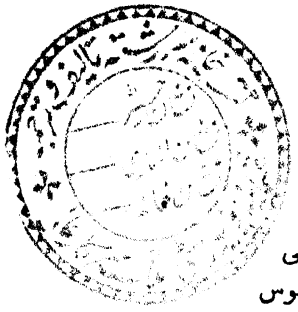
UNIVERSAL
LIBRARY
OU-234156
UNIVERSAL
LIBRARY



﴿الجزء التاسع﴾

من شرح القاموس المسمى

تاج العروس من جواهر القاموس

للإمام اللغوى محب الدين أبى الفيض السيد

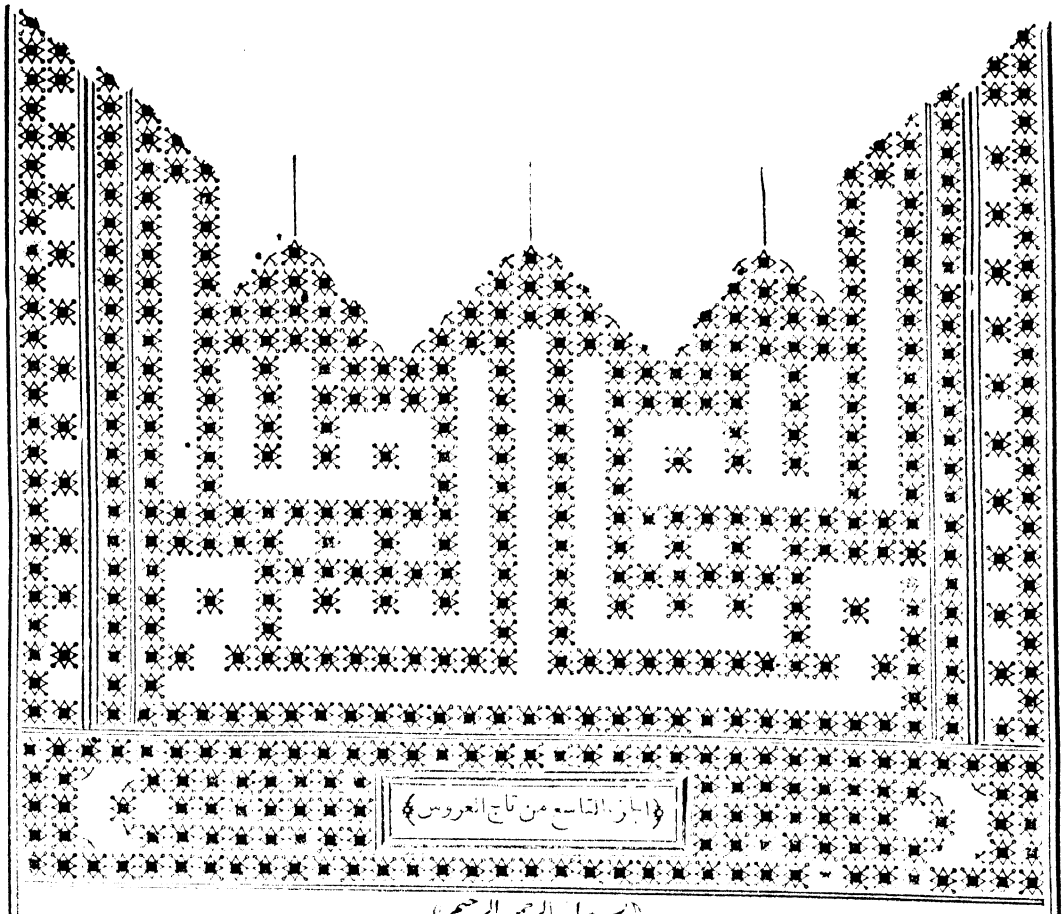
محمد مرتضى الحسينى الواسطى الزبيدى

الحنفى نزيل مصر المعزية

رحمه الله تعالى

آمين

()



﴿الجزء التاسع من تاج العروس﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

(أغتم) ﴿فصل الغين﴾ مع الميم (الغتم شدة الحر) الذى (يكاد يأخذ بالنفس) نقله الجوهرى وأنشد لمسعود بن قيد الفزارى

حرقها حمض بالارفل * وغتم يجم غير مستقل

أى غير مرتفع لثبات الحر المنسوب اليه وانما يشتد الحر عند طلوع الشعرى التى فى الجوزاء (والغتمة بالضم العجمة) فى المنطق (والاغتم الاعجم وهو (من لا يفصح شيأ ج غتم) بالضم (ورجل غتمى) بالضم لا يفصح شيأ وجمعه اغتام (ومنه ابن غتمى أى ثخين لاصوت لصبه) عن ابن الاعرابى (و) يقال أورده (حياض غتيم كزبير) وهو علم للمنية كشعوب غير منصرف قاله الزمخشرى وكذا شوقع فى أحواض غتيم قال اللحيانى أى مات قال وانغتيم (الموت) وأدخل عليه الالف واللام قال ابن سيده ولا أعرفها من غيره (وأغتم الزيارة أكثر منها حتى يمل) يقال لا تغتم الزيارة فتمل (و) هو من (اغتم) اذا أكثر الاكل حتى (انتحم) وأخذه الغتم من كرب الكظة * ومما يستدرك عليه الغتم بالضم قطع اللبن الثخان ومنه قيل للثقيل الروح غتمى والمغتوم الذى لفحه الحر وامرأة غتماء وقوم أغتام وقالوا كان العجاج يغتم الشعر أى يكثر اغبابه وفى الاساس أغتم آل العجاج الرجز أى أكثروه ففوهوفيهم وغتم الطعام نجع عن الهجرى (الاغتم الشعر) الذى (غلب بياضه سواده) وقد غثم غثما وأنشد الجوهرى لرجل من فزارة

(غثم) أما ترى شيبا علانى أغثمه * لهزم خدى بدمله زمه

(والغثمة) بالضم (الورقة) والاغثم الاورق (أو نحوها) كما فى الصحاح (وغثم له غثما دفع له دفعة من المال جيدة) نقله الجوهرى عن الاصمعى وزعم قوم ان ثاءه بدل من ذال غدم (والغثيمة كسفينة طعام يتخذ) ويجعل (فيه جراد) وهى الغبيثة أيضا (و) قال الفراء هى (الغثمة كفرحة) و (الفعث) والقبة (والمغثوم المخلط) من كل شئ وقد غثمه وغثمره عن ابن الاعرابى (و) قال ابن الاعرابى (الغثم بالضم الثياب) التى (تؤكل) وهى جمع وبه وهى الفعث (والغثيمة الثقال والاضطراب) والاختلاط * ومما يستدرك عليه الغثم محركة شبه الورقة والغثمة بالضم الدفعة من المال ووقع فى احواض غثيم كزبير الموت لغة فى غتيم عن ابن الاعرابى وقال أبو عمر الزاهد يقال للرجل اذا مات ورد حياض غثيم ورواه ابن دريد بالتاء وقد تقدم وغثيم وغثيم اسمان الاخير اسم لبريد الجن نقله شيخنا

(المستدرك)

(غثم)

(المستدرك)

(الغثوم) ﴿الغثوم بالضم﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهى (الغموج) الذى تقدم ذكره فى الجيم (مقلوب به جمع الغمج) وهو اسم الماء

الذى

(غذم)

الذى لا يكون عذبا كالمعمع كمعظم (وهو فى شعر حنظلة بن مصبح) النجوم هكذا ﴿غذام له من ماله﴾ غذما (كمنع) بمعنى واحد وكذلك قثم له وقذم و يقال ان الذال هو الاصل وغثم مبدلة منه (و) غذمه (كسمعه ونصره) غذما (أكله بنهمة) وخص بعضهم المأكول بالرطب اللين (أو بجفاء وشدة) نقله الجوهرى واقتصر على غذم كسمع كاغتذم) اغتذاما (والمتغذم و) الغذم (كزفر لا كول) وهو يتغذم (يأكل كل شئ) مع نهمة (وأغذم التفصيل ما فى ضرع أمه) اغذاما (وغنسذمه واغتذمه) وعلى الاخيرة اقتصر الجوهرى (شرب جميعه و) الغذامة (كرمانة نبات من الحمض ج غذام والغذم محركة نبت) وأنشد الجوهرى للقطامى * فى عثمث ينبت الحموذان والغذما * (و) الغذمة (كسفينة الارض تنبته) يقال حلوا فى غذمة منكرة (وأنق فى غذيمته ماشئت أى فى رحب بابه وشدره و بئر غذمة واسعة) كثيرة الماء وذات غذيمة مثله (وما سمعت غذمة) أى (كلمة والغذمة بالضم غبرة كدرة) كالغثمة وهو أغذم أكدر أغبر (و) الغذمة (القطعة من المال) وقد غذمه غذمه أعطاه قطعة من المال (و) الغذمة (الشئ الكثير من اللبن ويحرك ج) غذم (كصرد وجبل) وأنشد أبو عمرو للفقعسى

قد تركت فصيلها مكرما * فيما غذته غذما فغذما

(ووقعوا فى غذمة من الارض وغذيمة أى) فى (واقعة منكرة) من البقل والعشب (وغذموا بها غذمة) بالفتح (وغذيمة) أى (أصابوها رذو غذم بضمتين) وضبطه نصر بفتحتين (ع أو جبل) جاء فى شعر (والغذائم كل متراكب بعضه على بعض) واحدها غذيمة (وتغذم الشئ تطعمه) * ومما يستدرك عليه يقال للحوار اذا امتلأ ما فى الضرع قد غذمه والغذم الاكل السهل والغذمة بالضم الجرعة عن أبى حنيفة وتغذمه قضمه وتلمظه وكيل غذمذم كسفرجل جزاف وأنشد الجوهرى (المستدرك)

تقال الجفان والحلوم رداهم * رحى الماء يكالون كيلا غذمذما

والغذامة بالضم شئ من اللبن نقله الجوهرى وسيد متغذم لا يمنع من كل ما أراد نقله ابن شميل والغذيمة أول سمن الابل فى المرعى وقول زيد الخيل

أم هل تركت لهم كافية ناقدة * قلاسة تنفد الطلاء بالغذم

(غذرم)

أى تفنى الدم بالسيلان نقله البغدادى فى شرح شواهد الرضى ﴿غذرمه﴾ غذرمة مثل (غذمره) غذمرة اذا باعه جزافا وأجاز بعض العرب غذمره غذمرة (و) الغذارم (كعلابط الماء الكثير) نقله الجوهرى عن أبى عبيد وكذلك الغذامر (وكيل غذارم) أى جزاف) قال أبو جندب الهذلى (المستدرك)

فلهف ابنة المجنون أن لا تصيبه * فتوفيه بالصاع كيلا غذارما

(والغذرمة اختلاط الكلام) مثل الغذمرة وهى البربرة (وتغذرم يمينا حلف بها ولم يتقنع) * ومما يستدرك عليه التغذرم اختلاط الكلام وانه لبين مغثمر ومغذرم ومغثوم أى مخلوط ليس بجيد قاله أبو زيد (غرم)

﴿غرمى كسكرى ع و﴾ قال أبو عمرو غرمى (بمعنى أما كلمة تقال فى معنى اليمين يقال غرمى وجدك كما يقال أما وجدك) وهى مال العين لغة فيه وكذلك الحاء بدل العين وقد تقدم كل منهما فى موضعه وأنشد أبو عمرو

غرمى وجدك لو وجدت بهم * كعداوة يجدا ونها بعدى

(و) الغرمى (باللام المرأة الثقيلة) وقال ابن الاعرابى هى المغاضبة (والغرام الولوع) وقد أغرم بالشئ أى أولع به (و) قال ابن الاعرابى الغرام (الشر الدائم و) قال أبو عبيدة هو (لهلال) وبه فسر الآية ان عذابها كان غراما (و) قال ابن الاعرابى هو (العذاب) وقال الراغب هو ما ينوب الانسان من شدة ومصيبة وقال الزجاج هو أشد العذاب فى اللغة قال الاعشى

ان يعاقب يكن غراما وان يعـ * ـط جزيلا فانه لا يبالى

وقال بشر

ويوم النسار ويوم الجفا * وكانا عذابا وكانا غراما

(والمغرم كمكرم أسير الحب و) مثقل (الدين) والمراد بالحب حب النساء كما هو نص أبى عبيدة وقال الراغب هو مغرم بالنساء أى يلازمهن ملازمة الغريم (و) المغرم (المولع بالشئ) لا يصبر عنه (والغريم الدائن) أى الذى له الدين قال كثير

قضى كل ذى دين فوفى غريمه * وعزة ممطول معنى غريمها

(و) الغريم أيضا (المديون) وهو الذى عليه الدين يقال خذ من غريم السوء ما سنح فهو (ضد والغرامة ما يلزم اداؤه كالغرم بالضم و) المغرم (كمكرم) وقال الراغب الغرم ما ينوب الانسان فى ماله من ضرر لغير جناية منه قال الله تعالى فهم من مغرم مثقلون (وأغرمه اياه) هكذا فى النسخ والصواب وأغرمته أنا (وغرمته) تغريما بمعنى (وقد غرم الدية كسمع) غرما وغرامة ومنه الغارم هو الذى لزمه الدين فى الحمالة * ومما يستدرك عليه الغرم بالضم الدين والمغرم كمقعد الغرامة وقد غرم مغرما والجمع المغارم على القياس أو واحدها غرم على غير قياس كحسن ومحاسن والغرام كرمان جمع غارم بمعنى الغريم أو على النسب أى ذو غرام أو تغريم أو جمع مغرم على طرح الزائد وقال ابن الاثير جمع غريم كالغرماء وهم أصحاب الدين قال وهو جمع غريب وغرم السحاب أمطر قال أبو ذؤيب يصف سحابا (المستدرك)

وهى خرجه واستحيل الربا * ب منه وغرم ما صريحا

(اغرنشم) (الغرطمانى) (الغرقم)

والغرام مالا يستطاع ان يتفصى منه وأيضا الملح الدائم الملازم وغرام بالالام اسم جماعة نسوة ﴿اغرنشم الرجل بالشين المعجمة﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان (ذبل لحمه وخمص بطنه) ﴿الغرطمانى بالضم واهمال الطاء﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (الفتى الحسن الوجه) وأصله فى الخيل ﴿الغرقم كجعفر بالقاف﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (الخشفة) وأنشد

بعينيك وغف اذ رأيت ابن مرثد * يقسرها بغرقم يتزبد

اذا انثنت حسبتها ذات هضبة * ترمز فى ألغادها وتردد

٣ قوله بغرقم قال فى التكملة ويروى بفرقم بالفاء.

(غوزم) (غسم)

﴿غوزم بالضم﴾ وفى بعض النسخ كتورة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهى (ة بهراة) منها أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الهروى عن الحسين بن ادريس الانصارى وعنه أبو بكر البرقانى ﴿الغسم محركة السواد﴾ عن كراع وقال الجوهرى هو مثل الغسق وهو الظلمة (و) قال النضر هو (اختلاط الظلمة) وأنشد لساعدة الهذلى

فظل يرقبه حتى اذا دمست * ذات العشاء بأسداف من الغسم

وقال ابن سيده يعنى ظلمة الليل (و) الغسم (الهبوة) قال رؤبة * مختلطا غباره وغسمه * (و) أيضا (الغبرة غسم الليل وأغسم أظلم) الاولى نقلها الجوهرى عن الاصمعى وليل غاسم مظلم (وفى السماء أغسام وغسم كصرد) أى (قطع من سحاب) وكذلك أطسام من سحاب وأدسام * ومما يستدرك عليه أبو غسيم كزبير ظليم بن حطيط تقدم ذكره ﴿الغشم﴾ بالفتح (الظلم) كما فى الصحاح وقد غشم الوالى الرعية يغشم غشما خبط هم بعسفه وأخذ ما أمكنه (و) غشم (وادبالسراة و) الغشم (بالتحريك ان لا يترك من الهناء شيأ الا يتهنؤه بصبه على صحيحه وسقيمه وقد غشمه يغشمه) غشما (و) غشم (الحاطب احتطب ليلا فقطع كل ماقدر عليه بلا نظر وفكر) وفى الاساس بلا تمييز وهو مجاز قال * كما يغشم الشجرا بالليل حاطب * (وغيشم كحيدر اسم) رجل (وانه لذو غشمشمة وغشمشمية) أى (ذو جرأة ومضاء والمغشم كمعظم من ركب رأسه فلا يثنيه عن مراده) وما يروى من شجاعته (شئ) أنشد الجوهرى لابى كبير * ولقد سريت على الظلام بمغشم * ومما يستدرك عليه رجل غاشم وغشام وغشوم يخبط الناس ويأخذ كل ماقدر عليه وكذلك لابنى قال

ولولا قاسم وبنو بسيل * لقد جرت علينا بنو غشوم

ويقال ضرب غشمشم قال القعيف بن عمير

لقد لقيت أفناء بكر بن وائل * وهزان بالبطحاء ضربا غشمشما

وكذلك ضرب غشوم وقال ابن جنى ناقة غشمشمة عزيزة النفس قال حميد بن ثور * غشمشمة للقائدين زهوق * أى مزهق فعول بمعنى مفعل وهو نادر وقيل هى الهائجة ويقال ناقة غشوم لا تردعن وجهها نقله السهيلى فى الروض والاغشم اليابس القديم من النبت حكاه ابن الاعرابى وأنشد

كأن صوت شخبها اذا اخا * صوت أقاع فى خشى أغشما

ويروى اعشم وقد ذكرنى موضعه وغاشم وغشيم وغشام أسماء والحرب غشوم لانها تنال غير الجانى نقله الجوهرى وسيل غشمشم يركب الشجر فيقلعه وغشم الناس سأل من أمكنه نقله الزمخشرى وعمرو بن الرهاء الغشمى قال الرشاطى وردفى خبر غريب ومن لغات العامة الغشومية الجهل بالامور وهو غشيم لا يدرى شيأ * ومما يستدرك عليه تغشرم البيد ركبها عن ابن الاعرابى وأنشد * يصافح البيد على التغشرم * وغشارب بالضم جرى، ماش كعشارب وقد ذكرنى موضعه ﴿الغضرم بالمعجمة كجعفر وزبرج﴾ أهمله الجوهرى وهو (المكان الكثير التراب اللين اللزج الغليظ و) أيضا (ما تشقق من قلاع الطين الاحمر الحرأو) هو (المكان كالكدان ارخو والجص) واذا يبس الغضرم فهو القلع قال * يقعقعن قاعا كفراش الغضرم * وقال رؤبة * منا اذا اصطلن تشظى غضرمه * ومما يستدرك عليه مكان غضرم وغضارم كثير النبت والماء ﴿الغطم كهجف البحر العظيم﴾ الكثير الماء كما فى الصحاح (كالغطيم) كقرشب (والغطمطم) كسفرجل (و) الغطم (الرجل الواسع الاخلاق) وفى الصحاح رجل غطم واسع الخلق سخى (والجمع) الغطم (الكثير) كما فى الصحاح (والغيطم مشددة الميم اللبن الخاثر) * ومما يستدرك عليه

عدد غطيم كقرشب كثير قال رؤبة * وسط من حنظله الاسطما * والعدد الغاطم الغطيما

(غلم) (غلم)

﴿غلم﴾ الرجل (كفرح غلما) محركة (وغلمة بالضم) وعليه اقتصر الجوهرى (واغتلم) اذا هاج من الشهوة وفى المحكم اذا (غلب شهوة) وكذلك الجارية (وهو غلم ككتف وسكيت ومنديل) ويقال الغليم كسكيت الشديد الغلمة (وهى غلمة) كفرحة (ومغتلمة وغليمة) كسكينة (ومغلامة ومغليم) قال الازهرى سواء فيه الذكر والانثى (وغليم) كسكيت كذلك وفى الحديث خير النساء الغلمة على زوجها وقال الشاعر

يا عمرو لو كنت فتى كريما * أو كنت ممن يمنع الحريما * أو كان رمح استك مستقيما

لكنت به جاريه هضيما * نيل أخيها أختها الغليما

(و) قد (أغلمه الشئ) هيج غلمته (والغلمة) بالضم وضبطه بعض بالكسر واطلاقه يقتضى الفتح (شهوة الضراب) كما فى الصحاح

وفسره جماعة بالشبق واشتهاء الغلمان كما فى العناية وقد (غلم البعير كفرح غلمة (واغتلم) أى (هاج من ذلك) وبعير غليم كسكيت (و الغلام) بالضم وانما أهمل ضبطه لشهرته (الطار الشارب أو) هو (من حين) أى (يولد الى أن يشب و) يطلق أيضا على (الكهل) قال ابن الاعرابى يقال فلان غلام الناس وان كان كهلا كقولك فلان فتى العسكر وان كان شيخا فهو (ج غلمة وغلمة) بالكسر (وغلمان) بالكسر أيضا كذا فى المحكم ومنهم من استغنى بغلمة عن أغلمة وعليه مشى الجوهرى وقال ابن الاثير ولم يرد فى جمعه أغلمة وانما قالوا غلمة (وهى غلامة) قد خالف هنا اصطلاحه وأنشد الجوهرى لاوس بن عفاء الهجيمى ويروى لعمرو بن سفيان الاسدى

ومركضة صريحى أبوها * تهاب لها الغلامة والغلام

(والاسم الغلومة والغلومية وأغلامية) بضمهن واقتصر الجوهرى على الاولين (وغم كتنع أرض وتغلمان مثنى) تغلم (ع والغليم منبع الماء فى الآبار و) أيضا (الجارية المعتملة) نقله الجوهرى ومنه قول الشاعر

من المدعين اذا ما ذكروا * تنيف الى صوته الغيلم

(و) أيضا (الضفدع و) أيضا (ع) فى شعر عنترة وأنشده الجوهرى

كيف المزار وقد تربع أهلنا * بعنيزتين وأهلها بالغيلم

(و) الغيلم (السلحفاة) وقيل (الذكر) منها (و) أيضا (الشاب العريض) كما فى المحكم ونص العين العظيم (المفرق) أى مفرق الرأس (الكثير الشعر كالغيلمى) عن الليث (وأما المشط والمدرى) المفسر بهما قول الهذلى

يشذب بالسيف قرانه * كافرق اللمة الغيلم

(فغيلم بالفاء) على الصواب (وصحفوه) يشير به الى الليث نبه على ذلك الازهرى وقال هكذا أنشده ابن الاعرابى بالفاء فى رواية أبى العباس عنه (وما بالدار غيلم) أى (أحد وكزبير) غليم (بن سام بن نوح عليه السلام) نزل بمكة وسكنها ولم ينسب اليه أحد

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه أغلم الالبان لبن الخلفة أى لمن شرب به وقالوا اشرب لبن الابل مغلة أى يشتد عنده الغلة قال جرير

أجعثن قد لاقيت عمران شاربا * على الحبة الخضراء ألبان أيل

وأغلم البحر هاج وان طربت أمواجه كاغتلم والاغلام مجاوزة الحد المأمور به من خير أو شر ومنه قولهم للخارجى مارق مغتلم وسقا معتلم وخابية معتلمة اشتد شرابهما ومنه الحديث اذا اغتلمت عليكم هذه الاشربة فاقصعوا قوتها بالماء والغلم بضمتين المجوسون عن ابن الاعرابى واغتلم الغلام بلغ حد الغلومة نقله الراغب وتصغير الغلام غليم وتصغير الغلمة أغيلمة على غير مكبره كانهم صغروا أغلمة وان كانوا لم يتولوه كما قالوا أصيبية فى تصغير صبية وبعضهم يقول غليمة على القياس كما فى الصحاح قال ابن برى وبعضهم يقول صبية أيضا وغليم المرأة الحسناء والغلام لقب عتبة بن أبان بن صمعة البصرى الزاهد من رجال الرسالة القشيرية وأيضا لقب أبى عمر محمد بن عبد الواحد بن أبى هاشم اللغوى وغلام الهراس هو أبو على الحسن بن على بن القاسم الواسطى المقرئ المشهور

(الغلصمة) (الغلصمة اللحم) الذى (بين الرأس والعنق أو) هى (البحرة) التى (على ملتقى اللهاة والمرىء أو) هى (رأس الحلقوم بشواربه وحرقدته) وهو الموضع الناتئ فى الحلق كما فى الصحاح (أو أصل اللسان) أو متصل الحلقوم بالحلق اذا ازدرد الآكل لقمة فزالت عن الحلقوم (و) لغلصمة (السادة و) أيضا (الجماعة) ذكر المنذرى ان أبا الهيثم أنشده للاغلب

كانت تميم معشرا ذوى كرم * غلصمة من العلاصم العظم

قال غلصمة جماعة لان الغلصمة مجتمعة بما حولها وقول الفرزدق * ولا من تميم فى الالهاة والغلاصم * عنى أعاليهم وجلتهم (و) الغلصمة (قطع الغلصمة) يقال غلصمه غلصمة (و) أيضا (الاخذ بها) فهو مغلصم قال العجاج * فالاسد من مغلصم وخرس * (وذو الغلصمة حرملة بن عبد الله العجلى فارس شاعر كبى) به (لعظم غلصمته و) يقال (هن مغلصمات) أى (مشدودات الاعناق) قال

غداة عهدتهن مغلصمات * لهن بكل محنية تحيم

(وهو فى غلصمة من قومه) أى (فى شرف وعدد) عن ابن السكيت قال أبو النجم

أبى لجيم واسمه ملء الفم * فى غلصم الهام وهام الغلصم

(غمم) قال الاصمعى أراد انه فى معظم قومه وشرفهم ﴿الغم الكرب) يحصل للقلب بسبب ما حصل والهم هو الكرب يحصل بسبب ما يتوقع حصوله من أدى وقيل هما واحد وقال بالفرق عياض وغيره (كالغماء والغمة بالضم) الاخيرة عن اللحيانى قال العجاج

بل لو شهدت الناس اذ تكموا * بغمة لم تفرج غموا

(ج غموم) وقد (غمه) يغمه غما (فاغتم وانغم) حكاهما سيبويه (أحزنه و) يقال (ما أغمك لى و) ما أغمك (الى و) ما أغمك (على من الغم للحزن و) غم (الجمار وغيره) يغمه غما (ألقمه فيه ومخرية العمامة بالكسر وهى كالفدام) أو كاللكعام قاله الليث وقال غيره القم فاه مخلاة أو ما أشبهها تمنعه من الاعتلاف واسم ما يغم به عمامة (و) غم (الشئ) غما (غطاه) وستره وهذا أصل المعنى (فانغم) مطاوع له (و) غم (يومنا) غما وغموما (اشتد حره) حتى كاد يأخذ بالنفس (كأغم فهو يوم غم) وصف بالمصدر كما تقول ماء غور

(و) يوم (غام ومغم) بكسر الميم (ذو حر) شديد (أو ذو غم) قال * فى أخريات العيش المغم * (وليلة غم) وصف بالمصدر (وغمى) حكاه أبو عبيدة عن أبى زيد (وغمة) أى غامة وفى الصحاح اذا كان على السماء غمى مثال رمى (وأمر غمة بالضم) أى (مبهم) ملبس قال طرفة

لعمرى وما أمرى على بغمة * نهارى ومالى على بسرمد

ويقال ما بنى غمة أى لبس ولم يهتد له ومنه قوله تعالى ثم لا يكن أمركم عليكم غمة وقال أبو عبيد مجازها ظلمة وضيق وهم وقيل أى مغطى مستورا (وغم الهلال) على الناس (بالضم) غما (فهو مغموم) اذا (حال دونه غيم رقيق) أو غيره فلم ير ومنه الحديث فان غم عليكم فأكملوا العدة و(يقال صمنا للغمى) كنى (وتمد) أى مع الفتح يقال صمنا للغما. (وتضم الاولى) أى مع القصر يقال صمنا للغمى حكاه ابن السكيت عن الفراء (و) صمنا (للغمية) بالضم وتشديد الميم المكسورة وياء مشددة مفتوحة كل ذلك اذا صاموا على غير رؤية ويقال ليلة غمى آخر ليلة من الشهر سميت بذلك لانه غم عليهم أمرها أى ستر فلم يدر أمن الماضى قال

ليلة غمى طامس هلالها * أوغلتها ومكره ابغالها

وهى ليلة الغمى اذا غم عليهم الهلال فى الليلة التى يرون أن فيها استهلاله وقال الازهرى غم وأغمى وغمى بمعنى واحد (وغم عليه الخبر بالضم) غما (استعجم) مثل أغمى كما فى الصحاح (والغمامة السحابة) عامة (أو البيضاء) منها سميت لانها تغم السماء أى تسترها وقيل لانها تستر ضوء الشمس (وقد أغمت السماء) أى تغيمت كذا وجد بخط الجوهرى وقال بعضهم صوابه تغيمت (ج غمام وغمائم) وأنشد ابن برى للعطيئة يمدح سعيد بن العاص

اذا غبت عنا غاب عنا ربيعنا * ونسقى الغمام الغر حين تؤوب

(و) الغمامة (فرس لابى دواد الايادى أو لبعض ملوك آل المنذر) على التشبيه بالسحابة فى سيرها (والغمام سيف جعفر الطيار رضى الله تعالى عنه وغيره) معجم (و) كذا (بحر مغمم كمحدث) أى (كثير الماء) وكذلك الركية وقول ابن الاعرابى ركية مغمم غلا كل شئ وتعرقه وأنشد لاوس يرثى ابنه شريحا

على حين أن جد الزكام وأدركت * قريحة حسى من شريح مغمم

أى الغامر المغطى (وكراع الغميم كاميرواد بين الحرمين الشريفين) (على مرحلتين من مكة) وقال نصر بين رابغ والجحفة (وضم غينه وهم) قال شيخنا وقد حكاه ابن قرقول فى مطالعه ولم يتابعوه (وانما الغميم كزبير واد بديار حنظلة) بن تميم ويعرف الاول أيضا ببرق الغميم قال

حوزها من برق الغميم * أهد أيمشى مشية الظليم

وقد ذكر فى الالف (و) الغميم (بالياء المشددة ما بين سعد والعمام بالضم الزكام و) منه (المغموم المزكوم والغماء) ممدودا (والغمى كربى) الشديدة من شدائد الدهر ويكنى بها عن (الداهية) قال على بن حمزة اذا قصرت الغمى ضممت أولها واذا فتحت أولها مددت قال والاكثر على أنه يجوز القصر والمد فى الاول قال مغلس

وأضرب فى الغمى اذا كثر الوغى * وأهضم ان أفضى المراضيع جوعا

وقال ابن مقبل

خروج من الغمى اذا صن سكة * بدا والعيون الساكنة تلمح

وأنشدنا شيخنا أبو عبد الله محمد بن محمد الاندلسى

وما يكشف الغماء الا ابن حرة * يرى غمرات الموت ثم يزورها

(و) فى النوادر (اغتم النبت) واعتم (طال) والتف (وكثر وأرض مغمة) بضم الميم وكسرها ومعمة ومغلولية ومعلولية وعمياء وكمهاء كل ذلك (كثيرة النبات) ملتفته (والغمم محركة (سيلان الشعر حتى تضيق الجبهة) كما فى الصحاح وفى المحكم الوجه (والقفا) وفى الصحاح أو القفا (يقال هو أغم الوجه والقفا) وجبهة غماء وأنشد الجوهرى لهدبة بن الخشرم

فلا تشكنى ان فرق الدهر بيننا * أغم القفا والوجه ليس بانزعا

قال الزمخشرى وهم يحمدون النزع ويكرهون الغمم وتقول المرأة اذا كان الفقر والنزع قل الجزع واذا اجتمع الفقر والغمم تضاعفت الغموم (و) من المجاز (سحاب أغم لا فرجة فيه والغمغمة أصوات الثور) وفى الصحاح الثيران (عند الذعر) أصوات الابطال فى الوغى (عند القتال قال الشاعر يفلقن كل ساعد وجمجمه * ضربا فلا تسمع الا غمغمه

والجمع الغماغم قال امرؤ القيس

وظل لثيران الصريم غماغم * يداعسها بالسمهرى المغلب

وأورد الازهرى هنا بيتا نسبه لعلقمة وهو

وظل لثيران الصريم غماغم * اذا دعسوها بالنصى المغلب

(و) أيضا (الكلام الذى لا يبين) ومنه صفة قريش فيهم غمغمة (كالتغمغم) فيهما وقال عنترة

فى حومة الموت التى لا يشتكى * غمراتها الا بطال غير تغمغم

(والغميم) كامير (ابن ياسين حتى يغلط) نقله الجوهرى لانه غم أى غطى (و) الغميم (الغميس) وهو الكلأ تحت اليبيس كما فى

الصحاح وقال غيره هو النبات الاخضر تحت اليابس (و) غمى (كربى ة) في سواد العراق بين بغداد وبردان قاله نصر (و) الغمى (الامر الشديد لا يتجه له) قال مغلس حبست بغمى غمرة فتركتها * وقد أترك الغمى اذا ضاق بابها

(و يفتح) مع المد والقصر وقد تقدم (و) الغمى (بالفتح الغبرة والظلمة و) أيضا (الشدة تعم القوم في الحرب والغموم من النجوم) بالضم (صغارها الخفية) قال جرير اذا نجم تعقب لاح نجم * وليست بالمحاق ولا الغموم

(والغمة بالضم قعر النحى) وغيره قال

• لا تحسبن ان يدي في غمه * في قعر نحي استثير عمه

(وغاممته أي غممته وغممته) مفاعلة من الغم (والغمامة بالكسر خريطة لفم البعير ونحوه) يجعل فيها فوه (يمنع بها الطعام) وقد غمه بها يغمه غما والجمع الغمائم (و) الغمامة (ما يشد به عينا الناقة أو خطمها) وقال أبو عبيد ثوب يشد به أنف الناقة اذا ظئرت على حوار غيرها وجمعها غمائم قال النطامي اذا رأس رأيت به طماحا * شددت له الغمائم والصقالا

(و) الغمامة (قلفة الصبي) على التشبيه (ويضم) * ومما يستدرك عليه يقال انهم لفي غماء من الامر اذا كانوا في أمر ملتبس وضمنا للغمة بالضم أي على غير رؤية واغتم الرجل احتبس نفسه عن الخروج وغم القمر النجوم بهرها وكاد يسترضوءها ورجل مغموم مغتم وقال ثمر الغمة بالكسر اللبسة ورطب مغموم جعل في الجرة وستر ثم غطى حتى أرطب وغم الشئ يغمه علاه عن ابن الاعرابي وأنشد للنمر بن تولب أنف يغم الضال نبت بحارها * وتفتر عن مثل حب الغمام هو البرد ويقال أحمى فلان غمامة وادي كذا اذا جعلها حمى لا يقرب بردون ما نبته من العشب وهو مجاز ومنه حديث عائشة عتبوا على عثمان رضي الله تعالى عنه موضع الغمامة المحماة أي العشب والكلأ الذي حماه سمته بالغمامة كما يسمى بالسماء أرادت انه حمى الكلأ وهو حق جميع الناس وأرض غمة أي ضيقة والغماء من انواصي كالفاشغة وتكره الغماء من نواصي الخيل وهي المفرطة في كثرة الشعر نقله الجوهري والغمغمة صوت القسي قال عبد مناف بن ربع

وللقسي أزاميل وغمغمة * حس الجنوب تسوق الماء والبردا

وتمغم الصبي تمغمغة اذا بكى على الثدي طلبا للبن وأنشد ابن الاعرابي

اذا المرضعات بعد أول هجعة * سمعت على ثديهن تمغمغا

قال أي ألبانهن قليلة والرضيع يغمغم ويبكي على الثدي اذا رضعه وتمغمغ الغريق تحت الماء اذا صوت وفي التهذيب اذا اندا كانت فوقه الامواج وأنشد

كما هوى فرعون اذ تغمغما * تحت ظلال الموج اذ ندأ ما

أي صار في أماء البحر (غتم كمنع فهو غاتم والتاء مثناة فوقيه) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (ابن ثوابة الطائي محدث) حدث عنه عبد الله بن أبي سعد الوراق كذا في التبصير * ومما يستدرك عليه غنجوم بالضم اسم قبيلة من البربر أورده شيخنا (الغنم محركة الشاء لا واحد لها من لفظها) وفي المحكم من لفظه (الواحدة شاة و) قال الجوهري (هو اسم مؤنث) موضوع (للجنس يقع على الذكور و) على (الاناث وعليهما جميعا) وفي بعض النسخ وعليها جميعها فاذا صغرتها ألحقت الهاء فقلت غنيمة لان أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير الآدميين فالتأنيث لها لازم يقال خمس من الغنم ذكور فتؤنث العدد وان عنيت الكباش اذا كان يليه من الغنم لان العدد يجري في تذكيره وتأنيثه على اللفظ لا على المعنى والابل كالغنم في جميع ما ذكرناه هذا نص الجوهري وقوله اذا كان يليه هكذا هو بخط الجوهري وفي بعض النسخ اذا كان يليه الغنم وفي نسخة أخرى اذا كان بينه من الغنم ووجدت في الهامش ما نصه لم أفهم ذلك (ج أغنام وغنوم و) كسره أبو جندب الهذلي أخو صخر على (أغانم) فقال من قصيدة يذكر فيها افرار زهير بن الاغر اللحياني

فزر هير رهبة من عقابنا * فليتك لم تعذر فتصبح نادما

الى صلح ٢ الغسفا فقنة عاذب * أجمع منهم جاملا وأغانما

قال ابن سيده وعندي انه أراد وأغانيم فاضطر فحذف (وقالوا غنمان في التثنية) قال الشاعر

هما سيدا نزمان وانما * يسودا ننا ان يسرت غنماهما

قال ابن سيده وعندي انهم ثنوه (على ارادة قطيعين) أو سربين تقول العرب تروح على فلان غنمان أي قطيعان لكل قطيع راع على حدة ومنه الحديث أعطوا من الصدقة من أبقت له السنة غنما ولا تعطوها من أبقت له غنمين أي قطعة واحدة لا يقطع مثلها فتكون قطعتين لقلتها وأراد بالسنة الجدب قال وكذلك تروح على فلان ابلان ابل ههنا وابل ههنا (و) في التهذيب عن الكسائي (غنم مغنمة كمكرمة ومعظمة) أي مجتمعة وقال غيره (كثيرة) وقال أبو زيد غنم مغنمة وابل مؤبلة اذا أفرد لكل منهما راع (والمغنم والغنيم والغنيمة والغنم بالضم الفيء) وقد (غنم) الشئ (بالكسر غنما بالضم) وعليه اقتصر الجوهري (و) غنما (بالفتح و) غنما (بالتحريك) وهما لغتان ويقال الغنم بالضم الاسم وبالفتح المصدر (وغنيمة) كسفينة (وغنما بالضم) وفي الحديث الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه غنمه أي زيادته ونماؤه وفاضل قيمته (و) الغنم (الفوز بالشئ بلا مشقة أو هذا الغنم والفيء الغنيمة) قال الازهري

(المستدرك)

(غنتم)

(المستدرك) (غنم)

٢ قوله الغسفا كذا في النسخ وفي اللسان الغيفا فحرره

الغنيمة ما أوجف عليه المسلمون بخيلهم وركابهم من أموال المشركين ويجب فيها الخمس لمن قسمه الله له وتقسم أربعة أخماسها بين الموجفين للفارس ثلاثة أسهم وللراجل سهم واحد وأما الفيء فهو ما أفاءه الله من أموال المشركين على المسلمين بلا حرب ولا إيجاف عليه مثل جزية الرؤس وما صولحوا عليه فيجب فيه الخمس أيضا لمن قسمه الله تعالى له والباقي يصرف فيما سد الثغور من خيل وسلاح وعدة (وغنامالك) أن تفعل كذا (بالضم) أي (قصارالك) ومبلغ جهدك والذي تتغنمه كما يقال حمادالك ونعامالك ومعناه كله غايتك وآخر أمرك (وغنمه كذا تغنيما) أي (نفله اياه واغتنمه وتغنمه عده غنيمة) وفي المحكم انتهز غنمه (وكشداد) غنام (أبو عياض) هكذا في النسخ ولم أجد له ذكرا في المعاجم وانما هو والد عبد الرحمن (و) غنام (بن أوس) بن غنام الخزرجي (البياضي) بدري قاله ابن الكلبي والواقدي (صحابيان) رضي الله تعالى عنهما (و) غنام اسم (بعير) قال

ياصاح ما أصبر ظهر غنام * خشيت ان تظهر فيه أورام * من عولتكين غلبا بالا بلام

(وغنم بالفتح ابن تغلب بن وائل أبو حي) نقله الجوهري ومنهم الاراقم الذين تقدم ذكرهم وهم اخوة ستة أولاد بكر بن حبيب بن عمرو ابن غنم هذا (وكزبير غنيم بن قيس) المازني (تابعي) قدم على عمر وروى عن سعد وأبي موسى وعنه سليمان التيمي والجريري وجماعة (وغنامة) بالتشديد اسم (امرأة ويغنم كيمنع ابن سالم بن قنبر) قال ابن حبان بضع الحديث على أنس * قلت وجده قنبر مولى علي رضي الله تعالى عنه (وعبد الله بن مغنم كمقعد مختلف في صحبته) وقال أبو نعيم هو عبد الله بن مغتم بضم الميم وسكون الغين المهملة وفتح المثناة الفوقية وتشديد الميم وهكذا ذكره الدارقطني وقبله الترمذي حدث عنه سليمان بن شهاب وقال ابن عبد البر انه عبد الله بن المعتمر بزيادة الراء في آخره وقال ابن نقطة الصواب انه بفتح العين وتشديد المثناة وكسرها فتامل ذلك (وغنيمات بالضم ع وغنمة محركة ابن ثعلبة بن تيم الله) من أجداد عمرو بن العداء الشاعر ذكره الذهبي * ومما يستدرك عليه يقولون لا آتيك غنم الفرز أي حتى تجتمع غنم الفرز فأقاموا الغنم مقام الدهر ونصبوه هو على الظرف على الاتساع ويجمع الغنم بالضم على غنوم في قول ساعدة الهذلي (المستدرك)

وألزمها من معشر يبغضونها * نوافذ تأتيها به وغنوم

وأغنمه الشيء جعله له غنيمة وتغنم اتخذ الغنم وجمع الغنيمة الغنائم وجمع المغنم المغانم وهو يتغنم الامر أي يحرص عليه كما يحرص على الغنيمة والغانم آخذ الغنيمة وغنمك ان تفعل كذا بالضم أي قصارالك ويغنم أبو بطن وغنم بن عثمان وأبو سعد الاشعري صحابيان وبنو غنم بطون كثيرة ففي الازد غنم بن دوس وفي طيء غنم بن ثور وفي الانصار غنم بن سمرى منهم سهل بن رافع الغنمي الخزرجي وفيهم أيضا غنم بن مالك النجار وفي عبد القيس غنم بن وديعة وفي أسد بن خزيمة غنم بن دودان وفي كندة العمرط بن غنم بن عوذ بن عبيد بن رزين غنم وفي كنانة غنم بن مالك بن كنانة وغنم بن ثعلبة بن الحرث بن مالك بن كنانة وفي باهلة غنم بن قتيبة وغنم بن فردوس وفي قحطان غنم بن جرم كذا في المعارف لابن قتيبة وغنم اسم صنم ذكره السهيلي وكشداد عبيد بن غنام الكوفي راوية أبي بكر بن أبي شيبة والعنامية قرية بمصر والغنيمية بالضم أخرى بها والغانمية قرية باليمن وغنيم أبو العوام عن كعب وسعيد بن غنيم الكلابي عن عبد الرحمن بن غنم وابنه عنبسة بن سعيد عن أبان بن أبي عياش وابن غنيم البعلبكي عن هشام بن الغاز وأبو غنيم سعد بن حدير الحضرمي وغنيمة أم سعد بنت عبد الله بن أحمد بن شيبان الاصبهانية عن ابن مردويه الحافظ وعبد الرحمن بن جامع بن غنيمة عن أبي الحصين وأبو بكر بن محمد بن معالي بن غنيمة ابن الحلاوي شيخ الحنابلة وعبد العزيز وعبد الواحد ابنا معالي بن غنيمة بن منينا محدثان وأبو المحاسن مسعود بن محمد بن غانم الغانمي عن أبي القاسم الخليلي وأبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن غانم الغانمي الاصبهاني سمع منه ابن نقطة ﴿الغيهم كحيدر﴾ أهمله الجوهري وقال اللحياني (الظلمة) كالغيهب بالباء ﴿(الغيم السحاب) كما في الصحاح وقيل هو ان لا ترى شمسا من شدة الدجن جمعه غيوم وغيام بالكسر قال أبو حية النميري (الغَيْهَم) (غَيَم)

يلوح بها المذلق مذرياه * خروج النجم من صلع الغيام

(و) الغيم (الغيظ) وهو من حر الجوف (و) الغيم (داء في الابل كالقلاب غير أنه لا يقتل و بعير مغيوم) أصابه الغيم وروى الازهري عن ابن السكيت قال قال عجرمة الاسدي ما طلعت الثريا ولا بانت الا بعاهة فيزكم الناس و يبطنون و يصيبهم مرض وأكثر ما يكون ذلك في الابل فانها تقلب وتأخذها غيمة والغيم شعبة من القلاب يقال بعير مغيوم ولا يكاد المغيوم ان يموت فاما المقلوب فلا يكاد يفرق وذلك يعرف بتخمره فاذا تنفس منخره فهو مقلوب واذا كان ساكن النفس فهو مغيوم (و) قال أبو عمرو الغيم (العطش وحر الجوف) وكذلك الغين وأنشد

ما زالت الدلو لها تعود * حتى أفاق غيمها المجهود

وقد (غام يغيم فهو غيمان ومغمى غيمى) قال ربيعة بن مقروم الضبي يصف أتنا

فظلت صوافن خزر العيون * الى الشمس من رهبة أن تغيما

(وغامت السماء وأغامت وأغيمت وغيمت تغييما وتغيمت) كله بمعنى (وأغيم) الرجل (أقام) كالغيم (و) أغيم (القوم أصابهم غيم وغيم الليل) تغييما أظلم و (جاء كالغيم) وهو مجاز (وغيمان بن خثيل) كزبير هكذا ضبطه ابن سعد وابن ماكولا حكاه الاخير عن محمد

ابن سعد بن أبي بكر عبد الحميد بن أبي أويس وضبطه غيره بالجيم كما تقدم وهو ابن عمرو بن الحرث وهو ذو أصبح (جد للامام مالك) بن أنس بن أبي عامر بن عمرو بن الحرث بن غيمان أبي عبد الله فقيه المدينة (وذو غيمان من) أذواء (حمير) وهو ابن خنيس بن كربال ابن هانئ بن أصبح بن زيد بن فيس بن صيفي بن زرعة بن سبا الاصغر منهم أبرهة بن الصباح ومحمد بن النضر بن تريم (ومغامة د بالاندلس) وسيأتي ذكره في م غ م * ومما يستدرك عليه يوم غيوم ذو غيم حكى عن ثعلب وقال أبو عبيد الغيمة العطش وقال غيره شدته ومنه الحديث الذي ذكر في الغيمة وقد غام الى الماء يغيم غيما وغيمانا ومغيما كقعد عن ابن الاعرابي وشجر غيم أشب ملتف كغين وغيم الطائر اذا رفرف على رأس ولم يبعد عن ثعلب ورواه ابن الاعرابي بالغين والتاء وقد تقدم والغيام بالكسر موضع قال لبيد (المستدرك)

بكتنا أرضنا لما ظعنا * وحيتنا سفيرة والغيام

وقصر غيمان بالين واسمه القلاب به حائط مدور به كوى على درج المليل تقع الشمس كل يوم في كوة منها وبه قبور عظماء حمير قاله الهمداني وينسب لذلك محمد بن أحمد بن سليمان الغيماني قاضي صنعاء حدث عنه الهمداني في الاكليل

﴿فصل الفاء﴾ مع الميم (فأم من الماء كمع روى) منه وكذلك صأب ٣ عن أبي عمرو (و) قال ابن الاعرابي فأم (البعير) اذا (ملأ فاه من العشب) وأنشد للراجز (فأم)

ظلت برمل عالج تسمنه * في صليان ونصي تفأمه ٣ قوله صأب هو لغة في صأم الآتية في الشارح

(كفهم) كفرح (وتفأم) وهذه عن أبي عمرو قال التفؤم ان تملأ الماشية أفواهها من العشب (وأفأم القتب) والرحل (وسعه) من أسفله (وزاد فيه كفأمه تفئيما وقتب مفأم كمكرم ومعظم) قال زهير

ظهرن من السوباء ثم جزعنه * على كل قيني قشيب مفأم

ورواه الجوهري قشيب ومفأم (وقطعوه فؤما كصرد) أي (قطعا قطعا واتئفام كتكتاب الجماعة من الناس لا واحد له من لفظه) والعامة تقول قيام بلا همز كذا في الصحاح وفي الحديث يكون الرجل على القئام من الناس وقال الشاعر

كأن مجامع الربلات منها * قئام ينهضون الى قئام

(و) القئام (وطاء) يكون (للهوادج) والمشاجر كما في الصحاح وقيل هو الهودج الذي وسع أسفله بشئ زيد فيه وقيل هو عكم مثل الجوالق صغير الفم يغطى به مركب المرأة يجعل واحد من هذا الجانب وآخر من هذا الجانب قال لبيد

وأربد فارس الهيجا اذا ما * تقعرت المشاجر بالقئام

(ج فؤم ككتب) قال الجوهري كحمار وحمر (وفئم حارك البعير كفرح امتلأ تحمما) هكذا في النسخ والصواب كعني (فهو مفأم ومفئام كمنبر ومحراب) الصواب ككرم ومعظم أي سمين واسع الجوف * ومما يستدرك عليه هودج مفأم كمعظم وطئ بالقئام والتفئيم توسيع الدلو يقال أفأمت الدلو وأفعمته اذا ملأته ومزادة مفأمة كمكرمة اذا وسعت بجلد ثالث بين الجلدين كالراوية وكذلك الدلو المفأمة وسقاء مفعم ومفأم مملوء والتفئيم التضخم والسعة قال رؤبة * عيلا ترى في خلقه تفئيما * وقال أبو تراب سمعت أبا السميدع يقول فأمت في الشراب وصأمت اذا كرعت فيه نفسا قال الازهري كأنه من أفأمت الاناء اذا أفعمته وملأته والافأم فروع الدلو الاربعة التي بين أطراف العراقي حكاها ثعلب وأنشد في صفة دلو (المستدرك)

كأن تحت الكيل من أفآمها * شقراء خيل شد من حزامها

(فحم) ﴿الافحم﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الذي في شدقه غلظ) يمانية وقد فحم كفرح فحما * ومما يستدرك عليه فحمة الوادي بالضم والفتح متسعه وقد انفحم وتفحم وفحومة حي من العرب وضبيعة أفحم قبيلة هكذا في اللسان والصواب أضجم بالضاد كما تقدم * ومما يستدرك عليه الفحرم بالكسر الجوز الذي يؤكل وقد جاء في بعض كلام ذي الرمة كما في اللسان (الفحم محركة وبالفتح) لغتان كنهر ونهر وذكرهما الجوهري ولكنه قدم لغة الفتح ولو قال بالفتح ويحرك كان أوفق لما ذهب اليه الجوهري وشاهد التحريك قول الاغلب العجلي (المستدرك)

قد قاتلوا لو ينفعون في فحم * وصبروا والصبر على أمم

يقول لو كان قتالهم يجدي شيأ ولكنه لا يغني فكان كالذي ينفخ نارا ولا فحم ولا حطب فلا تتقد النار يضرب هذا المثل للرجل يمارس أمرا لا يجدي عليه قال الجوهري (و) يقال للفحم فحيم (كأمير) وأنشد أبو عبيدة لامرئ القيس (فحم)

واذ هي سوداء مثل الفحيـ * ـم تغشى المطانب والمنسكا

قال ابن سيده وقد يجوز أن يكون الفحيم جمع فحم كعبد وعبيد وان قل ذلك في الاجناس ونظيره معز ومعيز وضأن وضئين (الجمر الطافئ) كذا في المحكم (والفحمة واحدته) أي بالفتح لا بالتحريك (و) الفحمة (من الليل أوله أو أشد سواده) أي سواد أوله أو أشده سوادا (أو ما بين غروب الشمس الى نوم الناس) سميت بذلك لحرها لان أول الليل أحر من آخره ومنه الحديث ٣ ضموا فواشيكم حتى تذهب فحمة العشاء أي شدة سواد الليل وظلمته وانما يكون ذلك في أوله والتي بين العتمة والغداة العسعسة قال ابن برى حكى حمزة ابن الحسن الاصبهاني ان أبا الفضل قال أخبرنا أبو معمر عبد الوارث قال كنا بباب بكر بن حبيب فقال عيسى بن عمر في عرض كلام له فحمة العشاء، فقلنا لعلها فحمة العشاء فقال هي قحمة بالقاف لا يختلف فيها فدخلنا على بكر بن حبيب فحكينا ها له فقال هي ٣ قوله ضموا فواشيكم بالفاء وروى بالنون والاول هو المحفوظ نبه عليه في النهاية في مادة نشأ

بالفاء لاغير أى فورته (خاص بالصيف) ولا يكون بالشتاء (ج خمام) بالكسر (وخموم) بالضم كأنه ومؤون قال كثير

تنازع أشراف الاكام مطيتى * من الليل سجعا ناشد يا خمومها

ويجوز ان يكون خمومها سوادها كأنه مصدر خم (والفعم كالمنع الشربة فى هذه الاوقات) المذكورة كالجاشرية والصبوح والغبوق والقيل وأنكره الازهرى (وأخموا عنكم من الليل وخموا) أى (لا تسيروا فى خمته) حتى تذهب وقال الجوهرى أى فى أول خمته وهو أشد الليل سوادا (و) انطلقنا (خمة السحر) أى (حينه و) جاءنا (خمة ابن جبير) اذا جاء (نصف الليل) أنشد ابن الكلبى

عند يحور خمة ابن جبير * طرقتنا والليل داج بهيم

(والفاحم الاسود) من كل شئ (بين الفحومة كالفعيم) ويبالغ فيه فيقال اسود فاحم وشعر فاحم اسود (وقد فحم ككرم فحوما) (بالضم وفحومة وهو الاسود الحسن قال

مبتلة هيفاء رود شبابها * لها مقلتا ريم وأسود فاحم

(والمفحم كمكرم العيى) لان وجهه يسود من الغضب فيصير كالفحم (و) أيضا (من لا يقدر يقول شعرا وأخمه الهم) أو غيره (منعه) من (قول الشعر و) يقال (هاجاه فأخمه) أى (صادفه مفحما) لا يقول الشعر قال ابن برى يقال هاجيته فأخمته بمعنى أسكته قال ويجىء أخمته بمعنى صادفته مفحما تقول هجوته فأخمته أى صادفته مفحما قال ولا يجوز فى هذا هاجيته لان المهاجاة تكون من اثنين واذا صادفه مفحما لم يكن منه هجاء فاذا قلت فأخمنا كم بمعنى ما أسكتنا كم جاز كقول عمرو بن معديكرب وهاجينا كم فأخمنا كم أى فما أسكتنا كم عن الجواب اه وهو ظاهر لا مرية فيه (وفحم الصبى كنصر) هكذا فى النسخ والصواب كمنع كما هو مضبوط فى نسخ الصحاح ونقله عن الكسائى (و) فحم مثل (علم وعنى فحما) بالفتح (وفحاما وفحوما بضمهما وأفحم بالضم) كل ذلك (بكى حتى انقطع نفسه) وصوته وار بدّ وجهه واقتصر الجوهرى على الاول والاخير وكذا على المصدرين الاخيرين (و) فحم (الكبش) كمنع وعلم (صاح فهو فاحم وفحم ككتف) ويقال ثغا الكبش حتى فحم أى صار فى صوته بحوحة (والفاحم الماء الساكن) الذى (لا يجرى) وهو مجاز (وقد فحمت القليب كنصر فحوما) بالضم اذا سكن ماؤها (وفحم الرجل كمنع لم يطق جوابا) يقال كلمته ففحم (والافحام الاعتناق وخمه تفعيما) وفى الاساس فحم وجهه تفعيما (سوّده) وعظمه * ومما يستدرك عليه أخمه البكاء وأخمه أسكته فى خصومة وغيرها وجواب مفحم مسكت وشاعر مفحم لا يجيب مهاجيه والفحوم الذى لا ينطق جوابا قال الاخطل

وانزع اليك فانى لا جاهل * بكم ولا أنا ان نطقت فحوم

ويقال للذى لا يتكلم أصلا فاحم ويقال كأنها فحمة فى رأسها نار هى سوداء بحمار أحمر وأفحم الرجل دخل فى فحمة العشاء كأعتم وسوق الفحامين بمصر والفحام كشداد من يبيع الفحم ونسب هكذا حاتم بن راشد البصرى عن ابن سيرين وأبو على الحسن بن يوسف بن يعقوب الفحام الاسوانى ثقة عن يونس بن عبد الاعلى والربيع بن سليمان المرادى (فحم) لرجل (ككرم) فخامة أى (ضخم) كما فى الصحاح وفى المحكم عبل (والفحم العظيم القدر) وهى فخمة (و) الفحم (من المنطق الجزل) على المثل وكذلك حسب فحم قال

دع ذا وبهيم حسبا ميمجا * فحما وسن منطقا مزوجا

(والتفخيم التعظيم) يقال أتينا فلانا ففخمناه أى عظمناه ورفعنا من شأنه وفى حديث أبى هالة كان النبى صلى الله عليه وسلم فخما مفخما أى عظيما معظما فى الصدور والعيون ولم تكن خلقته فى جسمه الضخامة وقيل الفخامة فى وجهه نبله وامتلاؤه مع الجمال والمهابة (و) التفخيم (ترك الامالة) فى الحروف وهو لاهل الحجاز كما أن الامالة لبنى تميم (والفخمية كجهنية التعظم والاستعلاء) والتكبر (والفيخمان كزعفران الرئيس (المعظم) الذى (يصدر عن رأيه ولا يقطع أمر دونه) * ومما يستدرك عليه تفخمه أجله وعظمه فهو متفخم قال كثير عزة

فأنت اذا عدّ المكارم بينه * وبين ابن حرب ذى النهى المتفخم

ورجل فخم كثير لحم الوجنتين ويقال رجل فخم عظيم القدر وجمعه فخام والفخمة الجيش العظيم والافخم الاعظم قال رؤبة

* بحمد مولاك الاجل الافخما * ﴿الفدم﴾ من الناس (العيى عن) الحجة و(الكلام فى ثقل وخارة وقلة فهم و) هو أيضا (الغليظ) السمين (الاحمق الجافى) والشاء لغة فيه وحكى يعقوب ان الثاء بدل من الفاء (ج فدام) وثدام بالكسر (وهى بهاء) فدمة وثدمة وقد (فدم ككرم فدامة وفدومة) ثقل وتبلد (و) الفدم من الثياب (الاحمر المشبع حمرة) ردّه فى العصفر مرة بعد أخرى يقال أحمر فدم (أو ما حمرته غير شديدة و) الفدام (كسحاب وسحاب وشداد وتنور شئ تشده العجم والمجوس على أفواهها عند السقى) قال العجاج

كأن ذا فدّامه منطفا * قطف من أعنابه ماقطفا

(و) الفدام والثدام بالكسر (المصفاة) للكوز والابريق ونحوه وكذلك الفدام كشداد (وابريق مفدم كمعظم ومكرم عليه) الفدام أى (مصفاة وفدمته تفديما) ومنه المفدّمات وهى الاباريق والدنان (و) يقال أيضا (فدم فاه و) فدم (عليه بالفدام) وعلى هذا اقتصر الجوهرى (يفدم) بالكسر فدما (وفدّم) تفديما أى (وضعه عليه) وفى الصحاح غطاه به وفى الحديث انكم تدعون يوم القيامة مفدّمة أفواهكم بالفدام أى يمنعون الكلام بأفواههم حتى تتكلم جوارحهم وجلودهم (وكسحاب العمامة) هكذا فى سائر النسخ والصواب والفدامة العمامة وهو ما يوضع على فم البعير * ومما يستدرك عليه ثوب مفدم كمكرم مصبوغ بحمرة مشبعة

وصبغ

وصبيغ مفدم خاثر مشبع نقله الجوهري وقال شمر ثياب مفدمة مشبعة حمرة والفدم الثقيل من الدم وأنشد ابن بري

أقول لكامل في الحرب لما * جرى بالحالك الفدم البحور

وفي الحديث كره المفدّم للمحرم ولم يربالمضرج بأس وذل مفدم أي مشبع شديد وهو مجاز وابريق مفدوم ومفدم كمكرم أي مفدّم وفدمين بالكسر قرية بالفيوم ﴿الفدغم كجعفر والغين معجمة الرجل الحسن العظيم﴾ اللحيم مع طول وأنشد الجوهري لذي الرمة

(فدغم)

الى كل مشبوح الذراعين تتقي * به الحرب شعشاع وأبيض فدغم

(والوجه) الفدغم (الممتلئ الحسن) وفي الصحاح خد فدغم ممتلئ قال الكميت

وأدنين البرود على خدود * يزين الفدا غم بالاسيل

(والبقل) الفدغم (الكثير الماء وفدغم الرجل بالضم) فدغمة (ملئ وجهه) حسنا ﴿الفرم والفرمة و﴾ الفرام (ككتاب) وعلى الاولين اقتصر الجوهري (دواء تتضيق به المرأة) قبلها (فهي فرماء ومستفرمة) وقد استفرمت اذا احتشت بحب الزيب ونحوه وكتب عبد الملك بن مروان الى الحجاج لما شكا منه أنس بن مالك يا ابن المستفرمة بحجم الزيب قيل انما كتب اليه بذلك لان في نساء ثقيف سعة فهن يفعلن ذلك يستضقن به وفي الحديث ان الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما قال لرجل عليك بفرام أمك سئل عنه ثعلب فقال كانت أمه ثقفية وفي أحراج نساء ثقيف سعة ولذلك يعالجن بالزيب وغيره (و) الفرامة (ككتابة خرقة تحملها في فرجها) عن أبي زيد (أو أن تحيض وتحتشي بالخرقة كالفرام) بالكسر أيضا (وقد افترمت) قال

(فرم)

وجدتك فيها كأم الغلام * متى ما تجد فارماتفترم

(وقول الجوهري فرماء ع سهو وانما هو) فرماء (بالقاف وكذا في بيت أنشده) * قلت نص الجوهري وفرماء بالتحريك موضع وقال برثي فرسا اتفق في هذا الموضع

علا فرماء عالية شواه * كأن بياض غرته خمار

يقول علت قوائمه فرماء وقال ثعلب ليس في الكلام فعلاء الا أداء وفرماء وذكر الفراء السحناء قال ابن كيسان أما الأداء والسحناء فانما حركا لامكان حرف الحلق كما يسوغ التحريك في الشعر والنهر وفرماء ليست فيه هذه العلة وأحسبها مقصورة مدّها الشاعر ضرورة ونظيرها الجزى ٢ والنعام اسم فرسه وقد ردّ على الجوهري قوله هذا الشيخ أبو زكريا فانه وجد بخطه ان ما قاله المصنف تصحيف والصواب بالقاف وهكذا أورده سيبويه في الكتاب قال ومعناه انه لما وقع سارت أطرافه أعلاه فبانت حوافره كأنها محار جمع محارة وقال الشيخ ابن بري من زعم ان الشاعر رثى في هذا البيت فرسه لم يروه الا عالية شواه لانه اذا مات انتفخ وعلت قوائمه ومن زعم أنه لم يمت وانما وصفه بارتفاع القوائم فانه يرويه عالية شواه وعالية بالرفع والنصب قال والصواب انشاده على فرماء بالقاف وكذلك هو في كتاب سيبويه وهو المعروف عند أهل اللغة قال ثعلب فرماء عقبه وصف أن فرسه نفق وهو على ظهره قد رفع قوائمه ورواه عالية شواه لا غير وقال ابن بري أيضا ليس في الكلام على فعلاء الا ثلاثة أحرف وهي فرماء وجنفاء وجسداء وهي أسماء مواضع قال الشاعر

٢ قوله والنعام أي المذكور في بيت قبل البيت المذكور هنا أنشده في التكملة وهو كأن حوافر النعام لما * نزوح صحبتي أصلا محار

رحلت اليك من جنفاء حتى * أنخت فناء بيتك بالمطالى

وقال آخر

فبتنا حيث أمسينا ثلاثا * على جسداء تنبحنا الكلاب

قال وزاد الفراء ثأداء وسحناء لغة في الثأداء والسحناء وزاد ابن القوطية نفساء لغة في النفساء * قلت فكل ما ذكرناه شاهد لما ذهب اليه المصنف ولكن قد يعضد الجوهري ما حكى علي بن حمزة عن ابن حبيب أنه قال لا أعلم فرماء بالقاف ولا أعلمه الا فرماء بالفاء قال وهي بمصر وأنشد

ستحبط حائطي فرماء مني * فصائد لا أريد بها عتابا

وقال ابن خالويه الفرماء بالفاء مقصورا لا غير وهي مدينة بقرب مصر سميت بأخي الاسكندر واسمه فرماء وكان كافرا قال وهي قرية اسمعيل عليه السلام وقال غيره فرماء مقصورا بالفاء من أعمال مصر وقد جاء في شعر أبي نواس والنسبة اليها فرماوي محركة وهو المشهور وفرمي وهي بليدة بمصر منها أبو حفص عمر بن يعقوب الفرماوي عن بكر بن سهل الدمياطي وقال البعقوبي الفرماء أول مصر من جهة الشمال بينها وبين البحر الاخضر ثلاثة أميال منها الحسين بن محمد بن هرون الفرمي من موالي آل شرحبيل بن حسنة ثقة وفي معجم ياقوت ان الاسكندر والفرماء أخوان فبنى كل منهما مدينة بأرض مصر وسماها باسمه ولما فرغ الاسكندر من مدينته قال قد بنيت مدينة الى الله فقيرة وعن الناس غنية فبقيت بهجتها وانضارتها الى اليوم وقال الفرما لما فرغ من مدينته قد بنيت مدينة عن الله غنية والى الناس فقيرة فذهب نورها فلا يمر يوم الا ويشئ منها ينهدم وأرسل الله عليها الرمال الى أن دثرت وذهب أثرها (وأفرم الحوض ملأه) في لغة هذيل كما في الصحاح قال البريق الهذلي

(المستدرك)

وحي حلال لهم سامر * شهدت وشعبهم مفرم

أي مملوء بالناس وقال أبو عبيد الفرم من الحياض المملوء بالماء في لغة هذيل وأنشد * حياضها مفرمة مطيعه * (والافرم) الرجل (المتحطم الاسنان) أي المتكسرها (و) الافرم (رجل) من أمراء مصر (وجامعه بمصر م) معروف عند جبل الرصد وقد خرب منذ زمان ولم يبق منه الا بعض الآثار * ومما يستدرك عليه التفريم والتفريب تضييق المرأة قبلها بحب الزيب نقله

بالازهري والفرم محركة خرقة الحيض نقله ابن الاثير ويقال في الفرس استفرمت بالحصى اذا اشتد تجريها حتى يدخل الحصى في فروجها وفي حديث أنس أيام التشريق أيام لهو وفرام هو بالكسر كناية عن المجامعة نقله ابن الاثير والمفارم خرق الحيض لاواحد لها وفائد ابن أفرم شاعر مدح أبا شهاب روى عنه بهلول بن سليمان (افرنجم اللحم بالجيم) أهمله الجوهري وفي اللسان أي (تشيط من أعلاه ولم ينشو) كافرنبج * ومما يستدرك عليه فردم بجعفر بطن من تجيب منهم أبو دهمج رباح بن ذؤابة بن رباح بن عقبة بن عبد الله التجيبي الفردمي المصري روى عن سالم بن غيلان وعنه أبو عفير ﴿الفرزوم كعصفور خشبة مدورة يحذو عليها الحذاء﴾ قال الجوهري وأهل المدينة يسمونها الجيأة هكذا قرأته على أبي سعيد وحكاه أيضا ابن كيسان عن ثعلب (أوهي بالقاف) وكذلك في كتاب ابن دريد وسألت عنه بالبادية فلم يعرف وحكى ابن بري عن ابن خالويه الفرزوم بالفاء خشبة الحذاء بالقاف سندان الحداد كما سيأتي ﴿فرصم﴾ فرصمه أهمله الجوهري وقال غيره أي (قطع وكسر وفي شعره رؤبة) بن العجاج وهكذا فسر * ومما يستدرك عليه الفرصم كزبرج الأسد كما في اللسان (الفرضم كزبرج) أهمله الجوهري وقال غيره هي (الشاة الكبيرة المسنة أو المكسورة القرنين و) أيضا (الدرداء الفم) التي تحطمت أسنانها (و) فرضم (أبو بطن من مهرة بن حيدان) وهو فرضم بن العجيل ابن قيبان بن قرى بن يقدل بن الندغن بن مهرة (وبالقاف تصحيف و) فرضم (والد ذهبن الصحابي) له وفادة استدركه النسائي وهكذا ضبطه الامير بالفاء وضبطه الدارقطني بالقاف وسيأتي (وبعير فرضمي بالكسر) أي (عظيم شديد الوطء) ويقال منسوب الى هذه القبيلة * ومما يستدرك عليه الفرضم من الابل الضخمة الثقيلة كما في اللسان ﴿الفرطوم كزنبور منقار الخف﴾ اذا كان طويلا محدد الرأس وفي الصحاح طرف الخف كالمنقار وخف مفرطم (و) في الصحاح (خفاف مفرطمه) جاء ذلك في حديث شيعة الدجال (قد فرطمها الخفاف أي رقعها) هكذا رواه الليث (صوابه بالقاف وغلط الجوهري) نبه على ذلك ابن الاثير فانه نقل عن ابن الاعرابي قال قال اعرابي جاءنا فلان في نجافين مقرطمين أي لهما منقاران والنجاف الخف رواه بالقاف قال وهو أصح ﴿الفرقم كجعفر﴾ أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (حشفة الرجل) وأنشد * مشغوفة برهز حلق الفرقم * قال ورواه بعضهم بالقاف وأنا لا أعرفها (والمفرقم بفتح القاف البطيء الشيب السيئ الغذاء) من الرجال ﴿الفسحم كقنفذ الواسع الصدر﴾ والميم زائدة نبه عليه الجوهري (و) أيضا (الكمرة و) فسحم (بنت عبد الله بن أبي و) أيضا (بنت أوس بن خولي صحابيتان) الاخيرة ذكرها ابن حبيب والاولى لم أر لها ذكرا في معاجم النساء (وزيد) هكذا في النسخ وصوابه يزيد (بن الحرث ابن فسحم صحابي بدري) هكذا يعرف (وفسحم أمه) لاجده كذا يتوهم فحينئذ تكتب الالف بين الحرث وفسحم ﴿فصمه يفصمه) فصما (كسره) من غير أن يبين (فانفصم وتفصم) الاخير مطاوع فصمه فصما وفي التنزيل العزيز لا انفصام لها أي لا انقطاع أولا انكسار وفي صفة الجنة درة بيضاء ليس لها فصم ولا وصم قال أبو عبيد الفصم أن يتصدع الشئ من غير بينونة وقد فصمه فصما فعل به ذلك فهو مفصوم قال ذو الرمة يذكر غزالا شبهه بدملج فضة

كأنه دملج من فضة نبه ٣ * في ملعب من جواري الحي مفصوم

شبه الغزال وهو نائم بدملج فضة قد طرح ونسي وكل شئ سقط من انسان فنسيه ولم يهتد له فهو نبه وانما جعله مفصوما لتأنيثه وانحنائه اذا نام واما القصم بالقاف فهو كسر بينونة نبه عليه الزمخشري في الكشاف (وأفصم الحمى) كذا في النسخ والصواب وأقصمت عنه الحمى أقلعت (أو) أقصم (المطر) وأقصى (أقلع) وانكشف ووقع في حديث الوحي فيفصم عني رباعيا حكاه البدر الدماميني في تعليق المصابيح الا انه صرح بأنها لغة قليلة ووقع في تنقيح الزركشي هكذا رباعيا (وفأس فصيم) أي (ضخمة) وفأس فند أية لها خرت قاله الفراء (وفصم) جانب (البيت كعني انهدم وخلخال أفصم) أي (منفصم) عن الهجري وأنشد لعمارة بن راشد

وأما الاثي يسكن غور نخامة * فكل كعاب تترك الحجل أفصما

(وانفصم انقطع) وبه فسر قوله تعالى لا انفصام لها * ومما يستدرك عليه انفصم ظهره انصدع وانفصمت الدرة انصدعت ناحية منها والفصمة الصدعة في الحائط وتقول به داء يفصم ولا يفصم أي يكسر ولا يقلع وأفصم الفعل اذا جفر ومنه قيل كل فحل يفصم الا الانسان أي ينقطع عن الضراب وفصم السوالك ما انكسر منه ﴿فطمه يفطمه) فطما (قطعه) كالعود ونحوه وقال أبو نصر فطمت الحبل قطعته (و) فطم (الصبي) يفطمه فطما (فصله عن الرضاع فهو مفطوم وفطيم ج) فطم (ككتب) وسرر وفطيم للذكر والانثى قال ابن الاثير وجمع فعيل في الصفات على فعل قليل في العربية وماجاء منه شبيه بالاسماء كنذير ونذر وأما فعيل بمعنى مفعول فلم يرد الا قليلا نحو عقيم وعقم رفطيم وفطم وقال الشاعر

وان أغار فلم يحلو بطائله * في ليلة من جمير ساور الفطما

(والاسم) الفطام (ككتاب ٣) وفي الصحاح فطام الصبي فصاله عن أمه يقال فطمت الام ولدها وهو نص اللحياني في نوادره (وأفطم السخلة) كذا في النسخ والصواب أفطمت اذا (حان أن تفطم) عن ابن الاعرابي (فاذا فطمت فهي فاطم ومفطومة وفطيم) وذلك

(افرنجم)
(المستدرك)
(الفرزوم)
(فرصم)
(المستدرك) (الفرضم)
(المستدرك) (فرطم)
(الفرقم)
(الفسحم)
(فصم)
(المستدرك)
(فطم)

٢ قوله نبه كذا بنسخة قديمة من اللسان وعليها علامة وقفة

٣ في نسخة المتن زيادة وناقة فاطم بلغ حوارها سنة وقد استدركه الشارح بعد

لشهرين من ولادها فلا يزال عليها اسم الفطام حتى تستجفر (وفاطمة عشرون صحابية) ٢ بل أربعة وعشرون وهن فاطمة بنت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سيدة نساء العالمين وابنة أسد بن هاشم الهاشمية أم علي واخوته رضي الله تعالى عنهم وبنت الحرث بن خالد التيمية وابنة أبي الاسود المخزومية وابنة أبي حبيش الاسدية وابنة حمزة بن عبد المطلب وابنة سودة الجهنية وابنة شرحبيل وابنة شيبة العبشمية وابنة صفوان الكنانية وابنة الضحاك الكلابية وابنة أبي طالب أم هانئ في قول وابنة عبد الله وابنة عتبة وابنة الخطاب العدوية وفاطمة الخراعية وابنة علقمة العامرية وابنة عمرو بن حزام وابنة المجلل العامرية وابنة منقذ الانصارية وابنة الوليد بن عتبة وابنة اليمان رضي الله تعالى عنهن (والفواطم التي في الحديث) ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أعطى عليا حلة سيراء وقال شققها خمرا بين الفواطم قال القتيبي احداهن سيدة النساء (فاطمة الزهراء) صلى الله عليها (و) الثانية فاطمة (بنت أسد) بن هاشم الهاشمية (أم علي) واخوته رضي الله تعالى عنهم وهي أول هاشمية وهي أول هاشمية ولدت لهاشمي قال ولا أعرف الثالثة (و) قال ابن الاثير هي فاطمة (بنت حمزة) بن عبد المطلب روى لها ابن أبي عاصم في الوحدان (أو الثالثة) فاطمة (بنت عتبة بن ربيعة) بن عبد شمس خالة معاوية أسلمت يوم الفتح هذا قول الازهري قال وأراه أراد فاطمة بنت حمزة لانها من أهل البيت * قلت وكانت بنت عتبة هذه كثيرة المال قد تزوجها عقيل بن أبي طالب وفي الروض للسهيلي ورواه عبد الغني بن سعيد بين الفواطم الاربع وذكر فاطمة بنت حمزة مع اللتين تقدمتا وقال لا أدري من الرابعة قاله في كتاب الغوامض والمبهمات * قلت وقرأت في المبهمات لابن بشكوال يقال ان الرابعة هي فاطمة ابنة الاصم أم خديجة قال ولا أراها أدركت هذا الزمان (والفواطم اللاتي ولدن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) سبع (قرشية وقيسيتان ويمانيتان وأزدية وخزاعية) هكذا ذكره ابن بري أما القرشية فهي جدته أم أبيه وعمة أبي طالب فاطمة بنت عائذ بن عمران بن مخزوم المخزومية وأما الازدية فهي أم جد قصي فاطمة بنت سعد بن سيل من بني غيمان بن عامر الجادر في ازد شنوءة والباقيات لم أعرفهن مع كثرة استقصائي في مظانه ثم قال ابن بري وقيل للحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما ابنا الفواطم فاطمة أمهما وفاطمة بنت أسد جدتهما وفاطمة بنت عبد الله بن عمرو المخزومية جدة النبي صلى الله عليه وسلم لابيه * قلت والجدة الثالثة لفاطمة بنت أسد هي فاطمة بنت هرم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص العامرية وجدتها الخامسة هي فاطمة بنت عبيد بن منقذ بن عمرو العامرية وأيضا أم خديجة رضي الله تعالى عنها فاطمة بنت زائدة بن الاصم العامرية وجدتها الرابعة العرقة بنت سعيد بن سعد بن سهم تكنى أم فاطمة (وانفطم عنه انتهى) وهو مجاز (و) يقال (تفاطموا) اذا (لهج بهم امهاتهم بعد الفطام) فدفع هذا بهمه الى هذا وهذا بهمه الى هذا واذا كانت الشاة ترضع كل بهمة فهي المشفع (و) فطيمة (كجهينة ع و) أيضا اسم (أعرابية لها حديث) * ومما يستدرك عليه فطمت فلانا عن عادته فطعته نقله الجوهري وهو مجاز والفطيمة الشاة اذا فطمت ومنه قولهم ما يملك فلان فطيمة أي عناقا فطمت ولا فطيمتان مما أنت عليه أي لا قطعن طمعك والفاطم من الابل التي يفطم ولدها عنها وناقة فاطم اذا بلغ حوارها سنة ففطم وأنشد الجوهري

(المستدرك)

* من كل كدماء السنام فاطم

وتسمى المرأة فطام كسحاب وأفطم الصبي حان وقت فطامه وناقة فطام فطم عنها ولدها كما في الاساس والفواطم ملوك مصر علب عليهم ذلك

(فعم)

(فعم) * بساعد فعم وكف خاضب * (وفعمل بزيادة لام) وقد ذكرني اللام وفي الحديث كان صلى الله عليه وسلم فعم الاوصال أي ممتلئ الاعضاء (و) فعمت (المرأة استوى خلقها وغلظ ساقها فهي فعمة) وفي قصيدة كعب * ضخم مقلدها فعم مقيدها * أي ممتلئة الساق (وأفعم الاناء ملأه) وبالغ في ملئه (كفعمه) يفعمه فعما يقال سقاء مفعم ومفأم أي مملوء قال

فأبحث والطير لم تكلم * خابية طمت بسيل مفعم

وأما مفعوم فانه زعم ابن الاعرابي أنه لم يسمعه الا في قول كثير

أتى رمفعوم حثيث كأنه * غروب السواني أترعتها النواضح

قال وهو من أفعمت ونظيره قول لبيد * الناطق المبروز والمختوم * وهو من أبرزت ومثله المصعوف من أضعفت وقال الازهري نهر مفعوم أي ممتلئ وأنشد أبو سهل في اشعار الفصيح في باب المشدد بيتا آخر جاء به شاهدا على الضم وهو

أبيض أبرزه للضح راقبه * مقلد قضب الريحان مفعوم

أي ممتلئ لحما (و) أفعم (المسك البيت) اذا (طيبه) أي ملأه بريحه (و) أفعم (فلانا أغضبه) أي ملأه غضبا كما في الصحاح حكاه الازهري عن أبي تراب قال سمعت واقفا السلمي يقول ذلك والغين لغة فيه (أو) أفعمه (ملأ أنفه رائحة) طيبة ومنه الحديث لو أن امرأة من الحور العين أشرفت لأفعمت ما بين السماء والارض ريح المسك ٣ أي ملأت ويروى بالغين أيضا (كفعمه كسمعه ومنعه فعما والاعرف بالغين المعجمة (والفعم شجر أو الورد وفعوعم أو فعمعم ع وافعوعم امتلأ وفاض) قال كعب يصف نهرا

٣ قوله ريح المسك كذا في النهاية واللسان ريح بلا باء جر وكذلك فيما يأتي (المستدرك)

مفعوعم صخب الآذي منبعق * كأن فيه أكف القوم تصطفق

* ومما يستدرك عليه الافعم الممتلئ وقيل الفائض امتلاء وحاضر فعم أي حي ممتلئ بأهله وافعوعم البيت طيبا امتلأ ومخلخل فعم

٢ قوله بل أربعة وعشرون المعدود اثنان وعشرون فقط

يمتلئ اللحم قال فمٍ محلحلها وعث موزرها * عذب مقبلها طعم السدى فوها

(فَغَمَ) وأفغمه وأفغمه ملأه فرحا عن أبي تراب ﴿فغمه الطيب كمنع فغما وفغوما سد خياشيمه﴾ وفي الحديث لو أن امرأة من الحور العين أشرفت لفغمت ما بين السماء والارض ريح المسك أي لملأت ويروى لافغمت قال الازهري الرواية لافغمت بالعين قال وهو الصواب (و) فغمت (الرائحة السدة فتحتها) فهو (سدو) فغم (المرأة) فغما (قبلها) قال الاغلب العجلي

* بعد شميم شاعف وفغم * (كفاغمها) قال هدبة بن خشرم

متى تقول القلص الرواسما * يدنين أم قاسم وقاسما * ألا يرين الدمع مني ساجما
حذار دار منسك أن تلائما * والله لا يشفي الفؤاد الهائما * تماحك اللبات والمآكما
ولا اللزام دون أن تفاغما * ولا الفقام دون أن تفاقما * وتركب القوائم القوائما

(و) فغم (الجدي) فغما (رضع) ثدي أمه (وفغمه كفرح لهج) وأولع به (وحرص) عليه فهو فغم قال الاعشى

تؤم ديار بني عامر * وأنت بأهل عقيل فغم

(و) فغم (بالمكان) فغما (أقام ولزمه) ولم يفارقه (وأفغم مكانه ملأه ريحه) والعين لغة فيه كما تقدم (و) أفغم (الاناء ملأه) كأفعمه فهو مفغم ومفعم (وانفغم الزكام انفرج والفغم بالضم وبضمتين الفم أجمع أو الذقن بلحيته) كفقمه بالقاف وبه فسر قولهم أخذ بفغم الرجل وسيأتي عن شمر ما يخالفه (و) الفغم (بالفتح ما تخرجه من خلال أسنانك بلسانك) مما تعلق بها ومنه الحديث كلوا الوغم واطرحوا الفغم هكذا فسره ابن الاثير قال والوغم ما تساقط من الطعام قال وقيل بالعكس (وأخذ بفغمه بالضم أي شق عليه) وهو إيماء إلى قول أبي زيد مر ظلته أخذت بفقمه وبفغمه (وهو مفغم به بفتح الغين) أي (مغرى) به حريص عليه * ومما يستدرك عليه فغم الورد يفغم فغوما انفتح وكذلك تفغم أي تفتح وافتغم الزكام انفرج والمفغوم المزكوم قال

* نفحة مسك تفغم المفغوما * وفغمة الطيب وفغوته رائحته والفغم بالضم الانف عن شمر وبه فسر قول أبي زيد السابق وقال كراع هو الفغم بالتحريك الانف قال كأنه سمي بذلك لان الريح تفغمه والفغم أيضا الحرص ومن الكلاب ضراوته بالصيد عن ابن السكيت وكلب فغم حريص على الصيد قال امرؤ القيس فيدركا فغم داجن * سميع بصير طلوب بكر

(فَقَمَ) وشئ مفغوم مطيب بالافاويه ﴿الفقم محركة الامتلاء﴾ وقد فقم الاناء كفرح يقال أصاب من الماء حتى فقم نقله ابن دريد (و) الفقم (تقدم الثنايا العليا فلا تقع على السفلى) ونص اللسان أن تتقدم الثنايا السفلى فلا تقع عليها العليا اذا ضم الرجل فاه وقيل هو أن يطول اللحى الاسفل ويقصر الاعلى (ففقم كفرح ففما) محركة (وفقما) بالفتح (فهو أفقم) وهي فقماء ثم كثر حتى صار كل معوج أفقم ورجل أفقم ورجل فقم بالضم وتقول زوجتموني فقما دقماء وهي الساقطة مقدم الفم واذا اجتمع الفقم والدقم فقد حلت النقم (و) من المجاز فقم (فلان) اذا (بطر وأشر) وذلك لان البطر والاشر هما الخروج من حد الاستقامة والاستواء قال رؤبة

فلم تزل ترأمه وتحسمه * من دأبه حتى استقام فقمه

(و) فقم (ماله نفد) ونفق (أو) فقم اذا (كثر) ماله فهو (ضد) من المجاز فقم (الامر) كعلم وفرح (فقما) بالفتح (وفقما) بالتحريك (وفقوما) بالضم (لم يجر على استواء) واستقامة وأنشد الازهري

فان تسمع بلاءهما * فان الامر قد فقما

(و) فقم الامر فقوما (عظم كفقم ككرم وتفاقم) الامر كذلك ولكنه خصه الاستعمال بالمكروه كما في العناية (والفقم) بالفتح (وبضم اللحى أو أحد اللحيين) وهما فقمان ومنه الحديث من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة وهو مفقوم (و) الفقم (طرف خطم الكلب وفقمه) فقما (أخذ بفقمه كتفقمه) وهذه عن الزمخشري (و) فقم (المرأة نكحها كفاقها) مفاقة وفقاما نقله الجوهري قال الاغلب العجلي * ولا الفقام دون أن تفاقما * وقدم قريبا (والفقم بضمتين الفم) نقله شمر (وأفقم اسم) رجل (و) من المجاز الافقم (من الامور الاعوج) المخالف للاستواء (والنسبة الى فقيم) بطن من (كنانة فقمي كعربي) بضم العين وفتح الراء وكسر النون كذا في الصحاح وصحفه شيخنا فجعله كعربي واعترض على المصنف وذكر سيبويه في الكتاب فقيمي قال الجوهري (وهم نسأة الشهور) وقد تقدم لهم ذكر في الهمزة وكانوا (في الجاهلية و) النسبة (الى فقيم دارم فقيمي) على القياس كما في الصحاح وهم بنو فقيم بن جرير بن دارم ومنهم من أسقط جريرا منهم عروة أبو غاضرة وغيره (و) قال أبو تراب سمعت عرارا يقول (رجل فقم ككتف) أي (فهم يعلو الخصوم) ولقم لهم كذلك (و) يقال (أكل حتى فقم كفرح) أي (شبع) * ومما يستدرك عليه فقم الشئ ككرم اتسع وفيه صدع متفاقم

(الفَيْلَمُ) (المستدرك) ﴿الفيلم كحيدر الرجل العظيم﴾ الضخم الجثة (و) أيضا (الجبان و) يقال هو (العظيم الجمة) من الرجال قال البريق الهذلي

ويحمي المضاف اذا مادعا * اذا فزز واللمة الفيلم

قال ابن بري يروى هذا البيت على روايتين قال وهو لعياض بن خويلد الهذلي ورواه الاصمعي

يشذب بالسيف أقرانه * اذا فرزوا للمة الفيلم

قال وليس الفيلم في البيت الثاني شاهدا على الرجل العظيم كما ذكرنا فاذا لك على من رواه * كما فرزوا للمة الفيلم * قال وقد قيل ان الفيلم من الرجال الضخم (و) الفيلم (البئر الواسعة) عن كراع وقيل واسعة الفم وكل واسع فيلم عن ابن الاعرابي (و) الفيلم (المشط) الكبير بلغة أهل اليمن قال * كما فرق اللمة الفيلم * قال ابن خالويه يقال رأيت فيلما يسرح فيله بفيلم أي رجلا ضخما يسرح بمشط كبيرة (و) الفيلم (النطع و) أيضا (الكثير من المكر وافتلم أنفه جدعه وتفيلم الغلام سمن وضخم) وكذلك تفيلق * ومما يستدرك عليه الفيلم الامر العظيم والفيلماني العظيم ومنه حديث الدجال رأيته أقرفيلمانيا وأيضا الجبان والفيلم المرأة الواسعة الجهاز * ومما يستدرك عليه فلهم كدرهم اسم رجل جعله سيبويه في الكتاب ملحقا بباب درهم ﴿الفلقم كجعفر الواسع﴾ هكذا ذكره الجوهري وغيره من الائمة ويروى بالقاف أولا كما سيأتي ﴿الفلهم كجعفر) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (فرج المرأة) زاد غيره الضخم الطويل الاسكتين القبيح وقال الاصمعي هو من جهاز النساء ما كان منفرجا وأنشد أبو عمرو

(المستدرك) (الفلقم) (الفلهم)

يا ابن التي فلهمها مثل فخه * كالجفر قام ورده باسله

الجفر هنا البئر التي لم تطو وأسلم جمع سلم للدلو وأراد أن فلهما أبخر مثل فخه وفي الحديث أن قوما افتقدوا صاحب فتاتهم فاتهموا امرأة فجاءت عجوز ففتشت فلهمها أي فرجها قال ابن الاثير وذكره بعضهم في القاف (و) الفلهم (البئر الواسعة) الجوف

(الفم)

﴿الفم﴾ بالتخفيف (مثلثة) قال الجوهري وقيسه لغات يقال هذا فم ورأيت فما ومررت بفم بفتح الفاء على كل حال ومنهم من يضم الفاء على كل حال ومنهم من يكسر الفاء على كل حال ومنهم من يعربه من مكانين يقول رأيت فما وهذا فم ومررت بفم قال (أصله فوه) نقصت منه الهاء فلم تحتمل الواو الاعراب لسكونها فعوض منها الميم فاذا صغرت أو جمعت رددته الى أصله وقلت فويه وأفواه ولا تقل أفام فاذا نسبت اليه قلت فمي وان شئت فوي تجمع بين العوض وبين الحرف الذي عوض منه كما قالوا في التثنية فوان قال وانما أجاز ذلك لان هنالك حرفا آخر محذوفا وهو الهاء كانهم جعلوا الميم في هذه الحالة عوضا عنها لا عن الواو وأنشد الاخفش للفرزدق

هما نفثا في فيّ من فويهما * على النابح العاوي أشد رجام

قال وحق هذا ان يكون جماعة لان كل شيئين من شيئين جماعة في كلام العرب كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما الا أنه يجيء في الشعر ما لا يجيء في الكلام (وقد تشدد الميم) في الشعر كما قال محمد بن ذؤيب العماني الفقيمي الراجز

يا ليتها قد خرجت من فمه * حتى يعود الملك في أسطمه

قال الفراء ولو قال من فيه بفتح الفاء لجاز وقال شيخنا قد جمع كثير من شراح التسهيل لغاته تركيبا وافرادا قزادات على عشرين وقالوا الفتح أكثر وأفصح ومن العرب من يعربه من مكانين فيضم الفاء رفعا ويفتحها نصبا ويكسرها جرا كما قالوا في امرئ وابنم ونحوهما بل قيل ليس لها رابع (وفم من الدباغ) أي (مرة منه) قال الفراء ألقيت على الاديم دبغة والدبغة أن تلقى عليه فما من دباغ ونفسا ودبغته نفسا ويجمع أنفسا كانفس الناس وهي المرة (وفتح حرف عطف لغة في ثم) عن الفراء وقيل فاء فتح بدل من ثاء ثم يقال رأيت عمرا فقتل زيدا وثم زيدا بمعنى واحد وفي التهذيب قال الفراء قيلت ما في فهاوثمها بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه الافام جمع فم مشددا وتصغيره فيم هي لغة حكاها اللحياني وسيأتي تفصيل ذلك في فوه ﴿الفوم بالضم الثوم﴾ لغة فيه قال ابن سيده أراه على البدل قال ابن جني ذهب بعض أهل التفسير في قوله عز وجل وفومها وعدسها الى انه أراد الثوم فابقاه على هذا عنده بدل من الثاء قال (و) الصواب عندنا أن الفوم (الحنطة) وليست الفاء على هذا بدلا من الثاء وجمعوا الجمع وقالوا فومان حكاه ابن جني قال والضمة في فوم غير الضمة في فومان كما ان الكسرة التي في دلاص وهجان غير الكسرة التي فيها للواحد والالف غير الالف وقال اللحياني هو الثوم والفوم للحنطة قال الجوهري وأنشد الاخفش لابي محجن الثقفي

(المستدرك) (الفوم)

قد كنت أحسبني كأغنى واجد * نزل المدينة عن زراعة فوم

وقال أمية في جمع الفوم

كانت لهم جنة اذ ذاك ظاهرة * فيها الفراريس والفومان والبصل

قال أبو الاصبع الفراريس البصل ويروى الفراديس (و) قال بعضهم الفوم (الحمص) لغة شامية قال الفراء في قوله تعالى وفومها ما نصه الفوم مما يذكرون لغة قديمة وهي الحنطة (والخبز) جميعا (و) قال الزجاج لا اختلاف بين أهل اللغة ان الفوم الحنطة و (سائر الحبوب التي تخبز) يلحقها اسم الفوم (وكل عقدة من بصلة أو ثومة أو لقمة عظيمة) فومة (وبائعه) أي الحنطة أو الحمص (فامي مغير عن فومي) بالضم لانهم قد يغيرون في النسب كما قالوا في السهل سهلي وفي الدهر دهري (والفيوم) كتنور (د بمصر) قتل به مروان بن محمد آخر ملوك بني أمية كما في الصحاح قال المسعودي معناه ألف يوم قال ابن الاثير احتفر نهره يوسف عليه السلام بالوحي وبنى مسكنه بالآجر والكلس وقال ابن حبيب سميت لبلوغ خراجها كل يوم ألف دينار * قلت وهي كورة واسعة مشتملة على مائيف على ثلثمائة قرية غالبها عامرة قد ذكر بعضها ويأتي بعضها وله تاريخ في مجلد حافل قد ملكته بحمد الله تعالى وقد نسب اليه والى قراه جملة من العلماء والمحدثين منهم أحمد بن صالح بن رسلان الفيومي عن ذي النون المصري (وأفاميه بلدة بالشام) هكذا

في التصحيف وقد نسبي هنا اصطلاحه وهي كورة من كور حمص وهي من بناء الاسكندر الرومي قال أبو العلاء المعري
* ولولاك لم تسلم أفامية الردى * (وفامية ة بالعراق) بناحية قم الصلح وقيل هي لغة في أفامية هكذا يسميها بعضهم قاله ياقوت
(وفامين ة ببخارا) منها أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الفامين عن محمد بن يحيى الذهلي (والفومة بالضم السنبلة) عن ابن دريد
قال غيره بلغة أزد السراة وأنشد وقال رئيسهم لما أتانا * بكفه فومة أو فومتان
والهاء في قوله بكفه غير مشبعة (و) الفومية أيضا (ما تحمله بين اصبعيك) يقال (قطعه فوما) فوما كصرد أي قطعا قطعا (كفوم)
بالهمز وقد تقدم * ومما يستدرك عليه يقال فوموا لنا أي اختبزوا لنا والفامي السكري قال الازهري ما أراه عربيا محضا
والفامي البقال ﴿فهمه كفرح فهما بالفتح (و يحرك وهي أفصح وفهامة) وهذه عن سيبويه (و يكسر وفهامية) كعلانية
أي (علمه وعرفه بالقلب) فيه اشارة الى الفرق بين الفهم والعلم فان العلم مطلق الادراك وأما الفهم فهو سرعة انتقال النفس
من الامور الخارجية الى غيرها وقيل الفهم تصور المعنى من اللفظ وقيل هيئة للنفس يتحقق بها ما يحسن وفي أحكام الآمدي
الفهم جودة الذهن من جهة تهيئه لاقتناص ما يرد عليه من المطالب (وهو فهم كمكتف سريع الفهم واستفهمني) الشئ طلب
مني فهمه (فافهمته) اياه (وفهمته) تفهيما جعلته يفهمه (وافهم) مطاوع فهمه تفهيما وهو (لحن وتفهمه) اذا (فهمه شيأ بعد
شئ وفهم أبو حي) من العرب (و) هو (ابن عمير) كذا في النسخ والصواب ابن عمرو (بن قيس بن عيلان) كما هو نص الصحاح وغيره
منهم تأبط شرا أحد فتاك العرب وشعراؤها وهو ثابت بن جابر بن سفيان بن كعب بن حرب بن تيم بن سعد بن فهم وأبو الحرث ليث بن
سعد فقيه مصر وامامهم توفي سنة خمس وسبعين ومائة * ومما يستدرك عليه الفهامة بالتشديد هو الكثير الفهم مبالغة وكذلك
الفهيم كامير وقد فهم فهما فهو فهيم كعلم فهو عليم والتفاهم التفهم وفهم الجمرات بطن من لخم ومن مواليهم زياد بن أبي حمزة الفقيه
وله ذرية بمصر روى عنه الليث وأبو ثور الفهمي الصحابي قيل من هذا البطن وفي الارد فهم بن غنم بن دوس بن عدثان منهم جذيمة بن
مالك بن فهم الملك الابرش والحسين بن فهم روى عن يحيى بن معين ﴿الفيم ككيس) أهمله الجوهري وهو (الرجل الشديد) القوى
(ج فيوم) بالضم (والفيمان العهد معرب) بمان ٣ * ومما يستدرك عليه الفيام كسحاب وكتاب الجماعة من الناس وغيرهم
وليس بمخفف من القيام كما في اللسان

﴿فصل القاف﴾ مع الميم * مما يستدرك عليه قثم من الشراب فأما ارتوى عن أبي حنيفة ﴿القثام كسحاب الغبار) وحكى
يعقوب فيه القثان وهو لغة فيه (والقثمة بالضم لون أغبر) وقيل سواد ليس بشديد وقيل فيه حمرة وغبرة (و) القثمة (نبات كريه)
الرائحة (و) القثمة (بالتحريك رائحة كريهة) عن الليث قال وهي شدة الحطمة والحطمة تستحب والقثمة تكره قال الازهري أرى
أن الذي أراده الليث القثمة بالنون يقال قثم السقاء يقثم اذا أروح وأما القثمة بالتاء فهي اللون الذي يضرب الى السواد والقثمة
بالنون الرائحة الكريهة (والاقثم الاسود) وأنشد سيبويه

سيصبح فوق أقثم الريش واقعا * يقال لقلا أو من وراء ربيل

وفي التهذيب الاقثم الذي يعلوه سواد ليس بالشديد ولكنه كسواد البازي وأنشد * كما انقض بازأقثم اللون كاسر *
(كالقاثم) يقال أسود قاثم وقاثن بالنون مبالغ فيه كما قالوا حكاه يعقوب في الابدال وفيه أنه لغة وليس ببدل ومكان قاثم الأعماق
مغبر النواحي قال * وقاثم الاعماق خاوي المخترق * (واقثم الشئ (اقثماما اسود وقثم الغبار قثموما) من حد نصر (ارتفع) وضرب
الى السواد عن ابن السكيت (وأورده حياض قثيم كزبير أي الموت) وفي المحكم وقثيم من أسماء الموت وتقدم غثيم وغثيم * ومما
يستدرك عليه قثم يقثم قثاما اسود وقثم قثما مثله وسنة قثماء شاحبة وقثم وجهه قثموما تغير واقثم اقثماما احمر مع غبرة وقال
الاصمعي اذا كانت فيه غبرة وحمرة فهو قاثم وفيه قثمة جانبة في الثياب وألوانها والقثم محركة الغبار وأنشد ابن الاعرابي

وقتل الكماة وتمنيعهم * بطعن الاسنة تحت القثم

والقثم أيضا ريح ذات غبار كريهة وكتيبة قثماء غبراء وقال أبو عمرو أحمر قاثم شديد الحمرة وأنشد * كوما جلادا عند جلد قاثم *
وأقثم اليوم أشتد قثمه عن أبي علي ﴿قثم له من العطاء قثما أكثر وقيل قثم له أعطاه من (المال) دفعة جيدة مثل قذم وغذم و (غثم
(و) قثم (كزفر ابن العباس بن عبد المطلب) الهاشمي (صحابي) له رواية روى عنه أبو اسحق السبيعي حديثا أخرجه النسائي في كتاب
خصائص علي استشهد بسجستان ولم يعقب (و) قثم وقذم (الكثير العطاء) من الناس وبه سمي الرجل وهو (معدول عن قاثم) وهو
المعطي ويقال للرجل اذا كان كثير العطاء ما تح قثم قال

ماح البلاد لنا في أولينا * على حسود الاعادي ماتح قثم

(و) القثم (الجموع للخير والعيال) وبه سمي الرجل قثم ومنه حديث المبعث أنت قثم أنت المقفي أنت الحاشر (كالقثرم) كصبور
وهو الجموع لعياله (و) القثم أيضا (الجموع للشر) فهو (ضد و) قثم (اسم للضبعان) أي الذكر من الضباع (وقثام كحذام للانثى)
منها معدولان عن قاثم وقاثمة سميت بذلك لتلطخها بالجمر وقال ابن بري سمي الذكر من الضبعان قثم لبطئه في مشيه وكذلك الانثى

(المستدرك) (قهم)

٣ قوله يمان كذا بالنسخ وحرره

(القيم) (المستدرك) (المستدرك) (قثم)

يقال

يقال هو يقثم فى مشيه (و) يقال (للامة) باقثام كما يقال لها ياذفار (و) قثام اسم (للغنيمة الكثيرة و) قد (اقثمه) اذا (استأصله و) اقثم (مالا كثيرا) أى (أخذه و) اقثمه اذا (اجترفه وجمعه) وكسبه (كقثمه يقثمه) قثما (والقثمة بالضم الغبرة) لغة فى القمة بالفوقية (قثم ككرم قثما وقثامة) أى (اغبر والقثم لطخ الجعر) ونحوه (والاسم القثمة بالضم وقد قثم كفرح وكرم قثمة بالضم وقثما محركة) ومنه سميت الضبع قثام * ومما يستدرك عليه يقال قثام أى اقثم أى اجمع مطرد عند سيبويه وموقوف عند أبى العباس والافتثام التذليل ويقال هو يقثم أى يكسب ولذلك سمى قثم أبا كاسب والقثم المجتمع الخلق وقيل الجامع الكامل وبه فسر الحديث أنت قثم وخلقك قثم والقثم القطع والقاثم المعطى والقثم بضمتين الاسخياء ﴿قمم﴾ الرجل (فى الامر كنصر) يقمم (قموما رمى بنفسه فيه فجأة بلا رويه) وهو مجاز وقيل رمى نفسه فى نهار وفى وهدة وقيل انما جاء قمم فى الشعر وحده (وقممه تقميما أدخله فى الامر من غير رويه وفى حديث عائشة أقبلت زينب تقمم لها أى تتعرض لشتمها وتدخل عليها فيه كانها أقبلت تشتمها من غير تثبت (وأقممته فانقمم واقتمم) وهما أفصح من قمم وفى الحديث أنا آخذ بحجزكم عن النار وأنتم تقتحمون فيها أى تقعون فيها وفى حديث على من سره ان يتقحم جراثيم جهنم فليقض فى الجد أى يرمى بنفسه فى معاظم عذابها وقال تعالى فلا اقتحم العقبة ثم فسر اقتحامها ففال فك رقبة أو اطعام (والقممة د باليمن) فى تهامة عظيم مشهور (و) القممة (بالضم الاقتحام فى الشئ) هكذا فى النسخ والصواب الانقحام فى السير والجمع قمم ومنه قوله

لما رأيت العام عاما أشحما * كافت نفسى وصحابى قمما

(و) القممة (المهلكة والقحط و) أيضا (السنة الشديدة) والجمع قمم قاله أبو زيد الكلابى يقال أصابت الاعراب القممة اذا أصابهم قحط كما فى الصحاح وقيل قممة الاعراب أن تصيبهم السنة فتهلكهم فذلك تقممها عليهم أو تقممهم بلاد الريف (وقمم الطريق كصرد مصاعبه) وهو ما صعب منها على السالك (و) القمم (من الشهر ثلاث ليال آخره) لان القمر قمم فى دنوه الى الشمس (وقممته الفرس تقميما رمته على وجهه) قال * يقمم الفارس لولا قيقبه * (كتقممت به) وذلك اذا ندت به فلم يضبط رأسها وربما طوحت به فى وهدة أو وقصت به قال الراجز

أقول والناقة بى تقمم * وأنا منها ملكين معصم * ويحك ما اسم أمها يا علكم

يقال ان الناقة اذا تقممت راكبها ناقة لا يضبط رأسها انها اذا سمى أمها وقفت وعلكم اسم ناقة وفى حديث عمر أنه دخل عليه وعنده غليم أسود يغمز ظهره فقال ما هذا قال انه تقممت بى الناقة الليلة أى ألقتنى (و) من المجاز (اقتممه احتقره) وازدراه ومنه حديث أم معبد فى صفة النبى صلى الله تعالى عليه وسلم لا تقتممه عين من قصر أى لا تتجاوزه الى غيره احتقارا له أراد الواصف أنه لا يستصغره ولا يزدريه لقصره (و) اقتمم (النجم) اذا (غاب) وسقط قال أبو النجم

أراقب النجم كأنى مولع * بحيث يجرى النجم حتى يقتمم

أى يسقط (والمقمم كمكرم الضعيف) وكل شئ نسب الى الضعف فهو مقمم ومنه قول الجعدى * علونا وسدنا سودا غير مقمم * وأصل هذا وشبهه من المقمم الذى يتحول من سن الى سن فى سنة واحدة (و) المقمم (البعير) الذى (يثنى ويربع فى سنة) واحدة (فيقمم) وفى بعض النسخ فيقتمم (سنا على سن) قبل وقتها ولا يكون ذلك الا لابن الهرمين أو السيئ الغذاء وقال الازهرى اذا أتى سنه فى عام واحد فهو مقمم قال وذلك لا يكون الا لابن الهرمين وأنشد ابن برى لعمر بن لجا

وكنت قد أعددت قبل مقدمى * كبداء فوها يجوز المقمم

وعنى بالكبداء محالة عظيمة لوسط وقد أقمم البعير اذا قدم الى سن لم يبلغها كأن يكون فى جرم رباع وهو ثنى فيقال رباع لعظمه أو يكون فى جرم ثنى وهو جذع فيقال ثنى لذلك أيضا وقيل المقمم الحق وفوق الحق مما لم ينزل (والاعرابى) المقمم (الذى ينشأ فى البر) وفى بعض النسخ فى البدو والفلوات لم يرتبلها (والقمم الكبير السن جدا) وزعم يعقوب أن ميمها بدل من باء قعب وقيل هو فوق المسن مثل القحر قال رؤبة

رأيت قحما شاب فاقلحما * طال عليه الدهر فاسلهما

وقال أبو عمرو القمم الكبير من الابل ولوشبه به الرجل جاز والقحر مثله وقال أبو العميثل القمم الذى قد أقممته السن تراه قد هرم من غير أوان الهرم قال الراجز

انى وان قالوا كبير قمم * عندى حدا مرجل ونهم

والنهم زجر الابل وفى الصحاح القمم الشيخ الهرم الكبير مثل القحل وفى الحديث ابغنى خادما لا يكون قمما فانيا ولا صغيرا ضرعا (كالقصوم وهى قممة) انما خالف هنا اصطلاحه لئلا يفهم انه أنثى القصوم والقممة هى المسنة من الغنم وغيرها كالقعبة (والاسم القمامة والقمومة) وهى (مصادر بلا فعل) أى ليست لها أفعال (وقمم المفاوز) والمنازل (كمنع) قمما (طواها) فلم ينزل بها (و) قمم (اليه) يقمم (دنا) ومنه القمم لثلاث ليال آخر الشهر كما تقدم (وأسود فاحم) شديد السواد مثل (فاحم ومحالة قموم) أى (سريعة الانحدار و) اقتمم المنزل) اقتحاما (هجمه و) اقتمم (الفحل الشول هجمها من غير أن يرسل فيها فهو مقتمم)

والجمع مقاحيم قال الازهري هذا من نعت الفحول والاقعام الارسال في عجلة (والاقحمة الاقحمة) وفي بعض النسخ الاقحمة (وقحم اسم) رجل (وأقحم أهل البادية بالضم) اذا (أجدبوا فحلوا الريف وأقحم فرسه النهر) اقحاما (أدخله) به وكل ما أدخلته شيأ فقد أقحمته اياه وأقحمته فيه * ومما يستدرك عليه المقحمات الذنوب العظام التي تقحم أصحابها في النار وتقحم تقدم قال جرير

(المستدرك) هم الحاملون الخيل حتى تقحمت * قرابيسها وازداد موجا البودها

والقحم كصرد الامور العظام الشاقة التي لا يركبها كل أحد وللخصومة قحم أي انها تقحم بصاحبها على ما لا يريده واحدتها قحمة وأصله من الاقتحام قال ذو الرمة يصف الابل وشدة ما تلقى من السير حتى تجهض أولادها

يطرحن بالاولاد أو يلتزمنها * على قحم بين الفلا والمناهل

وقال شمر كل شاق من الامور المعطلة والحروب والديون فهي قحم وأنشد لرؤبة * من قحم الدين وزهد الارفاد * قال قحم الدين كثرته ومشقته وقال ساعدة بن جؤية

والشيب داء نحيس لا دواء له * للمرء كان صحيحا صائب القحم

يقول اذا تقحم في أمر لم يطش ولم يحطئ وقال ابن الاعرابي في قوله * قوم اذا حاربوا في حربهم قحم * قال اقدام وجرأة وتقحم وأنشد ابن الاعرابي قول عائذ بن منقذ العنبري * تقحم الراعي اذا الراعي أكب * فسره فقال تقحم لا تنزل المنازل ولكن تطوي فتقحمه منزلا منزلا يصف ابلا وقوله * مقحم الراعي ظنون الشرب * يعني انه يقتحم منزلا بعد منزل يطويه فلا ينزل فيه وقوله ظنون الشرب أي لا يدري أبه ماء أم لا وقحمتهم سنة جدبة تقتحم عليهم وقد أقحموا بفتح الهمزة عن ثعلب وقحموا تقحيما بالضم فالتقحموا أدخلوا بلاد الريف هربا من الجدب وأقحمتهم السنة الحضر وفي الحضر أدخلتهم اياه وفي الحديث أقحمت السنة نابغة بني جعدة أي أخرجته من البادية وأدخلته الحضر والقحمة بالضم ركوب الاثم عن ثعلب واقتحم فرسه النهر أدخله وبعير مقحم ككرم اذا كان يذهب في المفازة بلا مسيم ولا سابق قال ذو الرمة

أو مقحم أضعف الابطان حادجه * بالامس فاستأخرا العدلان والقتب

شبه به جناحي الظليم وقوله أنشده ابن الاعرابي

من الناس أقوام اذا صادفوا الغنى * تولوا وقالوا للصديق وقحموا

فسره فقال أغلظوا عليه وجفوه والمقحام المقدام في الامور بغير تثبت وهو مجاز وفلان فيه مقتحم اذا كان من ذوي المروءة والقحمة ٢ نهر أول حجر قاله نصر وقحمة الشتاء لغة في القحمة وقد ذكرني ف ح م ويقولون هذه لفظة مقحمة أي زائدة * ومما يستدرك عليه القحدمة هي الهنة الناشزة فوق القفا وهي القمحدوة والقحدوة والجمع قحادم وقحادي وبهما روى قول الشاعر

(قحدم) فان يقبلوا نطعن ثغور نحورهم * وان يدبروا نضرب أعالي القحادم

ونقل الازهري عن أبي عمرو تقحدم الرجل في أمره اذا تشدد فهو متقحدم وقحدم اسم رجل مأخوذ منه (قحدم كجعفر) أهمله الجوهري وهو (اسم) رجل (والد ال مجمة) مأخوذ من القحدمة وهو الهوي على الرأس وهو قحدم بن أبي قحدم واسمه النضر ابن معبد روى عن أبيه عن أبي قلابة وأبو قحدم شيخ لعوف الاعرابي وسليم بن قحدم والمحبر بن قحدم روى عن ابنه داود بن المحبر وأبان بن المحبر بن قحدم والوليد بن هشام بن قحدم بن سليم بن ذكوان القحدمي روى عنه سليمان بن سعيد * ومما يستدرك عليه

(المستدرك) تقحدم وقع منصرعا وتقحدم البيت دخله والتقحدم الهوي على الرأس كالقحدمة قال

كم من عدو زال أو تد حلما * كأنه في هوة تقحدما

والقحدمة الشدة في الامر (قحزم كجعفر) أهمله الجوهري وهو (اسم) رجل وهو أبو حنيفة قحزم بن عبد الله بن قحزم الاسواني (قحزم) صاحب الشافعي توفي سنة احدى وسبعين ومائتين ترجمه السبكي والخضيري في طبقاتهما (وقحزمه) (صرفه) وفي بعض الاصول صرعه عن الشئ (وتقحزم في أمره نشب) * ومما يستدرك عليه تقحزم وقع منصرعا (القيخم كحيدر) أهمله الجوهري وهو (المشرف المرتفع) وفي اللسان هو الضخم العظيم قال العجاج * وشرفا ضخما وعزا قيخما * (والقيخمان) كبير (القيخمان) القرية ورأسها مثل (القيخمان) قال العجاج * أو قيخمان القرية الكبير * (القدم محركة السابقة في الامر) يقال لفلان قدم صدق أي أثرة حسنة وقيل قدم صدق المنزلة الرفيعة ٣ والمعنى انه قدسبق لهم عند الله خير قال ذو الرمة

(قدم) وأنت امرؤ من أهل بيت ذؤابة * لهم قدم معروفة ومفاخر

قالوا القدم والسابقة ما قدموا فيه غيرهم وروى عن أحمد بن يحيى قدم صدق عند ربهم القدم كل ما قدمت من خير وقال ابن قتيبة يعني عملا صالحا قدموه وذهب جماعة في بعض التفاسير ان المراد به شفاعة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وكل ذلك مجاز وفي الانتصاف أنهم لم يسموا السابقة السوء قدما لكون المجاز لا يطرد أو لغلبته عرفا على سابقة الخير (كالقدمة بالضم و) القدم (كعنب و) القدم (الرجل الذي (له مرتبة في الخير) ومنزلة عالية (وهي بهاء) وقال سيبويه رجل قدم وامرأة قدمة يعني أن لهما قدم صدق في الخير (و) القدم (الرجل) قال ابن السكيت القدم من لدن الرسغ مابطا أعليه الانسان (مؤنثة) قال ابن السكيت القدم والرجل

٢ قوله نهر أول حجر كذا في النسخ والذي في ياقوت بليد قرب زبيد وهي قصبة وادي ذوال

٣ قوله والمعنى الخ حق هذا ذكره بعد ذكر الآية الآتية كما في اللسان

ثنيان (وقول الجوهري واحد الاقدام) كما وجد بخطه (سهو صوابه واحدة) الاقدام لانها أنثى وأجاب شيخنا بانه اذا قصد به الجارحة يجوز فيه التذكير والتأنيث كما صرح به الشامي في سيرته أثناء أسمائه صلى الله عليه وسلم على ان الجوهري لعله ذكره اعتبارا العضو (ج أقدام) لم يجاوزوا به هذا البناء وقال ابن السكيت تصغير هما قديمة ورجيلة وجمعهما أرجل وأقدام وقوله تعالى بجعلهما تحت أقدامنا أي يكونان في الدرك الاسفل من النار (و) بنو قدم (حي) من اليمن من بني حاشد بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان (و) قدم (ع) اليمن سمي باسم الحي لنزولهم به و به فسر قول زياد بن منقذ

ولن أحب بلادا قد رأيت بها * عنسا ولا بلدا حلت به قدم

(و) القدم (الشجاع) من الرجال (كالقدم بالضم و بضمتين) وذلك اذا لم يعرج ولم يثن كانه يقتحم الامور يتقدم الناس في المشي والحروب ومنه الحديث طوبى لعبد مغبر قدم في سبيل الله والانثى قدمة (و) قال ابن شميل (رجل قدم محركة وامرأة قدم) كذلك اذا كانا جريئين وقال أبو زيد رجل قدم وامرأة قدم (من رجال ونساء قدم) محركة (أيضا وهم ذوو القدم) أي السابقة والتقدم قال ابن سيده (و) أما ما جاء (في الحديث) الذي في صفة النار انه صلى الله عليه وسلم قال لا تكن جهنم (حتى يضع رب العزة فيها قدمه) تزوى فتقول قط قط فانه روى عن الحسن وأصحابه أنه قال (أي) حتى يجعل الله (الذين قدمهم) لها (من الاشرار فهم قدم الله للنار كما أن الاخيار قدمه الى الجنة) والقدم كل ما قدمت من خير أو شر (أو وضع القدم) على الشئ (مثل للردع والقمع أي يأتيها أمر) الله تعالى (يكفها عن طلب المزيد) وقيل أراد به يسكن فورتها كما يقال للامر تريد ابطاله رضعته تحت قدمي والوجه الثاني الذي ذكره هو الاوجه واختاره الكثير من أهل البلاغة وقالوا هو عبارة عن الاذلال مقابلة لها بالمبالغة في الطغيان ووقع في نزهة المجالس وغيره من الكتب رواية حتى يضع فيها رجله فهي تحريف عند أهل التحقيق ولو صحت الرواية لحمل على ان المراد من الرجل الجماعة كقولهم رجل من جراد ونحوه وقيل ان الحديث متروك على ظاهره يؤمن به ولا يفسر ولا يكيف (وقدم القوم كنصر) يقدمهم (قدما) بالفتح (وقدوما) بالضم صار أمامهم ومنه قوله تعالى يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار أي يتقدمهم (وقدمهم واستقدمهم) و (تقدمهم بمعنى) واحد ومنه قوله تعالى ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين قال الزجاج أي في طاعة الله تعالى وقال غيره يعني من يتقدم من الناس على صاحبه في الموت ومن يتأخر منهم فيه وقيل من الامم وقال ثعلب معناه من يأتي منكم أولا الى المسجد ومن يأتي متأخرا وقوله عز وجل لا تقدموا بين يدي الله ورسوله وقرئ لا تقدموا قال الزجاج هما بمعنى واحد (وقدم كنصر قدامة وقدما كعنب) اذا (تقادم) ومنه حديث ابن مسعود فسلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه قال فأخذني ما قدم وما حدث أي الحزن والكآبة يريد أنه عاودته أحزانه القديمة واتصلت بالحديثة (فهو قديم وقدام كغراب) كطويل وطوال وفي حديث الطفيل بن عمرو * ففينا الشعر والملك القدام * (ج قدماء) ككرماء (وقدامى بالضم) وأنشد الازهري للقطامي

وقد علمت ٣ شيوخهم القدامى * اذا قعدوا كانهم النسار

(وقدائم وأقدم على الامر شجع) فهو مقدام (وأقدمته وقدمته) بمعنى قال لبيد

قضى وقدمها وكانت عادة * منها اذا هي عرّدت اقدامها

أي تقدمها قالوا أنث الاقدام لانه في معنى التقدمة (والقدم كعنب ضد الحدوث) وهو مصدر القديم وقد تقدم فيراد به ثانيا تكرار (و) القدم (بضمتين المضي أمام أمام) وفي الصحاح لم يعرج ولم يثن قال يصف امرأة فاجرة

تمضي اذا زجرت عنوة قدما * كانها هدم في الجفر منقاض

(وهو يمشي القدم والقدمية واليقدمية والتقدمية والتقدمة) الاخيرة عن السيرافي (اذا مضى في الحرب) ومضى القوم التقدمية اذا تقدموا قال سيبويه التاء زائدة وقال

ماذا يبدر فالعقنقل من مرازبة * الضاربين التقدميه بالمهندة الصفائح

وفي التهذيب يقال مشى فلان القدمية والتقدمية اذا تقدم في الشرف والفضل ولم يتأخر عن غيره في الافضال على الناس وروى عن ابن عباس أنه قال ان ابن أبي العاص مشى القدمية وان ابن الزبير لوى ذنبه أراد أن أحدهما سما الى معالي الامور فحازها وأن الآخر قصر عما سما له منها قال أبو عبيد في قوله مشى القدمية قال أبو عمرو معناه التجبر قال أبو عبيد انما هو مثل ولم يرد المشي بعينه ولكنه أراد أنه ركب معالي الامور قال ابن الاثير وفي رواية اليقدمية قال والذي جاء في رواية البخاري القدمية ومعناه أنه تقدم في الشرف والفضل على أصحابه قال والذي جاء في كتب الغريب اليقدمية والتقدمية بالياء والتاء وهما زائدتان ومعناهما التقدم رواه الازهري بالياء التحتية والجوهري بالتاء الفوقية قال وقيل ان اليقدمية بالياء من تحت هو التقدم بهمته وأفعاله وضبطه أبو خيثمان بضم التاء وقال انها زائدة (والمقدام والمقدامة) بكسرهما الاخيرة عن اللحياني (و) القدوم والقدم (كصبور وكتف الكثير الاقدام) على العدو والجرى في الحرب وجمع الاولين مقاديم وأنشد أبو عمرو لجرير

أسراق قد علمت معدّ أني * قدم اذا كره الخياض جسور

٣ قوله شيوخهم في التكملة كهولهم

(وقد قدم كنصر وعلم) قدما (وأقدم) وفي بعض الاصول واقتدم (وتقدم واستقدم) بمعنى كاستجاب وأجاب (والاسم القدمة بالضم) أنشد ابن الاعرابي

تراه على الخيل ذا قدمة * اذا سر بل الدم أكفالها

(ومقدمة الجيش) بكسر الدال (وعن ثعلب فتح دالها) وفيه أن ثعلب لم يحك فتح الدال الا في مقدمة الخيل والابل وأما في مقدمة الجيش فقد نقله الازهري عن بعض ونصه وقيل انه يجوز مقدمة بفتح الدال وقال البطليوسي ولو فتحت الدال لم يكن لحنا لان غيره قدمه (متقدموه) أي أوله الذين يتقدمون الجيش وأنشد ابن بري للاعشى

هم ضربوا بالحنو حنو قراقر * مقدمة الهامر حتى تولت

وهي من قدم بمعنى تقدم قال لبيد

قدموا اذ قيل قيس قدموا * وارفعوا المجد بأطراف الاسل

أراد يا قيس وفي كتاب معاوية الى ملك الروم لا كونن مقدمته اليك أي الجماعة التي تتقدم الجيش من قدم بمعنى تقدم وقد استعير لكل شئ فقيل مقدمة الكتاب ومقدمة الكلام وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد مقدمة الجيش بكسر الدال أول ما يتقدم منه على جمهور العسكر ومقدمة الانسان بفتح الدال صدره (وكذا قادمته وقداماه) بالضم (و) المقدمة (من الابل) والخيل بكسر الدال وفتحها الاخيرة عن ثعلب (أول ما تنتج) منهما (وتلقح و) قيل المقدمة (من كل شئ أوله و) المقدمة (الناصية والجبهة) يقال انها لكريمة المقدمة أي الناصية كما في الاساس وقيل هو ما استقبلك من الجبهة والجبين (ومقدم العين كمحسن ومعظم) الاخيرة عن أبي عبيد (ما يلي الانف) كمؤخرها ما يلي الصدغ وقال بعضهم لم يسمع المقدم الا في مقدم العين وكذلك لم يسمع في نقيضه المؤخر الا مؤخر العين وهو ما يلي الصدغ (و) المقدم (من الوجه ما استقبلت منه ج مقاديم) واحدها مقدم ومقدم الاخيرة عن اللحياني قال ابن سيده فاذا كان مقاديم جمع مقدم فهو شاذ واذا كان جمع مقدم فالياء عوض (وقادمتا رأسك ج قوادم) وهي المقادم وأكثر ما يتكلم به جمعا وقيل لا يكاد يتكلم بالواحد منه كما في الصحاح (و) القادمات والقادمتان (من الاطباء والضروع الخلفان المتقدمان من) أخلاف (البقرة أو الناقة) وانما يقال قادمان لكل ما كان له آخران الا أن طرفه استعاره للشاة فقال

من الزمرات أسبل قادماها * وضرتها مركنة درور

وليس لها آخران وللناقة قادمان وآخران وكذلك البقرة (والقوادم والقدامى كحبارى) الاخيرة عن ابن الانباري (أربع أو عشر ريشات في مقدم الجناح) وعلى الاخير اقتصر الجوهري (الواحدة قادمة) واللواتي بعدهن الى أسفل الجناح المناكب والخوافي ما بعد المناكب والاباهر من بعد الخوافي وأنشد ابن الانباري لرؤبة

خلقت من جناحك الغدافي * من القدامى لا من الخوافي

ومن أمثالهم ما جعل القوادم كالخوافي وقال ابن بري القدامى يكون واحدا كشكاعى ويكون جمعا كسكارى وأنشد للقطامي

* وقد علمت شيوخهم القدامى * وقد تقدم (والمقدام نخل) قال أبو حنيفة ضرب من النخل وهو أكبر محمل عمان سميت بذلك لتقدمها النخل بالبلوغ (و) المقدام (بن معديكرب) أبو كريمة الكندي (صحابي) من السابقين حديثه في حق الضيف روى عنه الشعبي (وقدم من سفره كعلم قدوما) بالضم (وقدما بالكسر آب) ورجع (فهو قادم ج) قدم وقدام (كعنق وزنار والقدوم) كصبور (آلة للنجر) والنحت (مؤنثة) قال ابن السكيت ولا تقل بالتشديد قال مرقش

يا بنت عجلان ما أصبرني * على خطوب تنحت بالقدوم

وأنشد الفراء

فظلت أعيرانى القدوم لعلني * أخط بها قبر الابيض ماجد

(ج قدائم وقدم) بضمتين قال الاعشى

أقام بها شاهبور الجنو * د حولين تضرب فيه القدم

وقال الجوهري ان قدائم جمع قدم كفلائص وفلص وأنكره ابن بري وقال قدائم جمع قدوم لا قدم وكذلك فلائص جمع فلوص لا فلص قال وهذا مذهب سيبويه وجميع النحويين (و) قدوم (ة بحلب) ويقال بالالف واللام (و) أيضا (ع بنعمان و) أيضا (جبل بالمدينة) على ستة أميال منها ومنه الحديث ان زوج فريعة قتل بطرف القدوم ويروى فيه التشديد أيضا (و) أيضا (ثنية بالسراة و) أيضا (ع اختتن به ابراهيم عليه الصلاة والسلام) ومنه الحديث أول من اختتن ابراهيم بالقدوم وقد سئل عنه ابن شميل فقال أي قطعه بها فقيل له يقولون قدوم قرية بالشام فلم يعرف وثبت على قوله (وقد تشدد داله) على أنه اسم موضع أو على أنه قدوم النجار وهي لغة ضعيفة (و) أيضا (ثنية في جبل بلاد دوس) بالسراة يقال له قدوم الضأن ومنه حديث أبي هريرة قال له أبان بن سعيد تدلى من قدوم ضأن (و) أيضا (حصن باليمن وقيدوم الشئ مقدمه وصدره) وأوله (كقيدامه) قال أبو حية

* تحجر الطير من قيدومها البرد * أي من قيدوم هذه السحابة وقال ابن مقبل

مسامية خوصاء ذات نثيله * اذا كان قيدام الجرزة أفودا

(و) القيدوم (من الجبل أنف يتقدم منه) قال

بمستطع رسلا كأن حديله * بقيدوم رعن من صوام ممنع

وصوام اسم جبل (وقدّام كزنار ضد وراء كالقيدام والقيدوم) كلاهما عن كراع مؤنث (وقديذكر) قال اللحيانى قال الكسائى قدام مؤنثة وان ذكرت جاز (تصغيرها قديدمة) وقديدمة وهما شاذان لان الهاء لا تلحق الرباعى فى التصغير قاله الجوهرى وأنشد للقطامى

قديدمة التجريب والحلم انني * أرى غفلات العيش قبل التجارب

(و) قد قيل فى تصغيره (قديديم) وهذا يقوى ما حكاه الكسائى من تذكيرها (والقدّام أيضا) أى كزنار (الحزار) بتقديم الزاى المشددة وفى نسخة الجزار بالجيم وفى أخرى الحرار بالراء وآخره زاى وفى أخرى الخرّاز بالخاء المعجمة (و) القدام أيضا (جمع قادم) من السفر وهذا قد تقدّم له فهو تكرار (ومقدم الرحل كمحسن ومحسنة ومعظم ومعظمة وقادمته وقادمه) ست لغات (بمعنى) واحد وكذلك هذه اللغات كلها فى آخرة الرحل كما فى الصحاح وقال الازهرى العرب تقول آخرة الرحل وواسطه ولا تقول قادمته وفى الحديث ان ذفراها تصيب قادمة الرحل هى الخشبة التى فى مقدّمة كور البعير بمنزلة قربوس السرج (والقدم) بالفتح (ثوب أحمر) رواه شمر عن ابن الاعرابى قال وأقرأنى بيت عنترة

وبكل مرهفة لها نفث * تحت الضلوع كطرة القدم

(و) قدم (كزفر حى باليمن) وهو قدم بن قادم بن زيد بن عريب بن حشم بن ماشد بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان قيل هو رجل صالح بشر بالنبى صلى الله تعالى عليه وسلم وكان مسلما ونبئ الى نفسه وطال عمره حتى رأى بعينه من أولاده وأولاد أولاده ألف انسان ومدفنه بجانب عيال سريح قريبا من صنعاء والعقب من أولاده فى عشرة وهم فى لاعتين والشرفين وحجنين كذا فى بعض تواريخ اليمن (و) قدم (ع) باليمن سمى بهذا الرجل (منه الشهاب القدمية و) قدام (كقطام فرس عروة بن سنان العبدى و) أيضا (فرس عبد الله بن العجلان النهدى و) أيضا اسم (كلبة) قال

وترتملت بدم قدام وقد * أوفى اللحاق وحان مصرعه

(و) قدومى (كهيولى ع بالجزيرة أو ببابل) العراق (و) القديم (كسكيت ورنار وشداد الملك) الاولى عن ابن القطاع وقال مهلهل انا النضرب بالصوارم هامهم * ضرب القدار نقيعة القدّام

أى الملك وقال آخر

ضرب القدار نقيعة القديم * يفرق بين الروح والنسيم

كذا فى التهذيب فى ترجمة نسم (و) أيضا (السيد و) قال أبو عمرو والقديم والقدّام (من يتقدم الناس بالشرف) ويقال ان القدّام فى قول مهلهل القادمون من السفر كما فى الصحاح (و) قد (سموا قادما كصاحب وثمامة ومعظم ومصباح وكثمامة) قدامة (بن حنظلة) هكذا فى النسخ والصواب رفيق حنظلة الثقفى كما هو نص التجريد روى عنهما غضيف بن الحرث (و) قدامة (بن عبد الله) وهما اثنان بن عمار بن معاوية العامرى الكلابى أبو عبد الله شهد حجة الوداع وله رؤية كان ينزل بنجد وابن ملحان نزل الشام وله ادراك غزا القسطنطينية مع مصعب بن عمير (و) قدامة (بن مالك) من ولد سعد العشيرة له وفادة وشهد فتح مصر (و) قدامة (بن مظعون) بن حبيب بن وهب الجمحى أخو عثمان أحد السابقين بدرى (و) قدامة (بن ملحان) الجمحى والد عبد الملك روى عنه ابنه (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم (والاقدم الاسد) لجرأته (والقدمية محركة ضرب من الادم) نسب الى بنى قدم أبى قبيلة ذكرت (و بضم القاف) ومقتضاه أنه بفتح الدال وهكذا ضبط فى بعض نسخ الصحاح أيضا والذى رواه أبو عبيد عن أبى عمرو فى قولهم مشى القدمية معناه (التبختر) فهو بضمتين وقد تقدّمت الاشارة لذلك (وقدمة وقدمة وذو أقدام) بفتح الهمزة ويروى بكسرها (جبل) فى قول امرئ القيس

لمن الديار عرفتها بسحام * فعمايتين فهضب ذى اقدام

روى بالضبطين (وقادم قرن والقادمة ماء لبنى ضبينة) كسفينة (و) من المجاز (تقدم اليه فى كذا) اذا (أمره وأوصاه به) كما فى الاساس (والمقدمة كمعدة) هكذا فى سائر النسخ والصواب كمعنة كما هو نص الجوهرى وغيره (ضرب من الامتشاط) يقال امتشطت المرأة المقدمة قال ابن سيده أراه من قدّام رأسها (و) قال ابن شميل (قدم من الحرّة وقدمة بكسر الدال أى ماغلظ منها) وكذا صدم وصدمة (وقدمت يمينا) أى (حلفت وأقدمته) كذلك * ومما يستدرك عليه فى أسماء الله تعالى المقدّم هو الذى يقدّم الاشياء ويضعها فى موضعها فمن استحق التقديم قدّمه والقديم على الاطلاق هو الله عزوجل والقدم محركة التقدّم وأنشد ابن برى (المستدرك)

وان يك قوم قد أصيبوا فانهم * بنو الكم خير البنية والقدم

والتقدّم والتقدمة أول تقدم الخيل عن السير فى وقدومهم قدما من حد نصر وقدومهم صار أمامهم والقدمة من الغنم محركة التى تكون أمام الغنم فى الرعى وفى حديث بدر أقدم حيزوم يروى بالكسر والصواب بالفتح قاله الجوهرى وغيره (ضرب من الامتشاط) يقال امتشطت المرأة المقدمة قال ابن سيده أراه من قدّام رأسها (و) قال ابن شميل (قدم من الحرّة وقدمة بكسر الدال أى ماغلظ منها) وكذا صدم وصدمة (وقدمت يمينا) أى (حلفت وأقدمته) كذلك * ومما يستدرك عليه فى أسماء الله تعالى المقدّم هو الذى يقدّم الاشياء ويضعها فى موضعها فمن استحق التقديم قدّمه والقديم على الاطلاق هو الله عزوجل والقدم محركة التقدّم وأنشد ابن برى

وان يك قوم قد أصيبوا فانهم * بنو الكم خير البنية والقدم

والتقدّم والتقدمة أول تقدم الخيل عن السير فى وقدومهم قدما من حد نصر وقدومهم صار أمامهم والقدمة من الغنم محركة التى تكون أمام الغنم فى الرعى وفى حديث بدر أقدم حيزوم يروى بالكسر والصواب بالفتح قاله الجوهرى وغيره وقول رؤبة بن العجاج

* أحقب يحدو رهق قيدوما * أى أتانا يمشى قدما وقدم نقيض أخر منزلة قبل ودبر وفى حديث على رضى الله تعالى عنه غير نكل فى قدم ولا واهنا فى عزم أى فى تقدم وناظر قدما بالضم اذا لم يعرّج والقدم بالفتح الشرف القديم وقال ابن شميل لفلان عند فلان قدم أى يد ومعروف وسنيعة واقتدم تقدم ويقال ضرب فركب مقاديمه اذا وقع على وجهه وفى المثل استقدمت رحالتك يعنى سرحلك أى سبق ما كان غيره أحق به ويقال هو جرى المقدم كمكرم أى جرى عند الاقدام وقيدوم الرجل قادمته ويجمع قدم بمعنى الرجل على قدام كغراب قال جرير * وأماتكم فتح القدام وخيضف * وقال ابن برى يقال هو يضع قدما على قدم اذا تتبع

السهل من الارض قال الراجز

قد كان عهدى بنى قيس وهم * لا يضعون قدما على قدم * ولا يحلون بالا فى الحرم

يقول عهدى بهم أعزاء لا يتوقون ولا يطلبون السهل وقيل لا يكونون تبعا لقوم وهذا أحسن القولين والمقدم كمقعد الرجوع من السفر تقول وردت مقدم الحاج تجعله ظرفا وهو مصدر أى وقت مقدم الحاج وقدم فلان على الامر اذا أقدم عليه وقوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل قال الزجاج والفراء أى عمدنا وقصدنا كما تقول قام فلان يفعل كذا تريد قصد الى كذا ولا تريد قام من القيام على الرجلين والقدائم كعلابط القديم من الاشياء همزته زائدة وتقول قدما كان كذا وكذا وهو اسم من القدم جعل اسما من أسماء الزمان والقدام كزنار رئيس الجيش والقدوم ما تقدم من الشاة وهو رأسها وبه فسر الحديث تدلى من قدوم ضأن وأبو قدامة جبل مشرف على المعرف ويقدم كينصر أبو قبيلة وهو ابن غزة بن أسد بن ربيعة بن نزار وبنو القديمى بالضم بطن من العلويين باليمن وقدامة بن ابراهيم الحاطبى وابن شهاب المازنى وابن عبد الله البكرى وابن محمد بن قدامة الحشرمى وابن موسى الجمحى وابن وبره محدثون ومقدم كمعظم جد أبى حفص عمر بن على بن عطاء بن مقدم البصرى مولى ثقيف والد محمد وعاصم وأخو أبى بكر الاسماعيلى روى عنه ابن أخيه محمد بن أبى بكر المقدمى واستقدمه الامير وما أقدمك ولهم بيت قديم وعهد متقادم واجعله تحت قدميك أى اعف عنه ووضع قدمه فى العمل أخذ فيه وقدم رجلك الى هذا العمل أقبل عليه وتقدمت اليه بكذا وقدمت أمرته به وهو يتقدم بين يدى أبيه عجل فى الامر والنهى دونه وله متقدم فى الخير وانقدم بضمتين التقدم نقله البطليوسى فى المثلثات كالتقدمة وهذه عن أبى حيان (صرحت بقذحمة كقمطرة) أهمله الجوهرى (أى وضحت القصة بعد التباس وتقدم) مع نظائره (فى ج د د) * ومما يستدرك عليه قال النضر ذهبوا قذحمة وقذحمة بالراء والميم اذا ذهبوا فى كل وجه ((القذم كهجف السريع) وأيضا (الشديد) كما فى الصحاح أى من الرجال (و) أيضا (السيد المعطاء) وفى الصحاح يعطى الكثير من المال ويأخذ الكثير وقال النضر هو السيد الرغيب الخلق الواسع البلدة (كالقذم كزفر) حكاه ابن الاعرابى ونقله الجوهرى أيضا (و) القذم (بضمتين الاثار الخسف) واحدها قذوم عن ابن الاعرابى (وقذم له من المال) والعطاء يقذم قذما أكثر مثل (قثم) وغذم وغثم (وقذم) من المال (قذمة بكسر جرعة زنة ومعنى) قال أبو النجم * يقذمن جرعا يقصع الغلائلا * ومما يستدرك عليه رجل منقذم كثير العطاء عن ابن الاعرابى والقذم بضمتين لاسحيا كالقثم والقذيمة قطعة من المال يعطيها الرجل والجمع القذائم وانقذم أسرع نقله الجوهرى وبئر تقذم كهجف كثيرة الماء عن كراع وكذلك قذام وقذوم قال * قد سجعت قليذم قذوما * وقال ابن خالويه القذام هن المرأة قال جرير

اذا ما الفحل نادمهن يوما * على الفحل وانفتح القذام

ويروى وافتح القذام ويقال القذام الواسع يقال حفر قذام أى واسع انفتح كثير الماء يقذم بالماء أى يدفعه وقالوا امرأة قذم بضمتين فوصفوها بالجملة قال جرير

وأنتم بنى الخوار يعرف ضربكم * وأمكم فج قذام وخيضف

((القرم محركة شدة شهوة) الانسان الى (اللحم) ومنه الحديث كان يتعوذ من القرم وقد قرم الى اللحم وقرم اللحم حكاه بعضهم وفى حديث الضحية هذا يوم اللحم فيه مقروم كذا فى رواية تقديره مقروم اليه لخذف الجار قال ابن سيده (وكثر حتى قيل فى الشوق الى الحبيب) على المثل يقال قرمت الى لقائك وأنا قرم اليك (و) القرم (بالفتح الفحل) الذى ينزل من الركوب والعمل ويودع للفحلة (أو) هو الفحل (مالم يمسه حبل) ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه أنا أبو حسن القرم أى أنا فيهم بمنزلة الفحل فى الابل قال الخطابى وأكثر الروايات بالقوم بالواو قال ولا معنى له وانما هو بالراء أى المقدم فى المعرفة وتجارب الامور (كالاقرم وقول الجوهرى الاقرم فى الحديث لغة مجهولة) ليس الجوهرى وأما الذى فى الحديث كالبعير الاقرم فلغة مجهولة يشير الى مارواه دكين ابن سعيد قال أمر النبى صلى الله تعالى عليه وسلم عمر أن يزود النعمان بن مقرن المزنى وأصحابه ففتح غرفة له فيها تمر كالبعير الاقرم قال أبو عبيد قال أبو عمرو لا أعرف الاقرم ولكن أعرف البعير المقرم فالجوهرى نظر الى هذا القول وهو (خطأ) فان الزمخشرى قال فعل وأفعل يلتقيان كثيرا كوجل وأوجل وتبع وأتبع فى الفعل وخشن وأخشن وكدر وأكدر فى الاسم (ج قروم) قال * يا ابن قروم لسن بالاحماض * (و) القرم من الرجال (السيد) المعظم على المثل بذلك (و) قال أبو حنيفة القرم (بالضم نبت كالدلب غلظا) فى سوقه (وبياضا) فى قشره وورقه مثل ورق اللوز والاراك (ينبت فى جوف البحر) وماء البحر عدو كل شئ من الشجر الا القرم والكندلا وانهما ينبتان به وقال ابن دريد القرم ضرب من الشجر ولا أدرى أعربى هو أم دخيل (وأقرمه جعله قرما) فهو مقرم أكرمه عن المهنة وقال ابن السكيت أقرمت الفحل فهو مقرم هو أن يودع للفحلة من الحمل والركوب وقال الزمخشرى قرم البعير فهو قرم وقد أقرمه صاحبه فهو مقرم اذا تركه للفحلة وفى سياق المصنف غموض لا يخفى (وقرمه) قرما (قشره و) قرم (فلانا قرما (سبه) وعابه (و) قرم (الطعام) يقرم قرما (أكله) ما كان وقيل أكله ضعيفا (و) قرم (البعير) وفى الصحاح البهم (يقرم قرما وقرومة ومقرما وقرمانا) محركة (تناول الحشيش وذلك فى أول أكله) وهو أدنى التناول وكذلك الفصيل والصبى (أو هو أكل ضعيف) كما فى الصحاح وقال أبو زيد يقال للصبى أول ما يأكل قد أقرم يقرم قرما وقروما (كتقرم) يقال هو يتقرم تقرم البهيمة

(و) قرم (فلانا حبسه) فهو مقروم هكذا في النسخ والصواب قرمه أي الفراش بالمقرمة أي حبسه بها والمقرمة محبس الفراش (و) قرم (البعير) يقرمه قرما (قطع من أنفه جلدة لا تبين وجمعها عليه) كذا في المحكم (أو قطع جلدة من فوق خطمه تقع على موضع الخطام وليذل أو انما تكون هذه للسمة وتلك السمة تسمى بذلك أيضا وذلك الموضع قرمة بالضم وقرام بالكسر) ومثله في الجلد الجرفة (والقرمة بالفتح والقرمة والقرامة بضمهما تلك الجليدة المقطوعة) قال ابن الاعرابي في السمات القرمة وهي سمة على الانف ليست بحز ولكنها جرفه للجلد ثم تترك كالبعرة فاذا احزألف ذلك الفقر يقال بعير مقفور ومقروم ومجروف وقال الزمخشري وأما المقروم من الابل فهو الذي به قرمة وهي سمة تكون فوق الانف تسلخ منها جلدة ثم تجمع فوق أنفه وقال الليث هي القرمة والقرمسة لغتان وتلك الجلدة التي قطعتها هي القرامة وربما قرموا من كركرته وأذنه قرامات يتبلغ بها في القحط (وناقة قرماء بها قرم) في أنفها عن ابن الاعرابي وبه فسر بعضهم ٢ قول تأبط شرا وأنكره ابن الاعرابي (والتقريم تعليم الاكل) للصبي ومنه قول الاعرابية ليعقوب تذكر له تربية البهم ونحن في كل ذلك نقرمه ونعله (والقرمة علامة على سهام الميسر كالقرم و) القرمة (ثوب يقرم به الفراش) أي يحبس (والقرام كسحاب الستر الاحمر) وفي الصحاح ستر فيه رقم ونقوش وأنشد لشاعر يصف دارا

على ظهر جرعاء العجوز كأنها * دوائر رقم في سراة قرام

وقيل هو ثوب من صوف ملون فيه ألوان من العهن وهو صفيق يتخذ ستورا وقيل هو الستر الرقيق والجمع قرم وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها دخل عليها وعلى الباب قرام فيه تماثيل وقال لبيد يصف الهودج

من كل محفوف يظل عصيه * روح عليه كلة وقرامها

وقيل القرام ثوب من صوف غليظ جدا يفرش في الهودج ثم يجعل في قواعد الهودج أو الغبيط (أو ستر رقيق) وراء ستر غليظ (كالمقرم والمقرمة كمكنسة) ولو قال بكسرهما كان أجود (وهي) أي المقرمة (محبس الفراش أيضا) وقد قرمه بها اذا حبسه (و) القرامة (كثمامة ما التزق من الخبز في التنور) كما في الصحاح وقيل هو ما تفشر من الخبز (و) أيضا (العيب) يقال ما في حسب فلان من قرامة كما في الصحاح (و) القرامة (كركرة البعير) لانه يقرم منها أي يحرف (والقرمية بالكسر عقدة أصل البرة) من أنف الناقة (وقرمان كسكران) أي بالفتح (وقد يحرك) وهو المشهور (اقليم بالروم) متسع مشتمل على بلاد وقرى وكانت بها ملوك على الاستقلال وهي الآن بيد ملوك آل عثمان ومنهم شرذمة باطراباس المغرب وهم رؤساؤها (وقرمي كجمزي وعدي) عن ابن الاعرابي (ع باليمامة) وأنشد سيبويه

تأبط شرا على قرماء عالية * كأن بياض غرته خمار

وقال نصر هي ناحية باليمامة من ديار تميم يذكر بكثرة النخل وقال غيره (لبني امرئ القيس لانه بناه و) قيل (ع بين مكة والمدينة) هكذا في النسخ والصواب بين مكة واليمن قال نصر على طريق حاج زبيد بين عليب وقناة وقد تقدم الاختلاف فيه في ف ر م (وقرمونية) محركة (كورة بالمغرب) في شرقي اشبيلية وغربي قرطبة ومنها خطاب بن مسلمة بن محمد أبو المغيرة الايادي القرموني فاضل زاهد مجاب الدعوة سكن قرطبة عن قاسم بن أصبغ وعنه ابن الفرضي (وبنو قريم كزبير حي) من العرب (وقارم اسم) رجل (وعبد الله أو عبيد الله بن عبد الله بن أقرم) بن زيد الخزاعي (كأحمد صحابي) كنيته أبو معبد على ما حققه شيخنا ورجح كون اسمه عبد الله * قلت الذي قالوا في أبي معبد الخزاعي ان اسمه حبيش أو أكثم وهو قديم الموت وثابت بن أقرم العجلاني البلوي حليف الانصار يدري (واستقرم بكره صار قرما) كذا في المحكم ونص الصحاح واستقرم بكر فلان قبل اناه أي صار قرما وقال الزمخشري قرم البعير فهو قرم اذا استقرم أي صار قرما (و) المقرم (كمكرم البعير الذي لا يحمل عليه ولا يذال وانما هو للفحلة) والضراب عن أبي عمرو (وربيعة ابن مقروم الضبي شاعر وقرم كابل أو كزبير) هكذا في النسخ والصواب بكسر الاول والثاني وسكون الياء وكلاهما مشهوران وأما كزبير فلم يقل به أحد (د م) معروف بل اقليم واسع بالروم وله سلطان مستقل من أعظم سلاطين الاسلام من ولد تترخان ولكنهم يدينون لملوك آل عثمان مع شوكتهم وقوتهم وكثرة عددهم ومدافعتهم للنصارى والنسبة اليه قرمي بكسر ففتح هكذا نسب جماعة من المحدثين والفقهاء على اختلاف طبقاتهم * ومما يستدرك عليه المقرم كمكرم السيد العظيم على التشبيه بالمقرم من الابل قال أوس (المستدرك)

اذا مقرم منا ذرا حد نابه * تخمط فينا ناب آخر مقرم

أراد اذا هلك مناسيد خلفه آخر وقال الفراء قرمت السخلة تقرم قرما اذا تعلمت الاكل قال عدي * فظبا الروض يترمن الثمر * وقرم القدح بجمعه قال

حزون جريرات وأبدين مجلدا * ودارت عليهن المقرمة الصفر

يعني انهن سبين واقتسمن بالقداح التي هي صفتها وقرمان بالفتح موضع في ديار العرب ومقروم اسم رجل وروى بيت رؤبة * ورعن مقروم تسامى آرمه * والقرم محركة صغار الابل ويروى بالزاي أيضا وموسى بن طارق القرمي بالضم حكى عنه أبو علي الهجري (القردم كجعفر والدال مهملة) هو (العي) الثقيل (والقردمانى مقصورة) مع فتح القاف وضبط في نسخ الصحاح بصمهما دواء (وهو (الكرويا) بفتح الكاف والراء وسكون الواو وتخفيف الياء كذا ضبطه الجواليقي في المعرب وضبطه ابن برى كرويا كزكريا (أو بربة رومية) استعملها العرب (والقردمنى بالضم منسوبة قباء محشو يتخذ للعرب معرب فارسيته كبر) هكذا نقله الجوهري عن أبي (القردم)

٢ قوله قول تأبط شرا أي الآتي وهو قوله على قرماء الخ

عبيدة ويقال رومية أو نبطية (أو سلاح كانت الاكاسرة) من الفرس (تدخرها فى خزائنهم) أصله بالفارسية كردمانه معناه عمل وبقى قال الازهرى هكذا حكاه أبو عبيدة عن الاصمعى أراه فارسية قال لبيد

نفحة ذفراء ترتى بالعرى * قردمانيا وتركا كالبصل

(أو) هى (الدروع الغليظة مثل الثوب الكردوانى) أو ضرب من الدروع (أو المغفر أو البيضة اذا كان لها مغفر) وهذا هو الصحيح لانه قال بعد البيت

أحكم الجنى من عوراتها * كل حرباء اذا أكره صل

(المستدرك) (قردحة) (قرذحة) (المستدرك) (قرزم) (المستدرك) (قرشم) (المستدرك) (قرصم) (قرصم) (قرطم) (المستدرك) (القرعامة) (قرقم)

* ومما يستدرك عليه القردمان بالضم أصل الحديد وما يعمل منه بالفارسية وقيل بل هو بلد يعمل فيه الحديد عن السيرافى ﴿ذهبوا﴾ شعاليل (بقردحة) نقله الجوهرى عن الفراء (أو ذهبوا قردحة بكسر قافها وتفتح أى تفرقوا) فى كل وجه قال السيرافى وفى الغريب المصنف بقردحة غير مصروف وحكى اللحيانى فى نوادره ذهب القوم بقنذحرة وقذحرة وقذحرة اذا تفرقوا (وصرحت بقردحة) وقرذحة بالفتح فيهما (وتكسر قافهما) والذال معجمة وهذا قد أهملها الجوهرى وهو (بمعنى قذحة) أى وضحت بعد التباس وقد مرت نظائرها فى ج د د * ومما يستدرك عليه قردحة بالكسر موضع ﴿القرزوم كعصفور﴾ لوح الاسكاف المدور وتشبه به بكركرة البعير مثل (القرزوم) لغتان عن ابن السكيت والجمع قرازيم عن ابن الاعرابى وقال ابن دريد وهو بالفاء أعلى كذا فى الصحاح (والقرزام بالكسر الشاعر الدون) وأنشد ابن برى للقطامى

ان رزاما عرها قرزامها * قلف على زبابها كامها

(والمقرزم بفتح الزاى الحقير اللئيم) قال الطرماح

الى الابطال من سبأ تنمت * مناسب منه غير مقرزمات

أى غير لئيمات من القرزوم (وهو يقرزم شعره يجمى به ردياً) وفى شرح الامالى للقالى القرزمة الابتداء بقول الشعر * ومما يستدرك عليه القرزوم الازميل نقله ابن برى عن ابن القطاع وأيضا المرط والمئزر بلغة عبد القيس قال ابن دريد وأحسبه معربا ورجل مقرزم قصير مجتمع وأيضا القصير النسب * ومما يستدرك عليه قرشم الرجل اذا سكت عن ثعلب قال ابن سيده ولست منه على ثقة ﴿القرشوم كعصفور القراد العظيم﴾ نقله الجوهرى وفى المحكم القراد الضخم (كالقرشام بالكسر والقراشم) بالضم والجمع القراشيم قال الطرماح

وقد لوى أنفه بمشفرها * طلح قراشيم شاحب جسده

(و) القرشوم (شجرة يأوى اليها القردان) كذا فى المحكم وفى التهذيب زعمت العرب أنها تنبت القردان لانها مأوى القردان (أو القراشم بالضم (من الرمث مثل الطبقين يكون فيه دابة بيضاء ثم تصير قرادا لواحدة قراشمة بالضم والفتح و) القرشم (كاردب الصلب الشديد و) أيضا (الضب المسن والقرشامة بالكسر الباشق و) أيضا (دويبة) صغيرة (والقراشما بالضم) ممدودا (نبت) * ومما يستدرك عليه قرشم الشئ جمعه عن ابن القطاع كقرمشه وأم قراشما بالمد أم شجرة القرشوم وقراشمى مقصورا اسم بلد والقراشم الخشن المس والقرشوم الصغير الجسم ﴿قرصمه﴾ فرصمه أهمله الجوهرى وفى اللسان أى (كسره و) قال ابن القطاع أى (قطعه) فهو قراصم وقيل الميم فيه زائدة ﴿قرضم كزبرج﴾ أهمله الجوهرى وهو (أبو قبيلة من مهرة بن حيدان) هكذا ضبطه الدارقطنى وقال ذو الرمة يصف ابلا

مهاريس مثل العضب تمشى بخوفها * الى السرّ من أذوادرهط ابن قرضم

(أو هو بالفاء) وقد تقدم نسبه هناك (وهو يقرضم كل شئ أى يأخذه وقرضمه قطعه) والاصل قرضه قال الازهرى والميم زائدة (وقراضم) بالفتح (ع بالمدينة) على حالها أفضل الصلاة والسلام * ومما يستدرك عليه رجل قراضم وقرضم يقرضم كل شئ وابل قرضم بالكسر قشر الرمثان وهو يدبغ به وقال ابن برى القرضم الهمينة من الابل ﴿القرطم كزبرج وعصفر حب العصفر﴾ نقله الجوهرى وفى التهذيب ثمر العصفر وقد جعله ابن جنى ثلاثيا كما تقدم فى قرطر هوا ذا قشر (جيد للقولنج مسهل للبلغم اللازج) والاخلاط المحترقة محلل للسعال والربو ويفتح السدد ويزيل المالنخوليا والوسواس والجذام (وصب مائه حارّا على اللبن الحليب يجمده وغسل الرأس والبدن به ثلاثا يدفع القمل والخشونة ويحسن الوجه ولبه باهى جدّا اذا أديم استعماله (والاحتقان به نافع للبالغ وخفاف مقرطمة) أى (مرقعة ملكمة فى جوانبها) قال ابن الاعرابى قال اعرابى جاء نافى نخافين مقرطمين أى لهما منقاران وانخاف الخلف هكذا رواه بالقاف (وذكره الجوهرى بالفاء سهوا) * قلت ليس بسهو بل رواه الليث هكذا بالفاء ولكن صرحوا أن القاف أصح (وقرطمه قطعه) قيل الميم زائدة (وقرطمة بالكسر د بالاندلس وقرطمتا الحمام) بالكسر (أيضا نقطتان على أصل منقاره) قال أبو حاتم هنتان عن جانبى أنف الحمامة قال أراه على التشبيه (والقرطمان بالضم الهرطمان وسيأتى (أو) هو (الجلبان) * ومما يستدرك عليه القرطم والقرطم بالكسر والفتح مع تشديد ميمهما لغتان فى القرطم والقرطم والقرطم بالكسر شجر يشبه الراء يكون بجبلى جهينة الاشعر والاجرد ويكون عند الصريمة عن الهجرى وقال ابن السكيت القرطمانى الفتى الحسن الوجه والقرطمة القرمطة وأيضا العدو نقله ابن القطاع ﴿القرعامة بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وهى (الضخمة التامة من النخيل وغيرها) وقال ابن برى القرعم بالكسر التمر ﴿القرقم بالكسر خشفة الذكر﴾ نقله ابن سيده وقال

الازهري ولا أعرفه وأنشد أبو عمرو لابي سعد المعنى

بعينيك رغف اذ رأيت ابن مرثد * يقسبرها بقرقم يتزبد

(والمقرقم بفتح القافين الذي لا يشب) هو البطيء الشباب يسميه الفرس شيرزده كما في الصحاح (وقرقم الصبي أساء غذاءه) وفي بعض الخبر ما قرقبني الا الكرم أي انما جئت شاويا لكرم آبائي وسخائهم عن بطونهم قال الراجز

أشكو الى الله عيالا دردقا * مقرقمين وعجوزا سملقا

وقد ذكر في السين والقاف * ومما يستدرك عليه القرقمة ثياب كتان بيض وتقرقم الوحش في وجاره تقبض نقله ابن القطاع (المستدرك)
والقرقمان اسم لما يسوس في وسط الاخشاب العتيقة وقد يخص بما في داخل النمل ذكره الاطباء * ومما يستدرك عليه القرهم من الشيران كالقرهب وهو المسن الضخم قال كراع القرهم المسن وأيضا من المعزات الشعر وزعم ان الميم في كل ذلك بدل من الباء والقرهم من الابل الضخم الشديد والقرهم السيد كالقرهب عن اللحياني وزعم أن الميم بدل من الباء وليس بشئ (قرم)
والقرهمان القهرمان عن أبي زيد وهو مقلوب هذه الترجمة وجودة في المحكم والتهذيب وانما ذكرها المصنف سهوا ﴿القزم محركة الدناءة والقماءة﴾ كما في الصحاح وفي الحديث كان يتعوذ من القزم وهو اللؤم والشح ويروى بالراء وقد تقدم (أو صغر الجسم في المال وصغر الاخلاق في الناس و) أيضا (رذال الناس) وسفلتهم (للواحد والجمع والذكر والانثى) لانه في الاصل مصدر وأنشد الجوهري لزياد بن منقذ

وهم اذا الخيل جالوا في كواثبها * فوارس الخيل لا ميل ولا قزم

يقال رجل قزم وامرأة قزم وهو ذو قزم (وقد يثنى ويجمع ويؤنث) في لغة أخرى (يقال رجل قزم ورجلان قزمان ورجال قزمون وامرأة قزمة ونساء قزمات) وامرأتان قزمتان ونساء قزمات وقيل الجمع أقزام (وقزامى) كسكارى (وقزم) بضمتين ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه في ذم أهل الشام جفاة طغام عبيد أقزام ﴿وقد قزم كفرح فهو قزم) بالفتح (وكتف وعنق وجبل وهي بهاء) في الكل (والقزم أردأ المال) وصغاره ومنهم من خصه فقال صغار الغنم وهي الحذف (و) القزام (كسحاب اللئام) وأنشد الجوهري

أحصنوا أمهم من عبدهم * تلك أفعال القزام الوكعه

أي زوجوا (و) القزام (كغراب الذي لا يغلبه أحد) أيضا (الموت الوحي) عن كراع (و) القزم (ككتف وجبل الصغير الجثة اللئيم) الدني (الاغناء عنده ج كعنق وأصحاب ورجل وامرأة قزمة محركة) أي (قصيرة) وقصير (والاسم القزم) بالتحريك أيضا (وقزمه) قزما (عابه) كقرمه (وقزمان بالضم ابن الحرث العبسي) وفي نسخة العنسي (المنافق الذي قال فيه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر) قتل يوم أحد فقال ما أقاتل على دين وذكره بعض (المستدرك)
في الصحابة وهو غلط والمصرح به في شرح المواهب أنه أنصاري من بني ظفر * ومما يستدرك عليه شاة قزمة بالتحريك رديئة صغيرة وغنم أقزام لا خير فيها وكذلك ذال الابل وسود أقزم ليس بقديم قال العجاج * والسود العادي غير الاقزم * والتقزم اقتحام الامور بشدة وقزمان بالضم موضع

﴿قسمه يقسمه) قسما من حد ضرب (وقسمه) تقسيما (جزأه) فانقسم (وهي القسمة (قسم)
بالكسر) وهي مؤنثة وانما قال الله تعالى فارزقوهم منه بعد قوله واذا حضر القسمة لانها في معنى الميراث والمال فذكر على ذلك كما في الصحاح (و) من المجاز قسم (الدهر القوم) قسما (فرقهم كقسمهم) تقسيما فتقسموا فرقهم قسامها وقسما هنا (والقسم بالكسر وكمنبر ومقعد النصيب) والحظ من الخير مثل طحنا وانما طحن الدقيق كما في الصحاح وقال الراغب وحقيقته انه جزء من جملة تقبل التقسيم ويقال هذا مقسم الفي ء ضبط بالوجهين وجمع المقسم مقاسم (كالاقسومة بالضم (ج أقسام) وفي التهذيب انه كتب عن أبي الهيثم انه أنشد

فما لك الا مقسم ليس فانيا * به أحد فاستأخرن أو تقدما

قال القسم والمقسم والمقسم نصيب الانسان من الشئ يقال قسمت الشئ بين الشركاء وأعطيت كل شريك قسمه ومقسمه (كالقسيم كأمير (ج أقسماء) كنصيب وانصباء زنة ومعنى (ج) أي جمع الجمع (أقاسيم) أي جمع الاقسام والاقسام جمع القسم بالكسر وقيل بل الاقاسيم جمع الاقسومة كاظفور وأظافير وهي الحظوظ المقسومة بين العباد (و) يقال (هذا ينقسم قسمين بالفتح اذا أريد المصدر وبالكسر اذا أريد النصيب) والحظ (أو الجزء من الشئ المقسوم وقاسمه الشئ) مقاسمة (أخذ كل) منهما (قسمه والقسيم) كأمير (المقاسم) وهو الذي يقاسمك أرضا أو دارا أو مالا بينك وبينه ومنه قول علي رضي الله تعالى عنه أنا قسيم النار قال القتيبي أراد أن الناس فريقان فريق معي وهم على هدى وفريق علي وهم على ضلال كالخوارج فانا قسيم النار نصف في الجنة معي ونصف علي في النار (ج أقسماء وقسماء) كنصيب وانصباء وكريم وكرماء (و) القسيم (شطر الشئ) يقال هذا قسيم هذا أي شطره ويقال هذه الارض قسيمة هذه الارض أي عزلت عنها (و) القسامة (كثمامة الصدقة) لانها تقسم على الضعفاء وبه فسر بعض حديث وابصة مثل الذي يأكل القسامة كمثل جدي بطنه مملوء رضفا قال ابن الاثير (و) الصحيح أن القسامة هنا (ما يعزله القسام لنفسه) من رأس المال ليكون أجراله كما تأخذ السماسرة رسما معلوما لا أجرا معلوما لتواضعهم أن يأخذوا من كل ألف شيأ معينا وذلك حرام وبه فسر الحديث أيضا اياكم والقسامة وقال الخطابي ليس في هذا تحريم اذا أخذ القسام أجرته

باذن من المقسوم لهم وانما هي فيمن ولي أمر قوم فاذا قسم بين أصحابه شيأ أمسك منه لنفسه نصيبا يستأثر به عليهم (والقسم) بالفتح (العطاء ولا يجمع) وهو من القسمة كما في المحكم (و) القسم (الرأي) يقال هو جيد القسم أي الرأي وهو مجاز (و) القسم (الشكل) أنشد ابن بري لعدي بن زيد

ظنة شهت فأمكنها القسـ * ـسم فأعدته والخبير خبير

(و) القسم (الغيث) بلغة هذيل وهو مجاز ويقولون في استمطارهم اللهم اجعلها عشية قسم من عندك فقد نلوحت الارض يعنون به الغيث (و) قيل (الماء) القسم (القدر) يقال هو يقسم أمره قسما أي يقدره ويدبره بنظر كيف يعمل فيه قال لبيد

فقولا له ان كان يقسم أمره * ألما يعظك الدهر أم لها بل

ويقال قسم أمره اذا ميل فيه أن يفعله أو لا يفعله (و) القسم (ع) عن ابن سيده (و) القسم (الخلق والعادة ويكسر فيهما و) القسم (أن يقع في قلبك الشئ فتظنه) ظنا (ثم يقوى ذلك الظن فيصير حقيقة وحصاة القسم حصاة تلقى في اناء ثم يصب فيه من الماء ما يغمرها) ثم يتعاطونها (وذلك اذا كانوا في سفر ولا ماء) معهم (الا يسير فيقسمونه هكذا) وقال الليث كانوا اذا قل عليهم الماء في الفلوات عمدوا الى قعب فألقوا حصاة في أسفله ثم صبوا عليه من الماء قدر ما يغمرها وقسم الماء بينهم على ذلك وتسمى تلك الحصاة المقلة (و) من المجاز (قسم أمره) اذا (قدره) ودبره ينظر كيف يعمل فيه وتقدم شاهده قريبا (أو لم يدر ما يصنع فيه) أيفعله أو لا يفعله (و) المقسم (كمعظم المهموم) أي مشترك الخواطر بالهموم وهو مجاز وقد قسمته الهموم وتقسمته (و) المقسم (الجميل) معطى كل شئ منه قسمه من الحسن فهو متناسب كما قيل متناصف وهو مجاز (كالقسيم) كأمير يقال رجل قسم وسيم بين القسامة والوسامة (ج قسم بالضم وهي بهاء) وفي الصحاح فلان مقسم الوجه وقسيم الوجه وقال علباء بن أرقم يذكر امرأته

وبوما توافينا بوجه مقسم * كأن ظبية تعطو الى وارق السلم

وقال أبو ميمون يصف فرسا

كل طويل الساق حر الخدين * مقسم الوجه هريت الشدقين

(وقد قسم ككرم) قسامة وبه فسر بعض قول عنترة * وكأن فارة تاجر بقسيمة * كما في الصحاح (والقسم محركة و) المقسم (ككرم) وهو المصدر مثل المخرج (اليمين بالله تعالى وقد أقسم) اقساما هذا هو المصدر الحقيقي وأما القسم فانه اسم اقيم مقام المصدر (وموضعه) الذي حلف فيه (مقسم كمكرم) والضمير راجع الى الاقسام وأنشد الجوهري * بمقسمة تمور بها الدماء * يعني مكة وهو قول زهير وصدره * فتجمع أيمن منا ومنكم * (واستقسمه به) أي أقسم به وفي بعض النسخ واستقسمه وبه والصواب الاول (وتقاسما تحالفا) من القسم وهو اليمين ومنه قوله تعالى قالوا تقاسموا بالله (و) تقاسما (المال اقتسماه بينهما) فالاقتسام والتقاسم بمعنى واحد والاسم منهما القسمة ومنه قوله تعالى كما أنزلنا على المقتسمين قال ابن عرفة هم الذين تقاسموا وتحالفوا على كيد الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم (والقسامة الهدنة بين العدو والمسلمين ج قسامات) عن ابن الاعرابي (و) القسامة (الجماعة) الذين (يقسمون) أي يحلفون (على الشئ) وفي التهذيب على حقهم (ويأخذونه) وفي المحكم يقسمون على الشئ (أو يشهدون) ويمين القسامة منسوبة اليهم وفي حديث الايمان تقسم على أولياء الدم وقال أبو زيد جاءت قسامة للرجل سمي بالمصدر وقتل فلان فلانا بالقسامة أي باليمين وجاءت قسامة من بني فلان وأصله اليمين ثم جعل قوما قال الازهري تفسير القسامات في الدم أن يقتل رجل فلا يشهد على قتل القاتل اياه بينة عادلة كاملة فيجيء أولياء المقتول فيدعون قبل رجل أنه قتله ويدلون بلوث من بينة غير كاملة وذلك ان يوجد المدعى عليه متلطخا بدم القتيل في الحالة التي وجد فيها أو يشهد رجل عدل أو امرأة ثقة ان فلانا قتله أو يوجد القتيل في دار القاتل وقد كان بينهما عداوة ظاهرة قبل ذلك فاذا قامت دلالة من هذه الدلالات سبق الى قلب من سمعه ان دعوى الاولياء صحيحة فيستحلف أولياء القتيل خمسين يمينا ان فلانا الذي ادعوا قتله انفرد بقتل صاحبهم ما شركه في دمه أحد فاذا حلفوا خمسين يمينا استحقوا دية قتيلهم فان أبوا أن يحلفوا مع اللوث الذي أدلوا به حلف المدعى عليه وبرئ وان نكل المدعى عليه عن اليمين خير ورثة القتيل بين قتله أو أخذ الدية من مال المدعى عليه وهذا جميعه قول الشافعي والقسامة اسم من الاقسام وضع موضع المصدر ثم يقال للذين يقسمون قسامة وان لم يكن لوث من بينة حلف المدعى عليه خمسين يمينا وبرئ وقيل يحلف يمينا واحدة وقال ابن الاثير القسامة اليمين كالقسم وحقيقتها أن يقسم من أولياء الدم خمسون نفرا على استحقاقهم دم صاحبهم اذا وجدوه قتيلا بين قوم ولم يعرف قاتله فان لم يكونوا خمسين أقسم الموجودون خمسين يمينا ولا يكون فيهم صبي ولا امرأة ولا عبد ولا مجنون ويقسم بها المتهمون على نفي القتل عنهم فان حلف المدعون استحقوا الدية وان حلف المتهمون لم يلزمهم الدية وقد أقسم يقسم اقساما وقسامة اذا حلف وجاءت على بناء الغرامة والحمالة لانها تلزم أهل الموضع الذي يوجد فيه القتيل ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه القسامة توجب العقل (والقسام والقسامة الحسن) والجمال واقتصر الجوهري على القسام وهو الاسم وأما القسامة فانه مصدر وقد قسم ككرم (كالقسمة بكسر السين وفتحها) نقله ابن سيده (وهي أيضا) أي القسمة (الوجه) يقال كأن قسمته الدينار الهرقلي أي وجهه الحسن (أو ما أقبل) عليك (منه أو ما خرج عليه من شعر) ونص المحكم ما خرج من الشعر (أو) القسمة (الانف وناحيتاه) كذا نص المحكم وفي بعض النسخ أو ناحيتاه (أو وسط الانف أو ما فوق الحاجب) وهو قول ابن

الاعرابى (أوظاهر الخدين أومابين العينين) وبه فسر ابن الاعرابى قول محرز بن مكعبر الضبى

كأن دنانيرا على قسماتهم * وان كان قد شف الوجوه لقاء

على مافى المحكم (أوأعلى الوجه أوأعلى الوجنة أومجرى الدمع) من العين وبه فسر قول الشاعر أيضا على مافى المحكم (أومابين الوجنتين والانف) وبه فسر ابن الاعرابى قول الشاعر على مافى الصحاح وفتح السين لغة فى الكل كذا فى المحكم (و) القسمة بكسر السين (جونة العطار) عن ابن الاعرابى زاد الزمخشرى منقوشة يكون فيها العطر (كالقسم) بحذف الهاء (والقسيمة) كسفينة وبه فسر قول عنترة

وكأن فأرة تاجر بقسيمة * سبقت عوارضها اليك من الفم

وعلى قول ابن الاعرابى أهله القسمة فأشبع الشاعر ضرورة (وهى السوق أيضا) أى القسيمة وهو قول ابن الاعرابى ولكنه لم يفسر به قول عنترة قال ابن سيده وعندى انه يجوز تفسيره به (والقسوميات ع) وفى المحكم مواضع وأنشد لزهير

ضحوا قليلا قفا كثبان اسمة * ومنهم بالقسوميات معترك

وقال نصر القسوميات عدة فيه ركايا كثيرة عادلات عن طريق فلج ذات اليمين سقاهما عمرو بيب بن ثعلبة وكان دليل جيوشه (والقسامى من يطوى الثياب أول طيها حين تنكسر على طيه) نقله الجوهرى وأنشد لرؤبة * طى القسامى برود العصاب * (و) القسامى (الفرس الذى أقرح من جانب وهو من جانب) آخر (رباع) نقله ابن سيده وأنشد للجعدى

أشق قسامى رباعى جانب * وقارح جنب سل أقرح أشقرا

وخفف القطامى ياء النسبة فأخرجه مخرج تهام وشآم فقال

ان الابوة والدان تراهما * متقابلين قساميا وهجانا

(و) القسامى (فرس م) معروف كان لبنى جعدة بن كعب بن ربيعة وفيه يقول النابغة

أغر قسامى كميت محجل * خلايده اليمنى فحجيله خسا

كذا فى كتاب الخيل لابن الكلبى (و) قال أبو الهيثم القسامى (الشئ الذى يكون بين الشيئين و) القسام (كسحاب شدة الحر) عن ابن خالويه (أوأول وقت الهاجرة) قال الازهرى وأنا واقف فيه (أووقت ذرور الشمس وهى) أى الشمس (حينئذ أحسن ماتكون مرآة) وبكل ذلك فسر قول النابغة الذبيانى يصف ظبية

تسفى بريره وتروى فيه * الى دبر النهار من القسام

(و) القسام (فرس لبنى جعدة) بن كعب وقد تقدم شاهده قريبا (و) قسام (كقطام فرس سويد بن شداد العبشمى) قال الازهرى (والاقاسيم الحظوظ المقسومة بين العباد الواحدة أقسومة) كاظفور وأظافير وقيل هو جمع الجمع كما تقدم (وقسامة بن زهير) المازنى (و) قسامة (بن حنظلة) الطائى له وفادة (صحابيان) وقال الذهبى قسامة بن زهير له مرسل لانه روى عن أبى موسى * قلت وقد ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين وقال روى عنه قتادة والجريرى والبصريون (وسموا قاسما كصاحب) ويقال فيه أيضا قاس لغة فيه كما تقدم فى السين (وهم خمسة صحابيون) وهم القاسم بن الربيع أبو العاص صهر النبى صلى الله عليه وسلم ويقال اسمه لقيط والقاسم ابن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ذكره الزهرى وغيره وقيل عاش جمعة وابنه القاسم بن مخرمة بن عبد المطلب أخو قيس والصلت ذكره ابن عبد البر والقاسم مولى أبى بكر ذكره البغوى والاشهر فيه أبو القاسم (و) سموا قسيما (كأمير وزبير) منهم قسيم مولى عبادة يروى عن ابن عمر (و) مقسم (كمنبر زوج بريرة المدعو مغيثا) كذا قال المستغفرى * ومما يستدرك عليه الانقسام مطاوع القسم والمقسم كمجلس موضع القسم كما فى الصحاح وقوله عز وجل فالمقسمات أمرا هى الملائكة تقسم ماوكلت به واستقسموا بالقداح قسموا الجزور على مقدار حظوظهم منها والاستقسام طلب القسم الذى قسم له وقدر مما لم يقسم ولم يقدر استفعال من القسم ومنه قوله تعالى وأن تستقسموا بالازلام وقد مر تفسير الازلام وقد قال المؤرج وغيره من أهل اللغة ان الازلام قداح الميسر قال الازهرى وهو وهم بل هى قداح الامر والنهى والقسام الذى يقسم الدور والارض بين الشركاء فيها وفى المحكم الذى يقسم الاشياء بين الناس قال لبيد (المستدرك)

فارضوا بما قسم المليك فانما * قسم المعيشة بيننا قسامها

وقال ابن السمعانى يقول أهل البصرة للقسام الرشاء وقد نسب هكذا جماعة منهم عبد الرحمن بن محمد بن بندار المدينى أبو الحسين القسام من شيوخ أبى بكر بن مردويه ويحيى بن عبد الله القسام سمع أحمد بن القراب الرازى وفى الاسماء على بن قسام الواسطى وابنه هبة الله المقرى تلميذ أبى العز القلانسى وقسام الحارثى خارجى خرج على الشام بعد السبعين وثلثمائة والقسيمة مصدر الاقتسام وأيضا اليمين وأيضا موضع وأيضا وقت السحر كأنه يقسم بين الليل والنهار عن ابن خالويه وهو الوقت الذى تتغير فيه الافواه وبكل من الثلاثة فسر قول عنترة * وكأن فارة تاجر بقسيمة * والقسامة بالكسر صنعة القسام كالجزارة والنشارة ونوى قسوم مفرقة مبعدة أنشد ابن الاعرابى

نأت عن بنات العم ٢ وانقلبت بها * نوى يوم سلان الطويل قسوم

أي مقسمة للشمل مفرقة له وقول الشاعر يذكر قدرا

يقسم ما فيها فان هي قسمت * فذاك وان أكرت فعن أهلها تكرى

قال أبو عمر وقسمت عمت في القسم وأكرت نقصت كذا في الصحاح وقال أبو سعيد تركت فلانا يقتسم أي يفكر ويروي بين أمرين وفي موضع آخر تركت فلانا ٣ يستقيم بمعناه وهو مجاز وقاسمه مقاسمة حلف له وتقاسموا الشئ اقتسموه واقتسموا بالقداح قسموا الجزور بمقدار حظوظهم منها والمقسم كمعظم مقام ابراهيم عليه السلام قال العجاج * ورب هذا الأثل المقسم * كأنه قسم أي حسن والمقسم كمحسن أرض وسموا مقسما كمحدث والقاسمي الحسن من القسامة عن أبي الهيثم وكمنبر مقسم بن بجرة التجيبي أسلم مع معاذ باليمن ويقال له صحبة ومقسم بن كثير الاصبحي فارس وقول الشاعر * أنا القلاخ في بغائي مقسما * فهو اسم غلام له كان قد فر منه كذا في الصحاح وضربه فقسمه قطعه نصفين وقسم الارض قطعها كالاساس وقسامة فرس وهي أم سبل ﴿قسهم كقنفذ﴾ والحاء مهملة) أهمله الجوهري وهو (ابن جذام بن الصدف) وهو بطن (وليس بتصحيف قسعم) من ولده مالك بن سويد بن اجزء بن قسهم له صحبة وسماه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الشريد وفي أسد الغابة هو حضرمي ولكن عداده في ثقيف لانهم أخواله وبايع بيعة الرضوان روى عنه ابنه عمرو ويعقوب بن عاصم الثقفي وأبو سلمة بن عبد الرحمن وله حديث في الشفعة أخرجه أبو عمر وأبو موسى وأبو نعيم ﴿القشم الاكل﴾ كذا في الصحاح (أو كثرته) وفي المحكم شدته وخلطه (وأن تتقى من الطعام رديئه وتأكل طيبه) والذي في الصحاح وقشمت الطعام قشما اذا نقيت الردي منه فتأمل ذلك (وان تشق الخوص لتسفه) كذا في الصحاح (و) القشم (مسيل الماء في الروض) جمعه قشوم كذا في المحكم (و) القشم (بالكسر الطبيعة) يقال الكرم من قشمه أي من طبعه (و) أيضا (المسيل الضيق في الوادي أو في الروض) وقيل هو بالفتح (أو مسيل الماء مطلقا ج قشوم و) القشم (الجسم) وبه فسر ما أنشده ابن الاعرابي

طبيخ نحاز أو طبيخ أمية * دقيق العظام سيئ القشم أملط

(و) القشم (الهيئة) يقال انه لقبيح القشم أي الهيئة (و) القشم (اللعم اذا احمر ونضج) ويفتح وفي المحكم اللعم المحمر من شدة النضج (و) القشم (الشحم) واللعم يقال أرى سنيكم مختلا فذهب قشمه أي شحمه ولحمه وبه فسر الجوهري قول الشاعر يقول كانت أمه به حاملا وبها نحاز أي سعال أو جدري فجاءت به ناويا (و) القشم (الاسل) وبه فسر قولهم الكرم من قشمه (و) القشم (بالتحريك ويسكن البسر الابيض الذي يؤكل قبل ادراكه وحلوه) كذا في المحكم واقتصر الجوهري على التحريك (والقشام كسحاب النقرد من الصوف و) القشام (كغراب ان ينتفض النخل قبل استوائه بسره) قال الازهري أصابه قشام اذا انتفض قبل أن يبسر وفي الصحاح قبل ان يصير ما عليه بسرا (و) القشام (ما بقي على المائدة ونحوها) مما لا خير فيه (كالقشامة) كذا في الصحاح والتهذيب وفي المحكم ما وقع على المائدة مما لا خير فيه أو بقي فيها من ذلك (و) قشام (اسم) راع في قول أبي محمد الفقعسي * ياليت أني وقشاما نلتقي * كذا في الصحاح (و) القشيم (كأمير يبس البقل ج قشم بالضم و) يقال (ما أصابت الابل منه مقشما) كمقعد (أي لم تصب منه مرعى) كذا في الصحاح (و) المقشم (الموت) يقال (قشم بقشم) قشما اذا مات (عن كراع) في المجرد * ومما يستدرك عليه القشام كغراب اسم لما يؤكل مشتق من القشم كذا في التهذيب واقتشمه أكله من هنا ومن هنا كاقتمشه وقشم الرجل في بيته دخل عن كراع وقشام موضع وعمر بن علي بن محمد الحلبي المعروف بابن قشام محدث له تآليف جيدة روى عن أبي بكر بن ياسر الجياني وقد ذكره المصنف في دور وأغفله هنا وأبو القاسم عبد الله بن الحسن بن أحمد بن قشام بالفتح عن أبي نصر الزينبي كان ثقة مات سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة وآخرون ﴿القشعم كجعفر المسن من الرجال والنسور﴾ كذا في الصحاح زاد غيره والرخم لطول عمره وهو صفة (و) قيل هو (الضخم) المسن من كل شئ (و) أيضا (الاسد) لضخامته (و) أيضا (لقب ربيعة بن نزار) أبي قبيلة ثم أوقعوه على القبيلة وهم القشاعمة (أو هو) قشعم (كاردب) لقب به لضخامته (وأم قشعم الحرب و) قيل (المنية والداهية) كذا في الصحاح وبه فسر قول زهير * لدى حيث ألقت رحلها أم قشعم * (و) أم قشعم من كنى (الضبع) وبه فسر قول زهير أيضا (و) أيضا (العنكبوت) وبه فسر قول زهير أيضا (و) أيضا (قرية النمل والقشعمان بالضم) وفي الصحاح مثال الثعلبان والعقربان (و) ذكر غيره فيه (الفتح و) مثله القشعام (كقرطاس النسر الذكر العظيم) وفي الصحاح العظيم الذكر من النسور (والقشعامة بالكسر الفخ) يوضع للصيد (و) القشعوم (كزنبور الصغير الجسم) الضاوي القميء (و) أيضا (القراد الصغير جسمه) * ومما يستدرك عليه القشعم كاردب الضخم المسن من كل شئ والقشعام المسن من الرجال والنسور وأم قشعم الذلقوبه فسر بيت زهير أيضا وفي هـ مع الهوامع القشعام العنكبوت مما جاء على فعلان غير المضاعف وذكره في المزهر أيضا ﴿قصمه يقصمه﴾ قصما (كسره وأبانه) وفي الصحاح حتى يبين (أو كسره وان لم يبن) وفي حديث أهل الجنة في درة بيضاء ليس فيها قصم ولا فصم فبالقاف كسر مع بينونة وبالفاء من غير بينونة كذا نقله الزمخشري في الكشاف ومر في فصم وقيل بالقاف كسر الشئ من طوله وبالفاء قطع الشئ المستدير كذا قاله المناوي في مهمات التعريف (فانقصم

وتقصم)

٣ قوله وانقلبت كذا في اللسان وفي المحكم وانفتلت

٣ قوله يستقيم كذا بالنسخ ولعله يستقسم فحرره

(قسهم)

(قشم)

(المستدرك)

(القشعم)

(المستدرك)

(قصم)

وتقصم) كلاهما مطاوع قصمه (و) قصم فلان راجعا (رجع من حيث جاء) ولم يتم الى حيث قصد رواه أبو تراب عن أبي سعيد (وهو أقصم الثنية منكسرها من النصف فهو بين القصم محركة) كما في الصحاح وفي التهذيب الاقصم أعم وأعرف من الاقصف وهو الذي انقصمت ثنيته من النصف (والقصماء) من (المعز المكسورة القرن الخارج) والعضباء المكسورة القرن الداخل وهو المشاش نقله الجوهري عن ابن دريد (ج قصم) بالضم وفي المحكم القصماء من المعز التي انكسر قرناها من طرفيهما الى المشاشة (والقصم والقصمة مثلثة الكسر) فالكسر عن الجوهري في القصمة (والضم عن الصغاني) في تكملته على الصحاح (والفتح عن ابن عديس في (الباهر) المراد من (الكسر الكسرة) يقال قصم السوالك وقصمته الكسرة منه (وفي الحديث استغنوا ولو عن قصمة سوالك) يعني ما انكسر منه اذا استيك به ويقال لو سألتني قصمة سوالك ما أعطيتك أي نفاثته وهي الشظية منه تبقى في المسواك فينفثها كما في الاساس (و) القصمة (بالفتح المرقاة) للدرجة مثل القصعة كما في الصحاح ومنه الحديث وما ترتفع في السماء من قصمة يعني الشمس الافتح لها باب من النار (و) القصم (ككتف السريع الانكسار) يقال رجل قصم كما في الصحاح وفي المحكم رجل قصم أي ضاوضعيف سريع الانكسار ورمح قصم أي منكسر وقد قصم كفرح (و) قصم (كزفر من يحطم ما لقي) نقله الجوهري (والقصيمة) كسفينة (رملة تنبت الغضى) كما في الصحاح زاد غيره والارطى والسلم (أو) أجمة الغضى أو (جماعة الغضى المتقارب) يقال قصيمة من غضى وأيكة من أثل وغال من سلم وسليل من سمر وفرش من عرفط (ج قصيم) وأنشد الجوهري

* حيث استغاض دكادك وقصيم * (ج) جمع الجمع (قصم) بالضم (وقصائم) وفي التهذيب القصيمة من الرمل ما أنبتت الغضى وهي القصائم وقيل قصائم الرمال ما أنبتت العضاه قال والصواب الاول (و) القصيمة (ع) بعينه سمي بذلك (و) القصيم (كأمير ع بين اليمامة والبصرة) لبني ضبة وقيل بين رامة ومطلع الشمس هما من بلاد تميم ورامة وراء القريتين في حق أبان بن دارم قاله نصر (و) قيل (ع بشقه طريق بطن فلج) كما في التهذيب (و) القصيم (عتيق القطن) والذي في المحكم القصم العتيق من القطن (أو عتيق شجره و) القصم (بالكسر) وعليه اقتصر ابن سيده (أو الفتح أصل المرانع ج أقصام) وفي المحكم اقصام المرعى أصوله ولا يكون الا من الطريفة الواحد قصم (و) القصم (بالتحريك بيض الجراد والقيصوم نبت وهو صنفان أتى وذكر النافع منه اطرافه وزهره مرجادا ويدلك البدن به للنافض) والحميات مطلقا (فلا يقشعر الا يسيرا ودخانه يطرد الهوام) مطلقا (وشرب مصيفه نيأ نافع لعسر النفس والسول والطمث ولعرق النساء وينبت الشعر ويقتل الدود) ويزيل أوجاع الصدر وضيق النفس ويحلل الاورام الغليظة طلاء وفي المحكم القيصوم ما طال من العشب والقيصوم من نبات السهل ومن الذكور والامرار وهو طيب الرائحة من رياحين البر وورقه هدب له نوره صفراء وهي تنهض على ساق وتطول وأنشد الجوهري

(المستدرك)

* بلاديها القيصوم والشيح والغضى * ومما يستدرك عليه يقال للظالم قصم الله ظهره أي أزل به بلية ونزلت به قاصمة الظهر وقصمت سنه قصا وهي قصماء انشقت عرضا والقصم في عروض الوافر حذف الاول واسكان الخامس فيبقى الجزء فاعلن فينقل في التقطيع الى مفعولن وهو على التشبيه بقصم القرن أو السن والقاصمة اسم صديقة النبي صلى الله عليه وسلم أراه لانها قصمت الكفر وأذهبته والقصمة ما سهل من الارض وكثر شجره وقناة قصمة أي منكسرة وفلان يمضغ الشيح والقيصوم لمن خلصت بدوبته كما في الاساس وسيف قصم ككتف وفيه قصم محركة نكسر في حده عن ابن قتيبة

(القصلام)

﴿القصلام﴾ أهمله الجوهري وهو (العضو الذي يقطع كل شيء ويكسره من الفحول ونحوها) قيل لامه زائدة وقيل بل ميمه زائدة

(قضم)

﴿قضم كسمع﴾ قضما (أكل بأطراف اسنانه) كما في الصحاح وفي المحكم القضم أكل باطراف الاضراس (أو) قضم (أكل يابسا) زاد الزمخشري بمقدم الفم وخضم أكل رطبا ومنه قول أبي ذر رضي الله تعالى عنه اخضموا فانا نقضم ٢ وفي التهذيب عن الكسائي القضم للفرس كالخضم للانسان وقال غيره القضم باطراف الاسنان والخضم بأقصى الاضراس (وما ذقت قضاما كسحاب وأمير ومقعد ولقمة أي ما يقضم عليه) وفي الصحاح قضاما أي شيأ (و) قال الاصمعي أخبرنا ابن أبي طرفة قال (قدم أعرابي على ابن عم له بمكة فقال) له (ان هذه بلاد مقضم وليست ببلاد مخضم) والخضم أكل بجميع الفم والقضم دون ذلك كما في الصحاح وأنشد الازهري

٢ قوله فانا نقضم الذي النهاية تستقضم

رجوا بالشقاق الاكل خضما فقدرضوا * أخيرا من اكل الخضم ان يأكلوا القضما

(والقضم محركة السيف و) أيضا (جمع قضيم) كأمير (للجلد الابيض يكتب فيه) قال الاصمعي ومنه قول النابغة

كأن مجر الرامسات ذيولها * عليه قضيم نمقته الصوانع

كما في الصحاح (و) القضم (انصداع في السن أو تكسر أطرافه وتفلله واسوداده) وقد (قضم كفرح) قضما (فهو أقضم وقضم وهي قضماء و) القضيم (كأمير السيف العتيق المتكسر الحد كالقضم ككتف) وعلى الاخير اقتصر الجوهري قال وهو الذي طال عليه الدهر فتكسر حده (و) القضيم (العبية و) أيضا (الصحيفة البيضاء أو أي أديم كان) وفي المحكم وقيل هو الاديم ما كان (و) أيضا (النطع كالقضيمة و) أيضا (حصير منسوج خيوطه سيور) بلغة أهل الحجاز وبه فسر قول النابغة أيضا وجمع الكل أقضمة وقضم فأما القضم فاسم للجمع عند سيبويه وجمع القضيمة قضم كصحيفة وصحف وقضم أيضا قال ابن سيده وعندي أن قضما اسم لجمع قضمة

كما كان اسما لجمع قضيم (و) القضيم (شعير الدابة) وقد أقضمتها أى علفتها القضيم كما فى الصحاح وقضمته هى قضما أكلته واستعاره عدى بن زيد للنار فقال

رب نار بت أرمقها * تقضم الهندى والغارا

(و) القضيم (الفضة) عن الليث وأنشد

وندى ناهدات * وبياض كالقضيم

قال الازهرى القضيم هنا الرق الابيض الذى يكتب فيه ولا أعرفه بمعنى الفضة ولا أدرى ماقول الليث هذا (و) القضام (كرمان نبت من الحمض) قاله أبو حنيفة وقال أبو خيرة شجر الحمض وقيل هو من نجيل السباخ (أو هى الطحماء) تشبه الخذراف اذا جف ابيض وله ورقة صغيرة قاله أبو حنيفة أيضا (و) القضام (النخلة تطول حتى يجف ثمرها) وفى بعض النسخ حتى يجف بالجيم (ح قضاضيم واقضم البعير قفقف لحييه و) اقضم (القوم امتاروا شيأ قليلا فى القحط كاستقضموا) وهو مجاز (والمقاضمة ان تأخذ الشئ اليسير بعد الشئ وهى فى البيع والشراء أن يشترى رزما رزما دون الاحمال وفى المثل يبلغ الخضم بالقضم أى) ان (الشبعة) قد (تبلغ الاكل باطراف الفم أى الغاية البعيدة) قد (تدرك بالرفق) وأنشد الجوهرى

تبلغ باخلاق الثياب جديدها * وبالقضم حتى تدرك الخضم بالقضم

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه أتت بنى فلان قضيمة يسيرة أى ميرة قليلة وهو مجاز والقضم ما ترعته الابل والغنم من بقية الحلى وبالتحريك تكسر فى حد السيف قال البشكرى

فلا توعدنى انبى ان تلافنى * معى مشرفى فى مضاربه قضم

ورواه ابن قتيبة بانصاد المهملة كما تقدم والقضام كغراب لغة فى القضام للنخلة و يقال هو يقضم الدنيا قضما اذا زهد فيها ورضى منها بالدون وهو مجاز ومنه قول أبى ذر رضى الله تعالى عنه اخضموا فسنقضم وقد تقدم (القضم كجعفر والعين مهملة) أهمله الجوهرى وهو (الشيخ المسن) الذاهب الاسنان (و) القضم (كبرج الناقة الهرمة) المتكسرة الاسنان (قطمه يقطمه) قطما (عضه) كما فى الصحاح (أو تناوله باطراف أسنانه فذاقه) يقال اقطم هذا العود فانظر ما طعمه وأنشد الجوهرى لابى وجزة

واذا قطمتهم قطمت علاقما * وقواضى الذيفان فيما تقطم

وفى المحكم قطم الفصيل النبت اذا أخذه بمقدم فيه قبل أن يستحكم أكله (و) قطم (الشئ) قطما (قطعه) كذا فى المحكم (و) قطم (كفرح اشتهى الضراب والنكاح واللحم أو غيره فهو قطم ككتف) وقيل كل مشتهه شيأ فهو قطم واقتصر الجوهرى على الضراب واللحم يقال قطم الفحل اذا اهتاج للضراب (والقطامى ويضم) الفتح لقيس وسائر العرب يضمون (الصقر أو اللحم منه) وقد غلب عليه اسما مأخوذ من القطم وهو المشتهى للحم وغيره (كالقطام كسحاب) يقال صقر قطام وقطامى أى لحم (و) القطامى (الحديد البصر) ومنه قول أم خالد الخثعمية فى بحوش العقيلى

فليت سما كيما يجاور رابه * يقاد الى أهل الغضى بزمام

ليشرب منه بحوش ويشيمه * يعنى قطامى أغر شآمى

وقال ابن سيده انما أراد بعينى رجل كانهما عينا قطامى وانما وجهناه بهذا الرجل لان الرجل نوع والقطامى نوع آخر ومحال أن ينظر نوع بعين نوع ألا ترى ان الرجل لا ينظر بعين الحمار وكذا العكس هذا ممتنع فى الانواع فافهم (و) القطامى (الرافع الرأس الى الصيد) تشبيها بالصقر (و) القطامى (الشديد الشديد) الذى يكره الشارب ويزوى وجهه منه (و) القطامى (شاعر كلبى اسمه الحصين بن جمال أبو الشرق) واسم الشرق الوليد وهو ابن الحصين بن حبيب بن جمال الكلبى من بنى عذرة بن زيد اللات بن رفيدة ابن ثور بن كلب وقد ذكر فى حرف القاف (و) القطامى شاعر (آخر تغلبى واسمه عمير بن شييم) نقله الجوهرى وهو من بنى جشم بن بكر بن الارقم (و) المقطم (كمنبر الخلب) للبازى نقله ابن سيده والجمع المقاطم (و) المقطم (كمعظم جبل بمصر) كما فى الصحاح (مطل على القرافة) والعامة تقول المقطب بالباء وفى كتاب جغرافيا أن هذا الجبل يأخذ من مصر فيمر فى الصحراء الى أن ينتهى الى قرب اسوان وهو جبل مشهور بالطول وأما علوه فانه يعلو فى مكان و ينخفض فى مكان وتتصل منه قطع بديار مصر الداخلة الى البحر الملح بناحية الفلزم اه وقرأت فى تاريخ حلب لابن العديم ما نصه قال المسور الحولانى بحذر ابن عم لحفص بن الوليد المعافرى أمير مصر من مروان ويذكر قتل مروان حفصا ورجاء بن الاشيم ومن قتل معهما من أشراف أهل مصر وحمص

وان أمير المؤمنين مسلط * على قتل أشراف البلادين فاعلم

فيالك لا تجنى من الشر غلطة * فتؤدى كحفص أو رجاء بن أشيم

ولا خير فى الدنيا ولا العيش بعدهم * وكيف وقد أضحوا بسفح المقطم

وقضية اليهود فيه مع عمر بن العاص ومراودتهم اياه على بيعه بما شاء من الاموال زاعمين انه من غراس الجنة وجعله عمر رضى الله تعالى عنه مقبرة للمسلمين مشهورة فى التواريخ (وابن أم قطام ملك لكندة) نقله ابن سيده (والقطيم كاربد الفحل الصؤل) نقله الازهرى وأنشد

يسوق قرما قطاما قطيما * (وقطام) اسم امرأة (مبنية على الكسر) فى كل حال عند أهل الحجاز (وأهل نجد يجرونها مجرى مالا ينصرف) وقد ذكر فى رقاش مفصلا (و) قطامة (كثمامة اسم) رجل (و) القطيمة (كسفينة اللبن المتغير الطعم و) أيضا (الكسرة) من الخبز وغيره (و) أيضا (الحفنة من الطعام) * ومما يستدرك عليه القطم ككتف الغضبان وفحل قطم صؤل كقطم بالتحريك وقال الازهرى هو شدة اغتلامه ورجل قطامى يركب رأسه فى الامور والقطامة بالضم ما قطم ثم ألقى

(المستدرك)

(القضم)

(قطم)

٣ قوله فى القضام أى كرمان كما تقدم فى المتن

(المستدرك)

وقطم الشارب ذاق الشراب فكرهه وزوى وجهه وقطب والقطميات مواضع قال عبيد

أقفر من أهله ملحوب * فالقطميات فالذنوب

ويروى القطبيات بالموحدة وقد ذكره المصنف هنالك وقطمان بالضم اسم جبل قال المخبل السعدى

ولما رأت قطمان من عن شمالها * رأت بعض ما تهوى وقرت عيونها

(قمم) ﴿القيم كحيدر السنور﴾ نقله ابن سيده (و) أيضا (الضخم المسن من الابل والقمم صياح السنور و) القمم (بالتحريك ميل وارتفاع فى الاليتين) هكذا فى النسخ واللغة فى المحكم القمم ميل فى الانف ومثله فى الصحاح وقيل ردة ميل فيه وطمأنينة فى وسطه وقيل هو ضخم الارنبة ونتوءها وانخفاض القصبة بالوجه قال وهو أحسن من الخنس والفطس وقيل عوج فى الانف وقد قمم قمما فهو أقمم وهى قمماء (وأقمت الشمس ارتفعت و) أقمت (الحية لسعت فقتلت) من ساعته (و) لك (قمعة) هذا (المال) وقمعته (بالضم) أى (خياره) وأجوده (و) قمع (كفرح أصابه داء كأقمع بالضم) وفى الصحاح أقمع الرجل أصابه داء فقتله وفى المحكم قمع الرجل وأقمع بالضم فيهما أصابه الطاعون فقتله من ساعته * ومما يستدرك عليه خف أقمع ومقمع متطامن الوسط مرتفع الانف ﴿القعضم كجعفر وزبرج) أهمله الجوهرى وهو (الضعيف) الهرم وهو بالباء الضخم الجرىء الشديد وقد تقدم (أو) الشيخ (المسن الذاهب الاسنان) وهو مقلوب القضعم الذى تقدم آنفا * ومما يستدرك عليه القعشوم كزنبور الصغير الجسم وأيضا القراد كالقشعوم كذا فى المحكم ﴿القلم محركة اليراعة أو ذا ريت) وهو الذى يكتب به (ج أقلام وقلام) بالكسر قال ابن سيده ومافى التنزيل لا أعرف كيفيته قال أبو زيد سمعت اعرابيا محرما يقول * سبق القضاء وجفت الاقلام * (و) القلم ٢ (الزلم) والزلم كما فى الصحاح أى واحد الازلام الذى تقدم ذكره (و) القلم (الجلم) كما فى الصحاح ويقال هو القلمان كالجلمان لا يفرد له واحد كما فى المحكم (و) القلم (طول أنعة المرأة) نقله الازهرى (وهى مقلمة كمعظمة) أى (أيم) ونظر اعرابى الى نساء فقال انى أظنكن مقلمات أى بلا أزواج كما فى التهذيب وفى المحكم أى ليس لكن رجل ولا أحد يدفع عنكن (و) القلم (السهم يجال بين القوم فى القمار) والجمع أقلام ومنه قوله تعالى اذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم أى سهامهم وقيل الذى كانوا يكتبون بها التوراة وقال الازهرى هى قداح جعلوا عليها أعلامات يعرف بها من يكفل مريم على جهة القرعة (وقلم الظفر وغيره) كما فى الصحاح وفى المحكم والحافر والعود (يقلمه) قلما (وقلمه) تقليما شدد للكثرة (قطعه) بالقلم ومنه قوله * له لبد أظفاره لم تقلم * (والقلامة) كثمامة (ماسقط منه) كما فى الصحاح وفى المحكم ماقطع منه وفى التهذيب هى المقلومة عن طرف الظفر (وألف مقلمة كمعظمة أى كتيبة شاكة السلاح) نقله ابن سيده (ومقالم الرمح كعوبه) وأنشد ابن سيده

٣ وعاملا مارنا صما مقالمه * فيه سنان حليف الحد مطرور

(و) المقلم (كمنبر وعاء قضيب البعير) كما فى الصحاح زاد ابن سيده والتيس والثور وقيل طرفه وفى التهذيب فى طرف قضيب البعير خجنة هى المقلم (و) المقلمة (بهاء وعاء قلم الكتابة) وفى الصحاح وعاء الاقلام قال شيخنا عن بعض وكان المناسب لكونها وعاء الفتح على انها اسم مكان اذ مقتضى الكسر انها اسم آلة ويمكن أن يقال الوعاء آلة للحفظ ووجه التسمية لا يطرد فقد صرح السيد فى حواشى الكشاف بان المعنى المعتبر فى أسماء الآلة والزمان والمكان مرجح للتسمية لا مصحح للاطلاق فلا يطرد فى كل مايوجد فيه ذلك المعنى (و) القلام (كرمان القاقلى) وهو مس الحمض كذا فى الصحاح وفى المحكم ضرب من الحمض يذكر ويؤنث وقيل هو كالاشنان الا انه أعظم وقيل ورقه كورق الحرف قال

أتونى بقلام فقالوا تعشه * وهل يأكل القلام الا الاباعر

(والاقليم كقنديل واحد الاقاليم السبعة) قال الازهرى وأحسبه عربيا وقال ابن دريد لا أحسبه عربيا وقال غيره وكأنه سمى به لانه مقلوم من الاقليم المتاخم أى مقطوع عنه وقال أبو الريحان البيرونى الاقليم على ماذكره أبو الفضل الهروى فى المدخل الصاحبى هو الميل فكأنهم يريدون به المساكن المائلة عن معدل النهار قال وأما على ماذكر حمزة بن الحسين الاصفهانى وهو صاحب لغة ومعنى بها فهو الرستاق بلغة الجرامقة سكان الشام والجزيرة يقسمون بها المملكة كما يقسم أهل اليمن بالمخاليف وغيرهم بالكور والطاسيج وأمثالها قال وعلى ماذكر أبو حاتم الرازى فى كتاب الزينة هو النصيب مشتق من القلم بافعيل اذ كانت مقاسمة الانصباء بالمساهمة بالاقلام مكتوب عليها أسماء السهام حققه ياقوت فى معجمه (و) اقليم (ع بمصر) نقله ابن سيده وياقوت (واقليمية د للروم) وهى مدينة فى جزيرة متوسطة بيد ملوك الاسلام الآن بينها وبين القسطنطينية نحو مائتى ميل وبها بئر يجلب منها الطين المختوم الى سائر البلاد (وقلمون محركة ع بدمشق) ومنه قول الشاعر

بنفسى حاضر بتقيع حوضى * وأبيات على القلمون جون

(ودير القلمون بالفيوم) مشهور به كنوز قديمة (وأبو قلمون ثوب رومى يتلون ألوانا) للعيون نقله الجوهرى وقال الازهرى يتراءى اذا أشرقت عليه الشمس بألوان شتى قال ولا أدرى لم قيل له ذلك وقد يشبه به الدهر والروض وزمن الربيع (والقالم العزب) من الرجال (ج قلمة محركة وقلبة) محركة (كورة بالروم) بيد ملوك الاسلام الآن (واقليماء بالكسر) والمد (بنت آدم عليه السلام

(المستدرك) (القعضم)

(المستدرك)

(قلم)

٢ قوله الزلم والزلم أى بفتحتين وبضم الزاى

٣ قوله وعاملا أنشده فى المحكم وعادلا وقال ويروى وعاملا

و) الاقليميا (من الذهب والفضة مثل يعلو) المعدن عند (السبك) يرسب اداد (أودخان) وأجوده الرزين المشبه لاصله فى العين وطبعها كمعدنها وكلها جيدة للبياض والفروح فى العين وغيرها وللجرب والسبل والعشا كحلا وتقع فى المراهم والمأخوذة من المرقشيثا أجود فى الحكة (وأقلام د بافريقية) عن ابن حوقل (و) قال ابن رشيق فى الانموذج أقلام (جبل بفاس) فى باديته وهو الى سبتة أقرب ومنه محمد بن سلطان الاقلامى شاعر مجود مضبوط الكلام تأدب بالاندلس * ومما يستدرك عليه القلمان المتراضان هكذا جاء على التشبيه ولا يفرد كالمتلاعنين ويقال للضعيف مقلوم انقلفر وكليل الظفر كما فى الصحاح وهو مجاز ووشى مقلم على هيئة الاقلام وقلمون محركة قرية بطرابلس الشام وقلمة محركة قرية بالقليوبية من أعمال مصر وقد وردتها والاقلام قرية بالفيوم واقليم القصب بالاندلس والاقاليم ناحية بدمشق منها ظبيان بن خلف الاقليمى المالكى الفقيه المتكلم وأبو قلمون طائر من طير الماء يتراءى بألوان شتى شبه الثوب بنقله الازهرى عن رجل سكن مصر ﴿القلحوم كزنبور والحاء مهملة العظيم الخلق) من الرجال (و) القلحم (كاردب المتعظم فى نفسه و) فى الصحاح هو (المسن) والميم زائدة وفى التهذيب شيخ قلحم وقلعم مسن وفى المحكم هو المسن الضخم من كل شئ وقيل هو من الرجال الكبير (و) قلعم (كجعفر اسم) رجل (وشيخ قلحامة بالكسر) أى (هرم) وقد (قلحم) اذا (هرم) * ومما يستدرك عليه القلحم كسبطر اليابس الجلد والمتقلحم الذى يتضعضع لحمه ﴿القلحم كجردحل أهمله الجوهرى وهو (الجمل الضخم العظيم) وقيل هو الضخم من كل شئ لغة فى الحاء ﴿القلذم كجعفر والذال معجمة الحر الواسع لكثير الماء) شبه بالبئر (والقليذم كسميدع البئر الغزيرة) نقله الجوهرى عن ابن السكيت وأنشد

ان لنا قليذما هموما * يزيدها مخج الدلاجوما

ويروى فصبحت قليذما * قلت ويروى بالدال أيضا ويروى بالزاى مع التصغير اشتقه من بحر القلزم والتصغير للمدح ﴿القلزمة﴾ أهمله الجوهرى وهو (الابتلاع) كالزلقمة وقد قلزم اللقمة وزلقمها ابتلعها (كالتقلزم و) القلزمة (اللؤم و) أيضا (الصخب) كانه رفع الصوت من زلقومه أى الحلقوم (و) قلزم (كقنفذ سيف عمرو بن معديكرب و) أيضا (د بين مصر ومكة) قال شيخنا البيفية مجازية وقد قالوا انها مدينة كانت بشرقى مصر (قرب جبل الطور) خرب قديما وبنى فى موضعه بلد آخر يسمى بالسويس موجود الآن ومنه تحمل ميرة الحجاز لان ابن السمعانى ضبطه بفتح القاف وضم الزاى ومنه يعقوب بن اسحق القلزمى ذكره البخارى فى التاريخ وقال أبو حاتم محله الصدق (وإليه يضاف بحر القلزم) قال ياقوت هو شعبة من بحر الهند أوله بين بلاد البربر والسودان ثم يمتد مغربا وفى أقصاه مدينة القلزم قرب مصر وبذلك يسمى هذا البحر ويسمى فى كل موضع يمر به باسم ذلك الموضع وعلى ساحله الجنوبى بلاد البربر والحبش وعلى ساحله الشرقى بلاد المغرب فالداخل اليه يكون على يساره أواخر بلاد البربر ثم الزيلع ثم الحبشة وفى منتهاه من هذه الجهة بلاد الجبة وعلى يمينه عدن ثم المذب وفى القلزم أغرق الله تعالى فرعون فى موضع يعرف بالتمور بينه وبين مصر سبعة أيام * قلت ومن زعم أنه أغرق فى نيل مصر فقد وهم كما حققه الشهاب فى العناية ثم يدور تلقاء الجنوب الى القصير بينه وبين قوص خمسة أيام ثم يدور فى شبه الدائرة الى عيذاب وأرض الجبة ثم يتصل ببلاد الحبش سمى به (لانه على طرفه أولانه يبتلع من ركبه) لشدة أمواجه أو يبتلع ما ألقى فيه وكانهم أخذوه من غرق فرعون فيه فان الله تعالى أغرقه هنالك وفى مختصر نزهة المشتاق ان مبدأ بحر القلزم من باب المذب حيث انتهاء البحر الهندى فيمر فى جهة الشمال مغربا قليلا ويتصل بغربى اليمن ويمر ببلاد تهامة والحجاز الى مدين والايلة وفاران حتى ينتهى الى مدينة القلزم واليها ينسب (و) القلزم (كزبرج اللئيم وتقلزم) الرجل (مات بخلا وئوما) * ومما يستدرك عليه الزلقمة والقلزمة الاتساع ومنه سمى البحر زلقما وقلزما نقله ابن برى عن ابن خالويه وقليزم مصغرا البئر الغزيرة لغة فى القليذم بالذال اشتقت من بحر القلزم فى كثرة مائها ﴿القلعم كاردب﴾ أهمله الجوهرى وفى المحكم (الشيخ المسن الكبير الهرم والحا لغة فيه و) القلعم (كجعفر العجوز) المسنة مثل القلحم و) قلعم (كدرهم علم) مثل به سيبويه وفسره السيرافى والجرمى * ومما يستدرك عليه القلعمة المسنة من الابل عن الازهرى قال والحاء أسوب اللغتين واقلعم الرجل أسن وكذلك البعير والقلعم القدح الضخم كالقعمل وقال ابن برى القلعم اسم جبل بعينه والقلعم الطويل عن أبى حيان * ومما يستدرك عليه القلذم الواسع من الاودية هكذا هو فى المحكم ومر عن الجوهرى الفلقم بالفاء الواسع ﴿القلهمة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هو (السرعة و) قلهم (كجعفر اسم) * ومما يستدرك عليه القلهم الفرج الواسع ربما روى الحديث فقشت قلهمها كذا أورده الهروى فى الغريبين وقال ابن الاثير الصحيح انه بالفاء وقد تقدم ﴿القلهذم الخفيف﴾ كما فى الصحاح (و) أيضا (البحر العظيم) وفى الصحاح الكثير الماء * ومما يستدرك عليه القلهذم القصير ﴿القلهزم كسفرجل) بالزاى أهمله الجوهرى وفى التهذيب هو (الرجل المربوع) الجسيم (أو) هو (الضخم الرأس واللهزمتين و) يقال هو (القصير الغليظ وامرأة قلهزمة قصيرة جدا قال عياض بن درة

وما يجعل الساطى السبوح عنانه * الى المجنح الجاذى الافوح القلهزم

(و) القلهزم من الخيل (الشرس الجيد الخلق) كذا فى النسخ والصواب الجعد الخلق قال الاصمعى اذا صغر خلقه وجعد قيل له قلهزم وضمن ذلك قوله الليث * ومما يستدرك عليه القلهزم الضيق الخلق والملحاح عن ابن سيده وذكره ابن برى أيضا نقلا عن مختصر

(قمم)

العين ﴿القمة بالكسر أعلى الرأس و) أعلى (كل شئ) كما في الصحاح زاد غيره ووسطه وقال الاصمعي القمة قمة الرأس وهو أعلاه يقال صار القمر على قمة الرأس اذا صار على حيال وسط الرأس وأنشد * على قمة الرأس ابن ماء محلق * (و) القمة (جماعة الناس كالقمامة بالضم) كما في الصحاح (و) القمة (الشعر و) أيضا (البدن و) أيضا (البدن) يقال ألقى عليه قمته أي بدنه كما في الصحاح (و) أيضا (القامة) عن اللحياني وهو شخص الانسان مادام قائما وقيل مادام راكبا وهو حسن القمة والقامة والقومية بمعنى كما في الصحاح ويقال انه لحسن القمة على الرحل (و) القمة (بالضم ما يأخذ الاسد بفيه وقم البيت) يقمه قما (كنسه) حجازية ومنه حديث عمر قوا فناءكم وقال الليث القم ما يقم من قمامات القماش ويكنس (والقمامة بالضم الكناسة ج قمام) وقال اللحياني قمامة البيت ما كنس منه فألقي بعضه على بعض (و) قمامة (نصرانية بنت دير ابا بالقدس فسمي باسمها) والصحيح أنه سمي باسم ما يلقى من قماش البيت وذلك ان السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب رحمه الله تعالى لما فتح بيت المقدس رأى المسجد الاقصى مهجورا فأمر بكنسه وتنظيفه واخراج قمامته وطرحها في هذا الدير فسمي به لذلك وهذه النصرانية اسمها هيلانة وهي أم قسطنطين الملك وهي قد بنت عدة ديور في أيام ملك ولدها منها بالرها وغيرها فتأمل ذلك وقد رأيت هذا الدير الذي ببيت المقدس وقد يعظمه النصاري على اختلاف مللهم كثيرا ما عدا طائفة الافرنج (ووقاص بن قمامة شاعر) ل صحابي له ذكر في حديث لعمرو بن حزم وكذلك أخوه عبد الله بن قمامة وهما من بني سليم وله وفادة مع أخيه وقاص المذكور فتأمل (وأبو قمامة جبلة بن محمد محدث والمقمة) بكسر ففتح (المكنسة) جمعها المقام (و) المقمة (من ذات الظلف شفتاها) قال الاصمعي يقال مقمة ومرمة لفم الشاة قال (و) من العرب من (يفتح) قال وهي من الكلب الزلاقوم ومن السباع الخطم وفي الصحاح المقمة مقمة الثور وكل ذات ظلف يعني شفتيه وفتحها لغة وقال غيره المقمة مرمة الشاة تلف بها ما أصابت على وجه الارض وتأكله وقال ابن الاعرابي للغنم مقام واحدها مقمة وللخيل الحافل وهي الشفة للانسان وفي المحكم المقمة والمقمة الشفة وقيل هي من ذوات الظلف خاصة سميت بذلك لانها تقم به ما تأكله أي تطلبه (وقمت الشاة) تقم قما اذا ارتعت من الارض و (أكلت) كاقتمت (و) من المجاز قم (الرجل) يقم قما اذا (أكل ما على الخوان) كله (كاقتمه فهو) رجل (مقم) بالكسر (و) قم (الفحل الناقة) يقمها قما اشتمل عليها وضربها فأ (لقمها كأقمها) قما ما دقمت هي واقتصر الجوهري على الاقمام (والقميم) كأمير (يبيس البقل) نقله الجوهري عن الاصمعي وقيل هو حطام الطرفة وما جعتسه الريح من يبيسها والجمع أقمة وقال اللحياني القميم ما بقي من نبات عام أول (وتقمم تتبع) القمام في (الكناسات) كما في الصحاح (و) تقمم (الشئ تسمه) يقال شد الفرس على الحجر فتقممها أي تسمها كما في الصحاح (كتقممه و) من المجاز (القمقام ويضم السيد) الكثير الخير الواسع الفضل واقتصر الجوهري على الفتح وهو من القماقم والقماقمة (و) القمقام (الامر العظيم) يقال وقع في قمقام من الامر (و) في حديث علي رضي الله تعالى عنه يحملها الاخضر المتعجرف والقمقام المسخر هو (البحر) كله قال الفرزدق * وغرقت حين وقعت في القمقام * (و) القمقام (العدد الكثير) وهو مجاز قال ركاض بن اباق

* من نوفل في الحسب القمقام * وقال رؤبة * من خرق في قمقامنا تقمقما * أي من خرق في عددنا غمر وغلب كما يغمر الواقع في البحر الغمر (أو معظمه) أي البحر لاجتماع مائه وحينئذ فالصواب في سياق العبارة والامر العظيم والعدد الكثير والبحر أو معظمه (كالقمقمان بالضم) عن ثعلب (والقماقم) كعلابط ولو قال كالقمقمان والقماقم بضمهما الاصاب يقال عدد قمقام وقماقم وقمقمان أي كثير وأنشد ثعلب للعجاج

له نواج وله أسطم * وقمقمان عدد قمقم

(و) القمقام (صغار القردان) لانها كدرى من صغرها (و) أيضا (ضرب من القمل) شديد التشبث باصول الشعر كما في الصحاح (و) من المجاز (قمقم الله تعالى عصبه) أي (جمعه وقبضه) كما في الصحاح والاساس أو جفف عصبه (أو سلط عليه) القمقام أي (القردان الصغار) وقال ثعلب أي شدده ويقال ذلك في الشتم (و) قال ابن الاعرابي (قمقم) اذا (جفف وقمته) بالتخفيف وفي بعض النسخ بالتشديد أي جففته (واقتمقم عالج) وطلب (و) اقتمقم (اعتمد الشئ فلم يحظه و) اقتمقم (العدل انتسفه قبل أن يستقر بالارض و) القمقم (كهدهد الجرة) عن كراع (و) أيضا (آنية م) معروفة من نحاس وغيره يسخن فيها الماء ويكون ضيق الرأس قال الاصمعي هو رومي (معرب كمكم) بكافين عجميتين وقال عنترة

وكان ربا أو كيلا معقدا * حش القيان به جوانب قمقم

ومنه استعير لاناء صغير من نحاس أو فضة أو صيني يجعل فيها ماء الورد ولقد استظرف من قال

لقمقم ماء الورد أكبر منة * لدفع ثقيل مثل قطعة جلمود
تقول له قم قم فان دمت جالسا * فعما قليل سوف تطرد بالعود

(و) القمقم (الحلقوم) على التشبيه (و) القمقم (بالكسر الريش و) أيضا (يابس البسر) اذا سقط قال معدان بن عبيد

* وآمة أكالة للقمقم * (وقيقم) مصغرا (ماء) ينزله من خرج من غانة يريد سنجار قال القطامي

حلت جنوب قيقم بربرها انها * فتى الخلاص بذي الرهان المغلق

(ورجل قيقم) كحيدر (واسع الحلق) هذا محل ذكره (وتقمقم ذهب في الماء وغمر حتى غرق) ومنه قول رؤبة

(المستدرك) * من خرق فقامنا تقمقما * وقد تقدم (و) تقمقم (الفحل الناقة علاها بارك ليضربها) * ومما يستدرك عليه القمقامة عن الليث وقمامة الجرن كساحته والقمة بالضم المزبلة عن ابن برى وأنشد

قالوا فما حال مسكين فقلت لهم * أضحى كقمة دار بين أنداء

وقمقم شاربه استأصله قصا تشبيها بقم البيت وكنسه واقتمت الشاة الشئ طلبته لتأكله والقميم السويق عن اللحيانى وأنشد

تعلل بالقبيذة حين تمسى * وبالمعو المكمم والقميم

واقتم الفحل الابل يقتمها اقتمها حتى تقم وتقم قوما وانه لمقتم ضراب قال

اذا كثرت رجعا قتمم حولها * مقتم ضراب للطروقة مغسل

وتقمم الرجل قرنه علاه قال الحجاج * يقتسر الاقران بالتقمم * وجاء القوم القمة أى جميعا دخلت الالف واللام فيه كما دخلت فى الجماء الغفير وقمة النخلة رأسها وتقممها ارتقى فيها حتى يبلغ رأسها وتقميم النجم أن يتوسط السماء فتراه على قمة الرأس وهو حسن القمة أى اللبسة والشخص والهيئة والقمة رأس الانسان خاصة قال

ضخم الفريسة لو أبصرت قمته * بين الرجال اذا شبهته الجملا

والقماقم كعلابط السيد الكثير الخير نقله الجوهرى وأنشد ابن برى * أورثها القماقم القماقما * وقتم بالضم اذا جمع عن ابن الاعرابى وفى المثل على هذا دار القتم بالضم أى الى هذا صار معنى الخبر ضرب للرجل اذا كان خبيرا بالامر وكذلك قولهم على يدى دار الحديث كما فى الصحاح وقيقم بالتصغير لقب جماعة فى أسيوط وقتم بالضم وتشديد الميم من كور الجبل بينها وبين همذان خمس مراحل وقال ابن الاثير مدينة بين أصبهان وساوة وأكثر أهلها شيعة بناها الحجاج سنة ثلاث وثمانين وقد نسب اليها خلق كثير من العلماء والمحدثين (و) القمة محركة (ع) الادهان مثل (الزيت ونحوه) كذا فى الصحاح قال سيبويه جعلوه اسما للرائحة (ويده منه قمة) وقد قمت اتسخت كما فى الصحاح (وقتم سقاؤه كفرح) قمأ فهو قاتم اذا (نتن) أى أروح وأنتن وكذلك عتق كذا فى التهذيب (و) قتم (الجوز) فهو قاتم اذا (فسد و) قتم (الفرس والابل) وفى المحكم والقتم فى الخيل والابل (ونحيره) وليس هو فى نص ابن سيده (أصابه الندى) وفى المحكم ان يصيب الشعير الندى (فركبه الغبار فاتسخ والاقتوم بالضم الاصل ج أقاتيم) قال الجوهرى وأحسبها (رومية) * ومما يستدرك عليه قتم الطعام واللحم والثريد والرطب قمأ فهو قتم وأقتم فسد وتغيرت رائحته قال

(قتم) (المستدرك)

وقد قتمت من صبرها واحتلابها * أبامل كفيها وللوطب أقتم

(قام) و بقرة قتمة متغيرة الرائحة عن ثعلب ﴿القوم الجماعة من الرجال والنساء معا﴾ لان قوم كل رجل شيعته وعشيرته (أو الرجال خاصة) دون النساء لا واحد له من لفظه قال الجوهرى ومنه قوله تعالى لا يسخر قوم من قوم ثم قال ولا نساء من نساء أى فلو كانت النساء من القوم لم يقل ولا نساء من نساء وقال زهير

وما أدرى وسوف اخال أدرى * أقوم آل حصن أم نساء

ومنه الحديث فليسع القوم ولتصفق النساء قال ابن الاثير القوم فى الاصل مصدر قام ثم غلب على الرجال دون النساء وسموا بذلك لانهم قوامون على النساء بالامور التى ليس للنساء ان يقمن بها وروى عن أبى العباس النفر والقوم والرهط هؤلاء معناهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم للرجال دون النساء (أو) ربما (تدخله النساء على) سبيل (تبعية) لان قوم كل نبى رجال ونساء قاله الجوهرى يذكر (ويؤنث) لان أسماء الجموع التى لا واحد لها من لفظها اذا كان للآدميين يذكر ويؤنث مثل رهط ونفر وقوم قال الله تعالى وكذب به قومك فذكر وقال الله تعالى كذبت قوم نوح فأنث قال الجوهرى فان صغرت لم تدخل فيها الهاء وقلت قويم ورهيط ونفير وانما يلحق التأنيث فعله وتدخل الهاء فيما يكون لغير الآدميين مثل الابل والغنم لان التأنيث لازم له فأما جمع التكسير مثال مساجد وجمال وان ذكر وأنث فانما يريد الجمع اذا ذكرت وتريد الجماعة اذا أنثت وقال ابن سيده وقوله تعالى كذبت قوم نوح المرسلين انما أنث على معنى كذبت جماعة قوم نوح وقال المرسلين وان كانوا كذبوا نوحا وحده لان من كذب رسولا واحدا من رسل الله فقد كذب الجماعة وخالفها لان كل رسول يأمر بتصديق جميع الرسل وجائز أن يكون كذبت جماعة الرسل وحكى ثعلب أن العرب تقول يا أيها القوم كفوا عما وكف عنا على اللفظ وعلى المعنى وقال مرة المخاطب واحد والمعنى الجمع (ج أقوام) و (ج) جمع الجمع (أقاوم وأقاويم) قال أبو صخر الهذلى أنشده يعقوب

فان يعذر القلب العشية فى الصبا * فؤادك لا يعذرك فيه الاقاوم

ويروى الاقاويم وعنى بانقلاب العقل وأنشد ابن برى لخرزن بن لوذان

من مبلغ عمرو بن لأ * ى حيث كان من الاقاوم

قال ابن برى ويقال قوم من الجن وناس من الجن وقوم من الملائكة قال أمية

وفيهم من عباد الله قوم * ملائك ذللوا وهم صعاب

(و) قال ابن السكيت يقال (أقائم) وأقاوم كما في الصحاح (وقام) يقوم (قوما وقومة وقياما) بالكسر (وقامة انتصب) قال ابن الاعرابي قال عبد لرجل أراد أن يشتريه لا تشترني فاني اذا جعت أبغضت قوما واذا شبعت أحببت نوما أي أبغضت قياما من موضعي قال

قد صمت ربي فتقبل صامتي * وقمت ليلي فتقبل قامتي

وقال بعضهم انما أراد صومتي وقومتي فأبدل من الواو الفا وأورد ابن بري هذا الرجز شاهدا على القومة

قد قمت ليلي فتقبل قومتي * وصمت يومي فتقبل صومتي

(فهو قائم من قوم وقيم) بالواو والياء، كسكر فيهما (وقوام وقيام) كرمان فيهما ويقال قيم بكسرهما وقيل قوام اسم للجمع ونساء قيم وقائمات أعرف كما في التهذيب (وقاومته قواما) بالكسر (قمت معه) صحت الواو في قوام لصحتها في قاوم وفي الحديث من جالسه أو قاومه في حاجة صابره قال ابن الاثير أي اذا قام معه ليقضي حاجته صبر عليه الى أن يقضيها (والقومة المرة الواحدة) كما في الصحاح (وما بين الركعتين) من القيام (قومة) قال أبو الدقيش أصلي الغداة قومتين والمغرب ثلاث قومات (والمقام موضع القدمين) قال

هذا مقام قدمي رباح * غدوة حتى دلكت براح

(و) من المجاز (قامت المرأة تنوح) أي (طفقت) وجعلت وقد يعنى به ضد القعود لان أكثر نوائح العرب قيام قال لبيد

قوما تجوبان مع الأنواح

(و) من المجاز قام (الامر) قوما (اعتدل) واستوى (كاستقام) ومثله أجاب واستجاب وقوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا أي عملوا بطاعته ولزموا سنة نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم وقال قتادة استقاموا على طاعة الله وقال الاسود بن مالك ثم استقاموا لم يشركوا به شيأ وقال أبو زيد أقمت الشئ وقومته فقام بمعنى استقام قال والاستقامة اعتدال الشئ واستواؤه (و) قام (في) هكذا في النسخ والصواب قام بي (ظهري) أي (أوجعني) كذا نص أبي زيد في نوادره وكذا قامت بي عيناي وكل ما أوجعك من جسدك فقد قام بك (و) من المجاز قام (الرجل المرأة) قام (عليها مانها وقام بشأنها) متكفلا بأمرها فهو قوام عليها مان لها (و) من المجاز قام (الماء) ثبت متحيرا لا يجد منفذا وقيل (جمد) ومنه قول المتنبي

وكذا الكريم اذا أقام ببلدة * سال النضار بها وقام الماء

أي ثبت متحيرا جامدا (و) قامت (الدابة وقفت) عن السير وفي الاساس انقطعت وفي الصحاح وقفت من الكلال وكذلك الرجل اذا وقف وثبت يقال انه قائم يقال قم لي مثل قف لي أي تحبس مكانك حتى آتيك وعليه فسروا قوله تعالى واذا أظلم عليهم قاموا أي وقفوا وثبتوا في مكانهم غير متقدمين ولا متأخرين (و) من المجاز قامت (السوق) أي (نفقت) فهي سوق قائمة وأقامها الله تعالى (و) قام (ظهره به أوجعه) هكذا في النسخ بنصب الراء وهو يقتضي أن يكون مفعولا لقام وهو خطأ والصواب برفع الراء على انه فاعل قام وحق العبارة أن يقول وقام به ظهره أوجعه كما هو نص أبي زيد في النوادر ثم ان هذا بعد تصحيحه تكرار مع ما سبق وقصور لا يخفى فانهم صرحوا كل ما أوجعك من جسدك فقد قام بك الظهر والعينان واليدان وغيرها فتامل (و) من المجاز قامت (الامة مائة دينار) أي (بلغت قيمتها) ذلك وكذا الناقة ويقال بكم قام عليك المتاع أي بكم بلغ ثمنه والبعير ان قاما ثمنا واحدا (و) قام (أهله) قياما (قام بشأنهم) متكفلا بأمرهم (يعدى بنفسه) وكذا قام الرجل المرأة وقد سبق له ولم يشر هناك انه يعدى بنفسه واقتصر عليه هنا وقد يعدى بعلى أيضا فيقال قام على أهله (وأقام بالمكان اقامة) قال الجوهري والهاء عوض عن عين الفعل لان أصله اقواما وفي التهذيب أقام اقامة واذا أضفت حذفت الهاء كقوله تعالى واقام الصلاة (و) أقام (اقامة) عن كراع وقال ابن سيده وعندي أن اقامة اسم كالطاعة والطاقة (دام) وفي المحكم لبث (و) أقام (الشئ) اقامة (أدامه) ومنه قوله تعالى ويقيمون الصلاة (و) أقام (فلانا) من موضعه (ضد أجلسه و) أقام (درأه أزال عوجه) قال الشنفرى

أقيموا بني عمي صدور مطيكم * فاني الى قوم سواكم لأميل

وكذا قول الآخر

أقيموا بني النعمان عنا صدوركم * والا تقيموا صاغرين الرؤسا

عدى أقيموا بعن لان فيه معنى نحوا أو أزيلوا (كقومه) تقويما عن اللحياني (والمقامة المجلس) ومقامات الناس مجالسهم وأنشد ابن بري للعباس بن مرداس

فأي ماوأيك كان شرا * يفيد الى المقامة لا يراها

(و) من المجاز المقامة (القوم) يجتمعون في المجلس ومنه قول لبيد

ومقامة غلب الرقاب كأنهم * جن لدى باب الحصير قيام

والجمع مقامات وأنشد ابن بري لزهير

وفيهم مقامات حسان وجوههم * وأندية ينتابها القول والفعل

(و) المقامة (بالضم الاقامة) يقال أقام اقامة ومقامة (كالمقام والمقام) بالفتح والضم (و) قد (يكونان للموضع) لانك اذا جعلته من قام يقوم ففتوح وان جعلته من أقام يقيم فمضموم فان الفعل اذا جاوز الثلاثة فالموضع مضموم الميم لانه مشتبه ببنات الاربع نحو دحرج وهذا مدحرجنا وقوله تعالى لا مقام لكم أي لا موضع لكم وقرئ بالضم أي لا اقامة وقوله تعالى حسنت مستقرا ومقاما أي

موضعا وقول لبيد عفت الديار محلها فمقامها * بمنى تأبد غولها فرجامها

يعني الاقامة (وقامة الانسان وقيمته وقومته) بفتحهما (وقوميته) بالضم (وقوامه) أي (شطاطه) وحسن طوله ويقال صرعه من قيمته وقومته وقامته بمعنى واحد حكاه اللحياني عن الكسائي وقال العجاج * صلب القناة سلهب القوميه * وأنشد ابن برى له هكذا أيام كنت حسن القوميه * صلب القناة سلهب القوسيه

(ج) أي جمع القامة (قامات وقيم كعنب) وقال الجوهري هو مثل تارات وتير وهو مقصور قيام ولحقته التغير لاجل حرف العلة وفارق رحبة ورحابا حيث لم يقولوا رحب كما قالوا قيم وتير (وهو قويم وقوام كشداد) أي (حسن القامة ج) قوام (كجبال) فهو بالفتح اسم القامة وبالكسر جمع قويم (والقيمة بالكسر واحدة القيم) وهو ثمن الشئ بالتقويم وأصله الواو لانه يقوم مقام الشئ (و) يقال (مالفيه اذا لم يدم على الشئ) ولم يثبت وهو مجاز (وقومت السلعة) تقويما (و) أهل مكة يقولون (استقمته) كذا في النسخ والصواب استقمتها (ثمنته) صوابه ثمنتها أي قدرتها ومنه حديث ابن عباس اذا استقمت بنقد فبعت بنقد فلا بأس به قال أبو عبيد استقمت بمعنى قومت وهذا كلام أهل مكة يقولون استقمت المتاع أي قومته وهما بمعنى وفي الحديث قالوا يارسول الله لو قومت لنا فقال الله هو المقوم أي لو سعرت لنا وهو من قيمة الشئ أي حددت لنا قيمها (واستقام) الامر (اعتدل) وهذا قد تقدم فهو تكرار وهو مطاوع أقامه وقومه (وقومته عدلته فهو قويم ومستقيم) يقال رمح قويم وقوام قويم أي مستقيم (و) قولهم (ماأقومه شاذ) نقله الجوهري قال ابن برى يعني كان قياسه أن يقال فيه ماأشد تقويمه لان تقويمه زائد على الثلاثة وانما جاز ذلك لقولهم قويم كما قالوا ماأشده وماأقدره وهو من اشتد وافتقر لقولهم شديد وفقير (والقوام كسحاب العدل) ومنه قوله تعالى وكان بين ذلك قواما (و) القوام (مايعاش به) ويقوم بحاجته الضرورية ومنه حديث المسئلة أولذي فقر مدقع حتى يصيب قواما من عيش (و) القوام (بالضم داء) يأخذ (في قوائم الشاء) تقوم منه فلا تنبعث عن الكسائي (و) القوام (بالكسر نظام الامر وعماده وملاكه) الذي يقوم به وأنشد الجوهري للبيد

افتلك أم وحشية مسبوعة * خذلت وهادية الصوار قوامها

(كقيامه) بالياء يقال فلان قوام أهل بيته وقيامهم هو الذي يقيم شأنهم ومنه قوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما كذا في الصحاح قال الزجاج أي قياما تقيمكم فتقومون بها قياما وقال الفراء يعني التي بها تقومون قياما (وقوميته) بالضم يقال فلان ذو قومية على ماله وأمره وهذا أمر لا قومية له أي لا قوام له (والقامة البكرة بأداتها) كذا في الصحاح وقال الازهري القامة عند العرب البكرة التي يستقى بها الماء من البئر وروى عن أبي زيد أنه قال القامة الخشبة المعترضة على زرنوق البئر ثم تعلق القامة وهي البكرة من القامة وفي المحكم القامة البكرة التي يستقى عليها وقيل البكرة وما عليها بأدواتها وقيل هي جملة أعوادها وقال الليث القامة مقدار كهيئة رجل يبنى على شفير البئر يوضع عليه عود البكرة وكذلك كل شئ فوق سطح ونحوه فهو قامة وقدره الازهري وصوب ماسبق عن أبي زيد وأنشد الجوهري

لما رأيت أنها لاقامه * وأنني صوف على الساقمه * نزعت نزاعا عن ذعاف عزع الدعامه

قال ابن برى قال أبو علي ذهب ثعلب أن قامة في البيت جمع قائم كبائع وباعة كأنه أراد لاقائمين على هذا الحوض يستقون منه قال ومما يشهد بصحة قول ثعلب قوله * نزعت نزاعا عن ذعاف عزع الدعامه * والدعامة انما تكون للبكرة فان لم تكن بكرة فلا دعامة ولا نزع لها قال وشاهد القامة بمعنى البكرة قول الراجز ان تسلم القامة والمنين * تمس وكل حائم عطون

(ج قيم كعنب) مثل تارة وتير قال الراجز

ياسعد عم الماء وردبهمه * يوم تلاقي شأوه ونعمه * واختلفت أمراسه وقيمه

(و) القامة (جبل بنجد والقائمة واحدة قوائم الدابة) وهي أربعها وقد يستعار ذلك للانسان (و) القائمة (الورقة من الكتاب) وقد تطلق على مجموع البرنامج (و) القائمة (من السيف مقبضه كقائمه) كذا في الصحاح وقيل مقبض السيف هو القائم وماسوى ذلك فهو قائمة نحو قائمة الحوان والسرير والدابة وقوائم الحوان ونحوها ما قامت عليه ورفع الكرم بالقوائم والكرمة بالقائمة وهو مجاز (والقيوم والقيام الذي لا مثل له) كذا في النسخ وهو غلط والصواب الذي لا بدء له كما هو نص الكلبي المفسر وهما (من أسمائه عز وجل) وفي الصحاح قرأ عمر الحي القيام وهو لغة وفي حديث الدعاء برفك الحمد أنت قيام السموات والارض وفي رواية قيم وفي أخرى قيوم وقال ابن الاعرابي القيوم والقيام والمدبر واحد وقال الزجاج هما في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنى القائم بتدبير أمر خلقه في انشائهم ورزقهم وحفظه بأمكنتهم وقال مجاهد القيوم القائم على كل شئ وقال قتادة القائم على خلقه بآجالهم وأعمالهم وأرزاقهم وقال غيره هو القائم بنفسه مطلقا لا بغيره وهو مع ذلك يقوم به كل موجود حتى لا يتصور وجود شئ ولا دوام وجوده الا به * قلت ولذا قالوا في اسم الله الاعظم وقال الفراء صورة القيوم من الفعل الفيعول وصورة القيام الفيعال وهما جميعا مدح وأهل الحجاز أكثر شئ قولا للفيعال من ذوات الثلاثة (و) مضت (قويمة من نهار) أول ليل (كجهينة) أي (ساعة) أو قطعة ولم يحدده

أبو عبيد وكذلك مضى قويم من الليل بغيرهاء أى وقت غير محدود (والقوائم جبال لهذيل والقائم بناء كان بمر من رأى و) القائم بامر الله (لقب أبى جعفر عبد الله بن أحمد) بن اسحق بن جعفر بن أحمد بن طلحة بن جعفر بن محمد بن هرون الرشيد (من الخلفاء العباسيين السادس والعشرون منهم ولى الخلافة أربعا وأربعين سنة وثمانية أشهر وتوفى فى شعبان سنة أربعمائة وتسع وستين عن ثمان وأربعين سنة (ومقامى كبخارى ة بالعمامة والمقوم كمنبر خشبة يمسكها الحراث) والجمع المقاوم (و) المقوم (كمعظم سيف قيس بن المكشوح المرادى واقتام أنفه جدعه) افتعل من قام (و) فى حديث عمر فى (العين القائمة) ثلث الدية وهى (التى ذهب بصرها والحدقة صحيحة) باقية فى موضعها وهو مجاز (وقول حكيم بن حزام) القرشى رضى الله تعالى عنه (بايعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن لا أخر الا قائما) قال له النبى صلى الله عليه وسلم أمامى قبلنا فلا تخر الا قائما أى لسنا نقبل ولا نبايع الا قائما (أى) على الحق قال أبو عبيد معناه بايعت أن (لا أموت الا ثابتا على الاسلام) وكل من ثبت على شئ وتمسك به فهو قائم عليه وقوله تعالى أمة قائمة انما هو من المواظبة على الدين والقيام به وقال الفراء القائم المتمسك بدينه ثم ذكر هذا الحديث * ومما يستدرك (المس عليه القامة جمع قائم عن كراع وأنشد الاصمعى وقامتى ربيعة بن كعب * حسبك أخلاقهم وحسبى

أى ربيعة قائمون بامرى وقال عدى بن زيد

وانى لابن سادات * كرام عنهم سدت وانى لابن قامات * كرام عنهم قمت

أراد بالقامات الذين يقومون بالامور والاحداث وقال أبو الهيثم القامة جماعة الناس وقال ابن برى قد ترتجل العرب لفظة قام بين يدى الجمل فتصير كاللغو ومعنى القيام العزم كقول العمانى الراجز للرشيد عند ماهم بان يعهد الى ابنه القاسم

قل للامام المقتدى بامه * ما قاسم دون مدى ابن أمه * فقد رضيناه فقم فسمه

أى فاعزم ونص عليه ومنه قوله تعالى وانه لما قام عبد الله يدعوه أى لما عزم وقوله تعالى اذ قاموا فقالوا أى عزموا فقالوا وقد يجىء القيام بمعنى المحافظة والاصلاح ومنه قوله تعالى الرجال قوامون على النساء وقوله تعالى الا ما دمت عليه قائما أى ملازما محافظا وقام عندهم الحق أى ثبت ولم يبرح وقال اللحيانى قامت السوق أى كسدت كأنها وقفت فهو مع ماذكره المصنف ضد وقولهم ضربه ضرب ابنة اقعدى وقومى أى ضرب أمة سميت بذلك لقعودها وقيامها فى خدمة مواليها وكأن هذا جعل اسما وان كان فعلا لكونه من عادتها وقوله تعالى وانها لبسبيل مقيم أى بين واضح قاله الزجاج والقوام بالفتح ملاك الامر لغة فى القوام نقله الجوهرى والقيم كعنب الاستقامة قال كعب

فهم صرفوكم حين جرتم عن الهدى * بأسيافهم حتى استقمتم على القيم

واستقام فلان بفلان أى مدحه وأثنى عليه وقام ميزان النهار اذا انتصف قال الراجز * وقام ميزان النهار فاعتدل * وقام قائم الظهيرة أى قيام الشمس وقت الزوال وفلان أقوم كلاما من فلان أى أعدل واستقام الشعر اتزن والقوم بالضم القصد قال رؤبة * واتخذا الشد لهن قوما * وقاومه فى المصارعة وغيرها وتقاوموا فى الحرب قام بعضهم لبعض وهو قيم أهل بيته كعنب معنى قيام وبه قرئ قوله تعالى جعل الله لكم قيما أى بها تقوم أموركم وهى قراءة نافع ودينار قائم اذا كان متقابلا سواء لا يرجح وهو عند الصيارفة ناقص حتى يرجح شئ فيسمى ميزانا والجمع قوم وقيم وهو مجاز وتقاوموه فيما بينهم اذا قدروه فى الثمن واذا انقاد الشئ واستمرت طريقته فقد استقام لوجهه واستقيموا الفريش ما استقاموا لكم أى دوموا لهم فى الطاعة واثبتوا عليها وقومت الغنم أصابها القوام فقامت وقاموا بهم جاؤهم باعدادهم وأقرانهم وأطاقوهم وفلان لا يقوم بهذا الامر أى لا يطيق عليه واذا لم يطق شيأ قيل ما قام به وتجمع قامة البئر على قام قال الطرماح

ومشى يشبه أقرابه * توب سحل فوق أعواد قام

وقال قيس بن عمامة الارحبى

قوداء ترمد من غمزى لها مرطى * كأن هاديها قام على بئر

وقائمتا الرجل مقدمه ومؤخره وقيم الامر كبيس مقيمه وأمر قيم مستقيم وخلق قيم حسن ودين قيم مستقيم لا زيغ فيه وكتب قيمة مستقيمة تبين الحق من الباطل وذلك دين القيمة أراد الملة الحنيفية كما فى الصحاح وقال الفراء هذا مما أضيف الى نفسه لاختلاف لفظيه والقيم السيد وسائس الامر وهى قيمة وقيم المرأة زوجها فى بعض اللغات لانه يقوم بامرها وما تحتاج اليه قال الفراء أصل قيم قويم على فعيل اذ ليس فى أبنية العرب فيعل وقال سيبويه وزنه فيعل وأصله قيوم والقوام المتكفل بالامر وأيضا كثير القيام بالليل وقام الى الصلاة هم بها وتوجه اليها بالعناية والاقامة بعد الاذان معروفة وجمع قيم عند كراع قامة ودينا قيما كعنب أى مستقيما وهكذا قرئ أيضا وقال الزجاج قيم مصدر كالصغر والكبر أى الاستقامة وقد مر شاهده من قول كعب واذا أصاب البرد شجرا أو نبتا فأهلك بعضها وبقى بعض قيل منها هامد ومنها قائم وهو مجاز وتقوم الرمح اعتدل وقد قامت الصلاة قام أهلها أو حان قيامهم والقائم المتهجد والقوم الاعداء والجمع قيمان بالكسر والقامة السادة والقيامة يوم البعث يقوم فيه الخلق بين يدى الحى القيوم قيل أصله مصدر قام الخلق من قبورهم قياما وقيامة ويقال هو تعريب قيما بالسريانية بهذا المعنى وفى المحكم يوم القيامة يوم الجمعة ومنه قول كعب أتظلم رجلا يوم القيامة وبه قوام كسحاب يقوم كثيرا من قلق به ومنه القيام للاسهال بلغة مكة ولم يقم له لم يطعه وقام الامير على الرعية وليها وقامت لعبة الشطرنج صارت قائمة نقله الزمخشرى وقام على غريمه طالبه وقام بين يدى الامير بقامة

حسنة و بمقامات أى بخطبة أو عظة أو غيرهما وهو مجاز وعمر بن محمد بن عبد الله نسب الى جده قيوما وهو لقب جده جعفر بن أحمد ابن جعفر الهروانى القيومى نسب الى جده قيوما وهو لقب جده جعفر حدث عن البغوى وعنه البرقانى مات سنة اثنتين وثلاثمائة وستين وعفيف القاسمى مولى القائم بامر الله عن أبى الحسين بن النقور مات سنة تسعين وأربعمائة وقيوم أبو يحيى الازدى صحابى له وفادة وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد القيوم ﴿قهم كفرح قل شهوته للطعام﴾ من مرض أو غيره فهو قهم (وأقهم فى الشئ أغمض) وفى الاساس عن بعض العرب لئن أقهمت فى خمسة الدنانير فأنا أرجع الراجعين فى القسمة يريد لئن أغمضت وتركت المناقشة فيها (و) أقهم (عنه كرهه) نقله الجوهرى (و) روى ثعلب عن ابن الاعرابى أقهم (عن الطعام لم يشتهه و) أقهم (اليه اشتهاه) وأنشد فى الشهوة * وهو الى الزاد شديد الاقهام * وفى المحاح أقهم الرجل عن الطعام اذا لم يشتهه مثل أقهى * قلت وقهى لبعض بنى أسد وأقهب مر للمصنف وقال أبو زيد فى نوادره المقهم الذى لا يطعم من مرض أو غيره وقيل الذى لا يشتهى وقال الازهرى من جعل الاقهام شهوة ذهب به الى القهقم وهو الجائع ثم قلبه فقال قهم ثم بنى الاقهام منه (و) أقهمت (السماء) اذا (انقشع الغيم عنها) نقله الجوهرى (وقهم بن جابر) بن عبد الله بن قادم بن زيد بن عريب (أبو بطن من همدان) منهم سوار بن أبى جمير القهمى وغيره (وكل قهم سواه من البطون) فهم (بالفاء) نص عليه أئمة النسب (و) فى الاسماء أبو الرجاء (قهم بن هلال بن النهاس بن قهم محدثان) * قلت الذى حققه الحافظ فى التبصير أن النهاس بن قهم المذكور هو جد قهم بن هلال وقد روى عن قهم عبد الملك بن شعيب ومات فى حدود العشرين ومائتين وأما جده النهاس بن قهم فانه بصرى روى عن قتادة وعنه يزيد بن زريع وغيره * ومما يستدرك عليه أقهم عن الشراب تركه عن ابن الاعرابى وأقهمت الابل عن الماء اذا لم ترده قال جهم بن سبل

ولو أن لؤم ابنى سليمان فى الغضى * أو الصليان لم تذقه الاباعر
أو الحمض لاقرت أو الماء أقهمت * عن الماء حمضيات بين الككاعر

(قهم)

(المستدرك)

وقال أبو حنيفة أقهمت الحمر عن اليبيس اذا تركته بعد فقدان الرطب * ومما يستدرك عليه القهرمان هو المسيطر الحفيظ على ما تحت يديه قال * مجدا وعزا قهرمانا قهقبا * قال سيبويه هو فارسى والقهرمان لغة فيه وقال ابن برى القهرمان من أمناء الملك وخاصته فارسى معرب وقال أبو زيد يقال قهرمان وقرهمان مقلوب وهو بلغة الفرس القائم بأمور الرجل قاله ابن الاثير * ومما يستدرك عليه القهرم كجعفر النقصير من الرجال كالقهرب ﴿القهطم كزبرج﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (اللئيم ذو الحسب) والصياح (و) أيضا (علم) ﴿القهقم كارد﴾ أهمله الجوهرى وفى المحكم هو (الذى يبتلع كل شئ) * ومما يستدرك عليه قال الازهرى القهقم الفحل الضخم المعتلم وقال أبو عمرو القهقب والقهقم الجمل الضخم ومر للمصنف فى الباء وزنه بقهقر وجعفر وفسره بالضخم فانظره

(القهطم)

(القهقم)

(المستدرك)

﴿فصل الكاف﴾ مع الميم ﴿كتمه﴾ يكتمه (كتما وكتمانا) بالكسر (وكتمه) بالتشديد بالغ فى كتمه (واكتتمه) أيضا (وكتمه اياه) قال النابغة

كتمت ليلا باجمومين ساهرا * وهمين هما مستكا وظاهرا
أحاديث نفس تشتكى ما يريبها * ووردهموم لا يجدن مصادرا

(كتم)

قال شيخنا تعديته كتم بنفسه الى مفعول واحد متفق عليه وتعديته بمن الى الثانى ذكره فى المصباح والى المفعولين حكاه بعضهم وأنشد عليه البدر الدماميني فى تحفة الغريب قول زهير

فلا تكتمن الله ما فى صدوركم * ليخفى ومهما يكتم الله يعلم

واستبعده أقوام وليس ببعيد بل هو وارد (وكاتمه) اياه كتمه عنه قال

تعلم ولو كاتمته الناس انني * عليك لئيم أظلم بذلك عاتب

(والاسم الكتمة بالكسر) وحكى اللحيانى انه لحسن الكتمة (و) رجل كتوم (كصبور وهمزة كاتم السر وسر كاتم) أى (مكتوم) عن كراع (وناقة كتوم ومكتام بالكسر لا تشول بذنبها عند اللقاح ولا يعلم بحملها وقد كتمت) تكتم (كتوما) وهو مجاز قال الشاعر فى وصف فحل

فهو لجولان القلاص شمام * اذا سما فوق جموح مكتام

(ج كتم ككتب) قال الاعشى * وكانت بقية ذود كتم * (و) من المجاز (قوس كتيم وكتوم وكاتم) لا ترن اذا أنبضت (و) رعما جاءت فى الشعر (كاتمة) وقيل هى التى لا شق فيها وعليه اقتصر الجوهرى وقيل هى التى (لا صدع فى نبعها) وقيل هى التى لا صدع فيها كانت من نبع أو غيره وأنشد الجوهرى لاوس

كتوم طلاع الكف لا دون ملئها * ولا عجسها عن موضع الكف أفضلا

(وقد كتمت) تكتم (كتوما و) كتم (السقاء كاما) بالكسر وفى بعض النسخ كتما والاولى الصواب (وكتوما) بالضم (أمسك) ما فيه من (الابزر والشراب) وذلك حين تذهب عيتته ثم يدهن السقاء بعد ذلك فاذا أرادوا أن يستقوا فيه سرّبوه والتسريب أن يصبوا فيه الماء بعد الدهن حتى يكتم خرزه و يسكن الماء ثم يستقى فيه وهو مجاز (والكاتم الحارز) نقله القزاز فى الجامع وأنشد

٣ قوله الى الثانى الصواب الى الاول وعبارة المصباح ويجوز زيادة من فى المفعول الاول فيقال كتمت من زيد الحديث مثل بعته الدار وبعت منه الدار اه

وسالت دموع العين ثم تحدرت * ولله دمع ساكب وغموم
فما شبهت الامزادة كاتم * وهت أو وهى من بينهن كتوم

(وخرز كتيم لا ينضح) وفى الصحاح لا يخرج منه الماء (ورجل أكتم عظيم البطن أو شبعان) ويقال فيهما بالمثلثة أيضا (والكتم محركة والكتمان بالضم نبت يخلط بالحناء ويخضب به الشعر فيبقى لونه) قال أمية بن أبى الصلت

وسودت شمسهم اذ اطلعت * بالجلب هفا كانه كتم

وقال أبو حنيفة يشب الحناء بالكتم ليشتد لونه ولا ينبت الكتم الا فى الشواهق ولذلك يقل وقال مرة الكتم نبات لا يسمو صعدا وينبت فى أصعب الصخر فيتدلى تدليا خيوطا نا طافا وهو أخضر وورقه كورق الآس أو أصغر قال الهذلى يصف وعلا

ثم ينوش اذا آد النهار له * بعد الترقب من ينم ومن كتم

(وأصله اذا طبخ بالماء كان منه مداد للكتابة ومكتوم وكأمير وجهينة أسماء) كتمان (كعثمان ع) وقيل جبل قال ابن مقبل

قد صرح السير عن كتمان وابتذلت * وقع المحاجن بالمهرية الذفن

(و) فى حديث فاطمة بنت المنذر كانت تشط مع أسماء قبل الاحرام وتدهن بالمكتومة قال ابن الاثير (المكتومة دهن) من أدهان العرب أحمر (يجعل فيه الزعفران أو الكتم) وهو نبت يخلط مع الوسمة أو هو الوسمة (و) كتمى (كجبلى جبل وكتمة بالضم ع وتكتم على مالم يسم فاعله) اسم (امرأة و) أيضا (اسم بئر زمزم كمكتومة) وجاء فى حديثه أن عبد المطلب رأى فى المنام قيل احفر تكتم بين الفرث والدم سميت بذلك لانها كانت اندفنت بعد جرهم فصارت مكتومة حتى أظهرها عبد المطلب (ومكتوم فرس لغنى ابن أعصر) بن سعد بن قيس عيلان وهو أحد المنجبات الخمس وأنشد ابن الكلبى لطفيل

دقاق كأمثال الشواجن ضمر * ذخائر ما أبقى الغراب ومذهب
أبوهن مكتوم وأعوج أنجبا * وراداوحوا ليس فيهن مغرب

(وعبيد الله أو عمرو بن قيس) بن زائدة العامرى هو (ابن أم مكتوم المؤذن الاعمى صحابى) رضى الله تعالى عنه شهد القادسية ومعه اللواء فقتل هاجر الى المدينة واستخلفه النبى صلى الله تعالى عليه وسلم غير مرة على المدينة (والاكتتام الاصفرار و) يقال (ماراجعته كتمة) بفتح فسكون أى (كلمة) وحكى كراع لا تسألونى عن كتمة أى كلمة (وجمل كتيم لا يرغو) عن ابن الاعرابى (وكتم بالضم د) * ومما يستدرك عليه يقال للغوس اذا ضاق مخرجه عن نفسه قد كتم الربو نقله الجوهرى وأنشد لبشر

كأن حفيف مخرجه اذا ما * كتمن الربو كرّ مستعار

يقول مخرجه واسع لا يكتم الربو اذا كتم غيره من الدواب نفسه من ضيق مخرجه وسر مكتم كمعظم بولغ فى كتمانه نقله الجوهرى واستكتمه الخبر والسر سأله كتمه وهو كتام وهى كتامة للاسرار وكاتمته العداوة سارتها وسحاب كتوم ومكتم لا رعد فيه وهو مجاز والكتوم الناقة التى لا ترغو اذا ركبها صاحبها نقله الجوهرى وقال الطرماح

قد تجاوزت بهلواعة * عبر أسفار كتوم البغام

والكتوم اسم فرس النبى صلى الله تعالى عليه وسلم جاء ذكرها فى الحديث سميت به لانخفاض صوتها اذا رمى عنها ومزادة كتوم ذهب سيلان الماء من مخارزها عن أبى عمرو وسقاء كتيم مثل ذلك والكتم كشمر لغة فى الكتم بالتحريك عن أبى عبيد وكتمان بالضم اسم ناقة وبه فسر بعض قول ابن مقبل السابق وكامة بالضم قبيلة من البربر كما فى الصحاح وقيل حى من حمير صاروا الى بربر حين افتتحها افريقش الملك وقد نسب اليهم خلق كثير وأما يحيى بن مختار بن عبد الله أبو زكريا الشيرازى الكتامى فالى أمه كتامة العالمة من شيوخ ابن عساكر مات سنة سبع وخمسين وخمسمائة وذكر ابن الكلبى ان جميع قبائل البربر عمالقة الا صنهاجة وكامة فانهم من افريقش بن قيس بن صيفى بن سبأ الاصغر كانوا معه لما قدم المغرب وفتح افريقية فلما رجع الى بلاده تخلفوا عنه عمالا له على تلك البلاد فتناسلوا * قلت والبهم نسبت حارة كامة بمصر أنزلهم بها جوهر العبيدى واليها نسب محمد بن أبى بكر الكتامى نقيب الحكم عند البدر العينى توفى سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة والكتامية ومنية كامة قريتان بمصر * ومما يستدرك عليه الكترمة مشية فيها تقارب ودرجان كالكمترة ﴿كثم القثاء ونحوه أدخله فى فيه فكسره) يكثمه كثما وقثمه قثما مثل ذلك عن ابن القطاع (و) كثم (كانته) كثما (نكثها) مثل كثب (و) كثم (الاثر) كثما (اقتصه و) كثمه (عن الامر صرفه) عنه نقله الجوهرى (و) كثم (الشئ جمعه) مثل كثب (وأكثم الصيد قاربه) مثل أكثب (و) أكثم (القربة ملأها) مثل أكثب (و) أكثم (فى بيته توارى) فيه وتغيب عن ابن الاعرابى (والاكثم الواسع البطن و) قيل (الشبعان) كما فى الصحاح وهما بالتاء أيضا عن ثعلب وقد تقدم ويقال انه لأبهم أكثم الأبهم الاعمى وقيل الاكثم العظيم البطن وقال ابن برى يقال رجل أكثم اذا امتلأ بطنه من الشبع وأنشد ابن الاعرابى

فبات يسوى بركها وسنامها * كان لم يجع من قبلها وهو أكثم

(و) الاكثم (الطريق الواسع و) أيضا (الضخم من الاركاب) أى الفروج (و) أكثم (ابن الجون صحابى) رضى الله تعالى عنه ويقال

(المستدرك)
(كتم)

هو أبو معبد الخراعي (و) أكثم (ابن صيفي أحد حكامهم) مشهور (و يحيى بن أكثم) التميمي أبو محمد المروزي (القاضي العلامة م) معروف وقد يقال فيه بالثاء المثلثة أيضا كما نقله الخفاجي وجزم بذلك في شرح الدرة وغيره والمشهور الاول وأخباره مشهورة وكان قد ولي القضاء في زمن الرشيد وروى عن عبد العزيز بن أبي حازم وابن المبارك وعنه الترمذي والسراج وكان من بحور العلم لولا دعابة فيه توفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين وقال الذهبي في الديوان قال الازدي يتكلمون فيه (و) أكثم (كعلم دنا) مثل كتب (و) أيضا (أبطأ و) أكثم (الرجل اذا) (توقف و) أيضا (تحير و) أيضا (ثنى و) في منزله (قارى) وتغيب (و) أكثم حزن وكاثمه قاربه وخالطه) مثل كاتبه (والكثمة محركة المرأة الريامن الشراب وغيره وكأثم) كذا في النسخ بالكاف والصواب حمأة بالحاء

(المستدرك) (كاثمة و) كثمة (كفرحة) أي (غليظة ورماه عن كثم) محركة أي (عن كثب) الميم بدل من الباء أي عن قرب وتمكن * ومما يستدرك عليه وطب أكثم لمولى قال

ملثمة تمشي ويتبع وطبها * حراما على معترها وهو أكثم

(كُثَيمة) وكثم الطريق محركة وجهه وظاهره وانكثموا عن وجه كذا انصرفوا عنه ﴿كثيمة من درين بالضم) أهمله الجوهري (أي عظام من يبيس ورجل كثيم اللحية بالضم ولحية كثيمة أيضا) أي بالضم (وهي التي كثفت وقصرت وجعدت) ومثلها الكثة

(الكُثَيم) ﴿الكثيم كجعفر) أهمله الجوهري وهي المرأة (الضخمة الركب) أي الفرج كالكعثم والكعثب والكنعب (و) الكثيم (النمر أو الفهد) * ومما يستدرك عليه الكثم والكعثم الركب الناتي الضخم كالكعثب وكثم الاسد

(المستدرك) (الكُعمة) ﴿الكعمة بالمهملة) أهمله الجوهري وهي (النعين) هكذا في النسخ ولعل الصواب الغنب وفي المحكم الكعم لغة في الكعب وهو الحصرم واحدته كعمة

(المستدرك) (يمانية) ومر له في كعب أن الكعب هو الحصرم فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه رجل كثم اللحية كثيفها ولحية كثمة كثة كذا

(كَثَم) في اللسان ﴿الكثيم كبدر) أهمله الجوهري وقال الليث (يوصف به الملك والسلطان) يقال (ملك كثيم) أي (عظيم) عريض وكذلك سلطان كثيم وأنشد * قبة اسلام وملكا كثيما * (و) قال أبو عمرو (كثمه كمنعه دفعه عن موضعه) وقال المزرد

اني أنا المزارغير الرخم * وقد كثمت القوم أي كثم

(المستدرك) (كَدَم) أي دفعهم ومنعتهم ومنه قيل للبيت كثيم * ومما يستدرك عليه الاكثام لغة في الاكماح ﴿كدمه يكدمه ويكدمه) من حدي نصر وضرب كدما (عضه بأدنى فمه) كما يكدم الحمار كذا في الصحاح وقيل هو العض عامة (أو) كدمه (أثر فيه جديدة) وأنشد الجوهري لطرفة

سقته اياة الشمس الا لثاته * أسف فلم تكدم عليه بإثمد

(و) كدم (الصيد) كدما (طرده) وجد في طلبه حتى يعقبه (والكدمة الوسم والاثرة) يقال ما بالبعير كدمة أي وسم ولا أثرة والاثرة ان يسمى باطن الخف بحديدة (و) الكدمة (بالتحريك الحركة) عن كراع وليست بصحيحة وأنشد ابن بري في ذلك

لما تشبت عيدا لعثه * سمعت من فوق البيوت الكدمه

وقد ذكرذلك في حدم (و) الكدمة (كفرحة الجبة الغليظة) الكثيرة اللحم عن ابن الاعرابي (و) الكدمة (كدجنة الرجل الشديد الغليظ و) الكدام (كغراب أصل المرعى وهو نبت ينكسر على الارض فاذا مطر ظهر و) أيضا (الرجل الشيخ) وهو مجاز (و) كدام (ع باليمن و) كدام (كشداد ابن بيهلة) وفي بعض النسخ ابن بهيلة المازني فارس و) كدام (كسحاب وزبير ومعظم أسمائه) فمن الاول والد مسعر أبي سلمة الهلالي الكوفي قال شعبة كنا سميه المصحف من اتقانه توفي بعد أبي حنيفة سنة خمس وخمسين ومائة وله ألف حديث وكدام بن عبد الرحمن السلمي عن أبي كباش العيشي وعنه أبو حنيفة ومن الثاني كديم بن ربيعة بن مازن بن عبد الله القرشي من بني سامة بن لؤي من ولده يونس بن موسى بن سليم بن كديم أبو محمد الكديمي البصري ويونس هذا لقبه كديم أيضا وابنه محمد أبو العباس من مشايخ أبي نعيم وعبد الرحمن بن زيد بن عقبة بن كديم الانصاري الكديمي عن أنس وعنه موسى بن عقبة ومن الثالث ربيعة بن مكدم فارسي جاهلي مشهور وبنته أم عمرو ولها شعر ترثيه به وأخوه الحرث له ذكر والحرث بن علي بن مكدم الجرمي عن محمد بن واسع وأخوه النضر بن علي من أكابر السمرقندية وعبد الرحمن بن عيسى بن أبي المكدم عن مفضل بن فضالة ضعيف وعبد الله بن مكدم عن ابن اسحق في السيرة (وكدم في غير مكدم) كمقعد أي (طلب في غير مطلب) وهو مجاز يقال ذلك الرجل اذا طلب حاجة لا يطلب مثلها (و) الكدام (كصرد جراد سود خضر الرؤس) ويقال لها كدم السمر (و) المكدم (كمعظم المعضض) يقال حمار مكدم (و) أكدم الاسير بالضم) اذا (استوثق منه) قال اللحياني أسير مكدم كمكرم مصفود مشدود بالصفاد (و) من المجاز (الدابة تكادم الحشيش) بأفواهها (اذا لم تستمكن منه و) الكدامة (كثمامة بقية الشئ المأكول) كما في الصحاح يقولون بقي من مرعانا كدامة أي بقيته تكدمها المال بأسنانها ولا تشبع منه وقيل الكدامة ما يكدم

(المستدرك) من الشئ أي يعض فيكسر * ومما يستدرك عليه الكدم تمشش العظم وتعرقه وانه لكدام وكدوم أي عضوض والكدم بالفتح وبالتحريك الاولى عن اللحياني أثر العض جمعه كدوم والكدم اسم أثر الكدم وتكادم الفرسان كدم أحدهما صاحبه والكدم كصرد الكثير الكدم وأيضا من أحماش الارض قال ابن سيده أراه سمي بذلك لعضه والكدم والمكدم كصرد ومنبر الشديد القتال

ورجل مكدم اذا التقى قتالا فأثرت فيه الجراح ورجل كدمة بالضم شديد الاكل وفنيق مكدم كمكرم غليظ أو صلب قال بشر

لولا تسلى الهم عنك بجسرة * عيرانة مثل الفنيق المكدم

وحمار كدم ككتف غليظ شديد وجمعه كدم قال رؤبة * كأنه شلال عانات كدم * عن اللحيانى وقدح مكدم كمكرم زجاجه غليظ عن اللحيانى ويقال فحل مكدم كمعظم ومكرم اذا كان قويا وكساء مكدم كمكرم شديد الفتل وكذلك الحبل والكدام كغراب ريح يأخذ الانسان فى بعض جسده فيسخنون خرقة ثم يضعونها على المكان الذى يشتكى والكيدمة كحيدرة قرية بالمدينة فى بنى النضير عن ياقوت ﴿الكرم محركة ضد اللؤم﴾ يكون فى الرجل بنفسه وان لم يكن له آباء ويستعمل فى الخيل والابل والشجر وغيرها من الجواهر اذا عنوا العتق وأصله فى الناس قال ابن الاعرابى كرم الفرس أن يرق جلده ويلين شعره وتطيب رائحته وقال بعضهم الكرم مثل الحرية الا أن الحرية قد تقال فى المحاسن الصغيرة والكبيرة والكرم لا يقال الا فى المحاسن الكبيرة كانفاق مال فى تجهيز غزاة وتحمل حمالة يوفى بها دم قوم وقيل الكرم افادة ما ينبغى لا لغرض فمن وهب المال لجلب نفع أو دفع ضرر أو خلاص من ذم فليس بكريم وقد (كرم) الرجل وغيره (بضم الراء كرامة) على القياس والسماع (وكرما وكرمة محركتين) سماعيان (فهو كريم وكريمة وكرمة بالكسر ومكرم ومكرمة) بضمهما (وكرام كغراب و) اذا افرط فى الكرم قيل كرام مثل (رمان ورمانة ج) أى جمع الكريم (كرماء وكرام) بالكسر (و) انه لكريم من (كرائم) قومه على غير قياس حكى ذلك أبو زيد وانه لكريمة من كرائم قومه وهذا على القياس واليه أشار الجوهرى بقوله ونسوة كرائم (وجمع الكرام) كرمان (كرامون) قال سيبويه لا يكسر كرام استغنوا عن تكسيره بالواو والنون (ورجل كرم محركة) أى (كريم) يستعمل (للواحد) وهو ظاهر (والجمع) كأديم وأدم وكذلك امرأة كرم ونسوة كرم لانه وصف بالمصدر نقله الليث وأنشد الجوهرى لسعيد بن مشجوج الشيبانى كذا ذكره السيرافى وذكر أيضا انه لرجل من تيم اللات بن ثعلبة اسمه عيسى وذكر المبرد فى أخبار الخوارج أنه لابى خالد القنانى

لقد زاد الحياة الى حبا * بناتى انهن من الضعاف
مخافة أن يرين البؤس بعدى * وان يشربن رنقا بعد صافى
وأن يعرين ان كسى الجوارى * فتنبو العين عن كرم عجاف

قال الازهرى والنحويون ينكرون ما قاله الليث انما يقال رجل كرم وقوم كرام ثم يقال رجل كرم ورجال كرم كما يقال رجل عدل وقوم عدل قال سيبويه (و) مما جاء من المصادر على اضمار الفعل المتروك اظهاره ولكنه فى معنى التعجب قولك (كرما) وصلفا (أى) ألزمك الله و (أدام الله لك كرما) ولكنهم خزلوا الفعل هنا لانه صار بدلا من قولك أكرم به وأصلف (و) مما يخص به النداء قولهم (يا مكرمان) بفتح الميم والراء حكاه الزجاجى وقد حكى فى غير النداء قيل ورجل مكرمان عن أبى العميثل الاعرابى (للكريم الواسع الخلق) والصدر قال ابن سيده وقد حكاها أيضا أبو حاتم وهو نقيض قولك يا ملأمان (وكارمه) فاخره فى الكرم (فكرمه كنصره) أى (غلبه فيه) أى الكرم (وأكرمه) اكراما (وكرمه) تكريما (عظمه ونزهه) والاسم منهما الكرامة قال أبو المثلم

* ومن لا يكرم نفسه لا يكرم * وقيل الاكرام والتكريم أن يوصل الى الانسان نفع لا تلحقه فيه غضاضة أو يوصل اليه بشئ شريف وقال الشاعر

اذا ما أهان امرؤ نفسه * فلا أكرم الله من أكرمه

(والكريم الصفوح) عن الذنب واختلفوا فى معنى الكريم على ثلاثين قولا كما فى البصائر للمصنف (ورجل مكرام مكرم للناس) وهذا بناء يخص الكثير (وله على كرامة أى عزازة) وهو اسم من الاكرام يوضع موضعه كما وضعت الطاعة موضع الاطاعة والغارة موضع الاغارة (واستكرم الشئ طلبه كريما) وفى الصحاح استخرج علقا كريما ومنه استكرم العقائل اذا تكسبن النجيبات (أو) استكرمه (وجده كريما) ومنه قولهم استكرمت فارتبط (و) قال اللحيانى (افعل كذا وكرامة لك بالفتح وكرما وكرمة وكرمى وكرمة عين وكرمانا بضمهن) الاخيرة ليست فى نوادره وانما وجدت بخط أبى سهل وأبى زكريا فى نسخة الاصلاح لابن السكيت وقولهم ليس لهم ذلك ولا كرمة حكى عن زياد بن أبى زياد نقله ابن السكيت وكذلك نعم عين ونعمة عين ونعامى عين عن اللحيانى قال غيره ولا أفعل ذلك ولا حبا ولا كرامة ولا كرمة ولا كرما كل ذلك (لا تظهر له فعلا وتكرم عنه وتكارم تنزه) قال الليث تكرم فلان عما يشينه اذا تنزه وأكرم نفسه عن الشائنات (والمكرم والمكرمة بضم رائهما والاكرومة بالضم فعل الكرم) كالاعجوبة من العجب وفى الصحاح المكرمة واحدة المكارم وقال الكسائى المكرم المكرمة ولم يجئ مفعل للمذكر الا حرفان نادران لا يقاس عليهما مكرم ومعون وأنشد لابى الاخزر الحمانى

نعم أخو الهيجاء فى اليوم اليمى * ليوم روع أو فعال مكرم

وقال جميل

بثين الزمى لا ان لا ان لزمته * على كثرة الواشين أى معون

وقال الفراء هو جمع مكرمة ومعونة وعنده أن مفعلا ليس من ابنية الكلام * قلت وقد تقدم البحث فيه فى م ل ك مفصلا فراجعه (وأرض مكرمة) بضم الراء وفتحها (وكرم محركة) أى (كريمة طيبة) وقيل هى المعدونة المثارة وهو مجاز وقال الجوهرى أرض مكرمة النبات اذا كانت جيدة النبات وفى بعض نسخه مكرمة للنبات (وأرض) كرم (وأرضون كرم)

(كرم)

مثارة منقاة من الحجارة (والكرم) بفتح فسكون (العنب) واحدته كرمة قال

اذا مت فادفنى الى جنب كرمة * تروى عظامى بعد موتى عروقها

وقيل الكرمة الطاقة لواحدة من الكرم ومن الحجاز هذه الكورة اغاهى كرمة ونخلة يعنى بذلك الكثرة كما يقال اغاهى سمنة وعسلة (و) الكرم (القلادة) يقال رأيت فى عنقها كرما حسنا من لؤلؤ كما فى الصحاح وقيل هى القلادة من الذهب والفضة وأنشد ابن برى لجرير

لقد ولدت غسان ثالبة النشوى * عدوس السرى لا يقبل الكرم جيدها

وأنشد غيره

فيا أيها الظبى المحلى لبانه * بكرمين كرمى فضة وفريد

(وأرض) كرم مثارة (منقاة من الحجارة) والصحيح انه بالتحريك كما تقدم قريبا (و) قيل الكرم (نوع من الصياغة) التى تصاغ (فى الحقائق أو بنات كرم حلى كان يتخذ فى الجاهلية ج كروم) وأنشد الجوهرى

ونحر اعليه الدر تزهى كرومه * ترائب لا شقر ا بعين ولا كهبا

وقال آخر

تباهى بصوغ من كروم وفضة * معطفة يكسونها قصبا خدلا

وأنشد ابن برى لجرير فى ام البعيث

اذا هبطت جو المراغ فعرست * طروقا وأطراف التوادى كرومها

(و) الكرم (بالتحريك ع) وبه فسر قول أبى ذؤيب

وأيقنت أن الجود منه سجية * وما عشت عيشا مثل عيشك بالكرم

(و) كرمى (كسكرى ة بتكريت و) من المجاز (كرم السحاب تكريما) جاد بمطره (و) كرم السحاب (تضم كافه) اذا (كثر ماؤه) قال أبو ذؤيب يصف سحابا

وهى خرجه واستحيل الربا * ب منه وكرم ماء صريحا

ورواه بعضهم وغرم ماء صريحا قال أبو حنيفة زعم بعض الرواة ان غرم خطأ ٢ وهو أشبه بقوله وهى خرجه (وكرمان) بالفتح (وقد يكسر أو) الكسر (لحن) اقتصر الرشاطى على الفتح وهكذا نقله ابن الجواليقى عن ابن الانبارى قاله نصر وجمع بينهما ابن الاثير وفرق ابن خلكان فقال الفتح فى البلدة والكسر فى الاقليم والصواب بالعكس وخطئ ياقوت فى الفتح فيهما وقال ابن برى كرمان اسم بلد بالفتح وقد أولعت العامة بكسرها قال وقد كسرها الجوهرى فى رجب فقال يحكى قول نصر بن سيار أرجكم الدخول فى طاعة الكرمانى (اقليم بين فارس وسجستان) قال ابن خرداذبه هى مائة وثمانون فرسخا فى مثلها افتتحها عبد الرحمن بن سمرة بن جندب رضى الله تعالى عنه (و) كرمان بالكسر ضبطه ابن خلكان بالفتح (د قرب غزنة ومكران) بينه وبين حدود الهند أربعة أيام (والكرمة ع) وبه فسر قول أبى ذؤيب السابق مثل عيشك بالكرم قيل أراد بالكرمة هذا الموضع لجمعها ما حواليها واستبعده ابن جنى (و) أيضا (ة بطبس و) أيضا (رأس الفحذا المستدير) كأنه جوزة تدور فى قلب الورك وأنشد الجوهرى فى صفة فرس

أمرت عزيزاه ونيطت كرومه * الى كفل راب وصلب موثق

(و) الكرمة (بالضم ناحية باليمامة) قال ابن الاعرابى هى منقطع اليمامة بالدهناء (والكرامة طبق) يوضع على (رأس الحب) والقدر قال الجوهرى ويقال حمل اليه الكرامة وهو مثل النزل وسألت عنه فى البادية فلم يعرف * قلت وبه فسر بعض قولهم حبا وكرامة كما تقدم فى ح ب ب (و) كرامة (جد محمد بن عثمان) العجلى مولاهم (شيخ البخارى) وأبى داود والترمذى وابن ماجه وابن صاعد والمحاملى وأبى مخلد وقد روى عن أبى اسامة وطبقته مات فى رجب سنة اثنتين وخمسين ومائتين وكان صاحب حديث (و) كرامة (بن ثابت) الانصارى (مختلف فى صحبته) ذكره ابن الكلبى فيمن شهد صفين مع على من الصحابة (والكريمان) هما (الحج والجهاد ومنه) الحديث (خير الناس) يومئذ (مؤمن بين كريمين أو معناه بين فرسين يغزو عليهما أو بعيرين يستقى عليهما و) قيل بين أبوين مؤمنين و (أبوان كريمان مؤمنان) أى بين أب مؤمن هو أصله وابن مؤمن هو فرعه فهو بين مؤمنين هما طرفاه وهو مؤمن (وكريمتك أنفلتو) قيل (كل جارحة شريفة كالاذن) والعين (واليد) فهى كريمة وقال شمر كل شئ مكرم عليك فهو كريمك وكريمتك (والكريمتان العينان) ومنه الحديث القدسى ان الله يقول اذا أخذت من عبدى كريمتيه ٣ وهو بهما ضنين فصبر لم أرض له ثوابا دون الجنة يريد جارحتيه أى الكريمتين عليه وهما العينان ويروى كريمته بالافراد قال شمر قال اسحق ابن منصور قال بعضهم يريد أهله قال وبعضهم يقول عينه (وسموا كرما كجبل وكتاب وعزيز وزبير وسفينة ومعظم ومكرم) هكذا فى النسخ والصواب ومكرما فمن الاول كرم وأبو الكرم كثيرون ومن الثانى أبو أحمد الياس بن كرام البخارى عن أحمد بن حفص وأبو الكرام عبد الله بن محمد بن على الجعفرى المدنى وابنه محمد له أخبار وحفيده داود بن محمد عن مالك وعبد الوهاب بن محمد بن جعفر بن أبى الكرام عن أحمد بن محمد بن المهندس الهروى وأم الكرام بنت الحسن بن زكريا روى عنها السلفى وأبو الكرام جعفر ابن محمد بن عبد السلام من شيوخ ابن جميع وأبو الكرام محمد بن أحمد البزاز المصرى عن المنجنيقى ومن الثالث كريم بن أبى حازم روى عنه أبان بن عبد الله البجلى وزريق بن كريم عن عبد الله بن عمر وعنه يونس بن عبيد وكريم بن عفيف الخثعمى كان محبوسا عند معاوية بن أبى سفيان فشفع فيه عبد الله بن شمر فقال يا أمير المؤمنين هب لى ابن عمى فانه كريم كاسمه فوهبه له وكريم بن الحرث

٢ قوله وهو أشبه الخ عبارة اللسان بعد قوله خطأ وانما هو وكرم ماء صريحا وقال أيضا يقال للسحاب اذا جاد بمائه كرم والناس على غرم وهو أشبه الخ

٣ قوله وهو بهما كذا فى التهذيب بالافراد وهذه الجملة ساقطة فى النهاية فليحرر

مختلف فى صحبته وقد روى عن أبيه وضبطه البخارى بالضم والصواب الفتح نبه عليه الحافظ روى عنه ابنه زرارة وكريم الدين عبد الكريم بن عبد الله محمد بن يوسف الدمشقى جد لشيخنا العلامة محمد بن حسن بن عبد الكريم الكرمى ومن الرابع كريم شيخ لأبى اسحق السبيعى جزم فيه ابن ماكولا بالضم وكريم بن أبى مطرا المروزى عن عكرمة وأبو كريم الهمدانى قتل بنهاوند ويوسف بن عيسى بن يوسف بن عيسى بن كريم العفيف الدمياطى ممن أخذ عن الشرف الدمياطى وعبد الرحمن بن زيد بن عيينة بن كريم الانصارى مدنى عن أنس ومن الخامس كريمة المروزية راوية البخارى وعدة نسوة غيرها وأبو كريمة الحر بن المقدام بن معديكرب له صحبة ومن السادس هبة الله بن مكرم عن أبى البطر وابنه مكرم بن هبة الله عن قاضى المارستان وأخوه أبو جعفر محمد ابن هبة الله سمع أبا الوقت وابن أخيه على بن مكرم بن هبة الله عن أبى شاتيل والجمال أبو الفضل محمد بن الصدر الاوحد جلال الدين أبى العز مكرم ابن الشيخ نجيب الدين أبى الحسن على الانصارى الرويفعى الحزرجى مؤلف لسان العرب الذى منه مادة كتابى هذا ولد بالقاهرة سنة ثلاثين وستمائة وعمر وتفرد بالعوالى وسمع منه الذهبى والسبكى والبرزالى الحفاظ رتوفى سنة احدى عشر وسبعمائة وأبوه من أكابر الفضلاء وولده قطب الدين حدث أيضا ومكرم بن المظفر العزيزى من شيوخ الدمياطى مات سنة اثنتين وسبعين وستمائة ومن السابع مكرم بن أبى الصقر وطائفة (ومحمد بن كرام كشداد) بن عراق بن حرابة أبو عبد الله السجزى (امام الكرامية) جاور بمكة خمس سنين وورد نيسابور فحبسه طاهر بن عبد الله ثم انصرف الى الشام وعاد الى نيسابور فحبسه محمد بن طاهر ثم خرج منها فى سنة احدى وخمسين ومائتين الى القدس فمات بها فى سنة خمس وخمسين ومائتين حدث عن مالك بن سليمان الهروى وعلى بن حجر وصحب أحمد بن حرب الزاهد وأكثر عن أحمد بن عبد الله الجويبارى وعنه محمد بن اسمعيل بن اسحق وابراهيم بن محمد ابن سفيان صاحب مسلم ومن مشاهير أصحابه أبو يعقوب اسحق بن محمش الواعظ امامهم فى عصره اسلم على يده من أهل الكتابين والمجوس نحو من خمسة آلاف ما بين رجل وامرأة ومات سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة وقد ذكره العتبى فى التاريخ اليمينى وأثنى عليه واختلف فى راء محمد بن كرام فقيل هكذا بالتشديد وهو المشهور يقال كان أبوه يحفظ الكرم وبه سمى قال الحافظ ووقع فى سفر أبى العتم السنى بالتخفيف ووقعت فى ذلك قصة للصدر بن الوكيلى ذكرها الشيخ تقى الدين السبكى * قلت واليه مال العتبى وأنشد فى تاريخه

ان الذين بجهلهم لم يقتدوا * بمحمد بن كرام غير كرام
الرأى رأى أبى حنيفة وحده * والدين دين محمد بن كرام

وبه استدل ابن السبكى على التخفيف وأيده بأن والده الشيخ الامام كان يسمعهما ويقرهما وهو (القائل بأن معبوده مستقر على العرش وأنه جوهر) فى مكان مماس لعرشه فوقه (تعالى الله عن ذلك) علوا كبيرا وقد أورد هذه المقالة عنه الشهرستانى فى الملل والنحل وياقوت وغيرهما من العلماء ووافقه على هذه خلق لا يحصون بنيسابور وهراة (والتكرمة التكريم) مصدر كرّم وله نظائر (و) أيضا (الوسادة) وهو الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش أو سرير مما يعد لاكرامه وهى تفعلة من الكرامة ومنه الحديث ولا يجلس على تكرمته الا بأذنه (و) كرمان و يقال (كرمانى بن عمرو) بن المهلب المعنى (بالكسر) وياء النسبة أخو معاوية بن عمرو البصرى (محدث) عن حماد بن سلمة وعنه اسحق بن ابراهيم بن شاذان (و) من المجاز (كرمت أرضه) العام (بضم الراء) اذا (دملها) بالسرقين ونحوه (فزكا زرعها) وطابت ترتبها عن ابن شميل قال ولا يكرم الحب حتى يكون كثيرا العصف يعنى التبن والورق (وكرمية بالضم وفتح الراء) وتشديد الياء (ة وكرمينيه) بفتح الكاف والراء وكسر الميم وتشديد الياء (وتخفف أو) هى (كرمينة) بغير ياء مشددة (د بخارا) وقال ابن الاثير بينها وبين سمرقند ومنها أبو جعفر محمد بن يوسف وراق أبى بكر بن دريد ذكره الامير وأبو عبد الله محمد بن ضوء بن المنذر الشيبانى الكرمينى عن أبى عبيد القاسم بن سلام وأبو الفرج عزيز بن عبد الله البخارى الكرمينى الشافعى أحد المناظرين ببخارا (وأكرم الرجل (أتى باولاد كرام و) قوله تعالى واعتدنا لها (رزقا كريما) أى (كثيرا و) قوله تعالى وقل لهما (قولا كريما) أى (سهلا لينا) وقوله تعالى ويدخلكم مدخلا كريما أى حسنا وهو الجنة (وفى الحديث) الذى رواه أبو هريرة رضى الله تعالى عنه أنه صلى الله عليه وسلم قال (لا تسموا العنب الكرم فانما الكرم الرجل المسلم) قال الزمخشرى أراد أن يقرب ويسدد ما فى قوله عز وجل ان أكرمكم عند الله اتقاكم بطريقة أنيقة ومسلك لطيف (وليس الغرض حقيقة النهى عن تسميته) أى العنب (كرما ولكنه رمز الى ان هذا النوع من غير الاناسى المسمى بالاسم المشتق من الكرم أنتم أحقاء بأن لا تؤهلوه لهذه التسمية غيرة للمسلم التقى أن يشارك فيما سماه الله تعالى وخصه بأن جعله صفته فضلا أن تسموا بالكريم من ليس بمسلم فكأنه قال ان تأتى لكم ان لا تسموه مثلا باسم الكرم ولكن بالجفنة أو الحبلة) أو الزرجون (فافعلوا) قال (وقوله فانما الكرم أى فانما المستحق للاسم المشتق من الكرم) الرجل (المسلم) وقال الازهرى اعلم ان الكرم الحقيق هو من صفة الله تعالى ثم هو من صفة من آمن به واسلم لامره وهو مصدر يقام مقام الموصوف فيقال رجل كرم ورجلان كرم ورجال كرم وامرأة كرم لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه مصدر أقيم مقام الموصوف فخففت العرب الكرم وهم يريدون كرم شجرة العنب لما زال من قطوفه عند الينع وكثر من خيره فى كل حال وأنه لا شول فيه يؤذى القاطف ونهى صلى الله تعالى عليه وسلم عن تسميته بهذا الاسم لانه يعتصر منه المسكر

المنهى عن شربه وأنه يغير عقل شاربه ويورث شربه العداوة والبغضاء وتبذير المال فى غير حقه وقال الرجل المسلم أحق بهذه الصفة من هذه الشجرة وقال أبو بكر سمى الكرم كرما لان الخمر المتخذة منه تحث على السخاء والكرم وتأمر بمكارم الاخلاق فاشتقوا له اسما من الكرم للكرم الذى يتولد منه فكره صلى الله عليه وسلم أن يسمى أصل الخمر باسم مأخوذ من الكرم وجعل المؤمن أولى بهذا الاسم الحسن وأنشد * والخمر مشتقة المعنى من الكرم * ولذلك يسمى الخمر ارياحا لان شاربها يرتاح للعطاء أى يخف * ومما يستدرك عليه الكريم من صفات الله تعالى وأسمائه وهو الكثير الخير وقيل الجواد وقيل المعطى الذى لا ينفد عطاؤه وقيل هو الجامع لانواع الخير والفضائل والشرف وقيل حميد الفعال وقيل العظيم وقيل المنزه عما لا يليق وقيل الفضول وقيل العزيز وقيل الصفوح وقد ذكره المصنف فهذا ما قيل فى تفسير اسمه تعالى قال بعضهم الكريم اذا وصف تعالى به فهو اسم لاحسانه وانعامه واذا وصف به الانسان فهو اسم للاخلاق والافعال المحمودة التى تظهر منه ولا يقال هو كريم حتى يظهر منه ذلك والكريم أيضا الحر والنجيب والسخى والطيب الرائحة والطيب الاصل والذى كرم نفسه عن التدنس بشئ من مخالفة ربه وأيضا الرقيق الطبع والحسن الاخلاق والواسع الصدر والحسيب والمختار والمزين المحسن والعزيز عند ذلك والحج وأيضا الجهاد وفرس يغزى عليه والبعير يستقى به وهذه الاربعة ذكرها المصنف وكتاب كريم أى مختوم أو حسن ما فيه وقرآن كريم يحمد ما فيه من الهدى والبيان والعلم والحكمة وقول كريم سهل لين ورزق كريم أى كثير وقد ذكرهما المصنف ومدخل كريم حسن والكريم أيضا الرئيس والعفيف والجميل والنجيب الغريب والعالم والنفيس والمطر الجود والمعجز الدليل على التهكم فهذه نيف وثلاثون قولا فى معنى الكريم ولم أره مجموعا فى كتاب قال الفراء العرب تجعل الكريم تابعا لكل شئ نفت عنه فعلا تنوى به الذم يقال أسمين هذا فيقال ما هو بسمين ولا كريم وما هذه الدار بواسعة ولا كريمة والمكارمة أن تهدى لانسان شيأ ليكافئك عليه وهى مفاعلة من الكرم ومنه الحديث فى الخمر ان الله حرمها وحرم ان يكارم بها ومنه قول ذكين

انى امرؤ من قطن بن دارم * أطلب دينى من أخ مكارم

أى يكافئنى على مدحى اياه واكرمت الرجل أكرمه وأصله أأكرمه كأدحرجه فان اضطر جاز له ان يرده الى أصله كما قال * فانه أهل لان يؤكرما * نقله الجوهرى ويقال فى التعجب ما أكرمه لى وهو شاذ لا يطرد فى الرباعى قال الاخفش وقرأ بعضهم فماله من مكرم بفتح الراء وهو مصدر مثل مخرج ومدخل وتكرم تكلف الكرم قال المتلمس

تكرم لعتادا الجمل وان ترى * أخا كرم الا بأن تتكرما

والكريمة الاهل وقيل شقيقة الرجل والجمع الكرائم وكرائم المال نفائسه والكريمة الحسيب يقال هو كريمة قومه قال

وأرى كريمة لا كريمة دونه * وأرى بلادك منقع الاجواد

وفى الحديث اذا أتاكم كريمة قوم فأكرموه أى كريم قوم وقول صخر بن عمرو

أبى الفخر أبى قد أسابوا كريمتى * وأن ليس اهداء الخنا من شمائليا

يعنى بقوله كريمتى أخاه معاوية بن عمرو والتكريم التفضيل ٣ وفى الحديث ان الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن ابراهيم لانه اجتمع له شرف النبوة والعلم والجمال والعفة وكرم الاخلاق ورياسة الدنيا والدين والاكارم جمع كرام وكرام جمع كريم والكرامة أمر خارق للعادة غير مقارن بالتحدى ودعوى النبوة والكرام كشداد حافظ الكرم وكرام كسحاب والد محمد رئيس الكرامية أحد الاقوال فى ضبطه كما فى لسان الميزان وأبو على الحسين بن كرام الاسكندرانى وراشد بن ناجى أبو كرام كلاهما كشداد كتب عنهما السلفى والمكرمية طائفة من الخوارج نسبوا الى أبى المكرم وكرمانية بالكسر قرية بفارس وكرمون علم وكذا كريم مصغرا مشددا وبنو كرامة بطين طرابلس الشام ومحلة كرمين قرية بمصر من أعمال الغربية ومحلة الكروم قريتان بالبحيرة وفى المثل لا يأبى الكرامة الا حمار المراد به الوسادة فى أصل المثل قاله المنضل بن سلمة وأول من قاله على رضى الله تعالى عنه ثم استعمل لنوع من المقابلة (الكرتيم بالكسر) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هى (الفأس) العظيمة لها رأس واحد وقيل هى نحو المطرقة (والكرتوم بالضم الصفا من الحجارة و) أيضا (الطويل المرتفع من الارض) قال

أسقاك كل رائح هزيم * يترك سيلا خارج الكلوم * وناقعا بالصفصف الكرتوم

(و) كرتوم (اسم حرة بنى عذرة) تدعى بذلك * ومما يستدرك عليه الكرتمة مشية فيها تقارب ودرجان كالكمترة (كرثمة) بالثاء المثلثة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أئمة النسب هو كرثمة (بن جابر بن هراب بالفتح) فى الجاهلية (من بنى سامة بن لؤى) ومر الاختلاف فى نسب بنى سامة فى س و م (الكردم كجعفر القصير) الضخم من الرجال كما فى الصحاح (كالكردوم بالضم) عن ابن سيده (و) الكردم (الشجاع) عن ابن الاعرابى وأنشد * ولو رآه كردم لكردما * أى لهرب (و) كردم (بن سفيان) ٣ الثقفى قيل هو ابن سفيان المذكور فان حديثهما بلفظ واحد (صحابيون) رضى الله عنهم (و) كردم (بن شعثم) الذى (طعن دريد ابن الصمة) وأنشد ابن برى لشاعر

ولما رأينا أنه عاتم القرى * بخيل ذكرنا ليلة الهضب كردما

(وكردم)

المستدرك

٣ قوله وفى الحديث الخ هكذا فى النسخ والذى فى النهاية ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب وفى البخارى رواية أخرى وما فى الشارح لا يوافق ما فى النهاية ولا ما فى البخارى

٣ قوله الثقفى قيل هو ابن سفيان المذكور الخ هكذا فى النسخ والذى فى المتن المطبوع وكردم بن سفيان وابن أبى السنابل أو ابن السائب وابن قيس صحابيون اه فليحرر

(الكرتيم)

(كرثمة)

(كردم)

(وكردم عداعدو القصير) نقله الجوهري (أو) كردم الحمار وكردح اذا عدا (على جنب واحد) نقله الجوهري عن الكسائي وقال الازهري الكردحة والكربحة في العدو دون الكردمة ولا يكردم الا الحمار والبغل (و) كردم (القوم جمعهم وعباهم) فهم مكردمون قال اذا قرعوا يسعى الى الروع منهم * بجرد القنا سبعون ألفا مكردما

(المستدرك) (وتكردم) في مشيته (عدا فزعا) * ومما يستدرك عليه الكردمة الشد المتثاقل وأيضا الاسراع وكردم الرجل اذا عدا فأسرع وقال المبرد كردم ضرط وأنشد ولو رآنا كردم لكردما * كردمة العير أحس ضيغما

والمكردم النفور والمتذلل الصاغر وكردم بن السائب تابعي ثقة وكردم وكريدم ومعرض أولاد خالدة الفزارية وفيهم يقول شتيم بن خويلد الفزاري يرثيهم فان يكن الموت أفناهم * فللموت ماولد الوالده

(الكرزم) ﴿الكرزم بجعفر الفأس﴾ العظيمة كالكرزن نقله الجوهري عن الفراء وقيل هي المفلولة الحد وقيل التي لها حد والجمع الكرازم وأنشد الجوهري لجرير وأورثك القين العلاة ومرجلا * واصلاح أخرات الفؤس الكرازم

(كالكرزيم) بالكسر عن أبي حنيفة وأنشد ماذا يريك من خل علقت به * ان الدهور علينا ذات كرزيم

أي تضعتنا بالنوائب وألهموم كما نحت الخشبة بهذه القدوم وكذلك الكرزين نقلهما الجوهري (و) الكرزم (القصير الانف) أنشد ابن بري لخليد اليشكري فتلك لا تشبه أخرى صلقما * صم صلق الصوت دروجا كرزما

ويروى بالكسر أيضا وبالوجهين في كتاب ابن القطاع (و) كرزم (اسم) رجل (و) الكرزم (بالضم الكثير الاكل) عن ابن الاعرابي (والكرزيم) بالكسر (البلية الشديدة ج كرازيم) وبه فسر قول الشاعر * ان الدهور علينا ذات كرزيم * أراد بها الشدة فكرازيم اذا جمع على غير قياس (والكرزمة أكل نصف النهار) لم يسمع لغير الليث (و) كرزمة (اسم) رجل * ومما يستدرك عليه رجل مكرزم قصير مجتمع والكرزم بالكسر الشدة من شدائد الدهر وهي الكرازم على القياس وكرزم مصغرا الرجل القصير عن الازهري

(كرسم) ﴿كرسم﴾ الرجل كرسمة والسين مهملة وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان ومعناه (أزم) أي سكت (وأطرق) وأبو كرشوم كناية عن كبير ذي صولة نقله شيخنا وكأنه لاطراقه وهيبته

(الكرشمة) ﴿الكرشمة﴾ والشين معجمة أهمله الجوهري وفي المحكم (الوجه) ومنه قولهم قبح الله كرشمته (والكرشوم بالضم القبيح الوجه) * ومما يستدرك عليه الكرشمة الارض الغليظة والكرشم كاردب المسن الجافي ككرشب وكرشم بالكسر اسم رجل وزعم يعقوب ان ميمه زائدة اشتقه من الكرش

(كرضم) ﴿كرضم﴾ كرضمة والضاد معجمة كذا في النسخ (واجه القتال وحمل على العدو) هذا الحرف مكتوب بالسواد في سائر النسخ وليس هو في نسخ الصحاح ولم يذكره صاحب اللسان مع استيعابه ولا غيره من الائمة فلينظر فيه والاولى أن يكتب بقلم الحمرة ثم رأيت في كتاب التهذيب لابن القطاع ما نصه كرضم على القوم حمل عليهم والصاد مهملة

(الكركم) ﴿الكركم بالضم الزعفران﴾ نقله الجوهري وهكذا تسميه العرب (و) أيضا (العلك) قال الازهري هكذا رأيت في نسخه (و) أيضا (العصفر) وقيل نبت يشبه الورس وقيل هو فارسي وأنشد أبو حنيفة للبعيث يصف قطا سماوية كركأن عيونها * يداف به ورس حديث وكركم

وقال ابن بري قال ابن حمزة الكركم عروق صفر معروفة وليس من أسماء الزعفران قال الاغلب فبصرت بغرب ملوم * فأخذت من رادن وكركم

(والقطعة بهاء) ومنه حتى عاد كالكركمة وقال الزمخشري الميم زائدة كقولهم للاحمر كرك (و) زعم السيرافي أن (الكركمان بالضم الرزق) بالفارسية وأنشد كل امرئ مشمر لشانه * لرزقه الغادي وكركمانه

ووقع في التهذيب * ريحانه الغادي وكركمانه * ومما يستدرك عليه ثوب مكركم أي مصبوغ بالكركم والكركمانى دواء منسوب الى الكركم والكركم نبت شبيه بالكمون يخلط بالادوية وتوهم الشاعر انه الكمون فقال

(المستدرك) عيبا أرجيه ظنون الاظنن * أماني الكركم اذ قال اسقني

وهذا كما تقول أماني الكمون والكركم الرزق عن السيرافي

(كزم) ﴿كزمه بعقدم فيه﴾ يكزمه كزما (كسره) وضم فه عليه زاد الجوهري (واستخرج ما فيه ليأكله) يقال البعير يكزم من الحدجة أي يكسر فيأكل (و) الكزم (ككتف الرجل الهيبات) وقد كزم كفرح هاب التقدم على الشئ ما كان (و) الكزم (كصرد النغرو) الكزم (بالتحريك البخل و) أيضا (شدة الاكل) وبهما فسر كان يتعوذ من القزم والكزم (و) أيضا (قصر في الانف) قبيح مع انفتاح المنخرين (و) قصر في (الاصابع) شديد (و) أيضا (غلظ وقصر في الجحفلة) نقله الجوهري يقال (فرس) أكزم بين الكزم (وانف أكزم ويد كزماء والكزوم ناقة ذهبت أسنانها هرما) نعت لها خاصة دون البعير ويقال من يشتري ناقة كزوما وقيل هي المسنة فقط قال الشاعر لاقرب الله محل الفيلم * والدلقم الناب الكزوم الضرزم

(وأكزم) الرجل (انقبض و) في النوادر اكزم (عن الطعام) وأقهم وأقهى وأزهم (اكثر) منه (حتى لا يشتهي) أن يعود فيه

(والتكزيم التقفيع) وقد كزم العمل والنبات كما قال أبو المثلم

بها يدع النبت البنان مكزما * أخو حزن قد وقرته كلومها

عن يا كزم الذي أكلت أظفاره الصغر (وتكزم الفاكهة أكلها من غير أن يقشرها وشحمة كزمة بالفتح) أي (مكتنزة و) من المجاز (هو أكزم البنان) أي (بخيل) وكذا أكزم اليد كما يقال جعد الكف * ومما يستدرك عليه رجل كزمان وقهمان وزهمان ورقيان أكثر من الطعام حتى كرهه والكزم محركة في الأذن والشفة واللحى والفم والقدم الهصر والتقلص والاجتماع وقيل الكزم قصر الأذن في الجسيم خاصة وهو أيضا خروج الذقن مع الشفة السفلى ودخول الشفة العليا وهو أكزم وكزم كزما ضم فاه وسكت ومنه قول عون بن عبد الله يصف رجلا ان أفيض في الخير كز وضعف واستسلم أي سكت فلم ينهض معهم فيه كأنه ضم فاه فلم ينطق وكزمه كزما عضه شديدا وكزمت العين دمعت عند تقلب الحنظل عن ابن القطاع وفي صفته صلى الله تعالى عليه وسلم لم يكن بالكز ولا المتكزم رواه علي رضي الله عنه فالكز المعبس في وجوه السائلين والمتكزم الصغير الكف والصغير القدم وكزيم كزبير اسم وبتشديد الزاي مع ضم الكاف لقب ملازم بن عمر والحنفي ضبطه الحافظ وكزمان كعثمان جد أبي عصمة علي بن سعيد ابن المثنى بن ليث بن معدان بن زيد بن كزمان الناجي البصري الكزماني المحدث عن شعبة وغيره وعنه مجاهد بن موسى مات بالبصرة بعد المائتين ﴿والكسعوم كزبور﴾ أهمله الجوهري وأورده في لسع فقال هو (الحمار بالحميرية) جمعه كساعيم ولا أصل فيه الكسعة (والميم زائدة) سمي لأنه يكسع من خلفه ويقال بل هو مقلوب الكعسوم والأصل فيه الكعس وهو قول الليث وسيأتي * ومما يستدرك عليه الكسعم بالفتح نعه في الكعسوم وكسعم الرجل أدبر هاربا عن ابن القطاع ﴿الكسم الكدر على العيال﴾ من حرام أو حلال (كالكسب) عن ابن الأعرابي (و) أيضا (إيقاد الحرب و) أيضا (تقنيت الشيء بيدك) ولا يكون الا في شيء يابس كسمه يكسمه كسما في بعض نسخ الصحاح تنقيتك الشيء بيدك وفي أخرى فتلك الشيء (و) الكسم (الحشيش الكثير و) أيضا (ع) كذا في النسخ والصواب في العبارة والكيسوم الحشيش الكثير كما هو نص الجوهري وكيسوم موضع كما في المحكم فتأمل (وروضة كيسوم وبكسوم وأكسوم) بالضم أي (ندية) كثيرة النبت (أو مترا كمة النبت ج أكاسيم) وقال الأصمعي الأكاسيم للمع من النبت المتراكبة يقال لمعة أكسوم أي متراكمة وأنشد

أكاسما للطرف فيها متسع * وللايول الأيل الطب فنع

(وأبو يكسوم) الحبشي (صاحب الفيل المذكور في التنزيل) العزيز وأنشد الجوهري للبيد

لو كان حي في الحياة مخلدا * في الدهر ألفاه أبو يكسوم

(وكيسم) كحيدر (أبو بطن) من العرب (انقرضوا وهم الكاسم والكسوم الماضي في الامور) * ومما يستدرك عليه الكسم البقية تبقى في ذلك من الشيء اليابس ولمعة أكسوم وبكسوم وكيسوم وأنشد أبو حنيفة

بانت تعشي الحمض بالقضيم * ومن حلى وسطه كيسوم

وخيل أكاسم أي كثيرة يكاد يركب بعضها بعضا نقله الجوهري وقال المبرد في كتاب الاشتقاق أنشدنا التوزي

أيا مالك لذا الحصير وراءنا * ورجالا عدانات وخيلا أكاسما

والحصير الصف من الناس وغيرهم وكيسوم قرية مستطيلة من أعمال ميسان عن ياقوت ﴿كشاجم كعلابط﴾ أهمله الجماعة وهو (اسم) رجل قال شيخنا هكذا ضبطه الأكثر ووقع في توشيح ابن هشام أثناء مالا ينصرف انه بالفتح يقال انه أقام بمصر مدة ثم فارقها ثم عاد اليها فقال

قد كان شوقي الى مصر يؤرقني * فالآن عدت وعادت مصر لي دارا

وترجمته في شرح الدرة * قلت ويقال له السندي أيضا لانه من ولد السندي بن شاهك صاحب الحرس ومن شعره

والدهر حرب للعيي وسلم ذي الوجه الوقاح * وعلى أن أسعى وليس على ادراك النجاح

وأورد له الشريشي في شرح المقامات جملة كثيرة من شعره متفرقة في مواضع منه وقيل هو لفظ مركب من حروف هي أوائل كلمات وهو أنه لقب به لكونه كان كاتبا شاعرا أديبا جيلا معنيا لجمع ذلك كله ﴿الكشم﴾ اسم (الفهد كالاكشم) وهذا رواه ثعلب عن ابن الأعرابي والأنثى كشماء والجمع كشم (و) الكشم (قطع الأنف باستئصال) نقله الجوهري (كالاكتشام) وقد كشمه واكتشمه وقال اللحياني كشم أنفه دنفه وقيل جدعه (و) الكشم (بالتحريك نقصان في الخلق و) قد يكون ذلك أيضا (في الحسب وهو أكشم) بين الكشم قال حسان بن ثابت يهجو ابنه الذي كان من الاسلمية

غلام أتاه اللؤم من نحو خاله * له جانب وافٍ وآخر أكشم

أي أبوه حر وأمه أمة فقالت امرأته تناقضه

غلام أتاه اللؤم من نحو عمه * وأفضل أعراق ابن حسان أسلم

(والكاشم الأخبذان الرومي) * ومما يستدرك عليه أنف أكشم وكشم مقطوع من أصله وحمل أكشم كالأكس وأذن كشماء لم يبن

(المستدرك) ٣ قوله بها يدع ذكر عجزه في اللسان هكذا وكان أسيلا فبلها لم يكزم وقوله أخو حزن ذكر صدره في اللسان هكذا أنبع لها شثن البنان مكزم وبذلك تعلم ما في الشارح من التلفيق (كسعم) (المستدرك) (كسم) (المستدرك) (كشاجم) (كشم)

القطع منها شيأ وهى كالصلماء والاسم الكشم، وكشم انقطاء أكله أكلا عنيفا وكيشم اسم رجل من بنى عامر بن صعصعة أبو بطن وهو كيشم بن حنيف بن العجلان بن عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة منهم بالحى بن خداب الاسدى الكيشمى محدث كوفى روى عنه الاعمش ذكره الامير هكذا (كصم كصوما بالصاد المهملة) أهمله الجوهرى وقال أبو نصر اذا (ولى وأدبر أو) قصم راجعا وكصم راجعا (رجع من حيث جاء ولم يتم الى مقصده) رواه أبو تراب عن أبى سعيد (و) كصم (بلانا) كصما (دفعه بشدة) وكذلك كمصه كمصا قال عدى (المستدرك) وأمرناه به من بينها * بعدما انصاع مصرا أو كصم

أى دفع بشدة أو نكص وولى مدبرا * ومما يستدرك عليه الكصم العض والضرب باليد والمكاصمة كناية عن النكاح (كظم غيظه يكظمه) كظما اجترعه كما فى الصحاح وقيل (رده وحبسه) واحتمل سبيه وصبر عليه وهو مجاز مأخوذ من كظم البعير الجرة ومنه قوله تعالى والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس وفى الحديث ما من جرعة يجترعها الانسان أعظم أجرا من جرعة غيظ فى الله عز وجل (و) كظم (الباب) يكظمه كظما قام عليه و (أغلقه) بنفسه أو بغير نفسه وفى التهذيب قام عليه فسده بنفسه أو بشئ غيره (و) كظم (النهر والحوضة) كظما (سدهما و) كظم (البعير كظوما) اذا (أمسك عن الجرة) وقيل رددها فى حلقه والجرة ما يخرجها من كرشه فيجترها وقال ابن سيده كظم البعير جرته ازدردها وكف عن الاجترار قال لراعى

فأفضن بعد كظومهن بجرة * من ذى الابارق اذ رعين حقيلا

(و) من المجاز (رجل كظيم مكظوم) أى (مكروب) قد أخذ الغم بكظمه أى نفسه ومنه قوله تعالى اذ نادى وهو مكظوم وقوله تعالى ظل وجهه مسودا وهو كظيم (والكظم محركا الحلق أو الفم أو مخرج النفس) يقال أخذ بكظمه أى بحلقه عن ابن الاعرابى أو بمخرج نفسه والجمع كظام وفى حديث النخعى له التوبة ما لم يؤخذ بكظمه أى عند خروج نفسه وانقطاعه وفى الحديث لعل الله يصلح أمر هذه الامة ولا يؤخذ بأكظامها هى جمع كظم محركة وقول أبى خراش

وكل امرئ يوما الى الله صائر * قضاء اذا ما كان يؤخذ بالكظم

أراد الكظم فانحطر (وكظم كعنى كظوما) اذا (سكت وقوم كظم كركع ساكتون) قال العجاج

ورب أسراب حجيج كظم * عن اللغا ورفث التكلم

(والكظامة بالكسر فم الوادى) الذى يخرج منه الماء حكاه ثعلب وقيل أعلى الوادى بحيث ينقطع (و) أيضا (مخرج البول من المرأة و) أيضا (بئر بجنب بئر) وفى الصحاح الى جنبها بئر و (بينهما مجرى فى بطن الارض) أينما كانت كذا فى المحكم وفى الصحاح فى باطن الوادى وفى بعض نسخه فى بطن الوادى (كالكظيمة) كسفينة عن ابن سيده والجمع الكظائم وقيل الكظامة القناة تكون فى حوائط الاعناب وقيل ركايا الكرم وقد أفضى بعضها الى بعض وتناسقت كأنها نهر وقيل قناة فى باطن الارض يجرى فيها الماء قال أبو عبيدة سألت الاصمعى عنها وأهل العلم من أهل الحجاز فقالوا هى آبار متناسقة تحفر وبيا عدما بينها ثم يحرق ما بين كل ثنتين بقناة تؤدى الماء من الاولى الى التى تليها تحت الارض فتجتمع مياهها جارية ثم تخرج عند منتهاها فتسيح على وجه الارض وفى التهذيب حتى يجتمع الماء الى آخرهن وانما ذلك من غور الماء ليبقى فى كل بئر ما يحتاج اليه أهلها للشرب وسقى الارض ثم يخرج فضلها الى التى تليها فهذا معروف عند أهل الحجاز وفى حديث عبد الله بن عمر اذا رأيت مكة قد بحت كظائم وساوى بناؤها رؤس الجبال فاعلم أن الامر قد أظلك أى حفرت قنوات (و) من المجاز الكظامة (الحلقة تجمع فيها خيوط الميزان) فى طرفى الحديدة منه وقيل هما حلقتان فى طرفى العمود كما فى الاساس يقال عقد الخيوط فى كظامتى الميزان (و) الكظامة (سير) مضفور موصول بالوتر ثم (يدار بطرف السية العليا من القوس) العربية (و) الكظامة (مسمار الميزان) الذى يدور فيه اللسان (أو) هى (الحلقة) التى (تجمع فيها خيوط الميزان من طرف الحديدة) كذا فى النسخ والصواب فى طرف الحديدة كما هو نص الصحاح وهذا قد تقدم فهو تكرار (و) الكظامة (حبل يشد به أنف البعير) وقد كظموه بها (و) الكظامة (العقب) الذى (على رؤس قذذ السهم) العليا أو مما يلى حقو السهم أو مستدقه مما يلى الريش منه (أو موضع الريش منه) وأنشد ابن برى * تشد على حزا الكظامة بالكظر * وقال أبو حنيفة الكظامة العقب الذى يدرج على أذناب الريش يضبطها على أى نحو ما كان التركيب كلاهما عبر فيه بلفظ الواحد عن الجمع (و) الكظام (كسحاب سداد الشئ) زنة ومعنى وكذلك الكظامة وهى السدادة (وكاظمة ع) قال الازهرى جو على سيف البحر من البصرة على مرحلتين وفيها ركايا كثيرة وماؤها شروب قال وأنشد ابن الاعرابى أو قال وأنشدنى أعرابى من بنى كليب ابن يربوع

ضمنت لكن أن تهجرن نجدا * وأن نسكن كاظمة البحور

وقال امرؤ القيس

اذهن أقساط كرجل الدبى * أو كقطا كاظمة الناهل

وقد جمعها الفرزدق بما حولها فقال

فاليت دارى بالمدينة أصبحت * بأعفار فلج أو بسيف الكواظم

(و) من المجاز (أخذ بكظام الامر بالكسر أى بالثقة) عن أبى زيد (والكظيمة المزادة) يكظم فوها أى يسد * ومما يستدرك عليه كظم بكظم حابس نفسه ومنه الحديث اذا تثاءب أحدكم فليكظم ما استطاع أى ليمسه ومنه أيضا حديث عبد المطلب

(كصم)

(المستدرك)

(كظم)

(المستدرك)

له لغير يكظم عليه أى لا يبديه ولا يظهره وهو حبسه والكاظم الساكت ومن الابل العطشان اليابس الجوف وأيضا لقب الامام موسى بن جعفر الصادق رضى الله تعالى عنهما وناقة كظوم وفوق كظوم بالضم لا تجتر تقول أرى الابل كظوما لا تجتر نقله الجوهرى وهو جمع كاظم وأنشد ابن برى للملقط

فهن كظوم ما يفضن بجرة * لهن بمستن اللغام صريف

وكظمه أخذ بنفسه وأخذ الامر بكظمه اذا تمه وكظم على غيظه لغة فى كظم غيظه فهو كظيم ساكت وفلان لا يكظم على جرته أى لا يسكت على ما فى جوفه حتى يتكلم به وهو مجاز والكظم غلق الباب نقله الجوهرى وكظم القربة ملأها وسدفاها ومن المجاز خلخلها كظيم وانها كظيمة الخلخال قال زياد بن علبة الهذلى

كظيم الحجل واضحة المحيا * عديلة حسن خلق فى تمام

أى خلخالها لا يسمع له صوت لامتلائه والكظم كل ماسد من مجرى ماء أو باب أو طريق سمى بالمصدر والكظامة بالكسر السقاية وبه فسر الحديث أتى كظامة قوم فتوضأ منه ومسح على قدميه ويروى أتى كظامة قوم فبال قال ابن الاثير أراد بها الكناسة وكظم القربة ملأها وسد رأسها وكظامها الباب سداداته ﴿كعم البعير كمنع﴾ يكعمه كعما (فهو مكعوم وكعيم شد فاه) فى هياجه (لئلا يعض أو يأكل و) اسم (ما كعم به كعام كسحاب) والجمع كعم وفى الحديث دخل اخوة يوسف عليهم السلام وقد كعموا أفواههم وفى حديث على رضى الله تعالى عنه فهم بين خائف مقموع وساكت مكعوم قال ابن برى وقد يجعل الكعام على فم الكلب لئلا ينبح وأنشد ابن الاعرابى

مررنا عليه وهو يكعم كلبه * دع الكلب ينبح انما الكاب نابح

وقال آخر

وتكعم كلب الحى من خشية القرى * ونارك كالعذراء من دونها ستر

(و) من المجاز كعم (المرأة) يكعمها (كعما وكعوما) اذا (قبلها أو التقم فاها فى القبلة) وفى الصحاح فى التقبيل وفى الاساس قبلها ملتقما فاها (كتكاعمها) مكاعمة (والكعم بالكسر وعاء للسلاح وغيره) وفى المحكم وغيرها (ج كعام) بالكسر (وكعوم الطريق أفواهه) قال

ألا نام الخلى وبت حلسا * يظهر الغيب سد به الكعوم

(والمكاعمة المضاجعة فى ثوب واحد) ومنهم من فرق بين المكاعمة والمكامعة فالاول لثم الرجل صاحبه وانعاقه على فمه والثانى مضاجعة الرجل صاحبه فى ثوب واحد ومنه الحديث نهى عن المكاعمة والمكامعة ومنه قول الزمخشرى كامعها فكاعمها أى ضاجعها فقبلها وقد ذكر ذلك أيضا فى ك م ع (وكيعوم اسم) رجل * ومما يستدرك عليه كعم الوعاء كعما شد رأسه نقله الجوهرى وكعمه الخوف فلا يرجع نقله الجوهرى أيضا أى امسك فاه وسده عن الكلام وهو مجاز وفى الاساس كعمه الخوف فلا ينبس بكلمة قال ذو الرمة

بين الرحى والرحى من جنب واصية * بهما خابطها بالخوف مكعوم

وكعم الامر أخذ بحنقه عن ابن القطاع * ومما يستدرك عليه الكعثم كجعفر الركب الثانى الفخم كالكعثب وامرأة كعثم اذا عظم ذلك منها كالكعثب وكذا كشهم وكشعب فيهما كذا فى اللسان * ومما يستدرك عليه أيضا كعرم سنام البعير كعرمة صار فيه شحم وكذلك كعمر نقله ابن القطاع ﴿الكعسم كجعفر بالمهملتين﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن القطاع هو (الحمار الوحشى كالكعسوم) بالضم (للاهلى) وقيل هما جميعا الحمار بالحمير يه ولم يقيدوا بالوحشية أو الاهلية وكذلك الكسعم والكسعوم والعكموس والعسكوم وقد تقدم ذلك مرارا والاختلاف فيه (ج كعاسم وكعاسيم و) قال ابن السكيت (كعسم) الرجل (أدبر هاربا) كنكعب وكذلك كسعم نقله ابن القطاع وقد ذكر فى موضعه ﴿الكلام القول﴾ معروف (أو ما كان مكتفيا بنفسه) وهو الجملة والقول ما لم يكن مكتفيا بنفسه وهو الجزء من الجملة ومن أدل الدليل على الفرق بين الكلام والقول اجماع الناس على أن يقولوا القرآن كلام الله ولا يقولون القرآن قول الله وذلك أن هذا موضع متحجر لا يمكن تحريفه ولا يجوز تبديل شئ من حروفه فعبر لذلك عنه بالكلام الذى لا يكون الا آيا تاما مفيدة قال أبو الحسن ثم انهم قد يتوسعون فيضعون كل واحد منهما موضع الآخر ومما يدل على أن الكلام هو الجمل المتركبة فى الحقيقة قول كثير

لو يسمعون كما سمعت كلامها * خروا لعزة ركعا وسجودا

فمعلوم أن الكلمة الواحدة لا تشجى ولا تحزن ولا تمثل قلب السامع وانما ذلك فيما طال من الكلام وأمتع سامعه لعذوبة مستمعه ورقة حواشيه وقول الجوهرى الكلام اسم جنس يقع على القليل والكثير والكلم لا يكون أقل من ثلاث كلمات لانه جمع كلمة مثل نبقة ونبق ولهذا قال سيبويه هذا باب علم ما الكلم من العربية ولم يقل ما الكلام لانه أراد نفس ثلاثة أشياء الاسم والفعل والحرف لجاز بما لا يكون الا جمعا ونزل ما يمكن أن يقع على الواحد والجماعة وفى شرح شيخنا الكلام لغة يطلق على الدوال الاربع وعلى ما يفهم من حال الشئ مجازا وعلى التكلم وعلى التكليم كذلك وعلى ما فى النفس من المعانى التى يعبر عنها وعلى اللفظ المركب أفاد أم لا مجازا على ما صرح به سيبويه فى مواضع من كتابه من أنه لا يطلق حقيقة الا على الجمل المفيدة وهو مذهب ابن جنى فهو مجاز فى النفسانى وقيل حقيقة فيه مجاز فى تلك الجمل وقيل حقيقة فيهما ويطلق على الخطاب وعلى جنس ما يتكلم به من كلمة ولو كانت

(كَعَمَ)

(كَعْسَمٌ)

(كَلَمَ)

٣ قوله بين الرحى والرحى كذا فى النسخ والذى فى اللسان بين الرجا والرجا (المستدرك)

على حرف كواو العطف أو أكثر من كلمة مهملة أولا وعرفه بعض الاصوليين بانه المنتظم من الحروف المسموعة المتميزة (و) الكلام (بالضم الارض الغليظة) الصلبة قال ابن دريد ولا أدرى ما صحته (و) الكلام (ة بطبرستان والكلمة) بفتح فكسر وانما أهمله عن الضبط لاشتهاره (اللفظة) الواحدة مجازية وفى اصطلاح النحويين لفظ وضع لمعنى مفرد (و) من المجاز الكلمة (القصيدة) بطولها كما فى الصحاح ومنه حفظت كلمة الحويدرة أى قصيدته وهذه كلمة شاعرة كما فى الاساس وفى التهذيب الكلمة تقع على الحرف الواحد من حروف الهجاء وعلى لفظة مركبة من جماعة حروف ذوات معنى وعلى قصيدة بكمالها وخطبة بأسرها (ج كلم) بحذف انها تذكر وتؤنث يقال هو الكلام وهى الكلام وقول سيبويه هذا باب الوقف فى أواخر الكلام المتحرك كذا فى الوصل يجوز أن يكون المتحرك كذا من نعت الكلام فيكون الكلام حينئذ مؤنثة ويجوز أن يكون من نعت الاواخر فاذا كان كذلك فليس فى كلام سيبويه هنا دليل على تأنيث الكلام بل يحتمل الامرين جميعا (كالكلامة بالكسر) فى لغة بنى تميم نقله الجوهرى وجمعها كلام بالكسر أيضا ولم يقولوا كلم على اطراد فعل فى جمع فعلة وأما ابن جنى فقال بنو تميم يقولون فى (ج) كلمة كلم (ككسر) وكسرة وأنشد الازهرى لرؤبة * لا يسمع الركب به رجع الكلم * (والكلمة بالفتح) مع سكون اللام وهذه لغة ثالثة حكاها الفراء وقال مثل كبد وكبد وكبد وورق وورق وورق ﴿ج) هذه كلمات (بالتاء) لاغير (وكلمه تكليما وكلاما ككذاب) حدثه (وتكلم) كلمة وبكلمة (تكلما وتكلاما) بكسرتين مشددة اللام كذا فى النسخ ورقع فى بعض الاصول كلاما جاؤا به على موازنة الافعال أى (تحدث) بها (وتكلما تحدثا بعد تهاجر) ولا تقل تكلما كما فى المحكم (والكلمة الباقية) فى قوله تعالى وجعلها كلمة باقية هى (كلمة التوحيد) وهى لا اله الا الله جعلها باقية فى عقب ابراهيم عليه السلام لا يزال من ولده من يوحد الله عز وجل قاله الزجاجى (وعيسى) عليه السلام (كلمة الله لانه انتفع به وبكلامه) فى الدين كما يقال سيف الله وأسد الله كما فى الصحاح (أو لانه كان) خلقه (بكلمة كن من غير أب) أى ألقى الكلمة ثم كونها بشرا ومعنى الكلمة معنى الولد قاله الازهرى فى تفسير قوله تعالى بكلمة منه اسمه المسيح أى يبشرك بولد اسمه المسيح وقيل كلمة الله بمعنى قدرته ومشيئته وقيل غير ذلك (ورجل تكلامة وتكلام) بكسرهما (وتشدد لامهما) الاخيرتان عن المحيط قال ثعلب ولا نظير لتكلامة قال أبو الحسن له عندى نظير وهو قولهم رجل تلقاعة (و) رجل (كلمانى كسلمانى) عن أبى عمرو بن العلاء نقله ابن عباد (ويحرك) وعليه اقتصر الجوهرى (وكلمانى بكسرتين مشددة اللام و) كلمانى (بكسرتين مشددة الميم ولا نظير لهما) قال ثعلب لا نظير ٢ لكلمانى ولا لتكلامة (جيد الكلام فصيحه) حسنه (أو كلمانى كثير الكلام) هكذا نص ثعلب فعبر عنه بالكثرة قال (وهى) كلمانية (بهاء والكلام) بالفتح (الجرح) قيل ومنه سميت الكلمة كلمة وأنشدوا

جراحات السنان لها التئام * ولا يلتام ما جرح اللسان

(ج كلوم وكلام) بالكسر أنشد ابن الاعرابى

يشكو اذا شد له حزامه * شكوى سليم ذربت كلامه

السليم هنا الجريح (وكلمه يكلمه) كلما (وكلمه) تكليما (جرحه) وانا كلم (فهو مكلوم وكليم) قال * عليها الشيخ كالاسد الكليم * الكلام بالجرلان الاسد اذا جرح حتى أنفا ويروى بالرفع أيضا على قولك عليها الشيخ الكليم كالاسد وقوله تعالى أخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم قرأ بعضهم تكلمهم أى تجرحهم وتسمهم فى وجوههم كما فى الصحاح وقيل تكلمهم وتكلمهم سواء كما تقول تجرحهم وتجرحهم قاله أبو حاتم وأنشد الجوهرى فى التكليم بمعنى التجريح قول عنترة

اذ لا أزال على رحالة سابح * نهد تعاوره الكماة مكلم

* ومما يستدرك عليه كلمه ناطقه وكليمه الذى يكالمه وأيضا لقب سيدنا موسى عليه السلام ويجمع الكليم بمعنى الجريح على كلمى كسكرى ومنه الحديث انا نقوم على المرضى ونداوى الكلمى والكلام بالضم الطين اليابس عن ابن دريد ورجل كليم كسكيت منطيق نقله ابن عباد والزمخشرى ورجل مكلمانى بالفتح لغة عامية وأبو الحسن محمد بن سفيان بن محمد بن محمود الكلمانى الاديب الكاتب المناظر من شيوخ الحاكم لقب لمعرفته فى مناظرة الكلام والاصول وما أجد متكلما بفتح اللام أى موضع كلام نقله الجوهرى (الكلثوم كزنبور الكثير لحم الخدين والوجه) نقله الجوهرى (و) أيضا (الفيل) كما فى المحكم (أو) هو (الزند فيل) أى الكبير من الفيلة (و) أيضا (الحرير على رأس العلم و) كلثوم (بن الحصين) أبو رهم الغفارى شهد أحدا والمشاهد (و) كلثوم (بن علقمة) بن ناجية الخزاعى المصطلقى هكذا فى معاجم الصحابة والصواب كلثوم بن عقبة بن ناجية بن المصطلق الحضرمى كما فى كتاب المعرفة لابن منده وقد روى عن أبيه عن جده فحينئذ الصحبة لجده ناجية ووقع فى معجم ابن قانع كلثوم بن علقمة الحضرمى روى عن أبيه ولا بيه وفادة فتأمل ذلك (و) كلثوم (بن هدم بن امرئ القيس) الانصارى الاوسى أحد بنى عمرو بن عوف أسلم وقد شاخ وتوفى قبل بدر يسير وهو (الذى نزل عليه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أربعة أيام ثم خرج الى أبى أيوب) الانصارى (فنزل عليه) صحابيون رضى الله تعالى عنهم (وأم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى الله تعالى عنها) أسن من رقية وفاطمة تزوجها عثمان بعد رقية رضى الله تعالى عنهن (والكلثمة اجتماع لحم الوجه لا جهومة و) يقال (امرأة مكلثمة) أى ذات وجنتين من غير أن تلزمها جهومة الوجه كما فى الصحاح وقيل جارية مكلثمة حسنة دائرة الوجه وقيل وجه

٢ قوله لكلمانى ولا لتكلامة ضبط فى اللسان الاول شكلا بكسرتين والثانى بكسرتين مع تشديد اللام

(المستدرك)

(الكلثوم)

مكلثم مستدير كثير لحم الوجه وفيه كالجوز من اللحم وقيل هو المتقارب الجعد المدور وقيل هو نحو الجهم غير انه أنمق منه وأملح وقال شمر قال أبو عبيدة فى صفة النبى صلى الله تعالى عليه وسلم انه لم يكن بالمكلثم انه لم يكن مستدير الوجه ولكنه كان أسيلا قال شمر المكلثم من الوجوه القصير الحنك الناتئ الجبهة المستدير الوجه زاد فى النهاية مع خفة اللحم * ومما يستدرك عليه أخلاف مكلثمة غليظة عظيمة وقال شبيب بن البرصاء * وأخلاف مكلثمة وثجر * وأم كلثوم بنت سهيل بن عمرو وابنة عتبة ابن ربيعة وابنة أبى سلمة بن عبد الاسد وابنة العباس بن عبد المطلب رابعة وابنة عقبة بن أبى معيط وابنة على بن أبى طالب صحابيات رضى الله تعالى عنهن وأم كلثوم بنت أبى بكر الصديق ﴿الكلعم كزبرج والحاء مهملة﴾ أهمله الجوهرى وقال كراع هو (التراب) كالكلعام وحكى اللحيانى بفيه الكلعم والكلمع فاستعمل فى الدعاء ﴿الكلدم كجعفر والدال مهملة﴾ أهمله الجوهرى وهو (الصلب) الشديد (و) الكلدوم (كزنبور القصير) الضخم من الرجال كالكردوم * ومما يستدرك عليه الكلدم بالذال المعجمة الصلب كما فى اللسان ﴿كلسم﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى (تمادى كسلا عن قضاء الحقوق) (و) قال الفراء كلسم الرجل وكلمس (ذهب فى سرعة) ومر له فى السير ذهب ولم يذكر فى سرعة (و) كلسم (اليه) كلسمة (قصد) ﴿الكلشمة﴾ بالشين المعجمة أهمله الجوهرى وهى (بالفتح) وذكر الفتح مستدرك (العجوز) * ومما يستدرك عليه كلشم ذهب فى سرعة نقله ابن القطاع وكذلك كلمش وفى اللسان والسين المهملة أعلى ﴿الكلصم بالمهملة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن السكيت اذا (فرّ هاربا) كبلصم كذا فى التهذيب ونقله ابن القطاع أيضا ﴿الكم بالضم مدخل اليد ومخرجها من الثوب ج أكمام﴾ لا يكسر على غير ذلك كذا فى المحكم (و) زاد الجوهرى (كمة) كحب وحبة (و) الكم (بالكسر) وفى بعض نسخ الصحاح بالضم (وعاء الطلع وغطاء النور كالكمامة بالكسر فيهما) أى فى الكم والكمامة فيكون قوله بالكسر أولا لغوا أو فى الوعاء والغطاء ولا يظهر له وجه (ج أكمة وأكام وكمام) الاخيرة بالكسر وأنشد الجوهرى للشماخ

قضيت أمورا ثم غادرت بعدها * بوائج فى أكمامها لم تفتق

وقال الطرماح

تظل بالاكمام محفوفة * ترمقها أعين جرّامها

وقال الزجاج فى قوله تعالى والنخل ذات الاكمام عنى بالاكمام ما غطى وكل شجرة تخرج ما هو مكمم فهى ذات أكمام وأكام النخلة ما غطى جمارها من السعف والليف والجذع يغطى الرأس ومن هذا كان القميص لانهما يغطيان اليدين وقال غيره كم كل نور وعنوه والجمع أكمام وأكاميم وهو الكمام وجمعه أكمة وفى التهذيب الكم كم الطلع ولكل شجرة مثمرة كم هو برعومه منه (وكمت النخلة) بالضم كمارا وكموما (فهى مكموم) وفى الصحاح مكمومة وأنشد لليد يصف نخيلا

عصب كوارع فى خليج مخلم * حملت فنهاموقر مكموم

(و) كم (الفسيل) بالضم أيضا اذا (أشفق عليه فستر عليه حتى يقوى) كما فى الصحاح (وتكموا بالضم أغمى عليهم وغطوا) وبه فسر الجوهرى قول الحجاج

بل لو شهدت الناس اذ تكموا * يعمه لو لم تفرج غموا

وقال الفراء تكموا ألبسوا غمة كموا بها والاصل تكممو من كممت الشئ اذا سترته فابدل الميم الاخيرة ياء فصار فى التقدير تكميوا ثم حذفت الياء (وأكم قميصه جعل له كمين) نقله الجوهرى (و) أكمت (النخلة أخرجت كمامها كتكممت) نقله الجوهرى أيضا (والكمام والكمامة بكسرهما ما يكمّ به فم البعير لئلا يعض) وكذلك الفرس تقول منه بعير مكموم أى محجوم (وكمه) جعل على فيه الكمام وكم الشئ (غطاه) ومنه كم النخلة اذا غطاها الترطب وقال ابن الاعرابى كم اذا غطى (و) كم (الحب) أى الدن (سدّ رأسه) عن الاصمعى وقيل طينه وأنشد الجوهرى للاخطل يصف خمرا

كمت ثلاثة أحوال بطينتها * حتى اذا صرحت من بعد تهدار

قيل عجز البيت * حتى اشتراها عبادى بدينار * (و) كم (الناس) كموما (اجتمعوا والكمكام علك أو قرف شجر الضرو) وقيل لحاؤه وهو من أفواه الطيب (و) الكمكام الرجل (القصير المجتمع الخلق) أو الغليظ الكثير اللحم (وهى بها والكمة بالضم القلنسوة المدورة) لانها تغطى الرأس كما فى الصحاح والجمع كمام وأكمة فى الكثرة والقلة وبهما روى الحديث كانت كمام أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا وفى رواية أكمة يعنى القلنسوة كانت منبطحة غير منتصبة ومنهم من قال فى جمعه أكام أيضا وهو غير مسموع ولا يقتضيه قياس (وتكمكم) الرجل (لبسها و) تكمكم (فى ثيابه تغطى) وتلفف ومنه الحديث رأى عمر رضى الله تعالى عنه جارية متكمكمة فسأل عنها فقالوا أمة آل فلان فضربها بالدرة وقال يا لكعاء أتشبهين بالحرائر أراد متغطية فى ثوبها (والمكمة كذبة شبه كيس يوضع على فم الحمار) أو على أنفه وكذلك المغمة والغمامة والكمامة (و) أيضا (المشقن) وهو الشوف الذى (تكمّ به) أى تسوّى (الارض المبذورة) المحروثة (وأكمة الحول مخاليها المعلقة على رؤسها) وفيما علفها ومنه حديث النعمان بن مقرن انه قال يوم نهاوند ألا انى هازلكم الراية فاذا هززتها فلتثب الرجال الى أكمة خيولها ويقرطوها أعنتها يأمرهم بأن ينزعوا مخاليها عن رؤسها ويلجموها الجمها رذلك تقريطها واحدها كام وهو من كمام البعير الذى يكم به فمه لئلا يعض * ومما يستدرك عليه كم

(المستدرك) (الكلعم) (الكلدم) (المستدرك) (كلسم) (كلشم) (المستدرك) (كلصم) (كمّ) (المستدرك)

السبع غشاء مخالبه وقال أبو حنيفة كم الكمأة بكمها كما وكمها جعلها في أغطية تكنها كما تجعل العناقيد في الاغطية الى حين صرامها واسم ذلك الغطاء كمام وأكمام النخل سبائبها من ليف تزينت بها هذا قول الحسن والكمة كل ظرف غطيت به شيأ وألبسته اياه فصار له كالغلاف ومن ذلك أكمام الزرع غلفها التي يخرج منها والكمامة بالكسر كالكيس يجعل على منخر الفصيل لئلا يؤذيه الذباب والجمع كمائم قال الفرزدق تعلق لما أعجبته أتانه * بأرآد لحييها جياد الكمائم

قاله شمر والاكاميم جمع الاكام والاكام جمع الكمة وعاء الطلع نقله الجوهري وأنشد لذي الرمة

لما تعالت من البهمى ذوائبها * بالصيف وانصرجت عنه الاكاميم

وكم الفصيل فهو مكمم وأنشد ابن برى لابن مقبل

أمن ظعن هبت بليل فأصبحت * بصوعة تحدى كالفصيل المكمم

وكذلك فسيل مكمم قال طفيل شاقتك أظعان بحفر أبنم ٣ * أجل بكرا مثل الفسيل المكمم

والكم القشرة أسفل السفاة تكون فيها الحبة والكمة بالضم القلفة وانه لحسن الكمة بالكسر أي التكمم كما تقول انه لحسن الجلسة وتكممه وتكامه ككممه الاخيرة على تحويل التضعيف وقال ابن شميل عن اليماني كمت الارض كما وذلك اذا أثاروها ثم عفوا آثار السن في الارض بالخشبة العريضة التي تزلقها فيقال أرض مكمومة والكمامة بالكسر هي المكمة ومعوكم مغطى ليرطب قال تعلل بالهبيدة حين تمسى * وبالمعو المكمم والفميم

والمكموم من العذوق ما غطى بالزبلان عند الارطاب ليبقى ثمره غضا ولا يفسدها الطير ولا الحرور ومنه قول لبيد

* حملت قنها موقرا مكمومها * وكم اذا قتل الشجعان عن ابن الاعرابي وكمت الشهادة قعتها وسترتها وهو مجاز وامرأة متكممة غليظة كثيرة اللحم وبرمكم متغير اللون لدفنه بالارض لغة عامية وكم كصرد موضع ﴿كم﴾ هكذا في الصحاح أفرده بتركيب مستقل وفي الحاشية بخط أبي زكريا صوابه وكم بالواو العاطفة قال وهو (اسم ناقص) مبهم (مبني على السكون أو سؤال عن العدد) كما في المحكم قال (ويعمل في الخبر عمل رب) الا أن معنى كم التكثير ومعنى رب التقليل والتكثير وهو مغن عن الكلام الكثير المتناهي في البعد والطول وذلك أنك اذا قلت كم مالك أغناك ذلك عن قولك أعشرة مالك أم عشرون أم ثلاثون أم مائة أم ألف فلو ذهبت تستوعب الاعداد لم تبلغ ذلك أبدا لانه غير متناه فلما قلت كم أغنتك هذه اللفظة الواحدة عن الاطالة غير المحاط بآخرها ولا المستدرك وفي التهذيب كم حرف مسئلة عن عدد وخبر وتكون خبرا بمعنى رب فان عنى بها رب جرت ما بعدها وان عنى بها ربما رفعت وان تبعها فعل واقع ما بعدها انتصبت وقال (أو) هي (مؤلفة من كاف التشبيه وما ثم قصرت) ما (وأسكنت) الميم فاذا اعنيت بكم غير المسئلة عن العدد قلت كم هذا الذي معك فهو يجيبك كذا وكذا وقال الجوهري (وهي) لها موضعان الاستفهام والخبر اما (للاستفهام) كقولك لرجل عندك (وينصب ما بعدها تمييزا و) اما (للخبر ويخفض ما بعدها حينئذ كرب) أي كما يخفض رب لانه في التكثير نقيض رب في التقليل تقول كم درهم أنفقت تريد التكثير وان شئت نصبت وقال الفراء كم وكأين لغتان ويصحبهما من فاذا ألقيت من كان في الاسم النكرة النصب والخفض من ذلك قول العرب كم رجل كريم قد رأيت وكم جيشا جرارا قد هزمت فهذان وجهان ينصبان ويخفضان والفعل في المعنى واقع فان كان الفعل ليس بواقع وكان الاسم جاز النصب أيضا والخفض (وقد يرفع) في النكرة (تقول كم رجل كريم قد أتاني) ترفعه بفعله وتعمل فيه الفعل ان كان واقعا عليه تقول كم جيشا جرارا قد هزمت فتنصبه بهزمت قال وأنشدونا كم عمة لك يا جرير وخالة * فدعاء قد حلبت علي عشاري

رفعا ونصبا وخفضا فمن نصب قال كان أصل كم الاستفهام وما بعدها من النكرة مفسر كتفسير العدد فتركاها في الخبر على ما كانت عليه في الاستفهام فنصبنا ما بعدكم من النكرات كما تقول عندي كذا وكذا درهما ومن خفض قال طالت صحبة من النكرة في كم فلما حذفناها أعملنا أرادبهما وأما من رفع فأعمل الفعل الآخر ونوى تقديم الفعل كأنه قال كم قد أتاني رجل كريم قال الجوهري (وقد تجعل اسما تاما فتصرف وتشدد وتقول أكثر) ت (من الكم و) هو (الكمية) * قلت ومنه قول الحكماء الكم العرض الذي يقتضي الانقسام لذاته وهو اما متصل أو منفصل فالاخير هو العدد فقط كعشرين وثلاثين والاول اما قار الذات مجتمع الاجزاء في الوجود وهو المقدار المنقسم الى الخط والسطح والجسم التعليمي أو غير قار الذات وهو الزمان كما هو مفصل عند هم

﴿الكمة﴾ بالفتح أهمله الجوهري والليث وذكر الفتح مستدركا وقال ابن الاعرابي فيما رواه عنه ثعلب هي (الجراحة) قال والنكمة المصيبة الفادحة * قلت وكأن الميم فيهما بدل عن الباء والاصل الكنبة والنكبة فتأمل (وكانم كصاحب صنف من السودان) والصحيح أن كانم بلدة بنواحي غانة وهي دار ملك السودان الذي بجنوب الغرب حققه ابن خلكان وكذا الشريف الادريسي في نزهة المشتاق (والكانمي شاعر مشهور منهم) وهو أبو يوسف يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن الكانمي ترجمه ابن خلكان وغيره ﴿كام المرأة﴾ كوما (نكحها و) كام (الفرس أتاه نزاعليها) فالكوم يكون للانسان والفرس وكذلك كل ذي حافر من بغل أو حمار وقد اقتصر الجوهري على كام الفرس وقال الاصمعي يقال للحمار باكها وللفرس كامها

٣ قوله أبنم بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه وفتح رابعه كما في ياقوت

(كم)

(الكمة)

(كوم)

وقال ابن الاعرابى كام الحمار أيضا وقد استعمله بعضهم فى العقربان قال اياس بن الارت

كانت مرعى أمكم اذ غدت * عقربة يكومها عقربان

أى ينكحها (وكوم التراب تكويما جعله كومة كومة بالضم أى قطعة قطعة ورفع رأسها) قال الجوهرى وهو بمنزلة قولك صبرة من طعام ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه أنه اتى بالمال فكوم كومة من ذهب وكومة من فضة وقال ياحمراء احمرى ويابيضاء ابيضى غرى غيرى

هذا جناى وخياره فيه * اذ كل جان يده الى فيه

وقال ابن شميل الكومة تراب مجتمع طوله فى السماء ذراعان وثلاث ويكون من الحجارة والرمل والجمع الكوم (والكوم بالضم القطعة من الابل) نقله الجوهرى قال (والكوماء الناقة العظيمة السنام) الطويلة ومنه الحديث رأى فى نعم الصدقة ناقة كوماء وفى آخر فيأتى منه بناقتين كوماوين قلب الهمزة فى التثنية واوا (وقد كومت كفرح) عظم سنامها (والاكوم) من السنام (المرتفع) العظيم وبعير أكوم مرتفع السنام والجمع كوم قال

رقاب كالمواجن خاظيات * وأسناه على الاكوار كوم

وأنشد ابن الاعرابى * وعجز خلف السنام الاكوم * (والأكومان) ما (تحت الثندوتين وكام فيروزة بفارس) من أعمال شيراز (والكوم الفرج) الكبير (والمكامة) بالضم المرأة (المنكوحة) على غير قياس (وكومة بالضم) اسم (امرأة والاكتيام القعود على أطراف الاصابع) يقال اكتمت له وتطللت له ورأيته مكتاما على أطراف أصابع رجليه نقله الازهرى هنا (والكيميا، بالكسر) معروف مثل السيميا، كذا نص الجوهرى واختلف فيها فقيل هى لفظة عربية ولا يدرى مم تشتق فان كانت من هذا التركيب فأصل الكوم العظم فى كل شئ فسمى هذا العلم به لكونه عظيم المنزلة بعيد المنال وقيل من الاكتماء وهو الاختفاء وأشار له الرشيد الاسنوى فى شرح مقامته الحصيبية وحق أن يشتق لها هذا الاسم وقال الصفدى فى شرح اللامية كى مبا أى متى تجىء على وجه الاستبعاد فعله اذا فى المعتل وقد جزم به الامام اليوسى وسيأتى للمصنف فى ل م ى مرة أخرى وقيل هى معربة أصله كيم مى بايد أى من الذى يجده أو يحصله ثم اختصر فى الاصطلاح الخاص يطلق على (الاكسير) المركب من الركنين العظيمين الشعر والدم أو من ثلاثة أجزاء أو من أربعة (أو دواء) وهو المسمى بالاكسير عندهم اذا تم وظهر صبغه من القوة الى الفعل واتحدت أعاليه مع أسافله قويت كيفيته وتغيرت وهو المعبر عنه فى اصطلاح القوم بالتضعيف وحينئذ (يحمل على معدنى) بالتدبير الالهى بوضع ميزان الذكر والانثى فى أرض هرميس (فيجرى به الفلك الشمسى) المعبر عنه بالرابع (أو القمرى) المعبر عنه بالاول بل يجعل الاول رابعا بظهور الصبغ المستحن فى الروح وهو تمام العمل بالاجمال عند العارف الفهيم فتدبر والله حكيم عليم وفى معرب الجواليقى الكيميا، معروف وهو معرب وقال الشهاب اثناء القصص من العناية لفظ يونانى يعنى الجملة غلب على تحصيل النقدين بطريق مخصوص وأنشدنا شيوخنا

كاف الكنوز وكاف الكيميا معا * لا يوجدان فدع عن نفسك الطمعا

وقال الطيبى انه من قبيل المعجزة لما فيه من قلب الاعيان ولذا أنكره بعض الحكماء وفى تعلمه خلاف * ومما يستدرك عليه الكوم محركة العظم فى كل شئ وقد غلب على السنام وجبل أكوم مرتفع قال ذو الرمة

ومازال فوق الأكوم الفرد واقفا * عليهن حتى فارق الارض نورها

والكوم الموضع المشرف كالتل قال

لو كان فيها الكوم أخرجنا الكوم * بالعجلات والمشاء والفوم * حتى صفا الشرب لاوراد حوم

ومنه الحديث ان قوما من الموحدين يحبسون يوم القيامة على الكوم الى ان يهذبوا أى الى أن ينقوا من المآثم والكومة بالفتح الفعلة الواحدة وكوم المتاع ألقى بعضه فوق بعض وكوم ثيابه فى ثوب واحد جمعها فيه وقد يجمع الكوم على كيمان وهى التلال المشرفة والمستكام المنكوح وفى آخر الحماسة

ويكون الامام ذو الخلقة الجبـ * ـلة خلفا مر كنا مستكاما

وقال الاصمعى قال العامرى الاكوام جبال لغطفان ثم لفزارة مشرفة على بطن الجريب وهى سبعة أكوام وقال غيره عن يسار عوارة فيما بين المطلع الاكوام التى يقال لها أكوام العاقر وهى أجبال واسماؤها كوما جبايا والعاقر والصعل وكوم ذى ملحة وسئلت امرأة من العرب أن تعد عشرة أجبال لا تنتجع فيها فقالت أبان وأبان والقطن والظهران وسبعة الاكوام وطخية والاعلام وعلميا رمان وفى اقليم مصر عدة قرى معروفة بالكوم ففى الشرقية كوم الماء ويعرف بكوم البول وكوم اشفين وكوم النطرون وكوم حلسن وكوم نجم وكوم سليمان وكوم حبون وفى المرتاحية كوم بنى مراس وفى الغربية كوم الكنيسة وكوم المسك وكوم الفار وكوم سلام وكوم الخل وكوم الهواء وكوم بساط وكوم سملا وكوم سحاب وكوم ثعلب وكوم الراقوبة وكوم التجارين وفى الدخاوية كوم سركلا وفى حوف رمسيس كوم شريك وقد رأيتها وكانها المرادة من الحديث الذى ذكر فيه كوم علقام وفى رواية كوم علقما بضم الكاف وفسره ابن الاثير فقال موضع باسفل ديار مصر صانها الله تعالى وكيمان شراس وفى الكفور

قوله فقالت أبان الخ كذا فى النسخ وسقط من ياقوت فحرر ألفاظها وعدها

الشاسعة من الحوف المذكور كوم الشاة وكوم عز الملك وكوم بوزكرى وكوم ملاطيا وكوم العقبان وكوم انغيلان وكوم الضبع وكوم البقر وفى الجزيرة كوم برى وكوم الدب وذات الكوم وفى البهاويه كوم أبى سنابل وكوم مسين بالضم من نواحى كرمان وأيضا قرية بين الرى وقزوين عن ياقوت ﴿كهمته الشدائد﴾ كهما (جبنته عن الاقدام) ونكصته (و) يقال (أكهم بصره) اذا (كل ورق) نقله الجوهرى وهو مجاز (وسيف) كهام (ولسان) كهام (وفرس) كهام (ورجل كهام كسحاب فى البكل أى (كليل) عن الضربة (عى بطى مسن لاغناء عنده) وفيه لف ونشر مرتب يقال سيف كهام لا يقطع ومنه حديث مقتل أبى جهل ان سيفك كهام وفرس كهام بطى عن الغاية وهو مجاز ورجل كهام ثقيل مسن دثور ولسان كهام كليل عن البلاغة وهو مجاز (ككهيم) كاميرى يقال رجل كهام وكهيم وفرس كهام وكهيم (وقوم كهام أيضا) بهذا المعنى (وكيهم كحيدر اسم) *ومما يستدرك عليه كهم الرجل ككرم ومنع كهامة وتكهم بطؤ عن الحرب والنصرة قال ملحة الجرمى

(كهم)

اذا مارمى أصحابه بجنبيه * سرى الليلة الظلماء لم يتكهم

(المستدرك)

وتكهم الرجل تعرض للشر والاقتحام به ورجل مجرى السخرية وكأنه مقلوب تهكم * ومما يستدرك عليه الكهرم كجعفر والكهرمان هو الكهرب والكهربان لهذا الاصفر المعروف والكهرمان والقهرمان ﴿الكهكم كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الباذنجان) كالكهكب وكأن الباء بدل من الميم وقد تقدم (و) الكهكم أيضا (المسن الكبير) كالقهقم الا انه يشدد الميم حينئذ (و) أيضا (الرجل المتهيب) نقله الازهرى قال وأصله كهام فزيدت الكاف وأنشد

(الكهكم)

* يارب شيخ من عدى كهكم * (كالكهكامه) أورده الازهرى فى تركيب كهكه فقال الكهكاهة التهيب وكذلك الكهكامة بالميم وأنشد الليث لابى العباس الهذلى

ولا كهكامة برم * اذا ما اشتدت الحقب

(الكيم)

ورواه أبو عبيد ولا كهكاهة بالهاء ﴿الكيم بالكسر﴾ أهمله الجماعة وهو (الصاحب حميرية)

(لؤم)

﴿فصل اللام﴾ مع الميم ﴿اللؤم بالضم ضد﴾ العتق و (الكرم) وهو له فى الكرم انه ضد اللؤم وعاب جماعة عليه ووقع فى شرح الشواهد للعينى ان اللؤم أن يجتمع فى الانسان الشح ومهانة النفس ودناءة الآباء وهو من أذم ما يهجى به وقد (لؤم ككرم لؤما بالضم فهو لئيم) دنىء الاصل شحيح النفس (ج لئام) بالكسر (ولؤماء) ككرماء (ولؤمان) بالضم كسريع وسرعان (وألأم) الرجل (ولدهم) أى اللئام عن ابن الاعرابى (أو) ألأم (أظهر خصالهم) أو صنع ما يدعونه الناس عليه لئيما (و) ألأم (القمقم سد وعه) فالتأمت (و) قالوا فى النداء (يا ملأمان) خلاف قولك يا مكرمان كما فى الصحاح (و) يقال للرجل اذا سب (يا ملأم ويا لأمان ويضم أى يا لئيم ولأمه كمنعه نسبه الى اللؤم و) لأم (السهم) لأما (جعل عليه ريشا لؤاما) واللؤام هى القذذ الملتئمة وهى التى تلى بطن القذة منها ظهر الاخرى وهو أجود ما يكون (و) لأم (فلانا أصلحه كالأمه ولأمه) بالتشديد (ولاءمه) على فاعله (فالتأم وتلأم وتلاءم) كافتعل وتفعل وتفاعل يقال لاءمت بين القوم ملاءمة اذا أصلحت وجمعت واذا اتفق الشيئان فقد تلأما وتأما (والملأم كمقعد ومنبر ومصباح) وعلى الاخير بن اقتصر الجوهرى عن أبى زيد قال هو (من) يقوم (يعذر اللئام) وفى بعض النسخ الملأم الذى يقوم بعذر اللئام زاد الزمخشرى ويذب عنهم (واستلأم اصهارا اتخذهم لئاما وتزوج فى اللئام) وهو مجاز (و) استلأم (لبس اللأمة) فهو مستلئم قال عنترة

ان تغدفى دونى القناع فانى * طب بأخذ الفارس المستلئم

واللأمة اسم (للدرع) كما فى الصحاح زاد بعضهم الحصينة سميت لاحكامها وجودة حلقها ومنه قول الشاعر

كأن فروج اللأمة السرد شكها * على نفسه عيل الذراعين مخدر

وقيل عدة السلاح من رمح وبيضة ومغفر وسيف ونبل ومنه قول الاعشى

وقوفا بما كان من لأمة * وهن صيام بلكن اللجم

وخصها ابن أبى الحقيق بالبيض فقال بفيلق تسقط الاجبال رؤيتها * مستلئمى البيض من فوق السرابيل

وأما حديث الخندق لما انصرف النبى صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع لأمته أتاه جبريل عليه السلام فأمره بالخروج الى بنى قريظة فقيل الدرع وقيل السلاح كله وقد يترك الهمز تخفيفا يقال للسيف لأمة وللرمح لأمة وانما سميت لانها تلائم الجسد وتلازمه (وجمعها الأم) بحذف الهاء (واؤم كصرد) وفى الصحاح مثال نغر على غير قياس كأنه جمع لؤمة ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه يحرض أصحابه يقول تجلببوا السكينة واكملوا اللؤم (ولاءمه ملاءمة وافقه) يقال هذا طعام يلائمنى أى يوافقنى ولا تقل يلاومنى فانه مفاعلة من اللوم وفى حديث أبى ذر من لاءمكم من مملوكيكم فأطعموه مما تأكلون هكذا يروى بالياء منقلبة عن الهمزة وهو جائز (وسهم لأم عليه ريش لؤام) كغراب (أى يلائم بعضها بعضا) وهو ما كان بطن القذة منه يلى ظهر الاخرى فاذا التقى بطنان أو ظهران فهو لغاب قال أوس بن حجر

يقلب سهما راشه بمناكب * ظهارا لؤام فهو أعجف شاسف

ومنه قول امرئ القيس نطعنهم سلكى ومخلوجة * لفتك لأمين على نابل

و يروى كرك لأمين (وهو لئيمه ولئامه بكسرهما أى مثله وشبهه ج ألآم ولئام) عن ابن الاعرابى وأنشد

أتقعد العام لا تجنى على أحد * مجندين وهذا الناس ألآم

وقالوا ولا الوئام هلك اللئام قيل معناه الامثال وقيل المتلائمون (وقول عمر رضى الله تعالى عنه) وقد زوجت شابة شيخا فقتلته أبها الناس (لينكح الرجل لمته) من النساء، ولتنكح المرأة لمتها من الرجال قوله لمته (بالضم أى شكله ومثله) وتربه (والهاء عوض من الهمزة الذاهبة) من وسطه وأنشد ابن برى

فان تعبر فان لنا لمات * وان تغبر فنحن على ندور

أى سنوات لا محالة وقوله لمات أى اشباها (واللئم بالكسر الصلح والاتفاق) بين الناس كما فى الصحاح وأنشد ثعلب

اذا دعيت يوما نمير بن غالب * رأيت وجوها قد تبين لئمها

وقال الجوهرى لين الهمزة كما يلين فى اللئام جمع اللئيم وسيأتى للمصنف فى ل ى م (و) اللئم (العسل) وسيأتى للمصنف فى لوم اللومة الشهدة (و) اللآم (بالفتح الشخص) وسيأتى له فى ل و م أيضا (و) أيضا (اسم) رجل وهو ابن عمرو بن طريف بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جدعاء أبو بطن من طيئ قال الحمدانى

وبنو لآم داخلون فى امر أقامرا * آل ربيعة من عرب الشام

ومن ولده أوس بن حارثة بن لآم سيد جواد وفيه يقول بشر بن أبى خازم

الى أوس بن حارثة بن لآم * ليقضى حاجتى فيمن قضاها

فاوطئ الحصا مثل ابن سعدى * ولا ابس النعال ولا احتذاها

وقد أعقب أوس هذا من تسعة والبيت فى ربيع بن مرى بن أوس (واللؤام كغراب الحاجة) وسيأتى له فى ل و م أيضا (و) اللؤمة (كهمزة من يحكى ما يصنع غيره) نقله الزمخشرى وهو مجاز (و) اللؤمة أيضا (جماعة اداة الفدان) كما فى الصحاح وهكذا هو مضبوط كهمزة ووجد فى بعض نسخها بالضم وقال أبو حنيفة اللؤمة جماع آلة الفدان حديدها وعيدانها وقال ابن الاعرابى اللؤمة السنة التى تحرث بها الارض فاذا كانت على الفدان فهى العيان جمعه عين وقال ابن برى اللؤمة السكة وأنشد

* كالثور تحت اللؤمة المكبس * أى المطاطئ الرأس (و) فى الصحاح اللؤمة (كل ما يخل به لحسنه من متاع) البيت ونحوه (واستلأم فلان الاب أى له أب سوء) لئيم وهو مجاز وفى الاساس استلأم الرجل الخال لابنه (والملأم كمعظم المدرع) نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه الملأمة كمسعدة واللآمة كسحابة مصدر لؤم ككرم نقلهما الجوهرى وغيره وقد جاء ألائم فى جمع لئيم فى الشعر على غير قياس قال

اذا زال عنكم أسود العين كنتم * كراما وأنتم ما أقام ألائم

وأسود العين جبل معروف وامرأة ملأمانة لئيمة وألأم الرجل الآمة صنع ما يدعونه الناس عليه لئيما نقله الجوهرى عن أبى زيد ورجل ملأم كمعظم منسوب الى اللؤم وكذا ملآم وأنشد ابن الاعرابى

يروم أذى الاحرار كل ملأم * وينطق بالعوراء من كان معورا

واللأم الاتفاق قال الاعشى

يظن الناس بالمنكيـ * ـن أنهما قد التأما فان تسمع بلأمهما * فان الامر قد فقما

وشئ لأم أى ملتئم مجتمع نقله الجوهرى والتأم الجرح التأما برأ والتحم وألأمت الجرح بالدواء ولأمته وكذلك لأمت الصدع واللمة بالضم الجماعة من الرجال ما بين الثلاثة الى العشرة واللئم بالكسر السيف قال * ولئم ذو رونق مصقول * واللأم الشديد من كل شئ واللآمة واللؤمة متاع الرجل من الاسلحة والولايا قال عدى بن زيد

حتى تعاون مستنا له زهر * من التناور شكل العهن فى اللؤم

كذا فى الموازنة للآمدى وتلأم اللآمة لبسها عن أبى عبيدة وجاء ملأما عليه لآمة قال

وعنترة الفلحاء جاء ملأما * كأنك فند من عماية أسود

واستلأم الجرح من الملأمة وجعلها بعضوب من السلام وقد ذكر فى س ل م وما التأمت عينى حتى فعله أى ما تفقه بصرى وكلام لا يلتئم على لسانى وهو مجاز واللام الشديد من كل شئ ذكره ابن سيده فى لوم (اللئيم محركة) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (اختلاج الكتف) وليس فى نوادره ضبطه بالتحريك وانما هو بالفتح ووقع فى بعض النسخ اختلاج الكف والاولى الصواب (اللئم الطعن فى المنحر) مثل اللتب كما فى الصحاح لئم منحر البعير بالشفرة وفى منحره لئما طعنه ولئم نحره كلطم خده قال الازهرى سمعت غير واحد من الاعراب يقول لئم بشفرته فى لبة بعيره اذا طعن فيها بها قال أبو تراب قال ابن شميل يقال خذ الشفرة فالتب بها فى لبة الجزور ولئم بها بمعنى واحد (و) اللئم (الضرب) يقال لئم الشئ بيده اذا ضربه ولئمت الحجارة رجل الماشى عقرتها (و) اللئم (الرمى)

٣ قوله وبنو لآم داخلون الخ هكذا فى نسخ الشارح التى بأيدينا ولم نجده فيما بأيدينا من الكتب فراجع وحرره اه

(المستدرك)

(اللئيم) (لئم)

يقال

يقال لثمه بسهم رماه به (وسموا ملثما ولثيما كمنبر وأمير وصاحب) و زبير (وملاثمات بالضم وكسر الثاء) الاولى اسم أبي (قبيلة من الازد فاذا استلبوا عن نسبهم قالوا لخمي بنو ملاثم بفتح الثاء) كذا في المحكم * ومما يستدرك عليه الملثم كمقعد لغة في الملثن بالنون وسيأتي ﴿اللثم البعير الحجارة يخفسه بلثمها من حد ضرب لثما اذا (كسرها) كما في الصحاح قال ويقال أيضا لثمت الحجارة خف البعير اذا أصابته فادمته وهو مجاز (و) لثم (أنفه) اذا (لكمه وخف ملثوم) مثل (مرثوم) اذا جرحته الحجارة وهو مجاز (و) اللثام (كسحاب ما على الفم من النقاب) واللفام ما كان على الارنبة قاله الفراء كما في الصحاح وقيل اللثام على الانف واللفام على الارنبة (ولثمت والتثمت وتلثمت شددته) قال أبو زيد تميم تقول تلثمت وغيرهم تلفمت وقيل اللثام رد المرأة قناعها على أنفها ورد الرجل عمامته على أنفه (وهي حسنة اللثمة بالكسر ولثم فاها كسمع و) ربما جاء بالفتح مثل (ضرب قبلها) قال

فلثمت فاها آخذا بقرونها * ولثمت من شفتيه أطيب ملثم

وقال ابن كيسان سمعت المبرد ينشد قول جميل

فلثمت فاها آخذا بقرونها * شرب النزيف ببرد ماء الحشرج

(المستدرك)

بالفتح (واللثيمة لبسة سريعة) * ومما يستدرك عليه الملثم كمقعد الانف وما حوله واللثم بالضم جمع لاثم نقله الجوهري وخف ملثم كمعظم جرحته الحجارة وأنشد ابن الاعرابي

يرمي الصوى بمجمرات سمر * ملثمات كمرادي الصخر

وخف ملثم كمنبر يصلد الحجارة نقله الجوهري والملثم كمعظم لقب القطب أبي الفرج سيدي أحمد البدوي قدس الله سره ويقال له أيضا أبو اللثامين والملثمون قوم من المغاربة ملكوا الاندلس واللثم واللثام ملثمة وتلاثما وابريق ملثوم وملثم وقد لثمه أي شد اللثام على بعض رأسه وترك بعضه للنفس وهو مجاز ﴿اللجام كسحاب للدابة فارسي معرب) معروف قرأت في كتاب السرج واللجام لابي بكر بن دريد ما نصه اللجام هي الحديدة في فم الفرس ثم كثر في كلامهم حتى سموا اللجام بسيوره وآلته لجاما ففيه الشكيمة وهي الحديدة المعترضة في الفم واللقاس وهي الحديدة القائمة في انفم والمسحل وهي حديدة تحت الحنك والخطافان وهما حديدتان معوجتان في المسحل والشكيمة من عن يمين وشمال والفراشتان وهما حديدتان تشدهما أطراف العذارين والحكمة وهي حلقة تحيط بالمرسن والحنك من فضة أو حديد أو قد قال

ومن اللجم الدلاصي والفا * غر والضابس والمسجح

وهذه صورة اللجام والجمع ألجمة ولجم ولجم (و) اللجام (فرس بسطام بن قيس الذي أخذه من بني النهيم و) اللجام (ما تشده الحائض) من خرق ونحوها وهو مجاز (وقد تلجمت) ومنه حديث المستحاضة تلجمي في علم الله ستا أو سبعا أي شدي لجاما وهو شبيه بقوله استثفري كما في الصحاح أي اجعلي موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم تشبيها بوضع اللجام في فم الدابة (و) اللجام (سمة للابل) تكون من الخد بن الى صدغي العنق عن أبي عبيد (ج) لجم والجمة (ككتب وأسنمة و) قولهم جاء فلان وقد (لفظ لجامه) اذا (انصرف من حاجته مجهودا من الاعياء والعطش) كما يقال جاء وقد قرض رباطه نقله الجوهري وهو مجاز (وألجم الدابة ألبسها اللجام أو) ألجمها (وسمها به) أي باللجام الذي هو ضرب من سمات الابل والقياس فيه ملجوم ولم يسمع وأحسن منه أن يقال به سمة لجام (و) اللجم (كصرد دابة) أصغر من العظاية (أو) هي (سام أبرص) أو الوزغ وقال ابن بري أكبر من شحمة الارض دون الحرباء قال أدهم بن أبي الزعراء * لا يهتدي الغراب فيها واللجم * وقال عدي بن زيد يصف فرسا

* له منخر مثل حجر اللجم * (أو الضفادع) جمع لجمة (كاللجم بالضم) جمع لجمة (و) اللجم (بالتحريك وكغراب ما يتطير منه) واحدته لجمة وقيل اللجمة الشؤم (واللجمة بالضم الجبل المسطح) ليس بالضخم عن أبي عمرو (و) اللجمة (ناحية الوادي) جمعه ألجام ومنه قول الاخطل

ومرت على الالجام ألجام حاضر * يثرن قطا لولا سراهن هجدا

أراد جمع لجمة الوادي كما في التهذيب (و) اللجمة (بالتحريك موضع) وفي بعض النسخ موقع (اللجام من وجه الدابة و) من المجاز (لجم الثوب) لجما (خاطه و) من المجاز (لجمه الماء تلجيما بلغ فاه كألجمه) ومنه حديث المحشر يبلغ العرق منهم ما يلجمهم أي يصل الى أفواههم فيصير لهم بمنزلة اللجام يمنعهم من الكلام (وروضة ألجام أو) روضة (آجام) حمى من الاحماء (قرب المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وبه فسر قول الاخطل السابق وقال عروة بن اذينة

جاد الربيع بشوطى رسم منزلة * أحب من حبها شوطى وألجاما

(المستدرك)

(و) ملجم (كمكرم اسم) رجل وهو والد عبد الرحمن من بني مراد قاتل علي رضي الله تعالى عنه وعلى ابن ملجم من الله ما يستحق * ومما يستدرك عليه الملجم كمعظم موضع اللجام وان لم يقولوا لجمته كأنهم توهموا ذلك واستأنفوا هذه الصيغة وصل باللجام ملجمه أي فاه ولجمة الوادي بالتحريك فوهته واللجمة بالضم العلم من أعلام الارض وبالتحريك العمد المرتفع وقال ابن بري قال ابن خالويه اللجم العاطوس سمكة في البحر والعرب تتشاءم بها وأنشد لرؤبة * ولا أحب اللجم العاطوسا * قلت ومر في السين عن ابن الاعرابي العاطوس وهي دابة يتشاءم بها واللجم العطوس والعاطس الموت وقال أبو زيد تقول العرب عطست به اللجم أي مات وقال الزمخشري أي اصابته بالشؤم وقال رؤبة * الا تخاف اللجم العطوسا * وقد مر ذلك في السين ويقال ألجموا القدر

(لجم)

اذا جعلوا في عروتها خشبة فرفعوها بها ويقال حلوها بالجام بها وهو مجاز وألجمه عن حاجته كفه ويقال تكلم فألجمته وألقمته الحجر وفي المثل التقى تميم وفي الحديث من سئل عما يعلمه فكتمه ألجمه الله بلجام من نار يوم القيامة فيه تمثيل للممسك عن الكلام بمن ألجم نفسه بلجام ويقال ألجم الفرس بلجامها أي ألزم الحاجة وكشداد من يعمل اللجم وأبو بكر أحمد بن الحسين الاردبيلي اللجام ويقال له اللجمي أيضا وخلف بن عثمان الاندلسي عرف بابن اللجام محدثان ومحمد بن أبي القاسم اللجمي محركة قال ابن رشيد كان أصله الاجمي منسوب الى قصر الاجم ثم خفف وأدغم ولجمة محركة محلتان ببغداد قاله أبو العلاء الفرضي ومحمد بن عبد الرحمن اللجمي من مشايخ القطب الحلبي ورافع بن عبد الرحمن المجمي كمعظم ذكره أبو علي الهجري في نوادره ﴿اللحم﴾ بالفتح وعليه اقتصر الجوهري (ويحرك) لغة فيه أوان فتح الحاء من أجل حرف الحلق وأنكره البصريون (م) معروف (ج ألحم) كافلس (ولحوم ولحام) بالكسر (ولحمان) بالضم وأنشد الجوهري لابي النجم يهجو قوما

رأيتكم بني الخذواء لما * دنا الاضحى وصلت اللحام
تولبستم بودكم وقتم * لعلك منهلك أقرب أو جذام

يقول لما أتت اللحوم من كثرتها عندكم أعرضتم عن (واللحمة القطعة منه) وهي أخص (و) اللحمة (بالضم القرابة) يقال بينهم لحمة نسب أي قرابة وهو مجاز ومنه الحديث الولاء لحمة كلحمة النسب ويروى كلحمة الثوب أي ان الولاء يجري مجرى النسب في المراث كما يحاط اللحمة سدى الثوب حتى يصيرا كالشيء الواحد لما بينهما من المداخلة الشديدة (و) اللحمة أيضا (ما سدى به بين سدى الثوب) وهو مجاز وقال الازهري لحمة الثوب الاعلى والسدى الاسفل من الثوب وأنشد ابن بري

* سداه فزوجر لحمته *

(و) اللحمة أيضا (ما يطعمه البازي مما يصيده) وهو مجاز أيضا (ويفتح فيهما) أي في طعمة البازي والثوب وأما القرابة فبالضم فقط هذا نص الصحاح وقال الازهري لحمة النسب بالفتح ولحمة الصيد بالضم ولحمة الثوب فيه الوجهان وقال ابن الاثير قد اختلف في ضم اللحمة وفتحها فقيل في النسب بالضم وفي الثوب بالضم والفتح وقيل الثوب بالفتح وحده وقيل النسب والثوب بالفتح وأما بالضم فهو ما يصاد به الصيد (واللحمة الوقعة العظيمة القتل) في الفتنة وقيل الحرب ذات القتل الشديد وقيل موت ذريع القتال والجمع الملاحم مأخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك لحمة الثوب بالسدى وقال ابن الاعرابي الملحمة حيث يقاطعون لحومهم بالسيوف وأنشد ابن بري

بملحمة لا يستقل غرابها * دفيفا ويمشي الذئب فيها مع النسر

وفي الحديث اليوم يوم الملحمة (ولحم كل شيء به) حتى قالوا لحم الثوب له (و) اللحم (ككتف الاسد) سمي به لكونه يأكس اللحم ويشتهيه (كالمستلحم و) اللحم (الكثير لحم الجسد كالعيهم) كامير (و) اللحم أيضا (الاكول لحم القوم اليه) أي المشتهيه وقيل هو الذي أكل منه كثيرا فشكاه عنه (وفعلهما كنصر وعلم) الاخيرة عن اللحياني قال ابن السكيت رجل شحيم لحيم أي سمين وشحم لحم اذا كان قريبا من اللحم وا شحم يشتهيها ولحم بالكسر اشتهى اللحم (والبيت) اللحم الذي (يغتاب فيه الناس كثيرا وبه فسر) الحديث (ان الله يبغض البيت اللحم) وأهله وفلان يأكل لحوم الناس أي يغتابهم وهو مجاز ومنه قوله * واذا أمكنه لحى ورتع * وفي حديث آخر ان الله يبغض أهل البيت اللحمين وسئل سفيان الثوري عن هذا الحديث ففسره بما تقدم ومنهم من قال هم الذين يكثرون أكل اللحم ويديمونه قال ابن الاثير وهو الاشبه (و) ازل لاحم ولحم بأكله أو يشتهيه) قال الاعشى

تدلى حثيثا كان النصو * ر يتبعه أزرق لحم

(ج) أي جمع لاحم (لواحم و) رجل ملحم (كمحسن مطعمه) أو الذي يكثر عنده اللحم (و) رجل ملحم (ككرم من يطعم اللحم) وفي الصحاح أي مطعم للصيد مرزوق منه (و) رجل لحيم ولاحم (كامير وصاحب ذو لحم) على النسب مثل لابن وتامر (و) رجل لحام (كشداد بائعه) على القياس في نظائره (ولحمة جلدة الرأس) وغيرها (بالضم) ما بطن من (ما يلي اللحم وشجة متلاحمة أخذت فيه) أي في اللحم (ولم تبلغ السمحاق) كما في الصحاح ولا فعل لها وفي التهذيب شجة متلاحمة قد بلغت اللحم ويقال تلاحمت الشجة اذا أخذت في اللحم وتلاحمت اذا برأت والتحمت وقال شمر قال عبد الوهاب المتلاحمة من الشجاج التي تشق اللحم كله دون العظم ثم تلاحم بعد شقها فلا يجوز فيها المسار بعد تلاحم اللحم قال وتتلاحم من يومها ومن غد (و) من المجاز (امرأة متلاحمة ضيقة) ملاقى أي (ملاحم الفرج) وهي ما زمه ومنه حديث عمر قال لرجل لم طلقت امرأتك قال كانت متلاحمة قال ان ذلك منهن لمستراد (أو هي رتقاء) كأن هناك لحما يمنع من الجماع وأنكر أبو سعيد بن هذا المعنى وقال بل هي لاحمة ولا يصح متلاحمة (و) من المجاز (ألحمه عرض فلان) اذا (أمكنه منه يثلمه) يقال سبعه اياه (و) من المجاز ألحمت (الدابة) أي (وقفت فلم تبرح فاحتجت الى الضرب) نقله الجوهري لكنه يتذكيرا لضمير (و) ألحم الناسج (الثوب) أي (نسجه) نقله الجوهري (و) ألحم (فلان كثر في بيته اللحم) نقله الجوهري وقد ألحموا كثر عندهم اللحم فهم ملحمون (و) من المجاز ألحم (الزرع) اذا (صار فيه حب) كان ذلك لحمه (و) من المجاز (لحم الامر كنصر) لحما (أحكمه) ولأمه رواه الازهري عن شمر (و) لحم (الصائغ الفضة) يلحمها لحما (لأمها)

وكذلك الذهب واسم ما يلحم به اللحام وهو مجاز (و) لحم (العظم) من حدى نصر ومنع يلحمه و يلحمه لحما واقتصر الجوهري على حد نصر (عرقه) أي نزع عنه اللحم وأنشد الجوهري

وعامنا أعجبنا مقدمه * يدعى أبا السمح وقرضاب سمه * مبتر كالكل عظم يلحمه

(و) لحم القوم (كمنع) يلحمهم لحما (أطعم اللحم فهو لاحم) قال الجوهري ولا تقل ألحمت قال والاصمعي يقوله قال شمر والقياس لحمت (و) من المجاز لحم (كعلم) لحما اذا (نشب في المكان) قال أبو سعيد يقال (هذا) الكلام (لحيم هذا) الكلام وطريده كما يرأى (وفقه وشكله وأبو اللحام التغلبي كشداد) وفي بعض النسخ الثعلبي (شاعر) فارس في الجاهلية (و) من المجاز (استلحم الطريق) اذا (تبعه) أو ركبه ولزمه كما في الاساس (أو تبع أوسعه) ولزمه قال رؤبة * ومن أرينا الطريق استلحما * وقال امرؤ القيس

استلحم الوحش على أكسائها * أهوج محضير اذا النقع دخن

وفي حديث اسامة فاستلحمنا رجل من العدو أي تبعنا (و) استلحم (الطريق اتسع و) من المجاز (استلحم) الرجل (مجهولا) اذا (روهق في القتال) وفي الصحاح احتوشه العدو في القتال وفي الاساس استلحمه الخطب نشب فيه وأنشد ابن برى للجعير السلولي

ومستلحم قد سكها القوم سكة * بعيد الموالي نيل ما كان يجمع

وأنشد ابن جني في المحتسب

الضاربون حبيك البيض اذ لحقوا * لا ينكصون اذا ما استلحموا وحموا

(و) من المجاز (جبل ملاحم بفتح الحاء) أي مغار (شديد القتل) وفي الصحاح مشدود القتل وأنشد أبو حنيفة

* ملاحم الغارة لم يغتلب * (و) الملحم (كمكرم جنس من الثياب) نقله الجوهري واليه نسب أبو غالب عبد الوهاب علي بن الحسن الملحمي الفارسي وآخرون (و) أيضا (الملصق بالقوم) نقله الجوهري عن الاصمعي وهو مجاز والمراد به الدعي الذي ليس منهم قال الشاعر

* حتى اذا ما ركل ملحم * (و) من المجاز اللعيم (كاميرا القتيل) نقله الجوهري عن أبي عبيدة (وقد لحم كعني) أي قتل وفي الاساس قطع لحمه وأنشد ابن سيده لساعدة بن جؤية

ولكن تركت القوم قد عصبوا به * فلا شك أن قد كان ثم لحيم

وأورده الجوهري * فقالوا تركنا القوم قد حصروا به * قال ابن برى صواب انشاده فقالا تركناه وقبله

وجاء خليلا داليا اكلاهما * يفيض دموعا غربهن سجوم

* قلت وهكذا قرأته في ديوان شعره وهي رواية الباهلي ورواه غيره قد كان ثم شحيم والمعنى واحد (و) قولهم (نبي الملحمة) فيه قولان (أي نبي القتال) وهو كقوله في الحديث الآخر بعثت بالسيف (أو نبي الصلاح وتأليف الناس كأنه يؤلف أمر الامة) من لحم الامر اذا أحكمه وأصلحه رواه الازهري عن شمر (والتحم الجرح للبرء التأم) نقله الجوهري أي البرق (و) من المجاز التحمت (الحرب اشتدت) وقد ألحمها كما في الصحاح (و) من المجاز (ألحم مأسديت) أي (تمم مابدأت) من الاحسان وهو مثل نقله الجوهري

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابي استلحم الزرع واستلأم وارد ج أي التف نقله الازهري وقال الاصمعي ألحمت القوم أطعمتهم اللحم قال مالك بن نويرة يصف ضبعا

وتظل تنشطني وتلحم أجريا * وسط العرين وليس حي يمنع

وقد أشار اليه الجوهري بقوله والاصمعي يقوله قال شمر والقياس بغير الف وبيت لحم كثير اللحم وبه فسر الحديث السابق وأكل لحمه ورتع لحمه اغتابه وهو مجاز وأما قول الراجز يصف الخيل

تطعمها اللحم اذا عز الشجر * والخيل في اطعامها اللحم ضرر

قال الاصمعي أراد باللحم اللبن سمي به لانها تسمن على اللبن وقال ابن الاعرابي كانوا اذا أجدبوا وقل اللبن يبسوا اللحم وحملوه في أسفارهم وأطعموه الخيل وأنكر ما قاله الاصمعي وقال اذا لم يكن الشجر لم يكن اللبن ولحم الصقر ونحوه كلحم اشتهى اللحم ولحمة الصقر الطائر يطرح اليه أو يصيده وألحمت الطير الحمامة ولحمت الناقة ولحمت لحامة ولحومافهم ما فهي لحيمة كثر لحمها وتلاحمت الشجعة اذا التحمت وبرأت وهو مجاز نقله ابن الاثير وألحمته سيفي وألحم الرجل بالضم قتل ولحم رجلا كعلم قتله أو قرب منه حتى لزق به أو لحمه ضربه فأصاب لحمه والملحم كمكرم الذي أسر وظفر به أعداؤه ولحمة الارض بقلها وألحم نفسه الموت جعلها لحمة له وألحمه الارض جدله وألحمه القتال لم يجد منه مخلصا وألحم الرجل صار ذا لحم وألحم بالمكان أقام عن ابن الاعرابي وقيل لزم الارض وأنشد

اذا افتقر الم يلحما خشية الردى * ولم يحش رزأ منهما مولياهما

وفي الحديث فألحم عند الثالثة أي وقف عندها وألحمه الحاما لأمه فالتحم واللحام بالكسر ما يلأم به الصدع ويلحم ولاحم الشئ بالشئ ألزقه به واستلحم الطريدة تبعها وألحم بين بني فلان شر اجناه لهم وألحمه بصره حدده نحوه ورماه به وأبو بكر محمد بن حبيش المرسي اللحمي هكذا ضبطه ابن رشيد في رحلته وبيت لحم قرية على فرسخين من بيت المقدس يقال بها ولد المسيح عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام ورواه بعض البغداديين بالخاء المعجمة

(اللخاسم) ﴿اللخاسم﴾ أهمله الجوهري وقال الازهري في النوادر هي (مجاري الاودية

(لَحَمَ) الضيقة) كاللهاسم (جمع لحسم) ولهسم (بالضم) وقيل هي اللعاقيق ﴿اللحم القطع﴾ وقد لحم الشئ لحما قطعه (و) أيضا (اللطم) يقال لحم وجهه ولطمه بمعنى (و) لحم (بالام حي باليمن) وهو لحم بن عدي بن الحرث بن مرة بن أدد قاله ابن هشام والهمداني وابن الكلبي وقيل ان قنص بن معد بن عدنان هو أبو لحم وقال الدارقطني عن أحمد بن الحباب الحميري لحم بن عدي بن أشرس بن السكون في تجيب وهو شاذ وقال ابن الكلبي وغيره لحم اسمه مالك وجذام اسمه عامر وهما اخوان فخدم مالك أصبغ عامر فسمي جذاما ولحم عامر مالكا فسمي لخما واللخم اللطم قال الجوهري ومنهم كانت ملوك العرب في الجاهلية وهم آل عمرو بن عدي بن نصر اللخمي في الجاهلية * قلت وهم من بني مالك بن عمرو بن غمارة بن لخم وقال الازهري ملوك لخم كانوا نزلوا الحيرة وهم آل المنذر (و) اللحم (بالضم سمك بحري) يقال له الكوسج كما في الصحاح وقيل هو سمك ضخم لا يمر بشئ الا قطعه وهو يأكل الناس وفي حديث عكرمة اللحم حلال قيل هو القرش قال الخليل بصفة درة وغواصا

بلا بانة زيت وأخرجها * من ذي غوارب وسطه اللحم

والجمع لحم قال رؤبة * كثيرة حيتانه ولحمه * ورواه ابن الاعرابي * واعتلجت جماله ولحمه * قال والجمل سمكة في البحر (واللحمة) بالفتح (الفترة) وثقل النفس يقال بالرجل لحمة أي ثمل نفس وفترة وهي لغة مستعملة عند العامة (و) اللحمة (بالتحريك وكهمزة الثقيل الجبس) ولعامة تقوله بالفتح (و) اللحمة (بالتحريك العقبة) التي (من المتن و) لحمة (وادبالحجاز و) اللحام (كسحاب العظام) هكذا في النسخ وفيه غلط في الضبط وفي التفسير والصواب اللحام بالكسر للطام كما هو نص المحكم يقال لاحه لحما ولاحمه لاطمه (و) لحم الرجل (ككرم ومنع) لاخيرة على ان الحاء من حروف الحلق (كثر لحم وجهه وغلظ وهو فعل سمات) * ومما يستدرك عليه لحمه لحما أشغله بما يثقل عليه والملاحم الاثقال واللحمة كهمزة كل ما يتطير منه ويروى بالجيم أيضا وقد تقدم والملاحة الملاطمة وبيت لحم بلحمة في الحاء المهملة نقله أبو سعد عن بعض مشايخ بغداد وهي قرية ببيت المقدس واللحم اشتغل بامر ثقيل ﴿اللحجم كجعفر بالجيم﴾ أهمله الجوهري وقال الازهري هو (البعير الواسع الجوف) وفي المحكم الجحفر الجنبين (و) اللحجم (الطريق الواضح) * قلت الصواب فيه بالحاء المهملة كما ضبطه ابن سيده وقد ذكر (و) أيضا (البارد الفرج) وهو أيضا بالحاء المهملة على التشبيه بالطريق الواسع أو بالحاء على التشبيه بالبعير الواسع الجوف فتأمل ﴿اللدم الطم و) أيضا (الضرب) مطلقا كما في الروض أو بكلتا اليدين أو (بشئ ثقيل يسمع وقعه) وفي الصحاح قال الاصمعي اللدم صوت الحجر يقع بالارض وليس بالصوت الشديد وفي الحديث والله لا أكون مثل الضبع تسمع اللدم حتى تخرج فتصاد ثم يسمى الضرب لدما يقال لدمت ألدم لدما قال ابن مقبل

ولفؤاد وجيب تحت أسهره * لدم الغلام وراء الغيب بالحجر

وفي حديث الزبير فلدمت صدري يعني أمه أي ضربت ودفعت وفي المحكم لدمت المرأة صدرها ضربته ولدمت خبزة المقرمة ضربتها (و) اللدم (رقع الثوب كالتلديم) وثوب لديم وملدم أي مرقع مصلح وقد (لدم يلدم فهو لادم ج لدم ككادم وخدم في الكل) أي في اللطم والضرب والرقع (واللدم انطرب و) اللدمت (المرأة ضربت صدرها ووجهها (في النياحة) ولطمت (وتلادم الثوب أخلق واسترقع و) تلدم الرجل (توبه) أي (رقعه لازم متعد) كتردم نقله الجوهري (و) اللديم (كأمير الثوب الخلق و) اللدام (ككتاب) مثل (الرقاع بالدم بها الخف ونحوه) وفي الصحاح وغيره (واللدم محركة الحرم في القرابات) قال الجوهري (وانما سميت الحرمة لدما لانها تلدم القرابة أي تصلح وتصل و يقولون اللدم اللدم اذا أرادوا توكيد المحافظة أي حرمتنا حرمتكم وبيننا بينكم) ولا فرق بيننا قال ابن بري صوابه ان يقول سميت الحرم اللدم لان اللدم جمع لادم وفي حديث بيعة العقبة قال أبو الهيثم بن التيهان يا رسول الله ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فعسيت ان الله أعزك وأظهرك أن ترجع الى قومك فتدعنا فتبسم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقال بل الدم الدم والهدم الهدم أحارب من حاربتم وأسالم من سالمتم ورواه بعضهم بل اللدم اللدم والهدم الهدم فمن رواه الدم فان ابن الاعرابي قال العرب تقول دمي دملي وهدمي هدملي في النصرة أي ان ظلمت فقد ظلمت قال وأنشد العقيلي * دماطيبا يا جيدا أنت من دم * وقال الازهري قال الفراء العرب تدخل الالف واللام اللتين للتعريف على الاسم فيقومان مقام الاضافة كقول الله تعالى فان الجنة هي المأوى أي مأواه وكذلك هذا في كل اسم يدلان على مثل هذا الاضمار فعلى هذا القول معنى الدم الدم أي دمكم دمي وهدمكم هدمي وقال ابن الاثير المعنى على هذه الرواية ان طلب دمكم فقد طلب دمي فدمي ودمكم شئ واحد وأما من رواه بل اللدم اللدم فان ابن الاعرابي أيضا قال اللدم الحرم جمع لادم والهدم القبر فالمعنى حرمكم حرمي وأقبر حيث تقبرون وهذا كقوله المحيا محياكم والممات مماتكم وأنشد * ثم الحقي بهدمي ولدمي * أي باصلي وموضعي (و) الملدم (كمعظم مصباح المرتاض) وهو حجر يرضخ به النوى نقله الجوهري (و) الملدم (كمنبر الاحمق الثقيل اللئيم) وفي الصحاح الاحمق الكثير اللحم الثقيل (وأم ملدم) كنية (الحمى) قاله الليث والعرب تقول قالت الحمى أنا أم ملدم آكل اللحم وأمص الدم وبعضهم يقولها بالذال (وألدمت عليه الحمى) اذا (دامت و) رجل (فدم ندم لدم) كل ذلك (اتباع) بمعنى واحد (ولدمة من خير) كذا في النسخ وفي بعض ما من خير أي (طرف منه ولدمان ما مم) معروف (وملادم بالضم اسم) رجل * ومما

(المستدرك)

(اللحجم)

(لدم)

(المستدرك)

يستدرك

يستدرك عليه الالتدام الضرب والدفع واللدم اخراج الخبز من المدة وثوب ملدم كمعظم خلق ولدم النساء محركة أهله وحرمه لانهن يلتدمن عليه اذا مات واللدم اللعق نقله الازهري عن شمر وبه فسر البيت للطرماح

لم تعالج دمحقا بائنا * شج بالطخ للدم الدعاع

(لذم) ﴿لذمه﴾ الشئ (كسمعه أعجبه) قال الجوهري وهو في شعر الهذلي * قلت هو في شعر ساعدة بن جؤية الهذلي والبيت

وألذمها من معشر يبغضونه * نوافل تأتيها به وغنوم

هكذا هو في هامش نسخة الصحاح وراجعت في ديوان شعره فلم أجد له شاهدا على معنى أعجبه وانما معناه أدام لها أو ألزمها فتأمل ذلك (و) لذمه لذما (لثه) كان الثاء بدل من الذال أو العكس (ولذم بالمكان كسمع لزمه) نقله الجوهري عن أبي زيد ولا يخفى ان قوله لذم وقوله كسمع مستدرك فانه لو قال و بالمكان لزمه لا وفى بالمقصود (و) ألذم (فلانا بفلان ألزمه) ومنه قول ساعدة المذكور وكان الجوهري أشار الى هذا ولو انه تخلل بينهما الكلام (والذم به بالضم) أي (أولع فهو ملذم به و) اللذمة (كهمزة من لا يفارق بيته) يطرد على هذا باب فيما زعم ابن دريد في الجمهرة قال ابن سيده وهو عندي موقوف * ومما يستدرك عليه ألذم ثبت وأقام واللذوم لزوم الخير أو الشر ويقال للارنب حذمة لدمة تسبق الجمع بالاكمة فلذمة ثابتة العدو لازمة له وقيل اتباع لحذمة ولذم بالشئ كسمع لهج به ورجل لذوم ولذم مولع بالشئ وكذلك ملذم قال * ثبت اللقاء في الحروب ملذما * ويقال للشجاع ملذم لعبثه بالقتال وللذئب ملذم لعبثه بالغرس واللذم العلق وأيضا اللهج الحريص وبهما فسر قول الشاعر

زعم ابن سيئة السبان أنني * لذم لآخذ أربعا بالاشقر

(المستدرك)

(لزم) وألذم له كرامته أي أدامها له وأم ملذم كنية الحمى نقله ابن الاثير عن بعض (الزمه كسمع) يلزمه (لزما) بالفتح (ولزوما) كقعود (ولزاما ولزامة) بفتحهما كما يقتضيه الاطلاق فيكونان كسلام وسلامة من سلم أو بكسرهما (ولزمة ولزمانا بضمهما) وكذا ألزمه به (ولازمه ملازمة ولزاما) بالكسر (والتزمه وألزمه اياه فالتزمه) كذا نص المحكم (وهو لزمة كهمزة أي اذا ألزم شيأ لا يفارقه) وهو باب مطرد (و) اللزام (كسحاب الموت و) أيضا (الحساب و) أيضا (الملازمة جدا) وأنشد الجوهري لابي ذؤيب

فلم ير عير عادية لزاما * كما يتفجر الحوض اللقيف

والعادية القوم يعدون على أرجلهم أي فجأتهم لزام كأنهم لزموه لا يفارقون ماهم فيه (و) اللزام (الفيصل) جدا ومنه قوله تعالى فسوف يكون لزاما نقله الزجاج عن أبي عبيدة وأنشد لصخر الغي

فاما ينجوا من حتف أرض * فقد لقيا حتوفهما لزاما

وأنشد ابن بري لازلت محتملا على ضغينة * حتى الممات يكون منك لزاما

وقرئ لزاما بالفتح على انه مصدر لزم كسلام من سلم فمن كسر أوقعه موقع ملازم ومن فتحه أوقعه موقع لازم (كاللازم ككتف) وقد يكون بين الفيصل والملازم فرقا لان الفصل في القضية هو الانفكاك عنها وهو غير الملازمة للشئ فتأمل (و) صار الشئ (ضربة لازم) لغة في (لازب) والباء أعلى قال كثير في محمد بن الحنيفة وهو في حبس بن الزبير

سمى النبي المصطفى وابن عمه * وفكاك اغلال ونفاع غارم

الى ان قال فما ورق الدنيا بباق لاهله * وماشدة البلوى بضربة لازم

(ولازم فرس وئيل) بن عوف (الرياحي اليربوعي) أو فرس لبشر بن عمرو بن أهيب) والاول أصح وفيه يقول حفيده جابر بن سحيم ابن وئيل

أقول لاهل الشعب اذ يقسمونني * ألم تعلموا اني ابن فارس لازم

ويقال بل هو فرس سحيم بن وئيل كما قاله ابن الكلبي وأنشد الشعر المذكور (و) قال الكسائي يقال سبيته (سبة) تكون (لزام كقطام) أي (لازمة) وحكى ثعلب لأضربنك ضربة تكون لزام كما يقال درال ونظار أي ضربة يذكر بها فتكون له لزاما أي لازمة (والملازم المعانق) ووقع في المحكم الملازم المغالق (و) من المجاز (التزمه اعتنقه) كما في الاساس (و) الملزم (كمنبر خشبتان تشد أوساطهما بحديدة) تجعل في طرفها فتاحة فلزم ما فيها لزما شديدا تكون مع الصيارفة والابارين (واللزم محركة فصل الشئ) من قوله كان لزاما أي فيصلا وقيل هو من اللزوم وهما ضدان وقد تقدم * ومما يستدرك عليه الملتزم من البيت معروف ويقال له المدعى والملتزم وهو ما بين الركن والباب كذا قال الباجي والمهلب وهي رواية ابن وضاح ورواه يحيى ما بين الركن والمقام الملتزم وهو وهم وقال الارزقي وذرعه أربعة أذرع والالزام التبكيت واللازم ما يمتنع انفكاكه عن الشئ والجمع لوازم وهو ملزوم به والتزم الامر

(المستدرك)

(لسم) ﴿اللسم محركة﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (السكوت عيا) كذا في النسخ ونص النوادر حيا (لا عقلا وألسمه حجته لقنه) اياها قال

لا تلسمن أبا عمران حجته * فلا تكونن له عونا على عمرا

(و) ألسم (الشئ طابه كاستلسمه و) ألسمه (الطريق ألزمه اياها) وكذلك الحجة كما يلسم ولد المنتوجة ضرعها (فلسمه بالكسر) أي (لزمه وما لسم لساما) أي (ما ذاق شيأ وما ألسمته) أي (ما أذقته) وقال ابن شميل الالسام القام الفصيل الضرع أول ما يولد فهو

(لضم) ملسم ﴿اللضم بالمعجمة﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هو (العنف والالحاح وقد لضمه يلضمه) اذا عنف عليه وألح وأنشد

منلت بنائل ولضمت أخرى * بردما كذا فعل الكرام

(لطم) قال الازهري ولم أسمع لضم لغير الليث ﴿اللطم ضرب الخد وصفحة الجسد﴾ ببسط اليد وفي المحكم (بالكف مفتوحة) وفي الصحاح هو الضرب على الوجه بباطن الراحة (لطمه يلطمه) لطما (ولاطمه ملاطمة ولطاما) بالكسر (ومنه المثل لوذات سوار لطمتني) ويروى لوغير ذات سوار وأورده الميداني بالوجهين (قالته امرأة لطمتها امرأة غير كفوها) وفي الصحاح من ليست بكفولها (والملطمان الخدان) نادر والجمع الملاطم قال * نابي المعدين أسيل ملطمه * وقال غيره * خصمون نقاعون بيض الملاطم * (و) اللطيم من الخيل (كأمير الفرس الابيض الملطم) من الخد والانثى لطيم أيضا (ج لطم) بالضم وهو من باب مدرهم أي لا فعل له وقال أبو عبيدة اذا رجعت غرة الفرس من أحد شقي وجهه الى أحد الخدين فهو لطيم وقيل هو الذي سالت غرته في أحد شقي وجهه يقال منه لطم كعني فهو لطيم عن الاصمعي كما في الصحاح (و) من المجاز اللطيم (تاسع خيل الحلبة) السوابق سمي به لانه يلطم وجهه فلا يدخل السرادق (و) اللطيم (المسك) عن كراع (كاللطيمة) ويقال أعطني لطيمة من مسك أي قطعة كما يقال فأرة من مسك قاله أبو عمرو وشاهد اللطيمة للمسك قول الشاعر

فقلت أعطاري فري في رحالنا * وما ان بموماة تباع اللطائم

(و) قال الفارسي قال ابن دريد اللطيم (كل طيب يحمل على الصدغ) من الملطم الذي هو الخد وكان يستحسنها وقال ما قالها الا بطالع سعد (و) اللطيم (الفحل من الابل و) اللطيم (فرس ربيعة بن مكدم) ومنها مصاد وكان لابن غادية الحزاعي ثم الاسلمي ولها يقول

صبرت مصادا راكبا اللطيم * حتى كأنهما في قرن

خضبت بذراعي السمان * فويق الازار ودون العين

قال ابن الكلبي في كتاب الخيل وقد زعم ان ابن غادية هو الذي قتل ربيعة بن مكدم يوم الكديد وانه كان حليفا لبني سليم وكان في الخيل التي لقيته وقد نسب قتله الى نبيشة بن حبيب السلمي والله أعلم (و) أيضا (فرس قضاعة بن هند) بن شريك (العاصري) الاسدي * قلت والصواب ان فرس قضاعة اسمه الظليم كما حققه ابن الكلبي وغيره وقد سبق ذلك وقد صحفه المصنف فتأمل ذلك (و) من المجاز اللطيم (اليتيم ومن يموت أبواه ويجني تموت أمه) سياقه هذا يقتضي ان كلا من هذه المعاني الثلاثة للطيم وهو خلاف ما في أصول اللغة فان الذي في الصحاح وغيره من الاصول ان اللطيم الذي يموت أبواه والمجني الذي تموت أمه واليتيم الذي يموت أبوه فهذا التفصيل هو الذي سمعوه وذهبوا اليه وسيأتي في المعتل والميم ما يشهد لذلك (و) اللطيم (من الفصلان ما يؤخذ باذنه عند طلوع سهيل) النجم المعروف (و يستقبل به ثم يقول) الراعي (أرى سهيلا والله لا أذوق بعده) وفي الصحاح عندي (قطرة ثم يلطم خده ويرسله ثم يصر اخلاف أمه كلها يفصله عنها) وسياق الجوهري أخصر من ذلك فانه قال قطرة ثم لطم خده ونحاه وتقول العرب اذا طلع سهيل برد الليل وامتنع الفيل وللفصيل الويل وذلك لانه يفصل عند طلوعه وقال ابن الاعرابي اللطيم الفصيل اذا قوي على الرعي لطم خده عند عين الشمس ثم يقال اغرب فيصير ذلك لفصيل مؤدبا ويسمى لطيما (واللطيم لطيم دعاء النجعة الى الحلب) كذا في المحيط (واللطيمة وعاء المسك) جمعه لطائم وأنشد الجوهري لذي الرمة يصف أرطاة تكنس فيها الثور الوحشي

كأنها بيت عطار يضمنه * لطائم المسك يحويها ويذهب

(أو سوقه) وقيل كل سوق يجلب اليها غير ما يؤكل من حرا الطيب والمتاع غير الميرة للطيمة والميرة لما يؤكل وفي العين سوق فيها أوعية من العطر ونحوه وأنشد * يطوف بها وسط اللطيمة بائع * وقال السكري هذا ليس بشيء الا أن يجعلوها من نظم الرائحة وقيل انما سميت السوق لطيمة لضعف الايدي بها عند البيع وفي الصحاح وربما قيل لسوق العطارين لطيمة (أو عير تحمله) عن ابن بري وبه فسر ما أنشده ثعلب عن ابن الاعرابي لعاهان بن كعب بن عمرو بن سعد

اذا اصطكت بضيق حجرتاها * تلاقي العسجدية واللطيم

قال واللطيم جمع اللطيمة وقال ابن السكيت اللطيمة عير فيها طيب والعسجدية ركاب الملوك التي تحمل الدق من المتاع وقال الجوهري اللطيمة هي العير التي تحمل الطيب وبز التجارة (وتلطم وجهها ريد ولطم الكتاب تلطيما ختمه و) من المجاز الملطم (كمعظم اللئيم) المدفع عن المكارم (و) الملطم (كمنبر أديم يفرش تحت العيبة لئلا يصيبها التراب و) من المجاز (لطمت الامواج ضرب بعضها بعضا و) من المجاز (اللطم الالصاق) يقال لطم الشيء بالشيء اذا ألصقه به (وسموا الاطما وملاطما) بالضم ولاطم في نسب مزينة

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه اللطم بالصاح الحرة عن ابن الاعرابي وخد ملطم شد دللكثرة وفي حديث بدر قال أبو جهل باقوم اللطيمة اللطيمة أي أدركوها وهي منصوبة باضمار هذا الفعل واللطيمة سوق الابل عن ابن الاعرابي واللطيمة العير التي عليها أحمالها فاذا لم تكن عليها الا تسمى بذلك ولطم كعني ظلم ومنه قول الشاعر

لا يلطم المصبور وسط بيوتنا * ونجيح أهل الحق بالتحكيم

أى لا يظلم فينا فيلطم ولكن نأخذ الحق منه بالعدل عليه وقال أبو سعيد اللطيمة العنبرة التى لطمت بالمسك فتفقئت به حتى تشبث رائحتها وهى اللطيمة ويقال بالة لطيمة ومنه قول أبى ذؤيب

كأن عليها بالة لطيمة * لها من خلال الدأيتين أريج

والبالة وعاء المسك وقيل قارورة واسعة الفم بلغة بنى الحرث ودرة لطيمة منسوبة الى اللطائم وهى الاسواق التى تباع فيها العطريات وقد سئل الاصمعى هل الدرة تكون فى سوق المسك فقال تحمل معهم فى غيرهم وقيل لطيمة فى غير لطيمة وقيل لطيمة نسبتها الى التطام البحر عليها بامواجها وبكل ذلك فسر قول أبى ذؤيب

لخابها ما شئت من لطيمة * يدوم الفرات فوقها وموج

وكل شئ خلطته بشئ فقد لطمته ولطمتنى منه رائحة اذا وجدتها منه وتلاطمت الامواج مثل التطمت وقول حسان رضى الله عنه

تظل جيادنا ممطرات * يلطمهن بالخمر النساء

أى ينفضن ما عليها من الغبار فاستعاره اللطم ويروى يطلمهن وهو الضرب بالكف وقد تقدم وملاطم البحر الموضع الذى تتكسر عنده الامواج وهو ملطوم عن شق الغبار مردود عن السبق وفى المثل من السباب يهيج الاطام ولاطام البطان الحقب اضطرب حتى تلاقيا من هزال البعير وملطمة بانكسر ماء لبنى عبس نقله ياقوت ولطمين كورة بحمص وحصن بها عنده أيضا ﴿لعثم فيه لعثمة﴾ توقف ومنه حديث لقمان بن عاد قال فى أحد اخوته فليست فيه لعثمة الا أنه ابن أمة أى توقف (وتلعثم) الرجل فى الامر اذا (تمكث) فيه (وتوقف وتأنى) نقله الجوهرى عن أبى زيد وليس فيه وتوقف ويقال قرأ فما تلعثم أى ما توقف ولا تمكث ولا تردد وما تلعثم عن شئ أى ما تأخر ولا كذب وسألته عن شئ فلم يتلعثم أى لم يتوقف حتى أجابنى (أو) تلعثم (تكلص عنه وتبصره) نقله الجوهرى عن الخليل ونصه تكلل بدل تكلص ﴿اللعثم محركة﴾ أهمله الجوهرى وانفرد الازهرى بايراده وقال لم أسمع فيه شيأ غير حرف واحد وجدته لابن الاعرابى قال اللعم (اللعاب) بالعين * ومما يستدرك عليه قال ويقال لم يتلعثم فى كذا ولم يتلعثم أى لم يتمكث ولم ينتظر ﴿واللعذمة﴾ والذال معجمة أهمله الجوهرى وهو (اللعثمة واللعذمى الحريص) وخصه بعض فى الاكل (وما تلعذمنا شيأ ما أكلناه) * ومما يستدرك عليه التلعذم التردد والتوقف كالتلعثم قال يعقوب الذال بدل عن الثاء يقال تلعذم عن الكلام اذا تردد حيرة ﴿تلعسم فى أمره﴾ بالسين المهملة أهمله الجوهرى والجماعة وهو مثل (تلعثم) أى توقف وتردد وقيل هو لثغة * ومما يستدرك عليه لعظمت اللحم انتزعته عن العظم كلعمظته وهو على القلب أورده الجوهرى فى لعمظ كذا فى اللسان ﴿لغم الجمل كمنع﴾ يلغم لغامة ولغما (رمى بلغامه) بالضم اسم (لزبده) أو الذى يخرج من فيه مع اللعاب وهو بمنزلة البزاق للانسان والروال للفرس (و) لغم (فلان) لغما (أخبر صاحبه بشئ لا عن يقين) وفى الصحاح لا يستيقنه نقله عن الكسائى (والملاغم ما حول الفم) الذى يبلغه اللسان ويشبه ان يكون واحده مفعلا من لغام البعير كما فى الصحاح أى سمى بذلك لانه موضع اللغام وقال الاصمعى ملاغم المرأة ما حول فيها (وتلغم بالطيب جعله فيها) أى فى الملاغم نقله الجوهرى وأنشد ابن برى للرؤبة

* تزدج بالجادى أو تلغمه * (و) تلغموا (بالكلام حركوا ملاغمهم به) فى الصحاح قال ابن الاعرابى قالت لاعرابى متى المسير فقال تلغموا اليوم السبت يعنى ذكروه واشتقاقه من انهم حركوا ملاغمهم به (واللغما شاة بيض وجهها) كأنه بيض موضع لغامها (واللغم محركة الطيب القليل و) أيضا (قصبة اللسان وعروقه و) أيضا (الارجاف الحاد) * ومما يستدرك عليه لغم لغما استخبر عن الشئ لا يستيقنه ولغم لغما كنغم لغمازة ومعنى واللغيم السر والملاغم من كل شئ الفم والانف والاشداق وذلك انها تلغم بالطيب ومن الابل بالزبد قاله الكلابى ولغمت اللغم لغما ولغم المرأة لغما قبل ملغمها قال

خشم منها ملغم الملغوم * بشبة من شارف مزكوم

خشم أى بن ملغومها ولغم فلان بالطيب كعنى فهو ملغوم اذا جعل على ملاغمه والملغم طرف أنفه والملغم كمكرم الذهب خلط بالزاووق وقد ألغم فالتغم والغنم تتلغم بالعشب وبالشرب أى تبل مشافرها ﴿اللعذمى بالمهجتين والمتلعذم﴾ أهمله الجوهرى وهما (الشديد الاكل) الاخير عن الليث * ومما يستدرك عليه تلعذم الرجل اشتد كلامه ﴿اللفام ككتاب ما على طرف الانف من النقاب﴾ وقد (لفمت) فاها (تلفم) بلفامها نقبته (والتفمت والملفمت) اذا (شدت نقابها والفم بعمامته) تلفما اذا جعلها على فيه شبه النقاب ولم يبلغ بها أرنبة الانف ولا مارنه قال أبو زيد وبنو تميم تقول فى هذا المعنى (تلثم) تلثما قال وادا انتهى الى الانف فغشيه أو بعضه فهو النقاب وفى الصحاح قال الاصمعى اذا كان النقاب على الفم فهو اللثام واللفام كما قالوا الدفئ والدثئ قال الشاعر

يضئ لنا كالبدر تحت عمامة * وقد زل عن غر الثنايا لفامها

﴿ولفمته الفمه حزمته﴾ ﴿اللقم محركة وكصرد معظم الطريق أو وسطه﴾ ومتنه الثانية عن كراع واقتصر الجوهرى على التحريك وأنشد ابن برى للكميت

وعبد الرحيم جماع الامور * اليه انتهى اللقم المعمل

وقال آخر يصف الاسد

غابت حليلته وأخطأ صيده * فله على لقم الطريق زئير

(لعثم) (اللعم) (المستدرك) (تلعذم) (المستدرك) (تلعسم) (المستدرك) (لغم) (المستدرك) (تلغذم) (المستدرك) (لفم) (لقم)

وقال الليث لقم الطريق منفرجه تقول عليك بلقم الطريق فالزمه (و) اللقم (بالتسكين) ولو قال و بالفتح كان أخصر (سرعة الاكل) والمبادرة اليه (و) اللقمه (كسمعه) لقما جذبه بفيه و (أكله سريعا والتقمه) التقاما (ابتلعه) فى مهلة (و) رجل (تلقام وتلقامة) بكسرهما واقتصر الجوهرى على الاخيرين (وتشد قافهما) والاخيرة من المثل التى لم يذكرها سيبويه (أى) كبير وفى المحكم (عظيم اللقم) واحد لقمة (واللقمة) بالضم (وتفتح) عن اللحيانى (ما يهيأ للقم) أى الالتقام (واللقيم) كامير (ما يلقم) فعيل بمعنى مفعول (و) من المجاز (لقم الطريق وغيره) لقما اذا (سدفه) نقله الجوهرى (والا لقام ان يعدو البعير فى أثناء مشيه) وقد ألقم عدوا عن ابن شميل (وسموا لقيما كربير وعثمان) يجوز أن يكون تصغير لقمان على الترخيم و يجوز أن يكون تصغير اللقم وأنشد ابن برى لقيم بن لقمان من أخته * وكان ابن أخت له وابنما

(ولقمان الحكيم) الذى أثنى عليه الله فى كتابه (اختلف فى نبوته) فقيل كان حكيما لقوله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة وقيل كان رجلا صالحا وقيل كان خياطا وقيل نجارا وقيل راعيا وروى فى التفسير انسانا وقف عليه وهو فى مجلسه فقال الست الذى كنت ترعى معى فى مكان كذا وكذا قال بلى قال فما بلغ بك ما أرى قال صدق الحديث وأداء الامانة والصمت عما لا يعنينى وقيل كان حبشيا غليظ المشافر مشقق الرجلين هذا كله قول الزجاج وليس بضره ذلك عند الله عز وجل لان الله شرفه بالحكمة (و) لقمان (ابن شيبة بن معيط صحابى) الصحيح انه لقمان بن شعبة أبو حصين العبسى أحد التسعة والسبعين الوافدين (و) لقمان (بن عامر) الاوصابى (الحمصى) من أهل الشام (محدث) بل تابعى روى عن أبى الدرداء وأبى أمامة وعنه الزبيدى وعتبة بن ضمرة والفرج ابن فضالة قال أبو حاتم يكتب حديثه (والحنطة اللقيمة) هى (الكبار السرويه) التى تؤتى من السراة (أو نسبة الى اللقيم) كزبير (ة بالطائف) موصوفة بجودة البر والشعير (وتلقيم الماء) قيمته من كتبه) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه ألقمه اياه التقم (المستدرك) وضع فى فيه لقمة وكذلك لقمها تلقيما وفى المثل فكأنما ألقم فاه حجرا وذلك اذا أسكته عند السباب وألقم عينه خصاصة الباب جعل الشق الذى فى الباب يحاذى عينه فكأنه جعله للعين كاللقمة للفم وتلقمه تلقما التقمه على مهلة نقله الجوهرى واللقمة بالفتح المرة الواحدة يقال أكل لقمتين بلقمة ولقم البعير تلقيما اذا لم يأكل حتى يناوله بيده ولقمان صاحب النسور تنسبه الشعراء الى عاد يقال عاش حتى أدرك لقمان الحكيم وأخذ عنه العلم كما فى الروض قال أبو المهوش الاسدى

تراه يطوف الآفاق حرصا * ليأكل رأس لقمان بن عاد

وبنو اللقيمى شرذمة بدمياط ينتسبون الى الانصار وقد جدهم الشيخ صلاح الدين بن نقيم الطائف فقد ردمياط ومنه هذا العقب وألقم فم البكرة عود الضيق والتقم آذنه سازه وألقمته أذنى صغيت فيها كلاما والتقم اسبعه مرارة ورجل لقم كملتف يعلو الخصوم وركية متلقمة كثيرة الماء وتلقيم الحجة تلقينها وكل ذلك مجاز ولقم اسكاف لقما كتبه وأيصا محاه وهو من الاضداد ذكره ابن القطاع (اللكم الضرب باليد مجموعة) وفى الصحاح بجمع الكف (أو هو (اللكز) فى الصدر (والدفع) لكمه يلكمه لكما من حد نصر وأنشد الاصمعى * لنم الجبان لكمها الجنادل * (و) من المجاز (لكمته القرصة المضروبة باليد) كما فى الصحاح (و) من المجاز (حف ملكم كمنبر ومعظم وشداد) أى (صاب) شديد (يكسر الحجارة) يقال جاء ناب خفاقين ملكمين أى فى خفين مرقعين وأنشد ثعلب

ستأتيك منها ان عمرت عصابة * وخفان لكامان للقلع النكبد

قال ابن سيده هذا الشعر لنص يتهز أعمر وقه (وجبل اللكام كسحاب) كما هو فى التهذيب ومثله بخط أبى زكريا وقال هو المعروف (و) ضبطه الجوهرى مثل (رمان) وذكر الوجهين ياقوت (يسامت حماة وشيزر وأفامية ويمتد شمالا الى صهيون والشغر وبكاس وينتهى عند انطاكية) و يتصل بجبل حمص فيسمى بلبنان ومما سارت به الامثال قولهم أبدال اللكام لا يزيدون على سبعين وهم الذين جاءت الآثار بان الله تعالى انما يرحم العباد ببركتهم مهما تو فى واحد منهم قام بدل منه لا يسكنون الا هذا الجبل كذا فى المضاف والمنسوب للثعالبى (وملكوم) اسم (ماء بمكة شرفها الله تعالى) قال السهيلى فى الروض هو عدى مقلوب والاصل مملكول من مكات البئر اذا تخرجت مادها وقد قالوا بئر عميقة ومعيقة ولا يبعد أن يكون هذا اللفظ كذلك يقال فيه مملكول وملكوم وأنشد ياقوت

سقى الله أمواها عرفت مكانها * جؤاثى وملكوما وبذرا والغمرا

(و) الملكم (كمعظم خف الانسان المرفع) الذى فى جانبه رفاغ يلكمها الارض * ومما يستدرك عليه الملكوم المظلوم نقله شيخنا والملاكمة الملاطمة والملكمة اللطمة تجمع الكف والعوام يقولون للكمة بضم فتشديد كاف مفتوحة وياء مشددة (المستدرك) ولكم السيل عرض البلد أثر فيه وهو مجاز والتكم التطر ورجل ملكم كمنبر شديد اللكم وكثيره واللكمة حصن بالساحل قرب عرقة عن ياقوت ﴿لمه﴾ يلمه لما (جمعه و) من المجاز لم الله تعالى شعثه) أى (قارب بين شتيت أموره) وجمع متفرقه كما فى المحكم وقيل جمع ما تفرق من أموره وأصلحه كما فى الصحاح (و) منه قولهم (دارنا لمومة أى تجمع الناس وتربهم) قال فدكى بن أعبد يمدح علقمة بن سيف

وأحبنى حب الصبى ولمنى * لم الهدى الى الكريم الماجد

هكذا فى الحماسة لفدكى وروايته لا أحبنى (ورجل ملم كمعن يجمع القوم) ويعم الناس بمعروفه (أو) أهل بيته و (عشيرته)

قال رؤبة * فابسط علينا كنفي ملمّ * (و) الملم أيضا (الشديد من كل شئ وألم) الرجل (باشر اللمم) أو قارب ومنه حديث الافك وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله أي قاربت وأنشد الجوهري لامية ابن أبي الصلت قاله عند وفاته

ان تغفر اللهم تغفر جما * وأي عبد لك لا ألما

ويقال الالمام موافقة المعصية من غير مواقعة (و) ألم به نزل كلم والتم) كذا في المحكم واقتصر الجوهري على ألم به (و) ألم (الغلام قارب البلوغ) فهو ملم وهو مجاز (و) ألمت (النخلة قاربت الارطاب) فهي ملم وملة وقال أبو حنيفة هي التي قاربت أن تثمر وقال أبو زيد في أرض فلان من الشجر الملم كذا وكذا وهو الذي قارب أن يحمل وهو مجاز (واللمم محركة الجنون) أو طرف منه يلم بالانسان ويعتريه قاله شمر ومنه الحديث فشكت اليه لمما بابنتها فوصف لها الشونيز وقال سينفع من كل شئ الا السام وأنشد ابن بري لحباب بن عمار الصيمي

بنو حنيفة حي حين تبغصهم * كأنهم جنة أو مسهم لمم

(و) اللمم (صغار الذنوب) قال أبو اسحق نحو القبلة والنظرة وما أشبههما وذكر الجوهري في تركيب نول ان اللمم التقبيل في قول وضاح اليمن

فما نولت حتى تضرعت عندها * وأنبأتها ما رخص الله في اللمم

وبه فسر قوله تعالى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم وقيل المعنى الا ان يكون العبد ألم بفاحشة ثم تاب ويدل عليه قوله تعالى ان ربك واسع المغفرة غير أن اللمم أن يكون الانسان قد ألم بالمعصية ولم يصر عليها واغا الالمام في اللغة يوجب انك تأتي في الوقت ولا تقيم على الشئ فهذا معنى اللمم وهو به الازهري قال ويدل له قول العرب ومايزورنا الا لماما أي أحيانا على غير مواظبة وقال الفراء في معنى الآية الا المتقارب من الذنوب الصغيرة قال وسمعت بعض العرب يقول ضربته مالمم القتل يريد ضربا متقاربا للقتل قال وسمعت آخر يقول أمّ يفعل كذا في معنى كاد يفعل وذكر الكلبي ان اللمم النظرة من غير تعمد وهي مغفورة فان أعاد النظر فليس بلم وهو ذنب وقال ابن الاعرابي اللمم من الذنوب مادون الفاحشة وقيل اللمم مقاربة المعصية من غير ايقاع فعل نقله الجوهري وفي حديث أبي العيال ان اللمم مابين الحدين حد الدنيا وحد الآخرة أي صغار الذنوب التي ليس عليها حد في الدنيا ولا في الآخرة (والملوم المجنون) وكذلك الملوس والممسوس (وأصابته من الجن لمة أي مس) معناه ان الجن تلم به الاحيان (أو) شئ (قليل) قال ابن مقبل

فاذا وذلك يا كبيشة لم يكن * الا كلمة حالم بخيال

قال ابن بري واذا وذلك مبتدا والواو زائدة قال كذا ذكره الاخفش ولم يكن خبره (والعين اللامة المصيبة نسوه) ومنه الحديث أعيذه من كل عامة ولامة ومن شر كل سامة قال أبو عبيد ولم يقل ملمة وأصلها من ألممت بالشئ تأتيه وتلم به ليزاوج قوله ومن شر كل سامة وقيل لا لم يرد طريق الفعل ولكن يراد انها ذات لمم كقول النابغة * كليني لهم يا أميمة ناصب * ولو أراد الفعل لقال منصب وقال الليث العين اللامة هي التي تصيب الانسان ولا يقولون لمته العين ولكن حمل على النسب بذي وذات (أو هي كل ما يخاف من فزع أو شر) أو مس (واللمة الشدة) ومنه قوله أعيذه من حادثات اللمة وأنشد الفراء

على صروف الدهر أو دولاتها * تدليلها اللمة من لماتها

(و) اللمة (بالضم الصاحب) في السفر (أو الاصحاب في السفر) قال ابن شميل لمة الرجل أصحابه اذا أراد واسفرا فأصاب من يصحبه فقد أصاب لمة (و) قيل (المؤنس) وفي الحديث لا تسافروا حتى تصيبوا لمة أي رفقة وفي حديث فاطمة رضي الله تعالى عنها أنها خرجت في لمة من نسائها أي في جماعة وقال ابن الاثير قيل هي ما بين الثلاثة الى العشرة وفي الحديث ألا وان معاوية قد فادلمة من الغواة أي جماعة يستعمل (للواحد والجمع) الواحد لمة والجمع لمة وأمالمة الرجل بالضم والتخفيف فقد ذكر في لأم (و) اللمة (بالكسر ما تشعث من رأس الموتود بالفهر) نقله الازهري وأنشد

وأشعث في الدار ذي لمة * يطيل الحفوف ولا يقمل

(و) اللمة (الشعر المجاوز شحمة الاذن) فاذا بلغت المنكبين فهي جمة كما في الصحاح وفي الحديث ما رأيت ذا لمة أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير سميت بذلك لانها ألمت بالمنكبين (ج لمم ولمام) بكسرهما قال ابن مفرغ

شدخت غرة السوابق منهم * في وجوه مع اللمام الجعاد

وأنشد ابن جني في المحتسب

باسمرع الشد مني يوم لاينه * لما لقيتهم واهتزت اللمم

(وذو اللمة فرس عكاشة بن محصن) الاسدي (رضي الله تعالى عنه) ذكره ابن الكلبي في كتاب الخيل المنسوب (وهو يزورنا لماما بالكسر) أي (غبا) قال أبو عبيد معناه الاحيان على غير مواظبة وقال ابن بري اللمام اللقاء اليسير واحدها لمة عن أبي عمرو (واللملم بفتح لاميه المجتمع المدور المضموم كالملوم) يقال جمل ملموم وملمم مجتمع وكذلك الرجل وهو المجموع بعضه الى بعض وحجر ملمم مدملك صلب مستدير وقال ابن شميل ناقة ململمة وهي المدارة الغليظة اللحم المعتدلة الخلق وكتيبة ملمومة وململمة مجتمعة وحجر ملموم وطين ملموم قال أبو النجم يصف هامة جمل * ملمومة لما كظهر الجندل * (و) الململمة (بها خرطوم الفيل) وفي حديث سويد بن غفلة أتانا مصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل بناقة ململمة فأبى أن يأخذها قال ابن الاثير هي

المستدرة مختارا فمارد هالا نفهى أن يؤخذ فى الزكاة خيار المال (و يلم أو ألم أو يرمرم) الثانية على البدل (ميقات) أهل (اليمن) الاحرام بالحج وهو (جبل على مرحلتين من مكة) وقد ورد تسوقد ذكر يرمرم فى موضعه وهو أيضا على البدل (وحروف الجازم) أربعة (لم ولما وألم وألما) فى الصحاح (لم) حرف (نفى لما مضى) تقول لم يفعل ذلك تريد انه لم يكن ذلك الفعل منه فيما مضى من الزمان وهى جازمة وقال سيبويه لم نفى لقولك قد فعل ولا نفى لقولك سيفعل ولا نفى لقولك يفعل ولم يقع الفعل وما نفى لقولك هو يفعل اذا كان فى حال الفعل (ولما) نفى لقولك قد فعل يقول الرجل قد مات فلان فيقول لما يمت وفى التهذيب وأما لما مما رسلة الالف مشددة الميم غير موصولة فهما معان فى كلام العرب أحدهما انها (تكون بمعنى حين) اذا ابتدئ بها أو كانت معطوفة تواوا أو فاء أو أجيبت بفعل يكون جوابا كقولك لما جاءنى أكرمته أى حين جاءنى أكرمته وقال الله عز وجل ولما ورد ماء مدين وقال فلما بلغ معه السعى قال يابنى معا كله حين وقد تقدم الجواب عليها فيقال استعد القوم فقتال البعد ولما أحسوا بهم أى حين أحسوا بهم (و) تكون لما بمعنى (الجازمة) قال الله عز وجل بل لما يذوقوا عذاب أى لم يذوقوه (و) تكون بمعنى (الا والتكرار الجوهرى كونه بمعنى الا غير جيد) ونصه وقول من قال لما بمعنى الا ليس بمعروف فى اللغة انتهى وقد نقل الازهرى وغيره من الائمة انه صحيح وقال ابن برى وقد حكى سيبويه نشدتك الله لما فعلت بمعنى الا فعلت وقال الازهرى (يقال سألتك لما فعلت أى الا فعلت) وهى لغة هذيل اذا أجيب بها ان التى هى جحد (ومنه) قوله تعالى (ان كل نفس لما عليها حافظ) فمن قرأ به معناه ما كل نفس الا عليها حافظ قال ابن برى وتخفف الميم وتكون مزائدة وقد قرئ به أيضا والمعنى تعلم ما حافظ (و) مثله قوله تعالى و (ان كل لما جميع لدينا محضرون) شددها عاصم والمعنى ما كل الا جميع لدينا وقال الفراء لما اذا وضعت فى معنى الا فكأنها لم ضمت اليها ما فصارا جميعا بمعنى ان التى تكون جحدا فضموا اليها لا فصارا جميعا حرفا واحدا وخرجا من حد الجحد وكذلك الكسائى يقول لا أعرف وجه لما بالتشديد قول الازهرى ومما يدلك على ان لما تكون بمعنى الا ما روان التى تكون جحدا قول الله عز وجل ان كل الا كذب الرسل وهى قراءة قراء الامصار قال الفراء (و) هى فى (قراءة عبد الله ان كلهم لما كذب الرسل) قال والمعنى واحد وقال الخليل لما تكون انتظار الشئ متوقع وقد تكون انقطاعة لشئ قد مضى قال الازهرى وهذا كقولك لما غاب قمت قال الكسائى لما تكون جحدا فى مكان وتكون وقتا فى مكان وتكون انتظار الشئ متوقع فى مكان وتكون بمعنى الا فى مكان تقول بالله لما فعلت عنا بمعنى الا فعلت عنا (واللملوم بالضم (الجماعة) يلقون (وألم) لغة فى هلم ربة ومعنى (وألم تفعل كذا أى (كاد) يفعل كذا نقله الفراء (ولم بكسر اللام وفتح الميم) حرف (يستفهم به) تقول لم ذهبت والاصل لما دخل عليه ما ثم تحذف منه الالف ومنه قوله تعالى لم أذنت لهم كذا فى الصحاح وقال أبو زكريا هذا الذى ذكره الفراء لعلق لم جازمة وليس من فصل الاستفهام به وأصل لم لما حذفت الالف تخفيفا وتركت الميم مفتوحة لتدل الفتحة على الالف المحذوفة وقد يجوز تسكين الميم وتركها على حركتها الا وحد وقول ابن برى عند قول الجوهرى حرف يستفهم به الى آخره هذا الكلام يدل على ان معنى موجودة فى لم والذى ذهب اليه الجوهرى انهما حرفان الا ان احدهما موحد الالف افترقا بين الاستفهامية والخبرية وأما ألم فالاصل فيها لم أدخل عليها ألف الاستفهام قال (و) مما فوق (أصله ما) التى تكون استفهاما (وصلت بلام) ثم قال الجوهرى (وللان تدخل) عليها (الهاء) فى الوقف (فتقول لمه) وقول زياد الاعجم

ياعجبا والدهر حمر عجبه * من عنزى سبنى لم أضربه

فانه لما وقف على الهاء نقل حركتها الى ما قبلها (و) فى الحديث (ارحما يبت الربيع ما تقتل حبظا أو يلم) قال أبو عبيد (أى يقرب من ذلك) ومنه الحديث الآخر فى صفة الجنة ولولا الذى قضاه الله لالم ان يذهب بصره أى لما يرى فيها أى لقرب ان يذهب بصره (ولحى) لمم (وجيش لمم أى (كثير مجتمع) قال ابن أحمر

من دونهم جنتهم سمرا * حى حلال لمم عكر

(ولمم الجرح أداره) يحكى عن احمر اى جعلنا لمم مثل انفط الكدرى من الثريد وكذلك من الطين (والتم) من اللمة أى (زار) قال أوس بن حجر

وكان اذا ما التم منها بحاجة * براجع هترا من تماضرها ترا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه اللم الجمع الكثير الشديد ومنه قوله تعالى أكلا لما قال الفراء أى شديدا وقال الزجاج أى تلمون بجميعه وفى الصحاح أى نصيبه وانصيب صاحبه وقال أبو عبيدة يقال لمه أجمع حتى أتيت على آخره وجمع اللمة بمعنى الجماعة لموم بالضم ولمائم وقال أبو زيد يقال كان ذلك منذ شهرين أو لمهما ومنذ شهر ولمه أى تراب شهر والايام الزيارة غبا وقد ألم به وألم عليه والتم الايام نساء وشدة المارمن على والملمة النازلة الشديدة من نوازل الدهر والجمع الملمات واللمة الدهر وقد ح ملوم مستدير عن أبى حنيفة وذو اللمة فرس سيد نا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره أهل السير وشعر ملمم وملمم مدهون قال

وما انتصابى للعيون الحلم * بعد ابيضاض الشعر الملمم

(لوم) العيون هنا سادة القوم ولذا قال الحلم ولم يقل الحالمة واللمة الهمة والخطرة تقع فى القلب عن شعر واللمة الدنو ﴿اللوم واللوماء﴾ بالمد كافى التهذيب (واللوى) بالقصر كافى الصحاح وضبطه بعض بالضم وهكذا هو فى بعض (والملامة) والعافية (العذل) تقول (لام على كذا (لوما وملاما وملامة) ولومة وجمع اللائمة اللوام (والملامة) الصحاح (واللائمة) كالنافلة (ما زلت أتجرع فيك اللوائم وجمع

الملامة ملاوم كما فى الصحاح (فهو مليم) بفتح الميم حكاها سيبويه (وملوم) استحق اللوم قال سيبويه وانما عدلوا الى الياء والكسرة استثقالا للواو مع الضمة (وألامه) الامة بمعنى لامه قاله أبو عبيدة وأنشد لمعقل بن خويلد الهذلى

حمدت الله ان أمسى ربيع * بدار الهون ملحيا ملاما

أى ملوما (ولومه) شدد (للمبالغة) فهو ملوم كما فى الصحاح قال عنترة

ريذيداه بالقداح اذا شتا * هتاك غايات التجار ملوم

أى يكرم كرما يلام لاجله (فالتام هو) قال فى النوادر لامنى فلان فالتمت ومعضنى فامتعضت وعذانى فاعتذلت وحضنى فاحتضضت وأمرنى فأتمرت اذا قبل قوله منه اه فهو حينئذ مطاوع لام لا ألام ولوم كما يقتضيه سياق المصنف ولو قدمه فى الذكر قبل قوله وألامه كان حسنا (وقولهم لوام) كزنار (ولوم) كراكع وركع (وليم) بالياء غيرت الواو لقربها من الطرف (واللوم محركة كثرة العذل) عن ابن الاعرابى (ولاومته) ملاومة (لمته ولامنى) وفى حديث ابن أم مكتوم ولى قائد لا يلاومنى قال ابن الاثير كذا جاء فى رواية بالواو وأصله الهمز من الملاءمة وهى الموافقة ثم يخفف فيصير ياء واما الواو فلا وجه لها (وتلاومنا كذلك) كما فى الصحاح أى كلا هما من باب المفاعلة والتفاعل يقتضيان التشارك (وألام) الرجل (أتى ما) وفى الصحاح أتى بما (يلام عليه) يقال لام فلان غير مليم وفى المثل رب لائم مليم قالت أم عمير بن سلمى الحنفى تخاطب ولدها عميرا

تعد معاذرا الاعـــذر فيها * ومن يحـذل أخاه فقد ألاما

وقال لبيد سفها عذلت ولمت غير مليم * وهداك قبل اليوم غير حكيم

وقوله تعالى فالتقمه الحوت وهو مليم قال بعضهم المليم هنا بمعنى ملوم ونقله الفراء عن العرب أيضا قال الازهرى من قال مليم بناه على ليم (أو) ألام الرجل (صار ذا الائمة) قاله سيبويه (واستلام اليهم) استدام كما فى الصحاح أى (أتاهم بما يلومونه) عليه قال القطامى

فمن يكن استلام الى نوى * فقد أكرمت بازفر المتاعا

(ورجل لومة بالضم) أى (ملوم) يلومه الناس (و) لومة (كهمزة) أى (لوام) يلوم الناس مثل هزأة وهزأة كما فى الصحاح ويطرد عليه باب (وجاء بلومة بالفتح ولامة) أى (ما يلام عليه وتلوم فى الامر تمكث وانتظر) كما فى الصحاح وقال ابن برزج التلوم التنظر للامر تريده وفى حديث عمرو بن سلمة الجرمى وكانت العرب تلوم بأسلامهم الفتح أى تنتظر وأراد تتلوم فحذف احدى التائين تخفيفا وفى حديث على رضى الله عنه اذا أجنب فى السفر تلوم ما بينه وبين آخر الوقت أى انتظر ونقل شيخنا عن الاندلسى شارح المفصل ان التلوم انتظار من يتجنب الملامة فتفعل بمعنى تجنب (ولى فيه لومة بالضم) أى (تلوم) أى تلبث وانتظار (وليم به) اذا (قطع) به فهو مليم (واللومة) بالفتح كما هو مقتضى اطلاقه وفى بعض النسخ بالضم (الشهدة) ومر له فى ل أ م اللئم بالكسر العسل (واللام الهول) قال المتلمس ويكاد من لام يطير فؤادها * اذا مر مكاء الضحى المتنكس

(كاللامة واللوم و) اللام (شخص الانسان) غير مهموزة نقله الجوهرى وبه فسر ابن الاعرابى قول المتلمس وأنشد الجوهرى للراجز مهرية تخطر فى زمامها * لم يبق منها السير غير لامها

(و) قال أبو الدقيش اللام (القرب) وبه فسر قول المتلمس أيضا (و) اللام (الشديد من كل شئ) قال ابن سيده وأراه قد تقدم فى الهمز (و) اللام (حرف هجاء) مجهور يكون أصلا وبدلا وزائدا قال ابن سيده وانما قضيت على ان عينها منقلبة عن واو لما تقدم فى أخواتها مما عينه ألف (ولوم لاما) اذا (كتبها) نقله الازهرى عن النحويين كما يقال كوف كافا وفى البصائر هى من حروف الذلاقة مخرجها ذلق اللسان جوار مخرج النون (واللام ترد لثلاثين معنى منها العاملة للجر وترد لاثنين وعشرين معنى) الاول (الاستحقاق نحو) قولهم (الحمد لله) اذ هو مستحق للحمد أى مستوجب له الثانى (الاختصاص) نحو (المنبر للخطيب) اذ هو مختص به وكذلك أخ لزيد الثالث (التمليك) نحو (وهبت لزيد) دارا أى ملكته اياها وكذلك المال لزيد قال الازهرى ومن النحويين من يسميها لام الاضافة سميت لام الملك لانك اذا قلت ان هذا لزيد علم انه ملكه فاذا اتصلت هذه اللام بالمكنى عنه نصبت كقولك هذا المال له وانا ولك ولها ولهما ولهم ولهن وانما فتحت مع المكنيات لان هذه اللام فى الاصل مفتوحة وانما كسرت مع الاسماء ليفصل بين لام القسم وبين لام الاضافة ألا ترى انك لو قلت ان هذا المال لزيد علم انه ملكه ولو قلت ان هذا لزيد علم ان المشار اليه هو زيد فكسرت ليفرق بينهما واذا قلت المال لك فتحت لان اللبس قد زال قال وهذا قول الخليل ويونس والبصريين الرابع (شبه التمليك) نحو قوله تعالى (جعل لكم من أنفسكم أزواجا) فليس فيه التمليك حقيقة وانما هو شبهه الخامس (التعليل) نحو قوله تعالى (لتكونوا شهداء على الناس) ومنه أيضا قول امرئ القيس (* ويوم عقرت للعذارى مطيتى *) أى من أجل العذارى وكذا قوله تعالى وخر راكعا وأناب أى من أجله وأكرمت فلانا لمالك أى لاجلك وقال الجوهرى هى لام العلة بمعنى كى كقوله تعالى لتكونوا شهداء على الناس وضربته ليتأدب أى لكى يتأدب ولاجل أن يتأدب وقال الازهرى لام كى كقولك جئت لتقوم بأسمى لام كى لان معناها لكى تقوم ومعناه معنى لام الاضافة أيضا ولذلك كسرت لان المعنى جئت لقيامك السادس (توكيد النفى) نحو قوله تعالى (وما كان

الله ليطلعكم) قال الجوهري هي لام الجحد بعد ما كان ولم يكن ولا تحسب الا النفي كقوله تعالى وما كان الله ليعذبهم أي لان يعذبهم السابع (موافقة الى) نحو قوله تعالى (بأن ربك أوحى لها) أي اليها وكذلك قوله تعالى وهم لها سابقون أي اليها وكذا قوله تعالى فلذلك فادع واستقم معناه فالى ذلك فادع قاله الزجاج وغيره الثامن (موافقة على) نحو قوله تعالى (ويخرون للاذقان) يبكون أي على الاذقان وكذلك قوله تعالى (وان أسأتم فلها) أي فعليها رواه المنذري عن أبي العباس وكذلك قوله تعالى وتله للجبين أي على الجبين التاسع (موافقة في) نحو قوله تعالى (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة) أي في يوم القيامة ومنه قول الشاعر

ترهمت آيات لها فعرفتها * لستة أعوام وذا العام سابع

العاشر (بمعنى عند) كقولهم (كتبته لخمس خلون) أي عند خمس مضين أو بقين (وتسمى) أيضا (لام التاريخ) وبذلك عرفها الجوهري وقال كقولك كتبت لثلاث خلون أي بعد ثلاث وأنشد للراعي

حتى وردن لتم خمس بائص * جدا تعاوره الرياح وبيلا

أي بعد خمس والبائص البعيد الشاق والجدد البلد وأراد ما جدا وفي المحتسب لابن جني قولهم كتبت لخمس خلون أي عند خمس ومع خمس الحادي عشر (موافقة بعد) نحو قوله تعالى (أقم الصلاة لدلوك الشمس) أي عنده ٢ قال ابن جني ومنه أيضا قوله تعالى لا يجليها لوقتها الا هو أي عند وقتها وفعلت هذا لاول وقت أي عنده ومعه الثاني عشر (موافقة مع) كقول الشاعر

(فلما افترقنا كأني ومالكا * لطول اجتماع لم نبت ليلة معا)

أي معه قال ابن السكيت يقول اذا مضى شيء فكأنه لم يكن الثالث عشر (موافقة من) كقولهم (سمعت له صراخا) أي منه الرابع عشر (التبليغ) نحو قولك (قلت له) أي بلغته الخامس عشر (موافقة عن) كقوله تعالى (وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه) أي عن الذين آمنوا السادس عشر (الصيرورة وهي لام العاقبة ولام المآل) نحو قوله تعالى (فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا) ولم يلتقطوه لذلك وانما مآله العداوة وكذلك قوله تعالى ربنا ليضلوا عن سبيلك ولم يؤتهم الزينة والاموال للضلال وانما مآله الضلال وقال الفراء في قوله تعالى ليضلوا هو لام كي وقال ثعلب هي وما أشبهها بتأويل الخفض أي لضلالهم قال والعرب تقول لام كي في معنى لام الخفض ولام الخفض في معنى لام كي لتقارب المعنى وسماها الجوهري لام العاقبة وأنشد

(فللموت تغذو الوالدات سخالها * كما لخراب الدهر تبنى المساكن)

الصواب لخراب الدور كما هو نص الصحاح أي عاقبته ذلك قال ابن بري ومثله قول الآخر

أمولنا الذي للميراث نجمعها * ودورنا لخراب الدهر نبنيها

وهم لم يبنوها للخراب ولكن مآلها الى ذلك ومثله قول ثعيم بن خويلد الفزاري

فان يكن الموت أفناهم * فللموت ما تلد الوالده

أي مآلهم الموت السابع عشر (القسم والتعجب معا ويختص باسم الله تعالى) كقول ساعدة بن جؤية الهذلي

(لله يبقى على الايام ذو حيد) * أودوى لمودمن الاوعال ذو خدم

والرواية تالله يبقى الخ كما قرأت في ديوان شعره فحينئذ لا موضع لاستشهاده لانه فتأمل الثامن عشر (التعجب المجرد عن القسم وتستعمل في) قولهم (لله دره) قيل ومنه قوله تعالى لايلاف قريش أي عجبا من ائتلافهم (و) تستعمل (في النداء) بحذف المستغاث به وابقاء المستغاث له (نحو يا للماء بكسر اللام) يريدون يا قوم للماء أي للماء أدعوكم كما في الصحاح قال فان عطفت على المستغاث به بلام أخرى كسرتها ايضا قد أمنت اللبس بالعطف كقول الشاعر

يبكيك ناء بعيد الدار مغترب * يا للكهول ولليافاع للعجب

هكذا أنشده ابن بري على الصواب (وأما قوله) أي الحرث بن حلزة اليشكري

(يا للرجال ليوم الاربعاء أما * ينفك يحدث لي بعد النهى طربا)

فسماها الجوهري لام الاستغاثة وقال (وكذلك ما جمعا للجر لكم فتحوا الاولى) وكسروا الثانية (فرقا بين المستغاث به والمستغاث له) وقال في قول مهلهل

يا لبكر أنشروا لي كليبا * يا لبكر أين أين الفرار

انها لام استغاثة وقال بعضهم أصله يا آل بكر فخفف بحذف الهمزة كقول جرير يخاطب بشر بن مروان لما هجاه مراقبة البارق

قد كان حقا أن تقول لبارق * يا آل بارق فيم سب جرير

التاسع عشر (التعدية) نحو قولك (ما ضرب زيد العمرو) العشرون (التوكيد وهي اللام الزائدة) نحو قوله تعالى (زاعة للشوى) وقوله تعالى (يريد الله ليبين لكم) الحادي والعشرون (التبيين) نحو قولك (سقيا لزيد) وقوله تعالى (وقالت هيت لك) فهذه احد وعشرون معنى وسقط الثاني والعشرون سهوا أو من الناسخ وهي الموافقة لمن كقوله تعالى اقترب للناس حسابهم أي من الناس يذكر بعد قوله بمعنى الى هكذا ساقه المصنف في البصائر فهؤلاء أقسام اللام العاملة للجر (وأما) اللام (العاملة للجزم فنحو) قوله

تعالى

٢ قوله أي عنده الاولى أي بعده وكذا يقال فيما بعده كما لا يخفى اه

تعالى (فليستجيبوا) لى وليؤمنوا بى ومن أقسامها لام التهديد كقوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ولام التحدى كقوله تعالى فليأتوا بحديث مثله ولام التعجيز نحو قوله تعالى فليرتقوا فى الاسباب ذكرها المصنف فى البصائر (وأما غير العاملة فسبع) وفى الصحاح وأما اللامات المتحركة فهى لام الامر ولام التوكيد ولام الاضافة فأم لام التوكيد فهى على خمسة أضرب منها (لام الابتداء) كقولك لزيد أفضل من عمرو وهذا نص الصحاح ومنه قوله تعالى (وان ربك ليحكم بينهم) ومنها (الزائدة) ولم يذكرها الجوهرى فى لامات التوكيد نحو قول الراجز (* أم الحليس لعجوز شهربه *) ومنها (لام الجواب) للو وللولا كقوله تعالى لولا أنتم لكنا مؤمنين وقوله تعالى (لو تزيلوا لعذبنا) الذين كفروا وقوله تعالى (لولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض) وقد تكون جوابا للقسم كقوله تعالى (تالله لقد آثرك الله علينا) وفى التهذيب لام التوكيد تتصل بالاسماء والافعال التى هى جوابات القسم وجواب ان فالاسماء كقولك ان زيدا لكريم وان عمرو الشجاع والافعال كقولك انه ليذب عنك وانه ليرغب فى الصلاح وفى القسم والله لاسلمن وربى لاصومن وقال الجوهرى ومنها لام جواب القسم وجميع لامات التوكيد تصلح ان تكون جوابا للقسم كقوله تعالى وان منكم لمن ليبطئن فاللام الاولى للتوكيد والثانية جواب لان القسم جملة توصل باخرى وهى المقسم عليه لتوكيد الثانية بالاولى ويرتبطون بين الجملتين بحروف يسميها النحويون جواب القسم وهى ان المكسورة المشددة واللام المعترض بها وهما بمعنى واحد كقولك والله ان زيدا لخير منك ووالله لزيد خير منك وقولك والله ليقومن زيد اذا أدخلوا لام القسم على فعل مستقبل أدخلوا فى آخره النون شديدة أو خفيفة لتأكيد الاستقبال واخراجه عن الحال لابد من ذلك ومنها ان الخفيفة المكسورة وما وهما بمعنى كقولك والله ما فعلت ووالله ان فعلت بمعنى ومنها لا كقولك والله لا أفعل لا يتصل الحالف بالمحلوف الا بأحد هذه الحروف الخمسة وقد تحذف وهى مرادة انتهى ومنها (الداخلة على أداة الشرط للايذان) نحو قوله تعالى (ولئن قوتلوا لا ينصرونهم) ومنها (لام ألم نحو) قولك (الرجل) ومنها (اللاحقة لاسماء الاشارة كما فى تلك) ومنها (لام التعجب غير الجارة نحو) قولك (لظرف زيد) فهذه الثلاثة لم يذكرها الجوهرى فى لامات التوكيد وذكرها التى تكون فى الفعل المستقبل المؤكد بالنون كقوله تعالى ليسجنن وليكونن من الصاغرين (واللامية ة باليمن) كأنها نسبت الى بنى لام من بنى طيئ ثم خففت * ومما يستدرك عليه (المستدرك)

لامه يلومه أخبره بأمره عن سبيويه واللوامة بالضم الحاجة وقد تلوم على لوامته أى حاجته وقضى القوم لوامات لهم أى حاجات والملوم المتعرض للائمة فى الفعل السيئ وأيضا المنتظر لقضاء حاجته واللائمة الحالة التى يلام فاعلها بسببها وتلوم تتبع الداء ليعلم مكانه قاله الميدانى فى شرح المثل لا كوبنه كية الملوم يضرب فى التهديد الشديد المحقق واللاءى صمغ شجرة أبيض يعلك والنفس اللوامة هى التى اكتسبت بعض الفضيلة فتلوم صاحبها اذا ارتكبت مكروها ورجل لوامة كثير اللوم وهو ألوم من فلان أحق بأن يلام وهو مستليم مستحق للوم واستلام الى نفسه لم يحسن اليه ولوما بمعنى هلا وهو حرف من حروف المعانى معناه التحضيض كقوله تعالى لوما تأتينا بالملائكة وقال أبو حاتم اللام فى قوله تعالى ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون انها لام اليمين كأنه قال ليجزينهم الله فحذف النون وكسروا اللام وكانت مفتوحة فأشبهت فى اللفظ لام كى فنصبوا بها كما نصبوا بلام كى وروده ابن الانبارى وقال لام القسم لا تكسر ولا ينصب بها وأيده الازهرى وقال أبو بكر سألت أبا العباس عن اللام فى قوله تعالى ليغفر لك الله قال هى لام كى أى لكى يجتمع لك مع المغفرة تمام النعمة فى الفتح فلما انضم الى المغفرة شئ حادث واقع حسن معنى كى ومن أقسام اللامات لام الامر كقولك ليضرب زيد عمرا وانما كسرت ليفرق بينها وبين لام التوكيد ولا يبالى بشبهها بلام الجر لان لام الجر لا تقع فى الافعال وهذه اللام أكثر ما استعملت فى غير المخاطب وهى تجزم الفعل فان جاءت للمخاطب لم يتكرر قال الله تعالى فبذلك فليفرحوا ويقويه قراءة أبى فبذلك فافرحوا وقرأ يعقوب الحضرمى أيضا بالتاء وهى جائزة وكان الكسائى يعيب على هذه القراءة ومنها لام أمر المواجه قال الشاعر

قلت ابواب لديه دارها * تئذن فانى حمؤها وجارها

أراد لتأذن فحذف اللام وكسر التاء كما فى الصحاح وقال الزجاج قوله تعالى ولنحمل خطاياكم بسكون اللام وكسرها وهو أمر فى تأويل الشرط وقال الجوهرى اللام الساكنة على ضربين أحدهما لام التعريف واسكونها أدخلت عليها ألف الوصل ليصح الابتداء بها فاذا اتصلت بما قبلها سقطت الالف كقولك الرجل والثانى لام الامر اذا ابتدأتها كانت مكسورة وان أدخلت عليها حرفا من حروف العطف جاز فيها الكسر والتسكين كقوله تعالى وليحكم أهل الانجيل ومنها اللامات التى تؤكد بها حروف المجازاة ويجاب بلام أخرى توكيدا كقولك لئن فعلت كذا لتندمن ومن اللامات التى تحجب ان قرة تكون بمعنى الا ومرة تكون صلة وتوكيدا كقوله تعالى ان كان وعد ربنا لمفعولا فمن جعل ان بمعنى ما جعل اللام بمنزلة الا أى الا مفعولا ومن جعل ان بمعنى قد جعل اللام تأكيدا ومثله قوله تعالى ان كدت لتردين يجوز فيه المعنيان وروى المنذرى عن المبرد قال اذا استغثت بواحد أو بجماعة فاللام مفتوحة وكذلك اذا كنت تدعوهم فاما لام المدعو اليه فانها تكسر وتقول يا للعضيهة ويا للافيكة فان أردت الاستغاثة نصبت اللام أو الدعاء بمعنى التعجب منها كسرتها كأنك أردت يا أيها الرجل اعجب للعضيهة ويا أيها الناس اعجبوا للافيكة وقال ابن الانبارى لام الاستغاثة مفتوحة وهى فى الاصل لام خفض الا ان الاستعمال فيها قد كثر مع يا فجعلا حرفا واحدا ومن اللامات لام التعقيب للاضافة

وهي تدخل مع الفعل الذي معناه الاسم كقولك فلان عابر للرؤيا وعابر الرؤيا وفلان راهب ربه وراهب لربه ومنها اللام الاصلية كقولك لحم لعس لوم ومنها الزائدة في الاسماء وفي الافعال كقولك فعمل للفعم وهو الممتلئ وناقة عنسل للعنس الصلبة وفي الافعال كقولك قصله أي كسره والاصل قصمه وقد زادوها في ذلك فقالوا ذلك وفي اولاك فقالوا اولالك وأما اللام التي في لقد فانها دخلت تأكيد القد فاتصلت بها كأنها منها وكذلك اللام التي في لما مخففة قال الازهري ومن اللامات ما روى ابن هانئ عن أبي زيد يقال رأيت اليضربك أي الذي يضربك قال وأنشدني المفضل

يقول الخنا وأبغض العجم ناطقا * الى ربنا صوت الحمار اليجدع

يريد الذي يجدع والعرب تقول هو الحصن أن يرام وهو العزيز أن يضام معناه أحصن من ان يرام وأعز من ان يضام وقال ابن الانباري العرب تدخل الالف واللام على الفعل المستقبل على جهة الاختصاص والحكاية وأنشد للفرزدق

ما أنت بالحكم الترضى حكومته * ولا الاصيل ولا ذي الرأي والجدل

ومن اللامات ما هو بمعنى لقد نحو قوله لهان علينا أي لقد هان علينا ولام التمييز كقوله تعالى لانتم أشد رهبة ولام التفضيل كقوله تعالى لامة مؤمنة خير من مشركة ولام المدح ولنعم دار المتقين ولام الذم فلبئس مثوى المتكبرين واللام المنقولة يد عولمن ضره واللام المقحمة عسى أن يكون ردف لكم أي ردفكم وعما قريب ما تعلم ما في كلام المصنف من القصور ﴿لهمه كسمعه لهما﴾ بالفتح (ويحرك) وتلهمه والتهمه) وقلما يقال الا التهمه أي (ابتلعه مرة) قال جرير * ما يتق في أثيلة تلهما * (ورجل لهم ككتف وصرد وصبور ومنبر) أي (أكول و) رجل لهم (كذب رغيب الرأي) وقيل (جواد عظيم الكفايه ج لهمون) ولا يوصف به النساء (والبحر) اللهم (العظيم) الكثير الماء (و) اللهم (السابق الجواد من الخيل والناس) أما الجواد في الناس فقد تقدم فهو تكرار وأما السباق من الخيل فهو الذي كأنه يلتهم الارض أي يلتقمها (كاللهمم واللهميم بكسرهما) الاول ملحق بزهلق حكاها سيبويه ولذلك لم يدغم وعليه وجه قول غيلان * شأ ومدل سابق اللهاهم * وجمع الاخيرة اللهاميم وأنشد الجوهري للمغيرة بن حبناء

وكان أبرص لا تحسبن بياض منقصة * ان اللهاميم في أقرانها لمق

(ويضم) أي يقال لهموم وعليه اقتصر الجوهري وأنشد الشعر المذكور وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه أنتم لهاميم العرب جمع لهموم الجواد من الناس ومن الخيل (و) لهم (بن حلجب من) بني (جديس السابق الجواد وأم اللهيم كزبير الداهية) نقله الجوهري وأنشد ابن بري

نقر أم اللهيم فهزتهم * غشوم الورد تكنيها المنونا

(و) أيضا (الحمى و) أيضا (المنية) وقال شمر أم اللهيم كنية الموت لانه يلتهم كل أحد وفي الاساس سميت المنية أم اللهيم لالتهامها الخلق وهو مجاز (كاللهيم) كزبير أيضا نقله الجوهري وقال هي الداهية (واللهموم) بالضم (الناقة الغزيرة) اللبن نقله الجوهري والجمع لهاميم (و) أيضا (الجرح الواسع) كذا في النسخ بضم الجيم وآخره حاء وفي أخرى الحرح بضم الحاء وآخره جيم وكل ذلك تحريف والصواب الحرح الواسع (و) أيضا (جهار المرأة) أي فرجها وهذا يدل على ان ما تقدم قبله ليس تحريف من النساخ بل هو من المصنف (و) أيضا (السماية الغزيرة القطر و) أيضا (العدد الكثير و) أيضا (الجيش العظيم) يقال عدد لهموم وجيش لهموم (كاللهام كغراب) في المعنى الاخير كأنه يلتهم كل شئ وفي الاساس جيش لهام يعتم من دخله بغيبه في وسطه وهو مجاز (و) اللهموم (الكثير الخير كاللهم) تكذب وهذا قد تقدم فهو تكرار (وأنهمه الله تعالى خيره القنه اياه) والالهام ما يلقى في الروع بطريق الفيض ويختص بما من جهة الله والملا الاعلى ويقال ايقاع شئ في القلب يطمئن له الصدر يخص الله به بعض أصفيائه (واستلهمه اياه سأله أن يلهمه واللهم بالكسر المسن من الثور) قال شيخنا الاولى والصواب من الثيران أو نحوه لان الثور مفرد لا اسم جنس (و) أيضا المسن من (كل شئ ج لهوم) بالضم قال صخر الغي يصف وعلا

بها كان طفلا ثم أسدس فاستوى * فأصبح لهما في اللهوم قراهب

وقال ابن الاعرابي اللهلم ظباء الجبال ويقال لها اللهم واحدها اللهم ويقال في الجمع لهوم أيضا وقال أيضا اذا كبر الوعل فهو لهم جمعه لهوم وقال غيره يقال ذلك لبقر الوحش أيضا (وملهم كمقعد ع كثير النخل) وقد ذكره الازهري في الرباعي قال وهي قرية باليمامة وقال السكوني لبني غير على ليلة من مر وقال غيره لبني بشكر واخلاط من بني بكر قال طرفة

يظل نساء الحي يعكفن حوله * يقلن عسيب من سرارة ملهما

وقال جرير

كأن حول الحي نزلان بالعلع * من الوادو البطحاء من نخل ملهما

(ويوم ملهم حرب لبني تميم وحنيفة) قال الاودني متمم بن نويرة

ويوم به حرب بملهم لم يكن * ليقطع حتى تدرك الدخل ثائره

لدى جدول النيرين حتى تفجرت * عليه نحور القوم واحمر خاثره

(والتهم) الفصيل (ما في الضرع استوفاه) وفي الاساس اشتفه (والتهم لونه بضم التاء تغير و) يقال (لهمه من سوبق بالضم) أي

(سفة منه و) اللهيم (كزبير القدر الواسعة) لم أجد من ذكره ولعل الصواب اللهيم بالنون فانه هو الذى فسروه بأنه القدر الواسعة (المستدرك)
* ومما يستدرك عليه الملهم كمقعد الاكول من الرجال ولهم الماء كفرح لهما جرعه قال

جاب لها القمان فى قلاتها * ماء نقوعا لصدى هاماتها * تلهمه لهما بجحفلاتها

وابل لهاميم سريعة المثنى أو كثيرته قال الراعى * لهاميم فى الخرق البعيد نياطه * وجمل لهميم بالكسر عظيم الجوف وألهم (تلهجم)
كأحمد بليدة على ساحل بحر طبرستان بينها وبين آمل مرحلة قاله ياقوت واللهيماء مصغرة ممدودة ماء لبنى تميم ﴿واللهجم كجعفر
العس الضخم﴾ وأنشد أبو زيد ناقة شيخ للاله راهب * تصف فى ثلاثة المحالب * فى اللهجمين واللهن المقارب

يعنى بالمقارب العس بين العسين كما فى الصحاح (و) أيضا (الطريق الواسع المذلل) الموطوء المنقاد البين قد أثر فيه السابلة حتى
استنب وكذلك اللهمج وكأن الميم فيه زائدة والاصل لهج (وتلهجم به أولع) قال الجوهرى وهذا يحتمل ان تكون الميم فيه زائدة (المستدرك)
وأصله من اللهج وهو الولوع (و) تلهجم (الطريق استبان وأثر فيه السابلة) وقيل اتسع واعتادت المارة اياه * ومما يستدرك
عليه تلهجم لحيا البعير اذا تحرك وأنشد الجوهرى لحميد بن ثور الهلالى

كأن وحى الصردان فى جوف ضالة * تلهجم لحييه اذا ما تلهجما

(لهذم) ﴿اللهذم كجعفر والذال معجمة القاطع من الاسنة﴾ يقال سنان لهذم وكذلك سيف لهذم وناب لهذم وفى بعض نسخ الصحاح الماضى
من الاسنة قال زهير * يطيع العوالى ركبت كل لهذم * و) اللهذم (الحر الواسع و) يقال (لهاميه) لهذمة (وتلهذمه) اذا
(قطعه وتلهذمه أكله) قال سيبويه لولا الاله ولولا حزم طالبها * تلهذموها كما نالوا من العير

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه اللهاذمة اللصوص نقله الجوهرى عن أبى عمرو وكذلك الفراتية قال ابن سيده ولا أعرف له واحدا الا أن
(لهزم) يكون واحده ملهذم وتكون الهاء لتأنيث الجمع ﴿اللهزمة﴾ لهزمة (قطع لهزمتيه) بالكسر (وهما) عظمان (ناتئان) فى
اللحيين (تحت الاذنين) و يقال هما مضغتان عليتان تحتهما كما فى الصحاح وفى التهذيب فى أصل الحنكين فى أسفل الشدقين وفى
المحكم مضغتان فى أصل الحنك وقيل عند منحنى اللحيين أسفل من الاذنين وهما معظم اللحيين وقيل هما ما تحت الاذنين أعلى
اللحيين والحدين وقيل هما مجتمع اللحم بين الماضغ والاذن من اللحى (ج لهازم) وأنشد الجوهرى

يا خازبا أرسل اللهازما * انى أخاف أن تكون لازما

وقال آخر أزوح أنوح ما يهش الى الندى * قرى ما قرى للضرس بين اللهازم

(ولهزم الشيب خديه) أى (خالطهما) وأنشد أبو زيد لاحد بنى فزارة

أما ترى شيبا علانى اغتمه * لهزم خدى به منهزمه

ولهزه الشيب أيضا بهذا المعنى ولذا يقال ان الميم زائدة صرح به الازهرى فى تركيب ل ه ز (واللهازم لقب بنى تيم الله) وفى
الصحاح تيم اللات (بن ثعلبة) بن عكابة وهم حلفاء بنى عجل كذا فى الصحاح وفى التهذيب اللهازم عجل وتيم اللات وقيس بن ثعلبة
وعنزة وأنشد ابن برى وقد مات بسطام بن قيس وعامر * ومات أبو غسان شيخ اللهازم

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه هو من لهازم القبيلة أى من أوساطها الا أشرافها استعيرت من اللهازم التى هى أصول الحنكين
(لهسم) ﴿اللهاسم﴾ أهمله الجوهرى وفى النوادر هى (مجارى الاودية الضيقة) وهى اللحاقيق كاللحاسم (الواحد) لهسم ولحسم
(المستدرك) (كقنفذ والسين مهملة) * ومما يستدرك عليه لهسم ما على المائدة أكله أجمع كلهمس نقله الصاغانى فى السين وكان الميم
(اللّيم) زائدة ونقله ابن القطاع أيضا ﴿واللّيم بالكسر﴾ أهمله الجوهرى هنا وقال فى تركيب ل أم اللّيم (الصلح) والاتفاق بين الناس ولين
الهمزة كما يلين فى اللئام جمع اللئيم وأنشد ثعلب

اذا دعيت يوما نمير بن غالب * رأيت وجوها قد تبين لئيمها

(و) اللّيم أيضا (شبه الرجل فى قده وشكله وخلقه) وكذلك لمة الرجل وقد ذكر فى ل أم (ولمة بالكسر بساحل بحر عمان
واللّيمون بالفتح) والعامة تكسره (ثمر م) أى معروف (وقد تسقط نونه) وهو على نوعين حلو ومالح (و) المالح (فيه بادزهرية يقاوم
بها السموم كلها) شربا مع قليل من الملح ويسكن الصفراء فى الحال (كثيرة المنافع عظيمتها) وهو بخلاف الحلو فى الخواص ولذا قالوا
(المستدرك) كل حلو دواء الا اللّيمون وكل حامض أدى الا اللّيمون * ومما يستدرك عليه لميا كبيا جزيرة بالروم وهى الاقليميا التى ذكرها
المصنف بينها و بين القسطنطينية نحو من مائتى ميل فى البحر

(مرهم) ﴿فصل الميم مع الميم﴾ ﴿المرهم﴾ أهمله الجوهرى هنا وذكره فى تركيب رهم وهو (دواء مركب للجراحات) وقال الليث هو ألين
ما يكون من الدواء الذى يضمد به الجرح وفيه لغتان الملهم والمرهب وكلاهما لحن وجوز شيخنا فى الاخيرة انهما من باب الابدال
(وذكر الجوهرى له فى ر ه م وهم) وقد تبعه المصنف هناك من غير تنبيه عليه وهنا كانه نسى ذلك (والميم أصلية لقولهم مرهمت
الجرح ولو كانت زائدة لقالوا رهمت) قال شيخنا هذا ليس بدليل ولا نص فيه لانهم قالوا مسكن وتمسكن مع انه محتمل للسكون

والمسكنة أو النكون على ما هو مشهور * ومما يستدرك عليه مرهم اسم رجل ومحمد بن مرهم الشروانى محدث * ومما يستدرك عليه مريم كمقعد غير عربية اسم فلا تكون مشتقة من شئ وهو اسم أم سيدنا عيسى عليه السلام وأبو مريم من كناهم وذكر المصنف اياه فى ر ى م غير وجيه * ومما يستدرك عليه مرطوم اسم أرض جاء ذكرها فى كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبى ثعم كما فى السير * ومما يستدرك عليه مغام كسحاب كما ضبطه الرشاطى وقيل كغراب كما ضبطه ابن السمعانى بلد بطليطلة من الاندلس منه أبو عمر يوسف بن يحيى بن يوسف المغامى من ولد أبى هريرة رضى الله تعالى عنه فقيه نبيل بصير بالعربية أقام بقرطبة ثم بمصر وتوفى بالفيوم سنة مائتين وثمان ذكره الحميدى فى جذوة المقتبس (المستدرك)

(المَلْم) ﴿الملم بالتحريك﴾ أهمله الجوهرى والجماعة وهو (الرجل اللئيم) الدنىء النفس ﴿الموم بالضم الشمع﴾ معرب كما فى الصحاح واحدته مومة قال الازهرى رأصله فارسى وفى صفة الجنة وأنهارها من عسل مصفى من موم العسل (و) الموم (اداوة للحائك يضع فيها الغزل و يشبع به) وهى المعروفة بالسمكة (و) أيضا (اداوة للاسكاف و) الموم (البرسام) كما فى الصحاح وقيل مع الحمى وقيل هو بثر أصغر من الجدرى وأنشد الجوهرى لذى الرمة يصف صائدا

(المُوم)

اذا توجس ركزا من سنابكها * أو كان صاحب أرض أو به الموم

فالارض الزكام والموم البرسام (و) قال الليث قيل الموم (أشد الجدرى) وبه فسر البيت وقيل هو الجدرى الذى يكون كله قرحة واحدة فارسيه وقيل عربية وقد (ميم) الرجل (كقيل) يمام (فهو مموم) ولا يكون يموم لانه مفعول به (وكعب بن مامة جواد م) معروف (من اياد) و يقال مامة اسم أمه قال

أرض تخيرها الطيب مقيلها * كعب ابن مامة وابن أم دواد

قال ابن سيده قضينا على الف مامة انها واو لكونها عينا وحكى أبو على فى التذكرة عن أبى العباس مامة من قولهم أمر موام كذا حكاه بالتخفيف قال وهو عنده فعال فاذا صحت هذه الحكاية لم يخلج الى الاستدلال على مادة الكلمة * ومما يستدرك عليه المومأة المفازة الواسعة والجمع موام وحكى ابن جنى ميام قال ابن سيده والذى عندى فى ذلك انها معاقبة لغير علة الاطلب الخفة وقال أبو خيرة هى المومأ والمومأة اسم يقع على جميع الفلوات وقال المبرد يقال لها المومأة والبوباة وقال ابن برى الموم الحمى وأنشد للمليح الهذلى (المستدرك)

به من هوالك اليوم قد تعلمينه * جوى مثل موم الربع يبرى و يلمع

ومامة اسم أم عمرو بن مامة والموم نوع من الجنون استدركت شيئا نقلا عن الهامليه من فقه الحنفية * قلت وهو يرجع الى معنى البرسام ﴿مهيم﴾ كريم (كلمة استفهام) وفى الصحاح يستفهم بها (أى ما حالك وما شأنك) ومنه الحديث انه رأى على عبد الرحمن بن عوف وضرا من صفرة فقال مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار على نواة من ذهب فقال أولم ولو بشاة قال أبو عبيد هى كلمة يمانية معناه ما أمرك وما هذا الذى أرى بك قال الازهرى ولا أعلم على وزنه كلمة غير مريم قال شيخنا وقوله كلمة استفهام وشرحه بعد بالجملة كالناقض الا أن يريد كلمة استفهام مع المستفهم عنه مع بعده (أو) معناه (ما ورائك أو أحدث لك شئ) وفى توضيح الشيخ ابن مالك هو اسم فعل بمعنى أخبرونى قال شيخنا وهو أقرب مما ذكره المصنف وهى مبنية على السكون وهل هى بسيطة أو مركبة قولان لاهل العربية كذا فى عقود الزبرجد قيل أول من قالها الخليل عليه السلام ومعناها الخبر أوردها المبرد فى آخر الكامل (ومهما) يأتى (فى باب الحروف اللينة) قريبا ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه فى النهاية فى حديث سطيح * أزرق مهم الناب صرار الاذن * قال أى حديد الناب قال الازهرى هكذا روى قال وأظنه مهو الناب يقال سيف مهو الناب أى حديد هاماض وأوردها الزمخشرى أزرق ممهى الناب أى محدود الناب من أمهيت الحديدة اذا حددتها شبه بعيره بالسمر لزرقة عينيه وسرعة سيره (المهمة) بالفتح أهمله الجوهرى هنا وذكر الميم فى تركيب الموم وتبعه صاحب اللسان وغيره من الائمة وقال ياقوت مهمة (ناحية باصبهان) تشتمل على عدة قرى ينسب اليها أبو على الحسن المهمى حدث ببغداد عن أبى على الحداد فسمع منه أبو بكر الحازمى وغيره وأبو الفتوح مسعود بن محمد بن على المهمى سمع المعجم الكبير على فاطمة بنت عبد الله بن أبى بكر بن زيد (والميم) بالكسر وانما أطلقه للشهرة (من حروف المعجم) أوردها الجوهرى فى م و م وهو حرف مجهور يكون أصلا وبدلا وكان الخليل يسميها مطبقة لانك اذا تكلمت بها أطبقت وهو من الحروف الصحاح الستة المذلقة هى التى فى حيز بن حيز الفاء وحيز اللام وزعم الخليل انه رأى فيما يأتى سئل عن هجائه فقال بامم مم قال ابن سيده وأصحاب الحكاية على اللفظ ولكن الذين مدوا أحسنوا الحكاية بالمدة والميمان هما بمنزلة النونين من الجامين قال الراجز

تحال منه الارسم الرواسما * كلاما وميمين وسينا طاسما

وأنشد نا بعض الشيوخ لغزا فى اسم محمد صلى الله عليه وسلم

خذ الميمين من ميم * ولا تسقط على أمرى وامزجهم يكن اسما * لمن كان به فخرى

وفى البصائر للمصنف الميم من حروف الهجاء يظهر من انطباق الشفتين قرب مخرج الباء والنسبة ميمى والميم عبارة عن عدد الاربعين فى حساب الجمل والميم الاصلى كما فى ملح ومحل وحمل وحلم والميم الزائدة منها ما تكون فى أول الكلمة كضرب أو وسطها

كابن قارص ودرع دلامص أو آخرها كزرقم وستهم وشذقم والمبدلة من الباء كينات بخر ومخر ومن الواو ونحوهم فان أصله فوه بدليل ان الجمع أفواه ومن النون كالسام فى السان ومن لام التعريف كالحديث ليس من امبر امصيام فى امسفر * قلت وهى لغة يمانية ومن المبدلة بالنون أيضا نحو عمبر وشمباء فى عنبر وشنباء وقول ذى الرمة

كانها عينها منها وقد ضمرت * وضعها السير فى بعض الانامیم

قيل له من أين عرفت الميم قال والله ما أعرفها الا أنى خرجت الى البادية فكتب رجل حرفا فسألته عنه فقال هذا الميم فشبهت به عين الناقة * ومما يستدرك عليه ميم ميما حسنا وحسنة اذا كتبها وكذلك مومها ولذا قيل ان الصواب ان يذكر فى موم كما نقله الجوهرى نظرا الى هذا وجمعه على التذكير أميام وعلى التأنيث ميمات وميم والميم الحرف قال الشاعر

انى امرؤ فى سعة أو محل * أمتزج الميم بماء فحل

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه ميدوم قرية بمصر من أعمال البهنساوية وقد دخلتها ومنها مسند مصر أبو الفتح محمد بن محمد بن ابراهيم ابن أبى القاسم بن غالب البكرى الميدومى ولد سنة ستمائة وأربع وستين وسمع من النجيب الحرانى وابن علاق وأكثر عنه العراقى أيضا جد او توفى سنة سبعمائة وأربع وخمسين

(نأم) ﴿فصل النون﴾ مع الميم ﴿نأم كضرب ومنع﴾ واقتصر الجوهرى على الاولى (نئيما) كامير (أن أوهو) أى النئيم شبه الانين أو (كالزمير أو) هو (صوت خفى أو ضعيف) ايا كان (والنئيم صوت القوس) كالنأمة وقد نأمت القوس قال أوس

اذا ما تعاطوها سمعت لصوتها * اذا أنبضوا فيها نئيما وأزملا

(و) أيضا صوت (الاسد) وهو دون الزئير (و) يستعار منه لصوت (الظبى) وأنشد ابن الاعرابى

الا ان سلمى مغزل بتبالة * ترامى غزالا بالضحى غير نوأم

متى تستثره من منام بنامه * لترضعه ينئم اليها ويرغم

(والنأمة النغمة والصوت و) منه قولهم (أسكت الله تعالى نأمته) كما فى الصحاح وهو مهموز مخفف الميم (ويقال نامته مشددة الميم من غير همز قال الجوهرى فيجعل من المضاعف وفى المحكم وهو ما ينم عليه من حركته يدعى بذلك على الانسان وقيل معناه (أى أماته) * ومما يستدرك عليه النئيم صوت البوم قال الشاعر * الا نئيم البوم والضوعا * وتنأمت الديكة صاحت وأنشد ابن الاعرابى وسماع مدجنة تعللنا * حتى نؤوب تنؤم البوم

(انتأم) أى الديكة هكذا رواه هو مهموزا ورواه غيره تنوم بالواو ويروى تناوم وعلى هذه الرواية المراد بالبوم ملوك العجم لانهم كانوا يتناومون على اللهو والنأمة الحركة ويقال ما يعصيه زأمة ولا نأمة أى ما يعصيه كلمة كما فى الاساس (انتأم فلان) علينا (بقول سوء) أهمله الجوهرى وقال الازهرى (أى انفجر بالقول القبيح) والسب (كانه افتعل من نتم) كما تقول من نتل انتتل ومن نتق انتتق على افتعل وجوز شيخنا ان يكون انفعل من تئم فوضعه فصل التاء الفوقية * قلت وفيه نظر وأنشد أبو عمرو لمنظور الاسدى

قد انتئمت على بقول سوء * بهيصلة لها وجه دميم

حليلة فاحش وأن بخيل * مزوز كفها حسب لئيم

(نتم) * ومما يستدرك عليه نتمى كذكرى قرية بمصر بالقرب من محلة أحمد كلاهما من أعمال حوف رمسيس وقد رأيتها ونسب اليها بعض العلماء (نتم ينتم انتتم) أهمله الجوهرى وقال الازهرى أى (تكلم بالقبيح) والسب هكذا أورده فى فصل ن ت م قائلا لا أدرى انتتمت بالثاء أو بتائين فوقيتين قال والاقرب انه من نتم ينتم لانه أشبه بالصواب قال ولا أعرف واحدا منهما

(نجيرم) ﴿نجيرم بفتح النون والراء وكسر الجيم) أهمله الجوهرى والجماعة وقال ابن السمعانى هى (محلة بالبصرة) * قلت ويروى بفتح الجيم أيضا نقله ياقوت ويقال أيضا نجارم رواه ابن الاشرف هكذا ونقله ياقوت أيضا وقال ياقوت نجيرم بليدة مشهورة دون سيراف مما يلى البصرة على جبل هناك على ساحل البحر رأيتها مرارا ليست بالكبيرة ولا بها آثار تدل على انها كانت كبيرة أولا فان كان بالبصرة محلة يقال لها نجيرم فهم ناقلة هذا الاسم اليها وليس مثلها ما ينقل منها قوم يصير لهم محلة وقد (خرج منها علماء) محدثون وأهل الادب منهم أبو يعقوب يوسف بن يعقوب السعترى النجيرمى عن أبى مسلم اللجى وعنه أبو الحسن محمد بن على بن صخر الازدى البصرى ومنها أيضا ابراهيم بن عبد الله النجيرمى الكاتب مؤلف كتاب ايمان العرب وهو عندى بخط قديم

(نجم) ﴿النجم الكوكب) الطالع هذا هو الاصل (ج أنجم وأنجام) كافلس وأفراخ قال الطرماح

وتجتلى غرة مجهولها * بالرأى منها قبل أنجامها

(ونجوم) ومنه قول الشاعر فى السماء نجوم ما لها عدد * وليس يكسف الا الشمس والقمر

(ونجم) بضمتين وهو قليل كسقف وسقف ومن الشاذ قراءة من قرأ وعلامات وبالنجم هم يهتدون وهى قراءة الحسن قال الراجز

ان الفقير بيننا قاض حكم * ان ترد الماء اذا غاب النجم

وذهب ابن جنى الى انه جمع فعلا على فعل ثم ثقل وقد يجوز أن يكون حذف الواو تخفيفا قال شيخنا ضبطه بعض بضم فسكون وجزم قوم بأنه مقصور من نجوم (و) النجم (من النبات ما) ظهر على وجه الارض و (نجم على غير ساق) وتسطح فلم ينهض وقد خص بذلك كما خص القائم على الساق منه بالشجر وبه فسر قوله تعالى والنجم والشجر يسجدان ومعنى سجودهما دوران الظل معهما قال أبو اسحق وجائز ان يراد من النجم هنا ما نجم من نجوم السماء (و) قال أهل اللغة اسم النجم يجمع الكواكب كلها قال ابن سيده وقد خص (الثريا) فصار لها علما وهو من باب الصعق وكذلك قال سيبويه فى ترجمة هذا الباب هذا باب يكون فيه الشئ غالبا عليه اسم يكون لكل من كان من أمته أو صفته من الاسماء التى تدخلها الالف واللام وتكون نكرته الجامعة لما ذكرت من المعانى ثم مثل بالصعق والنجم وقال الجوهرى هو اسم لها علم وان أخرجت منه الالف واللام تنكر قال ابن برى ومنه قول المرار

ويوم من النجم مستوقد * يسوق الى الموت نور الظباء

وقال ابن يعفر ولدت بجادى النجم يتلو قرينه * وبالقلب قلب العقرب المتوقد

وقال الراعى فباتت تعد النجم فى مستنيرة * سريع بأيدى الآكلين جمودها

يعنى الثريا لان فيها ستة أنجم ظاهرة يخالها المنجوم صغارا خفية وبه فسر بعضهم قوله تعالى والنجم اذا هوى قاله الزجاج وفى الحديث اذا طلع النجم ارتفعت العاهة وفى رواية ما طلع النجم وفى الارض من العاهة شئ وفى رواية ما طلع النجم قط وفى الارض عاهة الا رفعت أراد بالنجم الثريا وطلوعها عند الصبح وذلك فى العشر الاوسط من ايار وسقوطها مع الصبح فى العشر الاوسط من تشرين الآخر والعرب تزعم ان بين طلوعها وغروبها أمر ان اوويا وعاهات فى الناس والابل والثمار ومدة معيبها بحيث لا تبصر بالليل ثلث وخمسون ليلة لانها تختفى بقربها من الشمس قبلها وبعدها فاذا بعدت عنها ظهرت فى الشرق وقت الصبح وقال الحربى انما أراد بهذا الحديث أرض الحجاز لان فى ايار يقع الحصاد بها وتدرك الثمار وحينئذ تباع لانها قد أمن عليها من العاهة وقال القتيبى أحسب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد عاهة الثمار خاصة (و) من المجاز النجم (الوقت المضروب) نقله الجوهرى لانهم يعرفون الاوقات بطلوع الشمس ثم نقل للوظيفة التى تؤدى فى الوقت المضروب وقولهم نجمت المال اذا وزعته كأنك فرضت ان تدفعه عند طلوع كل نجم ثم أطلق النجم على وقته ثم على ما يقع فيه كما فى تفسير الشهاب فى أول البقرة * قلت وأصله ان العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها مواقيت حلول ديونها وغيرها فتقول اذا طلع النجم حل علينا مالى أى الثريا وكذلك باقى المنازل فلما جاء الاسلام وجعل الله تعالى الاهلة مواقيت لما يحتاجون اليه من معرفة أوقات الحج والصوم وحلول الديون سموها نجوما اعتبارا بالرسم القديم الذى عرفوه واحتذروا حذوه ألفوه (و) النجم (اسم) وكذا أبو النجم وتارة يضيفونه الى الملة والدين (و) من المجاز النجم (الاصل) يقال ليس لهذا الامر نجم أى أصل وليس لهذا الحديث نجم كذلك (و) من المجاز النجم (كل وظيفة من شئ) والجمع نجوم وهى الوظائف نقله الازهرى وهى التى تؤدى فى الوقت المضروب كما تقدم عن الشهاب قريبا (وتنجم عنى النجوم من سهر أو عشق والمنجم) كمحدث (والمتنجم والتنجام) كشداد قال ابن سيده الاخيرة مولدة وقال ابن برى وابن خالويه يقول فى كثير من كلامه وقال التجاميون ولا يقول المنجمون قال وهذا يدل على ان فعله ثلاثى (من ينظر فيها) أى فى النجوم (بحسب مواقيتها وسيرها) فى طلوعها وغروبها (ونجم) الشئ (ينجم نجوما (ظهر وطلع) ومنه نجوم النبات والقرن والكوكب والناب وفى الحديث هذا اوان نجومه أى ظهوره يعنى النبى صلى الله عليه وسلم (كأنجم و) نجم (المال) اذا (أداه نجوما) أى يؤديه عند انقضاء كل شهر منها نجما (كنجم تنجيما) قال زهير فى ديات جعلت نجوما على العاقلة

ينجمها قوم لقوم غرامة * ولم يهريقوا بينهم ملء محجم

وفى حديث سعد والله لا أزيد لكم على أربعة آلاف منجمة تنجيم الدين هو ان يقدر عطاؤه فى أوقات معلومة متتابعة مشاهرة أو مسانأة ومنه تنجيم المكاتب (والنجمة) بالفتح وعليه اقتصر الجوهرى (و يحرك) عن شمر (نبت م) معروف فى البادية قال أبو عبيد السراديح أماكن لينة تنبت النجمة والنصى قال والنجمة شجيرة تنبت ممتدة على وجه الارض (أو المحركة غير الساكنة وانما هما نبتان) فالنجمة شجيرة خضراء كأنها أول بذر الحب حين يخرج صغارا وبالتحريك شئ ينبت فى أصول النخلة وأنشد الجوهرى للحرث بن ظالم

أخصى حمار ظل يكدم نجمة * أنؤ كل جاراتى وجارك سالم

وقال أبو عمرو الشيبانى يقال له النجم الواحدة نجمة وقال أبو حنيفة النيل والنجمة والعكرش كله شئ واحد وانما قال الشاعر ذلك لان الحمار اذا أراد أن يقلع النجمة من الارض وكدمها ارتدت خصيتاه الى مؤخره وقال الازهرى النجمة لها قضبة تفترش الارض افتراشا وشاهد النجم قول زهير مكالئ بأصول النجم تنسجه * ريح خريق لضاحى مائه حبك

(و) من المجاز (ذو النجمة) لقب (الحمار) لانه يحبها كما فى الاساس (و) المنجم (كمعدد) يقال فلان منجم الباطل والضلالة أى معدنه كما فى الصحاح (و) المنجم (الطريق الواضح) قال البعيث * لها فى أقاصى الارض شأو ومنجم * وقول ابن لجأ

فصبحت والشمس لما تنجم * ان تبلغ الجدة فوق المنجم

أى لم تردان تبلغ جدة الصبح طريقته الحمراء (و) المنجم (كمنبر حديدة معترضة فى الميزان فيها لسانه) كما فى الصحاح وبه سمى الحافظ السيوطى كتابه المتضمن لاسماء شيوخه بالمنجم (و) من المجاز (أنجم المطر وغيره) كالبرد والحمى (أقلع) قال

أنجمت قرة السماء وكانت * قد أقامت بكلبة وقطار

وأنجمت السماء أقشعت يقال أنجمت أياما ثم أنجمت (والمنجمان كمجلس ومنبر عظمان ناتئان) فى بواطن الكعبين (من ناحيتى القدم) يقبل أحدهما على الآخر اذا نفت القدمان (و) النجام (كسحاب وادأو ع) قال معقل بن خويلد الهذلى

نزيعا خلبا من أهل لفت * لحى بين أثلة والنجام

هكذا فسروه ويحتمل أن يكون النجام هنا جمع نجمة للنبت الذى ذكروه يشهد له حديث جرير بين نخلة وضالة ونجمة وأثلة فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه النجيم كأمير الطرى من النبات حين نجم فنبت قال ذو الرمة (المستدرك)

يصعدن رفشا بين عوج كأنها * زجاج القنا منها نجيم وعارد

والنجوم ما نجم من العروق امام الربيع ترى رؤسها أمثال المسال تشق الارض شقا والنجمة الكلمة عن ابن الاعرابى ونجمة الصبح فرس نجيب والنجمة محركة طين من العرب ينزلون بالجزيرة من ريف مصر والنجم نزول القرآن نجما نجما وبه فسر بعض قوله تعالى والنجم اذا هوى وكذا قوله تعالى فلا أقسم بمواقع النجوم وكان بين أول ما نزل منه وآخره عشرون سنة وتطر فى النجوم فكر فى أمر ينظر كيف يدبره وهو مجاز وبه فسر قوله تعالى حكاية عن سيدنا ابراهيم عليه السلام فنظر نظرة فى النجوم وقال الحسن أى تفكر ما الذى يصرفهم عنه اذا كانوه الخروج معهم الى عيدهم والمنجم كمنبر الكعب وكل ما نتأ وأيضا الذى يدق به الوتد ويقال ما نجم لهم منهم مما يطلون كمقعد أى مخرج والمنجم نجم النهار حين ينجم ونجم الخارجى طلع ونجمت ناجمة بموضع كذا أى نبعت وضربه فما أنجم عنه حتى قتله أى ما أقلع ونجم نوء الاسد والسماك تنجيما انتظر طلوع نجمه وتنجم تتبع النجمة للبيت واحتفر عنها ونجم السهم والرمح اذا نفذ النصل والسنان من المرمى والمطعون وأنجمت الحرب أقلعت ودير نجيم قرية بالاشمونين ونجوم قرية بالشوبكية والنجومى بالهمزة وبالياء نسبة اليها (نجم ينجم) من حد ضرب (نجما) بالفتح (ونجيما) كأمير (ونجمانا) محركة وقيل بالفتح اذا (نفع أو هو كالزجر أو فوقه) قال رؤبة * من نجمان الحسد النجم * بالغ بالنجم كشعر شاعر ونحوه والافلا وجه له وأنشد أبو عمرو

مالك لا تنجم بافلاحه * ان النجيم للسقاة راحه

وفلاحة اسم رجل (و) نجم (الفهد) ونحو من السباع ينجم نجما (صوت) وقيل نجيم الفهد ونئيمه صوته الشديد (والنجام) كشداد (الكثير النجيم) من الجمار النجام (البخيل) لانه اذا سئل ينجم بشاشل بذلك قاله السهيلى والزمخشرى وقال طرفة

أرى قبر نجام يخبل ماله * كقبر غوى فى البطالة مفسد

(و) النجام (الاسد) أيضا (فرس سليك ابن السلكة) السعدى عن الاصمعى فى كتاب الفرس قال فيه

كأن قوائم النجام لما * ترحل صهبتى أصلا محار

وأنشد ابن الكلبى فى كتاب الخيل له

قوم النجام واعجل يا غلام * واقذف السرج عليه واللجام

(و) النجام (لقب نعيم بن عبد الله) بن أسيد العدوى القرشى قال ابن أبى حاتم اسمه فى الاصل صالح وابنه ابراهيم بن صالح مدنى روى عن ابن عمر لقب به (لقوله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت نجمة من نعيم أى سعلة) وقال السهيلى هى السعلة المستطيلة وقال السخاوى فى شرح الالفية العراقية هى السعلة التى تكون بآخر النخعة الممدود آخرها وقيل فى تفسير الحديث أى سمعت له صوتا (وقيل لقبه النجام كغراب) قال شيخنا وهو من غرائبه التى لا يوافق عليها (و) النجام (فارس) من فرسانهم (ونجم لغة فى نعم) وحروف الحلق ينوب بعضها عن بعض (و) النجام (كغراب طائر) أحمر (كالاوز) أى على خلقته قال الجوهرى يقال له بالفارسية سرخ آوى وهكذا ضبطه الازهرى وابن خالويه (وغلط الجوهرى فى فتحه وشده) وضبطه السهيلى كضبط الجوهرى (و) النجم (كقدب الشديد النجيم) ومنه قول رؤبة * من نجمان الحسد النجم * وقد ذكر ما فيه (والانتجام الاعتزام وقد انتجم على كذا وكذا) أى اعتزم عليه * ومما يستدرك عليه المنتجم من له زفير وزحير فى صدره ومنه قول ساعدة الهذلى

وشرجب نجره دام وصفعته * يصيح مثل صياح النسر منتجم

ورجل نجم ككتف ونجم السواق والعامل ينجم وينجم نجيما اذا استراح لى شبهه انين يخرجه من صدره والنجيم صوت من صدر الفرس والحمال ينجم ويستعين بنجيمه على حمله وكذا نازع الدلو والنجام الكندى من بنى مالك بن كنانة تابعى ثقة روى عنه الزهرى (نجم)

﴿النجمة﴾ بالفتح (والنجامة بالضم) وعليه اقتصر الجوهرى (النخاعة) فهما عنده سواء وقال الليث النخاعة ما يخرج من الصدر والحلق أو من الصدر فقط والنجامة ما يخرج من الرأس (ونجم) الرجل (كفرح نجما) بالفتح (ويحرك وتنجم دفع شيئا) والقاه (من) خراشى (صدره) فقط (أو) منه ومن (أنفه) واسم ذلك الشئ النخامة (و) نجم (كنصر) ينجم نجما (لعب وغنى) عن الليث قال الازهرى هذا صحيح وقال ابن الاعرابى والنجم (أجود الغناء) ومنه حديث الشعبى انه اجتمع شرب من أهل الانبار وبين أيديهم

(المستدرك)

(نجم)

٣ قوله من قرى عشر الذى فى نسخة ياقوت من قرى عشرين اه

ناجود فغنى ناخهم أى مغنيهم * ألا فاسقياني قبل جيش أبي بكر * (والنخمة الحسن و) النخوم (كصبور كورة بمصر) وقال ياقوت هي كلمة قبطية اسم لمدينة بمصر (والنخم محركة الاعياء) * ومما يستدرك عليه نخمة الرجل حسه والحاء المهملة لغة فيه والنخمة ضرب من خشام الانف وشوشيق في نفسه وقال ابن الاعرابي النخمة الشجاعة والنخمة اللطمة ووقع في كتاب الافعال لابن القطاع ونخم نخما لغب واعيا واعاله تصحيفا من لعب وغبى (ندم عليه كفرح ندما) محركة على القياس (وندامة) على القياس أيضا (وتندم) أى (أسف) وفي الحديث الندم توبة وقال الراغب الندامة التحسر من تغير رأى في أمر فائت وقال أبو البقاء اسم للندم وحقيقته ان يلوم نفسه على تفريط وقع منه وقال غيره غم يصحب الانسان يتمنى ان ما وقع منه لم يقع (فهو نادم) سادم أى مهتم (وندمان) سدمان كذلك هذا قول كثير من أهل اللغة وأنكره بعضهم فقال الندمان لا يكون الا من المنادمة نقله شيخنا (ج) ندامى (ككسكارى) ومنه الحديث غير خزايا ولا ندامى أى غير نادمين وفي المحتسب لابن جني وكأنه محرف عن ندامين ثم أبدلوا النون ياء وأدغموا فيها ياء فعاملا ثم حذفوا احدى الياءين تخفيفا ثم أبدلوا من الكسرة فتحة ومن الياء الفا فصار ندامى (و) قوم ندام سدام مثل (كتاب و) ندام سدام مثل (زنار والنديم والنديمة المنادم) فعيل بمعنى مفاعل لانه من نادمه على الشراب فهو نديمه ونديمته وليست التاء للتأنيث قال البريق الهذلي

زرنا أبا زيد ولاحى مثله * وكان أبو زيد أخي ونديمي

(ج ندماء) ككرماء ووقع في نسخة شيخنا ندمان ومثله يقضي بان وهو صحيح أيضا (كالندمان) بالفتح متفق عليه وهو الذي يرافقك ويشاربك وأنشد الجوهري للنعمان بن نضلة العدوي

فان كنت ندماني فبالاكبر اسقني * ولا تسقني بالاصغر المتثلم

* قلت ومثله للبرج بن مسهر وندمان يزيد الكأس طيبا * سقيت اذا تغورت النجوم

(ج ندامى) كسكارى وأنشد ابن جني في المحتسب

لعمرى لئن ازفتم أو صحوتم * لبئس الندامى كنتم آل ابجرا

(وندام) بالكسر ولا يجمع بالواو والنون وان ادخلت الهاء في مؤنثه قال أبو الحسن انما ذلك لان الغالب على فعلان أن يكون انثاه بالالف نحو ريان وريا وسكران وسكرى وأما ندمانة ونديمة وسديفة فمن أخذه من السيف فعزيز بالاضافة الى فعلان الذي أنثاه فعلى وفي الصحاح جمع النديم ندام وجمع الندمان ندامى (وقد يكون الندمان جمعا) نقله ابن سيده (ومحمد بن حسن بن أبي بكر ابن نديمة كسفينة أبو بكر الصيدلاني شيخ) أبي سعيد بن (السمعاني) وقد روى عن أبي الخير بن أبي عمران قال الحافظ وهو فرد (ونادمه مناداة ونداما) بالكسر (جالسه على الشراب) هذا هو الاصل ثم استعمل في كل مسامرة قول الجوهري ويقال المنادمة مقلوبة من المدامنة لانه يدمن شرب الشراب مع نديمه لان القلب في كلامهم كثير (والندم) بالفتح (الكيس الظريف) كالندب بالباء (و) الندب (بالتحريك الاثر) كالندب والنبا والميم يتبادلان كثيرا (وخدما تندم) وانتدب وأوهف (أى ما يبس) * ومما يستدرك عليه امرأة ندمى من الندم لا ندمانة كما جزم في المصباح وقيل يقال ذلك على لغة بني أسد فانهم يجوزونه في كل فعلان ويجمع النديم أيضا على ندمان كقضيب وقضبان وامرأة ندمانة من المنادمة نقله ابن مالك ولم يختلف فيه وانسوة ندامى أيضا كما في الصحاح والتنادم المنادمة على الشراب ومنه قول النعمان بن نضلة

لعل أمير المؤمنين يسوءه * تنادمنا في الجوسق المتهدم

والندام بالكسر السقي وبه فسر ثعلب قول أبي محمد الحذلمي * فذاك بعد ذاك من ندامها * وفي حديث عمر رضي الله عنه اياكم ورضاع السوء فانه لا بد من ان يندم يوما أى يظهر أثره وهو من الندم محركة الاثر وقال الزمخشري من الندم بالفتح وهو النغم اللازم اذ ينـدم صاحبه لما يعثر عليه من سوء آثاره وتندم تتبع أمر الندامى وأندمه الله فندم ويقال اليمين حنث أو مندمة وأنشد الجوهري للبيد

والا فاعلما الموت ضرلاهله * ولم يبق هذا الامر في العيش مندما

(زيمان) والندمان نبت ﴿زيمان﴾ بفتح النون وكسر الراء أهمله الجماعة وهو (علم ونيرمان) بفتح النون والراء (ة بهمدان) من ناحية الجبل والى اليها ينسب أبو سعيد محمد بن علي بن خلف وابنه ذو المفاخر أبو الفرج حدث وكانا من أعيان الادباء ولهما شعر قاله ياقوت

(النزم) ﴿النزم﴾ أهمله الجماعة وهو (شدة الغيظ و) المنزم (كمنبر السن و) النزيم (كأمير حزمة البقل قاله ابن عباد) في المحيط (والصواب في الكل بالباء الموحدة) كما نبه عليه الصاغاني في التكملة ولا يخفى ان مثل هذا لا يستدرك به على الجوهري

(نسم) ﴿النسم محركة نفس الروح كالنسمة محركة أيضا يقال ما بها نسمة أى نفس وما بها ذو نسم أى ذو روح وقيل النسم جمع النسمة (و) النسم (نفس الريح اذا كان ضعيفا كالنسيم) كأمير وقال أبو حنيفة النسيم ابتداء كل ريح قبل أن تقوى وقال غيره النسيم من الرياح التي تجيء منها نفس ضعيف وفي الصحاح النسيم الريح الطيبة (والنسيم) كحيدر (ج أنسام) يحتمل أن يكون جمع النسيم أو النسم قال يصف الابل

وجعلت تنضح من انسامها * نضح العلوج الحمر في حمامها

أنسامها رواخ عرفها يقول لها ريح طيبة (نسم ينسم نسما) بالفتح (ونسيما ونسمانا) محركة (هب و) نسمت (الارض نسامة نزت) برطوبة صوابه نسمت بالتشديد ويأتي في الشين قريبا (و) نسم (البعير يخفه ينسم ضرب) عن الكسائي (و) نسم (الشئ) نسما (بغير كنسم بالكسر) وخص بعضهم به الدهن (وتنسم تنفس) يمانية وفي الحديث لما تنسموا روح الحياة أي وجدوا نسيمها (و) تنسم النسيم) اذا (تشممه) كتنسم العليل والمحزون اياه فيجدان لذلك خفة وفرحا (و) تنسم (المكان بالطيب) أي (أرج) به (و) تنسم (العلم تلطف في التماسه والنسمة محركة الانسان ج نسم ونسمات) بالتحريك فيهما قال الاعشى

بأعظم منه تق في الحساب * اذا النسمات نفضن الغبارا

(و) النسمة في العتق (المملوك ذكرا كان أو انثى) وقال بعض النسمة الخلق يكون ذلك للصغير والكبير والدواب وغيرها ولكل ما كان في جوفه روح حتى قالوا للطير نسمة وفي الحديث من اعتق نسمة مؤمنة وفي الله عز وجل بكل عضو منه عضوا من النار قال خالد النسمة النفس والروح وكل دابة في جوفها روح فهي نسمة وقال ابن الاثير أي من اعتق ذا روح وكل دابة فيها روح فهي نسمة وانما يريد الناس وفي حديث علي رضي الله عنه والذي فلق الحبة وبرأ النسمة أي خلق ذات الروح وكثيرا ما كان يقولها اذا اجتهد في يمينه وقال ابن شميل النسمة غرة عبد أو أمة وفي حديث البراء بن عازب اعتق النسمة وفك الرقبة قال أوليسا واحدا قال لا عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها (و) النسمة (الريح) ومنه الحديث تنكبوا الغبار فان منه تكون النسمة أراد تواتر النفس والنهيج فسميت العلة نسمة لاستراحة صاحبها الى تنفسه فان صاحب الربو لا يزال يتنفس كثيرا (والمنسم كمجلس) طرف (خف البعير) وهما كالظفرين في مقدمهما يستبان أثر البعير الضال قال الاصمعي وقالوا منسم النعامة كما قالوه للبعير كما في الصحاح ولخف الفيل منسم والجمع مناسم واستعاره بعض الشعراء للظبي قال

يذب بسحماء رين لم يتفلل * وحي الذئب عن طفل مناسمه مخلي

(و) المنسم من الامر (العلامة) والاثر يقال رأيت منسما من الامر أعرف به وجهه أي أثرا منه وعلامة وهو مجاز (و) قال أبو مالك المنسم (الطريق) وأنشد للأحوص (المستدرك)

وان أظلمت يوما على الناس غيمة * أضاء بكم يا آل مروان منسم

يعني الطريق وفي حديث عمر رو اسلامه لقد استقام المنسم أي تبين الطريق وهو مجاز (و) المنسم (المذهب والوجه) يقال أين منسمك أي أين مذهبك ومتوجهك وفي الصحاح أين وجهتك (و) المنسم (كمحدث محيي النسمات) يقال نسم نسمة اذا أحياها بالعتق أو بادرار الرزق (والنسيم الروح) يقال ما بها ذا نسيم أي ذو روح وأنشد الازهري للاغلب

ضرب القدار نقيعة القديم * يفرق بين النفس والنسيم

قال أراد بالنفس جسم الانسان أو دمه وبالنسيم الروح (و) النسيم أيضا (العرق) والجمع أنسام عن ابن الاعرابي وخصه بعض في الحمام وتقدم شاهده (والنسيم) كبدر (الطريق الدارس) المستقيم كالنسيب أو ما وجدت من الآثار في الطريق وليست بجادة بينة قال الراجز

بات على نسيم خل جازع * وعث النهاض قاطع المطالع

(كالنسم محركة) وهو أثر الطريق الدارس (وهي) أي النسم (ريح اللبن والدسم و) أنشد شمر

يا رفرا نقيسي ذو الانف الاشم * هبت من نخلة مثال النسم

قال النسم هنا (طير سراع) خفاف لا يستبينها الانسان من خفتها وسرعتها قال وهي فوق الخطاطيف غبر (تعلوهن خضرة و) يقال ما في (الاناسم) مثله أي (الناس) كأنه جمع انسم انسانا ثم أنامم جمع الجمع (ونسم في الامر تنسيما ابتدأ) ولم يدخل فيه والشين لغة فيه (و) نسم (النسمة أحياها واعتقها) ومنه المنسم (والناسم المريض) الذي قد (أشفى على الموت) يقال فلان ينسم كنسم الريح الضعيف وقال المرار

يمشين رهوا وبعد الجهد من نسم * ومن حياء غضيض الطرف مستور

* ومما يستدرك عليه تنسمت الريح هبت قال الشاعر

فان الصبا ريح اذا ما تنسمت * على كبد محزون تجلت همومها

ونسم الريح محركة أولها حين تقبل بلين قبل أن تشتد وفي حديث مرفوع بعثت في نسم الساعة أي حين ابتدأت وأقبلت أوائلها كما في الصحاح وقال ابن الاعرابي في ضعف هبوبها وأول اشراطها وقيل هو جمع نسمة أي في آخر النش من بني آدم والمنسم كمقعد مصدر نسم نسيم اونسم البعير كفرح نسما نقب منسمه والمنسم كمحدث لقب رجل من بني اسد كان ضمن لهم رزق كل بنت تولد فيهم ومنه قول الكميت

ومنا ابن كوز والمنسم قبله * وفارس يوم الفيلق العضب ذو العضب

وناسمه مناسمة شامه نقله الجوهري وهو طيب المناسمة والمناماسة والنسم محركة الانف يتنسم به وأنشد ابن بري للحرث بن خالد بن العاص * علت به الانياب والنسم * والمنسم كمجلس البيت عن ابن بري وبه فسر قولهم أين منسمك والنسمة بالفتح العرقة في الحمام وغيره عن ابن الاعرابي ويقال امصلت الناقة ولدها قبل ان تنسم أي تجدوتم وصار نسمة وتنسم الخبر وأثر فلان حتى استبانه

(نَشَمَ) ونسم لي منه خير وأثر أي بارٍ وهو باقي النسيم أي القوة والصلابة وهو ثقيل انظل اراد النسيم يقال ذلك للثقيل وهو مجاز (النشم محركة شجر للقسي) تتخذ منه وهو جبلي من عتق العيدان قال ساعدة بن جؤية

يأوي الى مشمخرات مصعدة * شم بهن فروع الضال والنشم

وقال امرؤ القيس عارض زورا من نشم * غير بانات على وتره

(ونشم اللحم تنشيما) اذا (تغير) وابتدأت فيه رائحة كريهة كما في الصحاح وقيل تغيرت ريحه ولم ينتن وفي التهذيب تغيرت ريحه لا من نتن ولكن كراهة وأنشد

وقد أصاحب فتيانا شراتهم * خضر المزاد ولحم فيه تنشيم

قال خضر المزاد ماء الكرش (و) نشم (في الامر) اذا أخذ فيه كما في الصحاح وقيل (ابتدأ) فيه كذا نص اللحياني هكذا قال فيه ولم يقل به (كتنشم) عن ابن الاعرابي وذلك اذا ابتدأ فيه ولم يوغل (و) نشم (في الشر أخذ ونشب) ومنه قولهم نشم الناس في عثمان أي طعنوا فيه وبالوا منه وأصله من تنشيم اللحم وأنشد ابن الاعرابي

قد اغتدي والليل في حرجه * معسكر في العز من نجومه والصبح قد نشم في أدجه

قال يريد تبدى في أول الصبح (و) نشمت (الارض) تنشيما (نزت) بالماء ومر للمصنف في الزاي قبلها بالتخفيف (و) نشم (الله تعالى ذكره) في الدنيا (رفعه و) النشم مقلوب المشن يقال منه (شم الثور كفرح فهو نشم) اذا كان (فيه نقط بيض و) نقط (سود و) المنشم (كمجلس ومقعد) حب من (عطر شاق الذفر أو) شيء يكون في (بروس السنبل يجيء به العطارون وروقارهو (سم ساعة) قال ابن بري وهو الريش (و) قال زهير

تدارك كما عبسا وذبيان بعدما * تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم

هكذا ضبطه الجوهري بكسر الشين وقد صار مثلا في الشر وقال هشام الكلبي مر قال منشم بكسر الشين فهي منشم (بنت الوحيه العطارة بمكة) من حمير وقال غيره من همدان وقال أبو عمر والشيباني كانت تبيع الحنوط وهي من خزاعة وقيل هي امرأة من جرهم (وكانوا) ونص الجوهري عن الاصمعي وكانت خزاعة وجرهم (اذا أرادوا القتال وتطيبوا تطيبها) وليس في نص الصحاح الواو وكانوا اذا فعلوا ذلك (كثرت القتلى) فيما يزعمون وقال ابن بري عن الاصمعي هو اسم عطارة بمكة كانوا اذا قصدوا الحرب نفسوا أيديهم في طيبها وتحالفوا عليه بان يستميتوا في الحرب لا يولوا أو يقتلوا وقال الكلبي هي جرهمية وكانت جرهم اذا خرجت لقتال خزاعة خرجت معهم منشم ولا يتطيب منها أحد الا قاتل حتى يقتل أو يجرح وقيل امرأة كانت تصنع طيبا تطيب به زوجها ثم انها ماتت رجلا وابنته تطيب بطيبها فقتله زوجها شم ريح طيبها عليه فقتله وقتل الحيان من أجله قال الكلبي ومن قال منشم بفتح الشين فهي امرأة كانت تشتم العرب بريح عطرها فأثاروا عليها قومها من العرب فأخذوا عطرها فباع ذلك قومها واستأصلوا كل من شموا عليه ريح عطرها وقد ضرب بها المثل في الشر (فقالوا أشأم من عطر منشم) هكذا حكاه ابن بري بالضبطين (و) قال بعضهم المنشم (شجر مسود نحمة كالورس) قال أبو عبيدة منشم (ع) وبه مر قول زهير (و) يقال هو (حب البلسان) نقله الجوهري (وتنشم العلم لطف في التماسه) * ومما يستدرك عليه أشمه تنشيما نزل منه كذا نقله وقال ابن بري عن أبي عمرو قال منشم الشر نعيه ويدي من الجن ونحوه أشمة كفرحة نقله الجوهري وشم محركة كصوف نبت (والشمة) بالضم (ما ظهر صلاقه ايبس للشم وقد أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي الصمة والشمة كلاهما بمعنى واحد (الثوب) الذي (لم يغسل) من دون الله تعالى (والشمم) بالضم أهمله الجوهري والليث ووقع في بعض النسخ الناظم بالظاء وهو غلط وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه النظم (الخطة الحادرة السمينة واحدتها بهاء) قال الازهري وهو صحيح * ومما يستدرك عليه النظمة والظامة مهملة وقد أهملها الليث والجوهري وتبعهما المصنف وقال ابن الاعرابي هي النقرة من الديك وغيره كالنطبة بالباء كذا في التهذيب (النظم التأليف وضم شيء الى شيء آخر) وكل شيء قرنته بآخر فقد نظمته (و) النظم (المنظوم) بالؤلؤ والخرز وصف بالمصدر يقال نظم من لؤلؤ (و) النظم (الجماعة من الجراد) يقال جاء نا نظم من الجراد وهو الكثير كما في الصحاح وهو مجاز (و) أيضا (ثلاثة كواكب من الجوزاء) كما في الصحاح (و) نظم (ع) وقيل ماء بنجد (و) النظم (الثريا) على التشبيه بالنظم من اللؤلؤ قال أبو ذؤيب

فوردن والعيوق مقعد رابئ الضرباء فوق النظم لا يتقلع

ورواه بعضهم فوق النجم وهما الثريا معا (و) النظم أيضا (الاثران) الذي يلي الثريا (ونظم اللؤلؤ ينظمه نظما ونظاما) بالكسر (ونظمه) تنظيما (ألفه وجمعه في سلك فانتظم وتنظم) ومنه نظمت الشعر ونظمته ونظم الامر على المثل وله نظم حسن ودر منظوم ومنظم (وانتظمه بالرمح اختلسه) وانتظم ساقيه وجانبيه كما قالوا اختلس فؤاده أي ضمهما بالسنان ويروى قوله

* لما انتظمت فؤاده بالمطرد * والرواية المشهورة لما اختلات وقال أبو زيد الانتظام للجانبين والاختلال للفؤاد والكبد ونقل شيخنا عن بعض المحققين انه لا يتعدى النظم الا اذا استعير لجمع كما في شرح الشفاء (والنظام) بالكسر (كل خيط ينظم به لؤلؤ ونحوه ج) نظم (ككتب) قال * مثل الفريد الذي يجري مع النظم * (و) من المجاز النظام (ملاك الامر) تقول ليس لهذا الامر

من

من نظام اذا لم تستقم طريقته (ج أنظمة وأناظيم ونظم) بضمتين (و) أيضا (السيرة والهدى والعادة) يقال مازال على نظام واحد أى عادة وليس لامرهم نظام أى ليس له عدى ولا متعلق ولا استقامة (وانظاما النسمكة والضب وانظاماهما بكسرهما ر) حكى عن أبى زيد (انظومتاهما بالضم) وهما (خيطان منظومان بيضا من الذئب الى الاذن) وفى الصحاح والنظامان من الضب كشيتان منظومتان من جانبى كليتيه طويلتان اه ويقال فى بطنها انظامان من البيض (وقد انظمت) الضبة بيضها فى بطنها (وانظمت) بالتشديد (وأنظمت) نظما وتنظيما وانتظاما (وهى ناظم ومنظم ومنتظم) كمحسن ومحدث وذلك حين تميل من أسفل ذنبها الى أذنها بيضا وكذلك الدجاجة أنظمت اذا صار فى بطنها بيض كما فى الصحاح وكل ذلك مجاز (والأنظام) بالفتح (نفس البيض المنتظم) كأنه منظوم فى سلك (و) الأنظام (من الرمل) نفرته وهى (ما تعقد منه كنظامه) وانظامته بكسرهما (و) الأنظام (كل خيط نظم خرزا) والجمع أناظيم وكذلك مسكن الضبة (و) قال ابن شميل (النظيم) كأمير (الشعب فيه غدر) وقلات (متواصلة قريب بعضها من بعض) سمى به لانه نظم ذلك الماء والجمع نظم بالضم (و) قال غيره النظيم (من الركى ما تناسق قعره) على نسق واحد (و) النظيم (ع) من عارض اليمامة قال ابن هرمة

عفت دارها بالرقتين فأصبحت * سويقة منها أقفرت فنظيمها

وقال مروان

اذا ما تذكرت النظيم ومطرقا * حننت وأبكانى النظيم ومطرق

(كالنظيمة) وهو موضع فى شعر عدى بن الرقاع قاله ياقوت (و) النظام (كشداد لقب ابراهيم بن سيار) أبى اسحاق المعتزلى (المتكلم) فى دولة المعتصم كان يقول ان الالوان والطعوم والروائح والاصوات أجسام وان العادل لا يقدر على الظلم وكان يدعى الخير ٢ وبعه طائفة من المعتزلة (و) أيضا لقب (محمد بن عبد الجبار الشاعر الاندلسى) ذكره الامير (و) نظام (كسحاب جدة الاعشى الهمدانى عبد الرحمن بن عبد الله بن الحرث) ويقال اسمه عبد الرحمن بن الحرث كما فى انساب ابن الكلبى وهو من بنى مالك ابن جشم بن حاشد * ومما يستدرك عليه نظم الحنظل حبه فى صيصانه والانتظام الانسان وتناظمت الصخور تلاحقت ونظم الجبل شكه ونظم الخواص المغل نثره والنظائم شكائم الخيل والنظم اصيد طعنه أو رماه حتى ينفذه وقيل لا يقال انتظمه حتى يجمع رميتين بسهم أو رمح والنظمة كواكب الثريا عن ابن الاعرابى وتنظم الكلام والتظمه انظمه وهذان البيتان ينتظمهما معنى واحد وجاء نظام من جراد أى صف وانظمت الثلمة قبلت الالتحام يخرد لك لم تقبله ورجل نظام وتنظيم كشداد وسكيت كثير نظم الشعر ونظم القرآن لفظه وهى العبارة التى تشتمل عليها المصاحف صيغة ولغة (النعيم والنعمى بالضم) مقصورا (الناعض والدعة والمال كالنعمة بالكسر) يقال فلان واسع النعمة أى واسع المال كما فى الصحاح قال الراغب النعمة المنفعة المفعولة على جهة الاحسان الى الغير قال فخرج بالمنفعة المضرة المحضة وبالمفعولة المنفعة لا على جهة الاحسان الى الغير بأن قصد النفاعل نفسه كمن أحسن الى جارية ليبيع فيها أو أراد استدراجه ليعبث الى ثم أو أطعم غيره نحو سكر أو خبيص مسموم ليهلك فليس بنعمة وقال الراغب النعمة ما قصد به الاحسان والنفع وتناولها بالعادة التى يكون عليها الانسان كالجلسة (وجمعها) أى النعمة ولذا لم يشر اليها بالجمع على عادته (نعم) بكسر ففتح (وأنعم بضم العين كشد وأشد حكاه سيبويه وقال ابن جنى جاء ذلك على حذف التاء فصار كقولهم ذئب وأذؤب وظبى وأظبع ومثله كثير وقال النابغة

فان أذكر النعمان الا بصالح * فان له عندى يدا وأنعما

٣ قوله نعمه أى بكسر فسكون

وقرئ قوله تعالى وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ٣ نقلها القراء عن ابن عباس وهو وجه بيد لانه قال ثما كر الا نعمه فهذا جمع النعم وهو دليل على أن نعمه جائز ومن قرأ نعمه أراد جميع ما أنعم به عليهم (والتنعم الترفه) وقال الراغب هو تناول ما فيه نعمة وطيب عيش (والاسم النعمة بالفتح) قال الراغب يناوزها بناء المرة من الفعل كالشفقة والضربة والنعمة جنس يقال للكثير والقليل (نعم كسمع ونصر وضرب) ثلاث لغات والذى فى الصحاح ونعم الشئ بالضم نعومة أى صار ناعما لينا وكذلك نعم ينعم مثال حذر يحذر وفيه لغة ثالثة مركبة بينهما نعم ينعم مثل فضل يفضل ولغة رابعة نعم ينعم بالكسر فيهما وهو شاذ اه قال ابن جنى نعم فى الاصل ماضى ينعم وينعم فى الاصل مضارع نعم ثم تداخلت اللغتان فاستضاف من يقول نعم لغة من يقول نعم فحدث هنالك لغة ثالثة فان قلت فكان يجب على هذا أن يستضيف من يقول نعم مضارع من يقول نعم فيتركب من هذه اللغة ثالثة وهى نعم ينعم قيل منع من هذا أن فعل لا يختلف مضارعه أبدا وليس كذلك نعم فان نعم قد يأتى فيه ينعم وينعم فاحتمل خلاف مضارعه وفعل لا يحتمل مضارعه الخلاف اه وحكى ابن قتيبة فى أدب الكاتب عن سيبويه انه يقال نعم ينعم بالضم كفضل يفضل قال السهيلى وهو غلط من القتيبى ومن تأمل كتاب سيبويه تبين له أنه لم يذكر الضم الا فى فضل يفضل قال شيخنا بل حكاه عنه غيره وذكره ابن القوطية وقال انهما لاثالث لهما * قلت وقد سبق فى اللام عن بعضهم حضر يحضر ونقل ابن درستويه نكل ينكل وشمل يشمل وحكى ابن عديس فرغ يفرغ من الفراغ وبرؤ يبرؤ عن صاحب المبرز وأورد هن أبو جعفر اللبلى فى بغية الآمل وعرفى فى ضرائل ما فيه مقنع وعما عرفت ظهر لك ما فى سياق المصنف من القصور والمخالفة (و) يقال هذا (منزل ينعمهم) عينا (مثلثة) الفتح والكسر عن ثعلب والضم عن اللحيانى (و) زاد الازهرى لغة رابعة وهى (ينعمهم كيكرمهم) أى يقر أعينهم ويحمدونه (وناعمه وناعمه) أى (نعم) وهو تفسير

(نعم)

٢ قوله الخير كذا بالنسخ وحرره (المستدرك)

لكل ماضى من ذكر الافعال وتقديره ونعم بلغاته الثلاثة وتناعم وناعم بمعنى تنعم ومنه الحديث كيف أنعم وصاحب القرن قد التقمه أى كيف أتنعم (وناعمه) مناعمة (ونعمه غيره تنعيما) رفهه فتنعم (والناعمة والمناعمة والمنعمة كمعظمة الحسنة العيش والغذاء) المترفة ومنه الحديث انها الطير ناعمة أى سمان مترفة (ونبت ناعم ومناعم ومتناعم سواء) قال الاعشى

وتفحل عن غر الثنايا كأنه * ذرا أقحوان نبته متناعم

(والنعمة شجرة ناعمة الورق) ورقها كورق السلق ولا تنبت الا على ماء ولا ثمر لها وهى خضراء غليظة الساق (وثوب ناعم) لين ومنه قول بعض الوصاف وعليهم الشباب الناعمة وقال

ونحمى بها حوما ركاما ونسوة * عليهن قز ناعم وحرير

(وكلام منعم كمعظم لين والنعمة بالكسر المسرة) قال شيخنا وفى الكشاف أثناء المزمل النعمة بالفتح التنعم وبالكسر الانعام وبالضم المسرة وهكذا صرح به غير واحد ممن تكلم على المثلثات * قلت وهو حينئذ مصدر نعم الله بك عينا كالغلبة من غلم والزهدة من زهد (و) النعمة (اليد) كما فى الصحاح زاد ابن سيده (البيضاء الصالحة) والصنيعة والمنة وما أنعم به عليك كما فى الصحاح وفيه اشارة الى انه اسم من أنعم الله عليه بنعم انعاما ونعمة أقيم الاسم مقام الانعام كقولك أنفقت عليه انفاقا ونفقة بمعنى واحد (كالنعمى بالضم) مقصورا (والنعماء بالفتح ممدودة) قال الجوهرى ومثله النعيم (ج) أى جمع النعمة وظاهر سياقه أنه جمع الالفاظ المذكورة وليس كذلك وكأنه قد احترز من هذا الايهام فى أول التركيب ثم كرر ووقع فيه (أنعم ونعم) وقد تقدم ذكرهما (ونعمات بكسرتين وتفتح العين) الاتباع لاهل الحجاز وحكاه اللحيانى قال وقرأ بعضهم أن الفلك تجرى فى البحر بنعمات الله بفتح العين وكسرها قال ويجوز تسكين العين وهذه قد أغفلها المصنف فاما الكسر فعلى من جمع كسرة كسرات ومن قرأ بنعمات فان الفتح أخف الحركات وهو أكثر فى الكلام (وأنعمها الله تعالى عليه وأنعم بها) انعاما ومنه قوله تعالى واذ تقول للذى أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك قال الزجاج معنى انعام الله تعالى عليه هدايته الى الاسلام ومعنى انعام النبى صلى الله عليه وسلم عليه اعتاقه اياه من الرق وقال الراغب الانعام ايصال الاحسان الى الغير ولا يقال ذلك الا اذا كان الموصل اليه من الناطقين (ونعيم الله تعالى عطيته الكثيرة الوافرة وقوله تعالى ولتسئلن يومئذ عن النعيم أى عن كل ما استمتعتم به فى الدنيا (و) فى الصحاح (نعم الله تعالى بك كسمع ونعمك) عينا نعمة مثل غلم غلمة وزهد زهمة (و) كذلك (أنعم) الله (بك عينا) أى (أقر) الله (بك عين من تحبه) كما فى المحكم (أو أقر عينك بمن تحبه) كما فى الصحاح أنشد ثعلب

أنعم الله بالرسول وبالمر * سل والحامل الرسالة عينا

الرسول هنا الرسالة وفى حديث مطرف لا تقل نعم الله بك عينا فان الله لا ينعم باحد عينا ولكن قل أنعم الله بك عينا قال الزمخشرى الذى منع منه مطرف صحيح فصيح فى كلامهم وعينا نصب على التمييز من الكاف والباء للتعدية والمعنى نعمك الله عينا أى نعم عينك وأقرها وقد يحذفون الجار ويوصلون الفعل فيقولون نعمك الله عينا وما أنعم الله بك عينا والباء فيه زائدة لان الهمزة كافية فى التعدية ويجوز أن يكون من أنعم اذا دخل فى النعيم فيعدى بالباء قال ولعل مطرفا خيل اليه ان انتصاب المميز فى هذا الكلام عن الفاعل فاستعظمه تعالى الله أن يوصف بالحواس علوا كبيرا كما يقولون نعمت بهذا الامر عينا والباء للتعدية فحسب أن الامر فى نعم الله بك عينا كذلك (و) العرب تقول (نعم عين ونعمة) عين (ونعام) عين وهذه عن الحرمازى كما فى النوادر (ونعيم) عين (بفتحتين ونعمى) عين (ونعامى) عين (ونعام) عين (ونعم) عين (ونعمة) عين (بضمتين ونعمة) عين (ونعام) عين (بكسرهما) قال سيبويه (وينصب الكل باضمار الفعل) المتروك اظهاره (أى أفعل ذلك انعاما لعينك واكراما) لك وما أشبهه وفى الصحاح كرامة لك واكراما لعينك وما أشبهه وفى الحديث اذا سمعت قولا حسنا فرويد ابصاحبه فان وافق قول عملا فنعم ونعمة عين آخذه وأورده أى قل له نعم ونعمة عين أى أقر عينك بطاعتك واتباع أمرك وقال الفرزدق

وكوم تنعم الاضياف عينا * وتصبح فى مباركها نقالا

أى تنعم الاضياف عينا بمن لانهم يشربون من ألبانها وقيل ان هذه الكوم تسر بالاضياف كسرور الاضياف بها وقيل انما تأنس بهم لكثرة ألبانها فهى لذلك لا تخاف ان تعقر وحكى اللحيانى يا نعم عينى أى يا قرة عينى وأنشد عن الكسائى

صحبك الله بخير يا كر * بنعم عين وشباب فاخر

(ونعم العود كفرح اخضر ونضر) وأنشد سيبويه

واعوج عود لك من حلوم من قدم * لا ينعم العود حتى ينعم الورق

(والنعامة طائر) معروف أنثى (ويذكر) قال الازهرى وجائز أن يقال للذكر نعامة بالهاء (واسم الجنس نعام) كحمام وحمامة وجراد وجرادة (و) قد (يقع) النعام (على الواحد) قال أبو كثوة

ولى نعام بنى صفوان زوزأة * لما رأى أسدا ابا الغاب قد وثبا

والعرب تقول أعم من نعامة وقد تقدم فى ظ ل م وأموق من نعامة وأشرد من نعامة وأجبن من نعامة وأعدى من نعامة (و) النعامة (المفازة كالنعام) هكذا فى سائر النسخ والذى فى الصحاح النعام والنعامة علم من أعلام المفاوز يهتدى به قال

٣ قوله لحوكذا باللسان وبهامشه عن المحكم من لحق واللحق الضمر

أبو ذؤيب يصف طرق المفازة بهنّ نعام بناها الرجا * ل تلقى النفائض فيه السريحا
وروى غير الجوهري عجزه * تحسب آرامهنّ الصروحا * وقال تأبط شرا
لا شئ في ريدها الا نعامتها * منها هزيم ومنها قائم باقى

ولعل المصنف اغتر بقول الجوهري علم من أعلام المفاوز فظنّ أنه يريد علم عليها فتأمل (و) النعامة (الخشبة المعترضة على الزرنوقين) تعلق منهما القامة وهي البكرة فان كانت الزرانيق من خشب فهي دعم وقال أبو الوليد الكلابي اذا كانتا من خشب فهما النعامتان قال والمعترضة عليهما هي المجلة والغرب معلق بها (و) نعامة (سبعة أفراس) منسوبة منها (للحرث بن عباد) البشكري وفيها يقول

قرّبا مربط النعامة عندى * لفحت حرب وائل عن حيال

وابنها فرس خزز بن لوذان السدوسي وبه فسر قوله * وابن النعامة يوم ذلك مركبي * (و) فرس (خالد بن نضلة الاسدى و) فرس (مرداس بن معاذ الجشمي وهي ابنة صمعر و) فرس (عيينة بن أوس المالكي) من بني مالك (و) فرس (مسافع بن عبد العزى و) فرس (المنفجر الغبري) وفي نسخة العنزي (و) فرس (قرّاض الازدى) وعلى الاخيرة اقتصر ابن الكلبي في كتاب الخيل وأنشد له يقول فيه

عرضت لهم صدر النعامة أذرعا * فلم أرج ذكرى كل نفس أشوفها

٣ قوله وتحجل والخيال قال المجد في مادة خ ب ل وأما اسم فرس لبيد المذكور في قوله نكاثر الخ فبالمثناة التحتية ووهم الجوهري كما وهم في عجلى وجعلها تحجل اه

وفي الصحاح والنعامة فرس في قول لبيد نكاثر قرزل والجون فيها * وتحجل والنعامة والخيال ٣
(و) النعامة (الرجل أو ما تحته) هكذا في النسخ والصواب الرجل أو ما تحتها كما في المحكم وفي الصحاح ما تحت القدم وفي الهامش يقال الصواب ابن النعامة ما تحت القدم (وكل بناء عال على الجبل كالظلة) والعلم نعامة وقال ابن برى هو ما نصب من خشب يستظل به الزبيئة وبه فسر قول أبي ذؤيب السابق (و) النعامة (من الفرس دماغه أو فوه و) النعامة (الطريق) وقيل المحجة الواضحة (و) النعامة (النفس و) النعامة (الفرح والسرور و) النعامة (الاكرام و) النعامة (الفيج المستعجل) كل ذلك نقله الازهري (و) النعامة (صخرة ناشزة في الركية و) النعامة (عظم الساق) هكذا في النسخ والصواب ابن النعامة عظم الساق وبه فسر قول خزز بن لوذان * وابن النعامة يوم ذلك مركبي * (و) النعامة (الظلمة و) النعامة (الجهل) يقال سكنت نعامته قال المرّار الفقعسي

ولو أني حدوت به ارفأنت * نعامته وأبغض ما أقول

(و) النعامة (العلم المرفوع) في المفاوز يهتدى به وقد تقدّم (و) النعامة (الساقي) الذي يكون (على البئر) الصواب فيه ابن النعامة (و) النعامة (الجلدة) التي (تغشى الدماغ) وتغطيه (و) نعامة (ع بنجد) قال مالك بن نويرة

أبلغ أباقيس اذا ما لقيته * نعامة أدنى دارها فظليم
بأنا ذوو وجد وأن قتيلهم * بني خالد لو تعلمين كريم

(و) النعامة (جماعة القوم ومنه) قولهم (شالت نعامتهم) اذا تفرقت كلمتهم وذهب عزهم ودرست طريقتهم وولوا وقيل تحولوا عن دارهم وقيل قل خيرهم وولت أمورهم (و) قد (ذكر في ش و ل) وأنشد ابن برى لابي الصلت الثقفي

ان الفرزدق قد شالت نعامته * وعضه حية من قومه ذكر

(و) النعامة (لقب كل من ملك الحيرة) والذي في الصحاح عن أبي عبيدة أن العرب كانت تسمي ملوك الحيرة النعمان لانه كان آخرهم انتهى ولعل ما ذكره المصنف غلط وتحريف (و) أيضا (لقب بيهس) الفزاري أحد الاخوة السبعة الذين قتلوا وترك هو لحقه وهو القائل

البس لكل حالة لبوسها * اما نعيمها واما بوسها

ومنه أحمق من بيهس (وأبو نعامة لقب قطري بن الفجاءة) قال الجوهري ويكنى أبا محمد أيضا ومنه قول الحريري تقليد الخوارج أبا نعامة قال ابن برى أبو نعامة كنية في الحرب وأبو محمد كنية في السلم (وفي المثل أنت كصاحب النعامة يضرب في المرزئة على من يثق بغير الثقة) ومن قصتها (لانها وجدت نعامة قد غصت بصعرور رأى بصمغة فأخذتها فربطتها بخمارها الى شجرة ثم دنت من الحي فهتفت من كان يحفنا ويرفنا فليترك وقوّضت بيتها لتحمل على النعامة فانتهت اليها وقد أساغت غصتها وأفلتت وبقيت المرأة لا صيدها أحرزت ولا نصيبها من الحي حفظت) كذا في المحكم (والنعم) محركة (وقد تسكن عينه) لغة فيه عن ثعلب وأنشد

وأشطان النعام مركزات * وحوم النعم والحلق الحلول

ولا عبرة بقول شيخنا هو غير معروف ولا مسموع (الابل) والبقر (والشاء) زاد الزمخشري والمعز والضأن وهذا القول صححه القرطبي ونقل الواحدي اجماع أهل اللغة عليه ومنه قوله تعالى فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم أي ينظر الى الذي قتل ما هو فتؤخذ قيمته دراهم فيتصدق بها قال الازهري دخل في النعم ههنا الابل والبقر والغنم (أو خاص بالابل) وهو قول ابن الاعرابي وقيل انما خصت النعم بالابل لكونها عندهم أعظم نعمة وفي تحرير الامام النووي النعم اسم جنس (ج أنعام) وفي الصحاح النعم واحد الانعام وهي المال الراعية وأكثر ما يقع هذا الاسم على الابل قال الفراء هو ذكر لا يؤنث يقولون هذا نعم وارد ويجمع على نعمان مثل حمل وحملان والانعام تذكر وتؤنث قال الله تعالى في موضع مما في بطونه وفي موضع مما في بطونها اه وقيل النعم

مؤنث لا يدخل من أسمائه جموع ما لا يعقل وقيل النعم والانعام فيهما الوجهان قال شيخنا ومن جوز الوجهين جعل التفرقة في الاستعمال والجمع تعدد الانواع انتهى وقيل ان العرب اذا أفردت النعم لم يريدوا بها الا الابل فاذا قالوا الانعام أرادوا بها الابل والبقر والغنم نقل ذلك عن الفراء قول الراغب لكن لا يقال لها أنعام حتى تكون فيها الابل وكان الكسائي يقول في قوله تعالى مما في بطونه انه أراد في بطون ما ذكرنا ومثله قوله * مثل الفراخ نتفت حواصله * أي حواصل ما ذكرنا وقال آخر في تذكير النعم

في كل عام نعم يحوونه * يجدعه الآكل والمأكون

قال شيخنا وقول جماعة ان لا نعام اسم جنس فيذكر ويفرد نظرا للفظه ويؤنث ويجمع نظرا للمعناه و (ج) أي جمع الجمع (أناعيم) قال الجوهري ويزاد به التكثير فقط لان جمع الجمع انما أن يراد به التكثير أو التضعيف المختلفة قال ذو الرمة

داني له بقيد في دعومة قذف * قيليه والخمرت عند الاناعيم

(والنعامى بالضم) والقصر على فعال من أسمائه (ريح الجنوب) لانها أبل الرياح وارطبها كما في الصحاح وبه جزم المبرد في الكامل ومنه قول أبي ذؤيب

مرتد النعامى فلم يعترف * خلاف النعامى من اشأم ريحا

(أو) هي ريح تجيء (بين ريح نكباء) كذا في الصحاح عن أبي حنيفة (والنعائم) منزلة (من منازل القمر) وهي غانيه أنعم كأنها سمي بمعنى أربعة صادرة وأربعة واردة كما في الصحاح وفي المحكم أربعة في المجرة وسمي الوارد وأربعة خارجة تسمى الصادرة وفي التهذيب وهي أربعة كواكب مربعة في طرف المجرة وهي تانية (وأنعم أن يحسن) أو يسمى أي (زاد و) أنعم (في الامر بالغ) قال

متين الضواحي لم تؤرقه ليلة * وأنعم أبكار الهموم وعونها

الضواحي ما بدا من جسده ونعم أي وزاد على هذه الصفة بأبكار الهموم ما لخ ذلك وعونها ما كان هما بعد هم وفعل كذا وكذا وأنعم أي زاد وفي حديث صلاة الظهر فأريد بالظهر وأنعم أي أطال الاربد وأخر الصلاة ومنه قولهم أنعم النظر في الشيء اذا أطال التفكر فيه قال شيخنا وقيل هو مقلوب أمعن وقول امشاسر * فوردت والشمس لما تنعم * أي لما تبالغ في الطلوع (ونعم وبئس) فعلان ماضيان لا يتصرفان تصرف سائر الافعال لزمهما استعمالا فعل بمعنى المدح فنعم مدح وبئس ذم و (فيهما) أربع (لغات) الاولى نعم (كعلم) ومنه قول طرفة

ما أقلت قدماي انهم * نعم الساعون في الامر المبر

هكذا أنشده وكعلم جاء به على الاصل ولم يكثر استعماله عليه (و) الثانية (بكسرتين) بإتباع الكسرة الكسرة (و) الثالثة (بالكسر) وسكون العين طرح لكسرة الثانية (و) الرابعة (بالفتح) وسكون العين طرح الكسرة من الثانية وترك الاول مفتوحا ذكر الجوهري هذه اللغات الاربعة وفي الاخيرة حكى سيبويه أن من العرب من يقول نعم الرجل في نعم كان أصله نعم ثم خفف باسكان الكسرة وقال ابن الاثير أشهر اللغات كسر النون مع سكون العين ثم فتح النون وكسرهما اهـ ولا يدخل عند سيبويه لا على ما فيه الالف واللام مظهرا أو مضمرا كقولك نعم الرجل زيد فهذا هو المظهر ونعم رجلا زيد فهذا هو المضمر وقال الازهري اذا كان مع نعم وبئس اسم جنس غير الف ولام فهو نصب أبدا وان كانت فيه الالف واللام فهو رفع أبدا وذلك قولك نعم رجلا زيد ونعم لرجل زيد ونصبت رجلا على التمييز ولا يعملان في اسم علم وانما يعملان في اسم منكور دال على جنس أو اسم فيه الف ولام تدل على جنس وفي الصحاح وتقول مع الرجل زيد ونعم امرأة هند وان شئت قلت نعمت المرأة هند فالرجل واعل نعم وزيد يرتفع من وجهين أحدهما ان يكون مبتدأ قدم عليه خبره والثاني أن يكون خبر مبتدأ محذوف ٣ واذا قلت نعم رجلا فقد أضمرت في نعم الرجل بالالف واللام مرفوعا وفسرته بقولك رجلا الا ترى أنك لو قلت نعم بئس لا يكون الا معرفة بالالف واللام أو ما يضاف الى ما فيه الالف واللام ويراد به تعريف الجنس لا تعريف العهد أو نكرة مخصوصة (و يقال ان فعلت ذاك (فبها ونعمت بناء ساكنة وقفا ووصلا لانها تاء تأنيث (أي) و (نعمت الخصلة) أو الفعلة وانتاء ثانية في الوقف وأنشد الجوهري لذي الرمة

أو حرة عيطل ثيباء مجفرة * دعائم الزور نعمت زورق البلد

وفي الحديث من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل قال ابن الاثير أي ونعمت الخصلة أو الفعلة هي فحذف المخصوص بالمدح والباء في فبها متعلقة بفعل مضمر أي فبهذه الخصلة أو الفعلة يعني الوضوء ينال الفضل وقيل هو راجع الى السنة أي فبالسنة أخذ فأضمر ذلك (ويدخل عليه ما فيكفي بها) مع نعم (عن صلته تقول دققته دقا نعما) بكسر النون والعين ومثله في النعوت خرق ودفق (وقد تفتح العين) أي مع كسر النون هكذا قيده أبو بكر بن ابراهيم ونقله الازهري عن أبي الهيثم قال ومثله في النعوت فرس هجف أي كثير الجري وجمع هضم وبعير خدب للعظيم وهزب وهعف للظليم (أي نعم ما دققته) قرأ أبو جعفر وشيبة وعاصم وأبو عمر فنعما هي بكسر النون وجزم العين وتشديد الميم وقرأ حمزة والكسائي بفتح النون وكسر العين وذكر أبو عبيدة حديث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حين قال لعمرو بن العاص نعما بالمال الصالح للرجل الصالح وانه يختار هذه القراءة لاجل هذه الرواية قال ابن الاثير وأصله نعم ما فأدغم وشدد ومن غيره موصوفة ولا موصولة كأنه قال نعم شيأ المال والباء زائدة وقال الجوهري وان

٣ قوله محذوف واذا قلت الخ سقط من عبارته جملة من الصحاح واللسان ونصها بعد قوله محذوف وذلك أنك لما قلت نعم الرجل قيل لك من هو أو قدرت أنه قيل لك ذلك فقلت هو زيد وحذفت هو على عادة العرب في حذف المبتدا والخبر اذا عرف المحذوف وهو زيد واذا قلت الخ

أدخلت على نعم ما قلت نعما يعظكم به تجمع بين الساكنين وان شئت حركت العين بالكسر وان شئت فتحت النون مع كسر العين انتهى وقال الازهري وليس في الكلام نعت على فعل بفتح الفاء أي مع كسر العين وقال الزجاج النحويون لا يجيزون مع ادغام الميم تسكين العين ويقولون ان هذه الرواية في نعما ليست بمضبوطة وروى عن عاصم أنه قرأ فنعما بكسر النون والعين وأما أبو عمرو فكان مذهبه في هذا كسرة خفيفة مختلسة والاصل في نعم نعم ونعم ثلاث لغات وما في تأويل الشئ في نعما المعنى نعم الشئ قال الازهري اذا قلت نعم ما فعل و بئس ما فعل فالمعنى نعم شيأ فعل ذلك وكذلك قوله تعالى نعما يعظكم به معناه نعم شيأ يعظكم به (وتنعمه بالمكان طلبه و) تنعم (الرجل مشى حافيا) قيل هو مشتق من النعامة التي هي الطريق وليس بقوى (و) تنعم (الدابة) اذا (ألح عليها سوقا) يقال (نعمهم) هكذا في النسخ بالتخفيف والصواب بالتشديد (و) كذلك (أنعمهم) اذا (أتاهم) متنعما على قدميه (حافيا) على غير دابة و يقال أنعم الرجل اذا شيع صديقه حافيا خطوات (والنعمان بالضم الدم وأضيفت الشقائق اليه) وهو نبات أحمر يقال له الشقر (لحمرته) و به جزم عبد الله بن جليد أبو العميثل في نقوله كما نقله ابن خلكان * قلت وهو قول المبرد (أو هو اضافة الى النعمان (بن المنذر) ملك العرب (لانه حماه) وعلى هذا القول اقتصر الجوهري ونقل عن أبي عبيدة ان العرب كانت تسمى ملوك الحيرة النعمان لانه كان آخرهم (ومعزة النعمان د) قديم من انشام وأهله تنوخ يقال (اجتاز به النعمان بن بشير) رضي الله عنه (فدفن به ولدا فاضيف اليه) وقد تقدم ذكره في الراء والنسبة اليه المعزى (والنعمانون ثلاثون صحابيا) وهم النعمان بن أسماء وابن بادية وابن بشير وابن ثبيلة وابن ثابت وابن الحر وابن حميد وابن أبي جعال وابن حارثة وابن أبي حزفة وابن خلف وابن زيد والنعمان السبائي وابن سنان وابن سيار وابن شريك وابن عبد عمرو وابن العجلان وابن عدي وابن عصر وابن عمرو وابن أبي فاطمة وابن قوقل وابن قيس وابن مالك بن ثعلبة وابن مالك بن عامر وابن مقرن وابن مورق وابن يزيد والنعمان قيل ذي رعين رضي الله عنهم (و بنو نعام كسحاب بطن) من أسد بن خزيمة في طريق المدينة يعيرون بسرق العبيد منهم سماعة بن أشول الشاعر (والانيعم) مصغرا (ع والانعمان واديان) باليمامة عند منعج وحزاز وقال ابن سيده الانعمان اسم موضع وأنشد للراعي

صباصبوة بل لج وهو لجوج * وزالت له بالانعمين حدوج

(أو هما الانعم وعاقل) وقال نصر الانعم جبل باليمامة وهذا آخر قريب منه يقال لهما الانعمان (والنعائم ع بنواحي المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال الفضل بن العباس اللهبي

ألم يأت سلمى تأينا ومقامنا * بباب دقاق في ظلال سلالم
سنين ثلاثا بالعقيق نعدها * وبنت جريد دون فيفا نعائم

(ونعمايا) بفتح فسكون وبعد الالف الاولى ياء (جبل) قال

وأغانيج بها الوغوغيت * عصم نعمايا اذا حطت تشد

(والانعم) ظاهر سياقه انه بفتح العين والصواب كما ضبطه نصر (ع بالعالية) من المدينة وقال نصر جبل بالمدينة عليه بعض بيوتها (ونعم بالضم ع برحبة مالك) بن طوق (وبرقة نعمى كثر كى من برقهم) قال النابغة الذبياني

أمالك من سعدى مغنى المعاهد * ببرقة نعمى فذات الاساود

(والتنعيم ع على ثلاثة أميال أو أربعة من مكة) المشرفة وهو (أقرب أطراف الحل الى البيت) الشريف (سمى) به (لان على يمينه جبل نعيم) كزبير (وعلى يساره جبل ناعم والوادي اسمه نعمان) بالفتح (والنعمانية) ظاهر سياقه بالفتح وضبطه ياقوت بالضم (ة بمصر) كذا في كتاب ابن طاهر (و) أيضا (د بين واسط وبغداد) في نصف الطريق على ضفة دجلة معدودة في أعمال الزاب الاعلى وهي قصبة وأهلها شيعة غالية ومنها ظهير الدين أبو علي الحسن بن الحظير بن أبي الحسن الفارسي النعماني كان يقول أنا نعماني من ولد النعمان بن المنذر وولدت بالنعمانية وأنتصر لمذهب النعمان فيما يوافق اجتهادي وكان يحفظ الجمهرة لابن دريد ويسردها كأنها فاتحة قال ابن طاهر (وفي كل منهما معدن) أي مقلع (الطين) الذي (يغسل به الرأس) وهو المعروف بالطفل (و) أيضا (ة بسنجار ونعمان كسحبان وادوراء معرفة) بين مكة والطائف يصب في وذان وقيل لهذيل على ليلتين من عرفات (وهو نعمان الاراك) لانه ينبته وقول الاصمعي يسكنه بنو عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل و بين أدناه ومكة نصف ليلة به جبل يقال له المدرى ومن جباله الاصدار ومنه يجيء العسل الى مكة قال بعض الاعراب

تسائلكم هل سال نعمان بعدكم * وحب الينا بطن نعمان واديا

وقال أبو العميثل في نعمان الاراك

أماوالراقصات بذات عرق * ومن صلى بنعمان الاراكا

(و) نعمان أيضا (وادقرب الكوفة) من ناحية البادية (و) أيضا (وادبارض الشام قرب الفرات) بالقرب من الرحبة (و) أيضا (وادبالتنعيم) جاء ذكره في كتاب سيف وفي كتاب الاترجة نعمان بلد في الحجاز (وموضعان آخران) أحدهما حصن من حصون زبيد والثاني حصن في جبل اصاب في اليمن أيضا (ونا عم كصاحب ومحدث وحبلى وعثمان وزبير وأنعم بضم العين وتنعم كتنصر أسماء) فن

الاول ناعم بن أجيل تقدم ذكره في أ ج ل ومن الخامس أنعم بن زاهر بن عمرو قبيلة في مراد (و ينعم كيمنع حي) من اليمن (ونعم بالضم) اسم (امرأة و) نعم (أربعة مواضع) منها الموضع الذي برحبة مالك وقد ذكر قريبا ونعم من حصون اليمن بيد علي بن عواض ونعم موضع آخر يضاف اليه الدير قال * قضت وطرا من دير نعم وطالما * (ونعامة الضبي صحابي) روى عنه ابنه يزيد ان صح الحديث (ونعيم كزبير ستة عشر صحابيا) ٢ وهم نعيم بن بدر وابن خباب وابن زيد وابن سلامة وابن سعد وابن عبد الله النحام وابن قعنب وابن عبد كلال وابن عمرو وابن مسعود وابن مقرن وابن هزال وابن همام وابن يزيد وابن عمرو رضي الله عنهم (ونعيمان مصغرا ابن عمرو) بن رفاعة النجاري بدري (وكان مزاحا يضحك النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا باع سويبط بن حرملة) القرشي العبدري البدري (من الاعراب بعشرة لائص) وذلك في سفره مع أبي بكر رضي الله عنهما (فسمع أبو بكر) ذلك (فاخذ القلائص وردها واسترد سويبطا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه منه حولا) وقصته مبسوطة في كتب السير (والتناعم) بكسر العين (بطن) من العرب ينسبون الى نعم بن عتيك (والمنعم بضم العين المكنسة) هكذا في سائر النسخ والذي في نوادر الفراء قالت الدبيرية حفت المشربة ونعمتها بم ومصلتها أي كنستها وهي المحوقة والمنعم والمصول المكنسة انتهى فالصواب فيه كمنبر لانها اسم آلة فتأمل ذلك (والناعمة الروضة) قال أبو عمرو ومن أسماء الروضة الناعمة والواضعة والناصفة والبغيباء واللفاء (ونعمان بن قراد) عن ابن عمر وعنه زياد بن خيثمة (ويعلى بن النعمان) عن هلال بن أبي الدرداء (بفتحهما تابعيان و) يقال (ناعم جبلك) أي (أحكمه) بالفتل (ونعم بفتحتين) وسكون الميم (وقد تكسر العين) حكاها الكسائي وقرئ بهما وفي حديث قتادة عن رجل من خثعم قال دفعت الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو بمنى فقلت أنت الذي تزعم أنك نبي فقال نعم وكسر العين وقال أبو عثمان النهدي أمرنا أمير المؤمنين عمر رضي الله تعالى عنه بأمر فقلنا نعم فقال لا تقولوا نعم وقولوا نعم بكسر العين وقال بعض ولد الزبير ما كنت اسمع أشياخ قريش يقولون الا نعم بكسر العين (ونعام) باشباع الفتحة حتى تحدث الالف (عن المعافى بن زكريا) النهرواني وهي لغة أيضا وهي (كلمة كبلى الا أنه في جواب الواجب) كما في المحكم وفي التهذيب انما يجاب به الاستفهام الذي لا جحد فيه قال وقد يكون نعم تصديقا ويكون عدة وربما ناقض بلى اذا قال ليس لك عندي وديعة فتقول نعم تصديقا له وبلى تكذيبا له ومثله في الصحاح وحاصل ما في المغني وشروحه انه حرف تصديق بعد الخبر ووعد بعد الفعل ولا تفعل وبعد استفهام كهل تعطيني واعلام بعد استفهام ولو مقدرا (ونعم الرجل تنويها قال له نعم فنعم بذلك) بالا كما تقول بجلته أي قلت له بجل أي حسبك حكاه ابن جني واشتق ابن جني نعم من النعمة وذلك أن نعم أشرف الجوابين وأسرهما للنفس وأجلبهما للعمد ولا يضدها الا ترى الى قوله

واذا قلت نعم فابرلها * ينجاح الوعد ان الخلف ذم

وقول الآخر أنشده الفارسي

أباجوده لا البخل واستجمعت به * نعم من فتى لا يمنع الجوع قاتله

(ونعامك بالضم) مثل (قصار لك) زنة ومعنى نقله الجوهري (ورجل منعام) مثل (مفضال) زنة ومعنى نقله الجوهري (وأنعم الله صباحك من العومه) كما في الصحاح (و) يقال (أنيت أرضهم فتنعمتني) أي (وافقتني) وأتيتها وفي الصحاح اذا وافقته (و) قوله (تنعم مشى حافيا مكرر (و) كذا قوله وتنعم (فلا ناطلبه) مكررا أيضا هكذا أبو جد في سائر النسخ (و) تنعم (قدمه ابتذلها) كذا في النسخ والصواب تنعم قدميه ابتذلهما كذا نص اللحياني في النوادر وأنشد

تنعمها من بعد يوم وليلة * فأصبح بعد الانس وهو بطين

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه النعم بالضم خلاف البؤس يقال يوم نعم ويوم بؤس والجمع أنعم وأبؤس ورجل نعم كمكتف بين المنعم كمقعد ويجوز تنعم فهو ناعم وما أنعمنا بك أي ما الذي أقدمك علينا يقال لمن يفرح بلقائه كأنه قال ما الذي أسرنا وأقر أعيننا بلقائك ورؤيتك وقول الشاعر

ما أنعم العيش لو أن الفتى حجر * تنبو الحوادث عنه وهو ملموم

انما هو على النسب لا نالم نسمعهم قالوا نعم العيش ونظيره ما حكاه سيبويه من قولهم أحنك الشاتين في أنه استعمل منه فعل التعجب وان لم يبن منه فعل وأنعم صار الى النعيم ودخل فيه كأشمل اذا دخل في الشمال وأنعم له قال له نعم ومنه قول أبي سفيان أنعمت فعال عنا أي أجابت بنعم فاترك ذكرها يعني هبل وقولهم عم صباحا تحية الجاهلية كأنه محذوف من نعم ينعم بالكسر كما تقول كل من أكل يأكل فحذف منه الالف والنون استخفافا كما في الصحاح وفي شرح المفضليات شخص كل انسان نعامته وتنعم كتكرم منبذة لبعض الملوك قال أبو حيان وكأنه منقول من المصدر وتاؤه زائدة وأنعلوا نعامية أي اجفالة كاجفال النعام نقله الزمخشري وتجمع النعامة للطائر على نعامات ونعائم ونعام ويقال ركب جناحي نعامة اذا جد في أمره ويقال للمنهزمين أضحوا نعاما ومنه قول بشر

فاما بنو عامر بالنسار * فكانوا غداة لقونا نعاما

واذا طعنوا مسرعين قالوا خفت نعامتهم ويقال للعذاري كأنهن بيض نعام ويقال للفرس له ساقا نعامة لقصر ساقيه وله جؤجؤ نعامة لارتفاع جؤجؤها ومن أمثالهم من يجمع بين الأروى والنعام ويقال لمن يكثر عياله عليك ما أنت الا نعامة يعنون قوله

ومثل نعامة تدعى بعيرا * تعاظمه اذا ما قيل طيري

وان

٢ قوله وهم الخ المعدود خمسة عشر فحرره

٣ قوله ومصلتها كذا باللسان ومقتضى قوله والمصول أن يكون الفعل وصلتها فحرره

وان قيل احملى قالت فانى * من الطير المربة فى الوكور

ويقولون للذى يرجع خائبا جاء كالنعامة لان الاعراب يقولون ان النعامة ذهبت تطلب قرنين فقطعوا أذنيها فجاءت بلا أذنين وفى ذلك يقول بعضهم

أو كالنعامة اذ غدت من بيتها * لتصاغ أذناها بغير أذين

فاجتثت الاذنان منها فانثنت * هيماء ليست من ذوات قرون

وقال اللحيانى يقال للانسان انه لخفيف النعامة اذا كان ضعيف العقل وأراك نعامة طويلة وابن النعامة الطريق وقيل عرق فى الرجل قال الازهرى قال الفراء سمعته من العرب وقال الجوهرى حكاه فى المصنف وقيل ابن النعامة عظم الساق وقيل صدر القدم وقيل ما تحت القدم قال عنترة

فيكون مركبك القعود ورحله * وابن النعامة عند ذلك مركبى

فسر بكل ذلك وقيل ابن النعامة فرسه وهذا نقله الجوهرى عن الاصمعى وقيل رجلاه وقال أبو عبيدة هو اسم لشدة الحرب وليس ثم امرأة وانما ذلك كقولهم بهداها الظبى كذا فى الصحاح وقال ابن برى هذا البيت لخزز بن لوذان السدوسى وقبله

كذب العتيق وماء شن بارد * ان كنت سائلتى غبوقا فاذهبى

لا تذكرى مهرى وما أطعمته * فيكون لونك مثل لون الاجرب

انى لأخشى أن تقول حليلتى * هذا غبار ساطع فتلبب

ان الرجال لهم اليك وسيلة * ان يأخذوك تكحلى وتخضبى

ويكون مركبك القلوص ورحله * وابن النعامة يوم ذلك مركبى

وقال هكذا ذكره ابن خالويه وأبو محمد الاسود وقال ابن النعامة فرس خزز بن لوذان والنعامة أمه فرس الحرث بن عباد قال وتروى الابيات أيضا العنترة قال والنعامة خط فى باطن الرجل وفى كتاب الاغانى لأبى الفرج فى معنى هذه الابيات أى نهاية غرض الرجال منك اذا أخذوك الكحل والخضاب للتمتع بك ومتى أخذوك أنت حملوك على الرحل والقعود وأسروني أنا فيكون القعود مركبك ويكون ابن النعامة مركبى أنا وقال ابن النعامة رجلاه أو ظله الذى يمشى فيه قال ابن المكرم وهذا أقرب الى التفسير من كونه يصف المرأة بركوب القعود ويصف نفسه بركوب الفرس اللهم الا ان يكون راكب الفرس منهزما مولياها رباولیس فى ذلك من الفخر ما يقوله عن نفسه فأى حالة أسوأ من استلام حليلته وهو بعنها را كا وأو راجلا فكونه يستهول أخذها وحملها رأسره هو ومشيه هو الامر الذى يحذره و يستهوله فتأمل ذلك والنعام النعائم من النجوم لغة فيه وأنشد ثعلب

باض النعام به فنفر أهله * الا المقيم على الدوى المتأفن

ويقال باض النعام على رؤسهم اذا ابيضوا ابيضا نقله الزمخشرى وناعمة موضع ونعمان الغرقد موضع بالمدينة ويقال له نعمان الاصغر كما يقال لنعمان الاراك بمكة الاكبر ونعمان جبل بين مكة والطائف وهو غير الوادى الذى تقدم ذكره ويقال له نعمان السحاب كما جاء فى حديث ابن جبير وأضافه الى السحاب لانه ركد فوقه لعلوه ونعمان الصدر حصن بناحية النجار من اليمن ومسافر ابن نعمة بن كرير من شعرائهم حكاه ابن الاعرابى وسموا نعميا كدعمى وتيم نعمة بالكسر من أيام العرب عن ياقوت ونعام كسحاب موضع باليمن وبرق ونعام ما آن لبنى عقيل خلا عبادة عن الاصمعى وفى الصحاح موضعان من أطراف اليمن وقال ياقوت نعام واد بالیمامة لبنى هزان فى أعلى الحجازة كثير النخل والزرع وناعمة امرأة طبخت عشبا يقال له العقار رجاء أن يذهب الطبخ بغائلته فاكلته فقتلها فسمى العقار لذلك عقار ناعمة رواه ابن سيده عن أبى حنيفة وقد ذكر فى ع ق ر ونعمان باذ قرية بسواد الكوفة نسبت الى نعم سرية النعمان قاله الكلبى وناعم حصن من حصون خيبر عنده قتل محمود بن مسلمة ألقوا عليه رحى فقتلوه وأيضا موضع آخر فى شعر عدى بن الرقاع وذو ناعمة بن عمرو بن عامر كثمامة بطن من ذى رين منهم عبد الله بن اسمعيل بن ذى نعامة ذكره الهمدانى فى الاكليل وبنو النعامة بطن من كلب منهم ابن أدهم الشاعر ذكره ابن الكلبى ونعمة بن المؤيد الطرسوسى بالضم من مشايخ السلفى قال الحافظ هو فرد * قلت ونعمة بن يوسف بن على بن داود بطن من العلويين باليمن وهم أشراف وادى وساع ضبط بالضم هكذا ويقال لولده النعميون بالضم وفيهم كثرة منهم الحسن بن على بن الحسن ترجمه الحموى والهادى بن اسمعيل قاضى بيت الفقيه رأيته بها وعلى بن ادريس بن على النعمى جد آل على بالمخلاف وكأمير عبد الله بن نعيم الحورانى محدث وأبو النعيم رضوان النحوى والعقيلى الاخير من مشايخ شيخ الاسلام زكريا ونعمة كسفينة رجل من الكلاع واليه نسب أبو الحسن حى الكلاعى النعمى عن أبى أيوب الانصارى فى الفضل وعنه يزيد بن أبى حبيب وبالضم نعيم بن حضور بن عدى فى حمير والنعميون جماعة نسبوا الى جدهم نعيم ونعيم المجمر للمصنف فى ج م ر ويقال للطوال باظل النعامة ﴿النغم محركة وتسكن الكلام الخفى الواحدة بهاء﴾ قال شيخنا فرده تابع لجمعه فى الضبط انتهى وفلان حسن النغمة أى حسن الصوت فى القراءة كما فى الصحاح وشاهد التسكين قول ساعدة بن جؤية (نغم)

ولو أنها ضحكت فتسمع نغمها * رعش المفاصل صلبه متحنب

ومن شواهد المطول

ونغمة معتف جدواه أحلى * على أذنيه من نغم السماع

قال ابن سيده هذا قول اللغويين وعندي ان النغم اسم الجمع كحكاه سيبويه من ان حلقا وفلكا اسم جمع حلقة وفلكة لاجمع لهما وقد يكون نغم مصدرا كمن نغم (ونغم) فلان (في الغناء كضرب ونصر وسمع) الاولى نقلها الجوهري والثانية قال فيها ابن سيده وأرى الضمة لغة وأما الثالثة فأخذها من سياق الجوهري وفيه نظر فانه قال نغم ينغم وينغم نغما فليس فيه تصريح بانه من حد سمع ولو كان كذلك لقال ونغم ينغم فلما لم يفرد ما نبه عرفنا أنه من حد منع فتأمل ذلك يقال سكت فلان فما نغم بحرف (و) ما (تنغم) مثله (ونغم في الشراب) شرب منه قليلا (كنغب) حكاه أبو حنيفة وقد يكون بدلا قاله ابن سيده (والنغمة بالضم الجرعة) كالنغبة (ج) نغم (كصرد) عن أبي حنيفة وصرح ابن الاعرابي أنه من البدل (وقد نغم نفسا) * ومما يستدرك عليه ناغمه مناغمة حادثه والنغم بكسر ففتح جمع نغمة بالفتح كتمر وتمرة أورده الشهاب في شرح الشفاء وتوقف في ثبوته شيخنا وتجمع النغمة على الأنغام وجمع الجمع أناغيم ورجل نغام كشداد كثير النغمة ونغوم كصبور حسنها (النقمة بالكسر الفتح وكفرحة) الاخيرة هي الاصل والاولى منقولة منها بالتخفيف والاتباع بتسكين القاف وتنقل حركتها الى النون كما هو في الصحاح والثانية نقلها ابن سيده وهي أيضا منقولة (المكافأة بالعقوبة) قاله الليث وقد يكون الانكار باللسان وجعله الراغب أصلا لمعنى النقمة (ج نقم كسكام) هو جمع الاخيرة (وعنب) هو جمع الثانية ونظره الجوهري بنعمة ونعم (وكتمر) هو جمع الاخيرة أيضا ففيه الف وثلاثة غير مرتب وأما ابن جني فقال نقمة كفرحة ونقم كعنب على خلاف القياس عدلوا عنه الى أن فتحوا المكسور وكسروا المفتوح ولم يرتضه ابن سيده وقاله جمع الثانية والقياس يقتضي أن يكون بحذف الهاء ولا يغيره من صيغة الحروف شئ كتمرة وتمر (ونقم منه كضرب وعلم) الاخيرة نقلها الجوهري عن الكسائي (نقما) بالفتح (ونقاما كسحاب) وكذلك نقم عليه فهو ناقم ويقال ما نقم منه الا الاحسان وقوله تعالى هل تنقمون منا الا أن آمنا بالله روى بالفتح وبالكسر فالزجاج والاخفش على الفتح وهو الاكثر في القراءة وفي المثل مثلي مثل الارقم ان يقتل ينقم وان يترك يلقم قوله ينقم أي يثأر به وكانوا يزعمون في الجاهلية ان الجن تطلب بثأر الارقم فربما قتلته وربما أصابه خبل ومنه قول علي كرم الله وجهه

ما تنقم الحرب العوان مني * بازل عامين حديث سني

(والتقم) الله منه (عاقبه) ومنه الحديث ما انتقم لنفسه قط الا أن تنتهك محارم الله أي ما عاقب أحدا على مكروه أتاه من قبله والاسم منه النقمة كفرحة (و) نقم (الامر) من حد ضرب وعلم (كرهه) وقيل بالغ في كراهته قال ابن قيس الرقيات

ما نقموا من بني أمية الا أنهم يحلمون ان غضبوا

وقيل قوله تعالى هل تنقمون منا أي تكرهون (والنقم بالفتح اسرعة الاكل) كأنه لغة في النقم (و) النقم (بالتحريك وسط الطريق) وكأنه أيضا لغة في النقم والناقية هي رواشن بنت عامر) وهو بطن من عبد القيس نسبوا الى أمهم وقال ابن الاثير هي أم ثعلبة وسعد ابني مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بها يعرفون وقال الكلبي تزوج غانم بن حبيب بن كعب بن كرز بنت الناقية وهي رواشن بنت عامر وهي عجوز فقيل ما يريد منها فقال لعلي أنجب منها غلاما فولدت منه غلاما سمي عيرا وأنشد الجوهري لسعد بن زيد مناة وهكذا أنشده الفراء عن المفضل له

لقد كنت أهوى الناقية حقبة * فقد جعلت آسان وصل تقطع

(وناقم لقب عامر بن سعد بن عدي) بن حدان بن جديلة بن أسد بن ربيعة كما في الصحاح وهو والد رواشن المذكورة وبه سمي وهو (أبو بطن) قال أبو الفرج الاصبهاني انتقم لظمة فظمها فسمي ناقما (و) ناقم (اسم تمر بعمان) نقله الازهري وابن سيده (ونقم بالضم ة باليمن) * قلت قد أهمل المصنف في ضبطها وبيانها اجمالا كما أن الصواب في ضبطها بضمتين وفتحتين وكعضد كما صرح به ياقوت وأما الضم وحده مع تسكين القاف فلم يذكره أحد قال ياقوت هو جبل مطل على صنعاء اليمن قرب غمدان قال فيه زياد بن منقذ

لا حبذا أنت يا صنعاء من بلد * ولا شعوب هوى مني ولا نقم
الا رأيت بلادا قد رأيت بها * عارا ولا بلدا حالت به قسدم
اذا سقى الله أرضا صوب غادية * فلا سقاهن الا النار تضطرم

وهي قصيدة في الحماسة (و) هو (ميمون النقمة أي النقيبة) اذا كان مظفرا بما يحاول قال يعقوب ميمه بدل من باء نقيبة ومثله ميمون النعر يكة والطيعة (و) نقمى (كبيلى وادٍ) نقله أبو الحسن الخوارزمي (و) نقمى (كجمزى ع من أعراض المدينة) كان لآل أبي طالب قال ابن اسحق وأقامت خطفان يوم الخندق ومن تبعها من أهل نجد حتى نزلوا بذنب نقمى الى جانب أحد * ومما يستدرك عليه نقم عليه كضرب وسمع عتب عليه كما في الصحاح والنقوم مصدره ذكره ابن القطاع ونقم من فلان الاحسان كعلم اذا جعله مما يؤديه الى كفر النعمة ونقم تنقيما بالغ في كراهة الشئ ومن أسمائه تعالى المنتقم هو البالغ في العقوبة لمن شاء وضربه ضربة نقم اذا ضربه بعد ولته (النكمة) بالفتح أهمله الجوهري والليث وقال ابن الاعرابي فيما رواه ثعلب عنه هي (النكبة والمصيبة الفادحة) وكأن الميم بدل عن الباء (اللهم اتوريش والاغراء ورفع الحديث اشاعة له وافسادا وتزيين الكلام بالكذب) والفعل (ينم) بالكسر (و) ينم (بالضم والاصل الضم هكذا أورده بالوجهين ابن سيده وابن مالك وأقروه قال شيخنا ورأيت المزي قد نقله وفصل فقال ينم بالكسر في اللازم أي يظهر وبالضم في المتعدي أي ينقل فتأمل * قلت وقد أشار له غيره أيضا

فقال

(المستدرك) (نقم)

(النكمة) (نم)

فقال نم الحديث ينمه و ينمه بالوجهين اذا نقله ونم الحديث ينم اذا ظهر متعد لازم وكذا نم به ونم عليه وأنشد ثعلب في تعديته بعلى

ونم عليك الكاشحون وقبل ذا * عليك الهوى قد نم لو نفع النم

(فهو نموم ونمام ومنمام كعثر ونم) والثالثة عن ابن سيده (من قوم نمين وأنمار ونم) بالضم وصرح اللحياني بان نما جمع نموم وهو القياس (وهي نمة والنميمة الاسم) منه وقد تكرر ذكره في الحديث وهو نقل الحديث من قوم الى قوم على جهة الافساد والشر وقال أبو بكر عن أبي العباس النمام معناه في كلام العرب الذي لا يمسك الاحاديث ولم يحفظها (و) النميمة أيضا (صوت الكتابة) وفي بعض النسخ الكتابة (و) أيضا (وسواس همس الكلام) وقيل الصوت الخفي من حركة شئ أو وطء قدم ومنه قول أبي ذؤيب

فشمر بن ثم معن حسادونه * شرف الجناب وريب قرع يقرع

وغمة من قانص متلبب * في كفه جش وأجش وأقطع

وقال الاصمعي أراد به صوت وتر أو ريحا استرخته الحمرة وأنكر ٢ (والنامة الحس والحركة يقال سمعت نامته وغمته أي حسه وحركته والأعرف في ذلك نأمته (و) النامة (حياة النفس) ومنه الحديث لا تمثلوا بنامة الله أي بخلقه وناعية الله أيضا وهي على البدل (و) قولهم (أسكت الله تعالى نامته) أي جرسه وما ينم عليه من حركته أي (أماته) وقد يجعل من النئيم وقد ذكر في موضعه (ونم المسك) ينم بالكسر اذا (سطع) وظهر وهو مجاز (والنمام بيت طيب) الريح سمي بذلك لسطوع رائحته فينم على حامله ومن خواصه أنه (مدر مخرج الجنين الميت والدود ويقتل القمل وخاصيته النفع من لسع الزنابير شربا مثقالا بسكنجبين وغمه) غمة (زخرفه ونقشه) وفي الصحاح رقشه وهي خطوط متقاربة قصار شبه ما تنم الريح دقاق التراب ولكل وشي غمة (و) غمت (الريح التراب) اذا (خطته وتركت عليه أثرا كالكتابة والاثر) المذكور (نمم ونئيم) بكسرهما قال ذو الرمة

* فبت عليها الذيل الريح نئيم *

وكذا غمة الريح الماء (والنمم كهدهد وململ بياض يبدو بظفر الشباب واحدته بهاء) وعلى الأخير اقتصر الجوهري وقال يكون على اظفار الاحداث (والنمة بالكسر القملة أو الصلة) في بعض اللغات (والنمي كغني الخيانة و) أيضا (العيب) عن ثعلب وأنشد

ولوشئت أبديت نميهم * وأدخلت تحت الثياب الابر

قال ابن برى قال الوزير المغربي أراد بالنمي هنا العيب وأصله الرصاص تجعله في الذهب بمنزلة النحاس في الفضة (و) النمي (صنجة الميزان و) أيضا (العداوة والطبيعة) قال أبو وجزة

ولولا غيره لكشفت عنه * وعن نميه الطبع اللعين

(و) أيضا (الفلوس) من الرصاص رومية قال أوس بن حجر

وفارقت وهي لم تجرب وباع لها * من الفصافص النمي سفسير

ونسب الجوهري هذا البيت الى النابغة ٣ يصف فرسا وفي اتهذيب النمي الفلس الرومية (أو) هي الدراهم التي فيها رصاص أو نحاس) قال وكانت بالحيرة على عهد النعمان بن المنذر (الواحدة بهاء) قال الطرماح في الطبيعة

للاخذ ولا خور اذا ما * بدت نمية الخرب النقاة

(ج نمامي و) أيضا (جوهر الانسان وأصله و) يقال (ما بها نمي) أي (أحد) نقله الجوهري (والنمة بهاء لغة فيه) * ومما يستدرك عليه جلد نمة اذا كانت لا تمسك الماء وسمعت غمته أي حسه وثوب منمنم مرقوم موشى والنمم كفلفل القملة الصغيرة وقال ابن الاعرابي النمة اللمعة من بياض في سواد وسواد في بياض وناقة منمنمة سمينة ملتفة ربت منمنم ملتف مجتمع والنمم محركة النميمة ونمم كتابه رمط خطه و يقال هذا ليل لا تنم جلودها أي لا تعرق وهو مجاز كما في الاساس (النوم) معروف كما في الصحاح وفي المحكم (النعاس) وفسره في نعس بالوسن ومثله هنالك في الصحاح وقال الازهري حقيقة النعاس السنة من غير نوم (أو الرقاد) وقد فسره في الدال بالنوم على عادته في تفسير أحد اللفظين بالآخر قال شيخنا وله في النوم مراتب ٤ أوله نعاس فوسن فتريق فكرى فغمض فتغفيق فاغفاء فنوم ثم فغار فتهجاع ذكره أبو منصور الثعالبي في فقه اللغة قول واختلفت عبارتهم في النوم فقيل انه هواء يترل من أعلى الدماغ فيتقدمه الحس قاله الابي قول والنعاس مقدمة النوم وهو ريح لطيفة تأتي من قبل الدماغ تغطي على العين ولا تصل الى القلب فاذا وصلت القلب كان نوما وقال آخرون النوم غشي ثقيل يهجم على القلب فيقطعه عن معرفة الاشياء ولذلك قيل انه آفة لان النوم أخو الموت كما في المصباح (كالنيام بالكسر) عن سيبويه يقال نام نوما ونياما (والاسم النمة بالكسر وهو نائم) وقد يراد بالنوم الان طباع كحديث عمران بن حصين في الصلاة فان لم تستطع فنائما هكذا فسره الخطابي وقيل هو تصحيف وانما أراد فاغيا، قال الجوهري نمت بالكسر أنمه نومة بكسر الواو فلما سكنت سقطت لاجتماع الساكنين ونقلت حركتها الى ما قبلها وكان حق النون أن تضم لتدل على الواو الساقطة كما ضمت القاف في قلت الا انهم كسروها فرقا بين المضموم والمفتوح قال ابن برى قوله وكان حق النون الخ وهم لان المراعى انما هو حركة الواو التي هي لكسرة دون الواو بمنزلة خفت وأصله خوفت فنقلت حركة الواو وهي الكسرة الى الخاء وحذفت الواو لالتقاء الساكنين فأما قلت فانما ضمت القاف أيضا لحركة الواو وهي الضمة وكان الاصل فيها قولت نقلت الى قولت ثم نقلت الضمة الى القاف فحذفت الواو لالتقاء الساكنين ثم قال الجوهري وأما كانت

٢ قوله وأنكر كذا بالنسخ وعبارة اللسان كالصحاح وأنكر وهما هما من قانص قال لانه أشد اختلاطا في القنيص من أن يهم للوحش ألا ترى الى قول رؤبة

فبات والنفس من الحرص الفشق

في الزرب لو يمضغ شريا ما يصق

والفشق الانتشار اه وبه تعلم ما في الشارح من السقط

٣ قوله يصف فرسا قال في التكملة هذا غلط وليس بصف فرسا وانما يصف ناقة وذكر بيتين قبل البيت استشهادا على ذلك فراجعها (المستدرك)

(نام)

٤ قوله أوله نعاس الخ بمراجعة فقه اللغة المنقول منه يظهر لك أن الشارح أسقط بعد المذكور هنا مراتب فراجعه

فانهم كسروها لتدل على الياء الساقطة قال ابن برى وهذا وهم أيضا وانما كسروها للكسرة التى على الياء أيضا لالياء وأصلها كيلت مغيرة عن كيلت وذلك عند اتصال الضمير بها أعنى التاء على ما بين فى التصريف قال ولا يصح أن يكون كال فعل لقولهم فى المضارع يكيل وفعل يفعل انما جاء فى أفعال معدودة ثم قال الجوهرى وأما على مذهب الكسائى فالقياس مستمر لانه يقول أصل قال قول بضم الواو وأصل كال كيل بكسر الياء والامر منه ثم بفتح النون بناء على المستقبل لان الواو المنقلبة ألفا سقطت لاجتماع الساكنين قال ابن برى لم يذهب الكسائى ولا غيره الى أن أصل قال قول لان قال متعد وفعل لا يتعدى واسم الفاعل منه قائل ولو كان فعل لوجب أن يكون اسم الفاعل منه فعيلا وانما ذلك اذا اتصلت بناء المتكلم أو المخاطب نحو قلت على ما تقدم وكذلك كلت (و) رجل (نؤوم) كصبور (ونومة كهمزة وصرد) الاخيرة عن سيبويه (ج نيام) بالكسر (ونوّم) كركع بالواو وعلى الاصل (ونيم) على اللفظ قلبوا الواو ياء لقربها من الطرف (ونيم) بالكسر عن سيبويه لمكان الياء (ونوّام) كرمان بالواو (ونيام) بالياء وهذه نادرة لبعدها من الطرف قال الشاعر

الا طرقتنا مية ابنة منذر * فما أرّق النيام الا سلامها

قال ابن سيده كذا سمع من أبى العمر (ونوم) جمع نائم (كقوم) جمع قائم فى أحد الاقوال (أو هو اسم جمع) عند سيبويه وقد يكون النوم للواحد كما يقال رجل صوم أى صائم وفى حديث عبد الله بن جعفر قال للحسين ورأى ناقته قائمة قائمة على زمامها بالعرج وكان مريضا أيها النوم أيها النوم أراد أيها النائم فوضع المصدر موضعه (ومالة نيمة ليلة بالكسر) عن اللحيانى أى (بيتتها) وقال ابن سيده أراه يعنى ما ينام عليه ليلة واحدة (وامرأة نؤوم) كصبور (ونائمة ج نوّم) كركع بالواو وعلى الاصل ونيم على اللفظ نقله الجوهرى وفى المحكم وامرأة نائمة من نسوة نوّم عند سيبويه قال وأكثر هذا الجمع فى فاعل دون فاعلة وامرأة نؤوم الضحى نائمة وانما حقيقته نائمة بالضحى أو فى الضحى (وأنامه) انامة و (نوّمه) تنويما بمعنى واحد كما فى الصحاح (و) قولهم للرجل (يانومان) قال الجوهرى (يختص بالنداء) أى (كثير النوم) ولا تقل رجل نومان (والمنام والمنامة موضعه) الاخيرة عن اللحيانى (و) يقولون فى المغالبة (نامنى فنمته بالضم) أى (غلبته) بالنوم نقله الجوهرى وقال غيره كنت أشد منه نوما (و) من المجاز (نام الخلخال) اذا (انقطع صوته من امتلاء الساق) تشبيها بالنائم من الانسان وغيره كما يقال استيقظ اذا صوت قال طريح

نامت خلاخلها وجال وشاحها * وجرى الازار على كثيب أهيل

فاستيقظت منها قلائدها التى * عقدت على جيد الغزال الاكحل

(و) من المجاز نامت (السوق) اذا (كسدت) نقله الجوهرى كما يقال قامت اذا راجت (و) من المجاز نامت (الريح) اذا (سكنت) كما قالوا ماتت وكل شئ سكن فقد نام (و) من المجاز نامت (النار) اذا (هدئت و) كذا نام (البحر) اذا (هدأ) حكاه الفارسى (و) كذا نام (الثوب) وانفرواذا (أخلق) وتقطع نقله الجوهرى (و) كذا نام (الرجل) اذا (تواضع لله تعالى و) كذا نامت (الشاة) وغيرها من الحيوان اذا (ماتت و) كذا نام (اليه) اذا (سكن واطمأن كاستنام) اليه وهذه عن الجوهرى وفى الاساس استنام اليه سكن سكون النائم وهو مجاز (و) رجل (نومة كهمزة وأمير مغفل أو خامل) وكله من النوم كأنه نائم لغفلته وخموله والذى فى الصحاح رجل نومة بالضم ساكنة الواو أى لا يؤبه له ورجل نومة بفتح الواو أى نؤوم أى كثير النوم * قلت هذا التفصيل اعتمده كثيرون وبه فسر واحديث على رضى الله تعالى عنه أنه ذكر آخر الزمان والفتن ثم يقال انما ينجو من شر ذلك الزمان كل مؤمن نومة أولئك مصابيح العلماء ولكن ضبطه أبو عبيد كهمزة وقال هو الخامل الذكر الغامض فى الناس الذى لا يعرف الشر ولا أهله ولا يؤبه له وعن ابن عباس أنه قال لعلى ما النومة فقال الذى يسكت فى الفتنة فلا يبدو منه شئ وقال ابن المبارك هو الغافل عن الشر وقيل هو العاجز عن الامور وكأن المصنف مال الى قول أبى عبيد ولم يلتفت لتحقيق الجوهرى ولا لتفصيله (و) يقال فلان (يأخذه نوام كغراب) أى (يعتريه النوم) كما فى الصحاح ويقال هو مثل السبات يكون من دائه (وتناوم أراه من نفسه كاذبا) وفى الصحاح أرى من نفسه أنه نائم وليس به (كاستنام) وقيل استنام اذا تنوّم شهوة للنوم قال العجاج * اذا استنام راعه النجىّ *

(وتنوّم) الرجل (احتلم) وهو مجاز (و) من المجاز (أنامه) اذا (قتله) ومنه حديث على فى الحث على قتال الخوارج اذا رأيتموهم فأنيموهم أى اقتلوهم وحديث غزوة الفتح فما أشرف لها يومئذ أحد الا أناموه أى قتلوه (و) من المجاز أنامت (السنة الناس) اذا (هشمتهم) وأبادتهم وهزلتهم وكذلك أهمدت (و) أنام (فلانا وجده نائما) كأحمده وجده محمودا (والنائمة المنية) هكذا فى النسخ والصواب المنية والنامية الجثة (و) أيضا (الحية) ولا يخفى ما بين المنية والحية من حسن التقابل (والمنامة) ثوب ينام فيه وهو (القطيفة) وأنشد الجوهرى للكميت

عليه المنامة ذات الفضول * من القهرز والقرطف المخمل

وقال آخر * لكل منامة هدب أصير * أى متقارب (كالنيم بالكسر) ومنه قول تأبط شرا

نياف القرط غراء الثنايا * تعرّض للشباب ونعم نيم

قال الجوهرى (و) ربما سموا (الدكان) منامة لانه ينام عليها وبه فسر ابن الاثير حديث على رضى الله تعالى عنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على المنامة (و) من المجاز (المستنام كل مطمئن يستقر فيه الماء) ولو قال ومستنام الماء مستقره لكان

أخصر (ومنيم بالضم ونامين موضعان) الاول فى شعر الاعشى

أشجال ربع منازل ورسوم * بالجزع بين خفيرة ومنيم

والثانى ٢ كأنه موضع آخر نقلهما ياقوت (والنامة واعة الفرج وتومان نبت) عن السيرافى ولكنه ضبطه بتشديد الواو * ومما يستدرك عليه نوم الرجل تنويما مبالغة فى نام ونومت الابل ماتت شدد للتكثير ورجل نوم مغفل ونوام كثير النوم ونام نومة طيبة والنيمة بالكسر هيئة النائم وانه لحسن النيمة ورأى فى المنام كذا وهو مصدر نام وتوم المرأة أنيثت وهى نائمة واستنوم احتلم وطعام منوم كمقعد أى يحمل على النوم واستنام وتناوم طلب النوم والمنام العين لان النوم هنا لك يكون وبه فسر بعضهم قوله تعالى اذ يريكهم الله فى منامك قليلا قال الحسن أى فى عينك انى تنام بها نقله الزجاج قال ابن جنى وفى المثل أصبح نومان هو من أصبح الرجل اذا دخل فى الصبح وروايه سيبويه أصبح ليل لتزل حتى يعاقبك الاصباح والتأر المنيم الذى فيه وفاء طلبته وقد ذكره المصنف فى الراء وفلان لا ينام ولا ينيم أى لا يدع أحدا ينام قالت الخنساء

كما من هاشم أقررت عينى * وكانت لا تنام ولا تنيم

وعطن منيم تسكن اليه الابل فينيمها وقولهم نام همه معناه لم يكن له هم حكاه ثعلب ونام عنه نومة الامة اذا غفل عن الاهتمام به ونام فلان عن حاجتى اذا غفل عنها ولم يقم بها وما نامت السماء الليلة مطرا وكذلك البرق ونام الماء اذا دام وقام ومنامه حيث يقوم ويقال بات همومه غير نيام ونام العرق لم ينبض ونام الرجل مات والمنامة القبر وليل نائم أى ينام فيه وهو فاعل بمعنى مفعول فيه كما فى الصحاح واستنام بمعنى نام وأنشد ابن برى لحميد بن ثور

فقامت بأثناء من الليل ساعة * سراها الدواهى واستنام الحرائد

أى نام الحرائد ونام اليه وثق به وأنشد ابن الاعرابى

فقلت تعلم أنى غير نائم * الى مستقل بالخيانة أنيبا

يخاطب ذئبا رواه ثعلب ((النهم محركة) وعليه اقتصر الجوهرى زاد ابن سيده (والنهامة كسحابة افراط الشهوة فى الطعام) زاد ابن سيده (وأن لا تمتلئ عين الآكل ولا تشبع) وقد (نهم) فيه (كفرح) ينهم نهما وعليه اقتصر الجوهرى زاد غيره (و) مثل (عنى فهو نهم) ككتف (ونهيم ومنهوم) وفيه لف ونشر مرتب وقيل المنهوم الرغيب الذى يمتلئ بطنه ولا تنتهى نفسه (والنهمة الحاجة و) قيل (بلوغ الهمة والشهوة فى الشئ) ومنه الحديث اذا قضى أحدكم نهمته من سفره فليعجل الى أهله (وهو منهوم بكذا مولع به) ومنه الحديث منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا (وقد نهم كفرح) وفى الصحاح وقد نهم لكذا فهو منهوم أى مولع به وفى المحكم وأنكرها بعضهم (ونهم كضرب) لغة فى (نحم) نقله الجوهرى أى زجر (والنهم والنهيم صوت) كأنه زجر وقال الازهرى هو شبه الانين وأنشد

مالك لا تنهم يا فلاح * ان النهيم للسقاة راح

(و) أيضا (توعد وزجر وقد نهم ينهم) من حد ضرب (ونهمة الاسد والرجل نأمته) وقال بعضهم نهمة الاسد بدل من نأمته (ونهم ابله كمنع وضرب) واقتصر الجوهرى على الاولى (نهما ونهيما ونهمة) الاخيرة عن سيبويه (زجرها بصوت) لتمضى فى سيرها (وناقة منهام تطيع على النهر أى (الزجر ج مناهيم) وأنشد الجوهرى

الا انهما اها انها مناهيم * وانها مناجد مناهيم * واغا ينهمها القوم الهيم

(والنهام والنهامى منسوبا مثلثين) الفتح عن ابن الاعرابى وقد اقتصر الجوهرى على الاخيرة وقال هو (الحداد) ومنه قوله * نفخ النهامى بالكيرين فى اللهب * وأنشد ابن برى للاعشى

سأدفع عن أعراضكم وأعيركم * لسانا كمقراض النهامى ملحبا

(و) قيل النهامى (النجار والمنهمة موضع النجر أو النهامى بالكسر صاحب الدير) وهو الراهب لانه ينهم أى يدعو (وينهم و) النهامى (الطريق السهل) وقال ابن شميل الطريق المهيع الجدد (ونهم بالكسر) ابن عمرو (بن ربيعة) بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان ابن بكيل (أبو بطن) من همدان منهم عمرو بن برّاقة النهمى برّاقة أمه وأبوه منبه بن زيد بن شهر بن نهم وكان منبه فارسا شاعرا وحفيده عمرو بن الحرث بن عمر وكان معمرا وروى عن الحسين بن على ذكره الهمدانى * قلت ومنهم بقية اليوم بصنعاء اليمن (و) نهم (بالضم شيطان) يقال وفد على النبى صلى الله تعالى عليه وسلم حى من العرب فقال بنو من أنتم فقالوا بنو نهم فقال نهم شيطان أنتم بنو عبد الله (أو صنم لمزينة وبه سموا عبد نهم) وهو عبد نهم بن شجب بن مرة فى قضاعة من ولده قيس بن رفاعة بن عبد نهم الشاعر وفى بجيلة عبد نهم بن مالك قبيلة أخرى (وكزفر) نهم (بن عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة) بطن من بنى عامر عن ابن حبيب (و) النهام (كغراب طائر) شبه الهام وفى الصحاح النهام فى شعر الطرماح ضرب من الطير * قلت وهو قوله

تبيت اذا ماد عاها النهام * تجد وتحسبها مازحه

وفى شعره أيضا

فتلاقته فلاثت به * لعوة تضبح ضبح النهام

(أو البوم) الذكر عن أبى سعيد وأنشد ابن برى لعدى بن زيد

(المستدرك)
٢ قوله كأنه لا وجه للكناية بعد جزم ياقوت والمصنف بأنها موضع

(نهم)

يؤنس فيها صوت النهام اذا * جاوبها بالعشي قاصيها

والجمع نهم (و) النهام (الراهب في الدير) النهام (كشداد الاسد) لهزمه (كالنهامة) كعلامة (و) النهام (اللقم الواضح) أي الظاهر في البين عن ابن شميل (والنهم الحاذق بالحصى وغيره) وفي الصحاح وخصوه وقد نهم الحصى ينهمه نهما قذفه قال رؤبة

والهوج يذرين الحصى المنهوما * ينهمن بالدار الحصى المنهوما

(المستدرك) لان السائق قد يفعل ذلك كما في الصحاح (ر ناهمه) مناهمة (أخذ معه في النهيم) أي الصوت * ومما يستدرك عليه الناهم الصارخ والنهيم صوت الفيل عن الاصمعي يراهم زجروا المهمة موضع الرهبان عن السهيلي ونهم بن جارى بن عبيد كزفر بطن من همدان ضبطه الحافظ عن ابن حبيب وبالنهيم كزبير بطن من العرب أورده المصنف استطرادا في ل ج م وأهمله هنا وللقدر نهم كامير وهو ع بالمغرب

(النيم) (النيم بالكسر) هكذا أفرده الجوهري في تركيب مستقل وكذلك ابن برى وكأن المصنف تبعهما وأما ابن سيده فانه ذكر النيم في النوم قال وانما قضينا على ياء النيم في وجوهها كلها بالواو لوجود ن و م وعدم ن ى م وهو (النعسة الخفيفة و) النيم (من يستنام اليه) أي يوثق به (و يؤنس به و) أيضا (شجر تتخذ منه القداح) قال أبو حنيفة النيم شجر له شوك لين وورق صغار وله حب كثير متفرق أمثال الحمص حامض فاذا أينع اسود وحلا وهو يؤكل ومنابته الجبال وأنشد لساعدة الهذلي ووصف وعلا في شاهق

ثم ينوش اذا آد النهار له * بعد التقرب من نيم ومن كتم

وقيل هما شجرتان من العضاه (وكل لين من عيش أو ثوب) نيم (و) النيم أيضا (الدرج) التي تكون (في الرمال اذا جرت عليها الريح) وأنشد الجوهري لذي الرمة

٢ حتى اذا الليل مج الليل عنا * مثل الاديم لها من هبوة نيم

٢ قوله حتى اذا الليل الخ كذا في اللسان كالصحاح وقال في التكملة والرواية يجلى بها الليل عنا ويروى يجلوها الليل عنا

قال ابن برى وفسر ابن حبيب النيم بالفرو (و) النيم (الفرو) زاد الجوهري (الخلق) وقيل هو الفرو القصير الى الصدر أي نصف فرو بالفارسية وقيل فرو سوى من جلود الارانب وهو غالي الثمن وأنشد ابن برى للعمر ان بن سعيد

في ليلة من ليالي القرشانية * لا يدفئ الشيخ من صرادها النيم

وقال رؤبة وقيل أبو النجم

وقد أرى ذا الفان يدوما * يكسين من بين اشباب نيما

(المستدرك) (ومنعوب كورة بمصر) ظاهر سياقه انه بفتح الميم وكسر النون وسكون الياء التحتية وضم الميم الثانية والذي في معجم ياقوت بفتح الميم ثم السكون وفتح الياء آخر الحروف كورة بصر دات قرى وضياع ثم ان ظاهر كلامه ان الميم والنون زائدتان وفيه نظر والاولى ذكرهما في الميم والنون لان الاسم عجمي ليس بمشتق فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه النيم بالكسر القطيفة وقد ذكره في ن و م وأغفله هنا وهو غريب وتقدم شاهده والنيم التجميع يقولون هو نيم المرأة وهي نيمته نقله ابن سيده

(وأم) ﴿فصل الواو﴾ مع الميم (وأم فلان (فلانا) على فاعل (وألما) كسحاب (وموامة) اذا (وافقه) في الفعل عن ابن الاعرابي وقال أبو زيد هو اذا تبع أثره وفعل فعله ومنه حديث الغيبة انه ليوأم أي يوافق (أو اياه) عن أبي عبيد (وفي المثل) الذي يضرب في المياسرة (لولا الوئام لهلك) الانسان ويروى لهلك (الئام) ويروى هلكت جذام وهو قول أبي عبيد (وفسر بعضهم الاول فقال معناه) أي لولا موافقة الناس بعضهم بعضا في الصحبة والعشرة لكانت الهلكة نقله الجوهري وهو قول أبي عبيد وقال السيرافي المعنى أن الانسان لولا نظره الى غيره من فعل الخير واقتداؤه به لهلك وانما يعيش الناس بعضهم مع بعض لان الصغير يقتدي بالكبير والجاهل بالعالم (والثاني) أي أن الئام (ليسوا يأتون بالجميل) من الامور (خلقا) أي على أنها أخلاقهم (وانما يأتونه) وفي بعض النسخ يفعلونه (مباهاة وشهرة) بأهل الكرم ولو ذلك لهلكوا كذا في الصحاح ونقله الميداني عن أبي عبيدة وهذا يدل على ان المراد بالئام جمع لئيم ومنهم من قال لئام هنا جمع لئمة بضم فتخفيف والمعنى أي لولا انه يجد شكلا يتأسى به ويفعل فعله لهلك وقد تقدمت الاشارة اليه في ل أ م (وهما توأمان وهذا توأم) هذا (وهذه توأمة) هذه أصله ووأم وكذلك التوءلج أصله وولج وهو الكناس وأصل ذلك من الوئام وهو الموافقة وابتاء بدل عن الواو وهو اختيار الشيخ أبي حيان وغيره (ج توائم) مثل قشعم وقشاعم (وتؤام) على ما فسر في عراق وأنشد الجوهري لكثير

قالت لها ودمعها تؤام * كالدر اذ أسلمه النظام * على الذين ارتحلوا السلام

(وصالح بن نبهان مولى التوءمة تابعي) عن عائشة وأبي هريرة وعنه اسفيان توفي سنة خمس وعشرين ومائة (وقد أتأمت المرأة اذا (ولدت) وفي الصحاح وتمت (الثنين في بطن فهي متئم) كمحسن فاذا كان ذلك عادتها فهي منآم و) يقال (غني غناء متوائما (اذ) كان متناسبا وقيل (لم تختلف ألحانه والموأم كمعظم العظيم الرأس) قال ابن سيده أراه مقلوبا عن المأوم وهو مذكور في موضعه و) أيضا (الشهوة الخلق) وهو أيضا مقلوب عن المأوم كما تقدم (وقد وأمه الله تعالى) توئيما شوه خلقه (وتوأم) هكذا في النسخ والصواب توأم بالياء التحتية (قبيلة من الحبش) أو جنس منه عن ابن الاعرابي وأنشد وقد شدد الشاعر ميمه ضرورة

وأنتم قبيلة من يوأم * جاءت بكم سفينة من اليم

أي انكم سودان خلقكم شوه (والوأم البيت الدفئ) وقال الميداني الوأم البيت الخشن من شعر أو وبر ومنه المثل

* وأم بشق أهله جياع * وشق موضع يضرب للكثير المال لا ينتفع به (ورجل وأمة محركة يعمل ويحكى ما يصنع غيره والموأمة) كمعظمة (البيضة التي لا قونس لها) سميت لتشويه خلقتها (والتوأمان عشبة صغيرة ثمرتها كالكمون وهم الجوهري في ذكر التوأم في فصل التاء) أي بناء على ما اختاره أبو حيان وغيره من أهل اللغة والنحو وأما ابن عصفور فانه جزم في الممتع أن تاء التوأم أصلية لانهم تصرفوا فيها جمعا وغيره دون مراجعة هذا الاصل ولو كان أصلها واوا لنطقوا به يوما من الدهر فلا وهم قاله شيخنا على أن الجوهري ذكره هناك مع بيانه نقلا عن الخليل أن تقديره فوعل وأصله ووأم فابدل من احدى الواوين تاء والمصنف تبعه هناك من غير تنبيه عليه وهو غريب وذكره الازهري في المجلين * ومما يستدرك عليه وأمه وأمام حد منع وافقه عن ابن الاعرابي ويقال فلانة توائم صواحباتها اذا تكلفت ما يتكلفن من الزينة وقول المرار

يتواءمن بنومات الضحى * حسنات الدل والانس الخفر

قال ابن بري وحكى حمزة عن يعقوب انه يقال للعبد ابن يوأم وأنشد

وان الذي كلفتني أن أرده * مع ابن عباد أو بارض ابن يوأما

على كل نأي المحزمين ترى له * ثمر اسيف تعتال الوضين المسمما

(المستدرك) والتوأم الثاني من سهام الميسر وقد تقدم وفرس متائم للذي يأتي بجري بعد جري وقد تقدم أيضا * ومما يستدرك عليه الوثمة لسير الشديد كما في اللسان وفي الروض للسهيلي وثم اذا ثبت ومنه الموثمة للاسطوانة لانه يثبت عليها والجمع مواثم * قلت ومنه قول الراعش الهذلي * وأبو يزيد قائم كالموثمه * وقدمر في خ ث م وقال ابن القطاع وثم بالمكان وثوما أقام ﴿وثمه يثمه﴾ وثما (كسره ودقه) كما في الصحاح وفي التهذيب عن الفراء الوثم الضرب والمطر يثم الارض وثما يضربها قال طرفة

(وثم) جعلته حم كلكلها * لربيع ديمة ثمه

فاما قول الشاعر فسقى ديارك غير هادمها * صوب الربيع وديمة تثم

فانه على ارادة التعدي أراد ثمه فحذف أي تؤثر في الارض وفي الحديث أنه كان لا يثم التكبير أي لا يكسره بل يأتي به تاما (و) وثم (الفرس الارض رجلها جوافره) ودقها (و) وثمت (الحجارة رجله وثما ووثاما) بالكسر (أدمتها والوثيمة) كسفينة (الحجارة) تكون بمعنى فاعلة لانها تثم وفي معنى مفعولة لانها توثم قاله ابن سيده ومنه قولهم لا والذي أخرج الثمر من الجريمة والنار من الوثيمة والوثيمة قالوا الحجر المكسور وقيل حجر الفداحة وقيل الصخر (و) الوثيمة (الجماعة من الحشيش) أو (الطعام) نقله الجوهري عن ابن السكيت وقال المازني وجدت كلاما كثيفا وثيمة (و) وثيمة (اسم ووثيمة بن موسى محدث) ضعيف قال ابن أبي حاتم يحدث عن سلمة بن الفضل وسقط ذكره في بعض النسخ (و) الوثيم (كامير المكتنز لحما) وقد (وثم ككرم وثامة) نقله الجوهري (و) في الصحاح (خف ميثم) أي كثير (شديد الوطء) كانه يثم الارض أي يدقها قال عنترة

خطارة غب السرى زيافة * تطس الاكام بكل خف ميثم

(والوثم محركة القلة) يقال (وثمت أرضنا كفرح) قل نباتها (وما أوثمها ما أقل رعيها والموائمة في العدو المضابرة كانه يرمي بنفسه) وأنشد الجوهري للعجاج عافي الرقاق منهب مواثم * وفي الدهاس مضبر متائم

(المستدرك) (وجم) أورده هكذا في تركيب ت أم قال وهو من الوثم بمعنى الدق (وميثم) كمنبر (اسم) منهم أحمد بن ميثم بن أبي نعيم الكوفي عن جده وعمران بن ميثم تابعي وصالح بن ميثم عن بريدة الاسلمي (وثم لها بالكسر أي اجمع لها) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه الوثم الضرب عن الفراء ووثم يثم وثما عدا نقله الجوهري ﴿الوجم ككتف وصاحب العبوس المطرق لشدة الحزن﴾ وقال أبو عبيد اذا اشتد حزنه حتى يمسك عن الطعام فهو الواجم وقيل حتى يمسك عن الكلام كما في الصحاح وقيل هو الذي اسكته الهم وعلته كآبة وقد (وجم كوعد وجما) بالفتح (ووجوما) بالضم اذا (سكت على غيظ) يقال مالي أراك واجما أي مهموما وأجم على البذل حكاها سيبويه (و) وجم (الشئ) وجما ووجوما (كرهه و) وجم (فلانا وجما لكزه) بمانية (ويوم وجيم) كامير (شديد الحر) وهو بالحاء أيضا كما في الصحاح (والوجمة) مثل الوجبة وهي (الاكلة الواحدة) نقله الجوهري (و) وجمة (ع) جانب قمري وقعري جبل أحمر تدفع شعابه في غيضة من أرض ينبع قاله ابن السكيت وأنشد لكثير

أجدت خفوفا من جنوب كانة * الى وجمة لما اسجهرت حرورها

(و) الوجمة (بالتحريك المسبة) وهو في الصحاح بالفتح (ورجل وجم) بالفتح أي (ردي و) يقال (وجم سوء) أي (رجل سوء والوجم) بالفتح (ويحرك) وعلى التحريك اقتصر الجوهري وهو قول ابن الاعرابي والفتح عن ابن شميل (حجارة مركومة) بعضها فوق بعض (على) رؤس القورو (الاكام و) هي (أغلظ وأطول) في السماء (من الأروم) وحجارتها عظام كحجارة الصبرة والأمرة لو اجتمع على حجر ألف رجل لم يحركوه (وهي) أيضا (من صنعة عاد) كل ذلك قاله ابن شميل قال رؤبة

وهامة كالصمد بين لاصماد * أو وجم العادي بين الاجاد

(ج أوجام) وقال ابن الاعرابي الوجم جبل صغير مثل الأرم (أوهى) أي الآجام علامات و(أبنية يهتدى بها في الصحارى) كما في الصحاح (وأوجم الرمل معظمه) قال رؤبة * والجمر والصمان يحبو أوجه * (والوجم محركة البخيل و) أيضا (الخفيف الجسيم اللئيم والمجمة بالكسر الكذين) بضم الكاف وكسر الذال المعجمة (والوجيمة من الطعام والعلف المؤوفة و) يقال (لم أجم عنه) أي (لم أسكت عنه فزعا) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه الوجم بالفتح بمعنى الصخرة يجمع على وجوم وقال ابن الاعرابي بيت وجم ووجم عظيم والوجم الصمان نفسه قال رؤبة (المستدرك)

لو كان من دون ركام المرتكم * وأرمل الدهنا وصمان الوجم

وذو وجمى بالتحريك موضع في شعير كثير أقول وقد جاوزن أعلام ذي دم * وذي وجمى أودونهن الدوائك

(وحم) ﴿(الوحم محركة شدة شهوة الحبلى لمأكل) هذا هو الاصل ثم استعمل لكل من أفرطت شهوته في شئ (وقد وحمت كورثت ووجلت) وعلى الاخيرة اقتصر الجوهري توحم كتوجل (والاسم الوحام بالكسر والفتح) وليس الوحام الا في شهوة الحبلى خاصة نقله الجوهري (وهي وحمى) كسكرى بينة الوحام (ج وحام) بالكسر (ووحامى) كسكارى (والوحم محركة أيضا اسم لما يشتهى) قال

* أزمان ليلى عام ليلى وحمى * أي شهوتي كما يكون الشئ شهوة الحبلى لا تريد غيره ولا ترضى منه ببدل فجعل شهوته ليلى وحما وأصل الوحم للحبلى (و) الوحم أيضا (شهوة النكاح) وأنشد ابن الاعرابي

كتم الحب فاخفاه كما * تكتم البكر من الناس الوحم

(و) قيل الوحم (الشهوة في كل شئ) وقد تقدم انه مستعار من وحم الحبلى (و) الوحم (خفيف الطير والتوحيم الذبح واطعام ما يشتهى) يقال وحم المرأة توحيما اذا أطعمها ما تشتهيه ووحم لها اذا ذبح لها كما في الصحاح (و) التوحيم (أن يتطف الماء من عود النوامي المكسورة) ونص المحكم من عود النوامي اذا كسر (ويوم وحيم وجيم) أي حار عن كراع وأشار له الجوهري أيضا في ر ج م * ومما يستدرك عليه قول الليث الوحام من الدواب أن تستصعب عند الحمل وقد وحمت بالكسر وأنشد (المستدرك)

* قد رابه عصيانها ووحامها * قال الازهري وهذا غلط وانما غره قول لبيد يصف عيرا وأتنه * قد رابه عصيانها ووحامها * يظن انه لما عطف قوله ووحامها على عصيانها أنهما شئ واحد والمعنى في قوله ووحامها شدة الاتن للعير أرادانها تمخسه مرة وتستعصي عليه مع شهوتها الضراب اياها فقد رابه ذلك منها حين أظهرت شيئين متضادين ووحمها توحيما أزال وحمها كما في الاساس وفي المثل يضرب في الشهوات وحمى ولا حبل أي أنه لا يدرك له شئ الا اشتهاه وفي الاساس يضرب للعرض السائل ولا حاجة به و يروى وحمى فأما حبل فلا قال أبو عبيدة يقال ذلك لمن يطلب ما لا حاجة له فيه من حرصه وليلة ذات وحم محركة أي شديدة الحر كما في الاساس ووحم وجه تصدقصده عن ابن الاعرابي (الوحم) بالفتح (ككتف وأمير وصبور) ولم يذكر الجوهري الاخيرة (الرجل الثقيل ج وحامى ووحام) بالكسر (وأوحام) وعليهما اقتصر الجوهري والاخير يحتمل أن يكون جمع الاول كفراخ وافراخ وجمع الثاني ككتف وأكتاف وقد (وحم كنصر وكرم وحامة ووخومة ووخوما) بضمهما وفي حديث أم زرع لا مخافة ولا وخامة وقد تكون الوخامة في المعاني يقال هذا الامر وخيم العاقبة أي ثقيل ردي، (وأرض وخام ووخوم ووخمة كفرحة ووخمة ووخيمة وموخمة) كمعسة وفي بعض النسخ كمعدة وهما صحيحان أي (لا يقع كلؤها) ولا توافق ساكنها وكذلك الوبيل (وطعام وخيم غير موافق) لآكله (وقد وخم ككرم) وخامة (وتوخمه واستوخمه لم يستمرئه ولا حمد مغبته كاستوبله قال زهير

(ووخم)

قضوا مامقضوا من أمرهم ثم أوردوا * الى كلا مستوبل متوخم

(و) منه اشتقت (التخمة كهمزة) وهو (الداء يصيبك منه) أي من وخم الطعام أو من امتلاء المعدة كما صرح به الاطباء (وتسكن خاؤه) وهي لغة العامة وجاء ذلك (في الشعر) أنشده اعرابي كما في الصحاح وفي اللسان أنشده ابن الاعرابي

واذا المعدة جاشت * فارمها بالمنجنيق
بثلاث من نبيذ * ليس بالحلو الرقيق
تهضم التخمة هضما * حين تجري في العروق

(ج تخم) كصرد (وتخمات) كما في الصحاح وعلى الاولى اقتصر سيبويه قال الجوهري أصل التخمة وخمة تاؤه مبدلة من واو (و) قد (تخم كضرب وعلم) يتخم و يتخم مثل (تخم) يتخم من الطعام وعن الطعام (وأتخمه الطعام) على أفعله وأصله أوخمه (وهو متخمة كمصنعة) اذا كان (يتخم منه) وأصله موخمة لانهم توهموا التاء أصلية لكثرة الاستعمال كما في الصحاح (وواخمني فوخمته) أخمه (كوعدته أعده (كنت) أتخم منه أي (أشد تخمة منه والوخم محركة داء كالباسور) وربما خرج (بحياء الناقة) عند الولادة فتقطع وقد رخمت الناقة (رهي وخمة محركة بها ذلك) * قلت لا يظهر وجه للتحريك بل الصواب كفرحة كما هو مضبوط في أصول المحكم الصحيحة و يسمى ذلك الباسور والوذم أيضا كما سيأتي * ومما يستدرك عليه الوخم محركة تعفن الهواء المورث للامراض الوبائية ويستعار للضرر وشئ وخم أي وبي، واستوخم الارض استوبلها ومنه حديث العرنيين ووخم الرجل بالكسر اتخم وأوخمه الطعام * ومما يستدرك عليه وخشمان قرية على فرسخين من بلخ عن ياقوت وضبطه ابن السمعاني باللام في آخره والصواب الاول ومنها (المستدرك)

(وَدْمٌ) أبو نصر محمد بن علي بن محمد أبو خشماني عن أبي القاسم يونس بن طاهر البلخي وعنه ابراهيم بن عبد الرحمن الواعظ ﴿ودم بالفتح﴾ أهمله الجوهري والجماعة وذكر الفتح مستدرك وهو (علم و) ودم (بطن من كلب في تغلب وجشم بن ودم بن) ذبيان بن همميم بن ذهل ابن هنيّ بن (بلي في قضاعة) في نسب أسعد بن عطية أحد الصحابة الذين شهدوا فتح مصر نقله الحافظ ومنهم بنو العجلان بن حارثة ابن ضبيعة بن حرام بن جعل بن عمرو بن جشم بن ودم المذكور ﴿الوذم محركة﴾ الفضل و (الزيادة و) أيضا (الثؤلول و) أيضا (الذكر بخصيه) على التشبيه (و) أيضا (ثآليل) وفي الصحاح لحمات زوائد أمثال الثآليل تكون (في رحم الناقة) زاد غيره والشاة (تمنعها من الولد) أي لا تلقح اذا ضربها الفحل فيعمد رجل رفيق فيأخذ مبضعا لطيفا ويدخل يده في حيائها فيقطعها وقد تقدم ذلك في الوخم أيضا واحدها وذمة ويجمع على وذام أيضا (و) الوذم (السير) التي (بين آذان الدلو) أطراف (العراقي) الواحدة وذمة كما في الصحاح (و) وذم (اسم) و (وذمت الدلو كوجل) وذامها هي وذمة (انقطع وذمها) قال يصف الدلو

أخذمت أو وذمت أم مالها * أم غالها في بئرها اما غالها

وقوله أرسلت دلوي فأتاني مترعا * لا وذما جا ولا مقنعا

ذكر على ارادة السلم أو الغرب (وأوذمها) اذا (شدها) بالوذمة ومنه حديث عائشة تصف أباها رضي الله تعالى عنهما وأوذم العطلة تريد الدلو التي كانت معطلة عن الاستقاء لعدم عراها وانقطاع سيورها (والوذمة محركة المعى والكرش ج) وذام (ككتاب) أي كثمرة وثمار وقال أبو زيد وأبو عبيدة الوذمة زاوية في الكرش شبه الحريطة قال الجوهري وفي حديث علي رضي الله عنه لئن وليت بني أمية لأنفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة قال الاصمعي سألت شعبة عن هذا الحرف فقال ليس هو كذا انما هو نفض القصاب الوذام التربة والتربة التي قد سقطت في التراب فتتربت فالقصاب ينفضها اهـ والذي في التهذيب قال أبو عبيد قال الاصمعي سألني شعبة عن هذا الحرف قلت ليس هو كذا الى آخره وقد تقدم للمصنف ذلك في ت ر ب (وأوذم الحج) أي (أوجبه على نفسه) كما في الصحاح وكذلك السفر واليمين وكل شيء قال أبو اسحق النجيرمي الكاتب كأنه ناط على نفسه بحجة كما تناط أوذام الدلو وأنشد الجوهري

لاهم ان عامر بن جهم * أوذم حجا في ثياب دسم

أي متلطخة بالذنوب (والوذمة الهدية) كما في المحكم زاد الجوهري (الى بيت الله الحرام) وقال أبو عمرو الوذمة الهدى (ج وذائم ووذم الكلب توذيما شد في عنقه سيرا ليعلم انه معلم) مؤدب ومنه حديث أبي هريرة انه سئل عن صيد الكلب فقال اذا وذمته وأرسلته وذكرت اسم الله فكل مما أمسك عليك أراد بتوذيمه أن لا طلب الصيد بغير ارسال ولا تسمية (و) وذم (على الخمسين زاد) عليها وهو من الوذم الزيادة (و) وذم (الشيء) توذيما (قطعه تقطيعا) ومنه توذيم المال (والوذماء العاقر) يقال امرأة وذماء وفرس وذماء (والوذائم الاموال التي نذرت فيها النذور) قال الشاعر

فان كنت لم أذكرك والقوم بعضهم * غضابى على بعض فمالي وذائم

(المستدرك) أي مالي كله في سبيل الله * ومما يستدرك عليه أوذم اليمين ووذمها أوجبها وأوذم الهدى علق عليه سيرا أو شيأ يعلم به ليعلم انه هدى فلا يتعرض له عن أبي عمرو وناقة موذمة كمعظمة بها وذمة ووذمها توذيما قطع ذلك منها والوذم محركة الحزة من الكرش والكبد والمصارين المقطوعة تعقد وتلوى ثم ترمى في القدر وا لجمع أرذم وأوذام ووذوم وأواذم الاخيرة جمع أوذم وليس بجمع أوذام اذ لو كان كذلك لثبت الياء ونال ابن خالويه الوذم بالفتح قطعة كرش تطبخ بالماء قال الشاعر

وما كان الا نصف وذم مرمد * أتانا وقد حنت الينا المضاجع

والوذمة كفرحة من الكروش التي أكل باطنها عن أبي سعيد ودلو موذومة ذات وذم ووذم السير كفرح انقطع والوذيمة اسم ما قطع من المال ووذيمة الكلب قطعة تكون في عنقه عن ثعلب والوذمة محركة سير يقد طولا وتعمل منه قلادة على عنق الكلب لترتبط فيها ومنه الحديث أريت الشيطان فوضعت يدي على وذمته شبهه بالكلب وأراد تمكنه منه كما يتمكن القانص على قلادة الكلب

(وَدِمَ) ﴿الورم محركة نتوء وانتفاخ﴾ وقد (ورم) جلده يرم (كورث) يرث (انتفخ) وهو شاذ كما في الصحاح وفي المحكم نادر وقياسه يورم قال ولم نسمع به (كتورم) وفي الحديث قام حتى تورمت قدماه أي انتفخت من طول قيامه في صلاة الليل (و) من المجاز ورم (أنفه) أي (غضب) ومنه قوله * ولا يهاج اذا ما أنفه ورما * وفي حديث أبي بكر رضي الله تعالى عنه وليت أموركم خيركم فكلكم ورم أنفه على أن يكون له الامر دونه أي انتفخ وامتلأ غضبا من ذلك وخص الانف بالذكر لانه موضع الأنفة والكبر كما يقال شمخ بأنفه (ووزمته توريما فيهما) أي في الورم والغضب (و) من المجاز ورم (النبت) اذا (سمق) أي طال فهو وارم قال الجعدي

فتحطى زمخرى وارم * من ربيع كلما خف هطل

وفي الاساس شجر وارم أي كثير مجتمع (وأورمت الناقة) اذا (ورم ضرعها) كما في الصحاح (والاورم الناس) يقال ما أدري أي الأورم هو وخص يعقوب به الجلد (أو الكثير منهم) قال البريق

بأب الوب وحزابة * لدى مئق وازعها الاورم

أى الجماعة من الناس (و) قيل المراد به (معظم الجيش وأشده انتفاشا وأورم الكبرى والصغرى و) أورم (البرامكة و) أورم (الجوز أربع قرى بحلب وبالاخيرة أعجوبة وهى أن المجاورين لها من القرى يرون فيها بالليل ضوء نار فى هيكل فيها فاذا جاؤه لا يرون شيأ) قال شيخنا ونظير هذه الاعجوبة ما يقال ان من صعد الاهرام التى بمصر يرى تحته قبورا عظيمة بكثرة صفوفا فاذا نزل الرائى وقصد تحقيق ذلك لم ير شيأ (والمورم كمعلم نبت الاضراس و) المورم (كمعظم الرجل الضخم) قال طرفة

له شربتان بالعشى وأربع * من الليل حتى صار صخد امورما

وقد يكون المورم هنا المنفخ (وورم بانفه تورعما) اذا (شمخ وتكبر) وفى الصحاح وتجبر وفى بعض نسخها شمخ بانفه تجبرا وبأرا * ومما يستدرك عليه أورم بالرجل وأورمه أسمعه ما يغضب له وفعل به ما أورمه أى ساءه وأغضبه وورام كسحاب بلد قريب من الرى أهله شيعة عن العمرانى وورامين بلدة أخرى بينها وبين الرى نحو ثلاثين ميلا ينسب اليها أبو القاسم عتاب بن محمد بن أحمد ابن عتاب الرازى الورامينى الحافظ روى عن الباغندى والبغوى ٢ وعنه ابن خزيمة توفى بعد سنة عشر وثلثمائة نقله ياقوت * ومما يستدرك عليه ساعد ورمى ممتلئ ربان قال أبو صخر

وبات وسادى ورمى يزينه * جبا زدز والبنان المخضب

قال ابن سيده ولا تكون الواو فى ورمى الا أصلا لانها أول والواو لا تزاد أولا البتة * قلت وورمة بتشديد الميم قبيلة من البربر ومنها عالم المغرب محمد بن عرفة التونسى الورمى (الوزم كالوعد قضاء الدين و) أيضا (جمع قليل الى مثله) عن ابن دريد (و) أيضا (اللئم و) الوزمة (الاكلة) الواحدة (فى اليوم الى) مثلها من (غد) يقال هو يأكل وزمة وزمة اذا كان يأكل وجبة فى اليوم والليلة (وقد وزم نفسه توزيما و) الوزم (حزمة) ونص العين دستجة (من البقل كالوزيمة و) قال الجوهرى (الوزيم) ما جمع من البقل سمعته من أبى سعيد عن أبى الازهر عن بندار وأنشد

وجاؤا ثائرين فلم يؤوبوا * بابلة تشد على وزيم

ويروى على بزيم (و) الوزم (المقدار كالوزمة و) الوزم (ما تجمعه) أو تجعله (العقاب فى وكرها من اللحم) كالوزيمة (و) الوزم (الامر) الذى (يأتى فى حينه) وقد تقدم مع ذكر الجزم الذى هو الامر الذى يأتى قبل حينه (ووزم كعنى فلان) هكذا فى النسخ والاولى أن يقول ووزم فلان (فى ماله) كعنى (وزمة) اذا (ذهب منه شئ) عن اللحيانى (و) الوزيم (كامير لحم الضب وغيره يجفف فيدق فيبكل بالسمن) كذا فى المحكم وفى الصحاح الوزيم اللحم يجفف قال أبو سعيد سمعت الكلابى يقول الوزيمة من الضباب أن يطبخ لحمها ثم يبس ثم يدق فيؤكل قال وهى من الجراد أيضا (و) الوزيم (باقى المرق) ونحوه فى القدر (و) قيل باقى (كل شئ) وزيم قال الشاعر

فتشبع مجلس الحيين لحما * وتلقى للاماء من الوزيم

أراد به اللحم الباقى الذى يفضل من العيال (و) قيل الوزيم (الشواء) وهو اللحم المقدد (و) الوزام (كسحاب السرعة و) الوزام (كشداد الكثير اللحم والعضل) وأنشد ابن الاعرابى

فقام وزام شديد محزمه * لم يبق بؤسا لحمه ولا دمه

(والمتوزم الشديد الوطء) من الرجال نقله الجوهرى (والمؤزم بفتح الزاى الارض والوازم من زر) الكلبى (صحابى) له وفادة * ومما يستدرك عليه وزمه بفيه وزما عضه وقيل عضه عضة خفيفة والوزيم الوجبة الشديدة وأنشد ابن برى لامية

ألا يا بوحهم من حرتار * كصرخة أربعين لها وزيم

والوزمة القطعة من اللحم والوزيمة الخوصة التى يشد بها البقل والوزيم ما انماز من لحم الفخذين وأيضا لحم العضل كما فى التهذيب ورجل وزيم اذا كان مكتنز اللحم ورجل ذو وزيم اذا تعضل لحمه واشتد قال الراجز

ان كنت ساقى أخاتميم * فجئ بعجلين ذوى وزيم

بفارسى وأخ للروم * كلاهما كالجمل المحزوم

كما فى الصحاح وقال ابن الاعرابى الجراد اذا جف وهو مطبوخ فهو الوزيمة وقال أبو سعيد سمعت الكلابى يقول الوزمة من الضباب أن يطبخ لحمها ثم يجفف ثم يدق فيؤكل وقال الليث يقال اللحم يتزيم ويتزيب اذا صار زيما رهوشدة اكتنازه وانضمام بعضه الى بعض وناقة وزماء كثيرة اللحم قال قيس بن الخطيم

من لا يزال يكب كل ثقيلة * وزماء غير محاول الارداف

والوزيم الطلع يشق ليلقح ثم يشد بخوصة نقله الجوهرى (الوسم أثر الكى) يكون فى الاعضاء قال شيخنا هذا هو الاسم المطلق العام والمحققون يسمون كل سمة باسم خاص ويستوعب ذلك السهيلى فى الروض وذكر بعضه الثعالبى فى فقه اللغة * قلت الذى ذكر السهيلى فى الروض من سمات الابل السطاع والرقة والخباط والكشاح والعلاط وقيد الفرس والشعب والمشيطفة ٣ والمعفاة

والقرمة

(المستدرك)

٢ قوله وعنه ابن خزيمة الذى فى ياقوت أن ابن خزيمة ممن روى عنه الورامينى قال وروى عنه ابن بركات وابن سلمة

(وزم)

٣ قوله ان كنت الخ قال فى التكملة والانشاد مغير من وجوه والرواية ان كنت جاب يا أبا تميم فجئ بسان لهم علكوم معاود مختلف الارزم وجئ بعجلين ذوى وزيم بفارسى وأخ للروم كلاهما كالجمل المحزوم ركب بعد الجهد والتميم غربا على صياحة دموم قال أراد بقوله جاب جابيا أى جامعا للماء فى الجابية وهى الحوض

(المستدرك)

(وسم)

٥ قوله المشيطفة كذا بالنسخ ولم أعثر عليه فحرره

والقرمة والجرفة والخطاف والدلو والمشط والفرتاج والثؤثور والدماغ والصداع واللجام والهلال والخراش هذا ما ذكره وفاته العراض واللحاظ والتلحيظ والتحبين والصقاع والدمع وقد ذكرهن المصنف كلهن في مواضع من كتابه وقال الليث الوسم أثر كية يقال موسوم أي قد وسم بسمة يعرف بها اما كية واما قطع في اذن أو قرمة تكون علامة له وقوله تعالى سنسمه على الخرطوم تقدم في خرطم (ج وسوم) أنشد ثعلب * نرشح الا موضع الوسوم * (وسمه يسمه وسما وسمة) كعدة اذا أثر فيه بكي والهاء في سمة عوض من الواو وقال شيخنا فالسمة هنا مصدر وتكون اسما بمعنى العلامة والاصل فيها ان تكون بكي ونحوه ثم أطلقوها على كل علامة وفي الحديث أنه كان يسم ابل الصدقة أي يعلم عليها بالكي (فاتسم) أصله اوتسم ثم وقع فيه الابدال والادغام (والوسام والسمة بكسرهما ما وسم به الحيوان من ضروب الصور والميسم بكسر الميم المكواة) أو الشئ الذي يوسم به الدواب وفي الحديث وفي يده الميسم هي الحديدة التي يكوى بها قال ابن برى اسم للآلة التي يوسم بها وأصله موسم فقلبت الواو ياء لكسرة الميم (ج مواسم ومياسم) الاخيرة معاقبة وقال الجوهري أصل الياء واو فان شئت قلت في جمعه مياسم على اللفظ وان شئت مواسم على الاصل (و) قال ابن برى الميسم (اسم) لاثر الوسم أيضا كقول الشاعر

ولو غير أخوالي أرادوا نقيصتي * جعلت لهم فوق العرانين ميسما

فليس يريد جعلت لهم حديدة وانما يريد جعلت أثر وسم (و) من المجاز (موسم الحج) كمجلس (مجتمعه) وكذا موسم السوق والجمع مواسم قال اللحياني ذو مجاز موسم وانما سميت هذه كلها مواسم لاجتماع الناس والاسواق فيها وفي الصحاح سمي بذلك لانه معلم يجتمع اليه قال الليث وكذلك كانت أسواق الجاهلية وأنشد الجوهري * حياض عراك هذمتها المواسم * يريد أهل المواسم (ووسم توسيما شهده) كعرف تعريفا وعيد تعييدا عن ابن السكيت (و) من المجاز (توسم الشئ) اذا (تخيله) وفي الاساس اذا تبين فيه أثره (و) توسم فيه الخير (تفرسه) كما في الصحاح قال شيخنا وأصله علم حقيقته بسمته ويقال توسمه اذا نظر من قرنه الى قدمه واستقصى وجوه معرفته ومنه شاهد التلخيص * بعثوا الى عريفهم يتوسم * (والوسمة) بالفتح (وكفرحة) الاولى لغة في الثانية كما أشار له الجوهري قال ولا يقال وسمة بالضم وقال الازهري كلام العرب الوسمة بكسر السين قاله الفراء وغيره من النحويين وفي المحكم الثقيل لاهل الحجاز وغيرهم يختضبون بها وهو العظلم كما في الصحاح وهو (ورق النيل أو نبات) آخر (يخضب بورقه) وقال الليث شجرة ورقها خضاب (رفيه قوة محللة و) من المجاز (الميسم بكسر الميم والوسامة أثر الحسن) والجمال والعتق يقال امرأة ذات ميسم اذا كان عليها أثر الجمال نقله الجوهري قال ابن كاثوم * خلطن بميسم حسبا ودينا * وفي الحديث تنكح المرأة لميسمها أي لحسنها من الوسامة (وقد وسم) الرجل (ككرم وسامة وساما) أيضا بحذف الهاء مثل جمل جمالا (بفتحهما) وهذا التقييد مستغنى عنه لان الاطلاق كاف في ذلك قال الكميت يمدح الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما

يتعرفن حزوجه عليه * عقبة السر وظاهرا والوسام

(فهو وسيم) أي حسن الوجه والسمي وقال ابن الاعرابي الوسيم الثابت الحسن كانه قد وسم وفي صفته صلى الله تعالى عليه وسلم وسيم قسيم أي حسن وضيء ثابت (ج وسماء) هكذا في النسخ وفي بعضها وسمى وكلاهما غير صواب والصواب وسام بالكسر يقال قوم وسام (وهي بهاء) وجمعه وسام أيضا كظريفة وظراف وصبيحة وصباح كما في الصحاح فكان الاولى في العبارة أن يقول فهو وسيم وهي بهاء جمعه وسام (وبه سموا أسماء) اسم امرأة مشتق من الوسامة (وهمزته) الاولى مبدلة (من واو) قال شيخنا وهذا قول سيبويه وهو الذي صححه جماعة ولذا اختاره المصنف فوزن أسماء عليه فعلاء وقال المبرد انه منقول من جمع الاسم فوزنه أفعال وهمزته الاولى زائدة والاخيرة أصلية وتبعه ابن النحاس في شرح المعلقات قيل والاصل كونه علم مؤنث كما ذكره هو أيضا فيمنع وان سمي به مذكر قالوا لتسمية بالصفات كثيرة دون الجموع اه وقال ابن برى وأما أسماء اسم امرأة فاختلف فيه منهم من يجعله فعلا والهمزة فيه أصلا ومنهم من يجعله بدلا من واو وأصله عندهم وسماء ومنهم من يجعل همزته قطعا زائدة ويجعله جمع اسم سميت به المرأة ويقوى هذا الوجه قولهم في تصغيره سميه ولو كانت الهمزة أصلا لم تحذف اه ثم قال شيخنا وذكر العصام أن أصل أسماء وسماء ككرماء كما يدل له قول القاموس وبه سمي فيه نظر اه * قلت ووجه النظر أن قوله وبه سمي ليس هو كما ظن انه راجع الى لفظ وسماء وانما المراد أنه مشتق من الوسامة على ان قوله وسماء في نسخ القاموس تحريف والصواب وسام بالكسر كما قدمناه ثم نقل شيخنا عن بعض من صنف في أسماء الصحابة أن اسماء مما وقع علما للمذكر كما وقع علما للمؤنث وعدد من ذلك شيأ كثيرا وفصل بعضهم فقال الموضوع للاناث منقول من الصفة وأصله وسماء والموضوع للمذكر منقول من الجمع وهو أسماء جمع اسم وكل ذلك لا يخلو عن نظر اه * قلت ومن المذكر أسماء بن الحكم عن علي بن أبي طالب وأسماء بن عبيد الضبعي عن الشعبي وغيرهما (وواسمه في الحسن فوسمه) أي (غلبه فيه) وفي الصحاح به (والوسمي مطر الربيع الاول) كذا نص الصحاح وفي المحكم مطر أول الربيع وهو بعد الخريف لانه يسم الارض بالنبات فيصير فيها أثرا في أول السنة ثم يتبعه الولي في صميم الشتاء ثم يتبعه الربعي وقال ابن الاعرابي نجوم الوسمي أولها فرغ الدلو المؤخر ثم الحوت ثم الشرطان ثم البطين ثم

النجم وهو آخر الصرفة ويسقط آخر الشتاء (والارض موسومة) أصابها الوسمى (وتوسم) الرجل (طلب كلأ الوسمى) نقله الجوهرى عن الاصمعى وأنشد للنابغة الجعدى

وأصبحن كالدوم النواعم غدوة * على وجهة من ظاعن متوسم

(وموسوم فرس مالك بن الجلاح ومسلم بن خيشنة) الكنانى أخو أبى قرصافة له ذكر فى حديث أخيه يقال (كان اسمه ملسما فغيره النبى صلى الله تعالى عليه وسلم) لان الميسم المكواة (ودرع موسومة) اى (مزينة بالشية من أسفلها) عن شمر (و) وسيم (كاميراسم) *ومما يستدرك عليه اتسم الرجل اذا جعل لنفسه سمة يعرف بها وفى الحديث على كل ميسم من الانسان صدقه قال ابن الاثير هكذا جاء فى رواية وان كان محفوظا فالمراد به أن على كل عضو موسوم بصنع الله والمتوسم المتحلى بسمة الشيوخ وهو موسوم بالخير والشر وقد وسمه بالهمزة، وحكى ثعلب أسمته بمعنى وسمته وأبصر وسم قد حل أى لا تجاوزت قدرك وصدقنى وسم قدحه كصدقنى سن بكره والمواسيم الابل الموسومة وبه فسر قول الشاعر * حياض عراك الهدمتها المواسم * وتوسم اختضب بالوسمة وهو أوسم منه أى أحسن منه ووسم وجهه حسن وبه فسر قوله * كغصن الاراك وجهه حين وسما * والوسم الورع والشين لغة فيه قال ابن سيده ولست منها على ثقة ووسيم كامير قرية بالجيزة على ضفة النيل من الغرب وقد دخلتها وهى على ثلاثة فراسخ من مصر وقد ذكرت فى حديث عمر رضى الله تعالى عنه رواه بكر بن سوادة عن أبى عطيف عن عمير بن رفيع قال قال لى عمر بن الخطاب يا مصرى أبن وسيم من قراكم فقلت على رأس ميل يا أمير المؤمنين ﴿الوشم كالوعد غرز الابرة فى البدن﴾ وقال أبو عبيد الوشم فى اليد وكذا نص المحكم والصحاح (وذر النيلج عليه) كذا وقع فى نسخ الصحاح وقد أصلح من خط أبى زكريا النيلج وهو النؤور وهو دخان الشحم وفى نص أبى عبيد ثم تحشوه بالكحل أو النيل أو النؤور وزرقة أثره أو يحضر فال لبيد * كفف تعترض فوقهن وشامها * (ج وشوم ووشام وقد وشمته) وشما (ووشمته) توشيما وقال نافع الوشم فى اللثة وهى مغارز الاسنان وبه فسر الحديث لعن الله الواشمة قال ابن الاثير والمعروف الآن فى الوشم أنه على الجلد والشفاه * قلت وأنشد ثعلب

ذكرت من فاطمة التبسما * غداة تجلو واضحا وشما * عذب اللها تجرى عليه البرشما

(واستوشم طلبه) أن يشمه وفى الحديث لعن الله الواشمة والمستوشمة وبعضهم يرويه الموتشمة (والوشم شئ تراه من النبات أول ما ينبت) والجمع وشوم وهو مجاز (و) الوشم (د قرب اليمامة) ذو نخل به قبائل من ربيعة ومضر كما فى الصحاح بينه وبين اليمامة ليلتان عن نصر قال زياد بن منقذ

والوشم قد خرجت منه وفايلها * من الثنايا التى لم ألقها ثرم

(والوشوم بالضم ع) باليمامة أيضا قال ياقوت أخبرنا بدوى من أهل تلك البلاد انها خمس قرى عليها سور واحد من لبن وفيها نخل وزرع لبنى عاند لآل يزيد ومن يتفرع منهم والقرية الجامعة فيها ثمد، وبعدها شقراء وأشيقر وأبو الريش والمحمدية وهى بين العارض والدهناء. وفى المحكم والوشم فى قول جرير

عفت قرقرى والوشم حتى تنكرت * أواريها والخيل ميل الدعائم

زعم أبو عثمان عن الحرمازى أنه ثمانون قرية (و) الوشوم (من المهاة خطوط فى ذراعيها) قال النابغة أو ذو وشوم بموضى (وذو الوشوم فرس عبد الله بن عدى البرجمى) وله يقول

أعارضه فى الحزن عدوا برأسه * وفى السهل أعلوذا الوشوم وأركب

قاله ابن الكلبى (و) من المجاز (أوشم الكرم) اذا (بدا يلوّن) عن أبى حنيفة (أو) اذا (تم نضجه) عنه أيضا (أو) أوشم العنب (لان وطاب و) من المجاز أوشمت (المرأة) اذا (بدا ثديها) ينتأ كما يوشم البرق و(من المجاز أيضا أوشم (الشيب فيه) اذا (كثر) وانتشر عن ابن الاعرابى (و) من المجاز أيضا أوشم (فى عرضه) اذا (عابه وسبه) كاوشب (و) من المجاز أوشمت (الابل) اذا (صادفت مرعى موشما) وفى الاساس أصابت وشما من المرعى (و) من المجاز أوشم (البرق) اذا (لمع) لمعا (خفيفا) كذا فى نسخ الصحاح ووقع فى بعضها خفيا وقال أبو زيد هو أول البرق حين يبرق قال الشاعر * يا من يرى لبارق قد أوشما * (و) أوشم (فلان يفعل كذا) أى (طفق) وأخذ قال الراجز * أوشم يذرى وابلا رويا * (و) أوشم (فيه) اذا (نظر) قال أبو محمد الفقعسى * ان لها ريا اذا ما أوشما * (و) من المجاز (ما أصابتنا) العام (وشمة) أى (قطرة مطر) نقله الجوهرى عن ابن السكيت وهو فى الاساس (وما عصيته وشمة) أى (كلمة) نقله الجوهرى عن ابن السكيت وفى الاساس أدنى معصية وفى المحكم أى طرفة عين (والوشيمة الشر والعداوة) وفى الصحاح يقال بينهما وشيمة أى كلام شر أو عداوة (و) قال ابن شميل يقال (هو أعظم فى نفسه من المتشمة) وهذا مثل قال (وهى امرأة وشمت استها ليكون أحسن لها) وقال الباهلى فى أمثالهم لهو أخيل فى نفسه من الواشمة قال الازهرى (والاصل) فى المتشمة (الموتشمة) وهو مثل المتصل أصله الموتصل * ومما يستدرك عليه الوشوم العلامات عن ابن شميل وأوشمت الارض ظهر نباتها نقله الجوهرى وأوشمت السماء بدا منها برق

(المستدرك)

(وشم)

(المستدرك)

وقوله أقول وفى الاكفان أبيض ماجد * كغصن الاراك وجهه حين وشما

(وصم) أى بدا ورقه ويروى بالسين ومعناه حسن وقد تقدم وما كتم وشمة أى كلمة حكاها ﴿وصمه كوعده﴾ وصما (شده بسرعة) كما فى الصحاح (و) وصم (العود) وصما (صدعه من غير بينونة) نقله الجوهرى (و) من المجاز وصم (الشئ) وصما اذا (عابه) زاد بعضهم بأشد العيب (والوصم العقدة فى العود) وفى الصحاح الصدع فيه من غير بينونة يقال بهذه القناة وصم قال الفراء أى صدع فى أنبوبها (و) الوصم (العار) فى الحسب وأنشد الجوهرى

فان تك جرم ذات وصم فانما * دلفنا الى جرم بألأم من جرم

(ج وصوم) قال الشاعر أرى المال يغشى ذا الوصوم فلا يرى * ويدعى من الاشراف أن كان غانيا

(و) الوصم (ة باليمن) وأهمله ياقوت (و) الوصم (بالتحريك المرض و) من المجاز (وصمته الحمى توصيما فتوصم) اذا (آلمته فتألم) أنشد ثعلب لابى محمد الفقعسى لم يلق بؤسا لحمه ولادمه * ولم تبت حمى به توصمه

(والتوصيم) فى الجسد شبه التكسر و (الكسل والفترة) وأنشد الجوهرى للبيد

واذا رمت رحيلا فارتحل * واعص ما يأمر توصيم الكسل

ومنه الحديث أصبح ثقيلا موصما وفى آخر الا توصيما فى جسدى ويروى توصيبا وفى كتاب وائل بن حجر لا توصيم فى الدين أى لا تفتروا فى اقامة الحدود ولا تحابوا فيها (كالوصمة) وهى الفترة فى الجسد (و) الوصيم (كامير ما بين الخنصر والبنصر) * قلت الصواب فيه بالضاد المعجمة وأنه بين الوسطى والبنصر كما هو نص المحكم عن الاخفش * ومما يستدرك عليه الوصمة العيب فى الكلام ومنه قول خالد بن صفوان ولا أعلم بوصمة ولا ابنة فى الكلام منه ويقال ما فى فلان وصمة أى عيب ورجل موصوم الحسب اذا كان معيبا ﴿الوضم محركة ما وقيت به اللحم عن الارض من خشب أو حصير) وأنشد الجوهرى للحطم القيسى (المستدرك) (وضم)

لست براعى ابل ولا غنم * ولا بجزار على ظهر وضم

وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه انما النساء لحم على وضم الا ما ذب عنه قال الاصمعى يقول فيهن الضعف مثل ذلك اللحم لا يمتنع من أحد الا أن يذب عنه ويدفع (ج أوضام وأوضمة) ومنه المثل ان العين تدنى الرجال من أكفانها والابل من أوضامها (ووضمه كوعده) يضمه وضما (وضعه عليه) كما فى الصحاح (أو) وضمه (عمل له وضما) عن الكسائى كما فى المحكم (كأوضمه) كما فى الصحاح (وأوضم له) عن ابن دريد (و) من المجاز (تركهم لحما على وضم) اذا (أوقعهم) وفى المحكم أوقع بهم (فذللهم وأوجعهم) وفى الاساس يقال لحم على وضم للذليل * قلت ومنه قول الحريرى

وأبو صبية بدوا * مثل لحم على وضم

(والوضيمة صرم من الناس) يكون (فيهم مائتا انسان أو ثلثمائة) نقله الجوهرى عن ابن الاعرابى قال (و) الوضيمة أيضا (القوم القليل ينزلون على قوم) فيحسنون اليهم ويكرمونهم قال ابن برى ومنه قول ابن أبانى الدبيرى

أنتمى من بنى كعب بن عمرو * وضيمتهم لكيما يسألونى

(و) الوضيمة (طعام المأتم) نقله الجوهرى عن الفراء (و) أيضا (شبه الوثيمة من الكلأ) المجتمع نقله الجوهرى (واستوضمه ظلمه) واستضامه نقله الجوهرى وهو مجاز زاد الزمخشرى وجعله كالوضم فى الذل (و) من المجاز (توضمها) اذا (جامعها) وفى الصحاح والاساس وقع عليها * ومما يستدرك عليه الوضم محركة مائدة الطعام وقولهم الحى وضمة واحدة بالتسكين أى جماعة متقاربة كما فى الصحاح والوضمة صرم من الناس كالوضيمة نقله الجوهرى عن ابن الاعرابى ووضم بنو فلان على بنى فلان اذا حملوا عليهم نقله الجوهرى ووضم القوم وضوما تجمعوا وان فى جفيره لوضمة من نبل أى جماعة وقال أبو الخطاب الاخفش الوضيم ما بين الوسطى والبنصر وقد ذكره المصنف فى وصم وجعله بين البنصر والخنصر فأخطأ من وجهين والاوضم موضع ﴿الوطم كالوعد) أهمله الجوهرى وهو (الوطء ووطم الستر أرخاه) ومر له فى ا ط م أطم على البيت أرخى ستوره نقله ابن برى وكأن الواو مبدلة من الهمزة * ومما يستدرك عليه وطم الرجل وطما ووطم كعنى احتبس نجوه عن ابن القطاع ﴿الوظمة بالفتح) أهمله الجوهرى وذكر الفتح مستدرك وقال ابن الاعرابى هو (النهمة) كذا فى التهذيب ﴿الوعم﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن سيده (خط فى الجبل يخالف سائر لونه ج وعام) بالكسر (ووعم الدار كوعد وورث) يعمها وعما (قال لها انعمى) وفى التهذيب عن يونس بن حبيب وعمت الدار أعم وعما قلت لها انعمى وأنشد * عما طالما جل على النأى واسلما * (ومنه) قولهم فى التحية (عم صباحا و) عم (مساء و) عم (ظلاما) قال يونس وسئل أبو عمرو بن العلاء عن قول عنترة * وعمى صباحا دار عبلة واسلمى * فقال هو كما يعمى المطر ويعمى البحر بزبده فأراد كثرة الدعاء لها بالاستسقاء قال الازهرى كأنه لما كثر هذا الحرف فى كلامهم حذفوا بعض حروفه لمعرفة المخاطب به وهذا كقولهم لاهم وتمام الكلام اللهم وكقولك لهنك والاصل لله انك وقال شيخنا جعل ابن مالك فى التسهيل وشرحه عم صباحا من الافعال التى لا تتصرف ووافقه على ذلك جماعات وقال شارحه البدر الدمامينى ويقال عمى وعما

وعموا عن قال الاعلم وعم يعم ونعم ينعم بمعنى فثبت بذلك تصرفه قال شيخنا ثم ان ابن مالك فى بحث القلب جعل أصل عم انعم فحذفت فاؤه ثم همز الوصل قال الدماميني وثبت أنه يقال وعم يعم بمعنى نعم فلا شذوذ من جهة الحذف قال شيخنا وفى حاشية السيد والسعد كلاهما على الكشاف مايوافق كلام ابن مالك *قلت وهو كلام أكثر أئمة اللغة ولذا ذكره الجوهرى فى تركيب ن ع م وأما تركيب وعم فانه ساقط عنده * ومما يستدرك عليه وعم بالخبر وعما أخبر به لم يحققه وانعن المجهة أعلى كذا فى المحكم ﴿الوغم﴾ بالفتح (النفس) نقله ابن خالويه عن أبى زيد (و) أيضا (الثقيل الاحمق و) أيضا (الحرب) والقتال (و) أيضا (الترة) والذحل والجمع الاوغام نقله الجوهرى (و) أيضا (الحقد الثابت فى الصدر) والجمع الاوغام ومنه قوله * لاتلتئوا على الاوغام * (و) الوغم (لقهر ووغم بالخبر بغم) وغما اذا أخبره بخبر لم يحققه أو من غير أن يستيقنه عن الكسائى مثل (انغم) وفى التهذيب عن أبى زيد الوغم أن تخبر الانسان بالخبر من وراء وراء لا تحققه (ووغم عليه كوجل حقد) نقله الجوهرى (وتوغم عليه اغتاظ) * ومما يستدرك عليه الوغم الشحناء والسخيمة وقد وغم صدره وغما ووغم كوجل ومنع وأوغمه هو ورجل وغم حقود وتوغم القوم وتواغموا تقاتلوا وقيل تناظروا شزرا فى القتال ووغم الى الشئ كوهم زنة ومعنى وذهب اليه ونمى أى وهمى عن ابن الاعرابى قال أبو تراب سمعت أبا الجهم الجعفرى يقول سمعت منه نغمة ووغمة عرفتها والوغم النغمة وأنشد

سمعت وغما منك يا أبا الهيثم * فقلت ليه ولم أهتم

وفى الحديث كلوا الوغم واطرحوا النفخ قال ابن الاثير الوغم ماتساقط من الطعام وقيل ما أخرجه الخلال وانفخ ذكر فى موضعه والوغوم فى قول رؤبة * يطوى بنا من يطلب الوغوما * الترات ﴿ووقه كوعده قهره﴾ عن أبى عبيد وأنشد

به أقيم الشجاع له حصاص * من القطمين ذفر للبوث

كما فى الصحاح (و) الوقم كسر الرجل وتذليله يقال وقم الله بعدو اذا (أذله أو) وقه (رده) عن الاصمعى كما فى الصحاح وقيل وقم الرجل عن حاجته رده (أقبح الرد) وقال الاصمعى الموقوم اذا رددته عن حاجته أشد الرد وأنشد * أجار مضاجا لم يوقم * ويقال وقه عن هواه أى رده (و) قيل وقه الامر وقما اذا (حزنه أشد الحزن) وكذلك وكمه وفى الصحاح الموقوم الشديد الحزن عن الكسائى (و) وقم (الدابة) وقما (جذب عنانها) كما فى الصحاح زاد غيره ليكف عنها (و) وقم (القدر) وقما أدامها كما فى الاساس أى (سكن غليانها و) الوقام (ككتاب السيف و) قيل (السوط و) قيل (العصا و) قيل (الحبل) نقله ابن دريد (وواقم أطم بالمدينة) قال ياقوت كأنه سمى بذلك لحصانته ومعناه أنه يرد عن أهله (ومنه حرة واقم) وأنشد الجوهرى

لوان الردى يرتد عن ذى مهابة * لهاب خضيرا يوم أغلق واقما

وفى المعجم فلو كان حى ناجيا من حمامه * لكان خضيرا الخ هكذا هو فى الصحاح خضيرا بالخاء المعجمة وقال فيه انه رجل من الخزرج وقال الشيخ رضى الدين الشاطبى حازمه مهملة بالاتفاق وهو أوسى أشهلى ليس من الخزرج (والتوقم التهدد) والزجر قال ابن السكيت هكذا سمعته من أعرابى (و) أيضا (التعمد و) أيضا (الاطناب فى الشئ) أيضا (قتل الصيد) نقله الجوهرى (و) أيضا (تحفظ الكلام ووعيه) نقله الجوهرى (وأوقه فعه ووقت الارض كعنى) أى (أكل نباتها ووطئت) قال الجوهرى وربما قالوا وكمت بالكاف * ومما يستدرك عليه التوقيم الادلال والتهور وتوقه بالكلام ركبه وتوثب عليه وتوقه توليج فى قرنه والموقوم المحزون والمردود عن حاجته ﴿وكمت﴾ بالضم أى وطئت وأكلت ورعيت فلم يبق فيها ما يحبس انسانا أشار له الجوهرى (ووكمه) الامر (كوعده حزنه) كوقه (و) وكم (الشئ قعه) ورده (و) وكم من الشئ (كورث اغتم) له وجزع (والوكم القمع) والزجر (و) يقال (هم يكمون الكلام) بكسر الكاف من يكمون (أى يقولون السلام عليكم بكسر الكاف) * قلت وهى لغة أهل الروم الآن (و) قال ابن الاعرابى (الوكة العلبظة) كذا فى النسخ والصواب الغلظة (المشيعة) والوكة الفسحة * ومما يستدرك عليه وكمه عن حاجته وكرده عنها أشد الرد والموكوم الشديد الحزن ﴿الولم ويحرك حزام السرج والرحل و) أيضا (القيد و) أيضا (حبل يشد من التصدير الى السناف لئلا يقلقا) كل ذلك فى المحكم (والوليمة طعام العرس) كما فى الصحاح (أو كل طعام صنع لدعوة وغيرها) قال أبو عبيد سمعت أبا زيد يقول يسمى الطعام الذى يصنع عند العرس الوليمة والذى عند الاملاك النقيعة وقال الحسن ابن عبد الله العسكرى فى كتاب الاسماء واللغات الوليمة ما يطعم فى الاملاك من الولم وهو الجمع لان الزوجين يجتمعان (وأولم) ايلاما (صنعها) ومنه قوله صلى الله تعالى عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف أولم ولو بشاة أى اصنع وليمة (و) أولم (فلان اجتمع خلقه وعقله) عن أبى العباس (والولمة تمام الشئ واجتماعه) عنه أيضا (و) ولمة (حصن بالاندلس) من أعمال شقوريه ﴿الوئيم﴾ كامير (خر الذباب) وفى الصحاح سلحه (كالوغمة محركة) وقد (وئم كوعد) يئم (وغما ووئيما) وأنشد الاصمعى للفرزدق

لقد وئم الذباب عليه حتى * كأن وئيمه نقط المداد

ويقال ان الذباب يئم على السواد بياضا وعكسه ويقال لا تجعل نقط الكتاب كوئيم الذباب ﴿الوهم من خطرات القلب) والجمع أوهام كما فى المحكم (أو) هو (مرجوح طرفى المتردد فيه) وقال الحكماء هو قوة جسمانية للانسان محلها آخر التجويف الاوسط من الدماغ

(المستدرك) (وغم)

(المستدرك)

(وقم)

٢ قوله وقه صيغة أمر بكسر القاف

(وكم)

(المستدرك)

(أولم)

(وئم)

(وهم)

الدماغ من شأنها ادراك المعانى الجزئية المتعلقة بالمحسوسات كشجاعة زيد وهذه القوة هى التى تحكم فى الشاة بأن الذئب مهروب منه وأن الولد معطوف عليه وهذه القوة حاكمة على القوى الجسمانية كلها مستخدمة اياها باستخدام العقل القوى العقلية بأسرها (ج أوهام و) أيضا (الطريق الواسع) كما فى الصحاح وقال الليث الطريق الواضح الذى يرد الموارد ويصدر المصادر وأنشد الجوهرى للبيد يصف بعيره وبعير صاحبه

ثم أصدرناهما فى وارد * صادروهم سواه قد مثل

(و) أيضا (الرجل العظيم و) أيضا (الجمل) العظيم وقيل هو من الابل (الذلول) المنقاد (فى ضخم وقوة) وأنشد الجوهرى لذى الرمة يصف ناقته

كأنها جمل وهم وما بقيت * الا النحيزة والالواح والعصب

(ج أوهام ووهوم ووهم) بضمتين (ووهم فى الحساب كوجل) يوهم وهما (غلط) وسها (و) وهم (فى الشئ كوعد) يهم وهما (ذهب وهمه اليه) وهو يريد غيره كما فى الصحاح ومنه الحديث انه وهم فى تزويج ميمونة أى ذهب وهمه (وأوهم كذا من الحساب) أى (اسقط) وكذا أوهم من صلاته ركعة وقال أبو عبيد أوهمت أسقطت من الحساب شيأ فلم يعد أوهمت ومنه حديث سجدتى السهو أنه صلى الله تعالى عليه وسلم وهم فى صلاته فقيل كأنك أوهمت فى صلاتك فقال كيف لا أوهم ورفع أحدكم بين ظفره وأنملته أى اسقط من صلاته شيأ وقال الاصمعى أوهم اذا أسقط ووهم اذا غلط وفى بعض رواية هذا الحديث وكيف لا ايهم قال ابن الاثير هذا على لغة بعضهم الاصل أوهم بالفتح والواو فكسرت الهمزة لان قوما من العرب يكسرون مستقبل فعل فيقولون اعلم ونعلم فلما كسرت همزة أوهم انقلبت الواو ياء (اووهم كوعد وورث وأوهم بمعنى) واحد وهو قول ابن الاعرابى وقال شمر ولا أرى الصحيح الا هذا وأنشد ابن الاعرابى

فان أخطأت أو أوهمت شيأ * فقديهم المصافى بالحبيب

وقال الزبرقان بن بدر

فبتلك أقضى الهم اذ وهمت به * نفسى ولست بناأ عوار

(وتوهم ظن) كما فى الصحاح وقال أبو البقاء هو سبق الذهن الى الشئ (وأوهمه) ايهاما (ووهمه غيره) توهيما أنشد ابن برى لحميد الارقط * بعيد توهيم الوقاع والنظر * (وأتهمه بكذا اتهاما) على أفعله نقله الجوهرى عن أبى زيد (واتهمه كافتعله و) كذا (أوهمه ادخل عليه التهمة كهمزة أى ما يتهم عليه) أى ظن فيه ما نسب اليه قال الجوهرى التهمة بالتحريك أصل التاء فيه واو على ما ذكرناه فى وكلة وقال ابن سيده التهمة الظن تاؤه مبدلة من واو كما أبدلوها فى تخمة قال شيخنا وقد مر أنهم توهموا اصالة التاء ولذلك بنوا منه الفعل وغيره (فاتهم هو فهو متهم وتهيم) وأنشد ابن السكيت

هما سقياني السم من غير بغضة * على غير جرم فى اناء تهيم

* ومما يستدرك عليه توهم الشئ تخيله وتمثله كان فى الوجود أو لم يكن وتوهم فيه الخير مثل تفرسه وتوسمه قال زهير (المستدرك)

* فلا يأ عرفت الدار بعد توهم * وأوهم الشئ تركه كله عن ثعلب واتهمة بضم فسكون لغة فى التهمة كهمزة وهكذا روى فى الحديث انه حبس فى تهمة وهى لغة صحيحة نقلها صاحب المصباح عن الفارابى وتبعه ابن خطيب الدهشة فى التقريب وحكاه الصفدى فى شرح اللامية وفى شرح المفتاح لابن كمال هى بالسكون فى المصدر وبالتحريك اسم وتطرفيه الشهاب ونقل الوجهين فى التوشيح وهو الصحيح * قلت ويدل على صحة هذه اللغة قول سيبويه فى جمعها على التهم واستدل على انه جمع مكسر بقول العرب هى التهم ولم يقولوا هو اتهم كما قالوا هو الرطب حيث لم يجعلوا الرطب تكسير الغاها هو من باب شعيرة وشعير ويطلق الوهم على العقل أيضا نقله شيخنا والوهمة الناقة الضخمة وأنشد الجوهرى للكميت

يجتاب أردية السراب وتارة * قص الظلام بوهمة شملال

ولا وهم لى من كذا أى لا بد نقله ابن القطاع (الوعمة) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (التهمة و) قال غيره هى (النعمة و) وعمة (د بطبرستان) فى وسط الجبال بين الرى وطبرستان ومقابلها قلعة حصينة يقال لها بيروزكوه عندها عيون جارية رآه ياقوت وقد استولى عليه الخراب (و) وعمة (كورة بالاندلس) من كورجيان هى اليوم خراب ينبت بقربها العاقرقرحا (أوهى وعيمة) بتخفيف ياء ليست للنسبة وعليه اقتصر ياقوت فى المعجم فما فى بعض النسخ من تشديد الياء غلط * ومما يستدرك عليه وعمة حصن باليمن مطل على زبيد نقله ياقوت (الوعمة)

(المستدرك)

(هبرم) (هتم)

﴿فصل الهاء مع الميم﴾ (الهبرمة) أهمله الجوهرى وهو (كثرة الاكل و) فى المحكم كثرة (الكلام) وقد هبرم هبرمة وتهبرم ﴿هتم فاه يهتمه) هتما (ألقى مقدم أسنانه كاهتمه) اذا كسر أسنانه وأقصمه اذا كسر بعض سنه (و) هتم (كفرح انكسرت ثناياه من اصولها) خاصة وقيل من أطرافها (فهو أهتم) بين الهتم ومنه الحديث ان أباعبيدة كان أهتم الثنايا (وتهتم) الشئ (تكسر) قال جرير

ان الاراقم لن ينال قديمها * كلب عوى متهتم الاسنان

(والهيتم كحيدر شجر من الحمض) جعد حكى ذلك أبو حنيفة وقال ذكر ذلك عن شبيل بن عزرة وكان راوية وأنشد لرجل من بنى يربوع

رعت بقران الحزن روضا مواصلا * عميما من الظلام والهيتم الجعد

(لغة في المثلثة) الاولى أن يقول ان المثلثة لغة فيه (والهتيمة كسفينة الصغيرة من الحمض) وكأنها سميت لتكسرها (وكصاحب وزبير اسمان) قال ابن سيده وأرى هتيما تصغير ترخيم (و) الهتامة (كثمامة ما تكسر من الشئ) نقله الجوهري (والاهتم لقب سنان بن) سمي بن سنان بن (خالد) بن منقر (لان ثنيته هتمت يوم الكلاب) كما في الصحاح (وهتمة ع بجبل سلمى) أحد جبلي طيئ (و) يقال (مازال يهتمه بالضرب تهتيما) أي (يضعفه وتهاتما تهاترا) * ومما يستدرك عليه الهتماء من الكبوش التي انكسرت ثناياها من أصلها وانقلعت وانهباتم كلها جمع الهيتم قرية بمصر من أعمال الغربية وقد وردتها وانما جمعت بما حولها من القرى وفي النسبة يرد الى المفرد ومن ذلك الشهاب أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي نزيل مكة ويقال هي محلة أبي الهيثم بالمثلثة فغيرتها العامة ولدبها في أواخر سنة تسع وتسعين وثمانمائة ومات بمكة سنة أربع وسبعين وتسعمائة وبنو هتيم كزبير ألام قبيلة من العرب وهم يترلون أطراف مصر ويقال انهم بطن من انمار بين وقال الحافظ عرب مساكين يستجدون من ركب الشام قال وعامر وأخوه طارق ابنا الهيتم بن عوف بن عمرو بن كلاب بن ربيعة قتلهما الحنتف بن السمط * ومما يستدرك عليه الهتلمة الكلام الخفي كالهتملة وهتملما تكلما بكلام يسر اله عن غيرهما نقله ابن القطاع وصاحب اللسان ﴿هثم﴾ هثما (رقه حتى انسحق و) هثم (له من ماله) كما تقول (قثم) حكاهما ابن الاعرابي (والهيثم كحيدر) شجر من الحمض لغة في (الهيتم) بالتاء الفوقية (و) أيضا (فرخ النسر أو فرخ (العقاب) كما في الصحاح وقيل هو الصقر وقيل هو صيد العقاب قال

تنازع كفاه العنان كأنه * مولعة قفاء تطلب هيثما

(و) أيضا (الكثيب الاحمر) كما في الصحاح وهو قول أبي عمرو (و) قيل الكثيب (السهل) قال الطرماح يصف قداحا أجيلت فخرج لها صوت

خوار غزلان لدى هيثم * تذكرت فيقة أرآمها

(و) هيثم (ع بين القاعة وزبالة) بطريق مكة على ستة أميال من القاع فيه بركة وقصر لأم جعفر وبه فسر قول الطرماح أيضا

(المستدرك) (و) هيثم (اسم) رجل سمي بفرخ العقاب كما في الصحاح (والهيثم ضمتين القيران المنهالة) عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه الهيثمة بقلة من التجيل والهيثم ضرب من الحبة عن الزجاجي ومحلة أبي الهيثم قرية بمصر وقد ذكرت في ه ت م وأبو الهيثم محابيان والمسمى بالهيثم أربعة رضي الله تعالى عنهم أجمعين وهيثما باذ من قرى الري ﴿الهثرمة﴾ أهملها الجوهري والجماعة وقال ابن القطاع في الافعال والابنية هو (كثرة الكلام) كالهثمرة (هجم عليه هجوما) اذا (انتهى اليه بغتة أو) هجم (دخل بغير اذن أو دخل) هكذا في النسخ والاولى في السياق أو دخل بغير اذن على ان بعض النسخ ليس فيه أو دخل وفي الصحاح هجم الشتاء دخل قال شيخنا وهو صريح في انه ككتب وهو الصحيح الذي جزم به أئمة اللغة وأطبقوا فرواية بعض الرواة اياه في صحيح مسلم بكسر المضارع كيضرب لا يعتد به ولا يلتفت اليه وان جرى عليه بعض عامة أهل الحديث وقد نبه عليه الشيخ النووي فيما أظن انتهى * قلت ولكن المضبوط في نسخ الصحاح كلها هجمت على الشئ بغتة أهجم هجوما بكسر الجيم من أهجم فهذا يقوى ماذهب اليه بعض رواة مسلم فتأمل ذلك (و) هجم (فلانا أدخله) يتعدى ولا يتعدى كما في الصحاح يقال هجم عليهم الخيل وهجم بها واستعاره علي رضي الله تعالى عنه للعلم فقال هجم بهم العلم على حقائق الامور فباشروا روح اليقين (كأهجمه) نقله الزمخشري وقال الليث يقال هجمنا الخيل ولم أسمعهم يقولون أهجمنا (فهو هجوم) أنشد سيبويه

هجوم علينا نفسه غير انه * متى يرم في عينيه بالشيح ينهض

يعني الظليم (و) من المجاز هجم (البيت) اذا (انهدم) من وبر كان أو مدر وقد هجمه هجما اذا هدمه (كأهجم) يقال أهجم الخباء اذا سقط (و) من المجاز هجمت (عينه) تهجم (هجما وهجوما) أي (غارت) ومنه الحديث اذا فعلت ذلك هجمت عيناك أي غارتا ودخلتا في موضعهما (و) من المجاز هجم (ما في الضرع) يهجمه هجما (حلبه) كل ما فيه نقله الجوهري عن الاصمعي قال رؤبة

اذا التقت أربع أيد تهجمه * خمس حفيف الغيث جادت ديمه

(كأهجمه) أنشد ثعلب لابي محمد الحذلمي

فأهجم العيدان من أخصامها * غمامة تبرق من غمامها * وتذهب العمة من عمامها

قال الازهري اهتجم أي احتلب وأراد باخصامها جوانب ضرعها (وأهجمه) يقال هجم الناقة نفسها وأهجمها حلبها (و) هجم (الشئ سكن وأطرق) قال ابن مقبل

حتى استبنت الهدى والبيد هاجعة * يخشمن في الآل غلفا أو يصلينا

(و) هجم (فلانا) يهجمه هجما ساقه و (طرده) ويقال هجم الفحل أتنه أي طردها قال الشاعر

وردت وارداف النجوم كأنها * وقد غارتا لها هجاء ابن هاجم

(قوله هجاء ابن هاجم هكذا في النسخ وحرره اه)

ويقال الهجم السوق الشديد قال رؤبة * والليل يجوبه النهار يهجمه * (وبيت مهجوم حلت أطنابه فانضمت) سقابه أي (أعمدته) وكذلك اذا وقع قال علقمة بن عبدة

كأن جناحيه وجؤجؤه * بيت أطافت به خرقاء مهجوم

الخرقاء هنا الريح (والهجوم الريح الشديدة) التي (تقلع البيوت والخيام) لانها تهجم التراب على الموضع تجرفه فتلقيه عليه قال

ذو الرمة

ذو الرمة يصف عجاجا جفل من موضعه فهجمته الريح على هذه الدار

أودى بها كل عرّاص ألث بها * وجافل من عجاج الصيف مهجوم

(و) الهجوم (سيف أبي قتادة الحرث بن ربعي) بن بلدمة بن خناس الانصاري (رضي الله تعالى عنه والهجيمة) كسفينة (اللبن الثخين أو الخاثر) من ألبان الشاء عن أبي الجراح العقيلي (أو) هو (قبل أن يمخض) وقال أبو عمرو هو أن تحقنه في السقاء الجديدة ثم تشربه ولا تمخضه وقال ابن الاعرابي هو ما حلبته من اللبن في الاناء فاذا سكنت رغوته حولته الى السقاء (أو) هو (مالم يرب) أي يختر (وقد) الهاج أي (كادان يروب) نقله ابن السكيت عن أبي مهدي الكلابي سماعا كما في الصحاح قال الازهري وهذا هو الصواب (والهجيم) بالفتح (القدح الضخم) يحلب فيه عن ابن الاعرابي وعليه اقتصر الجوهري وأنشد

فقلا الهجيم عفوا وهي وادعة * حتى تكاد شفاه الهجم تثلم

(و يحرك) عن كراع ونقله الاصمعي أيضا وأنشد للراجز

ناقة شيخ للاله راهب * تصف في ثلاثة المحالب * في الهجمين والهن المقارب

(ج اهجام) وأنشد ابن بري اذا أنيخت والتقوا بالاهجام * أوفت لهم كيلا سريع الاعذام

(و) الهجمة (ماء للقرارة) قديم مما حفرته عاد كذا في النوادر لابن الاعرابي وقد جاء ذكره في شعر عامر بن الطفيل (و) الهجم (العرق) لسيلانه (وقد هجمته الهواجر) أي أسالت عرقه وهو مجاز (و) من المجاز (الهجمة من الابل) القطعة الضخمة قال أبو عبيد (أولها) ووقع في نسخة الصحاح أقلها (الى) (ربعون الى مازادت) والهنيدة المائة فقط وعلى هذا اقتصر الجوهري وقيل هي ما بين الثلاثين والمائة (أو ما بين السبعين الى المائة أو) ما بين السبعين (الى دونها) قال المعلوط

أعاذل ما يدريك ان رب هجمة * لاخفافها فوق المتان فديد

أو هي ما بين التسعين الى المائة وعليه اقتصر السهيلي في الروض وصححه وقيل ما بين الستين الى المائة وأنشد الازهري

* بهجمة تملأ عين الحاسد * وقال أبو حاتم اذا بلغت الابل ستين فهي عجرمة ثم هي هجمة حتى تبلغ المائة وكل هذه الاقوال أهملها المصنف واختلف في اشتقاقها ففي الروض انها من الهجمة وهي ثخين اللبن لانها لما كثرت ألبانها لكثرتها يمزج بماء وشرب صرفا ثخينا قال شيخنا ولا يخفى ما في هذا الاشتقاق من البعد والذي في الاساس انه من قولهم جئته بعد هجمة من الليل لما يهجم من أول ظلامه (و) من المجاز الهجمة (من الشتاء شدة برده ومن الصيف شدة حره) وقد هجم الحر والبرد اذا دخلا (وابنا هجمة كجهينة فارسان م) معروفان قال

وساق ابني هجمة يوم غول * الى أسيافنا قدر الحمام

(و بنو الهجيم كزبير بطن) بل بطنان من العرب أحدهما الهجيم بن عمرو بن تميم والثاني الهجيم بن علي بن سود من الازد (والهجيمان بضم الجيم) اسم (رجل و) الهجيمانة (بهاء الدرة) وفي نسخة اللؤلؤة (و) أيضا (العنكبوت الذكر) هجيمانة اسم امرأة وهي (ابنة العنبر بن عمرو) بن تميم (و) من المجاز (أهجم الابل) أي حابها و (أراحها) كما في الاساس (و) في النوادر اهجم (الله تعالى المرض عنه فهجم) أي (أقلع وقتر) * ومما يستدرك عليه هجم البيت كعنى قوض والهجمت عينه دمعت نقله الجوهري قال شمر ولم أسمعه بهذا المعنى وهو بمعنى غارت معروف وهاجرة هجوم تحلب العرق ويقال تحمم فان الحمام هجوم أي معرق يسيل العرق والهجم العرق سال واستعار بعض الشعراء الهجمة للنخل فقال مخاجيا بذلك (المستدرك)

الى الله أشكو هجمة عربية * أضر بها مر السنين الغوابر

فأضحت روايا تحمل الطين بعدما * تكون ثمال المقترين المقاقر

والهجمة النجمة الهرمة والاهتجام الدخول آخر الليل والهجائم الطرائد وهجمة الليل ما يهجم من أول ظلامه ومهجم كمقعد بلد باليمن بينه وبين زبيد ثلاثة أيام وأكثر أهله خولان والهجام كشداد الكثير الهجوم على القوم والشجاع والاسد لجرأته واقدامه وبنو الهجام بطن باليمن من العلويين منهم شيخنا المعمر المحدث أبو الربيع سليمان بن أبي بكر الهجام القطيعي وقد مر ذكره في العين واهتجم الرجل بالضم ضعف كاهتمج وهجيمة بنت حيي الاوصابية أم الدرداء امرأة أبي الدرداء صحابية (هجدم) (هجدم بكسر الهاء) وفتح الدال أهمله الجوهري وقال الليث (لغة في اجدم في اقدامك الفرس) وزجر له ولو قال هجدم كدرهم زجر للفرس لغة في اجدم كان أليق في الاختصار وكلاهما على البدل من زجر الخيل اذا زجرت لتمضي وقال كراع انما هو هجدم بضم الدال وشد الميم وبعضهم يخفف الميم قال الليث (يقال أول من ركبه ابن آدم القاتل حمل على أخيه فزجر الفرس فقال هج الدم فخفف) لما كثر على الالسنة واقتصر على هجدم واجدم ﴿الهجمة﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (الجرأة والاقدام) ﴿الهدم نقض البناء﴾ هدمه يهدمه هدما (كالتهديم) قال الجوهري هدموا بيوتهم شددوا للكثرة وفي الحديث من هدم بنيان ربه فهو ملعون أي من قتل النفس المحرمة لانها بنيان الله وتركيبه (و) الهدم (كسر الظهر) من الضرب عن ابن الاعرابي (فعلهما كضرب و) من المجاز الهدم (المهدر من الدماء و يحرك) فيكون كالهدر زنة ومعنى وفي الصحاح يقال دماؤهم بينهم هدم أي هدر وهدم أيضا بالتسكين فقدم (الهجمة) (هدم)

المحرك وجعل التسكين لغة والمصنف عكس ذلك ٣ على ان على بن حمزة قد أنكر الكسر (و) الهدم (بالكسر الثوب البالى) كما فى الصحاح وهو مجاز (أو) هو الخلق (المرقع أو خاص بكساء الصوف) البالى الذى ضوعفت رقاعه دون الثوب هكذا خصه ابن الاعرابى قال أوس بن حجر

ليبكك الشرب والمدامة والـ ـفتيان طرا وطامع طمعا
وذات هدم عار نواشرها * تصمت بالماء توبا اجدعا

(ج اهدام) وعليه اقتصر الجوهرى (وهدام) بالكسر هكذا فى النسخ والصواب هدم كعنب وهى نادرة كما هو نص أبى حنيفة فى كتاب النبات وأنشد ابن برى لابى دواد

هرقت فى صفنه ماء ليشربه * فى دائر خلق الاعضاد اهدام

وفى حديث عمر وقفت عليه عجوز عشمة باهدام وفى حديث على لبسنا اهدام البلى (و) من المجاز الهدم (الشيخ الكبير) على التشبيه بالثوب وقال أبو عبيد هو الشيخ الذى قد اتحطم مثل الهم (و) من المجاز الهدم (الخلق العتيق) على التشبيه بالخلق من الثوب (و) هدم (اسم) رجل (و) من المجاز الهدم (ككتف المخنث و) الهدم (بالتحريك) كذا فى النسخ والصواب بكسر ففتح كما ضبطه ياقوت قال يشبه أن يكون جمع هدم (أرض) بعينها اذ كرها زهير فى شعره

بل قد رأها جميعا غير مقوية * سراتها فوادى الحفر فالهدم

(و) الهدم (ما تهدم من جوانب) وفى بعض نسخ الصحاح من نواحى (البئر فسقط فيها) قال يصف امرأة فاجرة

تمشى اذا زحرت عن سوأة قدما * كأنها هدم فى الجفر منقاض

(و) الهديم (كأمير باقى نبات عام أول) وذلك لقدمه والذى فى نسخة اللسان الهدم بالتحريك فراجعه (و) من المجاز (هدمت الناقة كفرح هدما وهدمة محركتين فهى هدمة كفرحة ج هدامى وهدمة كقردة وتهدمت وأهدمت فهى مهدم) كلاهما اذا (اشتدت ضبعتها) فياسرت الفعل ولم تعاسره وفى الصحاح وقال الفراء هى التى تقع من شدة الضبعة وأنشد لزيد بن تركى الدبيرى

يوشك ان يوجس فى الاوجاس * فيها هديم ضبع هواس * اذا دعا العند بالاجراس

قال ابن جنى فيه ثلاث روايات أحدها أن يكون الهديم خلا وأضافه الى الضبع لانه يهدم اذا ضبعت وهواس من نعت هديم الثانية هواس بالخفض على الجوار الثالثة فيها هديم ضبع هواس وهو الصحيح لان الهوس يكون فى النوق وعليه يصح استشهاد الجوهرى لانه جعل الهديم الناقة الضبعة ويكون هواس بدلا من ضبع والضبع والهواس واحد وهديم فى هذه الاوجه فاعل ليوجس فى البيت الذى قبله أى يسرع أن يسمع صوت هذا الفحل ناقة ضبعة فشدت ضبعتها * قلت وقد فصل ذلك أبو زكريا فى تهذيب غريب المصنف وهذا الوجه الاخير الذى ذكره هو الذى صححوه واعتمدوا عليه ومثله مصلحا ضبط الازهرى فى نسخة التهذيب وكذا فى غريب المصنف وعلى الحاشية قال أبو عمر أخبرنا ثعلب عن سلمة عن الفراء * فيها هديم ضبع هواس * قلت والمصدر فى باب المكاح يأتى على فعال نحو الضراب والحرام والحناء فمن رواه هكذا فانه جعله بدلا من ضبع ومن رواه كشداد فهو من نعت الهديم ولكنه مجرور على الجوار فتأمل (و) الهدام (كغراب الدوار) يصيب الانسان (من ركوب البحر وقد هدم كعنى) أصابه ذلك وهو مجاز (والهدمة المطرة الخفيفة) وفى الصحاح الدفعة من المطر هكذا فى بعض نسخه ومثله فى الاساس (وأرض مهدومة أصابتها) هدمة من المطر (و) الهدمة (الدفعة من المال) كما فى نسخ الصحاح وهكذا وجد بخط الجوهرى (وذو مهدم كمنبر ومقعد قيل لحمير) وهو ابن حضور بن عدى بن مالك قال ابن الكلبى من بنى حضور شعيب بن ذى مهدم نبى أصحاب الرس وليس هو شعيب صاحب مدين (و) ذو مهدم أيضا (ملك الحبش وذو الاهدام المتوكل بن عياض شاعر و) أيضا لقب (بافع مهجو الفرزدق وتهادموا) و (تهادروا) بمعنى واحد (و) من المجاز (عجوز) متهدمة (و) كذا (ناب متهدمة) أى هرمة (فانية و) من المجاز (تهدم عليه غضبا) اذا (توعده) وفى الصحاح اشتد غضبه (و) فى الصحاح يقال هذا (شئ مهندم) أى (مصلح على مقدار وله هندام) بالكسر وهو (معرب) أصله بالفارسية (أندام) بالفتح مثل مهندس وأصله أندازه هكذا ذكره الجوهرى وتبعه المصنف ولا يخفى ان مثل هذا لا تكون النون فيه زائدة بل هى من أصل الكلمة فالاولى ايرادها فى تركيب ه ن د م * ومما يستدرك عليه انهدم البناء وتهدم مطاوع اهدمه وهدمه ذكرهما الجوهرى والاهدمان أن ينهدم على الرجل بناء أو يقع فى بئر وبه فسر الحديث اللهم انى أعوذ بك من الاهدمين حكاه الهروى فى الغريبين وقال ابن سيده ولا أدرى ما حقيقته وشهيد الهدم محركة الذى يقع فى بئر أو يسقط عليه جدار و يقولون فى النصرة والظلم دمى دملك وهدمى هدملك ويقال الهدم الاصل وأيضا القبر لانه يحفر ترابه ثم يرد فيه وقد مر فى لدم وانقض هدم من الحائط وهو ما انهدم منه والهدمة بالكسر الثوب الخلق والجمع هدوم بالضم وهدم الثوب وهدمه رقعه الاخيرة رواها ابن الفرج عن أبى سعيد والهدم ككتف الاحمق والمهدوم من اللبن الرثيثة وفى التهذيب هى المهدومة وأنشد

شفيت أبا المختار من داء بطنه * بمهدومة تنبى ضلوع الشراسف

وهو يتهدم بالمعروف يتوعد وتهدم عليه الكلام مثل تهور وأبو هدم ككتف أخو العلاء بن الحضرمى ذكره الدارقطنى فى الصحابة وكزبر هديم التغلبى و يقال أديم له صحبة روى عنه الضبى بن معبد والهدم و بضمتين ماء وراء وادى القرى فى قول عدى بن الرقاع

٣ قوله فقد أنكر الكسر هكذا فى جميع النسخ التى بأيدينا ولم يظهر له معنى ولعله أنكر التسكين ولكن الذى فى اللسان ودماؤهم هدم بينهم بالتسكين وهدم بالتحريك أى هدر وقال على بن حمزة هدم بسكون الدال اه فمقتضاه انه أنكر التحريك لا التسكين تأمل

(المستدرك)

(هذم)

العاملى قاله الحازمى وضبطه الواقدى ككتف كذا فى المعجم ﴿هذم يهذم﴾ هذما (قطع) بسرعة (و) أيضا (أكل بسرعة) ومنه الحديث كل مما يليك وايال والهذم قال ابن الاثير هكذا رواه بعضهم وقال أبو موسى الصواب انه بالدال المهملة يريد الاكل من جوانب القصعة دون وسطها (والهيذام) من الرجال (الاكول) كما فى المحكم (و) أيضا (الشجاع) كما فى الصحاح (كالهذام كغراب و) الهيذام (اسم) رجل (و) المهذم والهذام (كمنبر وغراب السيف القاطع) نقلهما الجوهرى عن أبى عبيد (و) الهيذم (كحيدر السريع وهذمة بالضم ابن لاط) بن عثمان (فى مزينة) وهو جد أبى سلمى كعب بن زهير الشاعر الصحابى رضى الله عنه (و بالتحريك) هذمة (بن عتاب فى طيئ) عن ابن حبيب (وسعد بن هذيم كزبير) بإثبات الالف بين سعد وهذيم (أبو قبيلة وهو ابن زيد) بن ليث بن سود (لكن حضنه عبد) حبشى (أسود اسمه هذيم فغلبه اليه) ونسب اليه ومن بنى سعد هذيم هذا بنو عذرة بن سعد اليه يرجع كل عذرى ماخلا ابن عذرة بن زيد اللات فى كلب قاله ابن الجوانى انسابة * ومما يستدرك عليه هذم الشئ يهذمه هذما غيبه أجمع قال رؤبة

كلاهما فى فلك يستلحمه * واللهب لهب الخافقين يهذمه

يعنى تغيب القمر ونقصانه قال الازهرى كلاهما يعنى الليل والنهار وقال أبو عمرو أراد بالخافقين المشرق والمغرب يهذمه يغيبه أجمع وقال شمر يهذمه فيأكله ويوعيه وسنان هذام كغراب حديد وكذلك مدية هذام وشفرة هذمة وهذامة قال

ويل لبعران بنى نعامه * منك ومن شفرتك الهذامه

(المستدرك)

وسكين هذوم تهذم اللحم أى تسرع قطعه فتأكله وموسى هذام كذلك وهاذم اللذات الموت هكذا ضبطه صاحب المصباح

(هذرم)

والهديم بن ربيعة بن جدس أبو قبيلة بالشام عن ابن الجوانى وهذيم بن عبد الله بن علقمة صحابى ﴿الهذرمة سرعة﴾ فى (الكلام و) سرعة فى (القراءة) كما فى الصحاح كالهذربة وقد هذرم فى كلامه اذا اخلط فيه وقال ابن السكيت اذا أسرع الرجل فى الكلام ولم يتعتع فيه قيل هذرم هذرمة ويقال هذرم ورده اذا هذه وقال أبو النجم يذم رجلا * وكان فى المجلس جم الهذرمة * (وهو هذارم وهذارمة بضمهما) كثير الكلام (و) قال ابن شميل يقال للمرأة (انها لهذرمى الصخب على فعلى) أى (كثيرة الجلبة والشر والصخب) * ومما يستدرك عليه رجل هذرام بالكسر كثير الكلام والهذرمة السرعة فى المشى وهذرم الدنيا توسع بها وهذرم السيف اذا قطع ﴿الهرم محركة والمهرم والمهرمة أقصى الكبر) وفى الحديث ترك العشاء مهرمة أى مظنة الهرم قال القتيبى هذه الكلمة جارية على ألسنة الناس قال واست أرى أرسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدأها أم كانت تقال قبله وقد (هرم كفرح فهو هرم) بكسر الراء (من) قوم (هرمين وهرمى) كسرعلى فعلى لانه من الاسماء التى يصابون بها وهم لها كارهون فطابق باب فعيل الذى بمعنى مفعول نحو قتلى وأسرى فكسر على ما كسر عليه ذلك (وهى هرمة) كفرحة (من) نسوة (هرمات وهرمى و) قد (أهرمه الدهر وهرمه) قال

اذا لية هرمت يومها * أتى بعد ذلك يوم فنى

(المستدرك)

(هرم)

٢ هذا مادة فى المتن المطبوع ونصه الهذلمة مشى فى سرعة اه وهى فى التكملة واللسان أيضا وليست فى نسخ الشارح التى بايدينا

(والهرمان بالضم العقل) يقال ماله هرمان كذا فى الصحاح (و) الهرمان (بالتحريك بناآن أزليان بمصر) واختلف فيهما اختلافا جما يكادان تكون حقيقة فيهما كالمنام وقيل (بناهما) هرمس الاول المدعو بالمثلث بالحكمة وهو الذى يسميه العبرانيون اخنوخ بن يرد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم وهو (ادريس عليه السلام) لما استدل من أحوال الكواكب على كون الطائف (لحفظ) صحائف (العلوم) والاموال (فيهما من الطوفان) اشفاقا عليها من الذهاب والدروس واحتياطا (أو) هما (بناء سنان بن المشلشل) وفى بعض النسخ المشلل ومنه قول البحترى من قصيدة

ولا كسنان بن المشلل عندما * بنى هرميها من حجارة لابها

(أو) هما من (بناء الاوائل) قيل شداد بن عاد كما قاله ابن عفير وابن عبد الحكم وقيل سويد بن سهواق بن سرنات وفى الخطط للابى عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعى انه سورين بن سهلوق (لما علموا الطوفان) وانه مفسد الارض وحيوانها ونباتها وذلك (من جهة النجوم) ودلالتها بانه يكون عند نزول قلب الاسد فى أول دقيقة من رأس السرطان وتكون الكواكب عند نزوله اياها فى هذه المواضع من الفلك الشمس والقمر فى أول دقيقة من رأس الحمل وزحل فى درجة وثمانية وعشرين دقيقة من الحمل والمشترى فى الحوت فى تسعة وعشرين درجة وثمانية وعشرين دقيقة والمريخ فى الحوت فى تسعة وعشرين درجة وثلاث دقائق والزهرة فى الحوت فى ثمانية وعشرين درجة ردقائق وعطارد فى الحوت فى سبعة وعشرين درجة ودقائق والجوزة فى الميزان وأوج القمر فى الاسد فى خمس درج ودقائق (وفيهما كل طب وسحر وطلسم) وهندسة ومعرفة النجوم وعللها وغير ذلك من العلوم الغامضة مما يضر وينفع كل ذلك بالكتابة على حيطانهما من داخل ملخصا مفسرا لمن عرف بقلم المسنة كما ذكره القضاعى فى الخطط وفيهما من الذهب والزمرد مالا يحتمله الوصف ولم يذكر المصنف الطلسم فى موضعه (وهنالك اهرام صغار كثيرة) منها الهرم الثالث ويسمى بالموزر ومنها الذى بدير أبى هرميس ومنها اثنان بالقرب من دهشور وآخران بالقرب من ميدوم قال أبو الصلت وأى شئ أغرب وأعجب بعد مقدورات الله عز وجل ومصنوعاته من القدرة على بناء جسم من أعظم الحجارة مربع القاعدة مخروط الشكل ارتفاع عموده ثلثمائة ذراع ونحو سبعة عشر ذراعا تحيط به أربعة سطوح مثلثات متساويات الاضلاع طول كل ضلع أربعمائة ذراع

وستون ذراعا وهو مع هذا من احكام الصنعة واتقان الهندام وحسن التقدير بحيث لم يتأثر الى هلم جرا بتضاعف الرياح وهطل السحاب وزعزعة الزلازل انتهى وقال غيره ان طول كل واحد منهما في الارض أربعمائة ذراع في أربعمائة وكذلك علوهما أربعمائة ذراع في أحدهما قبر هرمس وهو ادريس عليه السلام وفي الآخر قبر تلميذه أغاثيون واليهما تحج الصابئة وكانا أولا مكسوان بالديباج حكاه ابن زولاق وقيل في الهرم الشرقي الملك سوريد وفي الغربي أخوه هرجنب وفي الموزر ابن لهرجنب اسمه كرورس قال ابن زولاق وفي الهرم الذي بدير أبي هريس قبر قرباس وكان فارس مصر وكان يعد بألف فارس فاذا القيم وحده انهزموا فلما مات جزع عليه الملك والرعية فدفنوه بدير أبي هريس وبنوا عليه الهرم مدرجا هذا خلاصة ماذكروه في التواريخ وأما أقوال الشعراء فمنهم من اقتصر على ذكرهما فقال

بعيش هل أبصرت أحسن منظرا * على طول ما أبصرت من هرمي مصر
أناقا باعنان السما وأشرفا * على الجو اشراف السماك أو النسر
وقد وافيا نشزا من الارض عاليا * كأنهما ثديان قاما على صدر

وقال المتنبي

أين الذي الهرمان من بنيانه * ما يومه ما قومه ما المصرع

ومنهم من ذكرهم بصيغة الجمع فقال

حسرت عقول ذوي النهى الاهرام * واستصغرت لعظيمها الاسلام
ملس منقبة البناء شواهق * قصرت لعال دونهن سهام
لم أدر حين كلا التفكر دونها * واستوهنت بجميعها الاوهام
أقبور أملاك الاعاجم هن أم * طلسم رمل كن أم أعلام

(وابن هرمة) بالفتح (آخر ولد الشيخ والشيخة) والصواب فيه كسر الهاء وعلى مثاله ابن عجزة ويقال ولد لهرمة ولعجزة ولكبرة كل ذلك بالكسر أي بعد ما هرما وعجزا وكبرا يستوي فيه المذكر والمؤنث والعجب ان المصنف ذكره في ع ج ز على الصواب بالكسر فتأمل (و) ابراهيم بن علي بن سلمة بن عامر بن هرمة بن هذيل بن ربيعة بن عامر بن عدي بن قيس الخليع (شاعر) مشهور روى عنه ابن أخيه أبو مالك محمد بن مالك بن علي بن هرمة وفي كتاب طبقات الشعراء لابن المعتز قيل لابن هرمة قد هرمت أشعارك قال كلا ولكن هرمت مكارم الاخلاق بعد الحكم بن المطلب كذا في تاريخ حلب لابن العديم (و) ثهرهرمة في حزم بني عوال) جبل لغطفان بأكناف الحجاز لمن أم المدينة عن عرام (والهرم) بالفتح (نبت) ضعيف ترعاه الابل وقيل ضرب من الحمض فيه ملوحة وفي الاساس هو بيبس الشبرق وهو أذله وأشده انبساطا على الارض واستبطاحا قال زهير

ووطئتنا وطأ على حنق * وطء المقيد يابس الهرم

واحدته هرمة (و) قيل (شجر) عن كراع (أو) الهرمة (البقلة الحمقاء) عن كراع أيضا ومنه أذل من الهرمة وهي التي يقال لها حيهلة (ويوم الهرم من أيامهم) في الجاهلية عن ياقوت (وابل هوارم) ترعى الهرم أو (تأكلها فتبيض منها) وفي بعض الاصول منه أي من أكله اياها (عثانينها) وشعر وجهها قال * أكان هرما فالوجوه شيب * (وذو الهرم مال كان لعبد المطلب) بن هاشم (أو لابي سفيان) بن حرب (بالطائف) الذي قال الواقدي الهرم مال لابي سفيان ولما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم لهدم اللات أقام بماله بذي الهرم وقال غيره ذو الهرم بكسر الراء مال لعبد المطلب بالطائف هكذا هو في معجم نصر وكان المصنف جمع بين القولين وقال ياقوت هكذا ضبطه غير واحد والصحيح عندي انه ذو الهرم بالتعريف وله فيه قصة جاء فيه سجع يدل على ذلك قال البلاذري عن أشياخه انه كان لعبد المطلب بن هاشم مال يدعى الهرم فغلبه عليه خندق بن الحرث الثقفي فنافرهم عبد المطلب الى الكاهن انقضاعي الى أن قال احكم بالضياء والظلم والبيت والهرم أن المال ذا الهرم للقرشي ذي الكرم (والهرم ككتف النفس والعقل) ومنه يقال لا تدري علام يبزأ هرمك ولا تدري بم يولع هرمك أي نفسك وعقلك كما في الصحاح وحكاه يعقوب ولم يفسره ونصه بم يولع وفي الامثال للاصمعي أي لا تدري ما يكون آخر أمرك وفي الاساس أي رأيك القادح وهو مجاز (و) الهرم (فرس أبي زعنة الشاعر و) الهرمة (جبل باللبوة و) من المجاز (التهريم التعظيم) يقال جاء فلان يهرم عليها الامر والخبر أي يعظمه ويصفه فوق قدره كما في الاساس (و) التهريم (التقطيع) تقول هرمت اللحم تهريما اذا قطعته (قطعا صغارا) أمثال الوذرة ولحم مهرم كذا في التهذيب (وهرمي بن عبد الله) بن رواعة الاسدي الواقفي (محركة) أي محركة * قلت هكذا وقع في بعض المعاجم والصواب فيه هرم ككتف فان هرمي بن عبد الله تابعي روى عن خزيمة بن ثابت وعنه حميد الاعرج نبه على ذلك ابن حبان (وهرم ككتف ابن حبان) العبدي من صغار الصحابة وقال ابن حبان في ثقات التابعين هرم بن حبان الازدي البصري الزاهد أدرك خلافة عمر وسمع أويسا القرني روى عنه الحسن وأهل البصرة وكان قد ولي الولايات أيام عمر بن الخطاب مات في غزاة له ولا يعلم وقته (و) هرم (بن حبيش) كذا في النسخ والصواب انه ابن خنبش وقيل وهب بن خنبش روى عنه الشعبي في عمرة رمضان (و) هرم (بن قطبة) الفزاري ويقال ابن

قطنة بالنون وهو الذى ثبت عيينة بن حصن وقت الردة (و) هرم (بن عبد الله) الانصارى أحد البكائين وهو الذى قيل فيه هرمى ولا تعرف له رواية (و) هرم (بن مسعدة) ذكره ابن الكلبى و يقال هدم بن مسعود بالدال و بالراء أصح (وكزبير) هريم (بن سفيان) البجلى (محدث) عن منصور وعبد الملك بن عمير وعنه أبو نعيم وأحمد بن يونس ثبت (و) من المجاز الهرمى (كسكرى اليابس) القديم (من الحطب) وقيل لرائد كيف وجدت واديك قال وجدت فيه خشبا هرمى وعشبا شرمى كما فى الاساس (و) الهروم (كصبور المرأة الخبيثة السيئة الخلق وذو أهرم كأحمد) اسم (رجل وتهارم) الرجل (أرى) من نفسه (انه هرم) وليس به كما فى الصحاح * ومما يستدرك عليه يقال ما عنده هرمانة بالضم ولا مهرم كمقعد أى مطمع وقدح هرم ككتف منثلم عن أبى حنيفة وأنشد للبعدى

جوز كجوز الحمار جرده الـ ـغراس لا ناقس ولا هرم

و يقال للبعير اذا صار قحدا أهرم والانثى هرمة والاهرمان البناء والبئر و بعير هارم يرعى الهرم والهرمان بالضم الرأى الجيد كالهرم ككتف وسموا هرما كشداد وككتف هرم بن سنان بن حارثة المرّى وهو صاحب زهير الذى يقول فيه

ان البخيل ملوم حيث كان ولـ ـكن الجواد على علاته هرم

قال الجوهرى واما هرم بن قطبة بن سنبار فمن بنى فزارة وهو الذى تنافر اليه عامر وعلقمة وهرم بن الحرث تابعى وهرم بن نسيب أبو العجفاء السلمى تابعيان وكزبير هريم بن تليد الظالمى تابعى عن ابن عباس وعنه حفيده الضوء بن الضوء بن هريم وهريم بن مسعر الترمذى من شيوخ الترمذى وهريم بن عبد الاعلى من شيوخ مسلم والهرم محركة لقب محمد بن عمرو الحنبلى عن سبط السلفى وأبو جعفر محمد بن الحسن بن هريم كزبير الهرمى الشيبانى عن سليمان بن الربيع ذكره المالينى وهرمى بن عامر بن مخزوم من ولده جماعة وهرمى ابن رياح بن يربوع بن حنظلة جد الابيرد الشاعر التميمى ومهرم كمعظم اسم قعطان وقعطان لقبه * ومما يستدرك عليه الهرمة الدائرة التى فى وسط الشفة العليا رواه الازهرى عن ابن الاعرابى فى نوادره ﴿الهرثمة﴾ بالمثلثة هى (العرتمة) وهى الهرتمة التى ذكرت آنفا وقيل هو مقدم الانف (و) هى أيضا (السواد) الذى (بين منخرى الكلب) وهى الوترة (و) هرثمة اسم (رجل) وهو هرثمة بن أعين وغيره (و) فى الصحاح الهرثمة (الاسد) ومنه سمى الرجل (كالهرثم) كالهراثم (كجعفر وعلابط) * ومما يستدرك عليه هرثم بن هلال كجعفر فى بنى عجل * ومما يستدرك عليه الهردمة بالكسر وشد الميم العجوز عن كراع كالهردبة ﴿الهرثم كقرشب الحجر الرخو) كما فى الصحاح وقيل هو الرقيق الكثير الماء وفى المحكم الرخو الغمر (و) قال أبو زيد هو (الجبل اللين) المحفر وأنشد

هرثمة فى جبل هرثم * تبدل للجار ولا بن العم

(و) الهرثمة (بهاء البقيرة من الغنم) وخص بعضهم به المعز (و) الهرثمة (الارض الصلبة) وهو (ضد) * ومما يستدرك عليه الهرثمة الناقة الحوارة والهرثم الحجر الصلب ضد قال

عادية الجول طموح الجم * جيبت بحرف حجر هرثم

فالهرثم هنا الصلب لان البئر لا تحاب الا بحجر صلب و يروى * جوب لها بجبل هرثم * قال ثعلب معناه رخو غزير أى فى جبل ﴿الهرطمان بالضم﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (حب متوسط بين الشعير والحنطة نافع للاسهال والسعال) وقيل هو العصفر وقيل الجلبان ووصف جالينوس يدل على انه البسلة المعروفة بمصر قاله الحكيم داود ﴿هزمه يهزمه) هزما (فانهزم غمزه بيده فصارت فيه حفرة) كما تغمز القربة فتنهزم فى جوفها وكذلك القثاءة (وكل موضع منهزم منه هزمه) بالفتح (ج هزم وهزوم و) هزم (فلانا) اذا (ضربه فدخل ما بين وركيه وخرجت سرته و) هزمت (القوس) هزما (صوتت كتهزمت) عن أبى حنيفة و يقال تهزمت القوس اذا تشققت مع صوت (و) هزم (له حقه) مثل (هضمه) وهو من الكسر (و) هزم (العدو) والجيش هزما (كسرهم وفلهم) ٣ وقوله تعالى فهزموهم باذن الله قال أبو اسحق معناه كسروهم وردوهم وأصل الهزم كسر شئ وثنى بعضه على بعض (والهزائم البئار الكثيرة الغزر) وذلك لتطامنها وفى المحكم الكثيرة الماء وأنشد الجوهرى للطرماح بن عدى

أنا الطرماح وعمى حاتم * وسمى شكلى ولسانى عارم * كالبحر حين تنكد الهزائم

أراد بالهزائم آبارا كثيرة المياه (و) الهزائم (الدواب العجاف) وفى بعض النسخ والهزائم البئار الغزر والعجاف من الدواب (الواحدة هزيمة) و يقال بئر هزيمة اذا خسفت وقلع حجرها فاض ماؤها الرواء (واهتزمت السحابة بالماء وتهزمت) أى (تشققت مع صوت) عنه قال

كانت اذا حالب الظلماء نبهها * قامت الى حالب الظلماء تهتزم

أى تهتزم بالحلب لكثرته رأورد الازهرى هذا البيت شاهدا على جاء فلان يهتزم أى يسرع وفسره فقال جاءت حالب الظلماء تهتزم أى جاءت اليه مسرعة وقال الاصمعى السحاب المتهزم الذى لرعده صوت (والهزيم الرعد) الذى له صوت شبيه بالتكسير (كالمتهزم) وفى الصحاح هزيم الرعد صوته وتهزم الرعد تهزما (و) الهزيم من الخيل (الفرس الشديد الصوت) وقيل هو الذى يتشقق بالجرى وهزيمه صوت جريه (وقوس هزوم) أى (مرنة بينة الهزم محركة) قال عمرو ذو الكلب

* وفى اليمين سمحة ذات هزم * (وقدر هزمة كفرحة شديدة الغليان) يسمع لها صوت وقيل لا بنة الخمس ما أطيب شئ قالت لحم جزور وسمنة فى غداة شبمة بشفار خذمة فى قدور هزمة (وتهزمت العصا تشققت مع صوت كانهزمت) وكذلك القوس

(المستدرك) (الهرثمة)

(المستدرك) (الهرثم)

(المستدرك)

(الهرطمان) (هزم)

٣ فى نسخ المتن زيادة بعد قوله وفلهم نصها والاسم الهزيمة والهزيمى كخليفى والبئر حفرها اه

(و) تهزمت (القربة يبست وتكسرت) فصوتت ويقال سقاء متهزم اذا كان بعضه قد ثنى على بعض مع جفاف وقال الاصمعي الاهتزام من شيئين يقال للقربة اذا يبست وتكسرت تهزمت ومنه الهزيمة في القتال انما هو كسر والاهتزام من الصوت يقال سمعت هزيم الرعد (وغيث هزم ككتف وأمير) وعلى الاولى اقتصر الجوهري متبعق (لايستمسك) كأنه منهزم عن سحابة وأنشد الجوهري ليزيد بن مفرغ

سقى هرم الاوساط منجبس العرى * منازلها من مسرقان وسرقا

وأنشد ابن الاعرابي

تأوي الى دف، أرطاة اذا عطفت * أبقت بوانيها عن غيث هزم

وقال آخر

هزيم كان الباق مجنوبة به * تحامين انهارا فوين صوارح

(والهازمة الداهية) يقال أصابتهم هازمة من هوازم الدهر أي داهية كاسرة (والهزم بالفتح ما اطمأن من الارض) وذكر الفتح مستدرك ومنه الحديث اذا عرستم فاجتنبوا هزم الارض فانها مأوى الهوام وهو ما تهزم منها أي تشقق (و) الهزم (السحاب الرقيق المعترض) الامامي (و) الهزم (ككتف الفرس المطيع) وفي بعض النسخ الطبع (وكزفر) الهزم بن روبيه بن عبد الله بن هلال (جد جدة ميمونة بنت الحرث بن حزن بن بجير) بن الهزم (أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها) وزوج سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وخالة عبد الله بن عباس وخالد بن الوليد رضي الله تعالى عنهم (واهتزمه) اذا (ذبحه) وفي الصحاح اهتزم الشاة ذبحها قال اباق الدبيري

اني لاخشى و يحكم ان تحرموا * فاهتزموا من قبل ان تندموا

(و) اهتزمه (ابتدره وأسرع اليه) يقال جاء فلان يهتزم أي يسرع كأنه يبادر شيأ وبه فسر الازهري قول الشاعر

* قامت الى حاب الظلماء تهتزم * أي جاءت مسرعة اليه وقد تقدم قريبا (ومنه المثل) في انتهاز الفرص (اهتزموا ذبيحتكم) مادامها طرق (أي بادروا الى ذبحها مادامت سمينة (قبل هزالها و) اهتزم (الفرس سمع صوت جريه) وفي الصحاح اهتزام الفرس صوت جريه قال امرؤ القيس

على الذبل جياش كان اهتزامه * اذا جاش فيه حميه غلي مرجل

(و بنو هزم كصرد بطن) من بني هلال وقد تقدم ذكره قريبا (والهزم كبدر النصاب الشديد) لغة في الهيصم (و) الهزم (الاسد لصلابته وشدته) (و) هزم (اسم) رجل (و) الهزم (كمنبر معظم ومفتاح وشداد اسمان) رجل ومن الاول مهزم عن ابن عباس ومحمد بن مهزم من شيوخ الطيالسي وبقية بن مهزم الطوسي كتب عنه محمد بن أسلم (و) من الحجار (هزمت عليه) بالضم أي (عطفت) قال أبو عمرو وهو حرف غريب صحيح قال أبو بدر السلمي

هزمت عليك اليوم يا ابنة مالك * لجودي علينا بالنوال وأنعمي

(وهزوم الليل) بالضم (صدوعه الصبح) قال الفرزدق

وسودا من ليل التمام اعتسفتها * اذا ان تجلى عن بياض هزومها

(و) المهزام (كمفتاح عود يجعل في رأسه بارياعوبه) أي صبيان الاعراب أو ضرب من اللعب وأنشد الجوهري لجرير يهجو البعيث ويعرض بامه

كانت مجرة تروز بكنها * كمر العبيد ولعب المهزاما

قال الازهري المهزام لعبة لهم يعطى رأس أحدهم ثم يلطم وفي رواية ثم تضرب استه ويقال له من لطمك قال ابن الانباري وهي الغميضا (و) أيضا (خشبة تحرك بها النار) قال ابن انفرج المهزام (العصا القصيرة) وهي المرزام وأنشد

* فشام في امثل مهزام العصا * (و) الهزيم (كزبير خيل وقرى باليمامة) لبني امرئ القيس التميميين (و) هزيم (لقب سعد ابن ليث الانصاري) من ابن دريد (وهزيم بن أسعد في نسب حضرموت) بن قيس وفي بعض النسخ في نسب مضر وهو غلط (وذو هزيم د باليمن والهزوم بالضم) بلد (من بلاد) بني هذيل ثم لبني (لحيان) منهم (وأبو المهزم كمعظم يزيد أو عبد الرحمن بن سفيان) التيمي البصري (تابعي) روى عن أبي هريرة وعنه حماد بن سلمة قال الذهبي في الديوان ضعفوه (وسهم بن مسافر بن هزمة من قواد) أهل (اليمن) مع يزيد بن أبي سفيان في فتوح الشام ويقال لولده الهزميون * ومما يستدرك عليه الهزيم كاميز موضع في قول عدي بن الرقاع (المستدرك)

من ديار نشيتها اذ ركبنا * بين قارات ضاحل فالهزيم

وهزمان كسحبان موضع وهزوم الجوف مواضع الطعام والشراب لتطامنها قال

حتى اذا ما بلت العكوما * من قصب الاجواف والهزوما

والهزمة ما اطمأن من الارض والجمع هزوم قال

كأنها بالخبت ذي الهزوم * وقد تدلى قائد النجوم * نواحة تبكي على حميم

ومن أمثالهم زمزم هزمة جبريل عليه السلام وهزمة اسمعيل أي ضرب برجله فانخفض المكان فنبع الماء وهزيمة الفرس تصيب عرقه عند شدة جريه قال الجعدي

فلما جرى الماء الحميم وأدركت * هزيمته الاولى التي كنت أطلب

والهزمة النقرة في الصدر وكل نقرة في الجسد هزمة ومحزون الهزمة ثقيل الصدر من الحزن أو خشن الوهدة التي في أعلى الصدر وتحت الثغرة والهزمة الطعنة عن ابن الاعرابي وفسره الليث فقال مشق ما بين الشارين بجمال الوتيرة والهزمة الصوت وفرس هزم الصوت يشبه صوته بصوت الرعد والهزم الجيش انكسر وكذلك هزم كمعنى وهزم الضريع اليابس المتكسر منه عن الجوهري

وبه فسر قول قيس بن عيزارة الهذلي وحبس في هزم الضريع فكلها * حدبا بادية الضلوع حرود

وهزم السقاء ثنى بعضه على بعض وهو جاف وسقاء مهزم كمعظم والهزم المجائف من الدواب واحدها هزمة وقال الشيباني هي المسان من المعزى وضبطه بالتحريك والهزيم السحاب المتشقق بالمطر عن ابن السكيت وهزمه قتله عن ابن الاعرابي والهزم نبت ضعيف لغة في الهرم بالراء نقله شيخنا وجيش هزيم مهزوم وهو هزام الجيوش ويستهزم الجيوش وتهزم البناء تهدم وشجة هازمة وللسنو رهزمة وهو صوت حلقه ومن المجاز هزم بني معروف نوائب الزمان ولقاؤه يهزم الاحزاب والهزمة من قرى قرقرى باليمامة ويروى بفتح الزاي وفي الحديث أول جمعة جمعت في الاسلام بالمدينة في هزم بني بياضة قال ابن الاثير هو موضع * قلت وهو في معجم الطبراني في هزم من حرة بني بياضة في تقيع الخضمات ومثله في كتاب الصحابة لابي نعيم وابن منده والاستيعاب لابن عبد البر والآثار للبيهقي ووقع في الروض للسهيلي عند هزم البيت وهو جبل على بريد من المدينة ففي سياقه خلاف الاول قوله البيت وكلهم قال بياضة وقوله جبل والهزم باجماع أهل اللغة المنخفض من الارض وذكر بعضهم جمعا بين القولين انه جمع في هزم بني البيت من حرة بني بياضة في تقيع يقال له تقيع الخضمات والبيت وبياضة بطنان من الانصار

(الهسم) ﴿الهسم﴾ أهمله الجوهري وقال الازهري هو (الكسر لغة في الهشم و) قال ابن الاعرابي الهسم (بضمتين الكاوون لغة في الحسم) وهم الذين يتابعون الكي مرة بعد أخرى ثم قلبت الحاء هاء قاله الازهري (وهوسم) كجوهر (د) من بلاد الجبل (خلف طبرستان) والديلم عن ياقوت

(هشم) ﴿الهشم كسر الشئ اليابس﴾ كما في الصحاح (أو الاجوف أو كسر العظام والرأس خاصة) من بين سائر الجسد (أو) هو كسر (الوجه أو) كسر (الانف) وهذا قول اللحياني (أو) الهشم في (كل شئ) عن اللحياني أيضا وقد (هشمه يهشمه) هشما اذا كسره (فهو مهشوم وهشيم وقد انهشم وتهشم وتهشمه) اذا (كسره و) من المجاز تهشم (فلانا) اذا (أكرمه وعظمه كهشمه) تهشيما (و) تهشم (الناقة حلبها أو هو الحلب بالكف كلها كاهتشمها) وفي الصحاح اهتشم ما في ضرع الناقة اذا احتلبه (و) تهشمت (الريح اليبيس) اذا (كسرته وهاشم) بن عبد مناف (أبو عبد المطلب) وكان يكنى أبا نضلة ثالث جد لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (واسمه عمرو) العلا سمي هاشما (لانه أول من ثرد الثريد وهشمه) في الجدب والعام الجماد وفيه يقول ابن الزبعرى

عمرو العلا هشم الثريد لقومه * ورجال مكة مسنتون عجاف

وأنشد ابن بري لآخر

أو سعهم رفدا قصى شحما * ولبنا محضا وخبزا هشما

(والهاشمة شجة تهشم العظم أو) التي (هشمت العظم ولم تبن فراشه أو) التي (هشمته فنفش) أي تشعب وانتشر (وأخرج وتبان فراشه) وفي بعض النسخ نقش بالقاف من نقش العظم اذا استخرج ما فيه (والهشيم نبت يابس متكسر) ومنه قوله تعالى فأصبح هشيما تذروه الرياح (أو يابس كل كلأ) الا اليابس البهمى فانه عرب لا هشيم (و) قيل الهشيم اليابس من (كل شئ) وفي بعض النسخ كل شجر وقوله تعالى فكانوا كهشيم المحتظر أي قد بلغ الغاية في اليبس حتى بلغ ان يجمع ليوقد به وقال اللحياني الهشيم ما يبس من الحظرات فارفت وتكسر المعنى انهم بادوا وهلكوا فصاروا كيبيس الشجر اذا تحطم وقد مر في ح ظ ر شئ من ذلك (و) من المجاز الهشيم (الضعيف البدن) نقله الجوهري (و) الهشيمة (بهاء الارض التي يبس شجرها) قائما كان أو متهشما عن ابن شميل وقال غيره حتى اسود غيرانها قائمة على يبسها (و) من المجاز (ما هو الا هشيمة كرم أي جواد) وفي الصحاح اذا كان سمحا وفي الاساس اذا لم يمنع شيأ وأصله من الهشيمة من الشجر يأخذها الحاطب كيف شاء (وتهشمه استعطفه) عن ابن الاعرابي وأنشد

حلوا الشمائل مكرما ما خليقته * اذا تهشمته للنائل اختالا

وقال أبو عمرو بن العلاء تهشمته للمعروف وتهضمته اذا طلبته عنده وقال أبو زيد تهشمت فلانا اذا ارضيته وأنشد

اذا أغضبتكم فتهشموني * ولا تستعتبوني بالوعيد

أي ترضوني وهو مجاز (و) تهشم (عليه) فلان (تعطف) نقله الجوهري وهو مجاز أيضا و (لازم متعد و) تهشمت (الابل خارت وضعفت كانهشمت) عن أبي حنيفة (والهشم بضمتين الجبال الرخوة) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (الحلابون للبن) الحذاق واحدهم هاشم (و) الهشم (ككتف السخي) الجواد (و) الهشام (ككتاب الجود و) هشام بلا لام (خمسة عشر صحابيا) وهم هشام بن خنيس السلمي وابن أبي حذيفة المخزومي وسماه الواقدي هاشما وابن حكيم بن حزام الاسدي وابن صبابة القيسي أخو مقيس وابن العاص السهمي أخو عمرو بن العاص المخزومي وابن عامر بن أمية الانصاري وابن عتبة بن ربيعة أبو حذيفة ويقال اسمه مهشم وابن عمرو بن ربيعة من المؤلفة قلوبهم وابن قتادة الرهاوي وابن المغيرة بن العاص وابن الوليد بن المغيرة المخزومي أخو خالد وهشام مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل آخر كان اسمه شهابا فسماه هشاما (و) هشام (ثلاثون محدثا) منهم هشام بن اسمعيل الدمشقي العطار وابن اسحق المدني وابن بهرام المدائني وابن حجر المكي وابن حسان الازدي مولاهم الحافظ وابن خالد الازرق الدمشقي وابن زياد أبو المقدام وابن زيد بن أنس وابن سعد وابن سعيد البزار وابن سليمان المخزومي وابن عابد الاسدي أبو كليب وابن أبي عبد الله أبو بكر الدستوائي وابن عبد الملك الحمصي وابن عبد الملك الطيالسي الحافظ وابن

عروة أبو المنذر وابن عماد السلمى الدمشقى الحافظ وابن عمرو الفزارى وابن الغاز الجرشى وابن أبى الوليد وابن يحيى بن أبى العاص وابن يوسف قاضى صنعاء وابن يونس النهشلى وغير هؤلاء (وهشيم بن بشير) أبو معاوية السلمى الواسطى (كزبير) هو (محدث) حافظ بغداد عن عمرو بن دينار وابن الزبير وعنه أحمد وابن معين وهناد امام ثقة مدلس عاش ثمانين سنة توفى سنة ثلاث وثمانين ومائة قال يحيى القطان أحفظ من رأيت سفيان ثم شعبة ثم هشيم (وناقة مهشام سريعة الهزال) ومشياط سريعة السمن (والهشمة نفس مشاش الجبل الكذا نقو) الهشمة (بالتحريك الارويه ج هشمات) بفتح فسكون (واهتشمت نفسى له) و(اهتضمتها له) اذا رضيت منه بدون النصفة (و) هيثم ومهشم (كحيدر ومحدث اسمان) ومن الاخير أبو حذيفة المخزومى اسمه مهشم صحابى (والهاشمية د بالكوفة للسفاح) حذاء قصر ابن هبيرة واتخذه منزلا له ولجنوده ثم نزل مدينة الانبار وبناها وبها توفى ودفن واستخلف المنصور فنزلها واستتم بناءها ثم تحول عنها ونزل بغداد وسماها مدينة السلام (و) أيضا (د بالرى) بالقرب منها (و) أيضا (ماءة شرقى الخزيمية) فى طريق مكة لبنى الحرث بن ثعلبة من بنى أسد على مقدار أربعة أميال والى جانبها ماء يقال له اراطى (ومهشمة كمعظمة) هكذا ضبطه الحفصى وقال غيره كمحدثة (ة باليمامة) لبنى عبد الله بن الدولى فيها نخل ومحارث وأنشد ثعلب

يارب بيضاء على مهشمه * أعجبها أكل البعير اليمه

(المستدرك) أعجبها أى حملها على التعجب (والهشمة الاسد) * ومما يستدرك عليه هشمه تهشيما كسره والهشيمة الشجرة البالية يأخذها الحاطب كيف يشاء تقله الجوهرى وأرض متهشمة بالية متكسرة اذا وطئت عليها تفتتها الاحجر حكاها عن ابن شميل قال الازهرى وانما تتهشم الارض اذا طال عهدها بالمطر فاذا مطرت ذهب تهشمها وأنشد شمر لابن سماعة الذهلى

وأخلف أنواء فى وجه أرضها * قشعريرة فى جلدها وتهشم

وقال اللحيانى يقال للنبت الذى بقى من عام أول هذا نبت عامى وهشيم وحطيم وكلا هيشوم هشلين وهشم انتاقة هشما حلبها وقال ابن شميل الهشوم من الارض المكان المنتقر منها المنصوب من غيطانها فى لين الارض وبطونها وكل غائط يكون وطيئا فهو هشم وقال أبو عمر والهشم الارض المجدبة ويقال للرجل الهرم انه لهشم اهشام وسموا هشيما كريهة فان والهشامية ثلاث فرق نسوال أحدها أصحاب هشام بن الحكم والثانية أصحاب هشام بن سالم الجواليقى القائل كل منهما بالتجسيم والثالثة أصحاب هشام بن عمرو القوطى وكان يحرم على الناس قولهم حسبنا الله ونعم الوكيل ظانا ان الوكيل يقتضى موكلا

(هضم) ((هضم يهضمه) هضما (كسره) وكذلك هزمه (و) الهيضم (كحيدر ضرب من الحجارة أملس) تتخذ منه الحقاق وأكثر ما يتكلم به بنو تميم وربما قلبت فيه الصاد زايا (و) الهيضم (الرجل القوى) نقله الجوهرى وقال الاصمعى هو الغليظ الشديد الصلب (و) الهيضم (الاسد) سمى به لشدته (كالهضم كصرد ومنبر وشداد وغشمشم) كل ذلك من الهضم وهو الكسر (والهيضمية فرقة من الكرامية أصحاب محمد بن الهيضم)

(المستدرك) (هضم) * ومما يستدرك عليه ناب هيضم يكسر كل شئ (هضم الدواء الطعام يهضمه) هضما (نهكه) وهو مجاز وأصل الهضم شدخ ما فيه رخاوة وقيل الاخطاط وقيل الكسر وقيل النقص كما بينه الراغب وغيره (و) من المجاز هضم (عليهم) اذا (هجم) يقال ما شعروا حتى هضما عليهم (أو) هضم فلان على فلان اذا (هبط) عليه (و) من المجاز هضم (فلانا) اذا (ظلمه وغصبه) حقه وقهره (كاهتضمه وتهضمه فهو هضيم) ومتهضم مظلوم عن أبى عبيد (والاسم الهضيمة) وهوان يتهضمك القوم شيأ أى يظلمونك (والهضام والهاضوم والهضوم كل دواء هضم طعاما) كالجوارشن واقتصر الجوهرى على الثانية وهو مجاز (و) من المجاز الهضام والهضوم (المنفق لماله) يقال هو هضوم الشتاء أى يكسر ماله وينفقه والجمع هضم ككتب قال زياد بن منقذ

وحبذا حين تمسى الريح باردة * وادى أشى وفتيان بها هضم

يعنى انهم يجودون فى وقت الجدب وضيق العيش وأضيق ما كان عيشهم فى زمن الشتاء (و) الهضام (الاسد) لانه يكسر فريسته وكذلك الهضوم (و) من المجاز (يد هضوم) أى (تجود بما لديها) تنفيه فما تبقيه (ج) هضم (ككتب) قال الاعشى

فاما اذا قعدوا فى الندى * فاحلام عاد وأيد هضم

(و) من المجاز (الهضم محركة فى الانسان (خمص البطن ولطف الكشح وقلة انجفار الجنبين) ولطافتهما (وهو أهضم) بين الهضم وفى الحديث ان امرأة رأت سعدا متجردا وهو أمير الكوفة فقالت ان أميركم هذا لأهضم الكشحين أى منضمهما (وهى هضماء وهضيم) يقال امرأة هضيم اذا كانت لطيفة الكشحين قال امرؤ القيس

اذا قلت هاتى نولينى تمايلت * الى هضيم الكشح ريا المخلخل

(وكذا بطن هضيم ومهضوم وأهضم) قال طرفة

ولا خير فيه غير ان له غنى * وان له كشحا اذا قام أهضما

(و) الهضم (فى الخيل استقامة الضلوع وانضمام أعالى البطن أو استقامتها ودخول أعاليها) وقال ابن السكيت هو انضمام الجنبين

(وهو عيب) يكون فيها خلقة قال النابغة الجعدى خيط على زفرة فتم ولم * يرجع الى دقة ولا هضم
وفرس أهضم قال الاصمعى لم يسمع فى الخلقة فرس أهضم قط وانما الفرس بعنقه وبطنه كما فى الصحاح (و) قوله عز وجل ونخل (طلعها هضيم) أى (منهضم منضم فى جوف الجف) وقال الفراء هضيم مادام فى كوافيره وقال ابن الاعرابى أى مرى وقيل ناعم وقيل منهضم مدرك وقال الزجاج الهضيم الداخل بعضه فى بعض وقيل هو مما قيل ان رطبه بغير نوى وقيل الهضيم الذى يتهشم تهشما (والهاضم) الشادخ وفى المحكم (ما فيه رخاوة) أو لين صفة غالبة (وقصبة مهضومة ومهضمة) كمعظمة (وهضيم للتى يزمر بها) أنشد ثعلب لمالك بن نويرة رضى الله تعالى عنه كأن هضيما من سرار معينا * تعاوره أجوافها مطلع الفجر
وفى الصحاح مزمار مهضم لانه فيما يقال أكسار يضم بعضها الى بعض قال عنترة

بركت على ماء الرداع كأنما * بركت على قصب أجش مهضم

وقال لبيد يصف نهيق الحمار يرجع فى الصوى بمهضمات * يجبن الصدر من قصب العوالى
شبه مخارج صوت حلقه بمهضمات المزامير (والهضم ويكسر) وعلى الكسر اقتصر الجوهرى (المطمئن من الارض) كما فى الصحاح (و) قيل (بطن الوادى) وقيل غمض وربما أنبت وقيل أسفل الوادى وقال ابن السكيت هو الهضم بالكسر فى غيوب الارض (و) الهضم بالفتح (النجور) وقيل الطيب وقيل هو كل ما يتجر به غير العود واللبنى (ج أهضام وهضوم) قال

حتى اذا الوحش فى أهضام موردها * تغيبت رابها من خيفة ريب

ومنه الحديث العدو بأهضام الغيطان وقال المؤرج الاهضام الغيوب واحدها هضم وهو ما غيبها عن الناظر وقال العجاج فى الاهضام النجور كأن ريح جوفها المزبور * مثواة عطارين بالعطور * أهضامها والمسك والقفور
وقال آخر كأن ريح خزامها وحنوتها * بالليل ريح يلنجوج وأهضام
(والاهضم الغليظ الثنايا) من الرجال (وأهضام تبالة) ما اطمأن من الارض بين جبالها وقيل هن (قراها) وتبالة بلد مخصب وأنشد الجوهرى للبيد فالضيف والجار الجنيب كأنما * هبطا تبالة مخصبا أهضامها
(وبنو مهضمة كمعظمة حى) من العرب (والمهضومة طيب يخلط بالمسك والبان و) قال الازهرى (الهضيمة طعام يعمل للميت ج هضائم والهضيمية منسوبة) أى بياء النسبة الى هضيم تصغير هضم (ع) نقله ياقوت (وأهضمت الابل للاجذاع والاسداس) جميعا اذا (ذهبت رواضعها وطلع غيرها) وكذلك الغنم يقال أهضمت وأدرمت وأفرت كذا فى الصحاح يقال أهضم المهر للارباع دنا منه وكذلك الفصيل وكذلك الناقة والبهيمة الا انه فى الفصيل والبهيمة للارباع والاسداس جميعا (وهضيم كحذيم واد) وقال ياقوت موضع * ومما يستدرك عليه يقال هذا طعام سريع الانهضام وبطىء الانهضام وهو مطاوع هضمه والمهتضم المظلوم وهضمه حقه هضما نقصه وهضم له من حقه ترك له منه شيأ عن طيب نفس وهضم له من حقه اذا كسر له منه والمهضوم المكسور والهضيم اللطيف والنضيج واليانع واللين والمرىء والداخل بعضه فى بعض وهضم نفسه وضع من قدره تواضعا وفى المثل الليل وأهضام الوادى يضرب فى التحذير من الامر المخوف أى احذر فانك لا تدرى لعل هناك من لا يؤمن اغتياله وما هضم عليه أى ما دنا منه وانهضمت الثمرة شدخت كتهضمت ورأيته متهضما متكسر الوجه من الحزن وهضمت المرأة من مهرها لزوجها وهبت له منه وتهضمت القوم تهضما انقدت لهم وتقاصرت وتهضمت نفسى رضيت منه بدون النصفة وقد أشار له المصنف فى هشم وأهمله هنا وسموا هاضما كشداد والهضم محركة والهضمة ضرب من النجور وهضام كسحاب اسم واد عن ياقوت * ومما يستدرك عليه الهطم سرعة الهضم أورده ابن الاثير فى النهاية وأصله الحطم وهو الكسر فقلبت الحاء هاء والاهطمان جبلان أورده القاضى زكريا على البيضاوى وكذا بحاشية المناوى عبد الحكيم (هقم كفرح) هقما (اشتد جوعه فهو هقم كمكتف) نقله الجوهرى وقيل الهقم أن يكثر من الطعام فلا يتخم (والهقم كهجف الكثير الاكل) من الرجال نقله الجوهرى (و) أيضا (البحر) كما فى الصحاح سمى به لابتلاعه ما طرح فيه (والهيقم) كحيدر حكاية (صوت) اضطراب (البحر) وأنشد الجوهرى لرؤبة

ولم يزل عزتميم مدعما * كالبحر يدعو هيقما فهيقما

أراد حكاية أمواجه ورواه الازهرى

ولم يزل عزتميم مدعما * للناس يدعو هيقما وهيقما * كالبحر ما القمته تلقما

وعلى هذه شبهه بفعل وضربه مثلا وهيقم حكاية هديره (و) الهيقم (البحر الواسع) البعيد القعر (و) من المجاز (تهقمه) تهقما اذا (قهره) وبه فسر أبو عمر وقول رؤبة * يكفيه محراب العداة تهقمه * قال وهو قهره من يحاربه وأصله من الجائع الهقم (و) تهقم (الطعام ابتلعه لقما عظاما) نقله الجوهرى زاد غيره متتابعة (والهيقمانى) بفتح القاف وضمها عن ابن سيده قال الازهرى هو (الطويل) من كل شئ * ومما يستدرك عليه بحر هقم كحدب واسع بعيد القعر والهيقمانى الطويل من الظلمان خاصة قال الفقعسى من الهيقمانيات هيق كأنه * من السند ذو كبلين أفلت من تبل

(المستدرك)

(هقم)

(المستدرك)

شبه الظليم برجل سندى أفلت من وثاق والهقم الرغيب من كل شئ والهقم أصوات شرب الابل عن ابن الاعرابى والتهقم

(هَكَم) الحرص والجوع ﴿التهكم التهدم﴾ يكون (فى البئر ونحوها) يقال تهكمت البئر اذا تهدمت أى تهورت (و) التهكم (الاستهزاء) والاستخفاف يقال قاله على سبيل التهكم (كالاهكومه) بالضم (و) التهكم (الطعن المتدارك و) أيضا (التبختر) بطرا (و) أيضا (الغضب الشديد) وهو التهدم من الغيظ والحنق (و) أيضا (التندم على الامر الفائت و) أيضا (المطر الكثير الذى لا يطاق) وكذلك السيل (و) أيضا (التغنى) عن أبى زيد قال (وهكمته تهكيما غنيت له) بصوت (والمستهكم المتكبر) نقله الجوهرى (و) الهكم

(المستدرك) (ككتف الشرير المفتحم على مالا يعنيه) ويتعرض للناس بالشر * ومما يستدرك عليه التهكم التكبر وأيضا حديث الرجل فى نفسه وأنشد ابن برى لزياد الملقطى

من ذكر ليلى دائم تهكمه * والدهر يغتال الفتى وبهمه

وأيضا التعدى وأيضا الوقوع فى القوم وأنشد ابن برى لنهيل بن قعنب

تهكمتما حولين ثم تزعتما * فلا ان علا كعبا كما بالتهكم

(هَلَم) ﴿الهاليم اللاصق من كل شئ﴾ عن كراع (والهلمان بكسرتين مشددة الميم الكثير من الخبز وغيره) وقال أبو عمرو هو الكثير من كل شئ وأنشد لكثير المحاربى

قد منعتنى البر وهى تلحان * وهو كثير عندها هلمان * وهى تخذى بالمقال البنان

وقال ابن جنى انما هو الهلمان على مثال فركان (كالهيلمان وتضم لامه) يقال جاء نا بالهيل والهيلمان اذا جاء بالمال الكثير وأورده أبو زيد فى باب كثرة المال والخير يقدم به الغائب أو يكون له وضبطه بفتح اللام ونقل الجوهرى فيه الضم والفتح وقيل ان ميمه زائدة وقد تقدم ذلك فى ه ى ل (و) الهلام (كعراب طعام) يتخذ (من لحم يجمل بجلده) كذا فى المحكم (أو) هو (مرق السكاج المبرد المصفى من الدهن) هكذا ذكره الاطباء (والهلم بضمتين طباء الجبال) كالهلم (و) الهلم (كقنب المسترخى وهى هلمه) وقد نسى هنا اصطلاحه (واهتلم به) أى (ذهب به و) قولهم (هلم) الينا يا رجل بفتح الميم (أى تعال) كما فى الصحاح وفى المحكم أى أقبل قال الجوهرى قال الخليل (مركبة من ها التنبيه ومن لم) من قولهم لم الله شعثه أى جمعه (أى ضم نفسك الينا) أى اقرب وانما حذفت ألفها لكثرة الاستعمال (واستعملت استعمال) الكلمة المفردة (البسيطة) وقال الزجاج زعم سيبويه ان هلم هاضمت اليها لم وجعلتا كالكلمة الواحدة قال شيخنا وقد تعقبوا هذا الكلام وقالوا الاصل فى الكلام البساطة ودعوى التركيب منافى من وجوه وقد تقرر ان لم فعل أمر فحذفت الالف من ها تخفيفا وتنظر الى كون لام لم فى الاصل وهذا القول نقله بعض عن البصريين وقال الخليل ركبا قبل الادغام فحذفت الهمزة للدرج اذ كانت للوصل وحذفت الالف لالتقاء الساكنين ثم نقلت حركة الميم الاولى الى اللام وأدغمت وقال الفراء مركبة من هل التى للزجر وأم أى اقصد فخففت الهمزة بالقاء حركتها على الساكن وحذفت قال ابن مالك فى شرح الكافية قول البصريين أقرب الى الصواب ثم قال الجوهرى (يستوى فيه الواحد والجمع والتذكير والتأنيث عند الحجازيين) وبذلك نزل القرآن هلم الينا وهلم شهداءكم قال سيبويه (و) أما فى لغة بنى (تميم) وبعض أهل نجد فانها (تجرى مجرى) قولك (رد) يقولون للواحد هلم كقولك رد قال الازهرى فتحت هلم أنها مدغمة كما فتحت رد فى الامر فلا يجوز فيها هلم بالضم كما يجوز رد لانها لا تتصرف (وأهل نجد يصرفونها فيقولون هلما وهلمى وهلمن) كقولك ردا وردى وردن والاول أفصح قال شيخنا وحكى الجرمى فتح الميم وكسرها عن بعض تميم وأما اللام فلا يعرف فيها الا الضم * قلت وقد حكى اللحيانى فتح اللام عن بعض العرب ووقع فى نسخة شيخنا هلمن بميم واحدة أى النسوة قال وزعم الفراء انه الصواب فلا يقال هلمن كما هو فى شرح البدر على النهيل * قلت وهذا الذى ذكره المصنف أى هلمن بميمين فقد ذكره الجوهرى وهو قول المبرد ونصه بنو تميم يجعلون هلم فعلا صحيحا ويجعلون الهاء زائدة فيقولون هلم يا رجل وللاثنين هلما وللنساء هلمن لان المعنى المعنى والهاء زائدة وقال ابن الانبارى يقال للنساء هلمن وهلمن وحكى أبو عمرو عن العرب هلمين يا نسوة وقال الليث هلم كلمة دعوة الى شئ الواحد والاثنان والجمع والتأنيث والتذكير سواء الا فى لغة بنى سعد فانهم يحملونه على تصريف الفعل تقول هلم هلما هلموا ونحو ذلك (وقد توصل باللام فيقال هلم لك) وهلم لكما كما قالوا هيت لك كذا فى الصحاح وقال الازهرى ورأيت من العرب من يدعو الرجل الى طعامه فيقول هلم لك ومثله قوله عز وجل هيت لك وقال شيخنا هلم تتعدى بنفسها كهلم شهداءكم وبالى كهلم الينا وباللام كهلم للثريد وزعم ابن الكمال انها لا تستعمل الا متعدية بنفسها وكلمة الى واللام فى التراكيب صلة واعترضوا على الناصر البيضاوى والصواب انها تتعدى بنفسها أحيانا وبالى أخرى وحرر ذلك الجلال فى عقود الزبرجد وابن هشام فى رسالته التى له فيها (وتثقل بالنون فيقال هلمن) يا رجل (وفى المؤنث) هلمن (بكسر الميم وفى الجمع) هلمن (بضمها وفى التثنية هلمان للمذكر والمؤنث) جميعا (وللنسوة هلمنان) بتخفيف النون الاخيرة (ويقول المجيب) لمن قال هلم كذا وكذا فيقول (الا م أهلم بفتح الهمزة) والهاء (وأصله الى م ألم ونزلت الهاء على ما كانت عليه واذا قيل) لك (هلم كذا وكذا قلت لا أهلمه) بفتح الهمزة والهاء كذا فى الصحاح (وقد تضم الهمزة وحدها وقد تضم الهمزة واللام) جميعا (وقد تضم الهمزة وتكسر اللام) واقتصر الجوهرى على الضبط الاول وقال

* قوله مثال فركان فيه ان فركان مثال سمار فيكون ماذكره ابن جنى موافقا لما ذكره المصنف وهكذا نقل عنه صاحب اللسان نعم فى هلمان لغة أخرى وهى كسر الهاء واللام المشددة وسيأتى للشارح فى المستدرك ان هذه هى المنقولة عن ابن جنى وفيه مخالفة لما هنا اه

(أى لا أعطيكه) وهو قول ابن السكيت (وهلم به) هامة (دعاه) بهلم قال ابن جنى هو مثل صه ومه ورويدا ونحوها وأصله قبل غيره هذا انما هو أول هاللتنبيه لحقت مثل اللام وخلطت هابلم لتوكيد اللمعنى بشدة الاتصال فحذفت الالف لذلك ولان لام لم فى الاصل ساكنة ألا ترى ان تقديرها أول لم وكذلك يقول أهل الحجاز ثم زال هذا كله بقولهم هلممت فصارت كانها فعلت من لفظ الهلمان وتنوسيت حال التركيب (وأهلم) بمثل هلم (والهلم محركة جواب هلم ومنه) قولهم (جاد بهلمه اذا أطاعه وأهلم كآنك د بطبرستان) والذى فى معجم ياقوت الهم بين طبرستان وآمل وقد ذكرناه فى ل ه م * ومما يستدرك عليه الهلمان بكسرتين مشددة اللام لغة فى الهلمان عن ابن جنى وهلم بمعنى أعط ومنه حديث عائشة فقال هلميها أى هاتيها وحكى اللحيانى من كان عنده شئ فليهلمه أى فليؤته وهلم جرا تقدم فى الراء ﴿الهلدم كزبرج والدال مهملة) أهمله الجوهرى وهو (الكساء الظاهر الرقاع و) فى المحكم هو (اللبد الجافى الغليظ) قال * عليه من لبد الزمان هلدمه * يعنى من لبد الزمان الشيب * ومما يستدرك عليه الهلدم العجوز (المستدرك) (هلقم) ﴿الهلقم كزبرج المرأة الكبيرة و) أيضا (القوى) من الرجال ور بما كون بينهما ضدية (و) أيضا (الواسع الاشداق) من الابل خاصة وربما استعمل فى غيرها (وكاردب السيد الضخم ذو الحالات) أى القاتم بها قال

فان خطيب مجلس أرمنا * بخطبة كنت لها هلقما * وبالحالات لها لهما

(و) الهلقم (الاكول) المبتلع (كالهلقامة) وقد صرحوا بزيادة الهاء فيهما وانهما من اللقم (والهلقم كعلبط والهلقام بالكسر) وشاهد الهلقم قول الشاعر

باتت بليل ساهد وقد سهد * هلقم يأكل أطراف النجد

(وهو) أى الهلقام أيضا (الضخم الطويل) كما فى الصحاح وفى المحكم الطويل وفى التهذيب الفرس الطويل قال خذام الاسدى (المستدرك)

أبنا كل خيبة لخيبة * ومقلص بشليله هلقام

يقول هو طويل يقلص عنه شليله أى درعه لطوله (و) الهلقام (الاسد) نقله الجوهرى (و) هلقام (رجل) * ومما يستدرك عليه الهلقامة كثلاثاعة الاكول والهلقام الواسع الشدقين و بحر هلقم كدرهم كانه يلتهم ما طرح فيه وهلقم الشئ هلقمة ابتلعه (هَمّ)

﴿الهم الحزن ج هموم) قال شيخنا فهما عنده كطائفة مترادفان وقيل الهم أعم من الحزن وقيل غير ذلك مما قاله عياض * قلت وتقدم الفرق بينه و بين الغم (و) الهم (ما هم به فى نفسه) أى نواه وأراده وعزم عليه وسئل ثعلب عن قوله تعالى ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه قال همت زليخا بالمعصية مصرة على ذلك وهم يوسف عليه السلام بالمعصية ولم يأت بها ولم يصر عليها ففين الهمين فرق وقال أبو حاتم عن أبى عبيدة هذا على التقديم والتأخير كأنه أراد ولقد همت به ولولا أن رأى برهان ربه لهم بها (وهمه الامر هما ومهمة) اذا (حزنه) وأقلقه (كاهمه فاهتم) واهتم به (و) هم (السقم جسمه أذابه وأذهب لحمه و) هم (الشحم) يهمه هما (أذابه فانهم) هو قال العجاج

وانهم هاموم السديف الهارى * عن حرزمنه وجوز عارى

وقال الليث الانهمام ذوبان الشئ واستخراجه بعد جموده وصلابته مثل الثلج اذا ذاب وهمت الشمس الثلج أذابته (و) هم (اللبن) فى الضحن اذا (حلبه و) هم (الغرز الناقة) يهمها هما (جهدها) كانه أذابها (و) همت (خشاش الارض تهم) من حد ضرب (دبت ومنه الهامة للدابة) يقال نعم الهامة هذا يعنى الفرس وقال ابن الاعرابى ما رأيت هامة أحسن منه يقال ذلك للفرس والبعير ولا يقال لغيرهما (ج هوام) يقال لا يقع هذا الاسم الا على المخوف من الاحناش وقال شمر الهوام الحيات وكل ذى سم يقتل سمه وأما ما لا يقتل و يسم فهو السوام مشددة الميم لانها تسم ولا تبلغ ان تقتل مثل الزنبور والعقرب وأشباهها قال ومنها القوام وهى أمثال القنافذ والفأر واليرابيع والخنافس فهذه ليست بهوام ولا سوام والواحدة من هذه كلها هامة وسامة وقامة وقال ابن برزج الهامة الحية والسامة العقرب وتقع الهامة على غير ذوات السم القاتل ومنه قول النبى صلى الله تعالى عليه وسلم لكعب بن عجرة أيؤذيك هوام رأسك أراد بها القمل لانها تدب فى الرأس وتهم فيه وفى التهذيب وتقع الهوام على غير مايدب من الحيوان وان لم يقتل كالحشرات (وتهمم الشئ طلبه) و يقال ذهبت أتهممه أى أطلبه كما فى الصحاح روى ذلك عن الفراء وروى عنه أيضا ذهبت أتهممه انظر أين هو (ولا هما) لى مبنية على الكسر (كقطام أى لا أهم) بذلك ولا أفعله وأنشد الجوهرى يمدح أهل البيت

ان أمت لا أمت ونفسى نفسا * ن من الشك فى عمى أو تعام

عادلا غيرهم من الناس طرا * بهم لا هما لى لا هما

أى لا أعدل بهم أحدا ومثل قوله لا هما قراءة من قرأ لا مساس قال ابن جنى هو الحكاية كانه قال مساس فقال لا مساس وكذلك قال فى هما انه على الحكاية لانه لا يبنى على الكسر وهو يريد به الخبر (والهاموم ما أذيب من السنام) ومنه قول العجاج

* وانهم هاموم السديف الهارى * (والهمام كغراب ماذاب منه و) الهمام (من الثلج ما سال من مائه) اذا ذاب قال أبو وجزة

* ممنعا كهمام الثلج بالضرب * (و) الهمام (الملك العظيم الهمة) الذى اذا هم بامر فعله لقوة عزمه (و) أيضا (السيد الشجاع السخى خاص بالرجال) ولا يكون فى النساء (كالهمهام) وفى بعض النسخ كالهمام (ج) هماهم (كسحاب و) الهمام (الاسد) على التشبيه (و) هماهم (فرس لبنى زبان بن كعب والهمة بالكسر و بفتح ما هم به من أمر ليفعل) يقال انه لبعيد الهمة والهمة وقال

العبرى الهمة اعتناء القلب بالشئ وقال ابن الكمال الهمة قوة راسخة فى النفس طالبة لمعالى الامور هاربة من خسائسها (و) الهمة (الهوى و) يقال (هذا رجل همك من رجل وهمتك من رجل) أى (حسبك) من رجل (والهم والهمة بكسرهما) الاخيرة عن كراع (الشيخ الفانى) البالى قال * وما أنا بالهم الكبير ولا الطفل * وفى شعر جيد * فحمل الهم كنازا جلعدا * وقد يكون الهم والهمة من الابل قال وناب همة لا خير فيها * مشرمة الاشاعر بالمدارى

(وقد أهم ج اهمام وهى همة) بالكسر (ج همات وهمائم) على غير قياس (والمصدر الهمومة) بالضم (والهمامة وقد انهم وأهم والهميم) كامير (المطر الضعيف) اللين الدقاق القطر (كالتهميم) قال ذو الرمة

مهطولة من رياض الخرج هيجها * من لف سارية لوثا تهميم

(و) الهميم (اللبن) الذى (حقن فى السقاء) الجديد (ثم شرب ولم يمخض و) يقال (سحابة هموم) أى (صبوب للمطر وتهمه طلبه) وهذا قد تقدم فهو تكرار (و) أيضا (تحسسه) ينظر أين هو عن الفراء وقد ذكر أيضا (و) تهمم (رأسه) اذا (فلاه والهموم الناقة الحسنة المشى) عن أبى عمرو (و) الهموم (البئر الكثيرة الماء) وأنشد الجوهرى

ان لنا قليبا هموما * يزيدها ضخ الدلاجوما

(و) الهموم (القصب اذا هزته الريح) فتراه يصوت والصواب فيه الهموم وأنشد ابن برى لرؤبة

* هزالرياح القصب الهموما * (والهمهمة الكلام الخفى) الذى يسمع ولا يفهم محصوله قاله ابن أبى الحديد (و) الهمهمة (تنويم المرأة الطفل بصوتها) ترققه له والصواب فيه التهميم يقال همهمت المرأة ولا يقال همهمت (و) الهمهمة (تردد الزئير فى الصدر من الهم) والحزن وأنشد ابن برى لرجل قاله يوم الفتح يخاطب امرأته

الم لو شهدتنا بالخندمه * اذ فر صفوان وفر عكرمه

الى أن قال

الهم نهيت خلفنا وهمهمه * لم تنطق باللوم أدنى كلمه

* قلت وهو قول الراعى الهذلى وسيذكره فى خ ن د م (و) أصل الهمهمة فى (نحو أصوات البقر والفيلة وشبهها و) قيل الهمهمة (كل صوت معه بحح و) همهمة (اسم رجل والهميم بالكسر الاسد كالهمهام والهموم بالضم) وقد همهم (و) الهميم (الحمار المردد نهيقه فى صدره) قال ذو الرمة يصف الحمار والاتن

خلى لها مرب أولاها وهيجها * من خلفها الاحق الصقلين هميم

(والهما هم الهموم) ومنه قول الراعى

طرقا فقالت هما همى أقربهما * فاصا الواقع كالقسى وحولا

وقال ابن أبى الحديد هما هم النفوس أفكارها وماتهم به عند الريبة فى الامر (والهمام كشداد الهمام) كأنه أخذ من الهم وهو الدب وفى الحديث أصدق الاسماء عند الله حارثة وهمام وهو فعال من هم بالامر يهم اذا عزم عليه وانما كان أصدقها لانه ما من أحد الا وهو يهم بأمر رشد أو غوى (و) همام (بن الحرث) بن ضمرة بدرى قاله أبو عمر وحده مختصرا (و) همام (بن زيد) بن وابصة له حديث ذكره أبو عبد الله الحاكم نزل خراسان (و) همام (بن مالك) العبدى له وفادة قاله ابن الكلبى (صحابيون) * وفاته همام ابن ربيعة العصرى وابن معاوية بن شبابة كلاهما من وفد عبد القيس أوردهما ابن سعد وهمام بن نغباء السعدى أورده ابن الدباغ رضى الله تعالى عنهم (و) الهمام (اليوم الثالث من البرد) بالتحريك لانه يذوب فيه البرد (والهامية د بواسط) بينها وبين خوزستان نهر يأخذ من دجلة نسب (الهمام الدولة منصور بن دبيس) بن عفيف الاسدى أبوه يكنى أبا الاعز ملك الجزيرة والاهواز وواسط وتوفى سنة ثلاثمائة وست وثمانين وهو غير صاحب الحلة المزيدية ويجتمعان فى ناشرة بن نصر بن سراة بن سعد ابن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد (والهمامة والهمومة) الاخيرة بالضم (العكرة العظيمة) أى القطعة من الابل (وجاء زيد هماما كقطام أى يهمهم واستهم) الرجل اذا (عنى بأمر قومه) قال اللحيانى (و) سمع الكسائى رجلا من بنى عامر يقول (اذا قيل) لك (ابق) عندك (شئ قلت همهام) يا هذا (مبنيه) على الكسر قال

أولمت ياخنوت شرايلام * فى يوم نحس ذى عجاج مظلام

ما كان الا كاصطفاق الاقدام * حتى أتيناهم فقالوا همهام

(المستدرك) (أى لم يبق شئ) * ومما يستدرك عليه لا مهمة لى أى لا أهم بذلك وقال أبو عبيد همك ما أهمك أى لم يهمك همك والمهمات من الامور الشدائد المحرقة وقال ابن الاعرابى هم اذا أغلى وهم اذا أغلا وانهمت البقول طبخت فى القدور وانهم البرد ذاب قال

يحتكن عن كالبرد المنهم * تحت عرانين أنوف شم

وكل مذاب مهموم وانهم العرق فى جبينه اذا سال ورجل ماض الهم اذا عزم على أمر أمضاه ومايكاد ولا يهم كودا ولا مكادة وهما ولا مهمة بمعنى والهميم الدبيب قال ساعدة بن جؤية يصف سيفا

ترى أثره فى صفحتيه كانه * مدارج شبثان لهن هميم

وهم الرجل لنفسه اذا طلب واحتال عن ابن الاعرابي وهممت المرأة في رأس الصبي اذا نومته بصوت ترققه له وكذا اذا فلته وهو من هما نهم أي خشارتهم كقولك من خمانهم والهماهم من أصوات الرعد نحو الزمازم وهمهم الرعد اذا سمعت له دويا وقصب همهوم مصوت عند تهزيز الريح وعكر همهوم كثير الاصوات قال الحكم الخضري

جاء يسوق العكر الهمهوما * السجوري لا رعى مسيما

وقال ابن جني همهام وحمحام ومحماح اسم لفتى مثل سمرعان وشكعان وغيرهما من أسماء الافعال التي استعملت في الخبر والهموم الناقة تهم الارض بفيها وترتع أدنى شئ تجده ومنه قول ابنة الخس خير النوق الهموم الرموم التي كأن عينيها عينا محموم ووقعت السوسة في الطعام فهمته هما أي أكلت لبابه وخرقته وقدح هم بالكسر أي قديم وهو مجاز وللشراب هميم في العظام أي دبيب وشيخنا محمد بن حسن بن همان بالكسر دمشقي نزل قسطنطينية وله اجازة من الشيخ عبد الله بن سالم البصري وبنو هميم بن عبد العزى بن ربيعة بن تميم بن مقدم قبيلة * قلت ولعل مبرح بن هميم الذي في الصعيد نسب اليهم والهمامان بالضم موضع في شعر الاعشى

ومنا امرؤ يوم الهمامين ماجد * بجوّ تطاع يوم تجني جناتها

(الهَيْمَة)

﴿الهيمة الصوت الخفي﴾ كما في الصحاح وقال أبو عبيدة الكلام الخفي لا يفهم وأنشد للكميت

ولا أشهد الهجر والقائليه * اذا هم بهيمة هتموا

وقال الازهري الهيمة الصوت وهو شبه قراءة غير بينة وأنشد لرؤبة

لم يسمع الركب بها رجع الكلم * الا وساويس هيمان الهنم

(و) الهيمة (بقل والهينم القطن والهمة كهلعة خرزة للتأخيذ) كانت النساء يأخذن بها الرجال كما في الصحاح حكى اللحياني عن العامرية انهن يقلن أخذته بالهمة بالليل زوج وبالنهار أمة (والهنم محركة التمر) كله (أو نوع منه) وأنشد أبو حاتم عن أبي زيد

مالك لا تطعمنا من الهنم * وقد أتتك العير في الشهر الاصم

(والهينوم كلام لا يفهم) لخفائه (و بنو هنام كغراب قبيلة من الجن) وقد جاء في الشعر الفصيح * ومما يستدرك عليه هانمه بحديث ناجاه والهيمنة الدعاء الى الله تعالى وبه فسر الليث قوله * ألا ياقيل ويحلقم فهينم * والهمة الدندنة وأيضا الرجل الضعيف والهينام والهيمان الكلام الخفي وقيل الصوت الخفي والمهينم النمام ومن سجعات الاساس لا تمشي بالريبة مهينما ولا تنس أن عليك مهينا والهنيما مصغرا ممدودا موضع كذا في كتاب أبي الحسن المهلبي في الزيادات المقصورة والممدودة قال ياقوت والمعروف الهيماء بياء بين * ومما يستدرك عليه الهندام بالكسر الحسن القد معرب نقله الازهري وقد أورده المصنف تبعا للجوهري في هدم وهذا محل ذكره فانه فارسي وأصله اندام فالنون من أصل الكلمة فتأمل * ومما يستدرك عليه هنكام بالفتح جزيرة في بحر فارس قرب كيش عن ياقوت

(المستدرك)

(الهَوْم)

﴿الهوم بطنان الارض﴾ في بعض اللغات وبه فسر الحديث اجتنبوا هوم الارض فانها مأوى الهوام قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية والمشهور هزم الارض بالزاي وقال الخطابي لست أدري ما هوم الارض (والتهويم والتهوم هز الرأس من النعاس) نقله الجوهري وأنشد للفرزدق يصف مائدا

عاري الاشاجع مشفوه أخو قنص * ما طعم العين نوما غير تهويم

وقال أبو عبيد اذا كان النوم قليلا فهو التهويم وفي حديث رقيقة بنما أنا نائمة أو مهومة التهويم أول النوم وهو دون النوم الشديد (والهوام كشداد الاسد والهامة بالمن) بها معدن العقيق (و) الهامة (بهاء كورة) واسعة (بتيه مصر) فيها جبل الاق قال

* مارسن رمل الهامة الدهاسا *

(والهومة الفلاة وهوم المجوس دواء م) معروف (فارسيته مرانيه مفتت للحصاة جدا مدر والهوام بالضم الهيام) لغة فيه (والاهوم) الرجل (العظيم الهامة) أي الرأس * ومما يستدرك عليه هامة اسم حائط بالمدينة المشرفة أنشد أبو حنيفة

(المستدرك)

من الغلب من عضدان هامة شربت * لستي وجمت للنواضح بئرها

(هَيَّم)

وهاؤم بمعنى تعال وبمعنى خذ ومنه قوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه والهوم النوم الخفيف ﴿هام يهيم هيما﴾ بالفتح (وهيمانا) بالتحريك (أحب امرأة) كذا نص ابن السكيت فقول شيخنا والقيد كأنه اتفاقي والا فالهيمان لا يختص بالنساء محل نظر (و) قوله تعالى فشاربون شرب (الهيم) هي (بالكسر الابل العطاش) كما في الصحاح وقال الفراء هي التي يصيبها داء فلا تروى من الماء واحدها أهيم والانثى هيماء قال ومن العرب من يقول هائم وهي هائمة ثم يجمعونه على هيم كما قالوا عائط وعيط وحائل وحول وهي في معنى حائل الا أن الضمة تركت في الهيم لئلا تصير الياء واوا (والهيام) كرمان (العشاق) كسكاب وكتاب (و) أيضا (الموسوسون) عن ابن السكيت (و) الهيام (كسحاب ما يتهيأ لك من الرمل فهو ينهار ابدا) وفي الصحاح الذي لا يتماسك ان يسيل من اليد للينه وأنشد للبيد

يجتاب أصلا قالصا متنبذا * بجوب انقاء يميل هيامها

(أو هو من الرمل ما كان ترابا دقاقا يابسا) يخالطه رمل ينسف الماء نسفا والجمع هيم كقذال وقذل كما في الصحاح (و يضم) قال شيخنا وزعم العيني في شرح الشواهد أنه بالكسر ولا يثبت (ورجل هائم وهيوم متحير) وقد هام في الامر يهيم اذا تحير فيه وقيل الهيوم هو

الذاهب على وجهه (و) رجل (هيمان عطشان) نقله الجوهري عن الاصمعي والجمع هيم وقد هام هيما (والهيام بالضم كالجنون من العشق) وهو مجاز وقد هام على وجهه يهيم ذهب من العشق (والهيماء المفازة بلاماء) نقله الجوهري (و) نقل ابن بري عن عمارة قال (الهيام) الفلاة التي لاماء فيها و يقال لها هيما (وداء يصيب الابل) ظاهر سياقه انه تفسير للهيما وليس كذلك بل هو تفسير للهيام وهو مخالف السياق ولم يحرر المصنف هذا الموضع فتأمل وفي الصحاح الهيام داء يأخذ الابل فتهيم في الارض لا ترعى وقال ابن شميل الهيام نحو الدوار جنون يأخذ البعير حتى يهلك وقال أبو الجراح داء يصيب الابل (من ماء تشربه) زاد غيره (مستنقعا) وقال غيره عن بعض المياه بتهامة يصيبها منه مثل الحمى وقال الهجري يصيبها عن شرب النجل اذا كثر طحلبه واكتنفت الذبان به (فهو هيمان وهي هيمى) كعطشان وعطشى (ج) هيام (ككتاب) وفي بعض النسخ وهي هيماء وحينئذ يكون المذكر أهيم وأنشد الجوهري لكثير

فلا يحسب الواشون ان صبابتي * بعزة كانت نهمة فتحلت
واني قد أبللت من داء هيمها * كما أدنفت هيماء ثم استهلت

(والهامة رأس كل شئ) من الروحانيين عن الليث قال الازهري أراد بالروحانيين ذوي الاجسام القائمة بما جعل الله فيها من الارواح وقال ابن شميل لروحانيون هم الملائكة والجن التي ليس لها أجسام قال الازهري وهذا القول هو الصحيح عندنا وقال الجوهري الهامة الرأس (ج هام) وقيل ما بين حرفي الرأس وقيل هي وسط الرأس ومعظمه من كل شئ وقال أبو زيد أعلى الرأس وفيه الناصية والقصة وهما ما أقبل من الجبهة من شعر الرأس وفيه المفرق وهو فرق الرأس بين الجبينين الى الدائرة (و) الهامة (طائر من طير الليل) صغير يألف المقابر (و) يقال (هو الصدى) وقيل البومة ومنه الحديث لا عدوى ولا هامة ولا صفر وكانوا يقولون ان القتيل تخرج هامة من هامته فلا يزال يقول اسقوني اسقوني حتى يقتل قاتله ومنه قول ذي الاصبع

يا عمرو لا تدع شقى ومنقصتي * أصرك حتى تقول الهامة اسقوني

يريد اقتلني وقال أبو عبيدة أما الهامة فان العرب كانت تقول ان عظام الموتى وقيل أرواحهم تصير هامة فتطير فنفاه الاسلام ونهاهم عنه وأنشد

سلط الموت والمنون عليهم * فلهم في صدى المقابر هام

وقال لبيد

فليس الناس بعدك في نقير * ولا هم غير اصداء وهام

وقال ذو الرمة

قد أعسف النازح المجهول معسفه * في ظل أخضر يدعو هامه البوم

وقول جرير بن أشيم

ويقال لي مما جعلت مطية * في الهام أركبها اذا ما ركبوا

وانه يعني بذلك البلية وهي الناقة تعقل عند قبر صاحبها حتى تبلى وكانوا يزعمون ان صاحبها يركبها يوم القيامة (و) من المجاز الهامة (رئيس القوم) وسيدهم وأنشد ابن بري للطرماح

ونحن أجازت بالاقيصر هامنا * طهية يوم النازحين بلا عقد

وبه سميت تميم هامة تشبيها بالرأس عن ابن الاعرابي وفي حديث أبي بكر والنسابة أمن هامها أم من لهازمها أي من أشرافها أنت أم من أوساطها فشبهه الاشراف بالهام (و) الهامة (الفرس وأنكرها ابن السكيت وقال انما هي الهامة بتشديد الميم (وقلب مستهام) أي (هائم) وقد استهيم اذا ذهب وهو مجاز (والتهيم مشية حسنة) عن أبي عمرو وأنشد لحميد الارقط الهلالي

* أحسن من يمشي كذا التهيما * (وهيما مصغرة) ممدودة قوم من بني مجاشع كذا هو نص الصحاح قال ابن بري والصواب (ماء لمجاشع ويقصر) وأنشد الجوهري لمجمع بن هلال بن الحرث بن تيم الله

وعذرة يوم الهيما رأيتها * وقد ضمها من داخل الحب مجزع

وقال أبو زكريا هذا الاستشهاد في غير موضعه وليس هيما كما ذكره قوم من بني مجاشع وانما هو ماء لبني تميم * قلت وكانت فيه وقعة لبني تيم الله بن ثعلبة على بني مجاشع وأما شاهد الممدود فقول مالك بن نويرة

وبانت على جوف الهيما محنتي * معقلة بين الركية والجفر

(وهيم الله) لقد في (أيم الله و) يقال هو (لا يهتم لنفسه) اذا كان (لا يحتال) ولا يكتسب قال الاخطل

فاهتم لنفسك يا جميع ولا تكن * كبني قريبة والبطون تهيم

(وليل أهيم لا نجوم فيه) * ومما يستدرك عليه هامت الناقة تهيم ذهبت على وجهها للرعي والمهيمات الامور التي يتحير فيها والهيم محركة داء يأخذ الابل في رؤوسها يقال بعير أهيم والهيوم الذهاب على الوجه عشقا كالتهيام وهو بنا موضوع للتكثير قال أبو الاخزر الحماني (المستدرك) * فقد تاهيت عن التهيام * وأنشد ابن جني لكثير

واني وتهيامي بعزة بعدما * تخليت مما بيننا وتخلت

وهيم الحب تهييما قال أبو صخر

فهل لك طب نافع من علاقة * تهيمني بين الحشى والترائب

ورجل هيمان محب شديد الوجد والهيام كعراب أشد العطش وأنشد ابن بري

جهيم وليس الله شاف هيامه * بغرّا ماغنى الحمام وأنجدا

ورجل أهيم ومهيوم شديد العطش وهي هيماء وهيمان وقد هامت الدواب اذا عطشت وقوم هيم بالكسر عطاش والهيم أيضا الرمال التي لاترى وبه فسر الاخفش الآية كما في الصحاح ويقال رمل أهيم ومنه حديث الخندق فعادت كثيبا أهيم والهيام بالكسر لغة في الهيام بالضم لداء الابل والهامة من الناس الجماعة بعد الجماعة وهو هامة اليوم أوغد أي مشف على الموت قال كثير

وكل خليل راني فهو قائل * من اجلك هذا هامة اليوم أوغد

وأزقيت هامة فلان اذا قتلته قال

فان تك هامة بهراء تزقو * فقد أزقيت بالمروين هاما

وأصبح فلان هاما اذا مات وبنات الهام مخ الدماغ قال الراعي

يزيل بنات الهام عن سكاتها * ومايلقه من ساعد فهو طائح

ويقال هذا مما يرقص الهام أي يعجب الناس فينفضون رؤسهم وهو مجاز

(المستدرك)

﴿فصل الياء﴾ مع الميم * ومما يستدرك عليه بفتح الياء والياء الاولى والثانية بينهما ميم ساكنة اسم موضع قرب تبالة قال حميد بن ثور

اذا شئت غنتني بأجزاع بيشة * أوالجزع من تثليث أومن بيهما

قال ياقوت والتلفظ به عسر لقرب مخارج حروفه وقد أشار اليه المصنف في أول الحرف ويقال بالالف أيضا بدل الياء وقد تقدم ذلك للمصنف أيضا ويقال أيضا بالباء الموحدة أولا واختلف في وزنه فقيل فعلل كسفرجل وقيل يفمعل ويروى أيضا بينهم بقلب الميم الاولى نونا أورده ياقوت هكذا وبه روى قول طفيل الذي سبق في أول الحرف وعلى كل حال كان الواجب على المصنف الاشارة اليه هنا

(يتم)

﴿اليتم بالضم الانفراد﴾ عن يعقوب وهذا هو أصل المعنى كما أشار اليه الراغب (أو) هو (فقدان الاب ويحرك) واقتصر الجوهري على الضم وقال الحر الى اليتم فقدان الاب حين الحاجة ولذلك أثبته مثبت في الذكر الى البلوغ والانثى الى الثيوبة لبقاء حاجتها بعد البلوغ (و) اليتم (في البهائم فقدان الام) أشار له الجوهري وهو قول ابن السكيت زاد ولا يقال لمن فقد الام من الناس يتيم ولكن منقطع وقال ابن بري اليتيم الذي يموت أبوه والعجي الذي يموت أمه واللطيم الذي يموت أبواه * قلت وقد مر ذلك في ل ط م وقال ابن خالويه ينبغي أن يكون اليتم في الطير من قبل الاب والام لانهما كالبهيمة فراخهما (واليتيم الفرد و) يطلق على (كل شئ بعز نظيره) قاله الراغب والجوهري (وقد يتم) الصبي (كضرب وعلم) وعلى الاخير اقتصر الجوهري (يتما) بالضم (ويفتح وهو يتيم و) حكى ابن الاعرابي صبي (يتمان) وأنشد لابي العارم الكلابي

فبت أسوي سبيتي وحليلتي * طريا وجرو الذئب يتمان جائع

قال الليث هو يتيم (مالم يبلغ الحلم) فاذا بلغ زال عنه اسم اليتم وقال أبو سعيد يقال للمرأة يتيمة لايزول عنها اسم اليتم أبدا وأنشدوا

* وينكح الارامل اليتامى * وقال أبو عبيدة تدعى يتيمة مالم تتزوج فاذا تزوجت زال عنها اسم اليتم وكان المفضل ينشد

أفاطم اني هالك فتثبتي * ولا تجزعي كل النساء يتيم

وفي التنزيل العزيز وآتوا اليتامى أموالهم أي أعطوهم أموالهم اذا آنستم منهم رشدا وسموا يتامى بعد ان أونس منهم الرشد بالاسم الاول الذي كان لهم قبل اياسه منهم وأصل اليتم بالضم والفتح الانفراد وقيل الغفلة والانثى يتيمة فاذا بلغ زال عنهما اسم اليتم حقيقة وقد يطلق عليهما مجازا بعد البلوغ كما كانوا يسمون النبي صلى الله عليه وسلم وهو كبير يتيم أبي طالب لانه رباه بعد موت أبيه وفي الحديث تستأمر اليتيمة في نفسها فان سكتت فهو اذنها أراد باليتيمة البكر البالغة التي مات أبوها قبل بلوغها فلزمها اسم اليتم وقد عيت به وهي بالغة مجازا وفي حديث الشعبي ان امرأة جاءت اليه فقالت اني امرأة يتيمة فضحك أصحابه فقال النساء كلهن يتامى أي ضعائف (ج أيتام) قال الليث كسر على افعال كما كسروا فاعلا عليه حين قالوا شاهد وأشهاد ونظيره شريف وأشراف ونصير وأنصار (و) أما (يتامى) فعلى باب أسارى أدخلوه في باب مايكرهون لان فعالى نظيره فعلى وقال ابن سيده وأحر يتامى ان يكون جمع يتمان أيضا قال الليث (و) أما (يتمة) محركة فعلى يتم فهو ياتم وان لم يسمع (و) قال ابن شميل هو في (ميتمة) أي في يتامى جمع على مفعلة كما يقال مشيخة للشيوخ ومسيفة للسيوف (وامرأة مؤتم) وجاء في حديث عمر رضي الله تعالى عنه قالت له بنت خفاف الغفاري اني امرأة مؤتمة توفي زوجي (ونسوة مياتيم) عن اللحياني (وقد ايتمت) اذا (صار أولادها يتامى) نقله الجوهري (ويتم كفرح) يتما (قصر وفتر) وهو مجاز أنشد ابن الاعرابي

ولا يتم الدهر المواصل بينه * عن الفه حتى يسير فيضرعا

(و) من المجاز يتم يتما اذا (اعيا وابطأ) يقال مافي سيره يتم محركة أي ابطاء كما في الصحاح وفي اللسان أي ضعف وفتور وأنشد الجوهري لعمرو بن شاس

والافيري مثل ماسار راكب * تيمم خسا ليس في سيره يتم

ويروى أم (واليتم) بالفتح (اللهم وبالتحريك الابطاء) وهذا قد ذكره قريبا وتقدم شاهده (واليتائم رمال) بأسفل الدهناء (منقطع بعضها من بعض) قاله نصلب (أو) اسم (جبل) لبني سليم عن ياقوت (واليتيم كصفيروز بر جبل) في قول الراعي

وأعرض رمل من يتيم ترتمى * نعاج الفلا عوذا به ومتاليا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه أصل اليتم الغفلة وبه سمى اليتيم يتيما لانه يتغافل عن بره قاله المفضل وقال أبو عمرو اليتم الابطاء ومنه أخذ اليتيم لان البر يبطئ عنه وأيتمهم الله ابتاما ويتمهم تيتيما جعلهم يتامى وأنشد الجوهري للفند الزماني

بضرب فيه تايم * وتيتيم وارنان وقالوا الحرب ميتمة يتيم فيها البنون ودرة يتيمة وبيت يتيم وبلد يتيم وصريعة يتيمة للرملة المنفردة عن الرمال وهو مجاز واليتم محركة الحاجة قال عمران بن حطان

وفرعني من الدنيا وعيشتها * فلا يكن لك في حاجاتها يتم

ويتم من هذا الامر كعلم يتما انفلت وقال الاصمعي اليتيم الرملة المنفردة وقال ابن الاعرابي اليتم المفرد من كل شئ ويجمع اليتيم أيضا على اليتائم واليتيمة موضع في قول عدي بن الرقاع نقله ياقوت ومؤتم الاشبال لقب عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهم واليه ينتهي نسبنا وقد تقدم ذكره في ش ب ل * ومما يستدرك عليه يثم موضع في كتاب نصر

(يارم) (يارم بفتح الراء) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ياقوت عن أبي موسى الحافظ هي (ة بأصفهان) ولكنه ضبطه بكسر الراء (و) يارم (ع آخر ذكره أبو تمام) في شعره قاله ياقوت وهذا أشبه ان يكون بفتح الراء

(الياسمون) (الياسمون) بكسر السين وفتحها (م) معروف (الواحد ياسم كصاحب أو عالم ولا نظير له سوى عالمون جمع عالم) لا ثالث لهما كما مر ذلك في ع ل م قال الجوهري وبعض العرب يقول شممت الياسمين وهذا ياسمون فيجريه مجرى الجمع كما قلنا في نصيبين وقد جاء في الشعر ياسم قال أبو النجم

من ياسم بيض وورد أحمرا * يخرج من أكمامه معصفرا

قال ابن بري ياسم جمع ياسمة فلهذا قال بيض (أو) فارسي (معرب فلا يجري مجرى الجمع) وقد جرى في كلام العرب قال الاعشى

وشاهسفرم والياسمين ونرجس * يصبحنا في كل دجن تغيما

فمن قال ياسمون جعل واحده ياسما فكأنه في التقدير ياسمة ومن قال ياسمين فرفع النون جعله واحدا وأعرب نونه ومجيء الياسم في الشعر يدل على زيادة يائه ونونه (وهو) نوعان (أبيض وأصفر) فالابيض مشرب بالحمرة والاصفر أعرض منه (نافع للمشايخ وللصداع البلغمي والزكام) وهو يقاوم السموم وفيه تفريح (وذر صحيق يابسه على الشعر الاسود يبيضه وشرب أوقية من ماء صحيق زهره ثلاثة أيام مجرب لقطع زف الارحام) وان جعل في الخمر أسكر القليل منها بافراط ويهيج الباه ويعظم الآلة طلاء

* ومما يستدرك عليه يسوم جبل لهذيل وبه يضرب المثل الله أعلم من حطها من رأس يسوم وقال

* حلفت بمن أرسى يسوم مكانه * ويسومان جبلان متقاربان وهما حيض ويسوم أوفر قد ويسوم قال الراجز

* ياناق سيري قد بدا يسومان * وقد ذكره المصنف في س ن م والصواب هنا * ومما يستدرك عليه اليثم ويقال أيضا

(المستدرك) (الايلمة) اليشب وهو حجر معدني أجوده الزيتي فالابيض فالاصفر وله خواص (الايلمة الحركة و) يقال (ما سمعت له ايلمة) أي حركة وأنشد ابن بري

فما سمعت بعد تلك النأمه * منها ولا منه هنالك أيلمه

وقيل أي (صوتا) قال أبو علي وهي (أفعلة لا فيعلة) وذلك أن زيادة الهمزة أولا كثير ولان أفعلة أكثر من فيعلة (و يلمم) لغة في ألملم وهو ميقات أهل اليمن كما في الصحاح وقد ذكر (في ل م م) قال ابن بري قال أبو علي يلمم فعلعل الياء فاء الكلمة واللام عينها والميم لامها

(يمم) (اليم البحر) كما في الصحاح وهكذا قاله الزجاج وزاد الليث الذي لا يدرك قعره ولا شطاه ويقال اليم لجة البحر قال الازهري ويقع اسم اليم على ما كان ماؤه ملحا زعافا وعلى النهر الكبير العذب الماء وأمرت أم موسى حين ولدته وخافت عليه فرعون أن تجعله في تابوت ثم تقذفه في اليم وهو نهر النيل بمصر وماؤه عذب قال الله عز وجل فليلقه اليم بالساحل فجعل له ساحلا وهذا كله يدل على بطلان قول الليث انه البحر الذي لا يدرك قعره ولا شطاه لانثى و (لا يكسر ولا يجمع جمع السلامة) وزعم بعضهم انها لغة سريانية فعربته العرب وأصله يما (و يم) الرجل (بالضم فهو ميموم طرح فيه) وفي الصحاح في اليم وفي بعض نسخه في البحر وفي المحكم اذا غرق في اليم (و) اليم (الحمام الوحشي كاليمام واليمم محركة) الاخيرة عن ابن الانباري واقره أبو القاسم الزجاجي كذا في المعجم قال الجوهري اليمام الحمام الوحشي الواحدة يمامة وقال الكسائي هي التي تألف البيوت وقال غيره اليمام الذي يستفرخ والحمام هو البري الذي لا يألف البيوت وقيل اليمام البري من الحمام الذي لا طوق له والحمام كل مطوق كالقمري والدبسي والفاختة (و) اليم (سيف الاشتر) النخعي على التشبيه بالبحر (و) اليم (ماء بنجد) نقله ياقوت (والتيمم النوخى والتعمد الياء بدل من الهمزة) يقال تيممته وتأممته (و يممه) برمحه تيميما وأممه (قصده) ونوخاه دون من سواه وأنشد الجوهري

يممته الرمح شزرا ثم قلت له * هذي المروءة لا لعب الزحاليق

وقال ابن السكيت قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا أي اقصدوا الصعيد طيب ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى صار التيمم مسح الوجه واليدين بالتراب (و) يمم (المريض للصلاة) تيميما (مسح وجهه ويديه) بالتراب (فتيمم هو) نقله الجوهري (واليمامة القصد كاليمام) يقال هو يمامتي و يمامي أي قصدي (و) اليمامة اسم (جارية زرقاء كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة أيام) زعموا

يقال

يقال أبصر من زرقاء اليمامة كما في الصحاح وهي ابنة سهم ووقع في قصة مسير تبع الى بلادها ما نصه قال رياح الطسمي توقف ايها الملك فان لنا أختا متزوجة في جديس يقال لها يمامة وهي أبصر خلق الله تعالى على بعد فانها ترى الشخص من مسيرة يوم وليلة واني أخاف أن ترانا وتنذر بنا القوم وقصتها طويلة (و بلاد الجو منسوبة اليها وسميت باسمها) قال أهل السير كانت منازل طسم وجديس اليمامة وكانت تدعى جوا وكانت أحسن بلاد الله أرضا و (أكثر) ها خيرا وشجرا و (نخيلا من سائر الحجاز) ولما فتح تبع حصون الجو امتنع عليه الحصن الذي كان فيه زرقاء اليمامة فصابره تبع حتى افتتحه وقبض على زرقاء اليمامة وأمر بقلع عينيها فوجد عروقها كلها محشوة بالاثمد وأمر بصلبها على باب جو وان تسمى باسمها وفيه يقول تبع

سميت جوا باليمامة بعدما * تركت عيونا باليمامة هملا
فلا ندعن جوّ ما بقيت باسمها * ولتكنها تدعى اليمامة مقبلا

(و بها تنبأ مسيلمة الكذاب) وقيل في أيام أبي بكر الصديق سنة اثنى عشرة للهجرة وأمير المسلمين خالد بن الوليد ففتحها عنوة ثم صولحوا (وهي دون المدينة في وسط الشرق عن مكة على ستة عشر مرحلة من البصرة وعن الكوفة مثلها) وقال ياقوت بين اليمامة والبحرين عشرة أيام وهي معدودة من نجد وقاعدتها حجر انتهى وقال الشهاب في شرح الشفاء اليمامة مدينة من جانب اليمن على مرحلتين من الطائف وأربع من مكة وست عشرة من المدينة (والنسبة) الى اليمامة (يمامي) نقله الجوهري (ويم الساحل بالضم) يماما ذا (غلبه البحر) وغطاه (فطما) عليه (و) ميم (كمعظم ظافر بمطالبه) وأنشد الجوهري لرؤبة

ازهر لم يولد بنجم الشيح * ميم البيت كريم السنخ

(واليمع و بنو يم بطن) من العرب (وامض يمامي ويمامتي أي امامي ويمي كغني نهر بالبطيحة جيد السمك) نقله ياقوت * ومما يستدرك عليه اليامومة فرخ الحمامة وقيل فرخ النعامة وقال ابن برى يمامة كل شئ قطنه يقال الحق يمامتك قال واليم الحية (اليمم محركة) ضرب من النبت كما في الصحاح وقيل (بزر قطونا) وقيل الهندبا (الواحدة بهاء ونبات آخر) وهو عند الاطباء يمويه وفي التهذيب اليمة عشبة اذا رعتها الماشية كثر رغوة ألبانها في قلة وفي المحكم هي نبتة من أحرار البقول تنبت في السهل ودكادك الارض لها ورق طوال لطاف محدب الاطراف عليه وبر أغبر كأنه قطع الفراء وزهرتها مثل سنبلة الشعير وحبها صغير وقال أبو حنيفة اليمة ليس لها زهر وفيها حب كثير يسمن عليها الابل ولا تغزر قال ومن كلام العرب قالت اليمة أنا اليمة أغبق الصبي بعد العتمة وأكب الثمال فوق الاكمة قال مرقش ووصف ثورا وحشيا

بات يغيث معشب نبته * مختاط حربثه واليم

(ويقال يمة خذوا اذا استرخى ورقها عند تمامه قال الراجز * أعجبها أكل البعير اليمه * (اليوم م) معروف مقداره من طلوع الشمس الى غروبها أو من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس ذكره ابن هشام في شرح الكعبية والاخير تعريف شرعي عند الاكثر وشاع عند المنجمين ان اليوم من الطلوع الى الطلوع أو من الغروب الى الغروب نقله شيخنا ويستعمل بمعنى مطلق الزمان نقله ابن هشام * قلت حكاه سيبويه في قولهم أنا اليوم أفعل كذا فانهم لا يريدون يوما بعينه ولكنهم يريدون الوقت الحاضر وبه فسروا قوله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم وذلك حسن جائز فأما أن يكون دين الله في وقت من الاوقات غير كامل فلا وقد يراد باليوم الوقت مطلقا ومنه الحديث تلك أيام الهرج أي رقته ولا يختص بالنهار دون الليل (ج أيام) لا يكسر على غير ذلك وأصله ايوام فأدغم ولم يستعملوا فيه جمع الكثرة وقال ابن كيسان وسئل عن ايام لم ذهبت الواو فأجاب ان كل ياء وواو سبق أحدهما الآخر بسكون فان الواو تصير ياء في ذلك الموضع وتدغم احداهما في الاخرى الا حرفان ضيون وحيوة ولو أعلوهما لقالوا ضيين وحية (ويوم أيوم و) يوم (يوم كفرح) أي على وزن كتف (و) يوم (ووم) كبكتف وهذه نادرة لان القياس لا يوجب قلب الياء واوا (و) يوم (ذو أيام و) يوم (ذو أياويم) كل ذلك طويل (شديد) هائل لطول شره على أهله واقتصر الجوهري على يوم أيوم وقال يعبر به عن الشدة كما يقال ليلة ليلاء وأنشد لابي الاخزر الحماني

نعم أخو الهيجاء في اليوم اليمي * ليوم روع أو فعال مكرم

وهو مقلوب منه أخر الواو وقدم الميم ثم قلبت الواو ياء حيث صارت طرفا كما قالوا أدل في جمع دلو انتهى وأنشد الزمخشري لرؤبة

شيب أصداغي الهموم الهمم * وليلة ليلا ويوم أيوم

(أو) اليوم الايوم (آخر يوم في الشهر) كما يقال لليلة الثلاثين الليلة الليلاء قاله ثعلب في أماليه (وأيام الله تعالى نعمه) وبه فسر مجاهد قوله تعالى لا يرجون أيام الله وروى ذلك عن أبي بن كعب مرفوعا في تفسير قوله تعالى وذكرهم بأيام الله (و ياومه مياومة ويواما) كقاتل (عامله بالايام) وفي الصحاح عامله مياومه كما تقول مشاهرة انتهى وقيل استأجره اليوم الاخيرة عن اللحياني قال شيخنا ولا نظير ليوام الا يسار بالكسر لغة في اليسار مقابل اليمين و يعار جمع يعر كما مر في الراء لا رابع لها (ويام) بن أحي (قبيلة باليمن) من همدان والنسبة اليهم يامي و ربما زيد في أوله همزة مكسورة فيقولون الايامي (و) يام (بن نوح) الذي (غرق في الطوفان) نقله الجوهري (ويوأم كهوأب قبيلة من الحبش) وقد تقدم ذلك بعينه في ت و م * ومما يستدرك عليه اليوم الدهر وبه فسر

(المستدرك)

(اليَمُ)

(يَاوَمَ)

(المستدرك)

شمر قولهم * يوماه يوم ندى ويوم طعان * أى هو دهره كذلك و يستعمل بمعنى الدولة وزمن الولايات نحو وتلك الايام نداولها بين الناس قاله ابن هشام وقال ابن السكيت العرب تقول الايام فى معنى الوقائع يقولون هو عالم بأيام العرب أى وقائعها وقال شمر انما خصوا الايام بالوقائع دون ذكر الليالى لان حروبهم كانت نهارا واذا كانت ليلا ذكروها كقوله

ليلة العرقوب حتى غامرت * جعفر يد محور هط بن شكل

وقد يراد بالايام العقوبات والنقم وبه فسر بعض قوله تعالى وذكرهم بأيام الله وقالوا اليوم يوم لك يريدون التشنيع وتعظيم الامر ولقيته يوم يوم حكاه سيبويه وقال من العرب من يثنيه ومنهم من يضيفه الا فى حد الحال أو الظرف (اليهم محركة الجنون) قال رؤبة (اليهم)

* أو راجر فيه لجاج ويهم * (و) منه (الايهم) وهو (من لا عقل له ولا فهم) كالايهم (و) الايهم (الحجر الاملس و) أيضا (الجبل الصعب) الطويل الذى لا يرتقى وقيل هو الذى لا نبات فيه (و) أيضا (الاصم) من الناس وأنشد الازهرى

* كأنى اذا دى أو أكلم أيهما * (و) أيضا (البرية) حكى ابن جنى برأيهم لا يهتدى له وليس له مؤنث (و) أيضا (الشجاع) الذى لا يخاش لشئ كذا فى التهذيب وفى المحكم هو الجرىء الذى لا يستطاع دفعه (والايهمان عند أهل البادية السيل والجمل الهائج الصؤول) يتعوذ منهما وهما الايمان نقله الجوهرى عن ابن السكيت وقد جاء فى الحديث كان النبى صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الايهمين وقال أبو زيد أنت أشد وأشجع من الايهمين وهما الجبل المعتلم والسيل ولا يقال لاحدهما أيهم وقيل انما قيل للجمل لانه اذا هاج لم يستطع دفعه بمنزلة الايهم من الرجال الذى لا ينطق فيكلم أو يستعتب قال ابن السكيت (و) هما (عند الحاضرة السيل والحريق) وبهما فسر الحديث أيضا قال أبو عبيد (و) منه سميت (اليهماء) وهى (الفلاة) التى (لا يهتدى فيها) للطريق قال الاعشى

ويهماء بالليل عطشى الفلا * ة يؤنسنى صوت فيادها

وفى حديث قس كل يهماء يقصر الطرف عنها * أرقلتها اقلاصنا ارقالا

وكذلك الهيماء والهيماء أكثر استعمالا وليس لها مذكر من نوعها قال ابن جنى ليس أيهم ويهماء كأدهم ودهماء لامرين أحدهما ان الايهم الجمل الهائج أو السيل واليهماء الفلاة والآخر ان أيهم لو كان مذكر يهما لوجب أن يأتى فيهما يهم مثل دهم ولم يسمع ذلك فعلم لذلك ان هذا لاق بين اللفظ وان أيهم لا مؤنث له وان يهما لا مذكر لها (و) اليهماء (السنة الشديدة) التى (لا فرج فيها) عن أبى زيد وقال الازهرى سنة يهماء ذات جدوبة (وجبلة بن الايهم بن عمرو بن جبلة بن الحرث الاعرج بن جبلة بن الحرث الاوسط بن ثعلبة بن الحرث الاكبر بن عمرو بن حجر بن هند بن اماما بن كعب بن جفنة الجفنى (آخر ملوك غسان) بالشام

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه اليهماء مفازة لا ماء فيها ولا يسمع فيها ولا دليل أيهم لا نجوم فيه كأنهم وقيل اليهماء فلاة ملساء ليس بها نبت والايهم البلد الذى لا علم به وأرض يهماء لا أثر فيها ولا مرتع ولا علم والايهم الذى لا يعى شيأ ولا يحفظه وقيل هو المصاب فى عقله وقيل هو الثبت الفؤاد جهلا لا يزيغ الى حجة ولا يتهم برأيه اعجابا والايهم الاعمى وسنون يهم لا كلأ فيها ولا ماء ولا شجر واليهماء النافة الشديدة نقله شيخنا عن بعض شروح لامية العرب وهذا آخر حرف الميم من كتاب تاج العروس لشرح جواهر القاموس والحمد لله حق حمده وصلاته وسلامه على سيدنا ومولانا محمد النبى الامى وعلى آله الطاهرين وصحابته أجمعين

﴿باب النون﴾

من كتاب القاموس وهو من الحروف المجهورة ومن حروف الذلق وهو والراء واللام فى حيز واحد وقد تبدل من اللام والميم والهمزة

(أبن) ﴿فصل الهمزة﴾ مع النون (أبنه بشئ يأبنه ويأبنه) من حدى نصر وضرب (اتهمه) وعابه (فهو مأبون بخير أو شر فان أطلقت) ونص العباني فاذا أضربت عن الخير والشر (فقلت) هو (مأبون فهو للشر) خاصة ومثله قول أبى عمرو ومنه أخذ المأبون الذى تفعل به الفاحشة وهى الابنة والاصل فيه العقد تكون فى القسى تفسدها وتعاب بها وفلان يأبن بكذا أى يذكر بقبيح كما فى الصحاح (وأبنه) أبنا (وأبنه تأبينا) أى (عابه فى وجهه) وغيره ومنه حديث أبى ذر انه دخل على عثمان رضى الله تعالى عنهما فحاسبه ولا أبنه وقيل هو بتقديم النون على الباء (والابنة بالضم العقدة فى العود) أو العصا والجمع أبن قال الاعشى * فصيب سراء كثير الابن * (و) من المجاز الابنة (العيب) فى الحسب وفى الكلام ومنه قول خالد بن صفوان المتقدم ذكره فى و ص م (و) الابنة (الرجل الخفيف) هكذا فى النسخ ولعله الخيضف وهو المضروط (و) الابنة (غلصمة البعير) قال ذو الرمة يصف عيرا ومحميله

تغنيه من بين الصبيين أبنة * نهوم اذا ما ارتد فيها محميلها

(و) من المجاز الابنة (الحقد) والعداوة يقال بينهم ابن (والتأبين فصد عرق ليؤخذ دمه فيشوى ويؤكل) عن كراع (و) التأبين (الثناء على الشخص بعد موته) وقد أبنه وأبله اذا مدحه بعد موته وبكاه قال متمم بن نويرة

لعمرى وما دهرى بتأبين هالك * ولا جزعا مما أصاب وأوجعا

وقال ثعلب هو اذا ذكرته بعد موته بخير وقال مرة هو اذا ذكرته بعد الموت وقال شمر التأبين الثناء على الرجل فى الموت والحياة وقال

الزمخشري أبنه مدحه وعد محاسنه وهو من باب التقريع وقد غلب في مدح الذم تقول لم يزل يقرظ أحياكم ويؤبن موتاكم قال رؤبة فامدح بلا غير مامؤبن * تراه كالبازي انتمى للموكن

يقول غير هالك أي غير ميت ومنه قول لبيد رضي الله تعالى عنه

قوما تجوبان مع الانواح * وأبنا ملاعب الرماح * ومدره الكتيبة الرداح

وقال ابن الاعرابي غير مؤبن أي غير معيب (و) التأبين (اقتفاء أثر الشئ) كما في الصحاح عن الاصمعي ومنه قيل لمادح الميت مؤبن لاتباعه آثار فعاله وصنائعه (كالتأبن و) التأبين (ترقب الشئ) وفي الصحاح قال أبو زيد أبنت الشئ رقبته قال أوس يصف الحمار

يقول له الراؤون هذا راكب * يؤبن شخصا فوق علياء واقف

وحكى ابن برى قال روى ابن الاعرابي يؤبر قال ومعناه ينظر شخصا ليستبينه ويقال انه ليؤبر أثرا اذا اقتصه (والابن ككتف الغليظ الثخين من طعام أو شراب) عن ابن الاعرابي (وابان الشئ بالكسر) وتشديد الموحدة (حينه) ووقته يقال كل الفواكه في ابانها كما في الصحاح قال الراجز

ابان تقضي حاجتي أبانا * أماتري لنجعها ابانا

(أو) ابانه (أوله) وبه فسر قولهم أخذ الشئ بابانه والنون أصلية فيكون فعالا وقيل زائدة وهو فعلان من أب الشئ اذا تهيأ للذهاب وذكر النقار سي في شرح المنفرجة الوجهين (والآبن من الطعام اليابس) هو بمد الالف (وأبن الدم في الجرح) يأبن أبنا (اسود وأبان كسحاب مصروفة) اسم رجل وهو فعال والهمزة أصلية كما جرى عليه المصنف وحققه الدماميني وابن مالك وجزم به ابن شبيب الحراني في جامع الفنون وأكثر النحاة والمحدثين على منعه من الصرف للعلمية والوزن وبحث المحققون في الوزن لانه اذا كان مانعا فلا يكون غالبا أو اسم تفضيل فالقياس في مثله أبين وقال بعض أئمة اللغة من لم يعرف صرف أبان فهو آتان نقله الشهاب رحمه الله في شرح الشفا، وابان (بن عمرو و) ابان (بن سعيد صحابيان و) ابان بن اسحق الكوفي وابن صالح أبو بكر وابن ضمعة البصري وابن طارق وابن عثمان بن عفان وابن أبي عباس العبدي وابن زيد العطار (محدثون و) ابان (جبل شرقي الحاجر فيه نخل وماء) وهو المعروف بالابيض (و) أيضا (جبل لبني فزارة) وهو المعروف بالاسود وبينهما ميلان وقال أبو بكر بن موسى ابان جبيل بين فيد والنبهانية أبيض وابان جبل أسود وهما ابانان كلاهما محدد الرأس كالسنان وهما لبني مناف بن دارم بن تميم ابن مر وأنشد المبرد لبعض الاعراب

فلا تحسبا سجن اليمامة دائما * كما لم يطب عيش لنا بأبان

وقال الاصمعي وادي الرمة يمر بين أبانين وهما جبلان يقال لاحدهما أبان الابيض وهو لبني فزارة ثم لبني حريد منهم وأبان الاسود لبني أسد ثم لبني والبة بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد وبينهما ثلاثة أميال (وذو ابان ع وابانان جبلان) أحدهما (منالع و) الثاني (أبان) غلب أحدهما كما قالوا العمران والقمران وهما بنواحي البحرين واستدلوا على ذلك بقول لبيد رضي الله تعالى عنه

درس المنا بمتالع فابان * فتقادمت بالحبس والسوبان

وقيل هذه التثنية لابان الابيض والاسود كما تقدم ذلك عن الاصمعي وقال أبو سعيد السكري ابان جبل وبانة جبل آخر يقال له شروري فغلبوا ابانا عليه فقالوا ابانان وبه فسر قول بشر بن أبي خازم

يؤم بها الحداة مياه نخل * وفيها عن ابانين ازورار

وللنحويين هنا كلام طويل لم أتعرض له لطوله ومن أراد ذلك فعليه بكتاب المعجم لياقوت (وجاء في ابانته) بالكسر (مخففة) أي (في كل أصحابه وأبنى كلبني ع) بفلسطين بين عسقلان والرملة ويقال لها أبنى بالياء أيضا وقد جاذكره في سرية أسامة بن زيد وفي كتاب نصر أبنى قرية بمؤتة (وكزبير) أبين (بن سفيان محدث) ضعيف قاله الحافظ (ودير أبون كتنور أو ابيون بالجزيرة) أي جزيرة ابن عمر (و بقربه أزج عظيم وفيه قبر عظيم يقال انه قبر نوح عليه السلام) وفيه يقول الشاعر

سقى الله ذاك الدير غيثا رخصه * وما قد حواه من قلال ورهبان

وانى والثرثار والحضر خلتي * وأهلك دير ابيون أو برز مهران

(المستدرك) (أتن)

* ومما يستدرك عليه أبن الارض نبت يخرج في رؤس الاكام له أصل ولا يطول وكأنه شعر يؤكل وهو سريع الخروج سريع الهيج عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى وأبان مدينة صغيرة بكرمان من ناحية الزوران نقله ياقوت رحمه الله تعالى ﴿الاتان الحمارة والاتانة قليلة) ونص الصحاح ولا تقل أتانة قال ابن الاثير وقد جاء في بعض الحديث وفي اطلاق الحمارة جرى على اللغة المرجوحة تبعا للجوهري فان بعض أئمة اللغة أنكرها وقال هو لفظ خاص بالذكور لا تلحقه الهاء ولو قال الانثى من الحمر لكان أصوب أشار له شيخنا رحمه الله تعالى (ج آتن) كعناق وأعنق (وأتن) بالضم (وأتن) بضمتين كلاهما في الكثير أنشد ابن الاعرابي

وما أبين منهم غيرانهم * هم الذين غدرت من خلفها الاتن

(ومأتونا) اسم للجمع كالعبوراء (و) الاتان (مقام المستقي على فم الركية) وهو صخرة أيضا كما في الصحاح (ويكسر فيهما) أي في المقام والحمارة (و) قال ابن شميل الاتان (قاعدة الفودج) قال أبو وهب الحمائر هي القواعد والاتان الواحدة حمارة وأتان

(ج آنن) بالمد (وأتان الفحل صخرة) ضخمة ملمومة تكون في الماء (على فم الركية يركبها الطحلب فتملاس) وتكون أشد ملاسة من غيرها (أو) هي (الصخرة التي بعضها ظاهر وبعضها غامر في الماء) قال الجوهري وبها تشبه الناقة في صلابتها وملاستها قال كعب بن زهير رضي الله تعالى عنه

عيرانة كاتان الفحل ناجية * اذا ترقص بالقور العساقيل

(وأنن به يأنن أنينا وأنونا أقام) به (وثبت) نقله الجوهري وقال أبان الدبيري

أننت لها ولم أزل في خبائها * مقيما الى أن أنجزت خلتي وعدي

(و) أنن الرجل (أنينا) محركة (قارب الخطو) في غضب لغة في أنل أنينا نقله الجوهري (والاتون كتنور وقد يخفف) نقله ابن خالويه ونسب الجوهري التخفيف للعامة وقال هو الموقد وقال غيره (هو أخدود الجيار والجصاص ونحوه) قال الجوهري ويقال هو مولد (ج أتن) هذا جمع المخفف (وأتانين) جمع المشدد عن الفراء قال ابن جني كأنه زاد على عين أتون عينا أخرى فصار فعول مخفف العين الى فعول مشدد العين فتصوره حينئذ على أتون فقال فيه أتانين كسفود وسفافيد وكلوب وكلاليب قال الفراء وهذا كما جمعوا قساقسة وسقاسقة أرادوا أن يجمعوه على مثال مهالبة فكثرت السينات وأبدلوا احداهن واوا وقال ربما شددوا الجمع ولم يشددوا واحدا مثل أتون وأتانين (والاتن) أن يخرج رجلا الصبي قبل رأسه لغة في (اليتن) حكاه ابن الاعرابي (و) الاتن (بضمتين المرتفعة من الارض) عن أبي الدقيش (وأتنت المرأة) أتنا بالقصر (وآتت) بالمد مثل (أيتنت) أي ولدت منكوسا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه استأتن الرجل اشترى أتانا واتخذها لنفسه نقله الجوهري وأنشد ابن بري

بسأت يا عمرو بامر مؤتن * واستأتن الناس ولم تستأتن

واستأتن الحمار صار أتانا وقولهم كان حمارا فاستأتن يضرب للرجل يهون بعد العز نقله الجوهري والاتان المرأة الرعناء على التشبيه وقيل لفقيه العرب هل يجوز للرجل أن يتزوج بأتان قال نعم حكاه الفارسي في التذكرة وأتان الثميل الصخرة في باطن المسيل المنخمة لا يرفعها شئ ولا يحركها طولها قائمة في عرض مثله عن ابن ثميل وأنشد للاعشى

(الآتين) بناجية كاتان الثميل * تقضي السرى بعد أين عسيرا

والمؤتن كمكرم المنكوس وسيأتي ان شاء الله تعالى (الاتين كامير) أهمله الجوهري وفي اللسان هو (الاصيل و) اثان (كسحاب ابن نعيم تابعي) أدرك علي رضي الله عنه وضبطه الحافظ بالضم (و) قال ابن الاعرابي (أتنة من طلح بالضم كعيص من سدر) وسليل من سمر وقال غيره هي القطعة من الطلح والاثل وقيل هي منبت الطلح (ج أتن) كصرد (وجمعوا الوثن) الذي هو

(المستدرك) الصنم (وثنا بضمتين ثم همزوا فقالوا أثن وقرأ بعضهم) من القراء (ان يدعون من دونه الا اثنا) * ومما يستدرك عليه اثنان كعثمان موضع بالشام قال جميل بن معمر

ورقة الهوى اثنان حتى استقر بي * من الحب معطوف الهوى من بلاديا

(أجن) (الاجن) بالمد (الماء المتغير الطعم واللون) كما في الصحاح زاد غيره للنحو ومكث وفي المصباح الا انه يشرب والآسن الذي يشرب كما سيأتي ان شاء الله تعالى وقد (أجن) الماء (كضرب ونصر و) حكى الزبيدي أجن مثل (فرح) يأجن (اجنا) بالفتح مصدر الاولين (واجنا) محركة مصدر الاخير (وأجونا) كقعود مصدر ثانيا فهو أجن وآجن وأنشد الجوهري لابي محمد الفقعسي

ومنهل فيه الغراب ميت * كأنه من الاجون زيت * سقيت منه القوم واستقيت

وقال علقمة بن عبدة فأوردتها ماء كأن جمامه * من الاجن حنا معاو صبيب

(والاجنة مثلثة الوجنة) واحدة الوجنات واقتصر الجوهري على الضم (وأجن) القصار (الثوب دقه) نقله الجوهري (والاجانة بالكسر مشددة والايجانة) بالياء (والاجانة) بالنون (مكسورتين) الاخيرة طائية عن اللحياني (م) معروف وهو المركن (ج أجاجين) قال الجوهري ولا تقل اجانة * ومما يستدرك عليه أجن الماء ككرم تغير عن ثعلب ووقع في الاقتطاف أجن كمنع قال شيخنا رحمه الله وهو غير معروف الا ان يكون من باب اشتد اخل في اللغتين وماء أجن ككتف وأجين كأمير والجمع أجون وقال ابن سيده أظنه جمع أجن أو آجن والمجينة مدقة القصار وترك الهمز أعلى لغولهم في جمعها مواجن وقال ابن بري جمعها ما آجن وأجين لقبيط مدينة بالهند واجنا بالكسر قرية بمصر كذا في فتوح مصر وأجان كغراب بليدة بأذربيجان بينها وبين تبريز عشر فراسخ في طريق الري عن ياقوت

(أحن) (الاحنة بالكسر الحقد) في الصدر وأنشد الجوهري لاقيبل بن شهاب القيني

اذا كان في صدر ابن عمك احنة * فلا تستثرها سوف يبدو دفينها

(و) الاحنة (الغضب) الطارئ من الحقد (ج) احن (كعنب وقد أحن) عليه (كسمع فيهما) احنا واحنة (والمؤاحنة المعاداة) يقال آحنه مؤاحنة * ومما يستدرك عليه الحنة بالكسر لغة في الاحنة وقد أنكرها الاصمعي والفراء وابن الفرج وفي الصحاح ولا تقل حنة وفي التهذيب ليس في كلام العرب وفي الموازنة للآمدي حكى أبو نصر عن الاصمعي قال كنا نعد الطرماح شيأ حتى قال

(المستدرك)

(المستدرك)

(أحن)

(المستدرك)

وأكره ان يعيب على قومي * هجائي الارذلين ذوي الحنات

* قلت

* قلت والحق أنها لغة قليلة وانما قلنا ذلك لورودها في حديث معاوية لقد منعتني القدرة من ذوي الحنات وفي بعض طرق حديث حارثة بن مضرب في الحدود ما بيني وبين العرب حنة وفي حديث آخر الارجل بينه وبين أخيه حنة فتأمل ذلك وأحن عليه أحنا كمنع لغة عن كراع ﴿الآخنيّ كالعاخنيّ﴾ أهمله الجوهري وفي اللسان (ثوب مخطط) وقال أبو سعيد الآخنيّ أكسية سود ليلبسها النصارى قال البعيث (الآخنيّ)

وكر علينا ثم ظل يجرها * كما جر ثوب الآخنيّ المقدس

(و) أيضا (كان ردىء) قال العجاج * عليه كان وآخنيّ * (والآخنية القسي) قال الاعشى

منعت قياس الآخنية رأسه * بسهام يثرب أو سهام الوادي

أضاف الشيء الى نفسه لان القياس هي الآخنية أو أراد قياس القواسة الآخنية * ومما يستدرك عليه اخنا بالكسر مدينة قديمة ذات عمل منفرد وملك مستبد بالقرب من اسكندرية كذا في اخبار فتوح مصر وهي غير أخنوية التي في العربية الآتي ذكرها فيما بعد ان شاء الله تعالى (المستدرك)

﴿المؤدن﴾ بالهمز (رفتح المهملة) أهمله الجوهري وفي اللسان هو في الناس (القصير) العنق الضيق المنكبين مع قصر الالواح واليدين وقيل هو الذي يولد ضاويا (لغة في المودن) بالواو وقال ابن برى هو الفاحش القصر وأنشد (المؤدن)

لما رأته مؤدنا عظيرا * قالت أريد العنق الزفرا

* ومما يستدرك عليه المؤدنة طويرة صغيرة العنق نحو القبرة وأورده المصنف في اذن ﴿الآذريون﴾ بالمد وفتح الذال وسكون الراء وضم التحتية أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (زهر أصفر في وسطه نحل أسود) وهو (حار رطب والفرس تعظمه بالنظر اليه وتنثره في المنزل وليس بطيب الرائحة) قال ابن الرومي (المستدرك) (الآذريون)

كان آذريوننا * والشمس منه عاليه مداهن من ذهب * فيها بقايا غالية

قال شيخنا رحمه الله تعالى والظاهر أنه ليس بعربي لانه ليس من أوزان كلامهم * ومما يستدرك عليه أذربيجان بفتح فسكون وفتح الراء وكسر الموحدة وياء ساكنة وجيم هكذا جاء في شعر الشماخ (المستدرك)

تذكرتها وهنا وقد حال دونها * قرى أذربيجان المسالح والخال

وقد فتح قوم الذال وسكنوا الراء ومد آخرون الهمزة معذلك وروى بمد الهمزة وسكون الذال فيلتقي ساكنان وكسر الراء وهو اقليم واسع من مشهور مدنه تبريز والنسبة اليها أذري محركة أذربي وهو اسم اجتمعت فيه خمس موانع من الصرف العجمة والتعريف والتأنيث والتركيب ولحوق الالف والنون ومع ذلك فانه ان زالت منه احدى الموانع وهو التعريف صرف لان هذه الاسباب لا تكون موانع من الصرف الا مع العلمية فان زالت العلمية بطل حكم البواقي ولولا ذلك لكان مثل فاطمة وما نعة ومطيقة غير منصرف لان فيه التأنيث والوصف ولكان مثل الفرند واللجام غير منصرف لاجتماع العجمة والوصف وكذلك الكتمان لان فيه الالف والنون والوصف فاعرف ذلك وقد ذكرناه أيضا في الموحدة ﴿أذن بالشيء كسمع اذنا بالكسر ويحرك وأذانا وأذانة﴾ كسحاب وسماحة (علم به) ومنه قوله تعالى (فأذنوا بحرب) من الله (أي كونوا على علم) ومنه قوله تعالى وما هم بضارين به من أحد الا باذن الله معناه بعلم الله ويقال فعلت كذا وكذا باذنه (وآذنه الامر) آذنه (به أعلمه) وقد قرئ فآذنوا بحرب أي أعلموا كل من لم يترك الربا بانه حرب من الله ورسوله (وأذن تأذينا أكثر الاعلام) بالشيء قاله سيبويه وقالوا أذنت وآذنت في العرب من يجعلهما بمعنى ومنهم من يقول أذنت للتصويت باعلان وآذنت أعلمت وقوله عز وجل وأذن في الناس بالحج روى انه وقف بالمقام فنادى يا أيها الناس أجيبوا الله يا عباد الله أطيعوا الله يا عباد الله اتقوا الله فوقرت في قلب كل مؤمن ومؤمنة وأسمع ما بين السماء والارض فأجابه من في الاصلاب ممن كتب له الحج (و) أذن (فلانا عرك أذنه) أو نقرها (و) أذنه تأذينا (رده عن الشرب فلم يسقه) أنشد ابن الاعرابي * اذ نتاشرابث رأس الدير * أي رد ناقلم يسقنا قال ابن سيده هذا هو المعروف وقيل معناه نقر أذنا ويقولون لكل جابه جوزة ثم يؤذن أي لكل وارد سقية من الماء لاهله وماشيته ثم يضرب أذنه اعلاما أنه ليس عندهم أكثر من ذلك (و) آذن (النعل وغيرها جعل لها أذنا) وهو ما أطاف منها بالقبال (وفعله باذلى) بالكسر (وأذنى) كأمير أي (بعلى) قال الراغب لكن بين الاذن والعلم فرق فان الاذن أخص اذ لا يكاد يستعمل الا فيما فيه مشيئة ضامت الامر أو لم تضامه فان قوله وما كان لنفس أن تموت الا باذن الله معلوم ان فيه مشيئة وأمدا وقوله وما هم بضارين به من أحد الا باذن الله فيه مشيئة من وجه وهو لا خلاف في ان الله تعالى أوجد في الانسان قوة فيها امكان الضرر من جهة من يظلمه فيضره ولم يجعله كالحجر الذي لا يوجعه الضرب ولا خلاف أن ايجاد هذا الامكان من هذا الوجه يصح أن يقال انه باذن ومشيئة يلحق الضرر من جهة الظلم انتهى قال السمين في عمدة الحفاظ وهذا الاعتذار من الراغب لانه يخالف مذهب الاعتزال (وأذن له في الشيء كسمع اذنا بالكسر وأذينا) كأمير (أباحه له) وفي المصباح لاذن لغة الاطلاق في الفعل ويكون الامر اذنا وكذلك الارادة وقال الحرالي هو رفع المنع وايتاء المكنة كونا وخلقا وقال ابن الكمال هو فك الحجر واطلاق التصرف لمن كان ممنوعا شرعا وقال الراغب هو الاعلام باجازة الشيء والرخصة فيه نحو الايطاع باذن الله أي بارادته وأمره قال شيخنا وما وقع للزمخشري رحمه الله تعالى في الكشاف من تفسيره

٢ قوله جابه الجابه الوارد وقيل هو الذي يرد الماء وليست عليه قامة ولا أداة والجوزة السقية من الماء كذا في اللسان

بالتيسير والتسهيل فمبني على ان أفعال العباد بقدرتهم المؤثرة والله تعالى ييسرها وحمله الشهاب رحمه الله تعالى على الاستعارة أو المجاز المرسل (واستأذنه طلب منه الاذن) قال الجوهري ويقال أذن لي على الامير أي خذلي منه اذنا وقال الاغر بن عبد الله

وانى اذا ذن الامير باذنه * على الاذن من نفسي اذا شئت قادر

وقال الشاعر

قلت لبواب لديه دارها * ائذن فاني حوؤها وجارها

قال أبو جعفر أراد لتأذن وجائز في الشعر حذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول أنت تعلم وقرئ فلذلك فلتفرحوا (وأذن اليه وله كفرح) اذنا (استمع) اليه (معجبا) وأنشد ابن بري لعمرو بن الاهيم

فلما أن تسايرنا قليلا * أذن الى الحديث فهن صور

وقال عدي

في سماع يأذن الشيخ له * وحديث مثل ماذي مشار

وشاهد المصدر قول عدي

أيها القلب تعلل بددن * ان هما في سماع واذن

(أو) هو (عام) سواء بالعجاب ولا وأنشد الجوهري لقعنب بن أم صاحب

ان يسمعوا ريبة طاروا بها فرحا * مني وما سمعوا من صالح دفنوا

صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به * وان ذكرت بشر عندهم أذنوا

وفي الحديث ما أذن الله لشئ كاذنه لنبي يتغنى بالقرآن قال أبو عبيد يعني ما استمع الله لشئ كاستماعه لمن يتلوه يجهر به وقوله عز وجل وأذنت لربها وحقت أي استمعت (و) أذن (لرائحة الطعام) اذا اشتهاه) ومال اليه عن ابن شميل (وآذنه) الشئ (ايذانا أعجبه) فاستمع أنشد ابن الاعرابي

فلا وأبيك خير منك اني * ليؤذني التهضم والصهيل

(و) آذنه ايذانا (منعه) ورده (والاذن بالضم وبضمتين) يخفف ويثقل (م) من الحواس (مؤنثة كالاذين) كأمير والذي حكاه سيبويه أذن بالضم (ج آذان) لا يكسر على غير ذلك (و) من المجاز الاذن (المقبض والعروة من كل شئ) كأذن الكوز والدلو على التشبيه وكل مؤنث (و) قال أبو زياد أذن بضمتين (جبل لبني أبي بكر بن كلاب) واياه أراد جهم بن سبل بقوله فسكن

واني لآذن والستارين بعدما * عنيت لآذن والستارين قاليا

(و) من المجاز الاذن (الرجل المستمع لما يقال له) وصفوا به (للواحد والجمع) قال أبو زيد رجل أذن ورجال أذن اذا كان يسمع مقالة كل أحد قال ابن بري ويقولون رجل أذن وامرأة أذن ولا يثنى ولا يجمع قال وانما عمدوا باسم العضو تهويلا وتشنيعا وجاء في تفسير قوله عز وجل هو أذن قل أذن خير لكم أي من المنافقين من كان يعيب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ويقولون ان بلغه عني شئ حلفت له وقيل له مني لا به أذن فأعلمه الله تعالى انه أذن خير لا أذن شر أي مستمع خير لكم (ورجل أذاني وآذن) كأحمد (عظيم الاذن) واقتصر الجوهري على الاول وزاد ابن سيده (طويلها) وكذلك من الابل والغنم (ونعجة أذناء وكبش آذن) عظيمة الاذنين (وأذنه) بالقصر أذنا (وآذنه) بالمد ايذانا الواو على الاول قنصر الجوهري (أصاب أذنه) فهو مأذون ومؤذن (و) أذن الرجل (كعني اشتكاها و) أذينة (كجهينة اسم ملك اليمن ليست محقرة على أذن في التسمية اذ لو كان كذلك لم تلحق الهاء. وقال الجوهري ولو سميت به رجلا ثم صغرته قلت أذين لم تؤنث لزوال التأنيث عنه بالنقل للمذكر فاما قولهم أذينة في الاسم العلم فانه سمي به مصغرا (و) أذينة اسم (واد) من أودية القبلية نقله الزمخشري عن على العلوي (و بنو أذن بطن) من هوازن (وأذن الحمار بيت له) ورق عرضه مثل الشبر وله (أصل كالجزر الكبار) أو أعظم منه مثل الساعد (يؤكل) وهو (حلو) عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى (وآذان النفار نبت بارد رطب يدق مع سويق الشعير فيوضع على ورم العين الحار فيحلله) يقال هو المرد قوش (وآذان الجدي لسان الحمل وآذان العبد) هو (مزمار الراعي وآذان الفيل) هو (القلقاس وآذان الدب) هو (البوصير وآذان القسيس وآذان الارنب وآذان الشاة حشائش) ذكرها الاطباء في كتبهم (والاذان) اسم يقوم مقام الايذان وهو المصدر الحقيقي ومنه قوله تعالى وأذان من الله ورسوله الى الناس أي اعلام قال الفرزدق

وحي علا في سور كل مدينة * منادينادي فوقها بأذان

قال ابن بري (و) أنشد أبو الجراح شاهدا على (الاذين) بمعنى الاذان فقال

طهور الحصى كانت أذينا ولم تكن * بها ريبة مما يخاف تريب

* قلت وقال الراجز * حتى اذا نودي بالاذين * وقال جرير هل تشهدون من المشاعر مشعرا * أو تسمعون من الاذان أذينا (والمتأذين) مخصوص في (النداء الى الصلاة) والاعلام بوقتها (وقد أذن) الرجل (تأذينا) وأذانا (وآذن) يؤذن ايذانا (والاذين كأمير المؤذن) قال الحصين بن بكر الربعي يصف حمارا وحشا

شد على أمر الورود مئزره * سحقا وما نادى أذين المدره

(و) أذين (جد والد محمد بن أحمد بن جعفر) شيخ لابي الحسن بن جهضم (و) الاذين (الزعيم) أي الرئيس (و) أيضا (الكفيل) وبه

فسر أبو عبيدة بيت امرئ القيس وانى أذين ان رجعت مملكا * بسير ترى فيه القرانق أزورا

وقال ابن سيده أذين هنا بمعنى مؤذن كأليم بمعنى مؤلم (كالآذن) بالمد (و) الأذين (المكان الذى يأتيه الاذان من كل ناحية) وبه فسر قول الشاعر * طهور الحصى كانت أذينا ولم تكن * وقد ذكر قريبا كما فى الصحاح والمشار اليه بهذا الشعر البعرة (وابن أذين نديم أبى نواس) الشاعر لم يسم وفيه يقول اسقنى يا ابن أذين * من شراب الزرجون (والمئذنة بالكسر موضعه) أى الاذان للصلاة (أو المنارة) كما فى الصحاح قال أبو زيد يقال للمنارة المئذنة والمؤذنة (و) قال اللحيانى هى المنارة يعنى (الصومعة) على التشبيه وأما قولهم المأذنة فلغة عامية (والاذان الاقامة) لما فيها من الاعلام للحضور للفرض (وتأذن) ليفعلن أى (أقسم) وقال وبه فسر قوله تعالى واذ تأذن ربك (و) قال الزجاج تأذن هنا بمعنى (أعلم) وقال الليث رحمه الله تعالى تأذنت لافعلن كذا وكذا يراد به ايجاب الفعل وقد آذن وتأذن بمعنى كما يقال أيقن وتيقن (وآذن العشب) ممدودا فهو مؤذن اذا (بدا يجف فبعضه رطب وبعضه يابس) وهو مجاز قال الراعى وحاربت الهيف الشمال وآذنت * مذانب منها اللدن والمتصوح

(واذن) حرف (جواب وجزاء تأويلها ان كان الامر كما ذكرت) أو كما جرى والجواب معنى لا يفارقها وقد يفارقها الجزاء وتنصب المضارع بشروط ثلاثة أن تتصدر وأن يكون الفعل حالا وان لا ينفصل بينهما فان وقعت بعد عاطف جاز الامران قاله السمين فى عمدة الحفاظ وفى الصحاح ان قدمتها على الفعل المستقبل نصبت بها لا غير وأنشد ابن برى

اردد حمارك لا تنزع سويته * اذن يرد وقيد العير مكروب

ثم قال الجوهرى وان اخرتها ألغيت فان كان بعدها فعل الحال لم تعمل وان دخلت عليها الواو والفاء فأنت بالخيار ان شئت أعملت وان شئت ألغيت (ويحذفون الهمزة فيقولون ذن) لا أفعل (واذا وقفت على اذن أبدلت من نونه الفا) فتقول اذا شبهه بالتنوين فيوقف عليه بالالف (والآذن الحاجب) وأنشد الجوهرى * تبدل بآذنك المرتضى * (والاذنة محركة ورق الحب) يقال أذن الحب اذا خرجت أذنته (و) الاذنة (صغار الابل والغنم) على التشبيه بخوصة الثمام (و) الاذنة (التبنة ج أذن) نقله الازهرى ويقال هذا (طعام لا أذنة له) أى (لا شهوة لربحه) عن ابن شميل (ومنصور بن أذين كأمير) عن مكحول (وعلى بن الحسن بن أذين) التوزى (محدثان) الاخير حكى عنه أبو سعيد بن عبدونة (وأذينة محركة د قرب طرسوس) والمصيصة قال البلاذرى بنيت أذنة فى سنة احدى وأربعين ومائة بأمر صالح بن على بن عبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنهما فلما كانت سنة أربع وتسعين ومائة بنى أبو سليم فرج الخادم أذنة وأحكم بناءها وحصنها وندب اليها رجالا من أهل خراسان وذلك بأمر الامين محمد بن الرشيد ولا أذنة نهر يقال له سيحان وعليه قنطرة من حجارة عجيبة ولا أذنة ثمانية أبواب وسور وخندق ينسب اليها جماعة من المحدثين (و) أيضا (جبل قرب مكة) شرفها الله تعالى شرق العمر بحذاء ثور قاله السكونى (و) أذون (كصبور ع بالرى) قال ياقوت رحمه الله تعالى من نواحى كورة قصران الخارج من نواحى الرى (وأذنا القلب زغبتان فى أعلاه) على التشبيه (وأذن أو أم أذن قارة بالسماوة) تقطع منها الرحى (و) من المجاز (لبست أذنى له) أى (أعرضت عنه أو تغافلت) ووجدت فلانا لا يسأ أذنيه أى متغافلا (وذو الاذنين) لقب (أنس بن مالك) رضى الله تعالى عنه قال له النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ذلك قيل ان هذا القول من جملة مزحه صلى الله تعالى عليه وسلم ولطيف أخلاقه كما قال للمرأة عن زوجها اذاك الذى فى عينه بياض وقيل معناه الحض على حسن الاستماع والوعى (و) من المجاز (جاء ناشرا أذنيه) أى (طامعا وسليمان بن أذنان) مثنى أذن (محدث) والذى ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين عبد الرحمن ابن أذنان عن على وعنه أبو اسحق (وتأذن الامير فى الناس) أى (نادى فيهم بتهدد) ونهى أى تقدم وأعلم كما فى الصحاح (والاذنات محركة أخيلة يجمى فيد) بينها وبين فيد (نحو عشرين ميلا) هكذا جاء فى الشعر مجموعا (الواحدة أذنة) كحسنة قاله نصر (والمؤذنة بفتح الذال طائر) صغير قصير نحو القبرة وضبطه ابن برى بالدال المهملة وقد ذكر فى موضعه * ومما يستدرك عليه المأذون عبد أذن له سيده فى التجارة بحذف صلته فى الاستعمال والاذن بطانة الرحل وقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى اذا ركبت القذذ على السهم فهى آذانه وآذان العرفج والثمام ما ندر منه اذا أخوص والآذانان الاذان الاقامة ومنه الحديث بين كل أذانين صلاة والمؤذن كمكرم العود الذى جف وفيه رطوبة وأذن بارسال اليه تكلم به وأذنوا عنى أولها أى أرسلوا أولها والاذن التوفيق وبه فسر الهروى قوله تعالى وما كان لنفس أن تموت الا باذن الله قال السمين وفيه نظر وأذنة كفرحة جبل بالحجاز وسيماء بالخيم مؤذنة أى معلمة والمؤذنات النسوة يعلمن بأوقات الفرح والسرور عامية والاذان الذى يسمع كل ما يقال عامية وبنو المؤذن بطن من العلويين من اليمن وشيخنا عبد الله بن سلامة المؤذن رحمه الله تعالى وتقدم ذكره فى الكاف وأذين بن عوف بن وائل بن ثعلبة بطن من طيئ منهم محمد بن غانم الاذينى الاديب اللغوى من أهل شدونة بالمغرب بالاندلس ﴿أرن كفرح أرنا﴾ بالتحريك (وأرينا) كأمير (وارانا بالكسر فهو أرن) ككتف (وأرون) أى (نشط) أنشد ثعلب للهذلى

متى ينازعهن فى الادين * يذرعن أو يعطين بالماعون

وقال حميد الارقط أقب ميفاء على الرزون * حد الربيع أرن أرون

(المستدرك)

(أرن)

وفى التهذيب الارن البطر وجمعه آران والاران النشاط وجمعه أرن (و) الاران (ككتاب سرير الميت) كما فى المحكم (أو تابوته) وقال أبو عمرو الاران تابوت خشب وأنشد لطرفة

أمون كألواح الاران نسأتها * على لاحب كأنه ظهر برجد

قال وكانوا يحملون فيه موتاهم (و) الاران (السيف) أيضا (كنأس الوحش) وأنشد الجوهرى * كأنه بين اران منبتل * أى منبت (ج) أرن (ككتب كالمران) بالكسر (ج مآرين) نقله الجوهرى وميارين ومآرن وشاهده قول جرير

قد بدلت ساكن الآرام بعدهم * والباقرا لخيس يحنين المآرينا

وقال سؤار الذئب

قطعتها اذ المها تجوفت * مآرنا الى ذراها أهدفت

(و) قيل اران اسم (ع ينسب اليه البقر) كما قالوا ليث خفية وجن عبقر (والآرون كصبور السم أو) هو (دماغ) أى خالطه دماغ (الفيل ويموت آكله ج) أرن (ككتب) وقال ابن الاعرابى هو حب بقلة يقال له الآرانى والآرانى أصول ثمر الضعة وقال أبو حنيفة هى جناتها (وآرنه) مؤارنة وارانا (باهاه و) أرن (الثور البقرة مؤارنة وارانا طلبها) وبه سمى الرجل ارانا (وشاة اران ككتاب الثور) الوحشى لانه يؤارن البقرة أى يطلبها قال لبيد رضى الله تعالى عنه

فكأنها هى بعد غب كلالها * أو أسفع الخدين شاة اران

(والارنة بالضم الجبن الرطب) والجمع أرن (و) كنى بالارنة عن (السراب) لانه أبيض وبه فسر ابن الاعرابى قول ابن أحمر

وتعلل الحرباء أرنته * منشاوسا لوريده نقر

وروى وتقنع (و) الارنة (حب يطرح فى اللبن فيجبنه) قال * هدان كشحم الارنة المترجرج * (كالارانى كحبارى و) الارين مثل (زبير (والاربى بالباء) الموحدة وضم الهمزة وفتح الراء (والآرين) كأمير (الهدر) محركة وفى بعض النسخ بالتسكين (و) الارين (المكان وأرنه) أرنا (عضه و) أرون (كصبور د بطبرستان) كذا فى النسخ والصواب بالاندلس كذا فى معجم ياقوت قال وهى ناحية من أعمال باجة ولكانها افضل على سائر كان الاندلس (و) أرن (كجبل د بطبرستان وكذلك شمرن (و) أرين (كأمير ع) الصواب فيه بالضم فالكسر (و) أرينة (كجهينة ناحية بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال كثير

وذكرت عزة اذ تصاقب دارها * برحيب فأرينة فنخال

(وأرينية كزبيرية) وضبطه ياقوت بتخفيف الباء الموحدة المفتوحة وقال (ماء لغنى) بن أعصر (قرب ضرية) وبالقرب منها الاردية فالصواب اذا ذكرها فى الموحدة (وأرون وخيف الارين وأرينة مواضع) أما أرون فقد تقدم ذكره وانه بلد بالاندلس وأما خيف الارين فظاهر اطلاقه انه كأمير وليس كذلك بل هو بضم فكسر جاء ذكره فى حديث أبى سفيان رضى الله تعالى عنه انه قال أقطعنى خيف الارين أملأه عجوة وأما الارينة كسفينة فلم أر أحدا تعرض له وكأنه الارينة كجهينة الذى تقدم (و) الارن (ككتف فرس عمير بن جبل الجبلى وأزان كشداد اقليم باذربيجان) مشتمل على بلاد كثيرة منها خيزة وبردعة وشمكور وبيلقان وبينه وبين أذربيجان نهر يقال له الرس كل ما جاوزه من ناحية المغرب والشمال فهو من ناحية أزان وما كان من جهة الشرق فهو من أذربيجان (و) أيضا (قلعة) مشهورة (بقزوين و) أيضا (اسم لمدينة حران) المشهورة (بديار مضر وا لارانية ما يطول ساقه من شجر الحمض) وغيره عن أبى حنيفة رحمه الله تعالى وفى بعض نسخ كتاب النبات ما لا يطول * ومما يستدرك عليه الارنة بالضم الشمس عن ابن الاعرابى وبه فسر قول ابن أحمر * وتقنع الحرباء أرنته * وقال ثعلب يعنى شعر رأسه وفى التهذيب الرواية ارنته بتاءين قال وهى الشعرات فى رأسه وقال الجوهرى أرنة الحرباء مونعه من العود اذا التصب عليه ومثله فى المجمل لابن فارس وقد رد عليهما ذلك قال ابوزكريا فى حاشية الصحاح لا وجه لما ذكره الجوهرى ورد على ابن فارس بمثله الحسين بن مظفر النيسابورى فى تهذيب المجمل وقال الاصمعى رحمه الله تعالى الارنة ما لف على الرأس قال ولم أسمعه الا فى شعر ابن أحمر ويروى أرينته بالباء أى قلادته وأراد سلحه لان الحرباء يسلح كما تسلح الحية فاذا سلح بقى منه فى عنقه شئ كأنه قلادة والارينة نبات عريض الورق يشبه الخطمى وبه فسر حديث الاستسقاء حتى رأيت الارينة تأكلها صغار الابل ونقله ثمر عن اعراب سعد بن بكر بطن مزوعن أعراب كانة ونقل عن الاصمعى انه قال الارنبة وخطأه الازهرى وأيد قول ثمر وحكى ابن برى الارين بضم فكسر نبت بالحجاز له ورق كالخيرى قال ويقال أرن يأرن أرونا دنا اللحج * ومما يستدرك عليه الرماح الآزنية لغة فى اليزنية يقال رمح آزنى وأزانى ويزنى ويزانى وأزن بفتح فسكون تنسب الى قلعة بجبال همدان * ومما يستدرك عليه آزاذان بالمد قرية بهراة بها قبر الشيخ أبى الوليد أحمد بن رجاء شيخ البخارى رضى الله تعالى عنهم قال الحافظ ابن النجار زرت بها قبره وآزاذان أيضا قرية من قرى أصبهان منها قتيبة بن مهران المقرى (المستدرك)

(أسن) (الآسن من الماء) مثل (الآجن) وقد تقدم الفرق بينهما هناك (والفعل كالفعل) يقال أسن الماء يأسن ويأسن أسنا وأسونا وأسن بالكسر أسنا تغير غير أنه شروب وفى التنزيل العزيز من ماء غير آسن قال القراء غير متغير ولا آجن (وأسن له يأسنه ويأسنه) من حدى ضرب ونصر اذا (كسعه برجله و) أسن الرجل (كفرح دخل البئر فأصابته ريح منتنة) منها (فغشى عليه) ودار رأسه فهو أسن وأنشد الجوهرى لزهير

يغادر القرن مصفرا أنامله * يميد فى الرمح ميد المائح الاسن

قال الازهرى هو اليسن والاسن ويروى الوسن أيضا وسيأتى ان شاء الله تعالى (وتأسن) الرجل (تذكر العهد الماضى) القديم (و) تأسن (أبطأ) كأسر (و) تأسن على تأسنا (اعتل) نقله الجوهرى عن أبى زيد (و) تأسن أباه (أخذ اخلاقه) نقله الجوهرى عن أبى عمرو وقال اللحيانى اذا نزع اليه فى الشبه وأنشد ابن برى رحمه الله تعالى لبشير الفريرى

تأسن زيد فعل عمرو وخالد * أبوة صدق من فرير وبحتر

(و) تأسن (الماء تغير) نقله الجوهرى (والاسن بضمتين الخلق) زنة ومعنى والجمع آسان يقال هو على آسان من أبيه وآسال أى على شمائل من أبيه وعلى اخلاق من أبيه كذا فى الصحاح والذى هو فى التهذيب الاسن والعسن ساكنة العين والجمع آسان وأعسان (و) أسن (واد باليمن) فى أرض بنى عامر قاله نصر وقيل فى بلاد بنى العجلان وقيل ماء لتميم قال ابن مقبل

قالت سليمى ببطن القاع من أسن * لا خير فى العيش بعد الشيب والكبر

(و) الاسن (طاقة النسع والحبل) عن أبى عمرو جمعه آسان وأنشد الفراء لابن زيد مناة

لقد كنت أهوى الناقة حقبة * فقد جعلت آسان وصل تقطع

قال ابن برى رحمه الله تعالى جعل قوى الوصل بمنزلة قوى الحبل (و) الاسن (بقية الشحم) القديم عن ابن السكيت يقال سمنت على أسن أى على أثارة شحم قديم كان قبل ذلك (كالاسن بالكسر و) الاسن (كعتل ج آسان) وقال الفراء اذا بقيت من شحم الناقة ولحمها بقية فاسمها الاسن والعسن والجمع آسان وأعسان (والاسنة القوة من قوى الوتر ج أسائن) وأسن كسفائن وسفن (و) الاسنة (سير من سيور نصف فرجيها فتجعل نسعا أو عنانا) والجمع كالجمع (واسنت له) أسنا (أبقيت له واسنى بالكسر ويفتح د بصعيد مصر) فى أقصاه وليس وراءه الا ادفو وأسوان ثم بلاد النوبة وهو على شاطئ النيل المبارك فى الجانب الغربى مدينة عامرة طيبة كثيرة النخل والبساتين والتجارة واليها انسب جماعة من العلماء رحمهم الله تعالى كالجمال عبد الرحيم بن الحسن الاموى الاسنائى صاحب التصانيف فى الفقه والاصول وأخيه عماد الدين وآل بيتهما رحمهم الله تعالى * ومما يستدرك عليه مياه آسان متغيرة (المستدرك)

قال عوف بن الخرع وتشرب آسان الحياض تسوفها * ولو وردت ماء المريدة آجما

أراد آجنا فقلب وأبدل وتأسن عهده وده اذا تغير قال رؤبة * راجعه عهدا عن التأسن * والاسن بالكسر قوة من قوى الحبل والجمع أسون قال الطرماح كحلقوم القطاة أمرّ شزرا * كمرار المحدرج ذى الاسون

ويقال أعطنى اسنا من عقب وقال أبو عمرو الاسن لعبة لهم يسمونها الضبطة والمنسة وآسان الرجل مذاهبه والآسان الآثار القديمة وآسان الثياب ما تقطع منها وبلى ويقال ما بقى من الثوب الا آسان أى بقايا والواحد أسن قال الشاعر

يا أخوينا من تميم عرجا * نستخبر الربع كآسان الخلق

وما أسن لذلك أى ما فطن والتأسن التوهم والنسيان وأسن الشئ أثبته والمآسن منابت العرفج ﴿الاشنة بالضم) أهمله الجوهرى قال الليث هو (شئ يلتف على شجر البلوط والصنوبر كأنه مفشور من عرق وهو عطر أبيض) قال الازهرى ما أراه عربيا (وأشنى كحبلى) والصواب فى ضبطه بكسر الالف والنون وسكون الشين قال ياقوت هكذا تأتى وله العامة والاصل اشنين كازمير (ة بصعيد مصر) من كورة البهنساوية الى طنتدا على غربيها وتسمى هى وطنتدا العروسين لحسنهما وخصبهما (وهى غير اسنى) بالسين المهملة وبما ضبطناه لم يحتج الى دفع هذا الاشتباه (وأشنونة بالضم) هكذا فى النسخ بزيادة النون بين الشين والواو والصواب أشونة وهو (حصن بالاندلس) من نواحى السيجة وقال السلفى رحمه الله من نظر قرطبة منه الاديب غانم بن الوليد المخزومى الاشونى وسكان بن مروان بن حنيس بن واقد بن يعيش بن عبد الرحمن بن مروان بن سكان المعمودى الاشونى اللغوى الفرضى توفى رحمه الله تعالى سنة ٣٤٦ (والاشنان بالضم والكسر م) معروف تغسل به الثياب والايدى والضم أعلى (نافع للجرب والحكة جلاء منق مدر للطمث مسقط للاجنة وينسب الى بيعه محدثون) منهم أبو طاهر محمد بن أحمد بن هلال الرقى الاشنانى وأبو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الاشنانى وغيرهما (وتأشن) الرجل (غسل يده به) * ومما يستدرك عليه الاوشن الذى يزين الرجل ويقعد معه على مائدته يأكل طعامه رقاطرة الاشنان محلة ببغداد حرسها الله تعالى واليها نسب محمد بن يحيى الاشنانى روى عن يحيى بن معين وأما أبو جعفر محمد بن عمر الاشنانى فانه من قرية أشنه بضم الالف والنون وسكون الشين وهاء محضة قرية بين اربل وأرميه قاله محمد بن طاهر المقدسى وهكذا نسبه المالينى فى بعض تخاريجه قالوا ورما قالوه الاشنانى بالهمز على غير قياس قالوا والقياس أشنهى كما سيأتى فى موضعه واشنان ذان معناه موضع الاشنان واليه نسب أبو عثمان سعيد بن هرون الاشنانذانى عن أبى محمد التوزى وعنه ابن دريد ﴿لقيته أصيانا) بضم الهمزة وفتح الصاد المهملة وتشديد الياء التحتية أهمله الجوهرى وصاحب اللسان (أى أصيلالا) * ومما يستدرك عليه اصنان بالكسر موضع وبه فسر قول ابن مقبل الآتى ذكره كما فى اللسان ومعجم ياقوت ﴿اطان كسحاب) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو (ع والطاء مهملة) وأنشد لابن مقبل (أسن) (المستدرك) (أصيانا) (المستدرك) (اطان)

تأمل خليلى هل ترى من ظعائن * تحملن بالعلياء فوق اطان

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الاطربون كعضرفوط قال ابن جنى هى خماسية للرئيس من الروم أو المقدم فى الحرب قال عبد الله بن سيرة الحرشى

فان يكن أطربون الروم قطعها * فان فيها بحمد الله منتفعا

(أفن) * ومما يستدرك عليه اظنان اسم موضع وبه فسر قول ابن مقبل أيضا كما فى اللسان ﴿أفن الناقة﴾ والشاة (يأفنها) افنا (حلبها) فلم يدع فى ضرعها شيأ أو حلبها (فى غير حينها فيفسدها ذلك) قال الجوهرى و يقال الافن خلاف التحيين وهو أن تحلبها أنى شئت فى غير وقت معلوم قال المخبل

اذا أفنت أروى عيالك أفنها * وان حينت أربى على الوطب حينها

وقيل الافن أن تحلبها فى كل وقت والتحيين أن تحلب فى كل يوم وليلة مرة واحدة (و) أفن (الفصيل) افنا (شرب ما فى الضرع كله و) أفنت الناقة (كسمع قل لبنها فهى أفنة كفرحة) نقله الجوهرى (و) من المجاز (المأفون الضعيف الرأى والعقل) كالمأفوك عن أبى زيد كأنه نزع منه عقله كله (و) قيل هو (المتمدح بما ليس عنده) والاول أصح (كالافين فيهما) وقد أفن يأفن كفرح وعنى (وقد أفنه الله تعالى يأفنه) افنا (وفى المثل ان الرقين تعطى أفن الافين) كما فى الصحاح وأفن ضبط بالتسكين والتحريك ويروى كثرة الرقين تعنى على أفن الافين أى تعطى حق الاحق (و) المأفون (من الجوز الخشف) كما فى الصحاح (وقد أفن كفرح أفنا) بالفتح على غير قياس (و يحرك) على القياس (وأخذه بافانه بالكسر مشددة) أى (بابانه) وعلى حينه أو بزمانه وأوله وقال أبو عمرو جاء نا بافان ذلك أى على حين ذلك كما فى الصحاح قال ابن برى افان فعلان والنون زائدة بدليل قولهم أتيته على افان ذلك وأفف ذلك (والافن) بالفتح (والافانى كسكارى نبت) أحمر وأصفر واحدته افانية كذا فى التهذيب وقال أبو حنيفة الافانى من العشب وهى غبراء لها زهرة حمراء وهى طيبة تكثر ولها كلا يابس وذكره الجوهرى فى فصل ف ن ى فقال الافانى نبت مادام رطبا فاذا يبس فهو الحماط واحدته أفانية مثال يمانية و يقال هو عنب الثعلب وذكره اللغويون فى فصل أفن وهو غلط (وأفن الطعام كعنى يؤفن افنا فهو مأفون وهو الذى يجد لذ ولا خير فيه) عن أبى زيد (وتأفن) الشئ (نقص و) قيل تأفن الرجل اذا (تخلق بما ليس فيه و) قيل (تدهى و) تأفن (بأواخر الامور) اذا (تتبعها و) الافين (كأمير الفصيل) ذكرا كان أو أنثى عن ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه الافن النقص و بالتحريك الحمق والاسم الفنة خصلة تأفن العقل وفى المثل البطنة تأفن الفطنة أى ان الشبع يضعف العقل ﴿والافنة بالضم بيت من حجر﴾ يبنى للطائر كما فى الصحاح (ج) أفن (كسرد) مثال ركبة وركب وأنشد للطرماح

(الأفنة) فى شناظى أفن بينها * عرة الطير كصوم النعام

وقال أبو عبيدة الافنة والوقنة والوكنة موضع الطائر فى الجبل والجمع الافنات والوقنات والوكنات وفى المحكم الافنة الحفرة فى الارض وقيل فى الجبل وقيل هى شبه حفرة تكون فى ظهور القفاف وأعالى الجبال تسيقة الرأس قدرها قدر قامة أو قامتين وربما كانت مهواة بين شقين قال ابن الكلبى رحمه الله تعالى بيوت العرب ستة فبيوت من أدم ومظلة من شعر وخباء من صوف وعباد من و بر وخيمة من شعر واقنة من حجر (وأفن) الرجل (لغة فى أيقن) وسيأتى ان شاء الله تعالى ﴿الاكنة بالضم﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهى (الوكنة) والهمزة مبدلة عن الواو وهو محض الطائر والجمع أكن وأكنات (وأكينة كجهينة ابن زيد التميمى التابعى) ﴿ألين كأمير﴾ أهمله الجوهرى وهى (ة بمرو) * ومما يستدرك عليه فرس ألن ككتف مجتمعة بعضه الى بعض قال المرار الفقعسى

(الألين) ألن اذا خرجت سلته * وهلا تمحه ما يستقر

وفى الحديث ذكر ألبون بفتح الهمزة وسكون اللام وضم الباء اسم مدينة مصر قديما وقيل اسم قرية كانت بمصر قديما والبها يضاف باب ألبون وقد يقال باب لبون ذكره فى ب ل ل وآلين بالمد من قرى مرو وعلى أسفل نهر خارقان منها محمد بن عمر الآلينى عن ابن المبارك قاله يحيى بن منده * ومما يستدرك عليه أيضا ألبون بالموحدة قال ابن الاثير رحمه الله تعالى زعموا انها مدينة باليمن وانها ذات القصر المشيد والبئر المعطلة قال وقد تفتح الباء وسيأتى للمصنف رحمه الله تعالى فى ب و ن ﴿الامن والامن كصاحب﴾ يقال أنت فى آمن أى أمن وقال أبو زياد أنت فى آمن من ذلك أى فى أمان قال شيخنا رحمه الله تعالى وهو من ورود المصدر على فاعل وهو غريب (ضد الخوف) وقال المناوى عدم توقع مكروه فى الزمن الآتى وأصله طمأنينة النفس وزوال الخوف وقد (أمن كفرح أمنا وامانا بفتحهما) وكان الاطلاق فيهما كافيا عن ضبطهما (وأمنا وامنة محركتين وامنا بالكسر) وهذه عن الزجاج وفى التنزيل العزيز آمنة نعاسا نصب لانه مفعول له كقولك فعلت ذلك حذر الشر ومنه حديث نزول عيسى عليه السلام وتقع الامنة فى الارض أى الامن (فهو آمن وأمين كفرح وأمير) عن اللحيانى (ورجل أمنة كهمزة و يحرك يأمنه كل أحد فى كل شئ) ونقل الجوهرى اللغتين وقرأ أبو جعفر المدنى لست مؤمنا أى لا تؤمننى (وقد آمنه) بالمد (وأمنه) بالتشديد على كذا (والامن ككتف المستجير لتأمن على نفسه) عن ابن الاعرابى وقرئ فى سورة براءة انهم لا ايمان لهم بالكسر أى لا اجارة أى لم يفوا وغدروا (والامانة والامنة) محركة (ضد الخيانة وقد أمنه) وقال اللحيانى رجل أمنة محركة لا يصدق بكل ما سمع ولا يكذب بشئ (كسمع وأمنه تأمينا واتمنه واستأمنه) بمعنى واحد وقرأ مالك لا تأمنا على يوسف بين الادغام والاظهار قال الامام الاخفش والادغام أحسن وتقول اؤتمن فلان على مال بسم فاعله فان ابتدأت به صيرت الهمزة الثانية واوا لان كل كلمة اجتمع فى أولها همزتان

وكانت الاخرى منهما ساكنة فلك أن تصيرها واوا ان كانت الاولى مضمومة أو ياء ان كانت الاولى مكسورة نحو ايتمنه أو ألفا ان كانت الاولى مفتوحة نحو آمن كما في الصحاح وفي الحديث المؤذن مؤتمن مؤتمن القوم الذي يثقون به ويتخذونه أمينا حافظا ويقال ما كان فلان أمينا (وقد أمن ككرم فهو أمين وأمان كرمان) أي له دين وقيل (مأمون به ثقة) وأنشد الجوهري للاعشى

ولقد شهدت التاجر الامان مورود اشربه

(وما أحسن أمنك) بالفتح (ويحرك) أي (دينك وخلقك) نقله ابن سيده (وآمن به ايمانا صدقه والايمان) التصديق وهو الذي جزم به الزمخشري في الاساس واتفق عليه أهل العلم من اللغويين وغيرهم وقال السعد رحمه الله تعالى انه حقيقة وظاهر كلامه في الكشاف ان حقيقة آمن به آمنه التكذيب لان أمن ثلاثيا متعد لواحد بنفسه فاذا نقل لباب الافعال تعدى لاثنين فالتصديق عليه معنى مجازي للايمان وهو خلاف كلامه في الاساس ثم ان آمن يتعدى لواحد بنفسه وبالحرف ولاثنين بالهمزة على ما في الكشاف والمصباح وغيره وقيل انه بالهمزة يتعدى لواحد كما نقله عبد الحكيم في حاشية القاضي وقال في حاشية المطول أمن يتعدى ولا يتعدى وقال بعض المحققين الايمان يتعدى بنفسه كصدق وباللام باعتبار معنى الاذعان وبالباء باعتبار معنى الاعتراف اشارة الى ان التصديق لا يعتبر بدون اعتراف (و) قد يكون الايمان بمعنى (الثقة) يتعدى بالباء بلا تضمين قاله البيضاوي رحمه الله تعالى وقال الجوهري أصل آمن أأمن بهمزتين لينت الثانية وقال الازهري أصل الايمان الدخول في صدق الامانة التي ائتمنه الله تعالى عليها فان اعتقد التصديق بقلبه كما صدق بلسانه فقد أدى الامانة وهو مؤمن ومن لم يعتقد التصديق بقلبه فهو غير مؤد للامانة التي ائتمنه الله عليها وهو منافق ومن زعم ان الايمان هو اظهار القول دون التصديق بالقلب فهو لا يخلو من أن يكون منافقا أو جاهلا لا يعلم ما يقول أو يقال له * قلت وقد بطل الايمان على الاقرار باللسان فقط كقوله تعالى ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا أي آمنوا باللسان وكفروا بالجنان فتأمل (و) قد يكون الايمان (اظهار الخضوع و) أيضا (قبول الشريعة) وما أتى به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم واعتقاده وتصديقه بالقلب قاله الزجاج قال الامام الراغب رحمه الله تعالى الايمان يستعمل تارة اسما للشريعة التي جاء بها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وتارة يستعمل على سبيل المدح ويراد به اذعان النفس للحق على سبيل التصديق وذلك باجتماع ثلاثة أشياء تحقيق بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان ويقال لكل واحد من الاعتقاد والقول والصدق والعمل الصالح ايمان (والامين النوى) لانه يوثق بقوته ويؤمن ضعفه (و) قال ابن السكيت رحمه الله تعالى الامين (المؤتمن و) أيضا (المؤتمن) وهو (ند و) الامين (صفة الله تعالى) هكذا مقتضى سياقه وفيه نظر الا أن يكون الامين بمعنى المؤمن للغير والا فالذي في صفته تعالى فهو المؤمن جل شأنه ومعناه أنه تعالى آمن الخلق من ظلمه أو آمن أولياءه عند ابن الاعرابي وروى المنذري رحمه الله تعالى عن أبي العباس هو المصدق عباده المسلمين يوم القيامة اذا سئل الامم عن تبليغ رسلهم فيكذبون أنبياءهم ويؤتى بسيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم فيسألونه عن ذلك فيصدقون الماضين فيصدقهم الله تعالى ويصدقهم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقيل هو الذي يصدق عباده ما وعدهم فهو من الايمان التصديق أو يؤمنهم في القيامة عذابه فهو من الامان ضد الخوف قاله ابن الاثير رحمه الله تعالى (وناقة أمون وثيقة الخلق) يؤمن فتورها وعثارها وهو مجاز وفي الصحاح هي الموثقة الخلق التي أمنت أن تكون ضعيفة اه وهو فعولة جاء في موضع مفعولة كما يقال ناقة عضوب وحلوب وفي الاساس ناقة أمون قوية مأمون فتورها جعل الامن لها وهو لصاحبها (ج) أمن (ككتب و) من المجاز (أعطيته من آمن مالي) كصاحب أي (من خالصه وشريفه) يعني بالمال الابل أو أي مال كان كأنه لوعقل لامن أن يبذل قال الحويدرة

ونفى بآمن مالنا أحسابنا * ونجر في الهيجا الرماح ونذعي

(و) من المجاز (ما أمن أن يجد صحابة) أي (ماوثق) أن يظفر يقال ذلك لمن نوى السفر (أو ما كاد وآمين بالمد والقصر) نقلهما ثعلب وغيره وكلاهما يصح مشهورا ويقال القصر لغة أهل الحجاز والمد اشباع بدليل أنه ليس في اللغة العربية كلمة على فاعيل قال ثعلب قولهم آمين هو على اشباع فتحة الهمزة فنشأت بعدها ألف وأنشد الجوهري في القصر لجبير بن الاضبط

تباعد مني فطحل اذ رأيته * أمين فزاد الله ما بيننا بعدا

وأنشد في الممدود لمجنون بني عامر يارب لا تسلبني حبها أبدا * ويرحم الله عبدا قال آمينا

وأنشد ابن بري في لغة القصر سقى الله حيا بين ضارة والحمى * حمى قيد صوب المدجنات المواطر

أمين ورد الله ركبا اليهم * بخير ووقاهم حمام المقادر

(وقد يشدد الممدود) أشار بقوله وقد الى ضعف هذه اللغة ونقلها عياض عن الداودي وأنكرها غير واحد من أئمة اللغة في الصحاح فتشديد الميم خطأ وفي الفصيح قال المناوي وقول بعض أهل اللغة انه لغة وهم قديم وسببه ان العباس أحمد بن يحيى قال وآمين كعاصين لغة فتوهم ان المراد به صيغة الجمع لانه قابله بالجمع ورده قول ابن جني ما نصه فأما قول أبي العباس ان آمين بمنزلة عاصين فانما يريد به ان الميم خفيفة كصاد عاصين لا يريد به حقيقة الجمع وكيف ذلك وقد حكى عن الامام الحسن رحمه الله تعالى انه قال ان آمين

اسم من أسماء الله عز وجل فأين لك فى اعتقاد معنى الجمع على هذا التفسير قال المناوى رحمه الله تعالى ثم ان المعنى غير مستقيم على التشديد لان التقدير ولا الضالين قاصدين اليك وذلك لا يرتبط بما قبله (و يمال أيضا) نقل ذلك (عن) الامام الحسن أحمد بن محمد (الواحدى فى) تفسيره (البسيط) وهو أكبر من الوسيط والوجيز وقد شاركه الامام أبو حامد الغزالى رحمه الله تعالى فى تسمية كتبه الثلاثة المذكورة توفى الامام الواحدى سنة ٤٦٨ رحمه الله تعالى قال شيخنا رحمه الله تعالى وهذه الامالة غير معروفة فى مصنفات كتب اللغة وحكاها بعض القراء وقال هى لغة لبعض أعراب اليمن واختلفوا فى معنى هذه الكلمة فقيل (اسم من أسماء الله تعالى) رواه ابن جرير عن الحسن رحمه الله والازهرى عن مجاهد قال ولا يصح ذلك عند أهل اللغة من انه بمنزلة يا الله وأضمر استجب لى قال ولو كان كما قال لرفع اذا أجرى ولم يكن منصوبا (أو معناه اللهم استجب) لى فهى جملة مركبة من اسم وفعل قاله الفارسى قال ودليل ذلك ان موسى عليه السلام لما دعا على فرعون وأتباعه قال هرون عليه السلام آمين فطبق الجملة بالجملة فى موضع اسم الاستجابة كما ان صه موضوع موضع اسكت وحقه من الاعراب الوقف لانه بمنزلة الاصوات اذ كان غير مشتق من فعل له لان النون فتحت فيه لالتقاء الساكنين ولم تكسر النون لثقل الكسرة بعد الياء كما فتحوا كيف وأين (أو) معناه (كذلك فليكن) أو كذلك يكون (أو كذلك رب (فافعل) وفى حديث أبى هريرة رضى الله تعالى عنه رفعه آمين خاتمة رب العالمين على عباده المؤمنين قال شيخنا رحمه الله تعالى ومن الغريب قول بعض العلماء آمين بعد الفاتحة دعاء مجمل و يشتمل على جميع ما دعى به فى الفاتحة مفصلا فكأنه دعى مرتين كذا فى التوشيح (وعبد الرحمن بن آمين) بالمد (أو يامين) بالياء (تابعى) ذكره ابن الطحان وعلى الاخير اقتصر الامام ابن حبان فى الثقات وقال هو مدنى يروى عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه وعنه عبد الرحمن أبو العلاء (والامان كرمان من لا يكتب كأنه أمى و) أيضا (الزراع) كرمان أيضا وفى نسخة الزراع بالكسر (والمأمونية والمأمن بلدان بالعراق) الاولى نسبة الى المأمون العباسى رحمه الله تعالى (وآمنة بنت وهب) بن عبد مناف بن مرة بن كلاب (أم النبى صلى الله عليه وسلم) وأم وهب عاتكة بنت الاقصى السلمية وأم السيدة آمنة رضى الله تعالى عنها هرة بنت عبد العزى بن غنم بن عبد الدار بن قصى كما ذكرناه فى العقد المنظم فى ذكر أمهات النبى صلى الله عليه وسلم (و) المسميات بآمنة (سبع صحابيات) وهى آمنة بنت الفرج الحرهمية وابنة الارقم وابنة خلف الاسلمية وابنة رقيش وابنة سعد بن وهب وابنة عفان وابنة أبى الصلت * وفاته ذكر آمنة بنت غفار وابنة قرط بن خنار رضى الله تعالى عنهن (وأبو آمنة الفزارى وقيل) أبو أمية (بالياء صحابى) رأى النبى صلى الله عليه وسلم بخيبر روى عنه أبو جعفر الفراء (وأمنة بن عيسى محركة) عن أبى صالح (كاتب الليث محدث) وساق المصنف رحمه الله تعالى يقتضى أنه هو كاتب الليث قال الحافظ وهو فرد (وكزبير) بن درهم بن نضلة بن نهضة (الحرمازى) عن جده نضلة وعنه ابنه الجنيد (و) أمين بن مسلم (العبسى) من عبس مراد حكى عنه سعيد بن عفير (و) أمين (بن عمرو المعافرى) أبو خارجة تابعى رضى الله تعالى عنه (وأبو أمين كزبير البهرانى) عن القاسم ابن عبد الرحمن الشامى (وأبو أمين صاحب أبى هريرة) رضى الله تعالى عنه وعنه أبو الوازع (رواة) الآثار (و) قوله تعالى (انا عرضنا الامانة) على السموات والارض الآية فقد روى عن ابن عباس وابن جبير رضى الله تعالى عنهما أنهما قالا (أى الفرائض المفروضة) على عباده وقال ابن عمر رضى الله تعالى عنهما عرضت على آدم عليه السلام الطاعة والمعصية وعرف ثواب الطاعة وعقاب المعصية (أو) الامانة هنا (النية التى يعتقدها) الانسان (فيما يظهره باللسان من الايمان و يؤديه من جميع الفرائض فى الظاهر لان الله تعالى ائتمنه عليها ولم يظهرها لاحد من خلقه فمن أضمر من التوحيد) ومن التصديق (مثل ما أظهر فقد أدى الامانة) ومن أضمر التكذيب وهو مصدق باللسان فى الظاهر فقد حمل الامانة ولم يؤدها وكل من خان فيما ائتمن عليه فهو حامل والانسان فى قوله وحملها الانسان هو الكافر الثالث الذى لا يصدق وهو الظلوم الجهول نقله الازهرى وأيده وفى حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما رفعه الايمان أمانة ولا دين لمن لا أمانة له * ومما يستدرك عليه الامان ضد الخوف وآمنه ضد أخافه ورجل آمن ورجال أمنة ككاتب وكتبة ومنه الحديث وأصحابى أمنة لامتى وقيل جمع أمين وهو الحافظ وجمعه أمناء أيضا ورجل أمن وأمين بمعنى واحد والبلد الامين مكة شرفها الله تعالى والامين أيضا المأمون وبه فسر قول الشاعر

ألم تعلمى يا أسم ويحك انى * حلفت يمينا لا أخون أمينى

(المستدرك)

وفى الحديث من حلف بالامانة فليس منا وكأنهم نهوا عن ذلك لان الامانة ليست من أسماء الله تعالى وانما هى أمر من أموره فلا يسوى بينها و بين أسماء الله تعالى كما نهوا عن الحلف بالآباء واذا قال الحالف وأمانة الله كانت يمينا عند الامام أبى حنيفة رضى الله تعالى عنه والشافعى رضى الله تعالى عنه لا يعدها يمينا والامانة الاهل والمال المودوع وقد يراد بالايمان الصلاة ومنه قوله تعالى لا يضيع ايمانكم وآمن الحلم وثيقه الذى قد أمن اختلاله وانحلاله قال

والحمر ليست من أخيك ولكن * قد تغر با من الحلم

ور وى قد تخون بثامر الحلم أى بتامته والمأمونة من النساء المستراد لمثلها والامين والمأمون من بنى العباس مشهوران والمؤتمن اسحق بن جعفر الصادق رضى الله تعالى عنهما روى عنه الثورى رحمه الله تعالى واستأمن اليه دخل فى أمانه نقله الجوهرى وأمين

ابن أحمد اليشكري كزبير ولي خراسان لعثمان رضي الله تعالى عنه هكذا ضبطه سيف ويقال آخره راء وأمن بالفتح ماء في بلاد غطفان ويقال بمن أيضا كما سيأتي والمأمونية نوع من الاطعمة نسب الى المأمون والمأمن موضع الامان والامنية من أسماء المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وأمن تأمينا قال آمين وايمنه كأثمنه عن ثعلب واستأمنه طلب منه الامان وأنشد ابن السكيت

شربت من أمن دواء المشي * يدعى المشوّ طعمه كالشري

قال الازهري أي من خالص دواء المشي وفي النوادر أعطيت فلانا من أمن مالي فسره الازهري فقال من خالص مالي والامين كأمير بليد في كورة الغربية من أعمال مصر نقله ياقوت ﴿أن﴾ الرجل من الوجع (يئن) من حد ضرب (أنا وأنينا وأنانا) كغراب وظاهر سياقه الفتح وليس كذلك فقد قال الجوهري الانان بالضم مثل الانين وأنشد للمغيرة بن حبناء يشكو أخاه صخرا (أنّ)

أرالك جمعت مسئلة وحرصا * وعند الفقر زحارا أنانا

وأنشد لذي الرمة يشكو الخشاش ومجرى النسعتين كما * أن المريض الى عوّاده الوصب

وذكر السيرافي أن أنانا في قول المغيرة ليس بمصدر فيكون مثل زحار في كونه صفة (وتأنانا) مصدر أن وأنشد الجوهري للقيط الطائي ويروى لمالك بن الريب وكلاهما من اللصوص

اناو جدنا طرد الهوامل * خيرا من التأنان والمسائل

وعدة العام وعام قابل * ملقوحة في بطن ناب حائل

أي (تأوه) وشكا من الوصب وكذلك أنت يا أنت أنينا وأنت ينئت نئيتا (ورجل أنان كغراب وشداد وهمزة كثير الانين) قال السيرافي قول المغيرة زحارا وانانا صفتان واقعتان موقع المصدر وقيل الأنة الكثير الكلام والبث والشكوى ولا يشتق منه فعل (وهي أنانة) بالتشديد وفي بعض وصايا العرب لا تتخذها حنانة ولا منانة ولا أنانة وقيل الانانة هي التي مات زوجها وتزوجت بعده فهي اذا رأت الثاني أنت لمفارقته وترحمت عليه نقله شيخنا رحمه الله تعالى (و) يقال (لا أفعله ما أن في السماء نجم) أي (ما كان) في السماء نجم لغة في عن نقله الجوهري وهو قول اللحياني وفي المحكم ولا أفعل كذا ما أن في السماء نجما حكاه يعقوب ولا أعرف ما وجه فتح ان الا أن يكون على توهم الفعل كأنه قال ما ثبت أن في السماء نجما أو ما وجد ان في السماء نجما وحكى اللحياني ما أن ذلك الجبل مكانه وما أن حراء مكانه ولم يفسره (وان الماء) يأنه أنا (صبه) وفي كلام الاوائل أن ماء ثم أغله أي صبه ثم أغله حكاه ابن دريد قال وكان ابن الكلبي يرويه أرماء ويزعم ان أن تصحيف (و) يقال (ماله حانة ولا آنة) أي (ناقة ولا شاة) كذا في الصحاح والاساس (و) قيل لا (ناقة ولا أمة) فالحانة الناقة والآنة الامة نئن من التعب (و) الأنّ (كصرد طائر كالحمام) الا انه أسود له طوق كطوق الدبسي أحمر الرجلين والمنقار (صوته أنين أوه أوه) وقيل هو من الورشان (وانه لمئنة أن يكون كذا أي خليق) قال أبو عبيد قال الاصمعي سألني شعبة عن مئنة ففلت هو كقولك علامة وخليق (أو مخلقة مفعلة من ان أي جدير بأن يقال فيه انه كذا) وفي الاساس هو مئنة للخير ومعساة من أن وعسى أي هو محل لان يقال فيه انه لخير وعسى أن يفعل خيرا وقال أبو زيد انه لمئنة ان يفعل ذلك وانهم لمئنة ان يفعلوا ذلك بمعنى انه لخليق قال الشاعر

ومنزل من هوى جمل نزلت به * مئنة من مراصيد المئنات

وقال اللحياني هو مئنة أن يفعل ذلك ومظنة أن يفعل ذلك وأنشد * مئنة من الفعال الاعوج * قال الازهري فلان مئنة عند اللحياني مبدل الهمزة فيها من الظاء في المظنة لانه ذكر حروفا تعاقب فيها الظاء الهمزة مثل قولهم بيت حسن الاهرة والظهرة وقد أفر وظفر أي وثب وفي الفائق للزمخشري مئنة مفعلة من ان التوكيدية غير مشتقة من لفظها لان الحروف لا يشتق منها وانما ضمنت حروف تركيبها الايضاح الدلالة على ان معناها فيها والمعنى مكان يقول القائل انه كذا وقيل اشتق من لفظها بعد ما جعل اسما كان قول انتهى قال شيخنا رحمه الله تعالى وفي الاشتقاق قبل أو بعد لا يخفى ما فيه من مخالفة القواعد الصرفية فتأمل وقد يجوز أن يكون مئنة فعلة فعلى هذا تلاثي يأتي في مأن (وتأننته وأننته) أي (ترضيته وبثرأني لحتى) ويقال بالموحدة أيضا كما تقدم (أو) أنا (كهنا) وهكذا ضبطه نصر (أوانى بكسر النون المخففة) وعلى الاخيرين اقتصر ياقوت فعلى ذكره في المعتل (من آبار بني قريظة بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال نصر وهناك نزل النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من غزوة الخندق وقصد بني النضير (وأنى تكون بمعنى حيث وكيف وأين) وقوله تعالى فأتوا حرثكم أنى شئتم يحتمل الوجوه الثلاثة وقوله أنى لك هذا أي من أين لك (وتكون حرف شرط) كقولهم أنى يكن أكن (وان) بالكسر (وأن) بالفتح (حرفان) للتأكيد (ينصبان الاسم ويرفعان الخبر وقد تنصبهما) أي الاسم والخبر ان (المكسورة كقوله)

(اذا السود جنح الليل فلتأت ولتكن * خطاك خفافا ان حراسنا اسدا)

فالحراس اسمها والاسد خبرها وكلاهما منصوبان (وفي الحديث ان قعر جهنم سبعين خريفا وقد يرتفع بعدها المبتدا فيكون اسمها ضمير شان محذوفا نحو) الحديث (ان من أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون والاصل انه) ومنه أيضا قوله تعالى ان

هذان لساحران تقديره انه كما سيأتي قريبا ان شاء الله تعالى (والمكسورة) منهما (يؤكد بها الخبر وقد تخفف فتعمل قليلا وتهمل كثيرا) قال الليث اذا وقعت أن على الاسماء والصفات فهي مشددة واذا وقعت على فعل أو حرف لا يتمكن في صفة أو تصريف لفظها تقول لمغني ان قد كان كذا وكذا تخفف من أجل كان لانها فعل ولولا قد لم تحسن على حال من الفعل حتى تعتمد على ما أو على انها كقولك انما كان زيد غائبا ولمغني انه كان اخوتك غيبا قال وكذلك بلغني انه كان كذا وكذا تشددها اذا اعتمدت ومن ذلك ان رب رجل فتخفف واذا اعتمدت قلت انه رب رجل شددت وهي مع الصفات مشددة ان لك وان فيها وان بك واشباهها قال ولا لعرب في ان لغتان احداهما التثقيل والاخرى التخفيف فأما من خفف فانه يرفع بها الا أن ناسا من أهل الحجاز يخففون وينصبون على توهم الثقيلة وقرئ وان كلا لما ليوفينهم خففوا ونصبوا وأنشد الفراء في تخفيفها مع المضمر

فلو انك في يوم الرخاء سألتني * فراقك لم أبخل وأنت صديق

وأنشد القول الآخر

لقد علم الضيف والمرملون * اذا اغبر أفق وهبت شمالا

بانك ربيع وغيث مريع * وقدماهنالك تكون الثمالا

وقال أبو طالب النحوي فيما روى عنه المنذري أهل البصرة غير سيبويه وذويه يقولون العرب تخفف ان الشديدة وتعملها وأنشدوا

ووجه حسن النحر * كأن ثدييه حقان

أراد كأن تخفف وأعمل (وعن الكوفيين لا تخفف) قال الفراء لم يسمع أن العرب تخفف ان وتعملها الا مع المكنى لانه لا يتبين فيه اعراب فأما في الظاهر فلا ولكن اذا خففوها رفعوا واما من خفف وان كلا لما ليوفينهم فانهم نصبوا كلا بليوفينهم كأنه قال وان ليوفينهم كلا قال ولو رفعت كلا لصلح ذلك تقول ان زيد لقائم (وتكون) ان (حرف جواب بمعنى نعم كقوله) هو عبيد الله بن قيس الرقيات

بكرت علي عواذلي * يلحينني وألومهنه (ويقلن شيب قد علا * ك وقد كبرت فقلت انه)

أي انه كان كما يقلن قال أبو عبيد وهذا اختصار من كلام العرب يكتفى منه بالضمير لانه قد علم معناه وأما قول الاخفش انه بمعنى نعم فانما يريد تأويله ليس انه موضوع في أصل اللغة كذلك قال وهذه الهاء أدخلت للسكوت كذا في الصحاح * قلت ومن ذلك أيضا قوله تعالى ان هذان لساحران أخبر أبو علي ان أبا اسحق ذهب فيه الى ان ان هنا بمعنى نعم وهذان مرفوع بالابتداء وان اللام في لساحران داخلة على غير ضرورة وان تقديره نعم هذان هما ساحران وقد رده أبو علي رحمه الله تعالى وبين فساده وفي التهذيب قال أبو اسحق النحوي قرأ المدنيون والكوفيون الا عاصما ان هذان لساحران وروى عن عاصم انه قرأ ان هذان بتخفيف ان وقرأ أبو عمرو ان هذين لساحران بتشديدان ونصب هذين قال والحجة في ان هذان لساحران بالتشديد والرفع ان أبا عبيدة روى عن ابي الخطاب انها لغة لكنانة يجعلون ألف الاثنين في الرفع والنصب والخفض على لفظ واحد وروى أهل الكوفة والكسائي والفراء انها لغة لبني الحرث بن كعب قال وقال النحويون اذا قدما هنا ها مضمرة المعنى انه هذان لساحران قال أبو اسحق وأجود الاوجه عندي ان وقعت موقع نعم وأن اللام وقعت موقعها وان المعنى نعم هذان لهما ساحران قال والذي يلي هذا في الجودة مذهب بني كنانة وبلحرث بن كعب فأما قراءة أبي عمرو فلا أجيزها لانها خلاف المصحف قال واستحسن قراءة عاصم اه (وتكسران) في تسعة مواضع الاول (اذا كان مبدؤها لفظا أو معنى) ليس قبلها شئ يعتمد عليه نحو ان زيدا قائم و) الثاني (بعد ألا التنبيهية) نحو (ألا ان زيدا قائم) وقوله تعالى الا انهم حين يثنون صدورهم (و) الثالث أن يكون (صلة للاسم الموصول) نحو قوله تعالى (وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة أولى القوة (و) الرابع أن تكون (جواب قسم سواء كان في اسمها أو خبرها اللام أو لم يكن) هذا مذهب النحويين يقولون والله انه لقائم والله انه قائم وقيل اذا لم تأت باللام فهي مفتوحة والله أنك قائم نقله الكسائي وقال هكذا سمعته من العرب (و) الخامس أن تكون (محكية بالقول في لغة من لا يفتحها قال الله تعالى الى منزلها عليكم) قال الفراء اذا جاءت بعد القول وما تصرف من القول وكانت حكاية لم يقع عليها القول وما تصرف منه فهي مكسورة وان كانت تفسير القول نصبتها وذلك مثل قول الله عز وجل وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم كسرت لانها بعد القول على الحكاية (و) السادس أن تكون (بعد واو الحال) نحو (جاء زيد وان يده على رأسه و) السابع أن تكون (موضع خبر اسم عين) نحو (زيد انه ذاهب خلافا للفراء و) الثامن أن تكون (قبل لام معلقة) نحو قوله تعالى (والله يعلم انك لرسوله) قال أبو عبيد قال الكسائي في قوله عز وجل وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد كسرت ان لمكان اللام التي استقبلتها في قوله لفي وكذلك كل ما جاءك من ان فكان قبله شئ يقع عليه فانه منصوب الا ما استقبله لام فان اللام تكسره * قلت فأما قراءة سعيد بن جبير الا أنهم ليأكلون الطعام بالفتح فان اللام زائدة (و) التاسع أن تكون (بعد حيث) نحو (اجلس حيث ان زيدا جالس) فهذه المواضع التسع التي تكسر فيها ان * وقد ما اذا كانت مستأنفة بعد كلام قديم ومضى نحو قوله تعالى ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا فان المعنى استئناف كأنه قال يا محمد ان العزة لله جميعا وكذلك اذا وقعت بعد الا الاستثنائية فانها تكسر سواء استقبلتها اللام أو لم تستقبلها كقوله عز وجل وما أرسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام فهذه تكسر وان لم تستقبلها لام (واذا لزم التأويل بمصدر فتحت وذلك بعد لو) نحو (لو أنك قائم لقمت) وفي الصحاح والمفتوحة وما بعدها في

تأويل

تأويل المصدر (و) أن (المفتوحة فرع عن) ان (المكسورة فصح أن انما تفيد الحصر كما نما) وفي التهذيب ٣ أصل انما ما منعت ان عن العمل ومعنى انما اثبات لما يذكر بعدها ونفي لما سواه وفي الصحاح اذا زدت على ان ما صار للتعيين كقوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين لانه يوجب اثبات الحكم للمذكور ونفيه عما عداه اه (واجتمعا في قوله تعالى قل انما يوحى الى أنما الهكم اله واحد فالاولى لقصر الصفة على الموصوف والثانية لعكسه) أي لقصر الموصوف على الصفة (وقول من قال) من النحويين (ان الحصر خاص بالمكسورة) واليه أيضا يشير نص الجوهري (مردود) أن (المفتوحة) قد (تكون لغة في لعل كقولك ائت السوق أنك تشتري) لنا (لحما) أو سويقا حكاه سيبويه (قيل ومنه قراءة من قرأ وما يشعركم أنها اذا جاءت لا يؤمنون) قال الفارسي سألت عنها أبا بكر أو ان القراءة فقال هو كقول الانسان ان فلانا يقرأ فلا يفهم فتقول أنت وما يدريك أنه لا يفهم وفي قراءة أبي لعلها اذا جاءت لا يؤمنون وأنشد ابن برى لحطائط بن يعفر وقيل هو لدريد

أرني جوادا مات هزلا لانني * أرى ما ترين أو بخيلا مخلدا

قال الجوهري وأنشده أبو زيد لحاتم قال ابن برى وهو الصحيح قال وقد وجدته في شعر معن بن أوس المزني قلت هو في الاغاني لحطائط وساق قصته وقال عدي بن زيد

أعاذل ما يدريك أن منيتي * الى ساعة في اليوم أو في ضحى الغد

أي لعل منيتي قال ابن برى ويدل على ما ذكرناه قوله تعالى وما يدريك لعله يزكى وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا (ان المكسورة الخفيفة) لها استعمالات خمسة الاول أنها (تكون شرطية) كقوله تعالى (ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف) وقوله تعالى (وان تعودوا نعد) وفي الصحاح هو حرف للجزاء يوقع الثاني من أجل وقوع الاول كقولك ان تأتني آتك وان جئتني أكرمتك انتهى وسئل ثعلب اذا قال الرجل لامرأته ان دخلت الدار ان كلمت أخاك فانت طالق متى تطلق فقال اذا فعلتهما جميعا قيل له لم قال لانه قد جاء بشرطين قيل له فان قال لها أنت طالق ان احمر البسر فقال هذه مسئلة محال لان البسر لا بد أن يحمر قيل له فان قال لها أنت طالق اذا احمر البسر فقال هذا شرط صحيح تطلق اذا احمر البسر وقال الازهري وقال الشافعي رضي الله تعالى عنه فيما أثبت لنا عنه ان قال الرجل لامرأته أنت طالق ان لم أطلقك لم يحنث حتى يعلم انه لا يطلقها بموته أو بموتها قال وهو قول الكوفيين ولو قال اذا لم أطلقك ومتى ما لم أطلقك فأنت طالق فسكت مدة يمكنه فيها الطلاق طلقت (وقد تقترن) ان (بلا فيظن الغر أنها الا الاستثنائية) وليس كذلك (نحو) قوله تعالى (الا تنصروه فقد نصره الله) وقوله تعالى (الا تنفروا يعذبكم و) الثاني أن (تكون نافية) بمعنى ما (وتدخل على الجملة الاسمية) والفعلية فالاسمية نحو قوله تعالى (ان الكافرون الا في غرور) نقله الجوهري (والفعلية) نحو (ان أردنا الا الحسنى) قال الجوهري وربما جمع بين ان وما النافيتين للتأكيد كما قال الاغلب العجلي

ما ان رأينا ملكا أغارا * أكثر منه قرة وقارا

قال ابن برى ان هنا زائدة وليست نفيا كما ذكر (وقول من قال لا تأتي نافية الا وبعدها الا أو لما كان كل نفس لما عليها حافظ مردود بقوله عز وجل ان عندكم من سلطان بهذا) وقوله تعالى (قل ان أدري أقريب ما توعدون و) الثالث أنها (تكون مخففة من الثقيلة فتدخل على الجملتين ففي الاسمية تعمل وتهمل وفي الفعلية يجب اهمالها) وقد تقدم عن الليث أن من خفف رفع بها وأن ناسا من الحجاز يخففون وينصبون على توهم الثقيلة ومثال الاهمال ان هذان لساحران وهي قراءة عاصم والخليل (وحيث وجدت ان وبعدها لام مفتوحة فاحكم بأن أصلها التشديد) قال الجوهري وقد تكون مخففة من الشديدة فهذه لا بد من أن تدخل اللام في خبرها عوضا مما حذف من التشديد كقوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ وان زيدا لأخوك لئلا تلتبس بان التي بمعنى ما للنفي قال ابن برى اللام هنا دخلت فرقا بين النفي والايجاب وان هذه لا يكون لها اسم ولا خبر فقوله دخلت اللام في خبرها لا معنى له وقد تدخل هذه اللام مع المفعول نحو ان ضربت لزيدا ومع الفاعل نحو قولك ان قام لزيد (و) الرابع أن (تكون زائدة) مع ما (كقوله * ما ان أتيت بشيء أنت تكرهه *) ومنه أيضا قول الاغلب العجلي الذي تقدم في الحكم ان بمعنى ما في النفي وتوصل بها ما زائدة قال زهير

ما ان يكاد يخليهم لوجهتهم * نحالج الامر ان الامر مشترك

(و) قد (تكون بمعنى قد) وهو الخامس من استعمالاتها (قيل ومنه) قوله تعالى فذكر (ان نفعت الذكرى) أي قد نفعت عن ابن الاعرابي وقال أبو العباس العرب تقول ان قام زيد بمعنى قد قام زيد قال وقال الكسائي وسمعتهم يقولونه فظننته شرطا فسألتهم فقالوا زيد قد قام زيد ولا زيد ما قام زيد وروى المنذري عن ابن اليزيدي عن أبي زيد انه نحى ان في موضع لقد مثل قوله تعالى ان كان وعد ربنا لمفعولا المعنى لقد كان من غير شك من القوم ومثله وان كادوا ليفتنونك وان كادوا ليستفزونك وقوله تعالى (واتقوا الله) وذروا ما بقي من الربا (ان كنتم مؤمنين) ظاهر سياقه ان ان هنا بمعنى قد والذي رواه ابن اليزيدي عن أبي زيد انه بمعنى ادكنتم ومثل ذلك قوله تعالى فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله وقوله تعالى (لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين) أي قد شاء (و) كذلك (قوله) أي الشاعر (* اتغضب ان أذنا قتيبة حزتا *) أي قد حزتا ويصح أن تكون بمعنى اذ (وغير ذلك مما الفعل فيه محقق أو كل ذلك مؤول) * قلت وقد تكون بمعنى اذا نحو قوله تعالى لا تتخذوا آباءكم وأخوانكم أولياء ان استحبوا وكذلك قوله

٣ قوله أصل انما ما كذا في اللسان أيضا ولعله أصل انما ان ما ما منعت الخ

(أن)

تعالى وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي قال ابن بري وقد تزاد ان بعد ما الظرفية كقول المعلوط بن بذل القريعي أنشده سيبويه

ورجّ الفتى للخير ما ان رأيته * على السن خيرا لا يزال يزيد

(أن) وقد تكون في جواب القسم تقول والله ان فعلت أي ما فعلت ﴿(أن المفتوحة) الخفيفة من نواصب الفعل المستقبل مبنية على السكون (تكون اسما وحرفا والاسم نوعان ضمير متكلم في قول بعضهم) اذا مضى عليها ولم يقف (أن فعلت) ذلك (بسكون النون والاكثرون) من العرب (على فتحها وصلا) يقولون أن فعلت ذلك (و) أجود اللغات (الاتيان بالالف وقفا) ومنهم من يثبت الالف في الوصل أيضا يقول أنا فعلت ذلك وهي لغة رديئة في المحكم وأن اسم المتكلم واذا وقفت ألحقت ألفا للسكوت وقد تحذف واثباتها أحسن وفي الصحاح وأما قولهم أنا فهو اسم مكني وهو اسم للمتكلم وحده وانما بني على الفتح فرقا بينه وبين أن التي هي حرف ناصب للفعل والالف الاخيرة انما هي لبيان الحركة في الوقف فان وسطت سقطت الا في لغة رديئة كما قال حميد بن مجدل

أنا سيف العشيرة فاعرفوني * حميدا قد تذريت السناما

* قلت ومنه أيضا قول العديل أنا عدل الطعان لمن يعاني * أنا العدل المبين فاعرفوني

وقد ذكر المصنف رحمه الله تعالى ثلاث لغات وقال أن فعلت بعد الالف الاولى وهي لغة قضاعة ومنه قول عدي

يا ليت شعري أن ذو بجة * من أرى شر يا حوان أبيض

وأنه فعلت حكى الخمسة قطرب ونقل عن ابن جني وفي الاخيرة ضعف كما ري قال ابن جني يجوز الهاء في أنه بدلا من الالف في أنا لان أكثر الاستعمال انما هو أنا بالالف ويجوز أن تكون الهاء ألحقت لبيان الحركة كما ألحقت الالف ولا تكون بدلا منها بل قائمة بنفسها كالتي في كتابيه وحسابيه وقال الازهري والاكثيسة لما من لفظه الايمن ويصلح نحن في التثنية والجمع (و) النوع الثاني (ضمير مخاطب في قولك أنت) يوصل بأن تاء الخطاب فيصيران كالشيء الواحد من غير أن تكون مضافة اليه و(أنت) للمؤنثة بكسر التاء وتقول في التثنية (أنتما وان قيل لم ثنوا أنت فقالوا أنتما ولم يثنوا أنا فالعقل لهذا يجوز ذا وأما أنت فنحو بأنهما لانك تجيز ان تقول لرجل أنت وأنت لا آخر معه وكذلك الاثنى وقال ابن سيده ليس أنتما تثنية أنت اذ لو كان تثنيته لوجب أن تقول في أنت أنتان انما هو اسم مضمر يدل على اثنين كما يدل هذان وهاتان وتقول (أنتم) و(أنتن) جمع المذكر والمؤنث (الجمهور) من أئمة اللغة والنحو على (ان الضمير هو أن والتاء حرف خطاب) وصلت به كما تقدم قال الجوهري وقد دخل عليه كاف التشبيه تقول أنت كأنا وأنا كأنت حكى ذلك عن العرب وكاف التشبيه لا تتصل الا بمضمر وانما تتصل بالمظهر تقول أنت كزيد ولا تقول أنت كي الا أن الضمير المنفصل عندهم كان بمنزلة مظهر فلذلك جاز وفارق المتصل وقرأت في كتاب ليس لابن خالويه قال ليس في كلام العرب أنت كي ولا أنا كان ٢ الا في تبيين ضميرين منفصلين قال سيبويه استعانت العرب بأنت مثلي وأنا مثلك عن ان يقولوا أنت كي وأنا كان والبيتان

٢ قوله الا في تبيين لعله في بيتين بدليل قوله والبيتان الخ وحرر قوله ضميرين منفصلين

فلولا الحياء لكان الكهم * ولولا البلاء لكانوا كأنا

والبيت الآخر

ان تكن كي فان كأنا سواها * انما الملام مصطحبان

(والحرف أربعة أنواع يكون حرفا مصدريا ناصبا بالمضارع) أي يكون مع الفعل المستقبل في معنى مصدر فتنصبه (ويقع في موضعين في الابتداء فيكون في موضع رفع نحو) قوله تعالى (وأن تصوموا خير لكم) أي صيامكم (ويقع بعد لفظ دال على معنى غير اليقين فيكون في موضع رفع) نحو (ألم يأن للذين امنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله) (و) يقع في موضع (نصب) نحو قوله تعالى (وما كان هذا القرآن أن يفترى و) يكون في موضع (خفض) نحو قوله تعالى (من قبل أن يأتي أحدكم الموت) قال الجوهري وان دخلت على فعل ماض كانت معه بمعنى مصدر قد وقع الا اسم الا تعمل تقول أعجبني أن قمت بالمعنى أعجبني قيامك الذي مضى اه فعلم من هذا أن أن لا تقع اذا وصلت حالا أبدا انما هي للمضي أو للاستقبال فلا يقال سرني أن تقوم وهو في حال قيام (وقد يجزم بها كقوله

* اذا ما غدونا قال ولدان أهمنا * تعالوا الى أن يأننا نصيد فنطرب وقد يرفع الفعل بعدها كقراءة ابن محيصن لمن أراد أن يتم الرضاعة) برفع الميم وهي من الشواذ * قلت ومنه قول الشاعر

أن تقران على اسماء ويحكما * مني السلام وأن لا تعلما أحدا

(وتكون مخففة من الثقيلة) فلا تعمل فتقول بالبين أن زيد لمنارح وقال الله تعالى (علم أن سيكون) منكم مرضى وقال الله تعالى ونودوا أن تلكموها الجنة أورثتموها قال ابن بري قول الجوهري فلا تعمل يريد في اللفظ وأما في التقدير فهي عاملة واسمها مقدر في النية تقديره أنه تلكم الجنة * قلت وقال المصنف رحمه الله تعالى في البصائر في مثال المخففة من المشددة علمت أن زيد المنطلق مقترنا باللام في الاعمال وعلمت أن زيد منطلق بالالام في الالغاء قال ابن جني وسألت أبا علي عن قول الشاعر

* أن تقران على اسماء ويحكما * لم رفع تقران فقال أراد النون الثقيلة أي أنكما تقران (و) تكون (مفسرة بمعنى أي) نحو قوله تعالى (فأوحينا اليه أن اصنع الفلك) أي أي اصنع ومنه قوله تعالى وانطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا كما في الصحاح قال بعضهم لا يجوز الوقف عليها لانها تأتي ليعبر بها عما بعدها عن معنى الفعل الذي قبل فالكلام شديد الحاجة الى ما بعدها ليفسر به ما قبلها

فيحسب

فبحسب ذلك امتنع الوقوف عليها (وتكون زائدة للتوكيد) نحو قوله تعالى ولما أن جاءت رسلنا وفى موضع ولما جاءت رسلنا ونص الجوهرى وقد تكون صلة للما كقوله تعالى فلما أن جاء البشير وقد تكون زائدة كقوله تعالى وما لهم أن لا يعذبهم الله يريد وما لهم لا يعذبهم الله قال ابن برى هذا كلام مكرر لان الصلة هى الزائدة فلو كانت زائدة فى الآية لم تنصب الفعل (وتكون شرطية كالمكسورة وتكون) أيضا (للنفى كالمكسورة و) تكون (بمعنى اذ قيل ومنه) قوله تعالى (بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم) أى اذ جاءهم وكذلك قوله تعالى لا تتخذوا آباءكم واخوانكم أولياء ان استحبوا من خفضها جعلها فى موضع اذا كما تقدم ومن فتحها جعلها فى موضع اذ على الواجب ومنه قوله تعالى وامرأته مؤمنة ان وهبت نفسها للنبى من خفضها جعلها فى موضع اذا ومن نصبها فى موضع اذ (و) تكون (بمعنى لئلا قيل ومنه) قوله تعالى (يبين الله لكم أن تضلوا) هكذا ذكره بعض النحاة (والصواب أنها هنا مصدرية والاصل كراهة أن تضلوا) * قلت وقد تكون مضمرة فتعمل وان لم تكن فى اللفظ كقولك لألزمنك أو تقضينى حقى أى الى أن وقال الجوهرى وكذلك اذا حذفتها ان شئت نصبت وان شئت رفعت قال طرفة

ألا أيهذا الزاجرى أحضر الوغى * وأن أشهد اللذات هل أنت مخلدى

يروى بالنصب على الاعمال والرفع أجود قال ابن برى قال أفغير الله تأمرونى أعبد أيها الجاهلون اه وتكون أن بمعنى أجل وبمعنى لعل * ومما يستدرك عليه الانة الانين ورجل أنة فنة كهمزة فيهما أى بليغ وأنت الفوس تئن أنينا ألانت صوتها ومدته عن أبى حنيفة وأنشد لرؤبة

تئن حين تجذب المخطوما * أنين عبرى أسلمت حميما

وأنا نه على مثله ذا أى حينه وربانه وقال أبو عمرو لانة والمئنة والعدقة والشوزب واحد ويقال ٣ وما أن فى الفرات قطرة أى ما كان وقد ينصب ولا أفعله ما أن فى السماء نجما قال اللحيانى أى ما كان وانما فسره على المعنى وكأن حرف تشبيه انما هو أن دخلت عليها الكاف والعرب تنصب به الاسم وترفع به الخبر وقال الكسائى قد يكون بمعنى الجحد كقولك كأنك أمير انا فأمرنا معناه لست أميرا ولم يأتى بمعنى النفى كقولك كأننى قد قلت الشعر فأجيده معناه ليتنى قد قلت الشعر فأجيده وبمعنى العلم والظن كقولك كأن الله يفعل ما يشاء وكأنك تمازح وقال أبو سعيد سمعت العرب تنشد هذا البيت

ويوم توافينا بوجه مقسم * كأن ظبية تعطو الى ناضر السلم

وكأن ظبية وكأن ظبية فمن نصب أراد كأن ظبية تخفف وأعمل ومن خفض أراد كظبية ومن رفع أراد كأنها ظبية تخفف وأعمل مع اضمار الكناية وروى الجرار عن ابن الاعرابى انه أنشد

كأما يحتطبن على قتاد * ويستحككن عن حب العمام

فقال يريد كأنما فقال كأما وانى وبمعنى وكذلك كأنى وكأننى لانه كثر استعمالهم لهذه الحروف وهم قد يستثقلون التضعيف فحذفوا النون التى تلى الياء وتبدل همزة أن مفتوحة تبينا فتقول علمت عنك منطلق وحكى ابن جنى عن قطرب أن طيأ تقول هن فعلت فعلت يريدون ان فيبدلون قال سيبويه وقولهم أما أنت منطلقا انطلقت معناه انما هى أن صحت الياء ما هو ما التوكيد ولزمت كراهية أن يجمعوا بها لتكون عوضا من ذهاب الفعل كما كانت الهاء والالف عوضا فى الزنادقة واليمانى من الياء وبنو تميم يقولون عن زيد عنهم واذا أضفت ان الى جمع أو عظيم قلت انا راتناقال الشاعر

انا اقتسمنا خطتينا بيننا * فحملت برة واحتملت فجار

كان أصله انانا فكثرت النونات فحذفت احداها وأتى كتبى قرية بواسط منها أبو الحسن على بن موسى بن بابا ذكره المالينى رحمه الله * ومما يستدرك عليه أنجان بفتح الالف وسكون النون وكسر الباء وفتحها اسم موضع واليه نسب الكساء وهو من الصوف له خمل ولا علم له وهو من أدون الثياب انعليظة ومنه الحديث ائتونى بأنبجانية أبى جهم وقيل منسوب الى منبج المدينة المعروفة أبدلت الميم همزة والاول أشبه * ومما يستدرك عليه أنجدان بفتح فسكون نون وضم الجيم وفتح الذال المعجمة وبعد الالف نون ورق شجر الحلتيت والحلتيت صمغه والمحروث أصله فى المنتخب * ومما يستدرك عليه اندغن من قرى مرو على خمسة فراسخ * ومما يستدرك عليه أنصنا بفتح وكسر الصاد المهملة مدينة قديمة على شرقى النيل بالصعيد * ومما يستدرك عليه أيضا أنين قال الازهرى سمعت بعض بنى سليم يقول كأتى يقول انتظرنى فى مكانك ﴿الأون الدعة والسكينة والرفق﴾ يقال أنت بالشئ أونا وأنت عليه كلاهما رفقت (و) الاون (المشى الرويد) قال الجوهرى مبدل من الهون وأنشد للراجز

* وسفر كان قليل الاون * (وقد أنت أؤن) أونا كقلت أقول قولا ويقال أن على نفسك أى ارفق بها فى السير وادع (و) الاون (أحد جانبى الخرج) تقول خرج ذو أونين وهما كالعدلين كما فى الصحاح زاد غيره يعكمان وقال ابن الاعرابى الاون العدل والخرج يجعل فيه الزاد وأنشد

ولا أتحرى وذمن لا يودنى * ولا أقتنى بالاون دون رفيق

وفسره ثعلب بالرفق والدعة هنا وأنشد ابن برى لذى الرمة

تمشى بها الدرماء تمسح قصبها * كأن بطن حبلى ذات أونين متئم

ويقال خرج ذو أونين اذا احتشى جنباه بالمتاع (و) أون (ع) وسيأتى له ثانيا (ورجل آين) كفاتل (راقه وادع) نقله الجوهرى

٣ قوله وما أن الخ كذا فى النسخ والذى فى اللسان بعد كلام فى هذا المعنى وحكى اللحيانى ما أن ذلك الجبل مكانه وما أن حراء مكانه ولم يفسره وقال فى موضع آخر وقالوا الا أفعله ما أن فى السماء نجم وما عن فى السماء نجم أى ما عرض وما أن فى الفرات قطرة أى ما كان فى الفرات قطرة قال وقد ينصب ولا أفعله ما أن فى السماء نجما

(المستدرك)
(الأَوْن)

(وثلاث ليال أوائن) أى (روائه وعشر ليال آينات) أى (وادعات) الياء قبل النون (وأوّن الحمار تأوينا أكل وشرب حتى امتلأ بطنه) وامتدت خاصرتاه فصار (كالعدل) قال رؤبة وسوس يدعو مخلصا رب الفلق * سرا وقد أوّن تأوين العقق
قال الجوهرى يريد جمع العسوق وهى الحامل المقرب مثل رسول ورسل وقال الازهرى وصف أتنا وردت الماء فشربت حتى امتلأت خواصرها فصار الماء مثل الاوتين اذا عدلا على الدابة (كأوّن) تأونا (والاوان الحين) يقال جاء أوان البرد قال الهجاج * هذا أوان الجد اذ جد عمر * (ويكسر) نقله الكسائى عن أبى جامع وهكذا روى قول أبى زبيد
طلبوا لها ولات أوان * فأجبنا أن ليس حين بقاء
فلا عبرة بقول شيخنا ان الكسر الذى حكاه غريب غير مرجوح بل أنكره جماعات (ج آونة) كزمان وأزمنة قال يعقوب (و) يقال فلان (يصنعه آونة و) زاد أبو عمرو (آينة اذا كان يصنعه مرارا ويدعه مرارا) قال أبو زبيد
حمال أثقال أهل الود آونة * أعطيهم الجهد منى بله ما أسع
وفى الحديث مر برجل يحتلب شاة آونة فقال دع داعى اللبن يعنى مرة بعد أخرى (و) الاوان (السلاحف) قال كراع (ولم يسمع لها بواحد) وأنشد * وبيتوا الاوان فى الطيات * الطيات المنازل (وذو أوان ع بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وقال نصر أظنه مكانا بعمان ويقال أيضا ذات أوان (والايوان بالكسر الصفة العظيمة كالازج) ومنه ايوان كسرى كما فى الصحاح وفى المحكم شبه أزج غير مسدود الوجه وهو أعجمى وأنشد الجوهرى * شطت نوى من أهله بالايوان * وقال غيره * ايوان كسرى ذى القرى والريحان * (ج ايوانات وأواوين) مثل ديوان ودواوين لان أصله اوان فأبدلت من احدى الواوين ياء (كالاوان ككتاب ج أون بالضم) كعون وخون كما فى الصحاح (وايوان اللجام) بالكسر (جمعه ايوانات وذوايوان) بالكسر (قيل من) أقيال ذى (رعين) من حمير (وأوانى كسكارى ة ببغداد) على عشرة فراسخ منها بالقرب من مسكن وقال الحافظ قرية نزهة ذات فواكه من قرى دجيل وبها قبر مصعب بن الزبير أمير العراق و(منها يحيى بن الحسين) مقرئ بغداد وتلميذ أبى الكرم الشهرزورى مات سنة ٦٠٦ (و) يحيى (بن عبد الله الاوانيان) ومنها أيضا أبو الحسن ملبح بن رقيه عن عثمان بن أبى شيبة ذكره الامير وأبو الحسن على بن أحمد بن محمد الضرير كتب عنه أبو سعد السمعانى ببغداد وتوفى بها سنة ٥٣٧ رحمه الله تعالى ذكره ابن الاثير (و) أيضا (ة بنواحى الموصل) واليها نسب أبو الحسن على بن أحمد المذكور قريبا وانما غاير المصنف ان ابن الاثير ذكر فيه أن المشهور بالموصل وعندا لا يلزم منه أن تكون أوانى من قرى الموصل فالصحيح ان أوانى هى قرية واحدة وهى التى من أعمال بغداد (وأوين) وفى بعض النسخ أوانين (د) وهو الصواب قال الهذلى
فهيهات ناس من أناس ديارهم * دفاق ودار الآخرين أواين

(المستدرك) (وأون ع) وهذا قد تقدم له فى أول هذا الحرف فهو تكرار منه (و) يقال (أوّن على قد رلك) أى (اتئد على نحولك) * ومما يستدرك عليه آن يؤون أونا اذا استراح عن ابن الاعرابى وأوّن فى سيره اقتصد عن ابن السكيت ويقال ربع آنّ خير من ربع حصاص وتأوّن فى الامر تلبث والاوّن الاعياء كالتعب والاوانان الخاصرتان والاوانات العدلان كالاوانين قال الراعى
تبيت ورجلاها أوانات لاستها * عصاها استها حتى يكل قعودها
قال ابن برى وقيل الاوان عمود من أعمدة الخباء وقيل الاوانات للعامة وقيل انما آن مملوآن على الرحل وقال ابن الاعرابى رحمه الله تعالى شرب حتى أوّن وحتى عدّن وحتى كأنه طراف كله بمعنى وأوّنت لاتان أقربت والاوّن المتكلف للنفقة والمؤنة عند أبى على مفعلة من ذلك وقيل هى فعيلة من مأنت كما سيأتى ان شاء الله تعالى وكل شئ عمدت به شيأ فهو اوان له بالكسر والاوانة ركية معروفة عن الهجرى قال هى بالعرف قرب وشحمى ولورد كاء وادخول وأنشد
فان على الاوانة من عقيل * فبى كلتا اليدين له يمين

(الاهانُ) وقال نصر هو من مياه بنى عقيل (الاهان ككتاب العرجون) نقله الجوهرى والجمع آهنة وأهن قال الليث هو ما فوق الشماريخ ويجمع أهنا والعدد ثلاثة آهنة قال الازهرى وأنشد فى أعرابى
مختتنى يا أكرم الفتيان * جبارة ليست من العيدان * حتى اذا ما قلت لان الآن
دب له أسود كالسرحان * بمخلب يحتذم الاهان
وأنشد ابن برى للمغيرة بن حبناء فما بين الردى والامن الا * كما بين الاهان الى العسيب
(وأعطاه من آهن ماله) هكذا هو مضبوط كاحذا أى (من تلاده وحاضره) * قلت سوابه من آهن ماله كناصر وهو بدل من عاهن ويقال من آهن المال وعاهنه أى من عاجله وحاضره كما يأتى فى عهن

(الأينُ) ﴿الاين الاعياء﴾ والتعب قال كعب رضى الله تعالى عنه * فيها على الأين ارقال وتبغيل * قال أبو زيد لا يبنى منه فعل وقد خولف فيه كما فى الصحاح وقال أبو عبيدة لا فعل له وقال الليث لا يشتق منه فعل الا فى الشعر وقال ابن الاعرابى آن يئين أينا من الاعياء وأنشد * اما ورب القلص الضوامر * قال انا أى أعيينا

* قلت ووجدت في هامش الصحاح ما نصه قال الاصمعي يصرف الأين وأبو زيد لا يصرفه قال أبو محمد لم يصرف الأين الا في بيت واحد وهو

قد قلت للصباح والهواجر * أنا وربّ انقاص الضوامر

الصباح التي يقال لها ارتحل فقد أصبحنا والهواجر التي يقال له سر فقد اشتدت الهاجرة وأنا من الأين (و) الأين (الحيلة) مثل الايم نونه بدل من اللام وقال ابن السكيت الأين والايم الذكر من الحيات وقال أبو خيرة الايون والايوم جماعة (و) الأين (الرجل والحمل) عن اللحياني (و) الأين (الحين و) الأين (مصدر آن يئين أي حان) يقال آن لك أن تفعل كذا يئين أينا عن أبي زيد أي حان مثل أني لك وهو مقلوب منه وأنشد ابن السكيت

ألما يئين لي أن تجلي عمايتي * وأقصر عن ليلى بلى قد أنى ليا

فجمع بين اللغتين كذا في الصحاح (و) آن (أينا ويكسر) وعلى الفتح اقتصر الجوهري ونقله ابن سيده (و) آن (آنا) أي (حان حينئذ) وفي المحكم أن آن أينا لغة في أنى وليس بمقلوب عنه لوجود المصدر * قلت وقد عقد له ابن جني رحمه الله تعالى بابا في الخصائص قال باب في الاصلين يتقاربان في التركيب بالتقديم والتأخير وان قصر أحدهما عن تصرف صاحبه كان أرسعهما تصرفا أصلا لصاحبه وذلك كقولهم أنى الشئ يأني وآن يئين فآن مقلوب عن أنى لوجود مصدر أنى يأني وهو الانا، ولا تجد لآن مصدرا كذا قاله الاصمعي فاما الاين فليس من هذا في شئ انما الاين الاعياء والتعب فلما تقدم آن المصدر الذي هو أصل للفعل علم انه مقلوب عن أنى يأني انا، غير ان أبا زيد رحمه الله حكى لآن مصدرا وهو الاين فان كان الامر كذلك فهما اذا متساويان وليس أحدهما أصلا لصاحبه اه وجزم السهيلي في الروض بأن آن مقلوب من أنى مستدلا بقولهم آنا الليل واحده أنى وأنى وانى ٢ قال ويقال في كل هذا وفيما صرف منه وقال البكري رحمه الله تعالى في شرح أمالي القالي آن أبي حان وآن أصله الواو ولكنه من باب يفعل كولي يلي وجاء المصدر بالياء ليطرد على فعله قال شيخنا رحمه الله تعالى قوله كولي يلي ودعوى كونه واويا فيه نظر ظاهر ومخالفة للقياس (وأين سؤال عن مكان) اذا قلت أين زيد فانما تسأل عن مكانه كما في الصحاح وهي مبنية عن الكلام الكثير والتطويل وذلك أنك اذا قلت أين بيتك أغناك ذلك عن ذكر الامكنة كلها وهو اسم لانك تقول من أين قال اللحياني هي مؤنثة وان شئت ذكرت وقال الليث ٣ الاين وقت من الامكنة تقول أين فلان فيكون منتصبا في الحالات كلها ما لم تدخله الالف واللام وقال الزجاج أين وكيف حرفان يستفهم بهما وكان حقهما أن يكونا موقوفين لخبر كالاجتماع الساكنين ونصبا ولم يخفضا من أجل الياء لان الكسرة على الياء تثقل والفتحة أخف وقال الاخفش في قوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث أتى في حرف ابن مسعود أين اتى (وأيان ويكسر معناه أي حين) وهو سؤال عن زمان مثل متى قال الله تعالى أيان مرساها والكسر لغة لبني سليم حكاها الفراء وبه قرأ السلمي ايان يبعثون كذا في الصحاح وقد حكاها الزجاج أيضا وفي المحتسب لابن جني ينبغي أن يكون أيان من لفظ أي لا من لفظ أي لامرين أحدهما ان أين مكان وأيان زمان والآخر قلة فعال في الاسماء مع كثرة فعلان فلو سميت رجلا بأيان لم تصرفه لانه كحمدان ولسنا ندعي أن أيا بحسن اشتقاقها أو الاشتقاق منها لانها مبنية كالحرف أو انها مع هذا اسم وهي أخت أيان وقد جازت فيها الامالة التي لاحظ للحروف فيها وانما الامالة للفعال وفي الاسماء اذا كانت ضربا من التصرف والحرف لا تصرف فيه أصلا ومعنى أي انها بعض من كل فهي تصلح للازمنة كلها لغيرها اذ كان التبعيض شاملا لذلك كله قال أمية

والناس رات عليهم أم يومهم * فكلهم قائل للدين أيانا

فان سميت بأيان سقط الكلام في حسن تصريفها للحاقها بابقية الاسماء المتصرفة (وأبو بكر أحمد بن محمد بن) أبي القاسم ابن (أيان الدشتي محدث متأخر) حدث عن أبي القاسم بن رواحة وسمع الكثير بافادة خاله محمود الدشتي قاله الحافظ (والآن) اسم (الوقت الذي أنت فيه) فهما عنده مترادفان وقال الاندلسي في شرح المفصل الزمان ماله مقدار وينقبل التجزئة والآن لا مقدار له وهو اسم الوقت الحاضر المتوسط بين الماضي والمستقبل قاله الجوهري وهو (ظرف غير متمكن وقع معرفة ولم تدخل عليه ال للتعريف لانه ليس له ما يشركه) قال ابن جني في قوله تعالى قالوا الآن جئت بالحق الذي يدل على أن اللام في الآن زائدة أنها لا تخلو اما أن تكون للتعريف كما يظن مخالفنا أو أن تكون لغير التعريف كما نقول فالذي يدل على انها لغير التعريف أنا اعتبرنا جميع ما لامه للتعريف فاذا اسقاط لامه جائز فيه وذلك نحو رجل والرجل وغلام والغلام ولم يقولوا افعله آن كما قالوا افعله الآن فدل هذا على ان اللام ليست فيه للتعريف بل هي زائدة كما يزاد غيرها من الحروف وقد أطال الاحتجاج على زيادة اللام وأنها ليست للتعريف بما هو مذكور في الخصائص والمحتسب وقال في آخره وهذا رأي أبي علي رحمه الله تعالى وعنه أخذته وهو الصواب قال الجوهري (وربما فتحوا اللام وحذفوا الهمزتين) قال ابن بري يعني الهمزة التي بعد اللام لنقل حركتها على اللام وحذفها ولما تحركت اللام سقطت همزة الوصل الداخلة على اللام (كقوله) أنشده الاخفش

وقد كنت تخفي حب سمراء حقبة * (فبح لان مهما بالذي أنت تبح)

قال ابن بري ومثله قول الآخر

ألا ياهند هند بني عمير * أزف لان وصلك أم جديد

٢ قوله فالنون الخ كذا بالنسخ وحرر العبارة بأسرها في الروض للسهيلي

٣ قوله الاين الخ كذا باللسان أيضا وهو غير ظاهر فحرره

وقال أبو المهال حدبى بدبدبى منكم لان * ان بنى فـــزارة بن ذبيان
قد طرقت ناقتهم انسان * ٢ مشنا سبحان ربى الرحمن
أراد أبو المهال بعض الاحيان * ليس على حسبى بضؤلان

٢ قوله مشنا كذا فى اللسان ولعله مشيا كمعظم وهو المختلف الخلق المختله كما فى القاموس

وفى التهذيب قال الفراء الآن حرف بنى على الالف واللام ولم يحاما منه وتركا على مذهب الصفة لانه صفة فى المعنى واللفظ قال وأصل الآن أوان حذف منها الالف وغيرت واوها الى الالف كما ولوا فى الراح الرياح فجعل الراح والآن مرة على جهة فعل ومرة على جهة فعال كما قالوا زمن وزمان قالوا وان شئت جعلت الآن أصلها من قولك آن لك أن تفعل أدخلت عليها الالف واللام ثم تركتها على مذهب فعل فأنا نصب من نصب فعل قال وهو وجه جيد * ومما يستدرك عليه قال أبو عمرو أتيته آنئة بعد آنئة بمعنى آونة ذكره المصنف فى أون وقال ابن شميل وهذا أوان الآن تعلم وما جئنا الا أوان الآن بنصب الآن ففيهما وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما ثم قال اذهب بهذه فالآن معلق قال أبو عبيد قال الاموى يريد الآن وهى لغة معروفة تزاد التاء فى الآن وفى حين ويحذفون الهمزة الاولى يقال الان وتحين وسيأتى للمصنف رحمه الله فى ت ل ن وأما قول حميد بن ثور

واسماء ما أسماء ليلة أدلجت * الينا وأصحابى بأين وأينما

فانه جعل اين علما للبقعة مجردا عن معنى الاستفهام فمنعها الصرف للتأنيث والتعريف والاين شجر حجازى قالت الخنساء

تذكرن صخرا أن تغنت حمامة * هتوف على غصن من الاين تسجع

وأيون كتنور قرية بالرى منها سهل بن الحسن بن محمد الايونى والاين ناحية من نواحى المدينة منزهة عن نصر

(تَبَأَّنَ) (المستدرك) (البَيْنِى)

﴿فصل الباء﴾ مع النون (تبأنت الطريق والاثر) على تفعلت وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (بمعنى تأبنتها) أى اغتيبتها وشنعت بها وهو مقلوب عنه * ومما يستدرك عليه الباذنة الاحتقاء والاقرار ذكره المصنف رحمه الله تعالى فى بذن وهذا موضعه * ومما يستدرك عليه أيضا البأسنة شبه الجوالق من مشافه الكتان وقد لاح همز وسيأتى (البينى) بموحدة مكررة وكسر النون وياء النسبة أهمله الجماعة (هو محمد بن بشر بن بكر) ويقال ابن على (البينى المحدث) عن أبى بكر أحمد بن محمد البرديجى الحافظ وعنه محمد بن أحمد بن الفضل كذا فى التبصير للحافظ كذا ذكره ولم يبين النسبة هذه الى أى قال نصر بين من أمهات القرى بين بادغيس وسرخس وقال ياقوت فى المعجم مدينة بشط بابين من أعمال بادغيس قرب هراة فتحها سالم مولى شريك بن الاعور من قبل عبد الله بن عامر فى سنة ٣١ عنوة وقال أبو سعيد بينة هى بون غير أنهم نسبوا اليها بينى وذكر محمد بن بشر المذكور ومثله قول الماليني وزاد ابن الاثير فى انسابه انها أبو جعفر محمد بن على بن يحيى البينى الهروى عن الحسن بن سفيان فانظر الى قصور المصنف وتقصيره * ومما يستدرك عليه حتى يكونوا بينا واحدا قال أبو عبيد قال ابن مهدى شيأ واحدا كذا جاء فى حديث وقد ذكره المصنف فى بين كما هو ترى واختلف فى هذه الكلمة فقيل أعجمية وهو قول أبى سعيد النضر وأبى عبيد ورده الازهرى وقال بل هى لغة يمانية لم تنش فى كلام معد وهو والليث بمعنى واحد وقال أبو الهيثم الكواكب البابانيات هى التى لا تزل بها شمس ولا قمر لما يهتدى بها فى البر والبحر وهى شامية ومهب الشمال منها وبابان محلة كبيرة باسفل مرو ومنها أبو سعيد عبدة ابن عبد الرحيم بن حسان المروزى البابانى قال أبو حاتم صدوق وأبو بكر عمر بن نوح بن على بن عباد النهروانى يعرف بابن البابانى من أهل بغداد معتزلى وأبوه حنبلى توفى سنة ٤٠٤ وبابونيا من قرى بغداد منها أبو الفضل موسى بن سلطان البابونى المقرى عن أبى الوقت وبابين قرية بالبصرة والنسبة اليها بابينى (بثان كغراب) أهمله الجوهرى والجماعة وهى (ة) من قرى نيسابور (من عمل طرثيث منها أبو الفضل البثانى الفقيه الزاهد) ساكن طرثيث أحد الفضلاء من أصحاب الشافعى رضى الله تعالى عنه وذكر الامير ممن نسب اليها محمد بن عبد الرحمن البثانى من آل يحيى بن أكثم عن على بن ابراهيم البثانى وعنه عبد الله بن محمود وعلى ابن ابراهيم المذكور من أصحاب ابن المبارك (و) بثان (بالكسر) عن ابن الاكفانى (أو بالفتح) وهو المشهور (والشد) فى الضبطين (ة بحران منها أحمد) كذا فى النسخ والصواب على ما فى التبصير والمعجم محمد (بن جابر) بن سنان الحرانى (البثانى) الصابى (المنجم) صاحب الزيج هلك بعد الثمانمائة (و) شرف الدين (محمد بن المهنى بن البانى) هكذا هو بموحدة قبل الالف و (بكسر التاء) الفوقية (والنون المشددة) المكسورة (م) معروف بين المحدثين وفيه نظر (له سماع) عن ابى الفتح بن عبد السلام * ومما يستدرك عليه بثان كغراب من قرى مرو ذكره الماليني هكذا وبثنون كحلزون قرية من أعمال مصر ٢ بالغربية وذكرها المصنف رحمه الله تعالى فى ب ث ن ولكن المشهور على الالسنة وفى الكتب هكذا وبتنين بضم ثم فتح وكسر النون وياء ساكنة ولون أخرى قرية بسمرقند من نواحى دبوسية منها جعفر بن محمد بن بحر البثنينى روى عنه أيضا العاصم قاله أبو سعيد * قلت وروى أبو محمد بن القاسم هذا أيضا عن ابراهيم بن محمد البثنينى ذكره الماليني والبيهقى كسفينة قرية من أعمال أسيوط وبتانة بالكسر قرية من أعمال نقهلية وقد دخلتها * ومما يستدرك عليه أيضا بتخدان بالضم قرية من قرى نسف منها أبو على الحسن ابن عبد الله بن محمد بن الحسن البتخدانى النسفى المقرئ توفى بعد سنة احدى وخمسين وخمسمائة (البثنة الارض السهلة اللينة

٣ قوله بالغربية هى الآن معدودة من بلاد المنوفية فلعل ذلك كان فى زمان الشارح وكذا يقال فيما يأتى

(المستدرك) (البَثْنَة)

كما فى الصحاح (ويكسر) هكذا وجد بخط شمر وتقييده والجمع بثن والفتح أعلى قال الجوهرى وتصغيرها سميت المرأة بثينة (و) البثنة (الزبدة) عن ثعلب (و) أيضا (المرأة الحسناء الناعمة الغضة الرطبة) عنه أيضا (و) البثنة (النعمة فى النعمة) عنه أيضا (و) بثنة (ة بدمشق) بينها وبين أذرعات عن الازهرى وكان سيدنا أيوب عليه السلام منها ويقال لها أيضا بثينة بالتحريك وياء مشددة وقد نسب اليها أبو الفرج النضر بن محمد البثنى عن هشام بن عروة قال ابن حبان رحمه الله تعالى لا يحتج به (والبثنية) بالفتح كما هو فى نسخ الصحاح وبالتحريك أيضا كما ضبطه بعضهم ويدل له قول الشاعر الآتى ذكره اسم (لخطة جيدة منها) قال الغنوى بثنية الشام خطة أوجبة مدرجة قال ولم أجد جبة أفضل منها قال أبو زياد وأنشد الثقفى

فأدخلتها الاخطة بثنية * تقابل أطراف البيوت ولاحرفا

(و) البثينة (الرملة اللينة ج) بثن (كعنب والبثن بضمتين الرياض) قال الكميت

مباؤك فى البثن الناعما * ت عينا اذا روح المؤصل

يقول رياض تنعم أعين الناس أى تقر أعينهم اذا أراح الراعى ٣ والمباء المنزل قال الجوهرى قال أبو الغوث كل خطة نبت فى الارض السهلة فهى بثينة خلاف الجبلية * قلت وبالوجهين فسر قول خالد بن الوليد رضى الله عنه أنه خطب فقال ان عمر استعملنى على الشام وهو له مهم فلما ألقى الشام بوانيه وصار بثينة وعسلا عزلنى واستعمل غيرى (وبثينة العذرية كجهينة صاحبة جميل) الشاعر معروفة وهى بثينة بنت حبابن ثعلبة بن الهو دبن عمرو بن الاحب بن حن بن عذرة وجميل هو ابن عبد الله بن معمر بن الحرث بن ظبيان بن حن يجتمعان وقد ذكرهما فى اشعاره تارة هكذا وتارة بكرة وتارة مرحمة وقد كانا فى زمن الصحابة رضى الله تعالى عنهم وهى زوجة بثينة بن الاسود العذرى (و) بثينة (ع) على طريق السفر (بين البصرة والبحرين) وهى هضبة (وأبو بثينة شاعر) من هذيل (و بثون) ظاهر سياقه انه بالفتح وليس كذلك بل هو بالتحريك (د بمصر) من كورة الغربية وقد تقدم أن المشهور على الالسنة بالتاء الفوقية وقد دخلتها وكان اشتقاقها من البثنة وهى النعمة لما فيها من الخصب والخير الكثير (و يوسف ابن بثان كرمان محدث مصرى) عن عقيل بن خالد وعنه هرون بن سعيد الايلى زاد الحافظ الذهبى وسعيد بن بثان روى عنه هرون بن سعيد الايلى قال الحافظ كذا بخطه وليس فى كتاب ابن ماكولا الا سعيد فقط ولم يذكر يوسف فيحتمل أن يكون يوسف أخا سعيد والله تعالى أعلم * ومما يستدرك عليه بثنة اسم رملة رأى أنشد ابن برى لجميل

بدت بدوة لما استقلت حولها * بثنة بين الجرف والحاج والنجل

وسموا بثنة والبثنية لزبدة * ومما يستدرك عليه أيضا بجانة بالاندلس مدينة بالاندلس من أعمال المرية بينها وبين المرية فرسخان منها أبو الفضل مسعود بن أبى الفضل البجانى ولد سنة ٣٠٧ وبجان كسكاب موضع بالقرب من أصبهان * ومما يستدرك عليه بحستان بكسر الموحدة وبالحيم من قرى نيسابور عمرها الله تعالى بالاسلام وأهله (البحون كجعفر رمل متراكم) قال * من رمل ترنى ذى الركام البحون * (و) البحون من الرجال (من يقارب فى مشيته ويسرع و) البحون (ضرب من التمر) حكاه ابن دريد قال لا أدرى ما حقيقته (و) بحون (اسم) رجل (و) البحونة (بها المرأة القصيرة) العظيمة البطن (و) أيضا (القربة الواسعة البطن) نقله الجوهرى وأنشد ابن برى للاسود بن يعفر

جذلان اسرجلة مكنوزة * حبنا بحونة ووطبا مجزما

(و) بحونة (اسم) رجل (والبحنانة الجلة العظيمة البحرانية التى يحمل فيها الكنعد الملح عن أبى عمرو (كالبحناء و) البحنانة (شررة عظيمة من شرر النار) وبه فسر الحديث اذا كان يوم القيامة تخرج بحنانة من جهنم فتلتقط المنافقين لقط الحمامة القرطم (وعبد الله بن بحنة) هكذا فى النسخ والصواب باثبات الالف بينهما وبحينة (كجهينة) اسم امرأة عن أبى حنيفة (صحابى) رضى الله تعالى عنه وهو حليف عبد المطلب بن عبد مناف ناسك يصوم الدهر وكان ينزل بطن أريم (وهى أمه وأبو مالك بن مالك) صوابه مالك بن العتب الازدى أزد شنوءة وأمه بحينة هى بنت الحرث مطلبية قرشية يقال اسمها عبدة ولها صحبة أيضا قسم لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر ووقع فى البخارى مالك بن بحينة وهو وهم عن شعبة ٣ وفى م ف ق على الصواب والحديث لابنه عبد الله * ومما يستدرك عليه بحنة نخلة معروفة و بنات بحنة ضرب من النخل طوال وقال الجوهرى بحنة اسم امرأة نسبت اليها النخلات كن عند بيتها كانت تقول هن بناتى فقيل هن بنات بحنة قال ابن برى حكى أبو سهل عن التميمى فى قولهم نبت بحنة ان البحنة نخلة معروفة بالمدينة وبها سميت المرأة بحنة والجمع بنات بحن اه ويقال للرجل الطويل ابن بحينة وابن بحنة اسم للسوط قال الازهرى لانه يسوى من قلوس العراجين ورجل بحون وبحونة عظيم البطن والبحونة الجلة العظيمة ودلو بحون عظيم كثير الاخذ للماء (بحثن فى الامر بحثنة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال غيرهما أى (زاخى فيه) ﴿والبحن﴾ أهمله الجوهرى قال ابن سيده (هو الطويل منا) كالمخن قال وأراه بدلا (وابحأن كاقشعر وادهامت) يقال بالهمزة وبغيره (وابحن كاسود نام و) أيضا (انتصب) قائما (ضد و) ابحنت (الناقة تمددت للعالب كابحانت) كادهامت وكذلك ابحأنت كاقشعرت

٣ قوله اذا أراح الراعى زاد فى اللسان نعمه أصلا

(المستدرك) (البحون)

(بحثن) (بحن)

٣ قوله وفى م ف ق كذا فى النسخ وحرره (المستدرك)

(المستدرك) (البَخْدَنُ) (بَدُنَ)

* ومما يستدرك عليه بخن فهو باخن طال وأنشد ابن برى رحمه الله * فى باخن من نهار الصيف محتدم * ومما يستدرك عليه بخجر ميان من قرى مرو ﴿البخدن كجعفر والدال مهملة﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان هى (الجارية الناعمة) الرخصة النارة (و) أيضا (اسم امرأة) قال * يادار عفراء ودار البخدن * يروى كجعفر وزبرج وبخدن بفتح الباء وكسر الدال ﴿البدن محركة من الجسد ماسوى الرأس والشوى) وفى المغرب البدن من المنكب الى الالية وقال الازهرى يطلق على جملة الجسد كثيرا وقوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك قالوا بجسدك لا روح فيه كما فى الصحاح (أو) البدن (العضو) عن كراع (أو خاص باعضاء الجزور) هكذا خصه كراع مرة (و) البدن (الرجل المسن) أنشد الجوهرى للاسود بن يعفر

هل للشباب فات من مطلب * أم ما بكاء البدن الاشيب

وفى التهذيب أو ما بكاء (و) البدن (الدرع القصيرة) كما فى الصحاح زاد ابن سيده على قدر الجسد ومنهم من قال القصيرة الكمين وقيل هى الدرع عامة وبه فسر ثعلب قوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك قال بدرعك وذلك انهم شكوا فى غرقه فأمر الله تعالى البحر أن يقذفه على دكة فى البحر ببدنه أى بدرعه فاستيقنوا حينئذ انه غرق قال الجوهرى قال الاخفش وهذا ليس بشئ وفى حديث على لما خطب فاطمة رضى الله تعالى عنهما قبل ما عندك قال فرسى وبدنى وفى حديث سطيح أبيض فضفاض الرداء والبدن أى واسع الدرع يريد به كثرة العطاء (ج أبدان) حكى اللحيانى انها لحسنة الابدان قال أبو الحسن كأنهم جعلوا كل جزء منها بدنا ثم جمعوه على هذا قال حميد بن ثور

ان سليمى واضح لبانها * لينة الابدان من تحت السبج

(و) البدن (الوعل المسن) قال يصف وعلا وكلابه

وقد قلت لما بدن العقاب * وضمها والبدن الحقاب

جدى لكل عامل ثواب * والرأس والاكرع والاهاب

العقاب اسم كلبه والحقاب جبل بعينه يقول اصطادى هذا التيس واجعل ثوابك الرأس والاكرع والاهاب (ج أبدن) قال كثير عزة

كأن قتود الرحل منها بينها * قرون تحنت فى جماجم أبدن

(و) البدن (نسب الرجل وحسبه) قال

لها بدن عاس وناركريمة * يعترك الاحرى بين الصرائم

(والبادن والبدين والمبدن كمعظم) الضخم (الجسيم) وفى حديث ابن أبى هالة بادن متماسك البادن الضخم والمتماسك الذى يمسك بعض أعضائه بعضا فهو معتدل الخلق (وهى بادن وبادنة وبدين) ومبدنة (ج) بدن (ككتب وركع) وأنشد ثعلب

فلا زهير أن يقطع النأى بيننا * ولما يلوح بدنهن شريب

وقال زهير

غزت سمامايا فأبت ضمر اخدها * من بعد ما جنبوها بدنا عقفا

(وقد بدنت ككرم ونصر) وقدم الجوهرى اللغة الاخيرة (بدنا) بالفتح (وبضم) وعليه اقتصر الجوهرى (وبدانا وبدانة بفتحهما) قال * وانضم بدن الشيخ وأسما لا * انما عنى بالبدن هنا الجوهر الذى هو الشحم لا يكون الا على هذا الا ان جعلت البدن عرضا جملة محلا للعرض (وبدن بدنا أسن وضعف) قال حميد الارقط

وكنت خلت الشيب والتبدينا * والهم مما يذهل القرينا

وفى الحديث انى قد بدنت فلا تبادرونى فى الركوع والسجود أى كبرت وأسننت هكذا ذكره الاموى ويروى قد بدنت ككرمت أى سمنت وضخمت والوجه الاول (و) بدن (ملانا) بدنا (نبسه) بدنا أى (درعا والمبدان الشكور والسريع السمن) قال

والى لمبدان اذا القوم أخصوا * وفى اذا اشتد الزمان شحوب

(والبدنة محركة من الابل والبقر كالاضحية من الغنم تهدى الى مكة) وفى الصحاح ناقة أو بقرة تنحر بمكة (للذكر والانثى) فالتاء للوحدة لا للتأنيث قال أبو بكر سميت بدنا لعظمها وسمنها أولسنها وفى الصحاح لانهم كانوا يسمنونها وقال الزجاج لانها تبدن أى تسمن ونقل النووى فى التحرير عن الازهرى انها تكون من الابل والبقر والغنم قال النووى وهو شاذ وقيل البدنة من الابل فقط وألحقت البقر بها بالسنة قال شيخنا رحمه الله تعالى الذى فى تهذيب الازهرى ابدنة من الابل فقط والهدى من الابل والبقر والغنم وما حكاه عنه النووى فى تحريره قيل انه غلط أنشأ من سقط فى نسخة النووى نقل ذلك كله الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى فى شرح البخارى قال وحكى ابن التين عن ابن مالك انه كان يتعجب ممن يخص البدنة بالانثى (ج ككتب) مثل ثمرة وثمر ويخفف أيضا ولا يقال بدن ٢ وان كانوا قالوا خشب وأجم وأكم ورخم استثناه اللحيانى من هذه ويجمع أيضا على بدنات (وبادن كهاجرة بخارا) أو سمرقند (منها أبو عبد الله) محمد بن الحسن بن جعفر بن غزوان (البادنى) البخارى (الشاعر المجود) كان يمدح الوزير البلعمى وغيره وكان ضريرا توفى فى صفر سنة ٢٦٨ وضبطه الحافظ الذهبى بذال معجمة * ومما يستدرك عليه البدن بالضم وبضمتين كعسر وعسر السمن والاكتناز وأنشد الجوهرى للراجز وهو ابن البرصاء

كأنها من بدن وايفار * دبت عليها ذربات الانبار

٢ قوله بدن أى بفتحات (المستدرك)

والبدن أيضا جمع بدنة وبه أيضا جاء القرآن العزيز والبدن جعلناها لكم من شعائر الله ويقال للعبية الصغيرة البدن تشبيها بالدرع وبدون جمع بدن للوعل المسن وهو نادر عن ابن الاعرابي وشربدين بفتح الباء وكسر الدال المشددة قرية بمصر من أعمال الدقهلية وبهم بدن بالتحريك موضع وبدن بالضم موضع في أشعار ابن فزارة عن نصر وبدين كزبير اسم ماء وبديا بالضم من قرى نسف وبدن بن دبار بالفتح عن علي وعنه سمال بن حرب * ومما يستدرك عليه بدر شين قرية بمصر قريبة وقد دخلتها منها الشمس محمد بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد الشافعي ولد سنة ست وثمانين وسبعمائة أجازه الزين العراقي وابن جماعة توفي سنة ٨٤٦

وبداون بفتح الباء وضم الواو مدينة بالهند منها الشيخ العارف بالله تعالى محمد بن أحمد الحالدي الشهير بنظام الاولياء نفعنا الله تعالى ببركاته ﴿البأذنة﴾ أهمله الجوهري وهو (الاستخذاء والاقرار بالامر والمعرفة به وقد بأذن يبأذن) وقال ابن شميل في المنطق بأذن بفلان من الشر بأذنة وهي المبأذنة مصدر ويقال أنا ألا تريد معترسة أراد بالمعترسة الاسم يريد به الفعل مثل المجاهدة (وكان من حق البأذنة أن يذكر في أول الفصل) لكونها مهموزة (وانما ذكروه هنا) وقد قلدهم المصنف رحمه الله تعالى في ذلك (وباذان الفارسي من الأبناء) أي من أبناء الفرس ممن ولد باليمن (أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم) * ومما يستدرك عليه باذنكها جر من قرى خابران بنواحي سرخس واليها نسب أبو عبد الله الشاعر المذكور وهكذا ضبطه الحاكم في تاريخ نيسابور والذهبي وياقوت وباذان فيروز اسم لمدينة أردبيل وباذان الكتاب ناحية من أعمال الاهواز وباذينة نوع من الحلويات * ومما يستدرك عليه باذبيني بكسر الموحدة مدينة تحت واسط على ضفة دجلة ومنها أبو الرضا أحمد بن مسعود سمع من قاضي المارستان توفي سنة ٥٩٢ رحمه الله تعالى وباذبين اسم رجل كان رسولا للحجاج وأنشد ثعلب لرجل من بني كلاب

(بأذن)

(المستدرك)

(البرني)

(المستدرك)

(البرثن)

أنشد تلك هل يسرك أن سرجي * وسرجك فوق بغل باذبيني

قال نسبة الى هذا الرجل * ومما يستدرك عليه باذنجان وقد ذكره المصنف كثيرا في أثناء كلامه وأغفل عن ذكره وهذا موضع ذكره وهو معروف والباذنجانية قرية بمصر من أعمال قويسنا واليها ينسب محمد بن أبي الحسن الباذنجاني المصري النحوي كان في أيام كافور رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه بذندون بلد بالثغور مات بها المأمون فنقل الى طرسوس ودفن بها ولطرسوس باب يقال له باب بذندان * ومما يستدرك عليه بذنجون قرية من أعمال بخارا منها أحمد بن اسمعيل بن أحمد البذنجوني ﴿البرني﴾ بالفتح (تمر م) معروف أصفر مدور وهو أجود التمر واحدته برنية وقال الازهري ضرب من التمر أحمر مشرب بصفرة كثير اللحاء عذب الحلاوة يقال نخلة برنية ونخل برني قال الراجز * برني عبدان قليل قشره * وهو (معرب) و (أصله برنيك أي الحمل الجيد) وقال أبو حنيفة انما هو بارني فالبارالحمل والنى تعظيم ومبالغة وقول الراجز * وبانغداة فلق البرنج * أراد البرني فأبدل من الياء جيما (وعلى ابن عبد الرحمن بن الاشقر بن البرني) عن نصر بن الحسن الشامي هكذا ذكره الذهبي قال الحافظ صوابه عبد الرحمن بن علي * قلت وهكذا ذكره ابن النجار أيضا ولم يذكره من روى عنه وقد روى عنه سبطه أبو الفرج ذاكر الله بن ابراهيم أحد شيوخ ابن النجار مات سنة ٦٠١ (وست الادب بنت المظفر بن البرني رويا) * قلت وأخوها أبو اسحق ابراهيم نزيل الموصل روى عن ابن البطي وهو والد ذاكر الله المذكور ٢ وأبو بكر حدث أيضا وأبو طاهر بن عبد الرحمن بن الاشقر سمع من ابن الحصين وأبو منصور أحمد ذاكر الله حدث عن القاضي أبي الحسين بن أبي يعلى الفراء وهو آخر من حدث عنه مات سنة ٦٠٨ رحمه الله تعالى ومحمد بن ابراهيم ابن المظفر المذكور سمع منه الدمياطي (والبرنية اناء من خزف) كما في الصحاح وفي المحكم شبه نخارة ضخمة خضراء وربما كانت من القوارير الثخان الواسعة الافواه (و) البرنية (الديك الصغير أول مايدرك ج برانى) لغة عربية وقال ابن الاعرابي البرنى الديكة (وبيرين أو بيرين ع) قال الازهري قرية ذات نخل وعيون عذبة (بغداء الاحساء) في ديار بني سعد هناذكره المصنف رحمه الله تعالى مقلدا للجوهري وقال ابن برى حق بيرين ان يذكر في فصل برى من باب المعتل لان بيرين مثل يرمين وهو مذهب أبي العباس وهو الصحيح قال والدليل على صحة ذلك قولهم في الرفع بيرون وبيرين في النصب والجر وهذا قاطع بزيادة النون قال ولا يجوز أن يكون بيرين فعلين لانه لم يأت له نظير وانما في الكلام فعلين مثل غسلين (وابرينة وبكسرة بمرو وبرين بالضم) وكسر الراء (لقب عبد الله أبي هند الداري صحابي) ويقال اسمه بريكا وجد بخط أبي العلاء الفرضي وقيل بروقيل يزيد وقيل هو أبو هند بن بروقيل أبو البراء أخو تميم الداري وقيل ابن عمه وفيه اختلاف كثير * ومما يستدرك عليه برن قرية واليها نسب التمر كما في معجم البكري وبريان قرية تبلغ عن المالينى وبرنوة قرية من قرى نيسابور وبريانة بالضم قرية بالاندلس شرقي قرطبة وبرن محركة مدينة بالهند ومنها الامام ضياء الدين المحتسب مؤلف كتاب الاحتساب وغيره وبيرون بالسند كذا في صفات الاطباء لابن أبي ضبيعة * قلت منها أبو الريحان المنجم واسمه أحمد بن محمد مؤلف كتاب الجماهر في الجواهر والتفهيم في التنجيم ﴿البرثن كقنفذ الكف﴾ بكمالها (مع الاصابع و) قيل هو (مخلب الاسد أو هو للسبع كالاصبع للانسان) وقال الاصمعي البراثن من السباع والطير بمنزلة الاصابع من الانسان قال والمخلب ظفر البرثن ومثله قول أبي زيد وقال الليث البراثن أظفار مخالب الاسد وأنشد الجوهري لامرئ القيس

وترى الضب حقيقا ماهرا * رافعا برثنه ما ينعفر

٢ قوله وأبو بكر كذا في النسخ وحرره

والرواية ثانيا برثنه يصف مطرا كثيرا أخرج الضب من جحره فعام في الماء ماهرا في سباحته يبسط براثنه ويثنيها في سباحته وقوله ما ينعفر أي لا يصيب براثنه التراب وقد تستعار البراثن لاصابع الانسان كما قال ساعدة بن جؤية يذكر النحل ومشتار العسل

حتى أشب لها وطال أبابها * ذور جلة شثن البراثن جحنب

وفي حديث القبائل سئل عن مضر فقال تميم برثمها وجرثمها قال الخطابي رحمه الله تعالى انما هو برثنها بالنون أي مخالبها يريد شوكتها وقوتها والميم والنون يتعاقبان فيجوز ان تكون الميم لغة ويجوز ان تكون بدلا لازدواج الكلام في الجرثومة (و) برثن (قبيلة) من بني أسد أنشد سيبويه لقيس بن الملوح

لخطاب ليلى يال برثن منكم * أدل وأمضى من سليك المقانب

وأنشده الجوهري لقران الاسدي وقال

لزوار ليلى منكم آل برثن * على الهول أمضى من سليك المقانب

والمشهور في الرواية الاول (وعبد الرحمن بن أم برثن تابعي) هكذا في سائر النسخ والصواب عبد الرحمن بن آدم مولى أم برثن ويقال أيضا بالميم وقد ذكره المصنف هناك ونبهنا عليه (وبرثن الاسد سيف مرثد بن علس) على التشبيه (و) أيضا (سمة للابل كالبرثام بالكسر) يكون على هيئة مخلب الاسد * ومما يستدرك عليه حكيمة بنت برثن ويقال برثم صحابية وبرثان وادي طريق رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى بدر عن ابن الاثير رحمه الله تعالى وحكى وزنه فعلان فيستفاد ذكر في برث * ومما يستدرك عليه برجونة محلة بالجانب الشرقي من واسط منها الحسن بن علي بن المبارك الواسطي البرجوني هكذا ضبطه المنذري وبرجوان محلة بالقاهرة بين باب زويلة والفتوح * ومما يستدرك عليه بردونة قرية من أعمال البهنساوية ﴿البرذون كجردحل الدابة﴾ هكذا هو نص الجوهري وقول شيخنا رحمه الله تعالى هذا التفسير لا يعرف لغير المصنف محل نظر ثم قال والدابة لفظ عام لكل ما يدب على الارض وخص في العرف بذوات الاربع ثم بعضها على ما عرف بالدواوين والبرذون دابة خاصة لا تكون الا من الخيل والمقصود منها غير العراب فالبرذون من الخيل ما ليس عربي وفي التوشيح البراذين الجفاة من الخيل وفي شرح العراقية للسخاوي البرذون الجافي الخلقة الجلد على السير في الشعاب والوعر من الخيل غير العربية وأكثر ما يجلب من الروم وقال الباجي البرذون من الخيل هو العظيم الخلقة الجافيها الغليظ الاعضاء والعراب أصغر وأرق أعضاء (وهي بهاء) وأنشد الكسائي

رأيتك اذ جاءت بك الخيل جولة * وأنت على برذونة غير طائل

(ج براذين والمبرذن صاحبه) وقيل راكبه يقال لقيته محيدا وأخاه مبرذنا أي راكبا جوادا وبرذونا (وبرذن) الرجل (قهر وغلب و) حكى عن المؤرج انه قال سألت فلانا عن كذا وكذا فبرذن لي أي (أعيا عن الجواب و) برذن (الفرس) برذنة (مشى مشي البرذون) * ومما يستدرك عليه برذن الرجل ثقل عليه ذلك قال ابن دريد أحسب ان البرذون مشتق من ذلك * ومما يستدرك عليه برذون كجردحل بليدة من نواحي خوزستان قرب بصنى تعمل فيها الستور البصنية وتدل بعمل بصنى ﴿البرزين بالكسر﴾ الثلثلة وهي (مشربة تتخذ (من قشر الطلع) كما في الصحاح زاد غيره يشرب فيه فارسي معرب وقال أبو حنيفة هي قشر الطلعة تتخذ من نصفه ثلثلة وقال النضر البرزين كوز يحمل به الشراب من الخابية وأنشد الجوهري لعدي بن زيد

ولنا خابيـــة مدفونة * جونة يتبعـــها برزينها

فاذا ما حاردت أو بكأت * فلنا عن حاجب أخرى طينها

وأنشد أبو حنيفة * انما القحتنا باطيه * وفي التهذيب خابية قال الازهري وصواب برزين ان يذكر في برزلان وزنه فعلين مثل غسلين * ومما يستدرك عليه برزان بالضم من أعمال طبرستان ومنها أبو جعفر محمد بن الحسين بن اسمعيل البرزاني الطبرستاني الزيني مات سنة ٥٠٦ وبرزن كجعفر قريتان بمرو احداهما متصلة ببزماقان ومنها ابراهيم بن أحمد البرزني الكاتب والثانية متصلة ببياغ على فرسخين من مرو ومنها الامام اسمعيل البرزني المحدث * ومما يستدرك عليه برزاباذان بالضم من قرى أصبهان منها أبو العباس الفضل بن أحمد القرشي قال ابن مردويه ضعيف * ومما يستدرك عليه برزبن بالفتح قرية كبيرة من قرى بغداد على خمسة فراسخ منها اليها نسب القاضي أبو علي يعقوب بن ابراهيم العسكري البرزبيني الحنبلي قاضي باب الازج توفي سنة ٤٨٦ عن ثمانين سنة رحمه الله تعالى ﴿البراشن بالضم﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان (وهو الذي يمد ظهره ويحدد وبرشان) بالضم (د أو قبيلة) الصواب ذكره في الشين لانه فعلان * ومما يستدرك عليه برشانة بالفتح من قرى اشبيلية بالاندلس منها أبو عمرو أحمد ابن محمد بن هشام البرشاني روى عن أبيه وعمه وعنه محمد بن عبد الله الخولاني وقد ذكرناه في الشين * ومما يستدرك عليه أيضا برشليانة بسكون اللام بلدة بالاندلس من اقليم لبلة * ومما يستدرك عليه برزمهران بالضم بلدة قرب جزيرة ابن عمر رضي الله تعالى عنه وقد تقدم الشعر الذي فيه ذكر في ا ب ن * ومما يستدرك عليه برزماهن بالضم موضع بالجبل وقد جاء ذكره في الشعر ﴿البرطنة﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (ضرب من اللهو كالبرطمة) بالميم وهي مبدلة ولكنه ذكر في الميم ان البرطمة الانتفاخ غضبا فتأمل * ومما يستدرك عليه قال الفراء يقال للكساء الاسود بركان ولا يقال برنكان نقله الازهري في التهذيب ﴿البرهان بالضم الحجة﴾ الفاصلة البينة وبه فسر قوله تعالى قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين وكذلك الحديث

الصدقة برهان أي انها حجة لطالب الاجر من أجل انها فرض يجازى الله تعالى به وقيل هي دليل على صحة ايمان صاحبها الطيب نفسه باخراجها وذلك لعلاقة ما بين النفس والمال وقال الراغب رحمه الله تعالى البرهان أوكد الادلة وهو الذي يقتضي الصدق أبدا لامحالة وذلك ان الادلة خمسة أضرب دلالة تقتضي الصدق أبدا ودلالة الى الصدق أقرب ودلالة الى الكذب أقرب ودلالة هي اليهما سواء (و) برهان (بن سليمان السمرقندي) ثم الدبوسي (المحدث) عن محمد بن سماعة الرملي (و) برهان (جد عمرو بن مسعود) البخاري (النحوي) كان يقرأ كتب الزمخشري بعد السمائة (و) قد (برهن عليه أقام) عليه (البرهان) أي الحجة كذا في الصحاح وقال الازهري والزمخشري انها مولدة والصواب بره اذا جاء بالبرهان * قلت وهذا بناء على ان البرهان وزنه فعلان والجوهري يرى اصالة نونه وكلا القولين في المصباح (وابن برهان بالفتح عبد الواحد النحوي والحسين بن عمر المحدث) وقال الحافظ في التبصير في مشتبه النسبة من حرف الدال في درك الحسين بن طاهر المؤدب الدركي عن الصفار وابن السماك سمع منه ابن برهان سنة ٣٨٠ (وأحمد بن علي بن برهان الفقيه صاحب) الامام أبي حامد (الغزالي) له أقوال مختارة في المذهب (و) هو الذي (ذهب الى ان العامي لا يلزمه التقيد بمذهب ورجحه) الامام (النووي وبرهان لقب محمد بن علي الدينوري الشيخ الصالح) رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه البرهمن بكسر الموحدة وفتح الراء وسكون الهاء وفتح الميم عالم السمنية وعابدهم نقله الازهري رحمه الله تعالى ﴿البزيون كزردحل﴾ ووقع في اصلاح المنطق بفتح الباء (و) في الصحاح مثل (عصفور) ومثله في اصلاح الكاتب (السندس) وقال ابن بري هو رقيق الديباج وقال غيره بساط رومي وقال الشيخ أبو حيان وزنه فعلون فهو اذا معتل (وبازن) بالحق مبازنة (جاء به والبازن مثلثة الاول حوض يغتسل فيه وقد يتخذ من نحاس) ومن سفر وقد أهمله الليث والجوهري وقد جاء في شعر قديم قال أبو دواد الايادي يصف فرسا وصفه بانتفاخ جنبيه

أجوف الجوف فهو منه هواء * مثل ما جاف أبزن الجبار

وجاف وسع جوفه وقال ابن بري الابزن شيء يعمله النجار مثل التابوت وأنشد بيت أبي دواد المذكور وهو فارسي (معرب آب زن) ووقع في التهذيب أوزن (وأهل مكة يقولون بازان للابزن الذي يأتي اليه ماء العين عند الصفا يريدون آب زن لانه شبه حوض ورأيت بعض العلماء العصريين) كأنه يعني به التقي الفاسي (أثبت وصحح في بعض كتبه هذا اللحن فقال وعين بازان من عيون مكة فنبهته فتنبه) قال شيخنا رحمه الله المشهور عندهم ان بازان اسم للعين برمتها في سائر منافذها ولا يخصونه بالمنفذ الذي عند الصفا فقط كما يوهمه كلام المصنف وانما سمي أهل مكة مجتمع الماء الذي بالصفا والذي بالمزدلفة بازان لان الذي عمره كان اسمه بازان لانهم حرفوه وتصرفوا فيه من آب زن كما زعم المصنف رحمه الله تعالى لان آب زن ظرف من نحاس يتخذ للمرضى يجلسون فيه للتعريق ولا يسمى الحوض أبزن على ان ما في الصفا ليس حوضا بل هو موضع منخفض ينزل فيه بالدرج الى ان يصل النازل الى مجرى العين اخترع لهم ذلك ليسهل عليهم أخذ الماء الرجل المسمى بازان قال النجم عمر بن فهد في كتابه المسمى اتحاف الورى بأخبار أم القرى وفي سنة ست وعشرين وسبعمائة فيها عمر بازان أمير جربان نائب السلطنة بالعراقين عن السلطان أبي سعيد هذا بعد عين عرفة وذكر ذلك العلامة القطبي في تاريخه (والابزين بالكسر) لغة في (الابزيم ج أبازيم) قال أبو دواد في صفة الخيل

من كل جرداء قد طارت عقيقتها * وكل أجرد مسترخي الابازين

(و) أبو أمية عمرو بن (هشام بن بزين كزبير) الحراني (محدث) روى عن جده لامه عتاب بن بشير وابن عيينة وعنه النسائي وأبو عروبة وثقه مات سنة ٣٤٥ هذا هو الصواب وسياق المصنف رحمه الله تعالى يقتضي ان المحدث هو أبوه هشام وليست له رواية فضلا عن التحديث ووقع في كتاب الذهبي أمية بن عمرو بن هشام قال الحافظ والصواب ابو أمية عمرو * قلت وقد ذكره في الكاشف على الصواب (و) بزان (كغراب ة بأصبهان منها المظفر) كذا في النسخ والصواب المطهر (بن عبد الواحد) بن محمد بن عبد الله الاصبهاني قال الامام الذهبي هو شيخ الرسيمي والباغبناني روى خبر الوين وأبوه من شيوخ الخطيب قال الحافظ وعبد الواحد بن المطهر بن عبد الواحد المذكور قدم بغداد وحدث عن أصحاب الطبراني وعين الشمس بنت الفضل بن المطهر المذكور كتب عنها ابن عساكر في معجمه (وأبو الفرج) عبد الوهاب بن محمد بن عبد الله الاصبهاني (البزبان المحدثان) حدث عن عبد الله بن الحسن بن بندار وينسب الى القرية المذكورة أيضا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الفضل البزباني الكاتب عنه أبو بكر اللباد (وأبزون بالضم شاعر عماني) وبزانة كثمامة ة باسفراين) منها الحسين بن محمد بن طلحة البزاني الاسفرايني (وبزيان بالضم محلة بمرو) هكذا في النسخ والصواب فيه برزبان بالنون ومنها أحمد بن منصور بن سليمان روى عن الاصمعي قاله ابن الاثير وأما بزيان بالياء فقرية بهراة ومنها أبو بكر بن محمد البزيابي كرامي المذهب توفي سنة ٥٢٦ * ومما يستدرك عليه البزان كشداد لقب جماعة وبازان علم وبوزان بن شعر الرومي سمع بالموصل وبغداد مات سنة ٦٢٣ ذكره ابن نقطة * ومما يستدرك عليه بزدان من قرى الصفد عن المالكيني منها أحمد بن نبهان بن ظفر البزداني * ومما يستدرك عليه بزكان من قرى فارس عن المالكيني أيضا منها يوسف بن يعقوب بن علي الفقيه * ومما يستدرك عليه بزليانة من قرى رية بالاندلس منها أبو عبد الله محمد بن أحمد الحميدي الشاعر

٣ قوله وذلك ان الادلة خمسة المعدود أربعة فراجع الراغب

(المستدرك) (بازن)

(المستدرك) (أبسن)

المجيد * ومما يستدرك عليه برماقان بالضم قرية بمرو ومنها ابراهيم بن أحمد بن عبد الواحد الكاتب ﴿بسن محركة اتباع لحسن﴾ هكذا ذكره الجوهري رحمه الله تعالى قال شيخنا وذهب أبو علي القالي الى ان أصله بس مصدر بس السويق لته بسمن أو زيت ليكمل طبيه فهو بمعنى سوس فحذفت احدى السينين وزيدت النون فمعنى حسن بسن كامل (وأبسن الرجل حسنت سمينه) كذا في النسخ والصواب سمنته كما هو نص ابن الاعرابي (والباسنة سكة الحراث) وبه فسر ابن الاثير حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما نزل آدم عليه السلام من الجنة بالباسنة اسم (آلات الصناع) وبه فسر الحديث أيضا قال وليس بعربي محض (و) الباسنة (حوائق غليظ) يتخذ (من مشاقة الكتان) أغلظ ما يكون ومنهم من يهمزها وقال الفراء هو كساء مخيط يجعل فيه طعام (ج باسن) وقال ابن بري البواسن جمع باسنة سلال الفقاع حكاه ابن درستويه عن ابن شميل (وباسيان د بخوزستان) وقال المالكي بالاهواز ومنها الحسين بن الحسن الباسياني (وبيسانة بالشام وتقدم) في حرف السين وكأنه قلد الجوهري في ذكره اياها مرتين * ومما يستدرك عليه باسان قرية بهراة ومنها الامام أبو منصور الازهري صاحب التهذيب في اللغة وبسينة كجهينة جد أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن بسينة عن أبي منصور الخياط وعنه أبو المحاسن القرشي وباسيان محلة ببلخ وبسان كشداد قرية بهراة منها أبو نصر منصور بن محمد الساجي روى له المالكي وبسيون كزيتون قرية بمصر من أعمال الغربية وبسني كحسني أو هو بالصاد مدينة عظيمة بالروم وقد تكتب بوسني بزيادة الواو وباسين العليا والسفلى كورتان قصبتهما أرزن الروم وبسيونة قرية من أعمال البحيرة ﴿البستان بالضم﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وذكره في ب س ت والصواب ذكره هنا لانه (معرب بوستان) فهو بمعنى الرائحة بستان بالكسر الجاذب (ج بساتين وبساتون) كشياطين وشياطون (ويوسف بن عبد الخالق البستاني حدث و بستان بن عامر) موضع (قرب مكة) وهو (مجتمع الخلجين اليمانية والشامية) وقد ذكرتا في حرف الراء (وبستان ابراهيم بلاد أسد و بستان المسناة بدار الخلافة ببغداد) * ومما يستدرك عليه بساتين الوزير قرية بطف مصر من الشرق وعلي بن زياد البستاني بن جعفر بن غياث وقد يقال لحارث البستان بستاني وقد عرف هكذا بعض المحدثين والبستان قرية بالقرب من دمياط حرسها الله وموضع مخصوص بالشرافية الكبرى من مصر وبها مدفن السادة العلماء ﴿باشان﴾ أهمله الجماعة وهي (ة بهراة) ومنها أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي صاحب الغريبين وأبو سعيد بن طهمان الخراساني عن عمرو بن دينار وغيره مات بمكة سنة ٦٣ * ومما يستدرك عليه الباشين بفتح فسكون فكسر شجر النيلوفر مصرية وباشين قرية بالبر و بشان كغراب قرية بمرو ومنها اسحق بن ابراهيم المحدث مات سنة ٢٧٦ و بشين كأمير قرية بمرو والسدوز منها أحمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم روى له المالكي والبشو ية بالضم طائفة من الاكراد بنواحي جزيرة ابن عمر منهم أبو عبد الله الحسين بن داود البشتوي شاعر مجيد له ديوان مشهور والبشين قرية بمصر في الشرقية ﴿باشنان﴾ أهمله الجماعة وهي (ة بنيسابور) وفي معجم ياقوت رحمه الله موضع باصفران وفي لباب الانساب قرية بهراة منها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله المفسر ذكره المالكي (وابن البشنى) هو (هشام بن محمد) بن هشام بن محمد من آل الوزير أبي الحسن جعفر بن عثمان الحنفي روى حكاية عن الوزير أحمد بن سعيد بن حزم رواها عنه أبو علي بن أحمد بن حزم وهو (من قرية) يقال لها بشتن (بقرطبة) بكورة بشتر بة بشرق الاندلس * ومما يستدرك عليه بشتنان بالضم قرية على فرسخ من نيسابور احدى منتزهاتها منها اسمعيل بن قتيبة بن عبد الرحمن السلمي الزاهد * ومما يستدرك عليه أيضا باشكان بالكسر قرية بهراة منها القاضي أبو سعد محمد بن نصر الهروي الفقيه المحدث قتل بجامع همدان سنة ٥١٨ رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه باشمان بضم الشين قرية بالموصل من أعمال نينوى في الجانب الشرقي ومنها عثمان بن علي الباشماني سمع أبا بكر الحمائي بالموصل سنة سبع وخمسين وخمسمائة ﴿بصان﴾ أهمله الجوهري وقال قطرب (كغراب و) وجد في بعض نسخ الجمهرة لابن دريد مثل (رمان) اسم (شهر ربيع الآخر ج بصانات) هكذا في النسخ والصواب بصنان (وأبصنة) كغراب وأغربة وغربان وهذا على ضبط قطرب وأما ابن سيده فانه أنكره وقال انما هو بصان على مثال شعبان و بصان على مثال شقران وقال وهو الصحيح قال أبو اسحق وسمي بذلك لو بيص السلاح فيه أي بريقه * قلت وهو للمصنف في و بص و بصان وبضم شهر ربيع الآخر وهو لنا هنالك ان الصاغاني صحح ما في بعض نسخ الجمهرة لابن دريد من بص و بصان بمعنى واحد وعلى ما ذكروه محله ب ص ص وقد أشرنا بذلك هنالك (و) في التهذيب (بصنى محركة مشددة النون ة منها الستور البصنية) وليست بعربية * قلت وقد تقدم انها بالقرب من ميرزون وكلتاهما تعمل فيها الستور لكن البصنية أعلى وأخر وكأنها هي التي تعرف الآن ببصني بالضم تكتب بالصاد وبالسين وتنسب اليها هكذا بصنوي و بسنوي وقد تزاد الواو قبل السين أو الصاد وهي مدينة جليلة قبل الروم في حوزة حماية آل عثمان خلد الله تعالى ملكهم الى آخر الزمان بحق سيد ولد عدنان ﴿البطن﴾ من الانسان وسائر الحيوان معروف (خلاف الظهر مذكر) وحكى أبو حاتم عن أبي عبيدة أن تأنيثه لغة كما في الصحاح فاقتصار المصنف على التذكير قصور قال ابن بري شاهد التذكير قصر فيه قول ميمة بنت ضرار

يطوي اذا ما الشبع أبهم قفله * بطنا من الزاد الخبيث خميصا

(المستدرك) (بصان)

(باشان) (المستدرك)

(باشنان)

(المستدرك)

(بطن)

وحكى سيبويه قول العرب ضرب عبد الله بطنه وظهره وضرب زيد البطن والظهر وقال يجوز فيه الرفع والنصب وقد ذكرناه في ظ ه ر (ج ابطن وبطون) قال الازهري وهي ثلاثة ابطن الى العشر وبطون كثيرة لما فوق العشر (و بطنان) بالضم كعبد وعبدان (و) من المجاز البطن (دون القبيلة) كما في الصحاح (أو دون الفخذ وفوق العمارة) مذكر وهو قول النسابة ومر عن الجوهري في الراء أول العشيرة الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال ابن الاثير وقسمها الزبير بن بكار في كتاب النسب الى شعب ثم قبيلة ثم عمارة ثم بطن ثم فخذ ثم فصيلة وزاد غيره قبل الشعب الجذم وبعد الفصيلة العشيرة ومنهم من زاد بعد العشيرة الاسرة * قلت ومنهم من زاد بعد الفصيلة الرهط وقدم البحث في ذلك مفصلا في شعب وفي عشر وفي قبل (ج ابطن وبطون) وقول الشاعر

وان كلانا هذه عشر أبطن * وأنت بري من قبائلها العشر

أنث على معنى القبيلة وأبان ذلك بقوله من قبائلها العشر (و) البطن (جوف كل شئ) والجمع كالجمع وفي صفة القرآن العزيز لكل آية منها ظهر وبطن أراد بالظهر ما ظهر بيانه وبالبطن ما احتيج الى تفسيره (و) من المجاز البطن (الشق الاطول من الريش ج بطنان) كظهر وظهران وعبد وعبدان وقيل بطنان الريش ما كان تحت العسيب وظهرانه ما كان فوقه والعسيب قضيب الريش في وسطه وقد ذكر ذلك في حرف الراء (و) المسمى بالبطن (عشرون موضعا) يقال في كل واحد بطن كذا (و) البطن (ككتف الاشر) وقيل هو الاشر (المتمول) وهو مجاز (و) قيل هو (من همه بطنه) يقال رجل بطن أي لا هم له الا بطنه (أو) هو (الرغيب الذي (لا يتهى) نفسه (من الاكل) وقيل هو الذي لا يزال عظيم البطن من كثرة الاكل (كالمبطان) وهو الذي لا يهمه الا بطنه ومنه حديث علي كرم الله وجهه أبيت مبطانا وحولي بطون غرثى (ورجل بطين عظيم البطن) من كثرة الاكل وفي صفة علي رضي الله تعالى عنه الازع البطين أي العظيم البطن وهو مدح (وقد بطن ككرم) بطانة (و) رجل مبطن (كمعظم ضامر البطن) خميصه وهذا على السلب كأنه سلب بطنه فأعدمه وهي مبطنة من الشبع (و) رجل (مبطون يشتكيه) وأنشد الجوهري لذي الرمة

ورحيات الكلام مبطنات * جوائع في البرى قصبا خدالا

وقد بطن كعني وفي الحديث المبطون شهيد أي الذي يموت بمرض بطنه كالاستسقاء ونحوه وفي حديث آخر ان امرأة ماتت في بطن أراد به هنا النفاس (والبطن محركة داء البطن) وهو أن يعظم من الشبع وقد بطن الرجل كفرح وأنشد الجوهري للفلاخ

ولم تضع أولادها من البطن * ولم تصبه نعسة على غدن

(و بطنه) بطنا وقال قوم بطنه (و) بطن (له) مثل شكره وشكر له ونصحه ونصح له كذا في الصحاح (و) زاد غيره (بطنه) تبطينا اذا (ضرب بطنه) وأنشد الجوهري

اذا ضربت موقرا فابطن له * تحت قصيراه ودون الجله * فان أن تبطنه خير له

قال ابن بري أي اذا ضربت بعيرا موقرا يحمله فاضربه في موضع لا يضر به الضرب فان ضربه في ذلك الموضع خير له (و بطن) الشئ (خفي فهو باطن) خلاف الظاهر (ج بواطن) و (من المجاز بطن (خبره) اذا (علمه) ويقال بطن الامر اذا عرف باطنه (و) من المجاز بطن (من فلان) وفي المحكم والصحاح فلان ذا (صار من خواصه) داخلا في أمره وقيل بطن به دخل في أمره يبطن به بطونا وبطانة (و) من المجاز (استبطن أمره) اذا (وقف على دخلته) أي باطنه وفي الاساس استبطنه دخل بطنه كما يستبطن العرق اللحم واستبطن أمره عرف باطنه (والبطانة بالكسر السريرة) يسرها الرجل يقال هو ذو بطانة بفلان أي ذو علم بداخلة أمره (و) البطانة (وسط الكورة) هكذا في النسخ والصواب وباطنة الكورة وسطها وما تنحى منها (و) البطانة (الصاحب) للسر الذي يشاور في الاحوال وفي الحديث ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحثه عليه (و) في الصحاح البطانة (الوليجة) وهو الذي يختص بالولوج والاطلاع على باطن الامر قال الله تعالى لا تتخذوا بطانة من دونكم أي مختصا بكم يستبطن أمركم قال الراغب وهو مستعار من بطانة الثوب بدليل قولهم لبست فلانا اذا اختصصته وفلان شعاري ودثاري وقال الزجاج البطانة الدخلاء الذين يبسط اليهم ويستبطنون يقال فلان بطانة لفلان أي مداخل له مؤانس والمعنى ان المؤمنين نهوا أن يتخذوا المنافقين خاصتهم وان يفضوا اليهم اسرارهم وفي الاساس هو بطانتي وهم بطانتي وأهل بطانتي (و) البطانة (من الثوب خلاف ظهارته وقد بطن الثوب تبطينا وأبطنه) جعل له بطانة ولحاف مبطن والجمع بطائن قال الله تعالى بطائنها من استبرق (و) بطانة (ع خارج المدينة) وقال نصر بطانة بئر بجنب قرابين وهما جبلان بين ربيعة والاضبط لبني كلاب (والباطن داخل كل شئ و) الباطن (من الارض ما انخفض) منها واطمأن كالبطن (ج) في القليل (أبطنة) وهو نادر (و) الكثير (بطنان) وقال أبو حنيفة البطنان من الارض واحد كالبطن (و) الباطن (مسيل الماء في الغلظ ج بطنان) ومنه الحديث تروى به القيعان وتسيل به البطنان وقال ابن شميل بطنان الارض ما توطأ في بطون الارض سهلها وحزنها وروابضها وهي قرار الماء ومستنقعه وهي البواطن والبطون (و) بطان (كسحاب عنزسو) أيضا اسم (فرس وهو أبو البطين) كامير (وكلاهما لمحمد بن الوليد) بن عبد الملك بن مروان وهذا نسبه البطان بن البطين بن الحرون بن الحرز بن

الوثيمي بن أعوج والقتادي أخو البطان وكان الحرون هذا اشتراه مسلم بن عمرو الباهلي من رجل من بني هلال بألف دينار واستنجبها البطين وسبق بها الناس دهرا فلما مات مسلم أخذ الحاج البطين من قتيبة بن مسلم فبعث به الى عبد الملك فوهبه عبد الملك لابنه الوليد فسبق الناس عليه ثم استنجبه فهو أبو الزائد والزائد أبو أشقر مروان كذا في انساب الخيل لابن الكلبي (و) البطان (حزام القتب) الذي يجعل تحت بطن البعير يقال التقت حلقتا البطان للامر اذا اشتد وهو بمنزلة التصدير للرحل كما في الصحاح (ج أبطنة و بطن) بالضم (و) بطان (ع بين الشقوق والثعلبية) في طريق الكوفة وأنشد نصر

أقول لصاحبي من التامي * وقد بلغت نفوسهم الحلوقا
اذا بلغ المطي بنا بطانا * وحزنا الثعلبية والشقوقا
وخلفنا خزازى بالقنان * فقد وابين خلفنا الطريقا

(و) بطان (ع لهذيل و) أيضا (د بيلاد اليمن) ولو قال باليمن لكان أخصر وكانه سبق قلم (وابطن البعير شد بطانه) نقله الجوهري قال ذو الرمة يصف الظليم

أو مقعما اضعف الابطان حادجه * بالامس فاستأخرا العدلان والقتب

شبه استرخاء العكمين باسترخاء جناحي الظليم (كبطنه) يبطنه بطنا قال الازهري وهي لغة وقال ابن الاعرابي يقال ابطنت البعير ولا يقال بطنته بغير ألف وقال أبو الهيثم لا يجوز بطنت البعير واحتج بقول ذي الرمة ووقع في نسخ القاموس كبطنه مشددا وهو غلط (و) من المجاز رجل (عريض البطان) أي (رخي البال) وقال أبو عبيد يقال مات فلان وهو عريض البطان أي ماله جم لم يذهب منه شئ (والبطنة بالكسر البطر والاشر) ومنه البطن ككتف للاشر البطر وقد تقدم وقد بطن كفرح (و) البطنة (الكظة) أي الامتلاء الشديد من الطعام وقد بطن بالكسر وفي المثل البطنة تذهب الفطنة ويقال ليس للبطنة خير من خمصة تتبعها أراد بالخمصة الجوع وقال الشاعر

يا بني المنذر بن عبدان والبط * ـنة مما تسفه الاحلاما

(والبطين البعيد) يقال ول شأو بطين أي بعيد واسع قال

وبصيص بين أدانى الغضى * وبين عنيزة شأو بطينا

وفي حديث سليمان بن صرد الشوط بطين أي بعيد وفي سجعات الاديب الحريري رحمه الله تعالى فلم أعلم ان الشوط بطين وان الشيخ شويطين (و) البطين (فرس محمد بن الوليد بن عبد الملك) وقد ذكر قريبا فهو تكرار (و) البطين (لقب خارجي) نقله ابن سيده (و) أيضا (لقب مسلم بن أبي عمران) صوابه مسلم بن عمران وهو أبو عبد الله الكوفي (المحدث الجليل) عن أبي وائل وعلي بن الحسين وأبي عبد الرحمن السلمي وعنه الاعمش وابن عوف وغيرهم (و) البطين (كزبير شاعر) حصي (و) البطين (منزل للقمر) بين الشرطين والثريا جاء مصغرا عن العرب وهو (ثلاثة كواكب صغار) مستوية التثليث (كأنها اثافي وهو بطن الحمل) والشرطان قرناه والثريا أليته والعرب تزعم أن البطين لا نوء له الا الريح (وذو البطين) لقب (اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنه) قال الحافظ رحمه الله تعالى وهو مذكور بذلك في كتاب الابان في صحيح مسلم (و) المبطن (كمعظم الابيض الظهر والبطن من الخيل) وسائر ما كان كذلك بطن ثوب أبيض (والباطنة ة بساحل بحر عمان و) من الحجاز الباطنة (من البصرة والكوفة تجتمع الدور والاسواق) في قصبتها (والضاحية) منهما (ما تنحى عن المساكن وكان بارزا) انما أورد الضاحية هنا استطرادا وسيأتي في موضعه (وذو البطن) كناية عن (الجمس) وهو الرجيع يقال أنقى الرجل ذا بطنه (والقت) المرأة (ذا بطنها) أي (ولدت و) القت (الدجاجة) ذا بطنها يعني مزقها اذا (باضت و) من الامثال (الذئب يغبط بذي بطنه) قال أبو عبيدة وذلك (لانه لا يظن به الجوع أبدا وانما ظن به البطنة) أي الشبع (لعدوه على الناس والماشية) وربما يكون مجهودا من الجوع وأنشد

ومن يسكن البحرين يعظم طحاله * ويغبط ما في بطنه وهو جائع

(و) في حديث النخعي رحمه الله انه كان يبطن لحيته و يأخذ من جوانبها قال شمر (تبطين اللحية أن لا يؤخذ) كذا في النسخ والصواب ان يؤخذ (مما تحت الذقن والحنك) كذا في النهاية *ومما يستدرك عليه البطان بالكسر جمع البطين ومنه الحديث وتروح بطانا أي ممتلئة البطون والمبطان العظيم البطن وقالوا كيس بطين أي ملآن على المثل أنشد ثعلب لبعض اللصوص (المستدرك)

فاصدرت منها عيبة ذات حلة * وكيس أبي الجارود غير بطين

وقول الراعي يصف ابلا وحالبها

اذا سرحت من مبرك نام خلفها * بميثاء مبطان الضحى غير أروعا

يعني راعيا يبادر الصبوح فيشرب حتى يميل من اللبن والبطن داء البطن ومنه مات فلان بالبطن وقد بطنه الداء بطونا دخله و بطنت به الحمى أثرت في باطنه واستبطن الفرس طلب ما في بطنها من النتاج ونثرت المرأة بطنها ولدا أكثر ولدها والبطنة كفرحة الدبر ومن أسماء الله عز وجل الباطن أي عالم السر والخفيات وقيل هو المحتجب عن ابصار الخلائق وأوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم وأبطنه اتخذه بطانة أي خاصة وجاء أهل البطانة يضجون وهو الخارج من المدينة وبطن الراحة معروف و باطن الخف الذي تليه الرجل و يقال باطن الابط ولا يقال بطن الابط وأفرشني ظهر أمره و بطنه أي سره وعلانيته و بطن الوادي بطناد خله كبطنه

وقيل

وقيل تبطن الوادى جول فيه وبطنان الجنة وسطها وبطنان العرش أصله والبطن بالضم مسايل الماء فى الغلظ واحدها باطن وبطنات الوادى كفرحات محاجه قال مليح منير تجوز العيس من بطناته * نوى مثل انواء الرشيح المفالق

وأبطن الرجل كشحه سيفه وبسيفه جعله بطانته وأبطن السيف كشحه جعله تحت خصره وقال أبو عبيد فى باطن وظيفى الفرس بطنان وهما عرقان استبطنا الذراع حتى انغمسا فى عصب الوظيف وقال الجوهرى الابطن فى ذراع الفرس عرق فى باطنها وهما بطنان ومات فلان ببطنته وماله اذا مات وماله وافرولم ينفق منه شيأ قال أبو عبيد يضرب هذا المثل فى امر الدين أى خرج من الدنيا سليما لم يثلم دينه شئ وتبطن الرجل جارية أولج ذكره فيها وبه فسر قول امرئ القيس

كأنى لم أركب جوادا للذة * ولم أتبطن كاعبا ذات خلخال

وقال شمر تبطنها اذا باشر بطنه بطنها وقال الجاحظ ليس من الحيوان يتبطن طروقته غير الانسان والنمساح والبهائم تأتى اناثها من ورائها والطير تلزق الدبر بالدبر ويقال استبطن الفحل الشول اذا ضربها فلقحت كلها كأنه أودع نطفته بطونها واستبطن الوادى جول فيه وابتطنت الناقة عشرة أبطن أى نتجتها عشر مرات ورجل بطين الكرز اذا كان يخبأ زاده فى السفر ويأكل زاد صاحبه قال رؤبة يذم رجلا * أو كرز يمشى بطين الكرز * وباطنت صاحبى شددته وبطن مكة أشرف بطون العرب وتبطن الكلأ توسطه وهو مجرب قد بطن الامور كانه ضرب بطونها عرفانا بحقائقها ويقال اذا أكثرت فاشترط العلاوة والبطانة وهى ما يجعل تحت الحكم من نحو قربة ووزت به البطنة اى أبطره الغنى وتباطر المكان تباعد ومنبج بطانة قرية من أعمال قوص وكفر بطينة كجهينة قرية من أعمال الغربية وقد رأيتها والباطنية فرقة من أهل الاهواء وأبو عيسى عبد الله بن أحمد بن عيسى البطانى محدث مشهور ببغداد عن الحسن بن عرفة وبطنان بالضم قرية بين حلب ومنبج يضاف اليها وادى تيراء وهو بطنان حبيب ومنها أبو على الحسين ابن محمد بن موسى البطنانى عن أبى الوليد الطيالسى والباطنية فرقة من الخوارج * ومما يستدرك عليه بعدان حصن من حصون اليمن منه ابراهيم بن أبى عمران ويعقوب بن أحمد ومحمد بن سالم البعدانيون فقهاء من أهل اليمن ترجم لهم الجيدى فى تاريخه

(بعكنة) (المستدرك)

﴿رملة بعكنة﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان أى غليظة (تشتد على الماشى) فيها * ومما يستدرك عليه باعون قرية بالقرب من عجلون من أعمال صفد واليها نسب الامام الولى المحدث أحمد بن ناصر بن خليفة بن فرج بن عبد الله بن عبد الرحمن المقدسى الباعونى الدمشقى الشافعى حدث عنه الامام الحافظ بن حجر واجتمع به البدر العينى فى دمشق توفى سنة ٨١٦ وأولاده الشمس محمد والبرهان ابراهيم والجلال يوسف الثلاثة من شيوخ الحافظ السخاوى والثانى اختصر الصحاح للجوهرى وتوفى سنة ٨٦٨ رحمة الله تعالى عليهم أجمعين

(تبغدن)

﴿بغداد﴾ أهمله الجوهرى وذكر فى حرف الدال انها (لغة شائعة فى بغداد) المدينة المعروفة وأنشد للكسائى

فى ليلة خرس الدجاج طويلة * ببغدان ما كادت عن الصبح تنجلى

(وتبغدن) الرجل (دخلها) * ومما يستدرك عليه بغدان كعثمان جيل من الناس ولهم مملكة واسعة وملك واسع فى غربى القسطنطينية على خمس عشرة مرحلة منها وهم يدينون لملوك آل عثمان خلد الله تعالى ملكهم وبغدين أيضا لغة فى بغداد كذا فى اللسان * ومما يستدرك عليه بغدان والذال معجمة لغة فى بغداد وقد ذكرنا فى الذال * ومما يستدرك عليه أيضا بغولن

(المستدرك)

قرية بنيسابور منها الامام أبو حامد أحمد بن ابراهيم النيسابورى الحنفى الزاهد نفعنا الله بسره

(أبقن)

﴿أبقن﴾ أهمله الجوهرى وقال ثعلب عن ابن الاعرابى (أبقن) اذا (أخصب جنابه) واخضرت نعاله والنعال الارضون الصلبة (وأحمد بن بقنة محركة مشددة وزير) دولة (العلويين من بنى حمود بالاندلس)

(المبكونة) (البلان)

﴿المبكونة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهى (المرأة الذليلة) ﴿البلان كشداد﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاثير هو (الحمام) ومنه الحديث ستفتحون بلادا فيها بلانات أى حمامات قال والاصل بلالات فأبدلت اللام نونا (وذكرنا هناك ما يتعلق به وأنه يطلق الآن فى عرف العامة على الدلاك فى الحمام * ومما يستدرك عليه بيلون الطين الاصفر المعروف بالطفل ذكره الشهاب النجمى واليه نسب أبو الثناء محمود بن محمد الحلبى البيلونى المحدث ذكره النجم فى تاريخه وروى عنه والبلينا بفتح فسكون قرية من أعمال قوص بالصعيد الاعلى وقد دخلتها وقد خرج منها محدثون * ومما يستدرك عليه بلين كجعفر اسم وغياث الدين بلين ملك الهند له آثار معروفة وعثمان بن بليان محركة محدث * ومما يستدرك عليه بلتان

(المستدرك)

قرية بمصر من أعمال الشرقية وبلتكين بضم فسكون ففتح الفوقية وكسر الكاف جد الملك المظفر كوكبرى ابن الامير على صاحب اربل قيده الحافظ رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه بلكان قرية بتبريز على فرسخ منها أحمد بن عتاب البلكانى روى عنه يعلى بن حمزة

(البلسن) (المستدرك)

﴿البلسن بالضم العدس﴾ يمانية (و) قيل (حب آخر يشبهه) وفى الصحاح حب كالعدس وليس به (الواحدة بلسنة) ولو قال بها لكان أوفق باصطلاحه وأخصر وكأنه نسيه (والبلسان) محركة مر ذكره (فى ب ل س) لان نونه زائدة * ومما يستدرك عليه بلاساغون مدينة عظيمة قرب كاشغر من ثغور الترك وراء سيحون

(بلقينة)

﴿بلقينة﴾ أهمله الجماعة وقد اختلف فى ضبطها فقيل (بالضم وكسر القاف) هكذا فى سائر النسخ الموجودة بأيدينا وهكذا ضبطه الزرقانى رحمه الله تعالى فى شرح المواهب ويوسف بن شاهين البطى فى حاشية كتاب جده التبصير ويوجد فى بعض النسخ بالقين كعرنين وضبه شيخنا رحمه الله تعالى وقال هو المعروف

المشهور على ألسنة المصريين (ة بمصر) بالغربية من أعمال المحلة الكبرى بينهما فدر فرسخ وقد دخلتها (منها علامة الدنيا صاحبنا) سراج الدين أبو حفص (عمر بن رسلان) بن نصير بن صالح بن شهاب بن عبد الخالق بن مسافر وقيل صالح بن عبد الله بن شهاب ونص البرهان الحلبي رحمه الله عبد الخالق بن عبد الحق وفي نسخة عبد الخالق بن مسافر العسقلاني الأصل البلقيني الكناني القاهري ولد ببنية كنانة سنة ٧٢٤ وتوفي سنة ٨٠٥ أخذ عن التقي السبكي والجلال القزويني والصلاح العلائي القدسي رحمهما الله تعالى وعنه الحافظ بن حجر وأولاده جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن توفي سنة ٨٢٦ وضياء الدين عبد الخالق والبدر أبو اليمن توفي سنة ٧٩١ وعلم الدين أبو البقاء صالح أجاز السخاوي والحافظ السيوطي توفي سنة ٨٦٨ والعز عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن مظفر بن نصير بن صالح أخذ عن الحافظ بن حجر توفي سنة ٨٨٨ ووالده من شيوخ السخاوي توفي سنة ٨٦٨ وجده عبد العزيز عن قريبه السراج البلقيني توفي سنة ٨٢٨ وقريبه الصدر محمد بن الجمال عبد الله بن الشمس محمد بن أحمد بن مظفر ولد بالمحلة سنة ٨٠٨ ومات بها سنة ٨٩٣ رحمه الله والبدر محمد بن أحمد ابن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان أخذ عن الولي والحافظ والعلم توفي سنة ٨٩٢ وولده عبد الباسط زين الدين ألف وأفاد علينا رحمة المولى الجواد (هو في بلهنية من العيش بضم الباء) وفتح اللام وسكون الهاء وكسر النون أي في (سعة ورفاهية) وفي الصحاح في رفاغية قال وهو ملحق بالخماسي بالف في آخره وانما صارت ياء لكسرة ما قبلها * قلت وكذلك الرفهنية والرفغنية وقال ابن بري بلهنية حقها ان تذكر في بله في حرف الهاء لانها مشتقة من البله أي عيش ابله قد غفل والنون والياء فيه زائدتان للالحاق بجعثنة والالحاق هو بالياء في الاصل وأما ألف معزى فانها بدل من ياء الالحاق * قلت وقد يأتي للمصنف في الهاء وقلده الجوهري في ايراده * ومما يستدرك عليه بلان كسحبان قرية بمر وعلى فرسخ منها أبو محمد أحمد بن محمد الانماطي أكثر عن أبي زرعة ثقة * ومما يستدرك عليه يامان وهي بلدة بين بلخ وغزنة بها قلعة حصينة منها أبو بكر محمد بن علي بن أبي بكر اليامناني عن أبي بكر الخطيب وغيره (البنة الريح الطيبة) كرنحة التفاح وضبطه جمعه بنان قال سيبويه جمعوا اسما لرائحة الطيبة كالخطة (و) قد يطلق على (المنتنة) المكروهة وهكذا رواه أبو حاتم عن الاصمعي من ان البنة تقال فيهما (ج بنان) بالكسر وأنشد الجوهري * وتكره بنة الغنم الذئاب * قال ابن بري وزعم أبو عبيد ان البنة الرائحة الطيبة فقط قال وليس بصحيح بدليل قول علي رضي الله تعالى عنه للاشعث بن قيس حين قال ما أحسبك عرفتني يا أمير المؤمنين قال بلى وأبى لاجد بنة العزل مثل رماه بالحياكة (و) البنة (رائحة بعرا لظباء) والجمع كالجمع وأنشد الجوهري لذي الرمة يصف الثور الوحشي

ابن بنا عود المياه طيب * سيم البنان في الكناس المظلال

يقول أرجت ريح مياه تناهما أصاب أبعاره من المطر (وكناس مبن) أي ذو بنة وهي رائحة بعرا لظباء كما في الصحاح (وبنة الجهني صحابي) روى ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر عنه حديثا في لعن من تعاطى السيف مسلولا (أو هو بالمثناة الفوقية أوله) أو بموحدتين أو هو منيبة بضم النون وفتح الموحدة مصغرا (و) بنة (ع بكال) بينها وبين المولتان (و) أيضا (ة ببغداد) وقيل ساحل دجلة بين تكريت والموصل مشهور بالشرائب (و) أيضا (حصن بالاندلس) وقيل هو بكسر الموحدة واليه نسب أبو جعفر بن البني الشاعر الاندلسي ومن شعره في قنديل

وقنديل كأن الضوء فيه * محاسن من أحب وقد تجلى
أشار الى الدنيا بلسان أفعى * فشمر ذيله هربا وولى

(و) بنة (بالضم جد لأيوب بن سليمان الراوي) المحدث عن ابن أبي الدنيا (وبن بالمكان (يبن) بنا (أقام) به (كابن) وأبى الاصمعي الا أبن ولذا اقتصر الجوهري عليه وأنشد الجوهري لذي الرمة * ابن بنا عود المياه طيب * وقال ابن بري وقد رأيت حيام بنا بمكان كذا أي مقيما وقوله * بل الذي بانى عيسا مبنا * يجوز أن يكون اللازم للازق بان يكون من البنة الرائحة المنتنة فاما أن يكون على الفعل أو على النسب وجعل الزمخشري لابنان بمعنى الاقامة من المجاز قال وأصله ما يوجد فيه من بنة نعمهم ثم كثر حتى قيل لكل اقامة ابنان (والبنان الاصابع أو أطرافها) وهذه عن الجوهري قيل سميت بذلك لان بها صلاح الاحوال التي تمكن الانسان ان يبين فيما يريد ولذلك خص في قوله تعالى بلى قادرين على أن نسوي بنانه وقوله واضربوا منهم كل بنان خصه لانه مما يقاتل ويدافع فاله الراغب وقال الفارسي في قوله تعالى نسوي بنانه أي نجعلها كخف البعير فلا ينتفع بها في صناعة وقيل البنان حامل الاصابع وهل يخص اليد أو يعم الرجل خلاف وقال أبو اسحاق في قوله تعالى واضربوا منهم كل بنان البنان هنا جميع الاعضاء من البدن وقال الزجاج الاصابع وغيرها من جميع الاعضاء وقال الليث البنان في كتاب الله تعالى هو الشوى وهي الايدي والارجل قال والبنانة الاصبع الواحدة وأنشد

لاهم أكرمت بني كنانه * ليس لحي فوقهم بنانه

أي ليس لاحد عليهم فضل قيس اصبع وقال أبو الهيثم البنانة الاصبع كلها وتقال للعقدة العليا من الاصبع وأنشد * يبلغنا منها البنان المطرف * وفي الصحاح جمع القلة بنانات وربما استعاروا بناء أكثر العدد لاقله وأنشد سيبويه

(بلهنية) (المستدرك) (بنن)

قد جعلت مى على الطرار * خمس بنان قانئ الاظفار

يريد خمس بنان من الاظفار ويقال بنان مخضب لان كل جمع بينه وبينه واحده الهاء فانه يوحد ويذكر وفى عبارة المصنف رحمه الله من القصور مالا يخفى (و) بنان (ماءة و) قيل (جبل لبنى أسد و) قيل (ع بنجد) ويجمع ذلك أنه موضع بنجد فى ديار بنى أسد لبنى جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين بلحف جبل فيه ماء (و) بنان (بالضم ع و) أيضا (اسم جماعة) من المحدثين أشهرهم بنان بن محمد بن حمدان الحمال أبو الحسن البغدادى الزاهد وقيل أصله من واسط وحفيده مكى بن على بن بنان أخذ عنه سعد بن على الريحانى وأبو المثنى دارم بن محمد بن بنان لقيه أبو الدستى وأخوه المطهر حدث أيضا وبنان بن أحمد الواسطى عن أبى نعيم الملائى وبنان بن أبى الهيثم عن يزيد بن هرون وبنان النسائى واسمه أحمد بن الحسين شيخ لابن صاعد وبنان بن أحمد بن علويه القطان عن داود بن رشيد وبنان بن يحيى المغازلى عن عاصم بن على وبنان بن محمد بن بنان الخطيب عن أبى جعفر بن شاهين ومحمد بن بنان الخراسانى شيخ لمحمد بن المسيب الارغيانى والوليد بن بنان عن محمد بن زنبور ومحمد بن بنان بن معين الخلال شيخ لابى الفضل الزهرى وعلى بن بنان العاقولى عن أبى الاشعث العجلى وأحمد بن بنان الواسطى شيخ لابن السقاء واسحق بن بنان بن معن الانماطى عن شحاذة واسحق بن بنان الجوهرى الدمشقى عن أبى الفتح الطرسوسى وبنان الطفيلى مشهور وعمر بن بنان الانماطى عن عباس الدورى وعمر بن بنان المقرئ زاهد فى زمن الدارقطنى وبنان البغدادى واسمه محمد بن عبد الرحيم وبنان الدقاق واسمه داود ابن سليمان شيخ الخرائطى وبنان بن عبد الله المصرى حدث عن الولى القطب ذى النون المصرى رضى الله تعالى عنه وعبد الكريم بن على بن عيسى بن بنان الجوهرى وابنه محمد بن عبد الكريم روى عنهما ابن عساكر وأبو الفضل محمد بن محمد بن بنان الدينارى ثم المصرى حدث عن الحبال بكتاب السيرة وابنه أبو الطاهر حدث عن أبى البركات بن الغرفى بصحاح اللغة وغير هؤلاء (وكشداد دينار بن بنان) حدث بالرملة (أو هو بيان بالمثناة التحتية وحرب بن بنان) شيخ لابى يعقوب المنجنيقى (و) بنان (ابن يعقوب الكندى) شيخ لابن عقدة (أو هو تبان بالمثناة الفوقية) والباء الموحدة المشددة وفى بعض النسخ بتقديم الموحدة على المثناة * وفاته محفوظ بن حسين بن بنان سمع من أبى السعود المنجلى وداود بن بنان ذكره عبد الغنى ذكره ابن سعيد روى عن جعفر النوفلى وضبطه ابن ماكولا بالتحتية المشددة ومحمد بن بنان شيخ لابى صالح الحرانى ذكره ابن الطحان وأحمد بن بنان بن عيسى الموصلى روى عن خطيبها أبى الفضل الطوسى وبنان لقب أبان بن عبد الله بن أبان بن عبد الملك بن أبان بن يحيى بن سعيد ابن العاص الاموى وأبو داود بن علوان بن داود بن القاسم بن بنان التاجر الواسطى حدث بالاسكندرية عن أبى النضر بن السمعانى (والبنانة واحدة البنان) وأنشد ابن برى لعباس بن مرداس (المستدرك)

ألا ليتنى قطعت منه بنانه * ولاقيته يقظان فى البيت حاذرا

(و) بنانة (ع) وقال نصر ماءة لبنى أسد (و) أيضا (قصر و) البنانة (بالضم الروضة المعشبة) التى حليت بالزهر ويفتح (و) بنانة (حى) من العرب كما فى المحكم * قلت وهم من قريش وليسوا من قريش مكة وانما خلوا فيهم وقال ابن دريد كانوا فى بنى الحرث ابن ضبيعة وقال الحكم هم من بنى شيبان (منهم ثابت) بن أسلم البصرى (البنانى) أبو محمد عن الزبير وأنس وأبى رافع وعنه حميد الطويل وشعبة وحماد بن زيد مات سنة ١٢٧ رحمه الله تعالى عن ست وثمانين سنة وأيضا محمد بن ثابت حدث أيضا (و) بنانة (محلة بالبصرة) من المحال القديمة جاء ذكرها فى الحديث (نسبت الى بنانة أم ولد سعد بن نوى بن غالب) وينسب ولده اليها لنزولهم بها وقيل هى آمنة حاضنة بنيه وقيل كانت حاضنتهم خاصة (سكنها ثابت أيضا) فنسب اليها فهو منسوب الى بنانة والمحلة واقتصر ابن الاثير على الوجه الاخير (و بنن) تبنينا (ارتبط الشاة ليسمنها والبنين) كامير (المثبت العاقل) وكل ذلك من بن بالمكان اذا أقام به ولزمه (والبنى كفمى ضرب من السمك) أبيض وهو أفخر الانواع يكون كثيرا فى النيل (و) أبو هرون (موسى بن هرون) كذا فى النسخ والصواب موسى بن زياد الكوفى (المحدث) البنى روى عنه محمد بن عبيد بن عتبة وغيره (و) أيضا (لقب) رجل (آخر) وهو محمد بن أبى البركات البنى حدث بسند مسدد عن محمد بن مظفر العطار (كأنه نسبة الى البن بالضم وهو شئ يتخذ كالمرى) وقال ابن السمعانى رحمه الله هو شئ من الكواميخ وقد نسب موسى بن زياد الى بيعه وقال المالينى نسب الى بلدة بالعراق وذكر أبا موسى بن زياد وروى له حديثا ويمكن الجمع بينهما وقال الحكيم داود رحمه الله تعالى بن ثمر شجر باليمن يغرس حبه فى أذار ويمور يقطف فى آب ويطول نحو ثلاثة أذرع على ساق فى غلظ الابهام وزهر أبيض يخلف حبا كالبندق وربما تفرطح كالباقلا واذا تقشر انقسم نصفين وقد جرب لتجفيف الرطوبات والسعال والبلغم والنزلات وفتح السدد وادرار البول وقد شاع الآن شربه بالقهوة اذا حمص وطبخ بالغا (وأبو القاسم بن البن وأحمد بن على) بن محمد الاسدى الدمشقى عرف (بابن البن محدثان) وأخوه الاخير أبو محمد الحسن بن على بن البن حدث ابنه (و) البن (بالكسر الطرق من الشحم والسمن) أى القوة منهما (يقال) ركبها (بن على بن) أى طرق على طرق يقال ذلك للدابة اذا سمنت (و) البن (الموضع المنتن الرائحة و بن) والله لا آتيك (لغة فى بل) والله لا آتيك يجعلون اللام فيها نونا قال الفراء وهى لغة بنى سعد وكلب قال وسمعت الباهليين يقولون لابن بمعنى لابل وقال

ابن جنى لست أدفع أن يكون بن لغة قائمة بنفسها (والبنيان العمل والردى من المنطق) وهى البنينة قال أبو عمرو وصوت الفحش والقذع وقال ابن الاعرابى بنين تكلم بكلام الفحش وأنشد أبو عمرو لكثير المحاربى

قد منعتنى البرّ وهى تلحان * وهو كثير عندها هلمان * وهى تحتذى بالمقال البنيان

قال أى الردى من المنطق (و) بنيان غيره مصروف (ماء لتميم) وأنشد شمر

فصارتنا هافى تميم وغيرهم * عشية يأتيها بنيان عيرها

وقال الحطيئة مقيم على بنيان يمنع ماءه * وماء وسيع ماء عطشان مرمل

(و) أبو القاسم (عبد الغنى) بن سليمان (بن بنين) المصرى (كامير) حدث بالقاهرة عن غير واحد وعنه أبو العديم وقال الحافظ حدثونا عن أصحابه (و بنين كزبير ابن ابراهيم القرشى محدث) حدث عن سليمان بن بلال وعنه الحسين بن القاسم البجلى * ومما يستدرك عليه البنة ريح مرابض الغنم والبقر وربما سميت مرابض الغنم بنة وقال السهيلى فى الروض البنانة بالضم الرائحة الطيبة وأنت السحابة دامت أياما وتبين تثبت و بنيان موضع فى أدنى اليمامة للخارج اليها من العراق والبنيات الاقداح الصغار جاء ذكره فى الحديث ومحمد بن المبارك وناصر بن على بن الحسين وعبد الواحد بن محمد بن الحسين البنيون محدثون و بنونة كسنودة لقب رجل وأبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن حمدون البنانى الفاسى روى عنه شيخنا العلامة الامام محمد بن عبد الله بن أيوب التلمسانى وشيخنا اسمعيل بن عبد الله بن على المدنى وغيرهما رحمهم الله تعالى و بنان كغراب محلة بمرو ومنها على بن ابراهيم صاحب ابن المبارك قاله أبو الفضل المقدسى وأنكره ابن السمعانى والبنينة مصغرا موضع فى شعر الحويدرة عن نصر و بنا بكسر فتشديد موضع قرب بغداد هو عنه أيضا وبنة بنت عياض الاسلمية محدثة * ومما يستدرك عليه بنين كجعفر قرية بحلب منها محمد بن رجاء بن قريش روى له المالينى و بنجانين أخرى منها أبو العلاء عيسى بن محمد أحد شيوخ السمعانى * ومما يستدرك عليه أيضا بنجين بفتح الباء والجيم و بينهما نون ساكنة وكسر الخاء المعجمة محلة بسمرقند منها على بن محمد بن محمد البخارى ذكره الامير هكذا * ومما يستدرك عليه بندكان بالضم قرية بمرو على خمسة فراسخ * ومما يستدرك عليه بنسارقان قرية بمرو على فرسخين منها * ومما يستدرك عليه بنيروان قرية بمرو أيضا * ومما يستدرك عليه بنيامين بالكسر اسم أخ لسيدنا يوسف الصديق عليهما السلام لامه وأبيه ﴿البون كورتان باليمن أعلى وأسفل وفيهما البئر المعطلة والقصر المشيد المذكورتان فى التنزيل﴾ كما قاله المفسرون ونقله ابن الاثير وذكر ضم الموحدة (و) البون (بالضم مسافة ما بين الشيئين و يفتح) يقال بينهما بون بعيد ورجيم أوا عتبارهما و يطلق على الفضل والمزية (و) البون (ع بلاد من بنة و) أيضا (د باليمن) وقد جاء بالتصغير فى الشعر (و) أيضا (ة بهراة) وضبطه المالينى بالفتح منها أبو عبد الله محمد بن بشر بن بكر البونى الهروى عن أبى جعفر محمد بن طريف البونى وعن الاصم وأبو الفرج ابراهيم بن يوسف البونى امام محراب الحنفية بدمشق مقرئ محدث عن أبى القاسم بن عساكر مات سنة ثلثى عشرة وستمائة وأبو نصر السعدى الموثق القاينى البعقوبى الحنفى البونى سمع عنه أبو القاسم بن عساكر ببلده بون (و بل بونى كشورى ة بالكوفة) هكذا فى النسخ والصواب فيه بونا بضم الباء وفتح الواو وتشديد النون كما ضبطه ناصر رحمه الله تعالى وهى ناحية بسواد العراق قرب الكوفة (والبوان بالضم والكسر) واقتصر الجوهرى على الكسر (عمود للعباء ج أبونة وبون بالضم وكصرد) والاخيرة أباها سيبويه (وبانة بنت بهرز بن حكيم) لها ذكر (وعمرو بن بانة المغنى له نوادر) وفاته بانة بنت قتادة بن دماية روت عن أبيها ذكرها ابن مردويه فى أولاد المحدثين وبانة بنت أبى العاص زوج عبد الوهاب الثقفى (والبونة البنت الصغيرة) عن ابن الاعرابى (و) البونة (بالضم د بأفريقية منها) أبو عبد الملك (مروان بن محمد) الاسدى البونى (شارح الموطا) وهو من كبار أصحاب أبى الحسن القابسى وأصله من الاندلس وانتقل الى أفريقية ومات ببونة قبل الاربعين والاربعمائة رحمه الله تعالى (و) أبو العباس (أحمد بن على) البونى صاحب شمس المعارف واللمعة (شيخ الطريقة) البونية فى الاسماء والحروف (وجد الوليد بن أبان بن بونة محدث ٣) أصبهانى عن يونس بن حبيب بن عبد القاهر وعباس الدورى توفى سنة ٣١٠ (وعبد الملك بن بونه بضم الباء والنون شيخ أندلسى روى عنه ابن دحيه) ذكره الحافظ الذهبى (وبوانة كثمامة هضبة وراء ينبع) و يفتح كذا ذكره ابن الاثير بالوجهين (و) أيضا (ماء لبنى جشم) بن معاوية بن بكر بن هوازن بالقرب من مكة قاله نصر (و) أيضا (ماء لبنى عقيل) وأنشد الجوهرى

لقد لقيت شول بجنبى بوانة * نصبا كأعراف النكوادن أصحما

وقال وضاح اليمن أيا خلتى وادى بوانة جدبا * اذا نام حرّاس النخيل جنا كما

(وشعب بوان كشداد) صقع (بفارس يوصف بكثرة المياه والاشجار وإياه عنى المتنبى بقوله

يقول بشعب بوان حصانى * أعن هذا يسار الى الطعان

أبوكم آدم سنّ المعاصى * وعلمكم مفارقة الجنان

وهو

(المستدرك) (البوّن)

٣ فى نسخة المتن المطبوع بعد قوله محدث رواد

وهو (احدى الجنان الاربع الدنيوية) والثانية غوطة دمشق والثالثة سواد سمرقند والرابعة أبلة البصرة (وبوانات بالضم ع بها أيضا) قال معن بن أوس سمرت من بوانات فبون فاصبحت * بقوران قوران الرصاف تواكله

(والبيان ة بمصر و) أيضا (ة بنيسابور) من مضافات أرغيان منها سهل بن على بن أحمد بن الحسين البانى وابنه أبو بكر أحمد حدثا (و) البان (شجر) معروف واحدته بانة قال امرؤ القيس

برهرهة رؤدة رخصة * كمر عوبة البانة المنفطر

(وحب ثمره دهن طيب وحبه نافع للبرش والنمش والكلف والحصف والبهق والسعفة والجرب وتقشر الجلد طلاء بالخل وصلابة الكبد والطحال شربا بالخل ومثقال منه شربا مقيئ مطلق بلغما خاصا) على ما عرف فى كتب الطب وقال أبو حنيفة البان ينمو ويطول فى استواء مثل نبات الاثل وورقه أيضا له هدب كهدب الاثل وليس لخشبه صلابة وقال أبو زياد من العضاه البان وله هدب طوال شديد الخضرة وينبت فى الهضب وثمرته تشبه قرون اللوبياء الا أن خضرتها شديدة قال الازهرى ولاستواء نباتها ونبات أفنانها وطولها ونعومتها شبه الشعراء الجارية الناعمة الرافهة ذات الشطاط بها فقيل كانها بانة وكأنها غصن بان (وذو البان ع و) أيضا (جبل وأبوان ة بدمياط) كانت أهلها نصارى وكان يعمل فيها الشراب الفائق فنسب اليها فيقال له بونى على غير لفظه ويضاف اليها عمل فيقال لجميعه الأبونية (و) أبوان (قريتان بالصعيد) احداهما من أعمال البهنساوية والثانية من أعمال الاشمونين وتعرف بأبوان عطية (والبوين) كزبير (ع) حجازى قال معقل بن خويلد

لعمرى لقد نادى المنادى فراعنى * غداة البوين عن قريب فأسمعا

(وبانه بيونه كبينه) بونا وبينا طاله فى الفضل والمروءة كذا فى الاقطاف (وبانونية والد عبد الباقى الامام النحوى) وحفيده على ابن المبارك بن عبد الباقى أخذ عن الخشاب ومات سنة ٥٥٤ رحمه الله تعالى (و) أيضا (جد طاهر بن أبى بكر المحدث) عن أبى القاسم بن الحصين * ومما يستدرك عليه فى حديث خالد رضى الله تعالى عنه فلما ألقى الشام بوانيه عزانى قال ابن الاثير البوانى فى الاصل أضلاع الصدر وقيل الاكتاف والقوائم الواحدة بانية قال وانما ذكرت هذه الكلمة هنا حملا على ظاهرها فانها لم ترد حيث وردت الا مجموعة وفى حديث على رضى الله تعالى عنه ألقت السماء برك بوانيها يريد ما فيها من المطر ويقال ألقى عصاه وألقى بوانيه والبونة الفصيلة والبونة الفراق كلاهما عن ابن الاعرابى وذو بوان كغراب موضع نجدى وأنشد الجوهرى للزفيان

(المستدرك)

ماذا تذكرت من الاظعان * طوالعا من نحو ذى بوان

ورأس البيوان محركة موضع فى بحيرة تنيس على ميل بها موقف الملاحين وهى تنزع من بحر الشام قاله نصر وبونة بضم الباء وفتح الواو وتشديد النون وادعن نصر وبانونية لقب قيصر المحدث عن أبى الخير الباغبان أخذ عنها الضياء المقدسى ومات سنة ٦٠٧ وبانة قرية بمصر وأيضا قرية بأرغيان من نواحى نيسابور منها الحاكم سهل بن أحمد بن على بن الحسين البانى وابنه أبو بكر أحمد بن سهل رحمهم الله تعالى ﴿البهن كجبل وكتف النسترن﴾ من الرياحين نقله الازهرى عن ابن السكيت (والبهنانة) المرأة (الطيبة النفس والارج كما فى الصحاح (و) قيل هى الطيبة (الريح) الحسنة الخلق السمحة لزوجها (أو) هى (اللينة فى عملها ومنطقها و) قيل هى (الفحاكة) المتهللة (الخفيفة الروح) قال الشاعر

(بهن)

يارب بهنانة مخبأة * تفترّ عن ناصع من البرد

(وبهان كقطام امرأة) عن ابن الاعرابى وأنشد الجوهرى لعاهان بن كعب

ألا قالت بهان ولم تأبق * نعمت ولا يليق بك النعيم

قال ابن الاعرابى يقال أراد بهنانة والصحيح الاول (والباهين تمر) عن أبى حنيفة (أو نخل) بهجر (لا يزال عليها) السنة كلها (طلع جديد وكبائس مبسرة وأخر مرطبة وممورة) نقله أبو حنيفة أيضا عن بعض أعراب عمان (والبهونية من الابل ما بين الكرمانية والعربية) وهو دخيل فى العربية * ومما يستدرك عليه بهن منه بهنا فرح وطاب وتبهن تبختر وبهنية الغنم قرية بمصر من الغربية وقد دخلتها ﴿البهكن كجعفر الشاب الغض وهى بهاء و) فى الصحاح عن المؤرج امرأة بهكنة غضة وهى ذات (شباب بهكن) أى (غض) ورعما قالوا بهكل وأنشد

(المستدرك)
(البهكن)

وكفل مثل الكثيب الاهيل * رعبوبة ذات شباب بهكل

وفى التهذيب جارية بهكنة تارة عريضة وهن البهكنات والبها كن وقال ابن الاعرابى البهكنة الجارية الخفيفة الطيبة الرائحة المليحة الحلوة (ويقال للعجزاء تبهكنت فى مشيتها) * ومما يستدرك عليه امرأة بهاكنة كعلابطة ذات شباب غض قال السلولى

(المستدرك)

بهاكنة غضة بضة * برود الشتا ياخلاف الكرى

﴿البهمن﴾ كجعفر أهمله الجوهرى وهو (أصل نبات شبيه بأصل الفجل الغليظ فيه اعوجاج غالبا وهو أحمر وأبيض ويقطع ويجفف نافع للخفقان البارد مقو للقلب جدا باهى) وبهمن اسم (رجل من ملوك الفرس (وبهمن ماه) اسم شهر (من الشهور الفارسية

(بهمن)

(المستدرك)

الحادى عشر) * ومما يستدرك عليه بهمان والد عبد الرحمن التابعى الحجازى الراوى عن عبد الرحمن بن ثابت قال البخارى وقال بعضهم عبد الرحمن بن بهمان بالياء التحتية ولا يصح وقد أورده المصنف رحمه الله تعالى فى الزاى فقال بهماز والد عبد الرحمن فحرف وصحف وقد نبهنا عليه هناك فراجعه

(البَيْنُ)

﴿البين﴾ فى كلام العرب جاء على وجهين (يكون فرقة و) يكون (وصلا) بان يبين بينا وبينونة وهو من الاضداد وشاهد البين بمعنى الوصل قول الشاعر

لقد فرق الواشين بينى وبينها * ففرت بذاك الوصل عينى وعينها

وقال قيس بن ذريح لعمرك لولا البين لا نقطع الهوى * ولولا الهوى ما حن للبين آلف

فالبين هنا الوصل وأنشد صاحب الاقتضاب وقد جمع بين المعنيين

وكاعلى بين فمزق شملنا * فأعقبه البين الذى شتت الشملا

فيا عجبا ضدان واللفظ واحد * فلله لفظ ما أمر وما أحلى

وقال الراغب لا يستعمل الا فيما كان له مسافة نحو بين البلدان أوله عدد من الاثنان فصاعدا نحو بين الرجلين وبين القوم ولا يضاف الى ما يقتضى معنى الوحدة الا اذا كرر نحو ومن بيننا وبينك حجاب وقال ابن سيده (و) يكون البين (اسما وظرفا متمكنا) وفى التنزيل العزيز لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون قرئ بينكم بالرفع والنصب فالرفع على الفعل أى تقطع وصلكم والنصب على الحذف يريد ما بينكم وهى قراءة نافع وحفص عن عاصم والكسائى والاولى قراءة ابن كثير وابن عامر وحمزة ومن قرأ بالنصب فان أبا العباس روى عن ابن الاعرابى انه قال معناه تقطع الذى كان بينكم وقال الزجاج لقد تقطع ما كنتم فيه من الشركة بينكم وروى عن ابن مسعود انه قرأ لقد تقطع ما بينكم واعتمد الفراء وغيره من النحويين قراءة ابن مسعود وكان أبو حاتم ينكر هذه القراءة ويقول لا يجوز حذف الموصول وبقاء الصلة وقد أجاب عنه الازهرى بما هو مذكور فى تهذيبه وقال ابن سيده من قرأ بالنصب احتمل أمرين أحدهما أن يكون الفاعل مضمرا أى تقطع الامر أو الود أو العقد بينكم والآخر ما كان يراه الاخفش من أن يكون بينكم وان كان منصوب اللفظ مرفوع الموضع بفعله غير انه أقرت نصبة الظرف وان كان مرفوع الموضع لاطراد استعمالهم اياه ظرفا الا ان استعمال الجملة التى هى صفة للمبتدا امكانه أسهل من استعمالها فاعلة لانه ليس يلزم أن يكون المبتدا اسما محضا كلزوم ذلك الفاعل الا ترى الى قولهم تسمع بالمعيدى خير من أن تراه أى سماعك به خير من رؤيتك اياه (و) البين (البعد) كالبون يقال بينهما بون بعيد وبين بعيد والواو أفصح كما فى الصحاح (و) البين (بالكسر الناحية) عن أبى عمرو (و) أيضا (الفصل بين الارضين) وهى التخوم قال ابن مقبل يخاطب الخيال

٣ قوله بسر وقال فى التكملة والرواية فى سر وحسير لاغير

بسر وحسير أو ال البعال به * أبى تسديت وهنا ذلك البينا

والجمع بيون (و) أيضا (ارتفاع فى غلظ و) أيضا القطعة من الارض (قدر مدة البصر) من الطريق (و) البين (ع قرب نجران و) أيضا (ع قرب الحيرة و) أيضا (ع قرب المدينة) جاء ذكرها فى حديث اسلام سلمة بن جيش ويقال فيه بالنون أيضا (و) أيضا (ة بفيروزاباد فارس و) أيضا (ع) آخر (و) أيضا (نهر بين بغداد ودقا) وفى نسخة دماغ وقيل رماغ بالراء والصواب فى سياق العبارة ونهر بين بغداد دقان يأتى نقل فى معجمه انه طسوج من سواد بغداد متصل بنهروبق ويقال فيه باللام أيضا وقد ينسب اليه أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد النهر بينى سمع الطبورى وسكن الحديثة من قرى الغوطة وبها مات وأخوه أبو عبد الله الحسين بن محمد النهر بينى المقرئ سكن دمشق مدة (و) يقال (جلس بين القوم وسطهم) بالتخفيف قال الراغب بين موضوع للخلل بين الشيئين ووسطهما قال الله تعالى وجعلنا بينهما زرعا قال الجوهرى وهو ظرف وان جعلته اسما أعربته تقول لقد تقطع بينكم برفع النون كما قال الهذلى

فلاقته ببلقعة براح * فصادف بين عينيه الجبوبا

(و) يقال (لقيه بعيدات بين اذا لقيه بعد حين ثم أمسك عنه ثم أتاه) كما فى الصحاح (و) قد (بانوا بينا وبينونة) اذا (فارقوا) وأنشد ثعلب

فهاج جوى بالقلب فحمله الهوى * ببينونة بينا أى بهما من يوادع

وقال الطرماح * أآذن الشاوى ببينونة * (و) بان (الشئ بينا وبونا وبينونة انقطع وأبانه غيره) ابانة قطعه (و) بانت (المرأة عن الرجل فهى بائن انفصلت عنه بطلاق وتطليقة بائنة) بالهاء (لا غير) فاعلة بمعنى مفعولة أى تطليقة ذات بينونة ومثله عيشة راضية أى ذات رضا والطلاق البائن الذى لا يملك الرجل فيه استرجاع المرأة الا بعقد جديد وله أحكام تفصيلها فى أحكام الفروع من الفقه (و) بان (بيانا اتضح فهو بين) كسيد (ج أبناء) كهين وأهيناء كما فى الصحاح قال ابن برى صوابه مثل هين وأهوناء لانه من الهوان (و بنته بالكسر بينته وأبنته واستبنته أوضحته وعرفته فبان وبين وتبين وأبان واستبان كلها لازمة متعدية) وهى خمسة أوزان اقتصر الجوهرى منها على ثلاثة وهى أبان الشئ اتضح وأبنته أوضحته واستبان الشئ ظهر واستبنته عرفته وتبين الشئ ظهر وتبينته أنا ولكل من هؤلاء شواهد أما بان وبانه فقد حكاه الفارسى عن أبى زيد وأنشد

كأن عينى وقد بانونى * غربان فوق جدول مجنون

واما

وأما أبان اللازم فهو مبين وأنشد الجوهري لعمر بن أبي ربيعة

لودب ذر فوق ضاحي جلدها * لأبان من آثارهن حدور

قال الجوهري والتبيين الايضاح وأيضا الوضوح وفي المثل *قد بين الصبح لذي عينين* أي تبين وقال النابغة

الا الأواري لأيا ما أبينها * والنؤي كالحوض بالمظلومة الجلد

أي أبينها وقوله تعالى آيات مبينات بكسر الياء وتشديدها بمعنى متبينات ومن قرأ بفتح الياء فالمعنى أن الله بينها وقال تعالى قد تبين الرشد من الغي وقوله تعالى الا أن يأتين بفاحشة مبينة أي ظاهرة متبينة وقال ذو الرمة

تبين نسبة المرئ لؤما * كما بينت في الأدم العوارا

أي تبينها ورواه علي بن حمزة تبين نسبة بالرفع على قوله *قد بين الصبح لذي عينين* وقوله تعالى والكتاب المبين قيل معناه المبين الذي أبان طرق الهدى من طرق الضلال وأبان كل ما تحتاج اليه الامة وقال الازهري الاستبانة قد يكون واقعا يقال استبنت الشئ اذا تأملته حتى يتبين لك ومنه قوله تعالى ٣ ولتستبين سبيل المجرمين المعنى لتستبين أنت يا محمد أي لتزداد اجابة وأكثر القراء قرؤا ولتستبين سبيل المجرمين والاستبانة حينئذ غير واقع (والتبيان) بالكسر (و يفتح مصدر) بينت الشئ تبيينا وتبيانا وهو (شاذ) وعبارة الجوهري رحمه الله تعالى أو في بالمراد من عبارته فانه قال والتبيان مصدر وهو شاذ لان المصادر انما تجئ على التفعال بفتح التاء نحو التذكار والتكرار والتوكاف ولم يجئ بالكسر الا حرفان وهما التبيان والتلقاء اه وأيضا حكاية الفتح غير معروفة الا على رأي من يجيز القياس مع السماع وهو رأي مرجوح قال شيخنا رحمه الله تعالى وما ذكره من انحصار تفعال في هذين اللفظين به جزم الجماهير من الائمة وزعم بعضهم أنه سمع التمثال مصدر مثلت الشئ تمثيلا وتمثالا وزاد الحريري في الدرة على الاولين تنضالا مصدر الناضله وزاد الشهاب في شرح الدرة تشرب الخمر تشرابا وزعم أنه سمع فيه الفتح على القياس والكسر على غير القياس وأنكر بعضهم مجئ تفعال بالكسر مصدرا بالكلية وقال ان كل ما نقلوا من ذلك على صحته انما هو من استعمال الاسم موضع المصدر كما وقع الطعام وهو المأكول موقع المصدر وهو الاطعام كما في التهذيب وقوله تعالى وأنزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شئ أي بين لك فيه كل ما تحتاج اليه أنت وأمتك من أمر الدين وهذا من اللفظ العام الذي أريد به الخاص والعرب تقول بينت الشئ تبيينا وتبيانا بالكسر التاء وتفعال بالكسر يكون اسما فأما المصدر فانه يجئ على تفعال بالفتح مثل التكذاب والتصداق وما أشبهه وفي المصادر حرفان نادران وهما تلقاء الشئ والتبيان ولا يقاس عليهما وقال سيبويه في قوله تعالى والكتاب المبين قال هو التبيان وليس على الفعل انما هو بناء على حدة ولو كان مصدر الفتحت كالتقتال فانما هو من بينت كالغارة من أغرت وقال كراع التبيان مصدر ولا نظير له الا التلقاء (وضربه فأبان رأسه) من جسده وفصله (فهو مبين و) قوله (مبين كمحسن) غلط وانما غره سياق الجوهري ونصه فتقول ضربه فأبان رأسه من جسده فهو مبين ومبين أيضا اسم ما، ولو تأمل آخر السياق لم يقع في هذا المحذور ولم أر أحدا من الائمة قال فيه مبين كمحسن ولو جاز ذلك لوجب الاشارة له في ذكر فعله كأن يقول فأبان رأسه وأبينه فتأمل (و باينه) مباينة (هاجره) وفارقه (وتباينا تهاجرا) أي بان كل واحد منهما عن صاحبه وكذلك اذا انفصلا في الشركة (والبائن من يأتي الحلوبة من قبل شمالها) والمعلي الذي يأتي من قبل يمينها كذا نص الجوهري والمستعلي من يعلي العلبة في الضرع والذي في التهذيب للازهري يخالف ما نقله الجوهري فانه قال البائن الذي يقوم على يمين الناقة اذا حلبها والجمع البين وقيل البائن والمستعلي هما الحالبان اللذان يحلبان الناقة أحدهما حالب والآخر محلب والمعين هو المحلب والبائن عن يمين الناقة يمسك العلبة والمستعلي الذي عن شمالها وهو الحالب يرفع البائن العلبة اليه قال الكميت

يبشر مستعليا بائن * من الحالبين بأن لا غرارا

(و) البائن (كل قوس بانت عن وترها كثيرا) عن ابن سيده (كالبائنة) عن الجوهري قال وأما التي قربت من وترها حتى كادت تلصق به فهي البانية بتقديم النون وكلاهما عيب (و) البائن كما هو مقتضى سياقه وفي الصحاح البائنة (البئر البعيدة القعر الواسعة كالبيون) كصبور لان الائشطان تبين عن جرابها كثيرا وقيل بئر بيون واسعة الجالين وقال أبو مالك هي التي لا يصيبها رشاؤها وذلك لان جراب البئر مستقيم وقيل هي البئر الواسعة الرأس الضيقة الاسفل وأنشد أبو علي الفارسي

انك لو دعوتني ودوني * زوراء ذات منزع بيون * لقلت لبيه لمن يدعوني

والجمع البوائن وأنشد الجوهري للفرزدق يصف خيلا يصهلن للشيح البعيد كأنما * ارنانها بوائن الأشطان

أراد أن في صهيلها خشونة وغلظا كأنها تصهل في بئر دحول وذلك أغلظ لصهيلها (وغراب البين) هو (الابقع) قال عنترة

ظعن الذين فراقهم أتوقع * وجرى بينهم الغراب الابقع

حرق الجناح كأن لحيي رأسه * جلمان بالأخبار هش مولع

(أو) هو (الاحمر المنقار والرجلين وأما الاسود فانه الحاتم لانه يحتم بالفراق) نقله الجوهري عن أبي الغوث (وهذا) الشئ (بين

٣ قوله ولتستبين سبيل أي بنصب سبيل وقوله وأكثر القراء قرؤا الخ أي برفعه

بين أى بين الجيد والردى ء) وهما (اسمان جعلا واحدا وبنيا على الفتح والهمزة المخففة تسمى) همزة (بين بين) أى همزة بين الهمزة وحرف اللين وهو الحرف الذى منه حركتها ان كانت مفتوحة فهى بين الهمزة والالف مثل سأل وان كانت مكسورة فهى بين الهمزة والياء مثل سئم وان كانت مضمومة فهى بين الهمزة والواو مثل لؤم وهى لا تقع أولا أبدا القرب بها بالضعف من الساكن الا أنها وان كانت قد قربت من الساكن ولم يكن لها تمكن الهمزة المحققة فهى متحركة فى الحقيقة وسميت بين بين لضعفها كما قال عبيد بن الابرص

نحمى حقيقتنا وبعض * القوم يسقط بين بينا

أى يتساقط ضعيفا غير معتد به كذا فى الصحاح وقال ابن برى قال السيرافى كأنه قال بين هؤلاء وهؤلاء كأنه رجل يدخل بين الفريقين فى أمر من الامور فيسقط ولا يذكر فيه قال الشيخ ويجوز عندى أن يريد بين الدخول فى الحرب والتأخر عنها كما يقال فلان يقدم رجلا ويؤخر أخرى (و) قولهم (بيننا نحن كذا) احدث كذا (هى بين) وفى الصحاح فعلى (أشبعت فتحتها فحدثت الالف) وفى الصحاح فصارت ألفا قال عبد القادر البغدادى رحمه الله تعالى ومن زعم أن بينا محذوفة من بينما احتاج الى وحى يصدقه وأنشد سيبويه

فبينا نحن نرقبه أتانا * معلق وفضة وزنادراعى

أراد بين نحن نرقبه أتانا فان قيل لم أضاف الظرف الذى هو بين وقد علمنا أن هذا الظرف لا يضاف من الاسماء الا لما يدل على أكثر من الواحد أو ما عطف عليه غيره بالواو دون سائر حروف العطف وقوله نحن نرقبه جملة والجملة لا يذهب لها بعد هذا الظرف فالجواب ان ههنا واسطة محذوفة وتقدير الكلام بين أوقات نحن نرقبه أتانا أى أتانا بين أوقات رقبتنا اياه والجمل مما يضاف اليها أسماء الزمان كقولك أتيتك زمن الحجاج أمير وأوان الخليفة عبد الملك ثم انه حذف المضاف الذى هو أوقات وولى اللفظ الذى كان مضافا الى المحذوف الجملة التى أقيمت مقام المضاف اليها كقوله تعالى واسئل القرية أى أهل القرية (و بينا و بينما من حروف الابتداء) وليست الالف بصلة و بينما أصله بين زيدت عليه ما والمعنى واحد قال شيخنا رحمه الله تعالى وقوله من حروف الابتداء ان أراد بالحروف الكلمات كما هو من اطلاقات الحروف فظاهر وأما ان أراد أنهما صارا حرفين فى مقابلة الاسم والفعل فلا قائل به بل هما باقيان على ظرفيتهما والاشياع وهما لا يخرجان بين عن الاسمية وانما يقطعانه عن الاضافة كما عرف فى العربية اهـ وقال غيره هما ظرفا زمان بمعنى المفاجأة ويضافان الى جملة من فعل وفاعل ومبتدأ وخبر فيحتاجان الى جواب يتم به المعنى قال الجوهرى (و) كان (الاصمعى يحفض بعد بينا اذا صلح فى موضعه بين كقوله) أى أبى ذؤيب الهذلى كان ينشده هكذا بالكسر

(بينا تعنقه الكماة وروغه * يوما أتيح له جرىء سلفع)

كذا فى الصحاح تعنقه بالفاء والذى فى نسخ الديوان تعنقه بالقاف أراد بين تعنقه فزاد الالف اشباعا نقله عبد القادر البغدادى وقال السكرى رحمه الله تعالى كان الاصمعى يقول بينا الالف زائدة انما أراد بين تعنقه و بين روغانه أى بينا يقتتل ويراوغ اذ يحتمل (وغيره يرفع ما بعدها على الابتداء والخبر) نقله السكرى قال ابن برى ومثله فى جواز الرفع والخفض قول الراجز

كن كيف شئت فقصرك الموت * لامرحل عنه ولا فوت

بينا غنى بيت و بهجته * زال الغنى وتقوض البيت

قال رقد تأتى اذ فى جواب بينا قال حميد الارقط

بينا الفتى يخبط فى غيساته * اذا انتمى الدهر الى عقراته

قال وهو دليل على فساد قول من قال ان اذ لا تكون الا فى جواب بينما زيادة مما يدل على فساد هذا القول أنه جاء بينما وليس فى جوابها اذ كقول ابن هرمة

بينما نحن بالبلاكث والقا * ع سراعا والعيس تهوى هويا

خطرت خطرة على القلب من ذك * راك وهنا فما استطعت مضيا

(والبيان الافصاح مع ذكاء) وفى الصحاح هو الفصاحة واللسن وفى النهاية هو اظهار المقصود بابلغ لفظ وهو من الفهم وذكاء القلب مع اللسن وآلته الكشف والظهور وفى الكشاف هو المنطق الفصيح المعرب عما فى الضمير وفى شرح جمع الجوامع البيان اخراج الشئ من حيز الاشكال الى حيز التجلى وفى المحصول البيان اظهار المعنى للنفس حتى يتبين من غيره و ينفصل عما يلتبس به وفى المفردات للراغب رحمه الله تعالى البيان أعم من النطق لان النطق مختص باللسان و يسمى ما يبين به بيانا وهو ضربان أحدهما بالحال وهى الاشياء الدالة على حال من الاحوال من آثار صنعة والثانى بالاخبار وذلك اما أن يكون نطقا أو كتابة فما هو بالحال كقوله تعالى انه لكم عدو مبين وما هو بالاخبار كقوله تعالى فاسئلوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر قال و يسمى الكلام بيانا لكشفه عن المعنى المقصود واظهاره فنحو هذا بيان للناس و يسمى ما يشرح به المجمل والمبهم من الكلام بيانا نحو قوله تعالى ثم ان علينا بيانه وفى شرح المقامات للشريشى رحمه الله تعالى الفرق بين البيان والتبيان أن البيان وضوح المعنى وظهوره والتبيان تفهيم المعنى وتبيينه والبيان منك لغيرك والتبيان منك لنفسك مثل التفهم والتبين وقد يقع التبيين فى معنى البيان وقد يقع البيان بكثرة الكلام و بعد ذلك من النفاق ومنه حديث الترمذى البذاء والبيان شعبتان من النفاق اهـ * قلت انما أراد منه ذم التعمق

فى المنطق والتفاصح واظهار التقدم فيه على الناس وكأنه نوع من العجب والكبر وراوى الحديث أبو أمامة الباهلى رضى الله تعالى عنه وجاء فى رواية أخرى البذاء وبعض البيان لانه ليس كل البيان مذموما وأما حديث ان من البيان لسحرا فراجع النهاية (والبين) من الرجال (الفصيح) زاد ابن شميل السمح اللسان الظريف العالى الكلام القليل الرتج وأنشد شمر

قد ينطق الشعر الغبى ٢ ويلتئى * على البين السفاك وهو خطيب

٢ قوله يلتئى أى يبطئ من اللأى وهو والابطاء كذا فى اللسان

(ج أبيناء) صحت الباء لسكون ماقبلها (و) حكى اللحيانى فى جمعه (أبيان وبيناء) فاما أبيان فكميت وأموات قال سيبويه شبهوا فيعلا بفاعل حين قالوا شاهد واشهاد مثل قيل وأقيال وأما بيناء فنادر والاقيس فى ذلك جمعه بالواو وهو قول سيبويه (و) قال الازهرى فى اثناء هذه الترجمة روى عن أبى الهيثم أنه قال (الكواكب البيانيات) هى (التى لا تنزل الشمس بها ولا القمر) انما يهتدى بها فى البر والبحر وهى شآمية ومهب الشمال منها أولها القطب وهو كوكب لا يزول والجدى والفرقدان وهو بين القطب وفيه بنات نعش الصغرى هكذا النقل فى هذه الترجمة صحيح غير ان الازهرى استدل به على قولهم بين بمعنى وسط وذلك قوله وهو عين القطب أى وسطه وأما الذى استدل به المصنف رحمه الله تعالى من كون تلك الكواكب تسمى بيانيات فتصحيف محض لا يتنبه له الا من عانى مطالعة الاصول الصحيحة وراجعها بالذهن المستقيم والصواب فيه البيانيات بموحدتين ويقال فيه أيضا البابانيات هكذا رأيته مصححا عليه والدليل فى ذلك أن صاحب اللسان ذكر هذا القول بعينه فى تركيب ب ب ن كما مر آنفا فتفهم ذلك (و بين بنته زوجها كأبانها) تبيينا وابانة وهو من البين بمعنى البعد كأنه أبعدها عن بيت أبيها (و) من المجاز بين (الشجر) اذا (بدا) ورقه (وظهر أول ما ينبت و) بين (القرن نجم) أى طلع (وأبو على بن بيان) العاقولى (كشداد زاهد ذو كرامات) وقبره بزاره قاله ابن ماكولا (وبيانة كجبانة بالمغرب) والاولى فى الاندلس فى عمل قرطبة ثم ان التشديد الذى ذكره صرح به الحافظ الذهبى وابن السمعانى والحافظ وشدد شيخنا رحمه الله تعالى فقال هو بالتخفيف مثل سحابة وهو خلاف ما عليه الائمة (منها) أبو محمد (قاسم بن أصبغ) بن محمد بن يوسف بن ناسح بن عطاء مولى أمير المؤمنين الوليد بن عبد الملك بن مروان (البيانى الحافظ المسند) بالاندلس سمع من قرطبة من بقى بن مخلد ومحمد بن وضاح ورحل الى مكة شرفها الله تعالى والعراق ومصر وسمع من ابن أبى الدنيا والكبار وكان بصيرا بالفقه والحديث نبيلا فى النحو والغريب والشعر وصنف على كتاب أبى داود وكان يشاور فى الاحكام وتوفى سنة ١٤٤ عن ثلاث وتسعين سنة وحفيده قاسم بن محمد بن قاسم الاندلسى البيانى روى عنه ابنه أبو عمرو أحمد وأحمد هذا من شيوخ ابن حزم وقاسم بن محمد بن قاسم بن سيار البيانى أندلسى له تصانيف صحب المزنى وغيره وكان يميل الى مذهب الامام الشافعى رضى الله تعالى عنه مات سنة ٣٢٨ وابنه أحمد بن محمد بن قاسم روى عن أبيه (وبلديه محمد بن سليمان) بن أحمد المراكشى الصنهاجى (المقرئ) * قلت الصواب فى نسبته البياتى بالتاء الفوقية بدل النون كما ضبطه الحافظ وصححه فقوله بلديه غلط ومحل ذكره فى ب ى ت وهو من شيوخ الاسكندرية سمع من ابن رواح ومظفر اللغوى وعنه الوانى وجماعة (و بيان) كسحاب (ع ببطليوس) من كور الاندلس (ويوسف بن المبارك بن البيني بالكسر) وضبطه الحافظ بالفتح (محدث) هو وأخوه مهنا ووالدهما سمع الثلاثة عن أبى القاسم الربعى سمع منهم أبو القاسم بن عساكر وقال عمر بن على القرشى سمعت من يوسف وما مات سنة ٥٦١ (و بينون حصن باليمن) يذكر مع سلحين خربهما الرياط عامل النجاشى يقال انهما من بناء سليمان عليه السلام لم ير الناس مثله ويقال انه بناه بينون بن مناف بن شرحبيل بن يكسف بن عبد شمس بن وائل بن غوث قال ذو جدن الحميرى

أبعد بينون لا عين ولا أثر * وبعد سلحين يبنى الناس أبياتا

(و) بينونة (جبانة بالبحرين) وفى التهذيب بين عمان والبحرين وفى معجم نصر أرض فوق عمان تتصل بالشحر قال

يا ريح بينونة لا تذممينا * جئت بأرواح المصفرينا

(و) هما بينونتان (بينونة الدنيا و) بينونة (القصوى) وكلتاهما (قريتان فى شق بنى سعد) بين عمان وبيرين (و بينة ع بوادى الرويثة) بين الحرمين ويقال بكسر الباء أيضا كما فى معجم نصر (وثناها كثير) عزة (فقال

ألا شوق لما هيجتك المنازل * بحيث التقت من بينتين العياطل)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الطويل البائن أى المفرط طولا الذى بعد عن قد الرجال الطوال وحكى الفاوسى عن أبى زيد طلب الى أبو به البائنة وذلك اذا طلب اليهما أن يبنياه بمال فيكون له على حدة ولا تكون البائنة الا من الابوين أو أحدهما ولا تكون من غيرهما وقد أبانه أبواه ابانة حتى بان هو بذلك يبين بينونا وبانت بدا الناقة عن جنبها تبين بينونا وقال ابن شميل يقال للعارية اذا تزوجت قد بانت وهن اذا تزوجن كأنهن قد بعدن عن بيت أبيهن ومنه الحديث من عال ثلاث بنات حتى بين أو يمتن وبيوان محركة موضع فى بحيرة تنيس قد ذكر فى ب و ن وأبان الدلو عن طى البئر حادبها عنه لئلا يصيبها فتخرق قال

دلو عراك لجبى منينها * لم ير قبلى ما نحا يبينها

والتبيين التثبت فى الامر والتأنى فيه عن الكسائى وهو أبين من فلان أى أفصح منه وأوضح كلاما وأبان عليه أعرب وشهد ونخلة

بائنة فانت كبائنها الكوافر وامتدت عراجينها وطالت عن أبي حنيفة وأنشد

من كل بائنة تبين عذوقها * عنها وحاضنة لها ميقار

والباناة مقلوبة عن البانية وهي النبل الصغار حكاه السكري عن أبي الخطاب والبائن الذي يعمل العلبة للعاب ومن أمثالهم است البائن أعرف أي من ولي أمرا ومارسه فهو أعلم به ممن لم يمارسه ومبين بالضم موضع وفي الصحاح اسم ماء وأنشد

ياريها اليوم على مبين * على مبين جرد القصيم

جمع بين الميم والنون وهو الاكثر، وأبين كأحمد اسم رجل نسبت اليه عدن مدينة على ساحل بحر اليمن ويقال يبين بالياء والبينة دلالة واضحة عقلية كانت أو محسوسة وسميت شهادة الشاهدين بينة لقوله عليه السلام البينة على المدعي واليمين على من أنكر والجمع بينات وفي المحصول البينة الحجة الواضحة والبينة بالكسر منزل على طريق حاج اليمامة بين الشيح والشقيرا، وذات البين بالفتح موضع حجازي عن نصر وبيان كسحاب موقع من سواد البصرة شرقي دجلة عليه الطريق الى حصن مهدي والبيني نوع من الذرة أبيض بيانية ٢ ومحمد بن عبد الخالق البياني من شيوخ الحافظ الذهبي رحمهم الله تعالى منسوب الى طريقة الشيخ أبي البيان ٣ تبيان محمد بن محفوظ القرشي عرف بابن الحوراني المتوفى بدمشق سنة ٥٥١ رحمه الله تعالى لبس الخرقة عن النبي صلى الله عليه وسلم عيانا يقظة وكان الملبوس معه معاينا للحق كما هو مشهور وقال الحافظ أبو الفتوح الطاوسي رحمه الله تعالى انه متواتر وبابان سكة بنسف منها أبو يعلى محمد بن أحمد بن نصر الامام الاديب توفي سنة ٣٣٧ رحمه الله تعالى ومبين الحق موضحه وديناران بيان كشداد وداود بن بيان وقيل بنون ثقيلة محدثان وعمر بن بيان الثقفي كسحاب محدث وبيان أيضا لقب محمد بن امام بن سراج الكرماني الفارسي الكازروني محدث وحفيده محمد ويلقب بيان أيضا ابن محمد ويلقب بعباد ابن محمد مات سنة ٨٥٧ وولده علي ورد الى مصر في أيام السلطان فايتباي فأكرمه كثيرا وله تأليف معتبر رأيته والبيانية طائفة من الخوارج نسبوا الى بيان بن سمعان التميمي ومبين بالضم ماء لبني غير وراء القريتين بنصف مرحلة بملتقى الرمل والجلد وقيل لبني أسد وبنى حبة بين القريتين أو فيه قالة نصر ومبين كمقعد حصن باليمن من غربي صنعاء في البلاد الحجية والله أعلم بالصواب

٢ قوله ببيانية لعله عيانية
٣ قوله تبيان كذا بالنسخ وحرره

(التَّوْنُ) ﴿فصل التاء﴾ مع النون ﴿التَّوْن﴾ أهمله الجوهري وقال ابن بري هو (الاحتيال والخديعة كالتئون وقد تأن) الرجل الصيد (وتئون) اذا (جاء من هنا مرة ومن هنا مرة) أخرى وهو ضرب من الخديعة قال أبو نائب المعنى

تئون لي بالامر من كل جانب * ليصرفني عما أريد كنود

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه التوآن كغراب التؤامزنة ومعنى وأنشد ابن الاعرابي

أعزل يا موصول منها غمانة * ويقال بأكمافي الغرى تؤان

(تَبَنَ) ﴿التبن بالكسر﴾ معروف وهو (عصيفة الزرع من برو شعير ونحوه ويفتح) الواحدة تبنة ويقال أقل من تبنة ويقال كان بتا فصار تبنا هكذا يروى بالفتح (و) التبن (السيد السمح والشريف و) أيضا (الذئب و) التبن (قدح يروى العشرين) ونقل الجوهري عن الكسائي قال التبن أعظم الاقداح يكاد يروى العشرين ثم المحن مقارب له ثم العس يروى الثلاثة والاربعة ثم القدح يروى الرجلين ثم القعب يروى الرجل ثم الغمر (وتبن الدابة يتبنها) تبنا من حد ضرب (أطعمها التبن) وفي الصحاح علفها التبن (وتبن) له الرجل (كفرح تبنا) بالفتح كذا في النسخ وقيل بالتحريك كما هو في الصحاح وهو القياس (وتبانة) كسحابة (فطن) وكذلك طبن وقيل الطبانة في الخير والتبانة في الشر وفي الحديث ان الرجل ليتكلم بالكلمة يتبن فيها يهوي بها في النار أي يدقق (فهو تبن كتكنف) أي (فطن دقيق النظر) في الامور كما في الصحاح وزعم يعقوب ان تاءه بدل من طاء طبن (كتبن تبنا) اذا أدق النظر نقله الجوهري أيضا ومنه الحديث حتى تبتنم أي أدققتم النظر (والتبان بائع التبن) ان جعلته فعالا من التبن صرفته وان جعلته فعلان من التب لم تصرفه واليه نسب أبو العباس التبان أحد أصحاب الامام أبي حنيفة رضي الله تعالى عنه بنيسابور (وموسى بن أبي عثمان) التبان عن أبيه وعنه أبو الزناد (واسمعيل بن الاسود) المصري التبان عن ابن وهب مات بعد سنة مائتين وستين (المحدثان) وجماعة غيرهم (والتبان كرمان سراويل قصير) مقدار شبر (يستر العورة المغلظة) فقط يكون للملاحين ومنه حديث عمار انه صلى في تبان فقال ابى ممزون كما في الصحاح ومن سجعات الاساس رأيت تبانا يلبس تبانا وفي تاريخ حلب لابن العديم وأخرج أبو القاسم البغوي بسنده الى جرير بن أبي ليلى قال قال لي الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما حس أحس بالقتل ابغوني ثوبا لا يرغب فيه أجعله تحت ثيابي لا أجرد فقال له تبان فقال ذاك لباس من ضربت عليه الذلة والجمع تبابين (وتبن كافتعل لبسه و) أبو الوفاء (محمد بن تبان) كرمان سمع من أبي ملة المحتسب وهو (محدث قديم الموت ذكره ابن نقطة و) تبان (كغراب أو كرمان وبكسر لقب تبع الحميري) الذي هو أول من كسا البيت الحرام (يقال له أسعد تبان) ووقع في الروض للسهيلي رحمه الله تعالى تبان أسعد قال شيخنا وغالب تأخر اللقب الا ان كان أشهر (و) أبو عبد الله (الحسين بن أحمد بن علي بن) محمد بن يعقوب الواسطي المعروف بابن (تبان كغراب التبالي) وضبطه أبو سعد كرمان والصواب الاول كما قيده الحافظ روى عنه أبو مسعود الحافظ البجلي الرازي وقال

الذهبي له مجالس يرويه الكندي (و بالنون) أي مع الموحدة وآخره تاء (وهم) قال الحافظ الذهبي وقد غلب عليه بين أصحابنا مجلس التباني قال الحافظ وهو تصحيف (وتوبن كعوفل) كذا ضبطه في اللباب وضبطه الحافظ بفتح المثناة (ة بنسف منها) الامير الدهقان (العلامة) فخر الدين (أبو بكر) محمد (بن محمد بن أحمد) بن جعفر بن محمد بن العباس النسفي التوبني نزيل بخارى كان عالما بالنحو واللغة والحديث أخذ الفقه عن العماد محمد بن علي بن عبد الملك السمتي البخاري وسمع من سيف الدين الباخرزي ومات سنة ٦٦٨ أخذ عنه أبو العلاء الفرضي (و) من القدماء (نعمان بن عيسى) التوبني ذكره المستغفري (وجعفر بن محمد) بن حمدان الفقيه روى عن ليث بن نصر وعنه المستغفري (المحدثون التوبنيون) * وفاته علي بن سمعان التوبني ذكره المستغفري أيضا (وتبنين) ظاهر سياقه انه بالفتح وضبطه الحافظ بالكسر (د منه أيوب بن أبي بكر خطلبا التبنيني) حدث عن ابن اللتي (والتبن ككتف من يعبث بيده بكل شئ) * ومما يستدرك عليه تبن كصرد موضع يماني عن نصر وتبنه تتبينا لبسه التبان ويرذون متبون أي على لون التبن وعليه رداء تبن والمتبنة والتبانة موضع التبن وتبين كسكين قرية بالصعيد الادنى وقد دخلتها والتبانة المتبنة وتبانة كثمامة قرية بما وراء النهر منها أبو هرون موسى حفص الكشي المحدث وتبنى كجبلى قال كثير (المستدرك)

عفا رابغ من أهله فالظواهر * فأكناف تبنى قد عفت فالاصافر

والتبانة مشددة حارة بظواهر القاهرة منها الشيخ جلال الدين التباني كان فاضلا وابنه يعقوب من أصحاب الحافظ بن حجر رحمهم الله تعالى ﴿ترن كزفر﴾ أهمله الجوهري وقال نصر هو (ع باليمن) بين مكة وعدن وهو بالقرب من موزع (ويقال للامة والبغي ترنى كجبلى و) يقال (ترنى وابن ترنى ولد البغي) وهو حينئذ تاؤه أصلية وأنشد ابن سيده لأبي ذؤيب قال (وزن (ترن)

فان ابن ترنى اذا جئتكم * يدافع عني قولا بريحا

وقال الازهري (ويجوز أن تكون ترنى من رنيت اذا أديم النظر اليها) فاذا محل ذكره في المعتل اليائي * ومما يستدرك عليه ترنى كجبلى رمل قال * من رمل ترنى ذي الركام البحون * * ومما يستدرك عليه تطاون بايدة على ساحل زفاق سبتة منها شيخ منها يحيا المحدث عمر بن عبد السلام التطاوني حدث عن محمد بن عبد الرحمن الفاسي وغيره * ومما يستدرك عليه ذو تعن بالغين المعجمة المحركة موضع في شعر الاعلب قاله نصر * ومما يستدرك عليه ترنجين بالضم وهو المذ المذكور في القرآن ﴿التفن﴾ بالفتح أهمله الجوهري وهو (الوسخ) ﴿أتقن الامر﴾ اتقانا (أحكمه) وهو في الاصطلاح معرفة الادلة وضبط القواعد الكلية بجزئياتها (والتقن بالكسر الطبيعة) يقال انه لفصاحة من تقنه أي من سوسه وطبعه كما في الصحاح (و) التقن (الرجل الحاذق) نقله الجوهري والجمع أتقان (و) أيضا (رجل من الرماة يضرب بجودة رميه المثل) وأنشد الجوهري * يرمي بها أرمى من ابن تقن * (التفن (تفل)) (أتقن (أتقن))

(و) التقن (ترقوق البئر ورسابة الماء في الجدول أو المسيل و) يقال (تقنوا أرضهم تتقينا أسقوها الماء الخاثر للجود) * ومما يستدرك عليه التقن بالكسر ما يقوم به المعاش ويصلح به التدبير كالحديد وغيره من جواهر الارض وكل ما يقوم به صلاح شئ فهو تقنه ذكره العلامة ابن ثابت في شرح حديث بدء الخلق وخلق التقن يوم الاربعاء وذكره أيضا الحافظ أبو بكر بن العربي رحمه الله تعالى في ترتيب رحلته * ومما يستدرك عليه تكين كسكين زنة ومعنى وأنشد يعقوب في البدل (المستدرك)

قد زملوا سلمى على تكين * وأولعوها بدم المسكين

قال ابن سيده أراد على سكين فابدل والله تعالى أعلم بمراده ﴿تاكرنى بضمتين﴾ أي ضم الكاف والراء (وشد النون مقصورة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهي (ة بالاندلس) من اقليم الجبل منها أبو عامر بن سعيد التاكرني الكاتب الشاعر البليغ رحمه الله تعالى ﴿التلنة بضمتين﴾ مع شد النون (و يفتح أوله) كلاهما عن ابن السكيت (اللبث) يقال لي فيهم تلنة وتلنة أي لبث قاله ابن السكيت وقال ابن الاعرابي أي حبس وترداد (و) أيضا (الحاجة) يقال لي قبلك تلنة وتلنة (كالتلون والتلونة فيهما) أي في معنى اللبث والحاجة وهو بالفتح في أولهما كما هو في نسخ الصحاح وهو مقتضى اطلاقه أيضا ووجد في بعض النسخ بضم تائهما وفي الصحاح التلونة الحاجة وفي المحكم الاقامة وأنشد (تاكرنى (تاكرنى)) (التلنة (تلن))

فانكم لستم بدار تلونة * ولكنما أنتم بهند الاحامس

(و) قال الاصمعي يقال (تلان بمعنى الآن) وأنشد

نولي قبيل تأي داري جانا * وصلينا كما زعمت تلانا

قال أبو عبيد أصله لان زيدت عليها تاء كما زيدت في تحين قال شيخنا رحمه الله تعالى وجزم ابن عصفور رحمه الله في الممتع بزيادة التاء ونقل الشيخ أبو حيان فيه القولين * ومما يستدرك عليه تلوانة بالكسر قرية بمصر من أعمال المنوفية وقد دخلتها ومنها الشرف التلواني المحدث رحمه الله تعالى والتلانة كثمامة الحاجة عن ابي حيان وتليان بالكسر قرية بمرو منها حامد بن آدم التليانى روى له المالينى رحمهما الله * ومما يستدرك عليه تين كحيد موضع قال عبدة بن الطبيب (المستدرك)

سموت له بالركب حين وجدته * بتين يبكيه الحمام المغرد

﴿التن بالكسر المثل والقرن﴾ وفي الصحاح الحتن يقال فلان تن فلان وهما تنان قال ابن السكيت أي هما مستويان في عقل أو ضعف أو شدة أو مروءة قال الازهري ويقال صبوة أتنان وقال ابن الاعرابي وهما أسنان أتنان اذا كان سنهما واحدا (كالتنين) (تئن (تئن))

كامير يقال ماهما تينان بل تفينان (وأتن) اتنانا (بعدو) أتن (المرض الصبي) اذا (قصعه فلا يشب) نقله الجوهري وقال أبو زيد اذا قصعه فلا يلحق باتنانه أي أترابه (وطلحة بن ابراهيم بن تنة) البصري (كجنة محدث والتنين كسكيت حية عظيمة) يزعمون أن السحاب يحملها فيرميها على يأجوج ومأجوج فيأكلونها كما في الاساس وقال الليث هكذا وقال أبو حامد الصوفي أخبرني شيخ من ثقات الغزاة أنه كان نازلا على سيف بحر الشأم فنظر هو وجماعة العسكر الى سحابة انقسمت في البحر ثم ارتفعت ونظرنا الى ذنب التنين يضطرب في هيدب السحابة وهبت بها الريح ونحن ننظر اليها الى أن غابت عن أبصارنا (و) قال الليث التنين نجم من نجوم السماء وليس بكوكب ولكنه (بياض خفي في السماء يكون جسده في ستة بروج وذنبه في البرج السابع دقيق أسود فيه التواء وهو ينتقل تنقل الكواكب الجواري وفارسيته) في حساب النجوم (هشتبر) وهو من النحوس اه ما قاله الليث ونقل الازهري هكذا وقال غيره التنين كواكب على صورة التنين منها النعوا والربع والذنبان الثواني هكذا ذكره العلماء بصورا لكوكب (وقول الجوهري موضع في السماء وهم) * قلت لا وهم فان قول الليث المتقدم شاهد لكلامه ثم ان الجوهري جرى على تعاريف العرب وأهل اللغة وهم مصرحون بما قال فتأمل (و) التنين (لقب) أبي اسحق (ابراهيم بن المهدي) بن المنصور أمير المؤمنين لقب بذلك (لسمنه وسواده) وكانت أمه شكلة سوداء ولد سنة ١٦٢ وتوفي سنة ٢٢٨ بسر من رأى * قلت وهو الملقب بالمبارك ويعرف بابن شكلة بويع له بالخلافة في أيام المأمون ثم ظفر به وعفى عنه وكان أفصح بني العباس وأجودهم (و) التنين (سيف القيل شرحبيل ابن عمرو) على التشبيه (والتينان بالكسر الذئب) قال الاخطل

يعتفنه عند تينان يدمنه * بادي العواء ضئيل الشخص مكتسب

وقيل جاء الاخطل بحرفين لم يجئ بهما غيره وهما التينان للذئب والعيثوم انثى الفيلة (و) أيضا (مثال الشئ و) يقال (تان بينهما) متانة اذا (قايس و) يقال (تنتن) الرجل اذا (ترك أصدقاءه وصاحب غيرهم) عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه محمد بن أحمد ابن الحسين بن التين بالضم محدث مات سنة ٥٩٠ ذكره ابن نقطة وأبو نصر محمد بن عمر بن محمد المعروف بابن تانة الاسبهاني ذكره ابن السمعاني والتن بالكسر والفتح النصبي الذي أقصعه المرض والتن بالكسر الشخص وأيضا المثال ﴿التون بالضم﴾ أهمله الجوهري وهي (خرقة يلعب عليها بالكعبة و) أيضا (د بخراسان قرب قاين) فرق قهستان (منه) أبو طاهر (اسمعيل بن أبي سعد) التوني الصوفي عن نصر الله الخشنامي وعنه عمر بن أحمد العلمي (وأحمد بن محمد بن أحمد) التوني النجيري الاديب عن علي بن بشرى الليثي وعنه حنبل بن علي النجيري * ووفاته أبو اسحق ابراهيم بن محمد التوني القايني سكن هراة وتوفي بها كان فقيها مدرسا مات سنة ٤٥٩ (و) تونة (بها بجزيرة) بحيرة تنيس (قرب دمياط) كان بها طاران وكسوة الكعبة (وقد غرقت) فصارت جزيرة ولما كان شهر ربيع الاول سنة ٨٣٧ كشف عن حجارة وآجر بها فاذا غضارات زجاج كثيرة مكتوبة عليها أسماء الملوك الفاطميين كالحاكم والمعز والعزيز والمستنصر وهو أكثرها (منها عمر بن أحمد) التوني شيخ لابن منده الحافظ ووقع في كتاب الذهبي عن ابن منده وهو غلط نبه عليه الحافظ (وعمرو بن علي) هكذا في النسخ والصواب عمر بن علي التوني عن أحمد بن عيسى التنيسي وعنه ابن منده (وسالم بن عبد الله) التوني عن لهيعة هكذا هو نص الذهبي قال الحافظ الصواب فيه النوبي بالنون والموحدة نسبة الى بلاد النوبة ضبطه ابن ماكولا ولكن الذهبي تبع الفرضي (و) الحافظ شرف الدين (عبد المؤمن بن خلف) الدمياطي ولد بتونة شيوخه كثيرون وترجمته واسعة أخذ عن الزكي المنذري والصاغاني صاحب العباب وابن العديم مؤرخ حلب وياقوت صاحب المعجم وغيرهم وعنه محمد بن علي الحراوي وغيرهم ومعجم شيوخه في مجلد بن عندي (والتناون) هو (التناؤن وهو يتناون للصيد اذا جاءه مرة عن يمينه ومرة) أخرى (عن شماله) وهو نوع من الخديعة والاحتيال (وأتون الحمام) كتنور ذكره (في أ ت ن) ﴿تهن كفرح﴾ تهنا أهمله الجوهري وقال غيره تهن (فهو تهن ككتف) اذا (نام) ﴿التين بالكسر م﴾ معروف يطلق على الشجر المعروف وعلى ثمره (ورطبه النضيج أحد الفاكهة وأكثرها غذاء وأقلها نفخا جاذب محلل مفتح سدد الكبد والطحال ملين والاكثار منه مقمل) قال أبو حنيفة أجناسه كثيرة بريه وريفيه وسهلية وجبلية وهو كثير بارض العرب قال وأخبرني رجل من أعراب السراة وهم أهل تين قال التين بالسراة كثير مباح وتأكله رطبا وتزبيه وتدخره وقد يجمع على التين (و) التين (جبل بالشام) وبه فسر بعض قوله تعالى والتين والزيتون وقال الفراء سمعت رجلا من أهل الشام وكان صاحب تفسير قال التين جبال ما بين حلوان الى همذان والزيتون جبل بالشام (و) قيل بل هو (مسجد بها و) أيضا (جبل لغطفان) في نجد قال أبو حنيفة وليس قول من قال بالشام بشئ وأين الشام من بلاد غطفان (و) التين (اسم دمشق وطور تينا بالفتح والكسر والمد والقصر بمعنى) طور (سينا والتينة بالكسر الدبر) عن أبي حنيفة رحمه الله (و) أيضا (ماء) في لحف جبل لغطفان (و) أيضا (لقب عيسى بن اسمعيل) البصري (المحدث) روى عن اسمعيل الاصمعي وغيره (و) أبو غالب (تمام بن غالب بن عمرو) المرسي (التياني) لغوي (أديب صاحب الموعب) وشارح الفصيح (والتينان بالكسر) مثنى التين (جبلان) بنجد في ديار بني أسد (لبني نعامة) بينهما واد يقال له خو (و) التينان (الذئب) وقد ذكر أيضا في ت ن ن (وتينات) بالكسر كانه جمع تينة (فرضة على بحر الشام) على أميال من المصيصة منها

(المستدرك) (التون) (التين) (تهن)

أبو الخير حماد بن عبد الله الاقطع أصله من الغرب نزل تينات وسكن بهامر ابطا وسكن أيضا بجبل لبنان وله آيات وكرامات قال القشيري رحمه الله تعالى مات سنة نيف وأربعين وثلثمائة * ومما يستدرك عليه أرض منانة كثيرة التين وتيان كسحاب ماء في ديار هوازن وتين بالكسر شعب بمكة شرفها الله يفرغ مسيله في تلوح وأيضا جبل نجدي في ديار بني أسد وهنالك جبل آخر أيضا قاله نصر وقال النابغة نصف سحابا الاماء فيها صهب خفاف أتين التين عن عرض * يزجين غيما قليلا ماؤه شبما

(المستدرك)

وعبد الرحمن السفاقسي المالكي المعروف بابن التين شارح البخاري معروف ورجل تيناء عذيوط وقد ذكره المصنف رحمه الله تعالى في تين استطرادا وأغفله هنا وغالب بن عمر التياني صاحب أبي علي القالي والتيان من يبيع التين والقاضي محمد بن عبد الواحد بن التيان الفقيه المرسي يروى عن أبي علي الغساني وابن الطلاع وعنه السلفي وهو ضبطه وبراق التين موضع قال الحذلمي

ترعى الى جدلها مكين * أكناف خوقير اق التين

(التثاؤن) (ثبن)

﴿فصل الثاء﴾ مع النون ﴿التثاؤن﴾ مهموز (والتثاون) بالواو (والتثاون) بالتاء الفوقية أهمله الجوهري وهو (بمعنى) واحد أي الحيلة والخداع في الصيد كما تقدم ﴿ثبن الثوب يثبنه ثبنا وثبانا بالكسر﴾ اذا (ثنى طرفه وخاطه) مثل خبنه كما في الصحاح (أو) ثبن الرجل (جعل في الوعاء شيأ وحمله بين يديه كتثبن) وفي الصحاح تقول ثبنت الشئ على تفعلت اذا جعلته في الثبان وحملته بين يديك (وكذا اذا لفق) عليه (حجزة سراويله من قدام) انتهى (والثبين) كأمير (والثبان بالكسر والثبنة بالضم) واقتصر الجوهري على الاخيرة (الموضع الذي تحمل فيه من ثوبك) اذا لففته أو توشحته ثم (تثنيه بين يديك ثم تجعل فيه من التمر أو غيره) وفي الصحاح فتجعل فيه شيأ وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه اذا مر أحدكم بالحائط فليأكل منه ولا يتخذ ثبانا يعني بذلك المضطر الجائع يمر بحائط الرجل فيأكل من تمر نخله ما يرد به جوعته قال الفرزدق

ولا نثر الجاني ثبانا أمامها * ولا انتقلت من رهنه سيل مذنب

(المستدرك) (ثتن)

قال الازهري وقيل ليس الثبان بوعاء ولكن ما جعل فيه من التمر فاحتمل في وعاء أو في غيره وقد يحمل الرجل في كمه فيكون ثبانه ويقال قدم فلان بثبان في ثوبه قال ولا أدري ما هو قال ولا تكون ثبنة الا ما حمل قدامه وكان قليلا فاذا عظم فقد خرج من حد الثبان (وقد انثبنت في ثوبي) كذا في النسخ والصواب أثبنت كما كرمت كما في المحكم (والمثبنة كيس تضع فيه المرأة مرآتها وأداتها) يمانية (و) ثبنة (كفرحة ع) عن ابن سيده (وسعيد بن ثبان كرمان محدث) * قلت والصواب فيه بثان بتقديم الموحدة وهو الذي روى عنه هارون بن سعيد الايلي وهو أخو يوسف الذي تقدم ذكره في بثن وقد ذكرنا هناك ما يؤيد ما ذهبنا اليه * ومما يستدرك عليه ثبن في ثوبه مثل أثبن وثبن نقله ابن سيده والثبان بالضم جمع ثبنة للحزمة تحمل فيها الفاكهة ﴿ثتن اللحم كفرح﴾ ثتنا (أنتن) مثل ثنت (و) ثتنت (اللثة) أي (استرخت فهي ثتنة) كفرحة وأنشد الجوهري * ولثة قد ثتنت مشحمة * ﴿الثجن﴾ أهمله الجوهري وفي المحكم هو بالفتح (و بحركة) هكذا هو في نسخة بالوجهين ووقع في نسخة من الجمهرة لابن دريد بالكسر مضبوطا بالقلم (طريق في غلظ وحزونة) من الارض قال وليس بثبت وقال ابن دريد يمانية ﴿ثخن كنصر ثخونة﴾ عن ابن سيده (وثخانة) وعليه اقتصر الجوهري والازهري (وثخنا كعنب) زاده الزمخشري اذا (غلظ وصلب) وفي المحكم كثف زاد الراغب فلم يسل ولم يستمر في ذهابه (فهو ثخين وأثخن في العدو بالغ) في (الجراحة فيهم) وفي الاساس بالغ في قتلهم وهو مجاز ونص المحكم أثخن في العدو بالغ هكذا هو مضبوط من عدا يعدو (و) أثخن (فلانا أوهنه) وفي التهذيب أثقله وفي الصحاح اثخنته الجراحة أوهنته وهو مجاز (و) قوله تعالى (حتى اذا أثخنتموهم) فشدوا الوثاق قال أبو العباس (أي غلبتموهم وكثرفيهم الجراح) فأعطوا بأيديهم (و) من المجاز (الثخين) هو الرزين (الحليم) من الرجال وفي المحكم هو الثقيل في مجلسه (و) من المجاز (استثخن منه النوم) أي (غلبه والمثخنة كمكرمة المرأة الضخمة) وهو مجاز كما في الاساس * ومما يستدرك عليه ثخن كنصر لغة في ثخن عن الاحمر نقله ابن سيده وثوب ثخين جيد النسج زاد الازهري والسدى والثخن والثخنة محركتين الثقلة قال العجاج * حتى يعج ثخنا من عجبا * وقال ابن الاعرابي أثخن اذا غلب وقهر والثخن بالضم مصدر ثخن يقال ثوب له ثخن ويقال تركته مثخنا وقيدا كمكرم وأثخن في الارض بالغ في القتل وفي الصحاح أثخن في الارض قتلا اذا أكثر وقول الاعشى * تمهل في الحرب حتى الثخن * أصله اثخن فأدغم وأثخن في الامر بالغ ويقال لرزين العقل هو مثخن ويكنى به أهل الشام عن الضحل الخفيف في حركاته وأثخنه قوله بالغ منه وقال أبو زيد أثخنت فلانا معرفة ورصنته معرفة اذا قتلته علما وهو مجاز ويمكن ان يؤخذ منه المثخن للمبالغ في الحكاية وايراده للاقوال وأثخنه ضربا بالغ فيه واستثخن بين المرض والاعياء غلباه كما في الاساس والله تعالى أعلم ﴿ثدن اللحم كفرح﴾ ثدنا (تغيرت رائحته) كما في الصحاح (و) ثدن (فلان كثر لحمه وثقل فهو ثدن ككتف و) كذلك المثدن مثل (معظم) وقال ابن الزبير يفضل محمد بن مروان على عبد العزيز لا تجعلن مثدنا ذا سرة * ضخما سرادقه وطى المركب

(ثدن)

كما في الصحاح وفي التهذيب رجل ثدن كثير اللحم على الصدر (وقد ثدن بالضم تثدينا) وأنشد ابن سيده

فازت حليلة نوفل بهبنقع * رخو العظام مثدن عبل الشوى

وقال كراع الثاء فى مثدن بدل من فاء مفدن مشتق من الفدن وهو القصر قال ابن سيده وهذا ضعيف لانا لم نسمع مفدنا (وامرأة ثدنة كفرحة) عن كراع (و) مثدنة مثل (مكرمة) أى (ناقصة الخلق و) امرأة مثدنة (كمعظمة لحمة فى سماجة) وقيل مسمنة وبه فسر ابن الاعرابى قول الشاعر

لا أحب المثدنات اللواتى * فى المصانيع لا يتين اطلاعا

(وفى حديث ذى الثدية) هكذا فى النسخ والصواب ذى الثدية كما هو نص الجوهرى ويروى ذو اليدية بالياء التحتية وهو أحد كبراء الخوارج قتل يوم النهروان وفى التهذيب وفى حديث على وذكر الخوارج وفيهم رجل (مثدن اليد) كذا هو مضبوط بالتشديد والصواب مثدن كمكرم كما هو نص الجوهرى (أى مخرجها) كذا فى النسخ والصواب أى مخدجها والمعنى قصيرها وقال ابن الاثير أى صغيرها وقال ابن جنى هو من الثندوة مقلوب منه قال ابن سيده وهذا ليس بشئ وقال أبو عبيد هو (مقلوب من مثند) أى يشبه ثدى المرأة ونصه فى الصحاح قال أبو عبيد ان كان كما قيل انه من الثندوة تشبيها به فى القصر والاجتماع فالقياس ان يقال انه مثند الا ان يكون مقلوبا والذى فى التهذيب مثدون اليد * قلت ويروى موتن اليد ومثون اليد * ومما يستدرك عليه الثدن محركة استرخاء اللحم ومنه رجل مثدن كذا فى الروض للسهيلى

(ثرن) (ثرن كفرح) أهمله الجوهرى وابن سيده وفى التهذيب (آذى صديقه أو جاره) عن ابن الاعرابى

(ثفن) (الثفنة بكسر الفاء) أى كفرحة (من البعير) والناقة (الركبة وما مس الارض من كركرته وسعداناته وأصول أخفافه) وقيل كل ما ولى الارض من كل ذى أربع اذا برك أو ربض والجمع ثفن وثفنات كذا فى المحكم وفى الصحاح الثفنة واحدة ثفنات البعير وهو ما وقع على الارض من أعضائه اذا استناخ وغلظ كالركبتين وغيرهما وقال الهجاج

خوى على مستويات خمس * كركرة وثفنات ملس

وفى التهذيب الثفنات من البعير ما ولى الارض منه عند بروكه والكركرة احداها وهن خمس بها قال

ذات انتباذ عن الحادى اذا ركبت * خوت على ثفنات محزئلات

وقال ذو الرمة وجعل الكركرة من الثفنات

كأن مخواها على ثفناتها * معرس خمس من قطا متجاور

(و) الثفنة (منك الركبة و) قيل (مجتمع الساق والفخذ) كما فى المحكم (و) الثفنة (من الخيل موصل الفخذين فى الساقين من باطنهما) نقله ابن سيده أيضا والاصل فى ذلك كله من ثفنات البعير كما حققه السهيلى فى الروض (و) الثفنة (العدد والجماعة من الناس و) الثفنة (من الحلة) كذا فى النسخ بالحاء والصواب بالجيم (حافاتها أسفلها) من التمر عن أبى حنيفة رحمه الله (و) الثفنة (من النوق الضاربة بثفناتها اعتد الحلب) وهى أيسر أمرها من الضجوز (والثفن محركة كذا فى الثفنة ومسلم بن ثفنة أو ابن شعبة والاخير صححه الحافظ الذهبى رحمه الله تعالى (محدث) عن سعد الدولة وعنه عمرو بن أبى سفيان وثق وهو من رجال أبى داود والنسائى وشعبة الذى ذكره هكذا هو باشين المعجمة وبالتحتية وفى بعض النسخ شعبة بالموحدة وهو الصواب (وجمل مثفنات أصابت ثفنته جنبه وبطنه) يقال له ذلك اذا كان ذلك من عادته (وثفنه يثفنه) من حد ضرب (دفعه و) ثفنه من حد ضرب ونصر (تبعه) يقال مر يثفنهم و يثفنهم ثفنا اذا تبعهم (أو) ثفنه اذا (أتاه من خلفه) كما فى التهذيب وفى المحكم جاء يثفن أى يطرد شيأ من خلفه قد كان (و) ثفنت (الناقة) تثفن ثفنا (ضربت بثفناتها) كما فى الصحاح (وثفنت يده كفرح غلظت) من العمل وفى الاساس أكبت ومجلت وهو مجاز (وأثفنها العمل) أغلظها (و) من المجاز (ذو الثفنات) هو لقب ابن محمد (على بن الحسين بن على) المعروف بزين العابدين والسجاد لقب بذلك لان مساجده كانت كثفنة البعير من كثرة صلاته رضى الله تعالى عنه واليه يشير عبل الخزاعى

مدارس آيات خلت من تلاوة * ومنزل وحى مقفر العرصات

ديار على والحسين وجعفر * وحمزة والسجاد ذى الثفنات

(وقيل هو على بن عبد الله بن العباس) والد الخلفاء كما فى الاساس (و) يقال (كانت له خمسمائة أصل زيتون) وكان (يصلى عند كل أصل ركعتين كل يوم) نقله المبرد فى الكامل (و) أيضا (عبد الله بن وهب) الراسبى (رئيس الخوارج لان طول السجود) كان قد (أثر فى ثفناته) نقله الجوهرى (وثافنه جالسه) نقله الجوهرى قال ويقال استثفافه من الاول كأنك ألصقت ثفنة ركبتك بثفنة

(الثكنة) ركبته (و) قيل ثافنه (لازمه) وكله نقله الازهرى (فهو مثافن ومثفن) كمحدث هكذا وجد مضبوطا فى النسخ * ومما يستدرك عليه المثفن كمكرم العظيم الثفنات وبه فسر قول أمية بن أبى عامر

فذلك يوم ان ترى أم نافع * على مثفن من ولد صعدة قندل

وثفن الشئ يثفنه ثفنا لزمه وثفن فلانا صاحبه حتى لا يخفى عليه شئ من أمره ورجل مثفن لحمه كمنبر أى ملازم له والمثافنة المباطنة وثافنه على الشئ أعانه عليه كما فى الصحاح والاساس وثفن المزادة بالضم جوانبها المخروزة كما فى الصحاح والثفن الثفل

(الثكنة) (الثكنة بالضم القلادة) قال طرفة * ناطت صحابا وناطت فوقه ثكنا * (و) أيضا (الراية) وبه فسر ابن الاعرابى الحديث يحشر الناس على ثكنهم أى على راياتهم فى الخير وفى الشر كذا فى التهذيب ونص المحكم عن ابن الاعرابى أى على راياتهم ومجتمعهم على لواء صاحبهم (و) الثكنة (القبر) عن ابن الاعرابى (و) أيضا الارة وهى (بئر النار) عنه أيضا (و) أيضا (حفرة قدر ما يوارى الشئ)

نقله الازهري عن النضر (و) أيضا (السرب من الحمام) وغيره كما في الصحاح وفي المحكم الشكنة الجماعة وخص بعضهم بها الطير قال الاعشى يصف صقرا يسافع ورقاء غوريه * ليدركها في حام شكن

أي مجتمعة (و) الشكنة (النية من ايمان أو كفر) وبه فسر الحديث أيضا على ما ماتوا عليه من ايمانهم أو كفرهم فادخلوا قبورهم وقال النضر (و) أيضا (عهن يعلق في أعناق الابل) كذا في التهذيب (و) قال الليث الشكنة (مركز الاجناد) على راياتهم (ومجتمعهم على لوائهم صاحبهم) وعلمهم (وان لم يكن هناك لواء ولا علم ج) شكن (كصرد) وفي المحكم شكن الجند مراكزهم واحدها شكنة فارسية (وشكن محركة جبل) معروف نقله الجوهري وابن سيده وقال النضر أحسبه نجديا (والاشكون بالضم) لغة في الاشكول باللام وهو (العرجون والشمار يخ) قال ابن سيده وعسى أن يكون بدلا * ومما يستدرك عليه شكن الطريق سننه ومحجته كما في المحكم وفي الصحاح ويقال خل عن شكن الطريق أي عن سمته وقال ابن الاعرابي الشكنة الجماعة من الناس والبهائم

(المستدرك) (ثمن)

(الثمن بالضم وبضمتين وكأمير جزء من ثمانية أو يطرد) وفي المحكم يطرد (ذلك) عند بعضهم (في هذه المكسور) زاد ابن الانباري الا الثلث فانه لا يقال فيه الثليث نقله الحافظ الدمياطي في معجم الشيوخ وتقدم ذلك في ثلث وفي التنزيل فلهن الثمن مما تركتم وشاهد الثمين أنشده الجوهري لابن الدمينة وألقيت سهمي بينهم حين أوخشوا * فصار لي في القسم الا ثمينها

(ج اثمان) كقفل وأقفال وشريف وأشراف (وثمنهم) من حد نصر (أخذ ثمن مالهم و) ثمنهم (كضربهم كان ثامنهم) كما في الصحاح والثمانية من العدد معروف (و) يقال (ثمان كيمان) وهو أيضا (عدد وليس بنسب) وقال الفارسي رحمه الله تعالى الف ثمان للنسب لانها ليست بجمع مكسر فتكون كحمار قال ابن جني قلت له نعم ولو لم تكن للنسب للزمتها الهاء البتة نحو عباقية وكراهية وسباهية فقال نعم هو كذلك وحكى ثعلب ثمان في حد الرفع كما قال

لها ثنايا أربع حسان * وأربع فهذه ثمان

* قلت ومنه أيضا قول الملغز في عثمان أي اسم ذي خمسة فاذا ما * حذفت واحدا فيبقى ثمان

* قلت ولقد أنشد للاصمعي قول الشاعر لها ثنايا أربع الخ فأنكره وقال هذا خطأ (أو) هو (في الاصل منسوب الى الثمن لانه الجزء الذي صير السبعة ثمانية فهو ثمنها ثم فتحوا أولها) صوابه أوله كما في الصحاح (لانهم يغيرون في النسب) كما قالوا اسم علي وزهري (وحذفوا منها) صوابه منه (احدى ياءي النسب وعوضوا منها الالف كما فعلوا في المنسوب الى اليمن فثبتت ياؤه عند الاضافة كما ثبتت ياء القاضي فتقول ثماني نسوة وثماني مائة) كما تقول قاضي عبد الله (وتسقط مع التنوين عند الرفع والجر وتثبت عند النصب) لانه ليس بجمع فيجري مجرى جوار وسوار في ترك الصرف وما جاء في الشعر غير مصروف فعلى توهم انه جمع هذا نص الجوهري بحروفه وفي المحكم وقد جاء في الشعر غير مصروف قال يحدو ثماني مولعا بلقاحها * حتى هممن بزيغة الارتاج

لم يصرفها الشبهها بجواري لفظا لا معنى ثم قال الجوهري (وأما قول الاعشى) الشاعر

(ولقد شربت ثمانيا وثمانيا * وثمان عشرة واثنتين وأربعا)

هكذا هو نص الجوهري والذي في ديوان شعره فلا أشربن وهكذا أنشده الازهري أيضا (فكان حقه) أن يقول (ثماني عشرة وانما حذفت) الياء (على لغة من يقول طوال الابد) كما قال مضرس بن ربعي الاسدي

فطرت بمنصلي في يعملات * دوامي الايد يخبطن السريحا

كما في الصحاح والذي في التهذيب ما نصه وجه الكلام وثمان عشرة بكسر النون لتدل الكسرة على الياء وترك فتحة الباء على لغة من يقول رأيت القاضي كما قال * كان أيديهن بالقاع القرق * (و) المثمن (كمعظم ما جعل له ثمانية أركان) ووجد بخط الجوهري ومثمن كمكرم وهو غلط (و) المثمن أيضا (المسموم و) المثمن (المحموم والثمن الليلة الثامنة من اظماء الابل) كالعشر لليلة العاشرة منها (و أثمن) الرجل (وردت ابله ثمنا) نقله الجوهري (و) أثمن (القوم صاروا ثمانية) نقله الجوهري (وثمن الشئ محركة ما استحق به ذلك الشئ) وفي الصحاح الثمن ثمن المبيع وفي التهذيب ثمن كل شئ قيمته قال شيخنا رحمه الله تعالى اشتهر ان الثمن ما يقع به التراضي ولو زاد أو نقص عن الواقع والقيمة ما يقاوم الشئ أي يوافق مقداره في الواقع ويعادله وقال الراغب الثمن اسم لما يأخذه البائع في مقابلة المبيع عينا كان أو لمعة وكل ما يحصل عوضا عن شئ فهو ثمنه وفي التهذيب قال الفراء رحمه الله تعالى في قوله تعالى ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا كل ما في القرآن من منصوب الثمن وأدخلت الباء في المبيع أو المشترى فأكثر ما يأتي في الشيئين لا يكونان ثمنا معلوما كالدنانير والدراهم فتقه اشتريت ثوبا بكساء أيهما شئت جعلته ثمنا للآخر لانه ليس من الاثمان وما كان ليس من الاثمان كالرقيق والدور وجميع العروض فهو على هذا فاذا جئت الى الدراهم والدنانير وضعت الباء في الثمن كما في سورة يوسف وشروه بثمن بخس دراهم لان الدراهم ثمن أبدا والباء انما تدخل في الاثمان ثم قال فان أحببت أن تعرف الفرق بين العروض والدراهم فانك تعلم ان من اشترى عبدا بألف درهم معلومة ثم وجد به عيبا فرده لم يكن على المشتري أن يأخذ ألفه بعينها ولكن الفا ولو اشترى عبدا بجارية ثم وجد بها عيبا لم يرجع بجارية أخرى مثلها فهذا دليل على ان العروض ليست بالاثمان (ج أثمان

وأثمن) كسبب وأسباب وزمن وأزمن لا يجاوز به أدنى العدد قال الجوهري وقول زهير

من لا يذاب له شحم السديف اذا * زار الشتاء وعزت أثمن البدن

فمن رواه بفتح الميم يريد أكثرها ثمنا ومن رواه بالضم فهو جمع ثمن (وأثمنه سلعته وأثمن له أعطاه ثمنها) نقله الجوهري وابن سيده والازهري (وثمانين د) بالجزيرة والموصل من ديار بني حمدان كما قاله المسعودي وقال ابن الاثير عند جبل الجودي (بناه نوح عليه السلام لما خرج من السفينة ومعه ثمانون انسانا ومنه عمر بن ثابت الثمانيني النحوي) وقال ابن الاثير منه أبو الحسن علي ابن عمر الثمانيني حدث بصور روى عنه أبو بكر الخطيب الحافظ رحمه الله تعالى (وثمينة كسفينة د أو أرض) وفي المجمل اسم بلد وفي الصحاح اسم موضع (وقول الجوهري ثمانية سهو) هكذا وجد بخط الجوهري رحمه الله تعالى ونبهوا على ذلك ورام شيخنا أن يجيب عنه بانه جزم به جماعة غير الجوهري فلم يفعل شيأ لانهم أجمعوا على انه ثمينة لا ثمانية واستدلوا عليه بقول ساعدة بن جؤية

بأصدق بأسا من خليل ثمينة * وأمضى اذا ما أفلط القائم اليد

قال السكري يريد صاحب ثمينة وثمينة موضع وقيل ثمينة أرض ويقال قتل بها وصار خليلها الا به دفن بها فتأمل (والثماني نبت) نقله أبو عبيدة عن الاصمعي كذا في التهذيب (و) الثماني (قارات م) معروفة (سميت بذلك لانها ثماني قارات) وفي المحكم والثماني موضع به هضاب معروفة أراه ثمانية قال رؤبة * أو أخدريا بالثماني سوقها * قال نصر في أرض تميم وقيل لبني سعد بن زيد مناة (والمثامن ع لبني ظالم بن عمرو) في الصحاح (بشعر اعرابي كسري بشتري) سربها (فقال سلمى ما شئت فقال أسألك ضأنا ثمانين فقيل أحمق من صاحب ضأن ثمانين) ووقع في بعض نسخ الصحاح من راعي ضان ثمانين ووقع في الامثال لابي عبيد من طالب ضأن ثمانين * ومما يستدرك عليه قولهم الثوب سبع في ثمان قال الجوهري كان حقه أن يقال في ثمانية لان الطول يذرع بالذراع وهي مؤنثة والعرض يشبر بالشبر وهو مذكر وانما أنثوا لمالم تذكر الاشبار وهذا كقولهم صمنا من الشهر خمسا قال وان صغرت الثمانية فأنت بالخيار وان شئت حذفت الالف وهو أحسن فقلت ثمينية وان شئت حذفت الياء فقلت ثمينة قلبت الالف ياء وأدغمت فيها ياء التصغير ولك ان تعوض فيهما والمثمنة كالمكنسة شبه المخلاة نقله الجوهري وقاله ابن الاعرابي كما في التهذيب وحكاه اللحياني عن ابن سنبل العقيلي كما في المحكم وثمن الشئ تثمينا جعله فهو مثمن وكساذو ثمان عمل من ثمان جزات قال الشاعر

سيكفيك المرحل ذو ثمان * خصيف تبرمين له جفالا

والمثمن من العروض ما بني على ثمانية أجزاء والثمانون من العدد معروف وهو من الاسماء التي قد يوصف بها قال الاعشى

لئن كنت في جب ثمانين قامة * ورقيت أبواب السماء بسلم

وصف بالثمانين وان كان اسما لانه في معنى طويل وسوق ثمانين قرية ببغداد حكاه ابن قتيبة في المعارف وابل ثوامن من الثمن بمعنى الظمء ومتاع ثمين كثير الثمن وقد ثمن ثمانة وأثمن المتاع فهو مثمن صار ذا ثمن وأثمن البيع سمى له ثمنا وثمن المتاع تثمينا بين ثمنه كقومه والمثامنة بطن من العرب ﴿الثن بالكسر يبيس الحشيش﴾ كما في الصحاح وقال ابن دريد هو حطام اليبيس وأنشد

فظلن يحبطن هشيم الثن * بعد عميم الروضة المغني

(الثن)

٣ يقول اذا شرب الاضياف لبنها علفتها الثن فعاد لبنها رصمت أي اصمت وفي المحتسب لابن جني في سورة هود الثن ضعيف النبات وهشه وان لم يكن يابسا وفي التهذيب اذا تكسر اليبيس فهو حطام فاذا ركب بعضه بعضا فهو الثن فاذا اسود من القدم فهو الدندن وفي المحكم الثن يبيس الحلي والبهمى والحمض (اذا كثر وركب بعضه بعضا أو) هو (ما اسود من) جميع (العيدان) و(لا) يكون (من بقل و) لا (عشب و) الثنان (كرمان النبات الكثير الملتف) نقله الازهري (و) ثنان (كغراب ع) عن ثعلب (والثنة بالضم العانة نفسها (أو ما بينها وبين السرة) وقيل هو أسفل الى العانة ومنه حديث آمنة عليها السلام قالت لما حملت بالنبي صلى الله عليه وسلم والله ما وجدته في قطن ولا ثنة وما وجدته الا على ظهر كبدي (و) الثن جمع الثنة وهي (شعرات تخرج في مؤخر رسغ الدابة) التي أسبلت على أم القردان تكاد تبلغ الارض كما في الصحاح قال وأنشد الاصمعي لربيعة بن جشم رجل من النمر بن قاسط قال وهو الذي يخلط بشعره شعر امرئ القيس

لها ثن كحواني العفا * ب سود يفين اذا تزبر

(الثنة)

(المستدرك)

٣ قوله يقول اذا شرب الخ الذي في اللسان بعد البيت الذي ذكره الشارح ما نصه وقال ثعلب الثن الكلأ وأنشد الباهلي

يا أيها الفصيل ذا المعنى
انك رومان فصمت عني
تكفي اللقوح أكله من ثن
ولم تكن آثر عندي مني
ولم تقم في المأتم المرن

يقول اذا الخ اه

(المستدرك)

يفين أي يكثرن من وفى شعره اذا كثر يقول ليست بمجردة لاشعر عليها (وأثن الهرم) اذا (بلى) * ومما يستدرك عليه ثمن رفع ثنته ان تمس الارض من جريه في خفية كذا في المحكم وفي التهذيب ثمن اذا ركبه الثقيل حتى تصيب ثنته الارض وثمن اذا رعى الثن كذا في النوادر ويقال كنا في ثنة من الكلام وغنة مستعار من ثنة الفرس والغنة من الروضة الغناء كما في الاساس ﴿الثوبني كالهوبني﴾ أهمله الجوهري وهو (الدقيق) الذي (يفرش تحت الفرزدق) أي الخبز (اذا طلم) أي خبز (والتثاون الاحتيال والخديعة في الصيد (وتثاون للصيد اذا خادعه) بأن (جاءه مرة عن يمينه ومرة عن شماله) وكذلك التناون بتاءين وقد تقدم ذكره

(الثوبني)

(الثين)

﴿الثين بالكسر﴾ أهمله الجوهري وهو (مستخرج الدرة من البحر) قيل (مثقب اللؤلؤ) والله تعالى أعلم

(الجؤنة)

﴿فصل الجيم﴾ مع النون ﴿الجؤنة بالضم) مهموزا أهمله الجوهري هنا وأشار له في جون فقال وربما همز وا فلا يخفى أن لا يكون

مثل هذا مستدرك عليه فتأمل وهي (سفط مغشى بجلد ظرف لطيب العطار وأصله الهمز ويلين قاله ابن قرقول) في كتابه مطالع الانوار وهو تلميذ القاضي عياض رضي الله تعالى عنه وقد أهمل المصنف ذكره في موضعه (ج) جؤن (كصرد) ومقتضى سياق الجوهري فيما بعد وربما هموزا أن الاصل التليين والهمز لغة فتأمل ﴿الجبن بالضم وبضمتين وكعتل م) معروف وهو الذي يؤكل واللغة الفصحى الاولى ثم الثانية ثم الثالثة الاخيرة عن الليث واحدة الكل بهاء وقد ذكر عن الجوهري وورد في الحديث عن سلمان رضي الله تعالى عنه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجبن والسمن ضبطوه بالوجهين الاخيرين وقال الشاعر

فان الجبن علي انه * ثقيل وخيم يشهى الطعاما

وقد ذكر في عيم (وتجبن اللبن صار كالجبن) وتكبد سار كالكبد (و) أبو جعفر (أحمد بن موسى) الجرجاني خطيبها عن ابراهيم بن موسى الوردولي وابراهيم بن اسحق بن ابراهيم الشالنجي وعنه الاسمعيلي مات سنة ٣٩٣ (و) أبو ابراهيم (اسحق بن ابراهيم) هكذا في النسخ والصواب اسحق بن محمد بن حمدان بن محمد الفقيه الحنفي عن أبي محمد الحارثي وعنه ابنه أبو نصر مات سنة ٣٩٣ رحمه الله تعالى ذكره ابن السمعاني وقد ذكره الخطيب في تاريخه (الجبنيان) بضم فسكون وقد تضم الموحدة وتشدد النون كما قيده الحافظ (محدثان) نسبا الى بيع الجبن وممن نسب الى بيع الجبن أيضا علي بن أحمد بن عمر الجبني عن محمد بن اسمعيل الصائغ وعنه القاضي أبو عبد الله الجعفي ضبطه أبو الغنائم الزيني (وأما محمد بن أحمد الجبني) الدمشقي الذي قرأ على ابن الاخرم الدمشقي وعنه الاهوازي (فنسبة الى سوق الجبن بدمشق لانه كان امامها) أي امام مسجدها (ورجل جبان كسحاب وشداد وأمير هيوب للاشياء فلا يتقدم عليها) ليلا أو نهارا الاولى والاخيرة عن الجوهري فالاولى من حد نصر والاخيرة من حد كرم (ج جبناء) قال سيبويه شبهوه بفعيل لانه مثله في العدة والزيادة (وهي جبان) أيضا كما قالوا حصان عن ابن السراج (و) يقال (جبانة) أيضا كما في المحكم والقياس ان فعالا بفتح الفاء وكسرها لا يلحق مؤنثه الكسرة كما ذكره الرضي وغيره ومن الثاني نافة دلاث (و) يقال (جبين) أيضا وهن جبانات عن الليث (وقد جبن ككرم جبانة وجبنا بالضم وبضمتين وأجبنه وجده) جبانا كما يحمله وجده محمقا (أو) اذا (حسبه جبانا) كما في المحكم (كاجتبنه وهو يجبن تجبينا يرمى به) ويقال له وفي الصحاح وينسب اليه * قلت ومنه الحديث انكم لتجبنون وتبخلون وتجهلون (والجبينان حرفان مكتنفا الجبهة من جانبيها فيما بين الحاجبين مصعدا الى قصاص الشعر) أو هما ما بين القصاص الى الحاجبين (أو حروف) وفي التهذيب حرف (الجبهة ما بين الصدغين متصلا بهذا، الناصية كله جبين) واحد قال الازهري وبعض يقول هما جبينان قال وعلى هذا كلام العرب والجبهة ما بين الجبينين وفي الصحاح الجبين فوق الصدغ وهما جبينان عن يمين الجبهة وشمالها وقال اللحياني الجبين مذكر لا غير (ج اجبن واجبنة وجبن بضمتين) قال شيخنا رحمه الله تعالى وقد ورد الجبين بمعنى الجبهة لعلاقة المجاورة في قول زهير يقيني بالجبين ومنكبيه * وأنصره بمطرد الكعوب

كما صرحوا به في شرح ديوانه فلا وجه لتخطئة المتنبي في قوله

وخل زيا لمن يحققه * ما كل دام جبينه عائد

(والجبان والجبانة مشددتين المقبرة) وهو عند سيبويه اسم كالقذاف (و) في الصحاح (الصحراء) قال أبو حنيفة هي (المنبت الكريم أو الارض المستوية في ارتفاع) والجمع الجبابين ونقله الليث أيضا وقال أبو خيرة الجبان ما استوى من الارض في ارتفاع ويكون كريم المنبت وقال ابن شميل وملس ولا شجر فيه وفيه آكام وجلاء وقد تكون مستوية لا آكام فيها ولا جلاء ولا تكون الجبانة في الرمل ولا في الجبال وتكون في القفاف والشقائق (واجتبن اللبن اتخذه جبنا) نقله الازهري (و) جبون (كصبورة باليمن) وهي غير جبوب (و) جبان (كسحاب ة بحوارزم) دخلها أبو علي الفرضي قاله الذهبي تلميذه (و) من المجاز قولهم (هو جبان الكلب) أي (نهاية في الكرم) وهو كثرة الكرم لانه لكثرة تردد الضيفان اليه يأنس كلبه فلا يهرّ أبدا قال حسان رضي الله تعالى عنه

يغشون حتى ما تهر كلابهم * لا يسألون من السواد المقبل

*قلت ومنه أيضا وأجبن من صافر كلبهم * وان قذفته حصاة أضافا

قذفته أصابته وأضاف أشفق وفر (وجابان أبو ميمون صحابي) رضي الله تعالى عنه يروى ابنه ميمون عنه أيما رجل تزوج ولم ينو أن يعطي صداقا وهو غير جابان الذي يروى عن ابن عمر وعنه سبط بن شريط تابعي * قلت وفي المحكم في ج و ب جابان اسم رجل ألفه منقلبة عن واو كأنه جوبان فقلبت الواو لغير علة وانما قلنا انه فعلان لا فاعال من ج ب ن لقول الشاعر

عشيت جابان حتى اشتد مغرضه * وكاد يهلك لولا انه طافا

قولا لجابان فليلحق مطيته * نوم الضحى بعد نوم الليل اسراف

فترك صرفه دليل على انه فعلان * ومما يستدرك عليه جبن الرجل كنصر لغة فصحى نقلها الجوهري وابن سيده وكان يقال الولد مجبنة مبخلة لانه يحب البقاء والمال لاجله وفي الصحاح وتجبن الرجل غلظ ولعله تجبن اللبن ومن المجاز فلان شجاع القلب جبان الوجه أي حيي الوجه والجبان كشداد من يحفظ الغلة في الصحراء ومن ذلك أبو القاسم علي بن أحمد بن عمر بن سعد الجباني الكوفي حدث

(جبن)

٢ قوله لا يلحق مؤنثه الكسرة كذا بالنسخ ولعله التاء بدل الكسرة

(المستدرك)

بغداد عن سليمان بن الربيع الهبجي وعنه أبو القاسم بن الثلاج توفي سنة ٣٢٧ وأبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى البغدادي يعرف بابن الجبان روى عنه الخطيب أبو بكر الجباني لكونه سكن الجبان وهو الصحراء وجبيناة قرية بافريقية قرب سفاقس منها ابراهيم بن أحمد بن علي بن سليم البكري الوائلي أجازه عيسى بن يسكن توفي سنة ٣٦٩ عن تسعين سنة رحمه الله تعالى

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه جباخان قرية بباب بلخ منها أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن الفرج البلخي الحافظ عن أبي يعلى الموصلي وغيره توفي ببلخ سنة ٦٥٦ رحمه الله تعالى

(جحن) ((جحن الصبي كفرح) جحنا وجحانة (فهو جحن) ككتف هكذا صحح في المحكم على كسر الحاء (ساء غذاؤه وأجحنه غيره) ووقع في نسخ التهذيب والصحاح فهو جحن بالفتح وأجحنته أمه وهي جحنة كما في المحكم وجحنة كما في التهذيب (وجحوان اسم) رجل وهو ابن فقعس بن طريف بن عمرو بطن من بني أسد (والجحن ككتف الباهلي الشباب) عن أبي زيد كما في الصحاح (و) أيضا (النبات الضعيف الصغير) المعطش وقول النمر بن تولب * فانتهنا نباتا غير جحن * انما هو على تخفيف جحن (كالمجحن كمكرم) وهو القصير لقلة الماء من النبات كما في الصحاح (و) الجحن (القراد) وأنشد الجوهري للشماخ

وقد عرفت مغابنها وجادت * بدرتها قرى جحن قتين

أراد قراد اجعله جحنا لسوء غذائه وفي الصحاح يقول صار عرق هذه الناقة قرى للقراد (كالجحنة بالضم و) جحن (كمنع وأجحن وجحن ضيق على عياله فقرا وبخلا) وكذا احجن وحجن وأحجن (و) يقال (جحينا القلب ولو يجحاؤه) ولو يذاؤه وهو (مالزمه وجيحون نهر خوارزم) وهو نهر بلخ وهو النهر العظيم الفاصل بين خوارزم وخراسان وبين بخارا وسمرقند وتلك البلاد كل ما كان من تلك الناحية فهو ماوراء النهر والنهر جيحون وهو من أنهار الجنة وقد ورد فيه حديث وهو فيعول من الجحن (وجيحان نهر بين الشام والروم معرب

(المستدرك) جيهان) وقال الليث جيحون وجيحان وجاحان اسم نهرين جاء فيهما حديث * ومما يستدرك عليه الجحانة سوء الغذاء وفي المثل عجبت أن يجيء من جحن خير

(الجُحْنَة) ((الجحنة بضمتين مشددة اللون) أهمله الجوهري وهي (المرأة الرديئة عند الجماع) * ومما يستدرك عليه جويحان قرية بفارس منها أبو محمد الحسن بن عبد الواحد الصوفي من شيوخ أبي محمد النفشي وجيحن

(المستدرك) بالكسر قرية بمرو ومنها أحمد بن محمد بن الحسن من شيوخ ابن السمعاني

(أجدن) ((الجدن محركة حسن الصوت و) أيضا اسم (مفازة اليمن أو واد أو ع) وعلى الاخير اقتصر ابن سيده (وذو جدن) قيل من أقيال حمير كما في الصحاح وهو (عاصم بن يشرح بن الحارث بن سبإ ابن سبأ أجد بالقيس وهو أول من غنى باليمن) ولذلك لقب بسببه لان الجدن حسن الصوت وفي الروض للسهيلي انه الذي تأمر بعد ذي قوار وجوز أنه لقب بالمفازة وحكاه قولا (وجدان كشداد ابن جديلة) طن (من ربيعة) بن نزار قال ابن الكلبي دخلوا في بني

(المستدرك) زهير بن جشم وبني شيبان قال الرشاطي ولده عامر وهو باقم بن جدان (وأجدن استعنى بعد فقر) كما في المحكم * ومما يستدرك عليه كرج جدان موضع بالعراق منه أبو عبد الله أحمد بن محمد الجدائي روى له المالكيني وذو جدن صحابي رضي الله تعالى عنه له وفادة

(الجِذْنُ) من الحبشة ويقال ذو جن ((الجذن بالكسر) أهمله الجوهري وهو (الجدل) النون بدل عن اللام (و) أيضا (الاصل) يقال صار الشيء الى جذنه والى جذله (وجوذنة مولاة أبي الطفيل) عامر بن واثلة الصحابي رضي الله تعالى عنه (أو هي جونة) تابعية (وجوذان أو ابن جوذان صحابي نزل الكوفة روى عنه الاشعث بن عمير والعباس بن عبد الرحمن

(جَرَنَ) ((جرن جرونا) اذا (نعود الامر ومرن) عليه يقال ذلك للرجل والدابة نقله الجوهري عن ابن السكيت وفي المحكم جرنت يداه على العمل جرونا مرنت (و) جرن (الثوب و) كذلك (الدرع) جرونا (اتسق ولان) فهو جارن وجرين والجمع جوارن وأنشد الجوهري للبيد رحمه الله تعالى

وجوارن بيض وكل طمرة * يعدو عليها الفرتنين غلام

يعني دروعا لينة وفي المحكم وكذلك الجلد والكتب اذا درسا وفي التهذيب الجارن ما أخلق من الاساقي والثياب وغيرها (و) جرن (الحب) جرنا (طعنه) شديدا بلغة هذيل قال شاعرهم

ولسوطه زجل اذا آنسته * جر الرحى يجرينها المطحون

(والجارن ولد الحية) وكذا في الصحاح وفي المحكم من الافاعي وقال الليث ما لان من ولد الافاعي (و) قال أبو الجراح الجارن (الطريق الدارس) نقله الجوهري (والجرن بالضم وكامير ومنبر) واقتصر الجوهري وابن سيده والازهري على الاولين (البيدر) وفي التوشيح الجرين للعب والبيدر للتمر وفي المحكم الجرين موضع البر وقد يكون للتمر والعنب وفي التهذيب هو الموضع الذي يجمع فيه التمر اذا صرم وهو العداد عند أهل البحرين وقال الليث الجرين موضع البيدر بلغة أهل اليمن وعامتهم يكسر الجيم وجمعه جرن

٣ قوله العداد كذا في النسخ وحرره

* قلت والاولى هي لغة أهل مصر ويستعملونه لبيدر الحرث يجدر أي يحظر عليه والجمع أجران ويجمع الجرين أيضا على اجران كشريف وأشراف وعلى أجرنة أيضا (وأجرن التمر جمعه فيه) نقله ابن سيده (وجران البعير بالكسر مقدم عنقه من مذبحه الى منحره ج) جرن (ككتب) كما في الصحاح قال وكذلك من الفرس وكذلك باطن العنق من ثغرة النحر الى منتهى العنق في الرأس فاذا برك البعير ومد عنقه على الارض قيل ألقى جرانه بالارض والجمع أجرنة وجرن واستعير للانسان قال

مني ترعيني مالك وجرانه * وجنبيه تعلم أنه غير ثائر

وقول

وقول طرفة * وأجرنة لزت بدأى منضد * انما عظم صدرها فجعل كل جزء منه جرانا كحكاية سيبويه من قولهم للبعير ذو عثانين (وجران العود شاعر غمرى) من بنى غمير (واسمه عامر بن الحرث لا المستورد وغلط الجوهرى) قال شيخنا رحمه الله تعالى فقيل انه لقبه وقيل هو آخر يوافق الاول فى اللقب وهو عقيلى وذلك غميرى وسمى لقوله

عمدت لعود فالتحيت جرانه * وللكبس أمضى فى امور وأنجح

وأورده الحافظ السيوطى فى المزهر وقال الحافظ هو شاعر اسلامى من بنى عقيل اسمه المستورد (ولقب) بذلك (لقوله يخاطب امرأته * خذا حذرا ياجارتى فانى * كذا نص الجوهرى وأرادبهما الضرتين وهى رواية الاكثرين ورواه العينى ياجارتاى بالالف لانه مثنى يبنى على مايرفع به ووقع فى المحكم ياختى قال شيخنا رحمه الله تعالى وأنشدنى شيخنا الامام ابن الشاذلى ياحنتاى مثنى حنة بالحاء المهملة وهى الزوجة (*رأيت جران العود قد كاد يصلح*) يروى يصلح بفتح اللام لاغير ورواه بعضهم بضم اللام أيضا وكلاهما صواب (يعنى أنه كان اتخذ من جلد) عنق (العود سوطا ليضرب به نساءه) وكانتا شزتا عليه (والجرن بالضم حجر منقور) يصب فيه الماء (يتوضأ منه) يسميه أهل المدينة المهراس كما فى المحكم وفى الجمهرة المهراس الذى يتطهر به (و) جرن (لقب عمرو بن العلاء اليشكرى) البصرى (المحدث) روى عن أبى رجاء العطاردى وعنه وكيع وغيره (و) المجرن (كمنبر الاكول جدا) فى لغة هذيل (واجترن اتخذ جرنا وجيرون ع بدمشق) وفى الصحاح باب من أبواب دمشق وفى الروض للسهيلى يقال لدمشق جيرون باسم بانيها جيرون بن سعد وذكر الهمدانى أن جيرون بن سعد بن عاد نزل دمشق وبنى مدينتها فسميت باسمه جيرون (والجريان بالكسر) لغة فى (الجريال) كما فى الصحاح وقال ابن سيده وهو صبغ أحمر (والجرين ماطحنته) بلغة هذيل وتقدم شاهده قريبا بجرينها المطحون (وسوط مجرن كمعظم قدمرن قدّه ولان) قال الازهرى رأيتهم يسوّون سياطهم من جرن الجمال البزل لغلظها * ومما يستدرك عليه جران الذكر باطنه والجمع أجرنة وجرن ومتاع جارن استمتع به وبلى وسقاء جارن يبس وغلظ من العمل والجرن بالكسر الجسم لغة فى الجرم زعموا وقد تكون نونه بدلا من ميم جرم والجمع أجران وهذا مما يقوى أن النون غير بدل لانه لايكاد يتصرف فى البدل هذا التصرف وألقى عليه أجرانه وجرانه أى ثقاله وفى الاساس اذا وطن على الامر نفسه وفى التهذيب ضرب الحق بجرانه أى استقام وقر فى قراره كما ان البعير اذا برك واستراح مد جرانه على الارض وقال اللحيانى ألقى عليه أجرامه وأجرانه وشراشره الواحد جرم وجرن والمجرن الميت عن كراع وسفر مجرن كمنبر بعيد قال رؤبة * بعد أطاويح السفار المجرن * قال ابن سيده ولم أجد له اشتقاقا والجرن محركة الارض الغليظة وأنشد أبو عمرو

تدكدكت بعدى وأنهتها الطبن * ونحن نغذو فى الخبار والجرن

ويقال هو مبدل من الجرل كما فى الصحاح وجرنى ٢ كسكرى موضع من نواحى ارمينية قرب دبيل من فتوح حبيب بن سلمة قاله نصر وجرين كزبير موضع نجدى بالعباء بين سواج والنير ﴿اجرعنّ﴾ أهمله الجوهرى وهو (قلب ارجعن وبعناه) وسيأتى له أن ارجعن لغة فى ارجحن وبعناه ﴿جازان﴾ أهمله الجوهرى وهو (وادباليمن) سميت به القرية الموجودة الآن على البحر الملح وهى احدى الثغور اليمنية (وحطب جزن) لغة فى (جزل) أو نونه بدل من لام جزل (ج أجزن) وهذا مما يقوى ان نونه غير بدل * ومما يستدرك عليه جزنة بالفتح اسم قصبة زالمستان تسميها العرب غزنة قاله نصر ﴿الجسنة بالضم﴾ أهمله الجوهرى وهى (سمكة مستديرة لها زبانيان والجسان كرمان الضاربون بالدفوف) ولم يذكر لها واحدا (واجسأنّ) الشئ (صلب) * ومما يستدرك عليه جيبون اسم الغلام الذى قتله الخضر عليه السلام ويقال جيبور بالراء كما ضبطه الدارقطنى رحمه الله تعالى والنعمان بن جسان كسحاب رئيس الرباب ليس فى العرب جسان غيره ﴿الجوشن﴾ كفوفل (الصدر) عن ابن دريد قال ومنه سمى جوشن الحديد وقيل ماعرض من وسطه (و) الجوشن (الدرع) نقله الجوهرى وفى المحكم زرد يلبسه الصدر والحيزوم (والى عملها انسب عبد الوهاب بن رواج بن الجوشنى) الاسكندرانى المحدث (ومن القدماء القاسم بن ربيعة) الجوشنى الى جده جوشن بن غطفان قاله ابن أبى حاتم عن أبيه روى عن ابن عمر وعنه خالد الحذاء (و) الجوشن (من الليل وسطه أو صدره) يقال مضى جوشن من الليل أى صدر وفى المحكم أى قطعة لغة فى جوش فان كان مزيدا منه فحكمه أن يكون معه وأنشد الجوهرى لابن أحمر يصف سحابة

يضى مصيرها فى ذى خبىّ * جواشن ليلها بينا فبينا

(وعيينة بن عبد الرحمن بن جوشن الجوشنى الغطفانى) البصرى (محدث) عن أبيه ونافع مولى ابن عمر رضى الله تعالى عنهما وعنه وكيع والنضر بن شميل (والجثونة المرأة الكثيرة العمل النشيطة) عن ابن الاعرابى (والجشنة بالضم وكدجنة طائر) اسود يعشش بالحصا (وذو الجوشن) قيل اسمه أوس وقيل (شرحبيل بن قرط الاعور) هكذا فى النسخ والذى فى المعاجم وكتب الانساب شرحبيل بن الاعور بن عمرو بن معاوية بن كلاب الكلابى ثم الضبابى (الصحابى) نزل الكوفة له حديث فى كتاب الخيل روى عنه ابنه شمر قاتل الحسين رضى الله تعالى عنه ولعن من قتله وكان ذو الجوشن شاعرا محسنا رثى أخاه الصميل بن الاعور * قلت وحفيده الصميل بن حاتم بن شمر كان أميرا بالاندلس وولده هذيل بن الصميل قتله عبد الرحمن الداخل وانما لقب به (لانه أول عربى لبسه)

(المستدرك)

٢ قوله كسكرى الذى فى معجم ياقوت جرنى بالضم ثم السكون والنون مفتوحة مقصورة

(اجرعنّ)

(جازانُ)

(اجسأنّ)

(المستدرك)

(الجَوشَنُ)

(المستدرك) أى الجوشن (أولانه كان ناتئ الصدر) وهذا الوجه ذكره ابن السمعانى والذهبى (أولأن كسرى أعطاه جوشنا) *ومما يستدرك عليه الجشن الغليظ وجوشن الجرادة صدرها وجواشن الثمام بقاياه قال كراع اذا لم يبق الا جواشن الثمام ومن شر الثمام جواشنه والجواشنة بطن من العرب غير الذى فى عطفان وجوشن جبل مطل على حلب عن نصر رحمه الله تعالى ﴿الجعن﴾ أهمله الجوهرى وفى التهذيب والمحكم هو (فعل ممات وهو التقبض و) قيل الجعن (استرخاء فى الجلد والجسم ومنه اشتقاق جعونة) وهو اسم من أسماء العرب وآله ابن دريد وقال ابن دريد هو فعلنة من الجعور وهو جعل الشئ وحينئذ فحمله المعتل وجعونة بن الحرث بن عمير بطن منهم يزيد بن المعمر النميرى الجعونى له وفادة (ورجل جعونة سمين قصير) فعولة من الجعن (وأجعن) الرجل (تعلج لحمه واشتد) *ومما يستدرك عليه جعينة كجهينة بطن من الناشريين مسكنهم قديما المعقبية من وادى مور قيل سموا بأول بنى ناشر نزوجا الى تهامة ويعرفون بالقوابعة (الجعثن بالكسر أصول الصلبان) كما فى الصحاح وقيل هو أصل النبات مطلقا (و) جعثن (أخت الفرزدق) الشاعر نقله الجوهرى (وتجعثن) الرجل (تقبض وتجمع) وكذلك تجعثم وقد تقدم (و) يقال (هو مجعثن الخلق) أى (مجتمعه) *ومما يستدرك عليه الجعيثنة مصغرا مشددة الياء فرس من المنسوبة الاصائل *ومما يستدرك عليه جعمان بالفتح ابن يحيى بن عبد الله بطن من طريف بن ذوال باليمن وهم الجعامنه قيل هو مركب من جاع ومان وقد ذكرناه فى جعم مفصلا فراجعه (الجغاثن) بالغين وتثليث الثاء وقد أهمله الجوهرى والجماعة وهى (قبيلة باليمن) من بنى عدنان وظاهر سياقه انه بفتح الجيم وهو الصحيح ويوجد فى النسخ الكثيرة بضمها * ومما يستدرك عليه جغمين بالكسر بلدة بفارس (الجفن غطاء العين من أعلى وأسفل ج أجفن) بضم الفاء (وأجفان وجفون) قال شيخنا رحمه الله تعالى ومن أبدع الجناس وألطفه ما أنشدنيه شيخنا الامام محمد بن الشاذلى رحمه الله تعالى

أجفانهم نفت الغرار كما انثنى * ماضى الغرار بهم من الأجفان

الغرار الاول النوم والثانى حد السيف وأجفان الاول أجفان العين وانثنى الاعتماد (و) الجفن (غمد السيف) كما فى الصحاح والمحكم والتهذيب (ويكسر) وفى المحكم وقد حكى بالكسر قال ابن دريد ولا أدرى ما صحته (و) الجفن (أصل الكرم) وهو اسم مفرد قال النمر ابن تولب

سقيه بين أنهار عذاب * وزرع نابت وكروم جفن

ويقال نفس الكرم بلغة أهل اليمن كذا فى التهذيب وقال الراغب وسمى الكرم جفنا تصورا انه وعاء للعنب وفى الاساس شربوا ماء الجفن أى الكرم (أو قضبانه) الواحدة جفنة كما فى الصحاح والتهذيب والمحكم (أو ضرب من العنب) نقله ابن سيده (و) الجفن (ظلف النفس من المدانس) يقال جفن نفسه عن الشئ أى ظلفها قال

٢جمع مال الله فينا وجفن * نفسا عن الدنيا وللدنيا زين

٢قوله جمع الذى فى التكملة واللسان وفر

قال الاصمعى وقال أبو زيد لا أعرف الجفن بمعنى ظلف النفس (و) الجفن (شجر طيب الريح) عن أبى حنيفة وبه فسر بيت الاخطل

بصفح خابية خمر * آلت الى النصف من كلفاء أنأقها

علح وكنهابالجفن والغار

قال وهذا الجفن غير الجفن من الكرم ذاك ما ارتفى من الحبلة فى الشجرة فيسمى الجفن لتجفنه فيها (و) جفن (ع بالطائف) وقال نصر ناحية بالطائف وضبطه بضم الجيم وأما الجوهرى فقال الجفن اسم موضع وضبطه بالفتح (و) من المجاز قولهم أنت (الجفنة الغراء يعنون (الرجل الكريم) المضياف للطعام عن ابن الاعرابى * قلت وقد جاء ذلك فى حديث عبد الله بن الشخير وانما يسمونه جفنة لانه يطعم فيها وجعلوها غرا لما فيها من وضح السنام (و) الجفنة (البئر الصغيرة) تشبيها بجفنة الطعام قاله الراغب (و) الجفنة (القصعة) وفى الصحاح كالقصعة وفى المحكم أعظم ما يكون من القصاع قال الراغب خصت بوعاء الاطعمة (ج جفان) بالكسر ومنه قوله تعالى وجفان كالجوابى (و) يجمع فى العدد على (جفنات) بالتحريك لان ثانى فعلة يحرك فى الجمع اذا كان اسما الا أن يكون واوا أو ياء فيبقى على سكونه حينئذ كما فى الصحاح وقال حسان *لنا الجفنات الغر تلمع بالضحى* (و) جفنة (قبيلة باليمن) كما فى الصحاح زاد ابن سيده من الازد وفى التهذيب آل جفنة ملوك من اليمن كانوا يستوطنون الشام وفيهم يقول حسان رضى الله تعالى عنه

أولاد جفنة عند قبر أبيهم * قبر ابن مارية الكريم المفضل

وأراد بقوله عند قبر أبيهم أنهم فى مساكن آبائهم ورباعهم التى ورثوها عنهم * قلت وهم بنو جفنة بن عمرو من بقايا أحى ثعلبة العنقاء جد الانصار واسم جفنة علبة وقد أعقب من ثلاث أنفاذ كعب ورفاعة والحرث (وجفن الناقة) يجفنها جفنا (نحرها وأطعم لحمها) الناس (فى الجفان) ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه انه انكسرت قلوص من نعم الصدقة فجفنها (وجفن تجفينا وأجفن جامع كثيرا) قال اعرابى أنوانى دوام التجفين (و) فى المثل (عند جفينة الخبر اليقين) كذا رواه أبو عبيدة فى كتاب الامثال عن الاصمعى قال ابن السكيت (هو اسم خمار ولا تقل جهينة) بالهاء كما فى الصحاح (أو قد يقال) كما هو المشهور على الالسنة قال الجوهرى ورواه هشام بن محمد الكلبى هكذا وكان أبو عبيدة يرويه بالحاء المهملة كما سيأتى وكان من حديثه على ما أخبر به ابن الكلبى (ان حصين بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن كلاب خرج ومعه رجل من بنى جهينة يقال له الاخنس فنزلا منزلا فقام الجهنى

الى الكلابى) وكانا فاتكين (فقتله وأخذ ماله وكانت صخرة بنت عمرو بن معاوية) وفى الصحاح صخرة بنت معاوية ولعله نسبها الى جدها (تبكيه فى المواسم فقال الاخنس

تسائل عن حصين كل ركب * وعند جهينة الخبر اليقين

(المستدرك) قال ابن برى وكان ابن الكلبى بهذا النوع من العلم أكثر من الاصمعى ويروى تسائل عن أخيها * ومما يستدرك عليه الجفن كعنب جمع الجفنة للقصعة ومثله سيبويه بصبة وصبب والجفنة الكرمة عن ابن الاعرابى وقيل ورق الكرم عن ابن سيده والجفن نبتة من الاحرار تنبت متسطحة فاذا يبست تقبضت فاجتمعت ولها حب كأنه الحلبة عن أبى حنيفة وجفن الكرم وتجفن صار له أصل وقال ابن الاعرابى الجفن قشر العنب الذى فيه الماء ويسمى الخمر ماء الجفن والسحاب جفن الماء قال يصف ريقة امرأة وشبهها بالخمر

تحسى الضجيع ماء جفن شابه * صبيحة البارق مثلوج ثلج

أراد بماء الجفن الخمر وجفنوا صنعوا جفانا وتجفن انتسب الى جفنة وقال اللحيانى لب الخبز ما بين جفنيه وجفنا الرغيف وجهاه من فوق ومن تحت والجفنة الحرة عن ابن الاعرابى ومجفنة بن النعمان العنبكى شاعر الازد مخضرم ذكره وثيمة

(جلن) ﴿جلن﴾ كتبه بالحمرة على انه مستدرك وقد ذكر فى القاف وفصل الجيم ما نصه جلنبلق (حكاية صوت باب) ضخم (ذى مصراعين) فى حال فتحه واغلاقه (يرد أحدهما فيقول جلن) على حدة (ويرد الآخر فيقول بلق) على حدة وأنشد المازنى

فتفتحه طورا وطورا يجيفه * فتسمع فى الحالين منه جلن بلق

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه جلون كتنور لقب جماعة بالمغرب وشيخ مشايخنا محمد بن جلون الفاسى بالضم الملقب بقاموس لتولعه به كان اماما لغويا روى عنه شيخنا ابن سوادة رحمهم الله تعالى

(الجلحن) (الجلحن) ﴿الجلحن والجلحان بكسرهما والحاء مهملة﴾ أهمله الجوهرى وهما (الضيق البخيل) وكأنه من جلح والنون زائدة

(الجمان) (الجمان) ﴿الجمان كغراب اللؤلؤ﴾ نفسه وربما سمى به وبه فسر ما أنشده الجوهرى للبيد يصف بقرة وحشية

وتضىء فى وجه الظلام منيرة * كجمانة البحرى سل نظامها

وقال الازهرى توهمه لبيد لؤلؤ الصدف البحرى (أو هنوات أشكال اللؤلؤ) تعمل (من فضة) فارسى معرب (الواحدة جمانة) وقد تسمى هنا اصطلاحه (و) الجمان (سفيفة من أدم ينسج وفيها خرز من كل لون تتوشحه المرأة) وأنشد ابن سيده لذى الرمة

أسيلة مستن الدموع وماجرى * عليه الجمان الجائل المتوشح

(أو) الجمان (خرز يبيض بماء الفضة و) جمان اسم (جبل) الحجاج قال * أمسى جمان كالرهين مضرعا * (و) جمان اسم (جبل) وقال نصر جمان الصوى من أرض اليمن وبين جبل وجبل جناس محرف (وأحمد بن محمد بن جمان) الرازى (محدث) روى عن أبى الضريس (وجمانة كثمامة امرأة) سميت بجمانة الفضة وهى أخت أم هانئ بنت أبى طالب لها صحبة قسم لها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثلاثين وسقا من خيبر (و) جمانة (رملة و) أيضا (فرس الطفيل بن مالك والجمن بالضم) وعليه اقتصر نصر (أو بضمتين) كما فى المحكم (جبل فى شق اليمامة وأبو الحرث جمين كقبيط المدينى) وفى التبصير المرزى هكذا (ضبطه المحدثون بالنون) وهو صاحب النوادر والمزاح (والصواب بالزاى المعجمة) فى آخره (أنشد أبو بكر بن مقسم

ان أبا الحرث جيزا * قد أوتى الحكمة والميزا)

(المستدرك) وقد أهمله المصنف فى حرف الزاى ونبهنا عليه هناك * ومما يستدرك عليه جمان كغراب اسم امرأة لها ذكر فى شعر أنشده الدارقطنى عن المحاملى والجمانيون بطن من العلويين والجمنة محركة ابريق القهوة يمانية وأبو بكر أحمد بن ابراهيم بن جمانة كحكابة سمع على بن منصور وعنه ابن السمعانى

(جهان) (جهان) ﴿جهان كعثمان﴾ أهمله الجوهرى والجماعة وهو (محدث من التابعين) قال ابن حبان فى الثقات هو مولى الاسلميين كنيته أبو العلاء يروى عن عثمان وسعد وعنه عروة بن الزبير وكان على بن المدينى يقول أمى من ولد عباس بن جهان وسعيد بن جهان الاسلمى تابعى أيضا عن ابن أبى أوفى وسفينة روى عنه حماد بن سلمة وعبد الوارث مات سنة ١٣٦ رحمه الله تعالى

(جن) ﴿جنه الليل﴾ يجنه جنا (و) جن (عليه) كذلك (جنا وجنونا) كذلك (أجنه) الليل أى (ستره) وهذا أصل المعنى قال الراغب أصل الجن الستر عن الحاسة فلما جن عليه الليل رأى كوكبا وقيل جنه ستره أو جنه جعل له ما يجنه كقولك قبرته وأقبرته وسقيته وأسقيته (وكل ما ستر عنك فقد جن عنك) بالضم (وجن الليل بالكسر وجنونه) بالضم (وجنانه) بالفتح (ظلمته) أو شدتها (و) قيل (اختلاط ظلامه) لان ذلك كله ساتر وفى الصحاح جنان الليل سواده وأيضا ادلهمامه قال الهذلى

حتى يجى وجن الليل يوغله * والشول فى وضح الرجلين مركوز

ويروى وجمع الليل وقال دريد بن الصمة

ولولا جنان الليل أدرك خيلنا * بذى الرمث والارطى عياض بن ناشب

ويروى جنون الليل عن ابن السكيت أى ما ستر من ظلمته (والجن محركة القبر) نقله الجوهرى سمى بذلك لستره الميت (و) أيضا (الميت) لكونه مستورا فيه فهو فعل بمعنى مفعول كالنفض بمعنى المنفوض (و) أيضا (الكفن) لانه يجن الميت أى يستره (وأجنه

كفنه و) قال ثعلب (الجنان الثوب والليل أوادلهما مه) وهذا نقله الجوهري وتقدم شاهده قريبا وهو بعينه اختلاط ظلامه فهو تكرار (و) الجنان (جوف مالم ز) لانه ستر عن العين (و) جنان (جبل) أو وادبنجدي قاله نصر (و) الجنان (الحريم) للدار لانه يواريها (و) الجنان (القلب) يقال مايستقر جنانه من الفزع سمي به لان الصدر أجنه كما في التهذيب وفي المحكم لاستتاره في الصدر أولوعيه الاشياء وضمه لها (أو) هو (روعه) وذلك أذهب في الخفاء (و) ربما سمي (الروح) جنانا لان الجسم يجنه قال ابن دريد سميت الروح جنانا لان الجسم يجنها فأنث الروح (ج أجنان) عن ابن جني (وكشداد عبد الله بن محمد بن الجنان) الحضرمي (محدث) عن شريح بن محمد الاندلسي (وأبو الوليد بن الجنان) الشاطبي (أديب متصوف) نزل دمشق بعد السبعين والسبعمائة * قلت وأبو العلاء عبد الحق بن خلف بن المفرج الجنان روى عن أبيه عن أبي الوليد الباجي وكان من فقهاء الشاطبية قاله السلفي (و) جنان (ككتاب جارية شبب بها أبو نواس الحكمي) وليس في نص الذهبي الحكمي فان الحكمي الى حكم بن سعد العشيرة وأبو نواس المشهور ليس منهم فليتأمل (و) جنان (ع بالرقة) وقال نصر هو باب الجنان (و باب الجنان محلة بحلب ومحمد بن أحمد بن السمسار) سمع ابن الحصين مات سنة ٥٩١ (ونوح بن محمد) عن يعقوب الدورقي وعنه ابراهيم بن محمد بن علي بن نصير (الجنانيان محدثان) وفاته ٣ عيسى بن محمد الجناني المقرئ ذكره ابن الزبير مات سنة ٦٦٢ (وأجن عنه واستجن استتر والجنين) كأمير (الولد مادام (في البطن) لاستتاره فيه قال الراغب فعيل بمعنى مفعول (ج أجنة) وعليه اقتصر الجوهري ومنه قوله تعالى وأنتم أجنة في بطون أمهاتكم (وأجن) باظهار التضعيف نقله ابن سيده (و) قيل (كل مستور) جنين حتى انهم ليقولون حقد جنين قال

يزملون جنين الضغن بينهم * والضغن أسود أوفى وجهه كاف

أي فهم يجتهدون في ستره وهو أسود ظاهر في وجوههم (وجن) الجنين (في الرحم يجن جنا استتر وأجنته الحامل) سترته (والمجن والمجنة بكسرهما والجنان والجنانة بضمهما الترس) الثانية حكاها اللحياني واقتصر الجوهري على الاولى قال والجمع المجان وفي الحديث كان وجوههم المجان المطرقة وجعله سيبويه فعلا وسيأتي في ج م ن * قلت وهو قول سيبويه قيل للتنوري رحمه الله تعالى قد أخطأ صاحبكم أي سيبويه في اصالة ميم مجن وهل هو الامن الجنة فقال ليس هو بخطا العرب تقول مجن الشئ أي عطب قال شيخنا رحمه الله تعالى وهو وان كان وجها لكن يعارضه أمور منها كسر الميم وهو معروف في الآلة والزيادة فيها ظاهرة وتشديد النون ومثله قليل وورود مايرادفه كجنان وجنانة ونحو ذلك وقد يتكلف الجواب عنها فليتأمل (و) من المجاز (قلب) فلان (مجنه) أي (أسقط الحياء وفعل ماشاء أو ملك أمره واستبد به) قال الفرزدق

كيف ترانى قالبا مجنى * أقلب أمرى ظهره للبطن

(والجنة بالضم) الدروع و (كل ماوقى) من السلاح وفي الصحاح الجنة ما استترت به من السلاح والجمع الجن (و) الجنة (خرقة تلبسها المرأة تغطي من رأسها ماقبل ودبر غير وسطه وتغطي الوجه وجيب الصدر) وفي المحكم وحلي الصدر (وفيه عينان مجوبتان كالبرقع) وفي المحكم كعيني البرقع (وجن الناس بالكسر وجنانهم بالفتح) ذكر الفتح مستدرك (معظمهم) لان الداخل فيهم يستترهم واقتصر الجوهري على الاخير وقال دهماؤهم وأنشد ابن سيده لابن أحمر

جنان المسلمين أو دمسا * ولو جاورت أسلم أو غفارا

ونص الازهري * وان لاقيت أسلم أو غفارا * وقال ابن الاعرابي جنانهم أي جماعتهم وسوادهم وقال أبو عمرو ماترك من شئ يقول أكون بين المسلمين خيرلي وأسلم وغفار خيرا لناس جوارا (والجن بالكسر نسبة الى الجن) الذي هو خلاف الانس (أو الى الجنة) الذي هو الجنون وقوله

ويحك ياجنى هل بدا لك * أن ترجعي عقلي فقد أتى لك

انما أراد امرأة كالجنية اما لجمالها أو في تلونها وابتدائها ولا تكون الجنية هنا منسوبة الى الجن الذي هو خلاف الانس حقيقة لان هذا الشاعر المتغزل بها انسي والانسي لا يتعشق جنية (وعبد السلام بن عمرو) كذا في النسخ والصواب ابن عمر البصري الفقيه سمع من مالك (٣ وأبي يوسف) رحمهما الله تعالى وابنه المفضل الضبي روى عنه أبو عمر بان السلمي (الجنيان رويا) الحديث والشعر (والجنة بالكسر طائفة من الجن) ومنه قوله تعالى من الجنة والناس أجمعين (وجن) الرجل (بالضم جنا وجنونا واستجن مبنيان للمفعول) قال مليح الهذلي

فلم أرمثلي يستجن صبابة * من البين أو يبكي الى غير واصل

(وتجن وتجان) وفي الصحاح تجن عليه وتجان عليه وتجانا أرى من نفسه انه مجنون (وأجنه الله فهو مجنون) ولا تقل مجن كما في الصحاح أي هو من الشواذ الممدوده كاحبه الله فهو محبوب وذلك انهم يقولون جن فبنى المفعول من أجنه الله ٤ على غير هذا (والمجنة الارض الكثيرة الجن) وفي الصحاح أرض مجنة ذات جن (و) مجنة (ع قرب مكة) على أميال منها (وقد تكسر ميمها) كذا في النهاية والفتح أكثر قال الجوهري وكان بلال رضي الله تعالى عنه يتمثل بقول الشاعر

وهل أردن يوما مياه مجنة * وهل يبدون لي شامة وطفيل

وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كانت مجنة وذو المجاز وعكاظ أسواقا في الجاهلية وقال أبو ذؤيب

٣ قوله وأبي يوسف هكذا في نسخ الشارح وهو مغير لاعراب المتن

٤ قوله على غير هذا أي على غير أجنه وعبارة اللسان على هذا أي على مفعول

فوافى بها عسفان ثم أتى بها * مجنة تصفو فى القلال ولا تغلى

قال ابن جنى يحتمل كونها مفعلة من الجنون كانها سميت بذلك لشئ يتصل بالجن أو بالجنة أعنى البستان أو ماهذه سبيله وكونها فعلة من مجن يمجن كأنها سميت لان ضربا من المجون كان بها هذا ما توجيه صنعة علم العرب قال فأما لأى الامرين وقعت التسمية فذلك أمر طريقه الخبر (و) المجنة (الجنون) نقله الجوهرى (والجان) أبو الجن والجمع جنان مثل حائط وحيطان كذا فى الصحاح * قلت وهو قول الحسن كما ان آدم أبو البشر كما فى قوله تعالى والجان خلقناه من قبل من نار السموم وفى التهذيب الجان من الجن قاله أبو عمرو أو الجمع جنان وفى المحكم الجان (اسم جمع للجن) كالجامل والباقر ومنه قوله تعالى لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان وقرأ عمرو بن عبيد لا يسئل عن ذنبه انس ولا جأن بتحريك الالف وقلبها همزة وهذا على قراءة أبوب السختيانى ولا الضألين وعلى ماحكاه أبو زيد عن ابن الاصبغ وغيره شأبة ومأدّة على ماقاله ابن جنى فى كتاب المحتسب قال الزجاج رحمه الله تعالى وروى أن خلقا يقال لهم الجان كانوا فى الارض فافسدوا فيها وسفكوا الدماء فبعث الله تعالى ملائكة أجلتهم من الارض وقيل ان هؤلاء الملائكة صاروا سكان الارض بعدهم فقالوا يارب ما تجعل فيها من يفسد فيها (و) قوله تعالى كأنها جان قال الليث (حية) بيضاء وقال أبو عمرو الجان حية وجمعها حوات وقال الزجاج يعنى أن العصا تحركت حركة خفيفة وكانت فى صورة ثعبان وهو العظيم من الحيات وفى المحكم الجان ضرب من الحيات (أكحل العين) يضرب الى الصفرة (لا تؤذى) وهى (كثيرة فى الدور) والجمع جنان قال الخطفى جد جرير يصف ابلا

أعناق جان وهامات رجفا * وعنقا بعد الرسيم خيطفا

(والجن بالكسر) خلاف الانس والواحد جنى يقال سميت بذلك لانها تتقى ولا ترى كما فى الصحاح وكانوا فى الجاهلية يسمون (الملائكة) عليهم السلام جنا لاستتارهم عن العيون قال الاعشى يذكر سليمان عليه السلام

وسخر من جن الملائك تسعة * قياما لديه يعملون محاربا

وقد قيل فى الابليس كان من الجن انه عنى الملائكة وقال الزمخشرى رحمه الله تعالى جنى الملائكة والجن واحد لكن من خبث من الجن وتمرد شيطان ومن تظهر منهم ملك قال سعدى چلبى وفسر الجن بالملائكة فى قوله تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا وجعلوا الله شركاء الجن وقال الراغب رحمه الله تعالى الجن يقال على وجهين أحدهما للروحانيين المستترة عن الحواس كلها بازاء الانس فعلى هذا تدخل فيه الملائكة كلها جن وقيل بل الجن بعض الروحانيين وذلك ان الروحانيين ثلاثة أخيار وهم الملائكة وأشرار وهم الشياطين وأوساط فيهم أخيار وأشرار وهم الجن ويدل على ذلك قول أوحى الى أنه استمع نفر من الجن الى قوله تعالى ومنا القاسطون قال شيخنا رحمه الله تعالى وقال بعضهم تفسير المصنف الجن بالملائكة مردود اذ خلق الملائكة من نور لا من نار كالجن والملائكة معصومون ولا يتناسلون ولا يتصفون بذكورة وأنوثة بخلاف الجن ولهذا قال الجماهير الاستثناء فى قوله تعالى الا ابليس منقطع أو متصل لكونه كان مغمورا فيهم مختلطا باخلاقهم وقيل غير ذلك مما هو مذكور فى شرح البخارى أثناء بدء الخلق وفى أكثر التفاسير والله أعلم * قلت وقال الزجاج فى سياق الآية دليل على ان أمر بالسجود مع الملائكة وأكثر ما جاء فى التفسير أنه من غير الملائكة وقد ذكر الله تعالى ذلك فقال كان من الجن وقيل أيضا انه من الجن بمنزلة آدم من الانس وقيل ان الجن ضرب من الملائكة كانوا خزان الارض أو الجنان فان قيل كيف استثنى مع ذكر الملائكة فقال فسجدوا الا ابليس وليس منهم فالجواب انه أمر معهم بالسجود فاستثنى أنه لم يسجد والدليل على ذلك أنك تقول أمرت عبدى واخوتى فأطاعونى الا عبدى وكذلك قوله تعالى فانهم عدو لى الا رب العالمين فان رب العالمين ليس من الاول لا يقدر أحد أن يعرف من معنى الكلام غير هذا (كالجنة) بالكسر أيضا ومنه قوله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون الجنة هنا الملائكة عبدهم قوم من العرب وقال الفراء فى قوله تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا يقال هم هنا الملائكة اذ قولوا الملائكة بنات الله (و) من المجاز الجن (من الشباب وغيره) المرح (أوله وحدثانه) وقيل جدته ونشاطه يقال كان ذلك فى جن شبابه أى فى أول شبابه وفى الاساس لقيته بجن نشاطه كأن ثم جنانا تسوّل له الفرّات اه وتقول افعل ذلك الامر بجن ذلك وبحدثانه قال المتنخل

أروى بجن العهد سلمى ولا * ينصبك عهد الملق الحوّل

يريد الغيث الذى ذكره قبل هذا البيت يقول سقى هذا الغيث سلمى بحدثان نزوله من السحاب قبل تغيره ثم نهى نفسه أن ينصبه حب من هو ملق كما فى الصحاح وأما قول الشاعر

لا ينفخ التقريب منه الأبهرا * اذا عرته جنة وأبطرا

فيجوز أن يكون جنون مرحه وقد يكون الجن هذا النوع المستتر من العالم (و) من المجاز الجن (من النبت زهره ونوره وقد جنت الارض بالضم وتجننت جنونا) أخرجت زهرها ونورها وقال الفراء جنت الارض جاءت بشئ معجب من النبت وفى الصحاح جن النبت جنونا طال والتف وخرج زهره وفى المحكم جن النبت غلظ واكتمل وقال بعض الهذليين

ألما يسلم الجيران منهم * وقد جن العضاه من العميم

(و) من المجاز (نخلة مجنونة) أى سحوق (طويلة) والجمع المجانين وأنشد الجوهرى * تنفض ما فى السحق المجانين * وقال ابن

الاعرابي يقال للنخل المرتفع طولا مجنون وللنبت الملتف الذي تأزر بعضه مجنون وقيل هو الملتف الكثيف منه (والجنة الحديقة ذات النخل والشجر) قال أبو علي في التذكرة لا تكون في كلامهم جنة الا وفيها نخل وعنب فان لم يكونا فيها وكانت ذات شجر فحديقة لا جنة وفي الصحاح الجنة البستان ومنه الجنات والعرب تسمي النخيل جنة وقال زهير

كأن عيني في غربي مقتلة * من النواضح تسقي جنة سحقا

وفي المفردات للراغب الجنة كل بستان ذي شجر تستتر بأشجاره الارض قيل وقد تسمى الأشجار الساترة جنة ومنه قوله تسقي جنة سحقا ٣ وسمي بالجنة اما تشبيها بالجنة التي في الارض وان كان بينهما بون واما لستره عنا نعمه المشار اليها بقوله تعالى فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين (ج) جنان (ككتاب) وجنات ويقال أجنة أيضا نقله شيخنا من النوادر وقال هو غريب وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انما قال جنات بلفظ الجمع لكون الجنان سبعا جنة الفردوس وجنة عدن وجنة النعيم ودار الخلد وجنة المأوى ودار السلام وعليون (وعمرو بن خلف بن جنان) ككتاب (مقرئ محدث) هكذا في سائر النسخ والصواب ابن جنات جمع جنة وهو عمرو بن خلف بن نصر بن محمد بن الفضل بن جنات الجناتي المقرئ عن أبي سعد الرازي وعنه عبد العزيز النخشبي ذكره ابن السمعاني (والجنينة) كسفينة هكذا هو في النسخ ووجد في المحكم الجنية بالكسر وشد النون على النسبة الى الجن (مطرف) مدور (كالطيلسان) تلبسه النساء وفي التهذيب ثياب معروفة (والجنن بضمتين الجنون حذف منه الواو) أي هو مقصور منه بحذف الواو كما ذهب اليه الجوهري وأنشد للشاعر يصف الناقة

مثل النعامة كانت وهي سالمة * أذنا، حتى زهاها الحين والجنن

وبخط الازهري في كتابه حتى نهاها وبخط الجوهري وهي سائمة وأذنا، ذان أذن وزهاها استخفها قال شيخنا وزعم أقوام انه أصل لامقصور وفي الحديث وأنا أخشى أن يكون ابن جنن كما في الروض (وتجن عليه وتجان) عليه وتجات (أرى من نفسه الجنون) وفي الصحاح أنه مجنون أي وليس بذلك لأنه من صيغ التكلف (ويوسف بن يعقوب الكناني لقبه جنونة كقرنة محدث) روى عن عيسى بن حماد زغبة (وجنون) بن أزمل (الموصلي) الحافظ (روى عن غسان بن الربيع) كذا في النسخ وفيه غلطان الاول هو جنون بالحاء المهملة كما ضبطه الحافظ رحمه الله تعالى وسيأتي في الحاء على الصواب والثاني ان الذي روى عنه هو عساف لا غسان (والاستجنان الاستتار) نقله الجوهري (و) قولهم (أجننك كذا أي من أجبل أنك) فحذفوا اللام والالف اختصارا ونقلوا كسرة اللام الى الجيم قال الشاعر

أجننك عندي أحسن الناس كلهم * وأنك ذات الحال والحبرات

كما في الصحاح وقالت امرأة ابن مسعود له أجننك من أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال الكسائي وغيره معناه من أجل أنك فتركت من كما يقال فعلته أجلك أي من أجلك (والجاجن عظام الصدر) كما في الصحاح وفي المحكم وقيل رؤس الاضلاع تكون للناس وغيرهم وفي التهذيب أطراف الاضلاع مما يلي قص الصدر وعظم الصلب (الواحد جنجن وجنجنة بكسرهما) كما في الصحاح هكذا حكاه الفارسي بهاء وبلا هاء (ويفتحان و) قيل واحدها (جنجون بالضم) قال * ومن عجاريهن كل جنجن * وقد تقدم في ع ج ر (والمجنون والمجنين الدولاب) التي يستقى عليها (مؤنث) كما في الصحاح قال وأنشد الاصمعي * ومجنون كالاتان الفارق * قال شيخنا رحمه الله تعالى الاكثر على أنه فعلول لفقد مفعلول ومفعول وفعنلول فيه ونونه أصلية ولانهم قالوا مناجيق بإثباتهما وقيل هو فعلول من مجن فهو ثلاثي وقيل مفعول ورد بانه ليس جاريا على الفعل فتلحقه الزيادة من أوله وبانه بناء مفقود وبثبوت النون في الجمع كما مر وكذا مجنين فعليل أو فنعليل أو مفنعيل وقال السهيلي في الروض ميم مجنون أصلية في قول سيبويه وكذا النون لانه يقال فيه مجنين كقرطليس وقد ذكر سيبويه أيضا في موضع آخر في كتابه أن النون زائدة الا أن بعض رواة الكتاب قال فيه مجنون بالحاء المهملة فعلى هذا لم يناقض كلامه قال شيخنا وكان المصنف رحمه الله تعالى اختار رأي سيبويه في اصالة الكل والله أعلم * قلت لو كان كذلك لكان موضعه في م ن ج ن فتأمل ذلك (والمجن) بالكسر (الوشاح) نقله الازهري (و) قولهم (لاجن) بهذا الامر (بالكسر) أي (لاخفاء) قال الهذلي * ولاجن بالبغضاء والنظر الشزر * (و) جنينة (ع بعقيق المدينة و) أيضا (روضة بنجد بين ضريبة وحزن بني يربوع) نقله نصر (و) أيضا (ع بين وادي القرى وتبوك والجنينات ع بدار الخلافة) ببغداد (وأبو جنة) حكيم بن عبيد (شاعر أسدي) وهو (خال ذي الرمة) الشاعر (وذو المجنين) بكسر الميم لقب (عتيبة الهذلي كان يحمل ترسين) في الحرب (و) من المجاز يقال أتيت على (أرض متجنة) وهي التي (كثر عشبها حتى ذهب كل مذهب وبيت جن بالكسرة تحت جبل الثلج والنسبة) اليها (جناني) بكسر فتشديد ومنها الامام المحدث ناصر الدين الجناني وكيل الحاكم صاحب الذهبي * ومما يستدرك عليه الجنين القبر فعيل بمعنى فاعل نقله الراغب وأيضا المقبور وبه فسر ابن دريد قول الشاعر

ولا شمطاء لم يترك شفاها * لها من تسعة الا جنينا

أي قد مانوا كلهم فجنوا والجنين الرحم قال الفرزدق

(المستدرك)

٣ قوله وسمي الخ كذا في النسخ وحرره من المفردات

اذا غاب نصرانيه فى جنينها * أهلت بهج فوق ظهر المحارم

ويروى ٣ حنيفها وعنى بالنصرانى ذكر الفاعل لها من النصارى وبحنيفها حرها والاجنة الجنان وأيضا الامواه المتدفقة قال

* وجهرت أجنة لم تجهر * يقول وردت هذه الابل الماء فكسحته حتى لم تدع منه شيأ لقلته يقال جهر البئر نزحها والتجنين مايقوله الجن قال بدر بن عامر

ولقد نطقت قوافيا انسية * ولقد نطقت قوافى التجنين

وأراد بالانسية ماتقول الانس وقال السكرى رحمه الله تعالى أراد بالتجنين الغريب الوحشى وقولهم فى المجنون ماأجنه شاذ لايقاس عليه لانه لايقال فى المضروب ماأضربه ولا فى المسلول ماأسله كما فى الصحاح وقال سيبويه وقع التعجب منه بما أفعله وان كان كالخلق لانه ليس بلون فى الجسد ولا بخلقة فيه وانما هو من نقصان العقل وقال ثعلب جن الرجل وما أجنه فجاء بالتعجب من صيغة فعل المفعول وانما التعجب من صيغة فعل الفاعل وهو شاذ والمجنة الجن وأجن وقع فى مجنة وقال

على ما أنها هزئت وقالت * هنون أجن منشاذ اقريب

والجن بالكسر الجلد لانه مايلابس الفكر ويجنه القلب وأرض مجنونة معشوشبة لم ترع وجنت الرياض اعتم نبتها وجن الذباب جنونا كثر صوته قال

تفقأ فوقه القلع السوارى * وجن الخاباز به جنونا

كما فى الصحاح وفى الاساس جن الذباب بالروض ترنم سرورا به وقد ذكرفى ب و ز أن الخازباز اسم لنبت أو ذباب فراجعه والجنة بالكسر الجنون ومنه قوله تعالى أم به جنة والاسم والمصدر على صورة واحدة نقله الجوهرى والجن محركة ثوب يوارى الجسد وقال شمر الجنان بالفتح الامر الملتبس الخفى الفاسد وأنشد

الله يعلم أصحابى وقولهم * اذ يركبون جنانا مسهبا وريا

وأجن الميت قبره قال الاعشى

وهالك أهل يجنونه * كآخر فى أهله لم يجن

ويقال اتق الناقة فى جن ضراسها بالكسر وهو سوء خلقها عند النتاج وقول أبى النجم * وطال جنى السنام الاميل * أراد تموك سنامه وطوله وبات فلان ضيف جن أى بمكان خال لا أنيس به ومنية الجنان بالكسر قرية بشرقية مصر وحفرة الجنان بالفتح رحبة بالبصرة وكتاب جنان بن هانئ بن مسلم بن قيس بن عمرو بن مالك بن لامى الهمدانى ثم الارحبى عن أبيه وعنه اسمعيل بن ابراهيم بن ذى الشعار الهمدانى هكذا ضبطه الامير ويقال هو حبان بكسر الحاء المهملة وتشديد الموحدة وعمرو الجنى بالكسر ذكره الطبرانى فى الصحابة وعمرو بن طارق الجنى صحابى أيضا وهو غير الاول حققه الحافظ فى الاصابة وأبو الفتح عثمان بن جنى النحوى مشهور وابنه عالى روى والحسين بن على بن محمد بن على بن اسمعيل بن جعفر الصادق الحسينى يقال له أبو الجن وقتيل الجن عقبه بدمشق والعراق منهم أبو القاسم النسيب على بن ابراهيم بن العباس بن الحسن بن العباس بن على بن الحسن بن الحسين عن الخطيب أبى بكر وعنه ابن عساكر ووالده أبو الحسن قاضى دمشق وخطيبها وجده العباس يلقب مجد الدين هو الذى صنف له الشيخ العمرى كتاب المجدى فى النسب وجده الاعلى العباس بن على هو الذى انتقل من قم الى حلب وأبو الحسن على بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن اسمعيل ابن ابراهيم الجنى من شيوخ الدمياطى والجان كغراب الجنون عامية وأحمد بن عيسى المقرئ المعروف بابن جنيسة عن أبى شعيب الحرانى ذكره الذهبى وعبد الوهاب بن حسن بن على أبى الجنيسة الواسطى من خميس الجوزى ذكره ابن نقطة وجن الميت وأجنه واراه وأجن الشئ فى صدره أكمنه كما فى الصحاح واجتن الجنين فى البطن مثل جن والجنة بالضم الجمع الجن ودليل الجن شاعر معروف وأكمة الجن بالكسر موضع عن نصر وعبد الوهاب بن الحسن بن على بن أبى الجنيسة الدارقطنى عن خميس الجوزى ذكره ابن نقطة عن أحمد بن عيسى المقرى المعروف بابن جنيسة عن أبى شعيبة الحرانى ذكره الحافظ الذهبى رحمه الله تعالى ﴿الجون النبات يضرب الى السواد من خضرة﴾ شديدة قال جبيهاء الاشجعى

فجاءت كأن القسور الجون بجها * عساليجه والثامر المتناوح

القسور نبت (و) الجون أيضا (الاحمر) الخالص (و) أيضا (الابيض) وأنشد أبو عبيدة

غير يابنة الحليس لونى * مر الليالى واختلاف الجون

قال يريد النهار كذا فى الصحاح (و) أيضا (الاسود) وهو من الاضداد كما فى الصحاح وفى المحكم هو الاسود المشرب حمرة وفى التهذيب الاسود البهموى قال وكل لون سواد مشرب حمرة جون أو سواد يخالط حمرة كلون القطا (و) الجون (النهار) وبه فسر ما أنشده أبو عبيدة (ج جون بالضم) كورد وورد كما فى المحكم وفى الصحاح مثل فلك رجل صم وقوم صم (و) الجون (من الابل والخيل الادهم) وفى التهذيب ويقال كل بعير جون من بعيد وكل حمار وحشى جون من بعيد وهى جونة الجمع كالجمع وفى الصحاح الجونة بالضم مصدر الجون من الخيل مثل الغبشة والوردة (و) الجون (افراس) منها (لمروان بن زنباع العبسى و) أيضا فرس (الحرث بن أبى شمر الغسانى) وله يقول علقمة بن عبدة

فأقسم لولا فارس الجون منهم * لآبوا خزايا والاياب حبيب

٣ قوله حنيفها كذا بالنسخ والذى فى اللسان جنيفها بالجيم وقد راجعتهما فلم أعثر عليهما بهذا المعنى فحرره (الجون)

يقدمه حتى تغيب حجوله * وأنت لمبيض الذراع ضروب

كذا ذكره ابن الكلبي (و) أيضا فرس (حسيل الضبي و) أيضا فرس (قتب بن سليط النهدي و) أيضا فرس (مالك بن نويرة اليربوعي) والذي في كتاب الخيل لابن الكلبي أنه لمتمم بن نويرة قال ولها يقول مالك أخوه يوم الكلاب

ولولا ذوات الجون ظل متمم * بارض الخزامى وهو للذل عارف

(و) أيضا فرس (امرئ القيس بن حجر) ولها يقول

ظللت وظل الجون عندي مسرجا * كأني أعدي عن جناح مهيض

(و) أيضا فرس (علقمة بن عدي و) أيضا فرس (معاوية بن عمرو بن الحرث) وفي الصحاح الجون فرس في شعر لبيد رضي الله تعالى عنه

تكاثر قرزل والجون فيها * وتحجل والنعامة والخيال

(وجون بن قتادة) بن الاعور التميمي البصري (صحابي) رضي الله تعالى عنه روى عن الحسن في دباغ الميتة وقال أحمد جون مجهول وقال ابن المديني هو معروف كذا في شرح المهذب للنواوي رحمه الله تعالى (أو تابعي) عن الزبير وفي الثقات عن ابن حبان يروي عن سلمة بن المحبق وعنه الحسن قال الذهبي وهو أصح (والجونان طرفا القوس) نقله الازهري عن الفراء (وأبو عمران عبد الملك ابن حبيب) الكندي (الجوني بالضم) من أهل البصرة يروي عن أنس روى عنه ابن عون وشعبة والبصريون مات سنة ١٢٣ وقيل سنة ثمان وعشرين ومائة كذا في الثقات لابن حبان رحمه الله تعالى وفي الكاشف للذهبي عن جندب وأنس وعنه شعبة والحمادان ثقة وخالفهم عمرو بن علي الفلاس فقال اسمه عبد الرحمن والاصح الاول (وابنه عويد محدثان) فأبوه تابعي وابنه هذا روى عن نصر بن علي الجهضمي (والجونة الشمس) لاسوداد ها اذا غابت وقد يكون لبياضها وصفائها وهي جونة بينة الجونة فيهما كما في المحكم وقيل انما يقال لها جونة عند الغروب خاصة فلا يقال طلعت الجونة عكس ما قالوه في الغزالة كما قاله شيخنا * قلت ويدل له قول الشاعر * تبادر الجونة أن تغيبا * وعرضت على الحجاج درع فجعل لا يرى صفاءها فقال له أنيس الحرمي وكان فصيحا ان الشمس لجونة أي انها شديدة البريق والصفاء زاد الازهري فقد قهرت لون الدرع (و) الجونة (الاحمر و) قال ابن الاعرابي الجونة (الفعمة و) الجونة (ة بين مكة والطائف و) الجونة (بالضم الدهمة في الخيل) مثل الغبشة والوردة وهو مصدر الجون كما في الصحاح (و) الجونة (سليلة) مستديرة (مغشاة أدما تكون مع العطارين والاصل الهمز) كما تقدم عن ابن قرقول (ج) جون (كصرد) وفي الصحاح وربما همز واو في المحكم وكان الفارسي يستحسن ترك الهمزة وكان يقول في قول الاعشى

* اذا هن ألقين ألقرانهن * وكان المصاع بما في الجون

ما قاله الابطال العسعد ولذلك ذكرته هنا (و) الجونة (الجبل الصغير والجوني بالضم ضرب من القطا) سود البطون والاجنحة وهو أكبر من الكدري تعدل جونية بكدريتين كما في الصحاح وفي المحكم بخط الاصمعي عن العرب قطا جؤني بهمز وهو عندي على توهم حركة الجيم ملقاة على الواو فكأن الواو متحركة بالضم واذا كانت الواو مضمومة كان لك فيها الهمز وتركه وهي لغة ليست بفاشية وقرأ ابن كثير على سؤقه وهي نادرة وفي التهذيب قال ابن السكيت القطا ضربان ضرب جوني وكدري أخرجوه على فعلي فالجوني والكدري واحد والضرب الثاني الغطاط والكدري والجوني ما كان أكدر الظهر اسود باطن الجناح مصفر الحلق قصير الرجلين في ذنبه ريشات أطول من سائر الذنب والغطاط منه والكدري والجوني ما كان أكدر الظهر أشعر باطن الجناح واغبرت ظهوره غبرة ليست بالشديدة وعظمت عيونه (والتجوين تبييض باب العروس وتسويد باب الميت) نقله الازهري رحمه الله تعالى (و) جوين (كزبير كورة بخراسان) تشتمل على قرى كثيرة مجتمعة يقال لها كوين فعربت منها أبو عمران موسى بن العباس الجويني شيخ أبي بكر بن خزيمة صنف على مسلم ومنها أيضا الامام أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني امام الحرمين وشهرته تغني عن ذكره (و) جوين أيضا (ة بسرخس) منها أبو المعالي محمد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن الجويني السرخسي تفقه على أبي الحسن الشرقاني وروى عنه (والجونا الشمس) لاسوداد ها عند المغيب (و) أيضا (القدر) لكونه أسود (و) أيضا (الناقة الدهماء من قولهم جان وجهه) جونا (أي اسود و) يقال (ماء مجوجن) أي (منتن) * قلت ايراده في هذا التركيب محل نظر فانه ان كان وزنه مفوعل فحقه ان يذكر في جعن فتأمل (وسموا جوانا كغراب وزبير) ومن الاخير جوين بن سنبس بطن من طيئ وجوين بن عبد رضا من قران جد الاسود بن عامر بن جوين الشاعر الطائي (والجونين ة بالبحرين والجوانة) بالتشديد (الاست) وهذا كما يقولون أم سويد (وجاوان قبيلة من الاكراد سكنوا الحلة المزيدية) بالعراق (منهم الفقيه محمد بن علي الجاوانى) الكردي الحلي الشافعي رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه الجون بالفتح لقب معاوية بن حجر بن عمرو بن الحرث بن معاوية بن ثور بن عمرو ابن مرقع بن معاوية بن ثور بن كندة وهو أبو بطن منهم أسماء بنت النعمان بن عمرو بن جون الجونية الكندية دخل عليها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فتعوذت منه فطلقها فذكروا انها ماتت كمدا وفي الازد الجون بن عوف بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس قال أبو عبيد منهم أبو عمران الجوني المتقدم ذكره * قلت والذي ذكره ابن حبان أنه من جون كندة والجون لقب موسى بن

(المستدرك)

عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين كان اسود اللون فلقبته أمه بذلك وكانت ترقصه وهو طفل وتقول

انك أن تكون جونا أقرعا * يوشك ان تسودهم وتبرعا

وجونية بالضم من قرى الشام ومنها أحمد بن محمد بن عبيد السلمي الجوني من شيوخ الطبراني نقله ابن السمعاني وخلف بن حصين ابن جوان كغراب الجواني الواسطي عن محمد بن حسان وعنه ابن صاعد ذكره ابن السمعاني رحمه الله تعالى وكسحاب محمد ابن الحسين بن جوان الجواني قال منصور قدم الاسكندرية وحدث بها عن أبي الفتوح بن المقرى وكان فاضلا والامام النسابة أبو علي محمد بن أسعد بن علي الحسيني الجواني بفتح وتشديد الى الجوانية من قرى المدينة ولد سنة ٥٢٥ وتوفي سنة ٥٨٨ ولي نقابة الاشراف وله عدة مؤلفات وقالوا قطاة جونة بالفتح اذا وصفوا وابنة الجون نائحة من كندة قال المثقب العبدي

نوح ابنة الجون على هالك * تندبه رافعة المجلد

والاجون أرض معروفة قال رؤبة * بين نقا الملقى وبين الاجون * وقال ابن الاعرابي يقال للحابية جونة وللدلو اذا اسودت جونة وللفرق جون وفي الصحاح يقال لا أفعله حتى تبيض جونة القار هذا اذا أردت سواده وجونة القار اذا أردت الحابية اه وكل أخ يقال له جون وجون عن ابن الاعرابي والجلون حصن عادي باليمامة * ومما يستدرك عليه جوان كان بفتح الجيم وضمها قرية بجرجان منها أبو سعد عبد الرحمن بن الحسين بن اسحق من شيوخ أبي بكر الاسماعيلي * ومما يستدرك عليه جوجان بتشديد الواو قرية بنيسابور منها القاضي أبو العلاء صاعد بن محمد الحنفي رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه جوزجان من أعمال كرمان وقال ياقوت من كور بلخ منها أحمد بن موسى مستقيم الحديث * ومما يستدرك عليه جوزدان بالضم قرية على باب أصبهان منها أبو بكر محمد بن علي بن الحسين امام الجامع العتيق بأصبهان عن أبي بكر المقرى رحمه الله تعالى ﴿جهينة بالضم﴾ قال شيخنا رحمه الله تعالى صوابه مصغرا لان الضم في اسطلاحه مشكل وكأنه اعتمد على الشهرة (قبيلة) من قضاعة وهو ابن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة وقضاعة من ريف العراق وسبب نزول جهينة في الحجاز قرب المدينة مذكور في الروض (والمثل) المشهور * وعند جهينة الخبر اليقين * هكذا رواه ابن الكلبي وكان الاصمعي يقول جفينة وقيل حفينة وقدم ذكره (في ج ف ن) فراجعه (و) جهينة أيضا (قلعة بطبرستان) لنزولهم بها (و) أيضا (ة بالموصل) لنزولهم بها أيضا (منها) تاج الاسلام أبو عبد الله (الحسين بن نصر بن محمد) بن خميس الموصلي الفقيه المحدث (ذو التصانيف) وهو من مشايخ ابن السمعاني (والجهنة بالضم جهمة الليل) النون بدل عن الميم (وجارية جهانة بالضم) أي (شابة و) في الجمهرة (الجهن غلظ الوجه) والجسم وبه سمي جهينة (و) الجهن (بالضم الزربة في البحر غير متصلة بالبر مقدار غلوة) سهم (فاذا اتصلت الزربة الى البر فذلك شعب وجهن جهونا) من حد نصر (قرب ودنا وجيهان) كعثمان (اسم) رجل (ونهر جهان) كسحاب مر (في ج ح ن) * ومما يستدرك عليه تقول فلان جهينة الاخبار وجهينة قرية بالصعيد سميت لنزول بني جهينة بها وهي بالقرب من طهطا ﴿جيان كشداد﴾ أهمله الجوهري وهو (د) عظيم (بالاندلس) بينه وبين قرطبة خمسون ميلا (منها) الامام جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله (بن مالك) الطائي الاستاذ المتقدم كان مالكي المذهب فلما قدم الشام انتقل الى مذهب الامام الشافعي ولد سنة ٦٠٠ وتوفي سنة ٦٧٢ (وأبو حيان) أثير الدين محمد ابن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الجياني الاصل الغرناطي المولد والمنشأ المصري الدار والوفاة شيخ النحاة ولد بطنتارس من أعمال غرناطة في سنة ٦٥٤ وجال في الغرب ثم قدم مصر وسمع بها وبالحرمين ولازم الحافظ الدمياطي وبه تخرج توفي سنة ٧٤٥ ودفن بمقابر الصوفية (اما انعربية) والمتفق على تقدمها فيها قال الذهبي (وقد ينسب الثاني الى جد أبيه حيان بالمهملة) * قلت وممن نسب الى جيان من المتقدمين طوق بن عمرو بن شبيب التغلبي من أهل الحفظ والورع والرأي ورحل الى المشرق فسمع يحيى بن عمير بالقيروان وتوفي سنة ٢٨٥ ذكره ابن الفرضي وقال ابن الاثير منها أبو الحجاج يوسف بن محمد بن فارو سمع الكثير وسافر الى خراسان وسكن بلخ وبها توفي سنة ٥٣٥ (و) جيان أيضا (ة باصفهان) وفي الانساب للسمعاني قرية بالري (منها) أبو الهيثم (طلحة بن الاعلم الحنفي) الجياني عن الشعبي وعنه الثوري كان يسكن جيان من قرى الري (وموسى بن محمد بن جيان و) أبو بكر (محمد بن خلف بن جيان) عن قاسم المطرز (محدثان) * وفاته يحيى بن محمد بن جيان الموصلي مات سنة ٤٧٣ ذكره شجاع الذهلي ومحمد بن محمد بن جيان الانصاري عن سليمان الشاذكوني قيده ابن الانماطي * ومما يستدرك عليه جينين كسيفين قرية بالشام منها شيخ شيوخ مشايخنا ابراهيم بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الجينيني الحنفي نزيل دمشق أخذ عن خير الدين الرملي وغيره

﴿فصل الحاء﴾ المهملة مع النون ﴿الحبن محركة داء في البطن يعظم منه وريم رقد حبن) الرجل (كعني وفرح) اقتصر الجوهري على الثانية (حبنا) بالفتح (ويحرك) وفيه لف ونشر مرتب (وهو أحبن وهي حبناء) وفي الصحاح الاحبن الذي به السقي وفي الحديث ان رجلا أحبن أصاب امرأة فجلد بأثكول النخل الاحبن المستسقي والجمع حبن بالضم ومنه حديث عروة ان وفد أهل النار يرجعون زباحبنا (والحبن بالكسر الرد) عن كراع (و) أيضا (خراج كالدمل و) أيضا (ما يعتري في الجسد فيقيح ويرم و) في الصحاح الحبن (الدمل كالحبنة فيهما) وقيل سمي الدمل حبنا على التفاؤل كما سمي السعطا (ج حبون) ومنه حديث ابن عباس رضي الله

(المستدرك) (جهن)

(المستدرك) (جيان)

(المستدرك)

(حبن)

عنهما انه رخص فى دم الحبون أى انه معفو عنه اذا كان فى الثوب حال الصلاة (و) الحبن (بالفتح شجر الفلى كالحبين) كأمير (و) من المجاز (حبن عليه كفرح) حبنا (امتلأ) جوفه (غضبا والحبناء) من النساء (الضخمة البطن) على التشبيه (و) الحبناء (أم المغيرة ويزيد وصخر الشعراء وأبوهم عمرو بن ربيعة) *قلت الذى فى كتاب الاغانى فى أخبار المغيرة أنه ابن حبناء بن عمرو بن ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وحبناء لقب غلب على ابيه واسمه جبير بن عمرو لقب بذلك لحبن كان أصابه وهو شاعر اسلامى من شعراء الدولة الاموية وأبوه حبناء شاعر أيضا وأخوه صخر بن حبناء شاعر أيضا وكان بها جبه ولهما قصائد تناقضا بها كثيرا وأما أمهم فهى ليلى لقوله يعنف أخاه صخرا

الا من مبلغ صخر بن ليلى * بانى قد أتانى من ثناكا

فى أبيات فأجابه صخر بقوله

أتانى عن مغيرة زور قول * تعمده فقلت له كذاكا

يعم به بنى ليلى جميعا * فقول هجاءهم رجلا سواكا

وقال أبو أسيل البصرى كان المغيرة أبرص وأخوه صخر أعور والآخر مجذر ما وكان بابيه حبن فلقب حبناء واسمه جبير بن عمرو وقال زياد الاعجم يهجوهم

ان حبناء كان يدعى جبيرا * فدعوه من حبنه حبناء

ولدا العور منه والجذم والبر * ص وذو الداء بئتم الادواء

فلما بلغ حبناء هذا قال ما ذنبنا فيما ذكره هذا هو داء البلاء الله عز وجل به وانما يعير المرء بما كسبه وانى لأرجو ان يجمع الله هذه الادواء كلها فيه فيذهب بها جميعا بعد ذلك ولا اجابه بشئ وقال الاصمعى لم يقل أحد فى تفضيل أخ على أخيه وهما لاب وأم مثل قول المغيرة بن حبناء لاخيه صخر

أبونا أبى وأنت أخى ولكن * تباينت الصنائع والظروف

وأمك حين تنسب أم صدق * ولكن حلها طبع مخيف

قال وكان عبد الملك بن مروان اذا نظر الى أخيه معاوية وكان ضعيفا يتمثل بهذين البيتين فظهر لك بما ذكرنا ان حبناء أبوه لا أمه وقد غلط المصنف رحمه الله تعالى (و) الحبناء (من الحمام التى لا تبيض ج حبن بالضم و) الحبناء (القدم الكثيرة لحم الغضة) حتى كأنها ورمة (وحبينة كجهينة وأم حبين كزبير) نقلهما الجوهرى (دويبة م) معروفة وفى الصحاح وهى معرفة مثل ابن عرس واسامة وابن آوى وسام أبرص وابن قترة لانه تعريف جنس وهى على خلقة الحرباء عريضة الصدر عظيمة البطن وقيل هى أنثى الحرباء وقيل هى دابة على قدر كف الانسان وقال ابن زيادهى دابة غبراء لها قوائم أربع وهى بقدر الضفدعة التى ليست بضخمة فاذا طردها الصبيان قالوا لها

أم الحبين انشرى رديلك * ان الامير باطر اليلك

فيطردونها حتى يدركها الاعياء فحينئذ تقف على رجلها منتصبة وتنشر جناحين أغبرين على مثل لونها فاذا زادوا فى طردها نشرت أجنحة كن تحت ذينك الجناحين لم ير أحسن لونا منهن ما بين أصفر وأحمر وأخضر وأبيض وهن طرائق بعضهن فوق بعض كثيرة جدا فاذا فعلت ذلك تركوها ولا يوجد لها ولد ولا فرخ (ويحذف خلها أل) يعنى فى الجزء الثانى فيقال أم الحبين قال جرير

يقول المجتلون عروس تيم * سوى أم الحبين ورأس فيل

انما أراد أم حبين وهى معرفة فزاد اللام ضرورة لاجل الوزن وأراد سواء فقصر ضرورة أيضا (ويحذفها) أى اللام منها (لا تصير نكرة) وهو (شاذ) كما فى الصحاح قال شيخنا رحمه الله تعالى لان أل ليست معرفة بل زائدة فى العلم للمح الاصل وما كان كذلك فأنت فيه بالخيار أى الاتيان بال أو بحذفها كما فى شروح الخلاصة (والحبين كمطمئن الغضبان) كذا فى نوادر الاعراب (وحبون) كسفرجل (علم و) أيضا اسم (واد) وأنشد ابن خالويه

سقى الله فى الفرق فرق حبون * من الصيف زمزام العشى صدوق

وقد تبدل النون ألفا للضرورة الشعر فيقال حبونا كقول الشاعر

ولا تيأسا من رحمة الله وادعوا * بوادى حبونا ان تهب شمال

(وحبونة كسمورة جد) الحافظ علم الدين (القاسم البرزالى) روى بالعموم عن المؤيد الطوسى رحمه الله تعالى (وعبد الواحد بن الحسن) وفى التبصير الحسين (بن حبين كزبير محدث) عن حمزة بن محمد الكاتب البغوى كذا نسبطه اسمعيل بن السمرقندى وخولف (أو هو بالنون) *ومما يستدرك عليه الحبن بالتحريك الماء الاصفر كذا فسر به شعر جندل الطهوى

*وعز عدوى من شعاف وحبن * وسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا رضى الله تعالى عنه أم حبين أراد بذلك ضخامة بطنه وهو من مزحه صلى الله عليه وسلم وكان لا يمزح الا حقا وأحبينة كثيرة الاكل أو داء اعتراه وحبينة كجهينة لقب رجل يقال له عمرو بن الاشلع أحد الاشراف وحبينة بن طريف العكلى شاعر هجا جبى ليلى الاخيلية وكسحاب نصر الله بن سلامة بن سالم أبو الفتح الهيتى كان يعرف بابن حبان كتب عنه المنذرى فى معجمه مات سنة ٦٣٧ رحمه الله تعالى وأبو المعالى نصر الله بن سلامة الهيتى يعرف بابن حبن كصرد عن أبى الكرم السهوردى كان ثقة مات سنة ٥٩٨ رحمه الله تعالى وأخوه منصور حدث بالموصل وبنو حبنون قبيلة بالمغرب ومنهم الشرف العلامة الشاعر الابوصيرى صاحب البردة قدس الله تعالى سره الكريم ﴿الحتن المثل والقرن﴾

(المستدرك)

(حتن)

والمساوى

والمساوى (ويكسر) أيضا (الباطل و) يقال هما (حتنان) وحتنتان (أى سيان) وذلك اذا تساويا (فى الرمى) كذا فى الصحاح (و) الحتن (بالتحريك حروف الجبال وحتن الحر كفرح اشتد ويوم حاتن استوى أوله وآخره حرا) نقله الجوهرى قال (والحتن المستوى الذى لا يخالف بعضه بعضا) وقد احتتن قال الطرماح

تلك أحسابنا اذا احتتن الخصـ ـل ومد المدى مدى الاعراض

احتتن الخصل استوى اصابة المتناضلين والخصلة الاصابة (والحتناء من الابل الحرداء و) يقال (ماله عنة حتنان) بالضم (وحتنال) باللام أى (بد و) يقال (وقعت النبل حتنى كجمزى) هكذا هو مضبوط بخط الازهرى فى كتابه وفى الصحاح حتنى على فعلى ساكنة العين أى (متساوية) ومنه المثل * الحتنى لا خير فى سهم زلج * و يقال رمى القوم فوقعت سهامهم حتنى أى مستوية لم يفضل واحد منهم أصحابه (وأحتن) الرجل فى رميه اذا (وقعت سهامه فى موضع واحد) عن ابن الاعرابى (وتحاتنوا تساووا) فى الرمى (وحوتنان د) كذا فى الصحاح وقيل حوتنان واديان فى بلاد قيس كل واحد يقال له حوتنان وقد ذكرهما تميم بن مقبل فقال

ثم استغاثوا بماء لا رشاء له * من حوتنان لا علج ولا زن

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه المحاتنة المساواة وهم احتان أتانان والتحاتن التساوى وقيل التشابه عن ثعلب وتحاتن الدمع وقع دمعتين دمعتين وقيل تتابع متساويا قال الطرماح

كان العيون المرسلات عشية * شآبيب دمع العبرة المتحاتن

وتحاتنت الرياح تتابعت واختلفت وأنشد ابن الاعرابى قول الشاعر

كأن صوت شخبها المحتان * تحت الصقيع جرش أفعوان

فسره فقال يعنى اثنين اثنين وقال ابن سيده ولا أعرف هذا انما معناه عندى المحتن أى المستوى ثم حذف تاء مفتعل فبقى المحتن ثم أشبع الفتحة فقال المحتان و يقال فلان سنّ فلان وتنه وحتنه اذا كان لدته على سنه وجئ به من حتنان أى من حيث كان

(حثن) ﴿حثن﴾ بضمتين) أهمله الجوهرى وفى اللسان (ع ببلاد هذيل) قال قيس بن خويلد الهذلى

أرى حثنا أمسى ذليلا كأنه * تراث وخلاه الصعاب الصعاتر

(المستدرك) والذى قاله نصر بضم فسكون وقال هو موضع بالحجاز بينه و بين مكة يومان * ومما يستدرك عليه الحثن بالفتح حصرم العنب وقيل هو اذا كان الحب كرؤس الذر واحدته بالهاء

(حجن) ﴿حجن العود يحجنه﴾ حجنا (عطفه كحجنه) تحجينا (و) حجن (فلانا) عن الشئ (صده) عنه (وصرفه) وهو مجاز قال

ولابد للمشعوف من تبع الهوى * اذا لم يزعه عن هوى النفس حاجن

(و) حجنه حجنا (جذبه بالمحجن) الى نفسه (كاحتجنه) نقله الجوهرى (والحجن محركة والجنة بالضم والتحجين الاعوجاج) اقتصر الجوهرى على الاولى وفى التهذيب التحجين اعوجاج الشئ الاحجن (و) المحجن والمحجنة (كمنبر ومكنسة العصا المعوجة) قال الجوهرى المحجن كالصولجان وقال ابن الاثير عصا معقفة الرأس ومنه الحديث كان يستلم الحجر بمحجنه (وكل معطوف معوج) كذلك قال ابن مقبل

قد صرح السير عن كتمان وابتذلت * وقع المحاجن بالمهرية الذفن

(و) من المجاز (احتجن المال) احتجانا اذا (ضمه) الى نفسه (واحتواه) ومنه قول قيس بن عاصم فى وصيته عليكم بالمال واحتجانه قال الجوهرى هو ضمكه الى نفسك وامساكك اياه وقال الازهرى يقال للرجل اذا اختص شيئا لنفسه قد احتجنه لنفسه دون أصحابه وفى الحديث ما أقطع العقيق لتحجنه أى تتملكه دون الناس وفى حديث ابن ذى يزن واحتجناه دون غيرنا (والتحجين سمة معوجة) اسم كالتقتيب والتمتين (والحجناء فرس معاوية البكائى و) الحجناء (من الآذان المائلة أحد الطرفين قبل الجبهة سفلا أو التى أقبل أطراف احداهما على الاخرى قبل الجبهة) وكل ذلك مع اعوجاج كما فى المحكم (وشعر أحجن و) حجن (ككتف متسلسل مسترسل رجل جعد الاطراف) متكسر وقيل معقف متداخل بعضه فى بعض كما فى المحكم وهو مجاز وقال الازهرى الجنة مصدر كالحجن وهو الشعر الذى جعودته فى أطرافه وقال أبو زيد الاحجن الشعر الرجل (وحجن عليه و به كفرح) حجنا (ضن) كحجن به (و) حجن (بالدار أقام وحجنة التمام بالضم ويحرك) اقتصر الجوهرى على الاولى (خوصته وحجنة المغزل المنعقفة التى فى رأسه) نقله الجوهرى وقال ابن سيده الجنة موضع الاعوجاج وفى الحديث يوضع الرحم يوم القيامة لها حجنة كحجنة المغزل أى صنارته المعوجة فى رأسه التى يعلق بها الخيط ثم يفتل للغزل (والحجون ككسلان) من حجن بالدار اذا أقام (و) أيضا (جبل بمعلاة مكة) مشرف مما يلى شعب الخزازين فيه اعوجاج عنده مقبرة قال السهيلى على فرسخ وثلثين من مكة قال الاعشى

فما أنت من أهل الحجون ولا الصفا * ولا لك حق الشرب فى ماء زمزم

وقال عمرو بن مضاض الجرهمى يتأسف على البيت

كان لم يكن بين الحجون الى الصفا * أنيس ولم يسمر بمكة سامر

وهو بفتح الحاء قال شيخنا رحمه الله تعالى و بعض المتشدقين يقوله بضم الحاء ولا أصل له (و) الحجون (ع آخر) قال محمد بن عمرو الحجون جبل آخر غير هذا نقله نصر (و) من المجاز الحجون (كل غزوة يظهر غيرها ثم يحالف الى ذلك الموضع) كذا فى النسخ والصواب الى

غير ذلك الموضع ويقصد اليها كما هو نص المحكم قال الاعشى

ولا بد من غزوة في الربيع * حمون تكل الوقاح الشكورا

وفي الاساس الغزوة الحمون هي المورى عنها بغيرها يظهر انه يغزو جهة ثم يحالف لاخرى (أو هي البعيدة) كما في الصحاح ويقال سرنا عقبة حمونا وهي البعيدة (الطويلة) كما في الصحاح (وكزبير) حمين (بن المثنى) اليماني (محدث) ثقة قاض رئيس روى عن ابن الماجشون والليث وعنه أحمد وعباس الدوري توفي سنة ٣٠٥ * قلت الصواب فيه حبير بالراء وقد صحف المصنف رحمه الله تعالى (والحمين محركة وكمكتف القراد) هكذا ذكره ابن بري وفسر به قول الشماخ

وقد عرقت معابنها وجادت * بدرتها قرى حمين قتين

قال صاحب اللسان وهذا البيت بعينه ذكره الازهري وابن سيده في ترجمة جمن بالجيم قبل الحاء فاما أن يكون الشيخ ابن بري وجد له وجها فنقله أو وهم فيه والله تعالى أعلم (و) الحمين (بالتصريك الزمن في الدابة ولهب بن أحمين قبيلة) من العرب (تعرف بالقيافة) كذا في النسخ والصواب بالعيافة وهو لهب بن أحمين بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد قال ابن دريد وكان لهب أعيف العرب وكان اذا قدم مكة أتاه رجال قريش يغلمانهم ينظر اليهم (والحوجن الوردالاحمر) عن كراع وتقدم في الميم أيضا (وحجن بن المرقع) الازدي القائدي له وفادة قال ابن الكلبي هو الحمر بالراء (ومحجن بن الادرع) الاسلمي قديم الاسلام نزل البصرة واختط مسجد محلتهم أي بني أسلم (ومحجن بن أبي محجن) الديلمي المذكر في أبو بسر وقيل أبو بشر وقيل أبو بسر له حديث في صلاة الجماعة (صحابيون) رضي الله تعالى عنهم أجمعين (وهو احجنة كجهينة) * ومما يستدرك عليه يقال فلان لا يركض المحجن أي لا غناء عنده وأصل ذلك أن يدخل محجن بن رجلي البعير فان كان البعير بليد الم يركض ذلك المحجن وان كان ذكيا ركض المحجن ومضى والصقر أحجن المنقار وصقر أحجن المخالب وعوجها ومحجن الطائر منقاره لاعوجاجه وحجنت البعير حجنا فهو محجون اذا وسمت لمحة المحجن وهو خط في طرفه عقفة مثل محجن العصا وانف أحجن مقبل الروثة نحو الفهز ناد الازهري واستأخرت ناشزتاه قيل والحجنة موضع اصابعه اعوجاج من العصا والحجنة ما اختزنت من شيء واختصصت به نفسك واحتجن عليه حجر وأحجن الثمام خرجت حجنته أي بداورقه والحجن قصد ينبت في اعراض عيدان الثمام والضعة والحجن القضبان القصار التي فيها العنب واحدتها حجنة وابل محجن مال يصلح المال على يديه ويحسن رعيته والقيام عليه قال نافع بن لقيط الاسدي

وقد علمت الجلعد شيخا أعجفا * محجن مال أينما تصرفا

واحتجان المال اصلاحه وجمعه وضم ما انتشر منه واحتجان مال غيرك اقتطاعه وسرقته وحجين بن عبد الله من اتباع التابعين ثقة رضي الله تعالى عنه وصاحب المحجن رجل كان في الجاهلية معه محجن وكان يقعد في جادة الطريق فيأخذ بمحجنه الشيء بعد الشيء من أثاث المارة فان فطن به اعتل وقال انما اعتمل بمحجنه وقد جاء ذكره في الحديث ومحجن بن عصار العنبري شاعر معروف ومحجن موضع لبني ضبة بالدهناء قاله نصر والحجن كمكتف المرأة الثقيلة الطعم عن ابن بري وحجنه بن وهب بالضم بطن من بني سامة ابن لؤي عن ابن ماكولا * قلت وهو أخو حمل بن وهب وحجن كمنع واحجن وحجن ثبق على عياله فقرا أو ثقلا وتقدم الجيم على الحاء لغة في الكل وقد تقدم وأبو محجن الثقفي اسمه مالك بن حبيب وقيل عبد الله بن حبيب ذكره السهيلي رحمه الله تعالى وأبو محجن توبة بن غراب النبي قاضي مصر ذكر في السين (احجنة) بفتح فسكون أهمله الجوهري والجماعة وهو (جد يحيى بن الفضل الموصلي) هكذا ضبطه الذهبي وقبله الامير وتبعهما الحافظ قال الذهبي رحمه الله يحيى بن الفضل بن حجشنة عن أيوب بن سويد وعنه ابن جوصا فرد قال الحافظ وعنه أيضا ابن جوصا روى عنه ليس بشيء وانما روى عنه ولده عبد الجبار بن يحيى وروى عن عبد الجبار أبو بكر بن أبي داود وأحمد بن عمير بن جوصا كذا هو عند ابن نقطة فتأمل ذلك (الحذن بالضم الحزة) للقميص أو طرفه وقيل هو طرف الازار ومنه حديث من دخل حائطا فليأكل منه غير آخذ في حذنه شيأ ويروى في حذله باللام وهي لغة وقد تقدم (والحذنة كعتلة القصير) من الرجال (و) أيضا (الرجل الصغير الاذن و) أيضا (ما قعد من القعدان صغيرا وأذل حتى يضخم بطنه ويذهب سنامه و) حذنة (ع قرب اليمامة) مما يلي وادي الحائل قاله نصر (والحذنتان الاسكتان و) قيل (الخصيتان و) قيل (الاذنان) وعليه اقتصر الجوهري وأنشد أبو عمرو لجرير * يا ابن الذي حذنتاها باع * ويفرد فيقال حذنة * ومما يستدرك عليه الحذن كعتل الخفيف الرأس الصغير الاذنين من الرجال والحوذانه بقلة من بقول الرياض قال الازهري رأيتها في رياض الصمان وقيعانها ولها نور أصفر له رائحة طيبة (حرنت الدابة كنصر وكرم) لغتان ذكرهما الجوهري وابن سيده والازهري (حرانا بالكسر والضم) وفي الصحاح حرونا بالضم والاسم الحران بالكسر (فهي حرون وهي التي اذا استدر جريها وقفت) كما في المحكم وفي الصحاح فرس حرون لا ينقاد واذا اشتد به الجري وقف قال ابن سيده (خاص بذوات الحافر) ونظيره في الابل اللجان والخلاء واستعمل أبو عبيدة الحران في الناقة وفي الحديث ما خلأت ولا حرنت ولكن حبسها حابس الفيل وقال اللحياني حرنت الناقة قامت فلم تبرح وخلأت بركت فلم تقم والجمع حرن بضمتين (والمحارين الشهاد) بكسر الشين (أي الاعسال و) قال

(المستدرك)

(حجشنة)

(الحذن)

(المستدرك)

(حرن)

الجوهري المحارين (من النحل اللاتي) وفي الصحاح والمحارين من النحل اللواتي (يلصقن بالشهد فيتزعن بالمحابض) هكذا وقع في عدة نسخ وقال الازهري مالزق بالخلية فعسر انتزاعه وكأن العسل حرن فعسر اشتياره وهو مجاز وأنشد الجوهري لابن مقبل

كأن أصواتها من حيث نسمعها * نبض المحابض يتزعن المحارينا

قال ابن بري أصواتها أي النواقيس في بيت قبله والمحابض عيدان يشار بها العسل وقال الازهري بعد ماذكره بأسطر عن عمرو عن أبيه المحارين ماتموت من النحل في عسله (و) المحارين (حيات النقطن) وقال ابن مقبل يحلجن المحارينا (الواحد محران) كمحراب (و) يقال (حرن في البيع) اذا (لم يزد ولم ينقص) نقله الجوهري وهو مجاز (و) حرن (القطن ندفه و) المحرن (كمنبر المندف والحرون) في قول الشماخ

وما أروى ولو كرمت علينا * بأدنى من موقفة حرون

هي (التي لا تبرح أعلى الجبل من الصيد) نقله الجوهري (و) حرون اسم (فرس) أبي صالح (مسلم بن عمرو الباهلي) والدقتيبة قال الاصمعي هو من نسل أعوج وهو الحرون بن الاثافي بن الخلرز بن ذي الصوفة بن أعوج قال وكان يسبق الخيل ثم يحرن ثم تلحقه فاذا لحقته سبقها كذا في الصحاح وفي المحكم كان يسابق الخيل واذا استدر جريه وقف حتى تكاد تسبقه ثم يجري فيسبقها وفي كتاب الخيل لابن الكلبي اشتراه مسلم من رجل من بني هلال من نتاجهم وكان تزايد هو والمهلب ابن أم صفرة على الحرون حتى بلغا به ألف دينار وكان مسلم أنصر الناس بالخيل فلما بلغ ألف دينار وقد كان أساء صقلة في بطنه والصق صقلاه وهما خاصرتاه وكان صاحبه يبرأ من حرانه فصر عنه المهاب وقال فرس حرون يخطف بألف دينار فيل انه ابن أعوج قال ولو كان أعوج نفسه على هذا الحال ماساوى هذا الثمن فاشتراه مسلم وعطشه عطشا شديدا وأمر بالماء العذب فبرد حتى اذا جهده العطش قرب اليه الماء البارد العذب فشرب الفرس حتى جبب وامتلأ وأمر رجلا فركبه ثم ركضه حتى ملأ ه ربوا فرجفت خاصرتاه ثم أمر به فصنع فسبق الناس دهرا لا يتعلق به فرس ثم افتحله فلم يفتحل الا سابقا وليس على الارض جواد من لدن زمن يزيد بن معاوية ينسب الى الحرون اه وأنشد الجوهري لبعض الشعراء

اذا ما قريش خلا ملكها * فان الخلافة في باهله

لرب الحرون أبي صالح * وماذا بالسنة العادله

(أو) هو فرس (شقيق بن جرير الباهلي) وكان من نسله (و) الحرون (لقب حبيب بن المهلب) بن أبي صفرة كما في الصحاح والاساس أو محمد بن المهاب لانه كان يحرن في الحرب ولا يبرح استعير له ذلك وانما أصله في الخيل (و) الحران (كشداد شاعر مصيصي) هو أحمد بن محمد الجوهري نقله الحافظ (و) حران (د بالشام) قد وقع الاختلاف فيه على أربعة أقوال فالرشاطي قال بديار بكر والسمعاني قال بديار ربيعة وابن الاثير اختلف قوله قال أولا بالجزيرة وعاب ابن السمعاني قوله من ديار ربيعة وقال انما هي بديار مضر وله تاريخ كبير صنفه الامام أبو عروبة وقال أبو القاسم الزجاجي سمي بهاران أبي لوط وأخي ابراهيم عليهما وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام وقال الجوهري وهو فعال ويجوز أن يكون فعلان (والنسبة) اليه (حراني) على غير قياس كما قالوا منائي في النسبة الى منا وقياسه منوي (ولا تقل حراني على ماعليه العامة (وان كان قياسا) وبنو حرينة بكسرتين مشددة النون بطن) من العرب (و) حرين (كزبير اسم) رجل * ومما يستدرك عليه حرن حرونا تأخر وبه فسر الاصمعي قول الراعي (المستدرك)

كناس الوحوفة ظلت انيها * شعثان الوحش حارنه حرونا

أي متأخرة وقال غيره أي لازمه وحرن بالمكان حرونة اذا لزمه فلم يفارقه والحرون فرس عقبة بن مدلج وما أحرنك ههنا وبنو فلان جارون في الكرم لا تحاف حرانتهم وسكة حران كزبار أصبهان منها أبو المطهر عبد المنعم بن نصر بن يعقوب عن جده لامه أبي طاهر الثقفي وعنه السمعاني وذو الحرين كأمير لقب الزبرقان بن عدي التميمي نقله الحافظ والحرينة بكسرتين قرية في عرض اليمامة لبني عدي بن حنيفة قاله نصر والحرانية قرية بمصر من أعمال الجيزة (الحردون بالمهملة) أهمله الجوهري وفي اللسان دويبة تشبه الحرباء تكون بناحية مصر حماها الله تعالى وهي ملبسة موشاة بألوان ونقط وله ذنب كان للضب ذنب وقيل هي (لغة في الحرذون بالمعجمة) ولم يضبطهما وهما مجرد حل (لذكر الضب أو دويبة أخرى) * ومما يستدرك عليه الحرذون العظاءة (الحرذون) (المستدرك) مثل به سيبويه وفسره السيرافي عن ثعلب وهي غير التي تقدمت في الدال المهملة والحرذون من الابل الذي يركب حتى لا تبقى فيه بقية * ومما يستدرك عليه الحرسون بالضم البعير المهزول عن الهجري وأنشد لعمار بن البولانية الكلبي

وتابع غير متبوع حلائله * يزجين أقعدة حدبا حراسينا

ونقل الازهري عن ابن عمرو ابل حراسين عجاف قال * وخوص حراسين شديد لغوبها * وقال أبو عمرو الحراسيم والحراسين السنون المقحطات ﴿الحراشن﴾ أهمله الجوهري وهو (نوع من السمك) صغير صلب (والحراشين العجاف من الابل لا واحد لها) (الحراشن) (المستدرك)

* قلت قد تقدم عن الهجري وعن أبي عمرو انه بالسين المهملة وان واحده حرسون بالضم (و) الحراشين (السنون المقحطة) وهذا قد تقدم عن أبي عمرو بالسين المهملة * ومما يستدرك عليه حرشن كجعفر اسم والحرشون بالضم جنس من القطن لا ينتفش ولا تديثه المطارق حكاه أبو حنيفة وأنشد * كأنها مندوف الحراشين * والحرشون أيضا حسكة صغيرة صلبة تتعلق

(حزن)

بصوف الشاة ﴿الحزن بالضم ويحرك﴾ لغتان كالرشد والرشد قال الاخفش والمثالان بعقبان هذا الضرب باطراد وقال الليث للعرب فى الحزن لغتان اذا فتحوا ثقلوا واذا ضموا خففوا يقال أصابه حزن شديد وحزن شديد وقال أبو عمرو اذا جاء الحزن منصوبا فتحوه واذا جاء مرفوعا أو مكسورا ضموا الحاء كقول الله عز وجل وابيضت عيناه من الحزن أى انه فى موضع خفض وقال تفيض من الدمع حزنا أى انه فى موضع النصب وقال أشكو بثى وحزنى الى الله ضموا الحاء ههنا (الهم) وفى الصحاح خلاف السرور وفرق قوم بين الهم والحزن وقال المناوى الحزن الغم الحاصل لوقوع مكروه أو فوات محبوب فى الماضى وبضاده الفرح وقال الراغب الحزن خشونة فى النفس لما يحصل فيه من الغم (ج أحزان) لا يكسر على غير ذلك وقد (حزن كفرح) حزنا (وتحزن وتحازن واحتزن) بمعنى قال الحجاج

بكيت والمحتزن البكى * واغا يأتى الصبا الصبى

(فهو حزنان ومحزان) شديد الحزن (وحزنه الامر) يحزنه (حزنا بالضم وأحزنه) غيره وهما لغتان وفى الصحاح قال اليزيدى حزنه لغة قريش وأحزنه لغة تميم وقد قرئ بهما اه وكون الثلاثى لغة قريش قد نقله ثعلب أيضا وأقرهما الازهرى وهو قول أبى عمرو رحمه الله تعالى وقال غيره اللغة العالية حزنه يحزنه وأكثر القراء قرؤا فلا يحزنك قولهم وكذلك قوله قد نعلم انه ليحزنك الذى يقولون واما الفعل اللازم فانه يقال فيه حزن يحزن حزنا لا غير وقال أبو زيد لا يقولون قد حزنه الامر ويقولون يحزنه فاذا قالوا أفعله الله فهو بالالف ومال اليه صاحب المصباح وقال الزمخشرى المعروف فى الاستعمال ماضى الافعال مضارع الثلاثى وأبدى له أصحاب الحواشى النكشافية والبيضاوية نكتا وأسرارا من كلام العرب وعدلا فى انصاف الكلمات واعطاء كل واحدة نوعا من الاستعمال قال شيخنا رحمه الله تعالى وكل ذلك عندى لا يظهر له وجه وجيه اذ مناطه النقل والتعليل بعد الوقوع اه وقال الراغب فى قوله تعالى ولا تحزنوا ولا تحزن ليس بذلك نهى عن تحصيل الحزن فالحزن لا يحصل باختيار الانسان ولكن النهى فى الحقيقة انما هو عن تعاطى ما يورث الحزن واكتسابه والى معنى ذلك أشار القائل

ومن سره ان لا يرى ما يسوءه * فلا يتخذ شيأ يخاف له فقدا

وفى النهاية قوله تعالى الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن قالوا فيه الحزن هم الغداء والعشاء وقيل هو كل ما يحزن من هم معاش أو حزن عذاب أو حزن موت (أو أحزنه جعله حزينا وحزنه جعل فيه حزنا) كأفتنه جعله فاتنا وفتنه جعل فيه فتنة قال سيبويه وفى الحديث كان اذا حزنه أمر صلى أى أوقعه فى الحزن ويروى بالباء وقد تقدم (فهو محزون) من حزنه الثلاثى (و) قال أبو عمرو يقولون أحزنى فانا (محزن) وهو محزن ويقولون صوت محزن وأمر محزن ولا يقولون صوت حازن (و) رجل (حزين وحزن بكسر الزاى) على النسب (وجمعها حزان) بالكسر كظريف وظراف (وحزناء) ككريم وكرماء وقد غلط المصنف رحمه الله تعالى بين اسم فاعل ومفعول وبين المأخوذ من الثلاثى والرباعى وفى المجموع ولا يكاد يحرره الا الماهر بالعلوم المصرفية فتأمله (وعام الحزن) بالضم العام الذى (ماتت فيه خديجة رضى الله تعالى عنها و) عمه (أبو طالب) هكذا سماه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حكى ذلك ثعلب عن ابن الاعرابى قال وما تاقبل الهجرة بثلاث سنين (والحزانة بالضم قدمة العرب على العجم فى أول قدومهم الذى استحقوا به ما استحقوا من الدور والضياع) كذا فى المحكم وقال الازهرى هو شرط كان للعرب على العجم بخراسان اذا أخذوا بلادا صلحا ان يكون اذا مر بهم الجيوش أفذاذا أو جماعات ان ينزلوهم ثم يقروهم ثم يزودوهم الى ناحية أخرى (وحزانتك عيالك الذين تحزن لامرهم) وتهتم بهم فيقول الرجل لصاحبه كيف حشمك وحزانتك ومن مجمعات الاساس فلان لا يبالى اذا شبعت خزانته ان تجوع حزانته (والحزون انشاة السيئة الخلق) نقله الجوهرى (والحزن) بالفتح (ماغلظ من الارض) كما فى الصحاح وقال أبو عمرو الحزن والحزم الغليظ من الارض وقال غيره الحزم ما حتزم من السهيل من جوانب المتون والحزن ماغلظ من الارض فى ارتفاع والجمع حزوم وحزون وقال ابن شميل أول حزون الارض قفافها وجبالها ورضمها ولا تعد أرض طيبة وان جلدت حزنا (كالحزنة) لغة فى الحزن (وأحزن صار فيها) كأسهل صار فى السهل (و) الحزن (حى من غسان م) معروف وهم الذين ذكرهم الاخطل فى قوله

تسأبه الصبر من غسان اذ حضروا * والحزن كيف قراه الغلمة الجشر

هكذا أورده الجوهرى قال ابن برى الذى رواب كيف قرانا كما أورده غيره أى انصبر تسأل عمير بن الحباب وكان قد قيل فتقول له كيف قرانا الغلمة الجشر واعا قالوا له ذلك لانه كان يقول لهم انما أنتم جشر أى رعاة الابل (و) الحزن (بلاد العرب) هكذا فى النسخ والذى فى الصحاح بلاد للعرب (أو هما حزنان) أحدهما (ما بين زبالة و) ما فوق ذلك مصعدا فى بلاد (نجد) وله غلاظ وارتفاع (و) الثانى (ع لبنى يربوع و) هو مرتع من مراتع العرب (فيه رياض وقيعان) وقال نصر صقع واسع نجدى بين الكوفة وفيد من ديار بنى يربوع وقال أبو حنيفة حزن بنى يربوع فلج غليظ مسيرة ثلاث ليال فى مثلها وهى بعيدة من المياه فليس ترعاها الشياه ولا الحمر فليس فيها دمن ولا أرواث والحزن فى قول الاعشى

ما روضة من رياض الحزن معشبة * خضراء جاد عليه مسبل هطل

موضع

موضع كانت ترعى فيه ابل الملوك وهو من أرض بني أسد (ومنه) قولهم (من تربع الحزن وتشتى الصمان وتقيظ الشرف فقد أخصب) نقله الازهري (وحزن بن أبي وهب) بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم المخزومي (صحابي) له هجرة روى عنه ابنه المسيب أبو سعيد وقتل يوم اليمامة قال سعيد بن المسيب أراد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أن يغير اسم جدي ويسميه سهلا فأبى وقال لا أغير اسما سماني به أبي فما زالت فينا تلك الحزونة بعد (و) الحزن (كصرد الجبال الغلاظ الواحد حزنة بالضم) كصبرة وصبر نقله الجوهري عن الاصمعي وبه فسر قول أبي ذؤيب السابق في روايته من روى * فأنزل من حزن المغفر ات * وانما حذف التنوين لالتقاء الساكنين (و) حزين (كأمير ماء بنجد) عن نصر (و) الحزين (اسم) رجل (و) حزاز (كسحاب وغمامة وزبير اسماء وتحزن عليه توجع وهو يقرأ بالتحزين) أي (برقق صوته) به نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه الحزونة الخشونة في الارض وقد حزنت ككرم جاؤا به على ضده وهو كقولهم مكان سهل وقد سهل سهولة ومحزون اللهزمة خشنها أو ان لهزمته تدات من الكآبة وأحزن بنا المنزل صار ذا حزونة كاخصب وأجدب وأحزن ركب الحزن كان المنزل أركبهم الحزونة حيث نزلوا فيه وقال ابن السكيت بعير حزني يرعى في الحزن من الارض نقله الجوهري والحزن كصرد الشداد به فسر قول المتنخل

وأكسو الحلة الشوكاء خدني * وبعض الخير في حزن وراط

والحزن من الدواب ما خشن صفة والانثى حزنة ويقولون للدابة اذا لم تكن وطيأ انه لحزن المشي وفيه حزونة وهو مجاز والحزن بضمتين في قول ابن مقبل

مرابعه الحمر من صاحة * ومصطافه في الوعول الحزن

قيل لغة في الحزن بالفتح وقيل جمع له وحزن بضمتين جبل لهذيل وبه روى أيضا قول أبي ذؤيب السابق وأرض حزنة وقد حزنت واستحزنت وصوت حزين رخيم ورجل حزن أي غير سهل الخلق كما في الاساس وعمرو بن عبيد بن وهب الكناني الشاعر يلقب بالحزين وهو القائل في عبد الله بن عبد الملك وقد وفد اليه بمصر وهو الي يمدحه في أبيات من جملتها

في كفه خيزران ريحه عبق * في كف أروع في عرنينه شمم
يغضي حياء ويغضى من مهابته * فما يكلم الا حين يبتسم

وهو القائل أيضا يهجو انسانا بالبخل

كأنما خلقت كفاه من حجر * فليس بين يديه والندى عمل
يرى التيمم في بروي بحر * مخافة أن يرى في كفه بلل

وأبو حزانة اليمني شاعر كان مع ابن الاشعث واسمه الوليد بن حنيفة نقله الحافظ ومالك الحزين طائر وحزن بن زنباع بطن عن الهمداني وحزن بن خفاجة بطن من قيس * ومما يستدرك عليه الحزيون العجوز من النساء والسيئة الخلق وناقة حزيون ثمة حديدة وقد أهمله المصنف هنا وفي حزب أيضا وأورده الجوهري في حزب على ان النون زائدة (الحسن بالضم الجمال) ظاهره زاد فهما وقال الاصمعي الحسن في العينين والجمال في الانف وفي الصحاح الحسن نقيض القبح وقال الازهري الحسن نعت لما حسن وقال الراغب الحسن عبارة عن كل مستحسن مرغوب وذلك ثلاثة أضرب مستحسن من جهة العقل ومستحسن من جهة الهوى ومستحسن من جهة الحس والحسن أكثر ما يقال في تعارف العامة في المستحسن بالبصر وأكثر ما جاء في القرآن في المستحسن من جهة البصيرة (ج محاسن على غير قياس) كأنه في التقدير جمع محسن كذا في الصحاح أي كمقعد ونقل الميداني عن اللحياني انه لا واحد له كالمساوي والمشابه وقال الثعالبي في فقه اللغة المحاسن والمساوي والمقابح وما في معناه لا واحد له من لفظه (وحسن ككرم) قال الجوهري وان شئت خففت الضمة فقلت حسن الشيء ولا يجوز أن تنقل الضمة الى الحاء لانه خبر وانما يجوز النقل اذا كان بمعنى المدح أو الذم لانه يشبه في جواز النقل بنعم وبئس وذلك ان الاصل فيهما نعم وبئس فسكن ثانيهما ونقلت حركته الى ماقبله فكذلك كل ما كان في مثالهما وقال الشاعر

لم يمنع الناس مني ما أردت وما * أعطيهم ما أرادوا حسن ذا أدبا

أراد حسن هذا أدبا فخفف ونقل (و) زاد غيره حسن مثل (نصر) يحسن حسنا فيهما (فهو حاسن وحسن) وحكى اللحياني أحسن ان كنت حاسنا فهذا في المستقبل وانه لحسن يريد فعل الحال وقال شيخنا حاسن قليل بل قال أئمة العرف انه لا يبنى مثله الا اذا قصد الحدوث وحسن محركة لا نظير له الا فولهم بطل للشجاع لا ثالث لهما (و) قال ابن برى (حسين كأمير وغراب ورمان) مثل كبير وكبار وكبار وعجيب وعجاب وعجاب وظريف وظراف وظراف وقال ذو الاصبع

كانا يوم قرى انما نقتل ابانا * فيا ما بيننا هم كل * فتى أبيض حسانا

قال وأصل قولهم شيء حسن حسين لانه من حسن يحسن كما قالوا عظيم فهو عظيم وكرم فهو كريم كذلك حسن فهو حسين الا انه جاء نادرا ثم قلب الفعيل فعالا ثم فعالا اذا ابولغ في نعته فقالوا حسن وحسان وكذلك كريم وكرام (ج حسان) بالكسر هو جمع حسن ويجوز أن يكون جمع حسين ككريم وكرام (وحسانون) بضم فتشديد جمع حسان كرمان قال سيبويه ولا يكسر استغنوا عنه بالواو والنون (وهي حسنة وحسناء وحسانة كرمانة) قال الشماخ

قوله قول أبي ذؤيب السابق لم يسبق له في هذه المادة وقد ذكره بتمامه صاحب اللسان وهو لحظ من الحزن المغفرات والطير تلثق حتى تصيحا (المستدرك)

(حسن)

دار الفتاة التي كانقول لها * ياظبية عطلا حسانة الجيد

(ج حسان) بالكسر هو جمع الحسناء كالمذكر ولا نظير لها الا بجحفا، وبجاف (وحسانات) جمع حسانة (ولا تقل رجل أحسن في مقابلة امرأة حسناء وعكسه غلام أمرد ولا يقال جارية مرداء) ونص الصحاح وقالوا امرأة حسناء ولم يقولوا رجل أحسن وهو اسم أنث من غير تذكير كما قالوا غلام أمرد ولم يقولوا جارية مرداء فهو يذكر من غير تأنيث اهـ وقال ثعلب وكان ينبغي أن يقال لان القياس يوجب ذلك وفي ضياء الحلوم يقال امرأة حسناء بمعنى حسنة الخلق ولا يقال رجل أحسن * قلت وقد مر نظيره في س ح ح من الحاء (وانما يقال هو الأحسن على ارادة أفعل التفضيل) وقوله تعالى فيتبعون أحسنه أي الابعد عن الشبهة وقوله تعالى اتبعوا أحسن ما أنزل اليكم من ربكم أي القرآن ودليله قوله تعالى الله نزل أحسن الحديث (ج الأحاسن وأحاسن القوم حسانهم) وفي الحديث أحاسنكم أخلاقا الموطؤن أكنافا (والحسنى بانضم ضد السوأى) قال الراغب والفرق بينها وبين الحسن والحسنة ان الحسن يقال في الاحداث والاعيان وكذلك الحسنة اذا كانت وصفا وان كانت اسما فتعارف في الاحداث والحسنى لا تقال الا في الاحداث دون الاعيان (و) الحسنى (العاقبة الحسنة) وبه فسر قوله تعالى وان له عندنا للحسنى (و) قيل الحسنى (النظر الى الله عزوجل) * قلت الذي جاء في تفسير قوله تعالى للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ان الحسنى الجنة والزيادة النظر الى وجه الله تعالى (و) قال ثعلب الحسنيان الموت والغلبة يعني (الظفر والشهادة ومنه) قوله تعالى هل تربصون بنا (الا احدى الحسنيين) قال وأثنهما لانه أراد الخصلتين (ج الحسنيات والحسن كصرد) لا يستقيم منهما الا الف واللام لانها معاقبة (والمحاسن المواضع الحسنة من البدن) يقال فلانة كثيرة المحاسن قال الازهري لا نكاد نعرف لمحاسن واحدا والمعروف عند النحويين وجمهور اللغويين ولذلك قال سيبويه اذا نسبت الى محاسن قلت محاسني فلو كان له واحد لرددته اليه في النسب وانما يقال ان واحده حسن على المسامحة (ووجه محسن) كمعظم (حسن وقد حسنه الله) تحسينا ليس من باب مدرهم ومفوذ كما ذهب اليه بعضهم فيما ذكر (والاحسان ضد الاساءة) والفرق بينه وبين الانعام ان الاحسان يكون لنفس الانسان وغيره والانعام لا يكون الا لغيره وقال الراغب في قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان ان الاحسان فوق العدل وذلك ان العدل بأن يعطي ما عليه ويأخذ ما له والاحسان أن يعطي أكثر مما عليه ويأخذ أقل مما له فالاحسان زائد على العدل فتحري العدل واجب وتحري الاحسان ندب وتطوع وعلى ذلك قوله تعالى ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن وقوله تعالى وأدوا اليه باحسان ولذلك عظم الله جزاءه وتعالى ثواب المحسنين اهـ وفي حديث سؤال جبريل عليه السلام ما الايمان وما الاحسان أراد بالاحسان الاخلاص وهو شرط في صحة الايمان والاسلام معا وقيل أراد به الاشارة الى المراقبة وحسن الطاعة وقوله تعالى والذين اتبعوهم باحسان أي باستقامة وسلوك الطريق الذي درج السابقون عليه وقوله تعالى انا نراك من المحسنين أي الذين يحسنون التأويل ويقال انه كان يبصر الضعيف ويعين المظلوم ويعود المريض فلذلك احسانه (وهو محسن ومحسان) الاخيرة عن سيبويه ويقال أحسن يافلان محسانا أي لا تزال محسنا (والحسنة ضد السيئة) قال الراغب الحسنة يعبر بها عن كل ما يسر من نعمة تنال الانسان في نفسه وبدنه وأحواله والسيئة تضادها وهما من الالفاظ المشتركة كالخير ان الواقعين على أنواع مختلفة الفرس والانسان وغيرهما فقوله تعالى وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله أي خصب وسعة وظفر وان تصبهم سيئة أي جدب وضيق وخيبة وقوله تعالى فما أصابك من حسنة فمن الله أي ثواب وما أصابك من سيئة أي عذاب (ج حسنات) ولا يكسر ومنه قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات قيل لمراديها الصلوات الخمس يكفر ما بينها (و) في النوادر (حسيناه أن يفعل كذا) بالقصر (وبمد أي قصراه) وجهده وغايته وكذلك غنيؤه وجميداؤه (وهو يحسن الشيء احسانا أي يعلمه) نقله الجوهري وهو مجاز وبه فسر قوله تعالى انا نراك من المحسنين أي العلماء بالتأويل ومنه قول علي رضي الله تعالى عنه وكرم وجهه قيمة المرء ما يحسنه وقال الراغب الاحسان على وجهين أحدهما الانعام الى الغير والثاني احسان في فعله وذلك اذا علم علما حسنا أو عمل عملا حسنا وعلى هذا قول علي كرم الله تعالى وجهه الناس ابناء ما يحسنون أي منسوبون الى ما يعلمونه وما يعملونه من الافعال الحسنة (واستحسنه عده حسنا) نقله الجوهري ومنه قولهم صرف هذا استحسان والمنع قياس وقول الشاعر * فستحسن من ذوي الجاه لين * (والحسن والحسين جبلان) هكذا في نسخ الصحاح بالجيم في بعضها حبلان بالحاء (أو تلعتان) نقله الجوهري عن الكلابي زاد غيره أحدهما بازاء الآخر وقال الكلابي أيضا الحسن اسم رملة لبني سعد وقال الازهري الحسن تلعة في ديار بني تميم معروف وقال نصر الحسن رمل في ديار بني ضبة وجبل في ديار بني عامر قال الجوهري عن الكلابي (وعند الحسن دفن) ونص الصحاح قتل أبو نصيحاء (بسطام بن قيس) بن خالد الشيباني قتله عاصم بن خليفة الضبي وفيه يقول عمة بن عبد الله الضبي يرثيه

لام الارض ويل ما أجنت * بجنبك أضر بالحسن السبيل

وأنشد ابن بري لجرير

أبت عيناك بالحسن الرقادا * وأنكرت الاصادق والبلادا

وفي حديث أبي رجاء العطاردي وقيل له ما تذكر قال أذكر مقتل بسطام بن قيس على الحسن وكان أبو رجاء قد عمر مائة وثمانين وعشرين

سنة (فاذا جمعا قيل الحسنان) وأنشد الجوهري لشملة بن الاخضر

ويوم شقيقة الحسنين لاقت * بنو شيبان آجالا قصارا

وأنشد في الحسين

تركنا في النواصف من حسين * نساء الحي يلقطن الجمانا

وقال نصر الحسن والحسين جبلان بالدهناء فاذا ثنيا قيل الحسنان وفي كل ذلك جاء شعر (و) الحسن والحسين (بطنان في طيئ) نقله الجوهري عن الكلبي وهما ابنا عمرو بن الغوث بن طيئ *قلت وضبطه غير واحد في هذا البطن الحسين كأمير (و) حسن وحسين (اسمان) يقالان باللام في التسمية على ارادة الصفة وقال سيبويه أما الذين قالوا الحسن في اسم الرجل فانما أرادوا ان يجعلوا الرجل هو الشئ بعينه ولم يجعلوه سمي بذلك ولكنهم جعلوه كأنه وصف له غلب عليه ومن قال فيه حسن فلم يدخل فيه الالف واللام فهو يجريه مجرى زيد وأول من سمي بهما سيدنا الحسن وأخوه سيدنا الحسين ابنا فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنهم أجمعين وذكر ابن دريد عن ابن الكلبي لا يعرف أحد في الجاهلية حسن ولا حسين قال ابن دريد وهذا غلط في طيئ بطن يقال لهم بنو حسين *قلت قد تقدم ان المعتمد فيه حسين كأمير وفي حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه كنا عند النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في ليلة ظلماء حندس وعنده الحسن والحسين فسمع تولول فاطمة رضي الله تعالى عنهم وهي تنادي هما يا حسنان يا حسينان فقال الحقا بأمكما فغلب أحد الاسمين على الآخر كما قالوا العمران والقمران قال الازهري هكذا روى سلمة عن الفراء بضم النون فيهما جميعا كانه جعل الاسمين اسما واحدا فأعطاهما حظ الاسم الواحد من الاعراب (والحسن محركة ما حسن من كل شئ) وهو لمعنى في نفسه كالاتصاف بالحسن لمعنى ثبت في ذاته كالايمان بالله تعالى وصفاته ولمعنى في غيره كالاتصاف بالحسن لمعنى ثبت في غيره كالجهاد فانه لا يحسن لذاته لانه تخريب بلاد الله تعالى وتعذيب عباده وانما حسن لما فيه من اعلاء كلمة الله تعالى واهلاك أعدائه (و) الحسن (حصن بالاندلس و) أيضا (ة باليمامة و) حكى الازهري عن علي بن حمزة الحسن (شجر) الالاء (حسن المنظر) مصطفا بكثيب رمل فالحسن هو الشجر سمي بذلك لحسنه ونسب الكثيب اليه فقيل نقا الحسن (و) الحسن (العظم الذي يلي المرفق ويضم و) الحسن (الكثيب العالي) قال ابن الاعرابي وسمي الغلام حسنا (وأحسن) الرجل جلس عليه) عن ابن الاعرابي (وحسنة محركة امرأة) وهي أم شرحبيل القرشي وقيل حاضنته ولها صحبة وحفيده جعفر بن ربيعة بن شرحبيل الحسني عن الاعرج وعنه الليث وابن لهيعة (و) حسنة (ة باصطخر) بالقرب من البيضاء منها الحسن بن مكرم الحسني مات سنة ٣٧٤ (و) الحسنة (جبال بين صعدة وعثر) في الطريق من بلاد اليمن قاله نصر رحمه الله تعالى (و) الحسنة (ركن من) أركان (اجأ) والذي ضبطه نصر بكسر الحاء وسكون السين (والحسنة بالكسر ربيئة من الجبل ج) الحسن (كعنب) وبه فسر قول أبي صعترة البولاني

فما لطفه من حب حزن تقاذفت * به حسن الجودي والليل دامس

ورو به جنبتا الجودي والجودي وادواعلاه باجأ في شواهقها وأسفله أباطح سهلة وقال نصر الجودي بواوين وأما الجودي بالكوفة (وسموا حسينة تكغير حجة وجهينة ومزاحم ومعظم ومحسن وأمير) أما الثاني فيأتي ذكره في آخر الترجمة وأما الثالث فمنه محمد بن محاسن حكى عنه ابن أخي الاصمعي ومحاسن بن عمرو بن عبدود أخو النعمان بن المنذر لامه ذكره ابن الكلبي ومحاسن لقب زيد مناة بن عبدود قال الحافظ والذي ينبغي أن يكون بفتح الميم وأما الرابع فمنه جماعة وأما الخامس ففي المتقدمين قليل جدا لم يذكر الامير سوى اثنين محمد بن محسن روى عنه محمد بن محمد بن عيينة ومنعم بن محسن بن مفضل أبو طاهر اليحشبي روى عن السدي حمدويه كان يتشيع وذكر ابن نقطة الملك بن محسن بن صلاح الدين *قلت اسمه أحمد ولقبه ظهير الدين ولد بمصر سنة ٥٧٧ وتوفي بحلب سنة ٦٣٣ سمع بدمشق ومصر ومكة وحدث أجاز الحافظ المنذري وأولاده الامير ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد حضر في الرابعة على ابن طبرزد مع أبيه والملك المشهور أبو محمد علي حضر مع أخيه في الثالثة على ابن طبرزد ومع أخته في الثانية وأم الحسن فاطمة خاتون حدثت عن ابن طبرزد وولدها عمر بن أرسلان بن الملك الزاهد داود سمع الحديث على أمه في مجالس وأما السادس فهو فرد يأتي ذكره (واحسان) بالكسر (مرسى) للمراكب (قرب عدن والحسنى محركة) مع تشديد الياء (بئر قرب معدن النقرة و) أيضا (قصر للحسن بن سهل) وزير المأمون نسب اليه (و) الحسينية (بهاء ة بالموصل) شرفيها على يومين عن نصر (والحسينا شجر بورق صغار والاحاسن) كأنه جمع أحسن (جبال باليمامة) وقيل قرب الاحسن بين ضرية واليمامة وقال الايادي الاحاسن من جبال بني عمرو بن كلاب قال السري بن حاتم

تبصرتهم حتى اذا حال دونهم * بحاميم من سود الاحاسن جنح

قال يافوت فان قيل انما يجمع أفعل على أفاعل اذا كان مؤنثه فعلى مثل صغير وأصغر وأصاغر وأما هذا فمؤنثه الحسناء فيجب أن يجمع على فعل أو فعلان فالجواب ان أفعل يجمع على أفاعل اذا كان اسما على كل حال وههنا كأنهم سموا مواضع كل واحد منها أحسن فزالت الصفة بنقلهم اياه الى العلمية فنزل منزلة الاسم المحض فجمعوه على أحاسن كما فعلوا باحامر وأحاسب وأحاوص (والتحاسين جمع التحسين اسم بني على تفعيل) ومثله تكاليف الامور وتقاصيب الشعر (وكتاب التحاسين خلاف المشق)

ونحو هذا يجعل مصدرا ثم يجمع كالتكاذيب وليس الجمع في مصدر بفاش ولكنهم يجرون بعضها مجرى الاسماء ثم يجمعونه (وحسنون) بن الهيثم بالفتح (وقد يضم) هو (المقرئ المعمر) صاحب هبيرة كان ينزل الدائرة (و) حسنون (البناء و) حسنون (بن الصيقل المصري وأبو نصر) أحمد بن محمد (بن حسنون) الترسي من شيوخ الحافظ ابن أبي بكر الخطيب * وفاته حسنون بن محمد بن أبي الفرج أبو القاسم العطار حدث بعين زربة عن أبي فروة الرمادي وغيره قاله ابن النديم في التاريخ (وأبو الحسن بالضم طاوس بن أحمد) عن حذيفة بن الهاطلي مات سنة ٦١٠ (محدثون وأم الحسن كمال بنت الحافظ عبد الله بن أحمد السمرقندي) عن طراد (و) أم الحسن (كريمة بنت أحمد الاسفهانية) عن محمد بن ابراهيم الجرجاني * وفاته أم الحسن فاطمة بنت هلال الكرجية عن ابن السماك وأم الحسن فاطمة بنت علي الوقاياتي عن ابن سويس التمار وعنها الشيخ الموفق محدثان (وحسن بالضم أم ولد للامام أحمد) بن حنبل حكت عنه * وفاته حسن مغنية من أهل البصرة لها ذكر وفيها قيل

وسوف يرونه في بيت حسن * عقيما للشراب وللسماع

(و) حسن (بن عمرو) بن الغوث (في طيئ وأخوه) حسن (بالفتح وهما فردان) والذي ذكره الحافظ في التبصير حسن بن عمرو بالفتح في طيئ فرد وحسين بن عمرو كامير في طيئ أخو المذكور قيل هما فردان وتقدم عن الكلبي انهما الحسن محركة والحسين كزبير بطنان في طيئ فتأمل ذلك وسياق المصنف رحمه الله تعالى لا يخلو عن نظر ظاهر (و) حسينة (كهينة مرجلة لعبد الملك بن مروان و) حسينة (بنت المعرور) بن سويد (حدثت) عن أبيها * ومما يستدرك عليه الحاسن القمر نقله الجوهري عن أبي عمرو وحسنت الشيء تحسينا زينته وأحسنت اليه وبه بمعنى ومنه قوله تعالى وقد أحسن بي اذ أخرجني من السجن أي الى وراه الازهري عن أبي الهيثم والحسنى الجنة وبه فسر قوله تعالى للذين أحسنوا الحسنى وزيادة وقوله تعالى وقولوا للناس حسنا قال أبو حاتم قرأ الاخفش حسنى كبشرى قال وهذا لا يجوز لان حسنى مثل فعلى وهذا لا يجوز الا بالالف واللام وقال الزجاج من قرأ حسنا بالتنوين ففيه قولان أحدهما قولا ذا حسن قال وزعم الاخفش انه يجوز أن يكون حسنا في معنى حسنا قال ومن قرأ حسنى فهو خطأ لا يجوز أن يقرأ به ومن الاول البؤس والبؤسى والنعم والنعمى وقوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي أحسن قيل هو أن يأخذ من ماله ما يستر عورته ويسد جوعته وقوله تعالى أحسن كل شيء خلقه يعني حسن خلق كل شيء وقوله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنا أي يفعل بهما ما يحسن حسنا وحسن الخلاق رأسه زينه ودخل الحمام فتحسن أي اغتسل والتحسن التجمل وانى لاحسان بك الناس أي أباهيهم بحسنك وحسان اسم رجل ان جعلته فعالا من الحسن أجريته وان جعلته فعلانا من الحس لم تجره وقد ذكره المصنف رحمه الله تعالى في ح س س وذكره الجوهري هنا وتوهم ابن سيده انه فعلان من الحس قال الجوهري وتصغير فعال حسيسان وتصغير فعلان حسيسان والحسين كزبير الجبل العالي وبه سمي الغلام حسينا وحسنى موضع قال ابن الاعرابي اذا ذكر كثير غيقة فهما حسنى وقال ثعلب انما هو حسي واذا لم يذكر غيقة فسمي والحسنة بالكسر جبل شاهق أملس ليس به صرح وقال نصر رحمه الله تعالى هي مجاري الماء ونقل شيخنا الحسن بضمتين والحسن محركة لغتان في الحسن بالضم الاول لغة الحجاز والثانية كالرشد والرشد والبخل والبخل وحسنا باذ قرية باصفهان وحسنويه جد أبي سهل محمد بن محمد بن أحمد بن محمد النيسابوري الحسنوي سمع أبا حامد البزار وأبوه سمع محمد بن اسحق بن خزيمة وأبو بكر محمد بن ابراهيم بن علي بن حسنويه الحسنوي الزاهد بكى من خشية الله تعالى حتى عمي سمع منه الحاكم والحسينية محلة كبيرة بظاهر القاهرة لنزول طائفة من بني الحسين بن علي بها وقد نسب اليها بعض المحدثين ومحاسن الحربي كما جد حدث عن ابن الزاخوني وأبو المحاسن كثيرون في المتأخرين والامام المحدث موسى المحاسني الدمشقي خطيب جامع بني أمية أجاز شيوخنا وكمحدث محسن بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه ومحسن بن خالد النصوفي شيخ لحمزة الكناني ومحمد بن محسن الرهاوي عن أبي قبرون ومحمد بن المحسن الازدي الاذني وعلي بن المحسن التنوخي وآخرون وأبو أحمد محمد بن محمد بن المحسن بن عبد الله بن محمود ذكره المالكي وأحسن كأحمد قرية بين اليمامة وحمى ضرية يقال لها معدن الاحساء لبني أبي بكر بن كلاب بها حصن ومعدن ذهب وهي طريق أيمن اليمامة وقال النوفلي يكتنف ضرية جبلان يقال لاحدهما وسيط والآخر الاحسن وبه معدن فضة وست الحسن هو نبات يلتوي على الاشجار وله زهر حسن والقصر الحسني ببغداد منسوب الى الحسن بن سهل ومحسن كمقعد موضع في شعر عن نصر رحمه الله تعالى

(المستدرك)

(حشن) (حشن)

﴿حشن كجندب بالمثناة فوق﴾ أهمله الجوهري والجماعة وهو (جد والد) أبي الفضل (يعقوب بن اسحق بن محمد) بن موسى بن سلام (بن حشن) بن ورد (الخراساني) المحدث مات قبل الاربعمائة ﴿الحشن محركة الوسخ﴾ اللزج (من دسم اللبن) يتراكب في داخل الوطب (و) قد (أحشن) فلان (السقاء) اذا (أكثر استعماله بحقن اللبن فيه) ولم يتعهده بالغسل ولا بما ينظفه من الوضر والدرن (فأروح) وتغير باطنه (ولزق به وسخه فخشن كفرح) يحشن حشنا أنشد ابن الاعرابي

وان أتاها ذو فلاق وحشن * تعارض الكلاب اذا الكلاب رشن

(والحسنة بالكسر الحقد) نقله الجوهري وأنشد أبو عبيد

ألا لا أرى ذا حشنة فى فؤاده * يجمعها الا سيبدو دفينها

وقال ثمر لا أعرف الحشنة وأراه مأخوذا من حشن السقاء اذا لزق به وضر اللبن (والمحاشنة السباب والتحشن الاكتساب) عن ابن برى وأنشد لابى مسلمة المحاربى

تحشنت فى تلك البلاد لعلنى * بعاقبة أغنى الضعيف الحزورا

(والحشن) كطمئن (الغضبان) والخاء لغة فيه * ومما يستدرك عليه الحشان بالكسر سقاء متغير الريح والتحشن التوسخ

(المستدرك)

(حصن)

﴿حصن﴾ المكان (ككرم) يحصن حصانة (منع فهو حصين وأحصنه) غيره (وحصنه والحصن بالكسر كل موضع حصين لا يوصل الى) ما فى (جوفه ج حصون) ومنه قوله تعالى مانعتهم حصونهم (وأحصان وحصنة) بكسر ففتح (و) الحصن (الهلال) كذا فى النسخ وصوابه الهلال (و) من المجاز الحصن (السلاح) يقال جاء يحمل حصنا أى سلاحا (و) الحصن (أحد وعشرون موضعا) ما بين برى وبحرى منها ثنية بمكة بينها وبين دار يزيد بن منصور فضاء يقال له المفجر قاله نصر * قلت وحصن المهدى بالعراق وحصن منصور بالشام وحصن مسلمة بالجزيرة وحصن كيفا بها أيضا والنسبة الى هذا حصنى وحصكفى والحصن قرية بمصر حرسها الله تعالى من حوف رمسيس (وبنو حصن حى) من بنى فزارة وهو بنو حصن بن حذيفة ومنه قول زهير

وما أدرى وسوف اخال أدرى * أقوم آل حصن أم نساء

(ودرع حصين وحصينة محكمة) قال ابن أحمر

هم كانوا اليد اليمنى وكانوا * قوام الدهر والدرع الحصينا

وقال الاعشى

وكل دلاص كالاضاة حصينة * ترى فضلها عن ربها يتذبذب

وقال الراغب درع حصينة لكونها حصنا للبدن وقال ثمر الحصينة من الدروع الامينة المتدانية الحلق التى لا يحيك فيها السلاح وقوله تعالى وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم قال الفراء قرئ لتحصنكم بالنون والتاء والياء فمن قرأ بالياء فالتذكير للبوس ومن قرأ بالتاء ذهب الى الصنعة وان شئت جعلته للدرع لانها هى اللبوس وهى مؤنثة أى ليمنعكم ويحذركم ومن قرأ بالنون فالفعل لله عز وجل (وامرأة حصان كسحاب عفيفة) عن الربيعة عن ثمر قال حسان يمدح عائشة رضى الله تعالى عنها

حصان رزان ماتزن بريبة * وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

(أو) امرأة حصان (متزوجة ج حصن بضمتين وحصانات وقد حصنت ككرمت) حصانة و(حصنا مثلثة) اقتصر الجوهرى على الضم وأنشد ابن برى

الحصن أدنى لو تأتيه * من حثيك الترب على الراكب

وأنشد يونس * زوج حصان حصنها لم يعقم * قال حصنها تحصينها نفسها (وتحصنت) تحصنا وفى الصحاح حصنت (فهى حاصن) * قلت ومثله حض فهو حاض ونقله ثمر أيضا (وحاصنة وحصناء) وهذه عن الجوهرى أيضا (ج حواصن وحاصنات) وأنشد ثمر

وحاصن من حاصنات ملس * من الاذى ومن قراف الوقس

(وأحصنها البعل وحصنها وأحصنت هى) بنفسها وفى التنزيل التى أحصنت فرجها (فهى محصنة ومحصنة) بكسر الصاد وفتحها (عفت أو تزوجت) وأصل الاحصان المنع والمرأة تكون محصنة بالاسلام والعفاف والحرية والتزويج ونقل الجوهرى عن ثعلب كل امرأة عفيفة محصنة ومحصنة وكل امرأة متزوجة محصنة لا غير (أو) أحصنت اذا (حملت) فكان الحمل أحصنها من الدخول بها (والحواصن) من النساء (الحبالى) لاجل ذلك قال * تبيل الحواصن أبوالها * (ورجل محصن كمكرم) يكون بمعنى الفاعل والمفعول (وقد أحصنه التزوج وأحصن) الرجل اذا (تزوج) قال الشاعر

احصنوا أمهم من عبدهم * تلك أفعال القزام الوكعه

أى زوجوا وأما قوله تعالى فاذا أحصن فان أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب فان ابن مسعود رضى الله تعالى عنه قرأ فاذا أحصن وقال احصان الامة اسلامها وكان ابن عباس رضى الله تعالى عنهما يقرؤها فاذا أحصن على ما لم يسم فاعله ويفسره فاذا أحصن بزوج وكان لا يرى على الامة حدا ما لم تزوج وبقوله يقول فقهاء الامصار وهو الصواب وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعبد الله بن عامر ويعقوب فاذا أحصن بضم الالف وقرأ حفص عن عاصم مثله وأما أبو بكر عن عاصم فيفتح الالف وقرأ حمزة والكسائى بفتح الالف وقال الزجاج فى قوله تعالى محصنين غير مسافحين أى متزوجين غير زناة قال والاحصان احصان الفرج وهو اعفافه ومنه قوله تعالى أحصنت فرجها أى أعفته قال الازهرى والامة اذا زوجت جاز أن يقال قد أحصنت لان تزويجها قد أحصنها وكذلك اذا أعتقت فهى محصنة لان عتقها قد أعفها وكذلك اذا أسلمت فان اسلامها احصان لها قال سيبويه وقالوا بناء حصين وامرأة حصان فرقوا بين البناء والمرأة حين أرادوا أن يخبروا ان البناء محرز لمن لجأ اليه وان المرأة محرزة لفرجها وقال أبو عبيد أجمع القراء على نصب الصاد فى الحرف الاول من النساء فلم يختلفوا فى فتح هذه لان تأويلها ذوات الازواج يسبين فيملكن السباء لمن وطئهن من المالكين لها وتنقطع العصمة بينهن وبين أزواجهن بان يحضن حيضة ويطهرن منها فاما سوى الحرف الاول فالقراء مختلفون فمنهم من يكسر الصاد ومنهم من يفتحها فمن نصب ذهب الى ذوات الازواج اللاتى قد أحصنهن أزواجهن ومن كسر ذهب الى أنهن أسلمن فأحصن أنفسهن فهن محصنات قال الفراء والمحصنات من النساء بنصب الصاد أكثر فى كلام العرب

(وهو محصن كمعظم) عن ابن الاعرابي وهو نادر وكذا ألفج فهو ملفج لا ثالث لهما زاد ابن سيده وأسهم فهو مسهم وقد تقدم البحث في ذلك في سهب (و) الحصان (كسحاب الدرة) لتحصنها في جوف الصدف (و) الحصان (ككتاب الفرس الذكر) لكونه حصنا لراكبه قال ابن جني مشتق من الحصانة لانه محرز لفارسه كما قالوا في الانثى حجر وهو من حجر عليه أي منعه (أو) هو (الكريم المضنون بمائه) وفي الصحاح ويقال انه سمي حصانا لانه ضن بمائه فلم ينزا على جرك قريعة حتى سموا كل ذكر من الخيل حصانا (ج) حصن (ككتب وتحصن) الفرس (صار حصانا) وقال الازهري تحصن اذا تكاف ذلك (بين التحصن والتحصين) كما في الصحاح (و) الحصن (كمنبر القفل و) أيضا الكتلة التي هي (الزبيل) ولا يقال محصنة (و) محصن (بن وحوح) الانصاري الاوسي (صحابي) قتل هو وأخوه حصين بالقادسية رضي الله تعالى عنهم * ومائه محصن أبو سلمة الانصاري ومحصن بن أبي قيس صحابيان (وأبو الحصن بالكسر وأبو الحصين كزبير الثعلب) الاولى عن ابن سيده والثانية في الصحاح وأنشد ابن بري

لله در أبي الحصين لقد بدت * منه مكايد حولي قلب

(وأبو الحصين كأمير عثمان بن عاصم) الاسدي (تابعي) عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وشريح وعنه شعبة والسفيانان وكان ثقة ثبتا توفي سنة ١١٨ (و) أبو الحصين (عبد الله بن أحمد) بن عبد الله بن يونس اليربوعي الكوفي (شيخ للنسائي) وابن ماجه والترمذي وقد روى عن عشر بن القاسم وأبيه * قلت وأبوه من الحفاظ روى عن ابن أبي ذئب وعاصم بن محمد وعنه البخاري ومسلم وأبو داود وقال أحمد بن حنبل لرجل اخرج الى أحمد بن يونس فانه شيخ الاسلام مات سنة ٢٢٧ (وأبو الحصين الوداعي) مشهور نقله الذهبي رحمه الله تعالى (ومحمد بن اسحق بن أبي حصين) عن الدمي وعنه أبو عبيدة المديني (محدثون وسموا حصنا بالكسر) منهم الحصن الشيباني ينسب اليه جماعة وسمي بذلك (و) حصينا (كزبير وأمير) منهم عبيد بن حصين النميري الشاعر في الحماسة وهو أبو الرامي نقله الجوهري (والحصانيات طير والاحصنة النصال) قال ساعدة بن جؤية الهذلي

وأحصنة تجر الظبات كانها * اذا لم يغيبها الجفير جميم

*قلت وهي رواية الاخفش ورواه غيره وأحصنه (وحصنان بالكسر (د) كما في الصحاح والذي في الشامية مكسورة (و) أيضا (قلعة بوادي لية وهو حصني) في النسبة أيضا كما في الصحاح قال اليزيدي سألني والكسائي المهدي عن النسبة الى البحرين والى حصنين لم قالوا حصني وبحراني فقال الكسائي كرهوا أن يقولوا حصناني لاجتماع النونين وقلت أنا كرهوا أن يقولوا بحري فيشبه النسبة الى البحر *قلت وقال سيبويه قالوا حصني كراهية اجتماع اعرابين *ومما يستدرك عليه حصنت القرية بنيت حولها وقرى محصنة مجعولة بالاحكام كالحصون وتحصن العدو دخل الحصن واحتمى به أو اتخذ الحصن مسكنا ثم تجوز به في كل تحرز وحصنه حصنا حرزه في مواضع حصينة تجري الحصن والمحصن كمنبر القصر والحصن مدينة حصينة وخيل العرب حصونها ذكورها وانا ثها وهو مجاز وقال رجل لعبيد الله بن الحسن أوصى أبي بثلث ماله للحصون فقال له اشتر به خيلا فقال انما ذكر الحصون فقال أما سمعت قول الاشعر الجعفي

ولقد علمت على تنوق الردى * أن الحصون الخيل لا مدر القرى

كما في الاساس وفي المحكم اشتر به خيلا واحمل عليها في سبيل الله وحصين كزبير موضع عن ابن الاعرابي والحصن بالكسر لقب ثعلبة ابن عكابة ونيم اللات وذهل ودارة محصن كمنبر موضع عن كراع والحصان ككتاب ومحاب جبل أو قارة من أعراض المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وعمر بن عبد الرحمن بن محيصن بالتصغير قارئ مكة وقيل اسمه محمد وقيل عبد الله فر أعلى مجاهد وكزبير أبو الحصين السلمي صحابي وأبو الحصين الهيثم بن شفي تابعي وأبو الحصين عبيد الله بن أبي زياد القداح وحميد بن الحكم ومروان بن رؤبة وابراهيم وابن اسمعيل بن أبي خالد والمكي القارئ والكوفي قاضي الري والعلاء بن الحصين وسوادة بن علي الاحمسي محدثون وأبو الحصين عبد الله بن لقمان شاعر وأبو الحصين بن هبيرة المخزومي أخو جعدة وعلي بن محمد الحراني الحصيني المحدث وابنه صالح روى عنه الحافظ عبد الغني وحفيده جعفر بن صالح بن علي بن عبيد الله بن الحسين الصابوني وأبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الحصيني الشيباني مسند العراق مشهور وأبو عبد الله محمد بن علي بن سعيد الحصيني الضرير شيخ المستنصرية ببغداد أخذ عن أبي البقاء النحوي مات سنة ٦٣٩ وأبو منصور عبد الواحد ابراهيم بن أبي الفضل الحصني البغدادي عن خطيب الموصل وعنه منصور بن سليم في ذيله وحاصنة الرجل امرأته والضاد لغة فيه والحصن قرية بمصر من حوف رمسيس

(حضن) (الحضن بالكسر مادون الابط الى الكشح) نقله الجوهري والزمخشري (أو الصدر والعضدان وما بينهما و) أيضا (جانب الشئ وناحيته ج احضان) وفي الصحاح حضنا الشئ جانباه ونواحي كل شئ احضانه وفي المحكم حضنا المفازة شقاها وحضنا الفلاة ناحيتاها وحضنا الليل جانباه يقال مازال يقطع احضان الليل وهو مجاز وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه عليكم بالحضنين يريد بجنبتي العسكر (و) الحضن (وجار الضبع) وأنشد للكميت

كما خامرت في حضنها أم عامر * لدى الجبل حتى غال أوس عيالها

وقال ابن بري حضنها الموضع الذي تصاد فيه (و) الحضن (من الجبل ما أطاف به أو أصله ويضم فيهما) يقال اعتش الطائر في حضن

الجبل وقال الازهري حضنا الجبل ناحيتاه (و) الحضن (بالتحريك العاج) في بعض اللغات كما في الصحاح وفي التهذيب ناب الفيل وينشد في ذلك

تبسمت عن وميض البرق كاشرة * وأبرزت عن هجان اللون كالحضن

(و) حضن (جبل بنجد) في أعاليه وقال نصر هو جبل ضخم بنجد بينه وبين تهامة مرحلة بياض فيه للنور لا تؤنس قلته يسكنه بنو جشم بن بكر وهم أبجاز هوازن (ومنه المثل أنجد من رأى حضنا) أي من عاين هذا الجبل فقد دخل في ناحية نجد (و) بنو حضن (قبيلة من تغلب) أنشد سيبويه

فما جمعت بنو حضن وعمرو * وما حضن وعمرو والجيادا

(والاعنز الحضنية شديدة السواد أو الحمرة) قال الليث كأنها نسبت الى حضن وهو جبل ومنه حديث عمران بن الحصين رضي الله تعالى عنه لان أكون عبدا حبشيا في أعنز حضنيات ارعاهن حتى يدركني اجلي أحب الي من أن أرمي في أحد الصفين بسهم أصبت أو أخطأت (وحضن الصبي) يحضنه (حضنا) بالفتح (وحضانة بالكسر جعله في حضنه أو) كفله و (رباه) وحفظه (كاحتضنه و) حضن (الطائر بيضه) وعلى بيضه (حضنا) بالفتح (وحضانا وحضانة بكسرهما وحضونا) بالضم (رخم عليه للتفريخ) وقال الجوهري ضمه الى نفسه تحت جناحيه (واسم المكان) محضن (كمقعد ومنزل) والجمع المحاضن (و) قال اللحياني حضن (معروفه) وحديثه (من جيرانه) ومعارفه (حضنا) بالفتح اذا (كفه وصرفه) الى غيرهم (و) من المجاز حضن (فلانا عن كذا حضنا وحضانة بفتحهما) اذا (نحاه عنه واستبد به دونه) وانفرد كانه جعله في حضن منه أي جانب ومنه حديث الانصار يوم السقيفة أتريدون أن تحضنونا من هذا الامر أي تخرجونا وقال ابن سيده حضنه عن الامر خزله دونه ومنعه منه وفي حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه حين أوصى فقال ولا تحضن زينب عن ذلك يعني امر أنه أي لا تحجب عن النظر في وصيته وانفاذها وقيل لا تحجب عنه ولا يقطع أمر دونها (و) حضنه (عن حاجته حبسه) عنها (ومنعه كاحتضنه) نقله ابن سيده (والحاضنة الداية) وهي الموكلة بالصبي تحفظه وتربيه (و) أيضا (النخلة القصيرة العذوق) عن كراع (أو) هي (التي خرجت كبائسها وفارقت كوافيرها وقصرت عراجينها) حكى ذلك أبو حنيفة رحمه الله تعالى وأنشد لحبيب القشيري

من كل بائنة تبين عذوقها * عنها وحاضنة لها ميقار

(والحضون من الغنم والابل والنساء) الشطور وهي (التي أحد خلفيها أو ثديها أكبر من الآخر وقد حضنت كنصر وكرم حضانا بالكسر) وقيل الحضون من الابل والمعزى الذي قد ذهب أحد طبييها والاسم الحضان هذا قول أبي عبيد استعمل انطي مكان الخلف وفي الصحاح الحضون من الشاء الشطور وهي التي أحد طبييها أطول من الآخر يقال شاة حضون بينة الحضان بالكسر (و) الحضون من الرجال (من أحد خصييه أكبر من الآخر) والاسم الحضان (و) الحضون (الفرج أحد شفريه أكبر من الآخر) والاسم الحضان أيضا (وأحضنه و) أحضن (به أزرى) الاول نقله الجوهري عن أبي زيد (و) أحضن (بحق ذهب به) كأنه جعله في حضن منه أي جانب وهو مجاز (ويقال للاثافي سفع حواضن أي جواثم) يعني الاثافي والرماد وهو مجاز (و) المحضنة (كمكنسة القصعة الروحاء المعمولة من الطين للحمامة) تحضن فيها على بيضها (وأبو ساسان حضين بن المنذر) بن الحرث بن وعلة ابن المجالد بن يثربي بن ريان بن الحرث بن مالك بن شيبان بن ذهل (كزبير) أحد بني رقاش (تابعي) شاعر وهو القائل لابنه غياظ

وسميت غياظا ولست بغائظ * عدوا ولكن الصديق نغيظ

عدوك مسرور وذو الود بالذي * يرى منك من غيظ عليك كظيظ

ويكنى أيضا أبا اليقظان وقيل أبو ساسان لقبه وانما كنيته أبو محمد كذا في تاريخ حلب قال الذهبي روى عن علي وعثمان وعنه الحسن ووأد بن أبي هند ثقة شريف من أمراء علي رضي الله تعالى عنه يوم صفين وكان شجاعا مطاعا توفي سنة ٩٧ * قلت وروى أيضا عن أبي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه وعنه ابنه يحيى بن الحضين وعلي بن سويد بن منجوف وقال ابن برى كانت معه راية علي بن أبي طالب يوم صفين دفعها اليه وعمره تسع عشرة سنة وفيه يقول

لمن راية سوداء يخفق ظلها * اذا قيل قدمها حضين تقدما

قال الامام العسكري وكان يبخل وفيه يقول زياد الاعجم

يسد حضين بابه خشية القرى * باصطخر والشاة السمين بدرهم

قال الحافظ أبو الحجاج المغربي لا يعرف في رواة العلم من اسمه حضين غيره * قلت وقد ذكره هكذا العسكري في التصحيف وابن فارس قال وربما صحفه المصحف بالصاد المهملة قال الحافظ وابنه يحيى بن حضين له خبر مع الفرزدق * قلت وفي رجال البخاري حضين بن محمد الانصاري السلمي زعم أبو الحسين القابسي انه هكذا بالمهملة وقد رد عليه أبو علي الجياني وأبو الوليد الفرضي وأبو القاسم السهيلي وقالوا كلهم كان القابسي وهم في هذا (و) يقال (أصبح) فلان (يحضنه سوء بالضم اذا أصابته هضيمة فلم ينتصر) * ومما يستدرك عليه الاحتضان احتمالك بالشئ وجعله في حضنك كما تحتضن المرأة ولدها فتحمله في أحد شقيها ومنه الحديث انه خرج محتضنا احد ابني ابنته أي حاملا له في حضنه والمحتضن الحضن نقله الجوهري وأنشد للاعشى

(المستدرك)

عريضة بوص اذا أدبرت * هضيم الحشا شحنة المحتضن

وحمامة حاضن بلاها، والحضان كرمان الكافلون المربون جمع حاضن وأحضنه من الامر أخرجه منه لغة مردودة فى حضنه وأخذ فلان حقه على حضنه أى قسرا وحضن اسم رجل وهو حضن بن انسان بن هصيص القضاعى ذكره الامير وبخط ابن نقطة حضن بن سنان قال * ياحضن بن حضن ما تبغون * وأعطاه حضنا من زرع أى قدر ما يحتمله فى حضنه وهو مجاز كما فى الاساس وهو من حضنة العلم محركة أى علمته وهو مجاز وأبو الحضين كزبير تابعى عن ابن عمر وعنه العمرى قال الحافظ وهكذا وجد مضبوطا بخط ابن نقطة فى حاشية الاكمال وحضن محركة من جبال سلمى وأيضا جبل مشرف على السى الى جانب ديار سليم قاله نصر وحضن بطن من بنى القين عن ابن السمعانى * قلت وهو الذى تقدم ذكره وعبد الغفار بن عبيد الله الحضينى مقرئ واسط تلميذ ابن مجاهد وحاضنة الرجل امرأته والصاد لغة فيه * ومما يستدرك عليه الحطان بالكسر التيس قال الازهرى ان كان فعالا من حطن فالنون أصلية وان جعلته فعلانا فهو من الحط وقد ذكر فى الطاء المهملة والله تعالى أعلم

(حفن) ﴿الحفن أخذك الشئ براحتيك والاصابع مضمومة﴾ كذا فى المحكم (أو) هو (الجرف بكلتا اليدين) ولا يكون الا من الشئ اليابس كالدقيق أو الرمل ونحوه قاله الجوهرى (و) الحفن (العطاء القليل) وقد حفن له حفنة اذا أعطاه قليلا (و) الحفن (بالتحريك أن يقلب قدميه كأنه يحثو بهما اذا مشى والحفنة ملء الكف) وفى الصحاح ملء الكفين من طعام ومنه الحديث انما نحن حفنة من حفنات الله تعالى وهو قول أبى بكر رضى الله تعالى عنه اراد انا على كثرتنا قليل يوم القيامة عند الله كالحفنة أى يسير بالاضافة الى ملكه ورحمته على جهة المجاز والتمثيل وهو كالحديث الآخر حشية من حشيات ربنا (و) الحفنة (الحفرة) يحفرها السيل فى الغلظ فى مجرى الماء وقيل هى الحفرة أيضا كانت (و) قال ابن السكيت الحفنة (النقرة) يكون فيها الماء وفى أسفلها حصى وتراب (و يفتح) هكذا فى النسخ وهو غلط سوابه و يضم وعليه اقتصر الجوهرى (ج) حفن (كصرد) أنشد شمر * هل تعرف الدار تعفت بالحفن * قال وهى قلتات يحتفرها الماء كهيئة البرك وقال ابن السكيت وأنشدنى الايادى لعدى بن الرقاع العاملى

يكرير بها آثار منبعق * نرى به حفنا زرقا وغدرانا

(واحتفنه جعل يديه تحت ركبتيه وأخذه بأبضه ثم احتمله) وهو مجاز وفى الصحاح قال أبو زيد احتفنت الرجل احتفانا اقتلعته من الاصل حكاه عنه أبو عبيد (و) احتفن (الشجر اقتلعه من الارض و) احتفن (الشئ أخذه لنفسه) نقله الجوهرى (و) المحفن (كمنبر الكثير الحفن) من الرجال نقله ابن سيده (والحفان كشداد) فراخ النعام وربما سموا صغار الابل حفانا والواحدة حفانة للذكر والانثى جميعا كما فى الصحاح وقد ذكر (فى الفاء) أى على انه من المضاعف وقد أشار الجوهرى لذلك (وعند حفينة الخبر اليقين) وهكذا كان أبو عبيدة يرويه كما ذكر فى (ج ه ن) كذا فى النسخ والصواب فى ج ف ن (و بنو حفين كزبير بطن) من العرب

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه حفن الماء على رأسه ألقاه يحفنه عن ابن الاعرابى وحفن للقوم أعطى كل واحد منهم حفنة واحتفن منه استكثر كما فى الاساس وهو مجاز وكان محفن أبا بطحاء نسب اليه الدواب البطحاوية وحفن بالفتح قرية بصعيد مصر لها ذكر فى حديث الحسن بن على مع معاوية رضى الله تعالى عنهما وقيل ان مارية التى أهداها المقوقس الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من هذه القرية نقله ابن الاثير * قلت كلم الحسن معاوية فى وضع الخراج عن أهلها فوضعه كما فى الاموال لابى عبيد وقيل هى من رستاق اتفا، وحفنى كسكرى قرية بشرقى مصر ومنها شيخنا بل شيخ أهل الدنيا جميعها وهو الشيخ الامام المحدث الولى العالم أبو عبد الله محمد بن سالم الشريف القرشى رئيس الجامع الازهر والمحل المبارك الزهى الانور وشيخ العلماء بعد شيخنا الشيخ عبد الله العالم الشبراوى الشافعى رحمهم الله تعالى ومن القدماء أبو محمد عبد الله بن معاوية بن حكيم الفقيه الزاهد عن اصبغ توفى رحمه الله تعالى سنة ٣٥٠ وحفان ككتاب بلد نقله نصر عن ابن الاعرابى

(حفين) ﴿حفين كسميدع﴾ أهمله الجوهرى وهو اسم (أرض) بين ينبع والمدينة فى قول كثير عزة قال

فقد قتلنى لما وردن حفينا * وهن على ماء الحراضة أبعد

(حفن) ويروى بالظاء المعجمة ﴿حفنه يحفنه و يحفنه﴾ من حدى ضرب ونصر حفنا (فهو محفون وحفين حبسه) ومن هذا المثل أبى الحفين العذرة أى العذر يضرب للذى يعتذر ولا عذر له وقال أبو عبيد أصل ذلك أن رجلا ضاف قوما فاستسقاهم لبنا وعندهم لبن قد حقنوه فى وطب فاعتلوا عليه واعتذروا فقال هذا أى ان هذا الحفين يكذبكم (كأحفنه) وفى الصحاح حقنت البول وأنكر احفنت وفى المحكم حفن البول حبسه ولا يقال أحفنه ولا حفنى هو (و) حفن (دم فلان) اذا (أنفذه من القتل) بعد ما حل قتله وهو مجاز وفى الحديث لحفن لدمه أى منع من اراقته وقتله أى جعله وحبسه عليه (و) حفن (اللبن فى السقاء) يحفنه حفنا (صبه) فيه (ليخرج زبده) وفى الصحاح حفنت اللبن أحفنه بالضم اذا جعته فى السقاء وصببت حليبه على رائبه واسم هذا اللبن الحفين وأنشد ابن برى للمخبل

فى ابل ستين حسب ظعينة * يروح عليها محضها وحفينها

(والحفنة بالفتح وجع فى البطن) وكذلك الحفلة (ج أحفان) وأحقال عن ابن الاعرابى (و) الحفنة (بالضم كل دواء يحقن به المريض المحتقن) ومنه الحديث أنه كره الحفنة وهو أن يعطى المريض الدواء من أسفله وهى معروفة عند الاطباء (والحاقنة

المعدة)

المعدة) صفة غالبة لانها تحقن الطعام (و) أيضا (مابين) الترقوة والعنق والحاقنتان مابين (الترقوتين وحبل العاتق) وفى التهذيب تقرنا الترقوتين وفى الصحاح قال أبو عمرو الحاقنة النقرة بين الترقوة وحبل العاتق وهما حاقنتان قال الازهرى والجمع الحواقن وفى حديث عائشة توفى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بين سحرى ونحرى وبين حاقنتى وذاقنتى (أو) الحواقن (ماسفل من البطن) والذواقن ماعلا (ومنه المثل لاحقن حواقنك بذواقنك) ووجد بخط الجوهرى لاحقن وهو سهو ونبه عليه أبو زكريا يروى لاالزقن وقيل حواقنه ماحقن الطعام من بطنه وذواقنه أسفل بطنه وركبتاه (واحقن المريض احتبس بوله فاستعمل الحقنة و) احقنت (الروضة أشرفت جوانبها على سرارها) ونص أبى حنيفة على سائرها (و) المحقن (كمنبر السقاء) الذى (يحقن فيه اللبن) أى يحبس كافى الصحاح (و) أيضا (القمع) الذى يجعل فى فم السقاء والزق ثم يصب فيه الشراب أو الماء وقال الازهرى القمع الذى (يحقن به) اللبن فى السقاء (والمحقان من يحقن البول فاذا بال أكثر) منه كذا فى الصحاح وخص به ابن سيده البعير (وأحقن) الرجل (جمع أنواع اللبن حتى يطيب والهلال الحاقن الذى ارتفع طرفاه واستلقى ظهره) ومنه قولهم هلال أدفق خير من هلال حاقن وهو مجاز كافى الاساس (و) تقول (أنا منه كحاقن الاهالة أى حاذق به وذلك أنه لا يحقنها حتى يعلم انها بردت لئلا يحترق السقاء) * ومما يستدرك عليه الحاقن الذى له بول شديد ومنه الحديث لارأى لحاقب ولا لحاقن فالحاقن فى البول والحاقب فى الغائط ورجل حقن كعكف مثل حاقن واحتقن الدم اجتمع فى الجوف من طعنة جائفة وتحقنت الابل امتلأت أجوافها وأنشد المفضل

جردا تحقنت النجيل كأنما * يجلودهن مدارج الانبار

وقال ابن شميل المحتقن من الضروع الواسع الفسيح وهو أحسنها قدرا كأنما هو قلت مجتمع متصعد وانها لمحتقنة الضرع والحقين كأمير منهل من بطون الخال من أنوف مخارم جفاف لطهية بن حنظلة قاله نصر ويقال بارك الله فى محاقلكم ومحاقنكم أى حرثكم ورسلكم وحقن ماء وجهه صانه * ومما يستدرك عليه أيضا حكينا بكسرتين مشددة الكاف لقب وابن حكينا شاعر معروف

(المستدرك)

(الحُلَّانُ)

﴿الحلان﴾ كرمان الجدى يشق عليه بطن أمه فيخرج قال الجوهرى هو فعال مبدل من حلام وهما بمعنى وان جعلته من الحلال فهو فعلان والميم مبدلة منه وقال ابن الاعرابى الحلان والحلال واحد وهما مايولد من الغنم صغيرا وقال مهلهل

كل قتيل فى كلاب حلان * حتى ينال القتل آل شيبان

(الحَلْزُونُ)

ويروى حلال وآل هما مام ومعنى حلان هدر وفرغ وقد ذكر (فى اللام) فى ح ل ل لانه مضاعف ﴿الحلزون محركة دويبة رمثية) أى تكون فى الرمث كافى الصحاح وهو ودية يكون فى العشب له صدف يستكن فى داخله وتقوله العامة اغلال وهو فعلول ذكره الليث فى الرباعى وجعله أبو عبيد فعلونا وقد ذكره المصنف فى الزاى أيضا ايماء الى هذا وقد ذكرناه هناك قال الاطباء (لحمها جيد للمعدة وجراحة الكلاب الكلب وتحليل الورم الحامى وابراء القروح ومحروق صدفه يجلو الجرب والبهق والاسنان والتضمد به يجذب السلاء من باطن اللحم ومخلوطا بالحل يقطع الرعاف) ﴿الحلقانة والحلقان بضمهما البسر بدا فيه النضج) من قبل قمعه فاذا أرطب من قبل الذنب فهو التذنوب (أو بلغ الارطاب ثلثيه) فاذا بدا من قبل ذنبه فهو مذنب أو بلغ نصفه فهو مجزع قاله أبو عبيد (وقد حلقن) فهو محلقن وحلقان ويقال الحلقانة للواحد والحلقار للجمع ورطب محلقن ومحلقم وهى الحلقانة والحلقامة (أو النون زائدة) فوضع ذكره فى الكاف

(حَلْقَنَ)

﴿حدونة﴾ أهمله الجماعة وهى (ابنة هرون الرشيد) العباسى (و) حدونة (بن أبى ليلى محدث) عن أبيه وعنه أبو جعفر الحيلى * ومما يستدرك عليه حدونة بنت عضيض أم ولد الرشيد نسب اليها محمد بن يوسف بن الصباح العضيضى كان يتولاها حدث عن رشيد بن سعد وعنه ابن أبى الدنيا وأبو القاسم البغوى وبنو حمدان بن حمدون تقدم ذكرهم فى الدال

(حَمْدُونَةُ)

(المستدرك)

﴿الحمن والحمنان صغار القردان واحدتهما بهاء) وفى الصحاح الحمنانة قراد صغير قال الاصمعى أوله قفامة صغير جدا ثم حمانة ثم قراد ثم حلمة ثم عل ثم طلح (وأرض محمنة كمفعدة ومحسنة كثيرته والحمنان عنب طائفى) أسود الى الحمرة (صغير الحب) قليله (أو) هو (الحب الصغار) التى (بين الحب الكبير فى العنب) كذا فى المحكم (وحمن بن عوف كقردد) أخو عبد الرحمن بن عوف (صحابى) أسلم يوم الفتح وأقام بمكة ولم يهاجر وعاش فى الاسلام ستين سنة فأوصى الى عبد الله بن الزبير رضى الله تعالى عنهم ينسب اليه القاسم بن محمد بن المعتز بن عياض بن حمن من وجوه قريش عن حميد بن معيوف وعنه الزبير بن بكار (وسمالة بن مخرمة بن حمين) الاسدى (كزبير) هرب من على كرم الله وجهه الى الجزيرة (له مسجد بالكوفة م) معروف (وحمنة المعذبة فى الله تعالى التى اشتراها أبو بكر) الصديق (رضى الله تعالى عنه فاعتقها) حمنة (بنت جحش) بن رباب التى كانت تستحاض قتل عنها مصعب بن عمير رضى الله تعالى عنه فتزوجها طلحة فولدت له محمدا وعمران رضى الله تعالى عنهما وأمهما أميمة بنت عبد المطلب ابن هاشم وأختها أم حبيبة رضى الله تعالى عنها كانت أيضا تستحاض (و) حمنة (بنت أبى سفيان) وقيل ذرة قالت أم حبيبة يارسول الله هل لك فى حمنة (وحمينة كجهينة بنت طلحة) كذا فى النسخ والصواب بنت أبى طلحة بن عبد العزى لها ذكر (صحابيات) رضى الله تعالى عنهن (والحوامين الاماكن الغلاظ المنقادة الواحدة حومانة) وقال أبو خيرة الحوامين شقائق بين الجبال وهى أطيب الحزونة ولكنها جلد ليس فيها آكام ولا أبارق وقال أبو عمرو الحومان ما كان فوق الرمل ودونه حين تصعده أو تهبطه (ومنه

حومانة الدراج) كحكان وقال أبو عمرو هو كرمان وأنشد الجوهري لزهير

أمن آل ارو في دمنة لم تكلم * بحومانة الدراج فالمتثلم

(المستدرك) * قلت بينه وبين أبرق القران مرحلة (والحومان نبات بالبادية) * ومما يستدرك عليه حنان موضع بمكة قال يعلى بن مسلم بن قيس الشكري

فليت لنا من ماء حنان شربة * مبردة باتت على طهيان

والطهيان خشبة يبرد عليها الماء وشكر قبيلة من الازد وقال نصر حنان ماء بعمان قال والحنان صقعان يمانيان والحيني ضرب من

(حنن) بحور الشعر المحدثة وهو المعروف بالموشح يمانية ﴿الحنين الشوق) ونوقان النفس (و) قيل هو (شدة البكاء والطرب أو) هو (صوت الطرب) كان ذلك (عن حزن أو فرح) والمعنيان متقاربان وقيل الحنين صوت يخرج من الصدر عند البكاء وبالمجمة من الانف وفي الروض ان الحنين لا بكاء معه ولا دمع فاذا كان معه بكاء فهو خنين بالمعجمة وقال الراغب الحنين النزاع المتضمن للاشتياق يقال حنين المرأة والناقة لولدها وقد يكون مع ذلك صوت ولذلك يعبر بالحنين عن الصوت الدال على النزاع والشفقة أو مقصورا بصورته وعلى ذلك حنين الجذع وظاهر المصباح قصر الحنين على اشتياق المرأة لولدها (حن يحن حنينا استطرب فهو حان كاستحن وتحان) قال ابن سيده حكاه يعقوب في بعض شروحه وكذلك الناقة والحمامة (والحانة الناقة) وقد حنت اذا نزعت الى أوطانها أو أولادها والناقة تحن في اثر ولدها حنينا تطرب مع صوت وقيل حنينها نزاعها بصوت وبغير صوت والاكثر ان الحنين بالصوت وقال الليث حنين الناقة على معنيين حنينها صوتها اذا اشتاقت الى ولدها وحنينها نزاعها الى ولدها من غير صوت قال رؤبة

حنت قلوصي أمس بالاردن * حنين قاطلبت أن تحني

يقال حن قلبي اليه فهذا نزاع واشتياق من غير صوت وحنت الناقة الى آلافها فهذا صوت مع نزاع وكذلك حنت الى ولدها قال الشاعر

يعارضن ملواحا كأن حنينها * قبيل انفتاق الصبح زجل زامر

وأما حنين الجذع في الحديث كان يصلي الى جذع في مسجده فلما عمل له المنبر صعد عليه فحن الجذع اليه صلى الله عليه وسلم ومال نحوه حتى رجع اليه فاحتضنه فسكن أي نزع واشتاق وأصل الحنين ترجيع الناقة صوتها لاثر ولدها وسمع النبي صلى الله عليه وسلم بلالا ينشد

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة * بواد وحولي اذخر وجليل

فقال له حننت يا ابن السوداء ويقال ماله حانة ولا آنة أي ناقة ولا شاة وقال أبو زيد يقال ماله حانة ولا جارة فالحانة الابل التي تحن والجارة الحمولة تحمل المتاع والطعام وقد ذكر شيء من ذلك في أ ن ن (كالمستحن) قال الاعشى

ترى الشيخ منها يحب الايا * ب يرجف كالشارف المستحن

كما في الصحاح قال ابن بري والمستحن الذي استحنه الشوق الى وطنه قال ومثله ليزيد بن النعمان الاشعري

لقد تركت فؤادك مستحنا * مطوقة على غصن تغني

(والحنانة القوس) اسم لها علم هذا قول أبي حنيفة وحده قال ابن سيده ونحن لا نعلم ان القوس تسمى حنانة انما هو صفة تغلب عليها غلبة الاسم فان كان أبو حنيفة أراد هذا والا فقد أساء التعبير (أو) هي (المصوتة منها) عند الانباض وأنشد الجوهري

وفي منكبي حنانة عود نبعة * تجير هالي سوق مكة بائع

أي في سوق مكة وأنشد أبو حنيفه * حنانة من نشم أو تألب * (وقد حنت) تحن حنينا صوتت (وأحنها صاحبها) صوتها وفي بعض الاخبار ان رجلا أوصى ابنه فقال لا تتزوجن حنانة ولا منانة (و) قال رجل لابنه يا بني اياك والرقوب الغضوب الانانة الحنانة المنانة فالحنانة (التي كان لها زوج قبل فتذكره بالحنين والتحزن) رقة على ولدها اذا كانوا صغارا ليقوم الزوج بأمرهم وقدم هذا المعنى بعينه في الانانة وقيل الحنانة التي تحن الى زوجها الاول وتعطف عليه وقيل هي التي تحن على ولدها الذي من زوجها المفارق لها (والحنان كسحاب الرحمة) والعطف وبه فسر الفراء قوله تعالى وحنانا من لدنا أي وفعلنا ذلك رحمة لابويك وقول امرئ القيس

وعنيزهم حنانك ذا الحنان * وعنيزهم بنو شمجى بن جرم

قال ابن الاعرابي معناه رحمتك يا رحمن (و) أيضا (الرزق و) أيضا (البركة و) أيضا (الهيبة) يقال ما ترى له حنانا اي هيبة من الاسوى (و) أيضا (الوقار و) أيضا (رقة القلب) وهو معنى الرحمة قال الراغب ولما كان الحنين متضمنا للاشتياق والاشتياق لا ينفك عن الرحمة عبر به عن الرحمة في قوله تعالى وحنانا من لدنا وفي الصحاح وذكر عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في هذه الآية انه قال ما أدري ما الحنان (و) الحنان (الشر الطويل و) قولهم (حنان الله أي معاذ الله و) الحنان (كشداد من يحن الى الشيء) ويعطف عليه (و) الحنان (اسم الله تعالى) فعال من الحنة وهي الرحمة قال ابن الاعرابي (ومعناه الرحيم) زاد ابن الاثير بعباده وقال الازهري هو بتشديد النون صحيح قال وكان بعض مشايخنا أنكر التشديد فيه لانه ذهب به الى الحنين فاستوحش ان يكون الحنين من صفة الله عز وجل وانما معنى الحنان الرحيم من الحنان وهو الرحمة وقال أبو اسحق الحنان في صفة الله تعالى هو بالتشديد اي ذو الرحمة والتعطف (أو) الحنان (الذي يقبل على من أعرض عنه و) الحنان (السهم يصوت اذا نقرته بين اصبعيك) عن أبي

الهيثم وأنشد للكميت فاستل أهزع حنانا بعلله * عند الادامة حتى يرنو الطرب

ادامته تنقيره بعلله يغنيه بصوته حتى يرنوله الطرب يستمع اليه وينظر متعجبا من حسنه وقال غيره الحنان من السهام الذى اذا أدير بالانامل على الابا هيم حن لعتق عوده والتئامه (و) الحنان (الواضع) المنبسط (من الطرق) الذى يحن فيه العود أى ينبسط وفى الاساس طريق حنان ونهام للابل فيه حنين ونهيم وهو مجاز (و) الحنان (شاعر من جهينة) نقله الذهبى (و) الحنان (فرس للعرب م) معروف (و) الحنان (لقب أسد بن نواس وخمس حنان أى بائص) قال الاصمعى أى (له حنين من سرعته) وفى الاساس نحن فيه الابل من الجهد وهو مجاز وقوله * فاستقبلت ليلة خمس حنان * جعل الحنان للخمس وانما هو فى الحقيقة للناقة لكن لما بعد عليه أمد الورد نحت نسب ذلك الى الخمس حيث كان من أجله (وأبرق الحنان ع) وقال ياقوت ماء لبنى فزارة سمى بذلك لانه يسمع فيه الحنين فيقال ان الجن تحن فيه الى من قفل عنها قال كثير عزة

لمن الديار بأبرق الحنان * فالبرق فالهضبات من أدمان

وقد ذكر فى القاف (ومحمد بن ابراهيم بن سهل الحنانى محدث) عن مسدد ذكره الزمخشرى وضبطه بكسر الحاء * قلت وكأن نسبه الى الحنان (والحنان بالكسر مشددة) لغة فى (الحناء) عن ثعلب * قلت ونقله السهيلى عن الفراء وأنشد

ولقد أروح بلة فينانة * سوداء لم تخضب من الحنان

ويروى بضم الحاء أيضا وقيل هو جمع وقد تقدم البحث فيه فى الهمزة (والحن بالكسر حى من الجن) كانوا قبل آدم عليه السلام يقال (منهم الكلاب السود البهم) يقال كلب حنى (أو سفلة الجن وضعفاؤهم) عن ابن الاعرابى (أو كلابهم) عن الفراء ومنه حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما الكلاب من الحن وهى ضعفة الجن فان كان عندكم طعام فألقوا لهن فان لهن أنفسا أى تصيب بأعينها (أو خلق بين الجن والانس) وأنشد ابن الاعرابى

أبيت أهوى فى شياطين ترن * مختلف نجواهم جن وحن

(و) الحن (بالفتح الاشفاق) وقد حن عليه حنا أشفق (أو) الحن (الجنون) ومنه رجل محنون (و) الحن (مصدر حن عنى شرك) أى (كفه واصرفه) ويقال ما نحن شيأ من شرك أى ما ترده وتصرفه عنى عن الاصمعى (وبالضم بنو حن حى من عذرة) وهو حن بن ربيعة بن حزام بن ضنة بن عبد بن كثير من بنى عذرة (والحنة) بالكسر وظاهر سياقه يقتضى أنه بالضم وليس كذلك (و يفتح) لغتان (الجنة) يقال به حنة أى جنة (والمحنون المصروع) الذى يصرع ثم يفيق زمانا عن أبى عمرو (أو المجنون ونحن) عليه (رحم) وأنشد ابن برى للعطيئة

نحن على هدالك المليك * فان لكل مقام مقالا

وفى شرح الدلائل التحن التعطف مجازا عن التقريب والاصطفاء وفى حديث زيد بن عمرو بن نفيل حنانيك يارب أى ارحمنى رحمة بعد رحمة وهو من المصادر المثناة التى لا يظهر فعلها كلبيك وسعديك (و) قالوا حنانيك و (حنانيك أى تحنن على مرة بعد مرة وحنانا بعد حنان) قال ابن سيده يقول كلما كنت فى رحمة منك وخير فلا ينقطعن وليكن موصولا بآخر من رحمتك هذا معنى التشبيه عند سيبويه فى هذا الضرب قال طرفة

أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا * حنانيك بعض الشر أهون من بعض

قال سيبويه ولا تستعمل مثنى الا فى حد الاضافة قال ابن سيده وقد قالوا حنانا فصلوه من الاضافة فى حد الافراد وكل ذلك بدل من اللفظ بالفعل والذى ينتصب عليه غير مستعمل اظهاره كما أن الذى يرتفع عليه كذلك وقال السهيلى عند قولهم أى حنانا بعد حنان كأنهم ذهبوا الى التضعيف والتكرار لا الى القصر على اثنين خاصة دون مزيد (وحنة أم مريم عليها السلام) نقله ابن ماكولا وقال الليث بلغنا ذلك (و) الحنة (من الرجل زوجته) قال أبو محمد الفقعسى

وليلة ذات دجى سريت * ولم يلتنى عن سراها ليت ولم تضرنى حنة وبيت

(و) الحنة (من البعير رغاؤه و) حنة (والد عمرو الصحابى) الانصارى رضى الله تعالى عنه سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن رقية ذكره جابر فى حديث (و) حنة (جد محمد بن عبد الله المعبر وجد والد محمد بن أبى القاسم بن على) عن ٢ محمد بن محمود الثقفى وعنه أبو موسى الحافظ (و أيضا جد (هبة الله بن محمد بن هبة الله) عن الدومى وعنه ربيعة اليمنى * وفاته عمرو بن حنة روى عن عمر بن عبد الرحمن بن عوف روى حديثه ابن جريج عن يوسف بن الحكم واختلف فيه على ابن جريج وصاعد بن عبد الله بن محمد بن حنة عن أبى مطيع وعنه ابن عساكر واختلف فى أبى حنة البدرى رضى الله تعالى عنه فالجمهور على أنه بالموحدة وقال الواقدى انه بالنون وقال ابن ماكولا أبو حنة بالنون عمرو بن غزية من بنى مازن بن النجار وقال غيره بالموحدة أصح وحكى ابن ماكولا فى اسم أبى السنا بل حنة بالنون عن بعضهم ولا يصح (وحنه) حنا (صده وصرفه) وفى الصحاح حن يحن بالضم أى صد قال صاحب الاقتطاف حن الى وطنه حنينا تشوق وعليه رحمه وعنه صده يحن بالضم وجمعتهما بقولى

يحن المشوق الى قربكم * وأنت تحن ولا تشفق

٢ قوله محمد فى نسخة أحمد فحرره

لجد بالوصال فدتك النفوس * فانى الى وصلكم شيق

قال شيخنا رحمه الله فحن بمعنى أعرض وصد من الشواذ لان القياس فى مضارعه الكسر ولم يذكروه فى المستثنى (والحنون الريح) التى (لها حنين كالابل) أى صوت يشبه صوتها عند الحنين قال النابغة

غشيت لها منازل مقفرات * تذعذعها مذعذعة حنون

(و) الحنون من النساء (المتزوجة رقة على ولدها) اذا كانوا صغارا (لقوم الزوج بهم) أى بأمرهم (و) الحنون (كتنور الفاغية) وهى ثمر الحناء (أو نوع شجر) وبه واحدته بهاء (وحنت الشجرة تحنينا نورت) وكذلك العشب (وحنونة بهاء لقب يوسف بن يعقوب) الكاتى (الراوى عن) عيسى بن حماد (زغبة) هذا هو الصواب وقد ذكره المصنف أيضا فى جن وهو خطأ ونبهنا عليه هناك (وأما على بن الحسين بن على بن حنويه) الدامغانى (فبالياء كعمرويه) سمع الزبير بن عبد الواحد الاسداباذى (وأحن) الرجل (أخطأ وحنين كزبير ع بين الطائف ومكة) وقال الازهرى واد كانت به وقعة أوطاس ذكره الله تعالى فى كتابه العزيز ويوم حنين اذ أعجبتكم كثرتكم قال الجوهرى موضع يذكر ويؤنث فان قصدت به البلد والموضع ذكرته وصرفته كقوله تعالى ويوم حنين وان قصدت به البلدة والبقعة أنثته ولم تصرفه كما قال حسان رضى الله تعالى عنه

نصروا نبيهم وشدوا أزره * بحنين يوم تواكل الابطال

وقال السهيلى رحمه الله عرف هذا الموضع بحنين بن ماليل بن مهلايل من العمالقة بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا وقيل بينهما ثلاث ليال وقيل سمى بأخى يثرب حنين وقيل واد بجانب ذى المجاز بينه وبين مكة ست ليال (و) حنين (اسم) رجل نسب اليه هذا الموضع وهو الذى تقدم ذكره (ويمنع) من الصرف اذا قصد به البقعة كما تقدم عن الجوهرى وحنين مولى العباس وقيل مولى على رضى الله تعالى عنهم والاول أشهر له صحبة ومن ولده ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن نافع وعنه رباح بن عبد الله وحنين أيضا جد أبى يحيى فليح بن سليمان بن أبى المغيرة المدنى الخزاعى عن الزهرى (و) حنين (اسكاف) من أهل الحيرة (ساومه أعرابى بخفين فلم يشتره فعاطه وعلق أحد الخفين فى طريقه وتقدم وطرح الآخر وكان له) وجاء الاعرابى (فرأى الاول فقال ما أشبهه بخف حنين ولو كان معه آخر لاخذته) وفى الصحاح لاشتريته (فتقدم ورأى) الخف (الثانى مطروحا) فى الطريق (فعقل بعيره ورجع الى الاول فذهب حنين) الاسكاف (ببعيره وجاء الاعرابى الى الحى ثنى حنين فذهب مثلا) نقله الجوهرى قال وروى ابن السكيت عن أبى اليقظان كان حنين رجلا شديدا ٢ ادعى الى أسد بن هاشم بن عبد مناف فأتى عبد المطلب وعليه خفان أحمران فقال ياعم أنا أسد بن هاشم فقال عبد المطلب لا وثياب هاشم ما أعرف شمائل هاشم فيك فارجع راشدا فانصرف خائبا فقالوا رجع حنين بخفيه فصار مثلا فمن رد عن حاجته ورجع خائبا (ومحمد بن الحسين) بن أبى الحنين له مسند من أقران أبى داود رحمه الله تعالى (واسحق بن ابراهيم) بن عبد الله (الحنينيان محدثان) نسبا الى جدهما (وحنين كأمير وسكيت وبالدم فيهما) أى فى أولهما والذى فى المحكم حنين والحنين (اسمان لجمادى الاولى والآخرة) وفى المحكم اسم لجمادى الاولى كما علم قال الشاعر

وذو النحب نؤمنه فيقضى نذوره * لدى البيض من نصف الحنين المقدر

(ج أحنة وحنون وحنائن) وفى التهذيب عن الفراء والمفضل أنهما قالا كانت العرب تقول لجمادى الآخرة حنين وصرف لانه عنى به الشهر وأنشد أبو الطيب اللغوى

أينسك فى الحنين فقلت ربى * وماذا بين ربى والحنين

وربى اسم جمادى الآخرة كما تقدم (وبضمة أوله وفتح الباقى مع تشديد النون (ابن رزينة ملك أيلة صالحه النبى صلى الله عليه وسلم على أهل جربا وأذرح) كما فى كتب السير (و) يقال (حل لحنن أى هلل وكبر) وذلك اذا جن (وحنحن أشفق) عن ابن الاعرابى نقله الازهرى (والحنن محركة الجمل وحن بالضم أبو حى من عذرة) هكذا فى سائر النسخ وهو مكرر (وحنانة) كسحابة (اسم راع) فى قول طرفة أنشده الجوهرى

تعانى حنانة طوبالة * تسف بيبسا من العشرق

(وحنيناء ع بالشام) وقال نصر من قرى قنسرين (و) أبو الحسن (على بن) أبى بكر بن (أحمد بن) على بن يحيى البيع البغدادى يعرف بابن (حنى) ولد سنة ٣٨٦ عن أبى الحسن بن رزقويه (وأحمد بن محمد بن) أحمد بن (حنى بكسر النون المشددة) بغدادى أيضا عن القاضى أبى يعلى (محدثان وبنو حنا بالكسر والقصر) وقد يكتب بالياء أيضا (من كتاب مصر) لهم شهرة أولهم الصاحب بهاء الدين بن حنا أسلم هو وأبوه فى يوم واحد فسميا على ومحمدا ومن مفاخرهم تاج الدين محمد بن محمد بن بهاء الدين على بن محمد بن حنا كان جوادا ممدحا فاضلا حدث عن سبط السلفى وغيره وفيه يقول السراج الوراق

ولد العلى محمد بن محمد * بن على بن محمد بن سليم

وقرأت فى تاريخ الذهبى ما نصه وقال سعد الدين النفارقانى الكاتب يمدح الصاحب بهاء الدين على بن محمد بن سليم بن حنا المصرى

يمم عليا فهو بحر الندى * وناده فى المضلع المعضل

فرفده مجد على مجدب * ورفده مفض الى مفضل

٢ قوله شديدا كما فى النسخ ولعله شريدا وفى اللسان شريفا كخرره

يسرع ان سيل نداه وهل * أسرع من سيل أتى من على

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه تحنفت الناقة على ولدها اعطفت وكذلك الشاة عن اللحيانى والحنة بالكسر رقة القلب عن كراع والعامة تقول الحنية وقالوا سبحان الله وحنانه أى واسترحامه كما قالوا سبحان الله وبركاته أى استرزاقه وفى المثل حق قدح ليس منها يضرب للرجل ينتمى الى نسب ليس منه أو يدعى ما ليس منه فى شئ والقدح بالكسر أحد سهام الميسر فاذا كان من غير جواهر أخوانه ثم حركها المنبض بها خرج لها صوت يخالف أصواتها فعرف به واستحنت الريح حنت أنشد سيبويه لابى زبيد

مستحنة بها الرياح فما يجـ * ـتابها فى الظلام كل هجود

وصحاب حنان له حنين كحنين الابل وحنان الاسدى من بنى أسد بن شريك عن أبى عثمان الهندى وقالوا لا أفعله حتى يحن الضب فى أثر الابل الصادرة وليس للضب حنين وانما هو مثل وذلك لان الضب لا يرد أبدا وحنت الناقة تحن اذا نقرت على التشبيه وعود حنان مطرب على التشبيه وقال الليث الحنة خرقة تلبسها المرأة فتغطى رأسها قال الازهرى هو تصحيف صوابه الحبة بالحاء والموحدة والحنين والحنة العطفة والشفقة والحيطة عن الازهرى وفى المثل لا تعدم ناقة من أمها حنينا وحنة أى شبها وفى التهذيب لا تعدم أدماء من أمها حنة يضرب للرجل يشبه الرجل ويقال ذلك لكل من أشبه أباه وأمه وماحن على أى ما انثنى وما قصر حكاه ابن الاعرابى وأثر لا يحن عن الجلد أى لا يزول قال

وان لهم قتلى فعالك منهم * والاجرح لا يحن عن العظم

وقال ثعلب انما هو يحن ٣ وهكذا أنشد البيت ولم يفسره وجوز حنين متغير الريح وزيت حنين كذلك وحنونة اسم امرأة والحنان كسحاب رمل بين مكة والمدينة له ذكر فى سيره صلى الله تعالى عليه وسلم الى بدر وقال نصر هو كثيب عظيم كالجبل ومحمد بن عمرو بن حنان الحنانى كسحاب صاحب بقيسة ذكره ابن السمعانى وحنون بن الازمل الموصلى الحافظ ذكره المصنف فى ج ن ن وهو وهم واحنين بلدة باليمن قرب زبيد ينسب اليها أبو محمد عبد الله بن محمد الاحنينى وربما قالوا المحنى شاعر قال ياقوت أنشد سليمان ابن عبد الله الريحانى المكى بالقاهرة فى سنة ٦٢٤ قال أنشدنا ابن المحنى لنفسه

٣ قوله يحن أى بفتح الياء.

ياساهر الطرف فى هم وفى حزن * حليف وجد وسواس وبلبال
لا تيأسن فان الهم منفرج * والدهر ما بين ادبار واقبال
أما سمعت ببيت قد جرى مثلا * ولا يقاس بأشباه وأشكال
ما بين رقدة عين وانتباهتها * يقلب الدهر من حال الى حال

وكان يمدح ابراهيم بن طغتكين بن أيوب ملك زبيد رحمهم الله تعالى وحنى بفتح فتشديد نون مكسورة موضع بنجد عن نصر وبضم الحاء والباقى مثله موضع من ظواهر مكة شرفها الله تعالى يذكر مع الوتير أيضا والحنانة مشددة موضع غربى الموصل فتحها عتبة بن فرقد صلحا ودير حنا بظاهر الكوفة وديك الحن بالكسر شاعر اسمه أحمد بن ميسور الاندلسى قال مغلطاى هكذا رأيته مجودا مضبوطا بخط أبى القاسم الوزير المغربى بحاء مهملة وهو غير ديك الجن بالجيم واسمه عبد السلام بن رغبان

(التحون) (التحون) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (الذل والهلاك وحونه بالفتح) ذكر الفتح مستدرك (لقب دمية بنت سابط) التميمية وأمها رقيقة بنت أسد بن عبد العزى * ومما يستدرك عليه الحانة موضع بيع الخمر قال أبو حنيفة أظنها فارسية وأن أصلها خانه وقد ذكره الحريرى فى مقاماته عاهدت الله أن لا أدخل حانة بباذ ولو أعطيت بغداذ وحانا محالة الحاء مدنية بديار بكر منها أبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن الشيبانى الحانى ويقال الحنوى على غير قياس عن رزق الله التميمى وعنه ابن سكينة وقد يأتى ذكر الحانة والبالدى الذى بعده

(الحين) (الحين بالكسر الدهر أو وقت مبهم يصلح لجميع الازمان) كلها (طال أو قصر) وفى المحكم طالت أو قصرت (يكون سنة وأكثر من ذلك) أو يختص بأربعين سنة أو سبع سنين أو ستة أو ستة أشهر أو شهرين أو كل غدوة وعشية) وقوله تعالى تؤتى أكلها كل حين قيل كل سنة وقيل كل ستة أشهر وقيل كل غدوة وعشية قال الازهرى وجميع من شاهدته من أهل اللغة يذهب الى أن الحين اسم كالوقت يصلح لجميع الازمان قال والمعنى فى قوله عز وجل تؤتى أكلها كل حين أنه ينتفع بها فى كل وقت لا ينقطع نفعها البتة قال والدليل على أن الحين يكون بمنزلة الوقت قول النابغة أنشده الاصمعى

تناذرها الراقون من سوء سمها * تطلقه طورا وطورا تراجع

المعنى ان السم يخف ألمه وقتا ويعود وقتا وقال الراغب الحين وقت بلوغ الشئ وحصوله وهو مبهم المعنى ويتخصص بالمضاف اليه ومن قال حين تأتى على أوجه للاجل نحو ومتعناهم الى حين والسنة نحو تؤتى أكلها كل حين وللساعة نحو حين تمسون وحين تصبحون وللزمان المطلق نحو هل أتى على الانسان حين من الدهر ولتعلمن نبأه بعد حين فانما فسر ذلك بحسب ما وجد وعلق به وقال المناوى الحين فى لسان العرب يطلق على لحظة فما فوقها الى ما لا يتناهى وهو معنى قولهم الحين لغة الوقت يطلق على القليل والكثير (و) الحين (يوم القيامة) وبه فسر قوله تعالى ولتعلمن نبأه بعد حين أى بعد قيام القيامة وفى المحكم بعد موت عن الزجاج (و) الحين

(المدة وقوله تعالى فتول عنهم حتى حين أى حتى تنقضى المدة التى أمهلوها) أى أمهلوا فيها (ج أحيان و جج أحايين ٢ واذا باعدوا بين الوقتين باعدوا باذ فقالوا حينئذ) وربما خففوا همزة اذ فأبدلوها ياء وكتبوه حينيذ بالياء وربما أدخلوا عليه التاء فقالوا لات حين أى ليس حين وفى التنزيل العزيز لات حين مناص وأما قول أبى وجزة

العاطفون تحين مامن عاطف * والمفضلون يدا اذا ما أنعموا

قال ابن سيده أراد العاطفون مثل القائمون والقاعدون ثم زاد التاء فى حين كما زادت فى ثلاث يعنى الآن وقيل أراد العاطفونه فأجراه فى الوصل على حد ما يكون عليه فى الوقف ثم انه شبه هاء الوقف بهاء التأنيث فلما احتاج لاقامة الوزن الى حركة ألهاء قلبها تاء ثم فتحت قال ابن برى وهكذا أنشد ابن السيرافى * العاطفونه حين مامن عاطف * (وحينه جعل له حينا و) حين (الناقة جعل لها فى كل يوم وليلة وقتا يحلبها فيه كحينها) اذا حلبها فى اليوم والليلة مرة (والاسم الحين والحينة بكسرهما) قال المخبل يصف ابلا

اذا أقفت أرعى عيالك أقنها * وان حينت أربى على الوطب حينها

وفى الحديث تحينوا لوقتكم وقال الاصمعى التحيين مثل التوجيب ولا يكون ذلك الا بعد ما تشول وتقل البانها (و) يقال (متى حينة ناقتك) أى (متى وقت حلبها وكم حينتها) أى (كم حلابها وحان حين) أى (قرب وآن) وفى الصحاح حان أن يفعل كذا حينا أى آن وحان حينه أى قرب وقته وأنشد لبثينة

وان سلوتى عن جميل لساعة * من الدهر ما حانت ولا حان حينها

قال ابن برى لم يحفظ لبثينة الا هذا البيت قال ومثله لمدرك بن حصن

وليس ابن أنثى ما تتادون يومه * ولا مفلتا من مونة حان حينها

(و) حان (السنبل يبس) فآن حصاده (وعامله محاينة كباعه) وكذلك استأجره محاينة (وأحين) فلان بالمكان (أقام) حينا (و) أحينت (الابل حان لها أن تحلب أو بعكم عليها) عن أبى عمرو (و) حان (القوم حان لهم ما حاولوه) أو حان لهم أن يبلغوا ما أملوه عن ابن الاعرابى وأنشد * كيف تنام بعد ما أحينا * أى حان شأن ابلغ (وهو يأكل الحينة) بالكسر (و يفتح أى مرة) واحدة (فى اليوم والليلة) وفى بعض الاصول أى وجبة فى اليوم والفتح لاهل الحجاز قال ابن برى فرق أبو عمر الزاهد بين الحينة والوجبة فقال الحينة فى النوق والوجبة فى الناس وكلاهما للمرة الواحدة والوجبة ان يأكل الانسان فى اليوم مرة واحدة والحينة أن تحلب الناقة فى اليوم مرة واحدة (وما ألفاه الا حينة بعد الحينة أى الحين بعد الحين والحين) بالفتح (الهلاك) نقله الجوهرى قال

وما كان الا الحين يوم لقائها * وقطع جديد حبلها من حبالكا

(و) الحين (المحنة وقد حان) الرجل هلك (وأحانه الله) تعالى أهلكه (وكل ما لم يوفق للرشاد فقد حان و) قال الازهرى يقال حان يحين حينا و أحينه الله فتحين والحائن الاحمق) ومن مجمعات الاساس الحائن حائن (والحائنة النازلة المهلكة) ذات الحين يقال نزلت به كائنة حائنة أى فيها حينه (ج حوائن) قال النابغة

بتبل غير مطلب لديها * ولكن الحوائن قد تحين

(والحانوت) معروف يذكر و يؤنث وأصله حانوة فلما سكنت الواو انقلبت هاء التأنيث تاء والجمع الحوانيت لان الرابع منه حرف لين وانما زيدت الاسم الذى جاوز أربعة أحرف الى الرباعى فى الجمع والتصغير اذ لم يكن الرابع منه أحد حروف المد واللين قاله الجوهرى وقال ابن برى حانوت أصله حنووت فقدمت اللام على العين فصارت حوونت ثم قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت حانوت ومثله طاغوت وقد ذكر (فى ح ن ت والحانية الجمر) منسوبة الى الحانة (والحانة موضع بيعها) وهو موضع الخمار عن كراع وقال أبو حنيفة أظنها فارسية وان أصلها خانه (وحينى كصيرى د) بديار بكر وهى عمالقة الحاء وتعرف الآن بحانى كذا بخ والنسبة اليه حانوى وحنوى وتقدم قريبا وقال الحافظ الذهبى والحينى بالكسر الى مدينة حينة لا أعرفه قال الحافظ ابن حجر هو على بن ابراهيم بن سليمان الحينى العوفى قال مغلطاى سمع معنا على شيوخنا (ومحيان الشئ بالكسر حينه و) حيان (كشداد جد أبى العباس (عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الحيانى) البوشنجى (نسبة الى جده) المذكور يروى عن محمد بن اسحق بن خزيمة وعنه أبو عثمان سعيد بن العباس بن محمد الهروى (وكذا الحافظ أبو الشيخ) وأبو محمد (عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الحيانى الاصبهانى) صاحب التصانيف روى عن ابن أبى ليلى الموصلى وأكثر رواية عن أبى نعيم الحافظ وآخر من روى عن أبى طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب باصبهان وولده عبد الرزاق (وحفيده) أبو الفتح (محمد بن عبد الرزاق الحيانى) حدثنا الاخير عن جده (و) أبو نعيم (عبيد الله بن هرون الحيانى) القزوينى روى عنه أبو الفتح صاعد بن بندار الجرجانى (وأبو حيان النحوى متأخر) قد تقدمت ترجمته فى ج ى ن * ومما يستدرك عليه الحسن بن عبد المحسن بن الحسن الحيانى أبو محمد كان يكتب الحديث بصور مع ابن ماكولا وموسى بن محمد بن حيان شيخ أبى يعلى الموصلى وأبو محمد أسعد بن عبد الله بن أسعد الحيانى سمع أبا بكر خلفا الشيرازى وعنه ابن السمعانى والحين بالكسر موضع بمصر والحين الموت وقالوا هذا حين المنزل أى وقت الركوب الى النزول ويروى خير المنزل وعامله حيانا كحكاب من الحين بمعنى الوقت عن اللحيانى وكذلك استأجره حيانا عنه أيضا وأحان أزمن وحان

(المستدرك)

٢ فى نسخة المتن بعد قوله أحايين ولات حين أى ليس حين

حين النفس اذا هلكت ويحسن في موضع حين لما واذ واذا ووقت وساعة ومتى تقول رأيتك لما جئت وحين جئت واذ جئت وهو يفعل كذا أحيانا وفي الاحايين وتحينت رؤيته فلان تنظرته وتحين الوارش انتظر وقت الاكل ليدخل وتحين وقت الصلاة طلب حينها وفي حديث الجمار كانتحين زوال الشمس وتحين استفتى عامية وقول مليح

وحب ليلى ولا تحشى محونته * صدع بنفسك ممن ليس ينتقد

يكون من الحين ومن المحنة وحانت الصلاة دنت ونخل حيانى هو نوع منه يكون بصريو كل بسرا وحيون كتنور اسم وأحانوا ضيوفهم كحينوهم ٣

﴿فصل الخاء﴾ مع النون (خبن الثوب وغيره يخبنه خبنا وخبانا بالكسر) زاد ابن سيده وخبانا بالضم (عطفه وخاطه ليقصر كافي الصحاح وفي المحكم قاصه بالخياطة وقال الليث رفع ذلك الثوب فخاطه أرفع من موضعه كي يتقلص ويقصر كما يفعل بثوب الصبي (و) خبن الشيء يخبنه خبنا وخبن (الطعام غيبه وخبأه) واستعده (للشدة) كافي الصحاح (والخبنة بالضم ما تحمله في حضنك) نقله الجوهري ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه اذا مر أحدكم بحائط فليأكل منه ولا يتخذ خبنة قال ابن الاثير الخبنة والحبكة في حجزة السراويل والثنية في الازار (و) خبنة (ع والخبنات محركة الخبنات) يقال انه لذو خبنات وذو خبنات وهو الذي يصلح مرة ويفسد أخرى كافي الصحاح (و) يقال (خبنته خبون كشعبته شعوب) اذا (مات والخبن اسقاط الحرف الثاني في العروض) وهو مجاز وفي المحكم خبن الشعر يخبنه خبنا حذف ثانيه من غير أن يسكن له شيء اذا كان مما يجوز فيه الزحاف كحذف السين من مستفعلن والفاء من مفعولات والفاء من فاعلاتن قال وكله من الخبن الذي هو التقليص قال أبو اسحق انما سمي مخبونا لانك كأنك عطفت الجزء وان شئت أتممت كما أن كل ما خبنته من ثوب أمكنك ارساله وانما سمي خبنا لان حذفه مع أوله (و) الخبن (بالضم) اسم (ما بين خرت المزادة وفمها) وهو ما بين المسمع ولكل مسمع خبنان (و) الخبن (كعتل وطمر من الرجل المتقبض المتداخل بعضه في بعض والخابن الشديد) قال المخبل

وكان لها من حوض سيحان فرصة * أراغ لها نجم من القيظ خابن

قال ابن الاعرابي خابن خبن من طول ظمئها أي قصر يقول اشتد القيظ ويبس البقل فقصر ظمؤها (و) الخابن (من يخبن الكذب) أي يحبكه (ويعدوه) قال ابن الاعرابي (أخبن) الرجل (خبأ في خبنة سراويله مما يلي الصلب (شيأ) وأنبن اذا خبأ في ثبنته مما يلي البطن (و) خبان (كغراب واد باليمن) قرب نجران قال نصر وهي قرية الاسود العنسي الكذاب * قلت ومنها محمد بن عبد الله ابن حسن بن عطية بن محمد بن المؤيد الحارثي الخباني الحنفي رحمه الله تعالى قدم القاهرة وزار القدس الشريف وله شعر اورده الامام السخاوي في التاريخ * ومما يستدرك عليه خبان كسحاب جبل بين معدن النقرة وفدك قاله نصر (الخبعثنة كقذعملة الرجل الضخم الشديد) الخلق العظيم عن أبي عبيدة (و) قيل هو العظيم الشديد من (الاسد) وأنشد الجوهري لابي زبيد الطائي في وصف الاسد

خبعثنة في ساعديه نزايل * تقول وعى من بعد ما قد تكسرا

(كالخبعثن كقذعمل وسفرجل) وأنشد أبو عمرو * خبعثن الخلق واخلافه زعر * (و) قال الليث الخبعثن (كقذعمل النار البدن) ككنف ويجوز فيه التحريك (من كل شيء) يقال ليس خبعثن غليظ شديد قال

رأيت تيسا راقيا لسكنى * ذا منبت يرغب فيه المقتنى * أهدب معقود القرا خبعثن

وقال الفرزدق يصف ابلا

حواسات العشاء خبعثنات * اذا النكباء عارضت الشمالا

وهذه الترجمة ذكرها الجوهري بعد ترجمة خثن وكذلك ذكره ابن بري ولم ينتقده على الجوهري (الخثن الولد) غلاما أو جارية (يخثنه ويختنه) من حد ضرب ونصر خثنا (فهو خثين) الذكر والانثى فيه سواء (ومخثون قطع غرلته) وهي الجلدة التي يقطعها الخاتن وقيل الخفض للرجال والخفض للنساء (والاسم كسحاب وكتابة) يقال أطهرت ختانته اذا استقصيت في القطع كافي الصحاح (والختانة) بالكسر (صناعته) أي الخاتن وانما أهمله عن الضبط لشهرته (والختان) بالكسر (موضعه) أي الخثن بمعنى القطع (من الذكر) كافي الصحاح وفي التهذيب هو موضع القطع من الذكر والانثى ومنه الحديث اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل ومعنى التقائهما غيوب الحشفة في فرج المرأة حتى يصير ختانه بحذاء ختانها وذلك ان مدخل الذكر من المرأة سافل عن ختانها لان ختانها مستعل وليس معناه أن يماس ختانه ختانها هكذا قال الشافعي رضي الله تعالى عنه في كتابه (والخثن القطع) وهو فعل الخاتن الغلام (و) الخثن (بالتحريك الصهر) نقله الليث وهو زوج ابنته ونسبه الجوهري الى العامة وأنشد ابن بري للراجز

وما علي أن تكون جاريه * حتى اذا ما بلغت ثمانيه * زوجتها عتبة أو معاويه * أختان صدق رمهور عاليه

وفي الحديث على أختن رسول الله صلى الله عليه وسلم أي زوج ابنته ٣ أو زوج أخته (أو كل من كان من قبل المرأة كالاب والاخ) قال الجوهري هكذا عند العرب (ج أختان) وقال ابن الاعرابي الختن أبو امرأة الرجل وأخو امرأته وكل من كان من قبل امرأته (وهي) ختنة (بهاء) وفي التهذيب الاحماء من قبل الزوج والاختان من قبل المرأة والصهر يجمعهما والختنة أم المرأة ومنه حديث

٣ قوله لكحينوهم عبارة الأساس وقد حينوا ضيوفهم وأحانوهم (خبن)

٣ قوله أو زوج أخته هذا معطوف على قوله سابقا وهو زوج ابنته كما لا يخفى (خثن)

سعيد بن جبير رضي الله تعالى عنه أينظر الرجل الى شعر ختنته أي أم امرأته وقال الليث الختن زوج فتاة القوم ومن كان من قبله من رجل أو امرأة فهم كلهم اختان لاهل المرأة وأم المرأة وأبوها اختنان للزوج الرجل ختن والمرأة ختنة وفي حديث موسى عليه السلام أنه آجر نفسه بعفة فرجه وشبع بطنه فقال له ختنه ان لك في غنمي الحديث أراد بالختن أبا المرأة وأبو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما اختنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (و) الختن لقب أبي عبد الله (محمد بن الحسن) بن ابراهيم الفارسي (الاستراباذي) سمع الحديث عن أبي نعيم الاستراباذي بها وباصبهان عن الطبراني وببغداد عن أبي بكر الشافعي وبنيسابور عن أبي العباس الاصم وعنه أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي توفي سنة ٣٨٦ (عرف بالختن لانه كان ختن أبي بكر الاسماعيلي) من الفقهاء الشافعية المشهورين له أرجوزة في الفقه (والختونة بالضم المصاهرة كالختون) ومنه قول الشاعر

رأيت ختون العام والعام قبله * كحائضة يزنى بها غير طاهر

أراد رأيت مصاهرة العام والعام قبله كامرأة حائض يزنى بها وذلك أنهما كانا عامي جدب فكان الرجل الهجين اذا كثر ماله يخطب الى الرجل الشريف الصريح النسب اذا قل ماله حرمته فيزوجه اياها ليكفيه مؤنتها في جدوبة السنة فيشرف الهجين بها الشرف نسبها على نسبه وتعيش هي بماله غير أنها تورث أهلها عارا كالحائضة تغربها الجاهلية العار من جهتين احداهما أنها أتيت حائضا والثانية أن الوطء كان حراما وان لم تكن حائضا (و) الختونة أيضا (تزوج الرجل المرأة) ومنه قول جرير

وما استعهد الاقوام من ذي ختونة * من الناس الا مذنبا أو محارب

قال الازهري والختونة تجمع المصاهرة بين الرجل والمرأة فأهل بيتها أختان أهل بيت الرجل وأهل بيت الزوج أختان المرأة وأهلها (وختنه تزوج اليه) وقال ابن شميل سميت الختانة ختانة وهي المصاهرة لالتقاء الختانين منهما (و) ختن (كزفر د) بالترك وراء كاشغر (منه) أبو داود سليمان بن داود الختني الفقيه المعروف بالحجاج سمع أبا علي الحسن بن علي بن سليمان المرغيناني توفي سنة ٥٢٣ والامام أبو عبد الله محمد بن محمد الختني الحنفي كان فقيها فاضلا درس بدمشق في دولة نور الدين الشهيد والشيخ برهان الدين الختني من أعيان أهل السماطية والامام أبو الحسن (علي بن محمد) الختني (متأخر) روى عن الفخر بن البخاري ومات بدمشق سنة ٧١٧ كهلا ويوسف بن عمر بن حسن الختني حدث عن عبد الوهاب بن رواج وهو آخر من كان بينه وبين السلفي واحد بالسماع مات سنة ٧٣٠ وقد حدث أبوه وأخته زهرة بنت عمر (والختنة محركة أم الزوجة) وقد تقدم شاهده (والحاتون للمرأة الشريفة كلمة أعجمية) استعملها الفرس والترك والجمع الخواتين ومما يستدرك عليه اختن الصبي فهو مختتن كختن ومنه الحديث اختتن ابراهيم عليه السلام بقدوم وكنا في ختان فلان وعذاره وهي الدعوة لذلك نقله الجوهري والزمخشري وعام مختون مجدب وهو مجاز كما في الاساس وأبو سهل أحمد بن محمد بن حمدان الختني روى عنه المالكيني قال الذهبي منسوب الى قفيه كبير كان ساكنه ومن عرف بالختن أبو معاوية سلمة بن مسلم يعرف بختن عطاء وأبو بشر بن خلف الختن المقرئ المكي وأبو حمزة سعد بن عبيدة ختن أبي عبد الرحمن السلمي وأبو عبد الله محمد بن الوزير بن الحكم الدمشقي ختن أحمد بن أبي الحواري وأبو جعفر أحمد بن علي بن صالح الاشم ختن المرزعلي أخته محدثون وختنه خاله والخاتنة لخاتنة بالديالشام عن نصر رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه خعستان بضم فكسر قرية بجبال هراة منها أحمد بن عبد الله الخعستاني المتغلب على خراسان سنة ٢٩٢ (الخدن بالكسر وكأمير اصاحب) المحدث كافي المحكم وفي الصحاح الصديق والجمع اخدان وخدنا، ومنه قوله تعالى ولا متخذات أخدان وقال الراغب أكثر ذلك يستعمل فيمن يصاحب بشهوة نفسانية وأما قول الشاعر خدين بتعريف الضلال فاستعارة كقولهم عشيق العلا (و) الخدن (من يحادثك) فيكون معك (في كل أمر ظاهر و باطن و) الخدنة (كهمزة من يحادث الناس كثيرا) نقله الجوهري (وكشداد خدان ابن عامر) بن مالك بن الحرث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بطن (في أسد بن خزيمة) كما لابن الكلبي * ومما يستدرك عليه المخادنة المصاحبة والاخدن ذو الاخدان قال رؤبة * وانصعن أخدانا لذاك الاخدن * والمخادنة المكاسرة بالعينين (الخذعونة) بالضم أهمله الجوهري وفي اللسان (القطعة من القرعة) والقشاءة والشجر (الخذنتان بضم الخاء والذال المعجمة وفتح النون المشددة وهما (الاسكان أو الخصيتان أو الاذنان) قاله الليث وأنشد * يا ابن التي خذنتاها بابع * قال الازهري هذا تصحيف والصواب بالحاء هكذا روى عن أبي عبيدة وغيره والخاء رهم وقيل (لغة في الحاء) وليس بتصحيف (وجلد خذانية بالضم مخففة) أي (ضخم جلد) (خربان كصبجان) أهمله الجماعة وهو (ابن عبيد الله) الاصبهاني عن محمد بن بكير (والسري بن سهل بن خربان) الجنديسابوري شيخ البستي (والقاضي أحمد بن اسحق بن خربان) النهاوندي عن ابن داسة وغيره (محدثون والكلمة أعجمية أي حافظ الحمار هو جواب لسؤال مقدر كأنه قيل لم يكن فعلان من خرب فيذكر حينئذ في الباء فاجاب بان الكلمة أعجمية فتكون النون من أصل الكلمة وحرهما الحمار بان الحافظ وقاله أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن خربان عن الهيثم بن سهل ذكره ابن ماكولا ومحمد بن خرب ابن خربان النسائي الواسطي عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة وعنه الشيخان في صحيحيهما * ومما يستدرك عليه خرخان قرية بقومس بين نيسابور والري (خرشنة كجردلة) أهمله الجماعة (والشين معجمة) وهو (د بالروم) وقال ابن السمعاني أظنها بساحل

(المستدرك) (الخدن)

(المستدرك) (الخذعونة) (الخذنتان)

(خربان)

(المستدرك) (خرشنة)

الشام

الشام منه عبد الله بن عبد الله الخرشني عن مصعب بن ماهان صاحب التوزي وعنه محمد بن الحسن بن الهيثم الهمذاني بحران ﴿الخراطين﴾ أهمله الجوهري وفي التهذيب (ديدان) طوال (توجد في الاراضي الندية) وفي طين الانهار قال الاطباء (مدر محلل مفتت للحصاة نافع للبرقان) ودهنه غاية في تعظيم آلة الجماع مجرب قال الازهري ولا أحسبها عربية محضة وقال شيخنا رحمه الله تعالى انهم ذكروا أنها ليس لها من الحواس الا القوة اللامسة * ومما يستدرك عليه خرعون بالفتح قرية بسمرقند وخركن قرية بنيسابور وخرميثن بالضم قرية ببخارا ﴿خزن المال﴾ في الخزانة (أحرزه كاختزنه) كما في الصحاح وقيل اختزنه لنفسه (و) خزن (اللحم خزنا وخزونا) اذا (تغير) وأنتن (كخزن كفرح) وعليه اقتصر الجوهري وقال هو مثل خزمق الثوب منه وأنشد لطرفة

ثم لا يخزن فينا لحمها * انما يخزن لحم المدخر

وعم بعضهم تغير الطعام كله (و) خزن مثل (كرم) لغة ثالثة (فهو خزين) ككرم فهو كريم وقال الزمخشري وقولهم خزن اللحم اذا تغير معناه خزنه فخزن أي ادخره فأنتن بسبب الادخار وقال الراغب الخزن في اللحم الادخار فكني به عن نتنه (و) الخزانة (ككتابة فعل الخازن) وعمله (و) الخزانة (مكان الخزن) أي الموضع الذي يخزن فيه الشئ والجمع الخزائن (ولا يفتح) وقد ولعت العامة بفتحها وفيه نكتة لطيفة وهو مثل قولهم القصعة لا تكسر والقنديل لا يكسر (كالمخزن كمقعد) والجمع المخازن (و) من المجاز الخزانة (القلب) لانه يخزن فيه السر (والخزان كشداد اللسان كالخازن) على المثل ومنه قول لقمان لابنه اذا كان خازنك حفيظا وخزانتك أمينة رشدت في أمرك الدنيا والآخرة يعني اللسان والقلب وقال الشاعر

اذا المرء لم يخزن عليه لسانه ٣ * فليس على شئ سواه بخازن

(و) قال أبو حنيفة الخزان (الرطب المسود الجوف لا نفقة) تصيبه اسم كالجبان والقذاف واحدته خزانة (ومخازنة الطريق مخاصره) أي أقربه (واخزن طريقا أخذ أقربه) وكذلك اختصره (وأخزن) الرجل (استغنى بعد فقر و) أبو الحسن (علي بن أحمد) بن محمد المفسر (وأحمد بن محمد بن موسى) ولابن السمعاني أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى الرازي الفقيه الحنفي قاضي الري وفرغانة برهراة (الخازنان محدثان) الاخير روى عنه الحاكم توفي بفرغانة سنة ٣٦٠ رحمه الله تعالى * ومات محمد بن عبد الله بن محمد الخازن الاصفهاني الشاعر له مدائح كثيرة في الصاحب بن عباد * ومما يستدرك عليه خزائن الله تعالى غيوب علمه تعالى لغموضها على الناس واستتارها عنهم والخزان كشداد من يخزن الطعام خاصة لغة مصرية وخزن السر واختزنه كتمه واستخزن المال خزنه والخزينة المال المخزون كالخزنة كسفينة وقوله تعالى وما أنتم له بخازنين أي حافظين له بالشكر والخزنة محركة جمع الخازن ومنه قوله تعالى وقال لهم خزنتها وخزن عنه عطاءه منعه وحبسه وخزوان قرية ببخارا ﴿أخسن الرجل﴾ أهمله الجوهري والليث وروى ثعلب عن ابن الاعرابي أي (ذل بعد عز) نعوذ بالله تعالى من ذلك ﴿الخشن ككتف والاخشن الاحرش من كل شئ ج) خشان (ككتاب وهي خشنة وخشناء) أنشد ابن الاعرابي يعني جلة التمر

وقد لففا خشناء ليست بوخشة * توارى سماء البيت مشرفة القتر

(وخشن ككرم خشنا) بالفتح (ومخشنة) كمرحلة (وخشونة وخشنة بضمهما) وخشانة بالفتح (وتخشن) تخشنا (فدلان) وشاهد الخشنة قول حكيم بن مصعب أنشده الجوهري

تشكى الي الكلاب خشنة عيشه * وبي مثل ما بالكلاب أو بي أكثر

(واخشوشن وتخشن اشتدت خشونته أو لبس الخشن) وتعوده أو أكله (أو تكلم به أو عاش عيشا خشنا) أو قال قولا فيه خشونة ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه في احدى رواياته اخشوشنوا (واخشوشن أبلغ في الكل) أي من خشن وتخشن لما فيه من تكرير العين وزيادة الواو وكذلك كل ما كان من هذا كاعشوشب ونحوه أشار له الجوهري (وخاشنه) مخاشنة (فدلانه) ملاينة وفي المحكم خاشنه خشن عليه يكون في القول وفي العمل (وهو خشن الجانب وأخشنه وذو خشنة وخشونة بضمهما صعب لا ينطاق) وكذلك ذو مخشنة وهو مجاز (واستخشنه وجده خشنا) ومنه حديث علي يذكر العلماء الاتقياء واستلانوا ما استخشن المترفون (و) من المجاز (خشن صدره تخشينا) اذا (أوغره) وأنشد الجوهري لعنترة

لعمري لقد أعذرت لو تعذريني * وخشنت صدرا جيبه للك ناصح

(والخشناء بقلة خضراء) تفرش على الارض (خشناء في المس لينة في الفم لزج كالرجلة) ونورتها صفراء تؤكل وهي مع ذلك مرعى عن أبي حنيفة وهي الخشينا أيضا (و) الخشناء (الناقة الجحفاء) الخشونتها (و) الخشناء (بنت وبره أخت كلب بن وبرة و) المخشنة (كمعظمة الناقة الذميمة الطرق ورجل أخشن ذميم الحال) وهو مجاز (وأخشن تابعي سدوسي) ثقة روى عن أنس بن مالك وعنه عبد المؤمن بن عبد الله قاله ابن حبان (و) أخشن (جد لأدهم بن محرز) بن أسد (الشاعر الفارسي التابعي) وابنه مالك بن أدهم ولي نهاوند لابن هبيرة (وحابر بن خشين كزبير) ابن عاصم بن لأي (في نسب فزارة وخشين بن النمر) بن وبرة بن تغلب بن حلوان (في قضاعة) واسمه وائل بن النمر (رهط أبي ثعلبة) جرثوم بن ناشر (الخشني) رضي الله تعالى عنه اشتهر بكنيته وفي اسمه أقوال

(الخراطين)

(المستدرك)

(خزن)

٣ قوله والقنديل لا يكسر هذا سبق قلم اذ هو مكسور والمعروف والخزانة لا تفتح ٣ قوله لسانه هو بالرفع كما ضبط به في اللسان كالمحكم لكن عبارة الاساس تفيد أنه بالنصب وعبارته واخزن لسانك وسرك واستشهد بهذا البيت (المستدرك)

(أخسن)

(خشن)

(ومنهم بشر بن حيان التابعي) عن واثلة بن الاسقع الحافظ الرحال (ومحمد بن عبد السلام) الخشني القرطبي ذكره الحميدي في تاريخ الاندلس وغلط من جعله منسوبا الى قرية بأفريقية مات سنة ٢٨٦ وولده محمد بن محمد حدث أيضا وكناه الامير بابي الحسن وقال روى عن أبيه وعنه محمد بن محمد بن أبي دليم الاندلسي ومات سنة ٣٣٣ (و) أبو نزر (مصعب بن محمد بن مسعود) الخشني الاندلسي النحوي المعروف بابن أبي الركب ٢ أخذ عنه الشريشي شارح المقامات وقد تقدم ذكره أيضا في الباء (وأبوه) أبو بكر محمد النحوي (الشارح للكتاب) أي كتاب سيبويه على رأس المائة السادسة (والحسن بن يحيى) الخشني روى عن بشر بن حيان الخشني كما لابن حيان وعن هشام بن عروة تركه الدارقطني كذا في الديوان (ومسلمة بن علي) الخشني (الشاميان) واهيان تركهما الدارقطني (الخشنيون) وفاته محمد بن الخليل الخشني روى عن أيوب بن حيان ومحمد بن الحرث الخشني الاندلسي عن محمد بن وضاح وحفص بن صالح الخشني مصري حدث عن حيوة بن شريح وأبو القاسم بكر بن علي بن الوزير الخشني عن أحمد بن عامر بن المعمر الدمشقي (و) من المجاز (كتيبة خشناء) أي (كثيرة السلاح) وأبو الخشناء عباد بن حبيب) هكذا في النسخ والصواب عباد بن كثير أحد أجنادي (وأبو خشينة بكهينة الزيادي) عن الحسن (و) أبو خشينة (حاجب بن عمر) الثقفي عن الحكم بن الاعرج (محدثان وسموا محاشنا رخشنا ككتف وشداد وبكسر) فالاول محاشن بن الاسود العبدي له صحبة ومحاشن بن الحير مقرئ حمصي والحرث بن محاشن من المهاجرين وطارق بن محاشن عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه وعنه الزهري ومن الثاني محمد بن أحمد البغدادي يعرف بابن الخشن روى عنه ابن دريد ومن الثالث خشان بن لأي بن عاصم بن شميخ أخو خشين المذكور وبكسر أوله خشان بن أسعد في نسب عبد العزى بن بدر * ومما فاته خشان بضم أوله وهو جد يوسف بن محمد الريحاني المقرئ الوراق وقد تقدم للمصنف رحمه الله تعالى ذكر خشان بالفتح والكسر في الشين * ومما يستدرك عليه الخشن بالضم جمع الاخشن أنشد الجوهري للراجز (المستدرك)

ألين مسافي حوايا البطن * من بعربيات قذاذ خشن * يرمي بها أرمى من ابن نقن

يعني به الجلد وفي الحديث أخيشن في ذات الله هو تصغير الاخشن للخشن وفي حديث عمر قال لابن عباس رضي الله تعالى عنهما اشتشة من أخشن أي حجر من جبل فمن رواه من أخشن قال انه اسم جبل ومن رواه من أخزم فهو اسم رجل والخشان بالكسر ما خشن من الارض وملاءة خشناء فيها خشونة اما من الجلة واما من العمل وأرض خشناء غليظة فيها حجارة ورمل ومعشر خشن بالضم ويجوز تحريكه في الشعر كما في الصحاح قال ابن بري كقول الشاعر

اذا القام نصري معشر خشن * عند الحفيظة ان ذو لوثة لانا

وقال ثمر اخشوشن عليه صدره وخشن عليه صدره اذا وجد عليه والخشناء بقلة خضراء تكون في الرمل والقيعان سميت بذلك لخشونتها وخشينة كهينة بطن من العرب وقال الحافظ من لحم وبنو خشينة من العرب وقد سموا خشينا كأمير وخشينان بفتح فكسر ويقال أيضا خشان (الخصين كأمير) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي (الفأس الصغيرة) وقال ابن سيده فأس ذات خلف يؤنث (ويذكر ج) خصن وأخصن (ككتب وأجبل) قال امرؤ القيس (الخصين)

يقطع الغاف بالخصين ويشلي * قد علمنا ان يدير الربابا

(خضن ناقته) يخضنها خضنا (حمل عليها و) خضنها (عض من بدنها و) المخضن (كمنبر من يحزل الدواب ويذللها) عن ابن الاعرابي وقد خضنه خضنا اذا ذلله قال رؤبة (خضن)

تعتر أسماق الصعاب اللعن * من الاوابي بالرياض المخضن

(و) حكى اللحياني ما (خضنت عنه المروءة الى غيره (كمنعني) أي ما (صرفت والخاضنه المغازلة) نقله الجوهري (و) قال غيره هو (الترامي بقول الفحش) وأنشد الجوهري للطرماح

وألقت الى القول منهن زولة * تخاضن أو تزنو لقول المخاضن

وأنشد ابن بري وبيضاء مثل الريم لو شئت قد صبت * الي وفيها للمخاضن ملعب

* ومما يستدرك عليه خضن الهدية والمعروف صرفهما مثل خبنها عن الاصمعي وخضنه خضنا كفه مثل خبنه وخضنه خضنا أذله والخضان بالكسر المغازلة (الخفن) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (استرخاء البطن) قال الازهري هو حرف غريب لم أسمعه لغيره (و) قال الليث (الخيفان الجراد) أول ما يطير جرادة خيفانة قال الازهري جعل خيفانا فيعالا من الخفن وليس كذلك وانما الخيفان من الجراد الذي صار فيه خطوط مختلفة وأصله من الاخيف والنون في خيفان نون فعلان والياء أصلية (و) قال الليث (الخفان) ولد النعام الواحدة خفانة قال الازهري هذا تصحيف والصحيح (الحفان) بالحاء المهملة والحاء فيه خطأ * ومما يستدرك عليه الخيفانة الناقة السريعة وخفان مأسدة بين الثني والعذيب فيه غياض ونز وزوهو معروف نقله الازهري وخفين اسم موضع وقد ذكر في الحاء (خاقان) أهمله الجوهري وهو (علم) منهم أبو علي عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان بن يحيى المقرئ البغدادي عن أحمد وعنه ابن أخيه أبو مزاحم موسى بن عبيد الله وأبو الطيب المطهر بن حسين بن خاقان بن اسد بن سعيد سمع أبا علي زاهر بن أحمد الفقيه السرخسي (و) خاقان (اسم لكل ملك خفنه الترك على انفسهم أي ملكوه ورأسوه) قاله الليث وقال الازهري وليس من (الخفن) (الخيفان) (الخفان) (خاقان)

٢ قوله أخذ عنه في نسخة أخذ عن

(المستدرك) (خنن)

العربية فى شئ * ومما يستدرك عليه منية خاقان قرية بمصر فى الغربية وقد وردتها واخواتها فى التيك ملوكهم وهى لفظة تركية ومنه أخذ خان لملك الروم وقان لملك العجم والخاقانية قرية شرقى مصر وهى المعروفة بالخرقانية ﴿خن الشئ وخنسه قال فيه بالحدس) والظن (أو الوهم) قال ابن دريد أحسبه مولدا وقال أبو حاتم هذه كلمة أصلها فارسية عربت وأصلها من قولهم خمانا على الظن والحدس وأشار اليه الفيومى فى المصباح والخفاجى فى شفاء الغليل (و) الخمان (كشداد الرمح الضعيف والقناة خمانة) نقله الجوهرى عن أبى عبيد (و) الخمان (من الناس خشارتهم ورديهم) نقله الجوهرى (و) رجل (خامن الذكر) أى (خامله) على البدل قال الشاعر

أتانى ودونى من عتادى معاقل * وعبد مليك ذكره غير خامن

فصل أبا فابوس علك غربه * ويردعه علم بما فى الكنائن

(المستدرك)

(والخمن محركة النتن و) خمان (كسحاب جبال ببلاد قضاعة) * ومما يستدرك عليه التخمين التحزير وخمان المتاع رديئه وخمان ناحية بالبهنسية من أرض الشأم وخمان كسحاب اسم رجل وهو جد اسمعيل بن أحمد بن حاجب الخمانى المحدث روى له المالينى وقال ابن الاثير هو خمانة وقال السمعانى خمان كغراب قرية وخومين بالضم من قرى الرى عن ابن السمعانى رحمه الله تعالى ﴿خن الجذع﴾ بالفاس خنا (قطعه) هكذا نقله بعض الائمة قال الازهرى وهو حرف مريب وصوابه بحث العود جنا أما خن بمعنى قطع فما سمعته

(المستدرك) (خنن)

(و) خن (ماله) خنا (أخذه و) خن (الجلة) خنا (استخرج منها شيأ بعد شئ و) خن (القوم) خنا (وطئ مخنتهم) بفتح الخاء وكسرها (أى حريمهم والمخنة أيضا مضيق الوادى و) أيضا (مصب الماء من التلعة الى الوادى (و) أيضا (فوهة الطريق و) أيضا (وسط الدار و) أيضا (الفناء و) أيضا (الانف) وضبطه الجوهرى بكسر الجيم (أو طرفه و) أيضا (الغنة و) قيل فوق الغنة وأقبح منها (و) أيضا (المحجة البينة) كل ذلك فى التهذيب (و) المخنة أيضا (عفو المرعى و) يقال (فلان مخنة لفلان) أى (مأكلة له وخنة أخت يحيى بن أكثم) القاضى وهى (زوجة محمد بن نصر المروزى) الفقيه هكذا ذكره الامير والذهبى والحافظ رحمهم الله تعالى ونقل شيخنا عن السهيلى فى التعريف وفى الروض وغيرهما عن ابن ماكولا انها بنت يحيى بن أكثم وأم محمد بن نصر المروزى لا اخت يحيى * قلت الذى صح نقله عن ابن ماكولا ما قدمناه فليتأمل ذلك (و) الخنة (بالضم الغرلة) وهى الجلدة التى يقطعها الختان من الذكر (و) الخنة (الغنة أو شبهها) كما فى الصحاح (أو فوقها أو أقبح منها) وقال المبرد الغنة أن يشرب الحرف صوت الخيشوم والخنة أشد منها (والاخن الاكثن) أى مسدود الخياشيم وقيل هو الساقط الخياشيم والانثى خناء (ج خن) بالضم وأنشد الجوهرى للراجز قال أبو محمد الاسود هو لدهلب بن سالم أحد بنى قريع بن عوف

جارية ليست من الوخشن * ولا من السود القصار الخن

(والخنين كالبكاء أو) مثل (الصحل فى الانف) كما فى الصحاح قال ابن برى ومن الخنين كالبكاء فى الانف قول مدرك بن حصين الاسدى

يبكى جزعا من أن يموت وأجهشت * اليه الجرشى وارمعل خنينها

وفى الحديث انه كان يسمع خنينه فى الصلاة قال ابن الاثير الخنين ضرب من البكاء دون الانتحاب وأصل الخنين خروج الصوت من الانف كالخنين من الغم (وقد خن يخن) قال شمر خن خنينا فى البكاء اذا ردد البكاء فى الخياشيم والخنين يكون من الصحل الخافى أيضا (و) الخن (كسن الطويل) من الرجال وأنشد الازهرى

لما رآه جسر يا مخنا * أقصر عن حسناء وارتعنا

أى استرخى فيها (وليس بتصحيف مخن) بفتح الميم وسكون الخاء وكلاهما صحيحان وسيأتى المخن فى موضعه (و) الخنان (كسحاب الرفاهية وسعة العيش (و) الخنان (كغراب داء يأخذ الطير فى حلوقها) كما فى الصحاح والمحكم (و) هو أيضا داء يأخذ (فى العين) وأنشد ابن سيده لجرير

وأمشى من تخلج كل داء * وأكوى الناظرين من الخنان

(و) الخنان (زكام للابل وزمن الخنان كان فى عهد المنذر بن ماء السماء ومات الابل منه) وهو معروف عند العرب وقد ذكروه فى أشعارهم قال النابغة الجعدى

فمن يحرص على كبرى فانى * من الشبان أيام الخنان

قال الاصمعى كان الخنان داء يأخذ الابل فى مناخرها وتموت منه فصار ذلك تاريخا لهم (والخنخنة أن لا يبين فى كلامه فيخنخن فى خياشيمه) قال

خنخن لى فى قوله ساعة * فقال لى شيأ ولم أسمع

(والخن بالكسر السفينة الفارغة) عن أبى عمرو وعند العامة الآن موضع فارغ فى بطن السفينة يضع فيه النوتى متاعه (وأخنه الله أجنه فهو مخنون) مجنون بمعنى واحد عن اللحيانى (والخنخنة كهمهمة الثور المسن الضخم) عن ابن سيده (وسنة مخنة كمجنة ومحنة كمعدة) أى (مخصبة واخضلت البئر أنتنت) * ومما يستدرك عليه الخن محركة شبه الغنة عن ابن سيده والخنين سدد فى الخياشيم وخنخن أخرج الكلام من أنفه والخنخنة صوت القرد عن ابن الاعرابى والخنان بالضم داء يأخذ فى الانف عن الجوهرى وخن البعير فهو مخنون أصابه الخنان وطائر مخنون كذلك والخنان كشداد الموكل بالخن وكونوا على مخنته أى

(خان)

طريق قنسه وأم خنان كغراب قريتان بمصر حرسها الله تعالى في الجيزة والمنوفية وقد دخلتهما ﴿الخون أن يؤتمن الانسان فلا ينصح خانه) يخونه (خونا وخيانة) بالكسر (وخانة ومخانة) وميم المخانة زائدة وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وقد تمثلت ببيت لبيد بن ربيعة

يتعدون مخانة وملاذة * ويعاب قائلهم وان لم يشغب

(واختانه) ومنه قوله تعالى علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم أي بعضكم بعضا (فهو خائن وخائنة) والهاء للمبالغة مثل علامة ونسابة وأنشد أبو عبيدة للكلابي

حدثت نفسك بالوفاء ولم تكن * للغدر خائنة مغل الاصبع

(وخؤون وخوان) وأصل الخون النقص لان الخائن ينقص المخون شيأ مما خانه فيه وقال الحرالي الخيانة التفريط في الامانة وقال الراغب الخيانة والنفاق واحد ولكن الخيانة تقال باعتبار العهد والامانة والنفاق باعتبار الدين ثم يتداخلان فالخيانة مخالفة الحق بنقض العهد في السر والاختيان تحرك شهوة الانسان لتحرك الخيانة (ج خانة وخونة) محركة وهي شاذة قال ابن سيده ولم يأت شئ من هذا في الياء أي لم يجئ مثل سائر وسيرة قال وانما شذ من هذا ما عينه واو ولاما، وقوم خونة كحوكة (وخوان) كرمان (وقد خانه العهد والامانة) قال

فقال عجبا والذي حج حاتم * أخونك عهدا اني غير خوان

(وخونه تخوينا نسبه الى الخيانة) نقله الجوهري (و) خونه (نقصه تكون منه و) خونه (تعهده كتخونه فيهما) يقال تخوننى فلان حتى اذا تنقصك قال ذو الرمة

لا بل هو الشوق من دار تخونها * مر السحاب ومر الرائح الترب

وقال لبيد يصف ناقة

عذافرة تقمص بالرداني * تخونها نزولي وارتحالي

أي تنقص لحمها وشحمها وأما التخون بمعنى التعهد فقول ذي الرمة

لا يرفع الطرف الا ما تخونه * داع ينادي باسم الماء مبغوم

أي الا ما تعهده كذا رواه أبو عبيد عن الاصمعي والتخون له معنيان أحدهما النقص والآخر العهد ومن جعله تعهدا جعل النون مبدلة من اللام يقال تخونه وتحوله بمعنى واحد وقال الزمخشري رحمه الله تعالى وأما تخونته تعهدته فمعناه تجنبت أن أخونه (والخون الضعف) يقال في ظهره خون أي ضعف وهو مجاز (و) الخون أيضا (فترة في الناظر وهو خائن العين للاسد) الفتور في عينيه عند النظر (وخائنة الاعين ما يسارق من النظر الى ما لا يحل) ومنه قوله تعالى يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور (أو أن ينظر نظرة ريبة) وبه فسر ثعلب الآية ومعنى الآية أن الناظر اذا نظر الى ما لا يحل اليه نظر خيانة يسرها مسارقة علمها الله تعالى لانه اذا نظر أول مرة غير متعمد خيانة غير آثم ولا خائن فان أعاد النظر وليته الخيانة فهو خائن النظر وفي الحديث ما كان لنبي أن تكون له خائنة الاعين أي يضمر في نفسه غير ما يظهره واذا كف لسانه وأومأ بعينه فقد خان واذا كان ظهور تلك الحالة من قبل العين سميت خائنة العين وهو من قوله عز وجل يعلم خائنة الاعين أي ما يخونون فيه من مسارقة النظر الى ما لا يحل (و) الخون (كغراب وكتاب) واقتصر الجوهري على الكسر (ما يؤكل عليه الطعام) معرب كما في الصحاح والعين (كالاخوان) بالهمزة المكسورة لغة فيه (وفي الحديث) أي حديث الدابة (حتى ان أهل الاخوان ليجتمعون) فيقول هذا يا مؤمن وهذا يا كافر هكذا في رواية والرواية المشهورة أهل الخوان وأنشد أبو عبيد

ومنحر مثلثات تجر حوارها * وموضع اخوان الى جنب اخوان

(ج أخونة) في القليل (وخون) بالضم في الكثير قال الجوهري ولا ينقل كراهية الضمة على الواو قال ابن بري ونظير خوان وخون بوان وبون لاثالث لهما قال وأما عوان وعون فبالفتح وقد قيل بوان بضم الباء (و) الخوان (كشداد وبضم شهر ربيع الاول) أنشد ابن الاعرابي

وفي النصف من خوان وذ عدونا * ٢ بأنه في أمعا، حوت لدى البحر

(ج أخونة ٣) قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا (وعصام بن خون) البخاري (بالضم) عن الفقيمي (وأحمد بن خون) الفرغاني كتب عن الربيع كتب الشافعي رضي الله تعالى عنه (محدثان) قال الحافظ وأحمد بن خون خراساني عن زيد العمي وهرون بن مسلم شيخ لعصام بن يوسف لقب بأبيه خون * قلت وهي لفظة فارسية معناها الدم (وخيوان د) باليمن ٤ ليس في الكلام اسم عينه ياء ولامه واو وترك صرفه لانه اسم للبقعة قال ابن سيده هذا تعليل الفارسي (وخين بالكسر د) بطوس عن الماليني ولكنه ضبطه بالفتح (والخان الحانوت أو صاحبه) فارسي معرب (وخان التجار م) معروف * ومما يستدرك عليه تخونهم طلب خياتهم وعثرتهم وأتهمهم وخان سيفه نبا عن الضريبة وسئل بعضهم عن السيف فقال أخول وربما خانك وخانه الدهر غير حاله من اللين الى الشدة قال الاعشى

وخان الزمان أبا مالك * وأي امرئ لم يخنه الزمن

وكذلك تخونه وفي التهذيب خانه الدهر والنعيم خونا وهو تغير حاله الى شر منها وكل ما غير عن حاله فقد تخون والخوان الدهر وفي الصحاح الخوان الاسد قال ابن سيده لكسر في نظره وخانته رجلاه لم يقدر على المشي وخان الدلو الرشاء انقطع والمخون المنسوب للخيانة والخونة محركة خمع خائنة وتخونته الحمى تعهدته وأتته في وقتها وأعوذ بالله من الخوان وهو يوم نفاد المسيرة كما في الاساس

والخائنة

٢ قوله بأنه يقرأ باختلاس حركة الهاء للوزن

٣ في نسخة المتن بعد قوله أخونة وبهاء الاست وقد استدركه الشارح بعد

٤ قوله ليس الخ عبارة اللسان ليس فعلان لانه ليس الخ

(المستدرك)

والخائنة مصدر خان على فاعلة كالغيبة والراغية والثاغية وفى حديث أبى سعيد فاذا أنا باخوين عليها الحوم منتنة هى جمع خوان لمائدة الطعام والخوانة الاست وخيوان اسم مالك بن زيد بن مالك بن جشم الهمدانى وبه سميت البلدة المذكورة فى اليمن والخونة فرس نجيب وخوين كزبير لقب أبى الخير المبارك بن مسعود الرصافى سمع من أبى الفرج بن كليب وكان ثقة قاله ابن نقطة وخان لنجان بأصبهان منها أحمد بن محمد بن عبد كويه الخانى الاصفهانى حدث باصبهان توفى سنة ٤٠٦ وأبو منصور يحيى بن هبة الله بن أحمد بن على الخانى قيل له ذلك لانه كان قيم خان بن عبد الله بن جرودة ببغداد سمع منه ابن السمعانى رحمه الله تعالى توفى سنة ٣٨٦

(خَيْنَيْنُ)

﴿خينين﴾ بالفتح وكسر النون أهمله الجماعة وهى (ة بطوس منها) أبو الفضل (مظفر بن منصور) الطوسى الفقيه الفاضل الاديب الشاعر سكن سمرقند ثم فارقها الى طبرستان فمات بها سمع أعين بن جعفر بن الاشعث السمرقندى وعنه أبو سعيد الاندلسى * قلت الصواب انه الخينى ٣ وهى التى مرت فى التى قبلها وأما خينين فلم يذكرها أحد وقال الذهبى الخينى بالخاء المعجمة لا أعرفه قال الحافظ ابن حجر هو أبو الفضل المظفر بن منصور الخينى الطوسى شيخ الادريسى ذكره السمعانى رحمه الله تعالى فتأمل

٣ قوله وهى التى الخ كذا فى النسخ ولعله نسبة الى خين وهى التى الخ

(الدَّبْنَةُ)

﴿فصل الدال﴾ مع النون ﴿الدبنة بالضم﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (اللقمة الكبيرة) وهى الدبلة أيضا (و) فى حديث جندب بن عامر أنه كان يصلى فى الدبن قال ابن الاثير (الدبن بالكسر حظيرة الغنم) تعمل من قصب فارسى معرب فان كانت من خشب فهى زرب وان كانت من حجارة فهى صيرة * ومما يستدرك عليه الديدبون اللهو وقيل الباطل وبه فسر ابن برى قول ابن أحمر

(المستدرك)

خلوا طريق الديدبون فقد * فات الصبار تفاوت البجر

قال وهو فيعلول والياء زائدة ومثله الزيزفون ومحمد بن سالم بن عبد الله الدوبانى بالضم كتب عنه السلفى ودوبان قرية بالشام قرب صور وأورده المصنف رحمه الله تعالى فى دوب

(دَثَنَ)

﴿دثن الطائر﴾ دثنا طار وأسرع السقوط فى مواضع متقاربة) وواتر ذلك (و) دثن (فى الشجر) دثنا (اتخذ عشا والدثنة) بالفتح (الماء القليل) يكون فى الارض (و) الدثنة (بكسر الثاء والذال) زيد الصحابى وهو زيد بن الدثنة بن معاوية بن عبيد الخزرجى البياضى يدرى أحدى أمريوم الرجيع مع حبيب بن عدى فباعوه بمكة وقتلا صبرا رضى الله تعالى عنهما وفى الروض للسهيلى انه مقلوب عن الشدنة والثدن استرخاء اللحم (و) الدثين (كامير جبل والدثينة كجهينة أو كسفينة ع) لبنى سليم على طريق حاج البصرة بين الزجيج وقبا قاله نصر وهى الدفينة أيضا حكاه يعقوب فى المبدل وأنشد

(المستدرك)

ونحن تركنا بالدثينة حاضرا * لآل سليم هامة غير نائم

(أو ماء لبنى سيار بن عمرو) وأنشد الجوهرى للنابغة الذبيانى

وعلى الرميثة من سكين حاضر * وعلى الدثينة من بنى سيار

(المستدرك)

ويقال انه (كان يدعى) فى الجاهلية (الدفينة) بالفاء (فتطيروا) منها (فغيروا) فقالوا الدثينة * ومما يستدرك عليه الدثينة الدفينة عن ثعلب قال ابن سيده وأراه على البدل والدثينة ناحية قرب عدن بينها وبين الجند وأيضا موضع بمصر عن نصر ودائن ناحية من غزة الشام أوقع بها المسلمون بالروم وهى أول حروب جرت بينهم ودثن محركة موضع عن نصر وعروة بن غزية الدثنى بفتح وكسر عن الضحاك بن فيروز ذكره سيف فى الفتوح

(دَجَنَ)

﴿الدجن الباس الغيم الارض﴾ و) قيل هو الباسه (أقطار السماء) كما فى المحكم وفى الصحاح الباس الغيم السماء وقال الازهرى هو ظل الغيم فى اليوم المطر (و) الدجن أيضا (المطر الكثير) نقله الجوهرى عن أبى زيد (ج أدجان ودجون ودجن) بضمهما (ودجان) بالكسر قال أبو صخر الهذلى * وصبالنا كدجان يوم ماطر * وقال غيره * حتى اذا انجلى دجى الدجون * (وأدجنوا دخلوا فيه) أى فى الدجن حكاه الفارسى (و) أدجن (المطروا لحى داما) فلم يقلعوا أياما عن ابن الاعرابى (و) أدجنت (السماء دام مطرها) وأنشد الجوهرى للبيد رضى الله تعالى عنه

من كل سارية وغاد مدجن * وعشية متجاوب ارزامها

(و) أدجن (اليوم صار ذا دجن كادجوجن) اذا أشب فاظلم وهو أبلغ من أدجن (ويوم دجن على الاضافة والنعت ويوم دجنة كفرقة وكذلك الليلة تضاف وتنعت) نقله الجوهرى عن أبى زيد (والدجن كعنق والدجنة كفرقة وبكسرتين الظلمة) والفعل منه ادجوجن (و) قال أبو زيد الدجنة من (الغيم المطبق) تطبيقا (الريان المظلم) الذى (لا مطر فيه) كما فى الصحاح (ج دجن) كعنق (أو الدجنة الظلمة) هكذا هو مضبوط كفرقة (والدجن) كعنق (الدجن) بالفتح (أو الدجنة) كفرقة (الظلماء وتخفف) وهكذا هو فى كتاب سيبويه فانه قال الدجنة بالضم والجمع دجن وفسره السيرافى بالظلمة وفى الصحاح والجمع دجن أى كصرد ودجنات بضمتين وبضم وفتح كذا هو مضبوط بالوجهين (و) الدجنة كفرقة (الباس الغيم) الارض (وتكاثفه وليلة مدجان) بالكسر أى (مظلمة و) من المجاز (دجن بالمكان دجونا) بالضم (أقام) به وألفه (و) منه دجنت (الحمام والشاء وغيرهما) كالابل (ألفت البيوت) ولزمتها (وهى داجن) كما فى المحكم وقيل داجنة أيضا نقله الجوهرى (ج دواجن) وقال الهذلى

رجال برتنا الحرب حتى كأننا * جدال حكاك لوحتها الدواجن

أراد أن نار الحرب لوحتنا فبنا منها ما بهذا الجدل من آثار الابل الجربى وفى الحديث لعن الله من مثل بدواجنه جمع داجن وهى

الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم بالمشلة بها ان يجدعها أو يخصيها وفي حديث عمران بن حصين رضي الله تعالى عنه كانت العضباء داجنا لا تمنع من حوض ولا تبت وفي الصحاح شاة داجن اذا ألفت البيوت واستأنست قال ومن العرب من يقولها بالهاء وكذلك غير الشاة قال لبيد رضي الله تعالى عنه

حتى اذا يئس الرماة وأرسلوا * غضفا دواجن قافلا أعصامها

أراد به كلاب الصيد (وجمل دجون وداجن سان) أي عود للسناوة أنشد ثعلب لهميان

يحسن في مضانه الهمالجا * يدعى هزيزا داجنا مداجا

(والمدجونة الناقة عودت السناوة) أي دجنت للسناوة (والدجانة كثمانة الابل التي تحمل المتاع) والتجارة وهو اسم كالجبانة وأورده ابن سيده الراء كما سيأتي في رجن (كالديدجان) عن ثعلب وقد تقدم في الجيم (والدجنة بالضم) في ألوان الابل (أقبح السواد وهو أدجن وهي دجناء) نقله الجوهري (وداجنه) مداجنة (داهنه) وفي الصحاح المداجنة كالمداهنة وفي المحكم هو حسن المخالطة (والداجنة المطرة المطبقة كالديمة) وفي الصحاح عن أبي زيد الداجنة المطرة المطبقة نحو الديمة وسحابة داجنة (وداجون ة بالرملة) فيما ظنه ابن السمعاني (منها أبو بكر) محمد بن أحمد بن عمر بن عثمان بن أحمد بن سليمان الداجوني الرملي (المقرئ) عن أبي بكر أحمد بن عثمان بن شيبان الرازي وعنه أبو القاسم علي بن زيد بن علي الكوفي (وأبو دجانة كثمامة) كنية (سماك بن خرشة) وقيل سماك بن أوس بن خرشة الخزرجي البياضي الانصاري (صحابي) مشهور رضي الله تعالى عنه (ودجنى بالضم أو بالكسر وقد يمد أرض خلق منها آدم عليه السلام) وقد جاء ذكرها في سيرة ابن اسحق في انصراف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من الطائف على دجنا وجاء في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان الله تعالى خلق آدم من دجنا ومسح ظهره بنعمان الاراك وكان مسح ظهره بعد خروجه من الجنة بالاتفاق من الروايات وروى انه كان ذلك في سماء الدنيا قبل هبوطه الى الارض وهو قول السدي وكلتا الروايتين ذكرهما الطبري كذا في الروض للسهيلي (أو هي بالحاء المهملة) وهكذا هو مضبوط في الروض وكتب السيرة (ودجين بن ثابت كزبير أبو النعمان) البصري عن عبد الرحمن بن مهدي وقال الذهبي في الديوان عن أسلم مولى عمر رضي الله تعالى عنه ضعفوه ولقبه (دحي) بضم الجيم وفتح الحاء مقصورا كذا صرح به الدميري رحمه الله تعالى في حياة الحيوان (أو دجى) رجل (غيره) نسبت اليه الحكايات وهو الصحيح * ومما يستدرك عليه دجن يومنا يدجن من حد نصر دجنا ودجونا ودعن دعونا كذلك عن ابن الاعرابي ويوم ذو دجنة وذو دجنة اذا كان ذا مطر والدجنات جمع دجنة ومنه حديث * يجلو دجنات الدياجي والبهم * ودجنت السحاب كأدجنت والدجون من الشاة التي لا تمنع ضرعها احتمال غيرها وكلب دجون وداجن ألف للبيوت وشاة مداجن تألف البهم ونحبها عن ابن بري ودجينة كجهينة اسم امرأة ودجن في فسقه دام ودجنوا في ومهم ألفوه فلا يتركونه وهو مجاز والصفي أحمد بن محمد بن عبد الغني القشاشي الدجاني بالكسر نزيل المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وأصله من بيت المقدس ذكر في الشين والدجنيان بالضم مدينتان عظيمتان عن يسار نهشل احداهما لبكر بن سعد بن ضبة والاخرى لثعلبة بن سعد بن ضبة احداهما دجينة والاخرى القبيصومة وهما وراء الدهناء عن نصر (الدخن كفرح) دخنا (عظم بطنه في قصر فهو دخن ككتف ودخونة كقنوة ودخنة كقدية ودخنة بكسرتين) وفي الصحاح عن أبي عمرو الدخن الضخم المتدلي البطن القصير قال والدخونة مثله وأنشد

دخونة مكردس بلندح * اذا براد شدة بكرمح

وفي التهذيب بعير دخنة ودخونة عريض وكذلك الناقة والمرأة عن أبي زيد وقيل لابنة الخمس أي لابل خمس فقالت خير الابل الدخنة الطويل الذراع القصير الكراع فلما تجدله وقال الليث الدخنة الكثير اللحم الغليظ قال الازهري يقال ناقة دخنة ودخنة بفتح الخاء وكسرها فمن كسرها فهو على مثال امرأة حفرة وضبرة ومن فتح فهو على مثال رجل عكب وامرأة عكبة اذا كانا جافي الخلق وناقة دفقة سريعة وأنشد ابن السكيت

ألا ارحلوا دعكبة دخنه * بما ارتعى من هيبة مغنه

(ودخنة بالفتح جد الاحوز) بن سجاح (الشاعر) نقله الذهبي * قلت وهو دخنة بن سعيد بن الحرث بن حصن بن ضمضم وكان شجاعا فارسا (و) الدخنة (كقدية الارض المرتفعة) عن أبي مالك اليمامية (وكزبير) دخين (بن زبيب) بن ثعلبة بن عمرو العنبري (التابعي) وحفيده الازرق بن عبد ربه بن دخين روى عن أبيه عن جده وعنه الكديمي وجده زبيب له صحبة (ودخنى) موضع بين مكة والطائف له ذكر (في د ج ن) قريبا (و) الدخن (ككتف الحب الخبيث) نقله الجوهري عن أبي عمرو وهو كالحسل * ومما يستدرك عليه الدخن الوهي والدخان الجراد فيعال من الدخن عن كراع ودخين كزبير لقب الحسن بن القاسم الدمشقي المحدث (الدخن بالضم) البلاورس كما في الصحاح وفي المحكم (حب الجاورس أو حب أصغر منه أملس جدا بارد يابس حابس للطبع) كما ذكره الاطباء (والدخان كغراب وجبل) كذا هما عن الجوهري وأنشد للاعشى

تباري الزجاج مغاورها * شمأطيط في رهج كالدخن

(و) فيه لغة ثالثة الدخان مثل (رمان) وهو المشهور على الالسنة (العثان) وهو معروف (ج أدخنة ودواخن ودواخين) ومثل

دخان ودواخن عثان وعواثن على غير قياس كما فى الصحاح قال الشاعر

كأن الغبار الذى غادرت * ضحيا دواخن من تنضب

(وابنا دخان غنى و باهلة) نقله الجوهرى قيل سموا به لانهم دخنوا على قوم فى غار فقتلوهم وحكى ابن برى أنهم انما سموا بذلك لانه غزاهم ملك من اليمن فدخل هو وأصحابه فى كهف فتذرت بهم غنى و باهلة فأخذوا باب الكهف ودخنوا عليهم حتى ماتوا وأنشد للاخطل

تعوذ نساؤهم بابنى دخان * ولولا ذاك أبن مع الرفاق

قال يريد غنيا و باهلة قال وقال الفرزدق يهجو الاصم الباهلى * أأجعل دارما كابنى دخان * (و) من المجاز (هدنة على دخن محركة) قال الجوهرى (أى يكون لعلة لا لصلح) قال ابن الاثير شبهها بدخان الحطب الرطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر وقد جاء هذا فى الحديث وقال أبو عبيد فى تفسيره أى لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه أى لا يصفو بعضها لبعض ولا ينصبغ بها كالكدورة التى فى لون الدابة * قلت أخذه من الدخن الذى هو الكدر الى سواد يكون فى لون الدابة أو الثوب (ودخن الطعام كفرح) وكذلك اللحم (أصابه دخان) فى حال شيه أو طبخه (فأخذ رائحه) حتى غلب على طعمه (و) من المجاز دخن (خلقه) اذا (ساء) وفسد (وخبث) ورجل دخن الخلق كما فى الصحاح وهو قول شمر (والدواخن كوى تنخذ على المقالى والاتونات) الواحدة داخنة وأنشد الازهرى * كمثل الدواخن فوق الاريا * قلت والعامة تسميها المداخن (والدخنة) فى الالوان بالضم (كدرة فى سواد) وهو الشبيه بلون الحديد (دخن كفرح فهو أدخن وهى دخناء) يقال كبش أدخن وشاة دخناء بينة الدخن كما فى الصحاح وقال رؤبة * مرت كظهر الصرصران الادخن * (و) الدخنة شبه (ذريرة تدخن بها البيوت) نقله الجوهرى وفى المحكم الثياب أو البيت (و يوم دخنان كـ) سحبان (سخنان) وليلة دخنانة شديدة الحر والغم كانما يغشاها دخان وهو مجاز (و) من المجاز (الدخن محركة الحقد) قال قعنب

وقد علمت على أنى أعاشرهم * لا نفتأ الدهر الا بيننا دخن

(و) الدخن أيضا (سوء الخلق) وخبثه يقال انه لدخن الخلق أى خبيثه عن شمر وهو مجاز (و) الدخن (قرند السيف) وبه فسر قول المعطل الهذلى يصف سيفا

لبن حسام لا يليق ضريبة * فى متنه دخن وأثر أحلس

وفى الاساس الدخن فى السيف ما يتراءى فى متنه من شدة الصفاء من سواد وهو مجاز (و) من المجاز الدخن (تغير الدين والعقل والحسب) استعير من دخن النار والطبيخ (والدخناء أو الدخنان بالضم عصفور) أى ضرب منه (وأبو دخنة بالضم طائر) يشبه لونه لون القبرة عن ابن برى وفى بعض الاصول لون الغبرة (و) المدخنة (كمكنسة المجمرة) والجمع المداخن (ودخنت النار كمنع وأصرد دخنا ودخونا وأدخنت) كأكرمت (ودخنت) بالتشديد وهذه عن الزمخشرى رحمه الله تعالى (وادخنت) على افتعلت (ارتفع دخانها) ولم يذكر الجوهرى أدخنت ودخنت (و) دخنت (كفرحت التى عليها حطب فأفسدت ليهيج لها دخان) شديد نقله الجوهرى (و) من المجاز دخن (النبت و) كذا (الدابة) اذا (صارت ألوانهما كدرة فى سواد) كانه علاهما الدخان والاسم الدخن محركة وبه فسر الجوهرى قول المعطل الهذلى السابق (كدخن ككرم دخنة بالضم ودخين كزبير ابن عامر) الجرمى (تابعى) عن عقبة بن عامر رضى الله تعالى عنه وعنه كعب بن علقمة وابن لهيعة الافريقى ثقة قتل سنة مائة كذا فى الكاشف وزاد ابن حبان هو من أهل مصر وروى عنه بكر بن سوادة وقال الحافظ وابنه عامر بن دخين روى عن أبيه (وادخن الزرع) على افتعل (اشتد حبه) وذلك اذا علته كدرة قليلة (و) من المجاز (دخن الغبار دخونا) أى (سطع) وارتفع ومنه قول الشاعر

استلحم الوحش على أكسائها * أهوج محضير اذا النقع دخن

* ومما يستدرك عليه دخن الطبيخ كفرح اذا تدخنت القدر نقله الجوهرى وشراب دخن ككتف متغير الرائحة قال لبيد

وفتيان صدق قد غدوت عليهم * بلا دخن ولا رجيع مجنب

والمجنب الذى بات فى الباطية والدخان الجدب والجوع وبه فسر قوله تعالى يوم تأتى السماء بدخان مبين أى بجدب بين يقال ان الجائع كان يرى بينه وبين السماء دخانا من شدة الجوع وقيل بل قيل للجوع دخان لييس الارض فى الجدب وارتفاع الارض فشبه غبرتها بالدخان ومنه قيل لسنة المجاعة غبراء وجوع أغبر وربما وصفت العرب الدخان موضع الشرار اذا علا فيقولون كان بيننا أمر ارتفع له دخان وتدخن الرجل بالدخنة وادخن على افتعل ودخن بها غيره قال

آليت لا أدفن قتلاكم * فدخنوا المرء وسر باله

ودخن الفتنة محركة ظهورها وآثارها وخلق داخن فاسد وحطب داخن يأتى بالدخان وأبو الحسن على بن عمر بن أحمد بن جعفر ابن حمدان بن دخان البغدادى كغراب محدث روى عنه عبد العزيز الازجى ومات سنة ٣٠٦ وأبو البركات ليث بن أحمد البغدادى المعروف بابن الدخنى بالضم محدث ذكره المنذرى فى التكملة وضبطه وقال ظن أنه منسوب الى الدخن الحبة المعروفة ووادى الدخان بين كفافة والوجه (الدخشن كجعفر والشين معجمة) أهمله الجوهرى وقال الفراء هو (الخدبة) وأنشد

(الدخشن)

خدب حدابير من الدخشن * تركن راعيهن مثل الشن

قال الازهري والدخشن في الكلام لا ينوّن والشاعر تثقل نونه لحاجته اليه (و) الدخشن (الرجل الغليظ) عن ابن سيده قال الازهري ويضم ويقال انه من الدخش والنون زائدة (و) الدخشن (كقنفذ اسم) رجل كالدخشم بالميم واختار ابن عصفور انه علم مرتجل ورده أبو حيان بما ذكرناه في الميم ﴿الددن محركة اللهو واللعب﴾ وأنشد الجوهري لعدي

(الددن)

أيها القلب تعلل بددن * ان همي في سماع وأذن

(كالدد) كالبيد ووجد بخط الرضي الشاطبي اللغوي في بعض الاصول ددّ بتشديد الدال قال وهو نادر ذكره أبو عمر المطرز قال أبو محمد بن السيد ولا أعلم أحدا حكاه غيره (والددا) كقفا وعصا (والديد) كالأبد (والديدان محركة) قال ابن الاعرابي كلها لغات صحيحة قال أبو علي وتظير ددن ودد اورد في استعمال اللام تارة نونا وتارة حرف علة وتارة محذوفة لدن ولدا ولد كل ذلك يقال ويقال الدد محذوف من الددن والدا محوّل من الددن وفي الحديث ما أتاني من ددن ولا الا دمني وفي رواية ما أتاني من ددا ولا ددا مني أي ما أتاني من أهل ددن ولا الدد من أشغالي وأنشد الازهري في ترجمة دعب للطرماح

واستطرقت ظعنهم لما حزألّ بهم * مع الضحى ناشط من داعبات دد

ويروى من داعب دد يجعله نعتا للداعب ويكسعه بدال أخرى ليتم النعت (والددان كسحاب من لا غناء عنده) نقله الجوهري ونسب ابن بري هذا القول للفراء ولم يجئ ما عينه وفاؤه من موضع واحد من غير فصل الاددن وددان قال وذكر غيره البيرو قيل البير أعجمي وقيل عربي وافق الاعجمي وقد جاء مع الفصل نحو كوكب وسوسن وديدن وسيسبان (و) الددان (السيف الكهام) وهو الذي لا يعضي وأنشد ابن بري للطفيل

لو كنت سيفا كان أثرك جعرة * وكنت ددا لا يفيرك الصقل

(و) قيل الددان من السيوف (القطاع) فهو (ضد) * قلت الذي قاله ثعلب ان الددان من السيوف الذي يقطع به الشجر وهذا عند غيره اغا هو المعضد ولا يخفى ان كونه يقطع به الشجر لا يلزم ان يكون ضد الكهام فان الذي لا يعضي في ضربته قد يقطع به الشجر فتأمل (والديدن والديدان والديدان العادة) والدأب الثانية عن ابن جني وأنشد للراجز

ولا تزال عندهم حفانه * ديدانهم ذاك وذا ديدانه

وأورده الجوهري أيضا (والديدبون) اللهو وقيل الباطل وقد ذكر (في البناء) في ديدب (ووهم الجوهري في ذكره هنا) * قلت وذكره ابن بري في دبن وأشرنا الى توجيهه هناك وكذا في حرف البناء فراجعه والمصنف رحمه الله تعالى تبع الصاغاني في ذكره في البناء * ومما يستدرك عليه الديدبون اللهو وأيضا العادة والديدن بالكسر لغة في الفتح بمعنى العادة هكذا أورده الحوارزمي ونقله الواحدي رحمه الله تعالى في شرح ديوان المتنبي * ومما يستدرك عليه الداذين مناور من خشب الارز يستصبح بها وهي بنجد ببلاد العرب من شجر المظ كذا ذكره في اللسان ﴿الدرن محركة جبل بربر المغرب و) الدرن (الوسخ) كذا في الصحاح (أو تلطخه) وفي المثل ما كان الاكدرن بكفي يعني درنا كان باحدى يديه فصحها بالاخرى يضرب ذلك مثلا للشئ الجلي وقد (درن الثوب كفرح وأدرن وأدرنه) لازم متعد (فهو درن) وأدرن (و) رجل (مدران) كثير الدرن (للذكر والانثى) وأنشد ابن الاعرابي

(المستدرك)
(درن)

مدارين ان جاعوا وأذعر من مشى * اذا الروضة الخضراء دب غديرها

وقال الفرزدق

تركوا لثعلب اذرأوا أرماحهم * بأراب كل لثيمة مدران

(و) الدرن والدرانة (كأمير وثمامة يبيس) الحشيش و(كل حطام) من (حمض وشجر أو نقل) حره وذكره اذا قدم وقال الجوهري الدرن حطام المرعى اذا قدم وهو مما يبلى من الحشيش وقلما تنفع به الابل وقال عمرو بن كلثوم

وتحمي الحالسوت بذي أراطى * نسف الجلة الحور الدرينا

وقال أوس بن نصر

ولم يجد السوام بذي المراعي * مساما يرتجى الا الدرينا

وقال ثعلب الدرين البهت الذي أتى عليه سنة ثم جف واليبيس الحولي هو الدرين (و) يقال ما في الارض من اليبيس الا الدرانة (أدرنت الابل رعته) وذلك في الجدب (وظبي مدران يأكله وحطب مدرن كمحسن يابس و) يقال رجع الفرس الى ادرونه قبل (الادرون كقرعون المعالف و) قيل (الأرى و) الادرون (الدرن) قال ابن سيده وليس هذا بمعروف (و) أيضا (الوطن و) أيضا (الاصل) وخص بعضهم به الخبيث من الاصول فذهب الى أن اشتقاقه من الدرن قال ابن سيده وليس بشئ وقال ابن جني هو ملحق بجرد حل وذلك ان الواو الذي في يابسة مذ الأن ما قبلها مفتوح فشابهت الاصول بذلك فألحقت بها (و) الدران (كسحاب الثعلب و) درى (كبشرى ع) وقال نصر ناحية من شق اليمامة (و بفتح) و بالوجهين روى قول الاعشى

حل أهلي ما بين درى فبادو * لي وحلت عــــلوية بالسخال

وقال أيضا

فقلت للشرب في درى وقد ثملوا * شيموا وكيف يشيم الشارب الثمل

(والنسبة درى) ودرنية وأنشد الجوهري

وان طعنت درنية لعيانها * تطيطب ثدياها فطار طحينها

(و) درنى (بنت عبعبة الشاعرة وأم درن محركة الدنيا) نقله الزمخشرى (وأم درين كأمير الارض المجدبة) وأنشد الجوهرى تعالى نسمط حب دعد ونغتدى * سواءين والمرعى بأم درين

يقول تعالى نلزم حبنا وان ضاق العيش (ودارين ع بالبحرين منه المسك الدارى) قال النابغة الجعدى

ألق فيها فلجان من مسك دا * رين وفلج من فلفل ضرم

وقال كثير أفيد على المسك حتى كأنها * لطيمة دارى تفتق فارها

(و) درينة (كجهينة الاحق) وفى الاساس وتسمى أهل الكوفة الاحمق درينة وأهل البصرة دغينة وتقول لو كنت رمحا يا درينة لم تثقفك ردينة (و) الامير (ثقة الدولة على بن محمد) بن يحيى (الدرينى) العراقى (واقف المدرسة الثقتية) بدمشق (حدث وروى) عن طراد وعنه ابن عساكر (و) درانة (كرمانة امرأة) قال الازهرى النون فى الدرانة ان كانت أصلية فهى فعلالة من الدرن وان كانت غير أصلية فهى فعلانة من الدر أو الدرّ (و) الدرن (ككتف وأمير الثوب الخلق ودرنت يده بالشئ كفرح تلطخت و) من المجاز (يداه درنتان بالخير وأيديهم درات وهو درن اليدين) * ومما يستدرك عليه ثوب أدرن وسح والدرنة كفرحة الجرباء من النوق وقال ابن الاعرابى فلان ادرون شر وطمر ثمر اذا كان ذا نهاية فى الشر ودرنة بالكسر مدينة بين الاسكندرية وطرابلس وأدرنة مدينة عظيمة بالروم وداروين موضع بالشام وديرين بالكسر قرية من أعمال مصر حرسها الله تعالى وقد ذكرت فى الراء ﴿الدرابنة البوابون الواحد دربان فارسى معرب) وأنشد الجوهرى للمثقب العبدى يصف ناقته

فأبقى باطلى والجد منها * كدكان الدرابنة المطين

وقياس الدربان على طريقة كلام العرب ان يكون وزنه فعلان ونونه زائدة ولا يكون أصلا لانه ليس فى كلامهم فعلال الا مضاعفا * ومما يستدرك عليه الدربان بالكسر والضم لغتان عن كراع وقيل الدرابنة التجار ﴿درجنت الناقة على ولدها) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان أى (رئمته بعد نفار) * ومما يستدرك عليه الدراجين قرية بمصر من أعمال الجيزة * ومما يستدرك عليه الدرخين كشرحبيل والحاء مهملة الرجل الثقيل نقله ابن برى عن الطوسى ﴿الدرخين كشرحبيل) أهمله الجوهرى وقال أبو مالك هو (الداهية) كالدرخبيل نقله الازهرى (و) أيضا (البطئ) الثقيل الرأس عن ابن عباد ﴿كالدرخين فيهما) أى فى الداهية والبطئ واقتصر الجوهرى على الداهية وقال قوم ان الرجل الداهية يقال فيه درخين وأما الرجل البطئ الثقيل فبالحاء لا غير نقله ابن برى وأنشد الجوهرى للراجز أنعت من حيات بهل كشحين * صل صفادا هية درخين

وأنشد ابن الاعرابى تاح له أعرف ضافى العثنون * فزل عن داهية درخين * حتف الحبار يات والكراوين

والدرخيل باللام لغة فيه * ومما يستدرك عليه الدرخين الضخم من الابل عن السيرافى وأنشد للراجز أنعت عيرانة درخين * ﴿الدراقن كعلابط) أهمله الجوهرى (وقد تشدد الراء) وهو المشهور على الالسنة (المشمش و) قال أبو حنيفة (الخوخ) لغة (شامية) وقال ابن دريد عرب الشأم يسمون الخوخ الدراقن وهو معرب سريانى أو رومى ونقله الجواليقى فى معربه وقول المصنف فى تفسيره المشمش غير معروف * ومما يستدرك عليه دركزين مدينة بالجبل مشهورة وهى بالقرب من همذان منها الامام محمد بن محمد الفرشى الدركزينى شارح منازل السائرين ترجمه الامام الاسنوى فى طبقاته * قلت وهى قريبة من كورة الاعلم ومنها الوزير الدركزينى وزير السلطان محمود بن محمد بن ملكشاه ﴿دشن﴾ دشنا أهمله الجوهرى أى (أعطى ودشن أخذ وداشان د والداشن معرب الدشن) وهو كلام عراقى وليس من كلام أهل البادية لانهم (يعنون به الثوب الجديد) الذى (لم يلبس) أ (والدار الجديدة) التى (لم تسكن) ولا استعملت (و) دشنى (ككرى) والمشهور على الالسنة كذكرى (د بصعيد مصر الاعلى منه الفقيه الورع) جلال الدين (أحمد بن عبد الرحمن) بن محمد الكندى (الدشناوى) رحمه الله تعالى سمع الحديث عن الشيخ بهاء الدين أبى الحسن على بن هبة الله بن سلامة عرف بابن بنت الحميرى وعن الحافظ المنذرى ومحمد الدين القشيرى والشيخ عز الدين بن محمد بن عبد السلام والاصول على الشمس الاصبهانى والنحو على شرف الدين بن أبى الفضل المرسى وروى عنه بالقاهرة الشيخ شمس الدين بن محمد بن أحمد القماح والجمال محمد بن يحيى الارمنى وعلم الدين ابن الشيخ بهاء الدين القشيرى ويوسف بن أحمد بن عرفات القنائى ولد بدشنى سنة ٦١٥ وتوفى رحمه الله تعالى بقوص سنة ٦٧٧ ودفن خارج باب المقابر بالقرب من شيخه أبى الحسن القشيرى وابنه الشيخ تاج الدين محمد بن أحمد روى عن أبيه وبه تخرج وعنه البرهان ابراهيم بن على القوصى والكمال أبو الفضل جعفر بن ثعلب الادفوى * ومما يستدرك عليه الداشن والبركة كلاهما الدستاران ويقال بركة الطحان كلاهما عن ابن شميل كذا فى اللسان والدشونية حديقة فى أول بطحان بالمدينة المنورة وهى الماجشونية ﴿الدعن﴾ أهمله الجوهرى وفى المحكم (سعف يضم بعضه الى بعض ويرمل بالشريط ويبسط عليه التمر) أزدية (و) الدعن (ككتف السيئ الخلق والغذاء كالمدعن كمكرم والدعن ككتب الماجن ج دعنة و) الدعانة (كسحابة المجون وما أدعنه) فى التعجب (و) دعان (كسحاب واد بين المدينة وينبع) * ومما يستدرك عليه أدعن الجمل اذا أطيل ركوبه حتى يهلك وكذا أدعنت

(المستدرك)

(الدرابنة)

(درجن) (المستدرك)

(الدرخبين)

(الدرخين)

(المستدرك)

(الدراقن)

(المستدرك)

(دشن)

(المستدرك)

(الدعن)

(المستدرك)

(الدَّعْكَن) النافقة قاله أبو عمرو في تفسير شعر ابن مقبل ورواه هكذا بالدال والنون ودوعن كجوهر وادبحضرموت ﴿الدعكن كجعفر﴾ أهمله الجوهري وفي النوادر هو (الدمث الحسن الخلق) من الرجال نقله الازهري قال (و) الدعكن (البرذون) القرود الاليس البين اللبس (الذلول و) في المحكم الدعكنة (بها السمينة) وقيل (الصلبة) الشديدة (من النوق) وأنشد

ألا ارحلوا دعكنة دحنه * بما ارتعى مزهية مغنه

(دَغَنَ) ويروى ذاعكنة وتقدم في دحن (ويكسر) وبه روى البيت أيضا (و) الدعكنة (كاردبة الحر الضخم) العظيم ﴿دغن يومنا﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو مثل (دجن) قال (و) الدغنة (كفرحة) مثل (الدجنة) زنة ومعنى (و) الدغنة (أم ربيعة ابن رفيع) بن حبان بن ثعلبة السلمي (الذي أجار أبا بكر رضي الله تعالى عنه) وشهد هو حنينا وقد تقدم ذكره في العين (أو هي كلكامة أو كزمة والصحيح الاول والمحدثون يلحنون) قال شيخنا رحمه الله تعالى اللحن انما تتصف به المركبات اذا تغيرا عرابها أما المفردات اذا تغيرت حركاتها فيقال تصحيف وتحريف لا لحن والله تعالى أعلم (ودغانين هضبات ببلاد عمرو بن كلاب) والذي في معجم نصر دغانين بالعين المهملة هضبات لبني وقاص من بني أبي بكر بن رائل بن كلاب بحمى ضريبة وهنالك جبيل يقال له دغنان كسحبان فتأمل (ودوغان ة برأس عين) وقال نصر سوق بالجزيرة كان يجتمع اليها أهل تلك الديار كل شهر مرة (و) دغينة (كجهينة علم للاحق) عند أهل البصرة وقال الليث يقال للاحق دغنة ودغينة (أو اسم حقاء م) معروفة (و) أبو محمد (عبد الله بن محمد) بن ابراهيم (شيخ أبي الهيثم) الكشميهني وأبو اسحق الزكي روى عن محمد بن ابراهيم البوشنجي وصالح بن محمد جزرة (وابراهيم ابن أحمد) عن الهيثم الشاشي وعنه حفيده محمد بن صالح بن أحمد بن ابراهيم الداغوليان محدثان) واختص أهل مرو بقولهم داغولي لبياع المداسات (أدفنه يدفنه) دفنا (ستره وواراه) في التراب (كادفنه على افتعله فادفن وتدفن) كما في المحكم وفي الصحاح أدفن الثلاثي على افعل والدفن معناه فهو صريح في أن أدفن مطاوع دفنه وكلام المحكم يقتضي انه متعد (والدفن بالكسر ع والدفين كالمدفون ج أدفان ودفناء و) الدفين (الركية والحوض والمهل يدفن) وذلك اذا سفت الريح فيه التراب (و) قال اللحياني (امرأة دفين ودفينة ج دفناء) كذا في النسخ وض اللحياني دفل (ودفان وركية دفين) وفي الصحاح اذا الدفن بعضها والجمع دفن بضمتين وأنشد للبيد

بدمائها لا عهد ه بأنيسه * من بين أسفر نامع ودفان

(ومدفان بدوان كبكاب مدفنة والدفينة مايدفن) وقال ثعلب الثلاثي تدفنه (و) سمي (البكر) الدفينة لكونه مدفونا في الارض (ج دفائن) على القياس (و) الدفينة (ع) وهو الذي سماه ياقوت وقد تقدم ذكرها (والمدفان والمدفون من الابل والناس الذاهب على وجهه لا لحاجة كالآبق) وفي المحكم كالآبق (وقد دفن دفنا) اذا (سارت على وجهها واذفن العبد كافتعل أبق قبل وصول المصر الذي يباع فيه) فان أبق من المصر فهو الآبق الذي يرد نه في الحكم وان لم يغب عن المصر هكذا رواه يزيد بن هرون بسنده عن محمد بن شريح ونقله أبو عبيد (فهو دفون) بهذا المعنى وبه فسر حديث شريح أنه كان لا يرد العبد من الاذفان ويرده من الآبق البات وقيل الاذفان أن يروح من موالية اليوم والى ومن موالية اليوم والى ومن نقله الجوهري عن أبي زيد وكان أبو عبيدة يقول هو أن لا يغيب عن المصر في غيبته نقله الجوهري أيضا وقول الازهري والقول ماقاله أبو زيد وأبو عبيدة والحكم على ذلك لانه اذا غاب عن مواليه في المصر اليوم والى ومن ليس بآبق قال وأنت أدرى ما أوحش أبا عبيد من هذا وهو الصواب (ودا دفين) لا يعلم به كما في الصحاح ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه قم عن الشمس فانها تظهر الدا الدفين قال ابن الاثير هو الداء المستتر الذي قهرته الطبيعة يقول الشمس تعينه على تطبيعه وتظهره بحرها (و) داء (دفن بالكسر) هكذا في النسخ والصواب ككتف عن ابن الاعرابي كما سيأتي وقيل دا دفين (ظهر بعد خفاء فنشأ منه شر وعر) وهو مجاز (ودوفن) كجوهر اسم قال ابن سيده ولا أدري أ(رجل) أم موضع أنشد ابن الاعرابي

٢ قوله من ال يقرأ بنقل حركة الهمزة الى النون

وعلمت أني قد منيت بنقطل * اذ قيل كان من ال ٢ دوفن قسي

قال فان كان رجلا فعسى أن يكون أعجميا فلم يصرفه أو لعل الشاعر احتاج الى رل صرفه فلم يصرفه فانه رأى لبعض النحويين ان كان على قبيلة أو امرأة أو بقعة فحكمه أن لا ينصرف وهذا بين واضح (وناقة دفون اذا كان من (عادتها ان تكون) في (وسط الابل) كما في الصحاح وقال غيره الدفون من الابل التي تكون وسطهن (اذا وردت وقد دفنت تدفن) دفنا (و) من المجاز (تدافنوا تكاتموا) يقال في الحديث لو تكاشفتم ما تدافنتم أي لو يكشف عيب بعضكم لبعض كما في الصحاح (والدفني كعربي ثوب مخطط) نقله الجوهري وأنشد ابن بري للاعشى

الواطئين على صدور نعالهم * يمشون في الدفني والابراد

(و) من المجاز (رجل دفن بالفتح) أي (خامل) ويقال له دفنت نفسك في حياتك (والمدفان السقاء الخلق (البالي) نقله الجوهري (و) من المجاز (بقرة دافنة الجذم) وهي التي (انسحقت أضراسها هرما) نقله الجوهري (ودافنا الامر داخله) هكذا في النسخ والصواب دافن الامر داخله وهو مجاز (و) الدفينة (كسفينة منزل لبني سليم) وهي الدثينة التي أشرنا اليها قريبا وتقدم ذكرها

(المستدرك)

فى د ث ن * ومما يستدرك عليه الدفن بالفتح المدفون والجمع أدفان ويجمع الدفين على الدفن بضمتين ومنه حديث عائشة رضى الله تعالى عنها تصف أباها واجتهاد دفن الرواء وأرض دفن بضمتين الواحد والجمع سواء والدفن بالفتح المنهل المندفن قال * دفن وطام ماؤه كالجريال * ودفن سره كتمه وهو مجاز والمدفان من الابل والناس كالدفون واذ دفنت الناقة على افتعلت فهى دفون والتدافن مدافنة الموتى ومنه الحديث لولا أن تدافنتم وقال الاصمعى رجل دفين المروءة ودفن المروءة اذا لم تكن له مروءة قال لبيد رضى الله تعالى عنه

يبارى الريح ليس بجانبى * ولا دفن مروءته لئيم

وحكى ابن الاعرابى دافن كتكتف وهو نادر قال ابن سيده وأراه على النسب وأنشد للهاصرين المحل ووقف على عيسى بن موسى بالكوفة وهو يكتب الزمنى

ان تكتبوا الزمنى فانى لطمن * من ظاهر الداء وداء مستكن * ولا يكاد يبرأ الداء الدفن

والدفين كأمير موضع قال الحذلمى * الى تقاوى أمعز الدفين * والدفان خشب السفينة واحدها دفان عن أبى عمرو والمدفن موضع الدفن والجمع المدافن والدفين اللحم يدفن فى الارز عامية

(دقن)

(دقن فى لحى الرجل) يدقنه دقنا أهمله الجوهرى وقال الزمخشرى (ضرب) يجمع كفه (فيه وكذلك اذا منعه وحرمه) يقال للمحروم دقن فى لحيه كما فى الاساس * ومما يستدرك عليه تقول أهل بغداد فى دقنك أى فى لحيتك كما فى الاساس * قلت وكذا هو عند عامة أهل مصر وليست بلغة فصيحة وابن الدقون محدث مغربى هو أبو العباس أحمد بن ابراهيم أخذ عن المؤاق وعنه أحمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن عبد العزيز السنولى * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

(دكن)

الدقدان بالكسر مما تصب عليه القدر معرب فارسيته ديك دان وقد ذكره المصنف استطرادا فى ترجمة عنن * ومما يستدرك عليه الدقان أتانى القدر نقله صاحب اللسان * قلت وهو فارسى معرب ديك دان (الدكنة بالضم لون) يضرب الى الغبرة بين الحمرة والسواد وفى الصحاح يضرب (الى السواد) وقد (دكن) الشئ (كفرح) دكنا ودكن الثوب اتسخ واغبر لونه وأنشد الجوهرى لرؤبة * سلمت عرضانى ولم يدكن * (فهو أدكن) وأنشد الجوهرى للبيد رضى الله تعالى عنه

أعلى السباء بكل أدكن عاتق * أو جونة قدحت وفض ختامها

يعنى زقا قد طلع وجاد فى لونه وراختمه لغته (ودكن المتاع كنصر) يدكنه دكنا (نضد بعضه على بعض كدكنه) بالتشديد وهو مجاز (و) منه (الدكان كرمان) وهى الدكة المبنية للجلوس عليها وهو عند أبى الحسن مشتق من الدكا وهى الارض المنبسطة فحينئذ النون زائدة وقد ذكره المصنف رحمه الله تعالى هنا لانه أضاف وقيل الدكان (الحانوت ج دكاكين) كما فى الصحاح ومرله تفسير الحانوت بدكان الخمار والظاهر ان الدكان أعم قاله شيخنا رحمه الله تعالى وهو فارسى (معرب) كما فى الصحاح وصرح النووى رحمه الله تعالى بأنه مذكر قال شيخنا واذا كان معربا فالصواب اضافة النون اذ المعرب لا يعرف له اشتقاق ولا يدخله تصريف على الاصح (وثريدة دكاء كثيرة الاباز) كأن الاباز يردكت عليها أى نضدت (والدكيناء كالعفيراء دويبة من الاحناش وسموا دوكنا كجوهر وزبير) ومن الاخير دكين بن سعيد الخثعمى له صحبة ودكين لقب زيد بن الحسن بن أحمد بن اسمعيل بن يوسف الحسنى نزل منفلوط واستوطنها فعقبه بها * ومما يستدرك عليه الدكن بالفتح والدكن محركتان الادكن وأدكن مثل دكن وخز أدكن وجبة دكناء وعلى الجؤه طارف دكن وهى السحاب ودكن الدكان عمله ودكن بفتح وكسر كاف مشددة كورة عظيمة بالهند

(ادلهن)

(المستدرك)

(ادلهن)

(المستدرك)

(دمن)

(ادلهن الرجل) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ومعناه (كبر وتاخ) وهى (لغة فى ادلهم) بالميم * قلت ولم يذكر فى ترجمة ادلهم هذا المعنى كما أشرنا اليه فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه دلان كسحاب من أسماء العرب وقد أميت أصل بنائه كما فى اللسان ودالان فى دول (الدمن بالكسر السرقين للبلد) الذى صار كرسا على وجه الارض (و) فى الصحاح الدمن (البعر) وأنشد للبيد

راسخ الدمن على أعضاده * ثلثه كل ريح وسبل

ومنه الحديث فينبتون نبات الدمن هكذا روى بالكسر فسكون الميم قال ابن الاثير يريد البعر لسرعة ما ينبت فيه (ودمنت الماشية المكان تدمينا) بعرت فيه وباتت (فهو متدمن) ودمن الشاء الماء كذلك قال ذو الرمة يصف بقرة وحشية

مولعة خنساء ليست بنجعة * يدمن أجواف المياه وقيرها

ويقال الماء تدمن اذا سقطت فيه أبعار الابل والغنم (و) الدمنة (بها آثار الدار والناس و) أيضا (ماسودوا) وأثروا فيه بالدمن قال عبيد بن الابرص

منزل دمنه آباؤنا الـ * ـمورثون المجد فى أولى اللبالى

ويقال وقعوا فى دمنة الدار وهى البقعة التى سودها أهلها وباتت فيه وبعرت ماشيتهم (و) من المجاز الدمنة (الحقد القديم الثابت المدمن للصدر وقيل لا يكون الحقد دمنة حتى يأتى عليه الدهر ولذا وصفوه بالقديم (وقد دمن) عليه (كفرح) ودمنت قلوبهم أى ضغنت (و) الدمنة (الموضع القريب من الدار جمع الكل دمن) على بابه (ودمن بالكسر) الاخيرة كسدرة وسدر وقيل الدمن اسم الجنس مثل السدر اسم الجنس وفى الحديث اياكم وخضراء الدمن قيل وما ذاك قال المرأة الحسناء فى منبت السوء شبه المرأة بما ينبت فى الدمن من الكلا ترى له غضارة وهو وبى المرعى منتن الاصل قال زفر بن الحرث

وقد ينبت المرعى على دمن الثرى * وتبقى حزازات النفوس كما هيا

(و) الدمان (كسحاب الرماد و) أيضا (السرقين) التي يزبل بها الارض (و) أيضا (عفن النخلة وسوادها) قال الاصمعي اذا أنسفت النخلة عن عفن وسواد قيل قد أصابه الدمان بالفتح هذا نص الجوهري وفي التهذيب قال شمر الصحيح انشقت لا أنسفت وقد ذكر في موضعه وقال ابن الاثير الدمان فساد الثمر وعفنه قبل ادراكه حتى يسود ويقال أيضا الدمال بالام قال وهكذا قيده الجوهري وغيره الدمان بالفتح والذي جاء في غريب الخطابي الدمار بالضم قال وكأنه أشبه لان ما كان من الادواء والعاهات فهو بالضم وقيل هما لغتان قال الخطابي ويروى الدمار بالراء ولا معنى له (كالدمس) بالفتح (والادمان محركة عن ابن القطاع) وهو قول ابن أبي الزناد (و) الدمان كسحاب (من يسرقين الارض) أي يزبلها هكذا مقتضى سياقه والصحيح انه كشداد (وأدمن الشئ ادامه) ولزمه ولم ينفك عنه وفي الحديث مدمن الخمر كعابد الوثن هو الذي يعاقر شربها ويلازمها ولا يقلع عنها وأنشد ثعلب

فقلنا أمن قبر خرجت سكينه * لك الويل أم أدمنت جمر الثعالب

معناه لزمته وأدمنت سكناه كأنه أراد أدمنت سكنى جمر الثعالب (ودمن الارض) مثل (دماها) وذلك اذا زبلها بالسرقين (و) يقال (هو دمن مال ودمنته بكسرهما) كما يقال هو زامل أي (سائسه) ملازمه لا ينفك عنه (والدمينى كسميرى دأماء اليربوع) لادامة اقامته فيه (و) المدمن (كمعظم ع) وفي المحكم أرض (و) الدمون (كتنور القبيح و) دمون (ع) أو أرض حكاه ابن دريد وأنشد لامرئ القيس تطاول الليل علينا دمون * دمون انا معشر يمانون * وانا لاهلنا محبون

(وعبد الله بن الدمينة كهينة شاعر) ذمنه تدمينا رخص له) عن كراع (و) من المجاز دمن (بابه) تدمينا اذا غشيه و(لزمه) قال كعب بن زهير رضي الله تعالى عنه

أرعى لامانة لا أخون ولا أرى * أبدا أدمن عرصة الاخوان

(ودامان ة كثيرة التفاح بالعراق) وفي أنساب السمعاني بالجزيرة منها أبو أحمد فهر بن بشير الرقي الدامانى عن جعفر بن برقان وعنه أهل الجزيرة مات بعد المائتين (ودمامين ة بالصعيد) الاعلى منها الضياء ابراهيم بن مكي بن عمر بن نوح بن عبد الواحد الدماميني المخزومي الكاتب سمع عن أبي الحسين نصر بن الحسين الجلال وحدث بالقاهرة سمع منه الشريف عز الدين أحمد بن محمد وغيره توفي رحمه الله تعالى ببلبيس سنة ٦٦٣ وقد ذكرت في د م م وذكرنا هناك البدر الدماميني النحوي فليتنقل هنا (وكتاب كليلة ودمنة بالكسر وضع الهند) أي وضع حكائهم لملوكهم مشتمل على قصص وحكايات ونوادر وضرب أمثال لا يستغني عنها الملوك والوزراء والامراء والحكام ترجمه عبد الله بن المقفع الى العربية ثم ترجمه أبو المعالي نصر الله بن محمد بن عبد الحميد لاحد ملوك غزنة بالفارسية نظما وقد رأيت النسختين (والادمان شجرة من الجنبة) هو بالفتح (و) أيضا (عاهة من عاهات النخل) وهذا بالتعريك كما ضبطه هو عن ابن القطاع وهو قريبا (ودومين وقد تفتح ميمه ة قرب حمص) وشل ذكرها في دوم * ومما يستدرك عليه الدمنة بالكسر الزلة والموضع الذي يلبد فيه السرقين وكذلك ما اختلط من البعر والطين عند الحوض وأيضا بقية الماء في الحوض والجمع دمن قال علقمة بن عبدة (المستدرك)

ترادى على دمن الحياض فان تعف * فان المندى رحلة فركوب

والدمان بالضم لغة في الدمان بالفتح وقد تقدم ونقل في التوشيح للشلبيني ودمون بن الصدف كقنور وبه نسب الموضع ودمنة الذهب بالكسر قرية باليمن ومحلة دمنة محركة قرية بمصر من أعمال الدقهلية وهذا مما دمهم وأرض مدمونة مسرقنة ودامان ناحية شامية عن نصر رحمه الله تعالى (دندن)

(لد الراقود العظيم أو) هو (أطول من الحب) مستوى الصنعة في أسفله كهيئة قوانس البيضة (أو أصغر) من الحب (لا عهد لي الان بحفرله) قال ابن دريد عربي صحيح وأنشد * وصلى على دنها وارتسم * والجمع الدنان (والدنان جبلان م) معروفان قال نصر أظن نجد (وراشد بن دن هو ابن معبد) تابعي روى عن أنس وعنه الحسن بن حبيب وأبو نعيم ثقة (والدن محركة ما تحصل في الظهر و) أيضا (دنو وطامن في الصدر والعنق) خلقة وفي الروض قصر العنق وطامنها (وهو أدن وهي دنا ويكون أيضا في الدواب وكل ذي أربع) قال الاصمعي ومن أسواء العيوب الدن في كل ذي أربع وهو دنو الصدر من الارض ورجل أدن أي منحني الظهر نقله الازهري وكان الاصمعي يقول لم يسق أدن قط الا أدن بني يربوع وقال أبو الهيثم الادن من الدواب الذي يداه قصيرتان وعنقه قريبة من الارض وأنشد

يترح بالصبي طول المتن * وسير كل راكب أدنّ * معترض مثل اعتراض الطنّ

وقال الراجز * لا دن فيه ولا انخطاف * وقال ابن الاعرابي الادن الذي صلبه كالدن وأنشد

قد خطئت أم خشيم بأدن * بناتي الجبهة مفسوء القطن

وقال أبو زيد الادن البعير المائل قدما وفي يديه قصر (وبيت أدن متطامن) نقله الجوهري (والدندنة صوت الذباب) والنحل (والزنابير) ونحوها قال * كدندنة النحل في الخشرم * وأنشد شمر * تدندن مثل دندنة الذباب * (و) أيضا (هيمنة الكلام) الذي لا يفهم ومنه قول الاعرابي فأماد تدندنك ودندنة معاذ فلا نحسنها فقال عليه السلام حولهما تدندن ويروى عنهما تدندن أي الجنة والنار وقال أبو عبيد الدندنة ان يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا تفهمه عنه لان يخفيه والهيمنة نحو منها وقال ابن الاثير هو أرفع من الهيمنة قليلا (كالدنين) كأمير (والدندن بالكسر وهي أيضا) أي الدندن (ما اسود من نبات أو شجر و) خص بعضهم به

(أصل الصليان) وحطام البهمى اذا اسود وقدم وقيل هى أصول الشجر البالى وأنشد الجوهرى لحسان بن ثابت رضى الله تعالى عنه

المال يغشى أناسا لا طباخ لهم * كالسيل يغشى أصول الدندن البالى

وقال أبو عمرو الدندن الصليان المحيل عيمة (وأدن) الرجل بالمكان أدنا (أقام) كابن ابنا ناعن ابن الفرج (ودن الذباب ودن ودندن صوت و) قال شمر دن مثل (طن) ودندن مثل طنطن (و) دندن (فلان نغم ولا يفهم منه كلام) عن أبى عبيد وبه فسر الحديث السابق (ودنن محركة د) بين المدينة والشام (والدنة بالكسر دويبة كالنملة) سميت لقصرها (ودنان الثياب ذلا ذلها لغة فى الذال المعجمة (وظالم بن دنين كزبير م) معروف وهو (والد معاوية أم عبد الله ومجاشع وسدوس بنى دارم بن مالك بن حنظلة) ابن زيد مناة بن تميم ما عدا مجبرا وجريرا وأبان بنى دارم المذكور أيضا (ودنية القاضى قلنسوة شبهت بالدن) وقال الشريشى رحمه الله تعالى فى شرح المقامة التاسعة أصلها الدنينة كسفينة وهى قلنسوة محددة الاطراف يلبسها القضاة والاكابر وليست من كلام العرب هى عراقية واستعمل الحريرى الدنية ومنه قول ابن لنك

ما كان أبدى فقيها اذ ظفرت به * فكيف ألبسه دنية القاضى

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه يقال رجل أدن ودنان بكسر فتشديد ودنة كعنبة ودندن اذا اختلف فى مكان واحد مجيئا وذهابا ودندن حول الماء دار وحوم وبه فسر الحديث أيضا قال الاصمعى يحتمل أن يكون من الصوت ومن الدوران وبنو الدندان بطن من العلويين وأبو صالح الهذيل بن حبيب البغدادى الدندانى عن حمزة الزيات وأبو بكر محمد بن سعيد بن بسام الدندانى ودندنة ناحية بكسكرة قريبة من واسط عن نصر والدنين كزبير قرية بدير بكر

(دوّن) ﴿(دون ظرفا) وهو تقصير عن الغاية (ويكون ظرفا) كما فى الصحاح والتهذيب يقال هذا دونك فى التحقير والتقريب فالتحقير منه مرفوع والتقريب منصوب لانه صفة ويقال دونك زيدا فى المنزلة والقرب والبعد وقال ابن سيده دون كلمة فى معنى التحقير والتقريب يكون ظرفا فينصب ويكون اسما فيدخل حرف الجر عليه قال سيبويه ولا يستعمل مرفوعا فى حال الاضافة وأما قوله تعالى وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك فانه أراد ومنا قوم دون ذلك فحذف الموصوف وقال غيره ومنا دون ذلك بالنصب والموضع موضع رفع وذلك ان العادة فى دون أن يكون ظرفا ولذلك نصبوه (و) يكون (بمعنى امام و) بمعنى (وراء و) بمعنى (فوق ضد) فمن معنى الوراء قولهم هذا أمير على ما دون جيحون أى على ما وراءه ومنه قول الشاعر

تريك القذى من دونها وهى دونه * اذا ذاقها من ذاقها يتمطق

أى تريك هذه الخمر من ورائها والخمر دون القذى اليك وليس ثم قذى ولكن هذا تشبيه يقول لو كان أسفلها قذى لرأيته ومن معنى فوق قولهم ان فلانا لشريف فيجيب آخر فيقول ودون ذلك أى فوق ذلك (و) يكون بمعنى (غير قيل ومنه) قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم أى غير الله وقوله تعالى ويغفر ما دون ذلك أى ما سوى ذلك وقيل أى ما كان أقل من ذلك والمعنيان متلازمان نقله الراغب وكذلك الحديث (ليس فيما دون خمس أواق صدقة أى فى غير خمس أواق قيل ومنه) أيضا (الحديث اجاز الخلع دون عقاص رأسها أى بما سوى عقاص رأسها أو معناه بكل شئ حتى بعقاص رأسها و) يكون (بمعنى الشريف) نقله بعض النحويين (و) بمعنى الحقير (الخسيس) نقله الجوهرى وهو قول الفراء وأنشد الجوهرى

اذا ما علا المرء رام العلاء * ويقنع بالدون من كان دونا

وهو (ضد و) يكون (بمعنى الامر) كقولك دونك الدرهم أى خذه وكذلك دونك به (و) يكون بمعنى (الوعيد) كقولك دونك صراعى ودونك فتمرس بى (و) الدون (ة بالدينور) منها أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الصوفى الدونى راوى سنن النسائى عن القاضى أبى نصر أحمد بن الحسين الكسار وعنه أبو زرعة المقدسى ولد سنة ٤٢٧ وتوفى سنة ٥٠١ (و) دونة (بهاة بنهاوند) هكذا ضبطه صاحب اللب وهو الصواب (وقد يزاد فى النسبة اليها قاف منها عمير بن مرداس الدونقى) ومر للمصنف فى القاف ضبطه بكوهرو هو خطأ نبه عليه هنالك (ودوين بالضم وكسر الواو ة بنيسابور و) أيضا (د بارمينية) فى ازربيجان وبه ولد الملك الافضل نجم الدين أيوب بن شادى بن مروان والد السلطان صلاح الدين يوسف و(منه) أبو الفتوح (نصر الله بن منصور) بن سهل الملقب بالكمال تفقه على الغزالى ببغداد وسافر الى خراسان وروى عن أبى بكر أحمد بن سهل السراج وأبى سعيد عبد الواحد بن أبى القاسم القشيرى وعنه أبو سعد بن السمعانى توفى ببلخ سنة ٥٤٦ (و) منه أيضا (أبو عبد الله) هكذا فى النسخ والصواب عبد الله (بن رزين) الضرير شيخ ابن أبى لقمة ذكره الذهبى مات بعد الاربعين وخمسمائة (المحدثان و) دوان (كغراب ناحية بعمان) بينه وبين فيروزاباد على ساحل البحر قاله نصر (و) دوّان (كشداد ع بأرض فارس) وقال نصر ناحية بفارس موصوفة بجودة الخمر * قلت ومنها الجلال سعد بن محمد الصديقى الدوانى أحد المحققين فى المعقولات (والدودن كعلبط دم الاخوين و) فى الصحاح ولا يشتق من دون فعل و بعضهم يقول منه (دان يدون دونا) بالفتح والضم (وأدين بالضم) ادانة (صار دونا خسيسا أو ضعف) وهذا رواه الراغب عن ابن قتيبة قال الجوهرى ويروى قول عدى

أنسل الذرعان غرب جذم * وعلا الربرب أزم لبدن

قال وغيره يروى لبدن بتشديد النون على مالم يسم فاعله من دنى يدنى أى ضعف يقول هذا الشاعر جرى هذا الفرس وحدته خلف الذرعان أى أولاد البقرة خلفه وقد علا الربرب شد ليس فيه تقصير (والديوان) بالكسر قال ابن السكيت لاغير (ويفتح) عن الكسائى وحكاها سيبويه (مجتمع الصحف) عن ابن السكيت (د) أيضا (الكتاب يكتب فيه أهل الجيش وأهل العطية) عن ابن الاثير ومنه الحديث لا يجمعهم ديوان حافظ (وأول من وضعه عمر رضى الله تعالى عنه) قال الجوهرى أصله دوان فعوض من احدى الواوين ياء لانه (ج) أى يجمع على (دواوين) ولو كانت الياء أصلية لقالوا دياوين قال ابن برى (و) حكى ابن دريد وابن جنى انه يقال (دياوين وقد دوته) ندوينا جمعه قال أبو عبيد فهو وارمى معرب وأورده الجواليقى فى المعرب وكذا الخفاجى فى شفاء الغليل وقال الكسائى هو بالفتح لغة مولدة وقال سيبويه انما صحت الواو فى ديوان وان كانت بعد الياء ولم تعتل كما اعتلت فى سيد لان الياء فى ديوان غير لازمة وانما هو فعال من دونت والدليل على ذلك قولهم دويوين فدل ذلك على انه فعال وانك انما أبدلت الواو بعد ذلك قال ومن قال ديوان فهو عنده بمنزلة بيطار وقال الماوردى فى الاحكام السلطانية الديوان موضوع لحفظ ما تعلق بحقوق السلطنة من الاعمال والاموال وعن يقومها من الجيوش والعمال * قلت وذكر غير واحد انه انما سمى بذلك كسرى لما اطلع على الكتاب ومعاملاتهم فى سرعة قال هذا عمل ديوان أى هذا عمل الجن وان ديو بالكسر الجن والانس والنون علامة الجمع عندهم ففى هذا الكلب هكذا وقال الماوردى الديوان جريدة الحساب ثم أطلق على الحاسب ثم على موضعه وفى شفاء الغليل أطلق على الدفتر ثم قيل لكل كتاب وقد يخص شعر شاعر معين مجازا حتى يضيفه فيه تعالبه فيقال خمسة الكتبة وشعلهو لدفتر وكل كتاب ومجموع الشعر * قلت ومن أحد هذه المعانى سمى الحافظ الذهبى كتابه فى ضعفاء والمتروكين وهو عندى بهذا الاسم (ويقال هذا دونه أى أقرب منه و) يقال (دونكه اعرابه) أى الزمه وخذه وقوم يجعلونه أمرا صاحبا وكان قد سأله فقال دونكموه كما فى الصحاح (ولما قتل صالح بن عبد الرحمن (والتدوين الذى تقدم عن ابن الاعرابى (أوادنى دونك أى قرب منى) فيما بينى وبينك وفسر أبو الهيثم قول الشاعر * يزيد يغض الطرف دونى * أى يكسه فيما بينى وبينه من الحياء وقال زهير بن خباب

وان عنت هذا فادن دونك انى * قتيل العراء والشريح شعارى

الشريح القوس وقال جرير

اعبد الشر قد ذاق القيون مراحنى * وأوقدت نارى فادن دونك فاصطلى

(ويدخل على دون من وانما قليلا) فيقال هذا دونك وهذا من دونك وفى كتاب العزيز وجد من دونهما أمرا أى تدودان أنشد سيبويه

لا يحملن الفارس الا ظلمون * الخص من أمعه ومن دون

قال وانما قلنا فيه انما أراد من دونه يقولون من امعه ومن خلفه ومن أمامه دون وأنشد فى هذا المعنى لبعضهم

لها فرط يكون ولا تراه * أمامه من معرسها ودونا

وأما الباء فقد استعمله الاخفش فى كتابه فى النحو فقال مره وقد ذكر ابيا أنشده شعرا مكسرا فردد ناه عليه وعلى الفرس أصحابه فيهم من ليس بدونه فادخل عليه الباء كما ترى (أو قولهم (دون ذا هو رجل صدق) بدون قال الاصمعى (أى قبل ان نصل اليه) ومنه قول دريد فى المقصورة

ان امرأ تقيس حرى الى مدى * فاعتاقه حبسه دون المدى

أى قبله نقله الخفاجى قال الصبانى (أو) أكثر (ما يقال) فى كلام العرب (هذا رجل من دون) وهذا شئ من دون أى حقير ساقط يقولونها مع من ومنه قولهم لولد الولد من دون لم ترض الا ورضيت من فلان بامر من دون ولا يقال رجل دون لم يتكلموا به وقد جوزه بعضهم فقال يقال رجل دون أى لاحق بولد دون ولد وقول ابن جنى فى شرح دون ذكره فى كتابه الموسوم بالمعرب (ولا) يقال فيه (ما أدونه) لانه لا يتصرف منه فعل * ومما يستدرك عليه قول سيبويه قالوا هو دونك فى الشرف والحسب ونحوه على المثل كما قالوا انه لصلب انتقاء ابن سيده من شجرة ما لحقه قول ابن جنى و يقال أقل الامرين ودونهما قال ابن سيده فاستعمل منه أفعل وهذا بعيد لانه ليس له فعل فتكون هذه الصيغة مبنية منه وانما تصاغ هذه الصيغة من الافعال غير انه قد جاء من هذا شئ ذكره سيبويه وذلك قولهم أحنك الشاتين كانهم قالوا حنك وانما بنوا أفعل على نحو هذا ولم يتكلموا بالفعل وقد يكون دون بمعنى تحت كقولك دون قد مك خندقا أى تحت قدمك وجاس دونه أى تحته قال الفراء وتكون بمعنى على وبمعنى بعد وبمعنى عند الاخيرة ذكرها ابن السيد فى المعانى وبه فسر الزوزنى قول امرئ القيس * فالحقه بالهادين ودونه * أى عنده وبمعنى الادون الذى نقله الراغب وديوان بالكسر اسم كلب وأنشد ابن برى للراجز

أعددت ديوانا بدربا س الحمث * متى يعاين شخصه لا يفلت

ودربا س أيضا كلب أى أعددت كلبى الكلب جيرانى الذى يؤذينى فى الحمث وديوان كسحاب قرية بكاذرون كذا فى حواشى العباب للحافظ السيوطى رحمه الله * قلت وعلمها المشددة التى ذكرها المصنف رحمه الله والديوان سكة بمرو منها أبو العباس جعفر بن وجيه بن حريث الديوانى المروزى سمع على بن خشرم وغيره والديوانى لهذا الدرهم المعامل به بين أيدى الناس اليوم عامية كأنه

(المستدرك)

(دهن)

نسب الى ديوان السلطان مكنيا به عن جودة فضته ﴿(دهن)﴾ الرجل (ناقق) وهو مجاز (و) دهن (رأسه وغيره دهنا ودهنة بله والاسم الدهن بالضم) وبالفتح الفعل المجاوز (و) من المجاز دهن (فلانا) اذا (ضربه بالعصا) كما يقال مسحه بالعصا وبالسيف اذا ضربه برفق (والدهنة بالضم الطائفة من الدهن) أنشد ثعلب

فما ريح ريحان غسلن بعنبر * برند بكافور يدهنه بان
بأطيب من رياحبيبي لوانني * وجدت حبيبي خاليا بمكان

(ج أدهان ودهان) بالكسر ومنه حديث سمرة فيخرجون منه كأنما دهنوا بالدهان وحديث قتادة بن ملحان كنت اذا رأيته كأن على وجهه الدهان (وقد ادهن به على افتعل) اذا تطلى به (والمدهن بالضم) في الاول والثالث (آلته) كما في التهذيب أي ما يجعل فيه الدهن كما هو نص سيبويه وهو المراد بها هنا كما يتبادر أو انه الآلة التي يصنع بها (وقارورته) كما في الصحاح (شاذ) وهو أحد ما جاء على مفعل مما يستعمل من الادوات وقال الليث المدهن كان في الاصل مدهنا فلما كثر في الكلام ضموه وقال الفراء ما كان على مفعل ومفعلة مما يعتمل به فهو مكسور الميم الا أحرفا جاءت نوادر فذكر منها المدهن والجمع المداهن وفي الحديث كأن وجهه مدهنة شبهه بصفاء الدهن ويروى مذهبة وهي رواية مسلم في بعض النسخ (و) المدهن (مستنقع الماء) كما في المحكم وفي الصحاح نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وهو مجاز (أو كل موضع حفرة سيل) أو ماء واكف في حجر (ومنه حديث طهفة) بن زهير (النهدي) له وفادة فكان لبعاء فوه (نشف المدهن) ويابس الجوهري (وقول الجوهري ومنه (حديث الزهري) كما وجد بخطه (تحريف قبيح) وقد تعلمه أبو زياد بخطه فيما بعد ونبه عليه ولكان شيخنا للجواب عن الجوهري بقوله ان المراد منه حديث الهدي خرجه الزهري في سيرته فنسب ذلك اليه اختصارا وهذا لا تحريف فيه انما فيه الاختصار والاقتصار على المخرج دون المحاني اه وأنشد الجوهري لاوس

يقلب قيدودا كأن مرانها * مضامير هن قد زلقته الزحالف

(وليه داهن ودهين مدهونة و) من المجاز (الدهن) بالفتح (ويضم) الضم عن أبي زيد نقله الجوهري (قدر ما يبل وجه الارض من المطر ج دهان) بالكسر عن أبي زيد (وقد دهن المطر الارض) بالها يسيرا يقال دهنها ولم تفهى مدهونة (و) من المجاز (المداهنة) المصانعة كما في الصحاح (و) قيل (الاظهار خلاف ما يضمر كالادهان) ومنه قوله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون وقال الفراء يعني ودوا لو تكفر فيكفرون وقال في قوله تعالى أفبهذا الحديث أنتم مدهنون أي مكذبون ويقال كافرون وقيل معناه ودوا لو ائتين في دينك فيلينون وقال أبو الهيثم الادهان المقاربة في الكلام والتليين في القول وقال الراغب الادهان كالتدهين لكن جعل عبارة عن المداراة والملايسة وترك الجد كما جعل التقريد وهو نوع من البعير عبارة عن ذلك وقال شيخنا رحمه الله تعالى الادهان في الاصل جعل نحو الادم مدهونا ثم قامت الدهن ولما كان ذلك يناله محسوسا استعمل في اللين المعنوي على التجوز به في مطلق اللين أو لاستعارة لفظ ولما سميت المداراة والملايسة مداهنة ثم اشتهر هذا المجاز وصار حقيقة عرفية فتجوز فيه على التجوز بالشيء واستعاره لان المتهاون بالامر لا يتصلب فيه كما في العناية (و) قال قوم المداهنة المقاربة والادهان (الغش) نقله الجوهري وقال الليث الادهان اللين والمداهن المصانع قال زهير

وفي الحلم ادهان وفي العفو مذهب * وفي الصدق منجاة من الشر فاصدق

وأنشد الراغب

الحزم والقوة خير من الـ ـدهان والفهة والهاع

(والدهناء الفلاة) وقيل موضع كله رمل (و) الدهناء (ع تميم) مسيرة ثلاثة أيام لاماء فيه عد (ويقصر) في الشعر وأنشد ابن الاعرابي * لست على أمل بالدهنا تدل * وقال حرير * نار تصعصع بالدهنا قطاجونا * وقال ذو الرمة

* لا كثيبة الدهنا جيعا وماليا * وشاهد الممدود * ثم مالت لجانب الدهناء * وهي سبعة أجبل في عرضها بين كل جبلين شقيقة طولها من حزن بنوعه الى رمل يبرين وهي قليلة الماء كثيرة الكلأ ليس في بلاد العرب مربع مثلها واذا أخصبت ربعت العرب جمعاء (و) الدهناء (اسم دار الامارة بالبصرة و) أيضا (ع امام ينبع) بينهما مرحلة نظيفة ومنها يتزود الماء الى بدر كذا في مناسك الظهير الطرابلسي الحنفي (والنسبة دهني ودهناوي) على القصر والمد (و) الدهناء (بنت مسحل احدى بني مالك بن سعد بن زيد مناة) بن تميم وهي (امرأة الحجاج) الراجز وكان قد عن عنها فقال فيها

أظنت الدهنا وظن مسحل * أن الامير بالقضاء يعجل
عن كسلاتي والحصان يكسل * عن السفاد وهو طرف هيكل

(و) الدهناء (عشبة حمراء) لها ورق عراض يدبغ به (وبنو دهن بالضم حي) من بجيلة وهم بنو دهن بن معاوية بن أسلم بن أحمس ابن الغوث (منهم معاوية بن عمار بن معاوية) بن دهن (الدهني) أبو عمار يكنى أبا معاوية روى عن مجاهد وأبي الفضل وعدة وعنه شعبة والسفيانان وكان شيعيا ثقة مات سنة ١٣٣ وقال ابن حبان عداده في أهل الكوفة قال وكان راويا لسعيد بن جبير وربما أخطأ وولده معاوية هذا روى عن أبي الزبير وجعفر بن محمد وعنه معبد بن راشد وقتيبة ثقة وقال أبو حاتم لا يحتج به ومن

ولده أبو الفضل أحمد بن معاوية بن حكيم بن معاوية بن عمار سمع ابن عقدة وقال مات سنة ٢٩٣ وله ثمان وستون سنة وذكر السمعاني من هذه القبيلة غرزة بن قيس بن غرزة بن أوس بن عبد الله بن جبارة بن عامر بن عبد الله بن دهن كان شريفا وحفص بن نفيل الدهني شيخ لابي كريب (وبنو داهن كصاحب) حي من العرب (ودهنة بالكسر بطن من الازد) ثم من غافق وهم بنو دهنة ابن مالك بن غافق نزلوا مصر (منهم حكيم بن سعد) المصري الفصيح العالم مولى دهنة وحفيده عبد الله بن محمد بن حكيم ذكره أبو يونس قال كان عريف دهنة هو وأبوه وجده (و) أبو رياح (خالد بن زياد) بن خالد الغافقي (الدهنيان) ومنهم أيضا أبو عبيد عفيف بن عبد الغافقي الدهني يروي عن معقل بن فضالة مات سنة ١٨١ (و) من المجاز (ناقة دهين كأمير قليلة اللبن بكيئة لا يدر ضرعها قطرة قال الراغب فعيل في معنى فاعل أي تعطي بقدر ما يدهن به وقيل بمعنى مفعول لانها دهنت باللبن لقلته والثاني أقرب من حيث انه لم تدخل فيه الهاء والجمع دهن وأنشد الجوهري للعطيئة يهجو أمه

جزاك الله شرا من عجوز * ولقاك العقوق من البنين

لسانك مبرد لا عيب فيه * ودرك درّ جاذبة دهين

(وقد دهنت دهانة ودهانا بالكسر كنصر وعلم وكرم) الثاني عن أبي زيد نقله الجوهري وفي بعض نسخ الصحاح وقد دهنت دهانة من حد كرم كذا هو مضبوط (و) الدهان (كسحاب الاديم الاحمر) ومنه قوله تعالى فكانت وردة كالدهان أي صارت حمراء كالاديم من قولهم فرس وردة الاشي وردة قال رؤبة يصف شبابه وحمرة لونه فيما مضى من عمره

كعصن بان عوده سرعرع * كأن وردا من دهان يمرع * لوى ولوهبت عقيم نفع

أي يكثر دهنه يقول كان لونه يعلى بالدهن لصفائه وقال الاعشى

وأجرد من خول الخليل طرف * كأن على شواكله دهانا

وقال لبيد رضي الله تعالى عنه وكل مدماة كميت كأنها * سليم دهان في طراف مطنب

وكل ذلك في الصحاح وقال غيره الدهان في القرآن الاديم الاحمر الصرف وقال أبو اسحق رحمه الله تعالى في تفسير الآية أي تتلون من الفزع الاكبر كما تتلون الدهان المختلفة ودليل ذلك قوله عز وجل يوم تكون السماء كالمهل أي كالزيت الذي قد أغلي (و) الدهان (المكان الرائق) ومنه قول مسكين الدارمي ومحاضر قاومت في كبد * مثل الدهان فكان لي العذر

يعني انه قاوم هذا المخاصم في مكان رائق يزلق منه من قام به فأبت هو وزلق خصمه ولم يثبت والعذر النصح (و) من المجاز (قوم مدهنون كمعظم عليهم آثار النعيم والدهن بالكسر من الشحم ما يفتدل به السباع) وهو شحمة السنام كالدهل في قول أبي وجزة (واحدته بها، ودهنى بضمتين) مشددة النون (كعلبي ع بالسواد) بالقرب من المدائن عن نصر (والادهان) بالكسر (الانقاء) هكذا في النسخ والصواب الانقاء قال ابن الاباري أصل ادهن الانقاء يقال ادهن عليه أي الزق عليه وقال اللحياني يقال ما أدهنت الا على نفسك أي ما أبقيت (و) يقال (هو طيب الدهنة بالضم أي) طيب (الرائحة) * ومما يستدرك عليه (المستدرك) ادهن الرجل اذا تطلى به كما في الصحاح ودهنه تدهينا مثل دهنه والدهان من بيع الدهن واشتهر به أبو مصلح الازهر صالح بن درهم روى عنه شعبة بن الحجاج ورجل مدهان كمعمار أي دهين الشعر وقد دهن الرجل أخذ مدهنا نقله الجوهري ولحية دهينة مدهونة ورجل دهين كأمير ضعيف ويقال أبيت أمر دهين قال ابن عرادة

ليبتزعوا تراث بني عميم * لقد ظلموا بناظاد دهينا

وفعل دهين لا يكاد يفتح أبدا كأن ذلك لثقله مانه واذا أفتح في أول فرعه فهو قياس والدهان دردي الزيت وبه فسر الراغب الآية وأيضا الطريق الامليس وبه فسر قول مسكين وقيل هو الطويل الامليس والدهان اسم لما يدهن به كالحزام ومنه المثل كالدهان على الوبر ومن كلام العامة كلام الليل مدهون بزبدة وابراهيم بن عثمان بن عبد النبي الدهان المكي الحنفي الامام العلامة أخذ عن السيد العالم الولي صفية الله قدس سره الكريم وعنه ابراهيم أبو سلمة توفي سنة ١٠٣٥ ودهنة بن عذرة بن منبه بن نكرة ابن اسكن بطن نقله ابن الجواني السابق وهي غير التي في دجيلة ودهنة بن الهن من الازد نقله عنه أيضا (الدهدن كالردن الباطل) وأنشد الجوهري لراجز (الدهدن)

لا جعلن لابنة عثم فما * حتى تكون مهرها دهدنا

(غلة في الدهدن بالرا، قاله الجوهري وقال ابن بري الدهدن كلام ليس له فعل (و) الدهدن (كجعفر الناس والخلق) يقال ما أدري أي الدهدن هو أي أي الناس وأي الخلق (الدهقان بالكسر والضم) وضبط في نسخ الصحاح بالكسر والفتح ونظره أبو عبيدة بقرطاس * قال وقد تقدم لي ان القرطاس مثلث وأن الفتح فيه حكاه اللحياني (لقوي على التصرف مع حذق و) أيضا (التاجر) أيضا (زعيم القرية والحي العجم و) أيضا (رئيس الاقليم) وقال ابن السمعاني هو مقدم قرية أو صاحبها بخراسان والعراق (معرب) عن دهقان فارسي (ج دهاقنة ودهاقين) قال (اذا شئت غنتني دهاقين قرية * وصناجة تجذو على كل منسم

(والاسم الدهقنة) قال الليث وشونيز (وهي بها، وقد تدهقن) صار دهقانا قال سيبويه سألت الخليل عن دهقان فقال ان مهيته

من التدهقن فهو مصروف قال الجوهري ان جعلت النون أصلية من قولهم تدهقن الرجل وله دهقنة موضع كذا صرفته لانه فعلال وان جعلته من الدهق لم تصرفه لانه فعلان (ولوى الدهقان ع بنجد) وأنشد ابن بري للاعشى

فظل يغشى لوى الدهقان منصلتا * كالفارسي تمشى وهو منتطق

وقال الفارسي وبالبادية رملة تعرف بلوى دهقان قال الراعي يصف ثورا

فظل يعلو لوى دهقان معترضا * يردى واظلافه خضر من الزهر

(المستدرك)

(ودهقنه وجعلوه دهقانا) فدهقن بالضم قال الحجاج * دهقن بالتاج وبالتسوير * ومما يستدرك عليه التدهقن التكيس ودهقن الطعام ألانه عن أبي عبيد وقال الاصمعي الدهمقة والدهقنة سواء والمعنى فيهما سواء لان لين الطعام من الدهقنة واشتهر بالدهقان أبو سهل بشر بن محمد بن أبي بشر الاسفرايني روى عنه الحاكم أبو عبد الله وغيره

(دهمن)

(دهمن) كجعفر أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (للفرس كالقيل للبغل)

(دين)

(الدين ماله أجل) وينقسم الى الصحيح وغير الصحيح فالصحيح الذي لا يسقط الا باداء أو ابراء وغير الصحيح ما يسقط بدونهما كنجوم الكتابة قاله المناوي رحمه الله تعالى (ومالا أجل له فقرض) وقد ذكر في موضعه وبينهما وبين السلم فروق عرفية ذكرها شراح نظم الفصيح ونقل الاصمعي عن بعض العرب انما فتح دال الدين لان صاحبه يعلو المدين وضم دال الدنيا لابتنائها على الشدة وكسر دال الدين لابتنائه على الخضوع (و) من المجاز الدين (الموت) لانه دين على كل أحد سيقضيه اذا جاء متقاضيه ومنه المثل رماه الله بدينه (وكل ما ليس حاضرا) دين (ج أديان) كأفلس (وديون) قال ثعلبة بن عبيد يصف النخل

تضمن حاجات العيال وضيفهم * ومهما تضمن من ديونهم تقضى

يعني بالديون ما ينال من جناها وان لم يكن دينا على النخل كقول الانصاري

أدين ومادين علي كم بمغرم * ولكن على اشم الجلاد القراوح

والقراوح من النخيل التي لا كرب لها عن ابن الاعرابي (ودنته بالكسر) دينا (وأدنته) ادانة (أعطيته الى أجل) فصار عليه دين تقول منه أدنى عشرة دراهم قال أبو ذؤيب أدان وأنبأه الاوائل * بان المدان ملي وفي

(و) قال أبو عبيد دنته (أقرضته) نقله الجوهري وأدنته استقرضته منه (وداين هو أخذه) وقيل داين فلان بدين دينا استقرض وصار عليه دين (فهو دائن) وأنشد الاحمر للعجير السلولي

ندين ويقضي الله عنا وقد نرى * مصارع قوم لا يدينون ضيعا

كذا في الصحاح قال ابن بري وصوابه ضيع بالخفض لان القصيدة كلها مخفوضة (و) رجل (مدين) كمقيل (ومديون) وهذه تميمية (ومدان) كجاب (وتشدد داله) أي لا يزال (عليه دين أو) رجل مديون (كثير) ما عليه من الدين وأنشد الجوهري

وناهزوا البيع من ترعية رهق * مستأرب عضه السلطان مديون

وقال شمر ادان الرجل بالتشديد كثر عليه الدين وأنشد

ادان أم نعمان ام ينبري لنا * فتى مثل نصل السيف هزت مضاربه

قوله نعمان اى نأخذ العينة (وأدان وادان واستدان وتدين اخذ دينا) وقيل ادان واستدان اذا أخذ الدين وافترض فاذا أعطى الدين قيل أدان بالتخفيف وقال الليث أدان الرجل فهو مدين أي مستدين قال الازهري وهو خطأ عندي قال وقد حكاه شمر عن بعضهم وأظنه أخذه عنه وأدان معناه أنه باع بدين أو صار له على الناس دين وشاهد الاستدانة قول الشاعر

فان يك باجناح على دين * فعمران بن موسى يستدين

وشاهد التدين تعيرني بالدين قومي وانما * تدينت في أشياء تكسبهم مجدا

(ورجل مديان يقرض) الناس (كثيرا) وقال ابن بري وحكى ابن خالويه ان بعض أهل اللغة يجعل المديان الذي يقرض الناس والفعل منه أدان بمعنى اقرض قال وهذا غريب (و) قيل رجل مديان (يستقرض كثيرا) وفي الصحاح اذا كان عادته يأخذ بالدين ويستقرض فهو (ضد) وقال ابن الاثير المديان مفعال من الدين للمبالغة وهو الذي عليه الديون ومنه الحديث ثلاثة حق على الله عونهم منهم المديان الذي يريد الاداء (وكذا امرأة) مديان بغيرها و (جمعهما) أي المذكر والمؤنث (مداينين وداينته) مداينة (أقرضته وأقرضني) وفي الاساس عاملته بالدين وفي الصحاح عاملته فأعطيت دينا وأخذت بدين قال رؤبة

وداينت أروى والديون تقضى * فماطلت بعضا وأدت بعضا

(والدين بالكسر الجزاء) والمكافأة يقال داينه دينا أي جازاه يقال كما تدين تدان أي كما تجازي تجازى بفعلك وبحسب ما عملت وقوله تعالى انا لمدينون أي مجزيون وقال خويلد بن نوفل الكلابي يخاطب الحرث بن أبي شمر

يا حار أيقن أن ملكك زائل * واعلم بأنك كما تدين تدان

وقيل الدين هو الجزاء بقدر فعل المجازى فالجزاء أعم (وقد دنته بالكسر دينا) بالفتح (ويكسر) جزيته بفعله وقيل الدين المصدر

والدين الاسم وقوله تعالى مالك يوم الدين أى يوم الجزاء وفى الحديث اللهم دنهم كما يدينون أى اجزهم بما يعاملونا به (و) الدين (الاسلام بقدد نت به بالكسر) ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه محبة العلماء دين يدان الله به قال الراغب ومنه قوله تعالى أفغير دين الله يبغون يعنى الاسلام لقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فان يقبل منه وعلى هذا قوله هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق (و) الدين (العادة) والشأن قيل هو أصل المعنى يقال [illegible] ديدنى أى عادتى قال المثقب العبدى

تقول اذا درأت لها وضينى * أهذا دينه أبدا ودينى

والجمع أديان (و) الدين (العبادة) لله تعالى (و) الدين (المواظب من الامطار أو الذين منها) قال الليث الدين من الامطار ما تعاهد موضعا لا يزال يصيبه وأنشد معهود دين قال الازهرى هذا خطأ والبيت للطرماح وهو

تقاتل رملة نازعن منها * ذفوف أقاح معهود دين

أراد ذفوف رمل أو كثب أقاح معهود أثر ممطور أصابه مطر معهود من المطر بعد مطر وقوله ودين أى مودون مبلول من ودنته أدنه ودنا اذا بللته والراوى فاعل وهى أصلية وليست بواو عطف ولا يعرف الدين فى باب الامطار وهذا تحريف من الليث أو ممن زاده فى كتابه (و) الدين (الطاعة) وهو أصل المعنى وقد دنته ودنت له أى أطعته قال عمرو بن كلثوم

وأيامنا مشهورة وايادنا * عصينا الملوك فى الطاعة الدينا

ويروى * وأيم لنا ولهم طوال * والجمع الاديان وفى حديث الخوارج يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية أى من طاعة الامام المفترض الطاعة قاله الخطابى وقيل أراد بالدين الاسلام قال ابن العربى ومنه قوله تعالى ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن أى طاعته وقوله تعالى لا اكراه فى الدين يعنى الطاعة وان ذلك لا يكون فى الحقيقة الا بالاخلاص والاخلاص لا يتأتى فيه الاكراه (كالدينة بالها فيهما) أى فى الطاعة والدين من الامطار (و) الدين (الذل) والانقياد قيل هو أصل المعنى وبهذا الاعتبار سميت الشريعة دينا كما سيأتى ان شاء الله تعالى وأنشد الجوهرى للاعشى

ثم دانت بعد الرباب وكانت * كعذاب عقوبة الاقوال

أى ذلت له وأطاعته (و) الدين (الجزاء) وقد دان أى أطاع الدين أى الجزاء قال * كما تدين تدان * وقد دينا * قال المفضل معناه يدان فقلبت التقديم والتأخير والمعنى المعادة قلبت (و) الدين (الحساب) ومنه قوله تعالى ملك يوم الدين وقوله تعالى ذلك الدين القيم أى الحساب الصحيح والعدد المستوى به فسر بعض الحديث الكيس من دان نفسه أى حاسبها وقوله تعالى أئنا لمدينون أى محاسبون (و) الدين (القهر والغلبة والاستعلاء) وبه فسر بعض حديث الكيس من دان نفسه أى قهرها وغلب عليها واستعلى (و) الدين (السلطان و) الدين (الملك) وقد دنته أدينه دينا ملكته وبه فسر قوله تعالى سيدا وحصورا أى غير مملوكين من القرار قال شمر ومنه قولهم دين الرجل أمره أى ملكه (و) الدين (الحكم) الدين (السياسة) الدين (التدبير) الدين (التوحيد) الدين (العبادة لما يعبد الله عز وجل به) الدين (الملة) قال ابن الاثير يراد بها الطاعة والانقياد وشريعة قال الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وقال ابن الكمال الدين وضع الهى يدعو أصحاب العقول الى قبول ما هو من الرسول وقال غيره وضع الهى سائق لذوى العقول باختيارهم المحمود الى الخير بالذات وقال الحرالى دين الله الموفى الذى لا لبس فيه ولا اعجام عليه ولا سوء له وهو اطلاعه تعالى عبده على قيوميته الظاهرة بكل بادو فى كل بادو على كل بادو أظهر من كل بادو عظمته الخفية التى لا يشير اليها اسم ولا يحوزها رسم وهى مداد كل مداد (و) الدين (الورع و) الدين (المعصية هى الدين) الدين (الاكراه) ودنت الرجل حملته على ما يكره عن أبى زيد (و) الدين (من الامطار ما تعاهد موضعا فصار ذلك له عادة) عن الليث وقد تقدم تخطئة الازهرى له والانكار عليه قريبا (و) الدين (الحال) قال ابن شميل سألت اعرابيا عن شئ فقال لو لقيتنى على دين غير هذا لاخبرتك (و) الدين (القضاء) وبه فسر قتادة قوله تعالى ما كان ليأخذ أخاه فى دين الملك أى قضائه (ودنته أدينه خدمته وأحسنت اليه و) دنته أيضا (ملكته) فهو مدين مملوك وقد ذكر قريبا (وناس يقولون منه المدينة لمصر) لكونها تملك (و) دنته (أقرضته و) أيضا (اقترضت منه) وقد تقدم ذلك (والديان) كشداد فى صفة الله تعالى وهو (القهار) من الدين وهو القهر (و) الديان (القاضى) ومنه الحديث كان على ديان هذه الامة بعد نبيها أى قاضيها كما فى الاساس وقال الاعشى الحرمازى يمدح النبى صلى الله عليه وسلم * ياسيد الناس وديان العرب * (و) الديان (الحاكم) الديان (السائس) وبه فسر قول ذى الاصبع العدوانى

لاه ابن عمك لا أفضلت فى حسب * عنى ولا أنت ديانى فتخزونى

قال ابن السكيت أى ولا أنت مالك أمرى فتسوسنى (و) الديان فى صفة الله تعالى (المجازى الذى لا يضيع عملا بل يجزى بالخير والشر) أشار اليه الجوهرى (والماء الذى العبد وماء الامة لان الفعل أذلهما) وأنشد الجوهرى للاخطل

رتت وربا فى كرمها ابن مدينة * يظل على مصمانه يترکل

قال أبو عبيدة أى ابن أمة كما فى الصحاح (وفى الحديث كان صلى الله عليه وسلم على دين قومه) قال ابن الاثير ليس المراد به الشرك

الذى كانوا عليه وانما أراد (أى) كان (على مابقى فيهم من ارث ابراهيم واسمعيل عليهما السلام فى حجهم ومناكحهم) ومواريثهم (وبيوعهم وأساليبهم) وغير ذلك من أحكام الايمان (وأما التوحيد فانهم كانوا قد بدلوه والنبى صلى الله عليه وسلم لم يكن الا عليه) وقيل هو من الدين العادة يريد به أخلاقهم من الكرم والشجاعة وفى حديث الحج كانت قريش ومن دان بدينهم أى اتبعهم فى دينهم ووافقهم عليه واتخذ دينهم له دينا وعبادة (ودان بدين) دينا (عز وذل وأطاع وعصى واعتاد خيرا أو شرا) كل ذلك عن ابن الاعرابى قال شيخنا هذه المعانى من الاضداد وأغفل المصنف التنبيه عليها (و) دان الرجل دينا (أصابه الداء) عن ابن الاعرابى أيضا وقد تقدم شاهده (و) دان (فلانا حمله على مايكره) عن أبى زيد وقد تقدم (و) دانه (أذله) واستعبده ومنه الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والاحمق من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله تعالى قال أبو عبيد أى أذلها واستعبدها وأنشد الجوهرى للاعشى

هو دان الرباب اذ كرهوا الدي ✻ ن دراكا بغزوة وصيال

يعنى أذلها (ودينه تدينا وكله الى دينه) بالكسر نقله الجوهرى (و) قال ابن الاعرابى (أنا ابن مدينتها أى عالمها) كما يقال ابن بجدتها (ودايان حصن باليمن وادان) بالتشديد (اشترى بالدين أو باع بالدين ضد وفى الحديث) عن عمر رضى الله تعالى عنه انه قال عن أسيفع جهينة (اداان) ونص الحديث فادان (معرضا ويروى دان وكلاهما بمعنى اشترى بالدين) وقوله (معرضا) أى (عن الاداء أو معناه داين كل من عرض له) وفى الصحاح وهو الذى يتعرض الناس ويستدين ممن أمكنه وتقدم الحديث بطوله فى ترجمة عرض فراجعه ✻ ومما يستدرك عليه تداينوا تبايعوا بالدين واداينوا أخذوا بالدين والاسم الدينة بالكسر قال أبو زيد جئت أطلب الدينة قال هو اسم الدين وما أكثر دينته أى دينه والجمع دين كعنب قال رداء بن منظور (المستدرك)

فان تمس قد عال عن شأنها ✻ شؤون فقد طال منها الدين

أى دين على دين وبعته بدين أى بنأخير كما فى الصحاح والدائن الذى يستدين والذى يجزى الدين ضد ويقال رأيت بفلان دينة بالكسر اذا رأيت به سبب الموت والديان كشداد المداينة ودان بكذا دياناة وتدين به فهو دين ومتدين نقله الجوهرى والدين القصاص ومنه حديث سلمان ان الله ليدين للعجماء من القرناء أى يقتص والدينة بالكسر العادة قال أبو ذؤيب

ألا ياعناء القلب من أم عامر ✻ ودينته من حب من لا يجاور

ودين الرجل عود وقيل لافعل له وقوم دين بالكسر دائنون قال الشاعر ✻ وكان الناس الا نحن دينا ✻ ودنته دينا ساسته ودينه تدينا ملكه وأنشد الجوهرى للحطيئة

لقد دينت أمر بنيك حتى ✻ تركتهم أدق من الطحين

يعنى ملكت ودين الرجل فى القضاء وفيما بينه وبين الله صدقه وقال ابن الاعرابى دينت الحالف أى نويته فيما حلف وهو التدين والديان كشداد لقب يزيد بن قطن بن زياد بن الحرث بن مالك بن ربيعة بن كعب الحارثى أبو بطن وكان شريف قومه قال السموءل ابن عاديا

فان بنى الديان قطب لقومهم ✻ تدور رحاهم حولهم وتحول

وحفيده أبو عبد الرحمن الربيع بن زياد بن أنس بن الديان البصرى محدث عن كعب الاحبار وعنه قتادة مرسلا ودينه الشئ تدينا ملكه اياه والمدايانة والديان الحاكة وديان أرض بالشام وعبد الوهاب بن أبى الدينا بالكسر محدث ذكره منصور فى الذيل وضبطه ✻ ومما يستدرك عليه ديمزدان بالكسر والزاى قبل الدال قرية بمرو

﴿فصل الذال﴾ المعجمة مع النون (الذؤنون كزنبور نبت) ينبت فى أصول الارض والرمث والاثاة تنشق عنه الارض فيخرج مثل سواعد الرجال لا ورق له وهو أسمح وأغبر وطرفه محدد كهيئة الكمرة وله أكمام كأكمام الباقلى وثمرة صفراء فى أعلاه وقال ابن شميل الذؤنون أسمر اللون مدملك له ورق لازق به وهو طويل مثل الطرثوث ولا يأكله الا الغنم ينبت فى سهول الارض وقال ابن برى هو هليون البر وأنشد للراجز يصف نفسه بالرخاوة واللين (ذأنن)

كأننى رقدمى تيوث ✻ ذؤنون سوء رأسه نكيث

والجمع الذآنين قال الازهرى ومنهم من لا يهمز فيقول ذونون وذوانين وأنشد ابن برى فى الجمع

غداة تواليتم كأن سيوفكم ✻ ذآنين فى أعنافكم لم تسلل

(وخرجوا يتذأنون أى يجتونه) وفى الصحاح يأخذون الذآنين وقال ابن الاعرابى أى يطلبون الذآنين ويأخذونها ✻ ومما يستدرك عليه ذأنت الارض أنبتته ويقال للقوم اذا كانت لهم نجدة وفضل فهلكوا وتغيرت حالهم ذآنين لا رمث لها ولا طرائث لا أرطى أى قد استؤصلوا فلم تبق لهم بقية وذأنه ذأنا اذا احقر شأنه وضعفه (المستدرك)

﴿الذبنة﴾ (الذبنة بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (ذبول الشفتين من العطش) قيل (لغة فى الذبلة) باللام وقيل مقلوب منه قاله الازهرى ✻ ومما يستدرك عليه ذخينوب بفتح فكسر قرية بسمرقند منها عبد الوهاب بن الاشعث الذخينوى الحنفى عن الحسن بن عرفة (المستدرك)

﴿أذعن له﴾ اذعانا (خضع وذل) كما فى الصحاح (و) أذعن لى بحق (أقر) وكذلك أمعن به أى أقر طائعا غير مستكره وقوله تعالى وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين أى مقرين خاضعين (و) قال أبو اسحق أذعن فى اللغة (أسرع فى الطاعة) تقول أذعن لى بحق معناه طاوعنى لما كنت ألتمسه منه (ذعن)

وصار يسرع اليه وبه فسرت الآية أيضا وقال الفراء مذعنين مطيعين غير مستكرهين (و) أذعن الرجل (انقاد) وسلس وبه فسرت الآية أيضا (كأذعن كفرح) ذعنا (وناقة مذعان منقادة) لقائدها (سلسة الزمام و) قولهم (رأيتهم مذعانين صوابه بالباء الموحدة أي متتابعين) * ومما يستدرك عليه رجل مذعان أي منقاد كما في الاساس والاذعان الادراك والفهم هكذا استعمله بعض قال شيخنا رحمه الله تعالى ولا أصل له في كلام العرب ومجازه بعيد وان تكلف له بعض الشيوخ ﴿الذقن بالكسر الشيخ الهم و) الذقن (بالتحريك مجتمع اللحيين من أسفلهما) وفي الصحاح ذقن الانسان مجتمع لحييه (ويكسر) عن ابن سيده قال اللحياني هو (مذكر) لاغير (ج اذقان) ومنه قوله تعالى ويخرون للاذقان يبكون (ومنه) المثل (مثقل استعان بذقنه يضرب لمن استعان بأذل منه) وفي الصحاح لرجل ذليل يستعين برجل آخر مثله وفي المحكم لمن يستعين بمن لا دفع عنده وبمن هو أذل منه (وأصله) أن (البعير يحمل عليه ثقل) أي حمل ثقيل (ولا يقدر ينهض فيعتمد بذقنه على الارض) كما في الصحاح وصحفه الازهري على ابن المغيرة بحضرة يعقوب فقال مثقل استعان بذفيه فقال له يعقوب هذا تصحيف انما هو استعان بذقنه فقال له الازهري انه يريد الرياسة بسرعة ثم دخل بيته (والذاقنة ماتحت الذقن) أو ما يناله الذقن من الصدر وقال ابن جبلة الذاقنة الذقن (أو رأس الحلقوم أو طرفه الناتئ) كما في الصحاح وبه فسر أبو عبيد وأبو عمرو وقول عائشة رضي الله تعالى عنها بين سحري ونحري وحاقنتي وذاقنتي (أو) الحاقنة (الترقوة) هكذا هو في المحكم (أو) الذاقنة (أسفل البطن) عن أبي زيد والجميع الذواقن كما في الصحاح زاد غيره (مما يلي السرة) وجعله ابن سيده تفسير الحاقنة ومثله للزمخشري (أو) الذاقنة (ثغرة النحر أو أعلى البطن) مما يلي أعلى الذقن وبكل ذلك فسر الحديث وقال أبو عبيد قال أبو زيد وفي المثل لألحقن حواقنك بذواقنك قد ذكرت ذلك للاصمعي فقال هي الحاقنة والذاقنة قال ولم أره وقف منهما على حد معلوم وقد ذكرتني من ذلك في ح ق ن (وذقنه قفده أو ضرب ذقنه) كما في الاساس والصحاح (و) ذقن (على يده أو على عصاه وضع ذقنه عليها) واتكأ وفي حديث عمر فوضع عود الدرة ثم ذقن عليها وفي رواية فذقن بوسطه يستعين (كأذقن) بالتشديد (وناقة ذقون ترخي ذقنها في السير) كما في الصحاح وفي الاساس تمد خطاها وتحرك رأسها قوة ونشاطا في السير ونوق ذقن قال ابن مقبل

وقد صرح السير عن كثمان واتذلت * ووقع المحاجن بالمهرية الذقن

(ودلوذقون وقد ذقنت كفرح اذا خرزتها فجاءت شفتها مائلة) كما في الصحاح وهو قول الاصمعي وقال الراغب دلو ذقون ضخمة مائلة (و) ذقان (ككتاب جبل و) ذاقن (كصاحبة ع و) في نوادر الاعراب (ذاقنه) ولاقنه ولاغذه أي لازمه و (ضايقه والذقناء المرأة الطويلة الذقن وهو ذقن) طويلها (و) قيل الذقناء من النساء (المائلة الجهاز) على التشبيه (ج ذقن بالضم) * ومما يستدرك عليه الذاقنة من الابل الذقون عن ابن الاعرابي وأنشد

أحدث نقد شكرا وهي ذاقنة * كأنها تحت رحلي مسحل نهر

ودلو ذقنى كحمزى مائلة الشفة وأنشد ابن بري * أنعت دلوا ذقنى مائعتدل * والذقن محركة ما نبت على مجتمع اللحيين من الشعر هكذا هو عند العامة وقال الشهاب الخفاجي في شفاء العليل انه من كلام المولدين وقال الزمخشري رحمه الله تعالى في ربيع الابرار انه اللحية في كلام الشيطان ومن المجاز قولهم للعجوز اذا قابلت السيل كبه السيل لذقنه كذا قولهم وهبت الريح فكبت الشجر على أذقانها وقال امرؤ القيس ووصف سحابا

وأصبح ينسج الماء عن كل فيقة * يكب على الاذقان دوح الكهيل

والذقانة مشددة الذاقون عامية (ذيمون كليمون) أهمله الجماعة وهي (ة على فرسخين ونصف من بخارا منها الفقيه أبو محمد حكيم بن محمد) بن علي بن الحسين بن أحمد بن حكيم (الذيموني) امام أصحاب الشافعي رضي الله تعالى عنه تفقه بمرو على ابن عبد الله الحضرمي ودارس الكلام على أبي اسحق الاسفرايني وتوفي ببخارا سنة ٣١٦ رحمه الله تعالى وعنه أبو كامل البصري وغيره ومنها أيضا أبو القاسم عبد العزيز بن أحمد بن محمد الذيموني الشافعي رحمه الله تعالى عن أبي عمرو ومحمد بن محمد بن جابر وعنه أبو محمد النشئي (الذنين كأمير وغراب رقيق المخاط) أو المخاط ما كان عن اللحياني (أو ماسال من الانف رقيقا) عنه أيضا وفي الصحاح الذنين مخاط يسيل من الانف والذنان بالضم مثله (أو عام فيهما) عن اللحياني أيضا (ذنن كفرح) يذن ذنا سال ذينه (وذن) المخاط (يذن ذينا وذننا) سال (وذنن تذنينا) مثله عن ابن الاعرابي (والاذن من يسيل مخاطه والذنا للانثى و) الذنا (التي لا ينقطع حيضها) على التشبيه ومنه قول المرأة للحجاج تشفع له في انهام من الغزوات أنا الذنا أو الضهيا (والذنابى) بالضم مقصورا شبه (مخاط) يقع من أنوف (الابل) وقال كراع انما هو الذنابى وقال قوم لا يوثق بهم انه الزنابى والذال (لغة في الزاي أو الصواب بالذال والذنانة كثمامة الحاجة و) أيضا (بقية الشئ الضعيف) الهالك يذنها شيأ بعد شئ كما في الصحاح والذنابة بالباء بقية الشئ الصحيح (و) من المجاز (انه ليذن أي ضعيف هالك هرما أو مرضا) كما في الصحاح (أو) يذن (يمشي مشية ضعيفة) وأنشد الاصمعي لابن احمر

وان الموت أدنى من خيال * ودون العيش نهوا ذا ذينا

أي لم يرفق بنفسه (وذنا ذن الثوب) أسافله مثل (ذلا ذله) وقيل نونه مبدل من لامها الواحد ذنذن وذلذل عن أبي عمرو (وهو يذانه على حاجته) يطلبها منه (أي) يطالب و (يسأله اياها) كما في الصحاح (و) من المجاز (مازال يذن في تلك الحاجة حتى أنجحها أي يتردد

(المستدرك) (ذقن)

(المستدرك)

(ذيمون)

(ذنن)

فيها) بتؤدة ورفق كما في الاساس * ومما يستدرك عليه الذنين ماسال من ذكر الرجل لفرط الشهوة ذكره ابن السيد في الفرق وكذلك الفحل والحمار قال الشماخ يصف عيرا وأتنه (المستدرك)

فوائل من مصل انصبته * حوالب أسهر به بالذنين

والحوالب عروق يسيل منها المني والاسهران عرقان يجري فيهما ماء الفحل وتوائل أي تنجو وأورده الجوهري مستشهدا به على الذنين المخاط يسيل من الانف والذنانة كثمامة بقية العدة أو الدين والذنين بالضم مد ودا ما يخرج من الطعام فيرمى به عن أبي حنيفة وقرحة ذناء لا ترقأ وذن البرد ذنينا اذا اشتد والذن محركة القذر والثقل نقله السهيلي ومن أمثالهم أثقل منك وان كان أذن ﴿الذان العيب﴾ كالذام والذاب والذن والذيم وأنشد الجوهري لقيس بن الخطيم الانصاري (الذان)

رددنا الكتيبة مفلولة * بها أفقها وبها ذانها

وقال كناز الجرمي * بها أفقها وبها ذانها * كذا في الصحاح وقصيدة كناز بائية وصدرهما واحد (والتذون الغنى والنعمة) عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه الذونون بالضم نبت لغة في الذؤنون بالهمز والجمع ذوانين نقله الازهري عن الكسائي (المستدرك)

﴿الذهن بالكسر الفهم والعقل و﴾ أيضا (حفظ القلب) يقال اجعل ذهنك الى كذا وكذا (و) أيضا (الفطنة) كما في الصحاح وقيل هو قوة في النفس معدة لاكتساب العلوم تشمل الحواس الظاهرة والباطنة وشدتها هي الذكاء وجودتها التصور ما يرد عليها هي الفطنة (ويحرك) نقله الجوهري (و) الذهن (القوة) ويقال ما بر جلي ذهن أي قوة على المشي وأنشد الجوهري لاوس بن حجر (ذهن)

أنو بر جل بها ذهنها * وأعيت بها أختها الغاره

(و) الذهن (الشحم) يقال ما رأينا بالك ذهنا يقيها السنة أي طرقا وشحما يقويها (ج أذهان) يقال هو من أهل الذهن والاذهان وهو القوة في العقل والملكة وهو مجاز (و) يقال (ذهنني عنه وأذهنني واستذهنني) أي (أنساني وألهاني) عن الذكر (وذاهنني فذاهنته) أي (واطأني فكنت أجود منه ذهنا) وهو مذهون (وذهن بن كعب بالضم بطن من مذحج) قال الحافظ والذي في انساب ابن السمعاني الذهن بفتح الدال المهملة وكسر الهاء هو ابن كعب بن ربيعة بن كعب بن الحرث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك ابن أدد منهم شريك بن الاعور واسم الاعور الحرث بن عبد يغوث بن خلف بن سلمة بن ذهن المذحجي كان في شيعة علي رضي الله تعالى عنه مات بالكوفة في أيام زياد * ومما يستدرك عليه رجل ذهن كتكتف وذهن بالكسر أي ذكر فطن كلاهما على النسب وكأن ذهنا مغير عن ذهن وقد ذهن كعلم وذاهن الى ما أقول فاطن وهو لا يذهن شيأ لا يعقل واستذهنك حب الدنيا ذهب بذهنك واستذهنت السنة القصب ذهبت بذهنها وهو نقيها وفي النوادر ذهنت كذا وكذا فهمته وذهنت عن كذا فهمت عنه ﴿ذهبن بالباء الموحدة (كجعفر) أهمله الجماعة وهو (ابن قرسم) المهري (صحابي) له وفادة وقد تقدم الاختلاف فيه ونقل شيخنا رحمه الله تعالى اهمال الدال أيضا وهو غريب ﴿الذين بالكسر) أهمله الجوهري وضبطه بالكسر غريب والصحيح أنه بالفتح (العيب) كالذيم وقد ذامه وذانه عابه * ومما يستدرك عليه المذان لغة في المذال (المستدرك) (ذهبن) (الذين)

﴿فصل الراء﴾ مع النون (رأنه) بفتح الهمزة وتشديد النون وقد أهمله الجوهري وهو (بمعنى رعنه) حكى ذلك (عن النضر بن شميل عن الخليل) أي بمعنى لعله وهي لغة فيه وسيأتي * ومما يستدرك عليه الارانى بالضم نبت والبوص ثمره والقرزح حبه كذا قاله ابن برى وسبق في ترجمة أرن الارانية نبت من الحمض لا يطول ساقه ﴿الربون) كصبور (والاربان والاربون بضمهما) أهمله الجوهري وفي اللسان هو (العربون) وكرهها بعضهم (وأربنته أعطيته ربونا) وهو دخيل (والمرتبن المرتفع فوق مكان) عن أبي عمرو والمرتبئ مثله وأنشد (المستدرك) (رأن) (المستدرك) (ربن)

ومرتبن فوق الهضاب لفجره * سموت اليه بالسنان فأدبرا

(و) ربان (كرمان ركن من) أركان (اجأ) أحد جبلي طيئ * قلت هذا تصحيف والصحيح أنه ربان بالتحتية كشداد وهو من أطول جبال أجا وهو عظيم أسود يرى وفيه النار فترى من مسيرة ثلاث قاله نصر (و) الربان (من يجري السفينة) والجمع ربابين قال الازهري وأظنه دخيلا * قلت وقد صرح بعض انه الربابي منسوب الى الرب متعلق علمه بما في باطن البحر من شعوب وغيرها ثم عند الاستعمال حذفت الياء وظنت الباء كأنها أصلية وعلى هذا محل ذكره في الموحدة (وقد) تصرف فيه فقالوا (ربن) اذا صار ربانا (والربانية ماء لبني كلب بربوع) ومر له في حرف الباء الربابية ماء باليمامة وقيده الصغاني هنا بالضم فما هنا تصحيف ظاهر فتأمل (و) ربان (كسحاب اسم لشخص من جرم وليس في العرب ربان بالراء غيره ومن سواه بالزاي) * قلت الذي صرح به أئمة النسب انه ربان كشداد وهو ابن حلوان وهو والد جرم من قضاعة ينسب اليه جماعة من الصحابة وغيرهم وهكذا ضبطه الحافظ الذهبي وابن حجر وابن الجواني النسابة وقوله اسم لشخص من جرم غلط أيضا فتأمل (وعلي بن ربن الطبري محرك كما مؤلف كتاب الامثال وغيره) هكذا ذكره الحافظ الذهبي قال الحافظ بن حجر هو من مشهوري الاطباء تتلمذ له محمد بن زكريا وأبوه زين الطبري ذكر انه كان يهوديا ميزا في الطب قال والربن المتقدم في شريعة اليهود قال الحافظ رحمه الله تعالى فعلى هذا هو بتشديد الموحدة (وأربونة بالضم د بالمغرب) وضبطه ياقوت بالضم والفتح معا وقال هو بلد في طرف المغرب من ارض الاندلس وهي الآن بيد الافرنج لعنهم الله تعالى بينها وبين قرطبة على ما ذكره ابن النبيه الف ميل (وموضع الربن منك هو موضع الران) عن ابن دريد وسيأتي الران في

موضعه * ومما يستدرك عليه ربان كل شئ معظمه وجماعته وأخذته بربانه بالضم والكسر ومرين ومرين كمعظم ومجوهر فارسي معرب قال ابن دريد وأحسبه الذي يسمى الران وبهما روى قول رؤبة * مسرول في آله مرين * ومرو بن محمد بن زبن الصوفي بالفتح قال الحافظ قرأته بخط مغلطاي وقال حدثنا عنه شيخنا أبو محمد البصري * ومما يستدرك عليه أربنجن بفتح فسكون فكسر الموحدة وسكون النون وفتح الجيم قرية من أعمال سرقنة وربما اسقطوا الهمزة فقالوا ربنجن منها أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى الاربنجني من فقهاء الحنفية مات رحمه الله تعالى سنة ٣١٥ وأبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد الله محدث قال ابن القرابمات رحمه الله تعالى سنة ٣١٥ ﴿تراتقين﴾ بفتح التاء الفوقية وراء وألف وكسر الفوقية الثانية والقاف أهمله الجماعة وهو (ع بالجبل وهي قصبة كردر) قال شيخنا رحمه الله تعالى ويقال ان أولها موحدة وعلى كل لا يظهر وجه ذكرها لانها أعجمية والحكم على التاء بالزيادة لا يظهر فتأمل ﴿الرتن﴾ الخلط كما في الصحاح وقيل هو (خلط الشحم بالجبن) ونص المحكم خلط الجبن بالشحم (والمرتنة كمكنسة) كما في العين (ومعظمه) كما في الصحاح (الخبزة المشحمة) قال الازهري حرصت على أن أجد هذا الحرف لغير الليث فلم أجد له أصلا قال ولا آمن أن يكون الصواب المرتنة بالثاء من الرثان وهي الامطار الخفيفة فكان ترتينها ترويتها بالدسم (والرانين صمغ) يكون (مع الصفار بن للادام ورتن محركا) هو (ابن كربال بن رتن البترندي) بكسر الموحدة وسكون الفوقية وفتح الراء وسكون النون وبترندة مدينة بالهند اختلف في شأنه كثيرا فقيل انه من المعمرين أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وحضر معه الخندق فدعا له بالبركة في العمر وانه حضر في زفاف فاطمة الى علي رضي الله تعالى عنهما وروى أحاديث ومات ببلده وله مقام جليل يزار والصحيح انه (ليس بصحابي) وانما هو كذاب ظهر بالهند بعد السمائة فادعى الصحبة وصدق وروى أحاديث سمعناها من أصحاب أصحابه) وفي ذيل الديوان للحافظ الذهبي رحمه الله رتن الهندي ظهر في حدود السمائة فزعم الصحبة فافتضح بتلك الاحاديث الموضوعة فأخاف أن يكون شيطانا تبدى لهم لا بل اظهر انه لا وجود له بل هو اسم موضوع ألصقت به متون مكذوبة اه * قلت وكان فتح الهند في المائة الرابعة على يد السلطان محمود بن سبكتكين الغزنوي المشهور بالعدل والانصاف ولم ينقل شئ عن رتن الا في آخر المائة السادسة ثم في أوائل السابعة قبيل وفاته وفي التبصير للحافظ رتن الهندي الذي ادعى في المائة السابعة انه أدرك الصحبة فقهته العلماء وكذبوه * قلت والاحاديث التي رواها تلقاها عنه أصحابه وأصحاب أصحابه وقد رجعت في كراسة وسميتها بالرتنيات كنت اطلعت عليها سابقا وأطال الذهبي في الميزان في ترجمته وكذا الحافظ في لسانه وفي الاصابة (ووادي رانونا صوابه رانونا بنونين بين المدينة وقبا) كما سيأتي * ومما يستدرك عليه أرتبان بالفتح وكسر الفوقية قرية من أعمال نيسابور منها أبو عبد الله الحسن بن اسمعيل بن علي الارتباني النيسابوري مات بعد العشرة والثلثمائة ﴿الرثان كسحاب﴾ ووقع في نسخ الصحاح مضبوطا بالكسر (القطار المتتابعة من المطر) يفصل (بينهن سكون) نقله الجوهري عن أبي زيد وقال ابن هانئ يفصل بينهن ساعات أقل ما بينهن ساعة وأكثر ما بينهن يوم وليلة (وارض مرثنة كمعظمة) كما في الصحاح أصابها مطر ضعيف (و) في نوادر الاعراب أرض (مرثونة أصابتها) رثنة أي مركوكة وأصابها رثان ورثام وكذلك أرض مرثنة ومتردة (ورثنت) المرأة (طلت وجهها بغمرة) قال الازهري قال ذلك بعض من لا اعتمده * ومما يستدرك عليه رثنت الارض ترثينا عن كراع قال ابن سيده والقياس رثنت كطلت وبغشت وطشت وما أشبه ذلك ﴿ارثعن المطر بالعين المهملة﴾ اذا (ثبت وجاد) وهو يرثعن ارثعنانا وقيل ارثعن كثر قال ذو الرمة

كأنه بعد رياح تدهمه * ومرثعنات الدجون ثمه

وقال الازهري المرثعن من المطر المسترسل السائل قال وقال ابن السكيت في قول النابغة

وكل ملث مكفهر سحابه * كيش التوالي مرثعن الاسافل

قال مرثعن متساقط ليس بسريع وبذلك يوصف الغيث (و) ارثعن (الشعر تدلى) متساقطا (و) ارثعن (فلان) ارثعنانا (ضعف واسترخى) وكل متساقط مسترخ مرثعن ويقال جاء فلان مرثعنا متساقط الاكتاف أي مسترخيا وأنشد ابن بري لابي الاسود العجلي

لما رآه جسريا مجنا * أقصر عن حسنا وارثعنا

* ومما يستدرك عليه المرثعن السيل الغالب ومن الرجال الذي لا يمضي على هول ﴿رجن بالمكان﴾ يرجن (رجونا) اذا (أقام) به (و) رجنت (الابل وغيرها ألفت) البيوت (و يثلث) فمن حد نصر وفرح عن الفراء نقله الجوهري وهي راجنة والراجن الالف من الطير وشاة راجنة مقيمة في البيوت وكذلك الناقة (و) رجن (دابته حبسها وأساء علفها) حتى تهزل نقله الجوهري فهي مرجونة وقال ابن شميل رجن فلان راحلته رجنا شديدا في الدار وهو ان يحبسها مناخة لا يعلفها (أو) رجنها (حبسها في المنزل على العلف) ونقل الجوهري عن الفراء ادجسها عن المرعى على غير علف فان أمسكها على علف قيل رجنها ترجينا (فرجنت هي رجونا) من حد نصر يتعدى ولا يتعدى كما في الصحاح (و) رجن (فلانا استحيا منه) وهذا من نوادر أبي زيد (وارتجن) على القوم (أمرهم اختلط) كما في الصحاح (و) هو من ارتجن (الزبد) اذا (طبخ فلم يصف وفسد وارتكم وأقام) أو تفرق في الممخض وهو من

ارتجان الاذوابة وهى الزبدة تخرج من السقاء مختلطة بالرائب الخاثرة فتوضع على النار فاذا غلا ظهر الرائب مختلطا بالسمن فذلك الارتجان (والرجين السم القاتل و) الرجينة (بهاء الجماعة والمرجونة القفة ورجان كشداد واد بنجد) هكذا فى النسخ والصواب رجاز بالزاى فى آخره وهكذا ضبطه نصر فى المعجم وتقدم للمصنف رحمه الله تعالى فى ر ج ز ضبطه كشداد ورمان ومر شاهده هناك من قول بدر بن عامر الهذلى فراجعه ومن العجيب ان المصنف ذكره أيضا فى ر ج ج فجعله مثنى وقد نبهنا عليه هناك (و) رجان (د بفارس ويقال فيه ارجان أيضا) بتشديد الراء المفتوحة هكذا ضبطه ابن خلكان وهو الصحيح وفى أصل الرشاطى الراء والجيم مشددتان وذكره المصنف رحمه الله تعالى فى ر ج ج ومر هناك مافيه كفاية من الضبط والتعيين (ومنه أحمد بن الحسين) عن عثمان بن مسلم وعنه على بن الحسين بن جعفر القطان البصرى ذكره الامير (وأحمد بن أيوب) عن يحيى بن حبيب بن عربى وعنه ابن المظفر الحافظ (وعبد الله بن محمد بن شعيب وأخوه أحمد) شيخان للطبرانى (الرجانيون المحدثون و) رجينة (كجهينة ع بالمغرب) * ومما يستدرك عليه أرجنت الناقة أقامت فى البيت وأرجنها حبسها ليعلفها ولم يسرحها نقله الجوهرى عن الفراء لازم متعد ورجون البعير ورجونته اعتلافه للنوى والبزر وقال اللحيانى رجن فى الطعام ورملك اذا لم يعف منه شيأ وكذلك رجن البعير فى العلف وهم فى مرجونة أى فى اختلاط لا يدرون أيقيمون أم يظعنون وأرجونة بالفتح وضم الجيم بلدة بالاندلس منها أبو محمد شعيب بن سهل بن شعيب الارجوانى المحدث له رحلة بالمشرق والرجانة مشددة الابل التى تحمل المتاع قال ابن سيده ولا أعرف له فعلا وعندى انه اسم كالجبانة وأرجيان اسم حوارى عيسى عليه السلام دفن بأرجان وراجيان جد أبى محمد عبد الله بن محمد البغدادى المحدث عن أبى القاسم ابن شحرف وعنه ابن بطة البكرى والراجن بطن منهم أبو سعيد عباد بن يعقوب الراجنى روى عنه الحافظ البخارى ﴿ارجن﴾ الشئ (مال) ومنه المثل اذا ارجن شاسيا فارفع يدا أى اذا مال رافعا رجليه يعنى اذا خضع لك فاكفف عنه كما فى الصحاح (و) ارجن (اهتز) أيضا (وقع بمرة) قال

وشراب خسروانى اذا * ذاقه الشيخ تغنى وارجن

(و) ارجن (السراب ارتفع) قال الاعشى تدرّ على أسوق الممترين * ركضنا اذا ما السراب ارجن

(وجيش مرجن) ثقيل (ورحى مرجنة ثقيلة) قال النابغة

اذا رجفت فيه رحى مرجنة * تبعج ثجاجا غزيرا لحوافل

أورد ابن سيده والجوهرى والازهرى هذا الحرف هنا على أن النون أصلية واياهم تبع المصنف ونقل ابن الاثير عن جماعة زيادتها وانه من ريح الشئ اذا ثقل فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه يقال أتانى هذا الامر مرجن أى لا أدرى أى فيه أركب وأى صرعيه وصرفيه وروقيه أركب أى متردد مائل ويقال فلان فى دنيا مرجنة أى واسعة كثيرة وامرأة مرجنة سمينة اذا مشت تفيأت فى مشيتها وارجن السحاب بعد تبسق أى ثقل ومال بعد علوه وليل مرجن ثقيل واسع ﴿ارجن﴾ أهمله الجوهرى وهى (لغة فى اوجن بمعانيه) قال الاصمعى ارجن وارجن واجرعب واجلعب اذا اصرع وامتد على وجه الارض ويقال ضربناهم بقصارنا فارجعنوا أى بعصينا وقال اللحيانى ضربه فارجعن أى انطجع وألقى بنفسه وفى المثل اذا ارجعن شاسيا فارفع يدا يقال ذلك للرجل يقاتل الرجل يقول اذا غلبته فاضطجع ووقع ورفع رجليه فكف يدك عنه وأنشد اللحيانى

فلما ارجعنوا واستبنا خيارهم * وصاروا جميعا فى الحديد مكلدا

أى انطجعوا وغلبوا وارجعن أيضا انبسط ﴿رخان كسحاب﴾ أهمله الجماعة وهى (ة) بمرو (منها الحسن بن قاسم الرخانى) المحدث عن أحمد بن محمد بن عبد دوس النسوى وعنه أبو جعفر محمد بن أبى على الهمدانى ومنها أيضا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن خطاب الرخانى عن عبد الله بن محمد المروزى وطبقته * ومما يستدرك عليه رخينو بفتح فكسر قرية بسمرقند منها عبد الوهاب بن الاشعث الرخينوى الحنفى عن أبى الحسن بن على بن سباع الانداقى ﴿الردن بالضم أصل الكم﴾ كما فى الصحاح يقال قميص واسع الردن وفى المحكم هو مقدم كم القميص وقيل هو أسفله وقيل هو الكم كله (ج أردان) وأردنة (وأردن القميص وردنه) بالتشديد (جعل له ردنا) وفى المحكم جعل له أردانا وأنشد الجوهرى لقيس بن الخطيم

وعمرة من صروات النساء * تنضح بالمسك أردانها

(والمردن المظلم) يقال ليل مردن (و) المردن (كمنبر المغزل) الذى يغزل به الردن والجمع المرادن (و) قال الفراء ردن جلده (كفرح) ردنا (تقبض وتشنج والردن) بالفتح (صوت وقع السلاح بعضه على بعض و) أيضا (التدخين و) أيضا (نضد المتاع) وقد ردنه ردنا (و) الردن (بالتحريك الغرس) الذى (يخرج مع الولد) فى بطن أمه تقول العرب هذا مدرع الردن (و) الردن (الغزل) يفتل الى قدام وقيل الغزل المنكوس والردن الغزل (و) قيل (الخز) زاد الليث الاصفر وقيل الحرير قال عدى بن زيد

ولقد ألهو ببكر شادن * مسها ألين من مس الردن

وقال الاعشى يشق الامور ويجتابها * كشق القرارى ثوب الردن

(المستدرك)

(ارجن)

(المستدرك)

(ارجن)

(رخان)

(المستدرك)

(ردن)

القراري الخياط (و) الرادن (كصاحب الزعفران) وأنشد للاغلب

فبصرت بعزب ملأم * فأخذت من رادن وكركم

(والاردن كالأحمر ضرب من الخز) الاحمر (و بضمتين وشد النون) هكذا في نسختنا ووقع في بعضها وشد الراء أشار له الخفاجي رحمه الله تعالى وقال هو من طغيات قلم المجد ثم قال وفي نسخة الشريف المعتمد عليها بدينارنا وشد النون ولا أدري أهو اصلاح منه أو من المصنف * قلت يعني بالشريف السيد عبد الله المغربي الطبلاوي الفقيه الاصولي الذي يضرب بخطه المثل ترجمه شيخ شيوخنا الحموي في تاريخه فقال وكتب بخطه من القاموس نسخاهي الآن مرجع المصريين لتحريه في تحريرها أخذ عن الشمس الرملي وأبي نصر الطبلاوي والشهاب العبادي توفي بمصر سنة ١٠٤٧ رحمه الله تعالى ثم قول المصنف بضمتين فيه تسامح أيضا فان الصحيح من ضبطه بضم فسكون (النعاس) الغالب عن ابن السكيت قال الجوهري ولم يسمع منه فعل ونعسة أردن شديدة قال أبو الدبيري

قد اخذتني نعسة أردن * وموهب مبزيها مصن

ميز أي قوي عليها يقول ان موهبا سيور على دفع النوم وان كان شديد النعاس وقال يا قوت وكذا يقوله اللغويون الاردن النعاس ويستشهدون بهذا الرجز والظاهر ان الاردن الشدة أو المبالغة فانه لا معنى لقوله وقد علتني نعسة النعاس قال ابن السكيت (و) منه سمي الاردن اسم (كورة بالشام) وفي الصحاح اسم نهر وكورة بأعلى الشام وفي التهذيب أرض بالشام قال يا قوت وأهل السير يقولون ان الاردن وفلسطين ابنا شام بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام وهي أحد أجناد الشام الخمسة وهي كورة واسعة منها الغور وطبرية وصور وعكا وما بين ذلك وقال السرخسي هما اردنان الكبير والصغير وقال أبو علي وحكم الهمزة اذا لحقت بنات الثلاثة من العربي أن تكون زائدة حتى تقوم دلالة تخرجها عن ذلك وكذلك الهمزة في أسكفة وأمرب والاردن اسم البلد وان كن معربات قال أبو دهلب

حنت فلو صبي أمس بالاردن * حنين فاظلمت ان تحنى * حنت بأعلى صوتها المرن

قال وان شئت جعلت الاردن مثل الايلم وجعلت التثقيل فيه من باب سبسب حتى الف تجري الوصل مجرى الوقف ويقوي هذا انه يكثر مجيئه في غير القافية مخففا نحو قول عدي بن الرقاع العاملي

لولا الاله وأهل الاردن اقتسمت * نارا لجاعة يوم المرج نيرانا

وقد نسب الى هذه الكورة جماعة (منها عبادة بن نسي) الكندي قاضي طبرية كنيته أبو عمرو روى عن أبي الدرداء وجناب وعنه هشام بن الغاز وورد بن سنان ثقة كبير القدر مات سنة ١١٨ (و) أبو سلمة (الحكم بن عبد الله) بن خطاف (وآخرون) كالوليد ابن سلمة وعبد الله بن نعيم والعباس بن محمد ومحمد بن سعيد المصلوب الذي اشتهر بالتدليس وعلي بن اسحق وعلي بن سلامة الاردنيون المحدثون وممن للمصنف رحمه الله تعالى في الكاف تركه الاردني روى عن مكحول (وأحمر رادني خالطت حمرته صفرة) كالورس ومنه بعير رادني وناقة رادنية قاله الاصمعي (و) ردين (كزبير فرس بشر بن عمرو بن مرثد وعرق مردن كحسن متن) وقيل اذا نعس الجسد كله (ورودن) ورودنة (أعيا وضعف) وارتدنت (المرأة (اتخذت مردنا) للغزل (والمردون الموصول) وبه فسر قول أبي دواد

أسأدت ليلة ويوما فلما * دخلت في مسرح مردون

(وردني) أهمله من الضبط وهو أكيد فوالذي في النسخ بضم ففتح الدال والنون مقصورا وهو غلط والصواب بكسر النون وشد الياء (اسم) يشبه اسم به وهو الرديني بن أبي مجبر لاحق بن حميد السدوسي الذي روى عن يحيى بن يعمر * ومما يستدرك عليه ثوب مردون منسوج بالغزل لمردون وعرق مردون قد نعس الجسد كله والمردون المردوم وبه فسر قول أبي دواد أيضا وقال شمر أراد بالمردون المنسوج وقيل أراد الارض التي فيها السراب وأردنت الحمى مثل أردمت وجمل رادني جعد الوبر كريم جميل يضرب الى السواد قليلا وقيل هو الشديد الحمرة وأرملة رادني بالغوافيه كما قالوا أبيض ناصع عن ابن الاعرابي وردينة امرأة في الجاهلية كانت تسوي الرماح بخط هجر اليها نسبت الرماح الردينية وقيل هي امرأة السمهري وبنو الرديني بطن من العلويين باليمن ومنه ردين قرية بمصر من أعمال الشرقية منها القاضي شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الرديني الشافعي ترجمه البقاعي رحمهم الله تعالى * ومما يستدرك عليه أردهي بفتح الاول والثالث وسكون الثاني والرابع قلعة حصينة من أعمال الري بينهما مسيرة ثلاثة أيام عن يا قوت رحمه الله تعالى

(ردان) (كسحاب) أهمله الجوهري وهي (ة بنسا) ويقال لها أيضا ريان بالياء منها أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الله الرذاني النسوي عن علي بن حجر وعنه الطبراني وابن قانع مات سنة ٣١٣ (وردان ع) عن ابن الاعرابي وأنشد

وقد علمت خيل بردان انني * شددت ولم يشدد من القوم فارس

قال ابن سيده فان قلت كيف تكون نونه أصلا وهو في هذا الشعر الذي أنشده غير مصروف قيل قد يجوز ان يعني به البقعة فلا يصرفه وقد يجوز أن تكون نونه زائدة من باب ر و ذ أو ر ى ذ اما فعلانا أو فعلالا ثم اعتل اعتلال اشاذا (وابن رادان من القراء واسمه (عبد الله بن محمد) بن جعفر بن رادان البغدادي القزاز (فرد) روى عن أبي داود (وروذن)

أعيا مثل (رودن والرازانات الرساتيق) معرب * ومما يستدرك عليه رازان قرية ببغداد منها أبو طاهر محمد بن الحسن الزاهد توفى سنة ٤٨٠ ورازان موضع بالمدينة المنورة منه أبو سعيد الوليد بن كثير الرازانى المدنى عن ربيعة الرأى وعنه زكريا ابن عدى وقد سكن الكوفة * ومما يستدرك عليه رازان قريه بأصبهان منها أبو طاهر روح بن محمد بن عبد الواحد الرازانى عن أبى الحسن على بن أحمد الجرجانى وعنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الواحد الشيرازى مات سنة ٤٩١ ﴿الرزن المكان المرتفع﴾ الصلب (وفيه طما أبينة تمسك الماء ج رزون ورزان) كفرخ وفروخ وفراخ وأنشد الجوهرى لحميد الارقط * أحقب ميفاء على الرزون * وقال أبو ذؤيب

حتى اذا حزت مياه رزونه * وبأى حزملاوة يتقطع

(و) الرزن (بالكسر الناحية و) الرزنة (بها منقع الماء ج) رزان (كجبال) نقله الجوهرى عن أبى عبيدة (و) من المجاز (رزن) الرجل فى مجلسه (ككرم) رزانة (وفرفهو رزين) وقور حليم وفيه رزانة (وهى رزان كسحاب) ولا يقال رزينة اذا كانت ذات ثبات ووقار وعفاف وكانت رزينة فى مجالسها قال حسان يمدح عائشة رضى الله عنها

حصان رزان لا تزن بريبة * وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

والرزانة فى الاصل الثقل (ورزنه) يرزنه رزنا (رفعه لينظر ما ثقله) من خفته كما فى الصحاح ومنه رزن الحجر اذا أقله من الارض (و) رزن (بالمكان أقام والرزين الثقيل) من كل شئ (و) رزين (اسم) ومنه رزين بن معاوية العبدرى ورزين بن حبيب الكوفى ورزين بن سليمان الاحمرى محدثون (والارزن شجر صلب) يتخذ منه العصى عن الليث وأنشد ابن الاعرابى

انى وجدك ما أقضى الغريم وان * حان القضاء ولا رقت له كبدى

الا عصى أرزن طارت برايتها * تنوء ضربتها بالكف والعضد

(والروزنة الكوة) معربة نقله الجوهرى عن ابن السكيت وفى المحكم الروزنة الخرق فى أعلى السقف وفى التهذيب يقال للكوة النافذة الروزن قال وأحسبه معربا وهى الروازن تكلمت بها العرب (وترزن فى الشئ توقر) وفى المحكم ترزن الرجل فى مجلسه اذا توقر فيه (وأرزن كأحمر د بارمينية) قال أبو على وأما أرزن وأدرم فلا تكون الهمزة فيهما الا زائدة فى قياس العربية ويجوز فى اعرابها ضربان أحدهما ان يجرد الفعل من الفاعل فيعرب ولا يصرف والآخر أن يبقى فيهما ضميرا الفاعل فيحكى نقله ياقوت (تعرف بارزن الروم) أهلها أرمن ولها سلطان مستقل ولها نواح واسعة كثيرة الخيرات (منه عبد الله بن حديد الارزنى المحدث و) أرزن (د آخر بارمينية أيضا) قرب خلاط وله قلعة حصينة وكانت من أعمر نواحى ارمينية ثم فشا فيها الخراب ومنه أبو غسان عياش بن ابراهيم الارزنى عن الهيثم بن عدى ويحيى بن محمد الارزنى الاديب صاحب الخط المليح والضبط الصحيح والشعر الفصيح وله مقدمة فى النحو وهو الذى ذكره ابن الحاج فى شعره فقال

مثبته فى دفترى * بخط يحيى الارزنى

* قلت وبخطه كتاب الجمهرة لابن دريد يعتمد عليها الصاغانى كثيرا وعده قوم من أطراف ديار بكر مما يلى الروم وقوم يعدونه من أطراف الارزن (ودست الارزن بين شيراز وكازرون) نزه أشب بالشجر ينبت به هذه العصى التى تعمل نصبا للدبابيس والمقارع وخرج اليه عضد الدولة للتنزه والصيد وصحبته المتنبى فقال فيه

سقيا لدست الارزن الطوال * بين المروج الفيح والاغيال

قال ياقوت فأدخل عليه الالف واللام ولا يجوز دخولهما على اللواتى قبل (وارزنجان د بالروم) قرب أرزن الروم بينها وبين خلاط وأهلها يقولون أرزكان وغالب أهلها أرمن وفيها مسلمون هم أعيان أهلها وذكر المصنف هذه فى هذه الترجمة يقتضى زيادة الجيم وهى أصلية وكان ينبغى ان يفرد لها ترجمة مستقلة (وارزنان ظاهره انه بفتح الزاى كما هو مضبوط فى النسخ والصحيح بضمها كما ضبطه ياقوت وهى ة باصفهان) منها أبو سعيد أحمد بن محمد الحافظ الارزنانى العلم الاعمى مات سنة ٤٥٣ وأبو جعفر محمد بن عبد الرحمن بن زياد الاصفهانى الارزنانى الحافظ الثبت توفى سنة ٣١٧ (والجبلان يرازنان) أى (يتناوحان وهو مرازنه) أى (محاله) * ومما يستدرك عليه رجل رزين ساكن وقيل أصيل الرأى وقد رزن رزانة ورزنا والارزان نقر فى حجر أو فى غلط من الارض تمسك الماء واحدها رزن ورزن بالفتح والكسر ومنه قول ساعدة بن جؤية الهذلى يصف بقر الوحش

ظلت صوافن بالارزان صادية * فى ماحق من نهار الصيف محترق

كما هو فى شرح الديوان وقال ابن حمزة الرزن بالكسر لا غير قال ابن برى وبيت ساعدة مما يدل على انه رزن لان فعلا لا يجمع على افعال الا قليلا والرزون بقايا السيل فى الاجراف وأرزونا بالفتح قرية من دمشق منها أحمد بن يحيى بن أحمد بن يزيد بن الحكم الارزونى عنه ابنه أبو بكر محمد قاله ابن عساكر وأرزكان قرية من قرى فارس على ساحل البحر منها عبد الله بن جعفر الارزكانى من الثقاة الزهاد سمع يعقوب بن سفيان توفى سنة ٣١٤ رحمه الله تعالى وأبو الفضائل رازان بن عبد العزيز الرازانى القزوينى نسب الى جده والحافظ أبو بكر محمد بن ابراهيم بن على بن عاصم بن رازان الحافظ مسند أصبهان المعروف بابن المقرى رحمه الله تعالى

﴿الرسن محركة الحبل﴾ كما فى الصحاح زاد غيره الذى يقاد به البعير (و) الرسن (ما كان من زمام على أنف ج ارسان) وعليه

(المستدرك) (رزن) (المستدرك) (رسن)

اقتصر الجوهري (وأرسن) وأنكره سيبويه (ورسنها يرسنها ورسنها) من حد نصر وضرب رسنا (وأرسنها جعل لها رسنا وأورسنها شد لها رسن) وأرسنها جعل لها رسنا كزمها شد حزامها وأحزمها جعل لها حزاما وأنشد الجوهري لابن مقبل

هريت قصير عذار اللجام * أسيل طويل عذار الرسن

وفي حديث عثمان رضي الله تعالى عنه وأجررت المرسون رسنه أي جعلته بجره (و) المرسن (كمجلس) وعليه اقتصر الجوهري (ومقعد) كذا في النسخ والصحيح كمنبر كذا ضبط في بعض نسخ الصحاح وهو في اللسان أيضا بالوجهين (الأنف) وفي الصحاح موضع الرسن من أنف الفرس ثم كثر حتى قيل مرسن الانسان والجمع المراسن ويقال فعل ذلك على رغم مرسنه ضبط بالوجهين وقال الهجاج

وجبهة وحاجبا مزججا * وفاحما ومرسنا مسرجا

وقول الجعدي * ساس المرسن كالسيد الازل * أراد هو سلس القياد ليس بصلب الرأس (ورسن بن عمرو) في طيئ (و) رسن (ابن عامر) في الازد كلاهما (بالفتح والحرث بن أبي رسن بالتحريك والارسان من الارض الحزنة) الصلبة (والراسن كباسم) نبات يشبه نبات الزنجبيل وهو (القنس) محركة (فارسية وذكرت في ق ن س) وذكرنا هناك خواصه * ومما يستدرك عليه المثل مر الصعاليك بارسان الخيل يضرب للامر يسرع ويتتابع ورسن الدابة وأرسنها خلاها وأهملها ترعى كيف شاءت وبه فسر حديث عثمان رضي الله تعالى عنه ويقال رمى برسنه على غاربه أي خلى سبيله فلم يمنعه أحد مما يريد وبنو رسن بالفتح بطن وبالتحريك رسن بن يحيى بن رسن البيلي عن أبي الفتح البطي ذكره ابن نقطة ونوح بن علي بن الحسن الدوري من شيوخ الدمياطي نقلته من معجم شيوخه والمرسين ريحان القبور مصرية وراوسان قرية بنيسابور منها صديق بن عبد الله عن محمد بن يحيى الذهلي وأرسن المهر انقاد وأذعن وأعطى برأسه (رسن كجعفر) أهمله الجوهري والجماعة وهو (د بين حماة وحمص) على اثني عشر ميلا من حمص (منه) أبو حمزة (عيسى بن سليم) العبسي (الرستني) عن أبي حميد عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي وعنه أبو عبد الرحمن يحيى بن حمزة الحضرمي ذكره أبو أحمد الحاكم * ومما يستدرك عليه الرساطون شراب يتخذه أهل الشام من الخمر والعسل عن الليث أعجمية لان فعالولا وفعالولا ليس من أبنية كلامهم وقال الازهري هي رومية * ومما يستدرك عليه الراسني نسبة الى الراس عين مدينة بديار بكر كذا عن ابن السمعاني والصحيح بالجزيرة ومن قال راس العين فقد أخطأ وراس عين قرية أخرى من فلسطين وسيأتي ذكر ذلك ان شاء الله تعالى في ع ي ن ومر أيضا الايماء اليه في رأس * ومما يستدرك عليه أيضا رستغن بضم الاول والثالث والغين المعجمة ساكنة قرية بسمرقند منها أبو الحسن علي بن سعيد المحدث وقال الحافظ رسغن كجعفر مدينة بالعجم منها الرسغني شارح الهداية متأخر ﴿الراشن المقيم﴾ هكذا في سائر النسخ والصواب المقم أخذا من قول الشاعر

ليس بقصال حلس حلسم * عند البيوت راشن مقم

فتامل (و) أيضا (ما رضح لتلميذ الصانع فارسيته شاكردانه و) أيضا (الطفيلي) الذي يأتي الوليمة ولم يدع اليها وأما الوارش فهو الذي يتعين وقت الطعام فيدخل عليهم وهم يأكلون (وقد رشن) الرجل اذا تطفل (و) رشن (الكلب في الاناء) يرشن (رشنا ورشونا أدخل) فيه (رأسه) ليأكل ويشرب وأنشد ابن الاعرابي يصف امرأة بالشره

تشرب ما في وطبها قبل العين * تعارض الكلب اذا الكلب رشن

(و) أبو محمد (عبد الله بن محمد الراشني الاديب) الزاهد القدوة (تلميذ) أبي محمد (الحريري) صاحب المقامات توفي سنة ٥٦٧ (والرشن الفرضة من الماء) كما في المحكم (ويحرك وكزبيرة) بجرجان (منها ادريس بن ابراهيم الرشيني الجرجاني) عن اسحق بن الصلت وعنه أحمد بن حصن النقدي ذكره أبو العلاء الفرضي (والرشن الكوة) كما في الصحاح وهي فارسية (وغنم رشون) أي (رتاع) * ومما يستدرك عليه الروشن الرف وأيضا علم على كورة بالعجم تعرف بابدين منها عمر الروشني أحد مشايخ الطريقة الخلوتية وسفط رشين كأمير من قرى البهنساوية بمصر * ومما يستدرك عليه أرشدونه بالضم والذال المعجمة مدينة بالاندلس قبل قرطبة عن ياقوت ﴿رصنه﴾ يرصنه رصنا (أكله) نقله الجوهري عن الاصمعي (و) رصنه (بلسانه) رصنا (شتمه) (وأرصنه أحكمه) كما في الصحاح يقال اذا عملت عملا فارصنه وأتقنه وهو مجاز (وقد رصن) البناء (ككرم) رصانة (و) الرصين (كأمير المحكم الثابت و) الرصين (الحي بحاجة صاحبه و) رجل رصين الجوف هو (الموجع المتألم) وأنشد الجوهري يقول اني رصين الجوف فاسقوني * (ورصينا الفرس في ركبتيه أطراف القصب المركب في الرصفة) نقله الجوهري والرصفة بالضاد المعجمة علم منطبق على الركبة ولم يذكره الجوهري في موضعه (ورصن الشئ معرفة رصينا علمه) نقله الجوهري عن أبي زيد ولكنه ضبطه بتخفيف الصاد وفي بعض النسخ بالتشديد كما المصنف ويؤيده قول الزمخشري في الاساس رصن لي هذا الخبر أي حققه وهو مجاز (وساعد مرصون) أي (موسوم و) المرصن (كمنبر حديدة تكوى بها الدواب والارصان ع لبلحرث بن كعب) * ومما يستدرك عليه رجل رصين كرزين وله رأي رصين ورصنت الشئ أحكمته فهو مرصون وأرصن البناء فهو مرصن ودرع رصينة حصينة والله سبحانه وتعالى أعلم ﴿المرضون﴾ أهمله الجوهري وهو (شبه المنضود من حجارة ونحوها يضم بعضها الى بعض في بناء وغيره)

وفي

(رطن)

وفى نوادر الاعراب رضن على قبره ورثد ونضد وضمد كله واحد ﴿الرطانة﴾ بالفتح (ويكسر الكلام بالاعجمية) كذا فى نسخ الصحاح وأصلحه أبوزكريا بالعجمية (ورطن له) رطانة (وراطنه كلمه بها وتراطنوا تكلموا بها) يقال رأيت أعجميين يتراطنان وهو كلام لا يفهمه الجمهور وانما هو مواضعة بين اثنين أو جماعة قال حميد بن ثور

ومحوض صوت القطاط به * سأدر الضحى كتراطن الفرس

وقال آخر * كما تراطن فى حافاتها الروم * وأنشد الجوهرى لطرفة

فأثار فارطهم غطاطا جثما * أصواتهم كتراطن الفرس

(و) يقال (مارطينا لك هذه بالصم) والتشديد (وقد يخفف أى ما كلامنا) قال الاصمعى (واذا كثرت الابل و) قال الفراء اذا (كانت) الابل (رفاقا ومعها أصلها فهى الرطانة) بالتشديد (والرطون) كما فى الصحاح قال الاصمعى ويقال لها الطعانة والطعون أيضا ومعنى الرفاق أى نهضوا على الابل عشارين من القرى كل جماعة رفقة وأنشد الجوهرى * رطانة من يافها يخيب *

(الرعشن)

﴿الرعشن﴾ كجعفر والنون زائدة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان هنا وهو (الجبان) وذكر فى الشين ما نصه والرعشن فى النون وان كانت النون زائدة أى كزيادتها فى ضيفن وخلبن وصيدن ولكن ذكرها على اللفظ وثبتت الزيادة فرعا راجع من لا معرفة له بزيادتها فلا يجد المطلوب هذا مع ان بعضهم ذهب الى انه بناء رباعى على حدة (و) الرعشن (من الظلمان والجمال السريع) فى السير (وهى بهاء) وناقة رعشنة وكذلك ظليم رعش كقنفذ ونعامة رعشاء وناقة رعشاء قال الشاعر

* من كل رعشاء وناج رعشن * (و) الرعشن (فرس لمراد) وفيه يقول شاعرهم

وقيلا قد وزعت برعشنى * شديد الاسر يستوفى الحزاما

كذا فى كتاب الخيل لابن الكلبى وقد تقدم بعض ما يتعلق به فى الشين (والرعشنة ما لبنى عمرو بن قريط) وسعيد بن قريط (من بنى أبى بكر بن كلاب سميت برعشن ملك لحمير كان به ارتعاش) وقال ابن دريد الذى به ارتعاش من ملوك حمير هو شمر ولقبه برعش كيضرب وهكذا ذكره الحافظ أيضا فى نسب حسان بن كريب الرعينى وفى نسب عاصم بن كليبة الفتيانى فتأمل * ومما يستدرك

(المستدرك)

(رعن)

عليه الرعشنة الثلة تتخذ من جف الطلعة فيشرب منها أورده الازهرى عن الليث فى الرباعى ﴿الارعن الاهوج فى منطقه﴾ المسترخى (و) أيضا (الاحمق المسترخى وقد رعن) الرجل (مثلثة رعونة ورعنا محركة وما أرعنه) وهو ارعن وهى رعناء بينا الرعونة والرعن قال خطام المجاشعى يصف ناقة * ورحلوها رحلة فيها رعن * أى استرخاء لم يحكم شدها من الخوف والعجلة وقوله تعالى لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا قيل هى كلمة كانوا يذهبون بها الى سب النبى صلى الله عليه وسلم اشتقوه من الرعونة وقرأ الحسن راعنا بالتنوين قال ثعلب معناه لا تقولوا كذبا وسخريا وحمقا (ورعنته الشمس آلمت دماغه فاسترخى لذلك وغشى عليه) ورعن الرجل فهو مرعون اذا غشى عليه وأنشد الجوهرى * كأنه من أوار الشمس مرعون * أى مغشى عليه قال ابن برى الصحيح فى انشاده مملول عوضا عن مرعون وكذا هو فى شعر عبدة بن الطبيب (والرعن) بالفتح (أنف) عظيم (يتقدم الجبل) وفى الصحاح أنف الجبل المتقدم (ج رعون ورعان و) الرعن (الجبل الطويل) وقال الليث الرعن من الجبال ليس بطويل والجمع رعون (و) الرعن (ع بالحجاز) من ديار اليمانيين قاله نصر قال أبو سهم الهذلى

غداة الرعن والخرقاء تدعو * وصرح باطل الظن الكذوب

والخرقاء أيضا موضع (و) أيضا موضع (بالبحرين) عن نصر (و) أيضا موضع خارج البصرة (بقرب حفر أبى موسى) بينه وبين ماوية وضبطه نصر بضم الراء (وجيش أرعن له فضول) كرعان الجبال شبه بالرعن من الجبل وقال الجوهرى ويقال الجيش الارعن هو المضطرب لكثرته (وذو رعين كزبير ملك حمير) قال الجوهرى من ولد الحرث بن عمرو بن حمير بن سبأ وهم آل ذى رعين (ورعين حصن له أو جبل فيه حصن و) أيضا (مخلاف آخر باليمن) يعرف بشعب ذى رعين وأنشد الجوهرى

جارية من شعب ذى رعين * حيا كتغشى بملطتين

(و) الرعين (كأمير الرعيل) النون مقلوبة عن اللام (و) الرعون (كصبور الشديد و) أيضا (الكثير الحركة) وبه فسر قول الشاعر يصف ناقة تشق ظلمة الليل

تشق مغمضات الليل عنها * اذا طرقت بمرداس رعون

(و) قيل الرعون (ظلمة الليل) وقوله بمرداس رعون أى بجبل من الظلام عظيم (ورعنل لغة فى لعلل) عن اللحيانى (والرعناء البصرة) سميت (تشبيها برعن الجبل) قاله ابن دريد أى لما فيه من الميل وأنشد للفرزدق

لولا ابن عتبة عمرو والرجاء له * ما كانت البصرة الرعناء لى وطنا

كذا فى الصحاح وبخط الجوهرى

لولا أبو مالك المرجو نائله * ما كانت البصرة الرعناء لى وطنا

وقال الازهرى سميت به لكثرة مجرى البحر وعكسه بها نقله شيخنا رحمه الله تعالى وقال الراغب وصفها بذلك اما لما فيها من الخفض بالاضافة الى البيد وتشبيها بالمرأة الرعناء واما لما فيها من تكسر وتغير فى هوائها (و) الرعناء عنب (بالطائف) أبيض طويل

(المستدرك) (رغن)

الحب * ومما يستدرك عليه رعن اليه مال وهكذا جاء في حديث ابن جبير قال الخطابي وهو غلط والصواب بالغين المعجمة ورجل ارعن طويل الانف ﴿الرغن كالمنع الاصغاء الى القول وقبوله كالارغان﴾ يقال رغن اليه وارغن أصغى اليه قابلا راضيا بقوله ورغن الى الصلح مال اليه وسكن كارغن ومنه حديث ابن جبير في قوله تعالى أخلد الى الارض أي رغن وقال الشاعر

وأخرى تصفقها كل ريح * سريع لدى الحور ارغانها

و) الرغن (الاكل والشرب في نعمة) قال ابن الاعرابي يوم رغن اذا كان ذا أكل ونهيم وشرب ويوم مزن اذا كان ذا فرار من العدو ويوم سعن اذا كان ذا شراب صاف (و) الرغن (الطمع و) الرغنة (بهاء الارض السهلة) يمانية (وأرغنه أطمعه) قال الفراء يقال لا ترغن له في ذلك أي لا تطمعه فيه نقله الجوهري (و) أرغن (الامر هونه ورغن لغة في لعل) نقله الكسائي واللحياني ويقال رغنه عند الله أي لعله عند الله (ومرغينان بكسر الغين د بماوراء النهر) بالقرب من فرغانة (منه) الامام برهان الدين أبو الحسن (علي ابن) أبي بكر (محمد) بن عبد الجليل المرغيناني (مؤلف) البداية والكفاية و (الهداية) في فقه الحنفية أقرله الاقران وراق له الزمان وأذعن له الشيوخ ونشر المذهب وتفقه عليه الجمهور وسمع الحديث ورحل وجمع لنفسه مشيخة وممن تفقه عليه شمس الائمة الكردري والامام برهان الاسلام توفي سنة ٥٥٥ ومنه أيضا يوسف بن أحمد بن حمزة المرغيناني روى عنه أبو الفتيان الرواسي الحافظ والامام أبو المعلى عبد العزيز بن عبد الرزاق بن أبي نصر جعفر بن سليم المرغيناني الحنفي عن أبي الحسن نصر بن الحسن المرغيناني وأولاده محمود وعلي والمعلى بنو عبد العزيز كلهم ممن حدث وأفتى مات بمرغينان سنة ٤٧٧ عن ثمان وستين سنة * ومما يستدرك عليه أرغن أطاع وبه فسر قول الطرماح

(المستدرك)

مرغنات لاخلج الشدق سلعا * م ممر مفتولة عضده

أي مطيعات يصف كلاب الصيد وأرغينان كورة بنيسابور قصبتها الروانين منها الحاكم أبو الفتح سهل بن أحمد بن علي الارغياني توفي سنة ٤٩٩ وراغن قرية بصغد سمرقند منها أبو محمد أحمد بن محمد بن علي بن نصر الدبوسي الراغني عن أبي بكر الاسماعيلي

(ارفأت)

﴿الرفن البيض﴾ كذا في النسخ والصواب النبض كما هو نص ابن الاعرابي (و) الرفن (كجدب الطويل الذنب من الخيل) قال الازهري والاصل رفل قال النابغة

بكل مجرب كالليث يسمو * الى أوصال ذيال رفن

أراد رفلا فحول اللام نونا ويقال أيضا بعير رفن سابغ الذنب ذياله (والرافنة المتجغرة في بطر والرفان كسحاب الرذاذ من المطر والرفأنينة كالطمأنينة غضارة العيش وارفأن) الرجل (ارفئنانا نفر ثم سكن) عن الاصمعي وأنشد

ضربا ولا، غير مرتعن * حتى ترى ثم ترفئني

وفي الحديث ان رجلا شكا اليه التعزب فقال عف شعرك ففعل فارفأن أي سكن ما كان به وأنشد ابن بري للحجاج

* حتى ارفان الناس بعد المحول * (و) ارفأن (ضعف واسترخى و) ارفأن (غضبه زال) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه رفنية بفتح الراء والفاء وكسر النون وياء مشددة بلدة بالساحل عند طرابلس بالشام منها محمد بن فوارالرفني المحدث ورفون بالضم قرية بسمرقند منها أبو الليث نصر بن محمد الرفوني المحدث * ومما يستدرك عليه الرفغنية كالبلهنية سعة العيش زنة ومعنى نقله الازهري في الرباعي ﴿الرفهنية كالبلهنية سعة العيش﴾ يقال هو في رفهنية العيش أي سعته (ورفاغيته) وهو ملحق بالحامي بالف في آخره وانما صارت ياء لكسرة ماقبلها كما في الصحاح وقال ابن بري حق رفهنية ان تذكر في فصل رفه في باب الهاء لان الالف والنون زائدتان وهي ملحقة بجعثنة ﴿الرقون كصبور وكتاب والارقان بالكسر الحناء﴾ كما في المحكم واقتصر الجوهري على الاولين (و) قيل الرقون والرقان (الزعفران) قال الشاعر

(المستدرك) (الرفهنية) (رقن)

ومسمعة اذا ماشئت غنت * مضمخة الترائب بالرقان

(ورقنت) المرأة (اختضبت بهما) ومنه الحديث ثلاثة لا تقربهم الملائكة منهم المترقن بالزعفران أي المتلطخ به (وأرقن) الرجل (لحيته ورقنها) رقنا (خضبها بهما والمرقون) مثل (المرقوم و) أيضا (الرقيم والترقين الترقيم و) ترقين (الكتاب (المقاربة بين السطور و) قيل (نقط الخط واعجامه لتبيين و) أيضا (تحسين الكتاب وتزيينه) عن الليث وأنشد * دار كرقم الكاتب المرقن * (و) قال الجوهري الترقين (تسويد مواضع في الحسابات لئلا يتوهم انها بيضت) كيلا يقع فيه حساب (و) الرقين (كأمير الدرهم) سمي بذلك للترقين الذي فيه يعني الخط عن كراع قال ومنه فونهم وجدان الرقين يعطي أفن الافين وأما ابن دريد فقال وجدان الرقين يعني جمع رقة وهي الورق (والراقنة الحسنة اللون) من النساء (و) هي (المختضبة) أيضا قال الشاعر

صفراء راقنة كان سموطها * يجري بهن اذا سلسن جديل

وقال أبو حبيب الشيباني

جاءت مكمترة تسعى بهكنة * صفراء راقنة كالشمس عطبول

(وأرقن الطعام رواه بالدسم والرقن محركة بياض الرخم وارتقن تضمخ بالزعفران كارقن) وقال ابن الاعرابي ترقنت بالحناء اختضبت وأنشد

غيلان ان مت وعشت بعدي * وأشرفت أملك للتصدي * وارتقنت بالزعفران الورد

فاضرب فداك والدى وجدى * بين الرعاث ومناط العقد * ضربة لاوان ولا ابن عبد

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الترقين مثل الارقان فى خضب اللحية نقله الجوهرى وترقن بالحناء تلطخ به وكذلك استرقن عن اللحيانى وترقين الثوب تزيينه بالزعفران والورس والمرقن كمحدث الكاتب والذى يحلق حلقا بين السطور كترقين الخضاب والرقون النقوش وأرقانيا اسم لبحر الخزر قاله أبو الريحان البيرونى المنجم وأرقنين بلد بالروم غزاه سيف الدولة وذكره أبو فراس فقال

الى ان وردنا أرقنين بسوقها * وقد نكلت أعقابنا والمخاصر

(ركن) ورواه بعضهم بالفاء والقاف أكثر عن ياقوت رحمه الله تعالى ﴿ركن اليه﴾ يركن (كنصر) حكى أبو زيد ركن اليه يركن مثل (علم و) أما ما حكاه أبو عمرو ركن يركن مثل (منع) فانما هو على الجمع بين اللغتين (ركونا) بالضم مصدر الاولين (مال) اليه (وسكن) كل ذلك عن الصحاح قال الله تعالى ولا تركنوا الى الذين ظلموا قرئ بفتح الكاف من ركن يركن كعلم وقرأ يحيى بن وثاب ٢ بكسر التاء (والركن بالضم الجانب الاقوى) من كل شئ كما فى الصحاح (و) ركن (ع باليمامة و) الركن (الامر العظيم) وبه فسر أبو الهيثم قول النابغة * لا تقذفنى بركن لا كفاء له * (و) الركن (ما يقوى به من ملك وجند وغيره) وبذلك فسر قوله تعالى فتولى بركنه ودليل ذلك قوله تعالى فاخذناه وجنوده أى أخذناه وركنه الذى تولى به (و) الركن (العز والمنعة) وبه فسرت الآية أو آوى الى ركن شديد وقيل ركن الانسان قوته وشدته وكذلك ركن الجبل والقصر وهو جانبه وركن الرجل قومه وعدده ومادته وبه فسرت الآية قال ابن سيده أراه على المثل (و) الركن (بالفتح الجرز والفار كالركين كزبير وزركن) الرجل (اشتد) وامتنع (و) أيضا (توقر) وتزن (و) المركن (كمنبر آنية م) معروفة وهو شبه تور من أدم يتخذ للماء وقيل هى الاجانة التى تغسل فيها الثياب ونحوها ومنه حديث جنة انها كانت تجلس فى مركن لاختها زينب وهى مستحاضة والجمع مراكن ومراكين يقال زرعوا الرياحين فى المراكين (و) الركين (كأمير الجبل العالى الاركان) أو الشديدها (و) من المجاز الركين (منا الرزين الرميز) الساكن الوقور (وقد ركن ككرم ركانة وركونة) أى رزن ووقر (والاركون بالضم الدهقان العظيم) وهو رئيس القرية أفعول من الركون للسكون الى الشئ والميل اليه لان أهلها يركنون اليه أى يسكنون ويميلون (وركانة كثمامة بن عبد يزيد) بن هاشم بن عبد المطلب ابن عبد مناف المطلبى (صحابى صارعه النبى صلى الله عليه وسلم) فصرعه مرتين وكان شديدا يحكى انه كان يقف على جلد بعير لين جديد حين سلخه فيجذبه من تحته عشرة فيتمزق الجلد ولا يتزحزح هو عن مكانه وهو من مسلمة الفتح له رواية ويقال هو الذى طلق زوجته البتة فحلفه النبى صلى الله عليه وسلم انه لم يرد الثلاث روى عنه ابن أخيه نافع بن جبير (وركانة المصرى الكندى غير منسوب مختلف فى صحبته) * قلت الذى اختلف فى صحبته وهو كندى مصرى اسمه ركب لا ركانة وقد وهم المصنف فخلط ركب بركانة قال ابن منده ركب المصرى مجهول لا تعرف له صحبة وقال غيره له صحبة وقال أبو عمر وهو كندى له حديث روى عنه نصيح العبسى فى التواضع وأما ركانة الذى أشار اليه فانه روى عن أبى جعفر محمد بن ركانة حديث المصارعة فهو الاول حققه الحافظ الذهبى فتأمل ذلك (وكغراب وزبير اسمان) ومن الاخير ركين بن الربيع بن عميلة الفزارى عن أبيه وابن عمر وعنه حفيده الربيع بن سهل وشعبة وثقه أحمد

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الركانة والركانية السكون الى الشئ والاطمئنان اليه وركن يركن بالكسر فى الماضى والضم فى الغابر نادر كفضل يفضل وحضر يحضر ونعم ينعم وقيل انه من تداخل اللغتين وركن فى المنزل كعلم ركنا ضن به فلم يفارقه وجمع الركن أركان وأركن أشد سيبويه لرؤبة * وزحم ركنيك شديد الاركن * وقال أبو الهيثم الركن العشيرة وهو ركن من أركان قومه شريف من أشرافهم وأركان الانسان جوارحه وأركان كل شئ جوانبه التى يستند اليها ويقوم بها والمركن من الضروع كمعظم العظيم كانه ذو الاركان وضرع مركن انتفخ فى موضعه حتى يملأ الارفاغ وليس بجد طويل قال طرفة * وضرتها مركنة درور * وقال أبو عمرو مركنة مجمعة وناقة مركنة الضرع له أركان لعظمه وأركان العبادات جوانبها التى عليها مبناها وبتركها بطلانها وأركان جمع ركن ماء بأجأ لبنى عبس عن ياقوت وأركون بالفتح حصن منيع بالاندلس من أعمال سنتريه عن ياقوت وشئ مركن كمعظم له أركان وتمسحت بأركانه تبركت به وهو مجاز ﴿الرمان بالضم﴾ وانما أهمله عن الضبط لشهرته (م) معروف وفى المحكم حمل

(الرمان) شجرة معروفة من الفاكهة (الواحدة بهاء) وفى الصحاح قال سيبويه سألته يعنى الخليل عن الرمان اذا سمى به قال لا أصرفه فى المعرفة وأحمله على الاكثر اذا لم يكن له معنى يعرف به أى لم يدر من أى شئ اشتقاقه فيحمله على الاكثر والاكثر زيادة الالف والنون وقال الاخفش نونه أصلية مثل قراص وحماض وفعال أكثر من فعلان اه قال ابن برى بل الامر بخلاف ذلك وانما قال ان فعالا لا يكثر فى النبات نحو المران والحماض والعلام فلذلك جعل رمانا فعالا وقال ابن سيده وذكرته هنا لانه ثلاثى عند الاخفش وقد تقدم ذكره فى رمم على ظاهر رأى الخليل وسيبويه وذكره الازهرى هنا أيضا (و) قال الاطباء (حلوه ملين للطبيعة والسعال وحامضه بالعكس ومزه نافع لالتهاب المعدة ووجع الفؤاد) قالوا (وللرمان ستة طعوم كالتفاح وهو محمود لرقته وسرعة انحلاله ولطافته والمرمنة منبتة اذا كثر فيه ورمان السعالى الخشخاش الابيض أو صنف منه) تألفه السعالى (ورمان الانهار هو النوع الكثير من الهيو فاريقون والرمانتان ع دون هجر وقصر الرمان بواسط منسوب يحيى بن دينار أبو هاشم) لانه نزله ثقة رأى انسا وروى عن

ذاذان وسعيد بن جبير وعنه الثورى وشعبة (و) أبو الحسن (على بن عيسى) بن عبد الله (النحوى) المتكلم عن ابن دريد وابن السراج وعنه أبو القاسم التنوخى وأبو محمد الجوهرى توفى سنة ٣٨٤ (وصدقة) شيخ لابى داود الطيالسى قال ابن معين بصرى ضعيف الحديث (والحسن بن منصور وعبد الكريم بن محمد وطلحة بن عبد السلام ومحمد بن ابراهيم الرمانيون المحدثون) هؤلاء الى قصر الرمان وأما الى بيع الرمان فعمرو بن تميم وزيد بن حبيب الرمانيان المحدثان (وككتاب) رمان (بن كعب) بن أدد بن صعب ابن سعد العشيرة (فى مذحج و) رمان (بن معاوية) بن ثعلبة بن عقبة (فى السكون) وضبطهما ابن السمعانى كسحابة وقد وهم فى ذلك (و) رمان (جبل لطيئ) نقله الجوهرى زاد نصر فى طرف سلمى له ذكر فى الحديث (وارمينية بالكسر) ويفتح عن ياقوت (وقد تشدد الياء الاخيرة) والتخفيف أكثر قال أبو على ارمينية ان أجرينا عليها حكم العربى كان القياس فى همزتها ان تكون زائدة وحكمها ان تكسر مثل اجفيل واخريط واطريح ونحو ذلك ثم ألحقت ياء النسبة ثم ألحق بعدها هاء التأنيث (كورة بالروم أو أربعة أقاليم أو أربع كور متصل بعضها ببعض يقال لكل كورة منها ارمينية) قال ياقوت قيل هما أرمينيتان الكبرى والصغرى وحدهما من برذعة الى باب الابواب ومن الجهة الاخرى الى بلاد الروم وجبل القبق وقيل ارمينية الكبرى خلاط ونواحيها والصغرى تفليس ونواحيها وقيل هى ثلاث ارمينيات وقيل أربع (والنسبة) اليه (أرمنى بالفتح) كما فى الصحاح أى بفتح الهمزة والميم على خلاف القياس وكان القياس ارمينى الا انه لما وافق ما بعد الراء منها ما بعد الحاء فى حنيفة حذفت الياء كما حذفت من حنيفة فى النسب وأجريت ياء النسب فى ارمينية مجرى تاء التأنيث فى حنيفة كما أجرينا مجراها فى رومى وروم وسندى وسند أو يكون مثل بدوى ونحوه مما غير فى النسب وقال غير الجوهرى أرمنى بفتح الهمزة وكسر الميم وأنشد ابن برى قول سيار بن قصير

فلو شهدت أم القديد طعاننا * بمرعش خيل الارمنى أرنت

(وعبد الوهاب بن محمد بن عمر بن محمد بن رومين بالضم) وكسر الميم (شيخ الشيخ أبى اسحق) الشيرازى صاحب التنبيه (و) القاضى (الحسن بن الحسين) بن محمد (بن رامين) الاستراباذى (فقيه) شافعى حدث عن عبد الله محمد بن الحميدى الشيرازى وعنه أبو بكر الخطيب أورد ابن عساكر من طريقه مسلسلا ينتهى الى ابراهيم بن أدهم رضى الله تعالى عنه فرأته فى تاريخه * ومما يستدرك عليه رمانة الفرس الذى فيه علفه يقال ملأت الدابة رمانتها وأكل حتى تنأت رمانته أى سمرته وماحولها وتصغر الرمانة رميمنة ورمن بالمكان اذا أقام به حكاه ابن الحاجب أثنا مالا ينصرف ورامن كصاحب قرية بظاهر اخريت عن قريب منها أبو أحمد حكيم ابن لقمان الرامنى عن أبى عبد الله بن أبى حفص البخارى وعنه أبو الحسن على بن الحسن بن عبد الرحيم القاضى والارمن طائفة من النصارى واليهم نسب الدير بالقدس ورامان ناحية ببلاد فارس وناحية من أعمال الاهواز عن نصر وأرميون قرية بمصر من الغربية منها أبو الطيب محمد بن عبد الله الحسنى المالكى أخذ عن الشمنى ومنها أيضا الشمس أبو الوفاء محمد بن على بن محمد الحسنى الحنفى امام النحاسية بمصر ولد سنة ٤٤٣ وكان مقرئا محدثا صوفيا فقيها * ومما يستدرك عليه رامران قرية بنسا منها أبو جعفر محمد بن جعفر بن ابراهيم بن عيسى النسوى الرامرانى عن أبى جعفر الطبرى مات بها سنة ٣٦٠ * ومما يستدرك عليه وامينى بالمثلثة والعامة تقول بالتاء الفوقية قرية بخارا منها أبو ابراهيم روح بن المستنير الرامينى عن المختار بن سابق وعنه محمد بن هاشم بن نعيم وغيره (ارمعن دمعه) أهمله الجوهرى وقال الازهرى أى (سال) كارمعل فهو مرمعن ومرمعل وقال ابن سيده يجوزان يكون لغة فيه وان تكون النون بدلا من اللام (الرنة الصوت) كما فى الصحاح وخص بعضهم به صوت الحزين (ورن يرن رنينا صاح) عند البكاء وقال ابن الاعرابى الرنة صوت فى فرح أو حزن وجمعها رنات (و) رن (اليه أصغى كارن فيهما) يقال أرنت المرأة أى صاحت وفى كلام أبى زبيد الطائى شجراؤه معنة واطياره مرنة وقال منظور بن مرثد

عمدا فعلت ذاك يبدانى * أخاف ان هلكت لم ترنى

وقال لبيد

كل يوم منعوا حاملهم * ومرنات كآرام تمل

وقيل الرنين الصوت الشجى والارنان الشديد وقال ابن الاعرابى الارنان صوت الشهيق مع البكاء (و) أرنت (الفرس صوتت) وكذا الحمامة فى سجعها والحمار فى نهيقه والسحابة فى رعدها والماء فى خريره وقال العجاج

ترن ارنانا اذا ما أنضبا * ارنان محزون اذا تحوبا

أراد انبض فقلب وظاهر سياق المصنف رحمه الله يقتضى ان يكون رنت الفرس ثلاثيا وهو خطأ (والرنى كربى الخلق كلهم) يقال مافى الرنى مثله عن أبى عمرو (و) رنى (بلا لام اسم بلادى الاخرة) وهكذا رنة بالتخفيف هكذا ذكره أبو عمر الزاهد والجمع رنن وأنشد

يا آل زيد احذروا هذى السنه * من رنة حتى توافيها رنه

وأنكر ربى بالباء وقال هو تصحيف وانما الربى الشاة النفساء وقال قطرب وابن الانبارى وأبو الطيب عبد الواحد وأبو القاسم الزجاجى هو بالباء لا غير لان فيه يعلم ما تنتج حروبهم اذا ما انجلت عنه مأخوذ من الشاة الربى وأنشد أبو الطيب

أتيتك فى الحنين فقلت ربى * وماذا بين ربى والحنين

(المستدرك) (ارمعن) (رنن)

والحنين اسم لجمادى الاولى وتقدم شئ من ذلك فى ح ن ن وفى ر ب ب مايخالف بعض ماذكرهنا فراجعه (والمرنة والمرنان القوس) وقال أبو حنيفة أرنت القوس وهو فوق الحنين والمرنان صفة غلبت عليها غلبة الاسم ومنه قول الشاعر

تشكو الحب وتشكو وهى ظالمة * كالقوس تصمى الرماياوهى مرنان

(والرنن محركة شئ يصيح فى الماء أيام الشتاء) وفى الصحاح أيام الصيف ومنه قول الشاعر * ولم يصدح له الرنن * (و) رنان (كغراب ة بأصفهان منها) أبو العباس (أحمد بن محمد بن أحمد بن هالة المقرئ) المحدث قرأ على أبى على الحداد وأبى العز الواسطى وسمع الحديث من الحافظ أبى اسمعيل محمد بن الفضل وتوفى بالحلة عائدا من مكة سنة ٥٣٥ * ومما يستدرك عليه أرن فلان لكذا وأرم أتاه ورننت القوس ترنينا وترنيبة وسمعت به مرنة ومرنان والرنن محركة الماء القليل والرنا كزنار الطرب هكذا رواه ثعلب بالتشديد وأبو عبيد بالتخفيف وهو مذكور فى موضعه ووادى رانونا أورده المصنف فى رنن واغفله هنا وهو فيما بين سد عبد الله العثمانى وسدناوالحرة ويلتقى مع بطحان فى دار بنى زريق وفى هذا الوادى بئر ذروان الذى دفن فيه السحر للنبى صلى الله عليه وسلم ﴿رنجان﴾ أهمله الجماعة وهو (د فى المغرب) منه أبو القاسم محمد بن اسمعيل بن عبد الملك الرنجانى من أهل حمص الاندلسى (و) قد (ذكر فى الجيم) ومر أن المقدسى ربما أنه بالحاء وهذا من تخليطاته ﴿الرون أقصى المشارة﴾ أنشد يونس * والنقب مفتح مائها والرون * (و) الرون (بالضم الشدة ج رورن و) الرونة (بهاء معظم الشئ) وقال ابن سيده رونة الشئ شدته ومعظمه وأنشد ابن برى

ان يسر عنك الله رونتها * فعظيم كل مصيبة جلل

وكشف الله عنك رونة هذا الامر أى شدته وعنفه (والارونان المصوت) وأنشد الجوهرى

بها حاضر من غير جن يروعه * ولا أنس ذو أرونان وذو زجل

(و) الارونان (الصعب) الشديد (من الايام) واختلف فى اشتقاقه فقال ابن الاعرابى هو افوعال من الرنين وقال سيبويه افعلان من الرون قال ابن سيده وانما حملناه على افعلان كما ذهب اليه سيبويه دون ان يكون افوعالا من الرنة أو فعولانا من الارن لان إفوعالا عدم وان فعولانا قليل لان مثل جحوش لا يلحق مثل هذه الزيادة فلما عدم الاول وقل هذا الثانى وصح الاشتقاق حملناه على افعلان (ويوم أرونان مضاف ومنعوتا) كما فى قول الشاعر

حرقها وارس عنظوان * فاليوم منها يوم أرونان

أى (صعب) شديد الحر والغم وفى المحكم بلغ الغاية فى فرح أو حزن أو حر وقيل هو الشديد فى كل شئ من حر أو برد او جلبة أو صياح قال النابغة الجعدى

فظل لنسوة النعمان منا * على سفوان يوم أرونان

قال ابن سيده هكذا أنشده سيبويه والرواية المعروفة يوم أرونانى لان القوافى مجرورة وبعده

فأردفنا حليلته وجئنا * بماقد كان جمع من هجان

وفى التهذيب أراد أرونانى بتشديد ياء النسبة كما قال الشاعر

ولم يجب ولم يكع ولم يغب * عن كل يوم ارونانى عصب

وقال الجوهرى انما كسر النون على ان أصله أرونانى على النعت فحذفت ياء النسبة (و) فى التهذيب عن شمر قال يوم أرونان (سهل) ناعم فهو (ضد) وأنشد فيه بيتا للنابغة الجعدى

هذا ويوم لناقصير * جم ملاهيه أرونان

وكان أبو الهيثم ينكر أن يكون الارونان فى غير معنى الغم والشدة وأنكر البيت الذى احتج به شمر (وليلة أرونانة) شديدة صعبة نقله الجوهرى وكذا أرونانية شديدة الحر والغم (وراون كهاجر د بطخارستان) بلخ منه أبو محمد عبد السلام بن الراونى فقيه مناظر ولى القضاء بها وروى عن أبى سعيد أسعد بن الظهيرى وعنه أبو سعد بن السمعانى (وهو مرون به) أى (مغلوب مقهور ومحمد بن روين كزبير حدث عن شعبة) وعنه محمد بن سليمان الباغندى ومحمد بن روين بن لاحق البصرى حدث عن حمزة بن ميمون الجزرى (وراوان ة بالحجاز أو وادوريون) بكعفر (أحد أرباع نيسابور) هكذا فى النسخ والصواب ريوند بكسر الراء والدال فى آخره وهى قرية كثيرة أحد أرباع نيسابور ومنها أبو سعيد سهل بن أحمد بن سهل الريوندى النيسابورى شيخ الحاكم أبى عبد الله مات سنة ٣٥٠ رحمه الله تعالى كذا ضبطه ابن السمعانى وحققه * ومما يستدرك عليه رونة الشئ نهايته فى حر أو برد أو غيره من حزن أو حرب أو شبهه ومنه يوم أرونان ويقال منه أخذت الرنة اسم لجمادى الآخرة لشدة برده والرون الصياح والجلبة ومنه يقال يوم ذو أرونان قال الشاعر * فهى تغنينى بارونان * أى بصياح وجلبة وحكى ثعلب ورأيت ليلتنا اشتد غيمها وحرها وقال الاصمعى بئر ذى أروان بالمدينة ومنه الحديث طب ودفن سحره فى بئر ذى أروان قال وبعضهم يخطئ ويقول ذروان * قلت وقد جاء فيه أيضا ذروان نقله ياقوت وروان الامر رونا اشتد والرونة كجهينة قرية بمصر ﴿الرهن﴾ معروف كما فى الصحاح وفى المحكم (ما وضع عندك لينوب مناب ما أخذ منك) وقال الحرالى الرهن التوثقة بالشئ بما يعادله بوجه ما وقال غيره هو لغة الثبوت والاستقرار وشرعا جعل عين مالية وثيقة بدين لازم أو آيل الى اللزوم وقال الراغب الرهن مايوضع وثيقة للدين والرهان مثله لكنه مختص بما

يوضع فى الخطار وأصلهما مصدر قال ولما كان الرهن يتصور منه الحبس استعير ذلك للمحتبس أى شئ كان ومثله فى عمدة الحفاظ للسمين (ج رهان) بالكسر مثل سهم وسهام وحبل وحبال (ورهون) مثل فرخ وفراخ وفروخ (و) قال أبو عمرو بن العلاء (رهن بضمتين) وقال الاخفش وهى قبيحة لانه لا يجمع فعل على فعل الا قليلا شاذا قال وذكرانهم يقولون سقف وسقف قال وقد يكون رهن جمع الرهان كأنه يجمع رهن على رهان ثم يجمع رهان على رهن مثل فراش وفرش كذا فى الصحاح وقرأ نافع وعاصم وأبو جعفر وشيبة فرهان مقبوضة وقرأ أبو عمرو وابن كثير فرهن مقبوضة وكان أبو عمرو يقول الرهان فى الخيل قال قعنب

بانت سعاد وأمسى دونها عدن * وغلقت عندها من قبلك الرهن

وقال الفراء من قرأ فرهن فهى جمع رهان مثل ثمر وثمار وفى المحكم وليس رهن جمع رهان لان رهانا جمع وليس كل جمع يجمع الا ان ينص عليه بعد أن لا يحتمل غيره ذلك كأكلب وأكالب وأيد وأياد وأسقية وأساق (و) حكى ابن جنى فى جمعه (رهين) كعبد وعبيد (رهنه) الشئ (و) رهن (عنده الشئ كمنعه) رهنا وعليه اقتصر ثعلب فى فصيحه (وأرهنه) الشئ لغة قال همام بن مرة وهو فى الصحاح لعبد الله بن همام السلولى

فلما خشيت أظافيرهم * نجوت وأرهنهم مالكا

وأنكر بعضهم وأرهنتهم وروى هذا البيت وأرهنهم مالكا وفى الصحاح قال ثعلب الرواة كلهم على أرهنتهم على انه يجوز رهنته وأرهنته الا الاصمعى فانه رواه وأرهنهم مالكا على انه عطف بفعل مستقبل على فعل ماض وشبهه بقولهم قمت وأصك وجهه وهو مذهب حسن لان الواو واو حال فيجعل أصك حالا للفعل الاول على معنى قمت صاكا وجهه أى تركته مقيما عندهم ليس من طريق الرهن لانه لا يقال أرهنت الشئ وانما يقال رهنته اه (جعله رهنا) قال ابن برى وشاهد رهنته الشئ بيت أحيحة بن الجلاح

يراهننى فيرهننى بنيه * وأرهنه بنى بما أقول

ومنه قول الاعشى

آليت لا أعطيه من أبنائنا * رهنا فيفسدهم كمن قد أفسدا

حتى يفيدك من بنيه رهينة * نعش ويرهنك السماك الفرقدا

وفى هذا البيت شاهد على جمع رهن على رهن (وارتهن منه أخذه) رهنا (و) قال ابن الاعرابى (رهنته لسانى ولا يقال أرهنته) وأما الثوب فرهنته وأرهنته معروفتان (وكل ما احتبس به شئ فرهينه ومرتهنه) كما ان الانسان رهين عمله ومنه قوله تعالى كل امرئ بما كسب رهين أى يحبس بعمله (والمراهنة والرهان المخاطرة) وقد سبق ان الرهن فى الرهن أكثر والرهان فى الخيل أكثر (و) المراهنة والرهان (المسابقة على الخيل) وغير ذلك ومنه قولهم جاءا فرسى رهان أى متساويين وهو مجاز (و) من المجاز (رهن) بالمكان (ثبت) وأقام كما فى الاساس (و) فى الصحاح رهن الشئ رهنا (دام) فثبت (و) رهن الطعام اضيفه (أدام كارهن) والاخيرة أعلى وكذا أرهى وفى الصحاح والتهذيب أرهنت لهم الطعام والشراب أدمته لهم ومثله فى الاساس (والراهن المعد) يقال هذا راهن لك أى معد وفى الصحاح أى ثابت (و) الراهن (المهزول) المعيى من الناس والابل وجميع الدواب (وقد رهن كمنع) رهن (رهونا) بالضم وأنشد الجوهرى

اما ترى جسمى خلا قد رهن * هزلا وما مجد الرجال فى السمن

وقال ابن شميل الراهن الايعف من ركوب أو مرض أو حدث يقال ركب حتى رهن (و) الراهنة (بهاء السمرة وما حولها من الفرس) نقله الازهرى (والراهون جبل بالهند) من سرنديب وهو الذى (هبط عليه آدم عليه السلام) يرى من بعد وعليه آثار أقدامه الشريفة وهو صعب الطلوع وبه الياقوت الجيد ذكره ابن بطوطة فى رحلته (ورهنان ع و) رهنان (بالضم) موضع (آخر ورهنة بالضم ة بكرمان و) الرهين (كأمير لقب الحرث بن علقمة) بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصى وانما لقب به لانه كان رهينة قريش عند أبى يكسوم الحبشى وولده النضر بن الحرث من مسلمة الفتح وأخوه النضر بن الحرث قتله على رضى الله تعالى عنه بالصفراء بعد رجوعهم من بدر بأمر من النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وبنته قتيلة رثت أباها بالابيات القافية وليس فيها ما يدل على اسلامها ومن ولد النضر محمد بن الرويفع بن النضر عن عبد الله بن الزبير وعنه ابن عيينة (و) قول المصنف (النضر بن الرهين من تابعى التابعين) محل نظر فان النضر هذا قتل يوم بدر كافرا باتفاق أهل المغازى فمن كان كذا فكيف يكون من أتباع التابعين وأخرجه ابن منده وأبو نعيم وابو اسحق فى الصحابة وهو وهم أيضا والصواب ان الصحبة للنضر بن النضر فى قول بعض وليس بمعروف (وأرهنه أضعفه) وأعجفه (و) أيضا (أسلفه) يقال أرهنت فى السلعة أى أسلفت نقله الجوهرى عن ابن السكيت (و) قال أبو زيد أرهن (فى السلعة تغالى بها) وبذل فيها ماله حتى أدركها قال وهو من الغلاء خاصة وأنشد لشداد

يطوى ابن سلمى بها من راكب بعدا * عيدية أرهنت فيها الدنانير

كما فى الصحاح وقال الراغب وحقيقته ان ترفع سلعة مقدمة لثمنه فتجعلها رهينة لاتمام ثمنها وأنشد الازهرى هذا البيت شاهدا على قوله أرهن فى كذا وكذا رهانا أسلف فيه (و) أرهن (الطعام لهم أدامه) وهو مجاز وكذلك الشراب والمال وقد تقدم (و) من المجاز أرهن (الميت القبر) أى (ضمنه اياه) والزمه (و) أرهن (فلانا ثوبا دفعه اليه ليرهنه و) أرهن (ولده به) ارهانا (أخطرهم به خطرا) نقله الجوهرى والازهرى ويقال أرهنوا بينهم خطرا اذا بذلوا منه ما يرضى به القوم بالغا ما بلغ فيكون لهم سبقا (وهو رهن مال

بالكسر

بالكسر) أى (ازاوه) أى القيم به والسائس له (و) الرهينة (كسفينة ع و) الرهينة (واحد الرهائن) وفى الحديث كل غلام رهينة بعقيقته قال ابن الاثير الرهينة الرهن والهاء للمبالغة كالشتيمة والشتم ثم استعملا فى معنى المرهون فيقال هو رهن بكذا ورهينة بكذا والمعنى ان العقيقة لازمة له لابد منها فشبهه فى لزومها له وعدم انفكاكه عنها بالرهن فى يد المرتهن وقال الخطابى رحمه الله تعالى تكلم الناس فى هذا وأجود ما قيل فيه ماذهب اليه أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى قال هذا فى الشفاعة يريد انه اذا لم يعق عنه فمات طفلا لم يشفع فى والديه وقيل معناه انه مرهون بأذى شعره واستدلوا بقوله فأميطوا عنه الاذى وهو ما علق به من دم الرحم (و) قال الازهرى رأيت بخط أبى بكر الايادى (جارية أرهون بالضم) أى (حائض) قال ولم أره لغيره * ومما يستدرك عليه رهنه عنه رهنا جعله رهنا بدلا منه قال * ارهن بنيك عنهم أرهن بنى * أرادأرهن انا بنى كما فعلت أنت وزعم ابن جنى رحمه الله تعالى ان هذا الشعر جاهلى واسترهنه فرهنه وترا هنا تواضعا الرهون وانا لنرهن بكذا ورهينة به أى ضامن له ورجله رهينة اى مقيدة وهو رهن بكذا ورهينة به ورهين ومرتهن مأخوذ به والانسان رهن عمله والخلق رهائن الموت وهو رهن يد المنية اذا استمات ونعمة الله راهنة أى دائمة وقال ابن عرفة الراهن الشئ الملزوم يقال هذا راهن لك أى دائم محبوس عليك ونفس رهينة أى محبوسة بكسبها ويدى لك رهن يريدون به الكفالة والامور مرهونة بأوقاتها أى مكفولة وأرهنه للموت أسلمه عن ابن الاعرابى وانه لرهين قبر وطعام راهن مقيم قال الشاعر

الخبز واللحم لهم راهن * وقهوة راووقها ساكب

وقال أبو عمرو أى دائم وخمر راهنة دائمة لا تنقطع قال الاعشى

لا يستفيقون منها وهى راهنة * الا بهات وان علوا وان نهلوا

وسموا رهينا كزبير وأم الرهين كأمير امرأة قال أبو ذؤيب

عرفت الديار لام الرهين * ن بين الظباء فوادى عشر

والحالة الراهنة أى الثابتة الموجودة الباقية الآن نقله السمين ومنية رهينة كسفينة قرية بمصر من أعمال الجيزة

(رهدن)

﴿الرهدن مثلثة الراء﴾ اقتصر الجوهرى على الفتح (طائر كالعصفور بمكة) وفى الصحاح يشبه الحمرة الا انه أدبس وهو أكبر من الحمرة (كالرهدنة) نقله الجوهرى (والرهدنة كطرطبة والرهدون كزنجبور رهادن) وأنشد الجوهرى

تذرينا بالقول حتى كأنه * تذرى ولدان يصدن الرهادنا

وكذلك الرهدل باللام والجمع رهادل (و) الرهدن (الجبان) شبه بالطائر (و) الرهدن (الاحمق) كالرهدل قال

* عليك ماعشت بذاك الرهدن * والجمع الرهادنة مثل الفراعنة (والرهدنة الابطاء) وقد رهدن (و) الرهدنة (الاستدارة فى المشى) ومنه قولهم الازد ترهدن فى مشيتها كأنها تستدير نقله الازهرى (و) الرهدنة (الاحتباس) روى ثعلب عن ابن الاعرابى انه أنشده لرجل * جئت بالنقد ولم أرهدن * أى لم أبطئ ولم أحتبس به (و) الرهدون (كزنبور الكذاب)

(الرين)

﴿الرين الطبع والدنس) كما فى الصحاح وقال الراغب صدأ يعلو الشئ الجلى ومنه قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم أى صار ذلك كصدإ على جلاء قلوبهم فعمى عليهم معرفة الخير من الشر وقال أبو معاذ النحوى الرين أن يسود القلب من الذنوب والطبع أن يطبع على القلب وهو أشد من الرين والاقفال أشد من الطبع وهو أن يقفل على القلب وقال الحسن هو الذنب على الذنب حتى يسود القلب (وران ذنبه على قلبه رينا وريونا غلب) عليه وغطاه وجاء فى الحديث عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه فى تفسير الآية رفعه هو العبد يذنب الذنب فتنكت فى قلبه نكتة سوداء فان تاب منها صقل قلبه وان عاد نكت أخرى حتى يسود القلب فذلك الرين (و) قال أبو عبيد (كل ما غلبك) فقد (رانك و) ران (بك و) ران (عليك) ومنه ران النعاس وران الشراب بنفسه اذا غلب على عقله قال الطرماح

مخافة ان يرين النوم فيهم * بسكر سنانهم كل الريون

وأنشد أبو عبيد لابى زبيد يصف سكرانا

ثم لما رآه رانت به الخمـ * ـر وان لا ترينه بانتفاء

(و) رانت (النفس) ترين رينا (خبثت وغثت وأرانوا هلكت ماشيتهم) كما فى الصحاح زاد غيره وهزلت وفى المحكم أو هزلت (وهم مرينون) قال أبو عبيد وهذا فى الامر الذى أتاهم مما يغلبهم فلا يستطيعون احتماله (ورين به بالكسر) أراد به البناء للمجهول كما يقولون تارة بالضم كذلك (وقع فيما لا يستطيع الخروج منه) ولا قبل له به نقله الجوهرى عن أبى زيد وبه فسر حديث عمر رضى الله تعالى عنه انه خطب فقال ألا ان الاسيفع أسيفع جهينة قد رضى من دينه وأمانته بان يقال سبق الحاج فاذان معرضا وأصبح قد رين به ونص الازهرى بان يقال سبق الحاج وقال غيره رين به انقطع به نقله الجوهرى عن القتانى الاعرابى وقيل أحاط بماله الدين (ورايان جبل بالحجاز) عن نصر (و) رايان (ة بهمدان و) أيضا (ة بالاعلم) اسم لكورة بنى همدان وزنجان والظاهر انهما واحدة (والرينة الخمرة) لانها ترين على العقل أى تغلب (ج رينات والران كالخف الا انه لا قدم له وهو أطول من الخف) قال شيخنا ووجد بخط صاحب المصباح على هامشه خرقة تعمل كالخف محشوة قطنا تلبس تحته للبرد قال السبكى لم أره فى كتب اللغة قال وصرح غيره من الاثبات بمثله وكلام المصنف رحمه الله تعالى صريح فى انه عربى صحيح وهو من الغلط المحض اه * قلت وقدم فى

(المستدرك)

٢ قوله ونص الازهرى بان يقال سبق الحاج هكذا فى النسخ وراجع التهذيب اه

(المستدرك)

(الزوان)

(زبن)

دبن فى قول رؤبة * مسرول فى آله مرو بن * قال ابن دريد فارسى معرب وأحسبه الذى يسمى الران * قلت فصرح انه فى الاصل فارسى قد عرب (و) الران (كورة متاخمة لاذربيجان) وقال ابن السمعانى مدينة بارمينية (وهى غير أران) التى ذكرت وهى من أقاليم أذربيجان (منها أبو الفضل أحمد بن الحسن) الواعظ دمشقى نزل دمشق وحدث عن أبى الحسن بن صخر الازدى (والوليد بن كثير) أبو سعيد عن مالك والضحاك بن عمرو وعنه سليمن بن أبى شيخ وولده سعيد بن الوليد عن ابن المبارك وعنه أبو كريب (الرانيان وروبان بالضم د بطبرستان منه الامام أبو المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل) بن أحمد بن محمد الطبرستانى الرويانى الكبير الصيت والمعروف (صاحب البحر) أى بحر المذاهب (وغيره) سمع من عبد الغافر الفارسى وتفقه بميافارقين على عبد الله محمد بن بيان بن محمد الكازرونى وعنه زاهر بن طاهر الشحامى واسمعيل بن محمد بن الفضل الاصبهانى ولد سنة ٤١٥ وقتل شهيدا بآمل طبرستان فى المحرم سنة ٥٠٢ (و) روبان (محلة بالرى و) أيضا (ة بحلب) * ومما يستدرك عليه ران الثوب رينا تطبع ورجل مرين عليه أحيط به والران الرين كالذام والذيم ورين به رينا وقع فى غم ورين به انقطع به وأنشد ابن الاعرابى

ضحيت حتى اظهرت ورين بى * ورين بالساقى الذى كان معى

وران عليه الموت وران به ذهب وريان كسحاب قرية بنسا وتعرف برذان منها أبو جعفر محمد بن أحمد صاحب حميد بن زنجوية وأبو جعفر محمد بن أحمد النورى عن على بن حجر هكذا ضبطه ابن نقطة والذهبى وأما الامير فانه ضبطه بالياء المشددة

﴿فصل الزاى﴾ مع النون (الزوان مثلثة) اقتصر الجوهرى على الضم وقال ابن سيده فيه أربع لغات زوان وزوان بالهمز وغيره والضم فيهما وزآن وزوان بكسرهما وأما كسحاب فلم أره لاحد وهو الحب المر (الذى يخالط البر) وهى الدنقة (و) حكى ثعلب (كاب زنى بالكسر) أى (قصير) ولا تقل صينى كما فى الصحاح وذو رين من ملوك حمير أصله يزأن من لفظ الزوان ولا يجب صرفه للزيادة فى أوله والتعريف (ورمح زأنى وأزأنى لغتان فى رنى) وأزنى ويقال أيضا آزنى وأيزنى كلاهما على القلب ﴿الزبن كالضرب الدفع) كما فى الصحاح وفى المحكم دفع الشئ عن الشئ كالناقة تزبن ولدها عن ضرعها برجلها وتزبن الحالب زبن الشئ يزبنه زبنا وزبن به دفعه (و) الزبن (بيع كل ثمر على شجره بقر كيلا) ومنه المزابنة كما سيأتى وقد نهى عنه لما فيه من الغبن والجهالة سمى به لان أحدهما اذا ندم زبن صاحبه عما عقد عليه أى دفعه (وبيت زبن متنح عن البيوت) كأنه مدفوع عنها (و) الزبن (بالكسر الحاجة وقد أخذ زبنه من المال) والطعام أى (حاجته و) الزبن (بالضم لثوب على تقطيع البيت كالجلة) ومنه الزبون الذى يقطع على قدر الجسد ويلبس (و) الزبن (الناحية) يقال حل زبنا من قومه أى نبذة كأنه اندفع من مكانهم ولا يكاد يستعمل الا ظرفا أو حالا (و) الزبن (كعتل الشديد الزبن) أى الدفع (وناقة زبون دفوع) تضرب حالبها وتدفعه وقد زبنت بثفنات رجلها عند الحلب فالزبن بالثفنات والركض بالرجل والخبط باليد كما فى الصحاح وقيل يقال لها ذلك اذا كان من عادتها دفع الحالب (وزبناها كمزفة رجلاها) لانها تزبن بهما قال طريح

غبس خنابس كلهن مصدر * تهد الزبنة كالعريش شئيم

(و) من المجاز (حرب زبون) تزبن الناس أى تصدمهم وتدفعهم كما فى الصحاح وهو على التشبيه بالناقة وفى الاساس صعبة كالناقة الزبون فى صعوبتها وقيل المعنى (يدفع بعضها بعضا كثرة وزبنه) مزابنة (دافعه) قال

يمشى زابنى حلما ومجدا * اذا التقت المجامع للخطوب

(والزابنة أكمة) شمرت (فى واد ينعرج عنها) كأنها دفعته (والزبنية كهبرية) نقله الاخفش عن بعضهم ونقله الزجاج أيضا كل (متمرد) من (الجن والانس و) أيضا (الشديد) عن السيرافى وكلاهما من الدفع (و) أيضا (الشرطى ج زبانية) قال قتادة سمى بذلك بعض الملائكة لدفعهم أهل النار اليها ومنه قوله تعالى سندع الزبانية وهم يعملون بالايدى والارجل فهم أقوى وقال الزجاج الزبانية الغلاظ الشداد واحدهم زبنية وهم هؤلاء الملائكة الذين قال الله فيهم عليها ملائكة غلاظ شداد وهم الزبانية ومن الزبانية بمعنى الشرط قول حسان

زبانية حول أبياتهم * وخور لدى الحرب فى معمعه

(أو واحدها زبنى) بالكسر عن الكسائى قال الاخفش والعرب لا تكاد تعرف هذا وتجعله من الجمع الذى لا واحد له مثل أبابيل وعباديد (و) الزبين (كسكير مدافع الاخبثين) البول والغائط عن ابن الاعرابى ومنه الحديث خمسة لا تقبل لهم صلاة رجل صلى بقوم وهم له كارهون وامرأة نبيت وزوجها عليها غضبان والجارية البالغة تصلى بغير خمار والعبد الآبق حتى يعود الى مولاه والزبين ويروى الزنين بالنون وهو المشهور كما سيأتى (أو مسكهما على كره وزبانيا العقرب) بالضم (قرناها) كما فى الصحاح وقيل طرف قرنيها كأنها تدفع بهما وهو المشهور كما سيأتى (و) الزبانيان (كوكبان نيران فى قرنى العقرب) وفى الصحاح هما قرنا العقرب ينزلهما القمر وقال ابن كناسة هما كوكبان متفرقان أمام الاكليل بينهما قيد رمح أكثر من قامة الرجل (والمزابنة بيع الرطب فى رؤس النخل بالتمر) كيلا وكذلك كل ثمر يبع على شجره بتمر كيلا وأصله من الزبن الدفع وقد نهى عنه فى الحديث لانه بيع مجازفة من غير كيل ولا وزن قال ابن الاثير كان كل واحد من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه بما يزداد منه وانما نهى عنها لما يقع فيها من الغبن والجهالة (و) روى (عن) الامام (مالك) رضى الله تعالى عنه انه قال المزابنة (كل جزاف لا يعرف كيله ولا عدده

ولا وزنه بيع جمعى من مكيل وموزون ومعدود أو) هى (بيع معلوم بمجهول من جنسه أو بيع مجهول بمجهول من جنسه أو هى بيع المغابنة فى الجنس الذى لا يجوز فيه الغبن) لان البيعين اذا وقفا فيه على الغبن أراد المغبون أن يفسخ البيع وأراد الغابن ان يمضيه فتزايدا فتدافعا فاختصما (والزبونة مشددة وتضم) كلاهما عن ابن الاعرابى (العنق) قال ويقال خذ بقرونه وبزبونته أى عنقه (وبنو زبينة كسفينة حى) من العرب وهم بنو زبينة بن جندع بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وولده عبد الله يقال له سر بال الموت من ولد أمية بن الحرث بن الاسكر له صحبة وولده كلاب وأبى لهما ذكر (والنسبة زبانى مخففة) عن سيبويه على غير قياس كانهم أبدلوا الالف مكان الياء فى زبينى وقال الرشاطى فيه زبنى كربعى وربيعة (وأبو الزبان الزبانى محدث) عن أبى حازم الاعرج وعنه عبد الجبار بن عبد الرحمن الصيحى * قلت ظاهر سياقه أنه بالتخفيف وضبطه الحافظ بالتشديد فى الاسم والنسبة (وزبان بن مرة فى الازد وزبان بن امرئ القيس) فى بنى القين وظاهر سياقه أنهما كسحاب وضبطهما الحافظ ككتاب (وكشداد لقب أبى عمرو بن العلاء المازنى) النحوى اللغوى المقرئ وقيل اسمه وقد اختلف فى اسمه على أقوال فقيل زبان وهو الاكثر وقيل العريان وقيل يحيى وقيل غير ذلك قرأ القرآن على مجاهد وعنه هرون بن موسى النحوى (وزبان بن فائد) المصرى عن سهل بن معاذ وعنه الليث وابن لهيعة فاضل خير ضعيف توفى سنة ١٥٥ (ومحمد بن زبان بن حبيب) عن محمد بن رمح الحافظ (وأحمد بن سليمان بن زبان) الدمشقى منهم وآخرون (رواة) الحديث وأنشدنا الشيوخ

٢ هجوت زبان ثم جئت معتذرا * من هجو زبان لم أهجو ولم أدع

(والزبون الغبى والحريف مولد) وفى الصحاح ليس من كلام أهل البادية والمراد بالغبى الذى يتوهم كثيرا ويغبى (و) الزبون (البئر) التى (فى منابتها استعار الزبون ونحوا) وهو طاوع زبنهم اذا دفعهم ونحاهم (والزبن) ككتف (الشديد الزبن) أى الدفع * ومما يستدرك عليه رجل فيه زبونة بالتشديد أى كبر وزبونة أى مانع جانبه نقله الجوهرى وأنشد لسوار بن مضرب

يذبى الذم عن أحساب قومى * وزبونات أشوس تيحان

ويقال الزبونة من الرجال المانع لما وراء ظهره وتزابن القوم تدافعوا وحل زبنا من قومه بالكسر والفتح أى جانبا عنهم ويقال واحد الزبانية زبانى كسكارى ٣ وقال بعضهم زابن نقلهما الاخفش عن بعض كما فى الصحاح وزبنت عنا هذا يتلو ومعروفا زبنا دفعتها وصرفتها قال اللحيانى حقيقتها صرفت هديتك ومعروفك عن جيرانك ومعارفك الى غيرهم وفى الاساس زويتها وكففتها وهو مجاز وقوله أنشده ابن الاعرابى * عض باطراف الزبانى قره * يقول هو أقلف ليس بمختون الا ماقلص منه القمر وشبه قلفته بالزبانى قال ويقال من ولد فى القمر فى العقرب فهو نحس قال ثعلب هذا القول يقال عن ابن الاعرابى وسألته عنه فأبى هذا القول وقال لا ولكنه اللئيم الذى لا يطعم فى الشتاء واذا عض القمر بأطراف الزبانى كان أشد البرد * قلت والقول الاول ان صح سنده اليه فكانه رجع عنه ثانيا ومقام زبن ضيق لا يستطيع الانسان أن يقوم عليه فى ضيقه وزلقه قال مرقش

ومنزل زبن ما أريد مبيته * كأنى به من شدة الروع آنس

وأزبنوا بيوتكم نحوها عن الطريق ومابها زبين كسكيت أى أحد عن ابن شميرمة والحزيمان والزبينتان من باهلة بن عمرو بن ثعلبة وهما حزيمة وزبينة وهم الحزائم والزبائن تقدم فى حزم وأشار له الجوهرى هنا واستزبنه وتزبنه كاستغلبه وتغلبه أو استغباه وتغباه وزبان بن كعب بالكسر مشدد فى بنى غنى ضبطه الحافظ وزبينة بن عاصم بن زبينة كسفينة من أجداد الهذيل ابن عبد الله الشاعر الكوفى فى زمن التابعين وأوس بن مالك بن زبينة بن مالك القضاعى كان شريفا ذكره الرشاطى وزبنيان بالكسر قرية بالرى منها القوام أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن محمد بن على الرازى الصوفى ذكره المقريزى فى المقفى

(زبران) ﴿زبران﴾ بالفتح أهمله الجماعة هنا وتقدم ذكره (فى) حرف (الراء) فانه فعلان والالف والنون زائدتان * ومما يستدرك عليه زبغدوان بفتح الزاى والباء وسكون الغين المعجمة وضم الدال المهملة ويقال سبغدوان بالسين المهملة قرية ببخارا منها أبو محمد أفلح بن بسام الشيبانى صالح مجاب الدعوة عن الفضيلى * ومما يستدرك عليه الزيتون معروف قيل فيعول وقيل فعلون وقد تقدم الاختلاف فيه فى حرف التاء ﴿وما سمعت له زحنة﴾ بالجيم أهمله الجماعة (أى كلمة ونبسة) وكانه لغة فى الميم وقد تقدم فى موضعه وذكره المصنف أيضا بالباء وضبطه بالضم هناك

(المستدرك) (زحنة)

(زحن) ﴿زحن كمنع﴾ يزحن زحنا (أبطأ كتزحن) كما فى الصحاح أى عن الامر والعمل (و) زحن (فلانا عن المكان أزاله) عنه كما فى المحكم وقال الازهرى زحن وزحل واحد والنون مبدلة من اللام (والزحنة الحر الشديد و) قال ابن الاعرابى الزحنة (القافلة بثقلها وتباعها) وحشمها (و) الزحنة (بالضم منعطف الوادى و) زحنة (بن عبد الله) الكلبى (قاتل الضحاك بن قيس) الفهرى (يوم المرج) أى مرج راهط * قلت ضبطه الحافظ بالميم بدل النون وهو الصواب وقد تقدم للمصنف فى الميم ذلك بعينه (و) الزحنة (كهمزة القصيرة) البطينة من النساء (وهو زحن) كذا فى الجمهرة (والزحنة كسفينة المتباطئ عند حاجة تطلب اليه) وأنشد ابن دريد * اذا ما التوى الزحنة المتآزف * (وتزحن الشراب و) تزحن (عليه) اذا (تكاره عليه بلا شهوة) وفى الصحاح ويقال تزحن على الشئ اذا فعله مع كراهية له * ومما يستدرك عليه زحن عن مكانه زحنا تحرك ولهم

(المستدرك)

٢ قوله هجوت الخ مقتضى قوله لم أهجو الخ أن يكون بضم التاء والمعروف فتح التاء وتهجو وتدع (المستدرك)

٣ قوله كسكارى الذى فى الصحاح واللسان زبانى بتشديد الياء وليس فيهما كسكارى

زحنه أى شغل ببطء والتزحن التقبض * ومما يستدرك عليه زحن الرجل زحنا من باب فرح تغير وجهه من حزن أو مرض كما فى اللسان * ومما يستدرك عليه زاذان اسم رجل وهو أبو عمرو مولى كندة نزل قزوين وروى عن على وابن مسعود والبراء مات بعد الحاجم ومن ولده أبو حفص عمر بن عبد الله بن زاذان القزوينى قاضيها عن ابن أبى حاتم وعنه أبو طالب الحربى ﴿زرين مشددة الراء﴾ أهمله الجماعة وهو (لقب أحمد) بن محمد ويقال أحمد بن الحسن (الرملى المحدث) عن يحيى بن عيسى الرملى (وعبد الله بن زرين الدوينى) الضرير المعروف بعبدان (شيخ أبى لقمة) نقله الذهبى مات بعد الاربعين وخمسمائة وهو (معرب معناه ذهبى أى مصوغ من الذهب) ومنه زرين كمنبر لقب جماعة من العلويين (وغداة مزرئنة) أى (باردة) وهذه عربية صحيحة * ومما يستدرك عليه زربين الخابية بالكسر مبزلها كما فى اللسان وزربين علم والزربون الزربول وهو ما يلبس فى الرجل مولدة * ومما يستدرك عليه زراقين قرية بمصر منها المقرئ الشهيد محمد بن على بن محمد بن أحمد الحنفى ولد سنة ٧٤٧ أخذ عن أبى العاصم والحديث عن التنوخى ورافق الولى العراقى فى مسموعاته توفى سنة ٨٢٥ بمصر ﴿الزرجون محركة الخمر﴾ كما فى الصحاح وقال السيرافى هو فارسى معرب ٢ شبيه لونها بلون الذهب وقال شمر ولست معروفه فى أسماء الخمر ٣ غيره زركون فصيرت الكاف جيما يريد ون لون الذهب (و) قيل الزرجون (الكرم) وقال ابن شميل الزرجون شجرة العنب كل شجرة زرجونة وأنشد الجوهرى لذكين بن رجاء

كأن بالبرنا المعلول * ما عدوالى زرجون ميل

وقال أبو نواس

اسقنى يا ابن أذين * من شراب الزرجون

(أو) الزرجون (قضبانها) بلغة أهل الطائف والغور قال الشاعر

بدلوا من منابت الشيح والاذ * خر تينا ويانعا زرجونا

وقال أبو حنيفة الزرجون القضيب يغرس من قضبان الكرم وأنشد

ليلك أمير المؤمنين بعثتها * من الرمل تنوى منبت الزرجون

يعنى به الشام لانها أكثر الارض عنبا (و) الزرجون (صبغ أحمر) عن الجرمى نقله الجوهرى (والزرجنة التخارج والخب والخديعة) وقد اشتقت العرب من الزرجون لخاطوا فيه فقالوا المزرج للذى شرب الزرجون والقياس المزرجن وقد تقدم البحث فيه فى حرف الجيم * ومما يستدرك عليه رزين بن محمد بن أبى رزين الزرجينى بفتح الزاى والجيم وسكون الراء شيخ لابن المبارك وهو منسوب الى زرجين محلة بمرو والزرجون بالضم لغة فى التحريك بمعنى الخمر نقله شيخنا والزرجون محركة الماء الصافى يستنقع فى الجبل عربى صحيح * ومما يستدرك عليه الزردان محركة لحمة داخل الفرج نقله الازهرى عن ابن الاعرابى فى الرباعى وقد ذكر فى الدال ﴿الزرفين بالضم والكسر﴾ هكذا ضبطه الجوهرى قال الازهرى (حلقة للباب) والجمع زرافين عن ابن شميل قال الازهرى والصواب بالكسر وليس فى كلامهم فعليل بالضم (أو عام) ومنه الحديث كانت درع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ذات زرافين اذا علقت بزرافينها سترت واذا أرسلت مست الارض وهو (معرب) عن فارسى كما فى الصحاح (وقد زرفن صدغيه جعلهما كالزرفين) وقال الجوهرى كلمة مولدة * ومما يستدرك عليه الزرفين بالكسر جماعة الناس * ومما يستدرك عليه زركوان قرية بسمرقند منها أبو على الحسن بن الحسين الحافظ المعروف بأب أرسلان مات سنة ٥١٥ * ومما يستدرك عليه الزراعين الخلق نقله الازهرى فى الرباعى عن ابن شميل وزرمان بالفتح قرية بسمرقند منها أبو بكر محمد بن موسى المحدث ﴿الزطى محركة﴾ أهمله الجماعة و (هو) أبو الحسن (عبد الله بن محمد بن الفرج الزطى المكى المحدث) عن بحر بن نصر الخولانى وعنه أبو بكر بن المقرئ سمع عنه بمكة وابن السقاء وهكذا ضبطه عنه الحافظ فى التبصير تابعا للذهبى وشداد بن السمعانى الطاء وجعله اسم قرية ﴿أبو زعنة﴾ بالفتح أهمله الجماعة وهو (عامر بن كعب) الانصارى الخزرجى نقله الامير عن أبى سعد (أو عبد الله بن عمرو) هكذا فى النسخ والصواب أو ابن عبد الله بن عمرو (صحابى) أحدى عن الطبرى (مدنى) ولم يصح (شاعر) * ومما يستدرك عليه زعن الى الشئ مال اليه وهكذا جاء فى رواية من حديث عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه أردت أن تبلغ الناس عنى مقالة يزعنون اليها ﴿الزاغونى﴾ أهمله الجماعة وهو شيخ الحنابلة أبو الحسن (على بن عبد الله) صوابه ابن عبيد الله بن نصر بن عبيد الله ابن سهل بن السرى (محدث حنبلى) وهو منسوب الى زاغون قرية ببغداد له مجموعات فى المذهب والاصول وجمع تاريخا على السنين وتوفى سنة ٥٢٧ ودفن بمقبرة الامام أحمد رضى الله تعالى عنه ومولده سنة ٤٥٥ وأخوه أبو بكر محدث حدث أيضا (ومحمد بن عبد العزيز) الكلاعى (الزغينى كجوينى الفقيه مؤلف أحكام القضاة) * قلت الصواب الزغيبى بالموحدة بدل النون أخذه عنه الاشيرى وضبطه كذا فى التبصير وصرح به ابن السمعانى وغيره * ومما يستدرك عليه زغوان جبل بالمغرب نسب اليه الزاهد أبو عبد الله محمد بن عبد الله أخذ عن أبى مدين الغوث وقدم الى مصر سنة ٥٩٨ وبها توفى سنة ٦٩٦ ومن غنماى بفتح فسكون وفتح الغين وتشديد النون تقدم ذكره للمصنف رحمه الله تعالى فى ج ز ر ﴿زفن يزفن﴾ زفنا (رقص) ولعب ومنه حديث قدوم وفد الحبشة فجعلوا يزفنون ويلعبون أى يرقصون وفى حديث فاطمة رضى الله تعالى عنها انها كانت ٤ تزفن للحسن أى ترقصه

(المستدرك) (زرين)

(المستدرك) (الزرجون)

٣ قوله شبيه لونها الخ قال فى اللسان لان زربا الفارسية الذهب وجون اللون وهم مما يعكسون المضاف والمضاف اليه عن وضع العرب

٣ قوله غيره كذا فى اللسان وكتب بهامشه الخ عبارة التهذيب وقال غيره أى غير شمر معرب زركون

(المستدرك) (زرفين)

(المستدرك)

(الزطى)

(زعن)

(المستدرك)

(الزاغونى)

٤ قوله تزفن للحسن أى ترقص له كذا فى النسخ وعبارة اللسان كالنهاية تزفن للحسن أى ترقصه

(المستدرك) (زفن)

(و الزفن بالكسر ظلة يتخذونها فوق سطوحهم تقيهم من) ومد أى (حر البحر ونداه) لغة عمانية (و) أيضا (عسيب) من عسب (النخل يضم بعضه الى بعض كالحصير المرمول) لغة أزدية (وناقة زفون) تدفع حالبها برجلها مثل (زبون) من الزفن وهو الدفع عن النصر (أو) زفون (عرجاء) من الزفن الرقص فهى اذا مشت كأنها ترقص من العرج (و) ناقة (زيزفون كعيزبون سريعة) خفيفة قال ابن جنى هى فى ظاهر الامر فيفعول من الزفن ويجوز أن يكون رباعيا قريبا من لفظ الزفن قال ابن برى ومثله ديديون (والزيفن كحضجر) هكذا ضبطه الجوهرى (و) قيل مثل (سيفن الطويل) وفى الصحاح (الشديد) زاد بعضهم الخفيف قال

اذا رأيت ٣ رجلا زيفنا * فادع الذى منهم بعمرو يكنى

(وسموا زيفنا وزرفنا) كحيدر وجوهر (والزافنة الناقة العرجاء) كأنها ترقص فى مشيتها من العرج (و) فى الاساس الزافنة (المرأة تكفى رجلها، وثنة الجماع) * ومما يستدرك عليه الزفن بالفتح الظلة لغة فى الزفن بالكسر والزفان الرقاص ويقال الصوفية زفانة حفانة أى يرقصون ويحفنون الطعام بحفناتهم ودنوت منه فزفنني أى دفعنى عنه ورجل فيه ازفنة أى حركة ورجل ازفنة أى متحرك مثل به سيبويه وفسره السيرافى وقوس زيزفون أى مصوتة عند التحريك قال أمية بن أبى عائذ

مطارح بالوعث مرّ الحشو * رهاجرن رماحة زيزفونا

قال ابن جنى هو فيفعول من الزفن لانه ضرب من الحركة مع صوت ٣ وهو يرتفن المطى أى يسوقها والريح ترفن السحاب والتراب والامواج ترفن السفينة والمحتضر يرفن بنفسه أى يسوقها والزفنان محركة الرقص ﴿رقن الحمل﴾ يرقنه زقنا (حمله) هو من حد ضرب ووجد فى بعض النسخ من الصحاح زقنت الحمل أزقنه بفتح القاف فى المضارع ضبطا بالقلم (وأزقنه أعانه على الحمل) قال ابن الاعرابى أزقن زيد عمرا اذا أعانه على حمله لينهض ومثله أبطغه وأبدغه وعدله وحوله كل ذلك بمعنى واحد ﴿زكنه كفرح﴾ يزكنه زكنا (وأزكنه) ان كانا الاولى الفصحى ونسب الجوهرى الثانية الى العامة (علمه وفهمه وتفرسه وظنه) قال ابن برى حكى الخليل أزكنت بمعنى ظننت فأصبت قال يقال رجل مزكن اذا كان يظن فيصيب والافصح زكنت بغير ألف وأنكر ابن قتيبة زكنت بمعنى ظننت (أو الزكن ظن) يكون (بمنزلة اليقين عندك) وان لم تخبر به حكاه أبو زيد وقيل زكنت به الامر وأزكنته قاربت توهمه وظننته وقال اليزيدى زكنت بفلان كذا وأزكنت أى ظننت وقال ابن الاعرابى زكن الشئ علمه وأزكنه ظنه (أو) الزكن (طرف من الظن) وقيل الزكن التفرس والظن (و) قيل زكنه فهمه و (أزكنه أعلمه وأفهمه) حتى زكنه وأنشد الجوهرى لقعنب بن أم صاحب

ولن يراجع قلبى ودهم أبدا * زكنت منهم على مثل الذى زكنوا

عداه بعلى لان فيه معنى اطلعت كأنه قال اطلعت منهم على مثل الذى اطلعوا عليه منى وقال الجوهرى قوله على مقحمة قال أبو زيد زكنت منه مثل الذى زكن منى أى ظن وقال أبو الصقر تقول علمت منه مثل ما علم منى (و) فى النوادر (هذا جيش يزاكن ألفا) ويناظر ألفا أى (يقاربه) يقال (بنو فلان) يزاكنون (بنى فلان) أى (يدانونهم ويثافنونهم) اذا كانوا يستخصونهم (و) قال الليث (الازكان أن يزكن شيأ بالظن فيصيب و) قال اللحيانى (الاسم الزكانة والزكانية و) قال غيره الزكن (كصرد الحافظ الضابط و) قال الاصمعى (التزكين التشبيه والتلبيس) يقال زكن عليهم وزكم أى شبه ولبس نقله الجوهرى (و) قال ابن دريد التزكين (الظنون التى تقع فى النفوس) وأنشد

يا أيها الكاشر المزكن * أعلن بما تخفى فانى معلن

(وزاكان قبيلة من العرب سكنوا قزوين) منهم المغنى الفصيح الباقعة نادرة الزمان عبيد الزاكانى صاحب المقامات بالفارسية على اسلوب المقامات الحريرية أتى فيها من الفصاحة والبلاغة ما يبهر العقول رأيت منها نسخة فى خزانة صرغتمش رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه زكن فلان الى فلان اذا لجأ اليه وخالطه وكان معه يزكن زكونا عن ابن شميل ويقال هو أزكن من اياس أى أفطن والزكن والازكان الفطنة والحدس ولا يقال رجل زكن ككتف كما فى الصحاح وجوزه الزمخشرى وفى الاساس يقال رجل زكن فزار ومزاكنة المفاطنة وقال ابن دريد تزكينا حزر وخمن وهو زكن ومزكن وصاحب ازكان وزكان كسحاب قرية بسمرقند وزيكون بالكسر قرية بنسف عن ابن السمعانى ﴿الزمن محركة وكسحاب العصر﴾ كما فى المحكم (و) قيل (اسمان لقليل الوقت وكثيره) كما فى الصحاح ولهم فروق بين الزمان والآن كما تقدم فى أين وبينه وبين الامد وقال شمر الزمان والدهر واحد قال أبو الهيثم أخطأ شمر الزمان زمان الفاكهة والرطب وزمان الحر والبرد قال ويكون الزمان شهرين الى ستة أشهر والدهر لا ينقطع قال الازهرى الدهر عند العرب يقع على وقت الزمان من الازمنة وعلى مدة الدنيا كلها قال وسمعت غير واحد من العرب يقول أقمنا بموضع كذا وعلى ماء كذا دهرا وان هذا البلد لا يحمل مناد هرا طويلا والزمان يقع على الفصل من فصول السنة وعلى مدة ولاية الرجل وما أشبهه وفى الحديث اذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب قال ابن الاثير أراد استواء الليل والنهار واعتدالهما وقيل أراد قرب انتهاء أمد الدنيا والزمان يقع على جميع الدهر وبعضه وقال المناوى الزمان مدة قابلة للقسمة يطلق على القليل والكثير وعند الحكماء مقدار حركة الفلك الاطلس وعند المتكلمين متجدد معلوم يقدر به متجدد آخر موهوم كما يقال آتيك

٣ قوله رجلا الذى فى اللسان كبكارا وفسره بالشديد (المستدرك)

(زقن)

(زكن)

٣ قوله وهو يرتفن الى قوله والزفنان الخ هذا كله سبق قلم من الشارح اذ ذكره فى الاساس فى مادة ز ف ى عقب مادة ز ف ن فاختلطت المادتان على الشارح

(المستدرك)

(زمن)

عند طلوع الشمس فان طلوعها معلوم ومجيئه موهوم فاذا قرن الموهوم بالمعلوم زال الابهام (ج أزمان وأزمنة وأزمن) بضم الميم وفى الحديث كانت تأتينا أزمان خديجة ٢ أى حياتها وقال الشاعر

أزمان سلمى لا يرى مثلها الزاؤن فى شام ولا فى عراق

(ولقيه ذات الزمين كزبير) أى فى ساعة لها أعداد قال الجوهرى (تريد بذلك تراخى الوقت) كما يقال لقيته ذات العويم أى بين الأعوام (وعامله مزامنة) من الزمن (كمشاهرة) من الشهر نقله الجوهرى (والزمانة الحب) وبه فسر بيت ابن عليبة

ولكن عرتنى من هواك زمانة * كما كنت أنتى منك اذ أنا مطلق

(و) الزمانة (العاهة) وفى الصحاح آفة فى الحيوانات (زمن كفرح زمنا) بالتحريك (وزمنة بالضم وزمانة فهو وزمن وزمين) ككتف وأمير (ج زمنون وزمنى) فيه الف وتشر مرتب والاخيرة نحو جريح وجرحى وكليم وكلمى لانه جنس للبلايا التى يصابون بها ويدخلون فيها وهم لها كارهون فيطابق باب فعيل الذى بمعنى مفعول (و) يقال ما لقيته (مذ زمنة محركة أى) مذ (زمان) عن اللحيانى (وأزمن) الشئ (أتى عليه الزمان) وطال فهو مزمن والاسم من ذلك الزمن والزمنة بالضم عن ابن الاعرابى (وزمان بالكسر والشد جد الفند الزمانى واسم الفند شهل) بالشين المعجمة (ابن شيبان بن ربيعة بن زمان بن مالك بن صعب بن على بن بكر بن وائل) بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار كان شجاعا شاعرا تقدم ذكره فى الذال وفى اللام هذا هو الصحيح فى نسبه (وقول الجوهرى زمان بن تيم الله) بن ثعلبة بن عكابة بن صعب (الخ سهو) وذلك لانه بعد ما ساق النسب هكذا قال ومنهم الفند الزمانى والفند انما هو من بنى زمان بن مالك بن صعب لا أنه سها فى سياق النسب كما يتوهمه بعض لان سياقه فى نسب زمان بن تيم الله الخ صحيح قال القاسم بن سلام فى انسابه وولد تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب الحرث ومالكا وهلالا وعبد الله وحاجلة وزمان وعديا فتأمل ذلك قال ابن برى زمان فعلان من زمت قال وحملها على الزيادة أولى ويدل على ذلك امتناع صرفه فى قولك من بنى زمان * قلت وحرى عليه أبو حيان فى الارتشاف وقد تقدمت الاشارة اليه فى الميم (ومنهم عبد الله بن معبد التابعى) عن أبى قتادة وأبى هريرة وعنه قتادة وغيلان بن جرير وقال أبو زرعة لم يدرك عمر رضى الله تعالى عنه (واسمعيل بن عباد) عن سعيد بن أبى عروبة (ومحمد بن يحيى بن فياض) أبو الفضل البصرى عن عبد الوهاب الثقفى وعبد الاعلى وعنه أبو داود وابن جوصى وابن صاعد حدث ببغداد سنة ٢١٦ (المحدثان الرمانيون و) زمانة (كسحابة وثير بن المنذر بن حبلة بن زمانة) النسفى عن طاهر ابن مزاحم (و) أبو نصر (أحمد بن ابراهيم) بن عبد الله بن خالد (بن زمانة) الاقشوانى (محدثان) الاخير حدث ببخارا بعد الاربعمائة وفاته على بن الحسن بن خليل بن زمانة الفهندزى البخارى محدث أيضا نقله الحافظ * ومما يستدرك عليه أزمن بالمكان أقام به زمانا وعامله زمانا بالكسر عن اللحيانى مثل مزامنة والزمنة محركة البرهة وأزمن الله فلانا جعله زمنا أى مقعدا أو ذا عاهة وهم زمنة محركة جمع زمين وأزمن عنى عطاؤه أبطأ على وهو مجاز وهو فاتر النشاط زمن الرغبة وهو مجاز أيضا وزامين بليدة بسمرقند منها أبو جعفر محمد بن أسد بن طاوس رفيق أبى العباس المستغفرى مات ببخارا سنة ٥١٥ وزمان بالكسر والتشديد بطن فى الازد وهو زمان بن مالك بن جديلة وفيها أيضا زمان بن تيم الله وفى قضاعة زمان بن خزيمة بن نهد وفى هوازن زمان بن عوار بن جشم بن معاوية بن بكر وزمان كشداد بطنان فى مذحج والسكون بالضم المفرج بن زمان التغلبى شاعر وأبو عمرو صدقة بن سابق الزمن ككتف روى عن أبى اسحق * ومما يستدرك عليه الزمخن والرمخنة كالهجر وحجرة السئ الخلق كما فى اللسان ﴿(زن)﴾ (المستدرك)

يئس) قال الشاعر تبهت مجونا الها فأنا * وقام يشكو عصبا قد زنا

(و) زن (فلانا بخير أو شر ظنه به كأزنه) وقال اللحيانى أزنته بمال وبعلم وبخير أى ظننته به قال وكلام العامة زننته وهو خطأ (وأزننته بكذا اتهمته به) قال اللحيانى ولا يكون الا زنان فى الخير وأنشد الجوهرى لحضرمى بن عامر

ان كنت أزننتنى بها كذبا * جزء فلاقيت مثلها عجلا

وقد تقدم فى الهمزة وفى شعر حسان * حصان رزان ماترن بريبة * (وماء) زن (ومياه زن محركة) أى (قليل ضيق) قال

ثم استغاثوا بماء لا رشاء له * من ماء ينة لا ملح ولا زن

(أو) ماء زن (ظنون لا يدرى أفيه ماء أم لا والزن بالكسر الماش) عن ابن الاعرابى (أو الدوسر) عن أبى حنيفة (و) قال ابن الاعرابى (الزنين ملازمة أكله وكزبير) زنين (بن كعب بطن) من العرب (ومحمود بن زنين م) معروف (وحنطة زنة بالكسر) وهو (خلاف العذى والزنانى كزبانى شبيه المخاط يقع من أنوف الابل) والذال أعلى كما تقدم له فى ذن (وظل زنان كسحاب وزناه) بالمد والتخفيف أى (قصير ورجل زنانى يكنى نفسه لا غير و) فى الصحاح (أبو زنة) كنية (الفرد) قال شيخنا وكانوا يلقبون به يزيد بن معاوية وفى الاساس أبو زنة شئ من أحوزنة وهو الذى زن زنة أى اتهم اتهامة * ومما يستدرك عليه الزنن محركة والزناء الضيق كالزنى، مشددا وزن الرجل استرخت مفاصله والزنين كسكيت الحاقن لبوله وغائطه ومنه الحديث لا يقبل الله صلاة العبد الآبق ولا صلاة الزنين عن ابن الاعرابى ويقال هو بالباء والنون وقد تقدم ويقال زن فزن أى حقن فقطر وفى الحديث لا يؤتمنكم (المستدرك)

٢ قوله أى حياتها لعله أى أيام حياتها

انصر

أنصر ولا أزت ولا أفرع وزنين كزبير قرية بمصر من أعمال الجيزة والزنان كظنان زنة ومعنى والعفيف عثمان بن ابراهيم الزنى محدث ذكره الامام السخاوى فى الضوء رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه زنجونة جد أبى بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الفقيه روى عن أبى على بن شاذان وتوفى سنة ٤٩٠ رحمه الله تعالى (زندنة بالفتح) أهمله الجماعة وقال ابن السمعانى وهى بخارا اليها تنسب الثياب الزندنيجية ويقال فيها زندة أيضا بحذف النون الاخيرة (منها) أبو بكر (محمد بن أحمد بن) حمدان بن (غارم بالمعجمة) البخارى الزندنى هكذا نسبه أبو كامل البصرى البخارى الى زندنة كتب عنه أبو عبد الله الحافظ غندار (أو هو من زندنا من زندنة) وهكذا نسبه ابن ماكولا فانه فرق بين الترجمتين والحق مع ابن كامل فانه أعرف بأهل بلده وان لم يقارب ابن ماكولا فى الحفظ والاتقان وجده حمدان بن غارم عن خلف بن هشام البزار وقد تقدم شئ من ذلك فى غرم وفى زند (وأبو حامد أحمد بن موسى) بن حاتم بن عطية بن عبد الرحمن بن سهل بن حاتم (و) ابن عمه أبو جعفر (محمد بن سعيد) بن حاتم عن سعيد بن مسعود البخارى وعبيد الله ابن واصل وأبى صفوان اسحق بن أحمد البخارى وعنه محمد بن حمزة بن ناقب توفى سنة ٣٣٠ (المحدثان) البخاريون (و) العلامة تاج الدين (محمد بن محمد) الزندنى (مقرئ ماوراء النهر) كمل أخذ عنه أبو العلاء الفرضى وعظمه وممن عد فى المقرئين أيضا أبو طاهر نصر بن على بن ابراهيم الزندنى روى عن أبى على الكسائى نقله الحافظ رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه زندنيا بالفتح للزاى والدال وسكون النون بين قرية بنسف منها الحاكم أبو الفوارس عبد الملك بن محمد بن زكريا بن سهى النسفى عن القاضى أبى نصر محمد بن محمد بن نصر وعنه عمر بن محمد بن أحمد النسفى توفى سنة ٤٩٥ * ومما يستدرك عليه زندخان قرية بسرخس منها أبو حنيفة نعمان بن عبد الجبار بن عبد الحميد بن أحمد الحنفى المحدث * ومما يستدرك عليه زندرميثن قرية بخارا منها أبو عمرو معبد بن عمرو البخارى عن محمد بن زياد بن مروان وعنه ابنه حمدان * ومما يستدرك عليه رجل زهدن كجعفر أى لئيم هكذا نقله كراع بالزاى كما فى اللسان ﴿الزون بالضم الصنم وما يتخذ﴾ الها (ويعبد) من دون الله كالزور وأنشد الجوهرى لجرير

يمشى بها البقر الموشى أكرعه * مشى الهرابذ تبغى بيعة الزون

وهو بالفارسية زون بضم الزاى والسين قال حميد * ذات المجوس عكفت للزون * (و) الزون (الرجل القصير ويفتح) والفتح أعرف (و) الزون (الموضع تجمع الاصنام فيه وتنصب وتزين) قال رؤبة * وهنانة كالزون يجلى صنمه * قيل أصله من الزينة (و) الزون (كجدب القصير وهى) زونة (بهاء) نقله الجوهرى (والزوان مثلثة الزؤان) وهو ما يخرج من الطعام فيرمى به وهو الردى منه وفى الصحاح الزوان بالكسر حب يخالط البر والزوان مثله وقد يهمز قال ابن سيده هذا قول اللحيانى ووجدت فى هامش الصحاح ما نصه الزوان اذا لم يهمز جاز فيه ضم الزاى وكسرها فاما اذا همز لم يجز الا الضم (والزونة بالضم الزينة) فى بعض اللغات (و) الزونة (المرأة العاقلة) عن ابن الاعرابى (والزان النشم) كذا فى النسخ وصوابه البشم وروى الفراء عن الدبيرية قالت الزان التخمة وأنشدت

مصحح ليس يشكو الزان خثلته * ولا يخاف على امعائه العرب

(وهبة الله بن) عبد الله بن أبى البركات بن (زوين كزبير ففيه أسكندرانى) سمع ابن موتا وعنه سفيان الزاهد وغيره * ومما يستدرك عليه طعام مزون فيه زوان فاما ان يكون على التخفيف من الزوان واما أن يكون موضوعه الاعلال من الزوان الذى موضوعه الواو قال محمد بن حبيب قالت أعرابية لابن الاعرابى انك لتزوننا اذا طلعت قال أى تزيننا وذكر الجوهرى هنا الزوزنى القصير قال ابن برى حقه أن يذكر فى فصل الزاى لان وزنه فعلنى والزونك المحتال قال الازهرى الاصل فيه الزون ثم زيدت الكاف وقد ذكر كل منهما فى محله * ومما يستدرك عليه زوزن كجوهر بلدة كبيرة بين هراة ونيسابور منها أبو العباس الوليد بن أحمد بن محمد الزوزنى من شيوخ الحاكم أبى عبد الله مات سنة ٣٧٦ وأبو الحسن على بن محمود بن ابراهيم الزوزنى من شيوخ الخطيب البغدادى مات سنة ٤٥١ ﴿الزينة بالكسر ما يتزين به﴾ كما فى الصحاح وفى التهذيب اسم جامع لكل شئ يتزين به وقال الحرالى الزينة تحسين الشئ بغيره من لبسة أو حلية أو هيئة وقيل بهجة العين التى لا تخلص الى باطن المزين وقال الراغب الزينة الحقيقية ما لا يشين الانسان فى شئ من أحواله لا فى الدنيا ولا فى الآخرة أما ما يزينه فى حالة دون حالة فهو من وجه شين والزينة بالقول المجمل ثلاث زينة نفسية كالعلم والاعتقادات الحسنة وزينة بدنية كالقوة وطول القامة وحسن الوسامة وزينة خارجية كالمال والجاه وأمثلة الكل مذكورة فى القرآن (كالزيان ككتاب و) الزينة اسم (واد و) زينة (بلا لام جد) أبى على (الحسن ابن محمد) عن هلال (الحفار) هذا هو الصواب وسياق المصنف رحمه الله تعالى يقتضى ان يكون الحفار صفة له وليس كذلك (و) أيضا (جد) أبى غانم (محمد بن الحسين الاصفهانى) الحنفى (المحدثين) الاخير سمع مع أخيه أبى عاصم أحمد أبا مطيع وابنه أبو ثابت الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الملك كتب عنه أبو موسى الاصبهانى مات سنة ٥٨٠ وحفيده أبو غانم المهذب بن الحسين بن محمد كان حافظا وفاطمة بنت أبى عاصم أحمد بن الحسين سمعت منصور بن محمد بن سليم (ويوم الزينة العيد) لان الناس يتزينون فيه بالملابس الفاخرة (و) أيضا (يوم كسرا لخليج بمصر) وبه فسرت الآية موعدكم يوم الزينة وهذا اليوم من أكبر أيام مصر وأعظمها بهجة وسرورا من قديم الزمان ولقد كان من ذلك فى أيام الفاطميين ما تستحيله العقول على ما هو مذكور

(المستدرك) (زندنة)

(المستدرك) (الزون)

(المستدرك) (الزينة)

في الخطط للمقريزي والمراد بالخليج الجاري في وسط مصر يكسر اذا بلغ النيل ستة عشر ذراعا فما فوقها (ودار الزينة ع قرب عسدن وزينة بنت النعمان حدثت) الصواب فيه فتح الزاي (والزين ضد الشين) قال الازهري سمعت صبيا من بني عقيل يقول لآخر وجهي زين ووجهك شين أراد أنه صبيح الوجه وأن الآخر قبيحه والتقدير وجهي ذو زين ووجهك ذو شين فنعتهما بالمصدر كما يقال رجل صوم وعدل (ج أزيان) قال حميد بن ثور

تصيد الجليس بأزيانها * ودل أجابت عليه الرقى

(وزانه) الحسن زينا وأنشد الجوهري للمجنون فيارب اذ صيرت ليلى لي الهوى * فزني لعينيها كما زنتها ليا

(وأزانه وزينه) تزيينا (وأزينه) على الاصل (فتزين هو وازدان) قال الجوهري هو افتعل من الزينة الا ان التاء لما لان مخرجها ولم توافق الزاي لشدتها أبدلوا منها دالا فهو مزدان اهـ وقالوا اذا طاعت الجبهة تزينت النخلة (وازين) أصله تزين سكنت التاء وأدغمت في الزاي واجتلبت الالف ليصح الابتداء (وازيان) كاحمار (وازين) كاحمر وقد قرأ الاعرج بهذا كل ذلك حسن وبهيج وقيل زانه كذا وزينه ٣ اذا ظهر فعله اما بالقول أو بالفعل وتزيين الله للاشياء قد يكون بايداعها هذه الزينة وايجادها كذلك وتزيين الناس بتزويقهم أو بقولهم وهو ان يمدحوه ويذكروه بما يرفع منه قاله الراغب وفي حديث شريح أنه كان يجيز من الزينة ويرد من الكذب يريد تزيين السلعة للبيع من غير تدليس ولا كذب في نسبتها أو صفتها (وزين بن شعيب المعافري) الفقيه مات سنة ١٨٤ رحمه الله تعالى (و) القاضي ناصر الدين (منصور بن نجم بن زيان) المحلوني (كشداد) قاضي الشافعية بمحلون (محدثان) الاخير حدث بعد الثلاثين وسبعمائة (والحافظ أبو عبد الله) هكذا في النسخ والصواب أبو محمد عبيد الله (بن واصل بن عبد الله بن عبد الكريم بن زين الزيني) البخاري (هو وأبوه محدثان) حدث هو عن ابن أبي الوليد وطبقته وأبوه يروي عن ابن وهب وابن عيينة يكنى أبا أحمد (وسنقر الزيني) ويعرف أيضا بالقضائي وكنيته أبو سعيد وهو مولى ابن الاستاذ مات سنة ٦٠٦ (روينا عن أصحابه) قال الحافظ الذهبي أكثرت عنه بحلب وقد تقدم ذكره للمصنف في حرف الراء هكذا (والزانة النعمة) عن الفراء وقيل البشمة وقد ذكرناهما في التي قبلها (وقرزيان كسحاب حسن وامرأة زائل متزين) كذا في النسخ والصواب متزينة * ومما يستدرك عليه المزان المزدان بالادغام وأمزان باعلالان ومزدان أي متزين باعلان أمرد وتصغير مزدان مزين كخمير تصغير مختار ومزيين ان عوضت كما تقول في الجمع مزاين ومزايين ورجل مزين كمعظم مقذذ الشعر والحجام مزين كمحدث نقله الجوهري والزين عرف الديك نقله الجوهري والزمخشري وهو مجاز وأنشد الجوهري لابن عبدل الشاعر

أجئت على بعل تزفل نسعة * كأنك ديك مائل الزين أعور

وزينة الارض نباتها وأبو زيان حرزهم بن زيان بن يوسف بن سويد العثماني أحد الاولياء بالمغرب رضي الله تعالى عنه وولده أبو الحسن علي بن اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن حرزهم ويعرف بأبي زيان أحد شيوخ أبي مدين الغوث رضي الله تعالى عنه وابن العربي وأبي عبد الله التاودي وبنو الزينة بطن بطرابلس الشام وأبو الزينة بالفتح من كناهم

(سبن) ﴿فصل السين﴾ المهملة مع النون (سبن محركة) أهمله الجوهري وهي (ة بيعداد منها الثياب السبنية) وقيل منسوبة الى موضع بناحية المغرب (وهي أزر سود للنساء) وهي السبانى المتخذة من الحرير مقانع لهن مرزقة (وقول الليث ثياب من كتان بيض سهو) * قلت الذي قاله الليث السبنية ضرب من الثياب تتخذ من مشاقة الكتان أغلاظ ما يكون قال ابن سيده ومنهم من يهمزها فيقول السبنيئة قال وبالجملة فاني لا أحسبها عربية (وقال أبو ردة) بن أبي موسى الاشعري في تفسير (الثياب السبنية هي القسية) ونصه قال فلما رأيت السبني عرفت أنها هي القسية * قلت ومر في السين القسية ثياب من كتان مخلوط بحرير كانت تجلب من القس ومر أيضا انه قيل انه منسوب الى القس وهو اصقيع لتصوع بياضه فيوافق مذهب اليه الليث فلا يكون سهوا فتأمل ثم قال (وهي من حرير فيها أمثال الأترج) * قلت ومنه أخذ الأترج السباني للملاحف المطرزة هكذا ينطقون به (وأسبن) الرجل (دام على لبسها وأبو جعفر وأحمد بن اسمعيل السبنيان محدثان) هكذا في النسخ ولم أر لابي جعفر ذكرا عندهم وأحمد بن اسمعيل روى عن رجل من الحباب وعنه عبد الله بن اسحق المدائني وهو محتمل أن يكون منسوبا الى قرية ببغداد أو الى عمل السباني فتأمل (وسيبنه بالكسر) وسكون التحتية (وفتح الباء) الموحدة (والنون) المشددة (لغة في سيفنة) لطائر كما سيأتي

(والاسبان المقانع الرقاق) عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه سابون اسم موضع نقله شيخنا عن كتاب الفرق لابي السيد وأنشد فيه

أمست بأذرع أكباد فحم لها * ركب بليئة أو ركب سابونا

* قلت الرواية أو ركب بساونا كما هو نص ياقوت في معجمه وقد تصحف على ناسخ كتاب الفرق فتأمل ودير سابان بحلب ومعناه دير الجماعة وفيه يقول حمدان الاتاري

دير عمان ودير سابان * هجن غرامي وزدن أشجاني

(الأسن) ﴿الأسن والاسنان أصول الشجر البالية﴾ وفي الصحاح عن أبي عبيد الاسن أصول الشجر البالية (واحدها أسنة) وأنشد للنابغة يصف ناقة

تحيد عن أسن سود أسافله * مثل الاماء الغوادي تحمل الحزما

و يقال انه نصف ثور والرواية بحيد وقال ابن الاعرابي الاستان أصل الشجر وفي المحكم الاستن أصول الشجر البالي ثم ان الاستن هكذا هو في سائر الاصول بالفتح كالشعر في اللغة والشعر وهو المعروف وقد أصلح في خط أبي زكريا الاستن كزبرج (أو الاستن شجر يفشو في منابته) ويكثر (فاذا نظر الناظر اليه) من بعد (شبهه بشخوص الناس) وبه فسر أبو حنيفة قول النابغة (و) قال ابن الاعرابي (أستن) الرجل (دخل في السنة) وهو (قلب أسنت) وكلاهما مسموعان (والاستان بالضم) مثل الرشتان قاله العسكري وهي (أربع كور ببغداد) بالجانب الغربي من السواد (عال) تشتمل على أربعة طساسيج وهي الانبار وبادوريا وقطربل ومسكن (وأعلى) ومن طساسيجه الفلوجة العليا والفلوجة السفلى وعين التمر (وأوسط) ومن طساسيجه سورا (وأسفل) ومن طساسيجه السيلحون وتستر (من احداها) أبو السعادات (هبة الله بن عبد الصمد) بن عبد المحسن (الاستاني) حدث عن علي بن أحمد البسري ولقي الشيخ أبا اسحق ابراهيم بن علي الشيرازي وعنه أبو طاهر السلفي وحفيده أبو بكر محمد بن مكي بن هبة الله ذكره ابن سعد حدث عن اسمعيل بن محمد بن ملة الاصبهاني وأبو الحسن علي بن الاسعد بن رمضان الاستاني المقرئ الخياط عن أبي الفتح بن عبد الباقي بن أحمد بن سليمان توفي سنة ٦٠٣ * ومما يستدرك عليه الاستون بالضم الاسطوانة فارسية ومعناه المعتدل المرتفع واستان بالكسر قرية بسمرقند منها أبو شعيب صالح بن العباس بن حمزة الخزاعي الاستاني واستانة بالضم ناحية بخراسان من نواحي بلخ واستان سواسم الناحية المسماة بالحيل عن حمزة بن الحسن والاستان الرستاق عن العسكري واستان بالكسر قرية بجزيرة الروم وهي المعروفة باستانكوى أي قرية استان وكتاب ستان بنت عبد الله زوج سليمان بن ابراهيم الحافظ روت عن القاضي أبي بكر محمد بن الحسين بن حزم القرشي بالاجازة واستناباذ بالضم قرية من أعمال طبرستان واستينيا بالكسر ونون مكسورة بين تحتيين من قرى الكوفة ذكره المدائني * ومما يستدرك عليه ستيغفن بضم فكسر وغين مفتوحة وفاء ساكنة قرية بخارا منها أبو اسحق ابراهيم بن مجيب بن حازم شيخ لخلف الخيام

﴿سجنه﴾ يسجنه سجنا (حبسه و) من المجاز سجن (الهم) يسجنه اذا أضمره و (لم يبثه) قال (المستدرك)

ولا تسجنن الهم ان لسجنه * عناء وحمله المهارى النواجيا

(والسجن بالكسر المحبس) ومنه قوله تعالى رب السجن أحب الي وفرئ بفتح السين وهو مصدر وفي الحديث ما شئ أحق بطول سجن من لسان (وصاحبه سجان والسجين المسجون ج سجناء وسجنى) كعرفاء وسكرى (و) قال اللحياني (هي سجين) بغير هاء (وسجينة ومسجونة من) نسوة (سجنى وسجائن و) روى عن أبي الفرج السجين والسجيل (كسكين الدائم) وبه فسر قول ابن مقبل الآتي (و) السجين من الضرب (الشديد) كما في الصحاح زاد في الاساس يثبت المضروب محله ويحبسه وقيل هو الصلب الشديد من كل شئ وأنشد الجوهري لابن مقبل (سجين)

فان فيناك سبوحا ان رأيت به * ركابها وآلافا مثانينا
ورجلة يضربون الهام عن عرض * ضربا تواصت به الابطال سجينا

(و) سجين (ع فيه كتاب الفجار) وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ودراوردي كما في الصحاح قال أبو عبيدة وهو فعيل من السجن كالفسيق من الفسق ومنه قوله تعالى كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وقال ابن عرفة هو من سجنت أي هو محبوس عليهم كي يجازوا بما فيه (و) قيل (واد في جهنم أعاذنا الله تعالى منها) وجزم البيضاوي في هود أنه جهنم نفسها وقال ابن الاثير هو اسم علم للنار وقال الراغب هو اسم لجهنم بازاء عليين وزيد لفظه تنبيها على زيادة معناه (أو حجر في الارض السابعة) وبه فسرت الآية أيضا وقال مجاهد هو اسم الارض السابعة وقيل في سجين أي في حساب وقيل معنى الآية كتابهم في حبس لخساسة منزلتهم عند الله عز وجل وأما قول الخفاجي سجين كتاب جامع لاعمال الكفرة مذكور الراغب أن كل شئ ذكره الله عز وجل بقوله وما أدراك فسره وكل ما ذكره بقوله وما يدريك تركه مبهما وفي هذا الموضع ذكر وما أدراك ما سجين وكذا في قوله عز وجل وما أدراك ما عليون ثم فسر الكتاب لا السجين والعليين قال وفي هذه لطيفة موضعها الكتب المطولات (و) السجين (العلانية) يقال فعل ذلك سجينا أي علانية (و) قال الاصمعي السجين (السلتين من النخل) وهو ما يحفر في أصولها حفرا تجذب الماء اليها اذا كانت لا يصل اليها الماء (وسجنه تسجينا شققه و) سجن (النخل جعلها سلتينا) يقال سجن جذعل لغة أهل البحرين وسلتين ليس بعربي * ومما يستدرك عليه (المستدرك)

الساجون الحديد الانيث ورجل مسجون وقوم مسجونون وسجنوهم وسجن لسانه سكت وهو مجاز وسجين كامير قرية بمصر من الغربية منها الجمال عبد الله بن أحمد بن عبيد الله بن محمد الازهري الحنفي رحمه الله تعالى أخذ عن الحافظ السخاوي مات سنة ٨٨٦ وشيخ مشايخنا الشيخ الشمس محمد بن عبد الرحمن أحمد السجيني الشافعي الضرير كان علامة وليا محققا وابن أخيه أبو محمد عبد الرؤف بن محمد تولى مشيخة الازهر بعد شيخنا الولي الشمس الحفني رضي الله تعالى عنه وتوفي في رابع عشر شوال سنة ١١٨٢ وسجان كرمان جمع ساجن ككاتب وكتاب وسجانة كرمانة قرية بطرابلس المغرب منها عبد الله بن ابراهيم السجاني أخذ عن العلامة الطرطوشي رحمة الله تعالى عليهم أجمعين

﴿السحنة والسحناء﴾ بفتحهما (ويحركان) في الصحاح وكان الفراء يقول السحناء والسأداء قال أبو عبيد ولم أسمع أحدا يقولهما بالتحريك غيره وقال ابن كيسان اغا حركا لمكان حرف الحلق (لين البشرة (سحن)

و)قيل (النعمة) بفتح النون وهو التنعم كما في التهذيب والمحكم (و)قيل (الهيئة) كما في الصحاح(و)قيل (اللون) والحال يقال هؤلاء قوم حسن سخنتهم أي حسن شعرهم ودباجة لونهم (وجاء الفرس مسخنا كمجلس) وفي بعض النسخ مسخنا كمحسن والصواب مسخنا ككرم (حسن الحال) حسن المنظر (وهي بها، وتسخن المال وساخنه نظر الى سخنائه) وعلى الاول اقتصر الجوهري (والمساخنة الملاقاة و) في الصحاح (حسن المخالطة والمعاشرة) وقيل المفاوضة وساخنه الشئ مساخنة خالطه فيه وفاوضه (و) المسخنة (كمكنسة لصلاءة) يسخن فيها (والتي تكسر بها الحجارة) نقله الجوهري والجمع المساخن قال المعطل الهذلي

وفهم بن عمرو يعلكون ضريسهم * كما صرفت فوق الجذاذ المساخن

(وسخن كمنع) يسخن سخنا (دلك الخشبة) بمسخن (حتى تلين) من غير أن يأخذ من الخشبة شيأ واسم الآلة المسخن (و) سخن (الجر كسره) نقله الجوهري (وهو في سخنه بالكسر أي في كنفه و) يقال (يوم سخن بالفتح أي يوم جمع كثير وسخنة د قرب همذان) عن نصر (والمساخن حجارة الذهب والفضة) هكذا في النسخ والصواب حجارة مدق بها حجارة الذهب والفضة واحدها مسخنة وقد تقدم شاهده من قول المعطل الهذلي قريبا (و) المساخن (حجارة فراق يمهى بها الحديد) نحو المسن * ومما يستدرك عليه المسخنة بالكسر لغة في الفتح نقله ابن الاثير وسخن الشئ سخنا وقه نقله الجوهري وسخنون بن سعيد الأفريقي من أئمة المالكية جالس مالكا مدة ثم قدم بمذهبه الى أفريقية فأظهره فيها وتوفي سنة ٢٤١ ونقل فتح سينه وتفصيل ذلك في كتاب الفرق لابن السيد * ومما يستدرك عليه سخنته اذا ذممته عن أبي عمرو وقال ابن الاعرابي السخنة الابنة الغليظة في الغصن وسخن بن عوف بن جذيمة بن عبد القيس انما لقب به لانه أسر أسرى فسخنتهم أي ذبحهم وقال ابن دريد النون فيه زائدة كالنون في الرعشن وأبو الرضا عباد بن سيب السخني يروى عن علي وأبي برزة الاسلمي مشهور (المستدرك)

(سخن) الشئ والماء (مثلثة) الكسر لغة بني عامر واقتصر الجوهري على الفتح والضم (سخونة) فيهما كما في الصحاح (وسخنة وسخنا بضمهن) أي في مصادر سخن كنصر (وسخانة وسخنا محركة) في مصادر سخن كفرح (وأسخن الماء وسخنه) بالتشديد بمعنى (وماء سخين كأمير وسكين ومعظم) كذا في النسخ والصواب ومكرم كما هو نص ابن الاعرابي في الصحاح قال ماء مسخن وسخين مثل متربص وتربص ومبرم وبريم وأنشد لعمرو بن كلثوم (سخن)

مشعشعة كأن الحص فيها * اذا ما الماء خالطها سخينا

قال وأما قول من قال سخينا جدنا بأموالنا فليس بشئ قال ابن بري يعني أن الماء اذا خالطها اصفرت قال وهذا هو الصحيح وكان الاصمعي يذهب الى انه من السخاء لانه يقول بعد هذا البيت

ترى اللحز الشديد اذا أمرت * عليه لماله فيها مهينا

قال وليس كما ظن لان ذلك لقب لها وذاعت لفعلها قال وهو الذي عناه ابن الاعرابي بقوله وقول من قال الحي لانه كان ينكر أن يكون فعيل بمعنى مفعل ليبطل به قول ابن الاعرابي في صفة الملدوغ سليم انه بمعنى مسلم لما به قال وقد جاء كثيرا أعني فعيلا بمعنى مفعل وهي ألفاظ كثيرة معدودة ذكر بعضها في س ل م (و) ماء (سخاخين بالضم ولا فعاعيل) في اسكلام (غيره) كما في الصحاح ونقله كراع أيضا أي (حار) هو تفسير لكل من الالفاظ التي تقدمت (ويوم ساخن وسخنان ويحرك وسخن وسخنان بضمهما) وقد سخن بتثليث الخاء أي حار (والليلة بالهاء) سخنة وساخنة وسخانه أي حارة واقتصر الجوهري في اليوم على السخن والساخن والسخنان وفي الليلة على السخنة والسخنانة (وتجد) في نفسك (سخنة مثلثة) السين (ويحرك وسخنا بالفتح وسخونة بالضم) وسخناء ممدودا أي (حمى أو حر) وقيل فضل حرارة يجدها من وجع نقله الجوهري و قصره على التحريك (وسخنة العين بالضم نقيض قرتها وقد سخنت كفرح) كما في الصحاح (سخنا) بالفتح ويحرك (وسخونا وسخنة) بضمهما (فهو سخين) العين ويقال سخنت العين بالفتح وقيل الكسر والفتح في سخنت الارض ما العين فالكسر لا غير (وأسخن الله عينه وبعينه) أي (أبكاه) نقيض أقر عينه وبعينه (والسخون مرق يسخن) قال

يعجبه السخون والعصيد * والتمر حبا ماله مزيد

(و) السخينة (كسفينة طعام رقيق يتخذ من) سمن و (دقيق) وقيل دقيق وتمر وهو دون العصيدة في الرقة وفوق الحساء وروى عن أبي الهيثم انه كتب عن اعرابي قال السخينة دقيق يوضع على ماء أو لبن فيطبخ ثم يؤكل بتمر أو يحسى وهو الحساء وانما كانوا يأكلون السخينة في شدة الدهر وغلاء السعر وعجف المال (و) سخينة (لقب لقريش لاتخاذها اياه) أي لانهم كانوا يكثرون من أكلها (و) لذا (كانت تعيربه) وفي الحديث انه دخل على حمزة رضي الله تعالى عنه فصنعت لهم سخينة فأكلوا منها قال كعب بن مالك

زعمت سخينة أن ستغلب ربها * وليغلبن مغالب الغلاب

وفي حديث معاوية رضي الله تعالى عنه انه مازح الاحنف بن قيس فقال ما الشئ الملفف في البجاد فقال هو السخينة يا أمير المؤمنين الملفف في البجاد وطب اللبن يلف به ليحمى ويدر وكانت تميم تعير به والسخينة الحساء المذكور يؤكل في الجدب وكانت قريش تعير بها فلما مازحه معاوية بما يعاب به قومه مازحه الاحنف بمثله (وضرب سخين مؤلم حار) شديد كذا في النسخ والصواب كسكين (سخين)

وبه فسر قول ابن مقبل السابق في سجن أيضا (والمسخنة من البرام كمكنسة) قدر (شبه التنور) يسخن فيها الطعام قال ابن شميل هي الصغيرة التي يطبخ فيها للصبي ومنه الحديث نعم أنزل على طعام في مسخنة (والتساخين المراجل) عن ابن دريد (و) في الصحاح (الخفاف) وفي الحديث بعث سرية فأمرهم أن يمسحوا على المشاوذ والتساخين المشاوذ العمائم والتساخين الخفاف قال ابن الاثير (و) قال حمزة الاصفهاني في كتاب الموازنة التساخين (شيء كالطيالس) من غطية الرأس كان العلماء والموابذة يأخذونهم على رؤسهم خاصة دون غيرهم قال وجاء ذكره في الحديث فقال من تعاطى تفسيره هي الخفاف حيث لم يعرف فارسيته قال وتسخان معرب تشكن قال الجوهري (بلا واحد) مثل التعاشيب وقال ثعلب ليس للتساخين واحد من لفظها كالنساء لا واحد لها (أو واحدها تسخن وتسخان) وقال ابن دريد لا واحد لها من لفظها الا انه يقال تسخان ولا أعرف صحة ذلك (والسخاخين المساحي) بلغة عبد القيس (الواحد كسكين لا كأمير كما توهم الجوهري) هكذا وجد بخطه في نسخ الصحاح ولم ينبه عليه ابن بري وهي مسحاة منعطفة كما في الصحاح وفي بعض نسخها منعقفة (و) السخاخين (سكاكين الجزار أو عام) قال ابن الاعرابي يقال للسكين السخينة والشلقاء (و) السكين (مقبض المحراث) وقال ابن الاعرابي هو مرّ المحراث يعني ما يقبض عليه الحراث منه (و) سخينة (كجهينة د بين عرض وندمر والعامة تقول سخنة) وهكذا نقله نصر وهو بلد بين تدمر والرقة وعلى التحديد بين أركة وعرض (والاسخنة بالكسر ضد الاردة) أي بكسر الأول والثاني فيهما * ومما يستدرك عليه سخنت الارض وسخنت كنصر وفرح وسخنت عليه الشمس ككرم عن ابن الاعرابي قال وبنو عامر يكسرون وفي الحديث شر الشتاء السخين أي الحار الذي لا برد فيه وجاء في غريب الحربي السخيخين قال ولعله تحريف وسخينتا الرجل كسفينة بيضتاه لحرارتهما وطعام سخاخين بالضم أي حار وكذلك يوم سخاخين وحب سخاخين موجع مؤذ وأنشد ابن الاعرابي

أحب أم خالد وخالدا * حبا سخاخينا وحبا باردا

وفسر الباردبانه الذي يسكن اليه قلبه والسخناء بالمد والسخونة بالضم الحمى ويقال عليك بالامر عند سخنته أي في أوله قبل ان يبرد وهو مجاز وقال أبو عمرو ماء سخين ليس بحار ولا بارد والسخونة السخينة عن الازهري والسخينة الطعام الحار وسخنت الدابة كنصر وكرم أجريت فسخنت في عظامها وخفت في حضرها ومنه قول لبيد رضي الله تعالى عنه

رفعتها طرد النعام وفوقه * حتى اذا سخنت وخف عظامها

روي بالوجهين كما في الصحاح وعين سخينة وسخنه بالضرب ضربه ضربا موجعا وما أسخن ضربه والمسخن كمحسن المتحرك في كلامه وحركاته لغة شامية * ومما يستدرك عليه سخنتان كسحبان والد ابي عبد الله محمد السخنتاني روى عنه الطبراني مات سنة ٣٥٠ وأبو بكر أيوب بن كيسان السختياني البصري عن الحسن وعنه الثوري ومالك نسبة الى عمل السختيان وبيعه وهو نوع من الجلود ومحدث جرجان عمران بن موسى السختياني روى عنه الحاكم أبو عبد الله مات سنة ٣٠٥ رحمه الله تعالى ﴿السدين كأمير الشعم﴾ عن أبي عمرو (و) قيل (الدهن و) أيضا (الصوف و) أيضا (الستر) عن أبي عمرو (كالسدان) كسحاب (والسدن محركة) والجمع اسدان (وسدن سدانا وسدانة خدم الكعبة أو بيت الصنم) والاسم السدانة بالكسر (و) سدن (عمل الحجابة فهو سادن) قال ابن برى الفرق بين السادن والحاجب ان الحاجب يحجب واذنه لغيره والسادن يحجب واذنه لنفسه (ج سدنة) محركة وهم سدنة البيت أي حماته وسدنة الاصنام في الجاهلية قومتها وهو الاصل وكانت السدانة واللواء لبني عبد الدار في الجاهلية فأقرها النبي صلى الله عليه وسلم لهم في الاسلام وقال أبو عبيد سدانة الكعبة خدمتها وتولي أمرها وفتح بابها واغلاقه (وسدن ثوبه يسدنه ويسدنه) من حدي ضرب ونصر (أرسله) وكذلك سدن الستر اذا أرسله * ومما يستدرك عليه الاسدان والسدون ما حلل به الهودج من الثياب واحدها سدن عن ابن السكيت وفي الصحاح الاسدان لغة في الاسدال وهي سدول الهوادج قال الزفيان

ما اذا تذكرت من الاظعان * طوالعا من نحو ذي بوان
كأنما علقن بالاسدان * يانع حماض وأرجوان

﴿السار بان بسكون الراء﴾ أهمله الجوهري وهو اسم لمن يحفظ الجمال ويراعيها منهم (جد والد) أبي الحسين (علي بن أيوب بن الحسن) بن أيوب الكاتب الشيرازي (القمي الشيعي) المتغالي في التشيع حدث عن أبي سعيد السيرافي وأبي عبد الله المرزباني وعنه أبو بكر الخطيب ولد بشيراز سنة ٣٤٧ ومات ببغداد سنة ٤٠٣ وهو (راوي شعر المتنبي) خلا القصائد الشيرازيات * ومما يستدرك عليه السربان كالسربال وتسربن كتسربل قال الشاعر

تصد عني كمي القوم منقبضا * اذا تسربت تحت النقع سربانا

وزعم يعقوب انه بدل * ومما يستدرك عليه اسرائين واسرائيل اسم ملك وزعم يعقوب انه بدل وقد ذكرني اللام * ومما يستدرك عليه السيروان بالكسر أربعة مواضع كورة بالجبل وقرية بنسف منها أبو علي أحمد بن ابراهيم بن معاذ النسفي عن اسحق ابن ابراهيم الدبري مات سنة ٣٣٩ وموضع بفارس وموضع بالري قاله ياقوت * ومما يستدرك عليه سيرين بالكسر وهو اسم مولى يونس بن مالك سباه خالد بن الوليد وهو والد محمد بن سيرين المعبر ومن ولده بكار بن محمد بن عبد الله بن محمد السيريني المحدث

(المستدرك) (سدن) (المستدرك) (السار بان) (المستدرك)

(سَرْجَنَ) * ومما يستدرك عليه اسماعين اسم وزعم يعقوب انه بدل ﴿السرجين والسرقين بكسرهما الزبل﴾ تدمل به الارض قال الجوهري وهما (معربا سركين بالفتح) لانه ليس في الكلام فعليل بالفتح * قلت والكاف العربية قد تعرب بالجيم وتعرب بالقاف * ومما يستدرك عليه سرجن الارض وسرقنها اذا دملها بالزبل ونقل ابن سيده فتح السين فيهما شذوذا وعمر بن مكي بن سرجان الحلبي من شيوخ الدمياطي والسرجون لغة في السرجين * ومما يستدرك عليه اسرافين واسرافيل اسم ملك وكان القناني يقول سرافين وسرافيل وزعم يعقوب أنه بدل وقد تكون همزة اسرافيل أصلا فهو على هذا خماسي * ومما يستدرك عليه سار كون قرية بسواد بخارا منها أبو محمد بكر بن محمد بن اسحق بن حاتم المحدث وأما قول العامة سرجنوه اذا جلوه عن وطنه فانه معرب عن سركنوه * ومما يستدرك عليه استرشن بلدة بين كاشغر وختن منها أبو نصر أحمد بن محمد بن علي قدم بغداد وحدث بها عن أحمد بن عيسى بن عبيد الله الدلفي في سنة ٤٩٨ وحدث عنه جماعة * ومما يستدرك عليه اسروشنة بالضم والسين الاولى مهملة عن ابن السمعاني والمشهور اعجامها عن المحدثين وقد ذكرها المصنف استطرادا في هذا الكتاب في تركب خ ت ش مدينة بما وراء النهر نسب اليها جماعة * ومما يستدرك عليه سرسنا بالكسر قرية بمصر من المنوفية وقد دخلتها وتضاف الى الشهدا، منها أبو عبد الله محمد بن الحسين بن اسحق بن ابراهيم بن موسى الشريف الحسني المحدث والشمس محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي الشافعي رحمه الله تعالى عن السخاوي والجوجري وزكريا * ومما يستدرك عليه سرسمون قرية بمصر من (المستدرك) المنوفية أيضا وقد دخلتها * ومما يستدرك عليه سرفنا بالفتح قرية بمصر بالاشمونين * ومما يستدرك عليه السريان (السوسن) بالضم لسان معروف قيل منسوب الى سورة وهي أرض الجزيرة ودير سريان بالشام ﴿السوسن كجوهر﴾ أهمله الجوهري وهو في اللسان بعد تركيب التسون وهو أولى لان اللفظة أعجمية وحروفها كلها أصلية قال شيخنا وحكى ابن المصري فيه الضم وجرى عليه الخفاجي في شفاء الغليل وحكاه أبو حيان رحمه الله تعالى وقال لم يأت على فوعل بالضم غيره وغير صوبج لا ثالث لهما * قلت وفوفل ثالثهما وهو معرب وقد جرى في كلام العرب قال الاعشى

وآس وخيري ومرو وسوسن * اذا كان هيز من ورحت مخشما

وهو (هذا المشموم ومنه بري وبستاني والبستاني صنفان) وهما (الازاذ وهو الابيض) وهو أطيبه (والاريسا وهو الاسمانجوني نافع للاستسقاء، ملطف للمواد الغليظة والازاذ لطيف نافع من العلل الباردة في الدماغ محلل للرياح الغليظة المجتمعة فيه وأصله جلاء محلل وورقه نافع من حرق الماء الحار ومن لسع الهوام والعقرب خاصة الواحدة سوسنة) وقد نسي هنا اصطلاحه (وأبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن بن سسنويه كعمرويه) والصواب بضم السين الاولى كما ضبطه الحافظ (محدث) سمع أبا بكر بن مردويه ومات سنة ٤٨٣ * ومما يستدرك عليه سوسن بكوهرجد أبي بكر أحمد بن المظفر بن سوسن أحد مشايخ السلمي رحمه الله تعالى (المستدرك) * ومما يستدرك عليه الساسانية طائفة من الفرس نسبوا الى ملك لهم يقال له ساسان وقال الشريشي هو اول من سن الكذبة فنسبوا اليه كما ان الطفيلي منسوب الى طفيل أول من تطفل وقد ذكرتُ من ذلك في س ي س وساسان محلة بمرو ومنها أبو عبد الله محمد بن اسمعيل بن أبي بكر روى عنه السمعاني وسمرة بن سيسن بكسر فسكون تحتية ففتح آخره نون تابعي وسنان بن سيسن من أتباعهم وسلمة بن سيسن المكي من شيوخ الحميدي هذه الاسماء ايرادها هنا على الصواب (سَسْنانُ) وقد حرفها المصنف رحمه الله تعالى فذكرها في س ي س وهو خطأ نبهنا عليه هنالك ﴿سستان﴾ أهمله الجماعة وهو (في (المستدرك) نسب ملوك بني يويه) كذا في التبصير للحافظ * ومما يستدرك عليه سستان بالكسر مدينة بالسند ويقال لها سوستان أيضا * ومما يستدرك عليه سوسقان مدينة بالعجم منها أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن من مشايخ ابن السمعاني (الأُسْطُوانَةُ) ﴿الاسطوانة بالضم السارية﴾ والغالب عليها انها تكون من بناء بخلاف العمود فانه من حجر واحد وهو (معرب استون) عن الازهري وهي فارسية معناها المعتدل الطويل ونون الاسطوانة من أصل بناء الكلمة وهو على تقدير (افعوالة) مثل أقحوانة لانه يقال أساطين مسطنة (أو فعلوانة) وهو قول الاخفش قال الجوهري وهذا يوجب أن تكون الواو زائدة والى جنبها زائدتان الالف والنون وهذا لا يكاد يكون وقال قوم هو افعلانة ولو كان كذلك لما جمع على أساطين لانه لا يكون في الكلام أفاعين وقال ابن بري عند قول الجوهري ان اسطوانة افعوالة مثل اقحوانة قال وزنها افعلانة وليست افعوالة كما ذكر لذلك على زيادة النون قولهم في الجمع أقاحي وأقاح وقولهم في التصغير أقيحية قال وأما اسطوانة فالصحيح في وزنها فعلوانة لقولهم في التكسير أساطين كسراحين وفي التصغير اسيطينة كسريحين قال ولا يجوز ان يكون وزنها افعوالة لقلة هذا الوزن وعدم نظيره فأما مسطنة ومسطن فانما هو بمنزلة تشيطن فهو متشيطن فيمن زعم انه من شاط يشيط لان العرب قد تشتق من الكلمة وتبقي زوائده كقولهم تمسكن وتدرع قال وأما انكاره بعد زيادة الالف والنون بعد الواو المزيدة في قوله وهذا لا يكاد يكون فغير منكر بدليل قولهم عنظوان وعنفوان ووزنهما فعلوان باجماع فعلى هذا يجوز ان يكون اسطوانة كعنظوانة قال ونظيره من الياء فعليان نحو صليان وبليان وعنظيان قال فهذه قد اجتمع فيها زيادة الالف والنون وزيادة الياء قبلها ولم ينكر ذلك أحد انتهى قال شيخنا ولكن الجزم بهمتها ينافي هذا الخلاف فان الجهة

تقتضى الاصالة مطلقا اذ لا تصريف فى الالفاظ العجمية كما صرح به ابن السراج وغيره (و) الاسطوانة (قوائم الدابة) على التشبيه والجمع أساطين (و) الاسطوانة (الابر) على التشبيه أيضا (وأساطين مسطنة) كمعظمة أى (موطدة و) من المجاز (الاسطوان من الجمال الطويل العنق أو المرتفع) وهذا نقله الجوهرى وأنشد لرؤبة

جزين منى اسطوانا اعنقا * يعدل هدلاء بشدق أشدقا

والاعنق الطويل العنق (و) اسطوان (ثغر بالروم) من ناحية الشام غزاها سيف الدولة ابن حمدان فقال شاعره الصفرى

ولا تسألا عن اسطوان فقد سطا * عليها بأنياب له ومخالب

(والساطن الخبيث والاسطان آنية الصفر وكأن النون فيها (بدل) من (اللام) فى اسطال واحدهما سطن وسطل (و) اسطان (قلعة بخلاط) من نواحى أرمينية وضبطه ياقوت بضم الهمزة * ومما يستدرك عليه الاسطوان الرجل الطويل الرجلين والظهر وهو مسطن كمعظم وكذلك الدابة اذا كانت طويلة القوائم ويقال للعلماء أساطين على التشبيه ﴿السعن الودك﴾ ومنه قولهم وما عنده سعن ولا معن والمعن المعروف وسيأتى (و) السعن (بالضم قربة) صغيرة (تقطع من نصفها وينبذ فيها وقد يستقى بها) كالدلو (وقد يجعل فيها الغزل والقطن) ونص الصحاح وربما جعلت المرأة فيها غزلها وقطنها (ج) سعنة (كقردة) وفى المحكم السعن شئ يتخذ من أدم شبه دلو الا انه مستطيل مستدير وربما جعلت له قوائم ينبذ فيه وقد يكون بعض الدلاء على تلك الصنعة وقيل السعن القربة البالية المتخرقة العنق يبرد فيها الماء وقيل هو قربة أو اداوة يقطع أسفلها ويشد عنقها وتعلق الى خشبة أو جذع نخلة ثم ينبذ فيها ثم يبرد فيها وهو شبيه بدلو السقائين يصبون به فى المزائد (و) قولهم ماله سعنة ولا معنة قيل (السعنة المباركة) والمعنة (الميمونة أو) السعنة (المشؤمة) والمعنة الميمونة وكان الاصمعى لا يعرف أصلها (و) سعنة (اسم و) السعنة (بالضم الزفن) وهو الرقص واللعب (أو) السعن (مطلق المظلة) يتخذ فوق السطوح حذر ندى الوبد والجمع سعون عمانية لان متخذيها انما هم أهل عمان (و) سعن (اسم و) السعن (الخشبة الواحدة على فم الدلو فاذا اثنيت فهما العرقوتان و) السعن (ما تدلى من المشفر الاعلى من البعير وأسعن) الرجل (اتخذ) سعنة أى (مظلة والسعانين عيد للنصارى قبل) عيد (الفصح باسبوع يخرجون فيه بصلبانهم) وهو سريانى معرب وقيل هو جمع واحده سعنون (و) المسعن (كمعظم الغرب يتخذ من أديمين) يقابل بينهما فيعرقان بعراقين ولهما خصمان من جانبين لوضع قائم من استواء أعلاه وأسفله (وتسعن الجمل امتلأ سمنا) على التشبيه (ويوم سعن مضاف) أى (ذو شراب صرف و) يقال (ماله سعنة ولا معنة) أى (شئ) كما فى الصحاح ونص اللحيانى أى شئ ولا نوم وقال غيره أى قليل ولا كثير (وابن سعنة شاعر) جاهلى واسمه معبد بن ضبة (وزيد بن سعنة) الحبر (بالضم) وضبطه الحافظ بالفتح وهو الصحيح (يهودى) كانه تنصر فى الاصل والا فقد أسلم وشهد مشاهد وتوفى مرجعهم من تبوك فلو قال صحابى كان أولى * ومما يستدرك عليه السعن بالفتح لغة فى السعن بالضم للقربة الصغيرة والسعن بالضم كالعكة يكون فيها العسل والجمع اسعان والسعن القدح العظيم يحلب وبه فسر قول الهذلى

طرحت بذى الجنبين سعنى وقربتى * وقد ألبوا خلفى وقل المذاهب

والسعنة من المعزى صغار الاجسام فى خلقها وأيضا الكثيرة من الطعام وغيره وأبو سعنة العابر سمع همام بن يحيى وسعنة بن بكر بن عوف بن عمر من بنى سامة بن لؤى وسعنة بن سلامة أحد المعمرين ومحمد بن عصم بن بلال بن عاصم العباسى بن سعنة الذهلى رئيس نيسابور ﴿الاسفان﴾ أهمله الجوهرى وهو هكذا بالفاء فى النسخ والصواب الاسغان بالغين المعجمة قال ابن العربى هى (الاغدنة الردية) ويقال باللام أيضا كما فى التهذيب وتقدم له ذكر فى اللام * ومما يستدرك عليه أسفجين قرية بهمدان * ومما يستدرك عليه اسفدن بكسر فسكون ففتح فاء وسكون ذال معجمة قرية بالرى ومنها أبو العباس أحمد بن على بن اسمعيل ابن على الاسفدنى الرازى روى عنه الطبرانى وقد وهم فيه ابن ماكولا فذكره فى الاسعدى وقال لا أدرى الى أى شئ ينسب وتعقبه ابن نقطة وذكر انه وقف على مجلد فيه خمس نسخ من معجم الطبرانى منها بخط ابن الحاجبة وابن الانماطى قاله الحافظ ﴿اسفراين﴾ أهمله الجوهرى وهى (بكسر الهمزة) وضبطه ياقوت بفتحها وسكون السين وفتح الفاء كما ضبطه ياقوت وابن خلكان وجوز غيرهما فيه الكسر أيضا و) كسر الياء (المثناة التحتية) وهى لا تهمز على الاصح الافصح وجوز بعضهم همزها وزاد ياقوت ياء أخرى ساكنة هكذا اسفرايين وهو المشهور المعروف (د بخراسان) وقال ياقوت من نواحى نيسابور على منتصف الطريق من جرجان قال أبو القاسم البيهقى أصلها اسبرايين بالباء الموحدة واسبر بالفارسية هو الترس وابين هو النعادة فكانهم عرفوا قد يما بحمل التراس فعرفت مدينتهم بذلك وقيل انشاء اسفنديار فسميت به ثم غير لتطاول الايام وتشتمل ناحيتها على أربعمائة واحدى وخمسين قرية وقال أبو الحسن على بن نصر الفندرونجى يتشوق اسفرايين وأهلها

سقى الله فى أرض اسفرايين عصبتى * فما تنثنى العلياء الا اليهم

وجربت كل الناس بعد فرافهم * فما زدت الا فرط ضن عليهم

وينسب اليها خلق كثير منهم أحد حفاظ الدنيا أبو عوانة يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الاسفرايينى صاحب المسند الصحيح المخرج على

(المستدرك) (سعن)

(المستدرك)

(الأسفان)

(المستدرك)

(اسفراين)

كتاب مسلم مات سنة ٣١٦ رحمه الله تعالى والامام أبو حامد أحمد الفقيه الاسفرايني الشافعي انتهت اليه الرياسة في بغداد قيل كان يحضر درسه سبعمائة فقيه ولد سنة ٣٤٤ وتوفي سنة ٤٠٦ * ومما يستدرك عليه سفراوان قرية ببخارا منها أبو الحسن علي بن المهدي المحدث (المستدرك)

(سفن) (سفنه يسفنه) سفنا (قشره) كما في الصحاح وقال الراغب السفن نحت ظاهر الشئ كسفن الجلد والعود وأنشد الجوهري لامرئ القيس

فجاء وفيها يسفن الارض بطنه * ترى الترب منه لاسقا كل ملصق

وانما جاء متلبدا على الارض لئلا يراه الصيد فيفر منه هكذا في نسخ الصحاح ويقال المحفوظ فجاء خفيا ومثله في المفردات (ومنه السفينة لقشرها وجه الماء) فهي فعيلة بمعنى فاعلة نقله الجوهري عن ابن دريد وقال غيره لانها تسفن الرمل اذا قل الماء وقيل لانها تسفن على وجه الارض أي تلزق بها (ج سفائن وسفن) بضمتين (وسفين) الاولان مقيسان والثالث اسم جنس جمعي وأهل اللغة يطلقون الجمع على ما يدل على جمع ولو لم يقتضه القياس كأسماء الجموع وأسماء الاجناس الجمعية ومحوذلك قاله شيخنا رحمه الله قال عمرو بن كلثوم

ملانا البر حتى ضاق عنا * وموج البحر نملؤه سفينا

وقال المثقب العبدي * كان حدوجهن على سفين * وقال سيبويه أما سفائن فعلى بابه وفعل داخل عليه لان فعلا في مثل هذا قليل وانما شبهوه بقليب وقلب كأنهم جمعوا سفينا حين علموا ان الهاء ساقطة شبهوها بجفرة وجفار حين أجروها مجرى جمد وجماد (وبانعها سفان وحرفته السفانة) بالكسر وفي الصحاح والسفان صاحبها * قلت ويطلق أيضا على سائسها (والسفن محركة جلد أخشن) غليظ كجلود التماسيح يجعل على قوائم السيوف كما في الصحاح والتهذيب (و) قيل السفن (حجر ينحت به ويلين) وقد سفنه سفنا (أو) هو (كل ما ينحت به الشئ) وقال ابن السكيت السفن والمسفن والشفر قدوم تقشر به الاجذاع قال ذو الرمة يصف ناقة أنضاها السير

تخوف السير منها تامكا قردا * كما تخوف عود النبعة السفن

يعني تنقص هكذا في نسخ الصحاح لذي الرمة وقيل لابن مقبل وأورده أبو عدنان في كتاب النبل لابن المراحم الشمالي وقال لم أجده في شعر ذي الرمة وقال غيره هو لعبد الله بن عجلان النهدي جاهلي كما وجد بخط أبي زكريا وفي المحكم السفن الفأس العظيمة وقال بعضهم لانها تسفن أي تقشر قال ابن سيده وليس عندي بقوي وأنشد الجوهري * رأيت في كفك المبراة والسفن * يقول انك نجار وأنشد ابن بري لزهير * ضربا كنحت جذوع الاثل بالسفن * قيل به سميت السفينة فهي في هذا الحال فعيلة بمعنى مفعولة قال الراغب ثم تجوز به فسمي كل مركوب سفينة (كالمسفن كمنبر) نقله الجوهري (و) قال أبو حنيفة رحمه الله تعالى السفن (قطعة خشناء من جلد ضب أو سمكة يسمح بها القدح حتى تذهب عنه آثار المبراة) وقيل هو جلد السمك الذي تحلت به السياط والقدحان والسهام والعصاف ويكون على قائم السيف قال عدي بن زيد يصف قدحا

رمه الباري فسوى درأه * غمز كفيه وتحليق السفن

وقال الاعشى

وفي كل عام له غزوة * تحث الدوابر حث السفن

أي تأكل الحجارة دوابرها من بعد الغز وقيل السفن جلد الاطوم وهي سمكة بحرية تسوى قوائم السيوف من جلدها (وسفنت الريح) التراب عن وجه الارض كما في الصحاح أي جعلته دقاقا وقال اللحياني سفنت الريح (كنصر وعلم) سفونا (هبت على وجه الارض فهي ريح سفون) اذا كانت ابدا هابة (و) ريح (سافنة) كذلك نقله الجوهري عن أبي عبيد وأنشد اللحياني

مطاعيم للاضياف في كل شتوة * سفون الرياح تترك اللبط أغبرا

(ج سوافن) قال أبو عبيد السوافن الرياح التي تسفن وجه الارض كأنها تمسحه وقال غيره تقشره الواحدة سافنة (والسافن عرق في باطن الصلب طولا متصل به نياط القلب) هكذا في النسخ والصواب والسافن وكأنه لغة في الصاد فسيأتي هذا الحد بعينه فيه وهو الذي يسمى الاكحل (والسفانة بالتشديد اللؤلؤة) به سميت (بنت حاتم طيئ) وبها كان يكنى كما في الصحاح ويقال هو أجود من أبي سفانة (وسيفنة بكسر السين وفتح الفاء والنون المشددة طائر عصر لا يقع على شجرة الا أكل جميع ورقها) كذا رواه ابن الاثير ويقال له سيبنة بالباء أيضا كما تقدم في سبن قال الحافظ والحق انه حرف بين حرفين (و) أيضا (لقب ابراهيم بن الحسين بن ديزيل الهمداني) المحدث الحافظ (لقب به لانه) كان (اذا أتى محدثا كتب جميع حديثه) تشبيها بهذا الطائر نقله عبد الغني عن الدارقطني روى عن آدم بن أبي اياس واسمعيل بن أبي أوس وعنه أبو حفص المستملي (و) سفان (كشداد ناحية بين نصيبين وجزيرة ابن عمر ونجيب بن ميمون الواسطي) يقال له (السفاني محدث و) سفين (كأمير ع بالمشرق وسفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مولى أم سلمة) أو مولى علي بن أبي طالب رضي الله عنهما (واسمه مهران) وقيل رومان وقيل عبس وقيل قيس وقال أبو العلاء انما سمي به لانه كان يحمل الحسن والحسين أو متاعهما فشبه بالسفينة من الفلك (وسفيان) بالضم (في الياء) لانه من سفى يسفي * ومما يستدرك عليه يقال للابل سفائن البر وهو مجاز وسفان كشداد ناحية بوادي القرى وقيل بشين معجمة نقله نصر وأسفونا بالفتح حصن قرب المعرة وهو خراب الآن وقد ذكر في أسف * ومما يستدرك عليه اسفيذبان قرية بأصبهان وأخرى بنيسابور (المستدرك)

واسفينقان

(المستدرك) (أسقن)

واسفينقان قرية بنيسابور واسفيذجان قرية بناحية الجبال من أرض ماه * ومما يستدرك عليه سفيني بلدة منها سليمن بن السواء السفيني مؤلف نزهة الرياض ونزهة القلوب المراض مجلدان بر واق اليمن في الجامع الازهر ومحل العلم الانور ﴿اسقن﴾ الرجل أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي اذا (تم جلاء سيفه) قال (والاسقان الخواصر الضامرة) أورده الازهري في التهذيب خاصة عنه * ومما يستدرك عليه سقين بالضم وتشديد القاف المفتوحة لقب والد أبي محمد عبد الرحمن بن علي العاصمي المحدث وسقان بالكسر والتشديد قصبة ببلاد خراسان منها محمد بن محمد بن علي بن محمد الرؤاسي العكاشي الاسدي الشافعي لقبه البرهان البقاعي بخطه وقد تقدم ذكره في س ق ق وفي رأس * ومما يستدرك عليه السقلاطون ضرب من الثياب قال ابن جني ينبغي أن يكون خماسيا وقد ذكر في حرف الطاء ﴿سكن﴾ الشئ (سكونا) ذهبت حركته و(قر) وفي الصحاح استقر وثبت وقال ابن الكمال رحمه الله تعالى السكون عدم الحركة عما من شأنه أن يتحرك فعدم الحركة عما ليس من شأنه أن يتحرك لا يكون سكونا فالموصوف به لا يكون متحركا ولا ساكنا (وسكنته تسكينا) أثبته وأما قوله تعالى وله ما سكن في الليل والنهار فقال ابن الاعرابي أي حل وقال ثعلب انما الساكن من الناس والبهائم خاصة قال وسكن هذا بعد تحرك وانما معناه والله تعالى أعلم الخلق (وسكن داره) يسكن سكنا وسكونا أقام وقال الراغب السكون ثبوت الشئ بعد تحركه ويستعمل في الاستيطان يقال سكن فلان مكانا توطنه (وأسكنها غيره) قال كثير عزة

وان كان لا سعدى أطالت سكونه * ولا أهل سعدى آخر الدهر نازله

ومن الاسكان قوله تعالى اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم وقوله تعالى ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع (والاسم السكن محركة والسكنى كبشرى) وعليه اقتصر الجوهري كما ان العتبي اسم من الاعتاب والاول عن اللحياني قال والسكن أيضا سكنى الرجل في الدار يقال لك فيها سكن أي سكنى والسكنى ان يسكن الرجل بلا كراء كالعمرى (والمسكن) كمقعد هي لغة الحجاز (وتكسر كافه) وهي نادرة (المنزل) والبيت جمعه مساكن (و) مسكن (كمسجد ع بالكوفة) وقال نصر صقع بالعراق قتل فيه مصعب ابن الزبير وذكر ياقوت انه من كور الاستان العالي في غربيه (والسكن) بالفتح (أهل الدار) اسم لجمع ساكن كشارب وشرب وقيل جمع على قول الاخفش قال سلامة بن جندل

ليس بأسني ولا أقوى ولا أشغل * يسقي دواء قني السكن مربوب

وأنشد الجوهري لذي الرمة

فيا كرم السكن الذين تحملوا * عن الدار والمستخلف المتبدل

قال ابن بري أي صار خلفا وبدلا للظباء والبقر وفي حديث يأجوج ومأجوج حتى ان الرمانة لتشبع السكن أي أهل البيت وقال اللحياني السكن جماع القبيلة يقال تحمل السكن فذهبوا (و) السكن (بالتحريك النار) لانه يستأنس بها كما سميت مؤنسة وهو مجاز وأنشد الجوهري للراجز

ألجأني الليل وريح بله * الى سواد ابل وثله * وسكن توقد في مظله

وقال آخر يصف قناة ثقفها بالنار والدهن * أقامها بسكن وأدهان * (و) السكن كل (ما يسكن اليه) ويطمأن به من أهل وغيره ومنه قوله تعالى جعل لكم الليل سكنا وفي الحديث اللهم انزل علينا في أرضنا سكنها أي غياث أهلها الذي تسكن أنفسهم اليه (و) في الصحاح فلان بن السكن (رجل وقد يسكن) قال هكذا كان الاصمعي يقوله بجزم الكاف قال ابن بري قال ابن حبيب يقال سكن وسكن قال جرير في الاسكان

ونبئت جوابا وسكابا يسبني * وعمرو بن عفرا لا سلام على عمرو

(و) السكن (الرحمة والبركة) وبه فسر قوله تعالى ان صلاتك سكن لهم أي رحمة وبركة وقال الزجاج أي يسكنون بها (والمسكين) بالكسر (وتفتح ميمه) لغة لبني أسد حكاها الكسائي وهي نادرة لانه ليس في الكلام مفعيل (من لا شئ له) يكفي عياله (أو له مالا يكفيه أو) الذي (أسكنه الفقر أي قلل حركته) كذا في النسخ والصواب وقلل حركته ونص ابي اسحق أي قلل حركته قال ابن سيده وهذا بعيد لان مسكينا في معنى فاعل وقوله الذي أسكنه الفقر يخرجه الى معنى مفعول (و) المسكين (الذليل والضعيف) وفي الصحاح المسكين الفقير وقد يكون بمعنى الذلة والضعف ثم قال وكان يونس يقول المسكين أشد حالا من الفقير قال وقلت لاعرابي أفقير أنت فقال لا والله بل مسكين وفي الحديث ليس المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان وانما المسكين الذي لا يسأل ولا يفطن له فيعطى انتهى وقد تقدم الفرق بين المسكين والفقير ان الفقير الذي له بعض ما يقيمه والمسكين أسوأ حالا من الفقير نقله ابن الانباري عن يونس وهو قول ابن السكيت واليه ذهب مالك وأبو حنيفة رضي الله عنهما واستدل يونس بقول الراعي

اما الفقير الذي كانت حلوبته * وفق العيال فلم يترك له سبد

فاثبت ان للفقير حلوبة وجعلها وفقا لعياله وروى عن الاصمعي انه قال المسكين أسوأ حالا من الفقير واليه ذهب أحمد بن عبيد رحمه الله تعالى قال وهو القول الصحيح عندنا واليه ذهب علي بن حمزة الاصبهاني اللغوي ويرى انه الصواب وما سواه خطأ ووافق قولهم قول الامام الشافعي رضي الله عنه وقال قتادة الفقير الذي به زمانة والمسكين الصحيح المحتاج وقال زيادة الله بن أحمد الفقير انقاعد في بيته لا يسأل والمسكين الذي يسأل وأما قوله صلى الله عليه وسلم اللهم أحيني مسكينا وأمتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين فانما أراد به التواضع والاخبات وان لا يكون من الجبارين المتكبرين أي خاضعا لك يا رب ذليلا غير متكبر وليس يراد بالمسكين هنا الفقير

المحتاج وقد استعاذ صلى الله عليه وسلم من الفقر ويمكن أن يكون من هذا قوله تعالى أما السفينة فكانت لمساكين سماهم مساكين لخضوعهم وذلهم من جور الملك وقد يكون المسكين مقلا ومكثرا اذا الاصل فيه انه من المسكنة وهي الخضوع والذل وقال ابن الاثير يدور معنى المسكنة على الخضوع والذلة وقلة المال والحال السيئة (ج مساكين و) ان شئت قلت (مسكينون) كما تقول فقيرون قال الجوهري وانما قالوا ذلك من حيث قيل للاناث مسكينات لاجل دخول الهاء انتهى وقال أبو الحسن يعني ان مفعيلا يقع للمذكر والمؤنث بلفظ واحد نحو محضير ومئشير وانما يكون ذلك مادامت الصيغة للمبالغة فلما قالوا مسكينة يعنون المؤنث ولم يقصدوا به المبالغة شبهوها بفقيرة ولذلك ساغ جمع مذكره بالواو والنون (وسكن) الرجل (وتسكن) عن اللحياني على القياس وهو الاكثر الافصح كما قاله ابن قتيبة (وتمسكن) كما قالوا تمدرع من المدرعة وهو شاذ مخالف للقياس نقله الجوهري (صار مسكينا) وقد جاء في الحديث انه قال للمصلي تباءس وتمسكن وتقنع يديك قال القتيبي كان القياس تسكن الا انه جاء في هذا الحرف تفعل ومثله تمدرع وأصله تدرع ومعنى تمسكن خضع لله وتذلل وقال اللحياني تمسكن لربه تضرع وقال سيبويه كل ميم كانت في أول حرف فهي مزيدة الا ميم معزى وميم معدو وميم منجنيق وميم مأجج وميم مهدد (وهي مسكين ومسكينة) شاهد المسكين للانثى قول تأبط شرا

قد أطعن الطعنة النجلاء عن عرض * كفرج خرقاء وسط الدار مسكين

عنى بالفرج ما انشق من ثيابها (ج مسكينات والسكنة كفرحة مقر الرأس من العنق) وأنشد الجوهري لابي الطمحان حنظلة ابن شرقي

بضرب يزيل الهام عن سكناته * وطعن كتشهاق العفاهم بالنهق

قال ابن بري والمصراع الاول اتفق فيه زامل بن مصاد القيني وطفيل والنابغة وافترقوا في الاخير فقال زامل

* وطعن كافواه المزاد المخرق * وقال طفيل * وينفع من هام الرجال المشرب * وقال النابغة

* وطعن كايزاغ المخاض الضوارب * (وفي الحديث) انه قال يوم الفتح (استقروا على سكاتكم) فقد انقطعت الهجرة (أي) على مواضعكم و (مساكنكم) يعني ان الله قد أعز الاسلام وأغنى عن الهجرة والفرار عن الوطن وخوف المشركين (والسكين) بكسر فتشديد (م) معروف وانما أهمله من الضبط لشهرته (كالسكينة) بالهاء عن ابن سيده وأنشد

سكينة من طبع سيف عمرو * نصابها من قرن تيس بري

وفي الحديث قال الملك لماشق بطنه ائتني بالسكينة هي لغة في السكين والمشهور بلا هاء وفي حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه ان سميت بالسكين الا في هذا الحديث ما كنا نسميها الا المدية يذكر (ويؤنث) والغالب عليه التذكير وأنشد الجوهري لابي ذؤيب

بري ناصحا فيما بدا فاذا خلا * فذلك سكين على الحلق حاذق

*قلت وشاهد التأنيث قول الشاعر فعيث في السنام غداة قر * بسكين موثقة النصاب

وقال ابن الاعرابي لم أسمع تأنيث السكين وقال ثعلب قد سمعه الفراء وقال ابن بري قال أبو حاتم البيت الذي فيه

* بسكين موثقة النصاب * لا يعرفه أصحابنا * قال ويشهد للتأنيث مجاء الملك بسكين درهمة أي معوجة الرأس قال ابن بري ذكره ابن الجواليقي في المعرب في باب الدال وذكره الهروي في الغريبين وفي بعض الآثار من تولى القضاء فقد ذبح بغير سكين وقال الراغب سمي لازالته حركة المذبوح وقال ابن دريد فعيل من ذبحت الشئ حتى سكن اضطرابه وقال الازهري سمي به لانها تسكن الذبيحة بالموت وكل شئ مات فقد سكن والجمع سكاكين (وصانعها سكاك) كشداد (وسكاكيني) قال ابن سيده الاخيرة عندي مولدة لانك اذا نسبت الى الجمع فانما ترده الى الواحد (والسكينة) كسفينة (والسكينة بالكسر مشددة) *قلت الذي حكى عن أبي زيد بالفتح مشددة ولا نظير لها اذ لا يعلم في الكلام فعيلة وحكى عن الكسائي السكينة بالكسر مخففة كذا في تذكرة أبي علي فالمصنف أخذ الكسر من لغة والتشديد من لغة فخلط بينهما وهذا غريب تأمل ذلك (الطمأنينة) والوداع والقرار والسكون الذي ينزله الله تعالى في قلب عبده المؤمن عند اضطرابه من شدة المخاوف فلا ينزعج بعد ذلك لما يرد عليه ويوجب له زيادة الايمان وقوة اليقين واثبات ولهذا أخبر سبحانه وتعالى عن انزالها على رسوله وعلى المؤمنين في مواضع القلق والاضطراب كيوم الغار ويوم حنين (و) قد (قرئ بهما) أي بالتخفيف والتشديد مع الكسر كما هو مقتضى سياقه والصواب انه قرئ بالفتح والكسر والاخيرة قراءة الكسائي فراجع ذلك وفي البصائر ذكر الله تعالى السكينة في ستة مواضع من كتابه الاول (قوله تعالى) وقال لهم نبيهم ان آية ملكه ان يأتيكم التابوت (فيه سكينة من ربكم) وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون الثاني قوله تعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيأ وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنودا لم تروها الثالث قوله تعالى الا تنصروه فقد نصره الله اذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها الرابع قوله تعالى هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ولله جنود السموات والارض الخامس قوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحا قريبا السادس قوله تعالى اذ جعل الذين

كفروا فى قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين قال وكان بعض المشايخ الصالحين اذا اشتد عليه الامر قرأ آيات السكينة فيرى لها أثرا عظيما فى سكون وطمأنينة وقال ابن عباس رضى الله تعالى عنه كل سكينة فى القرآن فهى طمأنينة الا فى سورة البقرة واختلفوا فى حقيقتها هل هى قائمة بنفسها أو معنى على قولين وعلى الثانى فقال الزجاج (أى) فيه (ما تسكنون به اذا أتاكم) وقال عطاء بن أبى رباح هى ما تعرفون من الآيات فتسكنون اليها وقال قتادة والكلبى هى من السكون أى طمأنينة من ربكم فى أى مكان كان التابوت اطمأنوا اليه وسكنوا وعلى القول الاول اختلفوا فى صفتها فروى عن على رضى الله تعالى عنه وكرم وجهه فأنزل الله تعالى عليه السكينة قال وهى ريح خجوج أى سريعة الممر وروى عنه أيضا فى تفسير الآية انها صبيح صفاقة لها رأسان ووجه كوجه الانسان وورد أيضا انها حيوان لها وجه كوجه الانسان مجتمع وسائرها خلق رقيق كالريح والهواء (أو هى شئ كان له رأس كرأس الهر من زبرجد وياقوت) وقيل من زمرد وزبرجد له عينان لهما شعاع (وجناحان) اذا صاح ينبغى بالظفر وهذا روى عن مجاهد وقال الراغب هذا القول ما أراه بصحيح وقال غيره كان فى التابوت ميراث الانبياء عليهم وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام وعصى موسى وعمامة هرون الصفراء وعن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما هى طست من ذهب من الجنة كان تغسل فيه قلوب الانبياء عليهم السلام وعن ابن وهب هى روح من روح الله اذا اختلفوا فى شئ أخبرهم ببيان ما يريدون وفى حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما كما تحدث ان السكينة كانت تنطق على لسان عمر وقلبه فقيل هى من الوقار والسكون وقيل هى الرحمة وقيل هى الصورة المذكورة قال بعضهم وهو الاشبه * قلت بل الاشبه أن يكون المراد بها النطق بالحكمة والصواب والحيلولة بينه وبين قول الفحشاء والخنا واللغو والهجر والاطمئنان وخشوع الجوارح وكثيرا ما ينطق صاحب السكينة بكلام لم يكن عن قدرة منه ولا روية ويستغرب به من نفسه كما يستغرب به السامع له وربما يعلم بعد انقضائه ما صدر منه وأكثر ما يكون هذا عند الحاجة وصدق الرغبة من السائل والجالس وصدق الرغبة منه الى الله تعالى وهى وهبية من الله تعالى ليست بسببية ولا كسبية وقد أحسن من قال

وتلك مواهب الرحمن ليست * تحصل باجتهاد أو بكسب
ولكن لاغنى عن بذل جهد * واخلاص بجد لا بلعب
وفضل الله مبذول ولكن * بحكمته وهذا النص ينبى

فتأمل ذلك فانه فى غاية النفاسة (وأصبحوا مسكنين أى ذوى مسكنة) عن اللحيانى أى ذل وضعف وقلة يسار (و) حكى (ما كان مسكينا وانما سكن كنكرم ونصر) ونص اللحيانى وما كنت مسكينا وقد سكنت (وأسكنه الله) وأسكن جوفه (جعله مسكينا والمسكينة) هى (المدينة النبوية صلى الله) تعالى (على ساكنها وسلم) قال ابن سيده لا أدرى لم سميت بذلك الا أن يكون لفقدها النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وقد ذكرها المصنف فى المغانم المستطابة فى أعلام طابة (واستكان) الرجل (خضع وذل) ومنه حديث توبة كعب اما صاحباى فاستكانا وقعدا فى بيوتهما أى خضعا وذلا (افتعل من المسكنة) ووقع فى بعض الاصول استفعل من السكون وهو وهم فان سين استفعل زائدة (أشبعت حركة عينه) فجاءت ألفا وفى المحكم وأكثر ما جاء اشباع حركة العين فى الشعر كقوله ينباع من ذفرى غضوب أى ينبع مدت فتحة الباء بالف وجعله أبو على الفارسى رحمه الله تعالى من الكين الذى هو لحم باطن الفرج لان الخاضع الذليل خفى فشبهه بذلك لانه أخفى ما يكون من الانسان وهو يتعدى بحرف الجر ودونه قال كثير عزة

فما وجد وافيك ابن مروان سقطة * ولا جهلة فى مازق نستكينها

(والسكين كزبير حى) ونص الجوهرى وسكين مصغرا حى من العرب فى شعر النابغة الذبيانى قال ابن برى يعنى به قوله

وعلى الرميثة من سكين حاضر * وعلى الدثينة من بنى سيار

(و) السكين (الحمار الخفيف السريع) وخص بعضهم به الوحشى قال أبو دواد

دعرت السكين به آيلا * وعين نعاج تراعى السخالا

(والتسكين مداومة ركوبه) عن ابن الاعرابى قال (و) التسكين أيضا (تقويم الصعدة بالنار) وهى السكين (و) سكينة (كجهينة الاتان) الخفيفة السريعة وبه سميت الجارية الخفيفة الروح سكينة عن ابن الاعرابى قال (و) السكينة أيضا (اسم البقة الداخلة أنف غرود) بن كنعان الخاطئ فأكلت دماغه (و) سكينة (صحابى) كذا جاء وصوابه سفينة ذكره أبو موسى ونبه عليه قاله الذهبى وابن فهد (و) سكينة (بنت الحسين بن على رضى الله تعالى عنهما) وأمها الرباب أم امرئ القيس بن عدى الكلبية وتكنى أم عبد الله وقيل سكينة لقبها واسمها أمينة كما فى الروض كان لها دعابة ومزح لطيف شهدت الطف مع أبيها ولما رجعت الى المدينة خطبها أشراف قريش فأبت وترفعت وقالت لا يكون لى حم بعد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبقيت بعده لم يظلها سقف حتى ماتت كمدا عليه وفيها يقول والدها

كأن الليل موصول بليل * ازا زارت سكينة والرباب

قال السهيلى أى اذا زارت قومها وهم بنو عليم بن خباب (والطرة السكينية منسوبة اليها) كما فى الصحاح (و) سكينة عدة نسوة

(محدثان و) سكينة (بالفتح مشددة) كذا في النسخ والصواب بالكسر مشددة كما ضبطه الحافظ (علي بن الحسين بن سكينة) الاغماطي سمع القطيعي وابنه أبو عبد الله محمد بن علي سمع ابن الصمت المحبر (والمبارك بن أحمد بن حسين بن سكينة) سمع أبا عبد الله النعال وابنه عبد الله بن المبارك سمع ابن ناصر وأبا المحاسن بن المظفر البرمكي مات سنة ٦١٠ (والمبارك بن المبارك بن الحسين) كذا في النسخ والصواب ابن الحسن (بن الحسين بن سكينة) سمع أبا القاسم بن السمرقندي مات سنة ٥٩٧ (محدثون) * ومما فاته المبارك بن محمد بن مكارم بن سكينة عن ابن بيان وعنه ابن الاخضر وابنه اسمعيل بن المبارك وأخته محبوبة سمعا ابن البطي (وكفينة أبو سكينة زياد بن مالك) حدث عنه أبو بكر بن أبي مريم (فرد والساكنة أو دار قرب الطائف وأحمد بن محمد بن ساكن الزنجاني) عن نصر بن علي واسمعيل ابن بنت السدي وعنه يوسف بن القاسم الميانجي (ومحمد بن عبد الله بن ساكن البيكندي) البخاري عن عيسى بن أحمد العسقلاني (محدثان وساكن جزيرة حسنة قرب مكة) وهي بين جدة وبلاد الحبشة وهي أول عمالة الحبش (والاسكان الاقوات الواحد سكن) بالتحريك وقيل هو بضمتين ومنه حديث المهدي حتى ان العنقود ليكون سكن أهل الدار أي قوتهم من بركته وهو بمنزلة النزل وهو طعام القوم الذين ينزلون عليه قيل وانما قيل للقوت سكن لان المكان به يسكن وهذا كما يقال نزل العسكر لارزاقهم المقدرة لهم اذا نزلوا منزلا (وسمواسا كنا) وقد تقدم (وساكنة) ومنهم ساكنة بنت الجعد المحدثة (ومسكا كمقعد) ومنهم محمد بن مسكن السراج البخاري روى عنه أسباط بن اليسع ويقال له مسكين أيضا (و) مسكا مثل (محسن) ومنهم مسكن بن تمام القشيري الذي شهد وقعة الخازر مع عمير بن الحباب (وسكينة) وقد تقدم وهي كجهينة (ومسكين الدارمي شاعر مجيد) وهو مسكين بن عامر بن أنيف بن شريح بن عمرو بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم (ودرع بن يسكن كينصر تابعي) كذا في النسخ والصواب يافعي أي من بني يافع له خبر كذا في التبصير (وسكن الضمري) محركة وظاهر سياقه يقتضي الفتح (أو سكين كزبير اختلف في صحبته) * قلت لم يختلف في صحبته وانما اختلف في اسمه روى عن عطاء ابن يسار حديثا * ومما يستدرك عليه أسكنه مثل سكنه والسكان كرمان جمع ساكن وأيضا ذنب السفينة عربي صحيح وقال أبو عبيد هي الخيزرانة والكوثل وقال الازهري ما تسكن به السفينة تمنع به من الحركة والاضطراب وقال الليث ما به تعدل وأنشد لطرفة * كسكان بوصي بدجلة مصعد * وكشداد قريه بالسعد والسكن بالفتح البيت لانه يسكن فيه وبالتحريك المرأة لانه يسكن اليها وأيضا الساكن قال الراجز ليلجؤا من هدف الى هن * الى ذرى دف وظل ذي سكن

ومرعى مسكن كمحسن اذا كان كثيرا يحوج الى الظعن وكذلك مرتعى مربع ومنزل والسكن بالضم المسكن وسكان الدار هم الجن المقيمون بها والسكينة الرحمة والنصر ويقال للوقور عليه السكينة والسكون وتسكن الرجل من السكينة وزينهم على سكاتهم بكسر الكاف وفتحها أي على استقامتهم وحسن حالهم نقله الجوهري عن الفراء وقال ثعلب وعلى مساكنهم وفي المحكم على منازلهم قال وهذا هو الجيد لان الاول لا يطابق فيه الاسم الخبر اذ المبتدأ اسم والخبر مصدر وتمسكن اذا تشبه بالمساكين وقال سيبويه المسكين من الالفاظ المترحم بها * قلت وسمعتهم يقولون عند الترحم مسكين بالتصغير وأسكن صار مسكينا واستكن خضع وذل والسكون كصبور حي من العرب وهو ابن امرئ بن ثور بن كندة منهم أبو بدر شجاع بن الوليد بن قيس السكوني الكوفي المحدث وقال ابن شميل تعطيه الوجه عند الوم سكنة بالضم كأنه يأمن الوحشة وسكين كزبير اسم موضع وبه فسر قول النابغة وأما المسكان بضم الميم بمعنى العرنون فهو فعلان تقدم ذكره في الكاف والسكن محركة جد أبي الحسن عمرو بن اسحق بن ابراهيم بن أحمد بن السكن ابن أسلمة بن أخشن بن كور الاسدي البخاري السكني الكوري من صالحي جزرة وعنه الحاكم أبو عبد الله توفي سنة ٣٤٤ وقريبه أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أحمد سمع عنه أبو محمد الخشن والسكان محركة قد الحركات وساكنه في الدار مساكنة سكن هو واياه فيها وتساكنوا فيها وسكن اليه استأنس به وسكن غضبه وهو ساكن وهادئ والمساكن قرية قرب تونس وسكن بن أبي سكن صحابي والفضيل بن سكين الندى شيخ لابي يعلى الموصلي وكجهينة سكينة بنت أبي وقاص صحابية وأخرى لم تنسب ذكرها ابن منده وأبو سكينة تابعي روى عنه يحيى بن أبي عمرو الشيباني وأبو السكين الطائي اسمه زكريا وأسكوبا بالفتح موضع ببيض له ياقوت وعبد الوهاب بن علي بن سكينة كجهينة محدث بغدادي مشهور وأبو سكنة محمد بن راشد بن أبي سكنة وأخوه ابراهيم رويا عن أبيهما عن أبي الدرداء ومعاوية وساوكان قرية بحوارزم منها أبو سعيد أحمد بن علي الكلابي الامام المشهور من شيوخ ابن السمعاني والمسكينة قرية بمصر من أعمال الغربية * ومما يستدرك عليه سكادن بالكسر قرية بنواحي الصفد من أعمال كثانية منها بكر بن حنظلة وولده محمد المحدثان * ومما يستدرك عليه الاسلان الرماح الذبل ذكره الازهري في الثلاثي عن ابن الاعرابي * قلت ومقتضاه ان واحدها سلن وقولهم اسلان للاسد عجمية أصله ارسلان وقد سموا بها كثيرا ومنهم من يحذف الالف ويقول رسلان * ومما يستدرك عليه سكان كعثمان اسم رجل وهو سكان بن مروان بن حبيب بن واقد بن بعيش بن عبد الرحمن بن مروان بن سكان العمودي اللغوي الفرضي تقدم ذكره في أ ل ش ن ﴿سلعن في عدوه﴾ سلعنة أهمله الجوهري وفي اللسان اذا (عدا عدوا شديدا) ﴿السلتين بالكسر﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وأورده استطرادا في س ج ن قال

(المستدرك) (سلعن) (السلتين)

(سَمْجُونٌ)

(سمجون)

(المستدرك) (سَمِنَ)

وهو (من النخل ما يحفر في أصولها حفرا يجذب الماء إليها اذا كان لا يصل اليها الماء) وهي لغة أهل البحرين وليست بعربية وهي بالعربية السحين قاله الاصمعي وقد تقدم ﴿(سمجون محركة) أهمله الجماعة والجيم مضمومة كما في سائر النسخ ووجد بخط الذهبي في مختصر الصلة البشكوالية بفتحها أيضا وهو (جد والد أبي القاسم أحمد بن عبد الودود بن علي بن سمجون الهلالي الاندلسي الشاعر) المحدث مات سنة ٦٠٨ ترجمته في كتاب الصلة لابن بشكوال وقد ذكرناه في س م ج على أن النون زائدة فان كانت اللفظة أعجمية معرب سيم كون فعله هنا ولعله راعى المصنف لذلك ﴿(سمجون كصعفوق) والجاء مهملة أهمله الجماعة وهو (نادر) اذ لا فعلول في الكلام غير صعفوق وهو (والد أبي بكر الاندلسي الاديب النحوي) كان في حدود الخمسين والخمسمائة قال شيخنا وقال بعضهم هو فعلون من سمج فينظر محله في الجاء * ومما يستدرك عليه سمدون محركة قرية بمصر من المنوفية وقد وردتها ﴿(سمن كسمع سمانة بالفتح) عن ابن الاعرابي وأنشد

ركبناها سمانتها فلما * بدت منها السنام والضلوع

أي طول سمانتها (وسمنا كصرد) نقله الجوهري (فهو سامن وسمين) وعلى الاخير اقتصر الجوهري (ج سمان) بالكسر قال سيبويه ولم يقولوا سمناء استغنوا عنه بسمان (و) قال اللحياني المسمن (كمحسن السمين خلقة وقد أسمن) الرجل (وسمنه) غيره (تسمينا) ومنه المثل سمن كلبك يأكلك (و) قال بعضهم (امرأة مسمنة كمكرمة) سمينة (خلقة ومسمنة كمعظمة) اذا كانت سمينة (بالادوية) وقد سمنت وفي الحديث ويل للمسمنات يوم القيامة من فترة في العظام أي اللاتي يستعملن الادوية للسمن (وأسمن) الرجل (ملك) شيأ (سمينا أو اشتراه أو وهبه) واقتصر الجوهري على الاول والثالث (و) أسمن (سمنت ماشيته) ونعمه فهو مسمن (واستسمن طلب أن يوهب له السمين) وفي الصحاح ان يوهب له السمن وفي اللسان واستسمنه طلبه سمينا (و) استسمن (فلانا وجده سمينا أو عده سمينا) كما في الصحاح ومنه المثل لقد استسمنت ذا ورم (وطعام مسمنة للجسم كرحلة أي يحمله على السمن (وأرض سمينة تربة) أي جيدة التربة (لا حجر فيها) قوية على ترشيح البيت (والسمن سلاء الزبد) والزبد سلاء اللبن وهو للبقر وقد يكون للمعزى وأنشد الجوهري لامرئ القيس وذكر معزى له

فقلا أيتنا أفطا وسمنا * وحسبك من غنى شبع وري

(يقاوم السموم كلها وينقي الوسخ من القروح الخبيثة وينضج الاورام كلها ويذهب الكلف والنمش من الوجه طلاء ج أسمن وسمون وسمنان) مثل أعبد وعبود وعبدان وأظهر وظهور وظهران واقتصر الجوهري على الاخيرين (وسمن الطعام) وغيره فهو مسمون (عمله به) وأنشد الجوهري

عظيم القفا خوالخواصر أوهبت * له عجوة مسمونة وخمير

قال ابن بري قال ابن حمزة انما هو أرهبت أي أعدت وأديمت (كسمنه تسمينا (وأسمنه و) سمن (القوم) يسمنهم سمنا (أطعمهم سمنا وأسمنوا أكثر سمنهم وهم سامنون) أي ذوو اسمن كما يقال تامرون ولابنون (و) أبو المكارم (قتيبان بن أحمد بن سمنية) بفتح فسكون فكسر وتشديد يا تحتية (شيخ لابن نقطة) وهو ضبطه (والتسمين التبريد) بلغة أهل الطائف واليمن وأتى الحجاج بسمكة مشوية فقال للطباخ سمنها كما في الصحاح وفي النهاية فقال للذي حملها سمنها فلم يرد ما يد فقال عنبسة بن سعيد انه يقول للث بردها قليلا (والسماني كحباري) ولا يقال سماني بالتشديد (طائر) وأنشد الجوهري * نفسي تمقس من سماني الاقبر * ويقال هو السلوى ووقع للمصنف في ح و ر ما نصه وأحمد بن أبي الحواري كسكاري وسماني مغايرا بين سكاري وسماني وشدد الميم بالقلم وتقدم التنبيه عليه في ذلك يقع (للواحد والجمع أو الواحد سماناة) والجمع سمانيات (والسمان كشداد أصباغ يزخرف بها) اسم كالجبان (والسمنية كعربية) أي بضم فتح هذا هو الصواب ووقع في بعض النسخ كعربية كالمنسوب للعرب وهو تصحيف (قوم بالهند) من عبدة الاصنام (دهريون) بضم الدال (قائلون بالتناسخ) ويذكرون وقوع العلم بالاخبار يقال انه نسبة الى سمن كزنة اسم صنم لهم كذا بخط الامام أبي عبد الله القصار وفي شرح بديع ابن الساعاتي أن نسبتهم الى بلد بالهند يقال لها سومنات * قلت وهذا هو الذي صرحوا به فتكون النسبة حينئذ على غير قياس (والسمنة بالضم عشبة) ذات ورق وقضب دقيقة العيدان لها نورة بيضاء وقال أبو حنيفة السمنة من الجنبة (تنبت بنجوم الصيف وتدوم خضرتها و) السمنة (دواء السمن) وفي التهذيب تسمن به المرأة (و) سمنة (ع) وقال نصر ناحية بحرش (و) سمنة (ة ببخارا منها) العماد (محمد بن علي بن عبد الملك الفقيه) المفتي امام جامع بخارا تفقه على القونوي وكان في حدود خمسين وستمائة تفقه عليه فخر الدين البونتي (و) سمنة (لقب الزبير بن محمد العمري المقرئ) المدني قرأ على قالون ضبطه أبو العلاء العطار (وسمنان ع) قرب اليمامة من ديار تميم (و) سمنان (بالكسر د) بقومس بين خراسان والري منه أبو بكر أحمد بن داود المحدث ترجمه الحاكم وجوز نصر فيه الفتح أيضا وقالوا هو الاصل (و) سمنان (بالضم جبل) عن ابن دريد (وسامان بن عبد الملك السامانى محدث) نسب الى جده أو الى احدى القرى الآتي ذكرها (والملوك السامانية) ملوك ماوراء النهر وخراسان (تنسب الى سامان بن خيا) أحد أجدادهم وكانوا من أحسن الملوك سيرة يرجعون الى عقل ودين وعلم وقال ياقوت ينسبون الى قرية بنواحي سمرقند يقال لها سامان منهم الملك أحمد بن أسد بن سامان البخاري عن ابن عيينة ويزيد بن هرون مات

سنة ٢٥٠ وعنه ولده الامير الماضي أبو ابراهيم اسمعيل بن أحمد وتولى بعده ولده الامير نصر ومات سنة ٢٧٧ ثم أخوه اسمعيل بن أحمد المذكور وقد روى عن أبيه وكان مكرما للعلماء عاد لامات سنة ٢٩٥ روى عنه عبد الله بن يعقوب البخاري وآخرون (وسمن بالضم ع) عن ابن دريد (و) سمينة (كجهينة أول منزل من النباج لقاصد البصرة) لبني عمرو بن تميم وهو واد قاله نصر (والأسمان الازر الخلقان) كالأسمال عن ابن الاعرابي (وسامين ة بهمذان وسامان ة بالري و) أيضا (محلة بأصبهان منها أحمد بن علي) الاسمهاني السامائي (المحاف) حدث عن أبي الشيخ (وسمنين بالكسر د و) السمين (كأمير) خلاف المهزول وهو (لقب عبد الله بن عمرو بن ثعلبة لانه كان بين أخ وعم وعدد كثير) * ومما يستدرك عليه تسمن الرجل صار سمينا نقله الجوهري وتسمن تكثر بما ليس فيه من الخير أو ادعى بما ليس فيه من الشرف أو جمع المال ليلحق بذوي الشرف أو أحب التوسع في المآكل والمشارب وهي أسباب السمن وبكل ذلك فسر الحديث يكون في آخر الزمان قوم يتسمنون وقالوا اليمة تسمن ولا تغزر أي انما تجعل الابل سمينة ولا تجعلها غزارا وسمنت له أدمت له بالسمن وأسمن اشترى سمنا واستسمن طلب أن يوهب له السمن نقله الجوهري وسمنهم تسمينا زودهم السمن والسمان بائع السمن والشهر به أبو صالح ذكوان بن عبد الله مولى باهلة تابعي مشهور وقال الجوهري السمان ان جعلته بائع السمن انصرف وان جعلته من السمن لم ينصرف في المعرفة وأسمنه أطعمه السمن وقول الراجز

* لحم جزور غثة سمنيه * أي مسمونة من السمن لا من السمن نقله الجوهري وأسمن الشاة مثل سمنها ودار سمينة كثيرة الاهل وهو مجاز وسمنوا الفلان أعطوه كثيرا وهذا كلام سمين وهو أسمن حظا من فلان وانقلبت بلدتهم سمنة وعسلة كثرتا فيه وفي المثل سمنكم هريق في أديمكم أي مالكم ينفق عليكم ومنه أخذت العامة سمنكم في دقيقكم والسمين كأمير لقب أبي معاوية صدقة بن أبي عبد الله القرشي الدمشقي عن ابن المنكدر ولقب أبي عبد الله محمد بن حاتم بن ميمون المروزي البغدادي عن وكيع ولقب أبي المعالي أحمد بن عبد الجبار البغدادي عن ابن البطر والسمين صاحب اعراب القرآن والمفردات مشهور وبالضم وفتح الميم وتشديد الياء السمني بن نجر بن محمد بن نجر بن صميع الرعيني ذكره ابن يونس وكمعظم ابن عبد الله بن هبة الله بن المسمن الخباز هو وأخوه عمر سمعا من ابن شاتيل وسمنة بالضم مادة بين المدينة والشام قرب وادي القرى عن نصر وسمنان بالفتح شعب لبني ربيعة بن مالك فيه نخل عن نصر وبالكسر قرية بنسا الها نهر كبير منها أبو الفضل محمد بن أحمد بن اسحق عن أبي بكر الاسماعيلي مات سنة ٤٠٠ وسمنان جد القاضي أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمود بن سمنان العراقي نزيل بغداد أحد مشايخ الخطيب سمع الدارقطني ومات بالموصل قاضيا سنة ٤٤٤ وسامان من قرى سمرقند عن ياقوت وقد تقدم وسامان قرية بديار بكر منها الحسن بن سعيد بن عبد الله بن بندار السامائي ترجمه السبكي رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه سمخان بالكسر بليدة بطخارستان وقد ذكرها المصنف استطرادا في أثناء كتابه * ومما يستدرك عليه سميحن بفتح فكسر قرية بسمرقند منها الحسن بن الحسين بن جعفر الوراق المزني تكلم فيه

(المستدرك) (سنن)

(السن بالكسر الضرس) فهما مترادفان وتخصيص الاضراس بالارحاء عرفي (ج أسنان وأسنة) الاخيرة نادرة مثل قن وأقنان وأقنة ويقال الاسنة جمع الجمع مثل كن وأكنان وأكنة (و) حكى اللحياني في جمع السن (أسن) وهو نادر أيضا وفي الحديث اذا سافرتم في الخصب فأعطوا الركب أسنتها واذا سافرتم في الجدب فاستعجوا قد اختلف فيه قال أبو عبيد لا أعرف الاسنة الا جمع سنان للرمح وان كان الحديث محفوظا فكأنها جمع الاسنان يقال ما تأكله الابل وترعاه من العشب سن وجمع اسنان أسنة يقال سن واسنان من المرعى ثم أسنة جمع الجمع وقال أبو عبيد الاسنة جمع السنان لا جمع الاسنان قال والعرب تقول الحض بسن الابل على الخلة أي يقويها كما يقوى السن حد السكين فالحض سنان لها على رعي الخلة والسنان الاسم من يسن أي يقوى قال وهو وجه العربية قال الازهري ويقوى ما قال أبو عبيد حديث جابر اذا سرتم في الخصب فأمكنوا الركاب أسنانها وقال الزمخشري رحمه الله تعالى معنى الحديث أعطوها ما تقتنع به من النجر لان صاحبها اذا أحسن رعيها سمنت وحسنت في عينه فيخيل بها أن تحرفشبه ذلك بالاسنة في وقوع الامتناع بها هذا على أن المراد بالاسنة جمع سنان وان أريد بها جمع سن فالمراد بها أمكنوها من الرعي ومنه الحديث أعطوا السن حظها من السن أي أعطوا ذوات السن حظها من السن وهو الرعي وأعرض الجوهري عن هذه الاقوال واختصر بقوله أي أمكنوها من المرعى اشارة الى قول أبي عبيد (و) السن (الثور الوحشي) قال الراجز

حنت حنينا كنواح السن * في قصب أجوف مرنعن

(و) السن (جبل بالمدينة) مما يلي ركبة وركبة وراء معدن بني سليم على خمس ليال من المدينة قاله المسعودي (و) السن (ع بالري) منه هشام بن عبد الله السني الرازي عن ابن أبي ذئب وقال الحاكم أبو عبد الله هي قرية كبيرة بباب الري (و) السن (د على دجلة) بالجانب الشرقي منها عند الزاب الاسفل بين تكريت والموصل (منه) أبو محمد (عبد الله بن علي) هكذا في النسخ وصوابه عبد الله بن محمد بن أبي الجود بن السني (الفقيه) تفقه على القاضي أبي الطيب وسمع ابن أبي الحسن الحمامي مات سنة ٤٦٥ ويوسف بن عمر السني روى عن المالكيين في الاربعين (و) السن (د بين الرها وآمد) ذو بساتين ومنه غنيمة بن سفيان القاضي السني عن رجل عن أبي يعلى الموصلي قاله الذهبي واسم هذا الرجل المجهول المطهر بن اسمعيل قاله الحافظ (و) السن (موضع البرى من

القلم)

القلم) منه يقال أطل سن قلمك وسنها وحرف قطتك وأنها كما فى الصحاح (و) السن (الاكل الشديد) روى ذلك عن الفراء قال الازهرى وسمعت غير واحد من العرب يقول أصابت الابل اليوم سنا من الرعى اذا مشقت منه مشقا طالحا (و) السن (القرن) بكسر القاف يقال فلان سن فلان اذا كان قرنه فى السن وكذلك ثنه وحتنه وفى المثل أعطنى شيأ من الثوم (و) هى (الحبة من رأس الثوم) وفى الصحاح سنة من ثوم فصة منه (و) السن (شعبة المنجل) والمنشار يقال كلت أسنان المنجل وهو مجاز (و) قد يعبر بالسن عن (مقدار العمر) فيقال كم سنك كما فى الصحاح ويقال جاوزت أسنان أهل بيتى أى أعمارهم (مؤنثة) تكون (فى الناس وغيرهم) وفى الصحاح وتصغير السن سنينة لانها تؤنث وفى المحكم السن الضرس أنثى وقال شيخنا الاسنان كلها مؤنثة وأسماؤها كلها مؤنثة وفى اللسان سن الجارحة مؤنثة ثم استعيرت للعمر استدلالا بها على طوله وقصره وبقيت على التأنيث وقول شيخنا رحمه الله تعالى الاسنان كلها مؤنثة الى آخره محل نظر فقد تقدم للمصنف أن الضرس مذكر وأنكر الاصمعى تأنيثه وكذلك الناجذ والناب فتأمل (ج أسنان) لاغير (وأسن) الرجل كبر كما فى الصحاح وفى المحكم (كبرت سنه) فهو مسن (كاستسن و) يقال أسن البعير اذا (نبت سنه) الذى يصير به مسنا من للدواب وروى مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما أنه قال يتقى من الضحايا التى لم تسن بفتح النون الاولى هكذا رواه القتيبى وفسره التى لم تنبت أسنانها كأنها لم تعط أسنانا قال الازهرى وهذا وهم والمحفوظ من أهل الضبط لم تسن بكسر النون وهو الصواب فى العربية واذا أثنت فقد أسنت وعلى هذا أقول الفقهاء (و) أسن (الله سنه أنبته) وقال القتيبى يقال سننت البدنة اذا نبتت أسنانها وأسنها الله قال الازهرى هذا غير صحيح ولا يقوله ذو المعرفة بكلام العرب (و) أسن (سدس الناقة) أى (نبت) وذلك فى السنة الثامنة كذا فى نسخ الصحاح وأنشد للاعشى

بحقتها رابطت فى اللبيـ ـن حتى السديس لها قد أسن

يقول قيم عليها منذ كانت حقة الى أن أسدست فى اطعامها واكرامها ومثله قول القلاخ

بحقة ربط فى خبط اللبن * يقفى به حتى السديس قد أسن

(و) يقال (هو أسن منه) أى (أكبر سنا) منه عربية صحيحة قال ثعلب حدثنى موسى بن عيسى بن أبى جهمة الليثى وأدركته أسن أهل البلد (و) يقال (هو سنه) بالكسر (وسنينه) كأمير (وسنينته) كسفينة أى (لدته وتربه) اذا كان قرنه فى السن والسن قد تقدم له قريبا فهو تكرار (وسن السكين) يسنه سنا (فهو مسنون وسنين وسنه) تسنينا (أحده) على المسن (وصقله وكل ما يسن به أو عليه) فهو (مسن) بالكسر والجمع المسان وفى الصحاح المسن حجر يحدد به وقال الفراء سمى المسن مسنا لان الحديد يسن عليه أى يحد (و) من المجاز (سن المنطق) اذا (حسنه) كأنه صقله وزينه قال العجاج

دع ذا وبهج حسبا مبهجا * فخما وسن منطقا مزوجا

(و) سن (رمحه اليه سدده) ووجهه اليه (وسن الرمح) يسنه سنا (ركب فيه سنانه) وأسنه جعل له سنانا (و) سن (الاضراس) سنا (سوكها) كانه صقلها (و) سن (الابل) سنا (ساقها) سوقا (سريعا) وفى الصحاح سارها سيرا شديدا (و) سن (الامر) سنا اذا (بينه) وسن الله أحكامه للناس بينها وسن الله سنة بين طريقا قويما (و) سن (الطين) سنا (عمله فخارا) أوطين به كذلك (و) سن (فلانا طعنه بالسنان أو) سنه (عضه بالاسنان) كضربه اذا عضه بالاضراس (أو) سنه (كسر أسنانه) كعضده اذا كسر عضده (و) سن (الفحل الناقة) يسنها سنا (كبها على وجهها) قال

فاندفعت تأفر واستقفاها * فسنها بالوجه أو درباها

أى دفعها (و) سن (المال أرسله فى الرعى) نقله الجوهرى عن المؤرج (أو) سنه اذا (أحسن) رعيته و(القيام عليه حتى كانه صقله) نقله الجوهرى عن ابن السكيت وأنشد لنابغة

ضلت حلومهم عنهم وغرهم * سن المعيدى فى رعى وتعزيب

وفى المحكم سن الابل يسنها سنا اذا رعاها فأسمنها (و) سن (الشئ) يسنه سنا (صوره) نقله الجوهرى وهو مسنون أى مصور (و) سن (عليه الدرع) يسنه سنا أرسله ارسالا لينا (أو) سن عليه (الماء صبه) عليه صبا سهلا وفى الصحاح سننت الماء على وجهى أى أرسلته ارسالا من غير تفريق فاذا فرقته بالصب قلت بالشين المعجمة وفى حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما كان يسن الماء على وجهه ولا يشنه وكذلك سن التراب اذا صبه على وجه الارض صبا سهلا ومنه حديث عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه فسنوا على التراب سنا (و) سن (الطريقة) يسنها سنا (سارها) قال خالد بن عتبة الهذلى

فلا تجزعن من سيرة أنت سرتها * فأول راض سنة من يسيرها

(كاستسنها واستن) الرجل (استاك) ومنه الحديث كان يستن بعود من أراك وهو افتعال من الاسنان أى يمره عليها (و) استن (الفرس ونص) وفى المثل استنت الفصال حتى القرعى كما فى الصحاح يقال استن الفرس فى مضماره اذا جرى فى نشاطه على سننه فى جهة واحدة وفى حديث الخيل استنت شرفا أو شرفين أى عدا المرحه ونشاطه شوطا أو شوطين ولا راكب عليه والمثل يضرب

لرجل يدخل نفسه في قوم ليس منهم والفرعي من الفصال التي أسابها قرع وهو بثر (و) السن (السراب اضطرب) في المنازة (و) السنون (كصبور ما استنكت به) وقال الراغب دواء يعالج به الاسنان زاد غيره مؤنث من أجزاء التقوية الاسنان وتطريتها (و) قال الليث (السنة) بالفتح اسم (الدية) أو (والفهد و) السنة (بالكسر الناس لها خلفان) والجمع سنان ويقال هي الحديدة التي تثار بها الارض كالسكة عن أبي عمرو وابن الاعرابي كما في الصحاح (و) السنة (بالضم الوجه) لصقالته وملاسته (أو حرّه) وهو بقعة الوجه (أو دائرته أو) السنة (الصورة) ومنه حديث الحض على الصدقة فقام رجل فبيع السنة أي الصورة وما أقبل عليك من الوجه ويقال هو أشبه شيء سنة وأمة فالسنة الصورة والوجه والامة الوجه عن ابن السكيت وقال ذو الرمة يصف

ترين سنة وجه غير مقرفة * ملساء ليس بها خال ولا ندب

وأنشد ثعلب

بيضاء في المرآة سنتها * في البيت تحت مواضع اللمس

(أو) السنة (الجبهة والجبينان) وكله من الصقالة والاسالة (و) السنة (السيرة) حسنة كانت أو قبيحة وقال الازهري السنة الطريقة المحمودة المستقيمة ولذلك قيل فلان من أهل السنة معناه من أهل الطريقة المستقيمة المحمودة (و) السنة (الطبيعة) وبه فسر بعضهم قول الاعشى

كريعانها نائله من بني * معاوية الاكرمين السنن

وقيل السنن هنا الوجوه (و) السنة (تمر بالمدينة) معروف نقله الجوهري (و) السنة (من الله) اذا أطلقت في الشرع فانما يراد بها (حكمه وأمره ونهيه) مما أمر به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ونهى عنه وندب اليه قولا وفعلا مما لم ينطق به الكتاب العزيز ولهذا يقال في أدلة الشرع الكتاب والسنة أي القرآن والحديث وقال الراغب سنة النبي طريقته التي كان يتحراها وسنة الله عز وجل قد تقال لطريقة حكمته وطريقة طاعته نحو قوله تعالى سنة الله التي قد خلت من قبل وقوله تعالى ولن تجد لسنة الله تحويلا فنبه على ان وجوه الشرائع وان اختلفت صورها فالغرض المقصود منها لا يختلف ولا يتبدل وهو تطمين النفس وترشيحها للوصول الى ثواب الله تعالى (و) قوله تعالى ومامنع الناس أن يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم (الا أن تأتيهم سنة الاولين) قال الزجاج (أي معاينة العذاب) وطلب المشركين اذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء (وسنن الطريق مثلثة وبضمتين) فهي أربع لغات ذكر الجوهري منها سننا بالتحريك وبضمتين وكرطب وابن سيده سننا كعنب قال ولا أعرفه عن غير اللحياني وكرطب ذكره صاحب المصباح أيضا وتظرفيه شيخنا ولا وجه للتظرف فيه وقد ذكره الجوهري وغيره من الائمة (نهجه وجهته) يقال ترك فلان سنن الطريق أي جهته وقال أبو عبيد سنن الطريق وسننه محجته ونتح عن سنن الجبل أي عن وجهه وقال الجوهري السنن الاستقامة يقال أقام فلان على سنن واحد ويقال امض على سننك وسنن أي على وجهك وقال شمر السنة في الاصل سنة الطريق وهو طريق في سنه أي في رأس الناس فصار مستعملا من بعدهم (وجاءت الريح سنا سن) كذا في النسخ والصواب سنائن كما هو نص الصحاح اذا جاءت (على) وجه واحد وعلى (طريقة واحدة) لا تختلف واحدها سنينة كسفينة قاله مالك بن خالد الخناعي (والحمأ المسنون في الآية (المنتن) المتغير عن أبي عمرو نقله الجوهري وقال أبو الهيثم سن الماء فهو مسنون أي تغير وقال الزجاج مسنون مصبوب على سنة الطريق قال الاخفش وانما يتغير اذا أقام بغير ماء جار وقال بعضهم مسنون طويل وقال ابن عباس هو الرطب وقيل المنتن وقال أبو عبيدة المسنون المصبوب ويقال المسنون المصبوب على صورة وقال القراء المسنون المحكوك (ورجل مسنون الوجه مملسه) وقيل (حسنه سهله) وقال أبو عبيدة سمي مسنونا لانه كالمخروط وزاد الزمخشري كأن اللحم سن عنه (أو الذي) في وجهه وأنفه طول) نقله الجوهري (والفحل يسان الناقة مسانة وسنانا) بالكسر (أي يكدمها ويطردها حتى يتوحها يسفدها) نقله الجوهري وقال ابن بري المسانة ان يبتدر الفحل الناقة فهرا قال الطرماح

وأنت اذا ما كنت فاعل هذه * سنانا فيابني لجنبك مصرع

وقال ابن مقبل يصف ناقته

وتصبح عن غب السرى وكأنها * فنيق ثناها عن سنان فأرقلا

يقول سان ناقته ثم انتهى الى العدو الشديد فأرقل وهو أن يرتفع عن الذميل ويروى هذا البيت أيضا الضابي بن الحرث البرجمي وقال آخر * كالفحل أرقل بعد طول سنان * (و) السنين (كأمير ما يسقط من الجراذ اكحكته) كذا في الصحاح وقال الفراء يقال للذي يسيل من المسن عند الحك سنين قال ولا يكون ذلك السائل الا منتنا (و) السنين (الارض التي أكل نباتها كالمسنونة وقد سنت) قال الطرماح

يمخرق نحن الريح فيه * حنين الجلب في البلد السنين

(و) سنين (د) به رمل وهضاب وفيه وعوة وسهولة من بلاد عوف بن عبد أخي قريط بن أبي بكر بن كلاب قاله نصر (و) سنين (كزبير اسم) سيأتي بعض من تسمى به في سياق المصنف رحمه الله تعالى والعلامة عبد الجليل بن سنين الطرابلسي الحنفي عن الشهاب البشبيشي أخذ عن شيخ مشايخنا الحموي صاحب التاريخ (وكجهينة سنينة) بنت محنف الصحابية روت عنها حبيبة بنت الشماخ ورقع في المعاجم اسمها سفينة وهو غلط (و) سنينة أيضا (مولى لأم سلمة) رضي الله تعالى عنها نقله الحافظ وفي بعض نسخ التبصير مولاة أم سلمة وهو غلط (والمسان من الابل الكثار) وفي الصحاح خلاف الأقناء وفي حديث معاذ رضي الله تعالى عنه فأمرني أن آخذ

من كل ثلاثين من البقر تبيعا ومن كل أربعين مسنة والبقرة والشاة يقع عليهما اسم المسن اذا أثنيا فاذا سقطت ثنيتهما بعد طلوعهما فقد أسنت وليس معنى أسنانها كبرها كالرجل ولكن معناه طلوع ثنيتها وتثنى البقرة في السنة الثالثة وكذلك المعزى تثنى في الثالثة ثم تكون رباعيه في الثالثة ثم سديسا في الخامسة ثم سالغا في السادسة وكذلك البقر في جميع ذلك وقال الازهري وأدنى الاسنان الاثناء وهو أن تنبت ثنيتاها وأقصاها في الابل البزول وفي البقر والغنم السلوغ (والسنن بالكسر العطش و) في الصحاح (رأس المحالة) وهو قول أبي عمرو (و) أيضا (حرف فقار الظهر) والجمع السناسن قال رؤبة * ينفعن بالعذب مشاش السنن * (كالسن والسنوية ج) قيل السنن (رأس عظام الصدر) وهي مشاش الزور (أو طرف الضلع التي في الصدر) وقال الازهري ولحم سناسن البعير من أطيب اللحمان لانها تكون بين شطبي السنام وقيل هي من الفرس جواهه الشاخصة شبيه الضلوع ثم تنقطع دون الضلوع وقال ابن الاعرابي السناسن والشاشن العظام قال الجرنفش

كيف ترى الغزوة أبقت مني * سناسنا كملاق المجن

(و) سنسن (كهدهد) اسم أعجمي يسمى به السودان وهو (لقب أبي سفيان بن العلاء) المازني (أخي أبي عمرو) بن العلاء قال ابن ماكولا اسمه العربان ولهما أخوان أيضا معاذ وعمر (و) سنسن (شاعر) أدركه الدارقطني (و) سنسن (جد) أبي الفتح (الحسين بن محمد) الاسدي الكوفي المحدث وقوله (الشاعر) ينبغي حذفه فانه لم يشتهر بذلك وقد روى عن القاضي الجعفي وغيره (وسنة بن مسلم البطين) شيخ لشعبة (وأبو عثمان بن سنة) شيخ للزهري (محمد ثان وسنان بن سنة) الاسلمي حجازي روى عنه يحيى بن هند ويقال في اسم والد سلمة أيضا (وعبد الرحمن بن سنة) الاسلمي له في مسند أحمد الاسلام غريبا من طريق ضعيف (وسنان بن أبي سنان) بن محصن الاسدي ابن أخي عكاشة يدري من السابقين (و) سنان (بن طهير) الاسدي أهدى للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم ناقة أخرجه الثلاثة (و) سنان (بن عبد الله) وهما اثنان أحدهما الجهني روى عنه ابن عباس والثاني سنان بن عبد الله بن قشير بن خزيمة هو الاكوع والد سلمة قال الطبراني أسلم وهذا عبد بل خطأ فان سنانا هذا الملقب بالاكوع هو جد سلمة بن عمرو بن الاكوع أبوه ولم يدرك البعث (و) سنان (بن عمرو بن مقرن) كذا في النسخ والصواب ابن مقرن فانهما اثنان فاما سنان بن عمرو فهو أبو المقنع الفضاعي حليف بني ظفر شهد أحدا وغيرها من المشاهد واما ابن مقرن فهو أبو النعمان له ذكر في المغازي ولم يرو (و) سنان (بن وبرة) ويقال ابن وبرة الجهني له رواية حديث لا يثبت (و) سنان (بن سلمة بن المحبق الهذلي قيل انه ولد يوم الفتح فسماه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم سنانا وكان شجاعا قد ولي غزوة الهند في سنة خمسين (و) سنان (بن شمعلة) ويقال ابن شفعلة الاوسي جاء عنه حديث موضوع (و) سنان (بن تيم) الجهني وقيل ابن وبرة حليف الخزرج له حديث ذكر أبو عمر (و) سنان (بن ثعلبة) بن عامر الانصاري شهد أحدا ولا رواية له (و) سنان (بن روح) ممن نزل حمص من الصحابة وقيل اسمه سيار * وفاته سنان بن صخر بن خنساء الخزرجي عقبي بدري وسنان الضمري الذي استخلفه أبو بكر على المدينة حين خرج لقتال أهل الردة وسنان بن أبي عبد الله ذكره العدوي ٣ وسنان بن عرفة وسنان أبو هند الحجام ويقال اسمه سالم وسنان آخر لم ينسب روى عنه أبو اسحق السبيعي (وسنين كزبير أبو جبلة) الضمري وقيل السلمي له في صحيح البخاري حديث من طريق الزهري عنه (و) سنين (بن وافد) الانصاري الظفري تأخر موته الى بعد الستين (صحابيون رضي الله عنهم) وحصن سنان بالروم) فتحه عبد الله بن عبد الملك ابن مروان (وأبو العباس) محمد بن يعقوب بن يوسف بن سنان بن معقل بن سنان بن عبد الله (الاصم السنائي) الاموي (نسبة الى جده سنان) المذكور ويقال له المعقلي نسبة الى جده معقل عمر طويلا ظهر به الصمم بعد انصرافه من الرحلة حتى انه كان لا يسمع نهيق الحمار أذن سبعين سنة في مسجده وسمع منه الحديث ستا وسبعين سنة سمع عنه الآباء والابناء والاحفاد وكان ثقة أمينا ولد سنة ٢٤٧ ورحل به أبوه سنة ٢٦٥ على طريق أصبهان فسمع هرون بن سليمان وأسيد بن هاشم وحج به أبوه في تلك السنة فسمع بمكة من أحمد ابن سنان الرملي ثم خرج الى مصر فسمع من عبد الله بن عبد الحكم ويحيى بن نصر الحولاني والربيع بن سليمان المرادي وبكار بن قتيبة القاضي رحمهم الله تعالى وأقام بمصر على سماع كتب الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه ثم دخل الشام وسمع بعسقلان ودمشق ودخل دمياط وحمص والجزيرة والموصل ورحل الى الكوفة ودخل بغداد ثم انصرف الى خراسان وهو ابن ثلاثين سنة وهو محدث كبير وتوفي بنيسابور سنة ٣٤٩ (وأسنان بالضم ة بهراة) منها أحمد بن عدنان بن الليث روى عنه أبو سعد المالكيني (وسنيناء) بفتح فكسر ممدودة (ة بالكوفة والسنائن ماءة لبني وقاص) كأنه جمع سنينة (والمستن) على صيغة اسم الفاعل (الطريق المعلوك) وفي التهذيب طريق يسلك واستن الرجل في عدوه (كالمستن) على صيغة اسم المفعول (وقد استنت) اذا سارت كذلك (والمستن الاسد) لاستنانه في عدوه أي مضيه على وجهه (واستن محركة الابل تستن) وتلح (في عدوها) واقبالها وادبارها (والسنينة كسفينة الرمل المرتفع المستطيل على وجه الارض ج سنائن) نقله الازهري وأنشد للطرماح

وأرطاة حقف بين كسرى سنائن * وقال غيره السنائن كهيئة الجبال من الرمل (و) السنينة (الريح) والجمع كالجمع عن مالك ابن خالد (والمسنون سيف مالك بن العجلان الانصاري ذو السن) بالكسر (ابن وثن البجلي كانت له سن زائدة) فلقب به (وذو السن

٣ قوله العدوي هكذا بالنسخ وحرره

ابن الصوان بن عبد شمس وذو السنينة كهينة حبيب بن عتبة الثعلبي كانت له سن زائدة أيضا) من الجاز (وقع في سن رأسه أي عدد شعره من الخير) عن أبي زيد وزاد غيره والشر وقال أبو الهيثم وقع فلان في سن رأسه وسواء رأسه بمعنى واحد وروى أبو عبيد هذا الحرف في الامثال في سن رأسه ورواه في المصنف في سي رأسه قال الازهري والصواب بالياء أي فيما ساوى رأسه من الخصب (أو) المعنى وقع (فيما شاء راحتكم وأسيد السنة بالضم هو أسد بن موسى) بن ابراهيم بن عبد الملك الاموي (المحدث) مصري سكن مصر ويكنى أبا ابراهيم روى عن الحمادين والليث وعنه الربيع بن سليمان المرادي وبحر بن نصر الخولاني قيل له ذلك لكتاب صنفه في السنة وابنه سعد أخذ عن الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه وصنف مات بمصر (والسنيون) بالضم وكسر النون المشددة (من المحدثين) جماعة منهم الحافظ أبو بكر (أحمد بن محمد بن اسحق) الدينوري (ابن السني ذو التصانيف) المشهورة (والعلاء بن عمرو) السني حدث عنه أبو شيبة داود بن ابراهيم (ويحيى بن زكريا) السني عن محمد بن الصباح الدولابي وعنه الدعولي (و) أبو نصر (أحمد بن علي بن منصور) بن شعيب البخاري السني (مؤلف) كتاب (المنهاج) حدث عنه أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي (وآخرون) كحافظ الدين أبي ابراهيم اسمعيل بن أبي القاسم السني عن أبي المحاسن الروياني وعنه القطب النيسابوري وعمرو بن أحمد السني بغدادي سكن باصبهان وأبي الحسن علي بن يحيى بن الخليل السني التاجر المروزي روى عن أبي الموجه وعلي بن منصور السني الكرابيسي وأبي العباس أحمد بن محمد السني الزيات وعلي بن أحمد السني الدينوري ومحمد بن محفوظ السني من أهل الرملة وعبد الكريم بن علي بن أحمد التميمي يعرف بابن السني وأبي زرعة روح بن محمد بن أحمد بن السني روى عنه الخطيب وأبي الحسن مسعود بن أحمد السني من شيوخ ابن السمعاني والجلال الحسين بن عبد الملك الاثري السني محدثون (و) من الجاز (سني هذا الشئ) أي (شهى الى الطعام) يقال هذا مما يسنك على الطعام أي يشحذك على أكله ويشهيه والحمض يسن الابل على الحلة كما في الاساس قال أبو سعيد أي يقويها كما يقال السن حد السكين والحمضة سنان لها على رعى الحلة وذلك انها تصدق الاكل بعد الحمض (وتسانت الفحول تكادمت) وعضت بعضها بعضا (وسنين) ظاهر اطلاقه الفتح (د بديار عوف بن عبد) أخي قريط بن أبي بكر بن كلاب وهذا قد تقدم بعينه آنفا وضبطه في النسخ بكسر السين وهو وهم (والسنان فصل الرمح) هو كتاب وانما أغفله عن الضبط لشهرته وقال الراغب السنان خص بما يركب في الرمح وفي المحكم سنان الرمح حديدته لصقالتها وملاستها (ج أسنة و) روى عن المؤرج السنان (الذبان) وأنشد

أيأكل تأزيرا ويحسو خزيرة * ومابين عينيه ونيم سنان

قال تأزيرا مارمته القدر اذا فارت (وهو أطوع السنان أي بطاوعه السنان كيف شاء) قال الاسدي يصف فلا

للبكرات العيط منها ضاهدا * طوع السنان ذارعا عاضدا

ذارعا يقال ذرع له اذا وضع يده تحت عنقه والعاضد الذي يأخذ بالعضد طوع السنان يقول يطاوعه السنان كيف يشاء * ومما يستدرك عليه من الابديات لا آتيك سن الحسل أي أبدا وفي المحكم ما بقيت سنه يعني ولد الضب وسنه لا تسقط أبدا وحكى اللحياني عن المفضل لا آتيك سني حسل قال وزعموا ان الضب يعيش ثلثمائة سنة والسنان بالكسر الاسم من سن وهو القوة والسن بالكسر الرمح وقول علي رضي الله تعالى عنه * بازل عامين حديث سني * عنى شدته واحتنكه والأسنان الاكابر والاشراف والسن الرقيق والدواب والسن محركة استنان الخيل والابل يقال نتج عن سن الخيل والسنان بالكسر الذي يسن عليه نقله الجوهري وأنشد لامرئ القيس

يباري شباة الرمح خدمذلق * كصفح السنان الصلبي النحيض

ومثله للبيد يطرد الزج يباري ظله * بأصيل كالسنان المنتعل

وأسن الرمح جعل له سنانا وتسنين الاسنان تسويكها والمسنون الملمس وأنشد الجوهري لعبد الرحمن بن حسان

ثم خاصرتها الى القبة الخضـ * ـراء تمشي في مرمر مسنون

قال ابن بري وتروى هذه الابيات لابي دهبل وكل من ابتدع أمرا عمل به قوم بعده قيل هو الذي سنه قال نصيب

كأني سنفت الحب أول عاشق * من الناس اذ أحببت من بينهم وحدي

واستن بسنته عمل بها والسنن محركة الطريقة والسنة بالضم الخط الاسود على متن الحمار والسنن المسنون ومسنن الحرور موضع جرى السراب أو موضع اشتداد حرها كأنها تسن فيه عدوا أو مخرج الريح وبكل فسر قول جرير

ظللنا بمسنن الحرور كأننا * لدى فرس مستقبل الريح صائم

والاسم منه السنن واسن دم الطعنة اذا جاءت دفعة منها قال أبو كبير الهذلي

مستنة سن الفلوة مرشة * تنفي التراب بقاحز معرورف

وطعنه طعنة فاسن منها سن يدفع كل شئ اذا خرج الدم بحمونه وقول الاعشى

* قوله الذي يسن عليه عبارة اللسان الذي يسن به أو يسن عليه

وقد نطعن الفرج يوم اللقا * بالرمح نحبس أولى السنن

قال شمر يريد أول القوم الذين يسرعون الى القتال وجاء سنن من الخيل أى شوط ويقال استن قرون فرسك أى بدّه حتى يسيل عرقه فيضمر وقد سن له قرن وقرون وهى الدفع من العرق قال زهير بن أبى سلمى

تعوّدها الطراد فكل يوم * تسن على سنابكها القرون

وفى النوادر ريح نسناسة وسنسانة باردة وقد نسنست وسنسنت اذا هبت هبوبا باردا ويقال نسناس من دخان وسنسان يريد دخان نار وبنى التميمى بينهم على سين واحد أى على مثال واحد والمسنون الرطب وسنت العين الدمع سنا صبته واستسنت هى انصب دمعها والسنون كصبور وكمثل مرتفع مستطيل على وجه الارض وفى المثل صدقنى سن بكره تقدم فى ه د ع واستسنت الفصال سمنت وصارت جلودها كالمسان وبه فسر المثل أيضا واستن بسيفه خطر به وتسنن عمل بالسنة وأصلح أسنان مفتاحك وسن الامير رعيته أحسن سياستها وفرس مسنونة متعهدة بحسن القيام عليها وسن فلان فلانا مدحه وأطراه وسن الله على يدى فلان قضاء حاجتى أجراه ومسن الطريق حيث وضحت واسن به الهوى حيث أراد اذا ذهب به كل مذهب وهو مجاز وخياط السنة لقب جماعة من المحدثين منهم زكريا بن يحيى وأبو بكر عبد الله بن أحمد بن سليمان الهلالى ٣ وأبو جعفر وأبو الحصين عبد الله بن لقمان بن سنة العبسى بالكسر ونفيع بن سالم بن سنة المحاربى شاعران والسانة لقب شيخ مشايخنا الشهاب أحمد السلمى الزبيدى أصله من ابن حرب فكره أن يقال له ذلك * ومما يستدرك عليه سندبون بكسر فسكون ففتح فضم قريتان بمصر احداهما فى القليوبية والاخرى بالمزاحمتين وقد دخلتهما والسنديان شجر صلب وأبو طاهر السندوانى نسبة الى السندية قرية على نهر عيسى على غير قياس وسندان الحديد معروف ويكنى به عن الثقيل فى عرف العامة ﴿التسون﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (استرخاء البطن) قال الازهرى كأنه ذهب به الى التسول من سول يسول فأبدل (والفضل بن محمد بن سون كزفر) البخارى عن على بن اسحق الحنظلى ويحيى بن النضر وضبطه الحافظ بالضم (وسوان كغراب ع) عن الصغانى وقيل هو اسوان الآتى ذكره (وأسوان بالضم ويفتح أو غلط السمعانى فى فتحه) وبخط أبى سعيد السكرى سوان بغير همزة (د) كبير وكورة (بالصعيد) الاعلى (بمصر) وهو أول بلاد النوبة على النيل فى شرقيه وفى جباله مقطع الزمرد التى بأسكندرية قال الحسن بن ابراهيم المصرى باسوان من الثمور المختلفة وأنواع الأرطاب وذكر بعض العلماء أنه كشف عن أرطاب اسوان فما وجد شيأ بالعراق الا وبأسوان مثله وبأسوان ما ليس بالعراق (منه) أبو الحسن (فقير بن موسى) بن فقير الأسوانى (المحدث) عن محمد بن سليمان بن أبى فاطمة وأبى حنيفة فعزم ابن عبد الله بن فعزم الاسوانى الشافعى حدث عنه أبو بكر بن المقرى فى معجم شيوخه ومنه أيضا القاضى أبو الحسن على بن أحمد ابن ابراهيم بن الزبير العنانى الملقب بالرشيد صاحب الشعر والتصانيف نسبه السلفى وكتب عنه مات سنة ٥٦٣ رحمه الله تعالى وأخوه المهذب أبو الحسن محمد بن على كان أشعر من أخيه وهو مصنف كتاب النسبة مات سنة ٥٦١ رحمه الله تعالى (وسونايا بالضم ة ببغداد أدخلت فى البلد) * ومما يستدرك عليه ساوين موضع فى قول ابن مقبل * ركب بليه أو ركب ساوينا * هكذا هو فى كتاب المعجم لياقوت رحمه الله تعالى وأنشده ابن السيد فى الفرق أو ركب بساوينا وقد تقدم فى سين ﴿الأسهان﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (الرمال اللينة) كالأسهال قال الازهرى أبدلت النون من اللام ﴿السين﴾ بالكسر (حرف) من هجاء حروف المعجم وهو (مهموس) يذكر ويؤنث هذا سين وهذه سين فمن أنث فعلى توهم الكلمة ومن ذكر فعلى توهم الحرف وهو (من حروف الصفير ويمتاز عن الصاد بالاطباق وعن الزاى بالهمس ويزاد) وقد يخلص الفعل للاستقبال تقول سيفعل وزعم الخليل أنها جواب لمن (وتبدل منه التاء) حكاه أبو زيد وأنشد

يا قبح الله بنى السعلات * عمرو بن يربوع شرار النات * ليسوا أعفاء ولا أكياث

يريد الناس والاكياس كما فى الصحاح * قلت ويقولون هذا سنه وتنه أى قرنه ويريدون السنين والتنين (و) السين (جبل و) أيضا (ة بأصبهان منها أبو منصور المحمدان ابن زكريا) بن الحسن بن زكريا بن ثابت بن عامر بن حكيم الاديب مولى الانصار (و) أبو منصور (بن سكرويه) كعمرويه (السينيان سمعا) من أبى اسحق ابراهيم (بن خرشيد قولة) التاجر قال الذهبى وولى الاخير بلد فضائه سين (ومحمد بن عبد الله بن سين) أبو عبد الله الاصبهانى (محدث) عن مطين (و) قوله تعالى (يس أى يا انسان) لانه قال انك لمن المرسلين نقله الجوهرى عن عكرمة وقال ابن جنى فى المحتسب وروى هرون عن أبى بكر الهذلى عن الكلبى يس بالرفع قال فلقيت الكلبى فسألته فقال هى بلغة طيئ يا انسان ثم قال ومن ضم نون يس احتمل أمرين أحدهما أن يكون لالتقاء الساكنين كحوب فى الزجر وهيت لك والآخر أن يكون على ما ذهب اليه ابن الكلبى وروينا فيه عن قطرب

فيا ليتنى من بعد ما طاف أهلها * هلكت ولم أسمع بها صوت ياسين

وقال معناه صوت انسان قال ويحتمل ذلك عندى وجها ثالثا وهو أن يكون أراد يا انسان (أو ياسيد) الا أنه اكتفى من جميع الاسم بالسين فقال ياسين فيا فيه حرف نداء كقولك يا رجل ونظير حذف بعض الاسم قول النبى صلى الله تعالى عليه وسلم كفى بالسيف شا

٣ قوله وأبو جعفر وأبو الحصين الخ كذا بالنسخ وحرره

(المستدرك)

(التسون)

(المستدرك)

(الأسهان)

(السين)

أن شاهدا لحذف العين واللام وكذلك حذف من انسان الالف والعين غير انه جعل مابقي منه اسما قائما برأسه وهو السين فقيل بس كقولك ليوقف عليه في ندا مزيد يارا، يريد كذلك ماذهب اليه ابن عباس في حم عسق ونحوها حروف من جملة أسماء الله سبحانه وتعالى وهي رحيم وعليم وسميع وقدير ونحو ذلك وشبيه بقوله * وقلنا قفي لنا قالت قاف * أي وقفت فاكتفى بالحرف عن الكلمة (ويسنا منصوره جد الرئيس (أبي علي الحسين بن عبد الله) الحكيم المشهور كان أبوه من أهل بلخ فانتقل منها الى بخارا وولد له ولده هذا في بعض قراها في سنة ٣٧٠ ولما بلغ عمره عشر سنين حصل الفنون كلها وصار نديم القطر وجال في البلاد وخدم الدولة السامانية وتوفي بهمذان سنة ٤٢٨ بالقولنج وقيل بالصرع ويقال انه مات في السجن معتقلا ومنه قول الشاعر

رأيت ابن سينا يعادي الرجال * وفي السجن مات أخس الممات

فلم يشف ما نابه بالشفاء * ولم ينج من موته بالنجات

ومن مؤلفاته اسماء ون والشفاء (و) سينا، (بالمد حجارة م) معروفة عن الزجاج قال وهو والله أعلم اسم المكان (وسينان) بالكسر (ة بمرو) منها أبو عبد الله الفضل بن موسى المروزي عن الاعمش وعبد المؤمن بن خلف وثقه ابن معين ولد سنة ١١٥ ومات سنة ١٥٢ يقال نبرم أهل سينان من كثرة ثلجه فوضعوا عليه امرأة تقول انه راودها فانتقل الى راما شاه فيبس زرع سينان تلك السنة فسألوه الرجوع فقال حتى تقروا بالكذب ففعلوا فقال لا حاجة لي فيمن يكذب أخوه أحمد قال ابن ماكولا غريبا الحديث ومحمد بن بكر السينائي المروزي عن ندار وطبقته ومفلس بن عبد الله النضري السينائي شيخ لابي غيلة وذكر الحافظ في التبصير ضابطا فيه قال أبو عمر بن حيويه من جاء من الكوفة فهو شيباني بالمعجمة ومن جاء من الشام فهو سيباني بالمهملة ومن جاء من خراسان فهو سيناني بنونين (و) سيناء (جد محمد بن المغيرة) الهمداني الراوي عن بكر بن ابراهيم (و) أيضا (جد لعلي بن محمد بن عبد الله) ابن الهيثم الاصبهاني (صاحب) أبي القاسم (الطبراني) كذا في التبصير ويقال له ابن سين أيضا (وطور سينين و) طور (سينا) ممدودا (ويقصر وسينا مقصورة جبل بالشام) قال الزجاج فمن قرأ سينا، على وزن صحراء فانها لا تنصرف ومن قرأ سينا، فهو على وزن علباء، الا انها سميت للبقعة فلا تنصرف وليس في كلام العرب فعلاء بالكسر ممدودا وقال الجوهري قال الاخفش وقرئ طور سيناء وسينا، بالفتح والكسر والفتح أجود في النحو لانه ممنوع على فعلاء والكسر ردي في النحو لانه ليس في أبنية العرب فعلاء ممدود بكسر الاول غير مصروف الا أن تجعله أعجميا وقال أبو علي لم يصرف لانه جعل اسما للبقعة ووجدت في نسخة الصحاح للميداني زيادة في المتن ما نصها وكان أبو عمرو بن العلاء يختار الكسر ويعتبره طور سيناء وهو أكثر القراء واختار الكسائي الفتح وهو أصح في النحو انتهى (والسينية) بالكسر (شجرة) حكاه أبو حنيفة عن الاخفش (ج سينين) قال وزعم أن طور سينين مضاف اليه ولم يبلغني هذا عن أحد غيره ونقل الجوهري أيضا قول الاخفش المذكور والذي نقله الازهري وغيره أن سينين جبل بالشام أضيف اليه الطور وتقدم للمصنف قريبا * ومما يستدرك عليه قال أبو سعد دقوراهم فلان لا يحسن سينه يريدون شعبه من شعبه رهو ذو ثلاث شعب نقله الجوهري وانطرة السينية التي على هيئة السين ومنه قول الحريري لولم تبرز جبهة السين فتفشت الحمين وسينان قرية على باب هراة منها أبو نصر أحمد بن محمد بن منصور بن أحمد بن محمد بن ليث السينائي الهروي عن أبي سعيد محمد بن محمد بن عبد الله الخلدي وعنه عبد الله بن أحمد السمرقندي وأبو القاسم علي بن محمد بن عبد الله بن الهيثم بن سين ويقال سيناني روى عنه الطبراني وقد تقدم (المستدرك)

﴿فصل الشين﴾ مع النون (الشأن الخطب الامر) والحال الذي يشين ويصلح ولا يقال الا فيما يعظم من الاحوال والامور قاله الراغب (ج شؤون وشئين) كذا في النسخ والصواب شئان كما هو نص ابن جني عن أبي علي الفارسي كذا في المحكم وقوله تعالى كل يوم هو في شأن قال المفسرون من شأنه أن يعز ذليلا ويذل عزيزا ويغني فقيرا ويفقر غنيا ولا يشغله شأن عن شأن سبحانه وتعالى وفي حديث الحكم بن حزن والشأن اذذاك دون أي الحال ضعيفة لم ترتفع ولم يحصل الغنى وأما قول جوذابة بن عبد الرحمن * وشر ما أظلما في الشئون * فانما أراد في الشؤون (و) الشأن (مجرى الدمع الى العين ج أشؤن وشؤن) وقال الليث الشؤن عروق الدموع من الرأس الى العين وقال الاصمعي الدموع تخرج من الشؤن وهي أربع بعضها الى بعض وقال أبو عمرو والشأنان عرقان يمتدان من الرأس الى الحاجبين ثم الى العينين قال عبيد

عيناك دمعهما سروب * كأن شأنيهما شعيب

لا تحزنيني بالفراق فانني * لا تستهل من الفراق شؤني وحجة الاصمعي قوله

(و) الشأن (عرق في الجبل ينبت فيه النبع) جمع شؤن يقال رأيت نخيلا نابتة في شأن من شؤن الجبل (و) الشأن (موصل قبائل الرأس) الى العين والجمع شؤن وقيل الشؤن السلاسل التي تجمع بين القبائل وقال الليث الشؤن غمائم في الجمجمة شبه لحام الخماس تكون من القبائل وقال ثعلب هي عروق فوق القبائل فكلما أمن الرجل فوبت واشتدت وقال الاصمعي الشؤن مواصل القبائل بين كل قبيلتين شأن وفي المحاح واحد الشؤن وهي مواصل قبائل الرأس وملتقاها ومنها تجيء الدموع ويقال (شأن)

استهلت

استهلت شؤبه والاستهلال قطره صوت وقال أبو حاتم الشؤن الشعب التي تجمع بين قبائل الرأس وهي أربعة أشؤن وفي حديث الغسل حتى تبلغ به شؤن رأسها هي عظامه وطرائقه ومواصل قبائله وهي أربعة بعضها فوق بعض (و) الشأن (عرق من التراب في) شقوق (الجبل ينبت فيه النخل) وقال ابن سيده الشؤن خطوط في الجبل وقيل صدوع قال ساعدة الهذلي

كأن شؤنه لبات بدن * خلاف الوبل أو سبد غسيل

شبه نحدر الماء عن هذا الجبل بتحدره عن هذا الطائر أو تحدر الدم عن لبات البدن (ج شؤن و) يقال (ماشأن شأنه كذا) أي (ماشعر به) عن ابن الاعرابي وقال اللحياني أتاني ذلك وماشأنت شأنه أي ماعلمت به (أو) ماشأن شأنه وما مأن مأنه اذا (لم يكترث له) ولم يعبأ به عن اللحياني (وشأن شأنه قصد قصده) ومنه سمي الخطب شأنا لانه من شأنه أن يقصد (كاشتأنه و) شأن شأنه (عمل مايحسنه) وفي التهذيب اشأن شأنك اعمل ما تحسن (و) يقال (لاشأن خبرهم) أي (لاخبرهم و) قيل (لاشأن شأنهم) أي (لافسدهم) أي أمرهم (و) يقال (شأن) فلان (بعدك) أي (صار له شأن) * ومما يستدرك عليه يقال أقبل فلان ومايشأن شأن فلان شأنا اذا عمل فيما يحب أو يكره عن اللحياني ويقال انه لمشأن شأن أن يفسدك أي أن يعمل في فسادك واشأن شأنك عليك به عن اللحياني وماشأن شأنه أي ما أراد وشؤن الخمر مادب منها في عروق الجسد قال البعيث (المستدرك)

بأطيب من فيها ولا طعم قرقف * عقار تمشى في العظام شؤنها

﴿الشابن﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الغلام الناعم التار) كالشابل (وقد شبن) وشبل (وشبانة اسم) وهو شبانة ابن علي بن شريح بن علي بن رزام بن يحيى بن عبد الله بن خالد الاموي بطن منهم جماعة يسكنون القرشية أسفل ربع باليمن وأولاد أبي شبانة جماعة منهم بريف مصر وشرزمة بالصعيد الاعلى (و) شبانة (بالضم) أبو الصقر (أحمد بن الفضل بن شبانة الهمداني الكاتب و) أبو سعيد (عبد الرحمن بن محمد بن شبانة له جزء) قال الحافظ سمعناه وولده أبو الفضل طاهر روى عن أبيه الثلاثة ذكرهم شيرويه في طبقات همدان (و) أبو الحسن (علي بن عبد الملك بن شبانة) الدينوري (محدث) صدوق عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن فراس المكي وأبي العباس أحمد بن محمد الرازي وعنه الخطيب البغدادي * ووفاته عبد الله بن علي بن محمد بن الحسن العطار المعروف بابن شبانة ومحمد بن عبد الله بن بندار بن شبانة القطان محدثان ذكرهما شيرويه (وابن شبان كشداد عبد العزيز ابن محمد العطار) يعرف بذلك سمع النجار (وبالضم شبان بن جسر بن فرقد) القصاب (أو اسمه جعفر وهذا القبه) سمع أباه منكر الحديث وأبو روى عن الحسن ضعفوه (و) أبو جعفر (أحمد بن الحسين البغدادي يعرف بشبان) شيخ لخلد الباقرحي (وشبونة بالضم د بالمغرب) بالاندلس ويقال لها الشبونة أيضا مثل بشتر بن قريب من البحر المحيط ينسب اليه أبو اسحق ابراهيم بن هرون ابن خلف بن عبد الكريم بن سعيد المعمودي يعرف بالزاهد الاشبوني سمع محمد بن عبد الملك بن أيمن وقاسم بن أصبغ وكان ضابطا ثقة توفي سنة ٣٦٠ (وشبن شبونا (دنا والشيباني) بالفتح (والاشيباني بالضم الاحمر الوجه والسبال) نقله الصغاني في التكملة * ومما يستدرك عليه شابجن بسكون الموحدة بعد الالف وفتح الجيم قرية بهمرقند منها أبو علي الحسن بن منصور المحتسب الكريم المحدث (المستدرك)

﴿الشثن﴾ أهمله الجوهري وفي اللسان هو (النسج والحياكة وهو شاثن وشثون) أي ناسج ويقال شثن الشاثن ثوبه أي نسجه وهي هذلية قال شاعرهم (شثن)

نسجت بها الزوع الشثون سبائبا * لم تطوها كف البيظ المحفل ٢

الزوع العنكبوت والبيظ الحائك كما تقدم (وأشثون) بالضم (حصن بالاندلس) من أعمال كورة جيان (و) في ديوان المتنبي وخرج أبو العشائر يتصيد بالاشثون هو (ع قرب انطاكية) فيما يظنه ياقوت (و) شثان (كسحاب جبل بمكة بين كداء وكدى) وبخط الصغاني بين كدى وكداء جاء ذكره في حديث حجة الوداع يقال بات به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ثم دخل مكة (والشثون اللينة من الثياب ورجل شثن الكف) أي (شثنها) هكذا ذكره جماعة وقد روى الحديث كذلك في بعض الروايات حكاها الجلال والجمهور على أنه لثغة أو تحريف (ومحمد بن أبي المظفر بن شثانة كرمانة) وضبطه الحافظ كثمامة (محدث) عن عبد الحق اليوسفي (فرد وشثنى بكمزى ة بمصر) * قلت هي شثنى بزيادة النون من أعمال المنوفية وقد دخلتها مرارا * ومما يستدرك عليه شاثان قرية من أعمال ديار بكر منها أبو علي الحسن بن علي بن سعيد الشاثاني كان محدثا وجيها عند الملوك وفد على صلاح الدين يوسف ابن أيوب ومدحه ذكره الصفدي والشيذان من الجراد والركبان والخيل الجماعة ثم غير الكثيرة ولا واحد له نقله الصغاني (المستدرك ٣)

﴿الشثيخن بكسر الالف والتاء﴾ أهمله الجماعة وقال ياقوت (رستاق بسمرقند) بينهما سبعة فراسخ وله قرى نزهة وبساتين كثيرة وأنهار جارية (منه) أبو بكر (محمد بن أحمد بن مت) الاشثيخني (المحدث) من أئمة أصحاب الشافعي حدث بصحيح البخاري عن الفربري ومات سنة ٣٨١ (المستدرك ٣) (الشثيخن)

﴿شثن كفه﴾ وقدمه (كفرح وكرم شثنا وشثونة) أي (خشنت وغلظت) وهي شثنة وفي حديث المغيرة شثنة الكف أي غليظته والشثونة غلظ الكف وجسوء المفاصل (فهو شثن الاصابع بالفتح) وكذلك العضو وفي صفته صلى الله تعالى عليه وسلم كان شثن الكفين والقدمين أي اهما يميلان الى الغلظ والقصر وقيل هو الذي في أنامله غلظ بلا قصر ويحمد ذلك (شثن)

٢ قوله المحفل ضبطه في التكملة كمقعد وضبط في اللسان ونسخة من التهذيب كمحسن لخزره

٣ قوله غير الكثيرة الذي في التكملة التي يبدي الكثيرة باسقاط غير

في الرجال ويذم في النساء وقال خالد العتريني الشثونة لا تعيب الرجال بل هو أشد لقبضهم وأصبر لهم على المراس ولكنها تعيب النساء قال خالد وأنا شثن وقال الفراء رجل مكبون الاصابع مثل الشثن وقال امرؤ القيس

وتعطو برخص غير شثن كأنه * أساريع ظبي أو مساويك اسحل

ثم ان تفسير الشثن بالخشونة نقل عن الاصمعي وغيره من الائمة وتبعه عليه الجوهري ومن بعده وللزمخشري كلام حرره شراح الشمائل والشفاء والمواهب (و) شثن (البعير غلظت مشافره من رعي الشوك) من العضاه * ومما يستدرك عليه رجل شثن غليظ كشثل وأسد شثن البراثن خشنها (الشجن محركة الهم والحزن و) أيضا (الغصن المشتبك) من غصون الشجرة (و) أيضا (الشعبة من كل شئ كالشجنة مثلثة) الضم عن ابن الاعرابي وهي شعبة من غصن من غصون الشجرة ومنه الحديث الرحم شجنة من الله تعالى معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني أي الرحم مشتقة من الرحمن قال أبو عبيدة يعني قرابة من الله تعالى مشتبكة كاشتباك العروق شبهها بذلك مجازا واتساعا وأصل الشجنة الشعبة من الغصن (و) الشجن (المتداخلة الخلق من النوق) المشتبك بعضها ببعض كأنها شبكت الشجرة ومنه حديث سطيح الكاهن * تجوب بي الارض علنداة شجن * أي ناقة متداخلة الخلق كأنها شجرة متشجنة أي متصلة الاغصان بعضها ببعض ويروى شزن وسيأتي في موضعه ان شاء الله تعالى (و) الشجن (الحاجة حيث كانت) وفي الاساس الحاجة تهم قال

من كان يرجو بقاء لا نفاد له * فلا يكن عرض الدنيا له شجنا

وقال الراجز انى سأبدي لك فيما أبدي * لي شجنان شجن بنجد * وشجن لي ببلاد الهند

وأنشد ابن بري حتى اذا قضوا لبانات الشجن * وكل حاج لفلان أو لهن

(ج شجون واشجان) وذكر العيني ان الشجن بمعنى الحزن جمعه اشجان وبمعنى الحاجة جمعه شجون وفي موازنة الآمدي في شجون جمع شجن وما أقل ما يجمع فعل على فعول قالوا أسد واسود وفي الهمع انه يطرد في فعل محركة غير أجوف ولا مضاعف ثم قال وقيل لا يطرد بل هو سماعي وبه جزم ابن مالك رحمه الله تعالى في شرح الكافية وأنشد الجوهري

ذكرتك حيث استأنس الوحش والتقت * رفاق من الآفان شتى شجونها

أراد حاجاتها ويروى لحونها أي لغاتها وأنشد ثابتا

أترى الزمان كما عهدت بوصلكم * يوما يجود لتنقضي أشجاني

(وشجنته الحاجة) تشجنه شجنا (حبسته) وما شجنك عنا أي ما حبسك ورواه أبو عبيد ما شجرك (و) شجن (الامر فلانا أحزنه شجنا) بالفتح (وشجونا) بالضم (كشجنه فشجن كفرح وكرم شجنا) بالتحريك (وشجونا) بالضم فهو شاجن وقال الليث شجنت شجنا اي صار الشجن في (والشجنة بالكسر شعبة من عنقود تدرك كلها وقد أشجن الكرم) صار ذا شجنة (و) الشجنة (الصدع في الجبل) عن اللحياني (و) شجنة (ع وشجنة بن عطارد بن عوف بن كعب) بن سعد (بن زيد مناة) بن تميم وفيه يقول الشاعر

كرب بن صفوان بن شجنة لم يدع * من دارم أحدا ولا من تهشل

(وتشجن) الرجل (تذكر) عن الليث وأنشد * هيجن أشجانا لمن تشجنا * (و) تشجن (الشجر التف) واشتبكت أغصانه (و) قولهم (الحديث ذو شجون) أي (فنون واغراض) وقيل أي يدخل بعضه في بعض أي ذو شعب وامتساك بعضه ببعض وقال أبو عبيد يراد ان الحديث يتفرق بالانسان شعبه ووجهه يضرب مثلا للحديث يستذكر به غيره قال وكان المفضل الضبي يحدث عن ضبة بن أد بهذا المثل وقد ذكره غيره قال كان خرج ضبة ولدان سعد وسعيد في طلب ابل فرجع سعد ولم يرجع سعيد فبينما هو يسير الحرث بن كعب اذ قال له في هذا الموضع قتلت فتى ووصف صفة ابنه وقال هذا سيفه فقال ضبة أرني أنظر اليه فلما أخذه عرف انه سيف ابنه فقال الحديث ذو شجون ثم ضرب به الحرث فقتله وفيه يقول الفرزدق

فلا تأمن الحرب ان استعارها * كضبة اذ قال الحديث شجون

ثم ان ضبة لامه الناس في قتل الحرث في الاشهر الحرم فقال سبق السيف العذل (والشجن) بالفتح (الطريق في الوادي) كما في الصحاح (أو في أعلاه) كذا في النسخ والصواب أو اعلاه (ج شجون كالشاجنة) وهي أعلى الوادي (ج شواجن) قال أبو عبيد الشواجن والشجون أعلى الوادي واحدها شجن قال ابن سيده هكذا حكى أبو عبيد وليس بالقياس لان فعلا لا يكسر على فواعل لا سيما وقد وجدنا الشاجنة فان يكون الشواجن جمع شاجنة أولى قال الطرماح

كظهر اللاذي لوينتفي ريه به * نهار العيث في بطون الشواجن

وكذلك روى الازهري عن أبي عمرو الشواجن أعالي الوادي واحدتها شاجنة وقال شمر جمع شجن أشجان وأنشد ابن بري للطرماح في شاجنة للواحدة

أمن دمن بشاجنة الحجون * عفت منها المنازل منذ حين

وفي الصحاح والشواجن أودية كثيرة الشجر قال مالك بن خالد الخناعي

(المستدرك) (شجن)

لما رأيت عدى القوم يسلبهم * طلح الشواجن والطرفاء والسلم

أى لما هربوا تعلقت ثيابهم بالطلح فتركوها (و) فى التهذيب (هى واد كبير بديار ضبة) فى بطنه أطواء كثيرة منها الصاف واللهابة وثيرة ومياهها عذبة * ومما يستدرك عليه الشجن محركة هوى النفس والتشجن التحرك وشجنت الحمامة شجونا ناحت وتحزنت والشجين كأمير الحاجة والجمع أشجان ويقولون شاجنتنى شجون كقولهم عابلتنى عبول والشجن والشجن بالكسر والضم جمعان للشجنة والشجنة للغصن وكذلك شجنات وشجنات عن ابن الاعرابى وبينى وبينه شجنة رحم بالكسر والضم أى قرابة مشتبكة والشاجنة ضرب من الاودية ينبت نباتا حسنا وشاجن واد بحجازية وقيل ما بين البصرة واليمامة قاله نصر وشجينة كجهينة قرية باليمن وذو الشجون وتد فى قول الهذلى

(المستدرك)

(شحن)

﴿شحن﴾ الشحن (ما ملأ به السفينة كمنع) يشحنها شحنا (ملأها) وأتم جهازها كله ومنه قوله تعالى فى الفلك المشحون أى المملوء (و) شحن شحنا (طرد وشل) يقال مر يشحنهم أى يطردهم ويشلهم ويكسؤهم (و) شحن شحنا (أبعد) قال الازهرى سمعت أعرابيا يقول أشحن عنك فلانا أى نحه وأبعده (و) شحن (المدينة) بالخيل شحنا (ملأها) بها (كأشحنها و) شحنت (الكلاب تشحن كتنصر وتعلم وتمنع) شحنا وشحونا (أبعدت الطرد ولم تصد شيأ) فهو كلب شاحن والجمع الشواحن قال الطرماح يصف الصيد والكلاب

تودع بالاعراس كل عملس * من المطعمات الصيد غير الشواحن

ويروى الشواجن بالجيم وتكلف ابن سيده فى معناه (والشحنة بالكسر ما يقام) وفى التهذيب ما يفاض (للدواب من العلف الذى يكفيها يومها وليلتها) هو شحنتها نقله الازهرى (و) الشحنة (فى البلد) وفى التهذيب وشحنة الكورة (من فيه) وفى التهذيب من فيهم (الكفاية لضبطها من جهة) وفى التهذيب من أولياء (السلطان) وقال ابن برى وقول العامة فى الشحنة انه الامير غلط (و) الشحنة (العداوة) تمتلئ منها النفس (كالشحناء) ومنه الحديث الا رجلا كان بينه وبين أخيه شحناء (و) الشحنة (الرابطة من الخيل) هذا هو الاصل فى اللغة ثم أطلقها العامة على الامير على هؤلاء (وشاحنه) مشاحنة (باغضه) وقيل ما دون القتال من السب والتعاير (وأشحن) الرجل وقيل الصبى (تهيأ للبكاء) وكذلك أجهش وقيل هو الاستعبار عند استقبال البكاء وقال الراغب الاشحان أن تمتلئ نفسه لتهيئه للبكاء وأنشد ابن برى لابى قلابة الهذلى

اذ عارت النبل والتف اللئوف واذ * سلوا السيوف وقد هممت باشحان

(و) ﴿شحن﴾ (السيف أغمده) عن ابن الاعرابى وسيوف مشحنة فى اغمادها وأنشد قول أبى قلابة المذكور * سلوا السيوف عراة بعد اشحان * ورواية الجوهرى هنا وقد هممت باشحان كما أنشده ابن برى ورواه الازهرى عراة بعد اشحان (و) نقل الصغانى عن بعضهم أشحن السيف (سله) من غمده فهو (ضد و) أشحن (له بسهم) اذا (استعد له ليرميه) عن الصغانى (والمشاحن المذكور فى الحديث) يعنى حديث ليلة النصف من شعبان يغفر الله لكل بشر ما خلا مشركا أو مشاحنا وفى حديث أبى سعيد من طريق محمد بن عيسى بن حيان لا ينظر الله فيها الى مشرك ولا الى مشاحن وأخرج الامام أحمد فى مسنده من حديث أبى لهيعة بسنده عن عبد الله بن عمرو الا اثنين مشاحن وقاتل نفس وفى حديث أبى الدرداء الا المشرك أو قاتل نفس حرمها الله تعالى أو مشاحن وروى عن عبد الرحمن بن سلام بسنده الى عثمان بن أبى العاص الا زانية تكسب بفرجها أو عشارا أو رجلا بينه وبين أخيه شحناء وعن القاسم بن محمد عن أبيه عن جده الا من فى قلبه شحناء أو مشرك بالله عز وجل وفى رواية عنه أيضا ما خلا كافرا أو رجلا فى قلبه شحناء فسروه بان المراد به المتعادى الا الاوزاعى فانه قال المراد به (صاحب البدعة التارك للجماعة) المفارق للائمة رواه عنه ابن المبارك وفى رواية عن الاوزاعى ليس المشاحن الذى لا يكلم الرجل انما المشاحن الذى فى قلبه شحناء لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عن عمير بن هانئ سألت ابن ثوبان عن المشاحن فقال هو التارك لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم الطاعن على أمته السافك دماءهم (ومركب شاحن) أى (مشحون) عن كراع (ككاتم للمكتوم وشحن عليه كفرح) شحنا (حقد) وهو الشحناء (والمشحئن كمشمعل المتغضب) كالمشحئن عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه الشحن العدو الشديد والتشاحن تفاعل من الشحناء العداوة ويقال للشئ الشديد الحموضة انه يشحن الذباب أى يطرده والشيحان الطويل فيعال من الشحن أو فعلان من شاح فيكون من غير هذا الباب عن ابن سيده والشحنة بالكسر ما تشحن به السفينة وأبو العباس أحمد بن أبى طالب بن أبى النعيم بن الشحنة بالكسر محدث مشهور وبنو الشحنة الحنفيون منهم السرى بن عبد البر وأصوله معروفون يقال ان جدهم الكبير كان شحنة بحلب وشحن السقاء كفرح تغيرت رائحته من ترك الغسل عن ابن دريد وكثمامة عبد الرحمن بن عمرو بن شحانة الحرانى محدث معروف سمع ابن الحرستانى وفى المحيط شاحنه خالطه وفاوضه قال الصغانى هو تصحيف صوابه بالسين المهملة ﴿الشيخون﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الشيخ) ان جعلته من غير بناء الشيخ فهو فيعول وهذا موضعه (والمشحئن لغة فى المشحئن) للمتغضب عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه شحن للبكاء وشحن اذا تهيأ له كما فى اللسان والشيخونية مدرسة بمصر نسبت الى الامير شيخون أحد امراء مصر ﴿شدن الظبى وجميع ولد الظلف والخف والحافر﴾ يشدن (شدونا قوى) وصلح جسمه وترعرع وملأ أمه فهى معها ويقال للمهر أيضا قد شدن فاذا أفردت الشادن فهو ولد الظبية وقال أبو عبيد الشادن من أولاد الظباء الذى قد قوى وطلع

(شدن)

قرناه (واستغنى عن أمه وأشدنت الظبية فهى مشدن) اذا (شدن ولدها) وقيل ظبية مشدن ذات شادن يتبعها وكذلك غيرها من الظلف والحافر والخف (ج مشادن) على القياس (ومشادين) على غير قياس كطافل ومطافيل (والمشدونة العاتق من الجوارى) عن ابن الاعرابى (والشدنيات محركة من الابل منسوبة الى) شدن (موضع باليمن أو) الى (فحل) عن ابن الاعرابى قال الهجاج * والشدنيات يساقطن النعر * (والشدن بالفتح شجر) له سيقان خوارة غلاظ و(نوره كالياسمين) فى الخلقة الا انه أحمر مشرب وهو أطيب من الياسمين وقال ابن برى وهو طيب الريح وأنشد

كان فاها بعد ما تعانق * الشدن والشريان والشبارق

(المستدرك) (شَدُونَةُ) *ومما يستدرك عليه الشدون بضم النون جبل باليمن عن نصر ﴿شذونة﴾ بفتح فضم أهمله الجماعة وقال ابن السمعانى وياقوت كورة متصلة بكورة موزور غربى قرطبة منها عتاب بن هارون بن عتاب بن بشر بن أيوب الشافعى الشذونى كان حافظا للمذهب مجاب الدعوة حدث عن أبيه وجماعة ولد سنة ٣١١ وتوفى سنة ٣٨١ وقال ابن الاثير شذونة (د بالاندلس) منه خلف بن حامد ابن الفرج بن كانة الكنانى قاضى شذونة محدث مشهور وشذونة بفتح فسكون ففتح والنون ثقيلة وفى التبصير خفيفة من اشبيليه بالاندلس (منه أبو عبد الله) محمد (بن خلصة النحوى) الضرير كان حيا بعد سنة أربع وأربعين وأربعمائة *قلت ووجدت فى أول كتاب تهذيب الهذيب لابى حامد اللغوى مانصه والمحكم ثلاثة وعشرون جزأ وعلى كل جزء كتبه محمد بن أحمد بن طاهر من أصل ابى عبد الله بن خلصة الذى قرأه على مصنفه قال ورأيت على نسخة أصله بالمحكم مات مؤلفه سنة ٤٥٨ رحمه الله تعالى فهذا يدل على ان ابن خلصة تأخر بعد أربع وأربعين بكثير فتأمل ولا يخفى مافى سياق المصنف من القصور والتخليط مايعاب بمثله المصنفون فرحمه الله تعالى وسامحه ونفعنا به * ومما يستدرك عليه شاذان وهو جد أبى الغنائم الحسين بن محمد بن الحسين ابن شاذان السراج الشاذانى البغدادى حدث عن أبى بكر محمد السكرى وعنه أبو القاسم السمرقندى ومات سنة ٤١٧ وله جزء رويناه بعلو

(الشَّاذَكُونَةُ) ﴿الشاذكونة بفتح الذال﴾ المعجمة أو المهملة وكلاهما صحيحان وضم الكاف المعجمة أهمله الجماعة وهى (ثياب غلاظ مضربة تعمل باليمن والى بيعها نسب أبو أيوب) سليمان بن أبى داود بن بشر بن زياد المقرى البصرى (الحافظ) المكثر روى عن حماد ابن زيد وعنه أبو مسلم الكجى ومات سنة ٢٣٤ (لان أباه كان يبيعها) ويتجر بها *ومما يستدرك عليه شذمانة قرية بهراة منها أبو سعيد عبد الله بن عاصم بن محمد المحدث عن أبى الحسن الداودى وعنه أبو القاسم الشيرازى مات سنة ٤٨٠

(المستدرك) (شَرَنَ) ﴿الشرن﴾ بالفتح أهمله الجوهرى قال ابن الاعرابى هو (الشق فى الصخرة) وقال أبو عمرو فى الصخرة شرم وشرن وثت وفت وشيق وشريان (وقد شرن) وشرم (كسمع) اذا انشق (و) شرن (بالتحريك د بطبرستان) نقله الصاغانى (والشوران بالضم الفرطم أو العصفر) قال الصاغانى ان جعلته فعلانا فوضعه حرف الراء وان جعلته فوعالا كطومار فهذا موضعه (و) أبو الحرث (محمد بن عبد الله بن الشاريان) بفتح الراء الرستمى (محدث) سمع منه أبو الغنائم بن الرمى * ومما يستدرك عليه الشريان بالكسر شجر صلب تتخذ منه القسى واحدته شريانة وهو كريال ملحق بسمرداح قال

وقوسك شريانة * ونبلك جمر الغضى

نقله ابن برى قال والصحيح عندى ان شريان فعلان لانه أكثر من فعيال ولهذا ذكره الجوهرى فى شرى قلت لم يذكر الجوهرى الشريان هذا الشجر أصلا فى كتابه وانما ذكر فى فصل شرى الشريان واحد الشرايين للعروق النابضة فتأمل وتشرين اسم شهر من شهور الخريف وهو أعجمى وهو الى وزن تفعيل أقرب منه الى وزن غيره من الامثلة *قلت ان كان أعجميا فالصواب أن يذكر فى تشرن وشرونة مخففة بلدة بالصعيد الاوسط وقد وردتها والشرن كطمر لقب جماعة بغزة ومحمد بن أحمد بن يحيى الشيرينى بالكسر وراءين تحتيتين حدث عن على بن الجعد وعنه أحمد بن محمد بن موسى * ومما يستدرك عليه شراحيل وشراحين اسم رجل والنون بدل من اللام *ومما يستدرك عليه شرخدن كسنور جل قرية ببخارا منها أبو محمد عبد الله بن محمد بن قوط عن صالح جزرة مات سنة ٣٤٦ * ومما يستدرك عليه شرغيان من قرى نسف منها أبو نصر أحمد بن على بن محمد بن جمعة بن السكن الكوفى النسفى ابن أخى أبى الفوارس عن عبد المؤمن بن خلف النسفى وعنه المستغفرى مات سنة ٤٠٣ رحمه الله تعالى

(المستدرك) (شَزَنَ) ﴿الشزن محركة شدة الاعياء من الحفا﴾ وقد شزنت الابل قاله الليث (و) الشزن (الشدة والغلظة كالشزونة و) أيضا (الغلظ من الارض) عن الجوهرى قال الاعشى

تيممت قيسا وكم دونه * من الارض من مهمه ذى شزن

(و) الشزن (الرجل العسر الخلق) وقد شزن شزونة (و) الشزن (من العيش شظفه) نقله الزمخشرى (و) الشزن (الناحية والجانب كالشزن بضمتين) وبهما روى حديث لقمان بن عاد وولاهم شزنه أى جانبه أو شدته وبأسه أى اذا دهمهم أمر ولاهم جانبه فخاطبهم بنفسه يقال وليته ظهرى اذا جعله وراءه وأخذ يذب عنه وسئل عنه الاصمعى فقال شزنه عرضه وجانبه وأنشد لابن أحمر

ألا ليت المنازل قد بلينا * فلا يرمين عن شزن حزينا

وشاهد الشزن بمعنى الناحية قول ابن مقبل

ان تؤنسانا ركبا قد لفعت بهم * أمست على شزن من دارهم دارى

(و) الشزن

(و) الشنزن بضمتين (البعد) والاعتراض والتصرف يقال رماه عن شنزن أى تحرّف له وهو أشد الرمى (والشنزن بالفتح وبضمتين الكعب يلعب به) قال الشاعر * كأنه شنزن بالدوّ محكوك * وقال الاجدع بن مالك بن مسروق

وكأن صرعيها كعاب مقامر * ضربت على شنزن فهن شواعى

(وذكر أحدهما الجوهرى غير مقيد) نبه عليه الصاغانى (وتشنزن) فى الامر (اشتد) وتصعب قاله الليث (و) تشنزن (له) اذا (انتصب له فى الخصومة وغيرها) ومنه حديث عثمان رضى الله تعالى عنه حين سئل حضور مجالس المذاكرة فقال حتى أتشنزن أى استعد للجواب وأتحسن له (و) تشنزن الرجل (صاحبه تشنزنا) على القياس (وتشنز بنا) على غير قياس وتظيره وتبتل اليه تبتيلا (صرعة) وقيل التشنزن فى الصراع ان يضعه على وركه فيصرعه وهو التورك (و) تشنزن (الشاة أضجعها ليذبحها وشنزن كفرح شنزنا (نشط والشنزنة) بالفتح (البخيلة) المتعسرة الخلق * ومما يستدرك عليه الشنزن بالتحريك الغلظ من الارض والجمع شنزن وشنزون وقد شنزنت ككرم شنزونة وشنزن ككتف العبى من الحفاء والمتعسر الخلق وتشنزن عليه تعسر والتشنزن التهيؤ والاستعداد له مأخوذ من عرض الشئ وجانبه كأن المتشنزن يدع الطمأنينة فى جلوسه ويقعد مستوفزا على جانب ومنه حديث السجدة تشنزن الناس للسجود والشنزن محركة الحرف قال الهذلى (المستدرك)

كلا ناولوطال أيامه * سيندر عن شنزن مدحض

يعنى به الموت وان كل أحد ستلزق قدمه به وان طال عمره والشنزن بالضم الجانب يقال ما أبالى على أى فطريه وعلى أى شنزنيه وقع بمعنى واحد وبه روى أيضا حديث لقمان بن عاد وتشنزن له توسع وقيل تحرف وشنزن الرجل للرمى اذا تحرف والشنزن محركة الناقة تمشى من نشاطها على جانب واحد وبه فسر حديث سطيح * تجوب بى الارض علنداة شنزن * ويروى شجن بالجيم وقد تقدم

(شَسْتَانُ) (شَسْتَانَهُ) (المستدرك) ﴿شستان﴾ بالكسر أهمله الجماعة و (هو) جد (على بن أبى سعيد) صوابه أبو سعد كما فى التبصير (ابن شستان) الازجى (المحدث) وأخوه مشرف بن أبى سعد والد ثابت وعزيزة ﴿وشستانة﴾ بالكسر أهمله الجماعة وهو (عمل من أعمال بطليوس) الذى هو من أعمال ماردة بالاندلس * ومما يستدرك عليه شيشين بالكسر قرية بمصر بينها وبين المحلة نصف يوم منها القطب أبو البركات محمد ابن السراج عمر بن الجمال محمد بن الوجيه بن مخلوف بن صالح بن جبريل بن عبد الله القاهرى الشافعى ولد ببلده سنة ٧٦٣ وعرض على البقلينى وابن الملقن وأجازله ورافق الحافظ بن حجر فى سفره الى اليمن واجتمع معه بالمصنف فى زبيد ووالده أجاز له التقى السبكى وجده أجازه أبو حيان أخذ عن الحافظ السخاوى وذكره فى تاريخه مات سنة ٨٥٥ وأبو اليمن محمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القادر الشيشينى المحلى ولد سنة ٧٨٣ ومات بمصر سنة ٨٥٣ وقد حدث رحمه الله تعالى

(الشَّاصُونَةُ) ﴿الشاصونة﴾ أهمله الليث والجوهرى وقال أبو عمرو هى (البرنية) قال الازهرى لا أدرى ما أراد بالبرنية من الديكة أو من القوارير والاقرب انه أراد (من الاوانى) التى من القوارير (ج شواصن و) شاصونة (اسم رجل) * قلت هو شاصونة بن عبيد روى عن معرض بن عبيد الله ذكره الامير

(شَطَنَ) ﴿الشطن﴾ محركة الحبل الطويل) الشديد الفتل يسقى به (أو عام) وفى حديث البراء وعنده فرس مربوط بشطنين أى لقوته وشدته ويقال للفرس العزيز النفس انه لينزو بين شطنين ويضرب مثلا للاشراف قوى (ج اشطان) قال عنترة

يدعون عنتر والرماح كأنها * أشطان بئر فى لبان الادهم

(وشطنه) شطنا (شده به) وفرس مشطون (و) شطن (صاحبه) يشطنه شطنا (خالفه عن نيته ووجهه و) شطن (فى الارض) شطونا (دخل امارا صخا واما واغلا) نقله الصاغانى (و) من المجاز (بئر شطون) أى (بعيدة القعر) فى جرانها عوج أو هى الملتوية العوجاء (أو التى تبرع بجبلين من جانبيها وهى متسعة الاعلى ضيقة الاسفل) فان نزعها بحبل واحد جرها على الطين فتخرقت (وغزوة شطون) ونية شطون) أى (بعيدة والشاطن الخبيث) قال أمية بن أبى الصلت يذكر سليمان عليه السلام

أيما شاطن عصاه عكاه * ثم يلقى فى السجن والاغلال

(والشيطان م) معروف فيقال من شطن اذا بعد فمن جعل النون أصلا وقولهم الشياطين دليل على ذلك وقيل هو من شاط يشيط اذا احترق غضبا قال الازهرى والاول أكثر وقد تقدم ذلك للمصنف رحمه الله تعالى وكأنه أعاده هنا اشارة الى القولين (و) قال أبو عبيد الشيطان (كل عات متمرد من انس أو جن أو دابة) قال جرير

أيام يدعونني الشيطان من غزل * وهن يهوينني اذ كنت شيطانا

ويدل على ذلك قوله تعالى من شياطين الانس والجن وكذا قوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم أى أصحابهم من الجن والانس وقوله تعالى ان الشياطين ليوحون الى أوليائهم وقوله تعالى ما تنزلت به الشياطين قيل مردة الجن وقيل مردة الانس (وشيطن وتشيطن) صار كالشيطان و (فعل فعله) قال رؤبة * شاف لبغى الكلاب المشيطن * (و) الشيطان (الحية) وقيل نوع من الحيات له عرف قبيح المنظر وقيل هى حية رقيقة خفيفة وفى حديث قتل الحيات حرّجوا عليه فان امتنع والا فاقتلوه فانه شيطان (و) الشيطان (سمة للابل فى أعلى الورك منتصبا على الفخذ الى العرقوب) ملتويا عن ابن حبيب من تذكرة أبى على (كالمشيطنة) وهذه

عن أبي زيد (والمشاطن) بالضم (من ينزع الدلو من البئر (شطنين) أي بحبلين قال الطرماح

أخو فنص حفوكأن سراته * ورجليه سلم بين حبلي مشاطن

(و) قوله تعالى وطلعها كأنه (رؤس الشياطين) قيل هو (بيت) معروف قبيح مال الصاغاني هو الشفلح ينبت على سوق يسمى بذلك شبه به طلع هذه الشجرة وقيل أراد به عارم الجن فشبه به تقبح صورته وقال الزجاج في تفسيره وجهه ان الشئ اذا استقبح شبه بالشياطين فقال كأنه وجه شيطان وكأنه رأس شيطان والشيطان لا يرى ولكنه يستشعر انه أقبح ما يكون من الاشياء ولو رئى لرئى في أقبح صورة وقيل كأنه رؤس حيات فان العرب تسمي بعض الحيات شيطانا وأنشد لرجل يذم امرأة له

عنجرد تحلف حين أحلف * كمثل شيطان الحماط أعرف

وبه تعلم ان اقتصار المصنف رحمه الله تعالى على الثبت قصور بائع (وشيطان الطاق) مر ذكره (في القاف) ومنه الشيطانية لطائفة من غلاة الشيعة (وشيطان الفلا) وبخط الصاغاني شياطين الفلا (العطش وشطنان محركة واد بنجد) كان عليه قبائل من طيئ وقيل هو بين البصرة وانباح قال نصر لا أدري أهو ام غيره (وشطون بالضم ع) * ومما يستدرك عليه حرب شطون عسرة شديدة قال الراعي (المستدرك)

الناجبين وارماح طوال * بهن تمارس الحرب الشطونا

ورمح شطون طويل أعوج واشطنه أبعده والشاطن البعيد عن الحق وشطنت الدار شطونا بعدت والشطين البعيد وقرأ الحسن وما تنزلت به الشياطون وهو شاذ وقال ثعلب هو غلط منه وشيطان بن الحكم بن جاهمة الغنوي فارس وركبه شيطانه أي غضب ونزع شيطانه أي كبره قال الراغب وكل قوة ذميمة للانسان شيطان وقال ابن قتيبة في المشكل رؤس الشياطين جبل بالحجاز متشعب شنع الخلقة نقله نصر رحمه الله تعالى (شعثن) (شعثن بكعفر وانا مثلثة) أهمله الجماعة وهو (والد أبي رديح ذؤيب) العنبري (الصحابي) ويقال أيضا شعثم بالميم وقد تقدم في الميم (أشعن محركة ما تناثر من ورق العشب بعد) هيجه و(يبسه) عن أبي عمرو (وأشعن ناصى عدوه) والذي في المحكم وأشعن الرجل اذا ناصى عدوه فاشعان شعره (وشعر مشعون مشعث) عن الاصمعي (واشعان شعره اشعيثانا) تفرق وتنفش (فهو مشعان الرأس ثائره وأشعثه) ومنه الحديث جاء رجل مشعان الرأس يغتم يسوقها يقال شعر مشعن ورجل مشعان (ومجنون مشعون اتباع) قد يقال لاوجه للاتباع فان المشعون معنى معروفا في حال انفراده فتأمل * ومما يستدرك عليه اشعن الشعر كاحزأنفش وامرأة مشعنة الرأس قال (المستدرك)

ولا شوع تحديها * ولا مشعنة فهدا

وامرأة شعنونة بالضم شعثة (الشعنة بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي الحال وهي التي يسميها الناس (الكارة) للقصار وغيره (و) قال غيره هي (الغصن الرطب ج) شعن (كصرد) نقله الصاغاني (شعرنه بالراء والنون) أهمله الجوهري وفي رباعي الازهري عن أبي سعيد هو (بمعنى شعزنه بالزاي والباء وذكر) اذا أخذه انعقبلي (في الصراع) والذي في نسخ التهذيب و لتكملة بالزاي والنون وهكذا هو مضبوط في الاصول الصحيحة وقول المصنف بالراء خطأ (الشفن الكيس العاقل كالشفن ككتف) الاخيرة عن الصاغاني و (أيضا (رقيب الميراث) عن ابن الاعرابي (و) قال أبو عمرو الشفن (الانتظار) ومنه حديث الحسن تموت وتترك مالك للشافن أي الذي ينتظر موتك استعار النظر للانتظار كما استعمل فيه النظر ويجوز ان يريد به العدو لان الشفون نظر المبغض (و) الشفن (كزفر شديد النظر) نقله الصاغاني (وشفنه كضربه وعلمه) الاخيرة عن الصاغاني يشفنه (شفونا وشفنا (نظر اليه بمؤخر عينيه) بغضه أو تعجبا وكذلك شنفه عن الكسائي (أو نظر في اعراض) وكذلك شنفه عن ابن السكيت (أو رفع طرفه ناظر اليه كالمتعجب) منه (أو كالكاره) له وكذلك شنفه عن أبي زيد (فهو شافن وشفون) قال رؤبة

يقتلن بالاطراف والجفون * كل فتى مر تقب شفون

* ومما يستدرك عليه الشفن البغض والشفون العبوس الذي لا يفتر طرفه عن النظر من شدة الغيرة والحذر وأنشد الجوهري (المستدرك)

يسارقن الكلام الى كلما * حسن حذار مرتقب شفون

و يجمع على شفن بضمتين قال جندل بن المثنى * ذي خبرات ولماح شفن * وشفان كشداد الفقر والمطر قال الراجز

وليلة شفاء عرى * تحجر الكلب له سني

وقال آخر

في كناس ظاهر يستره * من عل الشفان هداب الفنن

وشفنين بضم فسكون فكسر النون اسم طائر وبه لقب عبد الله بن محمد بن عيسى بن جعفر بن المتوكل العباسي ومن ولده أبو السعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد العباسي معروف بابن شفنين حدث عن الخطيب وتوفي سنة ٥٣١ وولده أبو تمام عبد الكريم وحفيده أبو المكرم محمد بن عبد الواحد بن أحمد حدث ذكره المنذري في تكملته وقال هو من بيت الحديث وقد أجاز أبو المكرم المنذري وهو ضبطه (شفتن) شفتنه (بالمثناة) الفوقية أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (جامع ونكح) نقله الازهري وقال ابن دريد هو كناية عن النكاح * ومما يستدرك عليه قال ابن خالويه سأل الاحدب المؤدب أبا عمر الزاهد عن (شفتن) (المستدرك)

(شَقُنَ)

الشقنة فقال هي عفصة الصبيان في الكتاب * ومما يستدرك عليه شقطان بالفتح جد الحسن بن عبد الرحمن الرقي البزاز من شيوخ ابي بكر بن المقرى ﴿أشقن﴾ الرجل (قل ماله و) أشقن (العطية قللها فشقنت) هي (ككرم) أي (قلت) شقونة (وشئ شقن بالفتح و) شقن (ككتف وأمير) أي (قليل) وأنشد الازهري في تركيب زله

وقد زلهت نفسي من الجهد والذي * أطالبه شقن ولكنه نذل

قال الشقن القليل الوتح من كل شئ وقال الكسائي قليل شقن ووتح بن الشقونة والوتوحة وقيل قليل شقن اتباع له مثل وتح قال ابن برى قال علي بن حمزة لا وجه للاتباع في شقن لان له معنى معروفا في حال انفراده قال الراجز * قد زلهت نفسي من الشقن * (و) أبو الفضل (العباس بن أحمد بن محمد) عن أبي القاسم القشيري وأبي عثمان الصابوني ووالده أبو العباس أحمد من افراد الائمة روى عن أبي الفتيان لرؤاسي (وأسلم بن الفضل الشقانيان مشددا محدثان) ويقال فيه الشقان بالكسر أيضا قيل لانهما

(مُشْكَدَانَةُ)

جبلان بكل واحد منهما شق يخرج منه الماء والمشهور الفتح * قلت فحينئذ محل ذكره في القاف ﴿مشكدانة بالضم﴾ فالسكون ففتح الكاف ودال مهملة أهمله الجماعة وهي كلمة فارسية معناها حبة المسك و (لقب عبد الله بن عامر المحدث) لطيب ريحه ظاهر سياقه انه من شكدن والميم زائدة وكيف يكون ذلك واللفظة أعجمية ومر له في الكاف أيضا ويأتي له في الميم والنون أيضا فاعتبر الميم أصلا فيهما فكل ذلك من التصرفات الفاسدة والصواب أصالة حروفه وذكره في الميم مع النون دون تصرف فيه فتأمل ذلك وقول شيخنا موضوع لموضع غلط * ومما يستدرك عليه الشكس تعامس وتجاهل قال الاصمعي ولا أحسبه عربيا وشكان ككتاب قرية ببخارا في طن السمعاني منها أبو اسحق ابراهيم بن سالم بن محمد بن أحمد تفقه على أبي بكر محمد بن الفضل الامام وحدث عن أبي عبد الله الرازي وعنه السيد أبو بكر محمد بن علي الجعفري توفي سنة ٣٣٣ واشكونية بالكسر وضم الكاف

(المستدرك)

وكسر النون والياء مفتوحة بلد من نواحي الروم بالثغر غزاه سيف الدولة بن حمدان عن ياقوت رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه شكستان بكسرتين فسكون قرية بالاسعد منها أبو اسحق ابراهيم بن اسحق الحافظ عن أبي نعيم الفضل بن دكين وعنه مسعود بن كامل بن العباس رحمهم الله تعالى

(شَلُوبِينُ)

﴿شلوبين أو شلوبينة﴾ أهمله الجماعة وظاهر سياقه انه بفتح اللام وكسر الباء الموحدة العربية وهكذا ضبطه غير واحد ومنهم من ضبطه بضم اللام أيضا أشار له الدماميني وقالوا بعد الواو حرف ينطق به بين الباء والفاء وهو عجمي قاله الدماميني ويعني بالباء العجمية * قلت وسمعت غير واحد من الشيوخ يقول ان شينه مثلثة بالجيم الفارسية (د بالمغرب منه أبو علي) عمر بن محمد بن عبد الله الازدي الاندلسي الاشبيلي (الشلوبيني) هكذا أورده ابن خلكان وياقوت بياء النسبة (النحوي) وقال شيخنا رحمه الله تعالى هذا غلط لا يعرف في بلاد المغرب ولا اقليم الاندلس مسمى بهذا الاسم وانما معنى الشلوبين والشلبين بلغة أهل الاندلس الابيض الاشقر وكان أبو علي كذلك فقيل له ذلك والمشهور انه بغير ياء النسبة * قلت وهكذا ذكره ابن خلكان أيضا من انه في لغة الاندلس بمعنى الابيض الاشقر ونقل عبد القادر البغدادي في حاشية الكعبية عن المغرب في تاريخ المغرب انه منسوب لحصن أبيض ببلادهم وهو في غرب الاندلس فلا وجه لانكار شيخنا ومن حفظ حجة على من لم يحفظ ولد باشبيلية سنة ٥٦٢ وتوفي بها في صفر سنة ٦٧٥ وكان اماما في النحو شرح المقدمة الجزولية وكتاب التوطئة في النحو وشرح كتاب سيبويه

(ثَمُنَ)

﴿ثمن محركة﴾ أهمله الجماعة وهي (ة باستراباذ منها أبو علي حسين بن علي) صوابه حسين بن جعفر بن هشام الطعان (الثمني) الاستراباذي مضطرب الحديث قال الحافظ هكذا ضبطه ابن السمعاني بفتح الميم وذكر ابن نقطة انه رآه بخط عبد الرزاق الحيلي وخط عبد الله بن السمرقندي وهو في غاية الضبط بكسرها (وثمونت) أهمله من الضبط وهو بفتح الشين وتشديد الميم المفتوحة وسكون الواو وفتح النون وسكون التاء فوقية (د بالاندلس) ولا أدري ما وجه ذكره هنا وكان الاحرى به حرف التاء في فصل الشين الا أن يكون شمونه بالهاء المربوطة ورأيته في التكملة بفتح الشين وضم الميم المشددة وفتح النون والتاء مطولة (وأشمونين بالضم بلفظ التثنية) هكذا هو المعروف (د بالصعيد الاسفل) أزلي عامر مأهل الى هذه الغاية وقال ياقوت هي قصبة كورة من كور الصعيد غربي النيل ذات بساتين ونخل كثير سميت باسم عامرها أشمون بن مصر بن بيصر بن حام ينسب اليها جماعة منهم أبو اسمعيل ضمام بن اسمعيل بن مالك المفاخري الاشموني توفي بالاسكندرية سنة ١٨٥ وهجنع بن قيس الحارثي كان يسكنها وهو من ناقلة الكوفة قاله ابن يونس روى عن حوشرة بن ميسرة وعن حذيفة بن اليمان وعنه عبد العزيز بن صالح وخلاد بن سليمان وذكره السمعاني كما ذكره ابن يونس سواء الا أنه وهم في موضعين أحدهما انه قال ابن قيس بن الحرث وانما هو الحارثي وقال هو من أهل أشموس قال آخره سين مهملة هذا لفظه قرية من صعيد مصر وانما هو الاشمونين قاله ياقوت (وأشمون جريس بالصاد بمصر) من المنوفية (فحت شطنوف) وقد وردتها وهي قرية حسنة على مقربة من النيل وذكرها ياقوت بالميم في آخره وتقدمت له الاشارة في موضعه والذي ذكره المصنف هو المعروف * ومما يستدرك عليه أشمونين بالفتح والميم مكسورة قرية ببخارا أو محلة بها منها أبو عبد الله حاتم بن قديد من شيوخ البخاري وسوق الاشمونين قرية بالمنوفية أيضا وقد وردتها وبضم الشين والميم مع تشديد النون المكسورة مزرعة ظاهر قسطينة

أو اسم قبيلة من العرب ينزلون هنالك منها الفقيه شرف الدين محمد بن خلف الشمني القسنطيني أحد المتصدرين بجامع عمرو لاقراء مذهب الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه كتب عند الرشيد العطار وضبطه وحفيده كمال الدين محمد بن محسن ممن أخذ عن الحافظ ابن حجر توفي سنة ٨٢١ وولده تقي الدين أحمد ولد سنة ٨٠١ أخذ عن والده والشمس السخاطي والحافظ بن حجر وله تصانيف مليحة وشومان بالضم وراء ثم جيم ون بالصفانيان منها أبو لبيد محمد بن غياث الحافظ ﴿شن الماء على الشراب﴾ يشنه شنا صبه صبا (شنّ) و(فرقه) وقيل هو صب شبيه بالنضح وسنه بالسين اذا صبه صبا سهلا متصلا ومنه حديث ابن عمر رحمه الله كان يسن الماء على وجهه ولا يشنه كما تقدم ومنه حديث آخر اذا حم أحدكم فليشن عليه الماء أي فليرشه عليه رشا متفرقا (و) شن (الغارة عليهم) شنا (صبها) و(بثها وفرقها (من كل وجه) قال ليلى الاخيلية

شننا عليهم كل جرداء شطبة * لجوج تبارى كل أجرد شرحب

(كاشنها) حكاها ابن فارس وأنكرها أهل الفصيح وفي الاساس شن الغارة مجاز (والشنين) كأمير (قطران الماء) من قربة شيأ بعد شئ قال * يا من لدمع دائم الشنين * (وكل ابن يصب عليه الماء حاليا كان أو حقينا) شنين وقال ابن الاعرابي لبن شنين محض صب عليه ماء بارد (والقاطر) من قربة أو شجرة (شنانة بالضم وماء شنان كغراب متفرق) كما في الصحاح وأنشد لابي ذؤيب

بماء شنان زعزعت متنه الصبا * وجادت عليه دجنة بعد وابل

وقيل الشنان هنا البارد ويروى وماء شنان (والشن) والشنة (بها القربة الخلق الصغيرة) وقيل الشن الخلق من كل آنية صنعت من جلد (ج شنان) بالكسر وفي المثل لا يقعقع لي بالشنان وقال النابغة

كأنك من جمال بني أقيش * يقعقع خلف رجليه بشن

(وحفص بن عمر بن مرة الشني صحابي) هكذا في النسخ وفيه سقط وصوابه حفص بن مرة الشني عن أبيه وعنه موسى بن اسمعيل وجعونة بن زياد الشني صحابي كما هو نص التبصير (وعقبة بن خالد) عن الحسن وعنه مسلم بن ابراهيم (وعمر بن الوليد) عن ابي بريدة وعنه يزيد بن هرون (والصلت بن حبيب التابعي) عن سعيد بن عمرو أحد الصحابة وعنه عبيدة بن حريب الكندي (الشنيون محدثون) كأنهم نسبوا الى الشن بطن من عبد القيس * وفاته الزبير بن الشعشاع الشني عن أبيه عن علي وطلحة بن الحسين الشني روى عن الزبير المذكور وزيد بن طاق أو طريق الشني عن علي في زواج فاطمة رضي الله تعالى عنها وعنه ابنه جعفر وعن جعفر ابنه العباس وعن العباس نصر بن علي الجهضمي والجلاس بن زياد الشني عن جعونة المذكور وعنه عبيد الله بن زياد الشني والعباس بن الفضل الشني عن أميمة عن صفية بنت حيي ويزيد الاعرج الشني بصري عن مورق وعنه جعفر بن سليمان (وشنة لقب وهب بن خالد الجاهلي) تبع فيه شيخه الذهبي فانه قال فيه أظنه جاهليا وصحح الحافظ بن حجر انه اسلامي جشمي وفيه يقول الفرزدق

بالبيتي والشنتين ملتقى * ثم يحاط بيتنا بحندق

عنى هذا وشنة بن عذرة واسمه سدي وكانا شاعرين فانظر قصور المصنف (وذو الشنة وهب بن خالد كان يقطع الطريق ومعه شنة) * قلت هذا هو الاول بعينه وعجيب من المصنف كيف لم ينبه لذلك (والشنان كسحاب لغة في الشناآن) بالهمز بمعنى العداوة ومنه قول الاحوص

وما العيش الا ما تلذ وتشتهي * وان لام فيه ذو الشنان وفندا

كما في الصحاح (و) الشنان (كغراب الماء البارد) وبه فسر ابن سيده قول أبي ذؤيب المتقدم ذكره قال السكري وهو قول الاصمعي قال أبو نصر وهو أحب الي وأنكر الاصمعي من روى بما شنان وقال اذا كان في شنان فكيف يزعزع متنه الصبا (و) شنان (كسحاب واد بالشام) والذي في كتاب نصر أنه شنار كسحاب في آخره راء وقد ذكر في محله وفيه أغير على دحية الكلبي عند رجوعه من قيصر فارتجعه قوم من جذام قد أسلموا فتأمل ذلك (و) الشنون (كصبور السمين والمهزول) من الدواب وخص به الجوهري الابل (ضد) وقال اللحياني مهزول ثم منق اذا سمن قليلا ثم شنون ثم سمين ثم ساح ثم مترطم اذا انتهى سمنا (و) الشنون (الجائع) قال الطرماح

يظل غرابها ضرما شذاه * شمح بخصومة الذئب الشنون

قال الجوهري هو الجائع لانه لا يوصف بالسمن والهزال (و) قيل الشنون (الجمل بين المهزول والسمين) وأنشد ابن بري لزهير * منها الشنون ومنها الزاهق الزهم * ورأيت هنا حاشية ان زهيرا وصف بهذا البيت خيلا لا ابلا وقال أبو خيرة انما قيل له شنون لانه قد ذهب بعض سمنه (وانشنان الامتزاح و) أيضا (الشنج) والابس (كالتشنن) وقد تشان الجلد وتشنن وأنشد الجوهري لرؤبة

وانعاج عودي كالشظيف الاخشن * بعد اقورار الجلد وانشنن

(واستشن) الرجل والبعير (هزل) كاستشن اقربة عن أبي خيرة وهو مجاز (و) استشن (الى اللبن عام) أي قدم اليه واشتهاه (و) استشنت (القربة أخلقت) قال أبو حية النميري * هريق شبابي واستشن أديمي * وفي حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه اذا استشن ما بينك وبين الله فالله له بالاحسان الى عباده أي اذا أخلق (كاستشت وتشننت وتشانت) ومن الاخير حديث ابن مسعود وذكر القرآن فقال لا يتفه ولا يتشان أي لا يخلق على كثرة القراءة والترداد (وشن بن أفصى) بن عبد القيس بن أفصى

ابن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار (أبو حى والمثل المشهور) وافق شن طبقه تقدم مفصلا (فى ط ب ق) قال الجوهرى و(منهم الاعور الشنى) الشاعر وهو أبو منقذ بشر بن منقذ كان مع على رضى الله تعالى عنه يوم الجمل (و) شنينة (كجهينة بطن من عقيل و) أيضا (والسقلاب القارئ المصرى) صاحب نافع هكذا فى النسخ القارئ المصرى والصواب والدسقلاب المقرئ وقد صحفه المصنف رحمه الله تعالى (وشنى كالا ع بالاهواز) وأيضا ناحية من أعمال أسافل دجلة والبصرة نقلهما نصر (والشنشنة بالكسر المضغة أو القطعة من اللحم) كالنشنشة عن أبى عبيدة (و) أيضا (الطبيعة) والسجية (والعادة) وبه فسر المثل (المستدرك) *شنشنة أعرفها من أخزم* وقد تقدم فى خ ز م مفسرا * ومما يستدرك عليه الشن محركة القربة الخلقة وحكى اللحيانى قربة أشنان كأنهم جعلوا كل جزء منها شنا ثم جمعوا على هذا قال ولم أسمع أشنانا جمع شن الا هنا وشن السقاء صار خلقا وشن الجمل من العطش يشن اذا يبس وشنت الخرقة يبست وحكى ابن برى عن ابن خالويه يقال رفع فلان الشن اذا اعتمد على راحته عند القيام وعجن وخبز اذا كرره والشنة الجوز البالية على التشبيه عن ابن الاعرابى وقوس شنة قديمة عنه أيضا وأنشد

فلا صريخ اليوم الا هنه * معابل خوص وقوس شنه

والشن الضعف وشن ناحية بالسراة جاء ذكره فى قصة سيل العرم قاله نصر وتشنن جلد الانسان تغضن عند الهرم والتشنين والتشنان قطران الماء من الشنة شيأ بعد شئ قال الشاعر

عينى جودا بالدموع التوائم * سجاما كتشنان الشنان الهزائم

والشنان كغراب السحاب يشن الماء شنا أى يصب وبه فسر قول أبى ذؤيب السابق نقله السكرى وعلق شنين مصبوب قال عبد مناف بن ربعى الهذلى

وان بعقدة الانصاب منكم * غلاما خرق علق شنين

وشنت العين دمعها صبته وشن عليه درعه صبها والشانة مدفع الوادى الصغير وقال أبو عمرو الشوان من مسايل الجبال التى تصب فى الاودية من المكان العليظ واحدتها شانة وقال أيضا شن يشن لحمه اذا رمى به رقيقا قال والجبارى تشن بذرقها وأنشد لمدرك ابن حصن الاسدى

فشن بالسلح فلما شنا * بل الذنابى عبلا مينا

وفى المثل يحمل شن ويفدى لكبز وقد ذكرنى الزاى والشنشنة محركة القرطاس والثوب الجديد نقله الازهرى فى تركيب قفع واشنين كزميل قرية بالصعيد الى جنب طيبدى على غربيها وبسميان العروسين لحسنهما وخصبهما وهما من كورة البهنسا قال ياقوت والعامة تقول اشنى وقد ذكرها المصنف رحمه الله تعالى فى اش وهنا محل ذكرها وتمام بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن الشناء عن القاضى أبى يعلى الفراء وأبو السعود نصر بن يحيى بن جبلة الحربى بن الشناء سمع المسند من ابن الحصين وشنو بكسر فتشديد نون مضمومة قرية بالغربية من مصر ومنها القطب محمد بن أحمد بن عبد الله بن عمر بن هلال الشناوى الصوفى الولى الاحدى دفين محلة روح وهو ممن أخذ عنه القطب الشعرانى وغيره وحفيده الولى أبو العباس أحمد بن على بن عبد القدوس بن محمد نزيل المدينة المنورة ممن أخذ عنه الولى القشاشى وغيره وفى هذا البيت صلاح وتصوف وولاية منهم شيخنا الولى المعمر على بن أحمد المتقدم ذكره فى حرف القاف وشن محركة قرية بالبحيرة وكأمير قرية باليمن منها أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن من العلماء الكمل توفى بها سنة ٨٠٧ رحمه الله تعالى وفيه من أبيه شناشن أى عادات وجاء فلان بشنة يراد جهته المزوية وشنة لقب صدى بن عذرة الشاعر وقد تقدم آنفا والمشنة بالكسر كالمكتل وانشن الذئب فى الغنم أغار فيها كانشل ذكره الازهرى فى تركيب نشغ * ومما يستدرك عليه شنيان بكسر فسكون النون وكسر المثناة التحتية ثم ياء بلد من أعمال قرطبة منه أبو بكر عياش بن محمد بن أحمد بن خلف بن عياش القرطبى من أئمة القراءة ذكره ابن الجزرى فى طبقاتهم والشنتيان أيضا سراويل للنساء مولدة وشنتى مقصورا قرية بمصر من الغربية وقد وردتها

(الشَّوْنَةُ) ﴿الشونة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (المرأة الحمقاء) والشونة (مخزن الغلة) لغة (مصرية) ومنه التى بمصر القديمة بناها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب تخزن فيها الغلال الواردة من جهة الصعيد ومنها تصرف الى الحرمين الشريفين والى جهة العساكر المصرية عمرها الله تعالى الى يوم القيامة وقد دخلت فيها فرأيتها قلعة حصينة وحوانيت فيها واسعة وقيل للمتولى عليها أمين الشون (و) الشونة (المركب المعد للجهاد فى البحر) والجمع الشوانى لغة مصرية أيضا (والشون حفيرة العقل) والتوشن قلة الماء نقله الازهرى عن ابن الاعرابى (و) قال ابن برزج قال الكلابى (هو يشون الرؤس أى يفرج شؤونها) ويخرج منها دابة تكون على الدماغ فترك الهمز وأخرجه على حد قول كقوله * قلت لرجلى اعملا ودوبا * أخرجها من دأبت الى دبت كذلك أراد الآخر شنت * ومما يستدرك عليه الشوان خازن الغلة والشون قرية بمصر من أعمال المنوفية ومنها الشيخ نور الدين الشونى أحد الاولياء بمصر عمرها الله تعالى

(المستدرك)

(الشَّاهِينُ) ﴿الشاهين﴾ أهمله الجوهرى وهو (طائر معروف من سباع الطير وليس بعربى محض (و) أيضا (عمود الميزان) قال شيخنا والصحيح كما فى شرح الموطأ قال وذكر المصنف ابن شاهين فى الهاء ولا يظهر فرق ﴿شانه يشينه شينا (ضد زانه) أى عابه (والشين) بالكسر (من الحروف) الهجائية (المهموسة ولها حظ من التنغيم والتفشية) يكون اصلا لاغير (مخرجها) من (الشجر وهو مفرج الفم) جوار مخرج الجيم ولذا يقال لها شجرية يذكر

(شين)

و يؤنث (وشين شينا حسنة) أى (كتبها) وقال ثعلب أى عملها وفى التهذيب وقد شين شينا حسنا والجمع أشيان وشيانات (والشاذ بن شين محدث) روى عن قتيبة وعنه على بن موسى البربهى حديثا منكرا قاله الامير (والمشاين المعايب) والمقابح عن الفراء وهو جمع شين على غير قياس (وشانة ة بمصر) أبو على بن (ادريس بن بسام الشينى بالكسر) العبدرى (شاعر أندلسى) بعد الاربعين والاربعمائة وقال الحافظ هو لقب له * ومما يستدرك عليه الشين بالكسر الرجل الكبير الرفاع عن الخليل وأنشد

(المستدرك) اذا ما الصلب ماه بحاجبيه * فأنت الشين تفخر بالرفاع

نقله المصنف فى البصائر والشين أيضا قرية بمصر والشين المركب الطويل وبه لقب ادريس المذكور وقيل هو فعل شائن وهذه شائنة من الشوائن ووجهه شين أى قبيح ذو شين نقله الازهرى رحمه الله تعالى

(صبن) ((فصل الصاد)) مع النون ((صبن الهدية عنا) وكذلك كل معروف (يصبنها) صبنا (كفها ومنعها) قال الاصمعى تأويل هذا الحرف صرف الهدية أو المعروف عن جيرانك ومعارفك الى غيرهم وكذلك كبن وحضن (و) صبن (المقامر الكعبين) اذا (سواهما فى كفه فضرب بهما) يقال أجل ولا تصبن (و) قال ابن الاعرابى (الصبناء كفه) أى المقامر (اذا أمالها ليغدر بصاحبه) يقول له شيخ المقامرين لا تصبن لا تصبن فانه طرف من الضغو قال الازهرى لا أدرى هو الصغو أو الضغو وبالضاد أعرف يقال ضغا اذا لم يعدل (والصابون م) معروف أى الذى تغسل به الثياب قال ابن دريد ليس من كلام العرب وقال شيخنا هو مما توافقت فيه جميع الالسنة العربية والفارسية والتركية وغيرها وقال داود الحكيم هو من الصناعة القديمة قبل وجد فى كتاب هرمس وانه سمى وهو الاظهر وقيل هو من صناعة بقراط وجالينوس وجعله فى المركبات وغيره فى المفردات وهو بها أشبه وأجوده المعمول بالزيت الخالص والقلى النقى والجير الطيب المحكم الطبخ والتجفيف والتقطع على أوضاع مخصوصة والمغربى منه هو الذى لم يقطع ولم يحكم طبخه فهو كالنشا المطبوخ (حاريابس) يقطع الاخلاط اللعمية بسائر أنواعها ويسكن القوانج والمفاصل والنسا ويسهل ويدر ويخرج الديدان والاجنة شربا وحولا ويسكن أوجاع الركب والنساطلاء وينضج الجروح والدمل والصلابات وهو (مفرح للجسد) وغسله بالرأس مجلل لشيب (والصابونى ة بمصر) نسبت الى عامرها (وابن الصابونى من الادباء) المعروفين (وصيبون ع واسطبن وانصبن انصرف) * ومما يستدرك عليه صبن الرجل خبأ شيأ كالدرهم وغيره فى كفه لا يفطن به وصبن الساقى الكأس ممن هو أحق بها صرفها ومنه قول عمرو بن كلثوم

(المستدرك) صبنت الكأس عنا أم عمرو * وكان الكأس مجراها اليمينا

والامام الواعظ المفسر الخطيب الواعظ شيخ الاسلام أبو عثمان اسمعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن اسمعيل بن ابراهيم الصابونى عن الحاكم أبى عبد الله وعنه أبو بكر البيهقى توفى سنة ٤٥٠ والامام أبو حامد الصابونى صاحب الذيل على كتاب ابن نقطة وغيره من المشهورين المحدثين بذلك وقد قصر المصنف فى اقتصاره على ابن الصابونى الاديب وتركه هؤلاء الاعلام ((اصبهان)) بالكسر مدينة مشهورة تقدم ذكرها (فى أ ص ص) مفصلا والصحيح انها أعجمية وحروفها أصلية ((الصوتن كعلبط) أهمله الجوهرى ونقله الازهرى عن الاموى قال ولا أعرفه لغيره قال غيره وتفتح تاؤه ولا نظير له فى الكلام) قال والاموى صاحب نوادر (البحيل) ((صحنه) عشرين سوطا (كمنعه) أى (ضربه) عن أبى عمرو (و) صحن (بهم) صحنا (أصلح و) صحنه صحنا (أعطاه شيأ فى صحن) عن الفراء (والتصحن السؤال) يقال خرج فلان يتصحن الناس أى يسألهم عن أبى زيد وقال غيره يسألهم فى قصعة وغيرها (والصحن جوف الحافر) المسمى سكرجة يقال فرس واسع الصحن وهو مجاز (و) الصحن (العس العظيم) جمعه أصحن وصحان وأنشد ابن الاعرابى * من الغلاب ومن الصحان * وقال ابن الاعرابى أول الاقداح الغمر وهو الذى لا يروى الواحد ثم القعب يروى الرجل ثم العس يروى الوفد ثم الصحن ثم التبن وقال غيره الصحن القدح ليس بالكبير ولا بالصغير قال عمرو بن كلثوم

الا هبى بصحنك فاصبحينا * ولا تبقى خمور الاندرينا

(و) الصحن ساحة (وسط الدار) وساحة وسط الفلاة ونحوهما من متون الارض وسعة بطونها والجمع صحون لا يكسر على غير ذلك قال * ومهمه أغبر ذى صحون * والصحن المستوى من الارض والصحن صحن الوادى وهو سنده وفيه شئ من اشراف عن الارض الاول فالاول كأنه مسند اسنادا وصحن الجبل وصحن الاكمة مثله وصحون الارض دفوفها وهو منجرد يسيل وان لم يكن منجردا فليس بصحن وان كان فيه شجر فليس بصحن حتى يستوى والارض المستوية أيضا مثل عرصة المربد صحن (و) الصحنان (طسيتان صغيران تضرب أحدهما على الآخر) قال الراجز

سامر فى أصوات صنج ملهيه * وصوت صحنا قينة مغنيه

(والصحناة والصحناة وعثمان ويكسران) وقيل الصحناة أخص من الصحنا وقال الازهرى الصحناة على فعلاة اذا ذهب عنها الهاء دخلها التنوين ويجمع على الصحنا بطرح الهاء (ادام يتخذ من السمك الصغار مشه مصلح للمعدة) وحكى عن أبى زيد الصحناة فارسية وتسميها العرب الصير وقال ابن الاثير الصير والصحناة فارسيتان (و) المصحنة (كمكنسة اناء كالصحفة) والقصعة (والصحنة بالضم جوبة تنجاب فى الحرة وناقة صحون كصبور رموح) وقد صحنت الحالب برجلها (وصحنا الاذنين) من الفرس متسع (مستقر

داخلهما)

داخلهما) والجمع أصعان * ومما يستدرك عليه الصعن العطية يقال صعنه دينارا أى أعطاه وصعن الاذن داخلها وقيل محارتها وقال الاصمعى الصعن الرموح وأتان صعون رموح كما دنا الحمار صعنته برجلها وفرس صعون رامحة وقيل أتان صعون فيها بياض وحمرة والصعنة بالفتح خرزة تؤخذ بها النساء الرجال عن اللحيانى وجرى الدمع على صعنى وجنتيه وهو مجاز والصعن بلد واسع من أودية اليمن عن نصر رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه ماصعن أى سمن وهى لغة مضارعة كما فى اللسان * ومما يستدرك عليه الصيدون الناقة الصلبة كما فى اللسان ﴿الصيدن الضبع و﴾ أيضا (الكساء الصفيق) ليس بذلك العظيم ولكنه وثيق العمل (و) أيضا (الملك) لاحكام أمره عن ابن حبيب قال رؤبة (المستدرك) (الصَّيْدَنُ)

انى اذا استغلق باب الصيدن * لم أنسه اذ قلت يوما وصنى

(و) أيضا (الثعلب) وقيل هو من أسمائه ومنه قول كثير يصف ناقته

كان خليفى زورها ورحاهما * بنى مكوين ثلما بعد صيدن

قال ابن برى الصيدن هنا عند الجمهور الثعلب وقال ابن خالويه لم يجئ الصيدن الا فى شعر كثير يعنى فى هذا البيت قال الاصمعى وليس بشئ (و) أورد الجوهرى هذا البيت شاهدا على الصيدن (دويبة تعمل لنفسها بيتا فى الارض وتعميه) أى تغطيه وقال ابن خالويه دويبة تجمع عيدانا من النبات (كانصيدنانى فيهما) أى فى الدويبة والثعلب وقال ابن الاعرابى يقال لدابة كثيرة الارجل لا تعد أرجلها من كثرتها وهى قصار وطوال صيدنانى وقال الاعشى يصف جملا

وزورا ترى فى مرفقيه تجانفا * نبيلا كدول الصيدنانى تامكا

أى عظيم السنام قال ابن السكيت أراد بالصيدنانى الثعلب (والصيدنانى) العطار مثل (الصيدلانى) شبه بتلك الدويبة التى تجمع العيدان على ماقاله ابن خالويه أو التى كثرت أرجلها على ماقاله ابن الاعرابى وبه فسر بيت الاعشى السابق ومنه أيضا قول عبد بنى الحسحاس يصف ثورا

يحى ثراباعن مبيت ومكنس * وكما كبيت الصيدنانى دانيا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الصيدن نوع من الذباب يطنطن فوق العشب عن ابن خالويه والصيدن البناء المحكم عن ابن حبيب والصيدن والصيدنانى والصيدلانى الملك سمى بذلك لاحكام أمره والصيدان قطع الفضة اذا ضرب من حجر الفضة وحكى ابن برى عن ابن درستويه قال الصيدر والصيدل حجارة الفضة شبه بها حجارة العقاقير فنسب اليها الصيدلانى والصيدنانى العطار والصيدانة أرض غليظة صلبة ذات حجر دقيق والصيدان برام الحجارة وأيضا الحصى الصغار والصيدانة من النساء السيئة الخلق الكثيرة الكلام وأيضا الغول قال * صيدانة توقد نارا للجن * قال الازهرى الصيدان ان جعلته فعلانا فالنون زائدة * قلت وكان المصنف اعتمد عليه فذكر الصيدانة بمعنى الغول والمرأة وبرام الفضة وقطع النحاس فى ص ى د وقد تقدم الكلام عليه هنالك وأبو العلاء الحسين بن داود الصيدنانى الرازى من شيوخ أبى حاتم الرازى رحمهم الله تعالى

(أصعن) ﴿الصعون كدرب الظليم الدقيق العنق الصغير الرأس أو عام) وقد غلب على النعام (وهى) صعونة (بها، وأصعن) الرجل (صغر رأسه ونقص عقله واصعن اصعانا دق ولطف وأذن مصعنة) محمرة (مؤللة) أى لطيفة دقيقة قال عدى بن زيد

له عنق مثل جذع السحو * ق والاذن مصعنة كالقلم

(الصَّعَانَةُ) هكذا فى التهذيب ورواه غيره وأذن مصعنة ويكون كعظمة ويستدرك به على المصنف ﴿الصعانة كسحابة) أهملها الجماعة وهى (من الملاهى معربة چغانة) بالجيم الفارسية (وصغانيان كورة عظيمة بماوراء النهر وينسب اليها الامام الحافظ فى) علم (اللغة) الفقيه المحدث الرحال أبو الفضائل رضى الدين (الحسن بن محمد بن الحسن) بن حيدر بن على القرشى العدوى العمرى الحنفى (ذو التصانيف) منها العباب الزاخر فى عشرين مجلدا وصل فيه الى بكم ومجمع البحرين فى اللغة اثنا عشر مجلدا ومجمع البحرين أيضا فى الحديث والتكملة على الصحاح فى ست مجلدات كبار والشوارد فى اللغة وتوشيح الدريدية وكتاب التراكيب وكتاب فعال وفعلان وكتاب الانفعال وكتاب مفعول وكتاب الاضداد وكتاب العروض وكتاب أسماء الغارة وكتاب أسماء الاسد وأسماء الذئب ومشارق الانوار فى الجمع بين الصحيحين ومصباح الدياجى والشمس المنيرة وشرح البخارى فى مجلد ودر السحابة فى معرفة الصحابة وكتاب الضعفاء والفرائض وشرح أسباب المفصل وغير ذلك وقد ظفرت بحمد الله تعالى من تآليفه على العباب والتكملة ومجمع البحرين الحديثى وكتاب أسماء الاسد قال الذهبى ولد بمدينة لاهور سنة ٥٥٥ ونشأ بغزنة ودخل بغداد سنة ٥٩٥ وذهب منها بالرسالة الشريفة الى ملك الهند سنة ٦١٧ وقدم سنة ٦٢٤ ثم أعيد رسولا فلم يرجع الى سنة ٦٣٧ وسمع بمكة واليمن والهند من القاضى سعد الدين خلف بن محمد الحسناباذى والنظام محمد بن الحسن المرغينانى وقال ياقوت وكان معاصره قدم العراق وحج ونفق سوقه باليمن وصنف كتابا فى التصريف وكمل العزيزى ومناسك الحج وختمه بقوله

شوقى الى الكعبة الغراء قد نادى * فاستحمل القلص الوخادة الزادا

فى أبيات وقرأ بعدن معالم السنن للخطابى وكان يحج به قال وفى سنة ٦١٣ كان بمكة وقد رجع من اليمن وهو آخر العهد به وقال

الحافظ الدمياطي هو شيخ صالح صدوق صموت عن فضل الكلام امام في اللغة والفقه والحديث قرأت عليه وحضرت دفنه بداره بالحريم الظاهري سنة ٦٥٠ ثم حمل الى مكة وأوصى لمن يحمله اليها بخمسين دينارا وكان معه مولد محكوم فيه بموته بوقت وكان يترقبه فحضر ذلك اليوم وهو معافى قائم ليس به قلبة فعمل سكرا لذلك ثم مات ذلك اليوم فأترحمه الله تعالى (والنسبة صغاني وصاغاني) والذي رأيته في العباب والتكملة يكتب بنفسه لنفسه يقول محمد بن الحسن الصغاني من غير ألف ويفهم من عبارة المصنف ان كلاهما جائزان في النسبة والمنسوب اليه محل واحد وهكذا ذهبت فأقول تارة قال الصغاني وتارة قال الصاغاني غير أني رأيت في بعض كتب الانساب فرقا بينهما فاما صغاني فهذا الذي ذكره المصنف رحمه الله تعالى واما صاغان معرب جاغان قرية بمرو أوسكة بها منها أبو العباس أحمد بن عمران الصاغاني المقرئ عن أبي بكر الطرسوسي وأبو بكر محمد بن اسحق الصاغاني ويقال فيه الصغاني أيضا ومن صغانيان أبو العباس بن يحيى بن الحسين الحنفي سمع السيد أبا الحسن العلوي وعنه أبو بكر الخطيب البغدادي (و) أبو يعقوب (اسحق بن ابراهيم بن صيفون الصيغوني) صوفي (زاهد) صالح (محدث) مصري ذكره ابن يونس في التاريخ وقال مات سنة ٣٠٢ ﴿الصفن﴾ بالفتح (وعاء الخصية ويحرك) وفي الصحاح الصفن بالتحريك جلدة بيضة الانسان والجمع اصفان قلت ومنه قول جرير * يتركن اصفان الخصي جلاجلا * وظاهر سياق المصنف رحمه الله تعالى ان التحريك مرجوح وليس كذلك بل هو الراجح والفتح لغة فيه (و) الصفن (السفرة) وشبهها بين العيبة والقربة (و) قال أبو عمرو الصفن (الشقشقة كالصفنة فيهما) عن أبي عمرو وابن الاعرابي قال ابن الاعرابي الصفنة هي السفرة التي تجمع بالخيط (و) الصفن (بالضم كالركوة يتوضأ فيها) عن الفراء وأنشد لابي صخر الهذلي يصف ماء ورده

فغمغمت صفني في جمه * خباض المدار قد حاعطوفا

وفي حديث علي ألحقني بالصفن أي بالركوة (و) الصفن (خريطة) من أدم (لطعام الراعي وزناده وادانه) وربما استقوا به الماء كالدلو وأنشد أبو عمرو لساعدة بن جؤية

معه سقاء لا يفرط حمله * صفن وأخراص بلحن ومسأب

(كالصفنة بالفتح) قال أبو عبيد الصفنة كالعيبة يكون فيها متاع الرجل وادانه فاذا طرحت الهاء ضممت الصاد وقال غيره الصفنة دلو صغيرة لها حلقة واحدة فاذا عظمت فاسمها الصفن والجمع أصفن قال

عمرتها أصفنا من آجن سدم * كأن ماءاص منه في الفم الصبر

(وتصافنوا الماء اقتسموه بالحصص) وذلك انما يكون بالمقلة تسقي الرجل بقدر ما يغمرها كما في الصحاح وقال أبو عمرو تصافن القوم الماء اذا كانوا في سفر ولا ماء معهم ولا شيء يقتسمونه على حصاة يقوتهم في الاناء نصب فيه من الماء قدر ما يغمر الحصاة فيعطاه كل واحد منهم قال الفرزدق فلما تصافنا الادارة أجهشت * الى غضون العنبري الجراضم

(وصفن الفرس بصفن صفونا قام على ثلاث قوائم وطرف حافر الرابعة) دون قيد بيد أو رجل وأنشد ابن الاعرابي في صفة فرس

ألف الصفون فلا يزال كأنه * مما يقوم على الثلاث كسيرا

أراد من الجنس الذي يقوم على الثلاث وقال أبو زيد صفن الفرس قام على طرف الرابعة وقال غيره قام على ثلاث وثنى سنبك يده الرابع وهو صافن من خيل صوافن وصفون وصافنات وفي الصحاح الصافن من الخيل القائم على ثلاث قوائم وقد أقام الرابعة على طرف الحافر وفي التنزيل العزيز اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد وكان ابن عباس وابن مسعود يقرآن فاذكروا اسم الله عليها صوافن بالنون فاما ابن عباس ففسرها معقولة احدى يديها على ثلاث قوائم والبعير اذا نحر فعل به ذلك وأما ابن مسعود رضي الله تعالى عنه فقال يعني قياما (و) يقال صفن (الرجل) اذا (صف قدميه) ومنه حديث عكرمة رأيت عكرمة يصلي وقد صفن قدميه وفي حديث آخر نهى عن صلاة الصافن أي الذي يجمع بين قدميه وقيل هو ان يثني قدميه الى ورائه كما يفعله الفرس اذا ثنى حافره وفي حديث البراء فنا خلفه صفونا قال أبو عبيد يفسر الصافن تفسيرين فبعض الناس يقول كل صاف قدميه قائما فهو صافن والقول الثاني الصافن من الخيل الذي قد قلب احد حوافره وقام على ثلاث وقال الفراء رأيت العرب تجعل الصافن القائم على ثلاث وعلى غير ثلاث قال وأشعارهم تدل على ان الصفون القيام خاصة قال وأما الصائن فهو القائم على طرف حافره من الحفا كما سيأتي (و) صفن (به الارض) يصفنه صفنا (ضربه والصفن محركة ما فيه السنبلة من الزرع) على التشبيه (و) أيضا (بيت ينضده الزنبور ونحوه) من حشيش وورق (لنفسه أو لفراخه) قال الليث (وفعله التصفين وصفنة محركة ع بالمدينة) بين بني عمرو ابن عوف وجبلي وضبطه نصر بالفتح (و) صفينة (كجهينة د بالعالية في ديار بني سليم) على يومين من مكة ذو نخل ومزارع وأهل كثير عن نصر وقال غيره قرية غناء في سواد الحيرة قالت الخنساء

طرق النعي على صفينة غدوة * ونعى المعمم من بني عمرو

(والصافن فرس مالك بن خزيم الهمداني وصفين كسجين ع قرب الرقة بشاطئ الفرات كانت به الوقعة العظمى بين علي ومعاوية)

رضى الله تعالى عنهما (غرة) شهر (صفر سنة ٣٧) من الهجرة الشريفة (فمن ثم احترز الناس السفر فى صفر) قال شيخنا رحمه الله تعالى كأنه ضمنه معنى توقى ولذلك عداه بنفسه والا فالاحتراز يتعدى بمن أو عن قال ولا اعتداد بفعل الناس واحترازهم فلا يعتبر مع ورود الخبر بقوله عليه السلام لا عدوى ولا طيرة ولا صفر قال ابن برى وحق صفين أن يذكر فى باب الفاء لان نونه زائدة بدليل قولهم صفون فيمن أعربه بالحروف وفى حديث أبى وائل شهدت صفين وبئست الصفون وفى تقريب المطالع الاغلب عليه التأنيث وفى اعرابه أربع لغات اعراب جمع المذكر السالم واعراب عربون واعراب غسلين ولزوم الواو مع فتح النون وأصله فى المشارق لعياض رحمه الله تعالى قال شيخنا وبقى عليه اعراب مالا ينصرف للعلمية والتأنيث أو شبه الزيادة كما قاله عياض وغيره وفى المصباح فى صف هو فعلين من الصف أو فعيل من الصفون فالنون أصلية على الثانى وكل ذلك واجب الذكر وقد تركه المصنف رحمه الله تعالى (المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الصفن بالضم الماء وبه فسر قول أبى دواد

هرقت فى حوضه صفنا ليشربه * فى دائر خلق الاعضاد أهدام

وصفن ثيابه فى سرجه أى جمعها فيه وصفن الطائر الحشيش صفنا ضد حول مدخله والصافن عرق ينغمس فى الذراع فى عصب الوظيف وقيل الصافنان شعبان فى الفخذين وقيل هو عرق فى باطن الصلب طويل يتصل به نياط القلب ويسمى الاكحل وذكره المصنف رحمه الله تعالى فى سفن وهذا محل ذكره وفى الصحاح الصافن عرق النسا والصفون الوقوف والمصافنة المواقفة بحذاء القوم وصافن الماء بين القوم فأعطانى صفنة أى مقلة وصفينة كسفينة موضع بالمدينة بين بنى سالم وقبا عن نصر واصفون بالضم قرية بالصعيد الاعلى على شاطئ غربى النيل تحت اسنا وهى على تل عال ﴿الصن بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وهو (بول الابل) هكذا فى النسخ والصواب بول الوبر يختار للادوية وهو منقول جدا ومنه قول جرير (صن)

تطلى وهى سيئة المعرى * بصن الوبر تحسبه ملابا

(والصن) يوم من أيام العجوز هكذا ذكره الجوهرى والازهرى باللام وقال غيرهما صن بلا لام (أول أيام العجوز) وأنشد

فاذا انقضت أيام شهلتنا * صن وصنبر مع الوبر

(و) الصن (شبه السلة المطبقة يجعل فيها) الطعام (او الخبز) ظاهر سياقه انه بكسر الصاد والصواب بفتحها (و) الصنة (جماع ذفر الابط) ومنه حديث أبى الدرداء نعم البيت الحمام يذهب بالصنة وهى (كالصنان) بالضم وهى رائحة المغابن ومعاطف الجسم اذا فسد وتغير فعولج بالمرتك وما أشبهه (وأصن) الرجل (صار ذا صنان) فهو مصن وهى مصنة قال جرير * لا توعدونى يا بنى المصنه *

(و) أصن (شمخ بانفه تكبرا) قال الراجز

قد أخذتنى نعسة أردتنى * وموهب مبزبها مصن

موهب اسم رجل وقد ذكر فى ردن وقال ابن السكيت رفع رأسه تكبرا وأنشد لمدرك بن حصن * أبلى تأكلها مصنا * وقال أبو عمرو أتانا فلان مصنا اذا رفع رأسه من العظمة (و) أصن (غضب) قال الاصمعى فلان مصن غضبا أى ممتلئ غضبا (و) أصنت (الناقة حملت فاستكبرت على الفحل) وهو مأخوذ من أصن اذا شمخ بانفه تكبرا (و) أصن الماء (تغير و) أصن (على الامر) اذا (أصر) عليه (و) أصنت (الفرس) اذا (نشب ولدها فى بطنها) وذلك اذا دنا نتاجها (فدفع) ونص ابن شميل الصن من النوق التى يدفع ولدها بكراعه وأنفه فى دبرها اذا نشب فى بطنها وقد أصنت اذا دفع ولدها (برأسه فى خورانها) وقال أبو عبيد اذا دنا نتاج الفرس وارتكض ولدها وتحرك فى صلاها وفى التهذيب واذا تأخر ولد الناقة حتى يقع فى الصلا فهو مصن وهن مصنات ومصان (ورجل أصن متغافل و) صنان (كشداد شجاع و) صنين (كسكين ع بالكوفة) قال

ليت شعرى متى تخب بى النا * قة بين العذيب فالصنين

* ومما يستدرك عليه أصنت المرأة فهى مصن اذا عجزت وفيها بقية والمصن الحية اذا عض قتل مكانه تقول العرب رماه الله تعالى بالمصن المسكت عن ابن خالويه وأصن اللحم أنتن والمصن الساكت والصنان كغراب الريح الطيبة ضد قال (المستدرك)

يا ريها وقد بدا صنانى * كأننى جافى عبيثران

وصن اللحم كصل اما لغة أو بدل وقال نصير الرازى يقال للتيس اذا هاج قد أصن فهو مصن وصنانه ريحه عند هياجه وقال غيره يقال للبسلة اذا أمسكتها فى يدك فأنتنت قد أصنت وأصن أخفى كلامه وصن الوبر أقراص تجلب من اليمن الى الحجاز توجد بمغارات هناك تحال الاورام طلاء بالعسل قاله الحكيم داود رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه صهيون كبرذون موضع وقد ذكره المصنف رحمه الله تعالى استطرادا فى عقن (صان)

﴿صانه صونا وصيانا وصيانة﴾ بكسرهما (فهو مصون) على النقص وهو القياس (ومصوون) على التمام شاذ لا نظير له الا مدووف ومردوف لا رابع لها وهى لغة تميمية (حفظه) ولا يقال أصانه فهو مصان وهى لغة العامة وكذا قولهم منصان وانها منكرة (كاصطانه) ومنه قول أمية بن أبى عائذ الهذلى

أبلغ اياسا ان عرض ابن أختكم * رداؤك فاصطن حسنه أو تبذل

(و) صان (الفرس قام على طرف حافره من وجى أو حفا) فهو صائن عن أبي عبيد قال وأما الصائم فهو القائم على قوائمه الاربعة من غير حفا وقال غيره صان صونا ظلع ظلعا شديدا قال النابغة

وأوردهن بطن الاتم شعثا * يصن المشي كالحدإ النؤام

وقال الجوهري في هذا البيت لم يعرفه الاصمعي وقال غيره يتقين بعض المشي وذكر ابن بري صان صونا ظلع ظلعا خفيفا فمعنى يصن المشي أي يظلعن ويتوجين من التعب (وصوان الثوب وصيانه مثلثين ما يصان فيه) ويحفظ الضم والكسر في الصوان معروفان والكسر في الصيان فقط وما عدا ذلك غريب (والصوانة مشددة الدير) كأنها كثيرة الصون لانحدج ومنه يقال كذبت صوانته وهو مجاز (و) الصوانة (ضرب من الحجارة شديد) يقدح بها وهي حجارة سود ليست بصلبة (ج صوان) وقال الازهري الصوان حجارة صلبة اذا مسته النار فقع تفقيعا ربما تشقق وربما كان قداحا تقتدح به النار ولا يصلح للنورة ولا للرضاف قال النابغة

يرى وقع الصوان حد نسورها * فهن لطاف كاصعاد الذوابل

(والصين) بالكسر (ع بالكوفة و) أيضا (بالاسكندرية وموضعان بكسكر) أيضا (مملكة بالمشرق) في الجنوب مشهورة متسعة كثيرة الخيرات وافرة الزروع والذهب والفضة ويخترقها النهر المعروف بباب حياة يعني ماء الحياة ويسمى بهرا يسر ويمر في وسطه مسيرة ستة أشهر حتى يمر بصين الصين وهي صين كيلان يكتنفه القرى والمزارع من شطيه كنيل مصر و (منها الاواني الصينية) التي تصنع بها من تراب جبال هناك تقذفه النار كالفحم ويضيفون له حجارة لهم يقدرون عليها النار ثلاثة أيام ثم يصبون عليها الماء فتصير كالتراب ويخمرونه أياما وأحسنه ما خمر شهرا ودونه ما خمر خمسة عشر يوما الى عشرة ولا أقل من ذلك ومنها ينقل الى سائر البلاد واليها ينسب الكابة الصيني والدارصيني والدجاج الصيني وملك الصين تترى من ذرية جنكيزخان ٢ وفي كل مدينة في الصين مدينة للمسلمين ينفردون بسكناهم فيها ولهم زواياومدارس وجوامع وهم يحترمون عند سلاطينهم وعندهم الحرير واحتفالهم بأواني الذهب والفضة ومعاملاتهم بالنكواغدا المطبوعة وهم أعظم الامم احكاما للصناعات والتصاوير وقيل ان الحكمة نزلت على ثلاثة أعضاء من بني آدم أدمغة اليونان وألسنة العرب وأيادي الصين وفي الحديث اطلبوا العلم ولو بالصين (والمصوان غلاف القوس) نصان فيه (والصينية بالكسر د تحت واسط العراق) وتعرف بصينة الحوانيت منها قاضيها وخطيبها أبو علي الحسن بن أحمد بن مهران الصيني كتب عنه أبو بكر الخطيب وأما ابراهيم بن اسحق الصيني فانه الى المملكة المذكورة روى عن يعقوب الفسوي وحميد بن محمد الشيباني الصيني الى المملكة المذكورة عن ابن الاثير وكان أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد الانصاري الاندلسي اليلنسي يكتب لنفسه الصيني لانه سافر من الغرب الى أقصى المشرق الى أقصى الصين (والصونة العتيدة) عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه الصينة بالكسر الصون يقال هذه ثياب الصينة أي الصون وهي خلاف البذلة والمصان غلاف القوس وصان عرضه صيانة على المثل قال أوس بن حجر

فما رأينا العرض أحوج ساعة * الى الصون من ربط يمان مسهم

والحرز يصون عرضه كما يصون الانسان ثوبه وثوب صون وصف بالمصدر وقد تصاون الرجل من المعايب وتصون الاخيرة عن ابن جني ونقلها الزمخشري أيضا وصان الفرس عدوه وحريه صونا ذخر منه ذخيرة لاوان الحاجة اليه قال لبيد

* يراوح بين صون وابتذال * أي يصون حريه مرة فيبقي منه و يبتذله مرة فيجتهد فيه وهو مجاز وصان الفرس صونا صف بين رجليه وقيل قام على طرف حافره قال النابغة وما حاولتما بقياد خيل * يصون الورد فيها والكميت

والصين قرية بواسط وهي غير الذي ذكرها المصنف وصينين عقير معروف

﴿فصل الضاد﴾ مع النون ﴿الضائن الضعيف﴾ والماعز الحازم المانع ماوراءه وقيل رجل ضائن لين كأنه نعجة (و) قيل هو (المسترخي البطن) اللينه (و) قيل هو (الحسن الجسم القليل الطعم) وكل مجاز (و) الضائن (الابيض العريض من الرمل) قال الجعدي * الى نعج من ضائن الرمل أعفرا * (و) الضائن (خلاف الماعز من الغنم ج ضأن) كراكب وركاب (ويحرك) تكلم وخادم عن أبي الهيثم (وكأمير) كعزى وقطين (وهي ضائنة ج ضوائن) ومنه حديث شقيق مثل قراء هذا الزمان كمثل غنم ضوائن ذات صوف عجاف (وأضأن) الرجل (كثر ضأنه و) يقال (أضئن ضأنك) أي (اعزلها من المعز) ونص الازهري اضأن ضأنك وامعز معزك أي اعزل ذا من ذا وقد ضأنتها أي عزلتها (وانضئي بالكسر السقاء الفحم من جلدة يمخض بها الرائب) صواب العبارة من جلد يمخض به الرائب وهو من نادر معدول النسب وأنشد ابن الاعرابي

اذا ما شئي وردان واهتزت استه * كما اهتز ضئي للفرعاء يؤدل

وأنشد الازهري لحميد بن ثور وجاءت بضئي كان دويه * ترنم رعد جاوبته الرواعد

(والضأنة الحزامة اذا كانت من عقب) عن شمر وأنشد لابن ميادة

قطعت بمصلال الخشاش يردها * على الكره منها ضأنة وجديل

٢ قوله وفي كل مدينة في الصين الخ هكذا في النسخ اه

(المستدرك)

(ضأن)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الضئين بالكسر جمع الضأن تميمية وهو داخل على الضئين كأميرا تبعوا الكسر بطرد هذا في جميع حروف الحلق اذا كان المثال فعلا أو فعيلا و يجمع الضائن على الضئين بالكسر والفتح معتلان غير مهموزين وهما نادران شاذان لان ضائنا صحيح مهموز وقد حكى في جمع الضأن أضؤن وآضن بالقلب وأنشد يعقوب

اذا مادعى نعمان آضن سالم * على وان كانت مذانيه حمرا

أراد أضؤنا فقلب ومعزى ضئينة تألف الضأن وهو نادر من معدول النسب ورأس ضأن جبل في أرض دوس والضائن نوع من الضباب خلاف الماعز ﴿الضبن بالكسر ما أعياهم أن يحفروه﴾ أيضا الابط وما يليه أو (ما بين الكشح والابط) أو ما تحتهما أو ما بين الخاصرة ورأس الورك وقيل أعلى الجنب (و) الضبن (بالفتح وكمكتف الماء المشفوف) ونص النوادر المشفوه (لافضل فيه كالمضبون) يقال ضبن ومضبون ولزن وملزون (وهو) أي الضبن (الزمن) و يشبه قلب الباء من الميم (و) الضبن (بالتحريك الوكس) قال نوح بن جرير وهو الى الخيرات منبت القرن * يجرى اليها سابقا الاذا ضبن

(ضَبَنَ)

(والضبنة مثلثة وكفرحة العيال) والحشم ومنه الحديث اللهم انى أعوذ بك من الضبنة في السفر والكآبة في المنقلب قال ابن الاثير الضبنة ما تحت يدك من مال وعيال تهتم به ومن تلزمك نفقته سموا بذلك لانهم في ضبن من يعولهم تعوذ بالله من كثرة العيال والحشم في مظنة الحاجة وهو السفر (و) قيل تعوذ من صحبة (من لا غناء فيه ولا كفاية من الرفقاء) انما هو كل وعيال على من يرافقه (وضبن الهدية) والعادة والمعروف (كفها) عنه حكاه اللحياني عن رجل من بني سعد عن أبي هلال (لغة في الصاد) وهي أعلى وهو قول الاصمعي (وأضبنه) الداء (أزمنه) قال طريح

ولا حماة يحسم الله ذوالقوى * بهم كل داء يضبن الدين معضل

(و) أضبن (الشئ جعله في ضبنه) أو على ضبنه وقال أبو عبيد أخذه تحت ضبنه أي حضنه (كاضطبنه) قال الشاعر

ثم اضطبنت سلاحي تحت مغرضها * ومرفق كرئاس السيف اذ شسفا

أي احتضنت (و) أضبنه (ضيق عليه) بأن جعله تحت ضبنه (وضبينة كسفينة أبو بطن) من قيس والنسبة اليهم ضبني محركة وأنشد سيبويه للبيد وليصلفن بني ضبينة صلفة * تلصقهم بحوالف الاطناب

(و بنو ضابن و بنو مضابن قبيلتان) من العرب (والاضبان المسابع الكثيرة السباع) واحدها ضبن (والمضبون الزمن وأول الحمل الابط ثم الضبن ثم الحضن) * ومما يستدرك عليه ضبن الرجل وغيره يضبنه ضبنا جعله فوق ضبنه واضطبنه أخذه بيده فرفعه الى فوق سرته وأخذ في ضبن من الطريق أي في ناحية منه والجمع الاضبان وهو في ضبن فلان وضبينته أي ناحيته وكنفه وخفارته وضبانة الرجل خاصته و بطانته وزافرته والضبانة الزمانة وضبنه ضبنا ضربه بسيف أو حجر فقطع يده أو رجله أو فقأ عينه ومكان ضبن ضيق وذكر الازهري في هذه الترجمة الضوبان الجمل المسن القوى وذكره المصنف في ضاب يضوب وأضبان الجمل مضايقه وهو مجاز

(المستدرك)

(الضَّجَنُ)

﴿الضجن محركة جبل﴾ معروف قال الاعشى

وطال السنام على جبلة * تكلفاء من هضبات الضجن

وأنشد الجوهري لابن مقبل في نسوة من بني دهى مصعدة * أو من قنان تؤم السير للضجن

وقال نصر ضجن واد على ليلة من مكة أسفله لكنانة (وضجنان كسكران جبل قرب مكة وجبل آخر بالبادية) قال الازهري أما ضجن فلم أسمع فيه شيأ بناحية تهامة يقال له ضجنان وروى عن عمر انه أقبل حتى اذا كان بضجنان قال هو موضع أو جبل بين مكة والمدينة قال ولست أدري ممن أخذ قال نصر بعد ما ذكر ضجن وانه واد بين قرى أسفله لكنانة وأظنه الذي يسمى ضجنان وفي الفائق للزمخشري بينه و بين مكة خمسة وعشرون ميلا ونقل بعض أهل الغريب فيه الكسر أيضا فهو مستدرك على المصنف ﴿الضجن محركة﴾ أهمله الجوهري وهو (د عن ابن سيده) في المحكم (وأنشد بيت ابن مقبل الذي أنشده الجوهري في ض ج ن فاحدهما مصحف) وقال الاكثرون الحاء تصحيف الا أن نصرا قال هو بلد في ديار بني سليم بالقرب من وادي بيضان وقيل هو بالصاد المهملة ﴿ضدنه يضدنه﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (أصلحه وسهله) لغة يمانية (وضدنى كسكرى) هكذا في النسخ والصواب بجمزى كما هو نص اللسان (ع وضدوان وضديات جبلان) من شق اليمامة (أو النون زائدة فيعاد في الياء) وهو الصواب

(الضَّجَنُ)

(ضَدَنَ)

(ضَزَنَ)

﴿الضيزن كحيدر﴾ أهمله الجوهري وفي اللسان هو (الحافظ الثقة) وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه بعث بعامل ثم عزله فانصرف الى منزله بلا شئ فقال له أين أنت أين مرافق العمل فقال لها كان معي ضيزنان يحفظان و يعلمان يعني الملكين الكاتبين أرضى أهله بهذا القول وعرض بالملكين وهو من معاريض الكلام ومحاسنه (و) الضيزن (ولد الرجل وعياله وشركاؤه) أيضا (الساقي الجلدو) أيضا (البندار يكون مع) عامل الخراج وهو (الخزان) عراقية وحكى اللحياني جعله ضيزنا عليه أي بندارا (و) أيضا (نحاس) يكون (بين قب البكرة والساعد) والساعد خشبة تعلق عليها البكرة قاله أبو عمرو (و) أيضا (من يراجع أباه في امرأته) قال أوس بن حجر

والفارسية فيهم غير منكرة * فكلهم لابيه ضيزن سلف

يقولهم مثل المجوس يتزوج الرجل منهم امرأة أبيه وامرأة ابنه وقال ابن الاعرابي الضيزن الذي يتزوج امرأة أبيه اذا طلقها أو مات عنها (و) قيل الضيزن (من يزاحم عند الاستقاء) في البئر وفي المحكم الذي يزاحم على الحوض وأنشد ابن الاعرابي

ان شريبك لضيزانه * وعن ازاء الحوض ملهزانه * خالف فأصدر يوم يوردانه

وقال اللحياني كل رجل زاحم رجلا فهو ضيزن له (و) ضيزن (صنم) ويقال الضيزنان صنمان للمنذر الاكبر كان اتخذهما بباب الحيرة ليسجد لهما من دخل الحيرة امتحانا للطاعة (والضيزان فرس لم يتبطن الاناث ولم يتزوج) عن أبي عبيدة (وضزنه يضزنه ويضزنه) من حدي نصر وضرب ضزنا (أخذ على ما في يده دون ما يريده وتضازنا تعاطيا فتغالبا) * ومما يستدرك عليه الضيزن لخماص البكرة والجمع الضيازن قال * على دمولٍ تركب الضيازنا * والضيزن ضد الشئ قال * في كل يوم لك ضيزنان * وتضيزن فعل فعل الجاهلية لانهم كانوا يزعمون انهم يرثون نكاح الاب كماله

(المستدرك)

﴿ضيطن﴾ أهمله الجوهري وأورده الليث (و) عن أبي زيد (ضيطان محركة) قول الليث وذلك اذا (مشى فحرك منكبيه وجسده مع كثرة لحم فهو ضيطن وضيطان) قال الازهري هذا حرف مريب والذي نعرفه ما روى أبو عبيد عن أبي زيد الضيطان بالتحريك أن يحرك منكبيه وجسده حين يمشي مع كثرة لحم قال فهو من ضاط يضيط ضيطا واالنون من الضيطان نون فعلان كما يقال من هام يهيم هيما فهو هيمان وما قاله الليث غير محفوظ

﴿ضيطن﴾

﴿الضغن بالكسر الناحية وابط الجمل﴾ هكذا في النسخ والصواب ابط الجبل في النوادر هذا ضغن الجبل وابطه بمعنى (و) الضغن (الميل) يقال ضغنوا عليه أي مالوا وقال ابن الاعرابي ضغنت الى فلان أي ملت اليه كما يضغن البعير الى وطنه (و) اذا قيل في الناقة هي ذات ضغن فانما يراد نزاعها أي (الشوق) الى وطنها وربما استعير ذلك في الانسان قال

تعارض أسماء الرفاق عشية * تسائل عن ضغن النساء النواكح

(و) الضغن (الحقد) الشديد والعداوة والبغضاء والجمع الاضغان (كالضغينة) والجمع الضغائن وأما قول الراجز * بل أيها المحمل الضغينا * فقد يكون جمع ضغينة كشعير وشعيرة أو حذف الهاء للضرورة الروي أو هما لغتان كما في وحقة وبياض وبياضة (وقد ضغن) اليه وعليه (كفرح) ضغنا وضغنا مال واشتاق وحقد وقال أبو زيد ضغن الرجل يضغن ضغنا وضغنانا اذا وغر صدره وذوي وامرأة ذات ضغن على زوجها ذات بغضته (وتضاغنوا واضطغنوا) أي (انطووا على الاحقاد) ويقال أضغن فلان على فلان ضغينة اضطمرها (واضطغنه أخذه تحت حضنه) وأنشد الاحمر للعامرية

لقد رأيت رجلا دهريا * يمشي وراء القوم سيتيها * كأنه مضطغن صبيا

أي حامله في حجره (وفرس ضاغن مايعطي جريه الا بالضرب و) من المجاز (قناة ضغينة كفرحة) أي (عوجاء) وقد ضغنت ضغنا قال

ان قناتي من صليبات القنا * مازادها التثقيف الا ضغنا

(والضغينى الاسد) كأنه ينسب الى الضغينة وهو الحقد لكونه محقودا (وضغن الى الدنيا كفرح) ركن و (مال) اليها قال

ان الذين الى لذاتها ضغنوا * وكان فيها لهم عيش ومرتفق

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه يقال سلمت ضغن فلان وضغينته وضغنته اذا طلبت مرضاته وضغن الدابة بالكسر عسره والتواؤه قال * كذات الضغن تمشي في الرفاق * وقال الشماخ أقام اشفاق وانظر يدة درأها * كما قومت ضغن الشموس المهامز

وفرس ضغن ككتف مثل ضاغن وقال أبو عبيدة فرس ضغون الذكر والانثى فيه سواء وهو الذي يجري كأنما يرجع القهقرى قال الخليل ويقال للفرس اذا وحمت واستصعبت على الجأب انها ذات ضغن والاضطغان الاشتمال وهو أن يدخل الثوب من تحت يده اليمنى وطرفه الآخر من تحت يده اليسرى ثم يضمهما بيده اليسرى وقيل الاضطغان الدرك بالكاف كذا وخطأه الازهري والمضاغن المشاحن لاخيه كالمضطغن وضغن بالكسر ماء لفزارة بين خيبر وفيد عن نصر

(المستدرك)

﴿ضفن أتاهم يضفن﴾ أتاهم يجلس اليهم ومنه الضيفن الذي يجيء مع الضيف كذا حكاه أبو عبيد في الاجناس مع ضفن وقال النحويون نون ضيفن زائدة (و) ضفن (بقائطه) ضفنا (رمى) به (و) ضفن (بحاجته قضى و) قال أبو زيد ضفن الرجل (المرأة) ضفنا (نكحها و) ضفن (البعير برجله خبط) بها (و) ضفن الشئ (على ناقته حمل) اياه (عليها و) ضفن (فلانا ضربه برجله على عجزه) وقيل ضرب استه بظهر قدمه فهو مضفون وضفين (و) ضفن (به الارض) اذا ضربها به) قال الراجز

وقفته بالصوت أي قفن * وبالعصا من طول سوء الضفن

(المستدرك)

(و) ضفن (ضرع الناقة) اذا (ضمه للحلب) عن أبي زيد (واضطفن ضرب بقدمه مؤخر نفسه والضفن كهدف وطمر القصير و) أيضا (الاحمق في عظم خلق) عن الفراء وكذلك ضفند وكسر الفاء عند ابن الاعرابي أحس (وتضافنوا عليه تعاونوا والضيفن) مر (في الفاء) على ان النون زائدة وقد ذكرها ما يشتق منه وهو ضفن اليهم * ومما يستدرك عليه الضفنين بالكسر تابع الركبان عن كراع وحده قال ابن سيده ولا أحققه وضفنوا عليه مالوا عليه وامرأة ضفنة كهيفة حقاء رخوة ضخمة قال

(ضَمِنَ)

وضفنة مثل الاتان ضبرة * نجلاء ذات خواصر ما تشبع

والضفنان بكسر ففتح فتشديد الاحمق الكثير اللحم الثقيل والجمع ضفنان كقردان نادر (ضمن الشئ و) ضمن (به كعلم ضمانا وضمنا فهو ضامن وضمين كفله) قال ابن الاعرابي فلان ضامن وضمين كسامن وسمين وناصر ونصير وكافل وكفيل يقال ضمنت الشئ ضمانا فأنا ضامن ومضمون وفي الحديث من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله أن يدخله الجنة أي ذو ضمان وقال الازهري وهذا مذهب الخليل وسيبويه وفي حديث آخر الامام ضامن والمؤذن مؤتمن أراد بالضمان هنا الحفظ والرعاية لاضمان الغرامة لانه يحفظ على القوم صلاتهم وقيل ان صلاة المقتدي في عهدته وصحتها مقرونة بصحة صلاته فهو كالمتكفل لهم صحة صلاتهم (وضمنته الشئ تضمينا فتضمنه عني) أي (غرمته فالتزمه و) ضمن الشئ الشئ اذا أودعه اياه كما تودع الوعاء المتاع والميت القبر وقد تضمنه هو وقال ابن الرقاع يصف ناقة حاملا

أو كت عليه مضيقا من عواهنها * كما تضمن كشح الحرة الحبلا

عليه أي على الجنين وكل (ما جعلته في وعاء فقد ضمنته اياه) وفي العين كل شئ أحرزته فيه شئ فقد ضمنه قال * ليس لمن ضمنه تربيت * أي أودع فيه وأحرز يعني القبر الذي دفنت فيه الموؤدة (والمضمن كمعظم من الشعر ما ضمنته بيتا) هذا من اصطلاحات أهل البديع (ومن البيت ما لا يتم معناه الا بالذي يليه) هذا من اصطلاحات أهل القوافي قال ابن سيده وليس ذلك بعيب عند الاخفش وقال ابن جني هذا الذي رواه أبو الحسن من ان التضمين ليس بعيب مذهب تراه العرب وتستجيزه ولم يعب فيه مذهبهم من وجهين أحدهما السماع والآخر القياس أما السماع فلكثرة ما يرد عنهم من التضمين وأما القياس فلان العرب قد وضعت الشعر وضعا دلت به على جواز التضمين وذلك ما أنشده أبو زيد وسيبويه وغيرهما من قول الربيع بن ضبع الفزاري

أصبحت لا أحمل السلاح ولا * أملك رأس البعير ان نفرا
والذئب أخشاه ان مررت به * وحدي وأخشى الرياح والمطرا

فنصب العرب الذئب هنا واختيار النحويين له من حيث كانت قبله جملة مركبة من فعل وفاعل وهي قوله لا أملك يدلك على جريه عند العرب والنحويين جميعا مجرى قولهم ضربت زيدا وعمرا القيته فكأنه قال ولقيت عمرا التجانس الجملتين في التركيب فلولا ان البيتين جميعا عند العرب يجريان مجرى الجملة الواحدة لما اختارت العرب والنحويون جميعا نصب الذئب ولكن دل على اتصال احد البيتين بصاحبه وكونهما معا كالجملة المعطوف بعضها على بعض وحكم المعطوف والمعطوف عليه ان يجريا مجرى العقدة الواحدة هذا حكم القياس في حسن التضمين الا ان بازائه شيأ آخر يقبح التضمين لاجله وهو أن أبا الحسن وغيره قد قالوا ان كل بيت من القصيدة شعر قائم بنفسه فمن هنا قبح التضمين شيأ ومن حيث ذكرنا من اختيار النصب في بيت الربيع حسن واذا كانت الحال على هذا فكلما ازدادت حاجة البيت الاول الى الثاني واتصل اتصالا شديدا كان أقبح مما يحتج الاول فيه الى الثاني هذه الحاجة قال فمن أشد التضمين قول الشاعر روى عن قطرب وغيره

وليس المال فاعلمه بمال * من الاقوام الا للذي
يريد به العلاء ويتهنه * لاقرب أقربيه وللقصي

فضمن بالموصول والصلة على شدة اتصال كل واحد منهما بصاحبه وقال النابغة

وهم وردوا الجفار على تميم * وهم أصحاب يوم عكاظ اني
شهدت لهم مواطن صادقات * أتيتهم بود الصدر مني

(و) المضمن (من الاصوات ما لا يستطاع الوقوف عليه حتى يوصل بآخر) وفي التهذيب هو ان يقول الانسان قف فل باشمام اللام الى الحركة (و) من المجاز (ضمن الكتاب بالكسر طيه) يقال أنفذته ضمن كتابي (و) فهمت ما (تضمنه) كتابك أي (اشتمل عليه) وكان في ضمنه (والضمنة بالضم المرض) يقال كانت ضمنة فلان أربعة أشهر نقله الجوهري وقال غيره هو الداء في الجسد من بلاء أو كبر وهو مجاز (و) من المجاز الضمن (ككتف العاشق) ومصدره الضمانة كما سيأتي (و) الضمن (الزمن) زنة ومعنى (و) هو (المبتلى في جسده) من بلاء أو كبر أو كسر أو غيره قال

ما خلتني زلت بعدكم ضمنا * أشكو اليكم حموة الالم

والجمع ضمنون (وقد ضمن كسمع والاسم الضمنة بالضم) وهذا قد تقدم له (والضمن محركة وكسحاب وسحابة) قال ابن أحمر

وكان سقي بطنه * اليك اله الخلق ارفع رغبتي * عياذا وخوفا ان تطيل ضمانيا

فالضمان هو الداء نفسه وقال غيره

بعينين نجلاوين لم يجر فيهما * ضمان وجيد حلى الشذر شامس

أي عاهة (وقول عبد الله بن عمرو) بن العاص هكذا خرجه بعضهم ويروى عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما (من اكتتب ضمنا) بعثه الله ضمنا يوم القيامة (أي من كتب نفسه في ديوان الضمنى والزمنى) ليعذر عن الجهاد ولازمانة به وانما يفعل ذلك اعتلالا لا بعثه الله تعالى يوم القيامة كذلك وقيل معنى اكتتب سأل ان يكتب نفسه أو أخذ لنفسه خطا من أمير جيشه ليكون

عذرا عند واليه وهو جمع ضمن أو ضمين قال سيبويه كسروا هذا النحو على فعلى لانها من الاشياء التي أصيبوا بها وأدخلوا فيها وهم لها كارهون وفي الحديث كانوا يدفعون المقانع الى ضمناهم ويقولون ان احتجتم فكلوا وقال الفراء ضمنت يده ضمانة بمنزلة الزمانة (ورجل مضمون اليد) مثل (مخبونها وفي كتاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا كيدران لنا الضاحية من البعل ولكم الضامنة من النخل قال أبو عبيدة الضاحية ما برز وكان خارجا من العمارة في البر من النخل (والضامنة ما يكون في) جوف (القرية من النخيل) لتضمنها أمصارهم (أو ما أطاف به سور المدينة) قال الازهري سميت لان أربابها قد ضمنوا عمارتها وحفظها فهي ذات ضمان كعيشة راضية أي ذات رضا (والضمانة الحب) قال ابن علبة

ولكن عرتني من هوالك ضمانة * كما كنت ألقى منك اذ أنا مطلق

(و) في الحديث نهى عن بيع الملاقيح و (المضامين) تقدم تفسير الملاقيح وأما المضامين فان أبا عبيد قال هي (ما في أصلاب الفحول) جمع مضمون وأنشد غيره

ان المضامين التي في الصلب * ماء الفحول في الظهور الحدب

(المستدرك) أو ما في بطون الحوامل وبه فسر مالك في الموطأ (ومضمون اسم) رجل * ومما يستدرك عليه المضمن من الالبان ما في ضمن الضرع ومن الماء ما كان في كوز أو اناء واذا كان في بطن الناقة حمل فهي ضامن وضمان وهن ضوامن ومضامين وما أغنى عني فلان ضمنا بالكسر وهو الشبع أي شيأ ولا قد رشبع عن ابن الاعرابي والضامنة من كل بلد ما تضمن وسطه ورجل ضمن محرك لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث أي مريض وفي الحديث معبوطة غير ضمنة أي ذبحت لغير علة وهو ضمن على أصحابه أي كل وقال أبو زيد ضمن فلان على أصحابه وكل عليهم بمعنى واحد وقول لبيد رضي الله تعالى عنه يعطي حقوقا على الاحساب ضامنة * حتى يثور في قريانه الزهر كانه قال مضمونة كالرحلة بمعنى المرحولة وضمنه كعلمه يعلمه ومضمون الكتاب ما في ضمنه وطيه والجمع مضامين وقد سموا ضامنا وقول العامة ضمار درك صوابه ضمان الدرك وهو رد الثمن للمشتري عند استحقاق المبيع وقول بعض الفقهاء الضمان مأخوذ من

(ضنن) الضم غلط من جهة الاشتقاق * ومما يستدرك عليه اضمن الشيء مثل اضمحل على البدل حكاه يعقوب (الضنن محركة الشجاع) قال

انى اذا ضنن يمشي الى ضنن * أيقنت أن الفتى مودبه الموت

(والضنين البخيل) بالشيء النفيس قال الفراء قرأ زيد بن ثابت وعاصم وأهل الحجاز وما هو على الغيب بضنين وهو حسن يقول يأتيه غيب وهو متفوس فيه فلا يبخل به عليكم ولا يضن به عليكم ولو كان مكان على عن صلح أو الباء تقول ما هو بضنين بالغيب وقال الزجاج ما هو على الغيب بخيل كتوم لما يوحى اليه وقرئ بظنين وهو مذكور في محله وقد ضن بالشيء كفرح (يضن بالفتح) وهي اللغة العالية (والكسر) في الاتي حكاه يعقوب وروى ثعلب عن الفراء سمعت ضننت ولم أسمع أضن (ضنانة) بالفتح (وضنانا بالكسر) ويفتح اذا بخل به (و) من المجاز (هو ضن) من بين اخوانه (بالكسر أي خاص بي) كانه يختص به ويبخل لمكانه منه وموقعه عنده وفي الصحاح هو شبيه الاختصاص (وضنائن الله خواص خلقه) اشارة للحديث ان لله ضنائن من خلقه وفي رواية ضنا من خلقه يحميهم في عافيته ويميتهم في عافية أي خصائص واحدهم ضنينة فعيلة بمعنى مفعولة من الضن وهو ما تخصه وتضن به لمكانه منك وموقعه عندك (و) يقال (هذا علق مضنة وتكسر الضاد) أي هو شيء (نفيس يضن به) ويتنافس فيه (وضنة بالكسر خمس قبائل) من العرب (وقول الجوهري قبيلة قصور) قال شيخنا ذا قصد من قبيلة جنس القبيلة فيصدق بكل قبيلة فلا قصور على ان الجوهري لم يلتزم ذكر كل شيء كالمصنف حتى يلزمه القصور بل يلزمه ان يذكر ما صح عنده (ضنة بن سعد) هذيم (في قضاعة و) ضنة (بن عبد الله) كذا في النسخ والصواب ضنة بن عبد بن كبير (في عذرة) بن سعد هذيم فهم أشرافهم الى اليوم من ذريته رداح بن ربيعة بن حزام بن ضنة أخو قصي بن كلاب لامه (و) ضنة (بن الحلاف في أسد بن خزيمة و) ضنة (بن العاص ابن عمرو (في الازد و) ضنة (بن عبد الله) بن الحرث (في) بني (نمير) بن عامر بن صعصعة أخي خويلعة بن عبد الله بن الحرث بطن أيضا (والمضنون العالية) عن الزجاجي وهو مجاز قال الراجز

قد أكنت يداك بعد اين * وبعد دهن البان والمضنون * وهمتا بالصبر والمرون

وفي المحكم هو دهن البان وفي الاساس ضرب من الطيب وانما سمي بذلك لانه يضن به (و) المضنونة (بها اسم) بئر (زمزم) ومنه الحديث احفر المضنونة سميت لانه يضن بها لنفاستها وعزتها وكان ابن خالويه يقول في بئر زمزم المضنون بغيرها (والضنان بن المنان كشداد شاعر واضطن) الرجل (بخل) افتعل من الضن وكان في الاصل اضتن فقلبت التاء طاء * ومما يستدرك عليه الضنة

(المستدرك) بالكسر والمضنة البخل الشديد والضن بالكسر الشيء النفيس المضنون به عن الزجاجي وهو ضنتي كضني أي أضن بمودته وكذلك ضنيني وضنانته بالمنزل ضنا وضنانة لم أبرحه وأخذت الامر بضنانته أي بطرا وتلعثم وهجمت على القوم بضنانتهم أي لم يتفرقوا والمضنونة العالية عن الزجاجي وقال الاصمعي المضنونة ضرب من الغسلة والطيب وأنشد للراعي

تضم على مضنونة فارسية * ضفائر لاضاحي القرون ولاجعد

وكعب بن سار بن ضنة العبسي له صحبة قلت وهو أول من تولى القضاء بمصر وقبره بحارة الناصرية والعامة تقول كعب الاحبار

(الضَّوْنُ)

ومن ولده صالح بن سهل بن محمد بن سهل بن عنبسة بن كعب بن يسار ذكره ابن يونس وكعب بن ضئة من أهل مصر أدرك كبار الصحابة قاله ابن يونس ﴿الضون الانفحة و﴾ الضونة (بهاء الصبية الصغيرة و) أيضا (كثرة الولد كالتضون) عن ابن الاعرابي (والضانة) غير مهموز (البرة) التي (يبرى بها البعير) اذا كانت من صفر قال ابن سيده وقضينا أن ألفها واو لانها عين (والضيون) كحيدر (السنور الذكر) أو دويبة تشبهه نادر خرج على الاصل كما قالوا حيوة وضيون اندر لان ذلك جنس وهذا علم والعلم يجوز فيه مالا يجوز في غيره (ج ضيادين) قال ابن برى شاهده ما أنشده الفراء

ثريد كأن السمن في حجراته * نجوم الثريا أو عيون الضياون

(المستدرك)

وصحت الواو في جمعها لصحتها في الواحد قال ابن برى وضيون فيعل لا فعول لان باب ضيغم أكثر من باب جهور * ومما يستدرك عليه الضانة الخزامة عن شمر وذكره المصنف رحمه الله تعالى في ض أ ن وهنا محل ذكره لانه غير مهموز والميضانة القفة وهي المرجونة نقله سلمة عن الفراء وسيأتي في ترجمة و ض ن

(ضِينٌ)

﴿ضين بالكسر﴾ أهمله الجوهري وهو (جبل عظيم بصنعاء) شرقيها * ومما يستدرك عليه الضين والضين لغتان في الضأن فاما ان يكون شاذا واما ان يكون من لفظ آخر قال ابن سيده وهو الصحيح عندي

(المستدرك)

(طَبَنَ)

﴿فصل الطاء﴾ مع النون ﴿الطبن الجمع الكثير﴾ من الناس (ويحرك و) الطبن (مثلثة وكصرد لعبة لهم) وهي خط مستدير يلعب بها الصبيان يسمونها الرحى وفي الصحاح (فارسيته سدره) أي ذو ثلاثة أبواب قال الشاعر

من ذكرا طلال ورسم ضاحي * كالطبن في مختلف الرياح

ورواه بعضهم كالطبل وأنشد ابن الاعرابي * يبتن يلعبن حوالي الطبن * الطبن هنا مصدر لانه ضرب من اللعب فهو من باب اشتمل الصماء وقال الجوهري والجمع طبن مثل صبرة وصبر وأنشد أبو عمرو

تدكلت بعدي وألهتها الطبن * ونحن نعدو في الخبار والجرن

(و) الطبن (الجليفة توضع فيصاد عليها النسور والسباع و) الطبن (بالضم الطنبور) عن ابن الاعرابي وأنشد

فالك منا بين خيل مغيرة * وخصم كعود الطبن لا يتغيب

(و) الطبنة (بهاء صوته) عنه أيضا (والطبنة بالكسر الفطنة ج) طبن (كعنب وطبن له كفرح وضرب طبنا) بالتحريك (وطبانة وطبانية وطبونة) الاخيرة بالضم (فطن) وقيل الطبن الفطنة للخير والتبن الفطنة للشر وقال أبو عبيدة الطبانة والتبانة واحد وهما شدة الفطنة وقال اللحياني الطبانة والطبانية والتبانة والتبانية واللقانة واللقانية واللعانة واللعانية واحد وفي الحديث ان جيشيا زوج رومية فطبن لها غلام رومي فجاءت بولد كأنه وزغة أي هجم على باطن أمرها وخبره وأنه ممن توانيه على المرأة (فهو طبن كفرح وصاحب) أي فطن حاذق عالم بكل شئ قال الاعشى

واسمع فاني طبن عالم * اقطع من شقشقة الهادر

وأنشد شمر فقلت لها بل أنت حنة حوقل * جرى بالفرى بيني وبينك طابن

أي رفيق داهية خب عالم به (و) طبن (النار يطبنها طبنا دفنها ثلاثا تطفأ وذلك الموضع طابون) وهو مدفن النار الجمع طوابين (وطابن هذه الحفيرة) أي (طامنها وطأطئها واطبأن) قليه مثل (اطمأن) اذا سكن (و) الطبن الخلق يقال ما أدري (أي الطبن هو) كقولك ما أدري (أي الناس) هو (وطابنه وافقه) مطابنة وطبانا (وطوبانية بالضم قلعة بفلسطين) * ومما يستدرك عليه رجل طبنة بضمتين فتشديد بنون أي حاذق وقال أبو زيد طبنت به أطبن طبنا وطبنت أطبن طبانة وهو الخدع وبه فسر شمر حديث الرومية فطبن لها غلام رومي وهو من حد ضرب أي خبها وخدعها واختار ابن الاعرابي ما أدري أي الطبن هو بالتحريك والطبن بالكسر ما جاءت به الريح من الحطب والقمش وربما سمي البيت الذي بني به طبنا والطبن كالكتف وجبل لغتان في اللعب المذكور عن ابن الاعرابي والطبانية ان ينظر الرجل الى حليلته فاما ان يحفظ أي يكفها عن الفجور واما ان يغضب ويغار عن ابن برى وأنشد للجعدي

فما يعدلن لا يعدلن منه * طبانية فيحفظ أو يغار

وطابن ظهره كطامنه وهي الطبأنينة وطبنى كجمزى قرية بالغربية من أعمال سنجا عصر منها الامام ناصر الدين أبو يحيى محمد ابن الامام ركن الدين بن محمد بن عمر بن محمد الطنباوي ولد سنة ٧٥٣ وكان من أكابر الصالحين ترجمه الحافظ بن حجر في الانباء واجتمع به الامام السخاوي مرارا بمصر وترجمه في الضوء اللامع وطنبة بالضم ويقال بضمتين بلدة بالباب من افريقية منها أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد بن أسد التميمي الحمامي الشاعر قدم الاندلس سنة ٣٣١ وولي الشرطة وهو نسابة أخباري محدث توفي سنة ٣٩٤ ذكره ابن الفرضي ومن قرابته أبو مروان عبد الملك بن زيادة الله بن علي بن الحسين بن أسد الشاعر روى له أبو علي القالي مسلسلا * ومما يستدرك عليه طبرزن للسكر فارسي معرب حكاه الاصمعي بالنون هكذا وباللام أيضا وقال يعقوب طبرزن وطبرزل مثال لا أعرفه وقال ابن جبي قولهم طبرزن وطبرزل ليست بان تجعل أحدهما أصلا

لصاحبه بأولى منك بحمله على ضده لاستوائهما في الاستعمال * ومما يستدرك عليه طبرية بفتحتين وسكون وكسر النون قرية بحيرة مصر ﴿الطش بالمثلثة﴾ أهمله الجماعة وهو (الطرب والتنعم) ﴿الطحن القلو﴾ دخيل في العربية قال الليث أهملت الجيم والطاء في الثلاثي الصحيح ووجدتا مستعملة بعضها عربية وبعضها معربة (والمطحن كمعظم المقلو في الطاحن كصاحب و) الطحين مثل (حيدر) اسمان (الطابق يقلى عليه) وفيه قال الجوهري رحمه الله (معربان) لان الطاء والجيم لا يجتمعان في أصل كلام العرب * ومما يستدرك عليه الطاحن كما جرلغة في الطاحن كصاحب وهو معرب فارسيته تابه والطياحين جمع طحين وهي الطواحن وأبو طاحن من كناهم والطواحنية بطن في ريف مصر ينسبون الى أبي طاحن فهم زعارة ﴿طحن البرغوث﴾ بطنه طحنا (وطحنه) بالتشديد (جعله دقيقا) فهو مطحون وطحين ومطحن أنشد ابن الاعرابي

عيشها العلهز المطحن بالفت وايضاعها القعود الوساعا

و) طحنت (الارض) نزحت و(استدارت فهي مطحان) نقله الجوهري وأنشد

بحرشاء مطحان كأن فحيحها * اذا فزعت ماء هريق على جمر

(والطحن بالكسر الدقيق) المطحون (ومنه المثل أسمع جعجعة ولا أرى طحنا و) الطحن (كصرد القصير و) أيضا (دويبة) على هيئة أم حبين الا انها ألطف منها تشتمل ذنبها كالفصيل من الابل يقول صبيان الاعراب لها اذا ظهرت اطحني لنا جرابنا فتطحن بنفسها في الارض حتى تغيب فيها في السهل ولا تراها الا في الوعرة من الارض وقال الازهري الطحن دويبة كالجعل والجمع الطحن قال الاصمعي هي دون الفنفد فتكون في الرمل تظهر أحيانا وتدور كأنها تطحن ثم تغوص (و) الطحن (ليث عفرين) مثل النفستقه لونه لون التراب يندس في الارض عن أبي خيرة وفي الصحاح وقوله

اذا رآني واحدا أو في عين * يعرفني أطرق اطراق الطحن

انما عنى احدى هاتين الحشرتين قال ابن بري الرجز لجندل بن المثنى الطهوي (والطاحونة الرحى) والجمع الطواحين (والطواحن الاضراس) كلها من الانسان وغيره على التشبيه واحدتها طاحنة (و) الطحون (كصبور نحو الثلثمائة من الغنم) عن اللحياني قال ابن سيده ولا أعلم أحدا حكى الطحون من الغنم غيره (و) الطحون (الكتيبة العظيمة) قال الجوهري تطحن ما لقيت وهو مجاز (و) قال الازهري الطحون اسم (الحرب) وقيل هي الكتيبة من كتائب الخيل اذا كانت ذات شوكة وكثرة (و) الطحون (الابل الكثيرة كالطحانة) مشددة نقله الجوهري وقيل الطحانة والطحون الابل اذا كانت رفاقا ومعها أهلها (و) حكى النضر عن الجعدي أنه قال (الطاحن الراكس من الدقوقة التي تكون في وسط الكدس) كما في الصحاح قال (والطحان مصروف ان لم تجعله من الطحن) أو الطحاء وهو المنبسط من الارض وان جعلته من الطحن أجريته قال ابن بري لا يكون الطحان مصروفا الا من الطحن ووزنه فعال ولو جعلته من الطحاء لكان قياسه طحوان لان طحان فاء جعلته من الطحو كان وزنه فعلان لا فعال (وحرقته) الطحانة (كثمامة) * ومما يستدرك عليه الطحانة التي تدور بالماء وقال الزجاج الطحنة القصير فيه لوثة ونقل الازهري عن ابن الاعرابي اذا كان الرجل نهاية في القصر فهو الطحنة وقال ابن بري وأما الطويل الذي فيه لوثة فيقال له عسقد قال وقال ابن خالويه أقصر القصار الطحنة وأطول الطوال السمرطول وحرب طحون تطحن كل شئ وطحنتهم المنون والطحينة خثارة دهن السمسم والطاحونة موضع بينه وبين الاسكندرية مرباستة وثلاثون ميلا منه أبو يعقوب اسحق بن الحجاج الطاحوني من شيوخ أبي عبد الله المقرئ الاصبهاني والطواحين قريتان بشرقية مصر ومشتول الطواحين تقدم ذكرها في اللام ﴿الطرين بالضم﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هو (الخثر والطارون ضرب منه و) في النوادر (طرين الشراب) وطريموا (اختلطوا من السكر والطرين كدرهم الطين الرقيق) يبقى على وجه الارض قد جفف وتشقق (وأتى بالطرين والغرين أي غضب) فالطرين تقدم معناه والغرين سيأتي ذكره في الميم طارطريمه احتد غضبا (وطرنبانة بالكسر) وسكون الراء وكسر النون وفتح التحتية وبعد الالف نون مفتوحة (د بالمغرب وأطرون بالضم د بفلسطين) من نواحي الرملة (و) طرون (كصبور ع بارمينية وطورين بالضم وكسر الراء) (ة بالري) منها محمد بن سلمة بن مالك الباهلي الرازي أبو عبد الله قال ابن أبي حاتم عن أبيه صدوق * ومما يستدرك عليه طرينا بالضم قرية بالعريشة من مصر ومنها الطرينيون بالمحلة والاطرون ملح معروف والطرانة مشددة اسم لوادي هبيب وهي كورة من حوف رمسيس وتعرف بيرية شهاب وبرية الاسقط وميزان القلوب بها قبر أبي معاذ الكبير وفيه كتاب عمرو بن العاص لهم وكوم الاطرون قرية بالشرقية وطران ككتاب موضع في شعر عن نصر * ومما يستدرك عليه الطرخون بقل طيب يطبخ باللحم كما في اللسان وطرخون جد أبي عبد الله محمد بن اسمعيل بن طرخون وطرخان جد أبي بكر عبد الله بن محمد بن علي بن طرخان بن جياش البلخي المحدث مات سنة ٣٣٣ ﴿طرکونة بفتح الطاء والراء المشددة وضم الكاف﴾ أهمله الجماعة وهو (د بالاندلس و) أيضا ع آخر المغرب أيضا) ﴿طيسانية﴾ أهمله الجوهري وهو (د باشبيلية و) قال أبو حاتم (طس) وحم (لا تجمع الا على ذوات طس) وذوات حم (ولا تقل طواسين) وحواميم وأنشد

(المستدرك) طحن (الطحن)
(المستدرك) (طحن)
(المستدرك) (طرين)
(طرنبانة)
(المستدرك) (طرکونة) (طيسانية)

وجدنا

وجدنا لكم في آل حم آية * تأولها منا تقي ومعرب

(المستدرك) وقد ذكرني طسم وحم * ومما يستدرك عليه بقرطشانة كرمانة قرب طرابلس المغرب بوادي الرمل نقله شيخنا رحمه الله

(طعن) ﴿طعنه بالرمح كمنعه ونصره طعنا ضربه ووخزه فهو مطعون وطعين﴾ قال أبو زيد (ج طعن بالضم) ولم يقل طعنى ومن المجاز طعنه بلسانه وعليه (وفيه بالقول طعنا وطعنانا) الاخيرة بالتحريك نقله وقيل الطعن بالرمح والطعنان بالقول قال أبو زبيد

وأبى المظهر العداوة الا * طعنا ناوقول مالا يقال

ففرق بين المصدرين والليث لم يفرق بينهما وأجاز للشاعر طعنانا في البيت لانه أراد انهم طعنوا فاكثروا فيه وتطاول ذلك منهم وفعلان يجيء في مصادر ما يتطاول فيه ويتمادى ويكون مناسبا للميل والجور قال الليث والعين من يطعن مضمومة قال وبعضهم يقول يطعن بالرمح ويطعن بالقول ففرق بينهما ثم قال الليث وكلاهما يطعن وقال الكسائي لم أسمع أحدا من العرب يقول يطعن بالرمح ولا في الحسب انما سمعت يطعن وقال الفراء سمعت أبا يطعن بالرمح (و) من المجاز طعن (في المفازة) أي (ذهب) فيها ومضى يطعن ويطعن (و) من المجاز (طعن الليل سار فيه كله) يقال خرج يطعن الليل أي يسري فيه قال حميد بن ثور

وطعنى الليل الليل حضنيه انني * لتلك اذا اهاب الهدان فعول

(و) من المجاز طعن (الفرس في العنان) اذا (مده وتبسط في السير) قال لبيد رضي الله تعالى عنه

ترقى وتطعن في العنان وتنتحي * وردا الحمامة اذ أجد حمامها

والفراء يجيز الفتح في جميع ذلك (والطعان الكثير الطعن للعدو كالطعن كمنبر ج مطاعين ومطاعين) وقال

مطاعين في الهيجا مكاشيف للدجى * اذا اغبر آفاق السما من الفرص

(وتطاعنوا في الحرب تطاعنا وطعانا) ظاهر سياقه انه بالتحريك والصواب طعنانا بكسرتين فشد النون وهي نادرة (وطعانا) بالكسر هو مصدر طاعنوا لا تطاعنوا قال

كأنه وجه تركيين قد غضبا * مستهدف لطعان فيه تذبيب

(واطعنوا) على افتعلوا أبدلت تاء اطتعن طاء البتة ثم أدغمت قال الازهري التفاعل والافتعال لا يكاد يكون الا بالاشتراك من الفاعلين منه مثل التخاصم والاختصام والتعاور والاعتوار (و) في الحديث فناء أمتي بالطعن و (الطاعون) فالطعن القتل بالرماح والطاعون المرض العام و (الوباء) الذي يفسد له الهواء فتفسد به الامزجة والابدان أراد ان الغالب على فناء الامة بالفتن التي تسفك فيها الدماء وبالوباء (ج طواعين و) قد طعن الرجل والبعير (كمنى أصابه) فهو طعين ومطعون وقال الزمخشري وهو مجاز من الطعن لتسميتهم الطواعين ورماح الجن * ومما يستدرك عليه الطعنة أثر الطعن والجمع طعن ومنه قول الهذلي (المستدرك)

فان ابن عبس قد علمتم مكانه * اذا ع به ضرب وطعن جوائف

فانه أراد جمع طعنة بدليل قوله جوائف والمطعنة التطاعن بالرماح ورجل طعين كسكيت حاذق بالطعان في الحرب وكشداد الوقاع في أعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما وله فيه مطعن ومطاعن وطعن بالقوم سهم سهم قال درهم بن زيد الانصاري

وأطعن بالقوم شطر الملو * لحتى اذا خفق المجدح

أمرت صحابي بان ينزلوا * فباتوا قليلا وقد أصبحوا

قال ابن بري ورواه القالي وأطعن بالظاء المعجمة وطعن في جنازته اذا أشرف على الموت وكذا طعن في نيطه وطعن في السن يطعن بالضم شخص فيها ومنه طعنت المرأة في الحيضة الثالثة ومن ابتدأ الشئ أو دخله فقد طعن فيه وطعن غصن الشجرة في دار فلان مال فيها شاخصا وقد سموا مطاعنا وطعانا ككتاب وأحمد بن ناصر بن طعان وابناه عبد الله وعبد الرحمن رووا عن الخشوعي وكشداد عثمان بن علاق بن طعان مقرئ متاخر قاله الحافظ ﴿الطعثنة بالمهملة والمثلثة﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (المرأة السيئة الخلق) وأنشد (الطعثنة)

يارب من كتفى الصعادا * فهب له حليلة مغدادا

أي تلتهم الابور لها (وغنم طعثنة) أي (كثيرة) * ومما يستدرك عليه طفان كغراب والغين معجمة جد أبي نصر الحسين بن (المستدرك) عبد الله بن طغان النيسابوري روى عن سفيان الثوري وعنه ابنه محمد وحفيده اسحاق بن محمد حدث عن يحيى بن يحيى نقله الحافظ

﴿الطفن﴾ بالفاء أهمله الجوهري وقال المفضل هو (الموت) يقال طفن اذا مات وأنشد (طفن)

ألقى رحى الزور عليه فطحن * قذفا وفرثا تحته حتى طفن

(و) قال ابن الاعرابي الطفن (الحبس) يقال خل عن ذلك المطفوت (والطفانية كعلانية شتم للرجل والمرأة) وقيل هو نعت سوء فيهما (و) قال ابن بري (الطفانين الكذب) والباطل (وما لا خير فيه من الكلام) قال أبو زبيد * طفانين قول في مكان مخنق *

(و) قال ابن الاعرابي الطفانين (الحبس والتخلف راطفأن اطمأن) وكذلك اطبأن بالباء (و) اطفأن (خلقه) أي (حسن) * ومما (المستدرك) يستدرك عليه الطفانية كعلانية المرأة السوء * ومما يستدرك عليه طولون بالضم علم وأحمد بن طولون أمير مصر صاحب

الجامع المشهور به وولده أبو معد عدنان بن أحمد بن طولون ولد بمصر وروى عن الربيع بن سليمان وغيره مات سنة ٣٢٥ رحمه الله تعالى ﴿الطمن بالفتح الساكن﴾ وهو غير مستعمل في الكلام (كالطمئن ج طامنون و) من المجاز (اطمأن الى كذا اطمئنانا وطمأنينة) بالضم سكن اليه ووثق به (وهو مطمئن وذلك مطمأن) ذهب سيبويه الى ان اطمأن قلوب وان أصله من طأمن وخالفه أبو عمرو فرأى شذ ذلك وقال الشهاب في شرح الشفاء يقال انه كاحمارّ ثم همز وقيل كانت الهمزة قبل الميم فقلبت وفي الروض للسهيلي وزن اطمأن افلعل لان أصل الميم ان تكون بعد الالف لانه من تطامن اذا تطأطأ وانما قدروها التي بعد الهمزة التي هي عين الفعل من همزة الوصل فيكون أخف لفظا كما قلبوا أشياء في قول الخليل وسيبويه فرارا من تقارب الهمزتين اه (وتصغيره) أي المطمئن (طميئن) بحذف الميم من أوله واحدى النونين من آخره وتصغير طمأنينة طميئنة بحذف احدى النونين من آخره لانها زائدة (وطمأن ظهره طامنه) أي حناه وطامنه بغير همز لان الهمزة التي دخلت في اطمأن حذارا لجمع بين الساكنين (و) طمأن (من الامر سكن و) طمين (كسكين د بالروم) * ومما يستدرك عليه طأمن الشيء سكنه كطمأنه والطأمنة الاطمئنان والمطمئن المستوطن في الارض واطمأنت الارض وتطأمنت انخفضت والنفس المطمئنة التي اطمأنت بالايمان وأخبتت لربها واطمأن جالسا واطمأن عما كان يفعله أي تركه وفيه تطامن أي سكون ووقار ﴿الطن رطب أحمر شديد الحلاوة﴾ كثيرا بصقر (و) الطن (بالضم) القامة وقال ابن الاعرابي (بدن الانسان وغيره) من سائر الحيوان (ج أطنان وطنان) بالكسر قال ومنه قولهم فلان لا يقوم بطن نفسه فكيف بغيره وقال ابن دريد هو قول العامة ولا أحسبها عربية صحيحة (و) الطن (العلاوة بين العدلين) عن أبي الهيثم وأنشد * معترض مثل اعتراض الطن * (و) الطن (حزمة القصب) والحطب قال ابن دريد لا أحسبها عربية صحيحة * قلت والعامة تقوله بالكسر (الواحدة بهاء) قال الجوهري والقصبة الواحدة من الحزمة طنة وقال أبو حنيفة الطن من القصب ومن الاغصان الرطبة الوريقة تجمع وتحزم ويجعل في جوفها النور أو الجبن (و) الطنين (كأمير صوت الذباب والطست) والاذن والجبل (وطن) يطن (صوت كطنطن وطنن) وهي الطنطنة وهي كثرة الكلام والتصويت به (و) طن الرجل (مات) وكذلك لعق اصبعه (وأطن ساقه قطعها) بسرعة وقد طنت يحكي بذلك صوتها حين سقطت وكذلك أزهاها وأنهاها بمعنى واحد وهو مجاز (و) أطن (اتبعت دوته) فطن (والطنطنة حكاية صوت الطنبور وشبهه) كالعود ذي الاوتار (والطني بالضم الرجل الجسيم) أي العظيم الجسم (ورجل ذو طنطان) أي (ذو صخب) قال

ان شريبيك ذو اطمطان * خارز فاصد يوم بوردان

* ومما يستدرك عليه الطنطنة الكلام الخفي والطن العدل من القطن المحلوج عن الهجري والطن بالضم لغة في الطن بمعنى التمر وطنت الابل هامت وطن ذكره في البلاد وله نصيدة طنانة والطنين صوت الشيء الصلب وهو يطن بكذا أي يتهم ويروى بالظاء أيضا وأصله يظنن من الظنة فأدغم الظاء في التاء ثم أبدل منها طاء مشددة كما يقال مطلم في مظنلم وطنان كسحاب قرية بمصر وطنبى بالضم وتشديد النون وكسر الميم قرية كلتاهما بالشرقية الاخيرة على الميل وقد وردتها والطنة بالكسر التهمة نقله ابن سيده ﴿طوانة كثمامة﴾ أهمله الجوهري وهو (ع) وقال نصر بلد بالروم * ومما يستدرك عليه الطونة بالضم كثرة الماء نقله الازهري عن ابن الاعرابي * قلت وطونة نهر عظيم بالروم وأبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب الطاوائي البزار سمع القاسم بن جعفر الهاشمي وغيره * ومما يستدرك عليه الطهنان البرادة كما في اللسان وطهنة قرية بالاشمونين من صعيد مصر ﴿الطين بالكسر﴾ معروف يختلف باختلاف طبقات الارض وأجوده الحر النقي الخالص بعد رسوب الماء وأجود ذلك طين مصر وله مزيد خصوصية في دفع الطاعون والوباء وفساد المياه اذا ألقي فيها والمأخوذ من مقياس النيل مجرب لذلك والطين أنواع منها المختوم والدقوقي والطيطلي والشامي والارمني والخراساني (و) الطينة (بها القطعة منه) يحتجم بها الصلع ونحوه (و) الطينة (د قرب دمياط) منه عبد الله بن الهيثم الطيني عن ابن خالد وأبو الحسن علي بن منصور الطيني روى عنه أبو مطر الاسكندري (و) من المجاز (الطينة الجبلة والخلقة) يقال هو من الطينة الاولى (وطان حسن عمل الطين) هكذا في النسخ والصواب طان الرجل وطام اذا حسن عمله كما هو نص ابن الاعرابي (و) طان (كتابه ختمه بالطين كطوّنه) الطيانة (كنكابة صنعته) على القياس (و) قال الجوهري طينت السطح وبعضهم ينكره ويقول طنت السطح و (طين السطح فهو مطين كأمير) وأنشد للمنقب العبدي

فأبقى باطلي والجد منها * كدكان الدرابنة المطين

(ومكان طان كثيره) وكذلك يوم طان كما في الصحاح (ومطين كمحدث) صوابه كمعظم كما حققه الحافظ (لقب محمد بن عبد الله) بن سلمون (الحافظ الحضرمي وقد ذكره المصنف في حضرم استطرادا وأما كمحدث فهو عبد الله بن محمد المطين شيخ لابن منده لقب به (لونعته بصغير وفاسطين) بالكسر (و الطاء) ذكره الجوهري هنا فاعترضه ابن بري وقال حقه أن يذكر في فصل الفاء من حرف الطاء لقولهم فلسطون * ومما يستدرك عليه الطان لغة في الطين وأرض طانة كثيرة الطين وطانة قريتان بمصر احداهما بالغربية والثانية من أعمال قوص وطين الكتاب ختمه بالطين قال وسمعت من يقول أطن الكتاب أي ختمه والطيان صانع الطين وأما من

الطوى وهو الجوع فليس من هذا وطانه الله على الخير وطامه أى جبله عليه وأنشد الاحمر

لقد كان حرا يستحى أن تضمه * الى تلك نفس طين فيها حياؤها

يريد ان الحياء من جبلتها وسجيتها وانه ليابس الطينة اذ لم يكن وطيأ سهلا وأبو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن أبى الطين الواسطى الطينى نسب الى جده روى عنه أحمد بن على البدرى ودير الطين هو دير مرجنا قرية قرب مصر شرقيها على النيل المبارك وبها الآثار الشريفة وموضع آخر قبالة سملوط مطل على النيل وله سلالم منحوتة فى الجبل

(ظران) (ظعن)

﴿فصل الظاء﴾ مع النون ﴿(ظران كسحاب) أهملها الجماعة وهو (ع) ووجد فى بعض النسخ كسحاب قال شيخنا رحمه الله تعالى والموضع ضبط بالوجهين * قلت وأما نصر فقد ضبطه بالكسر والظاء المهملة وقال هو موضع فى شعر وقد أشرنا اليه ﴿(ظعن كمنع ظعنا) بالفتح (ويحرك) وظعونا ذهب و(سار) لنجعة أو حضور ماء أو طلب مرعى أو تحول من ماء الى ماء أو من بلد الى بلد وقد يقال لكل شاخص لسفر فى حج أو غزو او مسير من مدينة الى أخرى ظاعن وهو ضد الحافض يقال أظاعن أنت أم مقيم وقرئ قوله تعالى يوم ظعنكم بالفتح وبالتحريك (وأظعنه) هو (سيره) وأنشد سيبويه

الظاعنون ولما يظعنوا أحدا * والقائلون لمن دار نخليها

(والظعينة الهودج) تكون (فيه) المرأة وقيل كانت فيه (امرأة أم لا) ومنه الحديث انه أعطى حليمة السعدية رضى الله تعالى عنها بعيرا موقما للظعينة أى للهودج (ج ظعن) بالضم (وظعن) بضمتين (وظعائن واظعان) وظعنات الاخيرتان جمع الجمع قال بشر بن أبى خازم

لهم ظعنات يهتدين برابة * كما يستقل الطائر المتقلب

(و) الظعينة (المرأة مادامت فى الهودج) سميت به على حد تسمية الشئ باسم الشئ لقربه منه فاذا لم تكن فيه فليست بظعينة قال عمرو بن كلثوم

قفى قبل التفرق يا ظعينا * نخبرك اليقين ونخبرينا

وأكثر ما يقال الظعينة للمرأة الراكبة ثم قيل للهودج بلا امرأة وللمرأة بلا هودج ظعينة (واظعنته كافتعلته ركبته) يقال هذا بعير تظعنه المرأة اى تركبه فى سفرها وفى يوم ظعنها وهى تفتعله (و) الظعون (كصبور البعير يعتمل و يحمل عليه) وقيل هو من الابل التى تركبه المرأة خاصة (و) الظعان (ككتاب الحبل يشد به الهودج) وفى التهذيب يشد به الحمل وأنشد

لها عنق تلوى عليه ولبة * ودفان يستاقان كل ظعان

وأنشد ابن برى للنابغة

أثرث الفى ثم نزعت عنه * كما حاد الأزب عن الظعان

(وعثمان بن مظعون) بن حبيب بن وهب الجمحى أبو السائب أحد السابقين و (أول صحابى مات بالمدينة) رضى الله تعالى عنه (وذو الظعينة كجهينة ع) وضبطه بعض كسفينة (وظاعنة بن مر أبو قبيلة) فى مضر واسمه ثعلبة وهو أخو تميم قيل له ظاعنة لظعنه عن قومه وفيه تقول العرب على كره ظعنت ظاعنة وقال ابن الكلبى ظعنوا فنزلوا مع بنى الحرث بن ذهل بن شيبان فيدوهم معهم وحاضرتهم مع بنى عبد الله بن دارم * ومما يستدرك عليه الظعنة بالضم السفرة القصيرة وبالكسر الحال كالرحلة وفرس مظعان سهلة السير وكذلك الناقة وظعينة الرجل زوجته لانها تظعن مع زوجها وتقيم باقامته كالجليسة وقال ابن السكيت كل امرأة ظعينة فى هودج أو غيره وقال الليث الظعينة الجمل الذى تركبه النساء وتسمى المرأة ظعينة لانها تركب وقال ابن الانبارى الظعينة الراحلة يظعن عليها أى يسار ومنه الحديث ليس فى جمل ظعينة صدقة ان روى بالتنوين والتاء للمبالغة وان روى بالاضافة فالمراد بها المرأة والظعون الحبل كالظعان والظعن بضمتين وبالتحريك الظاعنون فالاول ككتاب وكتب والثانى اسم الجمع وظاعنة أبو قبيلة فى كلب واسمه معاذ بن قيس بن الحرث بن جعفر بن مالك بن عمارة وأبو عقيم ظاعن بن محمد بن محمود الزبيرى البغدادى حدث عن عبد الرحمن بن عبد القادر بن يوسف توفى سنة ٥٨٤ روى عن حفيده أبو الحسن على بن عبد الصمد بن ظاعن وعن على الشرف الدمياطى وذكره فى معجم شيوخه ﴿(الظن التردد الراجح بين طرفى الاعتقاد الغير الجازم) وفى المحكم هو شك ويقين الا انه ليس بيقين عيان انما هو يقين تدبر فأما يقين العيان فلا يقال فيه الا علم وفى التهذيب الظن يقين وشك وأنشد أبو عبيدة

(ظن)

ظنى بهم كعسى وهم بتنوفة * يتنازعون جوائز الامثال

يقول اليقين منهم كعسى وعسى شك وقال شمر قال أبو عمرو معناه ما يظن بهم من الخير فهو واجب وعسى من الله واجب وقال المناوى الظن الاعتقاد الراجح مع احتمال النقيض ويستعمل فى اليقين والشك وقال الراغب الظن اسم لما يحصل من أمارة ومتى قويت أدت الى العلم ومتى ضعفت لم تجاوز حد الوهم ومتى قوى أو تصور بصورة القوى استعمل معه ان المشددة أو المخففة ومتى ضعف استعمل معه ان المختصة بالمعدومين من القول والفعل وهو يكون اسما ومصدرا و(ج) الظن الذى هو الاسم (ظنون) ومنه قوله تعالى و يظنون بالله الظنونا (وأظانين) على غير القياس وأنشد ابن الاعرابى

لأصبحن ظالما حر باعية * فاقعد لها ودع عنك الاظانينا

قال ابن سيده وقد يكون الاظانين جمع أظنونة الا أنى لا أعرفها وقال الجوهرى الظن معروف (وقد يوضع موضع العلم) قال دريد بن

(المستدرك)

الصحة فقلت لهم ظنوا بآلي مدجج * سراتهم في الفارسي المسرد

أي استيقنوا وانما يخوف عدوه باليقين لا بالشك وفي حديث أسيد بن حضير وظننا أن لم يجد عليهما أي علمنا وفي حديث عبيدة عن أنس سألته عن قوله تعالى أولامستم النساء فأشار بيده فظننت ما قال أي علمت وقال الراغب في قوله تعالى وظنوا أنهم الينا لا يرجعون انه استعمل فيه الظن بمعنى العلم وفي البصائر وقد ورد الظن في القرآن محملا على أربعة أوجه بمعنى اليقين وبمعنى الشك وبمعنى التهمة وبمعنى الحسبان ثم ذكر الآيات قال شيخنا رحمه الله تعالى وحرر محشو البيضاوي والمطول أن الظن لا يستعمل بمعنى اليقين والعلم فيما يكون محسوسا وجزم أقوام بانه من الاضداد كما في شروح الفصيح (والظنة بالكسر التهمة) وكذلك الطنة قلبوا الظاء طاء ثم اقلبوا ان لم يكن هنالك ادغام لاعتيادهم اطن ومطن واطنان (ج) الظن (كعنب و) منه (الظنين المتهم) ومنه قرئ قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين أي بمتهم يروى ذلك عن علي رضي الله تعالى عنه وقال المبرد أصل الظنين المظنون وهو من ظننت الذي يتعدى الى مفعول واحد تقول ظننت بزيد وظننت زيدا أي اتهمت قال نهار بن توسعة

فلا ويمين الله لا عن جناية * هجرت ولكن الظنين ظنين

وفي الحديث لا تجوز شهادة ظنين أي متهم في دينه (وأظنه) وأظنه (اتهمه وقول) محمد (بن سيرين) رحمه الله تعالى (لم يكن على يظن في قتل عثمان) وكان الذي يظن في قتله غيره هو (يفتعل من ظنن فأدغم) كذا في النسخ والصواب في العبارة يفتعل من الظن وأصله يظتن فثقلت الظاء مع التاء فقلبت ظاء (فشددت حين) أدغمت ويروى بالطاء المهملة وقد تقدم أي لم يكن يتهم قال أبو عبيد (والتظني اعمال الظن وأصله التظتن) وكثرت الاوزان فقلبت احداهما ياء كما قالوا قصيت أظفاري والاصل قصصت قاله أبو عبيدة (و) الظنون (كصبور الرجل الضعيف) ومنه قول بعض قضاعة ربما ذلك على الرأي الظنون (و) قيل الظنون (القليل الحيلة و) من النساء (المرأة لها شرف تتزوج) طمعا في ولدها وقد أسنت سميت ظنونا لان الولد يرتجى منها (و) الظنون (البئر لا يدرى أفيها ماء أم لا) ومنه قول الاعشى

ما جعل الجد الظنون الذي * جنب صوب اللعب الماطر

مثل الفراتي اذا ما طما * يقذف بالبوصي والماهر

(و) قيل (القليلة الماء) وقيل هي التي يظن ان فيها ماء وقيل التي لا يوثق بمائها (و) الظنون (من الديون ما لا يدرى أيقضيه آخذه أم لا) كانه الذي لا يرجوه قاله أبو عبيد ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه لا زكاة في الدين الظنون (ومظنة الشئ بكسر الظاء موضع يظن فيه وجوده) وفي الصحاح موضعه ومأنته الذي يظن كونه فيه والجمع المظان يقال موضع كذا مظنة من فلان أي معلم منه قال النابغة

فان يك عامر قد قال جهلا * فان مظنة الجهل الشباب

ويروى السباب وقال ابن بري قال الاصمعي أنشدني أبو علية الفزاري بيت مضر من خلف الاحمر * فان مطية الجهل الشباب * لانه يستوطئه كما يستوطأ المطية وقال ابن الاثير المظنة مفعلة من الظن بمعنى العلم وكان القياس فتح الظاء وانما كسرت لاجل الهاء (وأظنته عرضته للتهمة) * ومما يستدرك عليه الظن الشئ ظنه وحكى اللحياني عن بني سليم لقد ظننت ذلك أي ظننت ذلك فحذفوا كما حذفوا ظللت ومست قال سيبويه وأما قولهم ظننت به فمعناه جعلته موضع ظني وأما ظننت ذلك فعلى المصدر وأظنته اتهمته والظانة كالكاذبة التهمة والاظناء جمع ظنين والظنين الضعيف وبه فسرت الآية أيضا أي هو محتمل له وتقول ظننت زيدا وظننت زيد ايا لا تضع المنفصل موضع المتصل في الكناية عن الاسم والخبر لانهما منفصلان في الاصل لانهما مبتدأ وخبره والمظنة بفتح الظاء لغة في المظنة على القياس نقله ابن مالك وغيره والمظنة بكسر الميم لغة ثالثة ويقال نظرت الى أظنهم أن يفعل ذلك أي الى أخلقهم أن أظن به ذلك وأظنته الشئ أوهمته اياه وظننت به الناس عرضته للتهمة والظنين المعادي لسوء ظنه وسوء الظن به والظنون الرجل السيئ الظن بكل أحد والظنان الكثير الظنان السيئه كالظنن بضم ففتح وامرأة ظنون متهمة في نسبها ونفس ظنناء متهمة وكل منية ظنون الا القتل في سبيل الله أي قليلة الخير والجدوى ورجل ظنون قليل الخير والظنين الذي تسأله وتظن به المنع فيكون كما ظننت ورجل ظنون لا يوثق بخبره قال زهير (المستدرك)

ألا أبلغ لديك بني تميم * وقد يأتيك بالخبر الظنون

وقال أبو طالب الظنون المتهم في عقله وكل ما لا يوثق به من ماء أو غيره فهو ظنون وظنين وعلمه بالشئ ظنون أي لا يوثق به قال

كصخرة ادرتسائل في مراح * وفي حزم وعلمها ظنون

والماء الظنون الذي تتهمه ولست على ثقة منه والظنة بالكسر القليل من الشئ قال أوس

يجود ويعطي المال من غير ظنة * ويحطم أنف الابلج المتظلم

وطلبه مظانة أي ليلا ونهارا وعنده ظنني وهو ظنني أي موضع تهمتي وظنة قبيلة من العرب منها أبو القاسم غمام بن عبد الله بن المظفر بن عبد الله السراج الدمشقي من شيوخ ابن عساكر وقد ذكر هذه النسبة * ومما يستدرك عليه الظيان باسمين البر

عن أبي حنيفة وهو نبت يشبه القسبر قال أبو ذؤيب * بشمخر به الظيان والآس * وأديم مظين مدبوغ بالظيان حكاه أبو حنيفة وبنو ظيان بطن من حرب وهم مشايخ بدر الآن

(أعبن)

﴿فصل العين﴾ مع النون ﴿العبن بالفتح الغلظ في الجسم والخشونة﴾ وذكر الفتح مستدرك (و) العبن (بضمتين السمان الملاح منا و) العبن (محركة مشددة النون الغليظ) الجسم الضخم منا (والعظيم) الخلق (من النسور والجمال) يقال نسر عبن أي عظيم وجمل عبن ضخم الجسم عظيم قال حميد أمين عبن الخلق مختلف الشبا * يقول المماري طال ما كان مقرما

(المستدرك)

(كالعبني) قال الجوهري جمل عبن وعبني ملحق بفعلي اذا وصلته نونت قال ابن بري صوابه ملحق بفعلل ووزنها فعلي وأنشد الجوهري * كل عبني بالعلاوى هجاج * (والعبناة) مؤنثة يقال ناقة عبناة (ج عبنيات وأعبن) الرجل (اتخذ جملا عبنى) وهو القوي (والعبنة بالضم قوة الجمل والناقة) * ومما يستدرك عليه ناقة عبنة عظيمة الجسم والعبن بالضم من الدواب القويات على السير الواحد عبني وأبو الربيع سليمان بن يوسف بن أبي عبان العبني كسحاب محدث ضبطه الحافظ عن منصور في الذيل * ومما يستدرك عليه عبنا بفتحتين وسكون الفوقية وفتح النون قرية بجبل نابلس منها الشهاب أحمد بن عبد الرحمن بن محمد السنباني ابن حميد العبناوي أحد المسندين ضبطه البقاعي رحمه الله تعالى هكذا

(عثن)

﴿العثن بضمتين﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هم (الاشداء الواحد عثنون و) قيل (عاثن وعثنه الى السحر يعثنه ويعثنه) من حدي ضرب ونصر عثنا (دفعه) دفعا (شديدا عنيفا) أو حمله حملا عنيفا كعثله وحكى يعقوب أن نون عثنه بدل من لام عثله (وأعثن) ونص ابن الاعرابي عاثن (على غريمه) اذا (آذاه وتشدد) عليه (وعثنان كسحاب ماء حذا خيبر) * ومما يستدرك عليه رجل عثن ككتف شديد الحملة والمعاتبة التشدد على الغريم

(المستدرك)

(عثن)

﴿العثن بالكسر ضرب من الخوصة يرعاه المال) اذا كان (رطبا) فاذا يبس لم ينفع قال أبو تراب سمعت مدرك بن غزوان الجعفري وأخاه يقولان ذلك (و) العثن (مصلح المال وسائسه) لغة في العهن (و) قال أبو تراب سمعت زائدة البكري يقول العرب تدعو ألوان الصوف (العهن) غير بني جعفر فانهم يدعونه العثن بالثاء (و) العثن (بالتحريك الصنم الصغير) والوثن الكبير (ج أعثان) وأوثان (و) العثن (الدخان كالعثان كغراب) وقد تقدم في قسم أن العثان الدخان بلا نار (واحد العواثن) كالدخان واحد الدواخن لا يعرف لهما نظير (و) العثن (ككتف الفاسد من الطعام لدخان خالطه كالمعثون) وكذلك مدخون ودخن (وعثنت النار) تعثن من حد نصر (عثنا وعثنانا وعثونا بضمهما دخنت كعثنت) بالتشديد (و) عثن (في الجبل) يعثن عثنا (صعد) مثل عفن عن كراع وأنشد يعقوب

٣ هنا زيادة في المتن بعد قوله العارضين نصها أو ما نبت على الذقن وتحته سفلا أو هو طولها اه

حلفت بمن أرمى ثبير امكانه * أزورك مادام للطود عاثن

أي صاعد فيه ويروى عاثن وقال يعقوب هو على البدل (وعثن الثوب كفرح عبق) بريح الدخنة (والتعثين التخليط وإثارة الفساد) وفي الاساس عثن علينا فلان أوقع التخليط بيننا من العثان الدخان (و) التعثين (تبخير الثوب بالبخور) يقال عثنت المرأة بخورها اذا استجمرت وعثنت الثوب بالطيب اذا دخنته عليه حتى عبق به ولما أراد مسيلمة الاعراس بسجاح قال عثنوا أي بخروا لها بالبخور (و) العثان (كغراب الغبار) وبه فسر حديث الهجرة وسراقة بن مالك فساخت قوائم فرسه في الارض فسألهما أن يحلبا عنهما فخرجت فوائمها ولها عثان قال ابن الاثير أي دخان قال الازهري وقال أبو عبيد العثان أصله الدخان وأراد هنا الغبار شبهه به قال وكذلك قال أبو عمرو بن العلاء قال الجوهري وربما سموا الغبار عثانا (و) العثان (ع) ذكر في كتاب بني كلابة قاله نصر (و) عثانة (كثمامة ماء لجذيمة) بن مالك بن نصر في شعبة من الثليوت وقيل هو بكسر العين ونونين قاله نصر (والعثنون) بالضم (اللحية) كلها (أو ما فضل منها بعد العارضين ٣) من باطنهما ويقال لما ظهر منها السبلة (و) العثنون (شعيرات طوال تحت حنك البعير) يقال بعير ذو عثانين كما قالوا لمفرق الرأس مفارق (و) العثنون (من الريح والمطر أولهما) عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى (أو عام المطر أو المطر مادام بين السماء والارض ج عثانين) قال أبو زيد العثانين المطر بين السحاب والارض مثل السيل واحدها عثنون وعثنون السحاب ما وقع على الارض منها قال

(المستدرك)

(عجن)

يثار أقبه وبات يلفنا * عند السنام مقدما عثنونا

يصف سحابا وعثانين السحاب ما تدلى من هيدبها وعثنون الريح هيدبها اذا هي أقبلت تجر الغبار جرا قال جران العود وبالخط نضاح العثانين واسع * (والعواثن بالضم الاسد الكثير الشعر و) المعثن (كمعظم الضخم العثنون) من الرجال * ومما يستدرك عليه يقال للرجل اذا استوقد بحطب رديء لا تعثن علينا وعثنون اللحية طرفها والعثنون شعيرات عند مذبح التيس (عجنه يعجنه ويعجنه) من حدي نصر وضرب عجنا فهو معجون وعجين اعتمد عليه بجمع كفه يعمزه كاعتجنه) أنشد ثعلب

يكفيك من سوداء واعتجانها * وكرك الطرف الى بنانها * نائئة الجبهة في مكانها

صلعاء لو يطرح في ميزانها * رطل حديد شال من رجحانها

(و) عجنه عجنا (ضرب عجانه و) عجنت (الناقة) عجنا (ضربت الارض بيديها في سيرها) فهي عاجن (و) عجن (فلان نهض معتمدا على الارض) بجمعه (كبرا) أو سمنا قال كثير

رأتني كأشلاء اللجام وبعلها * من الملء أبزى عاجن متباطن

ورواه أبو عبيد * من القوم أبزى منحن متباطن * والعاجن هو الذى أسن فاذا قام عجن بيديه يقال عجن وخبز وثنى وثلث ٢ كله من نعت الكبير قال الشاعر فأصبحت كنتيا٣ وهيجت عاجنا * وشرخصال المرء كنت وعاجن

وفى حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما أنه كان يعجن فى الصلاة فقيل له ماهذا فقال رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يعجن فى الصلاة أى يعتمد على يديه اذا قام كما يفعل الذى يعجن العجين وهكذا نقله الزمخشرى فى الفائق ونقله أئمة الغريب وفى الاساس عجن وخبز شاخ وكبر لانه اذا أراد القيام اعتمد على ظهور أصابع يديه كالعاجن وعلى راحتيه كالخابز ونقل ابن برى عن ابن خالويه يقال رفع فلان الشن اذا اعتمد على راحتيه عند القيام وعجن وخبز اذا كبر ووجدت بخط الشيخ على بن عثمان بن محاسن بن حسان الخراط الشافعى رحمه الله تعالى مانصه قال الشيخ تقى الدين بن الصلاح فى كتابه مشكل الوسيط عند قول المصنف فى كتاب الصلاة ثم يقوم كالعاجن أما الذى فى المحكم فى اللغة للمغربى المتأخر الضرير من قوله العاجن المعتمد على الارض بجمعه فغير مقبول فانه ضمن لا يقبل ما ينفرد به فانه كان يغلط ويغلطونه كثيرا وكأنه أخذ به فى كتابه مع كبر حجمه ضرارته اه * قلت ولا يظهر وجه عدم قبول كلامه فى تفسير العاجن وقد رأيت ما أسلفناه فى كلام أئمة اللغة وهم مجمعون عليه ولقد كان صاحب المحكم ثقة حافظا فى اللغة فتأمل ذلك (والعجين المخنث) وقال ابن الاعرابى هو المجوس من الرجال (كالعجينة ج) عجن (كتكتب أو هم أهل الرخاوة من الرجال والنساء) عن ابن الاعرابى قال يقال للرجل عجينة وعجين وللمرأة عجينة لاغير وهو الضعيف فى بدنه وعقله (والعجينة الاحمق كالعجان) عن الليث يقال ان فلانا لعجين بمر فقيه حمقا قال الازهرى سمعت أعرابيا يقول لآخر يا عجان انك لتعجنه فقلت له ما يعجن ويحسن فقال سلمه فأجابه الآخر أنا أعجنه وأنت تلقمه فألخمه (و) العجينة (الجماعة كالمتعجنة أو الكثيرة منها وأم عجينة) كنية (الرخمة وأبو عجينة) لقب أبى على الحسن بن موسى بن عيسى الحضرمى الحافظ شيخ حمزة الكنانى مات سنة ٢٩٦ وأخوه أبو بكر محمد بن موسى الحضرمى حدث عنه ابن المقرى وغيره (و) عبد الكريم بن أحمد (بن أبى عجينة) حدث عنه السلفى (محدثان والعجناء الناقة القليلة اللبن) وقيل هى الكثيرة لحم الضرع مع قلة لبنها وقد عجنت كفرح عجنا وقيل هى (المنتهية فى السمن كالمتعجنة أو) العجناء (التى تدلى ضرتها) من كثرة اللحم (وتلزق اطباؤها فيرتفع فى أعالى الضرة و) قيل هى (التى فى حيائها ورم) كالدلول وهو شبيه بالعفل (يمنع اللقاح) وكذلك الشاة والبقرة وربما اتصل الورم الى دبرها (كالعجنة كفرحة وقد عجنت كفرح) عجنا فهى عجناء وعجنة (و) العجان (ككتاب العنق) بلغة اليمن وفى نوادر القالى موصل العنق من الرأس قال شاعرهم يرثى أمه وأكلها الذئب

فلم يبق فيها غير نصف عجانها * وشترة منها واحدى الذوائب

وقال آخر

يارب خود ضاجعة الجنان * عجانها أطول من سنان

(و) العجان (الاست) ومنه الحديث ان الشيطان يأتى أحدكم فينفر عند عجانه وفى حديث على رضى الله تعالى عنه أن أعجم عارضه فقال اسكت يا ابن حمراء العجان هو سب كان يجرى على ألسنة العرب (و) قيل العجان (تحت الذكر و) قيل هو (القضيب الممدود من الخصية الى الدبر) وقيل هو آخر الذكر مما ورد فى الجلد وعجان المرأة الوترة التى بين قبلها وثعلبتها (وعاجنة المكان وسطه) قال الاخطل * بعاجنة الرحوب فلم يسيروا * (وأعجن ركب) العجناء وهى (السمينة) من النوق (و) أعجن (ورم عجانه والمتعجن والعجن ككتف البعير المكتنز لحما) كأنه لحم بلا عظم (وناقة عاجن لا يقر الولد فى رحمها) * ومما يستدرك عليه العجين معروف وقد عجنت المرأة العجين من حد ضرب عجنا واعتجنت تحدثت بجبنا والمعجون كل دواء خلطت أجزاؤه وعجنت مع بعضها وأعجن الرجل أسن وأيضا جاء بولد عجينة وهو الاحمق والاعجن من الضروع أقلها لبنا وأحسنها مرآة وقد تكون العجناء غزيرة وقد تكون بكيئة وابن حمراء العجان الاعجمى وجمع العجان أعجنة وعجن (العجاهن بالضم القنفذ) حكاه أبو حاتم (والذى ليس بصريح النسب و) أيضا (صديق الرجل المعرس فاذا دخل) بها (فلا عجاهن) له قال الراجز

ارجع الى بيتك يا عجاهن * فقد مضى العرس وأنت واهن

(و) هو بعينه (الرسول بين العروس وأهله) يجرى بينهما بالرسائل (فى الاعراس) قال نأبط شرا

ولكننى أكرهت رهطا وأهله * وأرضا يكون العوص فيها عجاهنا

(وهى بها و) قد (تعجهن) الرجل صار عجاهنا وذلك اذا (لزمها حتى بنى عليها و) العجاهن (الخادم و) أيضا (الطباخ والعجاهنة بالفتح جمعه) قال الكميت

وينصبن القدور مشمرات * ينازعن العجاهنة الرئينا

الرئين جمع الرئة (و) العجاهنة (بالضم المماشطة) اذا لم تفارق العروس حتى يبنى بها ﴿عدن البلد يعدن ويعدن﴾ من حدى ضرب ونصر (عدنا وعدونا أقام ومنه جنات عدن) أى جنات اقامة لمكان الخلد وجنات عدن بطنانها او بطنانها وسطها وبطنان الاودية المواضع التى يستبطن فيها ماء السيل فيكرم نباتها (و) عدنت (الابل) بمكان كذا تعدن وتعدن عدنا وعدونا أقامت فى المرعى وحص بعضهم به الاقامة (فى الحمض) وقيل صلحت و (استمرت وغلت عليه ولزمته) قال أبو زيد ولا تعدن الا فى الحمض وقيل يكون فى كل شئ (فهى عادن) بغير هاء (و) عدن (الارض يعدنها) عدنا (زبلها) أى أصلحها بالزبل (كعدنها) بالتشديد (و) عدن

(المستدرك)

(العجاهن)

(عدن)

٢ زاد فى اللسان وورص
٣ قوله وهيجت كذا بالنسخ كاللسان

(الشجرة) يعدنها عدنا (أفسدها بالنفاس ونحوها و) عدن (الحجر) عدنا (قلعه بالنفاس (والمعدن كمجلس) وحكى بعضهم كمقعد أيضا وليس بثبت (منبت الجواهر من ذهب ونحوه) سميت بذلك (لاقامة أهله فيه دائما) لا يتحولون عنه شتاء ولا صيفا (أو لانبات الله عز وجل اياه فيه) واثباته اياه في الارض حتى عدن أي ثبت فيها (و) قال الليث المعدن (مكان كل شئ) يكون (فيه أصله ومبدؤه نحو معدن الذهب والفضة والاشياء والجمع المعادن ومنه حديث بلال بن الحرث أنه أقطعه معادن القبلية وهي المواضع التي تستخرج منها جواهر الارض (و) المعدن (كمنبر الصاقور) شبيه الفاس (وعدن به الارض تعدينا ضربها به) ليصلحها وكذلك وجن به ومرن به (و) عدن (الشارب امتلأ) مثل أون وعذل (و) العدان (كسحاب ع) من ديار تميم سيف كاظمة وقيل ماء لسعد بن زيد مناة بن تميم قال يزيد بن الصعق

جلبنا الخيل من تثليث حتى * وردن على أوارة فالعدان

(و) قيل العدان (ساحل البحر) كله كالطف قال لبيد بن ربيعة العامري

ولقد يعلم صحبي كلهم * بعدان السيف صبري ونقل

(و) قال شمر عدان موضع على سيف البحر ورواه أبو الهيثم بكسر العين قال ابن الاعرابي العدان (حافة النهر) وكذلك ضفته وعبرته ومعبره وبرغيله (و) العدان (من الزمان سبع سنين يقال مكثوا) في غلاء السعر (عدانا) أو عدانين وهما أربع عشرة سنة (و) العدانة (بهاء الجماعة) من الناس (ج عدانات) عن أبي عمرو وأنشد

بني مالك لذا الحصير وراءكم * رجالا عدانات وخيلا أكاسما

قال ابن الاعرابي رجال عدانات مقيمون وقال غيره العدانات الفرق من الناس (والعيدان) النخل الطوال مر (في الدال) لان وزنه فعلان (وعدنان) بن أدد بن الهميسع (أبو معد) القبيلة المشهورة وعدنان الجد الحادي والعشرون لسيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وضبطه الاقطعي النسابة بضم العين والثاء مثلثة وكل من كان منهم بالشام واليمن ومصر والغرب فهم مقيمون على نسبهم في عدنان * قلت وضبطه ابن حبيب كضبط شيخ الشرف وضبطه ابن الحباب النسابه كضبط الاقطعي وقيل كالاول ولكن داله مفتوحة (والعدينة والعدانة) كسفينة ومحابة (رقعة) منقشة تكون (في أسفل الدلو) وقال أبو عمرو في أطراف عرا المزادة (ج عدائن) قال * والغرب ذو العدينة الموعبا (وغرب معدن كمعظم) قطع أسفله ثم (خرز بها) وقال ابن شميل الغرب يعدن اذا صغر الاديم وأراد واتوفيره زاد واله في ناحية منه رقعة قال وكل رقعة تزاد في الغرب فهي عدينة وهي كالبنيقة في القميص (و) المعدن (كمعدث مخرج الصخر من المعدن) ثم يكسره (يبتغى فيه الذهب ونحوه) وبه فسر أبو سعيد قول المخبل

خوامس تنشق العصا عن رؤسها * كما صدع الصخر الثقال المعدن

(والعدودن السريع) من الابل (أو الشديد) منها (أو منسوب الى فحل) اسمه عدودن (أو) الى (أرض) اسمها كذلك (وعدن أبين محركة جزيرة بالبين أمام بها أبين) رجل من حمير فنسب اليه ويقال فيه ابين بالكسر ويبين بالياء هكذا جزم به غير واحد من الائمة ونقل شيخنا عن حواشي الكشاف للفاضل اليمني وهو أعرف ببلاده أبين اسم قصبة بينها وبين عدن ثمانية فراسخ أضيفت اليها الادنى ملابسة اه قال شيخنا وهو ينافي قول المصنف رحمه الله تعالى * قلت لا منافاة فان كلا الموضعين نسب الى أبين فاحدهما سمي باسمه والثاني لاقامته فيه كثيرا ويكفي في تعليل أسماء المواضع أدنى مناسبة وأغرب من ذلك ما نقله ابن الجواني النسابة عند ذكره أولاد عدنان ما نصه وعدن رجل وهو صاحب عدن فان صح هذا فقول الفاصل قريب للحق فيكون الموضع سمي باسم عدن بن عدنان وأبين باسم رجل من حمير وأضيف هذا اليه لقربه منه ويدلك على هذا قوله (وعدن لاعة بقربه) أي بقرب عدن أضيفت الى لاعة وقال بعض النسابين ان عدنا نسبت الى عدن بن سبا بن ٣ نفشان بن ابراهيم أول من نزلها وعدن اليوم فرضة اليمن ومقر كل فضل مستحسن (وعدنة محركة ع بناحية الربذة) وقال نصر هو في جهة الشمال من الشربة قال أبو عبيدة في عدنة عرينات وأقر والزوراء وعراعر وكثيب مياه (و) عدنة (اسم) رجل وهو عدنة بن أسامة قال الامير هكذا وجدته بخط ابن عبدة النسابة وضبطه الدارقطني عدية كسمية (و) عدنة (بالضم ثنية قرب ملل) وقال نصر هضبة (و) عدان وعدنية (كسحاب وجهينة من أسمائهن وعيدانة النخلة صارت عيدانة) أي طويلة وقد ذكر في الدال * ومما يستدرك عليه عدن البلد توطنه ومركز كل شئ معدنه والمعادن الاصول وهو معدن للخير والكرم اذا جبل عليهما على المثل والعدان كسحاب موضع العدون وتركت ابل بني فلان عوادن بمكان كذا أي مقيمات به والعدان بالكسر فالتشديد الزمان منهم من جعله فعلا لا من العدن وقال الفراء الاقرب عندي انه فعلان من العدو العداد وقد ذكر في موضعه وخف معدن كمعظم زيد في آخرا لساق منه زيادة حتى اتسع والعدان قبيلة من بني أسد قال الشاعر

بكى على قتل العدان فانهم * طالت اقامتهم ببطن برام

والاعدان ماء لبني مازن من تميم نقله ياقوت وسكة عدنى بفتح فسكون بنيسابور والعدني من ينسج الثياب العدنية بنيسابور منهم

٣ قوله نفشان كذا في النسخ والذي في نسخة من ياقوت بيدي نفيشان فحرره

(المستدرك)

أبو سعد محمد بن ابراهيم بن الحرير الخياط مات ببغداد بعد الثلاثين وخمسمائة وذو عدينة كجهينة قرية بثغر باليمن منها الحسين ابن على بن الحسين بن اسمعيل الزبيدى العدينى الفقيه المحدث مات سنة نيف وثلاثين وستمائة نقله الحافظ وعليه عدنيات أى ثياب كريمة وأصلها النسبة الى عدن تقول مررت بجوار مدنيات عليهن رياط عدنيات وكثر حتى قيل للرجل الكريم الأخلاق عدنى كما قيل للنفيس من كل شئ عبقرى كما فى الاساس وعدن كشداد قصر لاحت الزباء على الفرات عن بصر * ومما يستدرك عليه العيدشون دويبة ذكره صاحب اللسان وتقدم للمصنف فى حرف الشين وما يتعلق به ﴿العذانة كسحابة﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان (الاست) يقولون كذبت عذانته وكذانته بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه أعذن الرجل اذا آذى انسانا بالمخافية عن ابن الاعرابى والعذنى بضم ففتح الرجل الكريم الاخلاق عن الخارزنجى وقال الزمخشرى أراه تصحيفا والصواب بالعين والدال المهملة وعذبون كصهيون مدينة من أعمال صيدا على ساحل دمشق عن ابن عساكر ﴿العرن محركة والعرنة بالضم و) العران (ككتاب داء يأخذ فى آخر رجل الدابة) كالسجح فى الجلد (يذهب الشعر أو تشقق) يصيب الخيل (فى أيديها أو أرجلها أو جسوة تحدث فى رسغ رجل الفرس) والدابة وموضع ثنتها من أخر للثنى من الشقاق أو المشقة من أن يرم جبلا أو حجرا وقد (عرنت كفرح) تعرن عرنا (فهى عرنة وعرون) وهو عرن (وعرن البعير يعرنه ويعرنه) من حدى ضرب ونصر عرنا (وضع فى أنفه العران) فهو معرون والعران (ككتاب) اسم (لعود يجعل فى وترة أنفه) وهو ما بين المنخرين وقال الاصمعى الخشاش ما يكون من عود أو غيره يجعل فى عظم أنف البعير والعران ما كان فى الانف فوق اللحم (وعرن) البعير (كعنى شكى أنفه من العران و) العرين (كأمير مأوى الاسد) الذى يألفه يقال ليث عرين وليث غابة (و) العرين أيضا مأوى (الضبع والذئب والحية كالعرينة) وأنشد ابن سيده للطرماح يصف رجلا

أحم سراة أعلى اللون منه * كلون سراة ثعبان العرين

وقال آخر ومستربل حلق الحديد مدجج * كالليث بين عرينة الأشبال

(ج) عرن (ككتب و) العرين (هشيم العضاه و) أيضا (جماعة الشجر) الملتف هذا هو الاصل يكون فيه اسدام لا (و) العرين (اللحم) وأنشد ابن برى لمدرك بن حصن ورغا صاحبى عند البكا كمارغت * موشمة الاطراف رخص عرينها

(و) عرين (بطن) من بنى تميم وأنشد الأزهرى لجرير

عرين من عرينة ليس منا * برئت الى عرينة من عرين

وقال القزاز عرين فى هذا البيت اسم رجل بعينه وقال الاخفش عرين فى هذا البيت بنو ثعلبة بن يربوع زاد ابن برى بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم (و) أيضا (صياح الفاختة) وفى التهذيب فى ترجمة عزهل

اذا سعدانة السعفات ناحت * عزاهلها اسمعت لها عرينا

العرين الصوت (و) العرين (فناء الدار والبلد) ومنه الحديث ان بعض الخلفاء دفن بعرين مكة أى بفنائها وكان دفن عند بئر ميمون العرين فى الاصل مأوى الاسد شبهت به لعزها ومنعتها زادها الله تعالى عزا ومنعة (و) العرين جماعة (الشول) والعضاه كان فيه أسد أو لم يكن (و) العرين (معدن) بتربة عن نصر (و) العرين فناء (الفريسة والعز) على التشبيه (و) أيضا (جحر الضب وعرنت الدار عرانا بالكسر) أى (بعدت) وذهبت جهة لا يريدها من يحبها (وديار عران وعارنة بعيدة) الاولى وصفت بالمصدر قال ابن سيده وليست عندى بجمع كما ذهب اليه أهل اللغة قال ذو الرمة

ألا أيها القلب الذى برحت به * منازل مى والعران الشواسع

(والعرنين بالكسر الانف كله) وبه فسر حديث الحلية أقنى العرنين (أو ما صلب من عظمه) وقيل عرنين الانف تحت مجتمع الحاجبين وهو أول الانف حيث يكون فيه الشمم أو عرنينه رأسه قال ذو الرمة

تثنى النقاب على عرنين أرنبة * شماء مارنها بالمسك مرثوم

واستعاره بعض العلماء للدهر فقال * وأصبح الدهر ذو العرنين قد جدعا * والجمع العرانين قال كعب

* شم العرانين أبطال ليوثهم * (و) العرنين (من كل شئ أوله) ومنه عرانين السحاب أوائل مطره قال امرؤ القيس يصف غيثا

كأن ثبيرا فى عرانين وبله * من السيل والغثاء فلكة مغزل

(و) من الحجاز العرنين (السيد الشريف) وعرانين الناس وجوههم وسادتهم وأشرافهم قال العجاج يصف جيشا

* تهدى قداماه عرانين مضر * (والعرانية بالضم مد السيل) قال عدى بن زيد العبادى

كانت رياح وماء ذو عرانية * وظلمة لم تدع فتقا ولا خلدا

(و) العرانية (قاموس البحر) وقيل ما يرتفع فى أعالى الماء من غوارب الموج وماء ذو عرانية اذا كثر وارتفع عبابه (وبالفتح) عرانية (بن جشم فى بلقين والعرن محركة الغمر) حكى ابن الاعرابى أجد رائحة عرن يديك أى غمرهما وقيل العرن رائحة لحم له غمر

وهو العرم أيضا (و) أيضا (ريح الطيخ كالعرن بالكسر) الاولى عن كراع (و) العرن (الدخان و) أيضا (شجر يدبغ به) ومنه سقاء معرون أى مدبوغ به (و) أيضا (اللحم المطبوخ) عن ابن الاعرابى وقيل اللحم مطلقا (و) العرن (كالكتف من يلزم الياسر حتى يطعم من الجزور و) العرن (فرس عدى بن أبية الضبى أو فرس حميد بن جبل البجلى و) العران (كالكتاب عود البكرة) الذى يشد به الخطاف على التشبيه بعود الابل جمعه أعرنة (و) العران (البعد) وديار عران وصف بالمصدر كما تقدم (و) العران (الثقال و) أيضا (وجار الضبع) وهو مأواه (و) أيضا (القرن و) أيضا (المسمار) عن الجوهرى زاد الهجرى الذى يضم بين السنان والقناة قال (و) منه (رمح معرن كمعظم) اذا (سمر سنانه به) وقال غيره رمح معرن مسمر السنان (و) عرينة (كجهينة قبيلة) من العرب فى بجيلة وهم عرينة بن نذير بن قسر بن عبقر (منهم العرنيون المرتدون) الذين استاقوا ابل النبى صلى الله عليه وسلم وسملوا أعين الرعاة فسمل النبى صلى الله تعالى عليه وسلم أعينهم (والعرنة بالكسر عروق العرنين) هكذا فى النسخ والصواب العرنين (و) قال الازهرى العرنة (خشب الظميخ) واحدتها ظميخة شجرة على سورة الدلب يقطع منها خشب القصارين التى تدق وقال ابن السكيت هو شجر يشبه العوسج الا أنه أضخم منه وهو أنثى الفرع وليس له سوق طوال (وسقاء معرون دبغ به و) العرنة (الصريع) الشديد (الذى لا يطاق) قال الفراء اذا كان الرجل صريعا خبيثا قيل هو عرنة لا يطاق قال ابن أحمر يصف ضعفه

ولست بعرنة عرك سلاحى * عصامة قوفة تقص الحمارا

يقول لست بقوى ثم ابتدأ فقال سلاحى عصا أسوق بها حمارى ولست بمقرن اقرنى وقال ابن برى فى العرنة الصريع هو مما يمدح به (وعرنان بالكسر جبل) مما يلى جبال صبح من بلاد فزارة وقيل رمل فى بلاد عقيل قاله نصر وقيل هو جبل بالجناب دون وادى القرى الى فيد (وأعرن) الرجل (دام على أكل) العرن وهو (اللحم) المطبوخ عن ابن الاعرابى (و) أعرن الرجل (تشقق) كذا فى النسخ والصواب تشققت (سيفان فصلانه و) أعرن (وقعت الحكة فى ابله) قال ابن السكيت هو قرح يأخذ فى عنقه فيحتك منه ورم يمر بك الى أسفل شجرة واحتك بها قال ورد رأوه أن يحرق عليه الشحم (وخيفان بن عرانة كثمامة قدم على النبى صلى الله عليه وسلم) فيه شيئان الاول ان الصواب فى ضبط والده كرمانة وهكذا ضبطه الحافظ وغيره والثانى أن خيفان هذا انما قدم على عثمان رضى الله تعالى عنه فقال كيف تركت أفاريق العرب الحديث بطوله ذكره ابن قتيبة فى غريب الحديث فهو اذا نابعى تأمل ذلك (وعرن) عرونا مثل (هرن هرونا و) هرن (السهم) هرنا (رصفه) ترصيفا (و بطن عرنة كهمزة) وحكى بعض فيه بضمتين وليس بثبت (بعرفات) ومنه الحديث وارتفعوا عن بطن عرنة وقال نصر عرنة من عرفة و بطن عرنة مسجد عرفة والمسيل كله (وليس من الموقف) ذكره القرطبى وفيه خلاف طويل للفقهاء و يحط النووى رحمه الله تعالى ليست عرنة من عرفات قيل هى مجاورة لها (والعارن الاسد) لخبثه وشدته (وسموا معرونا وعرينا كزبير ورمان) وأمابر دين عرين فقال عبد الغنى هو كأمير وضبطه الامير كزبير * ومما يستدرك عليه العرن محركة شبيه بالبرجوج بالفصال فى أعناقها تحتك منه قال ابن برى ومنه قول رؤبة (المستدرك)

يحك ذفراه لاصحاب الضفن * تحكك الاجرب يأذى بالعرن

والعرن أثر المرقة فى يد الآكل عن الهجرى والعرين الاجمة والعران كسحاب الشجر المنقاد المستطيل وأيضا الدار البعيدة وأيضا الطريق ولا واحد لها وبه فسر قول ذى الرمة السابق والعرنة بالكسر الحافى الكز من الرجال وقال أبو عمرو هو الذى يخدم البيوت وسقاء معرن كمعظم دبغ بالعرنة والعرنة حشبة القصارين يدق عليها والتى يدق بها المغرة والتكدن عن ابن خالويه والعران كشداد بائع خشب العرنة وعرينة كجهينة بطن من قضاعة وابن الكلبية العرنى الشاعر من بنى عرين الذين ذكرهم المصنف وعرونة بالضم موضع وعرنات بضمتين موضع دون عرفات الى أنصاب الحرم قال لبيد رضى الله تعالى عنه

والفيل يوم عرنات كعكعا * اذ أزمع الهجم به مما زمعا

وعرنان بالكسر غائط واسع منخفض من الارض قال امرؤ القيس

كأنى ورحلى فوق أحقب قارح * بشربة أوطاو بعرنان موجس

والعرنتان بالضم المكتنفان تكونان فوق عين الكلب ومنه الحديث اقتلوا من الكلاب كل أسود بهيم ذى عرنتين وعروان جبل بمكة عن نصر ﴿العربون بالضم وكلزون وقربان ما عقد به البيع) وتسميه العامة أربون (وعرينة أعطاه ذلك) ذكره ابن الاثير فى عرب بتصاريفه وأورده المصنف هنالك أيضا وفيه ايماء الى القول بزيادة النون وأورده هنا بناء على أصالتها فيه خلاف والصحيح زيادتها * ومما يستدرك عليه العربون بالفتح لغة فيه نقله أبو حيان وهو يؤيد زيادة النون لفقد فعلول دون فعاون ويقال رمى فلان بالعربون محركة اذا سلح ﴿العرتن كجعفر) عن الخليل (والعرتن محركة) والتاء مكسوره (وتضم التاء) أى مع التحريك (والاصل عرتن كقرفل) بفتح القاف والراء وسكون النون وضم الفاء (وكجحنفل أو ثالث تأوه) حذفت نونه وترك على صورته (والعرتون كزرجون) باشباع الضمة حتى صارت واوا (شجر) خشن يشبه العوسج الا انه أضخم وهو أنثى الفرع وليس له سوق طوال يدق ثم يطبخ و (يدبغ به) فيجىء أديمه أحمر (وأديم معرتن مدبوغ به) وقد عرتنه به (وعريتنات بالضم ع)

(المستدرك)

(عرتن)

(المستدرك)

(العرتن)

وقد ذكر صرفه وقال أبو عبيدة عرينات ماء بعدنة نقله نصر ﴿(العرجون كزبور العذق) عامة (أو) هو العذق (اذا يبس واعوج أو أصله) الذي يعوج وتقطع منه الشماريخ فيبقى على النخل يابسا (أو عود الكباسة) عن ثعلب وقال الازهري العرجون أصفر عريض شبهه الله تعالى به الهلال لما عاد فيقال الله تعالى حتى عاد كالعرجون القديم قال ابن سيده في دقته واعوجاجه وقول رؤبة * في خد رميا س الدمى معرجن * يشهد بكون نون عرجون أصلا وان كان فيه معنى الاعراج فقد كان القياس على هذا أن تكون نون عرجون زائدة كزيادتها في زيتون غير أن بيت رؤبة هذا منع ذلك وأعلم انه أصل رباعي قريب من لفظ الثلاثي كسبطر من سبط ودمثر من دمث ألا ترى أنه ليس في الاسماء فعلن وانما هو في الاسماء نحو عجلن وخلبن (أو) العرجون (نبت) أبيض وقال ثعلب العرجون نبت (كالفطر يشبه الفقع) يبيس وهو مستدير وقيل ضرب من الكمأة قدر شبر أو دون ذلك وهو طيب مادام غضا (ج عراجين) وأشد ثعلب

لتشبعن العام ان شئ شبع * من العراجين ومن فسو الضبع

(وعرجن الثوب صور فيه صورها) ومنه قول رؤبة السابق أي مصور فيه صور النخل والدمى (و) عرجن فلان (فلانا ضربه بها و) قيل عرجنه (طلاه بالدم أو بالزعفران أو بالخضاب) * ومما يستدرك عليه عرجنه بالمعاصفر به بها * ومما يستدرك عليه ٢ العرضي عدو في اشتقاق نقله الازهري في الرباعي عن الليث وأنشد * تعدو العرضي خيلهم حراجلا * وقال ابن الاعرابي في اعتراض ونشاط وقال أبو عبيد العرضنة الاعتراض في السير والنشاط ولا يقال ناقة عرضنة وامرأة عرضنة ضخمة قد ذهبت عرضا من سمنها ﴿(العرهون كزبور الفطر من الكمأة) وقال ابن بري شئ يشبه الكمأة في الطعم (ج عراهين و) قال الفراء (جمل عراهن) وعراهم وجراهم (كعلابط ضخم) عظيم * ومما يستدرك عليه قال أبو عمرو العرهون والعرجون والعرجد كله الاهان وقال ابن بري عرهان كعثمان موضع ﴿(أعزن فلانا) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أعزن الرجل (قاسمه في النصيب فأخذ كل نصيبه) ونص ابن الاعرابي قاسم نصيبه فأخذ هذا نصيبه وهذا نصيبه قال الازهري وكأن النون مبدلة من اللام في هذا الحرف وقول شيخنا رحمه الله تعالى اسقاط قوله في النصيب أولى من ذكره لما في اثباته من القلق والايهام * قلت هو مذكور في نص ابن الاعرابي ونقله الازهري هكذا وسلمه ﴿(العسن الطول مع حسن الشعر والبياض) عن أبي عمرو (و) عسن (ع) قال

كأن عليهم بجنوب عسن * غماما يستهل ويستطير

(و) العسن (بالكسر المثل والنظير و) أيضا (الشحم) القديم (و يثلث) يقال سمنت الناقة على عسن ٣ الفتح عن يعقوب حكاها في البدل والضم ذكره ابن سيده وكذلك بضمتين وأما الكسر فلم أجد من حكاه قال الفلاخ * عراهما حاظي البضيع ذا عسن * وقال قعنب بن أم صاحب * عليه مزني عام قد مضى عسن * (وبالضم السمن و) العسن (بضمتين وبالتحريك نجوع العلف) والرعي (في الدابة وقد) عسنت الدابة عسنا و (عسن فيها الكلأ كفرح) اذا نجع وسمنت (و) العسن (ككتف الدابة الشكور) وهي التي يظهر فيها أثر الرعي (والأعسان الآثار) يقال هو في أعسانه أي آثاره ومكانه واحدها عسن (و) الأعسان (من الابل الواحها و) الأعسان (من الارض بقية الحطب وجذوله وتعسن أباه أشبهه) أي نزع اليه في الشبه كأعسله وتأسنه (و) تعسن (الشئ طلب أثره) ومكانه (و) تعسنت (الارض أنبتت شيأ من النبات كأعسنت وعسن الجدب الابل تعسينا خفف لحمها وأفل (شحمها وانعوس كجوهر الطويل فيه جنأ) أي ميل (و) يقال (ماهو من عيسانه) أي (من رجاله) وهو بالعين المهملة أصح كما سيأتي (واستعسن البعير أكل قليلا) * ومما يستدرك عليه عسنت الدابة كثر شعرها عن ابن القطاع وأعسن البعير سمن عمنا حسنا عن أبي عمرو قال وناقة عاسنة وعسنة شكور وقال ثعلب العسن بضمتين أن يبقى الشحم الى قابل و يعتق و بالضم و بضمتين أثر يبقى من شحم الناقة ولحمها والجمع أعسان وكذلك بقية الثوب قال الهجيمر السلولي

يا أخوي من تميم عرجا * تستخبر الربع كأعسان الخلق

ونوق معسنات ذوات عسن قال الفرزدق

نفضت الى الأنقاء منها وقد برى * ذوات النقابا المعسنات مكانيا

والعسن بضمتين جمع أعسن وعسون وهو السمين و يقال للشحمة العسنة كهمزة وجمعها عسن والتعسين قلة الشحم في الشاة وأيضا قلة المطر وكلا ثمعسن كمعظم ومحدث الاخيرة عن ثعلب لم يصبه مطر ومكان عاسن ضيق قال

فان لكم ما أفطت عاسنات * كبوم أضر بالرؤساء ابر

وهو على أعسان من أبيه أي طرائق واحدها عسن والعسن بالفتح العرجون الردئ، وهي لغة رديئة وقد تقدم أنه العسق وهي رديئة أيضا وقال أبو نواس سمعت غير واحد من الاعراب يقول فلان عسل مال وعسن مال اذا كان حسن القيام عليه ﴿(عشن وعشن واعتشن قال رأيته وخمن) قال ابن الاعرابي العاشن المخمن (و) العشانة (كثمامة لقاطة التمر) وقيل ما يبقى في أصل السعفة من التمر (و) العشانة (أصل السعفة) وقال أبو زيد يقال لما بقي في الكباسة من الرطب اذا لقطت الفضلة العشانة (كالعشان)

(عرجن)
٢ قوله العرضني قد ذكره في اللسان هنا وفي مادة ع ر ض ولعله لاحتمال نونه للاصالة والزيادة وذكره المصنف فيها فقال ما نصه وناقة عرضنة كسبطرة تمشي معارضة ويمشي العرضنة والعرضني أي في مشيته بغى من نشاطه ونظر اليه عرضنة أي بمؤخر عينه اه

(المستدرك)

(العُرْهُون)
(المستدرك)

(أعزن)

(عسن)

٣ قوله الفتح الخ عبارة اللسان وسمنت الناقة على عسن وعسن (أي بضم أوله وكسره و بضمتين) وأسن الاخيرة عن يعقوب الخ اه وهي ظاهرة

(المستدرك)

(عشن)

وكذلك البذارة والبذار (وأبو عشانة من كناهم) وهو حيي بن يومن ٢ المعافري تابعي عن عقبة بن عامر الجهني وعنه عمرو بن الحرث (واعشن النخلة تعشينا كرابتها) فاخذها (كتعشنها و) اعتشن (فلانا واثبه بغير حق) *ومما يستدرك عليه أعشن الرجل قال ابو حنيفة نقله الازهري عن الفراء والعشانة كثمامة الكبر بة عمانية وحكاها كراع بالفاء معجمة ونسبها الى اليمن (العشوزن العسر الخلق (الملتوي من كل شيء و) أيضا (الشديد الخلق كالعشنز) وفي اللسان كالعشنز (و) قال الجوهري العشوزن (الصلب) الشديد الغليظ (وهي بهاء ج عشازن) بالنون (وعشاون) كذا في النسخ والصواب عشاوز بالزاي في آخره وتقدم شاهده من قول الشماخ في الزاي (والعشزنة الخلاف) بقي أن نون عشوزن أصلية كما يدل له سياق المصنف والجوهري وغيرهما من الائمة وقد تقدم للمصنف في عشزن ما نصه العشزن فعل عمان وهو غلظ الجسم ومنه العشوزن الغليظ من الابل قال الصاغاني رحمه الله تعالى هناك والنون زائدة فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه ناقة عشوزنة غليظة الجسم والعشوزن ما صعب مسلكه من الاماكن قال رؤبة * أخذ لك بالميسور والعشوزن * وقناة عشوزنة صلبة قال عمرو بن كلثوم

عشوزنة اذا عمزت أرنت * تشج قفا المثقف والجبينا

وحكى ابن بري عن أبي عمرو العشوزن الاعسر وهو عشوزن المشية اذا كان يهز عضديه (أعصن الامر) أهمله الجوهري وفي اللسان (اعوج وعسر) *ومما يستدرك عليه أعصن الرجل شدد على غريمه وتملكه (العطن محركة وطن الابل و) قد غلب على (مبركها حول الحوض و) أيضا (مربض الغنم حول الماء) عن ابن السكيت ومنه الحديث استوصوا بالمعزى خيرا وانقشوا له عطنه وقال الليث كل مبرك يكون مألفا له فهو عطن له بمنزلة الوطن للغنم والبقر (ج أعطان) ومنه الحديث نهى عن الصلاة في أعطان الابل (كالمعطن) كمقعد (ج معاطن) قال الليث معنى معاطن الابل في الحديث مواضعها وأنشد

ولا تكلفني نفسي ولا هلمي * حرصا أقيم به في معطن الهون

وقال ابن السكيت وتقول هذا عطن الغنم ومعطنها لمرابضها حول الماء وقال الازهري أعطان الابل ومعاطنها لا تكون الا مبارکها على الماء وفيه تعريض على الليث حيث فسر المعاطن بالمواضع وقال ابن الاثير انما نهى عن الصلاة في أعطان الابل لان الابل تزدحم في المنهل فاذا اشمرت رفعت رؤسها ولا يؤمن من نفارها في ذلك الموضع فتؤذي المصلي عندها أو تلهيه عن صلاته أو تنجسه برشاش أبوالها (و) قول أبي محمد الحذلمي * وعطن الذبان في قفاها * لم يكسره ثعلب وقد يجوز أن يكون (عطن تعطينا اتخذه) كقولك عشش الطائر اذا اتخذ عشا (وعطنت الابل) عن الماء (كنصر وضرب عطونا وعطنت) بالتشديد (فهي عاطنة من ابل (عواطن وعطون) بالضم ولا يقال ابل عطان (رويت ثم بركت) قال كعب يصف الحمر

ويشربن من بارد قد علن * بأن لا دخال ولا عطونا

(واعطنها) سقاها ثم أناخها و (حبسها عند الماء فبركت بعد الورود) لتعود فتشرب قال لبيد رضي الله تعالى عنه

عافتا الماء فلم تعطنهما * انما يعطن أصحاب العلل

(والاسم العطنة محركة وأعطن القوم عطنت ابلهم) ومنه حديث الاستسقاء فما مضت سابعة حتى أعطن الناس في العشب أرادان المطر طبق وعم البطون والظهور حتى أعطن الناس ابلهم في المراعي (رهم قوم عطان كرمان وعطون وعطنة محركة) وعاطنون (رلوا في المعاطن و) قيل (العطون أن تراح الناقة بعد شربها) ومنه حديث أسامة رقد عطنوا مواشيهم أي أراحوها سمي المراح وهو ما أواها عطنا (أو) هو (ردها الى العطن ينتظر بها الانهالم تشرب أوّلا ثم يعرض عليها الماء ثانية أو هو أن تروى ثم تترك) كذا في النسخ والصواب ثم تبرك قال الازهري وانما تعطن العرب الابل على الماء حين تطلع الثريا وترجع الناس من النجع الى المحاضر وانما يعطنون النعم يوم ورودها قلايزالون كذلك الى وقت مطلع سهيل في الخريف ثم لا يعطنونها بعد ذلك ولكنها ترد الماء فتشرب شربتها وتصدر عن الماء (و) من المجاز هو (رحب العطن محركة) وواسع العطن أي (كثير المال واسع الرحل رحب الذراع وعطن الجلد كفرح) عطنا (وانعطن) اذا (وضع في الدباغ وترك فأفسد وأنتن) فهو عطن (أو نضح عليه الماء) ولف (فدفنه) يوما وليلة (فاسترخى) صوفه أو (شعره لينتف) و يبقى بعد ذلك في الدباغ وهو حينئذ أنتن ما يكون وقال أبو زيد عطن الاديم اذا أنتن وسقط صوفه في العطن والعطن أن يجعل في الدباغ وقال أبو حنيفة العطن الجلد استرخى صوفه من غير ان يفسد (وعطنه يعطنه و يعطنه فهو معطون وعطين وعطنه) بالتشديد اذا (فعل به ذلك) ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه أخذت اهابا معطونا فادخلته عنق المعطون المنتن المتمزق الشعر وقيل العطن في الجلد أن يؤخذ غلقة وهو نبت أو فرث أو ملح فيلقى الجلد فيه حتى ينتن ثم يلقى بعد ذلك في الدباغ والذي ذكره الجوهري في هذا الموضع ٢ قال أن يؤخذ الغلق فيلقى الجلد فيه حتى ينتن ثم يلقى بعد ذلك في الدباغ قال ابن بري قال علي بن حمزة العلق لا يعطن به الجلد وانما عطن بالغلقة نبت معروف (و) العطان (ككتاب فرث أو ملح يجعل في الاهاب ليلين و) من المجاز (رجل عطين) منتن البشرة (و) يقال انما هو (عطينة) اذا ذم في أمر (منتن) كالاهاب المعطون (وعاطنة مرسى بحر اليمن و) يقال (ضربوا بعطن) محركة اذا (رووا ثم أقاموا على الماء) وضربت الناقة بعطن اذا بركت

٢ كذا بالنسخ وحرره (المستدرك)

(العَشَوْزَن)

(المستدرك)

(أَعْصَنَ)

(المستدرك) (عَطَنَ)

٢ قوله قال الخ عبارة الجوهري اذا أخذت علق وهو نبت أو فرث أو ملح فألقيت الجلد فيه وغمته ليتفسخ صوفه و يسترخي ثم تلقيه في الدباغ اه فما في الشارح مائل المعنى

وقال ابن الاثير في تفسير حديث الرؤيا فأروى الظمئة حتى ضربت بعطن قال يقال ضربت الابل بعطن اذا رويت ثم بركت حول الماء أوعند الحياض المتعادا الى الشرب مرة أخرى للشرب عللا بعد نهل فاذا استوفت وردت الى المراعي والاظماء * ومما يستدرك العطن العرض وأنشد شمر لعدي بن زيد عليه

ظاهر الاثواب يحمى عرضه * من خنى الذمة أوطامث العطن

(المستدرك) وأهب عطنة منتنة الريح وقال أبو زيد موضع العطن العطنة محركة * ومما يستدرك عليه عطن الرجل اذا غلظ جسمه عن ابن الاعرابي كما في اللسان ﴿(عفن في الجبل) عفنا (صعد) كعثن كلتاهما عن كراع وأنشد

(عفن) حلفت بمن أرسى ثبيرا مكانه * أزور كم مادام للطود عافن

وقد ذكر في عثن (و) عفن (اللحم) يعفنه عفنا (غيره كعفنه) بالتشديد (فهو عفن) ككتف (ومعفون و) عفن (الحبل كفرح عفنا) محركة (وعفونة فهو عفن وتعفن فسد) من ندوة وغيرها (فتفتت عند مسه) وقال الازهري العفن الذي فيه ندوة ويحبس في موضع مغموم فيعفن ويفسد وفي قصة أيوب عليه السلام عفن من القيح والدم جوفي أي فسد من احتباسهما فيه (وعفان كشداد اسم) وهو فعلال من عفن (و يصرف) ويمنع ان كان فعلانا من عف وقد تقدم (و) عفان (خور بالسند وأعفن الرجل ثقب أديمه) * ومما يستدرك عليه عفن كسكرى مدينة ببلاد السودان ﴿(العفاهن كعلابط) أهمله الجوهري وفي اللسان هي (الناقة القوية الجلدة) في بعض اللغات (عقنة كهمزة) أهمله الجوهري وهي (قلعة بأزان) وقال الازهري أما عقن فاني لم أسمع من مشتقاته شيأ مستعملا (وعقيون كصهيون بحر من الريح تحت العرش فيه ملائكة من ريح معهم رماح من ريح ناظرين الى العرش تسبيحهم سبحان ربنا الاعلى) قال شيخنا هذا ليس من اللغة في شئ بل لابد له من أصل أصيل من كلام الشارع وينظر ما وجه اطلاق البحر على الريح مع ان حقيقته في الماء متأمل (والعقيان) بالكسر (في البيان) لانه من عق يعق و يجوز ان يكون فعيالا من عقن والاول أصح ﴿(العكنة بالضم ما انطوى وثنى من لحم البطن سمناً) عكن (كصرد وجارية عكاء ومعكنة كمعظمة) ذات عكن وذلك اذا (تعكن بطنها وانعكان و يحرك الابل الكثيرة) العظيمة قال أبو خيلة السعدي

هل بالقلوى من عكر عكان * أم هل ترى بالحل من أظعان

وأنشد الجوهري * وصبح الماء بورد عكنان * (وانعكنان الناقة الغليظة الاخلاف) ولحم الضبة وكذلك الشاة (و) العكان (ككتاب العنق) كما لغة في العجان عمانية * ومما يستدرك عليه الاعكان العكن وتعكن الشئ تعكنا ركم بعضه على بعض واثنى وعكن الدرع ما ثنى منها يقال درع ذات عكن اذا كانت واسعة تثنى على اللابس من سعتها قال الشاعر يصف درعا

لها عكن ترد النبل خنسا * وتهزأ بالمعابل بالقطاع

﴿(علن الامر كنصر وضرب وكرم وفرح) يعلن (علنا) بالتحريك مصدر الاخير (وعلانية) مصدر الثلاثة ففيه لف ونشر غير مرتب (واعتلن ظهر) وفشا (وأعلنته و) اعلنت (به وعلنته) بالتشديد (أظهرته) وأنشد ثعلب

حتى يشك وشاة قد رموك بنا * وأعلنوا بك فيما أي اعلان

وفي حديث الملاعنة ثلث امرأة أعلنت الاعلان في الاصل اظهار الشئ والمراد به أنها كانت قد أظهرت الفاحشة (والعلان) بالكسر (والمعالنة والاعلان المجاهرة) وقيل اذا أعلن كل أحد اصاحبه ما في نفسه قال

وكفى عن أدى الجيران نفسي * واعلاني لمن يبغي علاني

وأنشد ابن بري للطرماح

الا من مبلغ عني بشيرا * علانية ونعم أخو العلان

(وعالنه أعلن اليه الامر) قال قعنب بن أم صاحب

كل يداجي على البغضاء صاحبه * ولن أعالنهم الا كما علنوا

(و) العلنة (كهمزة من لا يكتم سرا) بل يبوح به (ورجل علانية من) قوم (علانين وعلانى من) قوم (علانيين) أي (ظاهر أمره) عن اللحياني (وعلوان الكتاب عنوانه) زنة ومعنى يجوزان يكون فعله فعولت من العلانية أو النون بدل عن اللام وقال الليث هي لغة غير جيدة (و) علان (ككتاب حصن قرب صنعاء و) علانة (كجبانة حصن قرب ذمار) * ومما يستدرك عليه اعتلن الامر اشتهر واستعلن تعرض لان يعلن به وعلن محركة وادفي ديار بني تميم عن نصر وعلان لقب جماعة من المحدثين ممن اسمه علي تقدم ذكرهم في علي وأبو علانة جد أبي سعد محمد بن الحسين بن عبد الله بن أحمد بن الحسن البغدادي من شيوخ أبي بكر الخطيب وأبو العلانية البصري تابعي عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه وعنه محمد بن سيرين اسمه مسلم ومعلنا باذ من نواحي حلب منها الكاتب أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الصفر الموصلي كان أبوه عاملا لسيف الدولة على انطاكية ﴿(العلجن) كجعفر تقدم (في الجيم) لان نونه زائدة (و) قال الازهري (ناقة) علجوم و (علجون بالضم) أي (شديدة) وهي العلجن قال وقال أبو مالك ناقة علجن غليظة وقال غيره مكتنزة الخلق ﴿(عمن بالمكان كضرب وسمع أقام) فهو عامن وعمون (و) العمينة (كسفينة الارض السهلة)

يمانية (و) عمان (كغراب رجل) اشتق من عمن بالمكان (و) عمان (د باليمن) سمي بعمان بن نفثان بن سبا أخي عدن وقال ابن الاثير عمان على البحر تحت البصرة وقال غيره عند البحرين (و) قال الازهري (يصرف) ولا يصرف فمن جعله بلدا صرفه في حالة المعرفة والنكرة ومن جعله بلدة ألحقه بطلحة وأنشد نصر

أحب عمان من حب سليمى * وما دهري بحب قري عمان

(و) عمان (كشداد د بالشام) بالبلقاء بحط النووي رحمه الله تعالى سمي بعمان بن لوط قال الازهري يجوز ان يكون فعلان من عمم فلا ينصرف معرفة وينصرف نكرة ويجوز أن يكون فعالا من عمن فينصرف في الحالتين اذا عنى به البلد وقال سيبويه لم يقع في كلامهم اسما الا مؤنثا وبه فسر حديث الحوض عرضه من مقامي الى عمان وأنشد نصر في مجمه

أمطلع رمى علي ولم أقف * بعمان من ٢ ذودي حرجة أربعا

قال وقد ذكره عبد الرحمن بن حسان في الشعر مخففا (وأعمن) صار الى عمان نقله الجوهري (و) قيل أعمن و (عمن) اذا (توجه اليه أو دخله و) قال أبو عمرو أعمن (دام على المقام) بعمان وأنشد ابن بري * من معرق أو مشئم أو معمن * وقال العبدي

فان تهموا أنجد خلافا عليكم * وان تعمنوا مستحقبي الحرب أعرق

وقال رؤبة * نوى شآم بان أو معمن * (والعمن بضمتين المقيمون) في مكان عن ابن الاعرابي (والعمانية بالضم) وتشديد الياء (نخلة بالبصرة لا يزال عليها) السنة كلها (طلع جديد وكائس مثمرة وأخرى طيبة) * ومما يستدرك عليه دير عمان كغراب من أعمال حلب وقد يقول حمدار الانارى دير عمان ودير سابان * هجن غرامى وزدن اشجاني

(المستدرك)

ومعنى دير عمان دير الشيخ ذكره ابن العديم في التاريخ

(عنّ)

(عنّ الشئ يعنّ ويعنّ) من حدى ضرب ونصر وبهما روى قول الهذلي

كأن ملاءتي على عرف * يعنّ مع العشية للرئال

(عنا وعننا) بفك التضعيف (وعنونا اذا ظهر أمامك) ولفظة اذا مستدركة لان المعنى يتم بدونها (و) عنّ يعنّ ويعنّ أيضا (اعترض) وعرض (كاعنّ) قال امرؤ القيس * فعنّ لنا سرب كأن نعاجه * أي عرض وقولهم لا أفعله ما عنّ في السماء نجم أي عرض (والاسم العنن محركة و) العنان (ككتاب) قال ابن حلزة

عننا باطلا وظلما كما تع * ـتر عن حجرة الربيض الظباء

وأنشد ثعلب وما بدل من أم عثمان سلفع * من السود ورهاء العنان عروب

ومعنى ورهاء العنان انها تعنّ في كل كلام أي تعترض وفي حديث طهفة برئنا اليك من الوثن والعنن الوثن الصنم والعنن الاعتراض كأنه قال برئنا اليك من الشرك والظلم وقيل أراد به الخلاف والباطل ومنه حديث سطيح * أم فازفازلم به شا والعنن * يريد اعتراض الموت وسبقه وفي حديث علي ذممته المنية في عنن جماحه هو ما يس بقصد (والعنون الدابة المتقدمة في السير) وهي التي تبارى في سيرها الدواب فتقدمها وذلك من حمر الوحش قال النابغة

كأن الرحل شدّ به خنوف * من الجونات هادية عنون

(والمعنّ كمسنّ من يدخل فيما لا يعنيه ويعرض في كل شئ) وقيل هو العريض المتيح (وهي بهاء) قال الراجز

ان لنا لكنه * معنه مفنه * كالريح حول القنه

(و) المعنّ (الخطيب) المفوّه (والمعنون المجنون) ومن أسمائه المهروع والمخفوع والمعتوه والممتوه (وعنانك) أن تفعل ذاك (بالضم) أي (قصارى) أي جهدك وغايتك كأنه من العانة وذلك أن تريد أمرا فيعرض دونه عارض فيمنعك منه ويحبسك عنه قال ابن بري قال الاخفش هو عنانماك وأنكر على أبي عبيد عنانالك وقال ابن جبير مي الصواب قول أبي عبيد وقال ابن حمزة الصواب قول الاخفش والشاهد عليه قول ربيعة بن مقروم الضبي

وخصم يركب العوصاء طاط * عن المثلى غناماه القذاع

(والعنين كأمير من لا يقدر على حبس ريح بطنه و) العنين (كسكين من لا يأتي النساء عجزا أو لا يريدهن) وهي عنينة لا تريد الرجال ولا تشتهيهم وفي وصف النساء بالعنة خلاف نقله شراح نظم الفصيح وقيل سمي عنينا لانه يعن ذكره لقبل المرأة عن يمينه وعن شماله فلا يقصده وقيل العنين هو الذي يصل الى الثيب دون البكر (والاسم العنانة والتعنين والعنينة بالكسر وتشديد والتعنينة والعنينية (وعن عن امرأته وأعنّ وعنّ بضمهن) اذا (حكم القاضي عليه بذلك أو منع عنها بالسحر والاسم) منه (العنة بالضم) وهو مما تقدم كأنه اعترضه ما يحبسه عن النساء وفي المصباح والفقهاء يقولون به عنة وفي كلام الجوهري ما يشبهه ولم أجده لغيره وفي كلام بعضهم أنه لا يقال ذلك ونقل شيخنا عن المغرب أن العنة بالضم كلام مردود ساقط (و) العنان (ككتاب سير اللجام الذي تعنّ به الدابة) سمي به لاعتراض سيريه على صفحتي عنق الدابة من عن يمينه وشماله (ج أعنة وعنن) بضمتين نادرا فما سيبويه فقال لم يكسر على غير أعنة لانهم ان كسروه على بناء الاكثر لزمهم التضعيف وكانوا في هذا أحرى بريد اذ كانوا يقتصرون على أبنية

٢ قوله ذودي الخ كذا في النسخ وحرره

أدنى العدد فى غير المعتل يعنى بالمعتل المدغم ولو كسروه على فعل فلزمهم التضعيف لادغموا كما حكى هو أن من العرب من يقول فى جمع ذباب ذبب (و) العنان (المعارضة) مصدر عانه (كالمعانة و) العنان (حبل المتن) قال رؤبة * الى عنانى ضامر لطيف * (و) من المجاز العنان (فى الشركة أن تكون فى شئ خاص دون سائر مالهما) كانه عنّ لهما شئ أى عرض فاشتريا واشتركا فيه قال النابغة

وشاركنا قريشا فى تقاها * وفى أحسابها شرك العنان

بما ولدت نساء بنى هلال * وما ولدت نساء بنى أبان

وقيل هو اذا اشتركا فى مال مخصوص وبان كل واحد منهما بسائر ماله دون صاحبه وقال الازهرى الشركة شركتان شركة العنان وشركة المفاوضة فأما شركة العنان فهو أن يخرج كل واحد من الشريكين دنانير أو دراهم مثل ما يخرج صاحبه ويخلطاها ويأذن كل واحد منهما لصاحبه أن يتجر فيه ولم يختلف الفقهاء فى جوازه وأنهما ان رجحا فى المالين فبينهما وان وضعا فعلى رأس مال كل واحد منهما وأما شركة المفاوضة فأن يشتركا فى كل شئ فى أيديهما أو يستفيدانه من بعد وهذه الشركة عند الشافعى رضى الله تعالى عنه باطلة وعند أبى حنيفة وصاحبيه رضى الله تعالى عنهم جائزة (أو هو أن تعارض رجلا فى الشراء فتقول له (أشركنى معك وذلك قبل أن يستوجب الفلق أو هو أن يكونا سواء فى الشركة) فيما أخرجاه من عين أو ورق مأخوذ من عنان الدابة (لان عنان الدابة طاقتان متساويتان) وسميت هذه الشركة شركة عنان لمعارضة كل واحد منهما صاحبه بمال مثل مال صاحبه وعمله فيه مثل عمله بيعا وشراء (و) عنان (ع) وقال نصر هو واد فى ديار بنى عامر أعلاه لبنى جعدة وأسفله لقشير (و) عنان (امرأة شاعرة و) يقال (رجل طرق العنان) أى (خفيف) وهو مجاز (وأبو عنان وحفص بن عنان) اليمانى عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه وعن ابن عمر وعنه ابنه عمرو الاوزاعى ثقة (تابعيان والعنة بالضم الحظيرة من خشب) أو شجر تجعل للابل والغنم تحبس فيها ٢ وقيد فى الصحاح فقال لتتدرأ بها من برد الشمال وقال ثعلب العنة الحظيرة تكون على باب الرجل فيكون فيها ابله وغنمه ومن كلامهم لا يجتمع اثنان فى عنة (ج) عنن (كصرد و) عنان مثل (جبال) كقبة وقباب قال الاعشى

ترى اللحم من ذابل قدذرى * ورطب يرفع فوق العنن

(و) العنة (دقدان القدر) قال شيخنا رحمه الله تعالى الدقدان لا ذكر له فى هذا الكتاب على جهة الاصالة ولا على جهة الاستطراد قيل ولعل المراد به الغليان اه * قلت وهذا رجم بالغيب وقول فى اللغة بالقياس وهى معربة فارسيتها ديك دان اسم لما ينصب عليه القدر وقع تفسيرها هكذا فى المحكم وغيره من الاصول ومنه قول الشاعر

عفت غير أثاث ومنصب عنة * وأورق من نحت الخصاصة هامد

(و) العنة (الحبل) كانه يشير بذلك الى قول ابن شميل حيث فسر العنن فى بيت الاعشى بحبال تشد وباتى عليها القدر وقد رد عليه الازهرى وقال الصواب فى العنة والعنن ما قاله الخليل وهو الحظيرة قول ورأيت حظيرات لابل فى البادية يسمونها عنتا لاصنانها فى مهب الشمال لتقيها برد الشمال قال ورأيتهم يشترون اللحم المقدد فوقها اذا أرادوا تجفيفه قال ولست أدرى ممن أخذ ابن شميل ما قال فى العنة انه الحبل الذى يمد ومد الحبل من فعل الحاضرة قال وأرى قائله رأى فقراء الحرم يمدون الحبال يعنى فيلقون عليها لحوم الاضاحى والهدى التى يعطونها ففسر قول الاعشى بما رأى ولو شاهد العرب فى باديتها لعلم أن العنة هى الحظار من الشجر (و) العنة (مخلاف باليمن و) اسم (رجل) نسب اليه المخلافى المذكور (و) العنان (كسحاب السحاب) ومنه الحديث لو بلغت خطيئته عنان السماء وقيده بعض بالمعترض فى الافق (أو التى تملأ الماء واحدتها) قال شيخنا رحمه الله تعالى قوله هذا يأتى فى قوله أولا أو التى فكان الاولى واحدتها واراده واحد اللفظ عنانة بعيد وفى حديث ابن مسعود رضى الله تعالى عنه كان فى أرض له اذ هربت به عنانة نهرا أى سحابة (و) عنان (واد بديار بنى عامر أعلاه لبنى جعدة وأسفله لبنى قشير) * قلت الصواب فيه كسحاب وهكذا ضبطه نصر فى معجمه وتبعه ياقوت وقد نبهنا عليه آنفا (والأعنان أطراف الشجر) ونواحيه (و) الأعنان (من الشياطين أخلاقها) وفى الحديث لا تصلوا فى أعطان الابل لانها خلقت من أعنان الشياطين وفى حديث آخر سئل عن الابل فقال أعنان الشياطين أراد أنها على اخلاق الشياطين وحقيقة الأعنان النواحى قال ابن الاثير رحمه الله تعالى كانه قال كانها لكثرة آفاتها من نواحى الشياطين فى أخلاقها وطبائعها (و) الأعنان (من السماء نواحيها) وقيل صفائحها وما اعترض من أقطارها كانه جمع عنن أو عن وبه روى أيضا الحديث المذكور لو بلغت خطيئته أعنان السماء قال يونس بن حبيب أعنان كل شئ نواحيه وقال أيضا ليس لمنقوص البيان بها، ولو حلن بيافوخه أعنان السماء والعامة تقول عنان السماء (و) قال غيره (عنانها بالكسر ما) عن أى (يدا لك منها اذا نظرتها) * قلت الصواب فيه عنان بالفتح كما صرح به غير واحد وكذا فى عنان الدار وقد نبه على الاول شيخنا رحمه الله تعالى (و) العنان (من الدار جانبها) الذى يعن لك أى يعرض (وعنوان الكتاب وعنيانه) بضمهما بقلب الياء الثانية نونا (و يكسران) قال الليث والعنوان لغة غير جيدة والذى يفهم من سياق ابن سيده أن العنوان بالضم والكسر والعنيان فيه لغتان فقط قال أبو دواد

لمن طلل كعنوان الكتاب * يبطن أراق أو قرن الذهاب

٢ قوله وقيد فى الصحاح الخ كذا بالاصل من نسخ الصحاح المطبوعة

وقال أبو الاسود الدؤلي نظرت الى عنوانه فنبذته * كنبذك نعلا أخلقت من نعالكا

(سمي) به (لانه يعن له) أي الكتاب (من ناحيته) أي يعرض (وأصله عنان كرمان) فلما كثرت النونات قلبت احداها واوا ومن قال علوان الكتاب جعل النون لاما لانه أخف وأظهر من النون ويقال للرجل الذي يعرض ولا يصرح قد جعل كذا وكذا عنوانا لحاجته قال الشاعر

وتعرف في عنوانها بعض لحنها * وفي جوفها اصماء تحكي الدواهيا

قال ابن بري (وكلما استدللت بشئ يظهر لك على غيره فعنوان له) كما قال حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنهما

ضحوا بأشمط عنوان السجود به * يقطع الليل تسبيحا وقرآنا

قال ابن بري ومن العنوان بمعنى الاثر قول سوار بن المضرب

وحاجة دون أخرى قد سنحت بها * جعلتها اللتي أخفيت عنوانا

(وعن الكتاب) يعنه عنا (وعنّنه) تعنينا وهذه عن اللحياني (وعنونه) وعلونه (وعناه) يعنيه وهذه عن اللحياني أيضا قال أبدلوا من احدى النونات ياء (كتب عنوانه واعتن ما عند القوم) أي (أعلم بخبرهم وعنعنة تميم ابدالهم العين من الهمزة يقولون عن موضع أن) وأنشد يعقوب

فلا تلهك الدنيا عن الدين واعتمل * لآخرة لابد عن ستصيرها

يريد أن وقال ذو الرمة

أعن ترسمت من خرقاء منزلة * ماء الصبابة من عينيك مسجوم

أراد أن قال الفراء لغة قريش ومن جاورهم أن وتميم وقيس وأسد ومن جاورهم يجعلون ألف أن اذا كانت مفتوحة عينا يقولون أشهد عنك رسول الله واذا كسروا رجعوا الى الالف وفي حديث قيلة تحسب عني نائمة وفي حديث حصين بن مشمت أخبرنا فلان عن فلانا حدثه أي أن فلانا قال ابن الاثير رحمه الله تعالى كانهم يفعلونه ليجمع في أحوالهم والعرب تقول لأنك ولعنك بمعنى لعلك قال ابن الاعرابي لعنك لبني تميم وبني تيم الله بن ثعلبة يقولون رعنك ومن العرب من يقول رغنك ولغنك بمعنى لعلك (وعنّت اللجام وأعنته وعنّنته جعلت له عنانا) وكذلك عنّ دابته اذا جعل له عنانا (وعنّت الفرس) بالتخفيف وفي المحكم بالتشديد (حبسته به كأعنّته) وفي التهذيب أعنّ الفارس اذا مد عنان دابته ليثنيه عن السير فهو معن (و) عنّت (فلانا سيبته و) يقال (أعطيته عين عنة بالضم غير مجرى أو قد يجرى أي خاصة من بين أصحابه) وهو من العن بمعنى الاعتراض (ورأيته عين عنه أي) اعتراضا في (الساعة) من غير أن أطلبه (وأعنت بعنة لا أدري ماهي) أي (تعرضت شئ لا أعرفه وابعان الجبل الطويل) الذي يعنّ من صوبك و يقطع عليك طريقك يقال موضع كذا وكذا عانّ يعنّ لسابلة (وعن بالضم قبيلة) من العرب (و) أيضا (ع) قال نصر هو جبل بالقرب من مران في طريق البصرة الى مكة (و) من المجاز (هو عنان عن الخير) وكرام وخناس (كشداد) أي (بطئ) عنه (و) من المجاز (جارية معنعنة الخلق كمعظمة) أي (مطويته) وفي الاساس مجدولة جدل العنان (وعن مخففة على ثلاثة أوجه تكون حرفا جارا ولها عشرة معان) الاول (المجاوزة) نحو (سافر عن البلد) أي تجاوز عنه وكذا أطعمه عن جوع جعل الجوع منصرفا به تاركا له وقد جاوزه وتقع من موقعها كقوله تعالى أطعمهم من جوع وقال الراغب رحمه الله تعالى عن تقتضي مجاوزة ما أضيفت اليه نحو حدث عن فلان وأطعمته عن جوع وقال النحويون عن وضع لمعنى ما عدا لك وتراخى عنك يقال انصرف عني وتنح عني الثاني (البدل) نحو قوله تعالى (لا تجزي نفس عن نفس شيأ) أي بدل نفس الثالث (الاستعلاء) نحو قوله تعالى (فانما يبخل عن نفسه) أي على نفسه ونقل الراغب عن أبي محمد البصري رحمه الله تعالى عن يستعمل أعم من على لانه يستعمل في الجهات الست ولذلك وقع موقع على في قول الشاعر * اذا رضيت عني بنو قشير * قال ولو قلت أطعمته على جوع وكسوته على عري لصح قال ومنه قول ذي الاصبع العدواني

لا ابن عمك لا أفضلت في حسب * عني ولا أنت ديانى فتخزوني

أي لم تفضل في حسب على فلا ابن السكيت لرابع (التعليل) نحو قوله تعالى (وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة) أي الا لموعدة وقول لبيد رضي الله تعالى عنه

لورد تقلص الغيطان عنه * يبين مسافة الخمس الكمال

قال ابن السكيت قوله عنه أي من أجله الخامس (مرادفة بعد) نحو قوله تعالى (عما قليل ليصبحن نادمين) أي بعد قليل وأنشد ابن السكيت

ولقد شببت الحرب فما عمرت فيها اذ قلصت عن حيال

قال أي قلصت بعد حيالها * قلت ومنه قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق أي حالا بعد حال ومنزلة بعد منزلة وقولهم ورثه كابرا عن كابر أي بعد كابر قاله أبو علي وقد تقدم في القاف وقال الحرث بن عباد

فقربا مربط النعامة مني * لقحت حرب وائل عن حيال

أي بعد حيال وكذا قول الطرماح

سيعلم كلهم أني مسنّ * اذا رفعوا عنانا عن عنان

أي بعد عنان وسيأتي قريبا ان شاء الله تعالى السادس (الظرفية) نحو قول الشاعر (* ولا تلث عن حمل الرباعة واثبا * بدليل) قوله تعالى (ولا تثنيا في ذكري) فان في هذا الظرفية فحمل عليه قول الشاعر كأنه قال * ولا تلث في حمل الرباعة واثبا * السابع (مرادفة من) نحو قوله تعالى (وهو الذي يقبل التوبة عن عباده) أي من عباده عن أبي عبيدة قال الازهري ومما يقع الفرق فيه

بين من وعن أن من يضاف بها ما قرب من الاسماء وعن يوصل بها ما تراخى كقولك سمعت من فلان حديثا وحدثنا عن فلان حديثا وقال الاصمعى حدثنى فلان من فلان يريد عنه ولهيت من فلان وعنه وقال الكسائى لهيت عنه لا غير وقال عنك جاء هذا يريد منك وقال ساعدة بن جؤية

أفعنك لا برق كأن وميضه * غاب تسنمه ضرام موقد

قال يريد أمنك برق ولا صلة روى جميع ذلك أبو عبيدة عنهم الثامن (مرادفة الباء) نحو قوله تعالى (وما ينطق عن الهوى) أى بالهوى التاسع (الاستعانة) نحو قولهم (رميت عن القوس أى به) كذا فى النسخ والصواب أى بها أى لانه بها قذف سهمه عنها (قاله ابن مالك) وغيره جعله للمجاوزة والتعدية العاشر (الزائدة للتعويض عن أخرى محذوفة) كقول الشاعر

(أتجزع ان نفس أنا عا حمامها * فهلا التى من بين جنبيك تدفع)

أى تدفع عن التى بين جنبيك (فحذفت عن من أول الموصول وزيدت بعده) وقد تكون زائدة لغير التعويض اذا اتصلت بالضمير قال أبو زيد العرب تزيد عنك يقولون خذ ذا عنك المعنى خذ ذا وعنك زيادة قال الجعدى يخاطب ليلى الاخيلية

دعى عنك تشتامى الرجال وأقبلى * على أزلمى يملأ استك فيشلا

وفى حديث استلام الركن الغربى انفذ عنك جاء تفسيره فى الحديث أى دعه (وتكون) عن (مصدرية وذلك فى عنعنة تميم) كقولهم (أعجبنى عن تفعل) أى أن تفعل (وتكون) عن (اسما بمعنى جانب) كقول الشاعر (* من عن يمينى مرة وأمامى * وكقوله * على عن يمينى مرت الطير سنحا *) قال الازهرى قال المبرد من والى وفى ورب والكاف الزائدة والباء الزائدة واللام الزائدة هى حروف الاضافة التى تضاف بها الاسماء أو الافعال الى ما بعدها قال فأما ما وضعه النحويون نحو على وعن وقبل وبعد وبين وما كان مثل ذلك فانما هى أسماء يقال جئت من عنده ومن عليه ومن عن يساره ومن عن يمينه وأنشد للقطامى

فقلت للركب لما أن علا بهم * من عن يمين الحبيا نظرة قبل

* تنبيه * يقال جاءنا الخبر عن النبى صلى الله عليه وسلم فتخفض النون ويقال جاءنا من الخبر ما أوجب الشكر فتفتح النون لان عن كانت فى الاصل عنى ومن أصلها منا فلما ذهبت القصة على سقوط الالف كما دلت الكسرة فى عن على سقوط الياء وقال الزجاج فى اعراب من الوقف الا أنها فتحت مع الاسماء التى يدخلها الالف واللام لالتقاء الساكنين كقولك من الناس النون من من ساكنة والنون من الناس ساكنة وكان فى الاصل ان تكسر لالتقاء الساكنين ولكنها فتحت لثقل اجتماع كسرتين لو كان من الناس لثقل ذلك وأما اعراب عن الناس فلا يجوز فيه الا الكسر لان أول عن مفتوحة قال الازهرى والقول ما قال الزجاج فى الفرق بينهما * قلت وسيأتى بعض ما يتعلق بذلك فى من ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه العنة بالكسر والضم الاعتراض بالفضول والعنن بضمتين المعترضون بالفضول الواحد عانّ وعنون وأيضا جمع العنين والمعنون يقال عنّ الرجل وعن وعن وأعن فهو عنين معنون معنّ معن وفى المثل معترض لعن لم يعنه وامرأة معنة بكسر الميم مجدولة غير مسترخية البطن والعنن الباطل ومن صفة الدنيا العنون لانها تتعرض للناس وفعول للمبالغة وعنّ عنانا اذا اعترض لك عن يمين أو شمال بمكروه والعنن المصدر والعنن الاسم وهو الموضع الذى يعن فيه العان وهو لك بين الاوب والعنن أى بين الطاعة والعصيان قال ابن مقبل

يبدى صدودا ويخفى بيننا لطفا * يأتى محارم بين الاوب والعنن

والعان من السحاب الذى يعترض فى الافق والتعنين الحبس فى المطبق الطويل وتعنن الرجل ترك النساء من غير أن يكون عنينا لتأر يطلبه ومنه قول ورقاء بن زهير بن جذيمة

تعنفت للموت الذى هو واقع * وأدركت ثأرى فى غير وعامر

قاله فى خالدين جعفر بن كلاب ويقال للشريف العظيم السودد انه لطويل العنان ويقال انه يأخذ فى كل فن وعن وسن بمعنى واحد وفرس قصير العنان اذا ذم بقصر عنقه فاذا قالوا قصير العنان فهو مدح لانه وصف حينئذ بسعة جفلته ورملا عنان دابته اذا أعداه وحمله على الحضر الشديد وذل عنان فلان اذا انقاد وفلان أبى العنان اذا كان ممتنعا ويقال ألق من عنانه أى رفه عنه وهما يجريان فى عنان اذا استويا فى فضل أو غيره وجرى الفرس عنانا أى شوطا ومنه قول الطرماح

سيعلم كلهم أنى مسنّ * اذا رفعوا عنانا عن عنان

أى شوطا بعد شوط ويقال اثن على عنانه أى رده على وثنيت على الفرس عنانه اذا ألجمته قال ابن مقبل يذكر فرسا

وحاوطنى حتى ثنيت عنانه * على مدبر العلباء ريان كاهله

أى داورنى وعالجنى ومدبر علبائه عنقه وقال ابن الاعرابى رب جواد قد عثر فى استنانه وكابى عنانه وقصر فى ميدانه وقال الفرس يجرى بعنقه وعرقه فاذا وضع فى المقوس جرى بجدة صاحبه كابى عنانه أى عاثر فى شوطه والعنان بالكسر الحبل الطويل وعنفت المرأة شعرها شكلت بعضه ببعض وهو قصير العنان أى قليل الخير ويقال هو كالمهدر فى العنة يضرب لمن يتهدد ولا ينفذ والعنة بالضم خيمة يستظل بها تكون من غمام أو أغصان عن ابن برى وأيضا ما يجمعه الرجل من قصب أو نبت ليعلفه غنمه يقال جاء بعنة عظيمة ويقال كانى عنة من الكلا وقنة وثنة وعانكة أى فى كلا كثير وخصب والعنة بالفتح العطفة قال الشاعر

(المستدرك)

اذا انصرفت من عنة بعد عنة * وجرس على آثارها كالمؤاب

وهو عنان على آنف القوم كشداد اذا كان سباقا لهم ويقال للفرس ذو اعنان يريدون به الذلول وجاء ثانيا من عنانه اذا قضى وطره وامتلأ عنانه اذا بلغ المجهود وعن بالفتح والضم قلت في ديارختم عن نصر رحمه الله تعالى وكزبرعنين بن سلامان بطن من طيئ منهم عمرو بن المسيح أرمى العرب وسنجر بن عبد الله العنبي من مشايخ الدمياطي وعنان كسحاب ابن عامر بن حنظلة في الاوس كذا ضبطه شباب وغيره وبالكسر محمد بن عنان العمري أحد الاولياء بمصر من المتأخرين أدركه الشعراني وهو جد السادة العنانية بمصر وأخوه عبد القادر جد العنانية ببرهمتوش بريف مصر وأبو المحاسن محمد بن نصر الشاعر المشهور في دولة صلاح الدين يوسف بن أيوب يعرف بأبي العنين كزبير وله قصة جرت مع بني داود الامير أشرف الصفراذ كره صاحب عمدة الطالب وعنعنة المحدثين مأخوذة من عنعنة تميم قيل انها مولدة

(العون) ﴿العون (الظهير) على الامر (للواحد) والاثنين (والجمع) والمذكر (والمؤنث ويكسر أعوانا) والعرب تقول اذا جاءت السنة جاءمعها أعوانها يعنون بالسنة الجدب وبالاعوان الجراد والذباب والامراض وقال الليث كل شئ أعانك فهو عون لك كالصوم عون على العبادة والجمع أعوان (والعوين اسم للجمع) وقال أبو عمرو العوين الاعوان قال الفراء ومثله طسيس جمع طس (واستعنته و) استعنت (به فأعانني) اعانه (وعوّنني) تعوينا كذا في النسخ والصواب عاونني وانما أعل استعان وان لم يكن تحته ثلاثي معتل أعني أنه لا يقال عان يعون كقام يقوم لانه وان لم ينطق بثلاثيه فانه في حكم المنطوق به وعليه جاء أعان يعين وقد شاع الاعلال في هذا الاصل فلما طرد الاعلال في جميع ذلك دل على أن ثلاثيه وان لم يكن مستعملا فانه في حكم ذلك (والاسم العون والمعانة والمعونة والمعونة) بضم الواو على القياس وذكر أبو حيان في شرح التسهيل ان العون مصدر وصوبه عبد الحكيم في حواشي المطول وقال بعض النحويين المعونة مفعلة من العون كالمغوثة من الغوث والمضوفة من أضاف اذا أشفق والمشورة من أشار يشير (و) من العرب من يحذف الهاء فيقول (المعون) وهو شاذ لانه ليس في كلام العرب مفعل بغيرها، قال الكسائي لا يأتي في المذكر مفعل بضم العين الا حرفان جاآ نادرين لا يقاس عليهما المعون والمكرم قال جميل

بثين الزمي لا ان لا ان لزمته * على كثرة الواشين أي معون

يقول نعم العون قولك لا في رد الوشاة وان كثروا وقال آخر * ليوم مجد أو فعال مكرم * وقيل هما جمع معونة ومكرمة قاله الفراء وقال الازهري المعونة مفعلة في قياس من جعله من العون وقال ناس هي فعولة من الماعون والماعون فاعول وقد نقله الشهاب في أول البقرة قال شيخنا رحمه الله تعالى وفيه تأمل وقدمر البحث فيه في م ل ك ويأتي شئ من ذلك في معن (وتعاونوا واعتونوا أعان بعضهم بعضا) قال سيبويه صحت واو اعتونوا لانها في معنى تعاونوا فجعلوا ترك الاعلال دليلا على أنه في معنى ما لا بد من صحته وهو تعاونوا (و) قالوا (عاونه معاونة وعوانا) بالكسر (أعانه) صحح الواو في المصدر لصحتها في الفعل لوقوع الالف قبلها (والمعوان الحسن المعونة) للناس (أو كثيرها) يقال الكريم معوان والجمع معاوين وهم معاوين في الخطوب (والعوان كسحاب من الحروب التي قوتل فيها مرة) كأنهم جعلوا الاولى بكرا وهو على المثل قال

حربا عوانا انفعت عن حوالل * خطرت وكانت قبلها لم تخطر

وأنشد ابن بري لابي جهل ما تنقم الحرب العوان مني * باذل عامين حديث سني * لمثل هذا ولدتني أمي

(و) العوان (من البقر والخيل التي نتجت بعد بطنها البكر) وفي التنزيل العزيز لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك قال الفراء انقطع الكلام عند قوله ولا بكر ثم استأنف فقال عوان بين ذلك وقال أبو زيد عانت البقرة تعون عؤونا صارت عوانا وهي النصف بين المسنة والشابه وقال ابن الاعرابي العوان من الحيوان السن بين السنين لا صغير ولا كبير وقال الجوهري العوان النصف في سنها من كل شئ (و) العوان (من النساء التي) قد (كان لها زوج) وقيل هي الثيب كذا في المحكم (ج عون بالضم) والاصل عون كرهوا الضمة على الواو فسكنوها وكذلك يقال رجل جواد وقوم جود قال زهير

تحل سهولها فاذا أفزعنا * جرى منهن بالآصال عون

يقول اذا أغثنا ركبنا الخيل وقال آخر نواعم بين أبكار وعون * طوال مشذ أعقاد الهوادي

(و) عوان (د بساحل بحر اليمن و) العوان (الارض الممطورة) بين أرضين لم تمطر (و) العوانة (بها النخلة الطويلة) أزدية وقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى عمانية وقال ابن الاعرابي هي المنفردة ويقال لها القرواح والعلية وبها سمي الرجل وقال ابن برزة العوانة الباسقة من النخل (و) أيضا (رابية دون القفذ) وقال الاصمعي تكون بقفذ في وسط الرمل أيضا المنفردة من الرملات فتظهر احيانا وتدور كأنها تطحن ثم تغوص قال ويقال لولد الذئبة الطحن ربما سمي الرجل (و) قيل هي (رودة في الرمل) تدور أشواطا كثيرة (و) عوانة (ماء لعرمة) بالصمان (والعانة الاتان و) أيضا (القطيع من حمر الوحش ج عون بالضم) وقيل وعانات (و) العانة (شعر الركب) أي انابت على قبل المرأة كما في الصحاح وقال أبو الهيثم العانة منبت الشعر فوق القبل من المرأة وفوق الذكر من الرجل والشعر النابت عليهما يقال له الاسب قال الازهري وهذا هو الصواب (واستعان حلقه) أنشد ابن الاعرابي

مثل البرام غدا فى أسدة خلق * لم يستعن وحوامى الموت تغشاه

أى لم يحلق عانته وقال بعض العرب وقد عرضه رجل على القتل أجزلى سراويلى فانى لم أستعن (و) عانة (ة على الفرات) كما فى الصحاح وهى بالقرب من حديثة النورمما يعيش بن الجهم العانى عن عبد المجيد بن أبى رواد وعنه الحسين بن ادريس (ينسب اليها الحمر العانية) قال زهير

كأن ريقتها بعد الكرى اغتبقت * من خمر عانة لما بعد أن عتقا

ومن سجعات الاساس فلان لا يحب الا العانية ولا يحب الا الحانية أى خمر عانة وأصحاب الحانات (و) العانة (كواكب بيض أسفل من السعود وبانت المرأة) تعون عونا (وعونت تعوينا صارت عوانا) عن ابن سيده (وأبو عون بالضم التمر والملح وبئر معونة بضم العين قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام فيه أمران الاول أن الالولى ذكره فى معن كما فعله غيره فان الميم أصلية كما سيأتى والثانى أن هذه البئر ليست قرب المدينة والتى هى كذلك هى بئر مغونة بالغين المعجمة كما سيأتى ان شاء الله تعالى قال ابن اسحق بئر معونة بين أرض بنى عامر وحرة بنى سليم وقال عرام بين جبال يقال لها أبلى فى طريق المصعد من المدينة الى مكة وهى لبنى سليم وقال الواقدى فى أرض بنى سليم وأرض بنى كلاب وعندها كان قصة الرجيع (و) قال ابن الاعرابى (التعوين كثرة بول الحمار لعانته) والتعوين السمن (و) قال غيره التعوين (أن تدخل على غيرك فى نصيبه وعوائن) كعلابط (جبل) قال تأبط شرا

ولما سمعت النعوس تدعو تنفرت * عصافير رأسى من برى فعوائنا

(و) من المجاز (المتعاونة المرأة لطاعنة فى السن) ولا تكون الا مع كثرة اللحم وقال الازهرى وهى التى اعتدل خلقها فلم يزد لحمها وفى الاساس امرأة متعاونة سمينة ٣ فى اعتدال (وعون وعوين) كزبير (وعوانة ومعين) كأمير (ومعين) بضم الميم (أسماء) فمن الاول عون الدين بن هبيرة والى نسب قراطاشى بن طاشتاش العونى عن ابن الطيورى وابنته فرحة روت عن أبى القاسم السمرقندى وأخوه على بن طاشتاش عن ابن شاتيل ٣ ومن الثالث أبو عوانة يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الاسفرايينى أحد حفاظ الدنيا رحمه الله تعالى ومن الرابع يحيى بن معين أبو زكريا المرى البغدادى امام المحدثين روى عنه الحافظ البخارى ومسلم وأبو داود ولد سنة ١٥٨ ومات بالمدينة سنة ٢٣٣ وحمل على أعواد النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ومن الخامس على بن محمد بن محمد بن المعينى البصرى عن أبى يعلى العبدى وأبو المعين محمد بن محمد بن محمد النسفى صاحب التبصرة روى عنه السمعانى والمعين بن أبى العباس قاضى الثغر سمع منه الذهبى ومعين الدين بن أمير الجيش انشامى هو واقف المعينية بدمشق رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه اعتانوا أعاب بعضهم بعضا عن ابن برى وأنشد لذى الرمة

فكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا * دوانيق عند الحانوى ولا نقد

أعنان أم ندمان أم نستبرى لنا * فنى مثل نصل السيف شيمته الحمد

* قلت والصحيح فى معنى أعنان تأخذ عينة ونحو المناسب لما بعده ويروى * فنى مثل نصل السيف ضربت مضاربه * وهو لغير ذى الرمة وتقول ما أخلانى فلان من معاونه هو جمع معونة والنحويون يسمون الباء حرف الاستعانة وذلك أنك اذا قلت ضربت بالسيف وكتبت بالقلم وبريت بالمدية فكأنك قلت استعنت بهذه الادوات على هذه الافعال وفى المثل لا تعلم العوان الحمرة أى أن المجرب عارف بأمره كالمرأة التى تزوجت تحسن الصناع بالخمار وضربة عوان اذا وقعت مختلسة فأحوجت الى المراجعة وقيل هى القاطعة الماضية التى لا تحتاج الى المعاودة وبرد ون متعاونون ومتدارك ومتلاحك اذا لحقت قوته وسنه وتعين الرجل حلق عانته وأصله الواو عن ابن سيده وفلان على عانة بكر بن وائل أى جماعتهم وحرمتهم عن اللحيانى وقيل هو قائم بأمرهم والعانة الحظ من الماء للارض بلغة عبد القيس ويقال فى عانة القرية المذكورة عانات كما قالوا عرفة وعرفات نقله الجوهرى وأنشد ابن برى للاعشى

تخيرها أخو عانات شهرا * وربى خيرها عاما فعاما

ومعان موضع بالشام يأتى ذكره فى معن والعوينة تصغير العانة بمعنى الاتان وبمعنى منبت الشعر وأبو عوينة بئر لبعض العرب

(عهن)

﴿العهنة بالضم ثنى القضيب أو تكساره أو بلا بينونة﴾ اذا نظرت اليه وجدته صحيحا فاذا هززته انثنى وقد (عهن يعهن) من حد ضرب (و) العهنة (بالكسر شجرة) بالبادية (لها ورد أحمر) قال الازهرى رأيتها وقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى هى بقلة وقال ابن برى من ذكور البقل (و) العهنة (القطعة من العهن) اسم (للصوف) عامة (أو) هو (المصبوغ ألوانا) وبه فسر قوله تعالى كالعهن المنفوش قال الراغب وتخصيص العهن لما فيه من اللون كما فى قوله تعالى فبكانت وردة كالدهان (ج عهون) وأنشد أبو عبيد

فاض منه مثل العهون من الرو * ض وماض بالاخاذ غدر

(و) العهنة (بقة فى الاحنة) بمعنى الحقد والغضب (والعاهن الفقير) لانكساره (و) أيضا (المال التالد) يقال أعطاه من عاهن ماله وآهنه أى من بلاده (و) أيضا (الحاضر) يقال خذ من عاهن ماله وآهنه وعاجله وحاضره وقد عهن اذا حضر وطعام عاهن وشراب عاهن أى حاضر (و) أيضا (المقيم) وأنشد ابن برى لتأبط شرا

ألا ملكموعرمى منيعة ضمنت * من الله أيماء ستمرا وعاهنا

٣ قوله فى اعتدال عبارة الاساس فى اعتدال ساقها ليست بخدلة ولا حشة ٣ قوله ومن الثالث كذا فى النسخ ولعله ترك ذكر الثانى لعدم وقوفه على من تسمى به

(المستدرك)

أى مقيما حاضرا وقول كثير ديار ابنة الضمرى اذ حل وصلها * متين واذ معروفها الك عاهن
يكون الحاضر و(الثابت) ويقال مال عاهن أى حاضر ثابت وعهن الشئ دام وثبت (و) أيضا (المسترخى الكسلان) عن ابن الاعرابى قال أبو العباس أصل العاهن أن يتقصف القضيب من الشجرة ولا يبين فيبقى متعلقا مسترخيا (و) العاهن (واحد العواهن للسعفات التى يلين القلبة) فى لغة الحجاز وهى التى تسميها أهل نجد الخوافى وقال اللحيانى التى دون القلبة مدنية والواحد منها عاهن وعاهنة وفى حديث عمر انثنى بجريدة واتق العواهن قال ابن الاثير هى جمع عاهنة وهى السعفات التى يلين قلب النخلة واغلظهن عنها الشيء فاقا على قلب النخلة أن يضر به فقطع ما قرب منها (و) العواهن أيضا اسم (لعروق فى رحم الناقة) قال ابن الرقاع

أوكت عليه مضيقا من عواهنها * كما تضمن كشح الحرة الحبلا

عليه أى على الجنين قال ابن الاعرابى عواهنها موضع رحمها من باطن كعواهن النخل (و) العواهن أيضا اسم (لجوارح الانسان) على التشبيه بتلك السعفات (ورمى الكلام على عواهنه أى) لم يتدبره وقيل أورده من غير فكر وروية كقولهم أورد كلامه غير مفسر وقيل اذا (لم يبال أصاب أم أخطأ) وقيل هو اذا تهاون به وقيل هو اذا قاله من حسنه وقبيحه وفى الحديث أن السلف كانوا يرسلون الكلمة على عواهنها أى لا يزنونها ولا يحطمونها وقال ابن الاثير العواهن أن يأخذ غير الطريق فى السير أو الكلام جمع عاهنة (وتعهن مثلثة الاول مكسورة الهاء بالحجاز) وانما زائدة وزنه تفعل وفى كلام السهيلى ما يقتضى أصالتها وجوز قوم الوجهين (وعهن) بالمكان (كنصر أقام به) و(عهن منه خير يعهن عهونا (خرج) وقيل كل عاهن خارج (ضد و) عهن (جد فى العمل و) أيضا (عهد و) عهن (له مراده عجله له و) عهنت (السعفة يبست) تعهن وتعهن كمنع ونصر عهونا عن أبى حنيفة (والعيهون نبت طيب و) يقال (هو عهن مال بالكسر) أى (حسن القيام عليه وعاهان بن كعب شاعر) فمن أخذه من العهن ومن أخذه من العاهة فبابه غير هذا (والعهان ككتاب أصل الكباسة) عن ابن الاعرابى وكذلك الاهان والعرهون والعرجون والفتاق والعسق والطريدة واللعين والضلع والعرجد (وبنو عهينة كجهينة قبيلة درجوا) * ومما يستدرك عليه عهن الشئ دام والعهو اهن جرائد النخل اذا يبست والعواهن أن يأخذ غير الطريق فى السير وعاهان اسم واد ﴿العين﴾ أوصل معانيها الشيخ بهاء الدين السبكى فى قصيدة له عينية مدح بها أخاه الشيخ جمال الدين الحسين الى خمسة وثلاثين معنى وأولها

هنيأ فدا قرأ الله عينى * فلا رمت العدا أهلى بعين

وهى طويلة وأوصلها المصنف رحمه الله تعالى فى كتابه هذا الى سبعة وأربعين مرتبة على الحروف وفى كتاب البصائر ما ينيف على خمسين رتبها على حروف التهجى وللنظر مجال المناقشة فى بعض ما ذكره قال والمذكور فى القرآن سبعة عشر وقال شيخنا رحمه الله تعالى معانى العين زادت عن المائة قصر المصنف رحمه الله تعالى عن استيفائها * قلت وتفصيل ما ذكره البهاء السبكى هى العين والمكاشف والناحية والذهب وبمعنى أحد وأهل الدار والاشرف وجريان الماء وينبوع الماء ووسط الكلمة والجاسوس وعين الابرة والشمس والنقد وشعاع الشمس وقبلة العراق واسم بلد وهو رأس عين والدينار خاصة والحرم من المزادة ومطر أيام لا يقلع والعافية والنظر ونقرة الركبة والشخص والصورة وعين النظر وقرية بمصر والاخ الشقيق والاصل وعين الشجر وطائر والركبة والضرر فى العين وكتاب فى اللغة وحرف من المعجم وأما التى ساقها المصنف فى البصائر مرتبة على حروف الهجاء فهى أهل البلد وأهل الدار والاصابة بالعين والاصابة فى العين والانسان والباصرة وبلد لهذيل والجاسوس والجريان والجلدة التى يقع فيها البندق وحاسة البصر والحاضر من كل شئ وحقيقة القبلة وخيار الشئ ودوائر رقيقة على الجلد والديباج والدينار والذهب وذات الشئ والربا والسيد والسحاب والسنام واسم السبعين فى حساب أبجد والشمس وشعاع الشمس وصديق عين أى مادام تراه وطائر والعتيد من المال والعيب والعز والعلم وقرية بالشام وقرية باليمن وكبير القوم ولقيته أول عين أى أول شئ ويجوز ذكره فى الشئ والمال ومصب القناة ومطر أيام لا يقلع ومفجر الركبة ومنظر الرجل والميل فى الميزان والناحية ونصف دانق من سبعة دنانير والنظر ونفس الشئ ونقرة الركبة وأحد الاعيان للاخوة من أب وأم وهو عرض عين أى قريب وقد يذكر فى الثاقب وينبوع الماء وهذا أوان الشروع فى بيان معانيها على التفصيل فأشهرها (الباصرة) وتعبر بالجارحة أيضا ومنه قوله تعالى والعين بالعين وظاهره أن الباصرة أصل فى معناها وهو الذى جزم به كثيرون قال الراغب وتستعار العين لمعان هى موجودة فى الجارحة بنظرات مختلفة ولكن فى روض السهيلى ما يقتضى أنها مجاز سميت لحلول الابصار فيها فتأمل (مؤنثة) تكون للانسان وغيره من الحيوان وقال ابن السكيت العين التى يبصر بها الناظر (ج أعيان وأعين) فى الكثير (وعيون ويكسر) شاهد الاعيان قول يزيد بن عبد المدان

ولكننى أغدو على مفاضة * دلاص كأعيان الجراد المنظم

وشاهد الاعين قوله تعالى قرة أعين وفاتك بأعيننا وزعم اللحيانى ان أعينا قد يكون جمع الكثير أيضا ومنه قوله تعالى ألهم أعين يبصرون بها وانما أراد الكثير (ج أعينات) أى جمع الجمع أنشد ابن برى * بأعينات لم يحالطها القذى * (و) العين أهل البلد) يقال بالمد قليل العين (ويحرك) يقال ما بها عين وعين وشاهد التحريك قول أبى النجم

(المستدرك)
(العَيْن)

تشمر مافي وطبها قبل العين * تعارض الكلب اذا الكلب رشن

(و) العين (أهل الدار) يقال مررت بهم اعين (و) العين (لاصابة بالعين و) العين (الاصابة في العين) قال الراغب يجعل تارة من الجارحة التي هي آلة في الضرب مجرى سقته ورمحته أصبته بسيفي ورمحي وعلى نحوه في المعنيين قولهم يدبت اذا أصبت يده واذا أصبته بيدك وتكي اللحياني انك لجميل ولا أعينك ولا عينك الجزم على الدعاء والرفع على الاخبار أي لا أصيبك بعين وفي الحديث العين حق واذا استغسلتم فاغسلوا يقال أصاب فلانا عين اذا نظر اليه عدوّ أو حاسد فأثرت فيه فمرض بسببها وفي حديث آخر لا رقية الا من عين أو حمة (و) العين (الانسان ومنه ما بها عين أي أحد و) العين (دلهذيل في الحجاز والاولى حذف لهذيل لانه سيأتي له فيما بعد أنها موضع لهذيل والمراد بالبلد هنا هو رأس عين (و) العين (الجاسوس) تشبيها بالجارحة في نظرها وذلك كما تسمى المرأة فرجا والمركوب ظهرا لما كان المقصود منهما العضوين وفي المحكم العين الذي ينظر للقوم يذكر ويؤنث سمي بذلك لانه ينظر بعينه وكانه نقله عن الجزء الى الكل هو الذي حمله على تذكيره فان حكمه التأنيث قال ابن سيده وقياس هذا عندي أن من حمله على الجزء فحكمه أن يؤنثه ومن حمله على الكل فحكمه أن يذكره وكلاهما قد ذكر سيبويه وفي الحديث أنه بعث بسبعة عينا يوم بدر أي جاسوسا وفي حديث الحديبية كان الله قد قطع عينا من المشركين أي كفى الله منهم من كان يرصدنا ويتجسس علينا أخبارنا (و) العين (جريان الماء) والدمع (كالعيار محركة) يقال عان الماء والدمع يعين عينا وعينانا جرى وسال (و) العين (الجلدة التي يقع فيها البندق من القوس) والمراد بالبندق الذي يرمى به وهو على التشبيه بالجارحة في هيئتها وشكلها (و) العين (الجماعة ويحرك و) العين (حاسة البصر) والرؤية أنثى تكون للانسان وغيره من الحيوان (و) العين (الحاضر من كل شئ) وهو نفسه الموجود بين يديك (و) العين هنا (حقيقة القبلة و) العين (حرف هجاء حلقية) من المخرج الثاني منها وليها الحاء في المخرج (مجهورة) قال الزجاج المجهور حرف أشبع الاعتماد في موضعه ومنع النفس أن يجري معه (وينبغي أن تنعم ابانته ولا يبالغ فيه فيؤول الى الاستكراه) كما بينه أبو محمد مكي في كتاب الرعاية ومر بعض عنه في حرف العين (وعينها) تعيينا (كتبها) يقال عين عينا حسنة أي عملها عن ثعلب قال ابن جني وزن عين فعل ولا يجوز أن يكون فيعلا كبيت وهين ولين ثم حذفت عين الفعل منه لان ذلك هنا لا يحسن من قبل أن هذه حروف جوامد بعيدة عن الحذف والتصريف وكذلك العين (و) العين (خيار الشئ) يقال هو عين المال والمتاع أي خياره (و) العين (دائرة دقيقة على الجلد) كالاعين تشبيها بالجارحة في الهيئة والشكل وهو عيب بالجلد (و) العين (الدينار) وهو الرقيب وأشد الازهري لابي ذؤيب

ولو أني استودعته الشمس لارتقت * اليه المنايا عينها ورسولها

وأنشد أيضا لجميل

رمى الله في عيني بثينة بالقذى * وفي الغر من أنيابها بالقوادح

قال معناه رقيبا الذين يرقبانها ويحولان بيني وبينها * قلت وهذا ممكن يحتاج الى موافقة الازهري عليه والا فالجمع بين الدعاء على رقيبها وعلى أنيابها وفيما ذكره تكلف ظاهر (و) العين (الدينار) قال أبو المقدام

حبشي له ثمانون عينا * بين عينيه قد يسون افالا

أراد ثمانون دينارا بين عيني رأسه وقال سيبويه قالوا عليه مائة عينا والرفع الوجه لانه يكون من اسم ما قبله ويكون هو هو وقال الازهري رحمه الله تعالى العين الدنانير (و) العين (الذهب عامة تشبيها بالجارحة في كونها أفضل الجواهر كما انها أفضل الجوارح (و) العين (ذات الشئ) ونفسه وشخصه وأصله والجمع أعيان وفي الحديث أو عين الربا أي ذاته ونفسه ويقال هو هو عينا وهو هو بعينه وهذه أعيان دراهمك بدراهمك بأعيانها عن اللحياني ولا يقال فيها أعين ولا عيون ويقال لا أقبل الا درهما بعينه وقال الراغب قال بعضهم انما يعبر بالعين اذا استعمل في ذات الشئ ٢ فيقال كل مال عين كما استعمال الرقبة في المماليك وتسمية النساء بالفرج من حيث انه المقصود منه (و) العين (الربا) كالعينة بالكسر كما سيأتي ان شاء الله تعالى (و) العين (السد) هكذا في النسخ وفي بعضها بالشين المعجمة وكلاهما غلط والصواب السيد يقال هو عين القوم أي سيدهم (و) العين من (السحاب) ما أقبل (من ناحية القبلة) وقال ثعلب اذا كان المطر من ناحية القبلة فهو مطر العين (أو) من (ناحية قبلة العراق أو عن يمينها) وهو قول واحد فلا يحتاج فيه للترديد بأو كما صرح به غير واحد وكانت العرب تقول اذا نشأت السحابة من قبل العين فانها لا تكاد تخلف أي من قبل قبلة أهل العراق وفي الحديث اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة وذلك أخلق للمطر في العادة وقول العرب مطرنا بالعين جوزه بعض وأنكره بعض (و) العين (الشمس) نفسها يقال طلعت العين وغابت العين حكاه اللحياني تشبيها لها بالجارحة لكونها أشرف الكواكب كما هي أشرف الجوارح (أو) العين من الشمس (شعاعها) الذي لا تثبت عليه العين وفي الاساس والبصر ينكسر عن عين الشمس وصيحدها هي نفسها (و) يقال (هو صديق عين أي ما دمت تراه) يقال ذلك للرجل يظهر لك من نفسه ما لا ينبغي به اذا غاب عنك المصنف هذا من جملة معاني العين هنا في البصائر حيث أورده في الصاد بعد الشين وقبل الطاء وفيه نظر فان المراد بالعين هنا هي الباصرة بدليل قوله في تفسيره ما دمت تراه فتأمل (و) العين (طائر) أصفر البطن أخضر الظهر بعظم القمري (و) العين

٢ قوله فيقال الخ كذا بالنسخ وسرده من المفردات

(العتيد من المال) الحاضر الناض (و) العين (العيب) بالجلد من دوائر رقيقة مثل الاعين (و) العين (ع ببلاد هذيل) قال ساعدة بن جؤية الهذلي

فالسدر مختلج وغود رطافيا * مابين عين الى نباتى الاثأب

ولم أجده فى شعره ثم ينظر هذا مع قوله فيما تقدم العين بلد لهذيل فالذى يظهر انهما واحد وينظر ما وجه ذكره هنا وقيل قاف القرية وكان المناسب ايراده فى الميم لمناسبة الموضع كما عمله فى البلد ولعله راعى الاشارة (و) العين (ة بالشام تحت جبل اللكام و) العين (ة باليمن بمخلاف سنحان و) العين (كبير القوم) والجمع أعيان وهم الاشراف والافاضل وهو قريب مما ذكره آنفا (و) العين (المال) نفسه اذا كان خيارا (و) العين (مصب ماء القناة) تشبيها بالجارحة لما فيها من الماء (و) العين (مطر أيام) قيل خمسة وقيل ستة أو أكثر (لا يقلع) قال الراعى

وأنا ... حى تحت عين مطيرة * عظام البيوت ينزلون الروابيا

يعنى حيث لا تخفى بيوتهم يريدون ان تأتيهم الاضياف (و) العين (مفجر ماء الركية) ومنبعها يقال غارت عين الماء تشبيها بالجارحة لما فيها من الماء (و) العين (منظر الرجل) ومنه قوله تعالى فأتوا به على أعين الناس أى منظرهم كما فى البصائر (و) العين (الميل فى الميزان) قيل هو أن ترجح احدى كفتيه على الاخرى وهى أنثى يقال ما فى الميزان عين والعرب تقول فى هذا الميزان عين أى فى لسانه ميل قليل اذا لم يكن مستويا (و) العين (الناحية) وخص بعضهم ناحية القبلة (و) العين (نصف دانق من سبعة دنانير) نقله الازهرى (و) العين (النظر) وبه فسر قوله تعالى ولتصنع على عينى كما فى البصائر وقال ثعلب أى لتربى حيث أرالك وكذا قوله تعالى واصنع الفلك بأعيننا والمفسرين هنا كلام طويل محله غير هذا (و) العين (نفس الشئ) وشخصه وهو قريب من ذات الشئ كما تقدم بل هو هو والجمع أعيان (و) العين (نقرة الركية) كذا فى النسخ والصواب نقرة الركبة وهى نقرة فى مقدمها عند الساق ولكل ركبة عينان على التشبيه بنقرة العين الحاسة (و) العين (واحد الاعيان للاخوة) يكونون (من أب وأم) قاله الجوهرى (وهذه الاخوة تسمى المعاينة) والاقران بنو أم من رجال شتى وبنو العلات بنو رجل من أمهات شتى وفى الحديث ان أعيان بنى الام يتوارثون دون الاخوة للاب (و) العين (ينبوع الماء) الذى ينبع من الارض ويجرى أنثى (ج أعين وعيون) قال الراغب تشبيها لها بالجارحة لما فيها من الماء وفى الحديث خير المال عين ساهرة لعين نائمة أراد عين الماء التى تجرى ولا تنقطع ليلا ولا نهارا وعين صاحبها نائمة فجعل السهر مثلا لجريها فهذه سبعة وأربعون معنى من معانى العين وسنذكر ما فتح الله تعالى به علينا فى المستدركات (و) من المجاز (نظرت البلاد بعين أو بعينين) اذا (طلع نباتها) وفى الاساس اذا طلع ما ترعاه الماشية بغير استمكان وهو مأخوذ من قول العرب اذا سقطت الجبهة نظرت الارض باحدى عينيها فاذا سقطت الصرفة نظرت بهما جميعا انما جعلوا لها عينين على المثل (و) من المجاز (أنت على عينى أى فى الاكرام والحفظ جميعا) وقولهم أنت على رأسى أى فى الاكرام فقط (و) من المجاز (هو عبد عين أى) هو (كالعبد مادام تراه) كذا فى النسخ والصواب مادمت تراه وقيل مادام مولاه يراه فهو فاره واما بعده فلا عن اللحيانى قال وكذلك تصرفه فى كل شئ كقولك هو صديق عين وقيل يقال عبد عين وصديق عين للرجل يظهر لك من نفسه ما لا يبقى به اذا غاب قال الشاعر

ومن هو عبد العين أما لقاؤه * فحلو واما غيبه فظنون

(ورأس عين أو) رأس (العين د بين حران ونصيبين) وقيل بين ربيعة ومضر وقال ابن السكيت يقال قدم فلان من رأس عين ولا يقال من رأس العين وحكى ابن برى عن ابن درستويه رأس عين قرية بين نصيبين وأنشد

نصيبين بها اخوان صدق * ولم أنس الذين برأس عين

وقال ابن حمزة لا يقال فيها الا رأس العين بالالف واللام وأنشد للمخبل

وأنكحت هزا لاخليدة بعدما * زعمت برأس العين انك قاتله

وأنشد أيضا لامرأة قتل الزبرقان زوجها

تجلل خزيها عوف بن كعب * فليس لخلفها منه اعتذار

برأس العين قاتل من أجرتم * من الخابور مرتعه السرار

(وهو رسعنى) فى النسبة اليه (وعين شمس ة بمصر) وسيق فى ش م س انه موضع بالمطرية وهى خارج القاهرة قد ورد تها مرارا (وعين صيد وعين تمر وعين أنى) كحتى (مواضع) وقال الحافظ العين خمسة وعشرون موضعا وذكر منها عين جالوت وعين رزبة وعين الوردة وعين تاب وغيرها وممن نسب الى عين التمر أبو اسحق اسمعيل القاسم بن سويد بن كيسان الغنوى العينى الملقب أبا العتاهية الشاعر مشهور أصله منها وهى بليدة بالحجاز مما يلى المدينة المنورة هكذا هو فى أنساب السمعانى والصواب انها من أعمال العراق من فتوح خالد بن الوليد رضى الله تعالى عنه ثم قال ومنشؤه بالكوفة وسكن بغداد مات سنة ٢١١ (ورجل معيان وعيون شديد الاصابة بالعين ج عين بالكسر وكتب و) يقال (ما أعينه و) يقال (صنع ذلك على عين و) على (عينين و) على (عمد عين و) على (عمد عينين) كل ذلك بمعنى واحد (أى) عمدا عن اللحيانى وقال غيره فعلت ذلك عمد عين اذا (تعمده بجد ويقين) قال امرؤ القيس

أبلغا عنى الشويعر أنى * عمد عين قد نهتن حريما

وكذلك فعلته عمدا على عين قال خفاف بن ندبة السلمى

فان تك خيلى قد أصيب صميمها * فعمدا على عين تيممت مالكا

(وها هو عرض عين أى قريب وكذا هو منى عين عنة) بضم العين وتشديد النون مجرى وغير مجرى ويقال لقيته عين عنة اذا رأيته عيانا ولم يرل وأعطاه ذلك عين عنة أى خاصة من بين أصحابه وقد تقدم فى ع ن ن (ولقيته أول عين) أى (أول شئ) وقيل كل شئ (وتعين الابل واعتانها وأعانها استشرفها ليعينها) أى ليعينها بعين وقد عانها عينا فهو عائن وأنشد ابن الاعرابى

يزينها للناظر المعتان * خيف قريب العهد بالحيران

أى اذا كان عهدها قريبا بالولادة كان أضخم لضرعها وأحسن وأشد امتلاء (ولقيته عيانا أى معاينة لم يشك فى رؤيته اياه ونعم الله بك عينا أنعمها وعين كفرح عينا وعينة بالكسر) كذا فى النسخ وفى بعض النسخ عينة بالتحريك مع كسر العين وهو نص اللحيانى (عظم سواد عينه فى سعة فهو أعين) وانه لبين العينة عن اللحيانى والاعين ضخم العين واسعها والانثى عيناء والجمع منها العين بالكسر وأصله فعل بالضم ومنه قوله تعالى وحور عين وفى الحديث أمر بقتل الكلاب العين وفى حديث اللعان ان جاءت به أدعج أعين (والعين بالكسر بقر الوحش) وهو من ذلك صفة غالبة وبه شبهت النساء وبقرة عيناء (والاعين ثوره) قال ابن سيده (ولا تقل ثور أعين) ولكن يقال الاعين غير موصوف به كأنه نقل الى حد الاسمية (وعيون البقر عنب أسود) ليس بالحالك عظام الحب (مدحرج) يزيب وليس بصادق الحلاوة عن أبى حنيفة على التشبيه بعيون البقر من الحيوان ومنهم من خص هذا النوع بالشام (و) أيضا (الجاص أسود) يسمى بذلك على التشبيه أيضا (والمعين كمعظم ثوب فى وشيه ترابيع صغار كعيون الوحش و) المعين (ثور بين عينيه سواد) أنشد سيبويه

فكأنه لوق السراة كأنه * ما حاجبيه معين بسواد

(و) المعين (جمل من الثيران م) معروف قال جابر بن حريش

ومعينا يحوى الصوار كأنه * متخمط قطم اذا ما بررا

(وبعثنا عينا يعتانانا) يعتان (لنا ويعيننا) ويعين لنا وهذه عن الهجرى و (عيانة) بالفتح مصدره أى (يأتينا بالخبر) وحكى اللحيانى ذهب فلان فاعتان لنا منزلا مكانا فعداه أى ارتاد لنا منزلا اذا كلأ وأنشد الهجرى لناهض بن ثومة الكلابى

يقاتل مرة ويعين أخرى * ففرت بالصغار وبالهوان

وقيل اعتان لنا فلان صار عينا رقيبة وكذا ان على عيانة صار لهم عينا ويقال اذهب واعتن لى منزلا أى ارتده (والمعتان رائد القوم) يتجسس بالاخبار (وابنا عيان كغراب طائران) يزجرهما العرب كانهم يرون ما يتوقع أو ينتظر هما عيانا (أو) هما (خطان يخطهما العائف فى الارض) يزجرهما الطير وقيل يخطان للعيافة (ثم يقول ابنا) كذا فى النسخ والصواب ابنى (عيان أسرعا البيان) وقيل ابنا عيان قدحان معروفان (واذا علم ان المقامر يفوز بقدحه قيل جرى ابنا عيان) قال الراعى

وأصفر عطاف اذا راح ربه * جرى ابنا عيان بالشواء المضهب

وانما سميا ابنى عيان لانهم يعاينون الفوز والطعام بهما (والعيان أيضا حديدة فى متاع الفدان) هكذا هو فى نسخ الصحاح بتشديد الدال من الفدان وضبطه ابن برى بتخفيفها ونقل عن أبى الحسن الصقلى الفدان بالتخفيف الآلة التى يحرث بها أو بالتشديد المبلغ المعروف وقال أبو عمرو اللومة السنة التى تحرث بها الارض فاذا كانت على الفدان فهى العيان وفى المحكم العيان حلقة على طرف اللومة والسلب والدجرين (ج أعينة وعين بضمتين) واقتصر الجوهرى على الاخيرة فقال هو فعل فثقلوا لان الياء أخف من الواو وقال سيبويه ثقلوا لان الياء أخف عليهم من لواو يعنى انه لا يحمل باب عين على باب خون بالاجماع لخفة الياء وثقل الواو وقال أبو عمرو جمعه عين بالكسر لا غير قال ابن برى جمعه عين بضمتين وان سكنت قلت عين مثل رسل * قلت وهى لغة بنى تميم يجمعون الياء ولا يقولون عين كراهية الياء الساكنة بعد الضمة (وماء معيون ومعين ظاهر) تراه العين (جار) يا (على وجه الارض) وقول بدر ابن عامر الهذلى

* ما يجم لحافر معيون * قال بعضهم جره على الجوار وانما حكمه معيون بالرفع لانه نعت للماء وقال بعضهم هو مفعول بمعنى فاعل قال ابن برى ومن عين الماء اشتق معين أى ظاهر العين * قلت واختلف فى وزنه فقيل هو مفعول وان لم يكن له فعل وقيل هو فعيل من المعن وهو الاستقاء وسيأتى فى موضعه (وسقاء عين ككيس وتفتح ياؤه) والكسر أكثر قال شيخنا وعده أئمة الصرف من الافراد وقالوا لم يجئ فيعل بفتح العين معتلا من الصفة المشبهة غيره (و) كذلك سقاء (متعين) اذا (سال ماؤه) عن اللحيانى وقال الراغب ومن سيلان الماء فى الجارحة اشتق سقاء عين ومتعين اذا سال منه الماء (أو) عين وعين (جديد) طائية قال الطرماح

قد اخضل منها كل بال وعين * وجف الروايا بالملا المتباطن

وكذلك قربة عين جديدة طائية أيضا قال * ما بال عينى كالشعيب العين * قال وحمل سيبويه عينا على انه فيعل مما عينه ياء وقد يمكن أن يكون فوعلا وفعولا من لفظ العين ومعناها ولو حكم بأحد هذين المثالين لحمل على ما لوف غير منكر الا ترى أن فعولا وفوعلا

لا مانع لكل واحد منهما ان يكون في المعتل كما يكون في الصحيح وأما فيعل بفتح العين مما عينه ياء فعزيز وتعين السقاء رق من القدم وقال الفراء التعين ان يكون في الجلد دوائر رقيقة قال القطامي

ولكن الاديم اذا تفرّى * بلى وتعينا غلب الصناعا

(وعين) الرجل (أخذ بالعينة بالكسر أي السلف أو أعطى بها و) من المجاز (عين الشجر) اذا (نضر ونور و) قال الازهري عين (التاجر) تعيينا وعينة قبيحة وهي الاسم وذلك اذا (باع) من رجل (سلعته بثمن) معلوم (الى أجل) معلوم (ثم اشتراها منه بأقل من ذلك الثمن) الذي باعها به قال وقد كره العينة أكثر الفقهاء وروى فيها النهي عن عائشة وابن عباس رضي الله تعالى عنهما وفي حديث ابن عباس انه كره العينة قال فان اشترى التاجر بحضرة طالب العينة سلعته من آخر بثمن معلوم وقبضها ثم باعها من طالب العينة بثمن أكثر مما اشتراه الى أجل مسمى ثم باعها المشترى من البائع الاول بالنقد باقل من الثمن الذي اشتراها به فهذه أيضا عينة وهي أهون من الاولى وأكثر الفقهاء على اجازتها على كراهة من بعضهم لها وجملة القول فيها انها اذا تعرّت من شرط يفسدها فهي جائزة وان اشتراها المتعين بشرط ان يبيعها من بائعها الاول فالبيع فاسد عند جميعهم وسميت عينة لحصول النقد لطالب العينة وذلك ان العينة اشتقاقها من العين وهو النقد الحاضر و يحصل له من فوره والمشترى انما يشتريها ليبيعها بعين حاضرة تصل اليه معجلة وفي الاساس باعه بعينة بنسيئة لانها زيادة قال ابن دريد لانها بيع العين بالدين (و) عين (الحرب بيننا أدارها) وفي اللسان أدرها (و) عين (اللؤلؤة ثقبها) كانه جعل لها عينا (و) عين (فلانا أخبره بمساويه في وجهه) عن اللحياني وفي الاساس بكته في وجهه وعلى عينه اذا أخبر السلطان بمساويه شاهدا كان أو غائبا (و) عين (القربة) اذا (صب فيها الماء) ليخرج من مخارزها و (لتفسد عيون الخرز) وآثارها وهي جديدة وكذلك سربها نقله الاصمعي وقال الراغب ومن سيلان الماء من الجارحة أخذ قولهم عين قربتك أي صب فيها ماء تفسد بسيلانه آثار خرزها والعينة بالكسر السلف) وهذا قد تقدم في كلامه قريبا فهو تكرار (و) العينة (خيار المال) مثل العيمة نقله الجوهري والجمع عين كعنب (و) العينة (مادة الحرب) قال ابن مقبل

لا تحلب الحرب مني بعد عينتها * الا علالة سيد مارد سدم

(و) العينة (من النجعة ما حول عينيها) كالمحجر للانسان (و) يقال هذا (ثوب عينة مضافة) اذا كان (حسن المرآة) في العين (والمعان المنزل) يقال الكوفة معان منا أي منزل ومعلم (و) معان أيضا (منزلة) قرب مؤتة (لحاج الشام) قال عبد الله بن رواحة رضي الله تعالى عنه

أقامت ليلتين على معان * وأعقب بعد فترتها جموم

قال ابن سيده وقد ذكر في الصحيح لانه يكون فعالا ومفعلا (وعينون و يقال عينونى) و يقال فيها أيضا عينونة (ة وعينين بكسر العين وفتحها مثنى) عين و يقال عينان وذو عينين وبالوجهين روى حديث عثمان رضي الله تعالى عنه قال له عبد الرحمن بن عوف يعرض به الى لم أفر يوم عينين وهو (جبل) أو قلت أو هضبة في جبل (باحد) قبل مشهد الامام حمزة رضي الله تعالى عنه (قام عليه ابليس عليه لعنة الله تعالى فنادى ان محمدا صلى الله تعالى عليه وسلم قد قتل) قال الهروي وهو الجبل الذي أقام عليه الرماة يوم أحد و يقال ليوم أحد يوم عينين وفي ركنه الغربي مسجد نبوي وعنده قنطرة عين (و) عينين (بفتح العين ة بالبحرين) في ديار عبد القيس كشجر النخل قال الراعي

يحث بهن الحاديان كانما * يحثان جبارا بعينين مكرعا

قال الازهري وقد دخلتها أنا (منه) كذا في النسخ وصوابه منها (خليد عينين) وهو رجل بها اجى جريرا وأنشد ابن برى

ونحن منعنا يوم عينين منقرا * ويوم جدود لم نوا كل عن الاصل

(وعينان ع) في ديار هوازن في الحجاز فيما يراه أبو نصر (وعيان بكيسان د) باليمن من مخلاف جعفر او قريب منه عن نصر (و) العيانة (ككتابة ع) في ديار الحرث بن كعب عن نصر (والعيون بالضم د بالاندلس و) أيضا (ة بالبحرين و) أعين وعيانة (كاحمد وثمامة حصنان باليمن) وقيل قريتان والى الاخيرة نسب أبو بكر بن يحيى بن علي بن اسحق السكسكي العياني الفقيه المدقق صاحب الكرامات مات سنة ٦٢٨ ضبطه الجندي في تاريخه (والمعينة) بفتح الميم (ة) بين الكوفة والشام * قلت الصواب فيها المعنية نسبت الى معن بن زائدة كما حققه نصر وقد صحفه المصنف (والعيناء الحضراء و) أيضا (القربة المنهيئة للخرق والبلى و) أيضا (الناقة من القوافي و) أيضا اسم (بئر) سميت لكثرة مائها (و) العينا (بالقصر قنة جبل ثبير) هكذا ذكره بعض (والصواب بالمهملة وذو العين) لقب (قتادة بن النعمان) بن زيد الصحابي الذي (رد رسول الله صلى الله عليه وسلم عينه السائلة على وجهه فكانت أصح عينيه) وقد ذكره أصحاب السير في المعجزات (وذو العينين معاوية بن مالك شاعر فارس وذو العيينتين) مصغرا (الجاسوس) لان العين تصغيرها عيينة و يقال له أيضا ذو العينين وذو العوينتين كل ذلك قد سمع (وتعين الرجل نشوه) كذا في النسخ والصواب تشور (وتأتى ليصيب شيأ بعينه و) تعين (فلانا رآه بعينه و) تعين (عليه الشئ لزمه بعينه وأبو عينان جد نهار بن توسعة) الشاعر ذكره المستغفري (وعبد الله بن أعين كأحمد محدث وابن معين) يأتي ذكره (في م ع ن) على ان الميم أصلية ومنهم من جعلها زائدة فذكره هنا وتقدم للمصنف رحمه الله تعالى في ع و ن من جملة الاسماء وذكرنا هناك ما يناسب * ومما

(المستدرك) يستدرك عليه العين رئيس الجيش وأيضا طليعته وعين الماء الحيا ة للناس وبه فسر ثعلب

أولئك عين الماء فيهم وعندهم * من الخليفة النجاءة والمتحول

وفي الاساس فيهم عين الماء أي فيهم نفع وخير والعين النقد ومن كلامهم عين غير دين والعين حقيقة الشئ يقال جاء بالامر من عين صافية أي من فصه وحقيقته والعين الخالص الواضح يقال جاء بالحق بعينه أي خالصا واضحا والعين الشخص والعين الاصل والعين الشاهد ومنه الجواد عينه فراره اذا رأيته تفرست فيه الجودة من غيران تفره والعين المعاينة يقال لا أطلب أثرا بعد عين أي لا أترك الشئ وأنا أعاينه وأطلب أثره بعد أن يغيب عني وأصله ان رجلا رأى قاتل أخيه فلما أراد قتله قال أقتدي بعائة ناقة فقال لست أطلب أثرا بعد عين وقتله والعين النفيس والعين العطية الحاضرة ومنه قول الراجز * وعينه كالكلئ الضمار * والضمار الغائب الذي لا يرجى والعين الناس والعين الخاصة من خواص الله تعالى ومنه الحديث أصابته عين من عيون الله والعين كفة الميزان وهما عينان والعين لسان الميزان والعين المكاشف وما بالدار عين أي أحد ومنه قولهم ما بها عين تطرف والعين وسط الكلمة والعين الحرم في المزادة تشبيها بالجارحة في الهيئة والعين العافية والعين الصورة والعين قطرة الماء والعين قرية بمصر والعين اسم السبعين من حساب الجمل والعين العز والعين العلم وهو عين اليقين والعين اسم كتاب ألفه الخليل وأكمله الليث والعين كثرة ماء البئر وقد عانت عينا اذا كثر ماؤها والعين سيلان الدمع من العين يقال عان الدمع عينا اذا سال وجرى والعين عين الابرة ويقال للضيقة العين منها عين صفية والعين موضع في جبل عينين نسبت اليه القنطرة والعين المحسة والعين بيت صغير في الصندوق ووقأ عينه صكه أو أغلظ له في القول وهو مجاز وتقول العرب على عيني فصدت زيدا يريدون الاشفاق والعائن المصيب بالعين والمصاب معين على النقص ومعيون على التمام وقال الزجاجي المعين المصاب بالعين والمعيون الذي فيه عين قال عباس بن مرداس

قد كان قومك يحسبونك سيدا * واخال انك سيد معيون

ويقال أتيت فلانا فما عين لي بشئ وما عينني بشئ أي ما أعطاني شيأ وتعيين الشئ تخصيصه من الجملة والمعاينة النظر والمواجهة وتعينه أبصره قال ذو الرمة

تخلى فلا ينبو اذا ما تعينت * بها شجعا أعناقها كالسبائك

ورأيت عائنة من أصحابي أي قوما عاينوني وهو أخو عين يصادفن ريا والعيان كشداد المعيان ولاضر بن الذي فيه عيناء أي رأس ولقيته أدنى عائنة أي أدنى شئ تدركه العين وأول عائنة أي قبل كل شئ والعيناء المرأة الواسعة العين وأبو العيناء اخباري صاحب نوادر معروفة وشاة عيناء اسودت عيناها وابيض سائرها وقيل أو كان بعكس ذلك وأعيان القوم أفاضلهم وحفرت حتى عنت وأعنت بلغت العيون وفي التهذيب حفرا لحافر فأعين وأعان بلغ العيون وقال أبو سعيد عين معيونة لها مادة من الماء وأنشد للطرماح

ثم آلت وهي معيونة * من بطي الصهل تنكز المهامي

وجمع العين من السقاء عيائن همز والقرب هما من الطرف وتعينت اخفاق الابل اذا نقيت مثل تعين القربة عن ابن الاعرابي ويقولون هذا دينار عين اذا كان ميالا أرجح يقدار ما يميل به اللسان واعتان الشئ أخذ خياره قال الراجز

فاعتان منها عينة فاختارها * حتى اشترى بعينه خيارها

واعتان الشئ اشتراه بنسيئة وعينة الخيل جيادها عن اللحياني ويقال لولد الانسان قرة العين وقرة العين امرأة وما بالدار عائن أو عائنة أي أحد والعينة الربا ولقيته أول ذي عين وعائنة أي أول كل شئ ورأيته بعائنة العدو أي بحيث تراه عيون العدو ورأيت ثم عائنة اي انسانا ورجل عين ككيس سريع البكاء والقوم منسل معان أي بحيث تراهم بعينك والمعين من الجراد كمعظم الذي يسلخ فتراه أبيض وأحمر ذكره الازهري في ترجمة ينع عن ابن شميل وأتيت فلانا وما عينني بشئ وما عينني بشئ أي ما أعطاني شيأ عن اللحياني وقيل لم يدلني على شئ وعيينة مصغرا اسم موضع وعيينة بن حصن الفزاري اسمه حذيفة لقب به لشتر عينيه وعيينة بن عائشة المري صحابيان وسفيان بن عيينة العالم الامام المشهور رضي الله تعالى عنه واخوته الخمسة ابراهيم وعمران وآدم وأحمد ومحمد حدثوا وعيينة بن غصن عن سليمن بن صرد وعيينة بن عبد الرحمن بن جوشن شيخ وكيع وعيينة بن عاصم الاسدي عن أبيه وعيينة اللخمي شيخ ليزيد بن سنان وأبو عيينة بن المهلب بن أبي صفرة مشهور قال المبرد في الكامل كل من يدعى أبا عيينة من آل المهلب فهو اسمه وكنيته أبو المنهال وموسى بن كعب بن عيينة أول من بايع السفاح ومحمد بن عيينة عن المبارك وسعيد بن محمد بن عيينة شيخ غنجار ومحمد بن أبي عيينة المهلبي تولى الري للمنصور وابنه أبو عيينة شاعر زمن الامين وعيينة بن الحكم الخلجي شاعر ذكره المرزباني وعبد الرحمن بن عيينة ثبت ذكره في صحيح مسلم وعاينة بني فلان أموالهم ورعيانهم وأسود العين جبل قال الفرزدق

اذا زال عنكم أسود العين كنتم * كراما وأنتم ما أقام الاثائم

وقال ياقوت هو بنجد يشرف على طريق البصرة الى مكة أنشد القالي عن ابن دريد عن أبي عثمان * اذا ما قدتم أسود العين كنتم * الخ والاعيان موضع في قول عيينة بن شهاب اليربوعي

نروحنا من الاعيان عصرا * فأعجلنا الالاهة أن تؤوبا

هكذا

هكذا رواه أبو الحسن العمراني ورواه الازهري تروحنا من اللعباء وعين على السارق تعيينا خصصه من بين المتهمين وقيل أظهر عليه سرقته وماء عائن سائل مشتق من عين الماء وعيون القصب مضيق وعر مستطيل بين عنيبة آيلة والينبع والعيون قرية بمصر وأيضا موضع بنجد قال بدر بن عامر الهذلي

أسد تفر الاسد من عروائه * بعوارض الرجاز أو بعيون

وقد ذكرفي ر ج ز وأم العين ماء دون سميراء عذب للمصعد الى مكة عن ياقوت رحمه الله تعالى وعين اضم وعين الحديد وعين الغور مواضع حجازية وقنطرة العين قبل مشهد الامام حمزة عند أحد في مسجد جبل عينين وعين أبي الديلم في حمى فيد وعين أبي زياد عند وادي نعمان وعين معاوية بالقاع وعين صارخ بين مكة واليمن وعين شمس بالحديبية وعين بولا بالينبع وتقول لمن بعثته واستعجلته بعين ما أريتك أي لا تلوعلي شيء فكأني أنظر اليك والعياني بالفتح لقب الرئيس علي بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن طباطبا العلوي وهو جد بني الامير باليمن ومن ولده الامير ذو الشرفين جعفر بن محمد الحجاف بن جعفر بن القاسم بن علي العياني صاحب شهارة كان في اثناء سنة ٥٥٣ منهم شيخنا العلامة محمد بن اسمعيل بن الامير عالم صنعاء روى عن عبد الله بن سالم البصري وعينون نبت مغربي يكون بالاندلس يسهل الاخلاط اذا طبخ بالتين وعين الديك نبات يقارب شجره شجر الفلفل يكثر بجبال الدكن وأهل الهند تصطنعه لنفسها وعين الهدهد آذان الفأر لنبات وعين الهر حجر مشهور لا نفع فيه وعين ران الزعرور والاعين لقب أبي بكر بن أبي عتاب بن الحسن بن طريف البغدادي المحدث توفي سنة ٣٤٠ رحمه الله تعالى وأبو علي محمد بن علي بن محمد الطالقاني الاعيني الشافعي المحدث توفي بكرمان سنة نيف وثلاثين وخمسمائة رحمه الله تعالى

(غبن)

﴿فصل الغين﴾ مع النون (غبن الشيء و) غبن (فيه كفرح غبنا) بالفتح (وغبنا) بالتحريك (نسيه أو أغفله) وجهله (أو) غبن كذا من حقه عند فلان (غلط فيه و) قالوا غبن (رأيه بالنصب غبانة وغبنا محركة ضعف) نصبوه على معنى فعل وان لم يلفظ به أو على معنى غبن في رأيه أو على التمييز النادر قال الجوهري قولهم سفه نفسه وغبن رأيه وبطر عيشه وألم بطنه ووفق أمره ورشد أمره كان في الاصل سفهت نفس زيد ورشد أمره فلما حول الفعل الى الرجل انتصب ما بعده بوقوع الفعل عليه لانه صار في معنى سفه نفسه بالتشديد هذا قول البصريين والكسائي ويجوز عندهم تقديم هذا المنصوب كما يجوز غلامه ضرب زيد وقال الفراء لما حول الفعل من النفس الى صاحبها خرج ما بعده مفسرا الدال على ان السفه فيه وكان حكمه أن يكون سفه زيد نفسا الان المفسر لا يكون الا نكرة ولكنه ترك على اضافته ونصب كنصب النكرة تشبيها بها ولا يجوز عنده تقديمه لان المفسر لا يتقدم ومنه قولهم نغقت بذرعا رطبت به نفسا والمعنى ضاق ذرعي به وطابت نفسي به (فهو غبين ومغبون) في الرأي والعقل والدين (وغبنه في البيع يغبنه غبنا) بالفتح (ويحرك أو) الغبن (بالتسكين في البيع) وهو الاكثر (و بالتحريك في الرأي) اذا (خدعه) ووكسه وقيل غبن في البيع غبنا اذا غفل عنه بيعا كان أو شراء (وقد غبن) الرجل (كعني فهو مغبون والاسم الغبينة) كالشتيمة من الشتم (والتغابن ان يغبن بعضهم بعضا و يومه يوم التغابن) وهو يوم البعث قيل سمي به (لان أهل الجنة تغبن) فيه (أهل النار) بما يصير اليه أهل الجنة من النعيم و يلقى فيه أهل النار من العذاب و يغبن من ارتفعت منزلته في الجنة من كان دون منزلته وضرب ذلك مثلا للشراء والبيع كما قال تعالى هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم وسئل الحسن عن قوله تعالى ذلك يوم التغابن فقال غبن أهل الجنة أهل النار أي استنقصوا عقولهم باختيارهم الكفر على الايمان ونظر الحسن الى رجل غبن آخر في بيع فقال ان هذا يغبن عقلك أي ينقصه (والغبن محركة الضعف والنسيان و) المغبن (كمنزل الابط والرفغ ج مغابن) والارفاغ بواطن الافخاذ عند الحوالب وفي الحديث كان اذا طلى بدأ بمغابنه وقيل المغابن معاطف الجلد وفي حديث عكرمة من مس مغابنه فليتوضأ أمره بذلك استظهارا واحتياطا وقال ثعلب كل ما ثنيت عليه فخذك فهو مغبن (واغتبنه اختبأه فيه) أي في المغبن (و) قال ابن شميل يقال هذه الناقة ما شئت من ناقة ظهرا وكرما غير انها مغبونة لا يعلم ذلك منها وقد (غبنوا خبرها كنصروسمع) أي (لم يعلموا علمها ومالك بن أغبن كأحمد جهني) ذكره ابن الطحان (والغبن في الثوب كالعطف فيه) وقد غبنه غبنا ثناه وعطفه وفي التهذيب طال فثناه وكذلك كبنه (والغابن الفائر عن العمل) * ومما يستدرك عليه غبنت رأيك أي ضيعته ونسيته وغبن الرجل يغبنه غبنا مر به وهو ماثل فلم يره ولم يفطن له وقال ابن بزرج غبن الرجل أشد الغبنان ولا يقولون في الريح الا ريح أشد الريح والرياحة والرياح وغبنوا الناس اذا لم ينلهم غيرهم وغبن الشيء خبأه في المغبن وما قطع من أطراف الثوب فأسقط غبن محركة قال الاعشى * يساقطها كسقاط الغبن * والغبن ثني الدلو لينقص من طوله وتغابن له تقاعد حتى غبن

(المستدرك)

(غدن)

﴿الغدن محركة النعمة واللين﴾ وسعة العيش (كالغدنة بالضم و) الغدنة (كحزقة) يقال انهم لفي عيش غدنة وغدنة أي رغد قال ابن سيده وأشك في الاول (و) الغدن (النوم والنعاس و) في المحكم (الاسترخاء والفترة) قال القلاخ

ولم تضع أولاها من البطن * ولم تصبه نعسة على غدن

أي على فترة واسترخاء قال ابن بري والذي أنشده الاصمعي فيما حكاه عنه ابن جني

أحم لم يعرف ببؤس مذمهن * ولم تصبه نعسة على غدن

(والمغدودن من الشجر الناعم المتثني) قال الراجز

أرض بها التين مع الرمان * وعنب مغدودن الاغصان

(و) المغدودن (الشاب الناعم كالغدانى بالضم) فى الشجر والشاب يقال شجر غدانى اذا كان كثير الريان مسترخيا ساقطا قال العجاج * مغدودن الارطى غدانى الضال * والشاب الغدانى الغض (وتغدن تمايل وتعطف) وتثنى (و) الغدانة (كعزقة لحمة غليظة فى اللهازم) قال ابن دريد أحسبه ذلك قال (و) الغدان (ككتاب القضيب) الذى (تعلق عليه الثياب) يمانية (وغدانة و بتوغدن بضمهما حيان) الاول من يربوع قال الاخطل

واذكر غدانة عدانا عن ثمة * عن الحبلق تبنى حولها الصير

(المستدرك) قال ابن برى عدانا جمع عتود ومنهم أحمد بن عبد الله بن شميل بن صخر الغدانى بصرى ثقة من شيوخ البخارى رحمه الله تعالى (والغدودن السريع) * ومما يستدرك عليه اغدودن النبت اخضر حتى يضرب الى السواد من شدة ريه وحرجة مغدودنة اذا كانت فى الرمل حيال ينبت فيها سبط وثمام وصبغاء وثداء ويكون وسط ذلك أرطى وعلق ويكون أخرمنها بالقفار اهن بيضا وفيها من ذلك خمر ولا ينبت من العيدان شيأ والمغدودنة الارض الكثيرة الكلأ الملتفة عن شمر وقال غيره هى المعشبة يقال كلأ مغدودن أى ملتف قال العجاج * مغدودن الارطى غدانى الضال * وقال رؤبة * ودغية من خطل مغدودن * وهو المسترخى الساقط واغدودن الرجل استرخى وسقط وهو عيب وقال السيرافى شاب غدودن ناعم وغدانى الشباب نعمته قال رؤبة * بعد غدانى الشباب الآله * وشعر غدودن ومغدودن كثير ملتف طويل واغدودن الشعر طال وتم قال حسان بن ثابت رضى الله تعالى عنه

وقامت ترائبك مغدودنا * اذا ما تنوء به آدها

وقال أبو زيد شعر مغدودن شديد السواد ناعم وغويدين بالضم قرية بنسف منها أبو نعيم الحسين بن محمد بن نعيم بن اسحق الحافظ روى عنه المستغفرى وأبوه أبو الحسن وأخوه العلاء حدث وجده نعيم أبو عصمة روى عن أحمد بن عمران بن موسى بن جبير لغويديني (الغدفن كسبحل) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (السابغ) شعر الذنب من البعران (لغة فى الغدفل) باللام * ومما يستدرك عليه غدانة بالدال المهملة كصحابة قرية ببخارا منها أحمد بن اسحق الغدانى سمع من أبى كامل عن شيوخه وقريه أخرى بنسف منها شيخ لنا يلقى وغدوان محركة موضع بين البصرة والمدينة وأغدون بالضم قرية ببخارا (الغرين كصريم وحذيم) الاول ورث غريب والاولى كأمير الثانى مثل درهم وهو (الطرين) زنة ومعنى وهو ما يبقى فى أسفل القارورة من الدهن وقيل هو مثل ما صبغ به كالغريل باللام وهو مبدل منه (و) الغرين (الحمق) ومنه أتى بالغرين والطرين اذا حمق (و) الغرين (الزبد) من الماء يبقى فى الحوض لا يقدر على شربه (و) الغرين (الطين يحمله السيل فيبقى على وجه الارض رطبا أو يابسا) وكذلك الغريل وقال الاصمعى هو ان يجىء السيل فيثبت على الارض فاذا جف رأيت الطين رقيقا على وجه الارض قد تشقق وشدد نونه الشاعر فى ضرورة فقال

تشققت تشقق الغرين * غضونها اذا تدانت منى

(والغرن محركة) وجد فى بعض النسخ منفردا عما قبله فى الذكر على أن الاول من الرباعى وهذا من الثلاثى وفيه نظر (طائر) قيل هو ذكر العربان أو ذكر العقاعق (أو العقاب) عن أبى حاتم فى كتاب الطير (أو شبهها) وقال ابن برى ذكر العقبان قال الراجز * لقد عجبت من سهوم وغرن * قال والسهوم الانثى منها (ج اغران أو) الغرن (السرطان و) فى الحديث ذكر غران (كغراب) وهو (ع) قرب الحديبية نزل به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسيره (و) الغرن (كسكن الضعيف وغرن المعين على القرو كفرح يئس) * ومما يستدرك عليه أتى بالطرين والغرين اذا غضب واحتدوذكره المصنف فى طرن وأهمله هنا وعبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن القاسم الغريانى بالفتح أحد الفضلاء بتونس من بيت بطرابلس فضلاء وكان أبو زكريا يحيا * ومما يستدرك عليه غرديان بفتح والدال مكسورة قرية عما وراء النهر منها محمد بن عبد الله بن ابراهيم الغرديانى المحدث * ومما يستدرك عليه غاريقون وهى رطوبات تنعقد فى باطن ما يأكل من الاشجار يعزى استخراجه الى افلاطون * ومما يستدرك عليه غرميثة بالضم وكسر الميم قرية برستاق سمرقند منها أبو سعيد محمد بن شبل المحدث (غزنة) أهملها الجماعة وهى مدينة فى أول بلاد الهند (من أزلها بلاد وأفسحها رقعة) واليها نسب السلطان الولى المجاهد محمود بن سبكتكين الغزنوى وآل بيته آثار الله برهانه والفقيه أبو المعالى عبد الرب بن منصور بن اسمعيل بن ابراهيم الغزنوى شارح القدورى فى مجلدين سماه ملتمس الاخوان مات فى حدود الخمسمائة عليه الرحمة والرضوان وأبو الحسن على بن الحسين بن عبد الله بن محمد الغزنوى الواعظ الحنفى سمع بغزنة ومرو وحدث ببغداد وبشيراز روى عنه ابن السمعانى وأبو الفضل محمد بن يوسف الغزنوى بنت له زوجة المستظهر و بذا يتبين خطأ من قال هو والد المسند أبى الفتح أحمد بن على (وغزنيان) بفتح الغين والزاى (ة بما وراء النهر) من قرى كس منها أبو عمر وعاصم بن أبى عاصم حدث قبل الثمانمائة * ومما يستدرك عليه غزنيه قرية بخوارزم منها نجم الدين أبو رجاء مختار ابن محمود بن محمد الزاهدى صاحب التصانيف شرح القدورى وزاد الائمة والمجتبى تفقه على العلاء سديد بن محمد الخياطى المحتسب ومجد الائمة صاحب المحيط والكلام على السراج ﴿الغسن المضغ و بالضم الضعيف﴾ * قلت هذا تصحيف والصواب فيه

الغس بالغين والسين من غير نون كما تقدم له وهكذا هو عن ابن دريد وقال ابن الاعرابي الغسن بضمتين الضعفاء في رأيهم وعقولهم فتأمل (والغسنة والغسناء بضمهما الخصلة من الشعر) قال حميد الارقط

بينا الفتى يخبط في غسناته * اذ صعد الدهر الى عفراته فاجتاحها بشفرتي مبراته

قال ابن بري ويروى هذا الرجز لجندل الطهوي قال والذي رواه ثعلب وأبو عمرو في غيساته قال والغيسة النضارة والنعمة قال وتقدم ذلك في السين (ج) غسن (كصرد) قال الاصمعي الغسن خصل الشعر من المرأة والفرس وهي الغدائر وقال غيره شعر الناصية فرس ذو غسن قال عدي بن زيد

مشرف الهادي له غسن * يعرق العلجين احضارا

وفي المحكم الغسن شعر العرف والناصية والذوائب قال الاعشى

غدا بتليل كجذع الخضا * ب حر القذال طويل الغسن

(و) الغسان (ككتاب جلد يلبسه الصبي و) الغسان (كغراب أقصى القلب) يقال قد علت ذلك من غسان قلبك عن أبي زيد (و) الغسان والغيسان (كشداد وكيسان حدة الشباب) وطراوته وحسنه ونعمته وقيل الشباب يقال كان ذلك في غيسان شبابه ان جعلته فيعالا أو فعالا فهو من هذا الباب وقد ذكر غسان في غ س س وغيسان في غ ى س وأنشد ابن بري للراجز

لا يبعدن عهد الشباب الانضر * والخيط في غيسانه المعيدر

(و) يقال (ما أنت من غسانه وغيسانه) أي لست (من رجاله) أو من ضربه (و) غسان (كشداد ماء نزل عليه قوم من الازد) وقد مر في السين انه بين رمع وزبيد (فنسبوا اليه منهم بنو جفنة ربط الملوك) والحارث المحرق وثعلبة العنقا وثعلبة الاكبر (أو غسان اسم القبيلة) وهو مازن بن الازد بن الغوث أو اسم دابة وقعت في هذا الماء فسمي به كل ذلك تقدم تفصيله في حرف السين وكأن المصنف رحمه الله تعالى أعاده هنا اشارة الى القولين فانه حكى فيه الصرف والمنع كما ذكر هناك (والغساني) من الرجال (الجميل جدا) كأنه غصن في حسن قامته كالغيساني وقد ذكر في السين (والاغسان أخلاق الناس ٣) قال السلمي فلان على أغسان من أبيه وأعسان أي اخلاق (والغيسانة الناعمة) والغيسان الناعم قال أبو وجزة * غيسانة ذلك من غيسانها * ومما يستدرك عليه يقال في جمع الغسنة غسنات وغسنات قال الراجز

قرب فينان طويل أثمه * ذي غسنات قد عنى أحزمه

وأبو اسحق ابراهيم بن طلحة بن ابراهيم بن محمد بن غسان الغساني المحدث الى جده والغسانية طائفة من مرجئة الكوفة انتسبوا الى رجل اسمه غسان وغسان كرمان ابن الصدف أبو قبيلة ويروى بالمهملة أيضا وقد ذكر في السين أيضا (الغشن) أهمله الجوهري وهو (الضرب بالعصا و) بالسيف و) الغشانة (كثمامة الكرابة بعد الصرام) عن كراع والصحيح انه بالعين المهملة كما ذكر في موضعه قال أبو زيد يقال لما يبقى في الكباسة من الرطب اذا لقطت النخلة الكرابة والغشانة والبذارة والشمل والشماشم والعشانة (وتغشن الماء ركبه البعر في غدير ونحوه) (الغضن بالضم ما تشعب من ساق الشجر دقها وغلاظها و) الشعبة (الصغيرة) منها غصنة (بهاء ج غصون وغصنة) بكسر ففتح مثل قرط وقرطة (واغصان وغضن الغصن بغضنه) غصنا (مده اليه) فهو مغصون عن اللحياني (و) غصن (الشئ أخذه أو) قطعه (وأخذه (و) غصن (فلانا عن حاجته) بغصنه (ثناه وكفه) عن ابن الاعرابي قال الازهري هكذا اقرأنيه المنذري في النوادر وغيره يقول غضن بالضاد وهو عند شمر بالضاد قال وهو صحيح (وذو الغصن واد من حرة بني سليم) وقيل واد قريب من المدينة نصب فيه سيول الحرة عن نصر رحمه الله تعالى وقيل هو من أودية العقيق (وأبو الغصن دجين بن ثابت بن دجين وليس بجحى كما توهمه الجوهري أو هو كنيته) ونص الجمهرة وأبو الغصن كنيته جحى قال شيخنا رحمه الله تعالى وفي كلامه تناقض اذ نفاه أولا ثم أثبته قولا ثانيا واذا كان قولا فما معنى التوهم لجزم قوم بما ادعاه المصنف توهما كما يأتي في المعتل * قلت ومر في د ج ن شئ من ذلك (وأغصن العنقود وغصن) بالتشديد (كثر) وفي بعض الاصول كبر (حبه شيأ وهو الصواب) (وثوب أغصن في ذنبه بياض وغصن بالضم وكزبير اسمان) قال ابن دريد وأحسب ان بني غصين بطن * قلت وهم اليوم بغزة وشرذمة بالرملة ومنهم الامام المحدث الشيخ عبد القادر بن غصين الغزي الشافعي روى عنه أبو السعادات محمد بن عبد القادر النفاميي وغيره وقد انقرض الحديث الآن من بيتهم (غضنه يغضنه ويغضنه) من حدي ضرب ونصر غضنا (حبسه و) يقال ما غاضنه عنك أي ما (عاقه) ووقع في نوادر ابن الاعرابي غضنني عن حاجتي يغضنني بالصاد وهو غلط والصواب غضنني يغضنني كما قاله شمر وغيره (و) غضنت (الناقة ولدها ألقته لغير تمام) قبل أن ينبت عليه الشعر ويستبين خلقه (كغضنت) بالتشديد قال أبو زيد يقال لذلك الولد الغضين (والاسم) الغضان (ككتاب والغضن) بالفتح (ويحرك كل ثن في ثوب أو جلد أو درع) وغيرها (ج غضون) قال كعب بن زهير

اذا ما انتحاهن شؤبوبه * رأيت لجاعرتيه غضونا

(و) الغضن بالفتح والتحريك (العناء والتعب) تقول العرب للرجل توعده لاطيلن غضنك أي عناءك نقله الازهري عن أبي زيد وأنشد

أريت ان سقنا سياقا حسنا * نمد من آباطهن الغضنا

٣ هنا زيادة في المتن المطبوع بعد قوله من الناس نصها وأخلاق الشباب (المستدرك)

(غشن)

(غضن)

(غضن)

(والمغاضنة مكاسرة العينين) للريبة وفي الاساس غاضن المرأة غازلها بمكاسرة العينين (وغضون الاذن مثانيها والاغضن الكاسر عينه خلقة أو عداوة أو كبرا) قال * يا أيها الكاسر عين الاغضن * ومما يستدرك عليه الغضون والتغضين التشنج عن اللحياني وقد تغضن وغضنه ورجل ذو غضون في جبهته تكسر يقال دخلت عليه فغضن لي من جبهته وتغضنت الدرع على لابسها تثنت والغضن ثني العود وتلويه وغضن العين جلدتها الظاهرة ويقال للمجعد وراذا ألبس الجدري جلده أصبح جلده غضنة واحدة وأغضنت السماء دام مطرها كغضنت وأغضنت عليه الحمى دامت وألحت عن ابن الاعرابي وأغضن عليه الليل أظلم * ومما يستدرك عليه كما في التهذيب قال أبو عمرو أتيته على افان ذلك وغفان ذلك وقفان ذلك قال والغين في بني كلاب ﴿غلن الشباب﴾ أهمله الجوهري وقال غيره أي (غلا وغلوان الشباب والامر) بضم ففتح ٢ (غلواؤه) * ومما يستدرك عليه بعته بالغلانية أي بالعلاء هذا معناه وليس من لفظه ومنه قول الاعشى

وذا الشن فاشنأه وذا الود فاجزه * على ودّه أوزد عليه الغلانيا

أراد الغلانية فحذف الهاء ضرورة ليسلم الروي من الوصل ﴿غمن الجلد أو البسر﴾ يغمنه غمنا (غمله) أما غمن الجلد فان يجمع بعد سلخه ويترك مغموما حتى يسترخي صوفه للدباغ وقيل غمنه غمله ليلين للدباغ ويتفسخ عنه صوفه (فهو غمين) وغميل وأما البسر فيقال غمنه اذا غمله ليدرك (و) غمن (فلانا التي عليه ثيابه ليعرق والغمنة بالضم الاسقيداج والغمرة) التي (تطلى بها المرأة وجهها) قال الاعلب * ليست من اللائي تسوى بالغمن * (وغمن في الارض كعنى أدخل فيها فانغمن و بنو الغميني بالضم والقصر ناس بالحيرة) * ومما يستدرك عليه شمل مغمون يقارب بعضه بعضا ولم يتفسخ كمغمول ﴿الغنة بالضم جريان الكلام في اللهاة﴾ وهي أقل من الخنة وقال المبرد هو ان يشرب الحرف صوت الخيشوم والخنة أشدمنها والترخيم حذف الكلام (واستعملها يزيد بن الاعور) الشني (في تصويت الحمارة) فقال

اذا علا صوانه أرنا * يرمعها والجندل الاغنا

(غن يغن بالفتح) قال شيخنا رحمه الله تعالى وهو يوهم أنه بالفتح فيهما وليس كذلك بل الماضي مكسور والآتي مفتوح على القياس فلا اعتداد بظاهره (فهو أغن) قال أبو زيد الاغن الذي يحرج كلامه في لهاته وقال غيره من خياشيمه (و) من المجاز غن (الوادي كفرح جرد و) غن (النخل أدرك كاغن فيهما) وقيل واد مغن اذا كثر ذبابه لالتفاف عشبه حتى تسمع لطيرانها غنة (وظبي أغن يخرج صوته من خياشيمه) قال

فقد أرنى ولقد أرنى * غزلا كارآم الصريم الغن

وفي قصيد كعب بن زهير رضي الله تعالى عنه * الا أغن غضيض الطرف مكحول * (وقول الجوهري طير أغن غلط) * قلت واذا أريد بالطير الذباب فلا غلط فانه يوصف به قال ابن الاثير وادمغن كثرت أصوات ذبابه جعل الوصف له وهو للذباب (وغننه تغنينا جعله أغن) يقال ما أدري ما غننه أي جعله أغن (و) من المجاز (الغناء من القرى الجماعة الاهل والبنيان) والعشب (و) العناء (من الرياض الكثيرة العشب) واذا كانت كذلك ألفها الذبان وفي أصواتها غنة (أو) التي (تمر الرياح فيها غير صافية الصوت لكثافة عشبها) والتفافه (وأغن الذباب صوت والاسم كغراب) قال * حتى اذا الوادي أغن غنامه * (و) من المجاز أغن (الله غصنه) أي (جعله ناضرا و) من المجاز أغن (السقاء امتلأ ماء) والاغن رجل من أصحاب طلحة) الذي كان قد ادعى النبوة * ومما يستدرك عليه حرف أغن تحدث عنه الغنة قال الخليل النون أشد الحروف غنة وأغنت الارض اكتهل عشبها وعشب أغن وقول الشاعر

فظلن يخبطن هشيم الثن * بعد عميم الروضة المغن

يجوز ان يكون من نعت العميم وان يكون من نعت الروضة كما قالوا امرأة مرضع قال ابن سيده وليس هذا بقوي * ومما يستدرك عليه غندجان مدينة من كور الاهواز منها عبد الرحمن بن الحسن الغندجاني من أصحاب الامام أبي حامد الاسفرايني رحمه الله تعالى ﴿التغون﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الاصرار على المعاصي و) التوغن (الاقدام في الحرب) هذا هو نصه على الصحيح والمصنف جعل المعنيين للتغون وليس كذلك فليتنبه له ﴿الغين حرف هجاء مجهور مستعل﴾ مخرجه أعلى الحلق جوار مخرج الحاء (وينبغي ان لا يغرغر بها فيفرط ولا يهمل تحقيق مخرجها فتخفى بل ينعم بيانها ويخاص ولا تزاد ولا تبدل) بل تكون أصلا وقد تكون بدلا من العين كما في يسوغ ويسوغ وارمعل وارمغل على ما سبق بيانه كما في معنى العطش والغيم (و) الغين (العطش (وقد غنت أغين) وغانت الابل مثل غامت عطشت (و) الغين (الغيم) وهو السحاب لغة فيه وقيل النون بدل من الميم أنشد يعقوب لرجل من بني تغلب يصف فرسا

كأني بين خافيتي عقاب * يريد حمامة في يوم غين

أي في يوم غيم قال ابن بري الذي أنشده الجوهري * أصاب حمامة في يوم غين * والذي رواه ابن جني وغيره يريد حمامة كما أورده ابن سيده وغيره قال وهو أصح من رواية الجوهري (والغينة) اسم (أرض) قال الراعي

ونكبن زورا عن محياة بعدما * بدا الاثل أثل الغينة المتجاور

ويروى الغينة بالكسر (و) الغينة الاجمة كما في المحكم وقال أبو العميثل (الاشجار الملتفة) من الجبال وفي السهل (بلا ماء) فاذا كانت بماء فهي الغيضة (و) الغينة (ع بالشام) عن نصر (و) أيضا (ع باليمامة) وضبطه نصر بالكسر وبه فسر قول الراعي

(المستدرك)

(غلن)

(المستدرك)

٢ قوله بضم ففتح كذا هو مضبوط في التكملة

(غمن)

(المستدرك) (غن)

(التغون)

(غين)

(المستدرك)

انضا

أيضا (و) الغينة (بالكسر الصديد و) قيل (ماسال من الميت وقيل ماسال من الجيفة (والغينا الخضراء من الشجر) الكثيرة الورق الملتفة الاغصان الناعمة وقد يقال ذلك في العشب وهو أغين والجمع غين وأنشد الفراء

لعرض من الاعراض يمسي حمامه * ويضحى على أفنانه الغين يهتف

وأنكر ابن سيده في خطبة المحكم هذا على ابن السكيت أي جعل الغين جمع شجرة غينا، فراجعه (و) الغينا، (بثر) صوابه بالعين المهملة وقد تقدم له (و) الغينا (بالقصر قنة ثبير من الاثبرة السبعة) ومن ثبير غينا وثبير الاحدب وثبير الاعرج وثبير الزنج وثبير الخضراء وثبير النصع وثبير الاثبرة ذكرهن نصر ويقال بالعين المهملة وأنكره المصنف كما تقدم له (وغين على قلبه غينا تغشته الشهوة أو غطى عليه وألبس أو غشي عليه أو أحاط به الرين) وفي الحديث انه ليغان على قلبي حتى أستغفر الله العظيم في اليوم سبعين مرة أراد ما يغشاه من السهو الذي لا يخلو عنه البشر لان قلبه أبدا كان مشغولا بالله تعالى فان عرض له وقتا ما عارض بشري يشغله عن أمور الامة والملة ومصالحها عد ذلك ذنبا وتقصيرا فيفزع فيه ذلك الى الاستغفار وقال أبو عبيدة انه يتغشى القلب ما يلبسه وكذلك كل شئ يغشى شيأ حتى يلبسه فقد غين عليه (كأغين فيهما وأغان الغين السماء) أي (ألبستها) قال رؤبة

أمسى بلال كالربيع المدجن * أمطر في أكناف غين مغين

أخرجه على الاصل (والغانة حلقة رأس الوتر و) غانة (بلالام د بالمغرب) من وراء السوس الاقصى وهي احدى مدائن التكرور ومنها العز أحمد بن محمد بن أحمد بن عثمان الغاني ترجمه البقاعي (وفرغانة من بلاد العجم) يأتي ذكرها في الفاء ولا وجه لايرادها هنا فان حروفها كلها أصلية (والغين بالكسر ع كثير الحمى ومنه آنس من حمى الغين) نقله الفراء (والاغين الطويل) من الاشجار أو من الرجال على التشبيه (وذو غان واد باليمن) عن نصر رحمه الله تعالى (وغانت نفسي تغين) غينا (غثت و) غانت (الابل) عطشت مثل (غامت) * ومما يستدرك عليه غانت السماء غينا وغينت غينا طبقها الغيم والاغين الاخضر والغين بالكسر من الارالة والسدر كثرته واجتماعه وحسنه عن كراع والمعروف انه جمع شجرة غينا، وكذلك حكى الغينة بالكسر جمع شجرة غينا، قال ابن سيده وهذا غير معروف في اللغة ولا في قياس العربية اغا العينة الاجمة والغينة الشجراء مثل الغيضة الخضراء والغين شجر ملتف وغين غينا حسنة وحسنا كثبها والجمع غيون وأغيان وغينات

(المستدرك)

(المستدرك)

(فتن)

﴿فصل الفاء﴾ مع النون * ومما يستدرك عليه فارزان قرية بأسبهان منها أبو جعفر أحمد بن سليمن بن يوسف بن صالح العقيلي عن أبيه وعنه محمد بن أحمد بن يعقوب الاصفهاني توفي سنة ٣٠١ وفارجان بالجيم بدل الزاي قرية أخرى باصفهان غير الاولى منها أبو الحسن علي بن ابراهيم بن بسار مولى قريش ﴿(الفتن بالفتح) ذكر الفتح مستدرك لانه مفهوم من اطلاقه (الفن والحال ومنه) قول عمرو بن أحمر الباهلي

اما على نفسي وامالها * و (العيش فتنان) فحلو ومر

(أي) ضربان و (لونان حلو ومر) وقال نابغة بني جعدة

هما فتنان مقضي عليه * لساعته فآذن بالوداع

(و) الفتن (الاحراق) بالنار يقال فتنت النار الرغيف أحرقته (ومنه) قوله عز وجل يوم هم (على النار يفتنون) أي يحرقون بالنار وجعل بعضهم هذا المعنى هو الاصل وقيل معنى الآية يقررون بذنوبهم (والفتنة بالكسر الحجارة) ومنه قوله تعالى انا جعلناها فتنة أي حجارة وقوله عز وجل أولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين قيل معناه يختبرون بالدعاء الى الجهاد وقيل بانزال العذاب والمكروه (كالمفتون) صيغ المصدر على لفظ المفعول كالمعقول والمجلود (ومنه) قوله تعالى فستبصر ويبصرون (بأيكم المفتون) قال الجوهري الباء زائدة كما زيدت في قوله تعالى قل كفى بالله شهيدا والمفتون الفتنة وهو مصدر كالمحلوف والمعقول ويكون أيكم المبتدا والمفتون خبره قال وقال المازني المفتون هو رفع بالابتداء وما قبله خبره كقولهم بمن مررت وعلى أيهم نزلت لان الاول في معنى الظرف قال ابن بري اذا كانت الباء زائدة فالمفتون الانسان وليس بمصدر فان جعلت الباء غير زائدة فالمفتون مصدر بمعنى الفتون (و) الفتنة (اعجابك بالشئ) ومنه قوله تعالى ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين أي لا تظهرهم علينا فيعجبوا ويظنوا انهم خير منا والفتنة هنا اعجاب الكفار بكفرهم وفي الحديث ما تركت فتنة أضر على الرجال من النساء يقول أخاف ان يعجبوا بهن فيشتغلوا عن الآخرة والعمل لها (وفتنه يفتنه فتنا وفتونا) أعجبه (وأفتنه) كذلك الاولى لغة الحجاز والثانية لغة نجد هذا قول أكثر أهل اللغة قال أعشى همدان فجاء باللغتين

لئن فتنتني لهي بالامس أفتنت * سعيدا فامسى قد قلا كل مسلم

قال ابن بري قال ابن جني ويقال هذا البيت لابن قيس وقال الاصمعي هذا سمعناه من مخنث وليس بثبت لانه كان ينكر أفتن وأجازه أبو زيد وقال هو في رجز رؤبة يعني قوله * يعرض ن اعراض الدين المفتن * وقوله أيضا

اني وبعض المفتنين داود * ويوسف كادت به المكايد

قال وحكى الزجاجي في أماليه بسنده عن الاصمعي قال حدثنا عمر بن أبي زائدة قال حدثتني أم عمرو بنت الاهتم قالت مررنا ونحن جوار

بمجلس فيه سعيد بن جبير ومعنا جارية تغنى بدف معها وتقول

لئن فتنتنى لهى بالامس أفتنت * سعيدا فامسى قد سلا كل مسلم
وألقى مصابيح القراءة واشترى * وصال الغوانى بالكتاب المتمم

فقال سعيد كذبتن كذبتن (و) الفتنة (الضلال و) الفتنة (الاثم) والمعصية ومنه قوله تعالى ألا فى الفتنة سقطوا أى الا فى الاثم (و) الفتنة (الكفر) ومنه قوله تعالى والفتنة أشد من القتل وكذا قوله تعالى ان خفتم أن يفتنكم الذين كفروا وكذا قوله تعالى على خوف من فرعون وملئهم ان يفتنهم (و) الفتنة (الفضيحة) ومنه قوله تعالى ومن يرد الله فتنته أى فضيحته وقيل كفره قال أبو اسحق ويجوز أن يكون اختباره بما يظهر به أمره (و) الفتنة (العذاب) نحو تعذيب الكفار ضعفى المؤمنين فى أول الاسلام ليصدوهم عن الايمان ومنه قوله تعالى ألا فى الفتنة سقطوا أى فى العذاب والبلية وتركتكم أى عذابكم (و) قال الازهرى وغيره جماع معنى الفتنة الابتلاء والامتحان والاختبار وأصلها مأخوذ من الفتن وهو (اذابة الذهب والفضة) بالنار لتميز الردى من الجيد وفى الصحاح لتنظر ما جودته زاد الراغب ثم استعمل فى ادخال الانسان النار والعذاب وتارة يسمون ما يحصل عنه العذاب فتنة فتستعمل فيه وتارة فى الاختبار نحو وفتناك فتونا (و) الفتنة (الاضلال) نحو قوله تعالى ما أنتم عليه بفاتنين أى بمضلين الا من أضله الله تعالى أى لستم تضلون الا أهل النار الذين سبق علم الله تعالى فى ضلالهم قال الفراء أهل الحجاز يقولون بفاتنين وأهل نجد يقولون بفتنين من أفتن (و) الفتنة (الجنون) كالفتون (و) الفتنة (المحنة) عن ابن الاعرابى ومنه قوله تعالى وهم لا يفتنون أى لا يمتحنون بما يبين حقيقة ايمانهم وفى الحديث فى تفتنون وفى تسألون أى تمتحنون فى قبوركم ويتعرف ايمانكم لا بنبوتى (و) الفتنة (المال و) الفتنة (الاولاد) أخذ ذلك من قوله تعالى واعلموا انما أموالكم وأولادكم فتنة فقدمناهم ههنا فتنة اعتبارا بما ينال الانسان من الاختبار بهم وسماهم عدوا فى قوله عز وجل ان من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم اعتبارا بما يتولد منهم وجعلهم زينة فى قوله عز وجل زين للناس حب الشهوات الآية اعتبارا بما حوال الناس فى تزيينهم قال الراغب وفى حديث عمر سمع رجلا يتعوذ من الفتن فقال انما أسأل ربك ان لا يرزقك أهلا ومالا لانه تأول الآية المذكورة ولم يرد فتن القتال والاختلاف (و) الفتنة (اختلاف الناس فى الآراء) عن ابن الاعرابى وقوله صلى الله تعالى عليه وسلم انى أرى الفتن خلال بيوتكم يكون القتل والحروب والاختلاف الذى يكون بين فرق المسلمين اذا تحزبوا ويكون ما يبلون به من زينة الدنيا وشهواتها يفتنون بذلك من الآخرة والعمل لها قال الراغب وجعلت الفتنة كالبلاء فى انهما يستعملان فيما يدفع اليه الانسان من شدة ورخاء وهما فى الشدة أظهر معنى وقد قال عز وجل ونبلوكم بالشر والخير فتنة وقال فى الشدة وما يعلمان من أحد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر ثم قال والفتنة من الافعال التى تكون من الله عز وجل ومن العبد كالبلية والمعصية والقتل والعذاب وغير ذلك من الافعال الكريهة ومتى كانت من الله تعالى تكون على وجه الحكمة ومتى كانت من الانسان بغير أمر الله تعالى تكون بضد ذلك (وفتنه يفتنه) فتنا (أوقعه فى الفتنة) ومنه قوله تعالى وان كادوا ليفتنونك عن الذى أوحينا اليك أى يوقعونك فى بلية وشدة فى صرفهم اياك عما أوحى اليك وقوله تعالى فتنتم أنفسكم أى أوقعتموها فى بلية وعذاب (كفتنه) بالتشديد (وأفتنه) الاخيرة عن أبى السفر قليلة بل أنكرها الاصمعى رحمه الله تعالى ولم يعبأ بما أنشده من قول الشاعر (فهو مفتن) كمعظم ومكرم (ومفتون) وفى الحديث المؤمن خلق مفتنا أى ممتحنا يمتحنه الله تعالى بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب (و) فتن الرجل فتونا وقع فيما لا يلزم متعمدا) ومنه قولهم قلب فاتن أى مفتن قال الشاعر

ورخيم الكلام قطيع القيا * م أمسى فؤادى به فاتنا

(كافتن فيهما) أى فى اللازم والمتعدى يقال افتنه افتنانا اذ فتنه وافتن فى الشئ فتن فيه (و) فتن (الى النساء فتونا وفتن اليهن بالضم أراد الفجور بهن) وقال أبو زيد فتن الرجل يفتن فتونا اذا أراد الفجور وحكى الازهرى عن ابن شميل افتن الرجل وافتن لغتان قال وهذا صحيح وأما فتنته ففتن فهى لغة ضعيفة (و) الفتين (كامير) من الارض (الحرة السوداء) كأنها محرفة (ج) فتن (ككتب والفتان) ككتاب (اللص) الذى يعرض للرفقة فى طريقهم (و) أيضا (الشيطان) لكونه يفتن الناس بخداعه وغروره وتزيينه المعاصى وبهما فسر حديث قيلة المسلم أخو المسلم يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على الفتان (كالفاتن) وهو الشيطان صفة غالبة وجمع الفتان فتان كرمان وبه روى الحديث المذكور أيضا (و) الفتان (الصائغ) لاذابته الذهب والفضة فى النار (والفتانان الدرهم والدينار) لانهما يفتنان الناس (و) فتانا القبر (منكر ونكير) وفى حديث الكسوف وانكم تفتنون فى القبور يريد مسألة منكر ونكير من الفتنة الامتحان (وانفتن كعنى الخبار وفاتون خباز فرعون) وهو (قتيل موسى عليه السلام هكذا سماه بعض المفسرين (والفتنان الغدوة والعشى) مثنى فتن لانهما حالان وضربان (والفتان ككتاب غشاء) يكون (للرحل من أدم) قال لبيد

فتنيت كفى والفتان وغرفى * ومكانهن الكور والنسعان

والجمع فتن (وكصاحب وزبير اسمان) ومن الاول فاتن المطينى ومولاه أبو الحسن بشر بن عبد الله الفاتنى صالح صدوق روى

(المستدرك)

عنه الخطيب وابن ماكولا (والمفتون المجنون) وبه فسر أبو اسحق قوله تعالى بأيكم المفتون * ومما يستدرك عليه قال سيبويه فتنه جعل فيه فتنة وأفتنه أوصل الفتنة اليه وحكى أبو زيد أفتن الرجل بالضم أى فتن وقال أبو السفر أفتن الرجل وفتن فهو مفتون أصابته فتنة فذهب ماله أو عقله وكذلك اذا اختبر وورق فتين أى فضة محرفة ودينار مفتون فتن بالنار وافتان من أبنية المبالغة فى الفتنة ومنه الحديث افتان أنت يا معاذ وقيل فى قوله تعالى وفتناك فتونا أى أخلصناك اخلاصا وفتنه فتنا أماله عن القصد وأزاله وصرفه وبه فسر قوله تعالى وان كادوا ليفتنونك عن الذى أوحينا اليك أى يميلونك ويزيلونك والفتون الجنون والفتنة ما يقع بين الناس من الحرب والقتال ويقال بنو ثقيف يفتنون أبدا أى يتحاربون والفتائن الحرار السود قال أبو قيس بن الاسلت

غراس كالفتائن معرضات * على آثارها أبدا عطون

وفتنة الصدر الوساس وفتنة المحيا ان يعدل عن الطريق وفتنة الممات ان يسئل فى القبر وفتنة الضراء السيف وفتنة السراء النساء ويقال للامة السوداء مفتونة لانها كالحرة السوداء فى السواد كانها محترقة والفتن الناحية عن أبى عمرو وفتن كسكم مدينة بالهند كبيرة حسنة على ساحل البحر ومرساها عجيب وبها العنب والرمان الطيب ومنها الشيخ الصالح محمد النيسابورى نزيل فتن أحد الفقراء المؤهلين اجتمع به ابن بطوطة وذكره فى رحلته والفتين كامير القصير والصفير يمانية وفتون بالضم بنت على بن على بن السمين روت عن أبى طلحة النعال وغيره نقله الحافظ رحمه الله تعالى ﴿الفيجن كحيدر السذاب﴾ كالفيجل قال ابن دريد ولا أحسبها عربية صحيحة (و) قد (أفجن) الرجل اذا (داوم على أكله) * ومما يستدرك عليه فيجان فيعال من فجن اسم موضع قال الازهرى والاكثر انه فعلان من فاح وسمت العرب المرأة فيجونة ﴿الفدن محركة صبغ أحمر﴾ أيضا (القصر المشيد) قال المثقب العبدى

(أفجن)
(المستدرك)

يبنى تجاليدى وأقتادها * ناوكر أس الفدن المؤيد

(فدن)

والجمع أفدان قال * كأنما طن فى أفدانها الروم * وفى الاساس جاؤا بجمال كأنها أفدان أى قصور وتقول لولا الفدان لم تبن الافدان (و) فدين (كزبير بشاطئ الخابور) ومر للمصنف رحمه الله تعالى فى فدد الفدين بالفتح وتشديد الدال المكسورة موضع بحوران (و) الفدان (كسحاب وشداد الثور أو) الفدان (الثوران يقرن للحرث بينهما) قال أبو حنيفة رحمه الله تعالى (ولا يقال للواحد فدان أو هو) أى الفدان (آلة الثورين) تجمع أداتهما فى القران للحرث وقال أبو عمرو الفدان (ج فدادين) وهى البقر التى يحرث بها قال أبو تراب أنشدنى خليفة الحصينى لرجل يصف الجمل

أسود كالليل وليس بالليل * له جناحان وليس بالطير * يجر فدانا وليس بالثور

فجمع بين الراء واللام فى القافية وشدد الفدان وقال ابن الاعرابى هو الفدان بالتخفيف قال ابن برى ذكره سيبويه فى كتابه ورواه عنه أصحابه فدان بالتخفيف وجمعه على أفدنة وقال العيان حديدة تكون فى متاع الفدان وضبطوا الفدان بالتخفيف قال فاما الفدان بالتشديد فهو المبلغ المتعارف وهو أيضا الثور الذى يحرث به ومر فى ترجمة عين عن أبى الحسن الصقلى قال الفدان بالتخفيف الآلة التى يحرث بها قلت ثم استعير منه الفدان بالتشديد لجزء من الارض المحدودة على أربعة وعشرين قيراطا وكل ذلك أغفله المصنف رحمه الله تعالى وخلط بين المخفف والمشدد كما أغفل عن جمع الفدان المخفف على أفدنة وفدن وتقول العامة الفدن بكسر (والفدادون ذكر فى الدال أوهم أصحاب الفدادين كما يقال الجالون لاصحاب الجال) وقد جاء ذكره فى الحديث وتقدم بيانه هناك (و) من المجاز (التفدين تسمين الابل) وفدفدنه الرجل تفدينا سمنه وسيره كالفدن أى القصر (و) التفدين (تطويل البناء) يقال بناء مفدن * ومما يستدرك عليه الفدان المزرعة وثوب مفدن صبغ بالفدن * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

فدمين بالكسر قرية بالفيوم * ومما يستدرك عليه فارجان قرية بأصبهان منها أبو بكر محمد بن ابراهيم بن اسحق حدث ببغداد روى عنه أبو بكر بن مالك القطيعى رحمه الله تعالى ﴿الفربيون﴾ بفتح الفاء والباء وضم الياء أهمله الجماعة ويقال افربيون بالالف وهى اللبانة المغربية وأجوده ماحل بالماء سريعا وهو (دواء ملطف) يحلل الرياح المزمنة ويكسر عاديتها (نافع لعرق النسا) والاستسقاء والطحال (وبرد الكلى والقولنج واسع الهوام وعضة الكلب) الكلب (ويسقط الجنين ويسهل البلغم اللزج) من الوركين والظهر والسعوط به يماث السلق يقطع أصول السبل والحرة والدمعة وينقى الدماغ ومع الزعفران والافيون يسكن الضربان فمادا ﴿الفرن بالضم المخبز﴾ شامية وهو غير التنور والجمع أفران وقال ابن دريد الفرن شئ يختبز فيه ولا أحسبه عربيا (يخبز فيه) وعليه (الفرنى) اسم (لخبز غليظ مستدير) نسب الى موضعه قال أبو خراش الهذلى يمدح دببة السلمى

(الفربيون)

(الفرن)

نقاتل جوعهم بمكللات * من الفرنى يرعبها الجميل

(أو) الفرنى اسم (خبزة) مسلكة (مصعنبة مضمومة الجوانب الى الوسط) يسلك بعضها فى بعض (تشوى ثم تروى مماء ولبنا وسكرا) واحدته فرنية وفى كلام بعض العرب فاذا هى مثل الفرنية الحمراء (والفرنى أيضا الرجل الغليظ) الضخم قال الهجاج * وطاح فى المعركة الفرنى * وهو على التشبيه (و) قال ابن برى الفرنى فى بيت الهجاج (الكلب الضخم والفارنة الخياطة) لهذا الفرنى المذكور (وأفرن كاحمدو) يفرن (كيمنع قبيلة من برابر المغرب ومحمد بن ابراهيم بن فرنة) الخوارزمى (بالضم) عن معاذ بن هشام

وعنه الليث الفرائضي (ومحمد بن فرن) الفرغاني (بالفتح) روى عنه الخزاعي المقرئ الجرجاني (محدثان وفران كشداد بلاد واسعة بالمغرب) * قلت صوابه بالزاي (و) فران (بن بلي) بن عمران بن الحاف (في قضاعة) منهم في الصحابة محذر بن دثار وزيد ونجاب بن ثعلبة رضي الله تعالى عنهم ومنهم من ضبطه كسحاب (وفاران) جبال بالحجاز (مذكورة في التوراة) في البشارة بالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم (منها) أبو الفضل (بكر بن القاسم) بن قضاعة القضاعي الاسكندراني مات بالاسكندرية سنة ٢٧٧ رحمه الله تعالى وآله ابن يونس ومنها أيضا فرج بن سهيل الفارابي القضاعي عن ابن وهب توفي سنة ٢٣٨ (وأفرانة بنسف) ينسب اليها أبو بكر محمد بن الافران الحايدي روى عنه محمد بن أحمد بن افرينون الافراني النسفي رحمه الله تعالى (وفريابان بالكسر ة بمرو) منها أبو عبد الرحمن أحمد بن عبد الله بن حكيم عن أنس بن عياض وغيره وقد تكلم فيه (و) فرين (كسكين ع و) فريس (كزبير ة بالشام و) فران (كسحاب ماء لبني سليم والفرنأة الفرس) أي الدق (والتفطيع) * ومما يستدرك عليه فريان بن فرقد النخعي بالكسر جد أبي بكر محمد بن عبد بن خالد البلخي ثقة حدث ببغداد عن قتيبة بن سعيد وغيره وعبد الله بن أحمد بن عبد الله الفرياني بضم وتشديد الراء اللغمي التونسي حدث مات راجعا من الحج سنة ٨١٣ رحمه الله تعالى وابن عمه محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الفرياني سمع عن أبي الحسن البطرني بتونس مولده سنة ٧٨٠ وكثيرا ما يطلق الاخبار في الاجازة العامة والخاصة قاله الحافظ ومحمد بن عبد الله بن فرن بالفتح يعرف بأخي أرعل كان بدمشق بعد الثلثمائة وهو غير الذي ذكره المصنف رحمه الله تعالى والفران كشداد الخباز عامية وفاران قرية بسمرقند منها أبو منصور محمد بن بكر بن اسمعيل السمرقندي الفاراني عن محمد بن الفضل الكرابيني وفرنوة كقرنوة قرية بحصر بالبحيرة وقد وردتها (فرتن) الرجل (شقق كلامه واهتمس فيه) هكذا في النسخ بالسين المهملة والصواب بالمعجمة يقال فلان يفرتن فرتنة عن أبي سعيد (والفرتن ولد الضبع و) فرتنى (بلا لام المرأة الزانية و) أيضا (الامة) وقد تقدم انه تلائى على رأي ابن حبيب من فرت الرجل يفرت فرتا اذا فجر وأن نونه زائدة وأما سيبويه فجعله رباعيا وذكره ابن برى بالالف واللام قال وكذلك الهلوك والمومسة وقال ابن الاعرابي يقال للامة الفرتنى وابن الفرتنى هو ابن الامة النبغى وقال ثعلب فرتنى الامة وكذلك ترنى قال جرير

مهلا بعيث فان أمك فرتنى * حمراء تخنت العلوج رداما

قال أبو عبيد أراد الامة وكانت أم البعيث حمراء من سبي أصبهان (و) فرتنى اسم (امرأة) قال النابغة

عنى ذو حسى من فرتنى فالفوارع * فجنبا أريك فالتلاع الدوافع

(و) فرتنى (قصر بمرو الروذ) كان ابن خازم قد حاصر فيه زهير بن ذؤيب العدوي الذي يقال له الهزارمرد * ومما يستدرك عليه ابن فرتنى اللئيم نقله ابن برى عن الاصول والفرتنة بالضم هيجان البحر من عصف الرياح وكأنها مولدة ومنه فرتن الرجل اذا غضب وهاج (الفرجون كبرذون المحسة و) قد (فرجن الدابة بالفرجون اذا احسها به) وجزم أهل الصرف بأن نونه زائدة * ومما يستدرك عليه فرجيانة قرية بسمرقند منها أبو جعفر محمد بن ابراهيم المحدث وبنو الفرجاني بالكسر جماعة بطرابلس المغرب منهم شيخنا المحدث محمد بن محمد الفرجاني كتب الي بالاجازة من طرابلس * ومما يستدرك عليه افريدون بالفتح اسم ملك من ملوك الفرس وقد تحذف الالف وافريدين موضع بين الري ونيسابور (فرزان الشاطرنج) أهمله الجوهري وهو (معرب فرزين) وهو بمنزلة الوزير للسلطان (ج فرازين) * ومما يستدرك عليه تفرزن البيدق صار فرزانا وذلك معروف عند أهل اللعب به * ومما يستدرك عليه فرزامين محلة بسمرقند منها أبو موسى عيسى بن عبد الله بن حماد العبدي عن نصر بن أحمد العتكي مات بعد الثلثمائة (الفرسن كزبرج للبعير كالحافر للدابة) أنثى والجمع فراسن وفي الفراسن السلامى وهي عظام الفرسن وقصبها ثم الرسغ فوق ذلك ثم الوظيف ثم فوق الوظيف من يد البعير الذراع وفي رجله بعد الفرسن الرسغ ثم الوظيف ثم الساق ثم الفخذ وربما استعير للشاة ومنه الحديث لا تحقرن من المعروف شيأ ولو فرسن شاة وقال ابن السراج النون زائدة لانها من فرست (والفراسن كعلابط الاسد) كالفرسان بالكسر والفرناس واعتد سيبويه الفرناس ثلاثيا وهو مذكور في موضعه (والمفرسن الوجه بفتح السين الكثير لحمه) ولعله به سمي الاسد فراسنا (والفراسيون) بالضم أصل مربع تقوم عنه فروع كثيرة بيض مزغبة قد نبت فيها أوراق خشنة كالابهام وله زهر الى زرقة وصفرة يقال هو (الكراث الجبلي جلاء مذيب للاخلاط الغليظة) والرياح الغليظة (مدر) للفضلات ولو بخورا (مفتح للسدد) جار لكل كسر وفي مفجر لكل صلابة كالداحس ويذهب السلاق والدمعة والظلمة ونزول الماء والجشا اذا قطرت ويفتح الصمم ويزيل أوجاع الاذن والاسنان وأمراض الفم واللهاة والربو والسعال وأوجاع الصدر والمعدة والكبد والطحال وينقي الفروج ويدملها مع العسل (نافع لعضة الكلب) الكلب وهو بضم الكاف والمثناة * ومما يستدرك عليه فرسان بالكسر قرية بأصفهان منها أبو الحسن اسحق بن ابراهيم بن أيوب العنبري عن سفيان الثوري والفرسان الاسد كالفرناس وأما فرسان مثلث الفاء لقرية بافريقية فقد تقدم ذكرها في السين * ومما يستدرك عليه فرصن الشئ قطعه عن كراع هكذا ذكره صاحب اللسان وقيل النون زائدة ﴿الفرعون﴾ كبرذون وانما أغفله عن الضبط لشهرته (التمساح) بلغة القبط (و) فرعون (بلا لام لقب الوليد بن مصعب) بن الريان بن الوليد بن روان بن راشن بن قارن بن عويج بن بلعم بن اسليحا بن لاوذ بن سام بن نوح عليه السلام

(المستدرك)

(فرتن)

(المستدرك)

(فرجن) (المستدرك)

(تفرزن) (المستدرك)

(الفرسن)

(المستدرك)

(تفرعن)

وكان

وكان في الاصل عشارا في قرية منف هو (صاحب موسى عليه السلام) الذي ذكره الله تعالى في كتابه العزيز وجده الريان بن مصعب هو صاحب يوسف عليه السلام الملقب بالعزيز على الصحيح وقيل هما واحد طال عمره وقيل في نسب فرعون يقال هو وليد بن مصعب ابن معاوية بن أبي شمر بن هلوان بن ليث بن قاران المذكور وتركه صرفه في قول بعضهم لانه لا سمي له كابليس فمن أخذه من ابلس قال ابن سيده وعندي ان فرعون هذا اللعين أعجمي ولذلك لم يصرف (و) قيل فرعون (والد الخضر) عليه السلام (أو ابنه فيما حكاه النقاش وتاج القراء في تفسيرهما) قال شيخنا وهو كلام لا يعتد به ولا يعتمد عليه وقد ردوه وتعقبوا عليه وشنعوا على قائله وقالوا انه أغرب ما يقال (و) قيل فرعون (لقب كل من ملك مصر) كالعزيز لكل من ملكه ويقال أول من لقب به مصر دقافة ابن معاوية بن أبي بكر العمليقي وهو الذي وهب هاجر لابراهيم عليه السلام (أو كل عات متمرد) فرعون والجمع فراعنة قال القطامي

وشق البحر عن أصحاب موسى * وغرقت الفراعنة الكفار

(كفرعون كزنبور وتفتح عينه) أي مع ضم الفاء حكاها ابن خالويه عن الفراء وهي نادرة من الافراد (وتفرعن) الرجل (تخلق بخلق الفراعنة والفرعنة الدهاء والنكر) والكبر والتجبر * ومما يستدرك عليه الدروع الفرعونية قال شمر منسوبة الى فرعون موسى عليه السلام والفرعونية قرية بمصر على شاطئ النيل ﴿فرغانة﴾ أهملها الجماعة وهو (د بالمغرب) هكذا في النسخ وهو غلط وكأنه اشتبه عليه بغانة التي تقدم ذكرها مع انه ذكر هناك فرغانة هذه استطردا وانها من بلاد العجم لا المغرب قال ابن خرداذبه بين فرغانة وسمرقند ثلاثة وخمسون فرسخا بناها أنوشروان الملك ونقل اليها من كل بيت قرية وسماها أزهر خانة أي من كل بيت ثم عربت وقال اليعقوبي فرغانة التي ينزلها الملك يقال لها كاسان وقال ابن الاثير فرغانة ولاية وراء جيحون وسيحون وقد نسب اليها جماعة من المحدثين * ومما يستدرك عليه افريغون جد محمد بن أحمد النسفي رحمه الله تعالى عن ابن نقطة ﴿فارفاآن﴾ هكذا هو بالمد والصواب بغيره وقد أهملها الجماعة وهي (ة بأصبهان منها جماعة محدثون) منهم أبو منصور شابور بن محمد بن محمود القاضي سمع منه ابن السمعاني وأحمد بن عبد الله الفارفاآني وبنته عقيقة مسندة أصبهان ﴿فسكن كزبرج﴾ أهملها الجماعة وهي (بالمهملة ة قرب اسعرد) * ومما يستدرك عليه فسنجان بالكسر مدينة بفارس منها أبو الفضل عمار بن مدرك المحدث رحمه الله تعالى ﴿الفشن بالفتح﴾ والشين معجمة أهملها الجماعة وهي (ة بمصر) من أعمال البهنساوية نسب اليها جماعة من المتأخرين (وفشنة بها ة بخارا) منها أبو زكريا يحيى بن زكريا بن صالح البخاري الفشني عن أسباط بن اليسع البخاري وغيره (وفاشان ة بمرو) منها موسى بن حاتم عن المقبري وابنه محمد بن موسى عن عبدان تكلم فيه (وفيشون نهر) عن الليث قال وهو اسم رجل أيضا قال الازهري على انه قد يكون فعلونا وان لم يحك سيبويه هذا البناء (وافشين) بالكسر (اسم أعجمي) وفي نسخة العين افشيون * ومما يستدرك عليه افشوان قرية على أربعة فراسخ من بخارا منها أبو نصر محمد بن ابراهيم بن عبد الله الاديب وافشينة من قرى بخارا عن ياقوت ﴿فطراسا لبون بالضم والسين المهملة والمثناة التحتية﴾ أهملها الجماعة وهو (بزر الكرفس الجبلي) كلمة (يونانية) ذكرها صاحب النقاوة وأهملها صاحب التذكرة ﴿الفطنة بالكسر الحذق﴾ وضده الغباوة وقيل الفطنة الفهم والذكاء سرعة وقيل الفهم بطريق الفيض وبدون اكتساب (فطن به واليه وله كفرح ونصر وكرم) قد ورد أيضا متعديا بنفسه قالوا فطنه لتضمنه معنى فهم (فطنا مثلثة) انفاه (و بالتحريك و بضمتين وفطونة وفطانة وفطانية مفتوحتين فهو فاطن) لا وقيل الفطانة جودة استعداد الذهن لادراك المراد عليه من الغير (و) رجل (فطين وفطون وفطن) ككتف (وفطن كندس وفطن كعدل) قال القطامي

اني خدب سبط ستيني * طب بذات قرعها فطون

وقال الآخر قالت وكنت رجلا فطينا * هذا لعمر الله اسرائينا

(ج فطن بالضم) وبضمتين قال قيس بن عاصم

لا يفطنون لعيب جارهم * وهم لحفظ جواره فطن

(وهي فطنة) قال الليث وأما الفطن فمذموم فطنة للاشياء قال ولا يمتنع كل فعل من النعوت من أن يقال قد فعل وفطن صار فطنا الا القليل (وفاطنه في الكلام راجعه) قال الراعي

اذا فاطنتني في الحديث تهزهزت * اليها قلوب دونهن الجوانح

(والتفطن التفهيم) يقال فطنه لهذا الامر أي فهمه ومنه المثل لا يفطن القارة الا الحجارة القارة التي الذئبة * ومما يستدرك عليه تفطن لما يقال أي فهم بسرعة الذهن وفطنه المعلم رده فطنا بتأديبه وتثقيفه ﴿فعن بالمهملة﴾ محركة أهملها الجماعة وهي (ة باليمن من حصون بني زبيد) بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج * ومما يستدرك عليه فغنو من قرى بخارا منها أبو يحيى يوسف بن يعقوب بن ابراهيم بن سلمة الليثي مولى نصر بن سيار عن أبيه وعلي بن خشرم مات سنة ٣٠٠ ﴿التفكن التعجب﴾ وبه فسر مجاهد قوله تعالى فظلتم تفكهون أي تفكنون أي تعجبون (و) قال أبو تراب سمعت مزاحما يقول التفكن و(التفكر)

(المستدرك) (فرغانة)

(المستدرك) (فارفاآن)

(فسكن) (المستدرك) (الفشن)

(المستدرك) (فطراسا لبون)

(فطن)

(المستدرك) (فعن)

(المستدرك) (فكن)

واحد (و) التفكن (التندم) على مافات ومنه الحديث مثل العالم مثل الحمة من الماء يأتيها البعداء ويتركها القرباء حتى اذا غاض ماؤها بقي قومه يتفكنون قال أبو عبيد أي يتندمون وقال ابن الاعرابي تفكهت وتفكنت أي تندمت قال رؤبة

أما جزاء المعارف المستيقن * عندك الا حاجة التفكن

وقال عكرمة في تفسير الآية ظلتم تفكهون أي تندمون وقال اللحياني أزد شنوءة يقولون يتفكهون وتميم يقولون يتفكنون (كالفكنة بالضم) قال ابن الاعرابي هي الندامة على الغائب (و) التفكن (التأسف والتلهف) وقيل هو التلهف (على مايفوتك بعد ظنك الظفر به) قال الشاعر

ولاخارب ان فاته زاد ضيفه * يعض على ابهامه يتفكن

(المستدرك) (وفكن في الكذب) فكنا (لج ومضى) * ومما يستدرك عليه أفكان مدينة ذات أرحية وحمامات وقصور كانت لبعلي بن محمد نقله ياقوت ومحمد بن عبد الكريم الفكون ممن أخذ عنه عبد القدوس محمد بن أبي بكر العياشي شيخ شيوخ مشايخنا (فلان وفلانة مضمومتين كناية عن أسمائنا) للذكر والانثى (و) الفلان والفلانة (بأل) كناية (عن غيرنا) من البهائم تقول العرب ركبت الفلان وحلبت الفلانة وقال ابن السراج فلان كناية عن اسم سمي به المحدث عنه خاص غالب وقال الليث اذا سمي به انسان لم يحسن فيه الالف واللام يقال هذا فلان آخر لانه لا نكرة له ولكن العرب اذا سموا به الابل قالوا هذا الفلان وهذه الفلانة فادا نسبت قلت فلاني الفلاني لان كل اسم ينسب اليه وان اباه الذي تلحقه تصير نكرة وبالالف واللام يصير معرفة في كل شئ وقوله عز وجل يا ويلتا ليتني لم أتخذ فلانا خليلا قال الزجاج فلانا الشيطان وتصديقه وكان الشيطان للانسان خذولا ويقال ان المراد هنا أمية بن خلف وانه منع عقبة بن أبي معيط في الدخول في الاسلام (وقد يقال للواحد يافل) أقبل بالرفع من غير تنوين (وللاثنين يافلان) أقبلا (وللجمع يافلون) اقبلوا وقال الاصمعي فيما رواه عنه أبو تراب يقال قم يافل و يافلاه فمن قال يافل قضى فرفع بغير تنوين ومن قال يافلاه فسكت أثبت الهاء واذا مضى قال يافلا قال ذلك فطرح ونصب (وفي المؤنث يافلة) أقبلي وبعض بني تميم يقول يافلانة أقبلي (و يافلتان) أقبلا بضم فتح (و يافلات) أقبلن وقال ابن برزج و بعض بني أسد يقول يافل أقبل و يافل أقبلا و يافل اقبلوا و يافل اقبلي وقال ابن بري فلان لا يثنى ولا يجمع (ومنع سيبويه ان يقال فل و يراد به (فلان الا في الشعر) كقول أبي النجم

اذ غضبت بالعطن المعربل * تدافع الشيب ولم تقتل * في لجة أمسك فلانا عن فل

فبكسر اللام للقافية قال الازهري وليس ترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة * قلت وهو قول المبرد بعينه ومنه حديث القيامة يقول الله عز وجل أي فل ألم أكرمك ألم أسودك معناه يافلان وليس ترخيما لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحوها أو ضموها وقال سيبويه ليست ترخيما وانما هي صيغة ارتجلت في باب النداء وقال قوم انه ترخيم فلان فحذفت النون للترخيم والالف لسكونها وتفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم وأنشد ابن السكيت

وهو اذا قيل له ويها فل * فانه أهج به ان ينكل

وهو اذا قيل له ويها كل * فانه مواشك مستعجل

(المستدرك) (وقد يقال للواحدة يافلات) كذا في النسخ والصواب يافلاة أقبلي وهي لغة لبعض بني تميم (و) بعضهم يقول (يافل) بنصب اللام (يراد يافلة) فحذفت الهاء * ومما يستدرك عليه بنو فلان بطن من العرب وقالوا في النسب الفلاني قال الخليل فلان تقديره فعال وتصغيره فليفل قال و بعض يقول هو في الاصل فعلان فحذفت منه واو وتصغيره على هذا القول فليان و يقال هو فل بن فل كما يقال هي بنة بني وأفلونيا دواء فارسي يهيج الباه (الفن الحال و) الفن (الضرب من الشئ كالافنون) بالضم (ج أفنان وفنون) يقال رعينا فنون النبات وأصبنا فنون الاموال قال

(فنن) وقد لبست لدهر من أفنانه * كل فن باعم منه حبر

(و) الفن (الطرد) يقال فننت الابل اذا طردتها قال الاعشى

والبيض قد عنست وطال جراؤها * ونشأن في فن وفي أذواد

(و) الفن (الغبن و) الفن (المطل و) الفن (العناء) وبه فسر الجوهري قول الشاعر

لاجعلن لابنة عمرو فنا * حتى يكون مهرها هدنا

(و) الفن (التزيين والفن) الرجل (أخذ في فنون من القول) و يقال افتن في حديثه وفي خطبته اذا جاء بالافانين وافتن في خصومته اذا توسع وتصرف (وفنن الناس جعلهم فنونا) أي أنواعا (والافنون بالضم الحية و) أيضا (البحور المستخرجة أو المستنة) قال ابن أحمر

شيخ شآم وافنون يمانية * من دونها الهول والموماة والعلل

هكذا فسره يعقوب بالبحور واستبعده ابن بري قال لان ابن أحمر قد ذكر قبل هذا البيت مايشهد بانها محجوبته (و) الافنون من (العصن الملتف و) الافنون (الكلام المشبع) من كلام الهلباجة (و) الافنون (الجري المختلط من جري الفرس والناقة و) الافنون (الداهية و) الافنون (من الشباب والسحاب أولهما و) افنون (لقب صريم بن معشر) بن ذهل بن تيم بن عمرو (التغلبي الشاعر) لقب باحد هذه الاشياء وسيأتي له ذكر في ال ه (والفنن محركة الغصن) المستقيم طولا وعرضا وقيل هو

القصيب

القضيب من الغصن وقيل ما تشعب منه قال الجاج * والفنن الشارق والغربي * وفي حديث سدرة المنتهى يسير الراكب في ظل الفنن مائة سنة (ج افنان) قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء وقال عكرمة في قوله تعالى ذواتا أفنان قال ظل الاغصان على الحيطان وقال أبو الهيثم فسره بعضهم ذواتا أغصان وفسره بعضهم ذواتا ألوان واحدها حينئذ فن وفنن كما قالوا لون وسنن وعن وعنن قال الازهري واحد الافنان اذا أردت به الالوان فن واذا أردت الاغصان فواحدها فنن واستعار الشاعر للظلمة أفنانا لانها تستر الناس باستارها وأرواقها كما تستر الغصون باوراقها وافنانها فقال

منا أن ذر قرن الشمس حتى * أغاث شريدهم فنن الظلام

(ج أفانين) أي جمع الجمع قال الشاعر يصف رحى * لها زمام من أفانين الشجر * (و) قال ثعلب (شجرة فناء وفنواء كثيرتها) وقال أبو عمرو شجرة فنواء ذات أفنان قال أبو عبيد وكان ينبغي في التقدير فناء قال ثعلب وأما قنواء بالقاف فهي الطويلة (والتفنين التخليط و) التفنين (في الثوب طرائق ليست من جنسه) يقال ثوب ذو تفنين (و) التفنين (بلى الثوب بلا تشقق) وفي المحكم تفزر الثوب اذا بلي من غير تشقق شديد (أو) هو (اختلاف نسجه برقة) في (مكان وكثافة) في (مكان) آخر وبه فسر ابن الاعرابي قول أبان بن عثمان مثل اللعن في الرجل السري ذي الهيئة كالتفنين في الثوب الجيد فقال التفنين البقعة السمجة السخيفة الرقيقة في الثوب الصفيق وهو عيب والسري الشريف النفيس من الناس (وشعر فينان) قال سيبويه (له افنان) كافنان الشجر ولذلك صرف (و) رجل فينان (وامرأة فينانة) قال ابن سيده وهذا هو القياس لان المذكر فينان مصروف مشتق من أفنان الشجر قال وحكى ابن الاعرابي امرأة فينا (كثيرة الشعر) منصورا قال فان كان هذا كما حكاه فحكم فينان أن لا ينصرف قال وأرى ذلك وهما من ابن الاعرابي (والفنين) كامير (تورم في الابط ووجع والبعير الذي به ذلك فنين أيضا ومفنون) قال الشاعر

اذا مارست ضغنا لابن عم * مراس البكر في الابط الفنينا

(و) فنين (واد بنجد) عن نصر (و) فنين (ة بمرو) * قلت الصواب فيها بفتح الفاء وتشديد النون المكسورة كما ضبطه الحافظ وسيأتي قريبا (و) الفنان (كشداد الحمار الوحشي) الذي (له فنون من العدو) قال الجوهري هو في بيت الاعشى قال ابن برى هو قوله

وان يلك تقريب من الشد غالها * بمعقة فنان الاجاري مجذم

والاجاري ضروب من جريه واحدها اجريا (ورجل مفن كمحسن يأتي بالعجائب) ويقال رجل معن مفن ذو عنن واعتراض وذو فنون من الكلام (وهي) معنة (مفنة) وقد نسي اصطلاحه هنا وأنشد أبو زيد

ان لنا لكنه * معنة مفنه

(والفنة الساعة) من الزمان (و) أيضا (الطرف من الدهر كالفينة) يقولون كنت بحال كذا وكذا فنة من الدهر وفينة من الدهر وضربة من الدهر أي طرفا منه (و) الفنة (بالضم الكثير من الكلام) عن ابن الاعرابي (و) المفنة (كمعظمة العجوز السيئة الخلق) ورجل مفنن كذلك (و) المفنة (ناقة يخيل اليك انها عشراء ثم تنكشف من الكشاف و) يقال (هو فن علم بالكسر) أي (حسن القيام به) وعليه (وأحمد بن أبي فنن محركة شاعر وأبو عثمان الفنيني كسكيني محدث) روى عنه أبو رجاء محمد بن أحمد الهوريفاني صاحب تاريخ المراوزة هكذا ضبطه ابن السمعاني وضبطه الحافظ بفتح وهو الصحيح وفنين قرية بمرو بها قبر سلمين بن بريدة بن الحصيب الاسلمي وأخوه عبد الله دفن بجاورسه احدى قرى مرو وأبوهما بمرو في مقبرة يقال لها حصين * قلت وفي هذه القرية أيضا أبو حمزة محمد بن خالد الفنيني حدث عنه أبو بشر المروزي ذكره المايني وأبو الحكم عيسى بن عين الفنيني مولى خزاعة وأخوه بديل كان خازن بيت المال لابي مسلم في خراسان (وفنفن) الرجل (فرق ابله كسلا ونوانيا) عن ابن الاعرابي (واستفنه حمله على فنون من المشي) * ومما يستدرك عليه فنن الكلام اشتق في فن بعد فن والتفنن فعله وافتن الحمار باتنه أخذها في طردها وسوقها يمينا وشمالا وعلى استقامة وعلى غير استقامة والفنون الاخلاط من الناس ليسوا من قبيلة واحدة وفنه فناعنا ه والفن الامر العجيب نقله الجوهري وفي حديث أهل الجنة أولوا أفانين أي شعور وجم وهو جمع جمع الفنن للخصلة من الشعر شبه بالغصن وقال المرار

اعلاقة أم الوليد بعدما * أفنان رأسك كالثغام المخلس

يعني خصل جمة رأسه حين شاب وتفنن اضطرب كافنن وفنن رأيه لونه ولم يثبت على رأي واحد وأفانين الكلام أساليبه وطرقه وأفنون اسم امرأة وثوب مفنن مختلف وفرس مفنن كمحسن يأتي بفنون في عدوه وأبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن فنون البغدادي بالضم سمع ابن البطر نقله الحافظ * ومما يستدرك عليه فتنان بضم فسكون قرية من أعمال فرغانة قال الحافظ ذكرها أبو العلاء الفرضي الحافظ وقال أفاد فيها الفقيه أبو عبد الله محمد بن محمد الاوسي * ومما يستدرك عليه فنجكان بالضم قرية بمرو منها أبو الحسن علي بن عبد الله بن ابراهيم عن الحميدي وعنه الفسوي (الفيلكون البردي) وهو فيعلول نقله الجوهري (و) قيل هو (القار أو الزفت) * ومما يستدرك عليه قوس فيلكون عظيمة قال الاسود بن يعفر

وكأن كسرنا من هتوف مرنة * على القوم كانت فيلكون المعابل

وذلك انها لا ترمى المعابل وهي النصال المطولة الا على قوس عظيمة (فندين بالضم وكسر الدال المهملة) أهمله الجماعة وهي (ة

(المستدرك) (الفيلكون) (المستدرك) (فندين)

بمرو ومنها الفقيه محمد بن سليمان الفنديني) المروزي ومنها أيضا أبو اسحق ابراهيم بن الحسن عن أحمد بن سنان وأحمد بن منصور الرمادي * ومما يستدرك عليه تفهكن الرجل تندم حكاه ابن دريد وليس بثبت * قلت وأصله تفكن وفي لغة بعض تفكه فكأنه جمع بين اللغتين ﴿التفون﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (البركة وحسن النماء والفاوانيا) هو الكهينا و (عود الصليب) نبت دون ذراع له زهر فرفيري لا يؤخذ الا يوم نزول الشمس في الميزان ولا يقطع الا بحديد وإذا ظفر بالمتصلب منه المختوم من جهتيه المشتمل على خطين متقاطعين فهو خير من الزهر دولا يدخل الحمن بيتا وضع فيه وهو (حار ملطف مدر قاطع نزف الدم نافع من النقرس والدرع ولوتعليقا) وان يجر وعاق في خرقة صفراء ولم تمسه بدحائض سهل الولادة وأورث الهيبة وان جعل تحت وسادة متباغضين والقمر متصل بالزهرة من تثليث وقعت بينهما ألفة لا تزول أبدا * ومما يستدرك عليه فورفان بالضم قرية من السغد منها سليمان بن معاذ عن الكشي وعنه ابن حاجب الكشاني ﴿فان يفين﴾ فينا (جاءوا الفينان فرس لبني ضبة) لقرانه بن عوية الضبي (و) الفينان الرجل (الحسن الشعر الطويله وهي بهاء) قال اللحياني ان أخذته من الفنن وهو الغصن صرفته في حالي النكرة والمعرفة وان أخذته من الفينة وهو الوقت من الزمان ألحقته بباب فعلان وفعلانة فصرفته في النكرة ولم تصرفه في المعرفة وأنشد ابن بري للعجاج * اذا الفينان أناع الكعبا * وقال

فرب فينان طويل أممه * ذي غسنات قد دعاني أحزمه

(وذكر في ف ن ن وغنث بن أفيان) بفتح الغين المعجمة بسكون النون والثاء مثلثة وافيان كانه جمع فين (من معدن عدنان) قال الحافظ في كنانة وقد ذكره المصنف رحمه الله تعالى في الثاء المثلثة ومر هناك عن ابن حبيب انه من بني مالك بن كنانة (و) الفينة (الساعة والحين وقد تحذف اللام يقال لقيته الفينة) بعد الفينة (ولقيته فينة) بعد فينة أي الحين بعد الحين والساعة بعد الساعة قال أبو زيد فهذا مما اعتقب عليه تعريفان تعريف العلمية وتعريف الالف واللام كقولك للشعوب والشعوب للمنية وقال الكسائي الفينة الوقت من الزمان وقال ابن السكيت ما لقاه الا الفينة بعد الفينة أي المرة بعد المرة (والافيون لبن الخشخاش أجوده (المصري الاسود) بارد في الرابعة (نافع من الاورام الحارة نافعة في العين ومن السعال والاسهال المزمن (مخدر) للعقل (وقليله نافع منوم وكثيره سم) واختلف في وزنه فقيل أفعول كما اقتضاه سياق المصنف وكذلك ضبطه الشيخ النووي في المهذب وغيره واحد وفي شمس العلوم هو فعيول بكسر الفاء وفتح الياء من الافن وهو أن لا يبقى الحالب من اللبن شيأ وعليه فالهمزة أصلية والياء زائدة * ومما يستدرك عليه ظل فينان واسع ممتد والفين بالكسر قرية بابيهان منها الوزير أبو نصر أنوشروان بن خالد بن محمد الفيني وزير المسترشد والسلطان محمد بن محمد بن ملكشاه روى عن أبي محمد عبد الله بن الحسن السكاكني البتاوي مات ببغداد سنة ٥٣٣ قلت هكذا قيده ابن السمعاني بالكسر وقيده الذهبي بالفتح * ومما يستدرك عليه ميازدون بالكسر وفتح الذال المعجمة وفتح السين المهملة قرية بحارا منها أبو صالح مسلمة بن النعيم بن محمد الضوي يلقب سلويه روى عنه أبو صالح الخيام

﴿فصل القاف﴾ مع النون * ومما يستدرك عليه القأن كمحور يهمز ولا يهمز وترك الهمز فيه أعرف كذا في اللسان ﴿قبن يقبن قبونا ذهب في الارض واقبن) اذا (انهزم من العدو أو) اذا أسرع في عدوه أمثال القبين) كامير (المتكمش في أموره و) القمين بالميم (السريع) وسيأتي (و) قال ابن برزج (القبيش كطمبش المنقبض المختنس والقبان كشداد القسطاس) معرب كذا في الصحاح (و) منه أخذ معنى (الامين) والرئيس على الانسان يحاسبه ويتتبع أمره (و) قبان (د بأذربيجان و) قبان (جد عبد الله بن أحمد ابن اقمان (المحدث) أملى والده بجرجان زمن الاسماعيلي (وحمار قبان) دويبة معروفة وقد ذكر (في الباء) الموحدة قال الجوهري هو فعال والوجه ان يكون فعلان قال ابن بري هو فعلان وليس بفعال والدليل عليه امتناعه من الصرف قال الراجز أنشده الفراء

* حمار قبان يسوق أرنبا * ولو كان فعالا لانصرف (وقبين بالضم والشد ة باعراق والقبينة بالضم الاسراع في الحوائج وقابون ة بدمشق) * ومما يستدرك عليه اقبأن الرجل انقبض كما كأن والحسين بن محمد النيسابوري حافظ مكثر عن أحمد بن منيع وروى البخاري في صحيحه عن حسين غير منسوب عن ابن منيع قيل هذه النسبة لمن يعمل القبان أو يزن به وعلي بن الحسين القباني عن أبي لبيد السرخسي ومحمد بن عبد الجليل القباني شيخ لابي اسمعيل الهروي الحافظ ومحمد بن أحمد بن محمود القباني سمع ابن خزيمة وعثمان بن أحمد القباني عن أبي المطوش وأحمد بن سلامة بن ابراهيم الحداد القباني أجاز للذهبي وأبوه حدث عن عبد الواحد بن هلال وعبد الدائم بن أحمد القباني عن ابن الزبيدي ﴿القتن محركة عريضة قدر راحة الكف و) القتين (كامير القز المطبوخ الابيض و) القتين (المرأة أو الجميلة و) أيضا (الرجل أو الحقير الذليل) كذا في النسخ والصواب الضئيل يقال رجل قتين قليل الطعم واللحم وكذلك الانثى بغير هاء وكذلك القتيت وفي الحديث قال في امرأة وضيئة انها قتين ورجل قتين قليل اللحم (و) القتين (الرمح و) أيضا (الدقيق من الاسنة) قال ابن بري القتين السنان اليابس الذي لا ينشف دما وأنشد

يحاول ان يقوم وقد مضته * مغابنة بذي خرص قتين

(و) القتين (القراد) قال الجوهري لقلة دمه وقال ابن برى الاولى لقلة طعمه لانه يقيم المدة الطويلة من الزمان لا يطعم شيأ قال الشماخ في ناقته

وقد عرقت مغابنها وجادت * بدرتها قرى حجن قتين

جعل عرق هذه الناقة قوتا للقراد (و) القتين (الرجل لا طعم له) وكذا المرأة ومنه الحديث يخ تزوجتها بكرا قتينا (وقد قتن ككرم) قتانة وهو بين القتن (وأقتن) مثل ذلك (والمقتئن كمطمئن والمقتن) كمعظم (المنتصب واسود قاتم) مثل (قاتم) قال ابن جنى ذهب أبو عمرو الى انه بدل (وقتن المسك قتونا يبس وزالت ندوته) واسود وكذلك قتن الدم (وأقتن قتل القردان و) أيضا (نحل جسمه) من قلة الطعام (و) القتان (كسحاب أو غراب الغبار) كالقتام زعم يعقوب انه بدل وأنشد

عادتنا الجلاد والطعان * اذا علا في المأزق القتان

(المستدرك) (قعزن)

روى بالوجهين * ومما يستدرك عليه رجل قتن قليل اللحم والقتون من أسماء القراد وليس بصفة والقتين المجهود والتحيف ﴿قعزنه بالزاى حتى تقعزن﴾ أى (ضربه) بالعصا (حتى وقع) وكذلك قعزله فتقعزل (والقعزنة العصا) نقله الازهرى حكى اللحيانى ضربناهم بقعازنتنا فارجعنوا أى بعصينا فاضطجعوا (أو) القعزنة (الهراوة) قال

(المستدرك) (القدن) (أقدن) (قرن)

جلدت جعار عند باب وجارها * بقعزنتى عن جنبها جلدات

(ج قعازن والقعزنات سيوف المنذر بن ماء السماء) * ومما يستدرك عليه قعزنه صرعه والقعزنة ضرب من الخشب طوله ذراع ﴿القدن﴾ أهمله الجوهري وروى ثعلب عن ابن الاعرابي هو (الكفاية والحسب) قال الازهري جعل القدن اسما واحدا من قولهم قدنى كذا وكذا أى حسبى وربما حذفوا النون فقالوا قدى وكذلك قطنى (وقدنين ع ببلاد الروم) * ﴿أقدن﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال بعضهم أى (أتى بعيوب كثيرة) ﴿القرن الروق من الحيوان و) أيضا (موضعه من رأس الانسان) وهو حد الرأس وجانبه (أو الجانب الاعلى من الرأس ج أقرون) لا يكسر على غير ذلك ومنه أخذ بقرون رأسه (و) القرن (الذؤابة) عامة ومنه الروم ذات القرون لطول ذوائبهم (أو ذؤابة المرأة) وضفيرتها خاصة والجمع قرون (و) القرن (الخصلة من الشعر) والجمع كالجمع (و) القرن (أعلى الجبل ج قران) بالكسر أشد سيبويه

ومعزى هد يا تعلو * قران الارض سودانا

(و) القرنان (من الجراد شعرتان في رأسه و) القرنان (غطاء للهودج) قال حاجب المازنى

كسون الفارسية كل قرن * وزين الاسلة بالسدول

(و) القرن (أول الفلاة و) من المجاز طلع قرن الشمس القرن (من الشمس ناحيتها أو أعلاها وأول شعاعها) عند الطلوع (و) من المجاز القرن (من القوم سيدهم و) من المجاز القرن (من الكلا خيره أو آخره أو أنفه الذى لم يوطأ) القرن (الطاق من الجرى) يقال عدا الفرس قرنا أو قرنين (و) القرن (الدفعة من المطر) المتفرقة والجمع قرون (و) القرن (لدة الرجل) ومثله في السن عن الاصمعى (و) يقال (هو على قرنى) أى (على سنى وعمرى كالقرين) فهما اذا متحدان وقال بعضهم القرن في الحرب والسن والقرين في العلم والتجارة وقيل القرن بالكسر المعادل في الشدة وبالفتح المعادل بالسن وقيل غير ذلك كما في شرح الفصيح (و) القرن زمن معين أو أهل زمن مخصوص واختار بعض انه حقيقة فيهما واختلف هل هو من الاقتران أى الأمة المقترنة في مدة من الزمان من قرن الجبل لارتفاع سنهم أو غير ذلك واختلفوا في مدة القرن وتحديدها فقيل (أربعون سنة) عن ابن الاعرابى ودليله قول الجعدى

ثلاثة أهلين أفنيتهم * وكان الاله هو المستآسا

فانه قال هذا وهو ابن مائة وعشرين (أو عشرة أو عشرون أو ثلاثون أو خمسون أو ستون أو سبعون أو ثمانون) نقلها الزجاج في تفسير قوله تعالى ألم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون والاخير نقله ابن الاعرابى أيضا وقالوا هو مقدار المتوسط من أعمار أهل الزمان (أو مائة أو مائة وعشرون) وفي فتح الباري اختلفوا في تحديد مدة القرن من عشرة الى مائة وعشرين لكن لم أر من صرح بالتسعين ولا بمائة وعشرة وما عدا ذلك فقد قال به قائل (والاول) من القولين الاخيرين (أصح) وقال ثعلب هو الاختيار (لقوله صلى الله تعالى عليه وسلم لغلام) بعد أن مسح رأسه (عش قرنا فعاش مائة سنة) وعبارة المصنف موهمة لان أول الاقوال التي ذكرها هو أربعون سنة فتأمل وبالاخير فسر حديث ان الله يبعث على رأس كل قرن لهذه الامة من يجدد أمر دينها كما حققه الولى الحافظ السيوطى رحمه الله تعالى (و) قيل القرن (كل أمة هلكت فلم يبق منها أحد) وبه فسرت الآية المذكورة (و) قيل (الوقت من الزمان) عن ابن الاعرابى (و) القرن (الجبل المفتول من حلفا الشجر) عن أبى حنيفة وقال غيره هو شئ من حلفاء شجر يفتل منه حبل (و) القرن (الخصلة المفتولة من العهن) قيل من الشعر أيضا والجمع قرون (و) القرن (أصل الرمل) وفي نسخة أسفل الرمل وهو الصواب كقنعه (و) القرن (العقلة الصغيرة) هو كالتنوه في الرحم يكون في الناس والشاء والبقر ومنه حديث على كرم الله تعالى وجهه اذا تزوج المرأة وبها قرن فان شاء طلق هو كالسن في فرج المرأة يمنع من الوطء (و) القرن (الجبل الصغير) المنفرد عن الاصمعى (أو قطعة تنفرد من الجبل ج قرون وقران) قال أبو ذؤيب

ترقى بأطراف القرن وطارقها * كطرف الحبارى أنطأتها الاجادل

(و) القرن (حد السيف والنصل كقرنتهما بالضم وكذلك قرنة السهم وقيل قرنتا النصل ناحيتاه من عن يمينه وشماله وجمع القرنة القرن (و) القرن (حلبة من عرق) يقال حلبنا الفرس قرنا أو قرنين أي عرقناه وقيل هو الدفعة من العرق والجمع قرون قال زهير

تضمر بالاسائل كل يوم * تسن على سنابكها القرون

وقال أبو عمرو والقرون العرق قال الازهري كأنه جمع قرن (و) القرن من الناس (أهل زمان واحد) قال

اذا ذهب القرن الذي أنت فيهم * وخلفت في قرن فأنت غريب

(و) القرن (أمة بعد أمة) قال الازهري والذي يقع عندي والله أعلم أن القرن أهل مدة كان فيها نبي أو كان فيها طبقة من أهل العلم قلت السنون أو كثرت بدليل الحديث خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم يعني الصحابة والتابعين وأتباعهم قال وجائز أن يكون القرن لجملة الامة وهؤلاء قرون فيها وانما اشتقاق القرن من الاقتران فتأويله أن الذين كانوا مقترنين في ذلك الوقت والذين يأتون من بعدهم ذوو اقتران آخر (و) القرن (الميل على فم البئر يديره الذي كان من حجارة والخشبي دعامة) وهما ميلان ودعامتان من حجارة وخشب وقيل هما منارتان بينهما على رأس البئر توضع عليهما الخشبة التي يوضع عليها المحور وتعلق منها البكرة قال الراجز

بين القرنين فانظر هما * أمد أم حمراتراهما

وفي حديث أبي أيوب فوجده الرسول يغتسل بين القرنين قيل فان كانتا من خشب فهما زرنوقان (و) القرن (ميل واحد من الكعل و) هو من القرن (المرة الواحدة) يقال أتيته قرنا أو قرنين أي مرة أو مرتين (و) قرن (جبل مطل على عرفات) عن الاصمعي وقال ابن الاثير هو جبل صغير وبه فسر الحديث أنه وقف على طرف القرن الاسود (و) القرن (الحجر الاملس الذي لا أثر فيه و به فسر قوله

فأصبح عهدهم كقص قرن * فلا عين تحس ولا أثار

ومنهم من فسره بالجبل المذكور وقيل في تفسيره غير ذلك (و) قرن المنازل (ميقات أهل نجد وهي ة عند الطائف) قال عمر بن أبي ربيعة

فلا أمس ملا شيء الا أنس موقفا * تيامن قرنا بقرن المنازل

(أو اسم الوادي كله وغلط الجوهري في تحريكه) قال شيخنا هو غلط لا محيد له عنه وان قال بعضهم ان التحريك لغة فيه هو غير ثبت * قلت وبالتحريك وقع مضبوطا في نسخ الجمهرة وجامع القزاز كما نقله ابن بري عن ابن القطاع منهما وقال ابن الاثير وكثير ممن لا يعرف يفتح راءه وانما هو بالسكون (و) غلط الجوهري أيضا (في نسبة) سيد التابعين راهب هذه الامة (أويس القرني اليه) أي الى ذلك الموضع ونصه في الصحاح والقرن موضع وهو ميقات أهل نجد ومنه أويس القرني * قلت هكذا وجد في نسخ الصحاح ولعل في العبارة سقطا (لانه) انما هو (منسوب الى قرن بن ردمان بن ناجية بن مراد أحد أجداده) على الصواب قاله ابن الكلبي وابن حبيب والهمداني وغيرهم من أئمة النسب وهو أويس بن جزء بن مالك بن عمرو بن سعد بن عمرو بن عمران بن قرن كذا لابن الكلبي وعند الهمداني سعد بن عمرو بن حوران بن عصران بن قرن وجاء في الحديث يأتيكم أويس بن عامر مع أمداد اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرئ منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو أقسم على الله لأبره قال ابن الاثير روى عن عمر رضي الله تعالى عنه وأحاديث فضله في مسلم وبسطها شراحه القاضي عياض والنووي والقرطبي والابي وغيرهم قتل بصفين مع علي على الصحيح وقيل مات بمكة وقيل بدمشق (و) القرنان (كوكبان حيال الجدي و) القرن (شد الشيء الى الشيء ووصله اليه) وقد قرنه اليه قرنا (و) القرن (جمع البعيرين في حبل) واحد وقد قرنهما (و) قرن (ة بارض اليمامة) لبني الحريش (و) قرن (ة بين قطربل والمزرفة) من أعمال بغداد (منها خالد بن زيد) وقيل ابن أبي يزيد وقيل ابن أبي الهيثم يهدان القطربلي القرني عن شعبة وحماد بن زيد وعنه الدوري ومحمد بن اسحق الصغاني لا بأس به (و) قرن (ة بمصر) بالشرقية (و) قرن (جبل بأفريقية وقرن باعرو) قرن (عشارو) قرن (الناجو) قرن (قتل حصون باليمن وقرن ابو باة) جبل لمحارب وقرن الحبالى (وادي بحي من السراة) لسعد بن بكر وبعض قريش وفي عبارة المصنف سقط (وقرن غزال ثنية م) معروفة (وقرن الذهاب ع و) من الحجاز (قرن الشيطان) ناحية رأسه ومنه الحديث تطلع الشمس بين قرني الشيطان فاذا طلعت قارنها فاذا ارتفعت فارقها (و) قيل (قرناه) مثنى قرن وفي بعض النسخ قرناؤه (أمته المتبعون لرأيه) وفي النهاية بين قرنيه أي أمتيه الاولين والآخرين أي جمعاه اللذان يغويهما باضلال البشر (أو) قرنه (قوته وانتشاره أو تسلطه) أي حين تطلع يتحرك الشيطان ويتسلط كالمعين لها وكل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها فكأن الشيطان سول له ذلك فاذا سجد لها كان كأن الشيطان مقترن بها (وذو القرنين) المذكور في التنزيل هو (الاسكندر الرومي) نقله ابن هشام في سيرته واستبعده السهيلي وجعلهما اثنين وفي معجم ياقوت وهو ابن الفيلسوف قتل كثيرا من الملوك وقهرهم ووطئ البلدان الى أقصى الصين وقد أوسع الكلام فيه الحافظ في كتاب التدوير والتربيع ونقل كلامه الثعالبي في ثمار القلوب وجزم طائفة بأنه من الاذواء من التبابعة من ملوك حمير ملوك اليمن واسمه الصعب ابن الحرث الراعش وذو المنار هو ابن ذي القرنين نقله شيخنا * قلت وقيل اسمه مرزبان بن مرزبة وقال ابن هشام مرزبي بن مرزبة

وقيل

وقيل هرمس وقيل هردبس قال ابن الجواني في المقدمة وروى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أنه قال ذو القرنين عبد الله ابن الضحاك بن معد بن عدنان اه واختلفوا في سبب تلقيبه فقيل (لانه لما دعاهم الى الله عز وجل ضربوه على قرنه فأحياه الله تعالى ثم دعاهم فضربوه على قرنه الآخر فمات ثم أحياه الله تعالى) وهذا غريب والذي نقله غير واحد أنه ضرب على رأسه ضربتين ويقال انه لما دعا قومه الى العبادة قرنوه أي ضربوه على قرني رأسه وفي سياق المصنف رحمه الله تعالى تطويل مخل (أو لانه بلغ قطري الارض) مشرقها ومغربها نقله السمعاني (أو لضفيرتين له) والعرب تسمي الخصلة من الشعر قرنا حكاه الامام السهيلي أو لان صفحتي رأسه كانتا من نحاس أو كان له قرنان صغيران تواريهما العمامة نقلهما السمعاني أو لانه رأى في المنام أنه أخذ بقرني الشمس فكان تأويله أنه بلغ المشرق والمغرب حكاه السهيلي أو لانقراض قرنين في زمانه أو كان لتاجه قرنان أو لكرم أبيه وأمه أي كريم الطرفين نقله شيخنا وقيل غير ذلك ٢ وأما ذو القرنين صاحب ارسطو فهو غير هذا كما بسطه في العناية وقيل كان في عهد ابراهيم عليه السلام وهو صاحب الخضر لما طلب عين الحياة قاله السهيلي في التاريخ ولقد أجاد القائل في التورية

* كلامي قيل ذو القرنين ياخضر * وفي الحديث لا أدري أذو القرنين نبيا كان أم لا (و) ذو القرنين لقب (المنذر بن ماء السماء) وهو الاكبر جد النعمان بن المنذر سمي به (لضفيرتين كانتا في قرني رأسه) كان يرسلهما وبه فسر ابن دريد قول امرئ القيس

أشد نشاس ذي القرنين حتى * تولى عارض الملك الهمام

(و) ذو القرنين لقب (علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه) ورضي عنه (لقوله صلى الله عليه وسلم ان لك في الجنة بيتا وروى كنزا وانك لذو قرنيها أي ذو طرفي الجنة وملكها الاعظم تملك ملك جميع الجنة كما ملك ذو القرنين جميع الارض) واستضعف أبو عبيد هذا التفسير (أو ذو قرني الامة فأضمرت وان لم يتقدم ذكرها كقوله تعالى حتى توارت بالحجاب أراد الشمس ولا ذكر لها قال أبو عبيد وأنا أختار هذا التفسير الاخير على الاول لحديث روي عن علي رضي الله تعالى عنه وذلك أنه ذكر ذا القرنين فقال دعا قومه الى عبادة الله تعالى فضربوه على قرنه ضربتين فيكم مثله فيرى أنه أراد نفسه يعني أدعو الى الحق حتى يضرب رأسي ضربتين يكون فيهما قتلي (أو ذو جبلي اللحسن والحسين) رضي الله تعالى عنهما روى ذلك عن ثعلب (أو ذو شجتين في قرني رأسه احداهما من عمرو بن ود) يوم الخندق (والثانية من ابن ملجم لعنه الله وهذا أصح) ماقيل وهو تتمة من قول أبي عبيد المتقدم ذكره (وقرن الشام شبيه بانبا فلا، وذات القرنين ع قرب المدينة بين جبلين) وقال نصر قرنين بكسر القاف جبل حجازي في ديار جهينة قرب حرة النار فلا أدري هو هو أم غيره (والقرن بالكسر كفؤك في الشجاعة) ونظير له فيها وفي الحرب قال كعب

اذا ساور قرنا لا يحل له * أن يترك القرن الا وهو مجدول

والجمع أقران ومنه حديث ثابت بن قيس بن شماس عودتم أقرانكم أي نظراءكم وأكفاءكم في القتال (أو عام) في الحرب أو السن وأي شيء كان (و) القرن (بالتحريك الجعبة) تكون من جلود مشقوقة ثم تحرز وانما تشق لتصل الريح الى الريش فلا تفسد قال

يا ابن هشام أهلك الناس اللبن * فكلوم بغدو بقوس وقرن

وقيل هي الجعبة ما كانت وفي حديث ابن الاكوع صل في القوس واطرح القرن وانما أمره بنزعه لانه كان من جلد غير ذكي ولا مدبوغ وفي حديث آخر الناس يوم القيامة كالنبل في القرن أي مجتمعون مثلها وفي حديث عمير بن الحمام فأخرج تمرا من قرنه أي من جعبته ويجمع على أقرن وأقران كاجبل وأجبال وفي الحديث تعاهدوا أقرانكم أي انظروا هل هي من ذكية أو ميتة لاجل حملها في الصلاة وقال ابن شميل القرن من خشب وعليه أديم قد غرز به وفي أعلاه وعرض مقدمه فرج فيه وشج قد وشج بينه قلات وهي خشبات معروضات على فم الجفير جعلن قوامه أن يرتطم يشرج ويفتح (و) القرن (السيف والنبل) جمعه قران كجبال قال العجاج * عليه ورقان القران النصل * (و) القرن (حبل يجمع بين البعيرين) والجمع الاقران عن الاصمعي وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما الحياء والايمان في قرن أي مجموعان في حبل (و) القرن (البعير المقرون بآخر كالقرين) قال الاعور النبهاني يهجو جريرا

ولو عند غسان السليطي عرست * رغا قرن منها وكاس عقير

قال ابن بري وأنكر ابن حمزة أن يكون القرن البعير المقرون بآخر وقال انما القرن الحبل الذي يقرن به البعيران وأما قول الاعور رغا قرن منها فانه على حذف مضاف (و) القرن (خيط من سلب يشد في عنق الفدان) وهو قشر يفتل يوثق على عنق كل واحد من الثورين ثم توثق في وسطهما اللومة (كالقران ككتاب) جمعه ككتب (و) قرن (جد أويس المتقدم) ذكره وهو بطن من مراد (و) القرن (مصدر الاقرن) من الرجال (للمقرون الحاجبين) وقيل لا يقال أقرن ولا قرناء حتى يضاف الى الحاجبين وفي صفته صلى الله تعالى عليه وسلم سوابغ في غير قرن قالوا القرن التقاء الحاجبين قال ابن الاثير وهذا خلاف ما رووه أم معبد رضي الله تعالى عنها فانها قالت في الحلية الشريفة أزج أقرن أي مقرون الحاجبين قال والاول الصحيح في صفته وسوابغ حال من المجرور وهي الحواجب (وقد قرن كفرح) فهو أقرن بين القرن (والقرنة بالضم الطرف الشاخص من كل شيء) يقال قرنة الجبل وقرنة النصل

٢ قوله وأما ذو القرنين الخ لعل الصواب وأما الاسكندر الخ

وقرنة السهم وقرنة الرمح (و) القرنة (رأس الرحم أو زاويته أو شعبته) وهما قرنتان (أو ما نتأ منه وقرن بين الحج والعمرة قرانا) بالكسر (جمع) بينهما بنية واحدة وتلبية واحدة واحرام واحد وطواف واحد وسعي واحد ففي قول لبيك بحجة وعمرة وعند أبي حنيفة رضي الله تعالى عنه هو أفضل من الافراد والتمتع وجاء فلان قارنا قال شيخنا وقرن كنصر كما هو قضية المصنف رحمه الله تعالى وصرح به الجوهري وابن سيده وأرباب الافعال فلا يعتد بقول الصفاقسي انه كضرب مقتصرا عليه نعم صرح جماعة بانه بالوجهين وقالوا المشهور أنه ككتب ويقال في لغة كضرب (كاقترن في لغة) وأنكرها القاضي عياض وأثبتها غيره كما نقله الحافظ في فتح الباري والحافظ السيوطي في عقود الزبرجد (و) قرن (البسر) قرونا (جمع بين الارطاب والابسار) فهو بسر قارن لغة أزدية (والقرين) الصاحب (المقارن كالقراني كجباري) قال رؤبة * يطوقرانا به جاد مترادد * و (ج قرناء) ككرماء (و) القرين (المصاحب) والجمع كالجمع (و) القرين (الشيطان المقرون بالانسان لا يفارقه) وفي الحديث ما من أحد الا وكل به قرينه أي مصاحبه من الملائكة والشياطين وكل انسان فان معه قرينا منهما فقرينه من الملائكة يأمره بالخير ويحثه عليه ومنه الحديث الآخر فقاتله فان معه القرين والقرين يكون في الخير وفي الشر (و) القرين (سيف زيد الخيل) الطائي (وقرين بن سهيل بن قرين) كذا في النسخ وفي التبصير سهل بن قرين ووجد في ديوان الذهبي بالوجهين هو (وأبوه محدثان) أما هو فحدث عن تمتام وغيره وأما أبوه فعن ابن أبي ذؤيب وا وقال الازدي هو كذاب (وعلي بن قرين) بن بهرس عن هشيم (ضعيف) وقال الذهبي روى عن عبد الوارث كذاب وفاته علي بن حسن بن كنانب البصري المؤدب لقبه القرين عن عبد الله بن عمر بن سليح (و) القرينة (جهاز وضة بالصمان) قال ذو الرمة

محل الالوى أوجدة الرمل كلما * جرى الرمث في ماء القرينة والسدر

(و) القرينة (النفس كالقرونة والقرون والقرين) يقال أسمعت قرونته وقرينته وقرونه وقرينه أي ذلت نفسه وتابعته على الامر قال أوس

فلا في امرأ من مبدعان وأسمعت * قرونته باليأس منها فجلا

أي طابت نفسه بتركها قال ابن بري وشاهد قرون قول الشاعر

فاني مثل مالك كان مابي * ولكن أسمعت عنهم قروني

وقول ابن كلثوم

متى نعقد قرينتنا بحبل * نجذ الحبل أو نقص القرينا

قرينته نفسه هنا يقول اذا أقرنا أقرن علينا (والقرينان أبو بكر وطلحة رضي الله تعالى عنهما الا ان عثمان) بن عبيد الله (أحاط لحمه) أخذهما و (قرنهما بحبل) فلذلك سميا قرينين وورد في الحديث ان أبا بكر وعمر يقال لهما القرينان (والقران ككتاب الجمع بين التمرتين في الاكل) ومنه الحديث نهى عن القران الا أن يستأذن أحدكم صاحبه وانما نهى عنه لان فيه شرها يزري بصاحبه ولان فيه غبنا برفيقه (و) القران (النبل المستوية من عمل رجل واحد) ويقال للقوم اذا تناضلوا اذكروا القران أي والوا بين سهمين سهمين (و) القران (المصاحبة كالمقارنة) قارن الشئ مقارنة وقرانا اقترن به وصاحبه وقارنته قرانا صاحبته (والقرنان الديوث المشارك في قرينته لزوجته) وانما سميت الزوجة قرينة لمقارنة الرجل اياها وانما سمي القرنان لانه يقترن بها غيره عربي صحيح حكاه كراع وقال الازهري هو نعت سوء في الرجل الذي لا غيرة له وهو من كلام الحاضرة ولم أر البوادي لفظوا به ولا عرفوه قال شيخنا رحمه الله تعالى وهو من الالفاظ البالغة في العامية والابتذال وظاهره أنه بالفتح وضبطه شراح المختصر الخليلي بالكسر وهل هو فعلال أو فعلان يجوز الوجهان وأورده الخفاجي في شفاء الغليل على انه من الدخيل (و) القرون (كصبور دابة يعرق سريعا) اذا جرى (أو نقع حوامر رجليه مواقع يديه) في الخبل وفي الناقة التي تضع خف رجلها موضع خف يدها (و) القرون (ناقة تقرن ركبتيها اذا بركت) عن الاصمعي (و) قال غيره هي (التي يجتمع خلفاها اقدامها والآخران) فيتدانيان (و) القرون (الجامع بين تمرتين) تمرتين (أو لقمتين) لقمتين وهو القران (في الاكل) وقالت امرأة لبعلها ورآته يأكل كذلك أترما قرونا (وأقرن) الرجل (رمى بسهمين و) أقرن (ركب ناقة حسنة المشي و) أقرن (حلب الناقة القرون) وهي التي تجمع بين المحلبين في حلبة (و) أقرن (ضحى بكبش أقرن) وهو الكبير القرن أو المجتمع القرنين (و) أقرن (للامر أطاقه وقوي عليه) فهو مقرن وكذلك أقرن عليه ومنه قوله تعالى وما كنا له مقرنين أي مطيقين وهو من قولهم أقرن فلانا صار له قرنا وفي حديث سليمان بن يسار اما أنا فاني لهذه مقرن أي مطيق قادر عليها يعني ناقته (كاستقرن و) أقرن (عن الامر ضعف) حكاه ثعلب وأنشد

ترى القوم منها مقرنين كأنما * تساقوا عقارا الابيل سليمها

فهو (ضد) وقال ابن هانئ المقرن المطيق الضعيف وأنشد لابي الاحوص الرياحي

ولو أدركته الخيل والخيل تدعى * بذي نجب ما أقرنت وأجلت

أي ما ضعفت (و) أقرن (عن الطريق عدل) عنها قال ابن سيده أراه لضعفه عن سلوكها (و) اقرن (عجز عن أمر ضيعته) وهو الذي يكون له ابل وغنم ولا معين له عليها أو يكون يسقي ابله ولا ذائد له يذودها يوم ورودها (و) اقرن (أطاق أمرها) وهو أيضا (ضد و) أقرن (جمع بين رطبتين و) أقرن (الدم في العرق كثر كاستقرن و) اقرن (الدمل حان نفقؤه و) اقرن (فلان رفع رأس رمحه لئلا

يصيب

٣ قوله على بن حسن في نسخة حسن بن على فحرره

يصيب من أمامه) عن الاصمعي وقيل اقرن الرمح اليه رفعه (و) أقرن (باع) القرن وهي (الجعبة و) أيضا (باع) اقرن أي (الحبل و) اقرن (جاء بأسيرين) مقرونين (في حبل و) اقرن (اكتحل كل ليلة ميلا و) أقرنت (السماء دامت) تمطر اياما (فلم تقلع) وكذلك أغضنت وأغينت عن أبي زيد (و) اقرنت (الثريا ارتفعت) في كبد السماء (والقارون الوجع) وهو عرق الابكر (و) قارون (بلا لام عتي من العتاة يضرب به المثل) في الغنى وهو اسم اعجمي لا ينصرف للعجمة والتعريف وهو رجل كان من قوم موسى عليه السلام وكان كافرا فخسف الله به وبداره الارض (والقرينين) مثنى قرين (جبلان بنواحي اليمامة) بينه وبين الطرف الآخر مسيرة شهر وضبطه نصر بضم القاف وسكون الياء وفتح النون ومثناة فوقية (و) أيضا (ع ببادية الشأم و) أيضا (ة بمرو الشاهجان) لانه قرن بينها وبين مرو الروذ (منها أبو المظفر محمد بن الحسن) بن أحمد بن محمد بن اسحق المروزي الفقيه الشافعي رحمه الله تعالى (القرينيني) عن أبي طاهر المخلص وعنه أبو بكر الخطيب مات بشهرزور سنة ٤٣٢ (وذو القرنين عصبة باطن الفخذ) قال شيخنا رحمه الله تعالى والصواب ذات القرينتين لان (ج ذوات القرائن) ولتأنيث العصبة (والقرنتان) بالضم مثنى قرنة (جبل بساحل بحر الهند في جهة اليمن والقرينة) كسفينة (ع) في ديار تميم قال الشاعر

ألا ليتني بين القرينة والحبل * على ظهر حرجوج يبلغني أهلي

(و) قرين (كزبير ة بالطائف و) قرين (بن عمرو) هو قرين (بن ابراهيم) عن أبي سلمة وعنه ابن أبي ذؤيب وابن اسحق (أو ابن عامر) صوابه وقرين بن عامر (بن سعد بن أبي وقاص و) أبو الحسن (موسى بن جعفر بن قرين) العثماني روى عنه الدارقطني (محدثون وقرون البقر ع بديار بني عامر و) القران (كشداد القارورة) بلغة الحجاز وأهل اليمامة يسمونها الخنجورة عن ابن شميل (و) قران (كرمان ة باليمامة) وهي وما لهم لبني سحيم من بني حنيفة (و) قران (اسم) رجل وهو ابن تمام الاسدي الكوفي عن سهيل بن أبي صالح ودهثم بن قران عن نمران بن خارجة وأبو قران طفيل الغنوي شاعر وغالب بن قران له ذكر (و) المقرنة (كمعظمة الجبال الصغار يدنو بعضها من بعض) سميت بذلك لتقاربها قال الهذلي

دلجي اذا ما الليل جن على المقرنة الحباحب

أراد بالمقرنة اكاما صغارا مقترنة (وعبد الله وعبد الرحمن وعقيل ومعقل والنعمان وسويد وسنان أولاد مقرن) بن عائذ المزني (كمحدث صحابيون) وليس في الصحابة سبعة اخوة سواهم اما عبد الله فروى عن ابن سيرين وعبد الملك بن عمير وأخوه عبد الرحمن ذكره ابن سعد وأخوه عقيل يكنى أبا حكيم له وفادة وأخوه معقل يكنى أبا عمرة وكان صاحب لواء المزني يوم الفتح وأخوه سويد يكنى أبا عدي روى عنه هلال بن يساف وأخوه سنان له ذكر في المغازي ولم يرو (ودور قرائن يستقبل بعضها بعضا والقرنوة) نبات عريض الورق ينبت في أليه الرمل ودكاكه ورقه أغبر شبيه بورق الحنذقوق قيل هي (الهرنوة أو عشبة أخرى) خضراء غبراء على ساق ولها ثمرة كالسفرجلة وهي مرة تدبغ بها الأساقي (ولا نظير لهما سوى عرقوة وعنصوة وترقوة وثندوة) قال أبو حنيفة الواو فيها زائدة للتكثير والصيغة لا للمعنى ولا للالحاق ألا ترى انه ليس في الكلام مثل ٢ فرزدقة (وسقاء قرنوي ومقرنى مدبوغ بها) الاخيرة بغير هم وهمزها ابن الاعرابي وقد قرنيته أثبتوا الواو كما أثبتوا بقية حروف الاصل والراء والنون ثم قلبوها يا للمجاورة (وحبة قرناء لها كلمتين في رأسها) كأنهما قرنان (وأكثر ما يكون في الافاعي) وقال الاصمعي القرناء الحية لان لها قرنا قال الاعشى

تحكي له القرناء في عرزالها * أم الرحى تجري على ثفالها

(والقيروان الجماعة من الخيل والقفل) بالضم جمع قافلة وهو معرب كاروان وقد تكلمت به العرب وقال أبو عبيدة كل قافلة وهو معرب كاروان وقد تكلمت به العرب وقال أبو عبيدة كل قافلة قيروان (و) أيضا (معظم الكتيبة) عن ابن السكيت قال امرؤ القيس

وغارة ذات قيروان * كأن أسرابها الرعال

(و) قيروان (د بالمغرب) افتتحه عقبة بن نافع الفهري زمن معاوية سنة خمسين يروى أنه لما دخله أمر الحشرات والسباع فرحلوا عنه ومنه سليمان بن داود بن سلمون الفقيه وسيأتي ذكر القيروان في قرو (وأقرن بضم الراء ع بالروم) ولم يقيده ياقوت بالروم وأنشد لامرئ القيس

لما سما من بين أقرن فالاجبال قلت فداؤه أهلي

(والقرينا كحميراء اللوبياء) وقال أبو حنيفة هي عشبة نحو الذراع لها أفنان وسنفة كسنفة الجلبان ولحبها مرارة (و) من المجاز (المقرون من أسباب الشعر) وفي المحكم (ما اقترنت فيه ثلاث حركات بعدها ساكن كمتفاعلن متفاعلن وعلتن من مفاعلتن فمتفاعلن قرنت السببين بالحركة) وقد يجوز اسقاطها في الشعر حتى يصيرا سببان مفروقين نحو عيلن من مفاعيلن وأما المفروق فقد ذكر في موضعه (والقرناء من السور ما يقرأ بهن في كل ركعة) جمع قرينة (والقرنا شجر جبلي ثمره كالزيتون قابض مجفف مدمل للجراحات الكبار مضادة للجراحات الصغار والمقرن الخشبة) التي (تشد على رأس الثورين) وضبطه بعض كمنبر * ومما يستدرك عليه كبش أقرن كبير القرن وكذلك التيس وقد قرن كل ذي قرن كفرح ورمح مقرون سنانه من قرن وذلك أنهم ربما جعلوا أسنة رماحهم من قرون الظباء والبقر الوحشي قال الشاعر

ورامح قد رفعت هاديه * من فوق رمح فظل مقرونا

٢ قوله فرزدقة كذا باللسان أيضا والظاهر فرزقة حتى يكون كالامثال المذكورة

(المستدرك)

والقرن الكبرة والجمع أقرن وقرون وشاب قرناها علم رجل كتأبط شرا ٢ وذرّى حبا وأصاب قرن الكلا اذا أصاب ما وافرا ويقال تجدني في قرن الكلا أي في الغاية مما تطلب مني ويقال للروم ذوات القرون لتوارثهم الملك قرنا بعد قرن وقيل لتوفر شعورهم وأنهم لا يجزونها قال المرقش

لات هنا وليتني طرف الزج وأهلي بالشام ذات القرون

وقال أبو الهيثم القرون حبائل الصياد يجعل فيها قرون يصطاد بها الصعاء والحمام وبه فسر قول الاخطل يصف نساء

واذا نصبن قرونهن لعذرة * فكأنما حملت لهن نذورا

والقرانى كبارى وترقل من جلد البعير ومنه قول ذي الرمة

وشعب أبى أن يسلك الغفر بينه * سلكت قرانى من قياسرة سمرا

وأراد بالشعب هوة السهل والقرانى أي ذات قرائن والقرين العين الكحيل والقرنا العقلا، وقال الاصمعي القرن في المرأة كالادرة في الرجل وهو عيب وقال الازهري القرنا من النساء التي في فرجها مانع يمنع من سلوك الذكر فيه اما غدة غليظة أو لحمة مرتتقة أو عظم وقال ليث القرن حديدة مشرفة على وهدة صغيرة ٣ وقرن الى الشئ تقرينا شده اليه ومنه قوله تعالى مقرنين في الاصفاد شدد للكثرة وا قرن الاسير وقرنه وصله وأيضا شده بالحبل والقران بالكسر الحبل الذي يشد به الاسير وأيضا الذي يقلد به البعير ويقاد به جمعه قرن ككتب واقترنا وتقارنا وتجاوزا قرانى أي مقترنين وهو ضد فرادى وقران الكواكب اتصالها ببعض ومنه قران السعدين ويسمون صاحب الخروج من الملوك صاحب القران من ذلك والقرينان أبو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما والقرينان الجبلان المشدود أحدهما الى الآخر والقرينة الناقة تشد باخرى والقرن الحصن جمعه قرون وهذا كتسميتهم للحصون الاصياصي وقال أبو عبيد استقرن فلان اذا عازه وصار عند نفسه من أقرانه وفي الاساس استقرن غضب واستقرن لان والقرن اقتران الركبتين وقيل تباعدهما بين رأس الثنيتين وان تدانت أصولهما والاقران ان يقرن بين اثنين في الاكل وبه روى الحديث أيضا كالمقارنة ومنه حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما الا تقارنوا الا أن يستأذن الرجل أخاه والقرون من الابل التي تجمع بين محلبين في حلبة وقيل هي التي اذا بعرت قارنت بين بعرها والقران كشداد لغة عامية في القرنان بمعنى الديوث وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها يوم الجمع يوم تعل وقران كناية عن التزويج ويقال فلان اذا جاد بشئ قرينته وقرينه قهرها أي اذا قرنت به الشديدة أطاقها وغلبها وأخذت قروني من الامر أي حاجتي ورجل قارن ذو سيف ونبل أو ذو سيف ورمح وجعبة قد قرنها والقرائن جبال معروفة مقترنة قال تأبط شرا

وخمشت مشعوف النجاء وراعني * أناس بفيفان قرنت القرائنا

وقرنت السماء دام مطرها كأقرنت والقران كغراب من لم يهمز لغة في القرآن وأقرن سبق على غريمه وقال أبو حنيفة قرونة بالضم بلية تشبه الوبياء وهي قريبة أهل البادية لكثرتها وحكى يعقوب أديم مقرون دبغ بالقرنوة وهو على طرح الزائد يوم أقرن كالمس يوم نعطفان على ابن عامر وهو غير الذي ذكره المصنف رحمه الله تعالى وقرن الغالب موضع قرب مكة وأنت ذاهب الى عرفات قيل هو قرن المنازل ومن أمثالهم تركاه على مقص قرن يرمقط قرن لمن يستأصل ويصطلم والقرن اذا قص أو قط بقي ذلك الموضع أملس وأقرن أعطاه بعيرين في قرن ونازعه فتركه قرنا لا يتكلم أي قائما مائلا مهوتا وأقرنت أقاطير وجه الغلام بثرت مخارج لحيته ومواضع القطر اشعر والقرينة في العروض النقرة الاخيرة وقرن بين عرض اليمامة ومطلع الشمس ليس وراءه من قرى اليمامة ولا مياهها ثم هو لبني قشير بن كعب وقرن الحبالى جبل لغني وآخر في ديار خثعم وقرنان في ديار مضر لبني سليم يفرق بينهما وادٍ عظيم وقرعة القرينين احدى الانهار الشعبة من السيل سميت بالقرينين قريتان بمصر والمقرونة نوع من الطعام يعمل من عجين وسمن ولوز وقريبة بن سويد النسفي كسفينة جد أبي طلحة منصور بن محمد بن علي روى عن البخاري صحيحه مات سنة ٣٢٩ ثقة وقرن ابن مالك بن كعب بالفتح بطن من مذحج منهم عافية بن يزيد القاضي عن هشام بن عروة وعنه وقرنان بالفتح والضم بطن من تجيب منهم شريك بن سويد شهد فتح مصر * ومما يستدرك عليه قرجن جندب قرية بالري منها علي بن الحسن القرجني من مشايخ العقيلي ذكره الامير * ومما يستدرك عليه خذ بقردنه وكردنه وكرده أي بقفاه ذكره الازهري في الرباعي وأبو العباس الفضل بن عبد الله القردواني محدث * ومما يستدرك عليه ٤ القرسطون القبان أعجمي لان فعلولا وفعالونا ليس من ابنيتهم كما في اللسان

(القرصعنة) بكردحلة هكذا هو في النسخ والمعروف على الالسنة بفتح الكاف والصاد والعين وشد النون وقد أهمله الجماعة وهو (شوكة البيعم) نبات معروف بالشام) هي أنواع منه نوع طويل سبط لونه كالسوسن البري يعلق على الابواب لمنع الذباب (و) منه (نوع أبيض كثير الورق حادّ الشوك كأنه حرشفة طويلة كثيرا بالماء) بمعنى بيت المقدس (مجرب لوجع الظهر)

(القرطعن) بكردحل أهمله الجوهري وفي اللسان هو (الاحمق وما عليه قرطعنة) أي (شئ) ويروى هذا بالباء أيضا وقد تقدم * ومما يستدرك عليه القرطان بالكسر كالبرذعة لذوات الحوافر ويقال له قرطاط وقرطاق وبالنون أشهر وقيل هو ثلاثي الاصل ملحق بقرطاس كما في اللسان * ومما يستدرك عليه قرمونة محركة كورة بالاندلس شرقي اشبيلية وغربي قرطبة منها أبو المغيرة

٢ قوله وذرّى حبا هو لقب كما في المجد في مادة ح ب ب

٣ قوله وقرن الخ عبارة اللسان وقرن الشئ بالشئ وقرنه اليه يقرنه قرنا شده اليه

٤ قوله القرسطون ذكره في اللسان بالصاد

(المستدرك)

(القرصعنة)

(القرطعن)

(المستدرك)

خطاب بن سلمة بن محمد بن سعيد القرموني سكن قرطبة فاضل زاهد مجاب الدعوة عن قاسم بن أصبغ وابن الاعرابي بمكة وعنه ابن الفرضي مات سنة ٣٧٢ ﴿أقرن﴾ زيد (ساقه) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (كسرها وقزوين بكسر الواو من بلاد الجبل ثغر الديلم) بينه وبين الري سبعة وعشرون فرسخا منها أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر الشافعي رحمه الله تعالى له حلقة بمصر وولي قضاء مصر ومنها الامام الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه صاحب السنن والتاريخ والتفسير مات سنة ٢٩٣ ومنها سعيد بن صالح القزويني من مشايخ أبي زرعة (رقزوين) بزيادة الكاف وهي للتصغير عندهم (ة بالدينور) ﴿أفسن﴾ الرجل (صلبت يده و) نص ابن الاعرابي صلب بدنه (على العمل والسقي واقسأت العود) كاطمأنت (فسأينة) كاطمأينة يبس و (اشتد وعسا و) اقسأت (الرجل كبر وعسا وفي العمل مضى) فهو مقسئ قيل هو الذي انتهى في سنة وليس بدون كبر ولا قوة شباب وقيل هو الذي في آخر شبابه وأول كبره ومنه قول الشاعر

ان تلك لدنا لينا فاني * ماشئت من أشمط مقسئ

(و) أقسأت (الليل اشتد ظلامه) قال * بت لها يقظان واقسأت * قال الازهري هذه الهمزة اجتلبت ليلا يجتمع ساكنان وفي الاصل اقسان بقسان (وقوسينيا بضم القاف وكسر النون مشددة الياء كورة) مشتملة على قرى (بين مصر والاسكندرية) وهي قوسينا في كتب الديوان والعامة تقول قسن اتباع لحسن بسن والقسين كاردب الشيخ القديم وكذلك البعير قال

* وهم كمثل البازل القسين * وقداقسان كاحمار ﴿القسطينة﴾ هكذا بنونين في سائر النسخ والصواب بموحدة وياء ونون وقد أهمله الجوهري وقوله (بالفتح) مستدرك وقال الازهري في الخماسي قسطينة وقسطيلة بمعنى (الكمرة) ﴿قسطنطينية﴾ أهمله الجماعة وهي مدينة الروم العظمى وقدذكر (في ق س ط) وتقدم ما يتعلق بها هناك * ومما يستدرك عليه قسطينة بضم ففتح فسكون وكسر الطاء وسكون الياء وفتح النون مدينة بأفريقية ويقال أيضا بالميم بدل النون الاولى وقد نسب اليها جماعة من المحدثين المتأخرين * ومما يستدرك عليه القسطانية عوج فوس قرح عن الليث والقسطان الغبار عن أبي عمرو وقد تقدم البحث فيه في ق س ط وقسطانة بالضم قرية بالري ويقال بالكاف أيضا منها أبو بكر محمد بن الفضل بن موسى عنه أبو بكر الشافعي رحمه الله تعالى صدوق ﴿القشوان بالضم﴾ أهمله الجماعة وهو (الرجل القليل اللحم والقشونية من الابل) هي (الرقيقة الجلد الضيقة الفم وقشن بالكسرة بساحل بحر اليمن وقاشان د قرب قم) وأهله شيعة وقال الذهبي على ثلاثين فرسخا من أصبهان (وحكى) ابن السمعاني (صاحب اللباب) في الانساب (اهمال الشين لغة) فيه قال الذهبي وهو المشهور على السنة الناس منها أبو محمد جعفر بن محمد الرازي روى عنه أبو سهل هرون بن أحمد الاستراباذي ومنها السيد أبو الرضا فضل بن علي الحسيني العلوي روى عنه ابن السمعاني وله شعر حسن ﴿قطن﴾ بالمكان (قطونا أقام) به وتوطن (و) قطن (فلانا خدمه فهو قاطن ج قطان وقاطنة وقطين) كأمير وهم المقيمون بالموضع لا يكادون يبرحونه ويجاورون مكة قطانها وفي حديث الافاضة نحن قطين الله أي سكان حرمه بحذف مضاف وقيل القطين اسم للجمع وكذلك القاطنة (والقطن بالضم) وهو المشهور (و بضمتين) قيل على الاتباع كعسر وعسر وقيل انه لغة ثانية وصحح ومنه قول لبيد

ساقتل ظاعن الحي يوم تحملوا * فتكنسوا قطنا تصر خيامها

وقيل أراد به ثياب القطن (وكعتل) جزم الجوهري بانه للضرورة الشعر وأنشد لهلب بن قريع

كأن مجرى دمعها المستن * قطنة من أجود القطن

قال ولا يجوز مثله في الكلام ويروى من أجود القطن (م) معروف قال أبو حنيفة (وقد يعظم شجره) حتى يكون مثل شجر المشمش (ويبقى عشرين سنة) قال الاطباء (والضماد بورقه المطبوخ في الماء نافع لوجع المفاصل الحارة والباردة وحبه ملين مسخن باهي نافع للسعال والقطعة منه بهاء) في اللغات الثلاث (والقطين مالا ساق له من النبات ونحوه) نحو القرع والدباء والبطيخ والحنظل وفي التهذيب شجر القرع ومنه قوله تعالى وأنبتنا عليه شجرة من يقطين قال الفراء قيل عند ابن عباس هو ورق القرع فقال وما جعل القرع من بين الشجر يقطينا كل ورقة اتسعت وسترت فهي يقطين وقال مجاهد كل شئ ذهب بسطا في الارض يقطين ونحو ذلك قال الكلبي ومنه القرع والبطيخ والشريان وقال سعيد بن جبير رضي الله تعالى عنه كل شئ ينبت ثم يموت من عامه فهو يقطين ووزنه يفعيل والياء الاولى زائدة (و بهاء القرعة الرطبة والقطنية بالضم و بالكسر) الاخيرة عن ابن قتيبة بالتخفيف ورواه أبو حنيفة بالتشديد وعليه جرى المصنف رحمه الله تعالى (الثياب) المتخذة من القطن عن الازهري (و) أيضا (حبوب الارض) التي تدخر كالحمص والعدس والباقلاء والترمس والدخن والارز والجلبان سميت لان مخارجها من الارض مثل مخارج الثياب القطنية ويقال لانها تزرع في الصيف وتدرك في آخر وقت الحر (أو) هي (ماسوى الحنطة والشعير والزبيب والتمر) عن شمر (أو هي الحبوب التي تطبخ) اسم جامع لها وقال (الشافعي) رضي الله تعالى عنه هي (العدس والحلر) وهو الماش (والفول والدجر) وهو اللوبياء (والحمص) وماشاكلها سماها كلها قطنية لما روى عنه الربيع وهو قول مالك بن أنس رضي الله تعالى عنه وبه فسر

حديث عمر رضى الله تعالى عنه انه كان يأخذ من القطنية العشر (ج القطانى أوهى) أى القطانى (الحلف وخضر الصيف) عن أبى معاذ رقوله الحلف هكذا هو فى النسخ بالحاء المهملة والصواب بالمعجمة المكسورة (والقطين) كامير (الاماء والحشم الاحرار و) قيل (الحشم المماليك و) قيل (الخدم والاتباع) وقال ابن دريد قطين الرجل حشمه وخدمه (و) قيل (أهل الدار) كالخليط (للواحد والجمع أو) هو الساكن فى الدار و (الجمع على قطن ككتب) وهو قول كراع (والقطان بالكسر) ككتاب (شجار الهودج ج) قطن (ككتب) وبه فسر قول لبيد السابق * فتكنسوا قطنا تصر خيامها * (وأبو العلاء بن كعب بن ثابت قطنة مضافا) هكذا فى النسخ وصوابه أبو العلاء ثابت بن كعب بن جابر بن كعب العتكى قطنة وقطنة لقبه وأبو العلاء كنيته ووقع للذهبى فى المشتبه ثابت بن قطنة شاعر بخراسان فجعله أباله وهو غلط نبه عليه الحافظ وغيره قال ابن ماكولا كان مجاهدا بخراسان وكذا قاله أبو جعفر الطبرى وغيره واحد والاسماء المعارف تضاف الى ألقابها وتكون الالقاب معارف وتتعرف بالاسماء كما قيل قيس قفة وسعيد كرز وزيد بطة (لانه أصيبت عينه يوم سمرقند فكان يحشوها بقطنة) فلقب به نقله أبو القاسم الزجاجى عن ابن دريد عن أبى حاتم الا انه قال أصيبت عينه بخراسان وفيه يقول حاجب الفيل

لا يعرف الناس منه غير قطنته * وماسواها من الانساب مجهول

(والقيطون كيسون المخدع) أعجمى وقيل بلغة مصر وبربر وقال ابن برى هو بيت فى بيت وقال شيخنا هو البيت الشتوى معرب عن الرومية ذكره الثعالبى فى فقه اللغة والشهاب فى شفاء الغليل قال عبد الرحمن بن حسان

قيه من مراجل صربتها * عند برد الشتاء فى قيطون

*قلت وروى لابى دهبل قاله فى رملة بنت معاوية وأوله

طال ليلى وبت كالمحزون * ومللت الشواء بالمأطرون

(والقطن محركة ما بين الوركين) الى عجب الذنب ومنه الحديث أن آمنة لما حملت بالنبى صلى الله تعالى عليه وسلم قالت ماوجدته فى القطن والثنة ولكنى كنت أجده فى كبدى قيل القطن أسفل الظهر والثنة أسفل البطن وقيل القطن ماعرض من الشيح وقال الليث هو الموضع العريض بين الشيح والعجز والجمع أقطان وأنشد ابن برى * معود ضرب أقطان البهازير * (و) القطن (أصل ذنب الطائر) وهو زمكاه يقال صك البازى قطن القطاة (و) قطن (جبل لبنى أسد) كما فى الصحاح وقال غيره بنجد فى ديار بنى أسد وقال نصر ماء لبنى أسد وكان أبو سلمة بن عبد الاسد قد أغار بالقوم بهذا المكان وقيل جبل فى ديار عبس بنجد فى ديار بنى أسد وقال نصر ماء لبنى أسد وكان أبو سلمة بن عبد الاسد قد أغار بالقوم بهذا المكان وقيل جبل فى ديار عبس ابن بغيض عن يمين النباج والمدينة بين أثال وبطن الرمة (و) القطن (الانحناء ومنه) قولهم (ظهر أقطن) اذا كان فيه انحناء وميل وقد قطن ظهره كفرح (وقطن بن نسير) الغبرى عن جعفر بن سليمان وعنه مسلم وأبو داود و أبو يعلى والبغوى تقدم ذكره للمصنف فى غبر وفى نسر (و) قطن (بن ابراهيم) النيسابورى بن عبيد الله بن موسى وعنه النسائى وابن الشرقى ومكى بن عبدان مات سنة ٢٦١ (و) قطن بن (قبيصة) بن مخارق وعنه ابنه حرب ولى أصبهان (و) قطن بن (كعب) القطيعى عن ابن سيرين وعنه شعبة وحماد بن زيد وثقوه (و) قطن بن (وهب) المدنى عن عبيد بن عمير وعنه مالك والضحاك بن عثمان وثق (محدثون والقطنة بالكسر وكفرحة) كالمعدة والمعدة (التى تكون مع الكرش) وفى المحكم على كرش البعير (و) فى التهذيب (هى ذات الأطباق) التى تكون مع الكرش وهى الفعث أيضا وقال ابن السكيت هى النقمة والمعدة والكلمة والسفلة والوسمة التى يحتضب بها (و) فى المحكم (العامة تسميها الرمانة) قال وكسر الطاء فيها أجود وقال أبو العباس هى القطنة وهى الرمانة فى جوف البقرة وفى الاساس لا تفضل نقض القطنة وهى الرمانة ذات الاطباق التى مع الكرش يقال لها القاطة الحصا (والقطانة كسحابة القدر) (و) قطانة (د بجزيرة صقلية والاقطانتان) هكذا فى النسخ والصواب والاقطانتين قال ياقوت ولم نسمعه مرفوعا (ع) كان فيه يوم من أيام العرب (و) قطين (كزبير ة باليمن من مخلاف سنحان) * ومما يستدرك عليه قواطن مكة حمامها وهى القاطنات أيضا (المستدرك) والقطن ككتف قال رؤبة * فلاورب القاطنات القطن * ويجىء القطين بمعنى القاطن للمبالغة ومنه حديث زيد بن حارثة رضى الله تعالى عنه * فانى قطين البيت عند المشاعر * وقطن النار ككتف موقدها وخازنها هكذا رواه شمر بكسر الطاء ويروى بفتحها أيضا فيكون جمع قاطن كخدم وخادم وقال الزمخشرى رحمه الله تعالى هو القيم على نار المجوس ويجوز أن يكون بمعنى قاطن كفارط وفرط والقطين سكن الدار يقال جاء القوم بقطينهم قال زهير

رأيت ذوى الحاجات حول بيوتهم * قطينا لهم حتى اذا نبت البقل

وقال جرير هذا ابن عمى فى دمشق خليفة * لو شئت ساقكم الى قطينا

والقطنة كفرحة اللحمة بين الوركين والمقطنة التى تزرع فيها الاقطان وقطن الكرم تقطينا بدت زمعاته وبزر قطونا والمدقيها أكثر حبة يستشفى بها وقال ابن السكيت القطن فى معنى حسب يقال قطنى من كذا وكذا وقطن بن نهشل رجل معروف وفى بنى غير قطن ابن ربيعة بن عبد الله بن الحرث بن غير منهم الراعى الشاعر اسمه عبيد بن حصين بن جندل بن قطن يكنى أبا جندل وأبا نوح تقدم

ذكره

ذكره في ع و ر وقطان كسحاب جبل وقال نصر موضع في شعر القطامي * قلت وجاء في قول النابغة

غيران الحدوج برفعن غرلا * ن قطان على ظهورا لجمال

والقيطون ما يتخذه الحجاج وغيرهم من الخيائل مبسوطا على الارض يصلح زمن البرد نقله شيخنا والقيطان ما ينسج من الحرير شبه الحبال وقد يتخذ من الصوف أيضا والقطان من يبيع القطن واشتهر به أبو سعيد يحيى بن سعيد بن فروخ الاحول مولى بني تميم بصري امام ورع وهو الذي تكلم في الرجال أمعن البحث عنهم روى عنه أحمد وابن معين وابن المديني وقطين كأمير قرية بجزيرة ميورقة منها أبو غالب بن محمد القيسي المدني نزيل دانية وخلف بن هرون الاديب وغيرهما وأحمد بن محمد قاطن محدث صنعاء في زماننا هذا ومحمد بن قطن الحرقي تابعي عن عبد الله بن حازم السلمي وفي ولده أبو قطن محمد بن حازم بن محمد بن حمدان الحرقي ذكره الماليني وأبو قطن عمرو بن الهيثم القطعي عن شعبة وعنه أحمد بن منيع ذكره المزي وقطنة لقب أبي المكارم هبة الله بن محمد بن أحمد الواسطي حدث في سنة ٥٤٠ وأيضا لقب محمد بن القاسم بن سهل عن حمزة بن محمد ومحمد بن القاسم الصدوق وأبو شارة الخارجي اسمه خالد بن ربيعة بن قطنة بن قريع ضبطه الحافظ وقطنان محركة موضع ﴿قعين كزبير بطن من أسد﴾ وهو قعين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان ابن أسد وسئل بعض العلماء أي العرب أفصح فقال نصر قعين أو قعين نصر (والقيعون نبت) فيعول من قعن ويجوز أن يكون فعلونا من القيع كالزيتون من الزيت والنون زائدة وقيل القيعون ما طال من العشب (والقعن الجفنة يجعن فيها و) قعن (بلا لام جد الحلاج بن علاج من أشراف الكوفة) وفي نسخة جد الحجاج وفي أخرى الحلاج (و) القعن (بالتحريك قصر فاحش في الانف) وقعين للمعى مشتق منه قال الازهري والذي صح للثقات في عيوب الانف القعم بالميم وقد تقدم قال والعرب تعاقب الميم والنون في حروف كثيرة لقرب مخرجيهما (و) قال ابن دريد القعن والقعى (ارتفاع في الارنبة) فهو اذا (ضد كالقعان كسحاب و) أيضا (انقعاج في الرجل) عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه قعين حي في قيس عيلان وقعون كجعفر اسم و بنو القعو بني بطن بمصر ﴿اقعطن كاقشعر﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال غيرهما (انقطع نفسه من بهر) واعياء ﴿القفن الضرب بالعصا والسوط﴾ قال بشير الفربري

قفنته بالسوط أي قفن * وبالعصا من طول سوء الضفن

(و) القفن (القتال) يقال هذا يوم قفن عن ابن الاعرابي (وقفن يقفن قفونا) اذا (مات) قال الراجز

ألقى رحا الزور عليه فطعن * فقاء فرثا تحته حتى قفن

(و) قفن (فلانا ضرب قفاه) وقيل ضرب رأسه بالعصا (و) قفن (الشاة) يقفنها قفنا (ذبحها من قفاها كاقتفنها فهي قفينة) وهي التي ذبحت من قفاها وقد نهي عنه وقيل هي التي أبين رأسها من أي جهة ذبحت وقال الجوهري وهي القفينة والنون زائدة قال ابن بري النون في القفينة لام الكلمة قفن الشاة قفنا وهي قفين والشاة قفينة مثل ذبيحة ولو كانت النون زائدة لبقيت الكلمة بغير لام وأما أبو زيد فلم يعرف فيها الا القفيه بالياء وقال أبو عبيد كان بعض الناس يرى أن القفينة التي تذبح من القفا وليست بتلك ولكنها التي تبان رأسها بالذبح وان كان من الحلق قال ولعل المعنى يرجع الى القفا لانه اذا بان لم يكن له بد من قطع القفا (و) قفن (الكلب ولغ) عن ابن الاعرابي (واقتفن الشاة ذبحها من قبل وجهها فأبان الرأس) وكذلك البعير والطائر (وانقفن) بالتحريك (وتشدد نونه القفا) قال الراجز في ابنه

أحب منك موضع الوشحن * وموضع الازار والقفن

(و) القفن (كجعفر الجلف الجافي) الغليظ القفا (والقفين قطع الرأس) وابانته (وقفان كل شئ كشداد جماعته) كذا في النسخ والصواب جماعه (واستقصاء عمله) كذا في النسخ والصواب عمله قال أبو عبيد ومنه قول عمر اني لأستعمل الرجل القوي الفاجر لأستعين بقوته ثم أكون على قفانه أي أتتبع أمره حتى أستقصي عمله ومعرفته قال والنون زائدة ولا أحسب هذه الكلمة عربية انما أصلها قبان (و) قال غيره القفان (القبان) الذي يوزن به معرب عنه (و) قال ابن الاعرابي القفان (الامين) عند العرب وهو فارسي عرب * ومما يستدرك عليه القفان القفاو به فسر حديث عمر أيضا وقفن رأسه وقفنه أبانه وقال ابن الاعرابي القفن الموت والكفن التغطية ويقال أتيته على افان ذلك وقفان ذلك وغفان ذلك أي على حين ذلك نقله الازهري والقفان موضع نجدي عن نصر رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه القفنان ما يجلعه الملك على خلاص وزرانه من الاشاريف رومية * ومما يستدرك عليه القفزنية كبهلنية المرأة الزبية القصيرة نقله صاحب اللسان * ومما يستدرك عليه قفن قفن حكاية صوت الضحك نقله صاحب اللسان وقاقون قرية بالشام من أعمال جبل نابلس ﴿قلنة محركة مشددة النون﴾ أهمله الجوهري وهو (د بالاندلس وقلونية بضم اللام د بالروم وقالون لقب) أبي موسى عيسى بن مينا المقرئ المدني (راوي نافع) بن أبي نعيم وصاحبه لقبه به مالك رضي الله تعالى عنه روى عن أستاذه نافع وعن عبد الرحمن بن أبي الزناد وعنه أبو زرعة وموسى بن اسحق الانصاري كان شديد الصمم ورد على من يقرأ عليه القرآن وهي كلمة (رومية معناها الجيد) وروى عن علي كرم الله تعالى وجهه انه سأل شريحا عن كلمة فأجاب فقال قالون أي أصبت وفي تاريخ ابن عساكر في ترجمة عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما انه اشترى جارية رومية فأحبها حبا شديدا فوقعت يوما عن بغلة كانت عليها فجعل يمسح التراب

(قعين)

(المستدرك) (اقعطن)

(قفن)

(المستدرك)

(قلنة)

عنها و يفديها قال فكانت تقول له أنت قولون أى رجل صالح فهربت منه فقال ابن عمر
قد كنت أحسبنى قالون فانطلقت * فاليوم أعلم انى غير قالون

* ومما يستدرك عليه قلين بفتح فكسر لام مشددة قرية بمصر وقد ذكرناها فى ق ل ل * ومما يستدرك عليه القلون محركة مطارق كثيرة الالوان عن السيرافى وأيضا موضع وقد مر أيضا للمصنف رحمه الله تعالى فى قلم وانما ذكرته هنا لان الكلمة رومية وحروفها أصلية وكذا أبو قلون الذى تقدم للمصنف * ومما يستدرك عليه قلوسنا قرية بمصر من البهنساوية وقد رأيتها (القمين كأمير السريع و) أيضا (أتون الحمام) ومنه قيل للموضع الذى يطبخ فيه الآجر قين (و) القمين (الخليق) الحرى (الجدير كالقمن ككتف وجبل) قال ابن سيده هو قمن بكذا وقمن منه وقمين أى حرو خليق وجدير (والحركة لا تثنى ولا تجمع) وقال ابن الاثير يقال هو قمن ان يفعل ذلك بالتحريك وككتف فمن قال قمن أراد المصدر فلم يثن ولم يجمع ولم يؤنث يقال هما قمن أن يفعلا ذلك وهم قمن ان يفعلوا ذلك وهن قمن ان يفعلن ذلك ومن قال قمن أراد النعت فثنى وجمع يقال قمنان وقمنون و يؤنث على ذلك وفيه لغتان هو قمن أن يفعل ذلك وقمين أن يفعل ذلك قال قيس بن الخطيم

اذا جاوز الاثنين سر فانه * بنث وتكثير الوشاة قمين

وقال ابن سيده فمن فتح لم يثن ولا جمع ولا انث ومن كسر المير أو أدخل الياء فقال قمين ثنى وجمع وأنث فقال قمنان وقمنة وقمنتان وقمنات وقمينان وقمينون وقمناء وقمينة وقمينتان وقمينات وقمئان قال ابن برى وشاهد قمن بكمل قول الحرث بن خالد المخزومى

من كان يسأل عنا أين منزلنا * فالاقحوانة منا منزل قمن

*قلت أورده الشريف أبو طاهر الحلبى فى كتاب الحنين الى الاوطان لجارية من مكة بيعت فى الشام وذكر لها قصة وابياتا أوردها ياقوت بتمامها وسيأتى ذلك فى ق ح ى ان شاء الله تعالى ثم قال ياقوت عن الشريف أبى طاهر قوله قمن أى دان قريب قال ياقوت ولم أر فى كتب اللغة القمن بالفتح بمعنى القرب * قلت بل جاء ذلك عن أئمة اللغة كما سيأتى قريبا (والقمنانة القراد أول ما يكون صغيرا ثم يصير حمنانة ثم يصير قرادا ثم يصير حلمة) هكذا فى النسخ وقد تقدم فى ق م م وفى حمن عن الاصمعى أوله قمامة صغير جدا ثم حمنانة ثم قراد ثم حلمة ثم علم ثم طلح وقد حرفه المصنف رحمه الله تعالى (والمقمئن كمطمئن المنقبض وتقمنت) فى هذا الامر (موافقتك) أى (توخيتها و) يقال (جئت على قمنه محركة) أى (على سننه ورائحة قمنة كفرحة) أى (منتنة وقمن كعنب ة بمصر) من البهنساوية وضبطه ابن السمعانى رحمه الله تعالى بتشديد الميم والمعروف ما ذكره المصنف ومنها أبو الحسن يوسف بن عبد الاحد بن سفيان القمنى عن يونس بن عبد الاعلى وعنه أبو بكر بن المقرى مات بها سنة ٣١٥ (وقمونيا د بافريقية وقمون كليون (حصن بفلسطين والقمن) محركة (السنور) أيضا (القريب) يقال دارى قمن من دارك أى قريب ومنه قول الشريف أبى طاهر الحلبى الذى تقدم فى قول الشاعرة فلا وجه لانكار ياقوت عليه ومن حفظ حجة على من لم يحفظ * ومما يستدرك عليه تقمن الشئ أشرف عليه ليأخذه نقله ابن كيسان ونقل اللحيانى انه لقمون أن يفعل ذلك وانه لمقمنة أن يفعل ذلك كقولك مخلقة ومجدرة وهذا الامر مقمنة لك أى محراة وهذا الوطن لك قمن أى جدير أن تسكنه وأقمن بهذا الامر أحق به وحكى اللحيانى ما رأيت من قمنه وقمانته وقال ابن الاعرابى القمن ككتف السريع والقريب (القنن تتبع الاخبار قيل الصواب فيه القس بالسين (و) القنن (التفقد بالبصر) ومنه القنقن والقناقن للمهندس (و) القنن (الضرب بالعصا) قيل الصواب فيه القنن (و) القنّ (بالضم الجبل الصغير) وفى بعض النسخ الحبل بالحاء المهملة وسكون الموحدة (و) القنّ (بالكسر عبد ملك هو وأبواه للواحد والجمع) والمؤنث قال ابن سيده هذا الاعرف (أو يجمع أقنانا وقنة) الاخيرة نادرة قال جرير

ان سليطا فى الخسار انه * أبناء قوم خلقوا أقنه

(أو هو الخالص العبودة بين القنونة والقنانة) عن ابن الاعرابى وعن اللحيانى بين القنانة أو القنانة (أو الذى ولد عندك ولا تستطيع اخراجه عنك) عن اللحيانى وحكى عن الاصمعى لسنا بعبيد قنّ ولكنا عبيد مملكة مضافان جميعا وقال أبو طالب قولهم عبد قنّ قول الاصمعى القنّ الذى كان أبوه مملوكا لمواليه فاذا لم يكن كذلك فهو عبد مملكة وكان القنّ مأخوذ من القنية وهى الملك قال الازهرى ومثله الضح لنور الشمس وأصله ضحى وقال ثعلب من ملك وأبواه من القنيات وهو الكم يقول كأنه فى كمه هو وأبواه (والقنة) بالكسر (قوة من قوى الحبل أو يخص) القوة من قوى حبل (الليف) قال الاصمعى وأنشدنا أبو الغمغام الكلبى

يصفع للقنة وجها أجأبا * صفع ذراعيه لعظم كلبا

والجمع قنن وأنشده ابن برى مستشهدا به على القنة ضرب من الادوية (و) القنة (دواء م) معروف (فارسيته پيرزد) بكسر الباء الفارسية (مدر محلل مفتش للرياح نافع من الاعياء والكزاز والصرع والصداع والسدد وجمع السنّ المتأكلة والاذن واختناق الرحم ترياق للسهام المسمومة ولجميع السموم ودخانه يطرد الهوام و) القنة (بالضم الجبل الصغير و) أيضا (قلة الجبل) وهو أعلاه زنه ومعظمه (و) قيل هو (المنفرد المستطيل فى السماء ولا يكون الا أسود) وفى المحكم ولا تكون القلة الا سوداء (أو الجبل السهل المستوى المنبسط على الارض ج قنن) كصرد (وقنان) بالكسر (وقنون) بالضم وقد ذات وشاهد قنان قول ذى الرمة

كأنها

(المستدرك) (تقمّن) (المستدرك) (قنّ)

كأنما والقنان القود يحملنا * موج الفرات اذا التج الدياميم

وشاهد قنون أنشده ثعلب وهم رعن الاصل أن يكونا * بحر أيكب الحوت والسفينا * تخال فيه القمة القنونا

(و) قنة (ع) قرب حومة الدراج) وبين حومانة وبين أفراق الغرّاف (واقتن) كاحمر (انتصب) يقال اقتن الوعل اذا انتصب على القنة أنشد الاصمعي لابي الاخزر الحماني

لا تحسبي عض النسوع الازم * والرحل يقتن اقتنان الاعصم * سوفن أطراف النصي الانعم

وقال يزيد بن الاعور الشني * كالصدع الاعصم لما اقتنا * (كاقتأن) كاقشعرّ والهمزة زائدة وموضع ذكره في ق ت ن وقد تقدم وهو مثل كبن واكأن (و) اقتن (اتحدقنا) عن اللحياني (و) اقتن (سكت) مطرقا (والقنان كغراب) ريح الابط عامة وقيل هو أشد ما يكون منه قال الازهري هو (الصنان) عند الناس ولا أعرف القنان (و) القنان (كتم القميص) يمانية (كالقنان) بالفتح هكذا في النسخ والصواب كالقنّ بالضم (و) قنان (بالفتح اسم ملك كان يأخذ كل سفينة غصبا) وضبطه الرضي الشاطبي بالضم (أو هو هدد بن بدد) وفي تفسير البيضاوي اسمه جلندى بن كركر وقيل معولة بن جلندى الازدي (و) قنان (جبل لاسد) بأعلى نجد قال زهير

جعلنا القنان عن يمين وحزنه * وكم بالقنان من محل ومحرم

(وأبو قنان عابد) تميمي (والقنين كسكين الطنبور) بالحبشية عن ابن الاعرابي وقال الزجاجي طنبور الحبشة ومنه الحديث ان الله حرم الخمر والكوبة والقنين (و) قال ابن قتيبة القنين (لعبة للروم يتقامرون بها) وبه فسر الحديث (وابن القنى بالضم محدث) وهو أبو معاذ عبد الغالب بن جعفر الضراب سمع محمد بن اسمعيل الورّاق وعنه الخطيب وابنه علي قال الخطيب سمع ببغداد أبا أحمد الغرضي وأبا الصلت المجبر وبدمشق عبد الرحمن بن أبي نصر وبمصر ابن النحاس ورافقني الى خراسان (والقانون مقياس كل شئ) وطريقه (ج قوانين) قيل رومية وقيل فارسية وفي المحكم أراها دخيلة وفي الاصطلاح أمر كلي ينطبق على جميع جزئياته التي تتعرف أحكامها منه كقول النحاة الفاعل مرفوع والمفعول منصوب (و) قانون (ع بين دمشق وبعلبك) عن نصر (والقناقن بالضم البصير بالماء في حفر القنى) وقيل هو البصير بالماء تحت الارض (ج) قناقن (بالفتح) وقال ابن الاعرابي القناقن البصير بحفر المياه واستخراجها قال الطرماح

يخافتن بعض المضغ من خشية الردى * وينصتن للسمع استماع القناقن

القناقن المهندس الذي يعرف موضع الماء تحت الارض وأصله بالفارسية وهو معرب مشتق من الحفر من قولهم بالفارسية كن كن أي احفر احفر وسئل ابن عباس رضي الله عنهما لم تفقد سليمان الهدهد من بين الطير قال لانه كان قناقنا يعرف مواضع الماء تحت الارض وقيل القناقن هو الذي يسمع فيعرف مقدار الماء في البئر قريبا أو بعيدا (والقنقن) بالكسر (صدف بحري الواحدة) قنقنة (بهاء) القنقن (جزر كالرو) القنقن (الدليل الهادي) البصير (واستقن أقام مع غنمه يشرب ألبانها) ويكون معها حيث ذهبت قال الاعلم الهذلي

فشايع وسط دودك مستقنا * تحسب سيدا ضبعا تنول

قال الازهري أي مستخذ ما امرأة كانها ضبع ويروى مقتنئا ومقيئا (و) استقن (بالامر استقل) النون بدل عن اللام (والقين السفن) زنة ومعنى وكذلك القمن بالميم (والقينة كسكينة آنية من زجاج للشراب) ولم يقيده الجوهري بالزجاج والجمع قنان نادر وقيل وعاء يتخذ من خيزران أو قضبان قد فصل داخله بحواجز بين مواضع الآنية على صيغة القشوة (والقنانة بالكسر والتشديد (نهر بسواد العراق وقنونا) بضم النون (وادبالسراة) وقال نصر جبل في بلاد غطفان واختلف في وزنه فقيل فعولا وقيل فعوعل وسيأتي في قرى (وقنينة كجهينة ة بدمشق) وسيأتي للمصنف قريبا مثل ذلك في قني فأحدهما تصحيف عن الآخر * ومما يستدرك عليه قنة كل شئ أعلاه قال الشاعر

أماودما مارات تحالها * على قنة العزى وبالنسر عندما

وقال ابن شميل القنة الاكمة المملمة الرأس وهي القارة لا تنبت شيأ واقتنان الرجل لزومه ظهر البعير والمستقن المستخدم والقناني أوعية من زجاج يتخذ فيها الشراب ومنه قطر القناني والتقنين الضرب بالقنين وهو طنبور الحبشة وهو القانون ومنه قول بعض المولدين

أفدي رشا أسمعني القانونا * من حاجب ازج ألفى نونا

والقانون كتاب للرئيس أبي علي بن سينا ينقل منه المصنف بعض الطبيبات والقوانين الاصول وأشراف اليمن بنو جلندى بن قنان بالضم وبنو قنان بطن من بلحرث بن كعب وقنان بن سلمة في مذحج منهم ذو الغصة الحصين بن يزيد بن شداد بن قنان عاش مائة سنة ولابنه قيس وفادة وأخوته عمرو وزياد ومالك بنو الحصين يقال لهم فوارس الارباع وبنو قنين كزبير بطن من تغلب حكاه ابن الاعرابي وأنشد أيضا

جهلت من دين بني قنين * ومن حساب بينهم وبيني

وأنشد

كأن لم تبرك بالقنين نيبها * ولم يرتكب منها لرمكاء حافل

وابن قنان كسحاب رجل من الاعراب والقنقن بالكسر المهندس وقنة الحجر قرب معدن بني سليم وقنة الحمر قرب حمى ضرية وجبل في ديار أسد متصل بالقنان وقنة أبيار في ديار الازد وأبو نصر محمد بن أحمد القناني بالفتح الكاتب ويعرف بابن موسى عن

٢ قوله بضم النون الذي في التكملة مضبوط بفتح النون وعبارة ياقوت قنونا بالفتح ونونين بوزن فعوعل من القنا أو فعولا من القن الخ اه (المستدرك)

الحافظ أبي نصر مات سنة ٦٠٠ ذكره الفرضي وعبد الرحمن بن عبد الرحيم بن سعد الله بن قنان القنائي عن ابن كليب ذكره منصور وديرقني بالضم والتشديد مقصور اموضع ببغداد اليه نسب ابراهيم بن أحمد الكاتب القنائي عن الوليد بن القاسم والحسين ابن أحمد بن علي القنائي عن ابن الطلابة وابنه أبو بكر أحمد سمع عن أبيه والحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن موسى القنائي عن أبي ثابت وأبو الفضل محمد بن الحسن بن حطيط الكوفي يعرف بابن قنينة كسكينة روى عن أبي جعفر محمد بن الحسين الخثعمي قيده السلفي وأبو علي محمد بن محمد بن قنين كزبير عن أبي جعفر بن المسلمة وعلي بن محمد بن قنين الكوفي الخزاز عن أبي طاهر بن الصباغ وأبو بكر محمد بن أبي الليث الراذاني المقرئ صاحب سبط الخياط نقيب القينين وقن في الجبل صار في أعلاه عن ابن دريد وقن بالكسر

(القونة) قرية في ديار فزارة وبالضم واد في ديار الازد وذات القن اكمة في جبل أجأ ﴿القونة﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (القطعة من الحديد أو الصفر يرقع بها الاناء والتقوين التعدي باللسان و) أيضا (المدح التام) وبالفاء البركة وحسن الغناء كما تقدم (وقونية بالضم وكسر النون وتخفيف الياء د بالروم جليل) وهو مقر آل سلجوق ملوك الروم والآن بيد ملوك آل عثمان بارك الله تعالى في مدتهم ومنها صاحب الطريقة الامام جلال الدين الحسني بن محمد البكري صاحب المثنوي المعروف بملا خند كار رحمه الله تعالى والصدر القونوي ربيب ابن عربي رحمهم الله تعالى تأليفه مشهورة ومن المحدثين علي بن اسمعيل القونوي رأيت له تحريرات حسنة ومؤاخذات على الامام ابن الجوزي في موضوعاته (وقيوان د باليمن لحولان) وقال نصر طريق بين فلج وعتر من بلاد اليمن يقطع في خمسة عشر يوما (وقون وقوين كزبير موضعان) عن الليث * ومما يستدرك عليه قونة بالضم قرية بمصر من أعمال الغربية وقوان كسحاب جبل لمحارب بن خصفة عن نصر والشمس محمد بن أحمد الكيلاني المكي يعرف بابن قاوان أخذ عن

(المستدرك)

(قان) الزين الولي الزركشي والحافظ بن حجر مات سنة ٨٩٩ بمكة رحمه الله تعالى ﴿قان القين الحديد يقينه﴾ قينا عمله (وسواه و) قان (الشئ) قينا (لهو) قان (الاناء) قينا (أصلحه) وأنشد أبو الغمر الكلابي لرجل من أهل الحجاز

ولي كبد مجروحة قد بدت بها * صدوع الهوى لو أن قينا يقينها

ويقال قن انا لك هذا عند القين (و) قان (الله فلانا على كذا) يقينه قينا (خلقه والقين العبد) قال أبو عبيد كل عبد عند العرب قين (ج قيان) بالكسر (و) القين (الحداد) يذهب به الى معنى العبد لانه في العمل والصنعة بمعنى العبد قال الازهري رحمه الله تعالى كل عامل بالحديد قين عند العرب وفي حديث خباب رضي الله تعالى عنه كنت قينا في الجاهلية وقال ابن السكيت قلت لعمارة ان بعض الرواة زعم ان كل عامل بالحديد قين فقال كذب انما القين الذي يعمل بالحديد ويعمل بالكير ولا يقال للصائغ قين ولا للنجار قين وقال السكري رحمه الله تعالى كل صانع يعالج صنعة بنفسه فهو قين الا الكاتب (ج أقيان وقيون) ومنه حديث العباس رضي الله تعالى عنه الا الادخر فانه لقيوننا وبنو أسد يقال لهم القيون لان أول من عمل الحديد بالبادية الهالك بن أسد بن خزيمة (و) قين (ة باليمن من قرى عنز وبنات قين) اسم موضع فيه (ماء) كانت به وقعة في زمن عبد الملك بن مروان قال عويف القوافي

صبحناهم غداة بنات قين * ملمة لها لجب طحونا

(وبلقين) بفتح فسكون حي من بني اسد كما قالوا لحرث وبلهجيم و (أسلم بنو القين) وبنو الحرث وبنو الهجيم وهو من شواذ التخفيف قال ابن الجواني العرب تعتمد ذلك فيما ظهر في واحده نحو النطق باللام مثل الحرث والحرزج والجعدن ولا يقولون فيما لم تظهر لامه ذلك لا يقولون بلنجار في بني النجار لان اللام لا تظهر في النطق بالنجار فلا تجوزه العربية ولم يقل في الانساب (والنسبة قيني) لا بلقيني منهم أبو عبد الرحمن القيني ذكره الطبراني في الصحابة واسحق بن سلمة بن اسحق القيني الاديب الاخباري له تاريخ مدينة ربه وأعمالها ذكره ابن حزم رحمه الله تعالى ويقال القين هذا الذي نسبوا اليه اسمه النعمان بن جسر بن شبيع الله بن أسد بن برة بن ثعلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وقال ابن الكلبي النعمان حضنه عبد يقال له القين فغلب عليه وهم ابن القين فقال بنو القين قبيلة من تميم (و) بلقينة (بضم الباء وكسر القاف وزيادة ها، آخره ة بمصر) من الغربية وقد تقدم ذكرها للمصنف رحمه الله تعالى وذكره اياها هنا وهم لان باءها من أصل الكلمة ولذا سقطت من غالب النسخ وتقدم الاختلاف في كسر القاف وفتحها وان المشهور فتحها (والتقين التزين) بألوان الزينة (والقينة الامة المغنية أو أعم) وهو من التقين التزين لانها كانت تزين وقال الليث عوام الناس يقولون القينة المغنية وقال الازهري انما قيل للمغنية اذا كان الغناء صناعة لها وذلك من عمل الاماء دون الحرائر وقيد ابن السكيت القينة بالبيضاء وقيل القينة الجارية تخدم حسب والجمع قيان وقينات ومنه قول زهير

رد القيان جمال الحي فاحتملوا * الى الظهيرة أمر بينهم لبك

أراد بهن الاماء وقيل العبيد والاماء وفي الحديث نهى عن بيع القينات (و) القينة (الدبر أو أدنى فقر الظهر منه) ونص المحكم أو أدنى فقرة من فقر الظهر اليه (أو) هي القطن وهو (ما بين الوركين أو) هي (هزمة هنالك و) القينة (من الفرس نقرة بين الغراب والحجز فيها هزمة) نقله ابن سيده وقال ابن الاثير رحمه الله تعالى بين الغراب وعجب ذنبه ومنه حديث ابن الزبير وان في جسده أمثال القيون يريد آثار الطعنات وضربات السيوف يصفه بالشجاعة (و) القينة (الماشطة) لانها تزين النساء

فشبهت بالامة (والقينان موضع القيد من ذوات الاربع) يكون فى اليدين والرجلين (أو يخص البعير) والناقة وفى الصحاح والقينان موضع القيد من وظيفى يد البعير قال ذو الرمة

دانى له القيد فى ديمومة قذف * قينيه وانحسرت عنه الاناعيم

وقال الليث القينان الوظيفان لكل ذى أربع والقينين من الانسان كذلك (وبلا لام) قينان (بن أنوش بن شيث) بن آدم عليه السلام وهو الجد السابع والاربعون لسيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ومعناه المسوّى كذا فسره التوزى والسهيلى والنووى وقال الشيخ شمس الدين البرماوى رحمه الله تعالى واسمه فى التوراة والانجيل ماقيان وتفسيره بالعربى غنى وقال محمد بن أحمد التوزى ويقال قينن باسقاط الالف (و) قينان (ة بسرخس) خرجت منها على بن سعيد عن ابن المبارك (وقاين د) قرب طيس بين نيسابور واسبهان منه أبو الحسن اسحق بن أحمد بن ابراهيم عن أبى قريش محمد بن جمعة بن خلف الحافظ وأبو منصور محمد ابن على القاين الدباغ عن أبى بكر البيهقى وأبى القاسم القشيرى وعنه أبو بكر السمعانى وأبو طاهر السنجى (و) القاين (ابن لآدم عليه السلام) انفرض (والقان شجر للقسى) ينبت فى جبال تهامة استدل على انها يا لوجود ق ى ن وعدم ق و ن ويروى بالهمز أيضا كما تقدم قال ساعدة بن جؤية

يأوى الى مشمخرات مصعدة * شمّ يهبن فروع القان والنشم

واحدته قانة عن ابن الاعرابى وأبى حنيفة (و) قان (د باليمن) فى ديار مذحج بن زيد والحرث بن كعب قاله النصر (وقينية) ظاهره انه بالفتح وضبطه الحافظ بالكسر (ة بدمشق تجاه باب الصغير صارت اليوم بساتين) وقال الحافظ قرية ظاهر باب الجابية ومنها أبو على محمد بن معروف الانصارى الدمشقى المحدث (واقتان البيت اقتئانا) كاقشعرّ اقشعرارا هكذا هو مضبوط فى النسخ والصواب اقتان البيت اقتيانا (حسن و) اقتانت (الروضة) ازدانت بألوان زهرتها و (أخذت زخرفها) قال كثير

فهن مناخات عليهن زينة * كما اقتان بانبت العهاد المحوّف

(والتقيين التزيين) ومنه الحديث أنا قينت عائشة أى زينتها وفى حديثها أيضا كان لها درع ما كانت امرأة بالمدينة تقين الا أرسلت تستعيره تقين أى تزين لزفافها * ومما يستدرك عليه فان يقين قيانة وقينا صار قينا والقين الرحل عمله النجار ومنه قول زهير (المستدرك)

حزجن من السودان ثم جزعنه * على كل قينى قشيب ومفأم

ويقال نسبه الى بنى القين وفى أمثالهم فى الكذب ده درين سعد القين ذكره الجوهرى هنا والمصنف فى الراء ومن أمثالهم اذا سمعت بسرى القين فانه مصيح وهو سعد القين قال أبو عبيد يضرب للرجل يعرف بالكذب حتى يرد صدقه قال الاصمعى وأصله ان القين بالبادية ينتقل فى مياههم فيقيم بالموضع أياما فيكسد عليه عمله فيقول لاهل الماء انى راحل عنكم الليلة وان لم يرد ذلك ولكن يشيعه ليستعمله من يريد استعماله واقتان الرجل تزين وقانت المرأة تقينها قينا زينتها وتقين النبت حسن ويقال للمرأة مقينة لانها تزين ورعما قالوا للمتزين باللياس من الرجال قينة فى لغة هذيل والقينة النقرة من اللحم عن ابن الاعرابى وبنو قينقاعة بالكسر وبالفتح بطن من غافق هكذا ذكره أئمة النسب والصواب فيه بالفاء بدل النون نبه عليه الحافظ والاقيون بالضم بطن من حمير وهم رهط حنظلة بن صفوان النبى عليه السلام وأبو الحسن على بن محفوظ البقال يعرف بابن القينة بالكسر روى عن سعد بن عبد الله الحاجى وقان جبل لمحارب بن حفصة وأيضا موضع بثغور ارمينية عن نصر والقان اسم علم لملك الترك قيل هو مختصر خاقان

(كان) (كبن)

﴿فصل الكاف﴾ مع النون (كانت كنعت) أهمله الجوهرى وفى اللسان (اشتدت) ﴿كبن الفرس يكبن كبنا وكبونا عدا فى استرسال أو قصر فى عدوه) وقال الازهرى الكبن فى العدو أن لا يجهد نفسه ويكف بعض عدوه وكبن الرجل كبونا وكبنا لين عدوه وفى حديث المنافق يكبن فى هذه مرة وفى هذه مرة أى يعدو (و) كبن (الثوب يكبنه ويكبنه) كبنا (ثناه الى داخل ثم خاطه) وفى الحديث مر بفلان وقد كبن ضفيرتيه وقد شدهما بنصاح أى ثناهما ولواهما (و) كبن (هديته كفها) هكذا هو فى النسخ هديته بضم الهاء وفتح الموحدة والصواب كبن هديته عنا يكبنها كبنا كفها وصرفها (و) قال اللحيانى معنى هذا (صرف هديته و (معروفه عن جاره) هكذا فى النسخ والصواب عن جيرانه ومعارفه (الى غيرهم) كما هو نص اللحيانى وكل كف كبن ونص الازهرى وكل كبن كف (و) كبن (عن الشئ كع وعدل و) كبن (الرجل) كبنا (دخلت ثناياه من فوق وأسفل غار الفم) هكذا فى النسخ ونص المحكم من أسفل ومن فوق الى غار الفم (و) كبن (الظبى) وكبن له الظبى اذا (لطأ بالارض) وكذلك كبن الرجل (ورجل كبن كعتل وكبنة) مثله بزيادة الهاء (كزئيم) منقبض بخيل (أو) الذى (لا يرفع طرفه بخلا) أو الذى ينكس رأسه عن فعل الخير والمعروف قالت الخنساء

فذاك الزعيم لا كبن * ثقيل الرأس يحلم بالنعيق

وقال الهذلى

يسر اذا كان الشتاء ومطعم * للعم غير كبنة علفرف

وقال الكسائى رجل كبنة وامرأة كبنة للذى فيه انقباض وأنشد بيت الهذلى (و) قال أبو عبيدة (المكبونة الفرس القصير القوائم الرحيب الجوف الشخت العظام كالمكبون) ولا يكون المكبون أقعس (ج المكابين و) المكبونة (المرأة العجلة واكبأن) الرجل كافشعر (تقبض) قال مدرك بن حصن * يا كروا ناصلا فاكبأنا * وقال آخر

فيم يكبئوا ان رأونى وأقبلت * الى وجوه كالسيوف تهلل

وقال ابن برزج المكبئن المنقبض المختفس (و) رجل (مكبون الاصابع) أى (شثنها والكتان) كغراب (طعام) يتخذ (من الذرة للمتمنين و) أيضا (داء للابل و) منه (بعير مكبون والكبنة بالضم لعبة) للاعراب والجمع كبن كصرد قال

* تذكرت بعدى وألهتها الكبن * (و) الكبنة (كدجنة الخبزة اليابسة) لان فيها انقباضا وتجمعا (وأكبن لسانه عنه كفه و) رجل (مكبن الفقار كمكرم) أى (محكمه وكبن الدلو شفتها) وقيل ماثنى من الجلد عند شفة الدلو فخرز وقال الاصمعى الكبن ماثنى من الجلد عند شفة الدلو وقال ابن السكيت هو الكبن والكبل بالنون واللام حكاه عن الفراء تقول منه كبنت الدلو كبنا من حد ضرب اذا كففت حول شفتها (والكبون السكون) ومنه قول أبا ق الدبيرى

واضحة الخد شروب للبن * كأنها أم غزال قد كبن

(المستدرك) وفسره ابن برى فقال أى ثنى ونام وقال أبو عمرو الشيبانى فى تفسيره أى شفن والكبون الشفون * ومما يستدرك عليه كبنت الشئ غيبته وكبنت عنك لسانى كففته وفرس فيه كبنة وكبن أى ليس بالعظيم ولا القميئ والمكبئن اللاطئ بالارض وقال ابن برزج هو الذى قد احتبى وأدخل مرفقيه فى خبوته ثم خضع رقبته وبرأسه على يديه وكبن فلان سمن والكبنة السمن قال قعنب بن أم صاحب يصف جملا

ذا كبنة علا التصدير محزمه * كأنه حين يلقى رحله فدن

وكبان كشداد مدينة بالهند من مدن المعبر ذكره ابن بطوطة فى رحلته ومحمد بن سعيد بن على بن كبن الطبرى بكسر فتشديد موحدة مفتوحة نزيل مدن ومفتيها أخذ عن ابن الجوزى وكبن الشئ وأكبن اشتد ﴿الكتن محركة الطخ الدخان﴾ بالبيت (والسواد بالشفة) ونحوه قاله الليث (و) الكتن (التلزج) والتوسخ (و) قال أبو عمرو الكتن (تراب أصل النخلة و) الكتن (الدرن والوسخ) وقد (كتن كفرح فى الكل) يقال كتن الوسخ على الشئ اذا لصق به (و) الكتن (بالكسر وككتف) وفى بعض الاصول كأمير (القدح والكتان) بالتشديد (م ٢) معروف عربى سمى بذلك لانه يحبس و يلتوى بعضه على بعض حتى يكتن (و) الكتان (الطعلب) يقال لبس الماء كأنه اذا طعلب واخضر رأسه قال ابن مقبل

أسفن المشافر كأنه * فأمررنه مستدرا خالا

يعنى الابل اشممن مشافرهن طعلب الماء (و) يقال أراد به (غثاء الماء أو زبده) وقوله فأمررنه أى شربنه من المرور مستدرا أى انه استدر الى حلوقها فجرى فيها وقوله خالا أى جال اليها (وكرمان دويبة حمراء الساعة) وهى البقة بلغة اليمن (وكأنة) كثمامة (ناحية بالمدينة) فى أعراضها كانت لبنى جعفر الطيار جاء ذكرها فى الحديث قال كثير عزة

(المستدرك) أجرت خنوفا من جنوب كأنة * الى وجهة لما استجهرت حرورها

(و) الكتنة (بالكسر شجرة طيبة الريح والمكتئن ضد المطمئن برانته وأكتن ألصق) بالارض * ومما يستدرك عليه كتنت جحافل الخيل كفرح من أكل العشب اذا لصق به أثر خضرته وكتلت باللام والنون ومنه قول ابن مقبل

والعير ينفخ فى المكتان قد كتنت * منه جحافله والعضرس الشجر

والمكتان والعضرس ضربان من البقول عضان رطبان قال الازهرى غلط الليث فى قوله يقال للدابة اذا أكلت الدرين قد كتنت جحافلها أى اسودت لان الدرين ما يبس من الكلا وأتى عليه حول فاسود ولا لزج له حينئذ فيظهر لونه فى الجحافل وانما يكتن الجحافل من مرعى العشب الرطب يسيل ماؤه فيتراكب قال وانما يعرف هذا من شاهده وثافنه فاما من يعتبر الالفاظ ولا مشاهدة له فانه يخطئ من حيث لا يعلم قال وبيت ابن مقبل يبين لك ما قلته وامرأة كتون دنسة العرض أو انها الزوق بمن يمسها من كتن الوسخ عليه اذا لزق به وسقاء كتن ككتف تلزج به الدرن وكتن الخطر تراكب على عجز الفحل من الابل أنشد يعقوب لابن مقبل

ذعرت به العير مستوزيا * شكير جحافله قد كتن

يعنى ان أثر خضرة العشب قد لصق به والكتن محركة نغة فى الكتان ومنه قول الاعشى

هو الواهب المسمعات الشرو * ب بين الحرير و بين الكتن

قال أبو حنيفة هكذا زعم بعض الرواة انها لغة وقال بعضهم انما حذف الالف للضرورة وقال ابن سيده ولم أسمع الكتن فى الكتان الا فى شعر الاعشى وقد ذكر شراح الفصيح كسر الكاف فى الكتان لغة * قلت وهو المشهور على ألسنة العامة والكتين كأمير القدح وفى بعض نسخ المصنف لابى عبيد رحمه الله تعالى المكمور من الرجال الذى أصاب الكتان كمرته قال ابن سيده ولا أعرفه والمعروف الخاثن وقرن بصر كتان بالضم عقبتان مشرفتان على الحجاز وكتنة بالضم مخلاف بمكة ووادى ديار بنى عقيل اليمانية وماء بالشربة فى ديار بنى فزارة بازاء المدينين والكتانى نسبة الى حمل الكتان والعامة تقول الكتانيى منهم عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن على الدمشقى الحافظ عن تمام بن محمد الرازى وعنه الامير والخطيب توفى سنة ٣٦٦ والامام الزاهد أبو بكر محمد بن على بن جعفر الكتانى الصوفى المكى حكى عن أبى سعيد الخراز وختم فى الطواف ثنتى عشرة ختمة مات سنة ٣٢٢ والعلامة زين الدين عمر بن أبى الحزم

٣ هنا زيادة فى المتن المطبوع بعد قوله م نصها ثيابه معتدلة فى الحر والبرد والبيوسة ولا تلزق بالبدن ويقل قمله اه

(كتن)

الكنانى

الكناني ويقال الكتناني بزيادة نون قال الحافظ رحمه الله أخذ عنه جماعة من شيوخنا والكاتوني هو علي بن محمد روى عن محمد بن نصر ذكره المالينى رحمه الله تعالى (الكثنة بالضم) والثاء مثلثة أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة هو (شئ يتخذ من آس وأغصان خلاف تبسط وينضد عليها الرياحين) ثم تطوى واعرابه كنجبه و (أصله) بالنبطية (كثنا) بالضم مقصورا (أو هي نوردجة من القصب و) من (الاغصان الرطبة الوريقة) تجمع و (تحزم ويجعل) في (جوفها النور) أو الحناء * ومما يستدرك عليه حماد بن منصور الكوثاني بالضم حدث عن أبي محمد الصريفيني وعنه ابن عساكر قيده الحافظ * ومما يستدرك عليه كرن كجعفر قرية منها النضر بن عبد العزيز عن عيسى بن غنجار وعنه المذيل * ومما يستدرك عليه كلخشتوان بضم الخاء قرية بخارا منها أبو بكر محمد بن سليمان بن علي عن أبي بكر الاسماعيلي رحمه الله تعالى (كدن مشفر الابل) اذا رعت العشب فاسود شعرها من مائه وغلظ (ككتن) عن ابن السكيت والتاء اعلى وهو احالة على مجهول فانه لم يذكر كتن فتامل (و) كدن (الصليان) وكذا غيره من النبت (رعيت فروعه وبقيت أصوله) وقيل كدن النبات اذا لم يبق الا كدنه أي غليظه (والكدنة بالكسر السنام و) قيل (الشحم واللحم) أنفسهما اذا كثرا وقيل هو كثرتهما وقيل هو الشحم وحده عن كراع وقيل هو الشحم العتيق يكون للدابة ولكل سمين عن اللحياني يعني بالعتيق القديم وامرأة ذات كدنة أي ذات لحم وقال الازهري رجل ذو كدنة اذا كان سمينا غليظا وفي حديث سالم انه دخل على هشام فقال له انك لحسن الكدنة فلما خرج أخذته قفقفة فقال لصاحبه أترى الاحول لقعني بعينه الكدنة غلظ الجسم وكثرة اللحم (و) الكدنة (القوم) هكذا في النسخ والصواب القوة (وهو كدن ككتف) ذو لحم وشحم وقوة (وهي بهاء) ويقال بعير كدن عظيم السنام وناقة كدنة (و) قال أبو عمرو (ناقة مكدنة كمكرمة ذات كدنة) أي كثيرة اللحم والشحم (والكدن ويكسر) الاخيرة عن كراع (ثوب) يكون (للخدر) أي عليه عن الاحمر (أو) ما (توطئ به المرأة لنفسها في الهودج) جمعه كدون وقيل هو عباءة أو قطيفة تلقيها المرأة على ظهر بعيرها ثم تشد هودجها عليه وتثني طرفي العباءة في شق البعير وتحلي مؤخر الكدن ومقدمه فيصير مثل الحرجين تلقي فيهما برمتها وغيرها من متاعها واداتها مما تحتاج الى حمله (و) الكدن (مركب للنساء و) قيل (الرحل) والجمع كدون قال الراعي

أنخن جمالهن بذات غسل * سراة اليوم يعهدن الكدونا

(و) في المحكم الكدن (جلد كراع يسلخ ويدبغ فيقوم مقام الهاون يدق فيه) وأنشد ابن بري

هم أطعمونا ضيونا ثم فرتنى * ومشوا بنا في الكدن شر الجوازل

(ج كدون و) يقال ما أبين (الكدانة) فيه أي (الهجنة و) منه (الكودن والكودني) بياء النسبة (الفرس الهجين و) أيضا (الفيل و) أيضا (البغل و) أيضا (البرذون) الرومي قال جندل الراعي

جنادب لاحق بالرأس منكبه * كأنه كودن يمشي بكلاب

والجمع الكوادن قال الشاعر

خليلي عوجا من صدور الكوادن * الى قصعة فيها عيون الضياون

(والكدن التنطق بالثوب والشد به و) الكدن (محركا) مثل (الكدر) والكدل وهو ان ينزح البئر فيبقى فيه الكدر نقله الازهري رحمه الله تعالى (والكدان كسحاب شعبة في الحبل) كذا في النسخ وفي الاصول الصحيحة شعبة من الحبل (تفصل من العقد) يعمل البعير به أنشد أبو عمرو

ان بعيري لمختلان * أمكمهما من طرف الكدان

وقيل هو خيط تشد به العروة في وسط الغرب يقومه لئلا يضطرب في أرجاء البئر عن الهجري وأنشد

بويزل أحمر ذو لحم زيم * اذا قصرنا من كدانه بغم

(والكدين كفرعون دقاق التراب) على وجه الارض قال أبو دواد

تيممت بالكدين كي لا يفوتني * من المقلة البيضاء تقريظ باعق

أراد بالباعق المؤذن و بالمقلة حصاة القسم في المفاوز وقيل هو دقاق السرجين وفي الصحاح دقاق التراب (عليه دردي الزيت تجلى به الدروع) وقيل كل ما طلي به من دهن أو دسم قال النابغة يصف دروعا جليت بالكدين والبعر

علين بكدين وأبطن كرة * فهن وضاء صافيات الغلائل

ورواه بعضهم ضافيات الغلائل * ومما يستدرك عليه الكدنة بالضم كثرة الشحم واللحم لغة في الكدنة بالكسر كما في المحكم والنهاية والكودانة الناقة الغليظة الشديدة قال ابن الرقاع

حملته بازل كودانة * في ملاط ووعاء كالجراب

وكدنت شفته فهي كدنة اسودت من شئ أكله وكدن النبات محركة غليظه وأصوله الصلبة والكدنات الصلبات قال امرؤ القيس

فغادرتها من بعد بدن ورذية * تغالى على عوج لها كدنات

تغالى أي تسير مسرعة والكودن البليد على التشبيه بالبرذون الموكف نقله الجوهري والكودن الثقيل وكودن في مشيه كودنة أبطأ وثقل والكودن رجل من هذيل وكدين كزبير اسم وكدن محركة قرية بسمرقند منها أبو أحمد عبد الله بن علي مات سنة ٤٣٣

(الكُثْنَة) (المستدرك) (كدن)

و يقال كدنت كدانته أي استه وقد ذكر في عدن وكادوان قرية من قرى طبرستان و يقال أيضا كادروان بزيادة الراء منها أبو عبيد الله بن أحمد بن محمد عن أبي العباس الرازي وقدم جرجان * ومما يستدرك عليه الكذان الحجارة التي ليست بصلبة عن أبي عمرو فعال والنون أصلية وقيل فعلان والنون زائدة وقد ذكره المصنف في الذال وأعاده صاحب اللسان هنا اشارة الى القولين والكوذنة مشية في استرسال عن ابن القطاع لغة في الكودنة ﴿الكران ككتاب العود أو الصنج﴾ قال لبيد

(الكران)

صعل كسافلة القناة وظيفه * وكأن جؤجؤه صفيح كران

والجمع أكرنة (و) الكران (د بالبادية و) كران (بالضم د قرب دارابجرد) بفارس (أو قرب سيراف) على ساحل البحر من احداهما عبد الله بن شاذان الكراني شيخ للخطابي (و) كران (كشداد محلة باصفهان) منها أبو طاهر محمد بن عمر بن عبد الله سمع عن أبي بكر الذكواني ومات سنة ٤٩٦ (و) أيضا (د) بحراسان (قرب تبت) به معدن الفضة وثم عين ماء لا يغمس فيه شئ ولا حديد الا وذاب (و) أيضا (حصن بالمغرب وكرين بالضم وكسر الراء ة بطبس) منها أبو جعفر محمد بن كثير عن أبي عبد الله محمد ابن ابراهيم بن سعيد العبدي وعنه أبو عبد الله محمد بن علي بن جعفر الطبسي (وكريون كمدينة قرب الاسكندرية) وقيل واد وقيل خليج يشق من نهر مصر قال كثير عزة

(المستدرك)

توات سراعا عيرها وكأنها * دوافع بالكريون ذات قلوع

(والكرينة) كسفينة (المغنية) اضارية العود أو الصنج (ج كران) بالكسر وفيه نظر فان الكران هو العود نفسه وقالوا في الكرينة هي المغنية الضاربة بالكران فتأمل * ومما يستدرك عليه كردان قرية بفرغانة * ومما يستدرك عليه الكردن والكردين الفأس العظيمة لها رأس واحد وخد يقردنه وكردنه أي يقفاه عن ابن الاعرابي وقال الاصمعي يقال ضرب قردنه وكردنه أي عنقه وكردين بالكسر لقب مسمع بن عبد الملك

(الكرزن)

﴿الكرزن وقد يكسر والكرزين﴾ بالفتح والكسر واطلاقه يوهم الاقتصار على الفتح فقط وهما لغتان (فأس كبير) لها حد ورأس واحد مثل الكرزم والكرزيم عن الفراء نقله الجوهري وقيل الكرزين نحو المطرقة وقال أبو عمرو اذا كان لها حد واحد فهي فأس وكرزن وكرزن والجمع كرازين وكرازن وفي حديث الخندق فأخذ الكرزين يحفر في حجر اذ ضجل وفي حديث أم سلمة رضي الله تعالى عنها حتى سمعت وقع الكرازين (وأبو جعفر محمد بن موسى بن رجاء) الارجيني (الكارزني) الى قرية بارجين من سمرقند (محدث) روى عن أبيه عن جده وعنه أبو سعد الادريسي مات قبل الثلاثين والثلثمائة (وكارزين) قرية بفارس مما يلي البحر ذكر (في ك ر ز) والصواب ذكره هنا لانها أعجمية وحروفها أصلية

(المستدرك)

و بها ولد المصنف رحمه الله تعالى كما تقدم * ومما يستدرك عليه الكرزن كدرهم لغة في الكرزن والكرزن قال أبو حنيفة أحسبني قد سمعت ذلك والكرازين ما تحت مبركة الرحل قال

وقفت فيه ذات وجه ساهم * تنبي الكرازين بصلب زاهم

(الكرسنة)

﴿الكرسنة﴾ بكسر الكاف وشد النون المفتوحة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهي (شجيرة صغيرة لها ثمر في غلف مصدع مسهل مبول للدم مسمن للدواب نافع للسعال يجعينه بالشراب يبرئ من عضة الكلب (والانسان) * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الغني البزاز عرف بابن كرسون بالضم مع الشفاء على الشاوري والفجر القاياتي وأبي العباس بن عبد المعطي ترجمه السخاوي في الضوء

(الكركدن)

﴿الكركدن مشددة الدال والعامة تشدد النون﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي (دابة) عظيمة الخلق يقال انها (تحمل الفيل على قرنها) يقال انها تولد بين الفرس والفيل وقرنها مصمت قوي الاصل حاد الرأس اذا نشر طولا خرج منه صور بياض في سواد كالطاوس والغزلان وغيرهما تتخذ منه مناطق ومقابض للسيوف والسكاكين يتغالى فيها ومنافعه جمة ثم ان تشديد النون الذي نسبه الى العامة قد ذكر نكبه المتنبي في شعره في قصيدة أولها * الاكل ماشية الخوزلان * فقيل لانه لا يعتد به لكونه من المولدين وتشديد الدال نقل عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه

كرمجين ضم الميم قرية بنسف ومنها أبو الحسن اليماني الطيب بن جيس بن عمر من شيوخ المستغفري رحمه الله تعالى * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه كازرون مدينة على بحر فارس وقد ذكرها المصنف رحمه الله تعالى في كزر والصواب ذكرها هنا لان حروفها أعجمية وقد نسب اليها المحدثون والفقهاء * ومما يستدرك عليه كزمان بن الحرث كعثمان من بني سامة بن لؤي في أجداد عرعرة بن البرند وقد ذكر في ل ز م أيضا وأبو عاصم علي بن سعيد بن المثنى الكزماني الباجي البصري روى عن شعبة

(كرنة)

﴿كرنة﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (لقب محمد بن داود) بن علويه اليماني (الرازي المحدث) عن أبي حمة محمد بن يوسف الزبيدي * ومما يستدرك عليه كرنة قبيلة من البربر منهم أبو سعيد فضل الله بن سعيد بن عبد الله الكرني القرطبي وهو أخو مذر بن سعيد القاضي أخذا عن ابن ولاد وأبي المنذر وأبي جعفر النحاس مات أبو سعيد سنة ٣٣٥ ذكره الرشاطي

(المستدرك)

وابن الفرضي * ومما يستدرك عليه كسادن قرية بسمرقند منها أبو بكر محمد بن محمد بن سفيان من شيوخ أبي حفص النسفي الحافظ رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه كاسان مدينة وراء الشاش ذكرها المصنف رحمه الله تعالى في السين وهنا محل ذكرها لان حروفها أعجمية * ومما يستدرك عليه كاسن كهاجر قرية بخشب منها أبو نصر أحمد بن الشيخ بن حمويه بن زهير

الشافعي الفقيه وله كتاب سماه بوائر الحجج سمع أبا يعلى الفسوي وغيره * ومما يستدرك عليه الكسنة الشاه بلوط المعروف بابي فروة وكانها رومية * ومما يستدرك عليه الكسطان الغبار عن أبي عمرو وأنشد (المستدرك)

حتى إذا الشمس همت بعرج * أهاب راعيها فثارت رهج * تثير كسطان مراغ ذي وهج

(الكُشْنِي) كذا في اللسان ﴿الكشني كبشري﴾ أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة هو (الكرسنة) وقال غيره هو (حب فارسيته كشني) بلا لام (وكشانية بالضم د) بالصغد من سمرقند على يومين من مختار منه أبو عمرو أحمد بن حاجب بن محمد روى عنه الاسماعيلي وحفيده أبو علي اسمعيل بن أبي نصر محمد بن أحمد آخر من روى البخاري عن الفربري مات سنة ٢٩١ وعنه الحسن بن محمد الخلال وطائفة وولداه أبو نصر محمد بن عمر بن محمد بن نجير وعلي بن ابراهيم بن الفضل بن خداش الكشاني عن ابراهيم بن نصر بن عبيد وعلي بن محتاج بن حويه بن خداش عن محمد بن علي الصائغ وجبريل بن محتاج الكشاني عن محتاج بن عمرو السويقي البلخي وابراهيم بن يعقوب الكشاني وأبو الفتح محمد بن مسعود بن الحسين الكشاني كلاهما من شيوخ ابن السمعاني وأبو نصر أحمد بن علي الغنجاري الكشاني عن علي بن اسحق الحنظلي وعبيد الله بن عمر بن محمد الكشاني الخطيب روى عنه أبو حفص النسفي الحافظ وأبو سعد مسعود بن الحسين الكشاني عن شمس الائمة السرخسي (وأكشونية) بالفتح وضم الشين وكسر النون وتخفيف الياء (د بالمغرب) غربي قرطبة متصل عمله باشبونة وقد يوجد في ساحله العنبر الفائق * ومما يستدرك عليه كشني بالكسر مقصورا مدينة ببلاد السودان منها صاحب العلوم والاسرار محمد بن محمد الكشناوي أدركت زمنه بمصر والتكشين تقوية الطعام بالابازير عمانية * ومما يستدرك عليه كابشكن قرية بخارا منها أبو أحمد القاسم بن محمد (المستدرك) ابن عبد الله بن حمدان روى عنه أبو نصر البزاز * ومما يستدرك عليه كشيكان قرية من أعمال قرطبة منها أبو عبد الله محمد بن عبد البر بن عبد الاعلى التجيبي عن ابن لبابة وأسلم بن عبد العزيز وعنه محمد بن أحمد بن يحيى توفي بطرابلس الشام سنة ٣٤١ ذكره ابن الفرضي

(كَشْخَنَ) (المستدرك) ﴿الكشخان﴾ أهمله الجوهري وهو (الرئيس وكشخنه قال له يا كشخان) قال الازهري في ترجمة كشمخ وما أراها عربية (كَكَشْخَنَه) بالتشديد وقد ذكر في ترجمة كشمخ * ومما يستدرك عليه الكشخنة الدياثة وعدم الغيرة وكشخنه شتمه بها وليست بعربية كما نقل عن الخليل وتبعه عليه الشهاب في العناية

(كُشَيْهِنَة) (كشمهن أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهي (ة بمرو) القديمة خربت (منها) أبو الهيثم (محمد بن مكي بن زراع) كغراب ابن هرون بن زراع الاديب وبخط بعض الفضلاء محمد بن مكي مكرر مرتين روى عن أبي العباس الدغولي واللاحم وعنه القاضي المحسن ابن أحمد الخالدي وأبو عبد الله محمد بن أحمد غنجار واشتهر برواية البخاري عن الفربري روى عنه أبو ذر عبد الرحيم بن أحمد الهروي كتاب البخاري قراءة عليه بكشمهن في المحرم سنة ٣٨٩ ومات في هذه السنة بقريته في يوم عرفة (و) أم الكرام (كريمة بنت أحمد) بن محمد المروزية روت البخاري عن محمد بن مكي المذكور وعنها أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء وأبو عبد الله محمد بن بركات بن هلال النحوي * قلت ومن هذه القرية أيضا أبو محمد حيان بن موسى الكشميهني ثقة روى كتب ابن المبارك وعنه البخاري والترمذي وربما يقرر فيها سنة ٢٣١ رحمه الله تعالى

(الأكعان) ﴿الاكعان﴾ بالكسر أهمله الجوهري وروى الازهري عن أبي عمرو قال هو (فتور النشاط) وأنشد لطاق بن عدي يصف نعامتين شد عليهما فارس

والمهر في آثارهن يقبص * قبصا تخال الهقل منه ينكبص * حتى اشمعل مكعنا ما يهبص

قال الازهري وأنا واقف في هذا الحرف (ورذوكنعان من ملوك اليمن كان طوله عشرة أذرع وكعانة بالضم امرأة) * قلت (المستدرك) والكنعانيون جيل من الناس انقرضوا * ومما يستدرك عليه الكلدانيون جيل من الناس انقرضوا كانهم نسبوا الى الكلدان (كَفَنَ) دار مملكة الفرس بالعراق ﴿كفن الخبزة في المليلة يكفنها﴾ كفنا (واراها إياها) وهو مجاز (و) كفن (الصوف) يكفنه كفنا (غزله) وفي العين كفن الرجل يكفن غزل الصوف وبه فسر قول الشاعر

يظل في الشاء رعاها وبعتها * ويكفن الدهر الا ريث يهتبد

(و) كفن (الميت ألبسه الكفن) بالتحريك هو لباس الميت (ككفنه) بالتشديد فهو مكفون ومكفن وجمع الكفن أكفان وقول امرئ القيس * على حرج كالقر يحمل أكفاني * أراد بأكفانه ثيابه التي توارى وورد ذكر الكفن في الحديث كثيرا وذكر بعضهم في قوله اذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه أنه بسكون الفاء على المصدر أي تكفينه قال وهو الاعم لانه يشمل على الثوب وهيئته وعمله والمشهور بالتحريك وفي الحديث فاهدى للناشاة وكفنها أي ما يغطيها من الرعفان (وطعام كفن) بالفتح (لا ملح فيه) ومنه كتاب علي كرم الله تعالى وجهه الى عامله مصقلة بن هبيرة ما كان عليك أن لو أكلت طعامك مرارا كفنا فان تلك سيرة الانبياء وطعام الصالحين (وهم مكفنون) من كفن بالتشديد كما في النسخ أو من أكفن كما في الاصول الصحيحة (ليس لهم ملح) وقال الهجري لا ملح عندهم زاد غيره (ولا أدم ولا لابن والمكفن) على صيغة المفعول (موضع قعود لمنها عند النكاح و) قد (اكتفنها) اذا (جامعها) وهو مجاز (والكفنة بالضم من الحرار التي تنبت كل شيء و) الكفنة (بالفتح شجر) من الدق صغير جعد اذا يبس صلبت

٣ قوله ما كان عليك الخ عبارة اللسان ما كان عليك أن لو صمت لله أياما وتصدقت بطائفة من طعامك محتسبا وأكلت طعامك الخ وقوله وطعام الصالحين في اللسان وآداب الصالحين

(المستدرك)

عبد الله كأنها قطع شققت عن القنا وقيل هي عشبة منتشرة النبتة على الارض تنبت بالقيعان وبارض نجد وقال أبو حنيفة رحمه الله الكمثة من نبات القف لم يزد على ذلك شيأ (وغلط الجوهري فضم) قال شيخنا وقد تقل الضم فلا غلط * ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابي الكفن التغطية ومنه سمي كفن الميت لان ستره تقله الازهري وكفن الجمر بالرماد غطاه به وذر والكفين كزبير ضم لدوس عن نصر ومنه قوله * ياذا الكفين لست من عبادكا * ونقل السهيلي فيه التشديد وقال انه خفف للضرورة وقد ذكر في محله وكفين كزبير قرية بحذارا منها الحاكم أبو محمد عبد الله بن محمد روى عنه أبو محمد الكرميني وكفن يكفن اختلى الكفنة وبه فسر أيضا قول الشاعر المتقدم * يكفت الدهر الاريث يهتبد * أو يحتلي من الكفنة لمراضع الشاء قال أبو الدقيش وأما عمرو فانه روى عن أبيه هذا البيت

فظل يعمت في قوط وراجلة * يكفت الدهر الاريث يهتبد

قال يكفت أي يجمع ويحرص وهبة الله بن الاكفاني محدث مشهور لان جده كان يبيع الاكفان وأحمد بن أبي نصر الكوفاني بالضم شيخ الصوفية بهراة من مشايخ أبي الوقت وكوفن بالضم قرية قرب أبي ورد على ستة فراسخ منها بناها عبد الله بن طاهر منها أبو المكارم عبد الكريم بن بدر ذكره ابن السمعاني وقال سمع من جدي وغيره والمحدث المكثر أبو الفتح الأبيوردي محمد بن محمد ابن أبي بكر الكوفي في جمع المعجم فكتب فيه عن جمع جم ووقف كتبه مات سنة ٦٦٧ والاديب أبو المظفر أحمد بن محمد محدث مشهور

(كلان)

(كلان كسحاب) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهي (رملة لعطفان) وضبطه نصر بالضم وقال رملة في ديار بني عقيل (و) كلين (كأمير) هكذا في النسخ وفي بعضها وكلين بالكسر وضبطه ابن السمعاني كزبير * قلت وهو المشهور على الالسن والصواب بضم الكاف وامالة اللام كما ضبطه الحافظ في التبصير (ة بالري منها) أبو جعفر (محمد بن يعقوب الكليني من فقهاء الشيعة) ورؤس فضلائهم في أيام المقتدر ويعرف أيضا بالسلسلي لنزوله درب السلسلة ببغداد ومنها أيضا القاضي شرف الدين ابراهيم بن عثمان الكليني سمع مع أبي العلاء الفرضي على الكمال هبة الله السامري جزء البانياسي وأبو رجاء الكليني ذكره السمعاني قال وكان ثقة * ومما يستدرك عليه كلين كأمير جد أحمد بن أبي العز الهمداني وأخيه أبي الوفاء حدثا عن أبي الوقت ضبطه الحافظ رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه كيلين كسيرين قرية بالري منها محمد بن صالح بن أبي بكر بن نوبة الكيليني الرازي روى عنه حمزة الكناني نقله الحافظ رحمه الله تعالى * قلت ويقال فيه الكيلاني أيضا

(المستدرك)

(كمن)

(كمن له كنصر وسمع كمونا استخفى) في مكمن لا يفطن له وكل شيء استتر به شيء فقد كمن فيه وفي الحديث فكمنا في بعض حرار المدينة أي استتروا واختفيا (وأكمنه) غيره أخفاه (والكمين كأمير القوم يكمنون في الحرب) كما في المحكم (و) من المجاز الكمين (لداخل في الامر لا يفطن له) قال الازهري كمين بمعنى كامن كعليم وعالم (والكمنة بالضم ظلمة في البصر أو جرب وحمرة فيه) قال شمر ورم في الاجفان أو فرح في الماشي ويقال حكة وبياض وحمرة أو غلظ في الجفن أو أكال يحمر له الجفن فتصير كأنها رمد أو بياض علاجه وأنشد ابن الاعرابي

سلاحها مقلة زرقن لم * تحدل بها كمنة ولا رمد

(والفعل كسمع وعني) كمنت تكمن كمنة شديدة وكمنت (وناقة كمون كتوم للقاح) وفي المحكم اذا لم تشل ذنبها (لم تشل ذنبها) وانما يعرف حملها بشولان ذنبها وفي التهذيب وذلك (اذا تمعت) وقال ابن شميل اذا زادت على عشرا يال الى خمس عشرة لا يستبين لقاحها (والكمون كتنور حب م) معروف أدق من السمسم واحدته بها وقال أبو حنيفة عربي معروف يزعم قوم أنه السنوت قال الشاعر

فأصبحت كالكمون مالت عروقه * وأغصانه مما يمونه خضر

وهو (مدر مجش هاضم طارد للرياح وابتلاع ممضوغه بالملح يقطع اللعاب والكمون الحلو الانيسون و) الكمون (الحبشي شبيه بالشونيز و) الكمون (الارمني الكرويا و) الكمون (البري الاسود) وأجوده ما جاب من كرمان وله سفوف مشهور في النفع (ودارة مكمن كمقعد ع لبني نمير) عن كراع وقيل رملة في بلاد قيس قال الراعي

بدارة مكمن ساقت اليها * رياح الصيف آراما وعينا

(أو هي دارة المكامين) بلفظ الجمع (واكتفى) واستتر (ومكمن الجماء كمعظم ع بعقيق المدينة) قال عدي بن أبي الرقاع

أطربت أم رفعت لعينك غدوة * بين المكمن والرجيع حمول

وقد رده الى مكبره سعيد بن عبد الرحمن بن ثابت في قوله

عفا مكمن الجماء من أم عامر * فسلع عفا منها فخرة واقم

* ومما يستدرك عليه المكمن المستتر جمعه المكامن وأيضا الحرز وسر كامن ومكتمن ولكل حرف مكمن اذا مر به الصوت أثاره وحزن مكتمن في القلب مختف وعين مكمونة بها شبه الرمد والمكتمن الحزين قال الطرماح

عواسف أوساط الجفون يسفنها * بمكتمن من لاعج الحزن واثن

وحبه في الفؤاد كمين أي مضمر وقال أبو عبد الله السكوني المكمن ماء عذب غربي المغيثة والعقبة على سبعة أميال من اليحموم

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه كمسان بالضم قرية عمر وخربها الغز سنة ثمان وأربعين وخمسمائة منها أبو جعفر عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن

(كَنَّ)

مجاهد الحافظ روى عنه أبو بكر عبد الرحمن بن محمد بن أبي شعمة المأموني ﴿الكن بالكسر وقاء كل شئ وستره كالكنة والكنان بكسرهما) وأنشد ابن دريد لعمر بن أبي ربيعة

تحت ظل كنانها * فضل برديهما ال

(و) الكن (البيت) يرد البرد والحر ومنه حديث الاستسقاء فلما رأى سرعتهم الى الكن ضحك (ج أكنان وأكنة) قال سيبويه ولم يكسروه على فعل كراهية التضعيف وفي التنزيل العزيز وجعل لكم من الجبال أكنانا وقوله تعالى وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه أي أغطية واحدها كنان (وكنه) يكنه (كنا وكنونا وأكنه وكننه) بالتشديد (واكتنه) أي (ستره) قال الاعلم

أيسخط غزونا رجل سمين * تكننه الستارة والكنيف

والاسم الكن وكن الشئ في صدره كأكنه واكتنه كذلك قال رؤبة

اذا البخيل أمر الخنوسا * شيطانه وأكثر التهويسا * في صدره واكن أن يحيسا

وكن أمره عنه أخفاه وقال بعضهم أكن الشئ ستره وفي التنزيل العزيز أو أكننتم في أنفسكم أي أخفيتم قال ابن بري وقد جاء أكننت في الامرين جميعا وقال الفراء للعرب في أكننت الشئ اذا استرته لغتان كننته وأكننته وأنشد ونى

ثلاث من ثلاث قراميات * من اللائي تكن من الصقيع

يروى بالوجهين وقال أبو زيد كننته وأكننته بمعنى في الكن وفي النفس جميعا تقول كننت العلم وأكننته فهو مكنون ومكن وكننت الجارية وأكننتها فهي مكنونة ومكنة قال الله تعالى كأنهن بيض مكنون أي مستور من الشمس وغيرها (واستكن) الشئ (استتر كاكتن) قالت الخنساء

ولم يتنور ناره الضيف وهنا * الى علم لا يستكن من السفر

وقيل استكن الرجل واكتن صار في كن (والكنة بالضم جناح يخرج من حائط) وشبهه (أو) هي (سقيفة) تشرع (فوق باب الدار أو ظلة) تكون (هنالك) عن أبي عمرو (أو مخدع أو رف) يشرع (في البيت) أو كالصفة بين يدي البيت عن أبي عمرو (ج كنان) بالكسر وكنات بالضم (و) بنو كنة (قبيلة) من العرب نسبوا الى امهم وضبطه الجوهري بفتح الكاف والضم عن ابن دريد وهكذا ضبطه أبو زكريا وأنشد

غزال ما رأيت اليو * م في دار بني كنه رخيم يصرع الاسد * على ضعف من المنه

(وهو كنى وكني) بالضم والكسر (كلحي ولحي) في المنسوب الى اللحية (و) الكنة (بالفتح امرأة الابن أو الاخ) وفي مجالس الشريف المرتضى في المعمرين الكنة امرأة ابن الرجل أو امرأة ابن أخيه وفي حديث ابن العاص لقاء يتعاهد كنته أي امرأة ابنه وفي حديث أبي انه قال لعمر والعباس رضي الله تعالى عنهما وقد استشارهما عليه ان كنتكما كانت ترجلي أرادهنا امرأته فسماها كنتهما لانه أخوهما في الاسلام (ج كائن) نادر كأنهم توهموا فيه فعيلة ونحوهما يكسر فيه على فعائل وقال الازهري كل فعلة بالفتح والضم والكسر من باب التضعيف فانها تجمع على فعائل لان الفعلة اذا كانت نعتا صارت بين الفاعلة والفعيل والتصريف يضم فعلا الى فعيل كجلد وجليد وصلب وصليب فردوا المؤنث من هذا النعت الى ذلك الاصل (و) كنة (ع بفارس) عن ياقوت (و) الكنة (بالكسر البياض كالاكتان وكنانة السهام بالكسر جعبة) تتخذ (من جلد لا خشب فيها أو بالعكس) أي من خشب لا جلد فيها وقال الليث الكنانة كالجعبة غير انها صغيرة تتخذ للنبل وقال ابن دريد كنانة النبل اذا كانت من أديم فاذا كانت من خشب فهي وفي الصحاح الكنانة التي تجعل فيها السهام (و) كنانة (بن خزيمة) بن مدركة بن الياس بن مضر (أبو قبيلة) وهو الجد الرابع عشر لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروى بفتح الكاف والاول أصح وكنيته أبو النضر قيل سمي به لانه كان يكن قومه وقيل لانه لما ولدته أمه خرج أبوه يطلب شيأ يسميه به فوجد كنانة السهام فسماه به وأبو كنانة أول عربي يلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسبه ومنهم في غير عمود النسب خمس قبائل بنو عبد مناة بن كنانة ويقال لولده بنو على ٢ وبنو عمرو بن كنانة وبنو عامر بن كنانة وبنو ملكان بن كنانة وبنو مالك بن كنانة (والمستكنة الحقد) قال زهير

وكان طوى كشحا على مستكنة * فلا هو أبداها ولم يتجمجم

(والكانون الموقد كالكانونة) كما في الصحاح (و) الكانون (شهران في قلب الشتاء) الاول والآخر رومية قال الازهري وهما عند العرب الهرّاران والهباران وهما شهرا ٣ قماح وقماح (و) من المجاز الكانون (الرجل الثقيل الوخم) وأنشد ابن الاعرابي

اغر بالا اذا استودعت سرا * وكانونا على المتحدثينا

وقال أبو عمرو والكوانين الثقلاء من الناس قال ابن بري وقيل الكانون الذي يجلس حتى يتحصى الاخبار والاحاديث لينقلها قال أبو ذهبل

وقد قطع الواشون بيني وبينها * ونحن الى ان يوصل الحبل أحوج

فليت كوانينا من اهلي وأهلها * بأجمعهم في لجة البحر لجوا

(ومكنونة اسم زمزم) من كننت الشئ اذا صنته نقله ياقوت (وكن جبل و) أيضا (ة بقصران) عن ياقوت (وكن محركة جبل بصنعاء اليمن) على رأسه قلعة حصينة (وكنينة كسفينة ة باليمن وكنكن) الرجل (هرب) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (كسل

٢ قوله بنو على كذا في النسخ وحرره

٣ قوله قماح وقماح أي بضم أوله وكسره

وقعد في البيت وكنون) كصبور (محلة بسمرقند) وضبطه ابن السمعاني بكسر الفاء ومنها الفقيه أبو محمد عبد الله بن يوسف بن موسى عن السيد أبي الحسن العلوي * ومما يستدرك عليه كن استتر كاستكن. تكنى لزم الكن والكنان الغيران ونحوها يستكن فيها واحدها كن وا كتنت المرأة غطت وجهها حياء من الناس والكنينة امرأة الرجل والجمع كنائن ومنه قول الزبرقان بن بدر أبغض كنائني اي الطلعة الخبأة والكانون المصطلى وبنو كنانة قبيلة اخرى في تغلب بن وائل يقال لهم قريش تغلب وخيف تغلب مسجد منى وشعب كنانة بمكة بين الحجون وشق الجناب وكنن كعنب جبل باليمن ببلاد خولان. ل يرى من بعد عن ياقوت ومنية كنانة قرية بشرقية مصر وقد رأيتها وبها ولد السراج البلقيني رحمه الله تعالى وبنو كنانة ولد من كلب منهم أبو سلمة سليم بن سلمة الكناني الحمصي عن يحيى بن جابر وممن نسب الى جده كنانة أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن كنانة المؤدب الكناني عن أبي مسلم الكجي وخلف بن حامد بن الفرج بن كنانة الكناني ولي قضاء نواحي بعض الاندلس وكانور ويقال كنون لقب الشريف أحمد بن القاسم بن محمد بن القاسم بن ادريس الحسني والد مولوك قرطبة * ومما يستدرك عليه كنابن بالضم موضع عن ياقوت وكنبانية بالفتح وتخفيف الياء ناحية بالاندلس قرب قرطبة * ومما يستدرك عليه كندكين بالفتح من قرى سغد سمرقند منها أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسين عن القاضي أبي علي النسفي وعنه ابن السمعاني * ومما يستدرك عليه كندلان بضم الكاف والدال قرية بأصبهان منها أبو طالب أحمد بن محمد بن يوسف القرشي عن ابن مردويه

(الكَوْنُ) (الكون الحدث كالكينونة) وقد كان كونا وكينونة عن اللحياني وكراع والكينونة في مصدر كان يكون أحسن وقال الفراء العرب تقول في ذوات الياء طرت طيرورة وحدت حيدودة فيما لا يحصى من هذا الضرب فأما ذوات الواو فانهم لا يقولون ذلك وقد أتى عنهم في أربعة أحرف منها الكينونة من كنت والديمومة من دمت والهيعوعة من الهواع والسيدودة من سدت وكان ينبغي أن يكون كونونة ولكنها لما قلت في مصادر الواو وكثرت في مصادر الياء ألحقوها بالذي هو أكثر مجيئا منها اذ كانت الياء والواو متقاربي المخرج قال وكان الخليل يقول كينونة فيعولة هي في الاصل كيونونة التقت منها ياء، وواو الاولى منهما ساكنة فصيرتا ياء مشددة مثل ما قالوا الهين من هنت ثم خففوها كينونة كما قالوا هين لين قال الفراء وقد ذهب مذهبا الا أن القول عندي هو الاول ونقل المناوي في التوقيف أن الكون اسم لما حدث دفعة كانقلاب الماء عن الهواء لان الصورة الكلية كانت للماء بالقوة فخرجت منها الى الفعل فاذا كان على التدريج فهو الحركة وقيل الكون حصول الصورة في المادة بعد أن لم تكن فيها ذا كرها ان الكمال وقال الراغب الكون يستعمله بعضهم في استحالة جوهر ما الى ما هو أشرف منه والفساد في استحالة جوهر الى ما هو دونه والمتكلمون يستعملونه في معنى الابداع * قلت وهو عند أهل التحقيق عبارة عن وجود العالم من حيث هو انه حق وان كان مراد الوجود المطلق انعام عند أهل النظر (والكائنة الحادثة) والجمع الكوائن (وكونه) تكوينا (أحدثه) وقيل التكوين ايجاد شئ مسبوق بمادة (و) كون (الله الاشياء) تكوينا (أوجدها) أي أخرجها من العدم الى الوجود (والمكان الموضع كالمكانة) ومنه قوله تعالى لو نشاء لمسخناهم على مكانتهم (ج أمكنة وأماكن) توهموا الميم أصلا حتى قالوا تمكن في المكان وهذا كما قالوا في تكسير المسيل أمسلة وقيل الميم في المكان أصل كانه من التمكن دون الكون وهذا يقويه ما ذكرناه من تكسيره على أفعلة وقال الليث المكان اشتقاقه من كان يكون ولكنه لما كثر في الكلام صارت الميم كانها أصلية وذكر الجوهري في هذه الترجمة مثل ذلك قال المكانة المنزلة وفلان مكين عند فلان بين المكانة ولما كثر لزوم الميم توهمت أصلية فقالوا تمكن كما قالوا في المسكين تمسكن قال ابن بري مكين فعيل ومكان فعال ومكانه فعالة فليس شئ منها من الكون فهذا سهو وأمكنة أفعلة وأما تمسكن فهو تفعل كتدرع مشتق من المدرعة بزيادته فعلى قياسه يجب في تمكن تمكون لانه تفعل على اشتقاقه لا تمكن وتمكن وزنه تفعل وهذا كله سهو وموضعه فصل الميم من باب النون (ومضيت مكانتي ومكينتي أي) على (طريقتي) وهذا أيضا صواب ذكره في م ل ن كما يأتي (وكان) من الافعال التي (ترفع الاسم وتنصب الخبر) كقولك كان زيد قائما ويكون عمرو ذاهبا (كالكان والمصدر الكون والكيان) كالكتاب (والكينونة و) يقال (كناهم أي كنا لهم عن سيبويه) مثله بالفعل المتعدى وقال أيضا الزام لكنهم فمن ذا يكونهم كما تقول اذا لم تصرفهم فمن ذا يصرفهم قال وتقول هو كائن ومكون كما تقول ضارب ومضروب (وكنت الغزل) كنونا (غزلته والكنتي والكنتي) بزيادة النون نسبة الى كنت (و) زعم سيبويه أن اخراجه على الاصل أقيس فتقول (الكوني) على حد ما يوجب النسب الى الحكاية وهو (الكبير العمر) وقد جمع الشاعر بينهما في بيت

وما كنت كنتيا وما كنت عاجنا * وشر الرجال الكنتي وعاجن

قال الجوهري يقال للرجل اذا شاخ هو كنتي كانه نسب الى قول كنت في شبابي كذا وأنشد

فأصبحت كنتيا وأصبحت عاجنا * وشر خصال المرء كنت وعاجن

وهكذا أنشده الجرجاني في كتاب الكنايات وقال ابن برزج الكنتي القوي الشديد وأنشد

قد كنت كنتيا فاصبحت عاجنا * وشر خصال الناس كنت وعاجن

وقال أبو زيد الكنتي الكبير وأنشد

(المستدرك)

اذا ما كنت ملتمسا الغوث * فلا تصرخ بكنتي كبير
فليس بمدرك شيأ بسعي * ولا سمع ولا نظر بصير

وفي الحديث ٣ أنه دخل المسجد وعامة أهله الكنتيون هم الشيوخ الذين يقولون كنا كذا وكان كذا وكنت كذا ونقل ثعلب عن ابن الاعرابي قيل لصبية من العرب ما بلغ الكبر من أبيك قالت قد هجن وخبزوني وثلث وألصق وأورص وكان ٣ وكنت (وتكون كان زائدة) ولا تزاد أولا واغا تزاد حشوا ولا يكون لها اسم ولا خبر ولا عمل لها كقول الشاعر

٤ بالله قولوا يا أجمعكم * بالبيت ما كان كان لم يكن

وكقوله

سراة بني أبي بكر تسامو * على كان المسومة العراب

وروى الكسائي عن العرب نزل فلان على كان ختنه أي على ختنه وأنشد الفراء * جادت بكفي كان من أرمى البشر * أي جادت بكفي من هو من أرمى البشر قال والعرب تدخل كان في الكلام لغوا فتقول مر على كان زيد يريد مر على زيد قال الجوهري وقد تقع زائدة للتوكيد كقولك زيد كان منطلق ومعناه زيد منطلق وأما قول الفرزدق

فكيف اذا مررت بدار قوم * وجيران لنا كانوا كرام

فزعم سيبويه أن كان هنا زائدة وقال أبو العباس ان تقديره وجيران كرام كانوا لنا قال ابن سيده وهذا أسوغ لان كان قد عملت ههنا في موضع الضمير وفي موضع لنا فلا معنى لما ذهب اليه سيبويه من أنها زائدة هنا (وكان عليه كونا وكانا) ككتاب (واكتان تكفل به) قال الكسائي اكتتبت بها اكتتابا والاسم منه الكتابة وكنت عليه أكون كونا تكفلت به وقيل الكتابة المصدر كما شرح به شراح التسهيل (و) يقال (كنت الكوفة) أي (كنت بها ومنازل) أقفرت (كأن لم يكنها أحد) أي (لم يكن بها) أحد وتقول اذا سمعت بخبر فكنه أو عمكان خير فاسكنه وتقول كنتك وكنت اياك كما تقول ظننتك زيدا وظننت زيدا اياك تضع المنفصل في موضع المتصل في الكناية عن الاسم والخبر لانهما منفصلان في الاصل لانهما مبتدأ وخبر قال أبو الاسود الدؤلي

دع الخمر تشربها الغواة فاني * رأيت أخاها مجزيا بمكانها
فان لا يكنها أو تكنه فانه * أخوها غذته أمه بلبانها

يعني الزبيب (و) تكون كان (تامة بمعنى ثبت) وثبوت كل شئ بحسبه فثبوته الازلية كقولهم (كان الله ولا شئ معه وبمعنى حدث) كقول الشاعر (اذا كان الشتاء فأدفئوني) * فان الشيخ يهرمه الشتاء

وقيل كان هنا بمعنى جاء (وبمعنى حضر) كقوله تعالى (وان كان ذو عسرة) فنظرة الى ميسرة (وبمعنى وقع) كقوله (ماشاء الله كان) ومالم يشأ لم يكن وحينئذ تأتي باسم واحد وهو خبرها ومنه قولهم كان الامر وكانت القصة أي وقع الامر ووقعت القصة وهذه تسمى التامة المكتفية وقال الجوهري كان اذا جعلته عبارة عما مضى من الزمان احتاج الى خبر لانه دل على الزمان فقط تقول كان زيد عالما واذا جعلته عبارة عن حدوث الشئ ووقوعه استغنى عن الخبر لانه دل على معنى وزمان تقول كان الامر وأنا أعرفه مذ كان أي مذ خلق قال مقاس العائذي

فدى لبني ذهل بن شيبان ناقتي * اذا كان يوم ذو كواكب أشهب

(وبمعنى أقام) كقول عبد الله بن عبد الأعلى

كنا وكانوا فما ندري على وهم * أنحن فيما بلينا أم هم عجلوا

وكان يقتضي التكرار والصحيح عند الاصوليين أن لفظه لا يقتضي تكرارا لا لغة ولا عرفا وان صحح ابن الحاجب خلافه وابن دقيق العيد اقتضاءها عرفا كما في شرح الدلائل للفاسي رحمه الله تعالى عند قوله كان اذا مشى تعلقت الوحوش بأذياله (و) من أقسام كان الناقصة أن تأتي (بمعنى صار) كقوله تعالى (وكان من الكافرين) قال ابن بري ومنه قوله تعالى أيضا كنتم خير أمة ومنه قوله تعالى فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان وقوله تعالى وكانت الجبال كثيبا مهيلا وقوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها أي صرت اليها وقوله تعالى كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال شمعلة بن الاخضر

فخر على الاثاءة لم يوسد * وقد كان الدماله خمارا

* قلت ومنه أيضا في حديث كعب رضي الله تعالى عنه كن أبا خيثمة أي صره يقال للرجل يرى من بعد كن فلانا أي أنت فلان أو هو فلان وقال أبو العباس اختلف الناس في قوله تعالى كيف نكلم من كان في المهد صبيا فقال بعضهم كان هنا صلة ومعناه كيف نكلم من هو في المهد صبيا وقال الفراء كان هنا شرط وفي الكلام تعجب ومعناه من يكن في المهد صبيا فكيف يكلم (و) بمعنى (الاستقبال) كقوله تعالى (يخافون يوما كان شره مستطيرا) ومنه قول الطرماح

واني لآتيكم تشكر ما مضى * من الامر واستنجاز ما كان في غد

وقول سلمة الجعفي

وكنت أرى كالموت من بين ساعة * فكيف ببين كان ميعاده الحشرا

٣ قوله أنه دخل المسجد كذا في اللسان في موضع وفي آخر دخل عبد الله ابن مسعود المسجد الخ ٣ قوله وكنت هو مضبوط في اللسان بفتحات على صيغة فعل

٤ قوله بالله الخ هكذا في النسخ كاللسان والشطر الاول غير مستقيم الوزن ولعله قولوا لنا بأجمعكم أو نحو ذلك فحرره

وبمعنى المضى المنقطع) وهى التامة كقوله تعالى (وكان فى المدينة تسعة رهط) يفسدون ومنه قول أبى الغول

عسى الايام أن يرجعن قوما كالذى كانوا

أى مضوا وانقضوا وقول أبى ذؤيب

ثم أضحوا كأنهم لم يكونوا * وملوكا كانوا وأهل علاء

(وبمعنى الحال) كقوله تعالى (كنتم خير أمة) أخرجت للناس وروى عن ابن الاعرابى فى تفسير هذه الآية قال أى أنتم خير أمة قال ويقال معناه كنتم خير أمة فى علم الله وعليه خرج بعض قوله تعالى وكان الله غفورا رحيما الآن كان بمنزلة ما فى الحال والمعنى والله غفور رحيم الا أن كون الماضى بمعنى الحال قليل واحتج صاحب هذا القول بقولهم غفر الله لفلان بمعنى ليغفر الله فلما كان فى الحال دليل على الاستقبال وقع الماضى مؤديا عنها استخفافا لان اختلاف ألفاظ الافعال انما وقع لاختلاف الأوقات ومنه قول أبى جندب الهذلى

وكنت اذا جارى دعا لمضوفة * أشمر حتى ينصف الساق مئزرى

وانما يخبر عن حاله الا عما مضى من فعله (وكيوان زحل ممنوع) من الصرف والقول فيه كالقول فى خيوان والمانع له من الصرف العجمة كما ان المانع لخيوان من الصرف انما هو التأنيث وارادة البقعة أو الارض أو القرية وسيأتى (وسمع الكيكان كتاب للعجم) قال ابن برى هو بمعنى سماع الكيكان وهو كتاب ألفه ارسطو (والاستكانة الخضوع) والذل جعله بعضهم استفعل من الكون وجعله أبو على من الكين وهو الاشبه وقال ابن الانبارى فيه قولان أحدهما أنه من السكينة وأصله استكن افتعل من سكن فنقلت فتحة الكاف بالف والثانى انه استفعال من كان يكون (والمكانة المنزلة) نقله الجوهرى وتقدم كلام ابن برى قريبا فى الرد عليه وقال الفنارى فى شرح ديباجة المطول ان من العجب ايراد الجوهرى المكانة فى فصل الكاف من باب النون مع اصالة ميمها (والتكون التحرك) عن ابن الاعرابى قال (وتقول) العرب (للبغيض لا كان ولا تكون) أى لا خلق ولا تحرك أى مات * ومما يستدرك عليه الكون واحد الاكوان مصدر بمعنى المفعول ولم يبن أصله يكون حذفت الواو لالتقاء الساكنين فلما كثر استعماله حذفوا النون تخفيفا فاذا تحركت أثبتوها قولوا لم يكن الرجل وأجاز يونس حذفها مع الحركة وأنشد

اذا لم تك الحاجات من همة الفتى * فليس بمغن عنك عقد الرتائم

ومثله ما حكاه قطرب أن يونس أجاز لم يك الرجل منطلقا * وأنشد للحسن بن عرفطة

لم يك الحق سوى أن هاجه * رسم دار قد تعفى بالسرر

وحكى سيبويه أتانا أعرفك مذ كنت أى مذ خلقت والتكون الحدوث وهو مطاوع كونه الله تعالى وفى الحديث فان الشيطان لا يتكونى وفى رواية لا يتكون على صورتى ٢ وحكى سيبويه فى جميع مكان أمكن وهذا زائد فى الدلالة على أن وزن الكلمة فعال دون مفعل وحكى الاخفش فى كتاب القوافى ويقولون أريد أكنت له قال ابن جنى ان سمع عنهم ذلك ففيه دلالة على جواز تقديم خبر كان عليها وفى الحديث أعوذ بك من الحور بعد الكون قال ابن الاثير هو مصدر كان التامة والمعنى أعوذ بك من النقص بعد الوجود والاثبات ويروى بعد الكور بالراء وقد تقدم قال ابن برى وتأتى كان بمعنى اتصال الزمان من غير انقطاع وهى الناقصة ويعبر عنها بالزائدة أيضا كقوله تعالى وكان الله غفورا رحيما أى لم يزل على ذلك وقوله تعالى ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا وقوله تعالى كان مزاجها زنجبيلا ومنه قول المتلمس

وكاذا الجبار صعر خده * أقفاله من صعره فتقوما

قال ومن أقسام كان الناقصة أن يكون فيها ضمير الشأن والقصة وتفارقها ٣ فى اثنى عشر وجها الان اسمها لا يكون الا مضمرا غير ظاهر ولا يرجع الى مذكور ولا يقصد به شئ بعينه ولا يؤكد به ولا يعطف عليه ولا يبدل منه ولا يستعمل الا فى التفخيم ولا يخبر عنه الا بجملة ولا يكون فى الجملة ضمير ولا يتقدم على كان قال وقد تأتى تكون بمعنى كان ومنه قول جرير

* ولقد يكون على الشباب بصيرا * وقال ابن الاعرابى يقال كنت فلان فى خلقه وكان فى خلقه فهو كنى وكانى قال أبو العباس وأخبرنى سلمة عن الفراء قال الكنى فى الجسم والكانى فى الخلق وقال ابن الاعرابى اذا قال كنت شابا وشجاعا فهو كنى واذا قال كان لى مال فكنت أعطى منه فهو كانى ورجل كنتأ وكثير شعر اللحية عن ابن برزج وقد تقدم ذلك فى الهمزة وقال شمر تقول العرب كانك والله قدمت وصرت الى كان وكأنكما قمتما وصرتما الى كان وللثلاثة كانوا المعنى صرت الى أن يقال كان وأنت ميت لا وأنت حى قال والمعنى الحكاية على كنت مرة للمواجهة ومرة للغائب ومنه قوله وكل امرئ يوما به صير كان وتقول للرجل كانى بك وقد صرت كانيا أى يقال كان والمرأة كانية ولا يكون من حروف الاستثناء تقول جاء القوم لا يكون زيدا ولا تستعمل الا مضمرا فيها وكانه قال لا يكون الآتى زيدا والكانون ان جعلته من الكن فهو فاعول وان جعلته فعلولا على تقدير قربوس فالالف فيه أصلية وهى من الواو والمكاوة الحرب والقتال وقول العامة كانى ما انى اتباع وهو على الحكاية ﴿كهن له كمنع ونصر وكرم كهانة بالفتح وتكهن تكهنا) وتكهينا الاخيرة نادر (قضى له بالغيب) وقال الازهرى قلما يقال الا تكهن الرجل وقال غيره كهن كهانة بالكسر اذا تكهن وكهن كهانة اذا صار كاهنا وفى التوشيح الكهانة بالفتح ويجوز الكسر ادعاء علم الغيب

(المستدرك)

٢ قوله على صورتى كذا فى اللسان والذى فى النهاية فى صورتى

٣ قوله فى اثنى عشر وجها كذا فى اللسان والمعدود هنا فيه عشرة فقط

(كهن)

ومثله

ومثله في ضوء النبراس وأفعال ابن القطاع والارشاد (فهو كاهن ج كهنة) محركة (وكهان) كرمان (وحرفته الكهانة بالكسر) وهو على القياس وفي الحديث نهى عن حلوان الكاهن قال ابن الاثير الكاهن الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار وقد كان في العرب كهنة كشق وسطيح وغيرهما فمنهم من كان يزعم أن له تابعا من الجن ورئيا يلقي اليه الاخبار ومنهم من كان يزعم أنه يعرف الامور بمقدمات أسباب يستدل بها على مواقعها كالذي يسأل من سرق أو فعل أو حاله وهذا يخصونه باسم العراف كالذي يدعي معرفة الشئ المسروق ومكان الضالة ونحوها وفي الحديث من أتى كاهنا أو عرافا فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله تعالى عليه وسلم أي من صدقهم وفي حديث الجنين انما هذا من اخوان الكهان (والكاهن) أيضا (من يقوم بأمر الرجل ويسعى في حاجته) والقيام باسبابه وأمر حرانته وفي الحديث استأذنه رجل في الجهاد فقال له هل في أهلك من كاهل هكذا قيده الوقشي بفتح الهاء وقال ابن الاعرابي انما لفظ الحديث من كاهن وغيره الراوي وكاهن الرجل من يخلفه في أهله بقوم بأمرهم بعده هكذا في الروض (والمكاهنة المحاباة والكاهنان حيان) من العرب قال الازهري هما قريظة والنضير قبيلا اليهود بالمدينة وهم أهل كتاب وفهم وعلم ومنه الحديث يخرج من الكاهنين رجل يقرأ القرآن لا يقرؤه أحد قراءته قيل انه محمد بن كعب القرظي وكان من أولادهم * ومما يستدرك عليه كهن لهم اذا قال لهم قول الكهنة وكذا كل من يتعاطى علما دقيقا والكهان كثير الكهانة (المستدرك)

(كان يكين) كينا (خضع) وذل (وا كان حزن) قيل هو افتعل من الكين وقيل من الكون (والكين لحم باطن الفرج) والركب ظاهره قال جرير (كان)

غمزان مرة فرزدق كينها * غمز الطبيب نغانغ المعذور

يعني عمران بن مرة ٢ الفزاري وكان أسر جعثن أخت الفرزدق يوم السيدان (أو غدد فيه كالطراف النوى و) قال اللحياني الكين (البظر) وأنشد ٢ قوله الفزاري الذي في اللسان المنقري

يكوين أطراف الايور بالكين * اذا وجدن حرة تزين

(ج كيون و) روى ثعلب عن ابن الاعرابي (الكينة النبقة و) أيضا (الكفالة و) أيضا (بالكسر الشدة المذلة و) أيضا (الحالة) ومنه قولهم بات فلان بكينة سوء أي بحالة سوء ومنهم من ذكره في ل و ن (وكائن) كسكاعن لغتان (بمعنى كم في الاستفهام والخبر مركب من كاف التشبيه وأي المنونة ولهذا جاز الوقف عليها بالنون ورسم في المصحف) العثماني (نونا وتوافق كم في خمسة أمور) في (الابهام والافتقار الى التمييز والبناء ولزوم التصدير وافادة التكثير تارة والاستفهام أخرى وهو نادر) وقالوا في كم انها على نوعين خبرية بمعنى كثير واستفهامية بمعنى أي عدد ويشتركان في خمسة أمور الاستفهام والابهام والافتقار الى التمييز والبناء ولزوم التصدير (قال أبي) بن كعب (لابن مسعود) هكذا في النسخ والصواب لزر بن حبيش (كائن تقرأ) ونص الحديث تعد (سورة الاحزاب) أي كم تعدها (آية قال ثلاثا وسبعين ونخالفها في خمسة أمور ١ أنها مركبة وكم بسيطة على الصحيح ٢ أن مميزها مجرور بمن غالبا حتى زعم ابن عصفور لزومه) ومنه قول ذي الرمة

وكائن ذعرنا من مهاة ورامح * بلاد العدا بست له بيلاد

٣ أنها لا تقع استفهامية عند الجمهور ٤ أنها لا تقع مجرورة خلافا لمن جوز بكائن تبيع هذا ٥ أن خبرها لا يقع مفردا) وقالوا في الفرق بين كم الخبرية والاستفهامية أيضا بخمسة أمور أحدها ان الكلام مع الخبرية محتمل للتصديق والتكذيب بخلافه مع الاستفهامية الثاني أن المتكلم مع الخبرية لا يستدعي جوابا بخلاف الاستفهامية الثالث أن الاسم المبدل من الخبرية لا يقترن بالهمزة بخلاف المبدل من الاستفهامية الرابع أن تمييز الخبرية مفرد ومجموع ولا يكون تمييز الاستفهامية الا مفردا الخامس أن تمييز الخبرية واجب الخفض وتمييز الاستفهامية منصوب ولا يجر خلافا لبعضهم وقال ابن بري ظاهر كلام الجوهري أن كائن عنده مثل بائع وسائر ونحو ذلك مما وزنه فاعل وذلك غلط وانما الاصل فيها كأي الكاف للتشبيه دخلت على أي ثم قدمت الياء المشددة ثم خففت فصار كيء ثم أبدلت الياء ألفا فقالوا كاء كما قالوا في طيء طاء، وقال الازهري أخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال كائن بمعنى كم وكم بمعنى الكثرة وتعمل عمل رب في معنى القلة قال وفي كائن ثلاث لغات كائن بوزن كعين الاصل أي أدخلت عليها كاف التشبيه وكائن بوزن كاعن واللغة الثالثة كاين بوزن ماين لا همز فيه وأنشد

٣ قوله ملعطب أصله من العطب ويروى في الشواهد من عطبه

كاين رأيت وهابا صدع أعظمه * وربه عطبا أنقذت ملعطب ٣

قال ومن قال كأي لم يمدها ولم يحرك همزتها التي هي أول أي فكأنها لغة وكلها بمعنى كم وقال الزجاج في كائن لغتان جيدتان يقرأ كأي بتشديد الياء ويقرأ وكائن على وزن فاعل قال وأكثر ما جاء في الشعر على هذه اللغة وقرأ ابن كثير وكائن بوزن كاعن وقرأ سائر القراء وكاين الهمزة بين الكاف والياء قال وفيها لغات أشهرها كأي بالتشديد (والمكتان الكفيل) عن ابن الاعرابي (و) قال أبو سعيد يقال (أكانه الله اكانة خضعه وأدخل عليه الذل) حتى استكان وأنشد

لعمرك ما يشفي جراح تكينه * ولكن شفائي أن تئيم حلائله

(وا كان) الرجل (حزن وهو يسره) في جوفه اشتق من الكين لانه في أسفل موضع وأذله كما في الاساس

(لَبَنَ)

﴿فصل اللام﴾ مع النون ﴿اللبن﴾ بالفتح (الاكل الكثير) عن أبي عمرو يقال لبن من الطعام لبنا صالحا أكثر وقوله أنشده ثعلب ونحن أناس الفدر والاكل سنة * جراضمة جوف وأكلتنا اللبن

يقول نحن ثلاثة وتأكل أكل ستة (و) اللبن (الضرب الشديد) عن أبي عمرو أيضا يقال لبنه بالعصا لبنا من حد ضرب اذا ضربه بها و يقال لبنه ثلاث لبنات ولبنه بصخرة ضربه بها قال الازهري وقع لابي عمرو اللبن بالنون في الاكل الشديد والضرب الشديد قال والصواب اللبز بالزاي والنون تحريف (و بالضم بالالام جبل م) معروف في ديار عمرو بن كلاب و يؤنث وقيل هضبة قاله نصر وقول الراعي

سيكفيك الاله ومسلمات * كجندل لبن تطرد الصلالا

قال ابن سيده يجوز أن يكون ترخيم لبنان في غير النداء اضطرارا وأن تكون لبن أرضا بعينها (و) اضاة لبن (بالكسر) حد (من حدود الحرم على طريق اليمن) عن نصر (و) اللبن (ككتف المضروب من الطين مربعا للبناء) واحدته لبنة ومنه الحديث وأنا موضع تلك اللبنة (و يقال فيه بالكسر) أيضا كفخذ وفخذ وكرش وكرش (وبكسرتين كابل لغة) ثالثة وقوله كابل مستدرك (ولبن تلبينا اتخذه) وعمله (و) لبن (مجلسا تقضي فيه الليانة) كذا في النسخ والصواب ومجلس تقضي فيه الليانة أي مجلس لبن وهو على النسب قال الحرث بن خالد بن العاصي

اذا اجتمعنا هجرنا كل فاحشة * عند اللقاء وذا كم مجلس لبن

(واللبون و) اللبن (ككتف محب اللبن وشاربه) وفيه لف ونشر مرتب (ولبن كل شجرة مائها) على التشبيه (وشاة لبون ولبنة) كفرحة (ولبنية) بياء النسبة (وملبن كمحسن وملبنة) صارت (ذات لبن) وكذلك الناقة (أو ترك) كذا في النسخ والصواب أو نزل اللبن (في ضرعها) وقد لبنت كفرح وألبنت قال الشاعر * أعجبها اذ ألبنت لبانه * واذا كانت ذات لبن في كل أحايينها فهي لبون وولدها في تلك الحال ابن لبون (أو اللبون و اللبونة) من الشياه والابل (ذات اللبن غزيرة كانت أو بكيئة) وفي المحكم اللبون ولم يخصص قال و (ج لبان ولبن) بكسرهما قيل لبن اسم للجمع فاذا قصد واقصد الغزيرة قالوا لبنة وجمعها لبن ولبان الاخيرة عن أبي زيد قول اللحياني اللبون واللبونة ما كان بها لبن ولم يخص شاة ولا ناقة قال (و) الجمع (لبن) بالضم (ولبائن) قال ابن سيده وعندي ان لبنا جمع لبون ولبائن جمع لبونة وان كان الاول لا يمتنع أن يجمع هذا الجمع وقوله

من كان أشرك في تفرق فالج * فلبونه جربت معا وأغدت

قال عندي انه وضع اللبون هنا موضع اللبن ولا يكون هنا واحدا لانه قال جربت معا ومعا انما يقع على الجميع وقال الاصمعي يقال كم لبن شائك أي كم منها ذات لبن وفي الصحاح يقال كم لبن غنمك ولبن غنمك أي ذوات الدر منها وقال الكسائي انما سمع كم لبن غنمك أي كم رسل غنمك وقال الفراء شاء لبنة وغنم لبان ولبن ولبن قال وزعم يونس أنه جمع وشاء لبن بمنزلة لبن وأنشد الكسائي رحمه الله تعالى

رأيتك تبتاع الحيال بلبنها * وتأوي بطينا وابن عمك ساغب

قال واللبن جمع اللبون وقال ابن السكيت الحلوبة مما احتلبت من النوق وهكذا الواحدة منهن حلوبة واحدة وكذلك اللبونة ما كان بها لبن وكذلك الواحدة منهن أيضا فاذا قالوا حلوب ولبون لم يكن الا جمعا قال الاعشى * لبون معراة أمين فأصبحت * أرادا الجمع (وعشب ملبنة) كمرحلة (تعز عليه ألبان الماشية) وتكثر وكذلك بقل ملبنة (ولبنه يلبنه و يلبنه) من حدي ضرب ونصر لبنا (سقاه اللبن) فهو لابن وذاك ملبون (والملبون من به كالسكر من شربه) يقال قوم ملبونون اذا أصابهم من اللبن سفه وسكر وجهل وخبل كما يصيبهم من النبيذ وخصه في الصحاح فقال اذا ظهر منهم سفه يصيبهم من ألبان الابل ما يصيب أصحاب النبيذ (والفرس) الملبون (المغدى به) قال

لا يحمل الفارس الا الملبون * المحض من أمامه ومن دون

قال الفارسي فعدى الملبون لانه في معنى المسقى (كالليبن) كأمير كالعليف من العلف فعيل بمعنى مفعول (وألبنوا فهم لابنون) عن اللحياني أي (كثر لبنهم) قال ابن سيده وعندي أن لابنا على النسب كما تقول تامر ونابل قال الحطيئة

٢ وغررتني وزعمت أنك لابن بالصيف تامر * ويروى لابي بالصيف تامر (و) ألبنت (الناقة نزل في ضرعها) اللبن فهي ملبن وقد تقدم شاهده (و) ابن الرجل (اتخذ التلبينة) وسيأتي معناها قريبا (واستلبنو) م (طلبوه) لعيالهم أو لضيفانهم كما في الصحاح (وبنات لبن الامعاء التي يكون فيها اللبن (والملبن كمنبر مصفاته) أو محقنه (و) أيضا (المحاب) ربه ومعنى وأنشد ابن بري لمسعود بن وكيع

ما يحمل الملبن الا الجارشع * المكرب الاوظفة الموقع

(و) قيل هو (قالب اللبن أو شئ يحمل فيه اللبن) شبه المحمل (و) الملبنة (بهاء الملعقة) عن ابن الاعرابي وبه فسر ابن الاثير حديث علي قال سويد بن غفلة وقفت عليه فاذا بين يديه صحيفة فيها خطيفة وملبنة (والتلبين و) التلبينة (بهاء حساء يتخذ من نخالة أو لبن وعسل) وهو اسم كالتمين وقال الاصمعي يعمل من دقيق أو من نخالة و يجعل فيها عسل سميت تلبينة تشبيها باللبن لبياضها ورقتها وهي تسمية بالمرة من التلبين وفي الحديث التلبينة تجمة لفؤاد المريض أي تسر وعنه همه وفي الحديث عليكم بالتلبين البغيض النافع (واللوابن الضروع) عن ثعلب (والانتباذ الارتضاع) عنه أيضا (واللبان) بالكسر (الرضاع) يقال هو أخوه بلبان أمه ولا يقال بلبن أمه انما اللبن الذي يشرب من ناقة أو شاة أو غيرها من البهائم وأنشد ابن سيده

٢ قوله وغررتني قال في التكملة والرواية أغررتني على الانكار

وارضع

وأرضع حاجة بلبان أخرى * كذاك الحاج ترضع باللبان

وقال الكميت يمدح مخلد بن يزيد

تلقى الندى ومخلدا حليفين * كانا معافى مهد ورضيعين * تنازعا فيه لبان الثديين

وأنشد الازهري لابي الاسود * أخوها غذته أمه بلبانها * وقد ذكر في ل و ن (و) اللبان (بالضم) ضرب من الصمغ يقال له (الكندر) وقال أبو حنيفة اللبان شجيرة شوكة لا تسمو أكثر من ذراعين ولها ورقة مثل ورقة الآس وثمرة مثل ثمرته وله حرارة في الفم (و) اللبان شجر (الصنوبر) حكاه السكري وابن الاعرابي وبه فسر السكري قول امرئ القيس * لها عنق كصوق اللبان * فعين رواه كذلك قال ابن سيده ولا يتجه على غيره لان شجرة اللبان من الصمغ انما هي قدر قعدة انسان وعنق الفرس أطول من ذلك (و) اللبان (الحاجات من غير فاقة بل من همة) فهو أخص وأعلى من مطلق الحاجة (جمع لبانة) يقال قضى فلان لبانته قال ذو الرمة

غداة امترت ماء العيون ونغصت * لبانا من الحاج الخدور الروافع

(و) اللبان (بالفتح الصدر أو وسطه أو ما بين الثديين) ويكون للانسان وغيره أنشد ثعلب في صفة رجل

فلما وضعناها أمام لبانه * تبسم عن مكروهة الريق عاصب

وأنشد أيضا

يحل كدوح القمل تحت لبانه * ودفيه منها دامیات وحالب

(أو صدر ذي الحافر) خاصة وفي الصحاح هو ما جرى عليه اللبب من الصدر وفي حديث الاستسقاء * أتيناك والعذراء يدمى لبانها * أي صدرها لامتهانها نفسها في الخدمة حيث لا تجد ما تعطيه من الجدب وشدة الزمان وأصل اللبان في الفرس موضع اللبب ثم استعير للناس وفي قصيد كعب * ترمي اللبان بكفيها ومدرعها * (ولبن القميص كعنب ولبينه) كأمير (ولبنته بالكسر بنيقته) وجربانه وقيل رقعة تعمل موضع جيب القميص والجبة وقال أبو زيد وليس لبن جعار لكنه من باب سل وسلة وبياض وبياضة (وابن اللبون ولد الناقة اذا كان في العام الثاني واستكمله أو اذا) استكمل سنتين و (دخل في) العام (الثالث) فانه الاصمعي وحمزة (وهي ابنة لبون) والجماعات بنات لبون للذكر والانثى لان أمه وضعت غيره فصار لها ابن وهو نكرة ويعرف بالالف واللام قال جرير

وابن اللبون اذا ما لز في قرن * لم يستطع صولة البزل القناعيس

وفي حديث الزكاة ذكر بنت اللبون وابن اللبون قال ابن الاثير وجاء في كثير من الروايات ابن لبون ذكر وقد علم أن ابن اللبون لا يكون الا ذكرا وانما ذكره تأكيدا كقوله ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان وكقوله تعالى ثلاثة عشرة كاملة (وبنات لبون صغار اعرفط) تشبه بنات لبون من الابل (واللبنة بالضم اللقمة أو كبيرتها وألبان) جمع لبن كأجبال وجبل (جبل و) قيل (ة بالحجاز) جاء في شعر أبي قلابة الهذلي

يادار أعرفها وحشا منازلها * بين القوائم من رهط فألبان

ورواه بعضهم فألبان بالياء آخر الحروف (و) ألبان (ع بين القدس ونابلس ولبنان بالضم جبل بالشام) متعبد الاولياء والصالحين وهو فعلال بخصرف واليه نسب أبو العباس محمد بن الحرث اللبناني روى عن صفوان بن صالح وعنه أبو جعفر الارزناني (واللبيان) كأنه مشى لبن (ع) وقال نصر هما ما آن لبني العنبر في تميم بين قبر العبادي والثعلبية على يسار الخارج من الكوفة والاولى ذكره في ل ب ى (ولبون د ولبنة بالضم ة بأفريقية) منها عبد الولي بن محمد بن عقبة اللخمي اللبني سمع من الشيخ نصر المقدسي وابن خلف الطبري مات سنة ٥٤٧ وابنه الفقيه القاضي محمد بن عبد الولي بن عيسى عن أبي ذر الهروي وعنه ابن الاماطي والرشيد العطار وضبطه في مشيخته * قلت وابن الجوائي النسابة كان فاضلا مات سنة ٥٩٤ (وبلابن) بكسر الموحدة (وادبين حرة بني سليم وجبال تهامة أو هو بلبن جمع بما حوله) كذا فسره ابن السكيت في قول كثير

بذل السفح في البلابن منها * كل أدماء شمع وظليم

وقال أيضا بلبن جبل أو قلت عظيم بالتقييع من حرة بني سليم وأنشد لكثير

حياتي ما دامت بشرقي بلبن * برام وأضحت لم تسير صخورها

(ولبنى كبشرى امرأة) وفي الصحابيات لبنى بنت ثابت أخت حسان وابنة الخطيم الاوسية وابنة قيس الانصاري (و) لبنى اسم (فرس و) لبن (شجرة لها غسل) وهي المبعة وقد يتجرد (و) قد (ذكر في ع س ل وحاجة لبنانية بالضم) أي (عظيمة) قال ابن الاعرابي قال رجل من العرب لرجل آخر لي الك حويجة قال لا أقضيها حتى تكون لبنانية أي عظيمة مثل لبنان وهو اسم جبل (ولبينى) مصغرا مقصورا (امرأة) قال الهجري هي ابنة الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب كانت عند قشير بن كعب فولدت له سلمة الشر والاعور فبنو لبين ولد عم هذين (و) لبين (اسم ابنة ابليس لعنه الله تعالى و) أيضا (اسم ابنه لاقيس) وبها كنى أبا البينة (و) أيضا (فرس زفر بن خنيس بن الحذاء الكلابي وتلبن) اذا (تمكث وتلدن) وتلبث وأنشد ابن بري للراجز

قال لها ايالك ان تؤكني * في جلسة عندي أو تلبني

وهو من اللبانة يقال لي لبانة أتلبن عليها قاله أبو عمرو (وأبو لبين كزبير) كنيته (الذكر) رواه ابن بري عن أبي حمزة قال وقد كناه

المفجع فقال فلما غاب فيه رفعت صوتى * أنادى بالثارات الحسين
ونادت غلمتى ياخيل ربى * أمامك وابشرى بالجنتين
وأفزعه تجاسرنا فأقعى * وقد أثفرته بأبى لبين

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه اللبن محركا اسم جنس قال الليث هو خلاص الجسد ومستخلصه من بين الفرث والدم وهو كالعرق يجرى فى العروق والجمع ألبان والطائفة القليلة منه لبنة ومنه الحديث درّ لبنة القاسم فذكرته وفى رواية لبينة القاسم وقد يراد باللبن الابل التى لها لبن وأهل اللبن هم أهل البادية يطلبون مواضع اللبن فى المراعى والمبادى ولبنت الشاة كفرح غزرت واللبون الجمل السمين الكثير اللحم واللبين المدر للبن المكثر له فعيل بمعنى فاعل كقدير وقادر ولبن الشئ تلبينا رابعه وقال ثعلب اللبن كنبر المحمل قال وكانت المحامل مربعة فغيرها الحجاج لينام فيها ويتسع وكانت العرب تسميها المحمل واللبن والسابل وقال الزمخشرى اللبنة كلبنة لبن يوضع على الماء وينزل عليه دقيق وبه فسر الحديث السابق واللبن وجمع العنق من وسادة وغيرها حتى لا يقدر أن يلتفت وقد لبن بالكسر فهو لبن عن الفراء واللبن بالضم شجر ولبنى جبل وأيضا قريه بشرقيه مصر وأيضا البينة كهينة ولبنى أيضا موضع بالشأم لبنى جذام عن نصر ولبنان مثنى لبن بالضم جبلان قرب مكة الاعلى والاسفل ولبن محركة جبل لهذيل بتهامة وظلوا يرتعون بينات لبون اذا ارتعوا بصخر عظام وهو مجاز كما فى الاساس ولبن القميص جعل له لبنة واللبان من يبيع اللبن ويعمله واشتهر به أبو الحسن محمد بن عبد الله بن الحسن المصرى انتهى اليه علم الفرائض وتصانيفه مشهورة سمع سنن أبى داود عن ابن داسة وعنه القاضى أبو الطيب الطبرى وأبو القاسم التنوخى وأبو محمد عبد الله بن محمد بن النعمان الاصفهانى عرف بابن اللبان عن أبى حامد الاسفرايينى وابن منده وأبو على عمرو بن على بن الحسين الصوفى النسابة عرف بابن أخى اللبن ومعين الدين هبة الله بن قارى اللبن راوى الشاطبية عن الناظم ولبن كسكر من قرى القدس منها الزكى محمد بن عبد الواحد المخزومى قاضى بعلبك وابنه معين الدين الكاتب وبالتحريك أبو المكارم عرفة بن على البندنيجى اللبنى كان يشرب اللبن ولا يأكل الخبز حدث عن أبى الفضل الارموى وسويقة اللبن محلة بمصر بالقرب من بركة جناق

(اللَّبَن) ((اللبن ككتف)) بالمثناة الفوقية كما فى النسخ ووقع فى اللسان بالمثلثة وقد أهمله الجوهرى وقال الازهرى سمعت محمد بن اسحق السعدى يقول سمعت على بن حرب الموصلى يقول هو (الحلو) بلغة بعض أهل اليمن قال الازهرى لم أسمعه لغير على بن حرب وهو ثبت وفى حديث المبعث

بعضكم عندنا مر مذاقته * وبعضنا عندكم يا قوم منالبن

(واللبنة كدجنة القنفذ يقال متى لم تقض اللبنة أخذتنا اللبنة) وتقدم فى لبن أن (اللبنة الحاجة) ((اللبن اللعس) كذا فى النسخ والصواب الحبس وكل ماحبس فى الماء فقد لبن (و) أيضا (خبط الورق وخلطه وبدقيق أو شعير كالتلبين) يقال لبن الورق

(لَبَنَ) يلبنه لبنا وقال أبو عبيدة لبنت الخطمى ونحوه تلبينا وخفته اذا ضربته بيدك ليتلبن (و) اللبن (محركة) كذا فى النسخ والصواب واللبين كأمير كما فى الصحاح وغيره (الخبط الملبون) قال الليث هو ورق الشجر يخبط ثم يخلط بدقيق أو شعير فيعلف الابل وكل ورق أو نحوه فهو ملبون أو لبين وفى الصحاح اللبين الخبط وهو ما سقط من الورق عند الخبط وأنشد الشماخ

وماء قد وردت لوصل أروى * عليه الطير كاللورق اللبين

وفى حديث جرير واذا أخلف كان لبينا قال ابن الاثير وذلك أن ورق الاراك والسلم يخبط فيسقط ويجف ثم يدق حتى يتلبن أى يتلزج وهو فعيل بمعنى مفعول (و) اللبن (ككتف الوسخ) قال ابن مقبل

يعلون بالمرد قوش الورد ناحية * على سعايب ماء الضالة اللبن

ورواه الجوهرى اللجز بالزاى وهو تصحيف مر الكلام عليه فى الزاى مفصلا (وتلبن) الشئ (تلزج) وتلبن ورق السدر اذا لبن مدقوقا (و) تلبن (رأسه غسله فلم ينقه) هكذا هو فى النسخ بنصب رأسه والصواب فى العبارة والرأس غسل فلم ينق من وسخه فان تلبن غير متعد وفى المحكم تلبن الرأس اتسخ وهو من التلزج زاد الزمخشرى حتى تلبد وهو مجاز (ولبن البعير لبانا) ظاهر سياقه بالفتح والصحيح بالكسر (ولبونا) بالضم (حرن) قال ابن سيده اللبان فى الابل كالحران فى الخيل (و) لبن بالفتح (فى المشى ثقل وناقة) لبون حرون (وجمل لبون) كذلك وقال بعضهم لا يقال جمل لبون انما تختص به الاناث وناقة لبون أيضا ثقيلة المشى وفى الصحاح ثقيلة فى السير وقال أوس

ولقد أربت على اللموم بجسرة * عيرانة الردف غير لبون

(واللبين) كزبير (الفضة) لامكبر له جاء مصغرا كالثريا والكميت قال ابن جنى ينبغى أن يكون انما ألزموا التحقير هذا الاسم لاستصغار معناه مادام فى تراب معدنه (و) من المجاز اللبين (كأمير زبد أفواه الابل) على التشبيه بلبين الخطمى يقال رمى الفحل بلبينة قال أبو وجزة

كأن الماصعات انغرّ منها * اذا صرفت وقطعت اللبينا

(المستدرك) (واللبنة) بالفتح (الجماعة يجتمعون فى الامر يريدونه ولجن به كفرح علق) * ومما يستدرك عليه تلجن القوم أخذوا الورق

(لَجَنَ) ودقوه وخلطوه بالنوى للابل واللجينة الدراهم المنسوبة الى اللجين ولجن المشط فى رأسه لم ينقه فذفيه من وسخه ((اللحن من

الاصوات المصوغة الموضوعة) وهى التى يرجع فيها ويطرب قال يزيد بن النعمان

لقد تركت فؤادك مستجنا * مطوقة على فنن تغنى
يميل بها وتركبه بلحن * اذا ماعن للمحزون أنا
فلا يحزنك أيام تولى * تذكرها ولا طير أرنا

وفلان لا يعرف لحن هذا الشعر أى لا يعرف كيف يغنيه (ج ألحان ولحون) يقال هذا لحن معبد وألحانه وملاحنه لما مال اليه من الاغانى واختاره وقال الشاعر وهاتفين يشجو بعد ما سجعت * ورق الحمام بترجيع وارنان

باتا على غصن بان فى ذرى فنن * يرددان لحونا ذات ألوان

(ولحن فى قراءته) تلحينا (طرب فيها) وغرد بألحان (و) اللحن (اللغة) بلغة بنى كلاب وبه فسر قول عمر رضى الله تعالى عنه تعلموا اللحن فى القرآن أى تعلموا كيف لغة العرب فيه الذين نزل القرآن بلغتهم قال أبو عدنان وأنشدنى الكلبية

وقوم لهم لحن سوى لحن قومنا * وشكل وبيت الله لسنا نشاكله

قال وقال عبيد بن أيوب أتتنى بلحن بعد لحن وأرقدت * حوالى ثيرانا نبوح وتزهر

وفى الاساس يقال هذا ليس من لحنى ولا من لحن قومى أى من نحوى وميلى الذى أميل اليه وأتكلم به يعنى لغته ولسنه ومنه تعلموا الفرائض واللحن والسنة واللحن * قلت ويروى واللسن وهو قول عمر رضى الله تعالى عنه وقال الازهرى فى تفسير قوله تعلموا اللحن فى القرآن أى لغة العرب فى القرآن واعرفوا معانيه وكقوله أيضا أبى أقرؤنا وانا نترغب عن كثير من لحنه أى من لغته وكان يقرأ التابوه ومنه قول أبى ميسرة فى قوله تعالى فأرسلنا عليهم سيل العرم قال العرم المسناة بلحن اليمن أى بلغتهم وقد لحن الرجل تكلم بلغته (و) اللحن (الخطأ) وترك الصواب (فى القراءة) والنشيد ونحو ذلك وقيل هو ترك الاعراب وبه فسر قول عمر رضى الله تعالى عنه تعلموا اللحن والفرائض وفى حديث أبى العالية كنت أطوف مع ابن عباس رضى الله تعالى عنهما وهو يعلمنى لحن الكلام قال أبو عبيد وانما سماه لحنا لانه اذا بصره بالصواب فقد بصره باللحن قال ثم رأيت أبا عدنان سألت الكلابيين عن قول عمر هذا فقالوا يريد به اللغو وهو الفاسد من الكلام وبه فسر بعض قول أسماء الفزارى

وحديث ألذه هو مما * ينعت الناعتون يوزن وزنا
منطق رائع وتلحن أحيا * نا وخير الحديث ما كان لحنا

أى انما تخطئ فى الاعراب وذلك انه يستملح من الجوارى ذلك اذا كان خفيفا ويستثقل منهن لزوم مطلق الاعراب (كاللحون) بالضم عن أبى زيد (واللحانة واللحانية واللحن محركة) وقد (لحن) فى كلامه (كعلم) يلحن لحنا ولحونا ولحانة ولحانية ولحنا (فهو لاحن) مال عن صحيح المنطق (و) رجل (لحان ولحانة) بالتشديد فيهما (ولحنة كهمزة) يخطئ وفى المحكم (كثيره ولحنه) تلحينا (خطأه) فى الكلام (و) قيل (اللحنة) بالضم (من يلحن) أى يخطئ (وكهمزة من يلحن الناس كثيرا) ومنه الحديث وكان القاسم رجلا لحنة يروى بالوجهين والمعروف فى هذا البناء أنه الذى يكثر منه الفعل كالهمزة واللمزة والطلعة والخدعة ونحو ذلك (و) اللحن (التعريض والايماء) وقد (لحن له) لحنا (قال له قولا يفهمه عنه ويخفى على غيره) لانه يميله بالتورية عن الواضح المفهوم ومنه قول القتال الكلابى ولقد لحنت لكم لكيما تفهموا * ووحيت وحيا ليس بالمرتاب

وفى الحديث اذا انصرفتما فالحنا لى لحنا أى أشيرا الى ولا تفصحا وعرضا بما رأيتما أمرهما بذلك لانهما رأيا خبرا عن العدو ببأس وقوة فأحب أن لا يقف عليه المسلمون وبه فسر أيضا قول أسماء الفزارى المتقدم (و) اللحن الميل وقد لحن (اليه) اذا نواه و(مال) اليه ومنه سمى التعريض لحنا وقال الازهرى اللحن ما تلحن اليه بلسانك أى تميل اليه بقولك (و) اللحن الفهم والفطنة وقد (ألحنه القول) اذا (أفهمه اياه فلحنه كسمعه) لحنا عن أبى زيد نقله الجوهرى (و) لحنه غيره مثل (جعله) لحنا عن كراع قال ابن سيده وهو قليل والاول الاعرف اذا (فهمه) وفطن لما لم يفطن له غيره وبه فسر أيضا بيت أسماء الفزارى فصار فى بيت أسماء المذكور ثلاثة أوجه الفطنة والفهم وهو قول أبى زيد وابن الاعرابى وان اختلفا فى اللفظ والتعريض وهو قول ابن دريد والجوهرى والخطأ فى الاعراب على قول من قال تزيله عن جهته وتعدله لان اللحن الذى هو الخطأ فى الاعراب هو العدول عن الصواب (واللاحن العالم بعواقب الكلام) هكذا فى النسخ والصواب انه بهذا المعنى كما كتف وهو العالم بعواقب الامور الظريف وأما اللاحن فهو الذى يعرف كلامه من جهة ولا يقال لحان فافهم ذلك (ولحن كفرح فطن لحنته وانتبه) لها عن ابن الاعرابى وهو بمعنى فهم وان اختلفا فى اللفظ كما أشرنا اليه (ولاحنهم ملاحنة) فاطنهم) ومنه قول عمر بن عبد العزيز رضى الله تعالى عنه عجبت لمن لاحن الناس ولا حنوه كيف لا يعرف جوامع الكلام أى فاطنهم وفاطنوه وجادلهم وقول الطرماح

وأدت الى القول عنهن زلة * تلاحن أو ترنو القول الملاحن

أى تكلم بمعنى كلام لا يفطن له ويخفى على الناس غيرى (و) قوله تعالى ولتعرفنهم (فى لحن القول) أى (فى فحواه ومعناه) وقيل

أى فى بيته ومافى ضميره وروى المنذرى عن أبى الهيثم انه قال العنوان واللحن بمعنى واحد وهو العلامة تشير بها الى الانسان ليفطن بها الى غيره وأنشد

وتعرف فى عنوانها بعض لحنها * وفى جوفها اصماء تضحك الدواهيا

(المستدرك) وقد ظهر بما تقدم أن للحن سبعة معان الغناء واللغة والخطأ فى الاعراب والميل والفطنة والتعريض والمعنى * ومما يستدرك عليه يقال هو ألحن الناس اذا كان أحسنهم قراءة أو غناء وألحن فى كلامه أخطأ وهو ألحن من غيره أى أعرف باللحن وأفطن لها منه واللحن بالتحريك الفطنة مصدر لحن كفرح وبالسكون الخطأ هذا قول عامة أهل اللغة وقال ابن الاعرابى اللحن بالسكون الفطنة والخطأ سواء وقال أيضا اللحن بالتحريك اللغة وقد روى ان القرآن نزل بلحن قريش أى بلغتهم وهكذا روى قول عمر أيضا وفسر باللغة وقال الزمخشرى رحمه الله تعالى أراد غريب اللغة فان من لم يعرفه لم يعرف أكثر كتاب الله تعالى ومعانيه ولم يعرف أكثر السنن وفى حديث معاوية رضى الله تعالى عنه انه سأل عن أبى زياد فقيل انه ظريف على أنه يلحن فقال أوليس أظرف له قال القتيبى ذهب معاوية رضى الله تعالى عنه الى اللحن الذى هو الفطنة بتحريك الحاء وقال غيره انما أراد اللحن ضد الاعراب وهو يستملح فى الكلام اذا قل ويستثقل الاعراب والتشدق ورجل لحن كفرح فطن ظريف قال لبيد رضى الله تعالى عنه

متعوذ لحن يعيد بكفه * قلما على عسب ذبلن وبان

(لَحِنَ) ومن المجاز قدح لاحن اذا لم يكن صافى الصوت عند الافاضة وكذلك قوس لاحنة اذا أنبضت وسهم لاحن اذا لم يكن حنانا عند النفيز والمعروف من جميع ذلك على ضده وملاحن العود ضروب دستانه والتحين اسم كالتمتين والجمع التلاحين ﴿اللحن﴾ بالفتح (البياض الذى) يرى (فى قلفة الصبى قبل الختان) عند انقلاب الجلدة (و) أيضا البياض الذى (على جردان الحمار) وهو الحلق (واللحنة بالكسر بضعة فى أسفل الكتف ولحن السقاء وغيره كفرح أنتن) قاله الليث وفى التهذيب اذا أديم فيه صب اللبن فلم يغسل وصار فيه تحبيب أبيض قطع صغار مثل السمسم وأكبر منه متغير الريح والطعم وفى المحكم لحن السقاء تغير طعمه وريحه وانتحته وكذلك الجلد فى الدباغ اذا افسد فلم يصلح (و) لحنت (الجوزة فسدت) وتغيرت رائحتها (ورجل ألحن) أمة لحنا (لم يختتن) ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه يا ابن اللحناء (واللحن محركة قبح ريح الفرج قيل ومنه يا ابن اللحناء وقيل هو نتن الريح عامة (و) قيل نتن فى (الارفاغ) وأكثر ما يكون فى السودان (و) قال أبو عمرو اللحن (قبح الكلام) * ومما يستدرك عليه سقاء لحن ككتف وألحن تغير طعمه وريحه قال رؤبة * والسب تحريق الاديم الالحن * وقولهم يا ابن اللحناء قيل معناه يا دنى الاصل أو يا ئيم الام أشار اليه الراغب ولحنه لحنا قال له ذلك وشكوة لحناء متنة ﴿اللدن اللين من كل شئ﴾ من عود أو حبل أو خلق (وهى بهاء ج لدان) بالكسر (ولدن بالضم) وقد (لدن ككرم لدانة ولدونة) فهو لدن (والتلدين التليين) ومنه خبز ملدن (ولدن) بضم الدال وسكون النون (ولدن) بسكون الدال والقاء الضمة منها كعضد وعضد وقد قرئ بلغت من لدنى عذر (ولدن ككتف ولدن بالضم) بالقاء ضمة الدال على اللام (ولدن بكير ولدكم ولدكما ولدا كقفا ولدن بضمتين) وحكى ابن خالويه فى البديع وهب لنا من لدنك (ولد) بضمهما مأخوذة من لدن بحذف النون وأنشد الجوهرى لغيلان بن الحرث

(لَدُنَ)

يستوعف النوعين من خريره * من لدحيه الى مخنوره

(ولدا) هكذا هو فى النسخ بالالف والصواب باليا، وهى محولة فهى احدى عشرة لغة وزيد لدن محركة حذفت ضمة الدال فلما التقى ساكنان فتحت الدال عن أبى على فهى ثنتا عشرة لغة وقال أبو على نظير لدن ولدى ولدى فى استعمال اللام تارة نونا وتارة حرف علة وتارة محذوفة دن ودى ودد قال ابن برى ولم يذكر أبو على تحريك النون بكسر ولا فتح فيمن أسكن الدال قال وينبغى أن تكون مكسورة قال وكذا حكاها الحوفى ولم يذكر لدن التى حكاها أبو على كل ذلك (ظرف زمان ومكان كعند) قال سيبويه لدن جزمت ولم تجعل كعند لانها لم تمكن فى الكلام تمكن عند واعتقب النون وحرف العلة على هذه اللفظة لاما كما اعتقبت الهاء الواو فى سنة لاما وكما اعتقبت فى عضاه وقال أبو اسحق لدن لا تمكن تمكن عند لانك تقول هذا القول عندى صواب ولا تقول هو لدنى صواب وتقول عندى مال عظيم والمال غائب عنك ولدن لما يليك لا غير وقال الزجاج فى قوله تعالى قد بلغت من لدنى عذرا وقرئ بتخفيف النون ويجوز تسكين الدال وأجودها بتشديد النون لان أصل لدن الاسكان فاذا أضفتها الى نفسك زدت نونا ليسلم سكون النون الاولى قال والدليل على أن الاسماء يجوز فيها حذف النون قولهم قدنى فى معنى حسبى ويجوز قدى بحذف النون لان قد اسم غير متمكن وحكى أبو عمر وعن أحمد بن يحيى والمبرد أنهما قالا العرب تقول ان غدوة ولدن غدوة ولدن غدوة فمن رفع أراد لدن كانت غدوة ومن نصب أراد لدن كان الوقت غدوة ومن خفض أراد من عند غدوة وقال ابن كيسان لدن حرف يخفض وربما نصب بها قال وحكى البصريون أنها تنصب غدوة خاصة من بين الكلام وأنشدوا

٣ مازال مهرى مزجرا الكلب منهم * لدن غدوة حتى دنت لغروب

٣ قوله مازال كذا فى اللسان بلاواو وينشد فى الشواهد ومازال

وقال ابن كيسان من خفض بها أجراها مجرى من وعن ومن رفع أجراها مجرى مذ ومن نصب جعلها وقتا وجعل ما بعدها ترجمة عنها وقال الليث لدن فى معنى من عند تقول وقف الناس له من لدن كذا الى المسجد ونحو ذلك اذا اتصل ما بين الشيئين وكذلك فى الزمان

من لدن طلوع الشمس الى غروبها أى من حين وقال أبو زيد عن الكلابيين هذا من لدنه ضموا الدال وفتحوا اللام وكسروا النون وقال الجوهرى لدن الموضع الذى هو الغاية وهو ظرف غير متمكن بمنزلة عند وقد أدخلوا عليها من وحدها من حروف الجر قال تعالى من لدنا وجاءت مضافة تحقيقا بعدها قال وقد حمل حذف النون بعضهم الى أن قال لدن غدوة فنصب غدوة بالتنوين لانه توهم أن هذه النون زائدة تقوم مقام التنوين فنصب كما تقول ضارب زيدا قال ولم يعملوا لدن الا فى غدوة خاصة (وسمع لدا بمعنى هل) نقله أبو على فى التذكرة عن المفضل وأنشد

لدى من شباب يشترى بمشيب * وكيف شباب المرء بعد مشيب

(و) يقال (طعام لدن بضم الدال) أى (غير جيد الخبز والطبخ واللدنة كجنة وتفتح اللام) وعليه اقتصر ابن برى (الحاجة) يقال لى اليه لدنة (وتلدن تمكث) فى الامر وتلبث عن أبى عمرو (و) تلدن (عليه تلكأ) ولم يتبعث ومنه حديث عائشة رضى الله تعالى عنها فأرسل الى ناقة محرمة فتلدنت على فلعنتها (ولدن ثوبه تلدينا داه) * ومما يستدرك عليه فتاة لدنة لينة المهزة وامرأة لدنة ريا الشباب ناعمة ولدنه تلدينا لينه ومن المجاز لدنت أخلاقه وهو لدن الخليقة لين العريكة ومابها متلدن بفتح الدال المشددة أى ما يمكث فيه وتلدن بالمكان أقام والعلم اللدنى ما يحصل للعبد بغير واسطة بل بالهام من الله تعالى وعامر بن لدن كزبير الاشعرى تابعى مشهور ﴿واللاذن﴾ أهمله الجوهرى وهى (رطوبة تتعلق بشعر المعزى ونحوها) فى بعض جزائر البحر (اذا رعت نباتا يعرف بقلسوس أو قستوس وما علق بشعرها جيد مسخن ملين مفتح للسدد وأفواه العروق مدر نافع للنزلات والسعال ووجع الاذن وما علق باظلافها ردىء) وأجوده ما جلب من جزيرة اقريطش والواحدة بهاء ﴿لزن القوم كنصر وفرح لزنا ولزنا﴾ فيهما ونشر مرتب اجمعوا على البئر للاستقاء حتى ضاقت بهم (وتلازنوا تزاحموا ومشرب لزن) بالفتح (ولزن) ككتف (وملزون) أى (مزدحم عليه) عن ابن الاعرابى وأنشد ابن الاعرابى * فى مشرب لاكدر ولا لزن * (وليلة لزنة) كفرحة (ولزنة) بالفتح (وتكسر) أى (ضيقة) من جوع أو من خوف (أو باردة) عن ابن الاعرابى (و) اللزنة (هى السنة الشديدة الضيقة و) أيضا (الشدة والضيق ج لزن) بالفتح هكذا فى النسخ والصواب كعنب ومثله حلقة وحلق وفلكة وفلك قال الاعشى

ويقبل ذو البث والراغبو * ن فى ليلة هى احدى اللزن

أى احدى ليالى اللزن رواه ابن الاعرابى بفتح اللام وقد قيل فى الواحد لزنة بالكسر أيضا وهى الشدة فاما اذا وصفت بها فقلت ليلة لزنة فبالفتح لاغير (والزمان الالزن الشديد الكلب) نقله الزمخشرى رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه أصابهم لزن من العيش أى ضيق لا ينال الا بمشقة ويقولون فى الدعاء على الانسان مالهسقى فى لزن ضاح أى فى ضيق مع حر الشمس ﴿واللسان﴾ بالكسر (المقول) أى آلة القول يذكر (ويؤنث ج ألسنة) فيمن ذكر مثل حمار وأحمرة ومنه ألسنة حداد (وألسن) فيمن أنث مثل ذراع وأذرع لان ذلك قياس ما جاء على فعال من المذكر والمؤنث ومنه قول العجاج * أو تلجم الالسن فينا ملجعا * (و) يجمع أيضا على (لسن) بالضم مخففا عن لسن بضمتين ككتاب وكتب (و) اللسان (اللغة) وتؤنث حينئذ لا غير ومنه قوله تعالى وما أرسلنا من رسول الا بلسان قومه أى بلغة قومه والجمع السنة ومنه قوله تعالى واختلاف السنتكم أى لغاتكم ومنه قولهم لسان العرب أفصح لسان وبه سمى ابن منظور كتابه لسان العرب قال شيخنا رحمه الله تعالى وشرحه بعضهم بالتكلم وصرحوا بانه مجاز مشهور فيها من تسمية القول باسم سببه العادى وقيل المراد باللغة التكلم (و) اللسان (الرسالة) مؤنثة قال أعشى باهلة

انى أتتنى لسان لا أسر بها * من علو لا عجب منها ولا سخر

ومثله قول الشاعر أتتنى لسان بنى عامر * أحاديثها بعد قول نكر

(و) اللسان (المتكلم عن القوم) وهو مجاز (و) اللسان (أرض بظهر الكوفة و) اللسان (شاعر فارس منقرى و) اللسان (من الميزان عذبته) وهو مجاز أنشد ثعلب

ولقد رأيت لسان أعدل حاكم * يقضى الصواب به ولا يتكلم

ويقال استوى لسان الميزان وبه سمى الحافظ كتابه لسان الميزان (ولسان الحمل نبات أصله يضغ لوجع السن وورقه قابض مجفف نافع ضماده للقروح الخبيثة ولداء الفيل والنار الفارسية والنملة والشرى وقطع سيلان الدم وعضة الكلب) الكلب (وحرق النار والخمار يرورم اللوزتين وغير ذلك ولسان الثور نبات مفرح جدا ملين يخرج المرة الصفراء نافع للخفقان ولسان العصافير شجر الدرداربا هى جدا نافع من وجع الحاصرة والخفقان مفتت للحصا ولسان الكلب نبات له برزد قيق أصهب وله أصل أبيض ذو شعب متشبكة يدمل القروح وينفع الطحال ولسان السبع نبات شرب ماء مطبوخه نافع للحصاة) كل ذلك سمى به تشبيها باللسان (وألسنه قوله أبلغه) وكذا ألسن عنه اذا بلغ (واللسن بالكسر الكلام و) أيضا (اللغة) وحكى أبو عمرو لكل قوم لسن يتكلمون بها أى لغة (و) أيضا (اللسان) ومنه قراءة الا بلسن قومه أى بلسان قومه فهى لغة فى اللسان بمعنى اللغة لا بمعنى العضو وفى كلام المصنف رحمه الله تعالى نظر (و) اللسن (محركا الفصاحة) والبيان وقيل هو جودة اللسان وسلاطته (لسن

(المستدرك)

(اللاذن)

(لزن)

(المستدرك)

(لسن)

كفرح فهو لسن وألسن) وقوم لسن بالضم (ولسنه) لسنا (أخذه بلسانه) قال طرفة

واذا تلسنني ألسنها * انني لست بموهون فقر

ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه وذكر امرأة ان دخلت عليك لسنتك أي أخذتك بلسانها يصفها بالسلاطة وكثرة الكلام والبذاء (و) لسنه (غلبه في الملاسنة للمناطقة) يقال لاسنه فلسنه (و) لسن (النعل خرط صدرها ودق أعلاها) ظاهره أنه من حد كتب والصواب أنه من باب التفعيل لانه يقال نعل ملسنة (و) لسن (الجارية) لسنا (تناول لسانها ترشفا) وتمصصا (و) لسنت (العقرب لدغت) برنانها (واللسن ككتف ومعظم ما جعل طرفه كطرف اللسان والملسون الكذاب) نقله ابن سيده وقال الازهري لا أعرفه (وألسنه فصيلا أعاره اياه ليلقيه على ناقته فتدر عليه فيحلبها) اذا درت (كأنه أعاره لسان فصيله وتلسن الفصيل فعل به ذلك) حكاه ثعلب وأنشد ابن أحمر يصف بكرا أعطاه بعضهم في حالة فلم يرضه

تلسن أهله ٣ ربعا عليه * ورمانا تحت مقلاة نيوب

٣ قوله ربعا كذا في النسخ كاللسان والذي في التكملة عاما قال والرماث جمع رمثة بالضم وهي البقيه تبقى في الضرع من اللبن

قال ابن سيده قال يعقوب هذا معنى غريب قل من يعرفه (واللسان كرمان عشبة) من الجنبة لها ورق متقرش أخشن كأنه المساحي تكشونه لسان الثور يسمو من وسطها قضيب كالذراع طولا في رأسه نورة كالمرو هي دواء من أوجاع اللسان ألسنة الناس وألسنة الابل قاله أبو حنيفة (ولسونة ع) عن ياقوت (و) الملسن (كمنبر الحجر) الذي (يجعل على باب البيت الذي يبنى للضبع) ويجعلون اللعمة في مؤخره فاذا دخل الضبع فتناول اللعمة سقط الحجر على الباب فسدّه (والالسان الابلاغ للرسالة) يقال (ألسنني فلانا وألسن لي فلانا كذا وكذا أي أبلغ لي) وكذلك ألكني فلانا أي ألك لي قال عدي بن زيد

بل ألسنوا لي سراة العم انكم * لستم من الملك والابدال أغمار

أي أبلغوا لي وعني (والملسنة من الابل الحلية) هكذا في النسخ والصواب الخلية كما هو نص ابن الاعرابي قال والخلية أن تلد الناقة فينحر ولدها عند اليدوم لبنها وتستدر بحوار غيرها فاذا أدرها الحوار نحوه عنها واحتلبوها وربما خلوا ثلاث خلايا أو أربعا على حوار واحد وهو التلسن (وظهر الكوفة كان يقال له اللسان) على التشبيه وهذا قد تقدم فهو تكرار (والملسنة من النعال كمعظم ما فيها طول واطافة كهيئة اللسان) وقيل هي التي جعل طرف مقدمها كطرف اللسان قال كثير

لهم أزر حمر الحواشي يطونها * بأقدامهم في الحضر حي الملسن

ومنه الحديث ان نعله كانت ملسنة (وكذلك امرأة ملسنة القدمين) اذا كانت لطيفتهما (و) من المجاز (فلان ينطق بلسان الله أي بحجته وكلامه و) من المجاز (هو لسان القوم) أي (المتكلم عنهم) وهذا قد تقدم فهو تكرار (و) من المجاز (لسان النار شعلتها) وهو ما يتشكل منها على هيئة اللسان (وقد تلسن الجمر) اذا ارتفعت شعلته * ومما يستدرك عليه اللسان الكلام والخبر قال الحطيئة

ندمت على لسان فات مني * فليت بأنه في جوف عكم

واللسان الكلمة والمقالة وبه فسر قول أعشى باهلة السابق واللسان الثناء ومنه قوله تعالى واجعل لي لسان صدق في الآخرين أي ثناء باقيا الى آخر الدهر ولسان النعل الهنة النائئة في مقدمها وفي الحديث لصاحب اليد الحق واللسان اليد اللزوم واللسان التقاضي وتلسين اللئيف أن تمشيه ثم تجعله قتائل مهيأة وتلسن عليه كذب ورجل ملسون حلو اللسان بعيد الفعال والملسنة كرحلة عشبة ونشب لسان الابرسم ويقال للمنافق ذو وجهين وذو لسانين والملسن كمحدث من عض لسانه تحيرا وفكرة وذو اللسانين لقب موألة بن كليب بن جمل الضبابي الصحابي نقصاحته روى عنه ابنه عبد العزيز والملسن كمحسن الفصيح والذي يتكلم كثيرا ولسان الدين بن الخطيب مشهور ترجمه المقري في نفح الطيب * ومما يستدرك عليه لبشونة مدينة بالاندلس ويقال أشبونة عن ياقوت وليشونة مدينة أخرى بها منها عبد الرحمن بن عبد الله عن مالك رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه اللاطون الاصفر من الصفر نقله صاحب اللسان وللطينية لغة قوم من الروم ويقال اللاطينية (لعنه كمنعه) لعنا (طرده وأبعده) عن الخير هذا من الله تعالى ومن الخلق السب والدعاء (فهو لعين) قال الشماخ

ذعرت به القطا ونفيت عنه * مقام الذئب كالرجل اللعين

(وملعون ج ملاعين) عن سيبويه قال انما أذكر مثل هذا الجمع لان حكم مثل هذا أن يجمع بالواو والنون في المذكر وبالالف والتاء في المؤنث لكنهم كسروه تشبيها بما جاء من الاسماء على هذا الوزن (والاسم اللعان واللعانية واللعنة مفتوحات) والجمع اللعان واللعنات (واللعنة بالضم من يلعنه الناس) لشره (وكهمزة الكثير اللعن لهم) الاول مفعول والثاني فاعل ويطرد عليهما باب وحكى اللحياني لا تلعنه على أهل بيتك أي لا يسبن أهل بيتك بسببك قال الشاعر

وانصيف أكرمه فان مبيته * حق ولا تلعنه للنزل

(ج لعن كصرد وامرأة لعين) بغير هاء (فاذا لم تذكر الموصوفة قبلها والعين من يلعنه كل أحد كالملعن كمعظم) وهذا الذي يلعن كثيرا (و) العين (الشيطان) صفة غالبة لانه طرد من السماء وقيل لانه أبعد من رحمه الله تعالى (و) اللعين (الممسوخ) من اللعن

(المستدرك) (لعن)

وهو المسخ عن الفراء وبه فسر الآية أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت أي نمسخهم (و) اللعين (المشؤم والمسيب) هكذا في النسخ والصواب المشؤم المسبب كما هو نص الأزهري (و) اللعين (ما يتخذ في المزارع كهيئة رجل) أو الخيال تذعر به الطيور والسباع وفي الصحاح الرجل اللعين شيء ينصب وسط الزرع يستطرد به الوحوش وأنشد بيت الشماخ كالرجل اللعين (و) اللعين (المخزي المهلك) عن الفراء (وأبيت اللعن) كلمة كانت العرب تحيي بها ملوكها وأول من قيل له ذلك قحطان قاله في الروض وفي معارف ابن قتيبة أول من حيي بها يعرب بن قحطان (أي) أبيت أيها الملك (أن تأتي ما تلعن به) وعليه وقيل معناه لا فعلت ما تستوجب به اللعن كما في الأساس وهو مجاز قال شيخنا رحمه الله تعالى ومن أغرب ما قيل وأقبحه أن الهمزة فيه للنداء قال وهو غلط محض لان المعنى ينقلب من المدح الى الذم (والتلاعن التشاتم) في اللفظ غير أن التشاتم يستعمل في وقوع كل واحد منهما بصاحبه والتلاعن ربما استعمل في فعل أحدهما (و) التلاعن (التماجن) قال الأزهري وسمعت العرب تقول فلان يتلاعن علينا اذا كان يتماجن ولا يرتدع عن سوء ويفعل ما يستحق به اللعن (والتعين) الرجل (أن تصف في الدعاء على نفسه) هو افتعل من اللعن (و) في الحديث اتقوا (الملاعن) وأعدوا النبل هي (مواضع التبرز) وقضاء الحاجة جمع ملعنة وهي قارعة الطريق ومنزل الناس وقيل الملاعن جواد الطريق وظلال الشجر ينزلها الناس نهى أن يتغوط تحتها فتتأذى السابلة بأقذارها ويلعنون من جلس للغائط عليها قال ابن الأثير وفي الحديث اتقوا الملاعن الثلاث قال هي جمع ملعنة وهي الفعلة التي يلعن بها فاعلها كأنها مظنة للعن ومحل له وهو أن يتغوط الانسان على قارعة الطريق أو ظل الشجرة أو جانب النهر فاذا مر بها الناس لعنوا فاعله (ولا عن امرأته) في الحكم (ملاعنة ولعانا) بالكسر وذلك اذا قذف امرأته أو رماها برجل أنه زنى بها فالامام يلاعن بينهما ويبدأ بالرجل ويقفه حتى يقول أشهد بالله أنها زنت بفلان وانه لصادق فيما رماها به فاذا قال ذلك أربع مرات قال في الخامسة وعليه لعنة الله ان كان من الكاذبين فيما رماها به من الزنا ثم تقام المرأة فتقول أيضا أربع مرات أشهد بالله انه لمن الكاذبين فيما رماني به من الزنى ثم تقول في الخامسة وعلي غضب الله ان كان من الصادقين فاذا فعلت ذلك بانت منه ولم تحل له أبدا وان كانت حاملا فجاءت بولد فهو ولدها ولا يلحق بالزوج لان السنة تنفيه عنه سمي ذلك كله لعانا لقول الزوج عليه لعنة الله ان كان من الكاذبين وقول المرأة عليها غضب الله ان كان من الصادقين (و) جائز أن يقال للزوجين قد (تلاعنا والتعنا) اذا (لعن بعض بعضا) وجائز أن يقال للزوج قد التعن ولم تلتعن المرأة وقد التعنت هي ولم يلتعن الزوج (ولا عن الحاكم بينهما لعانا) اذا (حكم والتعنهما تعذيب) عن الليث وبيت زهير يدل لما قاله ٢

ومرهى الضيفان يحمد في اللأ * واغير ملعن القدر

أراد ان قدره لا تلعن لانه يكثر شحمها ولحمها (واللعين المنقري أبو الاكيدر مبارك بن زمعة شاعر) فارس * ومما يستدرك عليه اللعنة بالفتح لغة في اللعنة حكاها اللحياني يقال أصابته لعنة من السماء ولعنة واللعن التعذيب واللعنة العذاب والشجرة الملعونة في القرآن قال ثعلب يعني شجرة الزقوم قيل أراد الملعون آكلها وقول الزمخشري كل من ذاقها لعنها وكرهها والملاعنة اللعان والمباهلة وأمر لاعن جالب للعن وباعث عليه واللاعنة جادة الطريق لان التغوط فيها سبب اللعن كاللعينة وهي اسم الملعون كالرهينة بمعنى المرهون أو هي بمعنى اللعن كالشتيمة من الشتم واللعين الذئب وتلعنوا كتلاعنوا واللعان الكثير اللعنة

(اللغن)

﴿اللغن﴾ (عند باطن الاذن) اذا استفاء الانسان تمددت وقيل هي ناحية من اللهاة مشرفة على الحلق والجمع ألغان (و) اللغن (اللغدود) وهو لحم بين التكفتين واللسان من باطن (كاللغنون) بالضم والجمع اللغانين (وهو الخيشوم أيضا) عن ابن الاعرابي (و) يقال (جئت بلغن غير لك اذا أنكرت ما تكلم به من اللغة و) لغن لغة في لعل و بعض تميم يقول (لغنك) بمعنى (لعلك) قال الفرزدق

(المستدرك) (اللغنون)

وقد ايا صاحبي بنا لغنا * نرى العرصات أو أثر الخيام

(والغان النبت الغينا نا التف وطال) فهو ملغان * ومما يستدرك عليه أرض ملغانة أي كثيرة الكلأ ﴿اللغثون﴾ بالضم والثاء المثلثة أهمله الجوهري وفي التهذيب عن ابن الاعرابي هو (الخيشوم ج لغاثين) قال هكذا سمعناه زاد المصنف رحمه الله تعالى

(المستدرك) (لقن)

(أو) هو (تصحيف لغنون) بالنون * ومما يستدرك عليه ملفون بالفاء مدينة بالمغرب عن العمراني رحمه الله تعالى ﴿اللقن واللقنة واللقانة واللقانية سرعة الفهم) وقيل اللقانة واللقانية الاسم كاللعانة واللعانية والطبانة والطبانية (لقن كفرح فهو لقن) سريع الفهم حسن التلقين لما يسمعه (وألقن) اذا (حفظ بالعجلة والتلقين كالتفهيم) وقد لقنه كلا ما تلقينا أي فهمه منه ما لم يفهم (واللقن بالكسر الكتف والركن وملقن كمقعد ع) عن ابن سيده (و) لقان (كغراب د) بالروم عن ياقوت (واللوافن أسفل البطن ولقنة الكبرى و) لقنة (الصغرى حصنان بالاندلس) من أعمال ماردة والذي في معجم ياقوت لقنت بفتح اللام والقاف وسكون النون وتاء مثناة وهذا هو الصواب وموضع ذكره في حرف التاء الفوقية * ومما يستدرك عليه تلقنه أخذه لقانية وهو مثل التلقن واللقن محركة معرب لكن شبه طست من صفر وملقونية بفتح الميم واللام وضم القاف بلد بالروم قرب قونية من جبله تقطع الارحية ولقانة كسحابة قرية بالبحيرة وقد وردتها ولوقين بالضم قرية بها أخرى والسراج عمر بن علي بن أحمد بن محمد ابن عبد الله الاندلسي القاهري عرف بابن الملقن كمحدث مشهور وحفيده الجلال عبد الرحمن بن يحيى أجازه الصدر المناوي

٢ قوله يدل لما قاله كذا في التكملة والذي في اللسان يدل على غير ما قال الليث ولعله الصواب (المستدرك)

(لَكِنَّ)

والكمال الدبرى ﴿لكن كفرح لكا محركة ولكنة ولكونة ولكنونة بضمهن فهو أكن﴾ وهم لكن (لا يقيم العربية لجهة لسانه) وقيل اللكنة عجمة في اللسان وقال المبرد هو أن تعترض على كلام المتكلم اللغة الاعجمية يقال فلان يرتضخ لكنة رومية (و) لكان (كغراب ع) وهو علم مرتجل نقله ياقوت وأورده نصر وابن سيده وأنشد لزهير

ولا لكان الى وادى الغمار ولا * شرقى سلمى ولا فيد ولا رهم

قال ابن سيده كذا رواه ثعلب وخطأ من روى فالا لكان قال وكذلك رواية الطوسى أيضا (و) لكن (كجبل ظرف م) معروف شبه طست من صفر وهو معرب لكن بالكاف العربية (و) قال الفراء للعرب فى (لكن) لغتان بتشديد النون واسكانها فمن شددها نصب بها الاسماء ولم يلها فعل ولا يفعل وقال الجوهرى هو (حرف ينصب الاسم ويرفع الخبر) كان و (معناه الاستدراك) يستدرك بها بعد النفى والايجاب (وهو أن تثبت لما بعدها حكما مخالفا لما قبلها ولذلك لابد أن يتقدمها كلام مناقض لما بعدها أو ضده) تقول ما جاءنى زيد لكن عمرا قد جاء وما تكلم زيد لكن عمرا قد تكلم وقال الجاربردى ومعنى الاستدراك رفع وهم عن كلام سابق وقال ابن سيده لكن حرف تثبت به بعد النفى وقال الكسائى حرفان من الاستثناء لا يقعان أكثر ما يقعان الا مع الجحد وهما بل ولكن والعرب تجعلهما مثل واو النسق (وقيل ترد تارة للاستدراك وتارة للتوكيد وقيل للتوكيد دائما مثل ان ويعجب التوكيد معنى الاستدراك) وقال الفراء اذا أدخلوا عليها الواو آثروا تشديدها لانها رجوع عما أصاب أول الكلام فشبهت ببل اذا كانت رجوعا مثلها ألا ترى أنك تقول لم يقم أخوك بل أبوك ثم تقول لم يقم أخوك لكن أبوك فتراهما فى معنى واحد والواو لا تصلح فى بل فاذا قالوا ولكن فأدخلوا الواو تباعدت عن بل اذ لم تصلح فى بل الواو فآثروا فيها تشديد النون وجعلوا الواو كأنها أدخلت لعطف لا بمعنى بل (وهى بسيطة) عند البصريين (وقال الفراء مركبة من لكن وأن فطرحت الهمزة للتخفيف) ونون لكن للساكنين قال ولذا نصبت العرب بها اذا شددت نونها وقيل مركبة من لا والكاف واليه أشار الجوهرى بقوله وبعض النحويين يقول أصله ان واللام والكاف زوائد ويدل على ذلك أن العرب تدخل اللام فى خبرها وأنشد الفراء * ولكننى من حبها لعميد * (وقد يحذف اسمها كقوله فلو كنت ضبيا عرفت قرابتى * ولكن زنجى عظيم المشافر)

ويروى غليظ المشافر (ولكن ساكنة النون ضربان مخففة من الثقيلة وهى حرف ابتداء لا يعمل) فى شئ اسم ولا فعل (خلافا للاخفش ويونس) ومن تبعهما (فان وليها كلام فهى حرف ابتداء لمجرد افادة الاستدراك وليست عاطفة) ويجوز أن يستعمل بالواو نحو قوله تعالى ولكن كانوا هم الظالمين وبدونها نحو قول زهير

ان ابن ورقاء لا تخشى بوادره * لكن وقائعه فى الحرب تنتظر

(وان وليها مفرد فهى عاطفة بشرطين أحدهما ان يتقدمها نفى أو نهى) ويلزم الثانى فى مثل اعراب الاول وقال الجاربردى اذا عطفت لكن المفرد على المفرد فتجىء لكن بعد النفى خاصة بعكس لا فانها تجىء بعد الاثبات خاصة كقولك ما رأيت زيدا لكن عمرا أى لكن رأيت عمرا فان قلت ما رأيت زيدا لكن عمرا لم يجز (والثانى أن لا تقترن بالواو وقال قوم لا تكون مع المفرد الا بالواو) وقال الجوهرى لا تجوز الامالة فى لكن وصورة اللفظ بها الا كن وكتبت فى المصاحف بغير ألف وألفها غير ممالة وقال ابن جنى وأما قراءتهم لكنا هو الله ربى فاصلها لكن أنا فلما حذفت الهمزة للتخفيف وألقيت حركتها على نون لكن صار التقدير لكننا فلما اجتمع حرفان مثلان كره ذلك كما كره شد دجلل فأسكنوا النون الاولى وأدغموها فى الثانية فصارت لكنا كما أسكنوا الحرف الاول من شد دجلل وأدغموه فى الثانى فقالوا جلل وشد فاعتدوا بالحركات وان كانت غير لازمة وقوله

فلست بآتيه ولا أستطيعه * ولا اسقنى ان كان ماؤك ذا فضل

انما أراد ولكن اسقنى فحذف النون للضرورة وهو قبيح * ومما يستدرك عليه لكين بن أبى لكين كزبير جنى جرت له مع الربيع بنت معوذ الانصارية قصة ذكرها البيهقى فى الدلائل وتلاكن فى كلامه أرى فى نفسه اللكنة ليخجل الناس ولكوم مدينة عظيمة بالهند هى بيد الافرنج اليوم ﴿ان حرف نصب ونفى واستقبال) وفى المحكم حرف ناصب للافعال وهى نفى لقولك سيفعل وفى الصحاح حرف لنفى الاستقبال وتنصب به تقول ان يقوم زيد ٢ قال الازهرى واختلفوا فى علة نصب الفعل فروى عن الخليل أنها نصبت كما نصبت أن وليس ما بعدها بصلة لها لان ان تفعل نفى سيفعل فيقدم ما بعدها عليها نحو قولك لزيد ان أضرب كما تقول زيد لم أضرب انتهى وقال الجاربردى هو حرف بسيط برأسه على الصحيح وهو مذهب سيبويه لان الاصل فى الحروف عدم التصرف (وليس أصله لا فأبدلت الالف نونا) وجحدوا بها المستقبل من الافعال ونصبوه بها (خلافا للفراء) قال أبو بكر وقال بعضهم فى قوله تعالى فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم فلن يؤمنوا فابدلت الالف من النون الخفيفة قال وهذا خطأ لان لن فرع للا اذ كانت لا تجحد الماضى والمستقبل والدائم والاسماء وان لا تجحد الا المستقبل وحده (ولا لأن فحذفت الهمزة تخفيفا) لما كثر الاستعمال والتقت ألف لا ونون أن (و) هما ساكنان فحذفت (الالف) من لا (للساكنين) وهو سكونها وسكون النون بعدها فخلطت اللام بالنون وصارا هما بالامتزاج والتركيب الذى وقع فيهما حكم آخر (خلافا للخليل) وزعم سيبويه أن هذا ليس بمبتدإ ولو كان كذلك لم

(المستدرك)

(لَنْ)

٢ قوله قال الازهرى الخ قد اختصر الشارح هنا عبارة اللسان فراجعها فانها نفيسة

يجوز زيد لن يضرب وهذا جائز على مذهب سيبويه وجميع البصريين (و) حكى هشام عن (الكسائى) مثل هذا القول الشاذ عن الخليل لم يأخذ به سيبويه ولا أصحابه (ولا تفيد توكيد النفى ولا تأبيده خلافا للزمخشرى فيهما) فى قوله تعالى لن ترانى (وهما دعوى بلا دليل) وفيه دسيسة اعتزالية حملته على نفى الرؤية على التأبيد (ولو كانت للتأبيد لم يقيد منفيها باليوم فى قوله) تعالى (فلن أكلم اليوم انسيا ولكان ذكر الابد فى قوله تعالى ولن يتمنوه أبدا تكرارا والاصل عدمه) كما صرح به غير واحد ومر تحقيقه فى الراء (وتأتى للدعاء كقوله

لن تزالوا كذلكم ثم لازلت لكم خالدا خلود الجبال

قيل ومنه) قوله تعالى (قال رب بما أنعمت على فلن أكون ظهيرا للمجرمين وياتى القسم بها كقول أبى طالب) يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

(والله لن يصلوا اليك بجمعهم * حتى أوسد فى التراب دفينا

(المستدرك) وقد يجزم بها كقوله * فلن يحل للعينين بعدك منظر * وهو نادر * ومما يستدرك عليه لنبان بالضم محلة كبيرة باصبهان منها أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر بن أبان العبدى محدث مشهور ثقة عن ابن أبى الدنيا وعنه والد أبى نعيم الحافظ توفى سنة ٣٣٢

(لون) ﴿اللون﴾ من كل شئ (ما فصل بين الشئ وغيره و) من المجاز اللون (النوع) والصنف والضرب والجمع ألوان وقال الراغب الالوان يعبر بها عن الاجناس والانواع يقال أتى بألوان من الحديث والطعام وتناول كذا لونا من الطعام (و) اللون (هيئة كالسواد) والحمرة وقال الحرالى اللون تكيف ظاهر الاشياء فى العين وقال غيره هو الكيفية المدركة بالبصر من حمرة وصفرة وغيرهما والجمع ألوان (و) اللون (الدقل من النخل) والجمع ألوان يقال كثرت الالوان فى أرض بنى فلان وهو مجاز (أو هو جماعة) عن الاخفش (واحدتها لونة بالضم) وهو كل ضرب من النخل ما لم يكن عجوة أو برنيا (و) قال الاخفش واحدتها (لينة بالكسر) ولكن لما انكسر ما قبلها انقلبت الواو ياء ومنه قوله تعالى ما قطعتم من لينة وقال الفراء كل شئ من النخل سوى العجوة فهو من اللين واحدته لينة وقيل هو الالوان واحدتها لونة فقيل لينة لانكسار اللام (وتجمع لينة على لين) قال

تسألنى اللين وهمى فى اللين * واللين لا ينبت الا فى الطين

(و) يجمع (لين على ليان) ككتاب قال امرؤ القيس

وسائقة كسحوق الليا * ن أضرم فيها الغوى السعر

قال ابن برى ورواه قوم من أهل الكوفة كسحوق اللبان وهو غلط وقد تقدم البحث فيه فى ل ب ن (والملون من لا يثبت على خلق واحد) وهو مجاز (واللان بلاد) واسعة (وأمة فى طرف ارمينية) وهى مملكة صاحب السرير وهى ثمانية عشر ألف قرية قال ياقوت بلادهم متاخمة للدربند فى جبال القبق ومنهم المسلمون والغالب عليهم النصرانية وفيهم غلظ وقساوة وملكهم يقال له كنداج وبين مملكة اللان وجبل القبق قلعة وقنطرة على واد عظيم يقال لهذه القلعة قلعة باب اللان وهى على صخرة صماء لا سبيل الى الوصول اليها الا باذن من بها ولها ماء عين عذبة وكان مسلمة بن عبد الملك وصل اليها وفتحها ورتب فيها رجالا من العرب يحرسونها بينها وبين تفليس مسيرة أيام (وعلان) بالعين (من لحن العامة) قلبوا الالف عينا (وأبو عبد الله اللانى معلم الامراء) روى عن أبى القاسم البغوى وآخرون نسبوا الى اللان هذه المملكة (واللون كاسود تلون) وكلاهما مطاوع لونه تلوينا (ولوين كزبير ولون لقبا) لأبى جعفر (محمد بن سليمان) بن حبيب الاسدى المصيصى (الحافظ) عن مالك وطبقته وعنه أبو داود والنسائى وابن صاعد وانما لقب به لانه روى أنه كان دلالا فى سوق الخيل فكان يقول هذا الفرس له لوين هذا الفرس له قديد

(المستدرك) وكان يقول قد لقبونى لوينا وقد رضيت به * ومما يستدرك عليه التلوين تقديم الالوان من الطعام للتفكه والتلذذ ويطلق على تغيير أسلوب الكلام الى أسلوب آخر وهو أعم من الالتفات ولون البسر تلوينا بدا فيه أثر النضج ويقال كيف تركتم النخيل فيقال حين لوّن أى أخذ شيأ من اللون الذى يصير اليه وتغير عما كان وجئت حين صارت الالوان كالتلوين وذلك بعد الغروب أى تغيرت عن هيأتها لسواد الليل وبه فسر الاصمعى قول حميد الارقط

حتى اذا أغست دجى الدجون * وشبه الالوان بالتلوين

ولون الشيب فيه ووشع بدا فى شعره وضح الشيب والتلوين عند الصوفية تنقل العبد فى أحواله قال ابن العربى وهو عند الاكثر مقام نقص وعندنا أعلى المقامات وحال العبد فيه حال كل يوم هو فى شان ولوان كسحاب فى قول أبى دواد عن ياقوت

(لهن) ﴿اللهنة﴾ بالضم ما يهديه المسافر) اذا قدم من سفره (و) أيضا (اللعجة) والسلفة وهو الطعام الذى يتعلل به قبل الغذاء وفى الصحاح قبل ادراك الطعام قال عطية الدبيرى * طعامها اللهنة أو أقل * (و) قد (لهنهم و) لهن (لهم فيهما) أى فى المعنيين (تلهينا) فتلهن (وألهنه أهدى له) شيأ (عند قدومه من سفر و) فى الصحاح (لهنك بكسر الهاء) وفتح اللام (كلمة تستعمل تأكيدا) أى عند التاكيد و (أصلها لانك فأبدلت) الهمزة (هاء كيالك وهيالك) قال (وانما جمع بين توكيدين اللام وان لان الهمزة لما أبدلت) هاء (زال لفظ ان فصارت كأنها شئ آخر) وأنشد الكسائى

لهنك من عبسية لوسيمة * على هنوات كاذب من يقولها

اللام الاولى للتوكيد والثانية لام ان أراد انك من عبسية فحذف اللام الاولى من لك والالف من انك والقول الاول اصح وقال ابن برى وذكر الجوهرى لهنك فى فصل لهن وليس منه لان اللام ليست بأصل وانما هى لام الابتداء والهاء بدل من همزة ان وانما ذكره هنا لمجيئه على مثاله فى اللفظ ومنه قول محمد بن مسلمة

ألا يا سنى برق على قلل الحمى * لهنك من برق على كريم
لمعت اقتداء الطير والقوم هجع * فهيجت أسقاما وأنت سليم

(وألهان) كعطشان (مخلاف باليمن) بينه وبين العرن عشرة فراسخ وبينه وبين جبلان أربعة عشر فرسخا (و) أيضا (ع بنواحى المدينة) كان (لبنى قريظة) عن ياقوت (و بنو ألهان قبيلة) من قحطان وهو ألهان بن مالك بن زيد أخو همدان وبه سمى المخلاف المذكور * ومما يستدرك عليه اللهنة بالفتح العلقة من المرعى ﴿لان﴾ الشئ (يلين لينا) بالكسر (وليانا بالفتح) ضد صعب وخشن (وتلين) مثله (فهو لين ولين كميت وميت) وبهما روى الحديث يتلون كتاب الله لينا ولينا أى سهلا على ألسنتهم وأنشد أبو زيد

بنى أن البر شئ هين * المفرش اللين والطعيم * ومنطق ذا انطقت لين

(أو المخففة فى المدح خاصة ج لينون) قال الكميت

هينون لينون فى بيوتهم * سخ التقى والفضائل الرتب

(و) قوم (ألياء) هو جمع لين مشددا وهو فيعل لان فعلا لا يجمع على أفعلاء وحكى اللحيانى أنهم قوم ألياء وهو شاذ (وألنته) على النقصان وألينته على التمام كاطلته وأطولته (وليته) صيرته لينا (والليان كسحاب رخاء العيش) ونعمته وهو مجاز وأنشد الازهرى

بيضاء باكرها النعيم فصاغها * بلبانه فأدقها وأجلها

يقول أدق خصرها وأجل كفلها (واستلانه رآه) لينا كما فى المحكم أو عده لينا (أو وجده لينا) على ما يغلب عليه فى هذا النحو ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه وكرم الله وجهه فى ذكر العلماء الاتقياء فباشروا روح اليقين واستلانوا ما استوعر منه المترفون واستوحشوا مما أنس به الجاهلون (وانه لذو ملينة) كمرحلة أى (لين الجانب) وهو مجاز (وهين لين) كسيد (ويخففان ج ألياء) تقدم البحث فيه فى بيا وفيه تكرار (ولاينه ملاينة وليانا) بالكسر أى (لان له) والمفاعلة ليست على بابها (واللينة بالفتح كالمسورة يتوسد بها) قال ابن سيده أرى ذلك للينها ووثارتها ومنه الحديث كان اذا عرس بليل توسد لينة واذا عرس عند الصبح نصب ساعده (و) لينة (بالكسر ماء) لبنى أسد (بطريق مكة حفره) كذا فى النسخ والصواب حفرها (سليمان عليه السلام) وذلك أنه كان فى بعض اسفاره فشكا بنو العطش فنظر الى سبطر فوجده يبحلق فقال ما أضحكك فقال أضحكنى أن العطش قد أضر بكم والماء تحت أقدامكم فاحتفر لينة حكاه ثعلب عن ابن الاعرابى وقال الازهرى رحمه الله تعالى لينة موضع بالبادية عن يسار المصعد بطريق مكة بحذاء الهبير ذكره زهير فقال * من ماء لينة لا طرقا ولا رنقا * قال وبهار كايا عدنية حفرت فى حجر رخو * قلت وقالت مرأة

من يسقنى من ماء بقعاء جرعة * فان له من ماء لينة أربعا
لقد زادنى وجدا ببقعاء أننى * وجدت مطايانا بلينة طلعا

وتقدمت قصتها فى وجد عن أبى العلاء صاعد فى الفصوص (وأبو لينة بالكسر النضر بن) أبى مريم (مطرف) كذا فى النسخ والصواب مطرق بالقاف كمنبر كذا ضبطه الحافظ شيخ تركيع (كوفى ضعيف الحديث) وروى عنه أيضا مروان بن معاوية الفزارى وقال الذهبى فى الديوان ضعفه يحيى والدارقطنى وقد سمع أبا حازم (والاين بالكسر ة بمرو) فيما زعم ابن ماكولا وتعقبه السمعانى رحمه الله تعالى فقال لا أعرف هذه فى قرى مرو ولعلها أتين كأمير (منها محمد بن نصر) بن الحسين بن عمران المزنى فى الصالحين عن وكيع وابن المبارك ذكره ابن معدان فى تاريخ المراوزة قال الحافظ رحمه الله تعالى هكذا قرأته بخط أبى العلاء الفرضى محمد ابن نصر فقول الذهبى رحمه الله تعالى مكى بن منصور أو ابن نصروهم (و) الاين قرية (أخرى بين الموصل ونصيبين و) أيضا (ع ببلاد الغرب) كذا فى النسخ والصواب ببلاد العرب قال نصر جا فى شعر (وملياته بالكسر د بالمغرب) فى آخر أفريقية بينه وبين تنس أربعة أيام جدد ه زيرين مناد وأسكنه بلكين وقال الحافظ مدينة من عمل تلمسان منها الرضى سليمان بن يوسف الملياني سمع المشارق من الصغانى فى سنة ٦٣٧ (د) من المجاز (تلين له) اذا (تملق وباب ليون) كصبور ويقال ألين بالالف (ة بمصر أو محلة بها) نسب اليها الباب لهاذكر فى الفتوح ويقال أيضا بابليون وقد ذكرناها فى بيان وفى آلان * ومما يستدرك عليه ألينه صيره لينا والملاينة المداهنة والالين اللين والجمع ألاين ومنه الحديث حياركم ألينكم مناكب فى الصلاة وهو بمعنى السكون والخشوع واللينة بالكسر النخل منهم من ذكره هنا وحروف اللين الالف والواو واليا ونزلوا بلين الارض وليانها وألان جناحه وهو مجاز

﴿فصل الميم﴾ مع النون ﴿المأنة السرة وما حولها﴾ ومنهم من خصها بالفرس (و) من البقر (الطفطفة أو شحمة) فص الصدر (لاصقة بالصفاق من باطنه) مطيفته كله أو لحمة تحت السرة الى العانة وقال سيبويه هى تحت الكركرة وأنشد

(المستدرك) (لأن)

(المستدرك)

(مأن)

يشبهن السفين وهن بخت * عراضات الاباهر والمؤون

وقال غيره باطن الكركرة كالمأن (ج مأنات) وأنشد أبو زيد

اذا ما كنت مهدية فأهدى * من المأنات أو قطع السنام

(ومؤون) على غير قياس كبدرة وبدور وأنشد سيبويه

يشبهن السفين وهن بخت * عراضات الاباهر والمؤون

(ومأنه كمنعه) مأنا (أصاب مأنته) وهي ما بين سرته وعانته وشرسوفه (و) مأنه مأنا (اتقاه وحذره و) مأن (القوم احتمل مؤنتهم أي قوتهم) وقام عليهم والاسم المائنة (وقد لا تهمز) المؤنة وهي فعولة (فالفعل) على هذا (مانهم) كما سيأتي أشار اليه الجوهري قال الفراء أتاني (وما ما أنت مأنه) أي (لم أكترث له أو لم أشعر به) عن أبي زيد وابن الاعرابي (أو ما تهيأت له وما أخذت عدته وأهبته) ولا عمات فيه عن الفراء قال الازهري رحمه الله تعالى وهذا يدل على ان المؤنة مهموزة وقال بعضهم ما التفتت له ولا احتفلت به ومن ذلك أيضا ولا هؤت هوأه ولا ربأت ربأه (و) قال بعضهم جاء الامر وما ما أنت فيه مأنة أي (ما طلبته ولا أطلت التعب فيه والمئنة في الحديث) الذي رواه مسلم عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه كظئة (العلامة) ونص الحديث ان طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل أي ذلك مما يعرف به فقه الرجل قال ابن الاثير وكل شئ دل على شئ فهو مئنة له (أو) هي (مفعلة من ان كعساة من عسى) فالميم حينئذ زائدة (أي مخلقة ومجدرة أن يقال فيه انه كذا وكذا) قال ابن الاثير حقيقتها أنها مفعلة من معنى ان التي للتحقيق والتأكيد غير مشتقة من لفظها لان الحروف لا يشتق منها وانما ضمنت حروفها دلالة على ان معناها فيها ولو قيل انها اشتقت من لفظها بعد ما جعلت اسما للمكان قولا قال ومن أغرب ما قيل فيها ان الهمزة بدل من ظاء المظنة والميم في ذلك كله زائدة وقال (الاصمعي) سألني شعبة عن هذا فقلت مئنة أي علامة لذلك وخليق لذلك قال الراجز

ان اكتحالا بالثقى الابلج * ونظرا في الحاجب المزجج * مئنة من الفعال الأعوج

قال وهذا الحرف هكذا يروى في الحديث والشعر بتشديد النون و (حقها) عندي (أن تكون مئنة على فعيلة) لان الميم أصلية الا أن يكون أصل هذا الحرف من غير هذا الباب فيكون من ان المكسورة المشددة كما يقال هو معساة من كذا أي مجدرة ومظنة وهو مبني من عسى وكان (أبو زيد) يقول (هي مئنة بالمثناة) من (فوق) أي مخلقة لذلك ومجدرة ومحراة ونحو ذلك وهو (مفعلة من أنه) أنا (اذا غلبته بالحجة) قال ابن بري المئنة على قول الجوهري والازهري كان يجب أن تذكر في أن وكذا قال أبو علي في التذكرة (وقيل وزنها فعلة من مأن اذا احتمل) وحينئذ فالميم أصلية وهو من هذا الفصل (وما ما في) هذا (الامر كفا عل مما نه) أي (روأ) عن الاصمعي (والمأن خشبة في رأسها حديدة تثار بها الارض) عن أبي عمرو وابن الاعرابي (وتما ن قدم) وبه فسر قول الهذلي

رويد عليا جد ما ئدي أمهم * البنا ولكن ودهم متما ئن

أي قديم وهو من قولهم جاءني الامر وما أنت فيه مأنة أي ما طلبته وما أطلت التعب فيه والتقاؤهما اذا في معنى الطول والبعد وهذا معنى القدم وقد روى متمائن بغير همز فهو حينئذ من المين وهو الكذب ويروى متيامن أي مائل الى اليمن (والتمئنة التهيئة والفكر والنظر) من مأنت اذا تهيأت فالميم فيه أصلية وهكذا فسر ابن الاعرابي قول المرار الفقعسي

فتهامسوا شيأ فقالوا اعترسوا * من غير تمئنة لغير معرس

قال ابن بري والذي في شعر المرار فتناءموا أي تكلموا من النئيم وهو الصوت وكذا رواه ابن حبيب (والممأنة المخلقة والمجدرة) زنة ومعنى والميم زائدة (وامأن مأنك واشأن شأنك) أي (افعل ما تحسنه) وأنشد الجوهري

اذا ما علمت الامر أفررت علمه * ولا أدعي ما لست أمأنه جهلا

كفى بامرئ يوما يقول بعلمه * وسكت عما ليس يعلمه فضلا

* ومما يستدرك عليه أتاني ذلك وما ما أنت أي علمت بذلك عن اعرابي من سليم وقال اللحياني ما علمت علمه والتمئنة الاعلام وقال الاصمعي التعريف وبه فسر قول المرار المذكور وقال ابن حبيب هي الطمأنينة وبه فسر قوله يقول عرسوا بغير موضع الطمأنينة وقيل هي مفعلة من المئنة التي هي الموضع المخلق للنزول أي في غير موضع تعريس ولا علامة تدلهم عليه ونقل عن ابن الاعرابي هو تفعلة من المؤنة التي هي القوت والمائنة اسم ما يعون أي يتكلف من المؤنة عن الليث واختلف في المونة تهمز ولا تهمز وقد أشار له المصنف رحمه الله تعالى ولكن كلام الجوهري في ذلك أوسع فقيل هو فعولة وقيل مفعلة قال الفراء من الاين وهو التعب والشدة ويقال هو مفعلة من الاون وهو الخرج والعدل لانه ثقل على الانسان قال الخليل ولو كان مفعلة لكان مئينة مثل معيشة وعند الاخفش يجوز أن تكون مفعلة هذا حاصل ما نقله الجوهري رحمه الله تعالى قال ابن بري والذي نقله الجوهري من مذهب الفراء أن مؤنة من الاين وهو التعب والشدة صحيح الا أنه أسقط تمام الكلام ٢ فأما الذي غيره فهو قوله ان الاون هو الخرج وليس هو الخرج وانما قال والاونان جانبا الخرج وهو الصحيح لان أون الخرج جانبه وليس اياه وكذلك ذكره الجوهري أيضا في فصل أون وقال

٢ قوله فاما الذي غيره أسقط الشارح هنا جملة من اللسان ونصها بعد قوله تمام الكلام وتمامه والمعنى أنه عظيم التعب في الانفاق على من يعول وقوله ويقال هو مفعلة من الاون وهو الخرج والعدل هو قول المازني الا أنه غير بعض الكلام فأما الذي غيره الخ (المستدرك)

المازنى لانها ثقل على الانسان يعنى المؤنة فغيره الجوهرى فقال لانه ذكر الضمير وأعاده على الحرج وأما الذى أسقطه فهو قوله بعده ويقال للاتان اذا أقربت وعظم بطنها قد أوتنت اذا أكل الانسان وامتلأ بطنه وانتفخت خاصرتاه قيل أوتن تأوينا انتهى كلام المازنى رحمه الله تعالى قال وأما قول الجوهرى قال الخليل لو كان مفعلة لكان مئينة قال صوابه أن يقول لو كان مفعلة من الاين دون الاون لان قياسها من الاين مئينة ومن الاون مؤونة وعلى قياس مذهب الاخفش ان مفعلة من الاين مؤنة خلاف قول الخليل وأصلها على مذهب الاخفش مأينة فنقلت حركة الياء الى الهمزة فصارت مؤونة فانقلبت الواو ياء لسكونها وانضمام ماقبلها قال وهذا مذهب الاخفش ﴿المتن النكاح﴾ وقد متنها متنا (و) المتن (الحلف و) المتن (الضرب) بالسوط فى أى موضع كان وهو مجاز (أوشديده و) المتن (الذهاب فى الارض و) المتن (المد) وقد متنه متنا اذا مددته (و) من المجاز المتن (ماصلب من الارض وارتفع) واستوى (كالمتنة) والجمع متون ومتان قال الحرث بن حلزة

أنى اهتديت وكنت غير رجيلة * والقوم قد قطعوا متان السبسب

وقال أبو عمرو المتون جوانب الارض فى اشراف ويقال متن الارض جلدها (و) المتن (من السهم مابين الريش) أومادون الزافرة (الى وسطه) وقيل متن السهم وسطه (و) المتن (الرجل الصلب) القوى يقال رجل متن (و) قد (متن ككرم صلب ومتنا الظهر مكتنفا الصلب) عن يمين وشمال من عصب ولحم نقله الجوهرى وقيل هوما اتصل بالظهر الى العجز وقال اللحيانى المتن الظهر يذكر (ويؤنث) والجمع متون يقال رجل طويل المتن ورجال طوال المتون وقيل المتنان لحمتان معصوبتان بينهما صلب الظهر (ومتن الكبش) يمتنه متنا (شق صفنه واستخرج بيضه بعروقها) كما فى الصحاح وقال أبو زيد اذا شققت الصفن وهو جلدة الخصيتين وأخرجتهما بعروقهما فذلك المتن وهو ممتون ٣ ورواه شمر الصفن ورواه ابن جبلة الصفن وقيل المتن أن ترض خصيا الكبش حتى يسترخيا وقيل هو عام فى كل أنثى للدابة (و) من المجاز متن (فلانا اذا (ضرب متنه كأمتنه و) من المجاز متن (به) يمتن اذا (سار به يومه أجمع) ومنه الحديث متن بالناس يوم كذا (و) متن (بالمكان متونا أقام) به (والتمتين خيوط) تشد بها أوصال (الخيام كالتقسا بالكسر ج تمانين و) قال ابن الاعرابى التمتين (ضرب) كذا فى النسخ والصواب تصريب (الخيام) والمظال والفساطيط (بحبوطها) يقال متنها تمتينا ويقال متن خباءك تمتينا أى أجد مد أطنابه وهذا معنى غير الاول (و) قال الحرمازى التمتين (أن تقول لمن سابقك تقدمنى الى موضع كذا) وكذا (ثم ألحقك) يقال متن فلان افلان كذا وكذا ذراعا ثم لحقه (و) التمتين (أن تجعل مابين طرائق البيت متنا من شعر لئلا تمزقه أطراف الاعمدة) وكذلك انطريق (و) التمتين (شد النفوس بالعقب و) أيضا شد (السقاء بالرب) واصلاحه به (والمماتنة المماطلة وقد ماتنه) (و) من المجاز المماتنة (المباعدة فى المعاية) كما فى الاساس * ومما يستدرك عليه المتن من كل شئ ماصلب ظهره ومتن المرادة وجهها البارز من العود وجهه أووسطه ومن المجاز هو فى متن الكتاب وحواشيه ومتون الكتب والمتن والمتنان مابين كل عمودين والجمع متن بضمتين والتمتين بالكسر لغة فى التمتين والمتنة لغة فى المتن وقيل المتنان والمتنتان جنبتا الظهر وجمعهما متون كما تقدم وقال امرؤ القيس يصف الفرس فى لغة من قال متنة

لها متنان خظاتا كما * أكب على ساعديه النمر

والمتن الوتر الشديد وجلد له متن أى صلابة ٣ وأكل وقوة والمتين فى أسماء الله عز وجل ذو القوة والاقتدار والشدة والقوة وقال ابن الانبر هو القوى الشديد الذى لا تلحقه فى أفعاله مشقة ولا كلفة ولا تعب والمتانة الشدة والقوة فهو من حيث انه بالغ القدرة تامها قوى ومن حيث انه شديد القوة متين ومتنه تمتينا صلبه ومتن الدلو أحكمها وسير ممتن بعيد وفى الصحاح شديد ورأى متين وشعر متين ومتنه بالامر متنا عتبه ورواه الاموى بالثاء المثلثة قال شمر ولم أسمعه لغيره وسيأتى للمصنف رحمه الله تعالى والمماتنة المعارضة فى جدل أوخصومة ومنه المماتنة فى الشعر وقد تماتنا أيهما أمتن شعرا وقال ابن برى المماتنة والمتان هو أن تباهيه فى الجرى والعطية ومنه قول الطرماح

أبو الشقائم لا انبعاثى * ومثلى ذو العلالة والمتان

وسيف متين شديد المتن وثوب متين صلب ومتن ابن عليا شعب بمكة عند ثنية ذى طوى عن نصر رحمه الله تعالى ﴿متنه يمتنه ويمتنه﴾ من حدى ضرب ونصر متنا ومتونا (أصاب متانته وهى موضع الولد) من الانثى ومستودعه منها عن ابن الاعرابى (أوموضع البول) ومستقره عند غيره من الرجل والمرأة ونسبه الجوهرى لعوام الناس (و) قد (متن كفرح) متنا (فهو أمتن لا يستمسك بوله) فى متانته (وهى متناء) كذلك عن أبى زيد (ورجل متن ككتف ومتون يشتكى متانته) قال ابن برى يقال فى فعله متن كفرح ومتن بالضم فمن قال متن فلا اسم منه متن ومن قال متن فالاسم منه ممتون ومنه حديث عمار رضى الله تعالى عنه انه صلى فى ثوبان فقال انى ممتون قال الكسائى وغيره الممتون الذى يشتكى متانته فاذا كان لا يمسك بوله فهو أمتن (ومتنه بالامر غتبه به) عتبا وفى بعض الاصول عتبه به عتبا وهو الصواب هكذا رواه الاموى قال شمر لم أسمعه لغيره وصوب الازهرى انه بالتاء الفوقية مأخوذ من المتين وقد أشرنا اليه هناك (والمتن محركة البطور) * ومما يستدرك عليه المتين والامتن كالممتون وهى المتناء عن ابن الانبارى والمتن ككتف الذى يجامع عند الصرع عند اجتماع البول فى متانته وبه فسر قول امرأة من العرب لزوجها

(متن)

(المستدرك)

(المستدرك)

٣ قوله ورواه شمر الصفن أى بتسكين الفاء وقوله ورواه ابن جبلة الصفن أى بفتحها

٣ قوله وأكل بضم الهمزة بمعنى الصفاقة كما فى القاموس

انك لمثن خبث ﴿مجن﴾ الشئ يمجن (مجونا صلب وغلظ ومنه) اشتقاق (الماجن لمن لا يبالى قولا وفعلا) أى ما قيل له وما صنع (كأنه) لقلة استحيائه (صلب الوجه) والجمع مجان وقيل الماجن عند العرب الذى يرتكب المقابح المردية والفضائح المخزية ولا يمضه عذل عاذله ولا تقريع من يقرّعه قال ابن دريد أحسبه دخيلا وقيل المجن خلط الجد بالهزل يقال قد مجنت فاسكت (وقد مجن مجونا ومجانة ومجنا بالضم) الاخيرة عن سيبويه قال وقالوا الشغل وروى أبو موسى المدينى قول لبيد

* يتحدثون مجانة وملاذة * هكذا بالجيم فتكون الميم أصلية والمشهور مخانة من الخيانة (وطريق ممجن كمعظم ممدود ومجان كشداد ما كان بلا ميل) يقال أخذه مجانا وهو فعال لانه ينصرف وقال الليث المجان عطية الشئ بلا منة ولا ثمن (و) أيضا (الكثير الكافى) قال الازهرى رحمه الله تعالى واستطعمنى أعرابى تمرا فأطعمته كتلة واعتذرت اليه من قلته فقال هذا مجان أى كثير كاف (و) المجان (الواسع و) يقال (ماء مجان) أى (كثير واسع) لا ينقطع قال الزمخشرى ومنه اشتقاق الماجن لانه لا يكاد ينقطع هذيانه وليس لقوله وفعله حد وتقدير (والماجن ناقة يثنى عليها غير واحد من الفحول فلا تكاد تلقح والمجن) بكسر الميم (الترس) وهو من مجن على مذهب اليه سيبويه من ان وزنه فعل وقيل ميمه زائدة (وذكر فى ج ن ن) وهو الاعرف (ومجانة مشددة النون د بأفريقية) ذكره هنا على أنه من مجن والاولى أن يذكر فى ج ن ن * ومما يستدرك عليه مجن على الكلام مرن عليه لا يعيأ به ومثله مرد على الكلام نقله الازهرى وقال أبو العباس سمعت ابن الاعرابى يقول المجان عند العرب الباطل والمجنة مدقة الفصار ذكره ابن دريد هنا وسيأتى فى وجن ان شاء الله عز وجل ﴿ماجشون بضم الجيم وكسرها والجام الشين) أهمله الجوهرى وذكره ابن سيده فى الرباعى وتقدم للمصنف رحمه الله تعالى فى مجش على ان النون زائدة والصواب ذكره هنا فان الكلمة أعجمية وتقدم له الاقتصار على ضم الجيم وفى حاشية المواهب الضم والكسر كما هنا وعلى كسرها اقتصر النووى فى شرح مسلم والحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى فى التقريب ومنهم من نقل فتحها أيضا فهو اذا مثلث وهو من الابنية التى أغفلها سيبويه (علم محدث) وهو أبو سلمة يوسف بن يعقوب بن عبد الله تقدمت ترجمته فى الشين (معرب ماه كون) سبق له ذلك ولم يفسره هنا لا وفسره هنا فقال (أى لون القمر) أو شبهه القمر لحسنه وجماله وحمرة وجنتيه (والماجشونية ع بالمدينة) وهى حديقة فى أول بطحان منسوبة الى الماجشون و يقال لها أيضا الماذشونية والذشونية وتقدم له فى الشين الماجشون السفينة وأيضا ثياب مصبغة ولم يذكرهما هنا وهو عيب عند المصنفين * ومما يستدرك عليه الماجشون الورد * ومما يستدرك عليه ماجندن بفتح الجيم والدال قرية بسمرقند نسب اليها بعض المحدثين ﴿المنجنون﴾ أورده هنا على ان النون الاولى مكررة زائدة وهو صنيع الازهرى فانه ذكره فى الرباعى وجعله سيبويه بمنزلة عرطليل يذهب الى أنه خماسى وأنه ليس فى الكلام فنعلول وان النون لا تزاد ثانية الا بثبت فحينئذ الاولى ذكره بعد تركيب منن وهو صنيع صاحب اللسان وغيره من الائمة وذكره الجوهرى فى جنن قال ابن برى وحقه أن يذكر فى منجن لانه رباعى ميمه أصلية وكذا نونه التى تلى الميم قال ووزنه فعلول مثل عضرفوط وهو (الدولاب يستقى عليه أو) هى البكرة وقال ابن السكيت هى (الحالة يسنى عليها) وهى مؤنثة على فعلول وأنشد أبو على

كأن عينى وقد بانوا غربان فى منحاة منجنون

وأنشد ابن برى فى سانية لابن مفرغ

واذا المنجنون بالليل حنت * حن قلب المتيم المحزون

(و) قال الازهرى وأما قول عمرو بن أحمر

ثمل رمته المنجنون بسهمها * ورمى بسهم جريمة لم يصطد

فان أبا الفضل حدث انه سمع أبا سعيد يقول هو (الدهر كالمنجنين فى الكل) وأنشد الاصمعى لعمارة بن طارق

اعجل بغرب مثل غرب طارق * ومنجنين كالاتان الفارق

وروى قول ابن أحمر أيضا مثل ذلك (ج مناجين) وقال ابن برى قول الجوهرى والميم من نفس الحرف لما ذكر فى منجنيق لانه يجمع على مناجين يحتاج الى بيان الا ترى أنك تقول فى جمع مضروب مضاريب فليس ثبات الميم فى مضاريب مما يكونها أصلا فى مضروب قال وانما اعتبر النحويون صحة كون الميم فيها أصلا بقولهم مناجين لان مناجين يشهد بصحة كون النون أصلا بخلاف النون فى قولهم منجنيق فانها زائدة بدليل قولهم مجانيق واذا ثبت ان النون فى منجنون أصل ثبت أن الاسم رباعى واذا ثبت انه رباعى ثبت ان الميم أصل واستحال أن تدخل عليه زائدة من أوله لان الاسماء الرباعية لا تدخلها الزيادة من أولها الا أن تكون من الاسماء الجارية على أفعالها نحو مدحرج ومقرطس ﴿محنه﴾ عشرين سوطا (كمنعه ضربه و) محنه (اختبره كامتحنه) وأصل المحن الضرب بالسوط (والاسم المحنة بالكسر) والجمع المحن وهى التى يمتحن بها الانسان من بلية تستخير بكرم الله تعالى منها وقال الليث المحنة مثل الكلام الذى يمتحن به ليعرف بكلامه ضمير قلبه وفى حديث الشعبى المحنة بدعة هى أن يأخذ السلطان الرجل فيمتحنه و يقول فعلت كذا وكذا فلا يزال به حتى يقول ما لم يفعله أو ما لا يجوز قوله يعنى ان هذا القول بدعة (و) قال المفضل محن (الثوب) محنا (لبسه حتى أخلقه و) يقال أتى فلانا فما محنه شيأ أى ما (أعطاه و) المحن النكاح الشديد يقال محن (جاريته) اذا (نكحها) وكذلك محنها ومسحها (و) محن (البئر) محنا (أخرج ترابها وطينها) عن ابن الاعرابى (و) محن (الاديم لينه) وقال أبو

(المستدرك) (مجن)

(ماجشون)

(المستدرك) (المنجنون)

(محن)

سعيد مدّه حتى وسعه (أو) محنه اذا (فشره نقله الازهرى عن الفرّاء (كمحنه) أى بالتشديد هكذا فى النسخ والصواب كمغنه بالغاء كما هو نص الفرّاء فى نوادره (وامتحن القول نظر فيه ودبره) وقيل نظر الى ما يصير اليه صيوره ٢ (و) قوله تعالى أولئك الذين امتحن (الله قلوبهم) للتقوى أى (شرحها و) كأن معناه (وسعها) للتقوى وقال مجاهد أى خلصها وقال أبو عبيدة أى صفاها وهذبها وقال غيره أى وطأها وذللها (والمحن) بالفتح (اللين من كل شئ) عن ابن الاعرابى (و) من المجاز المحن (أن تدأب يوما أجمع فى المشى أو غيره والمحونة المحق والتجس) فعولة من المحن وبه فسر قول مليح الهذلى

وحب لبلى ولا تخشى محونته * صدع لنفسك مما ليس ينتقد

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه محن الفضة اذا صفاها وخلصها بالنار ومنه الحديث فذلك الشهيد الممتحن فى جنة الله تحت عرشه وهو الصفى المهذب والممتحن أيضا الموطأ المذلل وامتحن الذهب والفضة أذابهما ليختبرهما حتى يخلصا ومحن السوط لينه وقال ابن الاعرابى محنه بالشد والعد وهو التليين بالطرد وجلد ممتحن مقشور عن الفراء ومحن الرجل بالضم فهو ممحون وثوب ممحون خلق بطول اللبس ومحنت ناقتى جهدتها بالسير والمحونة العار والتباعة وبه فسر ابن جنى قول مليح الهذلى قال وهو مشتق من المحنة لان العار أشد المحن قال ويجوز أن يكون مفعلة من الحين وذلك ان العار كالقتل أو أشد وقد تقدمت الاشارة اليه فى ح ى ن والممحون المأبون عامية

(مَحَنَ) ﴿المحن النكاح﴾ الشديد وقد محنها محنا (و) المحن (النزع من البئر) كالمنح قال

قد أمر القاضى بأمر عدل * أن تمحنوها بثمان أدل

(و) المحن (البكاء عن ابن الاعرابى (و) المحن (القشر) يقال محن الاديم محنا وكذلك محن عن الفراء وفى المحكم محن الاديم والسوط دلكه رمن ندوا لحاء المهملة لغة فيه (و) المحن (الرجل الى القصر) ماهو (وفيه زهو وخفة وهى بهاء) كذلك هكذا نقله الليث (و) المحن (الطويل ضد) قال الازهرى ما سمعت أحدا قال فى المحن انه الى القصر ما هو غير الليث وقد روى أبو عبيد عن الاصمعى فى باب الطوال من الناس ومنهم المحن والمحور والمتماحل (كالمحنّ كمعظم) وهو الطويل قال

لما رآه جسر بامحنا * أقصر عن حسنا وارتعنا

وقد محن محنا ومحونا (وطريق ممحن كمعظم وطئ حتى سهل) ومر له فى م ج ن طريق ممجن ممدود وكلاهما صحيحان (وماخوان بضم الخاء ويمرو) ومنها خرج أبو مسلم صاحب الدعوة الى الصحراء (منها الفقيه) أبو الفضل (محمد بن عبد الرزاق) الماخوانى المروزى تفقه على أبى طاهر السنجى وعنه ابنه مات سنة ثيف وتسعين وأربعمائة ومنها أيضا أبو الحسن أحمد بن سويه بن أحمد بن ثابت الخزاعى الماخوانى عن وكيع وعبد الرزاق وعنه ابنه عبد الله وأبو زرعة وأبو داود مات بطرسوس سنة ٣٢٩ * ومما يستدرك عليه المحن والمحن الطويل كالمحنّ وهذه عن ابن الاعرابى والمحن نزح البئر والمحنة بالكسر الفناء قال

(المستدرك) وطئت معتليا محنتنا * والغدر منك علامة العبد

(مَدَنَ) وقد ذكر فى خ ن ن ﴿مدن﴾ بالمكان (أقام) به قال الازهرى ولا أدرى ما محته وهو (فعل مما ومنه المدينة) وهى فعيلة (للعصن يبنى فى أطمة الارض ج مدائن) بالهمز (ومدن ومدن) بالتثقيل والتخفيف وفيه قول آخر أنه مفعلة من دنت أى ملكت قال ابن برى لو كانت الميم فى مدينة زائدة لم يجز جمعها على مدن وسئل أبو على الفسوى عن همزة مدائن فقال فيه قولان من جعله فعيلة همزه ومن جعله مفعلة لم يهمزه (ومدن) مدنا اذا (أتاها) قال الازهرى رحمه الله تعالى وهذا يدل على ان الميم أصلية (والمدينة الامة) وهى مفعلة لا فعيلة قال ابن الاعرابى يقال لابن الامة ابن مدينة وقد ذكر فى د ى ن (و) المدينة (سنة عشر بلدا) يسمى كل واحد منها بذلك (ومدن المدائن تمدينا) أى (مصرها ومدين) كجعفر اسم أعجمى وان اشتقاقه من العربية فايما زائدة وقد يكون مفعلا وهو أظهر ومدين (قرية شعيب عليه السلام) نسب الى مدين بن ابراهيم عليه السلام والنسبة اليها مدينى والمدينة اسم مدينة النبى صلى الله عليه وسلم خاصة غلبت عليها تفخيما لها شرفها الله تعالى وصانها ولها أسماء جمعتها فى كراسة وقد أورد المصنف رحمه الله تعالى منها فى كتابه هذا جملة (والنسبة الى مدينة النبى صلى الله عليه وسلم مدنى والى مدينة المنصور وأصفهان وغيرهما مدينى) والى مدائن كسرى مدائنى للفرق بين النسب لئلا تختلط (أو الانسان) و الثوب (مدنى والطائر ونحوه مدينى) لا يقال غير ذلك قال سيبويه فأما قولهم مدائنى فانهم جعلوا هذا البناء اسما للبلد (و) يقال للرجل العالم بالامر الفطن (هو ابن مدينتها) و (ابن بجدتها) وابن بلدتها وابن بعطظها وابن سمرسورها قال الاخطل

ربت وربانى كرمها ابن مدينة * يظل على مسحاته يتركل

وفسره الاحول بابن أمة (والمدائن مدينة كسرى قرب بغداد) على سبعة فراسخ منها (سميت لكبرها) وهى دار مملكة الفرس وأول من نزلها أنوشروان وبها ايوانه وارتفاعه ثمانون ذراعا وبها كان سلمان وحذيفة وبها قبراهما افتتحها سعد بن أبى وقاص سنة أربع عشرة وقيل هى عدة مدن متقاربة الميلين والثلاث والنسبة مدائنى على القياس منها أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الله ابن أبى سيف المدائنى صاحب التصانيف المشهورة روى عنه الزبير بن بكار (والمدان كسحاب صنم) وبه سمى عبد المدان وهو أبو

٢ قوله صيوره هو كتنور منتهى الامر وعاقبته

(المستدرك) (مَرَّنَ)

قبيلة من بني الحرث منهم علي بن الربيع بن عبد الله بن عبد المدان الحارثي المدائني ولي صنعاء أيام السفاح وعبد المدان اسمه عمرو وعبد الله ابنه هذا كان يسمى عبد الحجر له وفادة فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله (و) المدين (كأمير الاسد) وقد تكون الميم فيهما زائدة (والميدان) ذكر (في م ى د وتمدين) الرجل (تنعم) * ومما يستدرك عليه أبو مدينة عبد الله بن حصن السدوسي تابعي روى عنه قتادة والمستنصر بن المنذر المدني بسكون الدال وفتح الفوقانية ذكره الهمداني وأبو مسلم عبد الرحمن ابن محمد بن مدين المدني الاصبهاني الى جده روى عن أبي بكر بن أبي عاصم وعنه ابن مردويه وأبو مدين الغوث شعيب بن الحسين الانصاري التلمساني مشهور ومديان اسم ولد سيدنا ابراهيم عليه السلام ذكره السهيلي وفيناء مدان كسحاب واد بالشام لقضاعة بناحية حرة الرجلي جاء ذكره في غزوة زيد بن حارثة بني جذام بناحية حسمى * ومما يستدرك عليه المادشونية حديقة في أول بطحان بالمدينة وهي الماجشونية وهي عامية * ومما يستدرك عليه الماذيان النهر الكبير وقد جاء ذكره في حديث رافع بن خديج وهي لغة سوادية نقلها ابن الاثير ﴿مرن مرانة ومرونة ومرونا الان في صلابة ومرنته مرينا ليّنته) وصلبته (ورمح مارن صلب لدن) وكذلك الثوب (ومرن وجهه على) هذا (الامر) مرونة أي (صلب وانه لممرّن الوجه كمعظم صلبه) قال رؤبة

لزاز خصم معلن ممرّن * أليس ملوى الملاوى مثفن

وهو مجاز (ومرن على الشئ مرونا ومرانة تعوده) واستمر عليه وقال ابن سيده مرن على كذا يمرن مرونة ومرونا درب (و) مرن (بعيره مرنا) ومرونا (دهن أسفل قوائمه من حفي به) قال ابن مقبل يصف باطن منسم البعير

فرحنا رى كل أيديهما * سريحا تحذم بعد المرون

وقال أبو الهيثم المرن العمل بما يمرّنها وهو أن يدهن خفها بالودك (و) مرن (به الارض) مرنا (ضربها به كمرّنها) تمرينا (و) المرّان (كزنار الرماح الصلبة اللدنة الواحدة مرّانة) وقد نسي هنا اصطلاحه (و) أيضا (شجر) ونص أبي عبيد المرّان نبات الرماح قال ابن سيده ولا أدري ما عنى به المصدر أم الجوهر النابت وقال ابن الاعرابي سمي جماعة القنا المرّان للينه ولذلك يقال قناة لدنة (وعمير بن ذي مرّان صحابي) هكذا في النسخ ووقع في نسخ المعاجم ذو مرّان بن عمير الهمداني كتب اليه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كتابه * قلت والصواب أن الذي كتب اليه كتابه النبي صلى الله عليه وسلم هو ذو مرّان بن عمير بن أفلح بن شرحبيل الهمداني أما اسلامه فصحيح وأما كونه صحابيا ففيه نظر ومن ولده محب الدين بن سعيد بن ذي مرّان الهمداني عن الشعبي مشهور (وذهل بن مرّان) ظاهر سياقه انه بالضم والصواب أنه بالفتح كشداد هكذا ضبطه ابن السمعاني والحافظان (جعفي) أي من بني جعف بن سعد العشيرة منهم أبو سبرة يزيد بن مالك بن عبد الله بن سلمة بن عمرو بن ذهل بن مرّان له وفادة وهو جد خيثمة بن أبي عبد الرحمن بن سبرة الذي روى عنه الاعمش (والمرن نبات) هكذا في النسخ والصواب ثياب قال ابن الاعرابي هي ثياب قوهية وأنشد للنمر

خفيفات الشخوص وهن خوص * كأن جلودهن ثياب مرن

(و) المرن (الاديم الملين) المدلوك فعل بمعنى مفعول (و) قال الجوهري المرن (الفراء) في قول النمر المذكور (و) المرن (الجانب) ومرنا الانف جانباه قال رؤبة

لم يدم مرنيه خشاش الزمّ * (و) المرن (الكسوة والعطاء) قال ابن الاعرابي يوم مرن اذا كان ذا كسوة وخلع (و) المرن (الفرار من العدو) يقال يوم مرن اذا كان ذا فرار من العدو عن ابن الاعرابي أيضا (و) المرن (ككتف العادة) والدأب وهو مصدر كالحلف والكذب والفعل منه مرن على الشئ اذا ألفه فدرب فيه ولان له عن ابن جني يقال ما زال ذلك مرنك أي دأبك وقال أبو عبيد أي عادتك وكذا دينك وديدنك ودأبك (و) المران (الغضب والقتال و) المرن (بالتحريك خشبتان وسط الجذع ينام عليهما الناطور) مرانة (كسحابة ع) لبني عقيل قيل هضبة من هضبات بني عجلان قال لبيد

لمن طلل تضمنه أثال * فشرجة فالمرانة فالجبال

وهو في الصحاح مرانة وأنشد بيت لبيد وبه فسر أيضا قول لبيد

يا دار سلمى خلا لا أكلفها * الا المرانة حتى تعرف الدينا

يريد لا أكلفها أن تبرح ذلك المكان وتذهب الى موضع آخر (و) قال الاصمعي المرانة اسم (ناقة) كانت هادية للطريق قال والدين العهد والامر الذي كانت تعهده وقال الفارسي المرانة اسم ناقته وهو أجود ما فسر به (والتمرن التفضل والتظرف) والزاي لغة فيه (والمارن الانف أو طرفه أو مالان منه) منحدرا عن العظم وفضل عن القصبة (و) أيضا مالان (من الرمح) قال عبيد يذكر ناقته

هاتيك تحملني وأبيض صارما * ومذرّبا في مارن مخموس

(وأمران الذراع عصب) يكون (فيها) نقله الجوهري واحدها مرن بالتحريك وقيل المرن عصب باطن العضدين من البعير وأنشد أبو عبيد قول الجعدي

فأدل العير حتى خلته * قفص الأمران بعد في شكل

وقال طلق بن عدي * نهد التليل سالم الأمران * (وأبو مرينا) بفتح الميم وكسر الراء (سملة بنو مرينا) الذين ذكرهم امرؤ القيس فقال

فلو في يوم معركة أصيبوا * ولكن في ديار بني مرينا

هـ (قوم من أهل الحيرة) من العباد وليس مرينا كلمة عربية (ومرّنه) عليه (تمرينا فتمرّن) أى (درّبه فتدرّب ومارنت الناقة ممارنة ومرانا وهى ممارن ظهرلهم أنها لاقح ولم تكن أو) هى (التى يكثر) الفحل (ضرابها ثم لا تلقح أو) هى (التى لا تلقح حتى يكثر عليها الفحل) وفى الصحاح الممارن من الاوق مثل المماجن يقال مارنت الناقة اذا ضربت فلم تلقح (ومرّان كشداد ة قرب مكة) على ليلتين منها بين الحرمين وقيل على طريق البصرة لبنى هلال من بنى عباس وبها دفن عمرو بن عبيد وفيه يقول أبو جعفر المنصور العباسى لما مرّ على قبره بها

صلى الاله على شخص تضمنه * قبر مررت به على مرّان

وبها أيضا قبر تميم بن مرّ أبى القبيلة قال جرير

انى اذا الشاعر المغرور حرّشنى * جار لقبر على مرّان مرموس

يقول تميم بن مرّ جارى الذى اعتزبه فتميم كلها تحميني فلا أبالى بمن يغضبنى من الشعراء الفخرى ببنى تميم (ومرّين بالضم) وتشديد الراء المكسورة (ة بمصر) هكذا بالنسخ ٢ والصواب ناحية بديار مصر كما هو نص نصر فى معجمه (و) مرين (كزبير ة بمرو) وتعرف بمرين دشت ومنها أحمد بن تميم بن سالم المرينى المروزى عن أحمد بن منيع وعلى بن حجر مات سنة ٣٠٠ (والتمارن انقطاع ابن الناقة) * ومما يستدرك عليه مرنت يد فلان على العمل أى صلبت واستمرت قال

قد أكنبت يداك بعد لين * وهمتا بالصبر والمرون

ورجل ممرّن الوجه كمعظم اسيله ومرن فلان على الكلام ومرد ومجن اذا استمر فلم يخجل فيه القول ويقال لا أدرى أىّ من مرّن الجلد هو أى أىّ الورى هو ومرن الجلد لان واشوب امتلس وأمرنت الرجل بالقول لقنته والقوم على مرن واحد كتكتف اذا استوت أخلاقهم وتقول لاضربن فلانا أولا قتلنه فيقال له أومرنا ما أخرى أى عسى أن يكون غير ما تقول والمرن أيضا الحبال يقال مازال ذا مرنى أى حالى وناقة ممران اذا كانت لا تلقح والتمرين أن يحفى الدابة فيرق حافره فتدهنه بدهن أو تطليه بأخثاء البقر وهى حارّة وقال ابن حبيب المرن الخفاء وجمعه أمران قال جرير

رفعت مائرة الدفوف أمامها * طول الوجيف على وجى الأمران

وناقة ممارن ذلول مركوبة والمرانة السكوت وبه فسر بيت ابن مقبل وقيل المرانة المرون والعادة وبه فسره الجوهرى قال أى بكثرة وقوفى وسلامى عليها التعرف طاعتى لها ومرّان شنواه كشداد موضع باليمن وكرمان ناحية بالشام ومرينة كجهينة موضع قال الزارى * تعاطى كأنا من مرينة أسودا * وبنو مرين كأمير من ملوك الغرب أبو يعقوب عبد الحق وأولاده وطائفة من آل مرين وكزبير مرين الكلابى له قصة فى قتل أخويه مرارة ومرة قيده الشاطبى وميران بالكسر لقب أحمد بن محمد المروزى عن على بن حجر واسمعيل بن ميران الخياط وأولاده سمعوا عن أحمد هاقولى صهره وموريان بالضم وكسر الراء قرية من نواحى خوزستان واليه نسب أبو أيوب سليمان وزير أبى جعفر المنصور * ومما يستدرك عليه ماريان قرية باصبهان منها أبو على أحمد ابن محمد بن رستم شيخ صالح سمع الحديث مات سنة ٣٩١ * ومما يستدرك عليه المرجان صغار اللؤلؤ وهو أشد بياضا ذكره الازهرى فى الرباعى ونقل أبو الهيثم عن بعض أنه البسذ وهو جوهر أحمر يقال ان الجن تلقيه فى البحر * قلت هذا القول الاخير هو المتعارف واقتصروا على القول الاول * ومما يستدرك عليه مروان لقب مقاتل بن روح المروزى والد محمد شيخ البخارى وعبد الله بن بكر بن مروان شيخ لغنجار مؤرخ بخارا * ومما يستدرك عليه المرزبان بضم الزاى الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك معرب وأبو عبد الله المرزبانى مؤرخ مشهور رحمه الله تعالى والمرزبانية قرية بالعراق نسبت الى المرزبان * ومما يستدرك عليه مرزين بالضم وكسر الزاى قرية ببخارا منها أبو حفص أحمد بن الفضل عن ابن عيينة * ومما يستدرك عليه المارستان بكسر الراء كما هو بخط الامام النووى رحمه الله تعالى وقال ابن السكيت الصواب فتحها بيت المرضى معرب وقد نسب اليه أبو العباس عبد الله بن أحمد بن ابراهيم بن مالك بن سعد النصر البغدادى من شيوخ الدارقطنى وأول من بناه بالشام السلطان نور الدين الشهيد وبمصر الملك الناصر ٣ محمد بن قلاوون تغمدهما الله تعالى بالرحمة والرضوان * ومما يستدرك عليه المرسين ريحان القبور وهو لا آس لغة مصرية * ومما يستدرك عليه مرشانة مدينة بكورة اشبيلية منها عبد الرحمن بن هشام بن جهور حدث بقرطبة ذكره ابن الفرضى * ومما يستدرك عليه مرغبان كمرطبان قرية بكسر ٤ منها أبو عمرو أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن المروزى المرغبانى مروزى سكن مرغبان عن أبى العباس المعدانى وزاهر المرخسى رحمهم الله تعالى * ومما يستدرك عليه مريا فلن نوع من الرياحين رومية * ومما يستدرك عليه مرغبون قرية ببخارا منها أبو حفص عمر بن المغيرة عن المسيب بن اسحق وغيره * ومما يستدرك عليه مرغيان ٥ بياء مشددة المغربى المرغيانى ذكره ابن عبد الملك وضبطه ﴿مزن﴾ يمزن (مزنا ومزونا مضى) مسرعا فى طلب الحاجة (لوجهه وذهب كتمزن) كذا فى المحكم وفى التهذيب مزن فى الارض ذهب فيها والتمزن تفعل منه وبه فسر قول الشاعر

بعد ارقداد العرب الجوح * فى الجهل والتمزن الربيح

(و) مزن الرجل (أضاء وجهه و) مزن (القربة مزنا (ملأها كمزنها) تمزينا (و) مزن (فلانا مدحه) عن المبرد (و) أيضا (فضله

٣ قوله محمد بن قلاوون المعروف أن المارستان أنشأه قلاوون

٤ قوله بكسر بكسر أوله وتشديد ثانيه كذا فى ياقوت

(المستدرك)

(مزن)

٥ قوله بياء مشددة الخ فى النسخ سقط فحرره

٢ قوله والصواب الخ عبارة ياقوت مرين بالضم ثم الكسر وياء ساكنة ونون بلفظ جمع التصحيح من المرناحية من ديار مصر اه فلعل ماوقع للشارح تحريف

أوقرّظه من ورائه عند ذى سلطان) كخليفة أو وال ذكره المبرد الا انه بصيغة التفعيل (والمزن بالضم السحاب) عامة (أو أبيضه أو) السحاب (ذو الماء) وقيل هو المضىء (القطعة منه و) مزن بلا لام اسم (امرأة و بلا لام ة بسمرقند) منها أحمد بن ابراهيم بن الغبرا عن على بن الحسن البيكندى وعنه محمد بن جعفر بن الاشعث (وقد يقال) فيها (مزنة) بالها، (و) مزن (د بالديلم و) المزن (بالتحريك العادة والطريقة والحال) يقال مازال مزنك هكذا وهو على مزن واحد (وليس بتصحيف مرن) ككتف بالراء (والمازن كصاحب بيض) هكذا فى النسخ والصواب بيظ (النمل) عن ابن دريد وأنشد

وترى الذابين على مراسنهم * يوم الهياج كمازن الجثل

(و) مازن (أبو قبيلة) من تميم هو مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ومنهم النضر بن شميل شيخ مرو وشيخه أبو عمرو بن العلاء أحد القراء السبعة وأبو عثمان المازنى صاحب التصريف وآخرون (و) مازن اسم (ماء والمزنة بالضم المطرة) قال أوس بن حجر

ألم تر أن الله أنزل مزنة * وعفر الظباء فى الكناس تقمع

وقيل المزنة السحابة البيضاء (وابن مزنة بالضم الهلال) يخرج من خلال السحاب حكى ذلك عن ثعلب وأنشد الجوهرى لعمرو بن قميئة

كأن ابن مزنتها جانحا * فسيط لدى الافق من خنصر

(والتمزن التمرن) وهو التدرب (و) أيضا (التسخى) كأنه متشبه بالمزن وهو مجاز (و) أيضا (التفضل) على أصحابه وقيل هو أن ترى لنفسك فضلا على غيرك ولست هنالك قال ركاض الدبيرى

ياعرو ان تكذب على تمزنا * بما لم يكن فاكذب فلست بكاذب

(و) أيضا (التظرف) عن قطرب (و) قيل هو (اظهار أثر مما عندك والتمزين التفضيل) وقد مزنه (و) أيضا (المدح والتقريظ) عن المبرد (و) مزون (كصبور) اسم (أرض عمان) بالفارسية قال الجوهرى هكذا كانت العرب تسميها أنشد ابن الاعرابى * فأصبح العبد المزونى عثر * وأنشد الجوهرى للكميت

فاما الأزد أزد أبى سعيد * فأكره أن أسميها المزونا

قال وهو أبو سعيد المهلب المزونى أى أكره أن أنسبه الى المزون وهى أرض عمان يقول هم من مضر وقال أبو عبيدة يعنى بالمزون الملاحين وكان ٢ أردشير بابكان جعل الازد ملاحين بشحر عمان قبل الاسلام بستمائة سنة قال ابن برى أزد أبى سعيد هم أزد عمان وهم رهط المهلب بن أبى صفرة والمزون قرية من قرى عمان يسكنها اليهود والملاحون ليس بها غيرهم وكانت الفرس يسمون عمان المزون فقال الكميت ان ازد عمان يكرهون انا يسموا المزون وأنا أكره ذلك أيضا وقال جرير

وأطفأت نيران المزون وأهلها * وقد حاربوها فقيه ان تسعرا

قال ابن الجواليقى المزون بفتح الميم لعمان ولا تقل المزون بضم الميم قال كذا وجدته فى شعر البعيث اليشكرى يهجو المهلب لما قدم خراسان

تبدلت المنابر من قريش * مزونيا بفقعته الصليب

فأصبح فافلا كرم ومجد * وأصبح قادما كذب وعوب

فلا تعجب لكل زمان سوء * رجال والنوائب قد تنوب

قال وظاهر كلام أبى عبيد فى هذا الفصل انها بضم الميم لانه جعل المزون الملاحين فى أصل التسمية (و) مزينة (كجهينة قبيلة) من مضر وهو ابن أد بن طابخة ومنهم كعب بن زهير بن أبى سلمى الشاعر قال ابن عبد البر فى الاستيعاب كعب بن زهير المزنى محلته فى بلاد غطفان فيظن الناس انه فى غطفان وهو غلط قال عبد القادر البغدادى وفيه رد على ابن قتيبة حيث قال فى كتاب الشعراء ان زهيرا نسبه فى غطفان والناس ينسبونه الى مزينة (وهو مزنى وهذا يوم مزن بالفتح) أى (يوم فرار من العدو) وليس بتصحيف مرن بالراء * ومما يستدرك عليه المزن الاسراع ومزن فى الارض مزنة واحدة أى سار عقبة واحدة وما أحسن مزنته وهو الاسم مثل الحسوة والحسوة والمزون البعد وقولهم مازرا سك والسيف انما هو ترخيم مازن وقد ذكره المصنف رحمه الله تعالى فى م ى ز وهنا محل ذكره ومازن بن خلاوة بن ثعلبة بن هزمة بن طاطم جد لزهير بن أبى سلمى وقد ينسب اليه فيقال المازنى وكان الصلاح الصفدى رحمه الله تعالى لم يقف عليه فقال فى حاشيته على الصحاح كذا وجدته بخط الجوهرى وياقوت وغيره فى النسخ المعتبرة وصوابه من بنى مزينة فهو مابين مازن ومزينة قال عبد القادر البغدادى فى حاشيته الكعبية كلاهما صواب الا أن الاشهر النسبة الى مزينة جده الاعلى ومازن بن الغضوبة الطائى له وفادة وزيد بن المزين الانصارى كزبير بدرى ذكره ابن ماكولا ويقال اسمه يزيد ولقبه المزين ويحيى بن ابراهيم بن مزين المزينى الاندلسى عن مطرف والقعنبى وأولاده الحسن وسعيد وجعفر حدثوا ومات جعفر سنة ٢٩١ وكان فقيها مات لكا رمات أبوهم يحيى سنة ٢٦٠ ومزنى بفتح فسكون فكسر النون جد ناصر بن أحمد البكرى المؤرخ نزيل القاهرة قال الحافظ رحمه الله تعالى سمع منى واستفدت منه وبنو مازن بن النجار الخزرجيون ومنهم عبد الله بن يزيد بن عاصم المازنى بدرى وواسع بن حبان وآخرون وفى قيس بن عيلان بنو مازن بن منصور بن عكرمة منهم عتيبة بن غزوان أحد

٢ قوله أردشير بابكان هكذا بالصحاح واللسان والذى فى معجم ياقوت أردشير بن بابك

(المستدرك)

التابعين ومزيدان بفتح فكسر فسكون بليدة بأخرجد خراسان منها أبو عمرو أحمد بن محمد بن مقبل الكاتب من مشايخ الحاكم أبي عبد الله * ومما يستدرك عليه بنومزغنای بفتح فسكون وتشديد النون قبيلة اليهم تنسب الجزائر المدينة المشهورة في المغرب وقد ذكره المصنف رحمه الله تعالى في ج ز ر استطرادا ﴿المسن الضرب بالسوط﴾ وقد مسنه به مسنا كذا رواه الليث (أو هو بالشين) المعجمة وسوّى به الازهري (و) المسن (بالتحريك المجون) هكذا في النسخ والصواب بالفتح كما هو نص أبي عمرو فانه قال المسن المجون يقال مسن فلان ومجن بمعنى واحد (والميسون الغلام الحسن القد والوجه) فيعول من مسن هكذا ذكره كراع أو فعلون من ماس وقد ذكره المصنف في السين وأعاده هنا اشارة الى القولين (و) ميسون (اسم) الزباء الملكة وقد ذكر في السين (كماسن) ومنهم محمد بن محمد بن ماسن الهروي روى عنه أبو بكر بن مردويه رحمه الله تعالى (والميسون شئ تجعله النساء في الغسلة لرؤسهن) مركب من مي وسوسن (ومسينان) بفتح فكسر فسكون (ة بفهستان) ولم يذكر فهستان في موضعه * ومما يستدرك عليه مسن الشئ من الشئ استله وأيضا ضربه حتى يسقط عن ابن برى والميسون بلد وفرس ظهير بن رافع والميسانى ضرب من الثياب وماسين قرية ببخارا منها أبو عبد الله محمد بن عبيدة عن محمد بن سلام ذكره الامير ومستينان بفتح فسكون وكسر الفوقية وسكون التحتية قرية ببلخ منها عمر بن عبيد بن الخضر روى عنه أبو حفص الحافظ ومسنان بالكسر قرية بنسف منها عمران بن العباس بن موسى روى عنه مكحول ومسينا بفتح فسين مشددة مكسورة جزيرة ببحر الروم * ومما يستدرك عليه ماسكان بليدة بنواحي كرمان منها عبد الملك روى عنه أبو شجاع البسطامي ببلخ ومر للمصنف رحمه الله تعالى في مسك تقليدا للصاغاني فقال ناحية بكرمان ينسب اليها الفانيذ وهذا محل ذكره ﴿مشكدانة بالكسر وبالشين المعجمة﴾ أهمله الجماعة ومر له في الشين ضبطه بضم الميم وهو المذكور في شرح التقريب ومر له أيضا في فصل النون مع الكاف وهذا محل ذكره على الصواب لان حروفها كلها أعجمية (لقب به الحافظ عبد الله بن عمر بن أبان المحدث الطيب ريحه وأخلاقه) وهي (فارسية معناها موضع المسك) * قلت فيه تفصيل ان كان بغيرها في آخره فهو كما قال موضع المسك يوضع فيه وان كان بها فمعناه حبة المسك وغريب من المصنف رحمه الله تعالى كيف يخفى عليه هذا وكان شيخنا أخذ من هذا قوله هو اسم علم موضوع لموضع وفيه نظر لا يخفى * ومما يستدرك عليه مشكان بالضم قرية بهمذان وأيضا قرية بفيروزاباذ ذكره المصنف رحمه الله تعالى في م ش ك وهنا محل ذكره على الصحيح

﴿المشن﴾ هو الضرب بالسياط مثل (المسن) بالسين المهملة يقال مشنه مشنات أي ضربات وقال ابن الاعرابي يقال مشنه عشر بن سوطا ومشقته ومتخته وزلعته وشاقته بمعنى واحد (و) المشن (الخدش) قال ابن الاعرابي مرت بي غرارة فشنتني أي جعجعتني وخدشتني (و) المشن (النكاح) وقد مشنها (و) المشن (مسح اليد بخشن) عن ابن الاعرابي (و) المشن (أن تضرب بالسيف ضربا يقشر الجلد) ولا يبض منه دم (وامتشنه اقتطعه و) أيضا (اختلسه) وقال ابن الاعرابي اختطفه (و) امتشن (السيف استله) واخترطه (و) روى أبو تراب عن الكلابي امتثل الناقة وامتشنها اذا (حلب ما في الضرع) كله (كمشن) بالتشديد كذا في النسخ والصواب بالتخفيف (وأصابته مشنة وهي الجرح له سعة ولا غور له) فسه ما يبض منه دم ومنه مالم يجرح الجلد (ومشنت الناقة تمشينا درّت كارهة) عن الكلابي (والموشان بالضم وكغراب وكتاب) نوع (من) التمر وروى الازهري بسنده عن عثمان بن عبد الوهاب الثقفي رحمه الله تعالى قال اختلف أبي وأبو يوسف عند هرون فقال أبو يوسف (أطيب الرطب) المشان فقال أبي أطيب الرطب السكر فقال هرون يحضران فلما حضرا تناول أبو يوسف السكر فقلت له ما هذا قال لما رأيت الحق لم أصبر عنه ومن أمثال أهل العراق بعلة الورشان تأكل الرطب المشان وفي الصحاح تأكل رطب المشان بالاضافة قال ولا تقل تأكل الرطب المشان قال ابن برى المشان نوع من الرطب الى السواد دقيق وهو أعجمي سماه أهل الكوفة بهذا الاسم لان الفرس لما سمعت بام جرذان وهي نخلة كريمة تمرها البسر والتمر فلما جاؤا قالوا أين موشان وموش الجرذ يريدون أين أم الجرذان (و) مشان (كسحاب ة بالبصرة) كثيرة النخل كانت اقطاعا لابي القاسم الحريري صاحب المقامات (و) مشان (ككتاب جبل) أو شعب بأجأ وبروى بالراء في آخره لا يصعده الا متجرد (و) أيضا (الذئب العادية و) أيضا (المرأة السليطة) المشاغة قال

وهبته من سلقع مشان * كذئبة تنبح بالركبان

(و) يقال (امتشن منه ما مشن لك) أي (خذ ما وجدت) وقال أبو تراب يقال ان فلانا لمتشن من فلان و يمتشن أي يصيب منه * ومما يستدرك عليه مشن الشئ قشره وسوط ماشن والجمع مشن كركع ومنه قول رؤبة

* وفي أحاديث السياط المشن * أي التي تحدّ الجلد أي تجعل فيه كالاخاديد ويقولون كأن وجهه مشن بقتادة أي خدش بها وذلك في الكراهة والعبوس والغضب ومشن الليف تمشينا أي ميشه ونفشه للتلسين رواه الازهري عن رجل من أهل هجر قال والتلسين أن يسوى الليف قطعة قطعة و يضم بعضه الى بعض وتمشن جلد الظربان اذا استبانا أقبح ما يكون من السباب حتى كأنهما قد نزعا جلد الظربان وتجاذباه عن ابن الاعرابي وامتشن قوسه انتزعه والمشان بالكسر اسم رجل * ومما يستدرك عليه مطان ٢ ككتاب عن كراع وأنشد * كما عاد الزمان على مطان * ونقله ابن سيده * ومما يستدرك عليه الماطرون

(المستدرك) (مسن)

(المستدرك) (مشكدانة)

(المستدرك) (مشن)

(المستدرك) ٢ قوله مطان ككتاب كذا بالنسخ ولم يذكر معناه وفي اللسان مطان موضع أو ورك بعد أو بياضا

(مَعَنَ)

بكسر الطاء وفتحها موضع قال الاخطل ولها بالماطرون اذا * أكل النمل الذى جمعا

ذكره المصنف رحمه الله تعالى فى الراء وقال ابن جنى ليست النون فيه زائدة لانها تعرب ﴿المعن الطويل و﴾ المعن (القصير و) المعن (القليل و) المعن (الكثير) نقل ذلك الازهرى ونقل ابن برى عن القالى السعن الكثير والمعن القليل وبذلك فسر قولهم ماله سعن ولا معن و يقال للذى لا مال له ماله سعنة ولا معنة أى لا قليل ولا كثير (و) المعن (الهين اليسير) السهل من الاشياء قال النمر بن تولب ولا ضيعته فألام فيه * فان ضياع مال كغير معن

أى غير يسير ولا سهل (و) المعن (الاقرار بالذل) كذا فى النسخ والصواب الاقرار بالحق والمعن الذل (و) المعن (الجحود والكفر للنعم و) المعن (الاديم و) المعن (الماء الظاهر) وقيل السائل وقيل الجارى على وجه الارض وقيل العذب الغزير وكل ذلك من السهولة (و) قولهم حدث عن معن ولا حرج هو (معن بن زائدة بن عبد الله) بن زائدة بن مطر بن شريك بن عمرو الشيبانى وهو عم يزيد بن مزيد بن زائدة الشيبانى وكان معن (من أجواد العرب) وسقط من بعض نسخ الصحاح جدان من النسب وهما عبد الله وزائدة (والماعون المعروف) كله لتيسره وسهولته (و) الماعون (المطر) لانه من رحمة الله عفوا بغير علاج كما تعالج الآبار ونحوها من فرض المشارب وأنشد ثعلب أقول لصاحبى ببراق نجد * تبصر هل ترى برقا أراه

يمج صبيره الماعون مجا * اذا انسم من الهيف اعتراه

(و) قال الفراء سمعت بعض العرب يقول الماعون هو (الماء) بعينه قال وأنشد فى فيه * يمج صبيره الماعون صبا * (و) قال أبو حنيفة الماعون (كل ما انتفعت به كالمعن) قال ابن سيده وأراه مما انتفع به مما يأتى عفوا وبه فسر قوله تعالى و يمنعون الماعون (أو) هو (كل ما يستعار من فاس وقدوم وقدر ونحوها) كدلو وقصعة وشفرة وسفرة مما جرت العادة بعاريته قال الاعشى

يا جود منه بما عونه * اذا ما سماؤهم لم تغم

وبه فسرت الآية وكذلك الحديث وحسن مواساتهم بالماعون (و) الماعون (الانقياد والطاعة) وحكى الاخفش عن أعرابى فصيح لو قد نزلنا الصنعت بنا قتلك صنيعا تعطيك الماعون أى تنقاد لك وتطيعك (و) روى عن على رضى الله تعالى عنه فى تفسير الآية انه قال الماعون (الزكاة) وقال الزجاج من جعل الماعون الزكاة فهو فاعول من المعن وهو الشئ القليل فسميت الزكاة ماعونا بالشئ القليل لانه يؤخذ من المال ربع عشره وهو قليل من كثير وقال ابن سيده وعلى هذا القول العمل وهو من السهولة والقلة لانها جزء من كل قال الراعى

قوم ٢ على التنزيل لما منعوا * ماعونهم و يبدلوا التنزيلا

(و) الماعون (ما يمنع عن الطالب) وقول الحذلمى * يصر عن أو يعطين بالماعون * فسره بعضهم فقال الماعون ما يمنعنه منه وهو يطلبه منهن (و) الماعون (ما لا يمنع) عن الطالب ولا يكترث معطيه (ضد و) من المجاز (ضربها حتى أعطت ماعونها) يريد الناقة (أى بذلت سيرها) كما فى الاساس وقيل أطاعت وانقادت (ومعن الفرس) ونحوه (كمنع) يمعن معنا (تباعد) عاديا (كأمعن و) معن (الماء أساله) كذا فى النسخ والصواب معن الماء سال يمعن معونا وأمعنه اساله ومعن الموضع (والنبت) اذا (روى) من الماء (و بلغ) ظاهره أنه من حد نصر كما يقتضيه سياق المصنف رحمه الله تعالى والصواب انه من حد فرح و يدل على ذلك قول ابن مقبل

يمج براعيم من عضرس * تراوحه القطر حتى معن

(وأمعن فى الامر أبعد و) أمعن (الضب فى جحره) اذا (غاب فى أقصاه و) أمعن (فلان كثر ماله و) أيضا (قل) ماله نقله الازهرى وهو (ضد و) أمعن (بحقه ذهب به و) أمعن (بالشئ أقر) بعد الجحود (و) أمعن لى بحقى أقر به و (انقاد) عن ابن الاعرابى وهو (ضد) أى بين قولهم ذهب بحقه و بين قولهم أقر به وانقاد (و) أمعن (الماء جرى) وقيل سهل وسال (و) معين (كأمير د باليمن) من بناء الزباء قال عمرو بن معديكرب

دعانا من براقش أو معين * فأسمع وألأب بنا مليع

(ووالد يحيى بن معين الامام الحافظ) تقدمت ترجمته فى عون وعين (وكلا ممعون جرى فيه الماء) وقيل زهر ممعون أصابه المطر وقال ابن الاعرابى روض ممعون يسقى بالماء الجارى قال العبادى

وذى تناوير ممعون له صبح * يغذو أوابد قد أفلين أمهارا

(والمعان المباءة والمنزل) و يقال ان ميمه زائدة كما فى شرح الكفاية ومثله قول الازهرى يقال الكوفة معان منا أى منزل منا (و) معان (ع بطريق حاج الشام) وقد تقدم شاهده فى ع و ن (و) معان (كغراب اسم) رجل (والمعنان بالضم مجارى الماء فى الوادى) من المعن بمعنى السهولة * ومما يستدرك عليه أمعن فى كذا بالغ وأمعن فى طلب العدو أى جد وأمعن الرجل هرب قال عنترة

ومدجج كره الكماة نزاله * لا ممعن هربا ولا مستسلم

وتمعن تصاغر وتذلل انقيادا وقيل تمكن على بساطه تواضعا والمعن الحزم والكيس وبه فسر قول التمر بن تولب المتقدم أيضا والمعن المعروف ومن الناس من يقول الماعون أصله معونة والالف عوض عن الهاء والماعون المنفعة والعطية وأيضا الصدقة الواجبة ومعين الماء الظاهر الجارى فعيل من الماعون أو مفعول من العيون قال عبيد

٢ قوله على التنزيل كذا فى اللسان وفى المحكم والتهذيب على الاسلام وفى التهذيب بدل و يبدلوا التنزيلا و يبدلوا تبديلا

واهية أو معين ممعن * أو هضبة دونها الهوب

والجمع معن ومعنات ومياه معنان ٢ والمعنان بالضم لغة فى المعنان الذى ذكره المصنف رحمه الله ومعن الوادى كثر فيه الماء فسهل متناوله وأمعنه أساله فمعن كنكرم وقال أبو زيد أمعنت الارض ومعنت اذا رويت وقد معنها المطر تتابع عليها فأرواها وفى هذا الامر معنة أى صلاح ومرمة ومعنها امعانا نكحها والمعن الجلد الاحمر يجعل على الأسفاط قال ابن مقبل

بلاحب كفدّ المعن وعسه * أيدى المراسل فى روحانه خنفا

ويقال للذى لا مال له ماله سعنة ولا معنة وقال اللحيانى ماله شئ ولا قوم والمعن القليل المال والكثير المال ضد ومعن فرس الخمام ابن جلة ورجل معن فى حاجته سهل سريع وبئر معونة موضع بين الحرمين وقد تقدم وبنو معن بطن من العرب وهم بنو معن بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس منهم أبو عمرو معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو بن شبيب الازدى البغدادى من شيوخ البخارى وأخوه كرمانى بن عمرو شيخ لابن شاذان ويوسف بن حماد المعنى شيخ لمسلم ومالك بن عبد الله المعنى له وفادة وولداه مروان وإياس شاعران ومحمد بن تميم المعنى روى عن سليمان بن عبد الله المعنى وعنه البزار وغيرهؤلاء والمعينة قرية بمصر من الشرقية والنسبة اليها المعناوى للفرق بينها وبين المنسوب الى القبيلة والمعان حيث تحبس الخيل والركاب عن السهيلى والمعان جبل عن البكرى والمعنية بين الكوفة والشام وهناك آبار حفرها معن بن زائدة فنسبت اليه عن نصر وصحف المصنف فذكره فى ع و ن * ومما يستدرك عليه بئر مغونة بالغين المعجمة موضع قرب المدينة وهو غير بئر معونة بالمهملة كذا فى اللسان ومعون بالضم من رستاق نساب ٣ من نواحى نيسابور منها عبدوس بن أحمد روى عنه أبو اسحق الجرجانى ومعين بالكسر قرية بمصر قلد منها عمرو بن أبى الحرث المعينى روى عنه أبو حفص النسفى الحافظ * ومما يستدرك عليه معدان اسم مدينة السلام وقد تقدم ذكرها والاختلاف فى اسمها فى حرف الدال * ومما يستدرك عليه معكان بالضم قرية بمصر منها أبو غالب زاهر بن عبد الله بن الخصيب بن عبد بن حميد المكنى رحمه الله تعالى ﴿المكن﴾ بالفتح (وكسكر بيض النضبة والجرادة ونحوهما) قال أبو الهندى

ومكن الضباب طعام العريب * ولا تشتهيه نفوس النجم

وقد تقدم فى ع ر ب واحدته مكنة ومكنة وقد (مكنت) الضبة (كسمع فهى مكون وأمكنت فهى ممكن) اذا جمعت البيض فى جوفها اراد الجرادة كذلك وقال الكسائى أمكنت الضبة جمت بيضها فى بطنها فهى مكون وأنشد ابن برى لرجل من بنى عقيل

أراد رفيق أن أصيده ضبة * مكورة من خير انضباب مكونها

وقيل الضبة المكون التى على بيضها وفى الصحاح المكنة بكسر الكاف واحدة المكن والمكنات (وفى الحديث وأقروا الطير على مكناتها بكسر الكاف وضمها أى بيضها) على انه مستعار لها من الضبة لان المكن ليس للطير وقيل عنى مواقع الطير قال أبو عبيد سألت عدة من الاعراب عن مكناتها فقالوا لا نعرف للطير مكنات وانما هى وكنات وانما المكنات بيض الصباب قال أبو عبيد وجائز فى كلام العرب أن يستعار مكن الضباب فيجعل للطير على التشبيه كما قالوا مشافر الحبش وانما المشافر للابل وقيل فى تفسير الحديث على أمكنتها أى لا تزجروا الطير ولا تلتفتوا اليها أقروها على مواضعها التى جعلها الله لها أى لا تضر ولا تنفع ولا تعد وا ذلك الى غيره وقال شمر الصحيح فى قوله على مكناتها انها جمع المكنة والمكنة التمكن تقول العرب ان ابن فلان لذو مكنة من السلطان أى ذو تمكن فيقول أقروا الطير على كل مكنة ترونها عليها ودعوا الطير منها وهى مثل اتبعة من التتبع والطلبة من التطلب وقال ابن برى لا يقال فى المكنة انه المكان الاعلى التوسع لان المكنة انما هى بمعنى التمكن فسمى موضع الطير مكنة لتمكنه فيه يقول دعوا الطير على أمكنتها ولا تطيروا بها وقال الزمخشرى ويروى مكناتها بضمتين جمع مكن ومكن جمع مكان كصعدات فى صعد وحمرات فى حمر وقال يونس قال لنا الشافعى رضى الله عنه فى تفسير هذا الحديث كان الرجل فى الجاهلية اذا أراد الحاجة أتى الطير ساقطا أو فى وكره فنفره فان أخذات اليمين مضى لحاجته وان أخذات الشمال رجع فنهى النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال الازهرى والقول فى معنى الحديث ما قاله الشافعى وهو الصحيح واليه كان يذهب ابن عيينة واذا علمت ذلك ظهر لك القصور فى كلام المصنف رحمه الله (والمكانة التؤدة) وقد تمكن (كالمكينة) يقال مر على مكانته على أى تؤدته وقال أبو زيد يقال امش على مكينتك ومكانتك وهينتك وقال قطرب يقال فلان يعمل على مكينته أى اتئاده وفى التنزيل العزيز اعملوا على مكانتكم أى على حالكم وناحيتكم وقيل معناه على ما أنتم عليه مستمكنون وقال الفراء فى قلبه مكانة وموقعة ومحلة (و) المكانة (المنزلة عند ملك) والجمع مكانات ولا يجمع جمع التكسير (و) قد (مكن كنكرم) مكانة (وتمكن فهو مكين) بين المكانة (ج مكناء والاسم المتمكن ما يقبل الحركات الثلاث) الرفع والنصب والجر لفظا (كزيد) وزيد او زيد وكذلك غير المنصرف كاحمد وأسلم وقال الجوهرى ومعنى قول النحويين فى الاسم انه متمكن أى انه معرب كعمرو وابراهيم فاذا انصرف مع ذلك فهو المتمكن الامكن كزيد وعمرو وغير المتمكن هو المبنى كقولك كيف وأين قال ومعنى قولهم فى الظرف انه متمكن انه يستعمل مرة ظرفا ومرة اسما وغير المتمكن هو الذى لا يستعمل فى موضع يصلح أن يكون ظرفا الا ظرفا (والمكان الموضع) الحاوى للشئ وعند بعض المتكلمين انه عرض وهو اجتماع جسمين

٣ قوله والمعنان بالضم الخ الذى تقدم للمصنف انما هو بالضم

٣ قوله نساب فى نسخة ليست وحرره فانى لم أظفر به بعد المراجعة

(المستدرك)

(مكن)

حاو ومحوى وذلك لكون الجسم الحاوى محيطا بالمحوى فالمكان عندهم هو المناسبة بين هذين الجسمين وليس هذا بالمعروف في اللغة قاله الراغب (ج أمكنة) كقذال وأقذلة (وأماكن) جمع الجمع قال ثعلب يبطل أن يكون فعالا لان العرب تقول كن مكانك وقم مكانك فقد دل هذا على أنه مصدر من كان أو موضع منه قال وانما جمع أمكنة فعاملوا الميم الزائدة معاملة الاصلية لان العرب تشبه الحرف بالحرف كما قالوا منارة ومنائر فشبهوها بفعالة وهى مفعلة من النور وكان حكمه مناور كما قيل مسيل وأمسلة ومسل ومسلان وانما مسيل مفعل من السيل فكان ينبغى أن لا يتجاوز فيه مسايل لكنهم جعلوا الميم الزائدة فى حكم الاصلية فصار مفعل فى حكم فعيل فكسر تكسيره (والمكنان بالفتح نبت) ينبت على هيئة ورق الهندبا بعض ورقه فوق بعض وهو كثيف وزهرته صفراء ومنبته القفان ولا صيورله وهو أبطأ عشب الربيع وذلك لمكان لينه قال أبو حنيفة رحمه الله تعالى واذا أكلته الماشية غزرت عليه فكثرت ألبانها وخثرت واحدته بهاء وقال الازهرى المكنان من بقول الربيع وأنشد لذى الرمة

وبالروض مكنان كأن حديقه * زرابى وشتها أكف الصوانع

(ووادممكن) كمحسن (بنيته) أنشد ابن الاعرابى

ومجر منحور الطلى تناوحت * فيه الظباء ببطن وادممكن

وأنشد ابن برى لأبى وجزة يصف حمارا

تحسر الماء عنه واستجن به * الفان جنا من المكنان والقطب

(وأبو مكين كاسم نوح بن ربيعة) البصرى (تابعى) هكذا فى النسخ والصواب انه من أتباع التابعين فى الكاشف للذهبى روى عن أبى مجلز وعكرمة وعنه وكيع والقطان ثقة وقال ابن المهندس فى الكنى روى عن اياس بن الحرث بن معيقب الدوسى وعنه سهل بن حماد الدلال وفى الثقات لابن حبان فى ترجمة اياس هذا يروى عن جده معيقب بن أبى فاطمة الدوسى حليف قريش وعنه أبو مكين (ومكنته من الشئ) تمكينا (وأمكنته منه) بمعنى كما فى الصحاح (فتمكن واستمكن) اذا ظفر به والاسم من كل ذلك المكانة كما فى المحكم قال الازهرى ويقال أمكنى الامر فهو ممكن ولا يقال أنا أمكنه بمعنى أستطيعه ويقال لا يمكنك الصعود الى هذا الجبل ولا يقال أنت تمكن الصعود اليه * ومما يستدرك عليه ضباب مكان بالكسر جمع المكون قال الشاعر

وقال تعلم أنها صفرية * مكان بما فيها الدبى وجنادبه

ويجمع المكان على مكن بضمتين عن الزمخشرى والمكنة كفرحة التمكن عن شمر وقد تقدم والناس ٢ على سكاتهم وزلاتهم ومكاتهم أى مقارهم عن ابن الاعرابى وقال الزمخشرى رحمه الله تعالى هو من مجاز المجاز وما أمكنه عند الامير شاذ عن الجوهرى قال ابن برى وقد جاء ٣ مكن يمكن قال القلاخ * حيث ثنى الماء فيه فمكن * قال فعلى هذا يكون ما أمكنه على القياس وتمكن بالمكان وتمكنه على حذف الوسيط وأنشد سيبويه

لما تمكن دنياهم أطاعهم * فى أى نحو يميلوا دينه يمل

وقالوا مكانك تحذره شيأ من خلفه وفلان لا يمكنه النهوض أى لا يقدر عليه نقله الجوهرى والمكنة بالضم القدرة والاستطاعة والتمكين عند الصوفية مقام الرسوخ والاستقرار على الاستقامة وبنو المكين قوم من العلويين باليمن وما كان جد محمد بن على الماكانى السرخسى عن ابن أبى الدنيا وماكينة جد ابراهيم بن ابراهيم الماكينى روى عنه أبو زرعة ووثقه * ومما يستدرك عليه مكران بالضم بلدة بكرمان منها أبو حفص عمر بن محمد بن سليم عن ابن المنقور هذا ما حمل ذكره * ومما يستدرك عليه الملتن كجعفر الريح التى تقلب البحر المالح على النيل كما فى حسن المحاضرة وغيره وأنشدوا

اشفع فللشافع أعلى يد * عندى وأسنى من يد المحسن
فالنيل ذو فضل ولكنه * الشكر فى ذلك للملتن

وبعض يقوله بالميم وهو غلط وأورده الخفاجى فى شفاء الغليل وملتان بالضم ويكتب أيضا مولتان مدينة بالهند على سمت غزنة من فتوح محمد بن القاسم بن عقيل الثقفى * ومما يستدرك عليه ملكان بضم الميم من قرى مرو ومنها أبو الحسن على بن الحكم الانصارى المروزى عن أبى عوانة * ومما يستدرك عليه مالين من قرى هراة وأهل هراة يقولون مالان منها أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن خليل المالينى الانصارى الهروى الصوفى روى عن ابن عدى كتابه الكامل فى الضعفاء والمتروكين وألف فى المؤتلف والمختلف وفى الاسباب والانساب روى عنه أبو بكر الخطيب مات بمصر سنة ٤١١ رحمه الله تعالى

﴿من عليه﴾ يمن (مناومنينى تكليفى أنعم) وأحسن فالمن الانعام مطلقا عنده وقيل هو الاحسان الى من لا يستثيبه ولا يطلب الجزاء عليه وأنشد ابن برى للقطامى

ومادهرى بمنينى ولكن * جزتكم يابنى جشم الجوازى

(و) من عليه (اصطنع عنده صنيعة و) من عليه (منه) مثل (امتن) عليه والمنينى الاسم من المن والامتنان وقال أبو بكر المن يحتمل تأويلين أحدهما احسان المحسن غير معتد بالاحسان يقال لحقت فلان من فلان منة اذا لحقته نعمة باستنقاذ من قتل أو ما أشبهه والثانى من فلان على فلان اذا عظم الاحسان وفخر به وأبد أفيه وأعاد حتى يفسده ويبغضه فالاول حسن والثانى قبيح وقال الراغب المنة النعمة ويقال ذلك على وجهين أحدهما أن يكون ذلك بالفعل فيقال من فلان على فلان اذا أثقله بنعمه الثقيلة وعلى ذلك قوله عز وجل لقد من الله على المؤمنين ولكن الله يمن على من يشاء ونحو ذلك وذلك فى الحقيقة لا يكون الا لله عز وجل والثانى

٢ قوله على سكاتهم الخ هو بفتح أوله وكسر ثانيه فى الكلمات الثلاث

٣ قوله مكن يمكن أى كظرف يظرف

(المستدرك)

٤٠ (من)

ان يكون ذلك بالقول وذلك مستقبح فيما بين الناس الا عند كفران النعمة ولقبح ذلك قالوا المنة تهدم الصنيعة ولذلك قال الله عزوجل لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى ولحسن ذكرها عند الكفران قيل اذا كفرت النعمة حسنت المنة وقوله عزوجل يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم فالمنة منهم بالقول ومنة الله عزوجل عليهم بالفعل وهو هدايته اياهم لما ذكر وأما قوله عزوجل فامامنا بعد واما فداء فالمن اشارة الى الاطلاق بلا عوض وقوله عزوجل ولا تمنن تستكثر قيل هو المنة بالقول وذلك أن تمن به وتستكثره وقيل لا تعط شيأ مقدرا التأحذ بدله ما هو أكثر منه (و) من (الحبل) يمنه منا (قطعه و) من (الناقة) يمنها منا (حسرها) أي هزالها من السفر (و) من (السير فلانا أضعفه وأعياه وذهب بمنته) أي (بقوته) قال ذو الرمة

منه السير أحق أي أضعفه السير (كأمنه) امنانا (وتمننه و) من (الشئ نقص) قال لبيد

لمعفر قهد تنازع شلوه * غبس كواسب لا يمن طعامها

أي لا ينقص وقيل لا يقطع وهذا البيت أنشده الجوهري بحزه وقال غبسا والرواية ما ذكرنا * وفي نسخة ابن القطاع من الصحاح * حتى اذا يئس الرماة وأرسلوا * غبسا الخ قال ابن بري وهو غلط وانما هو في نسخة الجوهري بحز البيت لا غير قال وكذلك ابن القطاع بصدر بيت ليس هذا بحزه وانما بحزه وأرسلوا * غضفا دواجن قافلا أعصامها * وليس ذلك في شعر لبيد (و) قوله تعالى وأنزلنا عليكم المن والسلوى قيل (المن كل طل ينزل من السماء على شجر أو حجر يحلو وينعقد عسلا ويجف جفاف الصمغ كالشيرخشت والترنجبين) والسلوى طائر وقيل المن والسلوى كلاهما اشارة الى ما أنعم الله عزوجل به عليهم وهما بالذات شئ واحد لكن سماه منا من حيث انه امتن به عليهم وسماه سلوى من حيث انه كان لهم به التسلي قاله الراغب وفي الصحاح المن كالترنجبين وفي المحكم طل ينزل من السماء وقيل هو شبه العسل كان ينزل على بني اسرائيل وقال الليث المن كان يسقط على بني اسرائيل من السماء اذهم في التيه وكان كالعسل الحامس حلاوة وقال الزجاج جملة المن في اللغة ما يمن به الله عزوجل مما لا تعب فيه ولا نصب قال وأهل التفسير يقولون ان المن شئ كان يسقط على الشجر حلو يشرب وفي الحديث الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين انما شبهها بالمن الذي كان يسقط على بني اسرائيل لانه كان ينزل عليهم عفوا بلا علاج انما يصعون وهو بافيتهم فيتناولونه وكذلك الكمأة لا مؤنة فيها يبذرونها ولا سقي (والمعروف بالمن) عند الاطباء (ما وقع على شجر البلوط معتدل نافع للسعال الرطب والصدر والرئة والمن أيضا من لم يدعه أحد) هكذا في النسخ وفيه خطأ في موضعين والصواب المن الذي لم يدعه أب كما هو نص المحكم (و) أيضا (كيل م) معروف (أو ميزان) كما في المحكم (أو) هو (رطلان كالمنا) كما في الصحاح وفي التهذيب المن لغة في المنا الذي يوزن به وقال الراغب المن ما يوزن به يقال من ومنا (ج أمنان) وربما أبدل من احدى النونين ألف فقيل منا (وجمع المنا أمناء والمنة بالضم القوة) وقد مر قريبا فهو تكرار وقد خص بعضهم به قوة القلب (و) المنة (بالفتح من أسمائهن) أي النساء (والمنون الدهر) وهو اسم مفرد وعليه قوله تعالى نتربص به ريب المنون أي حوادث الدهر ومنه قول أبي ذؤيب

أمن المنون وريبه تتوجع * والدهر ليس بمعتب من يجزع

قال ابن بري أي الدهر وريبه ويدل على ذلك قوله * والدهر ليس بمعتب من يجزع * وقال الازهري من ذكر المنون أراد به الدهر وأنشد قول أبي ذؤيب قال ابن بري ومثله قول كعب بن مالك الانصاري رضي الله تعالى عنه

أنسيتم عهد النبي اليكم * ولقد أظل وأكدا الايمانا
أن لا تزالوا ما تغرد طائر * أخرى المنون مواليا اخوانا

قال ابن بري ويروى وريبها أنثه على معنى الدهر ورورده على عموم الجنس وأنشد الاصمعي

غلام رماني بنقصها فأبلى * فخان بلاءه الدهر الخؤون
فان على الفتى الاقدام فيها * وليس عليه ما جنت المنون

قال فالمنون يريد بها الدهر ويدل قوله في البيت قبله * فخان بلاءه الدهر الخؤون * (و) المنون (الموت) وبه فسر قول الهذلي وانما سمي به لانه ينقص العدد ويقطع المدد وقيل المنة هي التي تكون بالقول هي من هذا لانها تقطع النعمة قاله الراغب وقال ثعلب المنون يحمل معناه على المنايا فيعبر بها عن الجمع وأنشد لعدي بن زيد

من رأيت المنون عزين أم من * ذا عليه من أن يضام خفير

وقال غيره هو يذكر ويؤنث فمن أنث حمل على المنية ومن ذكر حمل على الموت وقال ابن سيده يحتمل أن يكون التأنيث راجعا الى معنى الجنسية والكثرة وقال الفارسي لا نه ذهب به الى معنى الجنس وقال الفراء المنون مؤنثة وتكون واحدة وجمعا قال ابن بري وأما قول النابغة

وكل فتى وان أمشى وأثرى * ستخلجه عن الدنيا المنون

قال فالظاهر أنه المنية قال وكذلك قول أبي طالب

أي ثمي دهاك أو غال مرعا * لـ وهل أقدمت عليك المنون

قال المنون هنا المنية لا غير وكذلك قول عمرو بن حسان

تمخضت المنون له بيوم * أتى ولكل حاملة تمام

وكذلك قول أبي دواد سلط الموت والمنون عليهم * فهم في صدى المقابر هام

(و) المنون (الكثير الامتنان) عن اللحياني (كالمنونة) والهاء للمبالغة (و) المنون من النساء (التي روجت لما لها فهي) أبدا (تمن على زوجها) عن اللحياني (كالمنانة) وقال بعض العرب لا تتزوجن حنانة ولا منانة وقد ذكرني ح ن ن (و) المنين (كأمير الغبار) الضعيف المنقطع (و) أيضا (الحبل الضعيف) والجمع أمنة ومنن (و) المنين (الرجل الضعيف) كأن الدهر منه أي ذهب بمتنه (و) أيضا (القوي) عن ابن الاعرابي وهو (ضد كالممنون) بمعنى الضعيف راالقوي عن أبي عمرو وهو ضد أيضا (و) منين (ة في جبل سنين) هكذا في النسخ والصواب سنير بالراء في آخره وهو من أعمال الشام منها الشيخ الصالح أبو بكر محمد بن رزق الله ابن عبيد الله المنيني المقرئ امام أهل قرية منين روى عن أبي عمرو محمد بن موسى بن فضالة وعنه عبد العزيز الكتاني ولم يكن بالشام من يكنى بأبي بكر غيره خوفا من المصريين توفي سنة ٤٢٦ قلت ومنه شيخنا المحدث أبو العباس أحمد بن علي بن عمر المنيني الحنفي الدمشقي وأخوه عبد الرحمن استوفيت ترجمتهما في المرقاة العلية في شرح الحديث المسلسل بالاولية (والمنة كعنبة العنكبوت كالمنونة) كذا في التهذيب (و) المنة القنفذ وقيل (أنثى القنافذ) يقال (ما ننته) منانة (ترددت في قضاء حاجته وامتننته بلغت ممنونه وهو أقصى ما عنده والممنان) بضم فكسر مثنى ممن (الليل والنهار) لانهما يضعفان مامر اعليه (وكزبير وشداد اسمان وأبو عبد الله) محمد (بن منى بكسر النون المشددة لغوي) بغدادي حكى عنه أبو عمر الزاهد (ومنينا كزليخا لقب) جماعة من البغداديين منهم عبد العزيز بن منينا شيخ لابن المنى * قلت وهو أبو محمد عبد العزيز بن فهال بن غنيمة بن الحسن بن منينا البغدادي الاشناني المحدث (والمنان من أسماء الله تعالى) الحسني (أي المعطي ابتداء) وقيل هو الذي ينعم غير فاخر بالانعام ولله المنة على عباده ولا منة لاحد منهم عليه تعالى الله علوا كبيرا (و) قوله تعالى فلهم (أجر غير ممنون) قيل أي (غير محسوب) ولا معتد به كما قال تعالى بغير حساب (و) قيل (لا مقطوع) وقيل غير منقوص وقيل معناه لا يمن الله تعالى عليهم به فاخرا أو معظما كما يفعل بخلاء المنعمين * ومما يستدرك عليه حبل منين مقطوع والجمع أمنة ومنن وكل حبل نزح به أو متح منين ولا يقال للرشاء من الجلد منين وثوب منين واه منسحق الشعر والزئبر ومنته المنون قطعته القطوع والمن الاعياء والفترة وأنشد ابن بري * قد ينشط الفتيان بعد المن * والمنة انثى القرود عن ابن دريد قال مولدة ومن الناقة ومن بها هزلها من السفر وقد يكون ذلك في الانسان يقال ان أبا كبير غزا مع تأبط شرا فمن به ثلاث ليال أي أجهده واتعبه ومنه يمنه مناقصه والمنين الحبل القوي عن ثعلب وأنشد لابي محمد الاسدي

(المستدرك)

اذا قرنت أربعا بأربع * الى اثنتين في منين شرجع

وقال ابن الاعرابي عن الشرقي بن القطامي المنون الزمان وبه فسر الاصمعي قول الجعدي

وعشت تعيشين ان المنو * ن كان المعايش فيها خساسا

قال ابن بري أراد به الازمنة ومن عليه وامتن وتمن قرعه بمنة أنشد ثعلب

أعطاك يا زيد الذي يعطي النعم * من غير ما تمن ولا عدم

وقالوا من خيره يمنه منافعه وقال كأني اذ منني عليك خيري * منني على مقطعة النياط

والمنة بالكسر جمعها منن وامتن منه بما فعل منة أي احتمل منه والمنان من ضيغ المبالغة وهو الذي لا يعطي شيأ الا منه واعتد به على من أعطاه وهو مذموم ومنه الحديث ثلاثة يبغضهم الله منهم البخيل المنان وقوله تعالى هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب أي أنفق وهو من أمنهم أكثرهم مناوعطية والمنة بالضم الضعف عن ابن القطاع ومنونيا من قرى نهر الملك منها أبو عبد الله حماد بن سعيد الضرير المقرئ قدم بغداد وقرأ القرآن عن ياقوت رحمه الله تعالى والعلامة ناصح الاسلام أبو الفتح نصر بن فتيان بن المنى بفتح فتشديد نون مكسورة شيخ الحنابلة في حدود السبعين وخمسمائة وابن أخيه محمد بن مقبل بن فتيان بن المنى عن شهدة ضبطه الحافظ رحمه الله تعالى

(من)

﴿ومن﴾ بالفتح (اسم بمعنى الذي) ويكون للشرط (و) هو اسم (مغن عن الكلام الكثير المتناهي في البعاد والطول وذلك أنك اذا قلت من يقم أقم معه كان كافيا عن ذكر جميع الناس ولولاهو) لاحتجت أن تقول ان يقم زيد أو عمرو أو جعفر أو قاسم ونحو ذلك ثم تقف حسيرا و (تبقى مبهورا ولما تجد الى غرضك سبيلا وتكون للاستفهام المحض ويثنى ويجمع في الحكاية كقولك منان ومنون) ومنتان ومنات فاذا وصلوا فهو في جميع ذلك مفرد مذكر ٢ قال فأما قول الحرث بن شهر الضبي

أتوا ناري فقلت منون قالوا * سراة الجن قلت عموا ظلاما

قال فمن رواه هكذا أجرى الوصل مجرى الوقف وانما حرك النون لالتقاء الساكنين ضرورة قال ومن رواه منون أنتم فقالوا الجن فأمره مشكل وذلك انه شبهه من بأي فقال منون أنتم على قوله أبون أنتم وان شئت قلت كان تقديره منون كالقول الاول ثم قال أنتم أي أنتم المقصودون بهذا الاستثبات (واذا قلت من عندك أغناك) ذلك (عن ذكر الناس وتكون شرطية) نحو قوله تعالى من يعمل سوأ يجز به (و) تكون (موصولة) نحو قوله تعالى ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الارض (و) تكون (نكرة

٢ قوله قال أي ابن سيده فان أصل العبارة من المحكم

موصوفة) ولهذا دخلت عليها رب فى قوله رب من أنضجت غيظا قلبه * قد تمنى لى موتا لم يطع
ووصف بالنكرة فى قول بشر بن عبد الرحمن لكعب بن مالك الانصارى
وكفى بنا فضلا على من غيرنا * حب النبى محمدا إيانا
فى رواية الجر وقوله تعالى ومن الناس من يقول آمنا جزم جماعة أنها نكرة موصوفة وآخرون انها موصولة (و) تكون (نكرة تامة) نحو مررت بمن محسن أى بانسان محسن وفى التهذيب عن الكسائى من تكون اسما وحدا واستفهاما وشرطا ومعرفة ونكرة وتكون للواحد والاثنين والجمع وتكون خصوصا تكون للانس والملائكة والجن وتكون للبهائم اذا خلطتها بغيرها * قلت أما الاسم المعرفة فكقوله تعالى ٣ والسماء وما بناها أى والذى بناها والجد كقوله ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون المعنى لا يقنط وقيل هى من الاستفهامية أشربت معنى النفى ومنه ومن يغفر الذنوب الا الله ولا يتقيد جواز ذلك بان يتقدمها الواو خلافا لبعضهم بدليل قوله تعالى من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه والاستفهام نحو قوله تعالى من بعثنا من مرقدنا والشرط نحو قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره فهذا الشرط وهو عام ومن للجماعة نحو قوله تعالى ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون وأما فى الواحد فكقوله تعالى ومنهم من يستمع اليك وفى الاثنين كقوله

تعالى فان عاهدتنى لا تخوننى * نكن مثل من يا ذئب يصطحبان

قال الفراء تنى يصطحبان وهو فعل لمن لا نواه ونفسه وفى جمع النساء نحو قوله تعالى ومن يقنت منكن لله ورسوله وقال الراغب من عبارة عن الناطقين ولا يعبر به عن غيرهم الا اذا جمع بينهم وبين غيرهم كقولك رأيت من فى الدار من الناس والبهائم أو يكون تفصيلا لجملة يدخل فيها الناطقون كقوله عز وجل فمنهم من يمشى الآية ويعبر به عن الواحد والجمع والمؤنث والمذكر وفى الصحاح اسم لمن يصلح أن يخاطب وهو مبهم غير متمكن وهو فى اللفظ واحد ويكون فى معنى الجماعة ولها أربعة مواضع الاستفهام نحو من عندك والخبر نحو رأيت من عندك والجزاء نحو من يكرمنى أكرمه وتكون نكرة وأنشد قول الانصارى وكفى بنا فضلا الى آخره قال خفض غير على الاتباع لمن ويجوز فيه الرفع على أن تجعل من صلة باضمار هو قال وتحكى بها الاعلام والكنى والنكرات فى لغة أهل الحجاز اذا قال رأيت زيدا قلت من زيد واذا قال رأيت رجلا قلت منا لانه نكرة وان قال جاءنى رجل قلت منون قال مررت برجل قلت منى وان قال جاءنى رجلان قلت منان وان قال مررت برجلين قلت منين بتسكين النون فيهما وكذلك فى الجمع ان قال جاءنى رجال قلت منون ومنين فى النصب والجر ولا يحكى بها غير ذلك لو قال رأيت الرجل قلت من الرجل بالرفع لانه ليس بعلم وان قال مررت بالامير قلت من الامير وان قال رأيت ابن أخيك قلت من ابن أخيك بالرفع لا غير قال وكذلك اذا أدخلت حرف العطف على من رفعت لا غير قلت فمن زيد ومن زيد وان وصلت حذفت الزيادات قلت من هذا وتقول فى المرأة منة ومنتان ومنات كله بالتسكين وان وصلت قلت منه يا هذا ومنتا يا هؤلاء * ومما يستدرك عليه اذا جعلت من اسما تمكن شدته لانه على حرفين كقول خطام المجاشعى (المستدرك)

فرحلوها رحلة فسارعن * حتى أناخوا بها الى من ومن

أى الى رجل وأى رجل يريد بذلك تعظيم شأنه واذا سميت بمن لم تشدد فقلت هذا من ومررت بمن قال ابن برى واذا سألت الرجل عن نسبه قلت المنى وان سألته عن بلده قلت الهنى وفى حديث سطيح * يا فاصل الخطة أعيت من ومن * قال ابن الاثير هذا كما يقال فى المبالغة والتعظيم أعيا هذا الامر فلانا وفلانا أى أعيت كل من جعل قدره فحذف يعنى أن ذلك مما تقصر عنه العبارة لعظمه كما حذفوها من قولهم بعد اللتيا والتى استعظاما لشأن المخلوق وحكى يونس عن العرب ضرب من منا كقولك ضرب رجل رجلا وقولهم فى جواب من قال رأيت زيدا المنى يا هذا فالمنى صفة غير مفيدة وانما معناه الاضافة الى من لا يحص بذلك قبيلة معروفة وكذلك تقول المنيان والمنيون والمنية والمنيتان والمنيات فاذا وصلت أفردت على ما بينه سيبويه وتكون من للاستفهام الذى فيه معنى التعجب نحو ما حكاه سيبويه من قول العرب سبحان الله من هو وما هو وقول الشاعر * جادت بكفى كان من أرمى البشر * يروى بفتح الميم أى بكفى من هو أرمى البشر وكان على هذا زائدة والرواية المشهورة بكسر الميم (ومن بالكسر) حرف خفض يأتى على أربعة عشر وجها الاول (لابتداء الغاية) ويعرف بما يصح له الانتهاء وقد يجىء لمجرد الابتداء من دون قصد الانتهاء مخصوصا نحو أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فابتداء الاستعاذة من الشيطان مع قطع النظر عن الانتهاء (غالبا وسائر معانيها راجعة اليه) (من)

وردها الناصر البغدادى فى مناهجه الى البيانية دفعا للاشتراك لشموله جمع موارده قال شيخنا رحمه الله تعالى وهو خلاف ما نص عليه ٣ أئمة الصرف فى الاماكن ومثاله قوله تعالى (انه من سليمان) نزل فيه منزلة الاماكن وهذا كقولهم كتبت من فلان الى فلان وقوله تعالى (من المسجد الحرام) الى المسجد الاقصى هو كقولهم خرجت من بغداد الى الكوفة ويقع كذلك فى الزمان أيضا كما فى الحديث فطرنا (من الجمعة الى الجمعة) وعليه قوله تعالى من أول يوم أحق أن تقوم فيه (و) يقع فى المعانى نحو قرأت القرآن من أوله الى آخره الثانى (للتبعيض) نحو قوله تعالى (منهم من كلم الله) وعلامتها امكان سد بعض مسدها كقراءة ابن مسعود رضى الله تعالى عنه حتى تنفقوا بعض ما تحبون ومنه قوله تعالى ربنا انى أسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع فمن هنا اقتضى التبعيض ٣ قوله وأئمة الصرف الخ كذا بالنسخ وحرره

٣ قوله والسماء وما بناها هذا سبق قلم فان الكلام فى من وعبارة اللسان فكقولك والسماء ومن بناها

لانه كان ترك فيه بعض ذريته (و) الثالث (لبيان الجنس وكثيرا ما تقع بعد ما ومهما وهما بها أولى لافراط ابهامهما) كقوله تعالى (ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها) وقوله تعالى ما ننسخ من آية وقوله تعالى مهما تأتنا به من آية ومن وقوعها بعد غيرهما قوله تعالى يحلون فيها من أساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق ونحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان والفرق بين من للتبعيض ومن للتبيين أنه ان كان للتبعيض يكون ما بعده أكثر مما قبله كقوله تعالى وقال رجل مؤمن من آل فرعون وان كان للتبيين كان ما قبله أكثر مما بعده كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان وأنكر مجيء من لبيان الجنس قوم وقالوا هي في من ذهب ومن سندس للتبعيض وفي من الاوثان للابتداء والمعنى فاجتنبوا من الاوثان الرجس وهو عبادتها وفيه تكلف وقوله تعالى وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما للتبيين لا للتبعيض كما زعم بعض الزنادقة الطاعنين في بعض الصحابة والمعنى الذين هم هؤلاء ومنه قوله تعالى الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم وكلهم محسن متق وقوله ولئن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم والمقول فيهم ذلك كلهم كفار * قلت ومنه قوله تعالى فان طبن لكم عن شئ منه نفسا فكلوه فان من هنا للجنس أي كلوا الشئ الذي هو مهر وقال الراغب وتكون لاستغراق الجنس في النفي والاستفهام نحو فما منكم من أحد عنه حاجزين * قلت وقد جعلت هذه المعاني الثلاثة في آية واحدة وهو قوله تعالى وينزل من السماء من جبال فيها من برد فالاولى لابتداء الغاية والثانية للتبعيض والثالثة للبيان وقال الراغب تقديره ينزل من السماء جبالا فمن الاولى لابتداء الغاية والثانية ظرف في موضع المفعول والثالثة للتبعيض كقولك عندي جبال من مال وقيل يحتمل أن يكون حمل على الظرف على انه منزل عنه وقوله من برد نصب أي ينزل من السماء من جبال فيها بردا وقيل موضع من في قوله من برد رفع ومن جبال نصب على انه مفعول به كانه في التقدير وينزل من السماء جبالا فيها برد وتكون الجبال على هذا تعظيما وتكثيرا للمنازل من السماء (و) الرابع بمعنى (التعليل) كقوله تعالى (مما خطاياهم أغرقوا) وقوله *وذلك من نباجاني* (و) الخامس بمعنى (البدل) كقوله تعالى (أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة) وكقوله عز وجل ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة أي بدلكم لان الملائكة لا تكون من الانس وكقوله تعالى ان تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيأ أي بدل طاعة الله أو بدل رحمة الله ومنه أيضا قولهم في دعاء القنوت (لا ينفع ذا الجد منك الجد) السادس بمعنى (الغاية) نحو قولك (رأيته من ذلك الموضع) قال سيبويه فانك (جعلته غاية لرؤيتك أي محلا) كما جعلته غاية حيث أردت (للابتداء والانتهاء) كذا في المحكم (و) السابع بمعنى (التنصيص على العموم وهي الزائدة) وتعرف بانها لو أسقطت لم يختل المعنى (نحو ما جاءني من رجل) أكد بمن وهو موضع تبعيض فاراد أنه لم يأته بعض الرجال وكذلك ويحه من رجل انما أراد أن يجعل التعجب من بعض وكذلك لي ملؤه من عسل وهو أفضل من زيد (و) الثامن بمعنى (توكيد العموم) وهي (زائدة أيضا) نحو (ما جاءني من أحد) وشرط زيادتها في النوعين أمور أحدها تقدم نفي أو نهي أو استفهام بهل أو شرط نحو وما تسقط من ورقة الا يعلمها ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ومنه قول الشاعر

ومهما يكن عند امرئ من خليقة * وان خالها تخفى على الناس تعلم

الثاني أن ينكر مجرورها الثالث كونه فاعلا أو مفعولا به أو مبتدأ وقال الجاربردي والزائدة لا تكون الا في غير الموجب نفيا كان أو نهيا أو استفهاما أي لان فائدة من الزائدة تأكيد معنى الاستغراق وذلك في النفي دون الاثبات وفي خلاف للكوفيين والاخفش فانهم يزيدونها في الموجب أيضا وفي الصحاح وقد تدخل من توكيدا للغو قال الاخفش ومنه قوله تعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش وقال تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه انما أدخل من توكيدا كما تقول رأيت زيدا نفسه انتهى وقال الراغب في قوله تعالى فكلوا مما أمسكن عليكم قال أبو الحسن من زائدة والصحيح انها ليست بزائدة لان بعض ما أمسكن لا يجوز أكله كالدم والغدد وما فيه من القاذورات المنهى عن تناولها انتهى وقال أبو البقاء في قوله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شئ ان من زائدة وشئ في موضع المصدر أي تفريطا وعدا أيضا قوله تعالى ما ننسخ من آية وقال يجوز كون آية حالا ومن زائدة واستدل بنحو ولقد جاءك من نبأ المرسلين يغفر لكم من ذنوبكم يحلون فيها من أساور وتكفر عنكم من سيآتكم وخرج الكسائي على زيادتها الحديث ان من أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون وكذا ابن جني قراءة بعضهم لما آتيتكم من كتاب وحكمة بتشديد لما وقال به بعضهم في ولقد جاءك من نبأ المرسلين (و) التاسع بمعنى (الفصل وهي الداخلة على ثاني المتضادين) كقوله تعالى (والله يعلم المفسد من المصلح) وقوله تعالى حتى يميز الخبيث من الطيب (و) العاشر (مرادفة الباء) كقوله تعالى (٢ ينظرون اليك من طرف خفي) أي بطرف خفي (و) الحادي عشر (مرادفة عن) كقوله تعالى (فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله) أي عن ذكر الله وقوله تعالى لقد كنت في غفلة من هذا (و) الثاني عشر (مرادفة في) كقوله تعالى (أروني ماذا خلقوا من الارض) أي في الارض وقوله تعالى (اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة) أي في يوم الجمعة (و) الثالث عشر (موافقة عند) كقوله تعالى (لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيأ) أي عند الله عن أبي عبيدة وقدمنا في ذلك أنه للبدل (و) الرابع عشر (مرادفة على) كقوله

٢ قوله ينظرون اليك هكذا في نسخ المتن وافظ التلاوة ينظرون من طرف

تعالى (ونصرناه من القوم) أى على القوم نقله الجوهرى قال ابن برى يقال نصرته من فلان أى منعته منه لان الناصر للشئ مانع عدوك فلما كان نصرته فى معنى منعته جاز أن يتعدى بمن ومثله فليحذر الذين يخالفون عن أمره فعدى الفعل بعن حملا على معنى يخرجون عن أمره لان المخالفة خروج عن الطاعة * ومما يستدرك عليه من تكون صلة قال الفراء ومنه قوله تعالى وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة أى ما يعزب عن علمه وزن ذرة ومنه أيضا قول دابة الاحنف (المستدرك)

والله لولا احنف فى رجله * ما كان من فتيانكم من مثله

قال من صلة هنا قال والعرب تدخل من على جميع المحال الا على اللام والباء وتدخل من على عن ولا عكس قال القطامى

* من عن يمين الحبيا نظرة قبل * وقال أبو عبيد العرب تضع من موضع مذ تقول ما رأيته من سنة أى مذ سنة قال زهير

لمن الديار بقنة الحجر * أقوين من حجج ومن دهر

أى مذ حجج وعليه خرجوا قوله تعالى من أول يوم أحق أن تقوم فيه وتكون بمعنى اللام الزائدة كقوله

* أمن آل ليلى عرفت الديارا * أراد ألا ترى ليلى وتكون مرادفة لباء القسم كقولهم من ربى فعلت أى بربى * فائدة مهمة * قال اللحيانى رحمه الله تعالى اذا القيت النون ألف الوصل فمن يحفض النون فيقول من القوم ومن ابنك وحكى عن طيئ وكلب اطلبوا من الرحمن وبعضهم يفتح النون عند اللام وألف الوصل فيقول من القوم ومن ابنك قال وأراهم انما ذهبوا فى فتحها الى الاصل لان أصلها انما هو منا فلما جعلت أداة حذف الالف وبقيت النون مفتوحة قال وهى فى قضاعة وأنشد الكسائى عن بعض قضاعة

بذلنا مارن الخطى فيهم * وكل مهند ذكر حسام

منا أن ذر قرون الشمس حتى * أغاث شريدهم فزن الظلام

قال ابن جنى قال الكسائى أراد من وأصلها عندهم منا واحتاج اليها فأظهر مما على النحسة هنا وقال سيبويه قالوا من الله ومن الرسول فتحوا وشبهوها بكيف وأين وزعموا أن ناسا يقولون بكسر النون فيجرونها على القياس يعنى أن الاصل فى ذلك الكسر لالتقاء الساكنين قال واختلفوا اذا كان ما بعدها ألف وصل فكسره قوم على القياس وهى الجيدة ونقل عن قوم فيه الفتح أيضا وقال أبو اسحق يجوز حذف النون من من وعن عند الالف واللام لالتقاء الساكنين وهو فى من أكثر يقال من الآن وم الآن ونقل ذلك عن ابن الاعرابى أيضا * تذييب * قوله تعالى كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم الاولى للابتداء والثانية للتعليل وقوله تعالى مما تنبت الارض من بقلها الاولى للابتداء والثانية اما كذلك فالمجرور بدل بعض واعيد الجار واما للبيان الجنس فالظرف حال والمنبت محذوف أى مما تنبته كائنا من هذا الجنس وقوله تعالى ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله الاولى مثلها فى زيد أفضل من عمرو والثانية للابتداء وقوله تعالى أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء من للابتداء والظرف صفة لشهوة أى شهوة مبتدأة من دونهن وقوله تعالى ما يود الذين كفروا من أهل الكتاب الآية فيها من ثلاث مرات الاولى للبيان والثانية زائدة والثالثة لابتداء الغاية وقوله تعالى لآكلون من شجر من زقوم وقوله تعالى ويوم نحشر من كل أمة فوجا ممن يكذب الاولى منهما للابتداء والثانية للتبيين (التموّن)

﴿التموّن﴾ كثرة النفقة على العيال) عن ابن الاعرابى (ومانه) يمونه مونا (قام بكفايته فهو) رجل (ممون) عن ابن السكيت * ومما (المستدرك) يستدرك عليه الاسم المانة والمونة بغير همز على الاصل وتقدم الحث فيه والمان السنّ الذى يحرث به قال ابن برى غير مهموز وقال ابن سيده أراه فارسيا وألفه واوا لانها عين وقال ابن الاعرابى مان اذا شق الارض للزرع وماوان موضع وزنه فاعال ولا يجوز أن يهمز وأنشد ابن برى للراجز * بشر بن من ماوان ما مرّا * وذو ماوان موضع آخر ومانى اسم رجل من العرس كان مشهورا فى نقش التصاوير

(مهن) ﴿المهنة بالكسر والفتح والتحريك وكعظمة﴾ أربع لغات الاخيرة عن أبى زيد (الحذق بالخدمة والعمل) وأنكر الاصمعى الكسر قال وهو القياس مثل جلسة وخدمة الا انه جاء على فعلة واحدة هكذا نقله الزمخشرى عنه ووافقه ثعلب وأبو زيد وقال قوم الفتح أفصح والكسر أشهر وصوب المرزى الكسر لتوافق الخدمة زنة ومعنى وأنكر بعضهم الفتح مطلقا وفيه نظر وفى الحديث ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم جمعته سوى ثوبى مهنته روى بالوجهين الآن رواية الفتح أكثر كما فى النهاية (مهنه كمنعه ونصره مهنا ومهنة ويكسر خدمه و) قيل (ضربه وجهده و) مهن (الابل) يمهنها مهنا ومهنة (حلبها عند الصدر) وأنشد شمر

فظلت لماعنى ألا حلباها * فقاما يحلبان ويمريان

(و) مهن (الثوب) مهنا ومهنة (جذبه) فهو ثوب ممهون مبتذل مجرور (و) مهن (المرأة) مهنا (جامعها) وهو مجاز (وامتهنه استعمله للمهنة) وابتذله (فامتهن هو لازم متعد) وقال الاعشى فى المتعدى يصف فرسا

فلا يا بلاى حملنا الغلا * م كرها فأرسله فامتهن

أى أخرج ما عنده من العدو وابتذله ومن اللازم قول ابن المسيب السهل يوطأ ويمتهن أى يداس ويبتذل قال

* وصاحب الدنيا عبيد ممتهن * أى مستخدم (والمهين) من الرجال (الحقير) الصغير ومنه الحديث ليس بالجافى ولا المهين من المهانة وهى الحقارة والصغر ويروى بضم الميم من أهان اهانة (و) أيضا (الضعيف و) أيضا (القليل) ومنه قوله تعالى ألم نخلقكم من

ما مهين أي قليل ضعيف (و) المهين (اللبن الآجن طعمه و) أيضا (القليل الرأي والتمييز) من الرجال وبه فسر أبو اسحق قوله تعالى كل حلاف مهين (وخل) مهين (لا يلقح من مائه) يكون في الابل والغنم (و) قد (مهن) في الكل (ككرم فيهن) مهانة (ج مهناء والماهن العبد) ومنه ما أنشده شمر * فقلت لماهني الا احلباها * (و) أيضا (الخادم) ومنه حديث سليمان أكره أن أجمع على ماهني مهنتين أي علي خادمي عملين في وقت واحد (وميهنة بكسر الميم) وسكون الياء (ة بخارا) بين أبيورد وسرخس منها أبو سعيد السعدي فضل الله بن أبي الخير سمع أبا القاسم القشيري وعنه ابن السمعاني ومات سنة ٥١٧ وأخوه أبو الفتح طاهر من أهل التصوف وصدقة بن عبد الله الميهني عن ابن لهيعة وأبو سعيد الفضل بن أحمد بن محمد يعرف بأبي الحسن صاحب كرامات عن زاهر بن أحمد السرخسي مات سنة ٤٤٠ * ومما يستدرك عليه مجمع الماهن على المهان كرمان والمهنة ككتبة والمهان كصيام الاخيرة عن أبي موسى ومهن الرجل مهنة فرغ من صنعته وقال العتبي اذا عجز الرجل قلنا هو يطلع المهنة والطلغان أن يعيا الرجل ثم يعمل عمل الاعياء وقامت المرأة بمهنة بيتها أي باصلاحه والمهين الرجل الفاجر وبه فسر الفراء قوله تعالى كل حلاف مهين وماهان يأتي ذكره في م و ه وماهيان من قرى مرو ومنها أبو نصر أحمد بن محمد بن اسحق الحافظ ومهينة كسفينة قرية باليمامة عن ياقوت * ومما يستدرك عليه مهمن كجعفر كلمة أصلها من من وأنشد الفراء

أماوي مهمن يستمع في صديقه * أقاويل هذا الناس ماوي يندم

(مان)

﴿(مان يمين) مينا (كذب) قال عدي بن زيد

وجمع المين ميون (فهو مائن وميون وميان) كشداد (و) مان (الارض شقها للزراعة) عن ابن الاعرابي وذكره ابن سيده في م و ن (والمينا بالكسر والمد جوهر الزجاج) وعند العامة ما يصطنع على الجواهر من اللازورد والذهب (و) المينى (بالقصر ع) وضبطه نصر بالفتح وقال منزل بين سعدة وعثر من بلاد اليمن (وكل مرسى للسفن) مينى * قلت الظاهر أنه مفعل من الوني وهو الفتور وقد يتغير فيكون على مفعل ومحل ذكره في المعتل (وميانه بالكسر د بأذربيجان) معناه بالفارسية الوسط وانما سمي بذلك لكونه متوسطا بين مراغة وتبريز (وهو ميانجي) بفتح الميم في النسبة وهكذا نسب القاضي أبو الحسن علي بن الحسن الميانجي قاضي همذان رفيق أبي اسحق الشيرازي رحمهم الله تعالى استشهد بها وولده أبو بكر محمد وحفيده عين القضاة عبد الله بن محمد كان بليغا شاعرا قتل صبرا (والميان السنة يحرث بها) فارسية وذكرها ابن سيده في م و ن كما تقدم (وميانان بالكسر بهراة) منها عمر ابن شمر الميناني مات سنة ٢٧٨ (و) رجل (متماين الود) أي (مغشوشه) غير صادقه ومنه قول الشاعر

رويد عليا جد ما ندى أمهم * الينا ولكن ودهم متماين

ويروى متيامن وقد ذكر في مأن * ومما يستدرك عليه المانية الخؤون هي الدنيا وميناء بالكسر والمد مدينة بصقلية وميوان من قرى هراة منها محمد بن الحسن بن علوية التميمي شيخ ثقة وميوان أيضا من قرى اليمن وجبال أبي ميناء بالكسر والمد في أوائل نواحي مصر جاء ذكرها في الحديث في سرية زيد بن حارثة الى مدين فأصاب سبيا من أهل ميناء والميان ككتاب من أعمال نيسابور كانت بها قصور لطاهر بن الحسين قال أبو محلم الشيباني يذكرها

سقى قصور الشاد ياخ الحيا * قبل وداعي وقصور الميان

وميانة بالتشديد قرية بالفيوم وميان كسحاب جزيرة تحت البصرة * ومما يستدرك عليه ميكائين اسم ملك وباللام كذلك

﴿فصل النون﴾ مع مثلها ﴿(عنقود منين كمعظم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان أي (أكل بعض ما عليه من العنب) * ومما يستدرك عليه نباذان قرية بهراة منها المحدث أمة الله بنت محمد بن أحمد النباذاني روى عنها ابن السمعاني ﴿(النتن)﴾ بالفتح الرائحة الكريهة (ضد الفوح) وقد (نتن) الشئ (ككرم وضرب نتانة) ونتنا بالفك والنشر المرتب (وأنتن فهو منتن) كمحسن (ومنتن بكسرتين وبضمتين و) منتين (كقنديل) قال ابن جني اما منتن فهو الاصل ثم بلبه منتن ٢ وأقلها منتن قال فأما قول من قال ان منتن من قولهم أنتن ومنتن من قولهم نتن الشئ فان ذلك لكنة منه وقال كراع نتن فهو منتن لم يأت في الكلام فعل فهو مفعل الا هذا قال وليس بشئ وقال الجوهري رحمه الله تعالى في منتن كسرت الميم اتباعا للتاء لان مفعلا ليس من الابنية وقال أبو عمر ومنتن كان في الاصل منتين فحذفوا المدة ومثله منخر أصله منخير وفي الحديث ما بال دعوى الجاهلية دعوها فانها منتنة أي مذمومة في الشرع مجتنبة مكروهة يريد قولهم يا للفلان (والنيتون) على فيعول (شجر منتن) الرائحة خبيثها وأنشد ابن بري لجرير

حلوا الاجارع من نجد ومازلوا * أرضا بها ينبت النيتون والسلع

(ونتنه تنتينا) جعله منتنا (و) يقال (هم مناتين) قال ضب بن نعرة

قالت سليمى لا أحب الجعدين * ولا السباط انهم مناتين

(وأنتان) بالفتح (ع قرب الطائف به وقعة لهوازن وثقيف) كثر بينهم القتلى حتى نتنوا فسمي لاجل ذلك شعب الانتان * ومما يستدرك عليه نتن كفرح نتنا لغة ثالثة ذكرها ابن القطاع وصاحب المفتاح والنتونة بالضم من مصادر نتن ككرم وقالوا ما أنتنه

(المستدرك)

(المستدرك)

(منتن)

(المستدرك) (نتن)

٢ قوله وأقلها منتن أي بضمتين كما يضبط اللسان وقوله فأما قول الخ منتن الاول بضم الميم وكسر التاء ومنتن الثاني بكسرتين

ورجل نتن ككتف وجمعه نتى كسكرى ومنه حديث بدر فى هؤلاء المنتنى يعنى أسارى بدر سماهم بذلك لكفرهم وحب المنتن دواء معروف عند الاطباء والمنتنان بضم الميم وكسرها ٢ نوع للنساء والجمع منانين عامية * ومما يستدرك عليه نثن اللحم نثنا ونثنا اذا تغير كما فى اللسان ﴿نحن ضمير يعنى به الاثنان والجمع المخبرون عن أنفسهم﴾ قال شيخنا رحمه الله تعالى اطلاقه بمعنى الاثنين مما توقفوا فيه وقالوا انه غير موجود فى كلام العرب وأما قوله * نحن اللذان تعارفت أرواحنا * فقالوا انه مولد وهو (مبنى على الضم أو) نحن كلمة يعنى بها (جمع أنا من غير لفظها وحرك آخره) بالضم (لالتقاء الساكنين) كذا فى الصحاح قال ابن برى قول الجوهرى ان الحركة فى نحن لالتقاء الساكنين لا يصح لان اختلاف صيغ المضمرات يقوم مقام الاعراب ولهذا بنيت على حركة من أول الامر نحو هو وهى (و) فى المحكم (ضم لانه يدل على الجماعة وجماعه المضمرين تدل عليهم) الميم أو (الواو نحو فعلوا وأنتم والواو من جنس الضمة) ولم يكن بد من حركة نحن فحركت بالضم لان الضم من الواو فأما قراءة من قرأ نحن نحيى ونميت فلا بد أن تكون النون الاولى مختلسة الضم تخفيفا وهى بمنزلة المتحركة فأما أن تكون ساكنة والحاء قبلها ساكنة فخطأ وقال ابن برى وانما بنيت نحن على الضم لئلا يظن بها انها حركة التقاء الساكنين اذ الفتح والكسر يحرك بهما ما التقى فيه ساكنان نحو مدوشد * ومما يستدرك عليه نخان كغراب والخاء معجمة قرية على باب أسبهان منها أبو جعفر زيد بن بندار بن زيد النخانى الفقيه سمع القضيى وعثمان بن أبى شيبة مات سنة ٢٧٣ * ومما يستدرك عليه نخجوان بضم الجيم وبعضهم يقول بالقاف بدل الخاء بلد بأقصى اذربيجان * ومما يستدرك عليه اندان قرية بأسبهان منها أبو القاسم جابر بن محمد بن أبى بكر كان يسكن محلة لبنان كتب عن ابن السمعانى * ومما يستدرك عليه اندجن بكسر الدال والجيم قرية من نواحى جبال قزوين من أعمال الطرم * ومما يستدرك عليه اندغن بفتح الدال والغين قرية بمرو على خمسة فراسخ منها عباد بن أسيد الزاهد جالس ابن المبارك رحمهما الله تعالى * ومما يستدرك عليه اندكان بضم الدال من قرى فرغانة منها عمر بن محمد بن طاهر الصوفى المقرى وقد ذكر فى الكاف * ومما يستدرك عليه النرسيانة بالكسر نوع من التمر عن أبى حاتم ذكره الازهرى فى الرباعى وقد ذكر فى السين ونرسيان ناحية بالعراق بين واسط والكوفة لها ذكر فى الفتوح * ومما يستدرك عليه نريان كسحبان قرية بين فارياب وبلخ عن ياقوت رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه نسنان بالكسر أحد أبواب مدينة زرنج وهى سجستان عن ياقوت رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه نشبونة بالكسر مدينة بالاندلس فيما يظن عن ياقوت * ومما يستدرك عليه نقان كغراب جبل فى بلاد ميمنة وربما قيل لقان باللام * ومما يستدرك عليه نقبون قرية ببخارا عن ياقوت ويقال بالكاف أيضا ﴿نقنة بفتح النون والقاف والنون المشددة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (والد أبى جعفر أحمد وزير دولة العلويين من بنى حمود بالاندلس) * قلت الصواب فيه بالباء الموحدة أولا وقد ذكره المصنف رحمه الله تعالى فى بقن على الصواب وانما ذكره هنا غلط (ونوقان بالضم د) بطوس فيه تحت القدور البرام (منه الفقيه محمد بن أبى على) الحسن (بن أبى نصر) كذا فى النسخ والصواب ابن نصر بن منصور الطوسى النوقانى حدث والده عن محمد بن عبد الكريم المروزى والزبير بن بكار وغيرهما وعنه محمد بن طالب بن على بن محمد بن زكريا (وأبو المكارم فضل الله ابن الحافظ أبى سعيد) مشهور (و) محمد بن الحافظ أبو شجاع (ناصر بن) محمد بن (اسمعيل) عن الحسن بن أحمد السمرقندى وعنه ابن السمعانى (ومحمد بن المنتصر وعلى بن ناصر بن محمد) المذكور وأبو منصور محمد بن محمد بن أحمد حدث عن الدارقطنى بالسند رواه عنه المفضل بن محمد الابيوردى مات سنة ٤٤٨ (الفقهاء النوقانيون) المحدثون * ومما يستدرك عليه نوقان قرية بنيسابور وهى غير التى فى طوس عن ياقوت رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه نرباذان قرية بهراة عن ابن السمعانى * ومما يستدرك عليه نوبندجان بالضم وفتح الباء والدال مدينة بأرض فارس من كورة نيسابور بالقرب من شعب بوان ذكرها المتنبى فى شعره فقال

منازل لم يزل منها خيال * يشيعنى الى النوبندجان

ويقال لقلعتها نوبنجان بحذف الدال * ومما يستدرك عليه نمكان بفتح النون والميم وسكون الكاف وموحدة قرية بمرو على طرف البرية منها بلال بن عبد الله بن يحيى بن المبارك * ومما يستدرك عليه نمذيان بفتحتين وسكون ذال معجمة قرية ببلخ عن ياقوت رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه نوشان بالضم جد أبى موسى عمران بن موسى بن الحصين النوشانى الكاتب الفقيه باستوا عن أبى عبد الله البوشنجى رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه نوشجان بالضم مدينة بفارس عن ابن السمعانى أهلها زنادقة يعبدون النار منها الخليل بن أسد عن المؤرج السدوسى وأبو ثعلب طلحة بن أحمد بن أيوب المقرى عن هلال الحفار ﴿النّن﴾ أهمله الجوهرى وقال الازهرى هو (الشعر الضعيف) أبو عبد الله (محمد بن عبد الله بن) محمد بن عمر ابن مسعود البغدادى المعروف بابن (النّن) ولد ببغداد سنة ٥٩٩ ودفن بثغر أسكندرية سنة ٦٧٩ رحمه الله تعالى روى عن عبد العزيز بن منينا وغيره (روينا عن أجازه) منهم البدر محمد بن أحمد بن خالد الفارقى وغيره ﴿النون﴾ حرف مجهور أغن فيه نونان بينهما واو وهى مدة وهو (من حروف الزيادة) تزاد فى الاسماء والافعال فأما فى الاسماء فانها تزاد أولا فى نفعل اذا سمى به وتزاد ثانيا فى جندب وجندل ومرمر اذا أنها لا تزاد ثانيا الا بثبت وتزاد ثالثة فى حبنطى وسمندى ورابعة

٢ قوله نوع الخ كذا فى النسخ

(نَحْنُ)

(المستدرك)

(نَقَنَةُ)

(المستدرك)

(النّنُ)

(النونُ)

في خلبن وضيفن وخامسة في مثل عثمان وسلطان وسادسة في زعفران وكيذبان وسابعة في مثل عبيثران وقرعبلانة وتزاد علامة للصرف في كل اسم منصرف وأما في الافعال فانها تزاد ثقيلة وخفيفة فتكونان للتوكيد وتزادان في التثنية والجمع وفي الامر في جماعة النساء وأحكام الثقيلة والخفيفة مبسوطة في كتب الصرف وأوردها الجوهري في الصحاح وتكون أصلا كنون نعم وجنب ورعن وبدلا كنون فعلان فانها بدل من همزة فعلاء كما هو مبسوط في كتب الصرف (ولو قيل نن في الشعر جاز) نقله الازهري (و) النون (الدواة) وبه فسر قوله عز وجل ن والقلم عن الحسن وقتادة (و) قيل (الحوت) وبه فسر ابن عباس رضي الله تعالى عنهما الآية وقال الازهري ن والقلم لا يجوز فيه غير الهجاء ألا ترى أن كتاب المصحف كتبوه ن ولو أريد به الدواة أو الحوت لكتب نون وقرأ أبو عمرو نون جزما وقرأ أبو اسحق نون جرا وقال الفراء لك أن تدغم النون الاخيرة وتظهرها اظهارها أعجب الى لانها هجاء والهجاء كالموقوف عليه وان اتصل ومن أخفاها بناها على الاتصال وقد قرأ الفراء بالوجهين جميعا وكان الاعمش وحمزة يبينانها وبعضهم يترك البيان وقال ابن الانباري النون تخفى مع حروف الفم خاصة لقربها منها وتبين مع حروف الحلق عامة لبعدها منها وأحكامها مبسوطة في كتاب الرعاية لمكي (ج نينان) بالكسر أي جمع النون الذي بمعنى الحوت ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه يعلم اختلاف النينان في البحار الغامرات أصله نونان قلبت الواو ياء لكسرة النون قاله شيخنا رحمه الله تعالى وكان سيبويه يجعله غلطا وخطأ بشارا في نظمه واستعمله المتنبي وغلطوه أيضا (و) يجمع أيضا على (أنوان و) النون (شفرة السيف) وأنشد الجوهري

* بذي نونين فصال مقط * (وذو النون لقب يونس) بن متى على نبينا و (عليه الصلاة والسلام) وقد ذكره الله تعالى في كتابه وسماه كذلك لانه حبسه في جوف الحوت الذي التقمه (و) ذو النون (اسم سيف لهم) قيل كان لمالك بن قيس أخي قيس بن زهير (لكونه على مثال سمكة) فقتله حمل بن بدر وأخذ منه سيفه ذا النون فلما كان يوم الهباءة قتل الحرث بن زهير حمل بن بدر وأخذ منه ذا النون وفيه يقول الحرث ويخبرهم مكان النون مني * وما أعطيته عرق الخلال

وتقدم تفسيره في خ ل ل وفي الصحاح النون سيف لبعض العرب وأنشد * سأجعله مكان النون مني * أي سأجعل هذا السيف الذي استفدته مكان ذلك السيف الآخر وقال ابن بري النون سيف حنش بن عمرو وقيل هو سيف مالك بن زهير (وذو النون سيف معقل بن خويلد) الهذلي وكان عريضا معطوف طرفي الظبة وفيه يقول

قريتل في الشريط اذا التقينا * وذو النونين يوم الحرب زيني

(ونونة) بالضم (بنت أمية) بن عبد شمس (عمة أبي سفيان بن حرب) بن أمية (والنونة الكلمة من الصواب و) أيضا (السمكة) وقال أبو تراب أنشدني جماعة من فصحاء قيس وأهل الصدق منهم

حاملة دلوك لا تحمله * ملأى من الماء كعين النونه

فقلت لهم رواها الاصمعي كعين الموله فلم يعرفوها وقالوا النونة سمكة وقال أبو عمرو الموله العنكبوت (و) النونة (النقرة في ذقن الصبي الصغير) ومنه حديث عثمان رضي الله تعالى عنه رأى صبيا مليحا فقال دسموا نونته أي سودوها لئلا تصيبه العين حكاه الهروي في الغريبين وتقدم في د س م وقال الازهري هي الخنعبة والنونة والثومة والهزمة والوهدة والقلدة والهرتمة والعرتمة والخرمة وقد ذكر كل ذلك في مواضعه (ونابن كصاحب د قرب أصبهان) ويقال لها نابين أيضا كرامين وعدها الاصطخري من أعمال فارس ثم من كورة اصطخر لانها بين أصبهان وفارس فتنوزع فيها (منه أحمد بن عبد الهادي) بن أحمد بن أحمد بن الحسن الاردستاني نزيل نابن عن أبي الوقت وعنه ابراهيم بن الازهر الصريفني (وعلي بن أحمد) الخياط حدث عنه محمد بن الفضل الفراوي (المحدثان النابنيان) * قلت ومنه أيضا أبو الوفاء محمد بن الفضل بن عبد الواحد بن محمد القاضي النابني سمع أبا بكر بن ماجه وأبا اسحق ابراهيم ابن محمد الطيان (ونينان بالكسر ع بالحجاز) وضبطه نصر بفتح النون وآخره تاء فوقية (ونيني كتيني) أي بالكسر (ة ر) مشهور بأفريقيه في أقصاها (ونينوى بكسر أوله) والعامة تفتحه وأما النون الثانية ففتوحة كما في المعجم لياقوت وذكر في المشترك الضم أيضا وبه جزم الخفاجي (ع بالكوفة) في سوادها منها كربلاء التي قتل فيها سيدنا الحسين رضي الله تعالى عنه (و) أيضا (ة بالموصل ليونس) بن متى (عليه الصلاة والسلام) وذكر ابن أبي طاهر أن الشعراء اجتمعوا بباب عبد الله بن طاهر فخرج اليهم رسوله وقال من يضيف الى هذا البيت على حروف قافيته يبتا رهو

لم يصح للبين منهم صرد * وغراب لا ولكن طيطوى

فقال رجل من أهل الموصل فاستقلوا بكرة يقدمهم * رجل يسكن حصني نينوى

فقال عبد الله بن طاهر للرسول قل له لم تصنع شيأ فهل عنده غيره فقال أبو سنباء القيسي

ونبيطي طفا في لجة * قال لما كظه ٢ اليعطيطوى

فصوبه وأمر له بخمسين دينارا * ومما يستدرك عليه نيان بالكسر والتشديد موضع في بادية الشام في قول الكميت

من وحش نيان أو من وحش ذي بقر * أفنى خلائله الاشلاء والطرد

٢ قوله اليعطيط كذا في نسخ الشارح ونسخة من ياقوت وفي أخرى التعطيط ولعله التغطيط وقوله وى كذا في ياقوت أيضا وهذه الياء ينطق بها ألفا ولعلها رسمت ياء لمشاكلة ما قبلها

وقال أبو محمد الفندجانى نيان جبل فى بلاد قيس وأنشد

الا طرقت ليلى بنيان بعدما * كسا الليل بيدا فاستوت وا كاما

وقال ابن ميادة وبالغمر قد جازت رجاز حولها * فسقى الغوادى بطن نيان فانغمرا

وهذه مواضع قرب تيماء بالشام وأما قول عطاف البكلى

فحاذا زين الشمس حتى كأنهم * بذى الرمث من نيا نعام نوافر

فانما أراد من نيان فحذف والنون تذكر وتؤنث والنسبة نونى وقد نونت نونا حسنا وحسنة جمعه أنوان ونونات والتنوين والتنوينة معروفة ونون الاسم ألحقه التنوين ونون التنوين لا يكون له فى الخط صورة الا فى كأين وقال ابن برى التينة بالكسر الدبر ونينات بالكسر فرجة على بحر الشام ونون والد يوشع وصى موسى عليه السلام * ومما يستدرك عليه نامنة من رساتيق طبرستان بينها وبين سارية عشرون فرسخا ونامين موضع * ومما يستدرك عليه نيبطن بكسر ففتح فسكون محلة بدمشق عن ياقوت رحمه الله تعالى

(المستدرك)

(الوأن)

﴿فصل الواو﴾ مع النون ﴿الوأن﴾ بالهمز أهمله الجوهرى وهو (الرجل العريض) المقتدر البدن (أو كل عريض) وان (وهى وأنة) وقد نسى هنا اصطلاحه * ومما يستدرك عليه رجل وأن أحمق كثير اللحم ثقيل وامرأة وأنة غليظة وقيل حمقاء وقيل مقاربة الخلق وقال الليث الوأنة سواء فيه الرجل والمرأة يعنى المقتدر الخلق ويقال للرجل الاحمق وأن ملدم خبأة ضوكعة نقله الازهرى رحمه الله تعالى وقال ابن الاعرابى التوأن ضعف البدن والرأى أى ذلك كان ﴿الوبنة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى الوبنة (الاذى و) أيضا (الجوعة) وفى بعض الاصول الجرعة (و) قال اللحيانى يقال (مافى الدار وابن كصاحب) أى (أحد) وكذلك مافى الدار وابر ﴿الونة﴾ المخالفة والوانن الشئ) المقيم (الثابت الدائم فى مكانه) عن الليث (والماء) الوانن هو (المعين الدائم) الذى لا يذهب عن أبى زيد وقال غيره الذى لا يجرى قيل الذى لا ينقطع وفى الحديث أما تيماء فعين جارية وأما خيبر فماء وانن (والوتين عرق فى القلب اذا انقطع مات صاحبه) وقال ابن سيده هو عرق لاصق بالصلب من باطنه أجمع يسقى العروق كلها الدم ويسقى اللحم وهو نهر الجسد وقيل هو عرق أبيض مستبطن الفقار وقيل الوتين يستقى من الفؤاد وفيه الدم (ج ونن) بالضم (وأوتنة وونته كوعده) ووتنا (أصاب وتينه) فهو موتون قال حميد الارقط * من علق المكلى والموتون * (و) ون (الماء) وغيره يئن (ونونا ووتنة) هكذا فى النسخ والصواب تنة كعدة كما هو نص الجوهرى (دام ولم ينقطع واستون المال) أى (سمن) وقيل كثر * ومما يستدرك عليه وتن كعنى شكا وتينه ووتن بالمكان وتنا وونونا ثبت وأقام به وجمع الوانن ونن كركع قال رؤبة

(الونة)

(ونن)

(المستدرك)

أمطر فى أكناف غين مغين * على أخلاء الصفاء الونن

والونن الدوام على العهد والموانئة الملازمة فى قلة التفرق نقله الجوهرى وأونن القوم دارهم أطالوا الاقامة فيها والموانئة المطاولة والمماطلة والونن الذى ولد مملوكا لغة فى اليمن وهو أيضا أن تخرج رجلا المولود قبل رأسه فهو مرة اسم للولاد ومرة اسم للولد وأونئت المرأة ولدت ولدا كأينت وقال ابن الاعرابى امرأة موتونة اذا كانت أديبة وان لم تكن حسناء والونئة ملازمة الغريم

(وثن)

﴿كاستوثن﴾ بالثاء يقال استوثن المال اذا سمن وقيل كثر (والوثن محركة الصنم) ما كان وقيل الصنم الصغير قال ابن الاثير الفرق بين الوثن والصنم ان الوثن كل ما له جثة معمولة من جواهر الارض أو من الخشب والحجارة كصورة الآدمى تعمل وتنصب فتعبد والصنم الصورة بلا جثة ومنهم من لم يفرق بينهما وأطلقهما على المعنيين قال وقد يطلق الوثن على غير الصورة ومر تمامه فى الفرق بينهما بوجوه أخر فى ص ن م قيل سمى وثنا لانتصابه وثباته على حالة واحدة من وثن بالمكان أقام به فهو وائن (ج وثن) بالضم وبضمتين (وأوثان) وأثن على ابدال الهمزة من الواو وبه قرئ ان يدعون من دونه الا أثنا حكاه سيبويه قال الفراء وهو جمع الوثن وقد ذكر ذلك فى أ ث ن (والوائن الوانن) وهو المقيم الثابت وقال ابن دريد ليس بثبت * قلت وحكاه ابن الاعرابى ووثن بالمكان فلا عبرة بانكار ابن دريد والجمع وثن كركع وبه روى قول رؤبة المتقدم أيضا (والموثونة) من النساء (الذليلة) و بالتاء الاديبة وان لم تكن حسناء وقد تقدم (واستوثن الشئ بقى و) أيضا (قوى و) استوثن (من المال استكثر) منه كاستوثج واستوثر (و) استوثن (النخل) هكذا بالنسخ والصواب بالحاء المهملة (صارت فرقة بين صغارا وكبارا و) استوثنت (الابل نشأت أولادها معها وأوثن زيد أجزل عطيته و) أوثن (من المال أكثر) منه * ومما يستدرك عليه الوثنة الكفرة وهى وثن فلان أى امر أنه وهو مجاز نقله الزمخشرى والوثن الصليب ومنه حديث عدى بن حاتم رضى الله تعالى عنه قدمت وفى عنقى صليب من ذهب فقال لى ألق هذا الوثن عنك وقد سمعناه الاعشى كذلك فقال

(المستدرك)

تطوف العفاة أبوابه * كطوف النصارى ببيت الوثن

(وجن)

ووثنت الارض فهى موثونة مطرت عن ابن الاعرابى ﴿وجن به كوعد) وجنا (رمى و) وجن (به الارض) وجنا (ضربها به و) وجن (القصار الثوب) وجنا (دقه) ومنه المثينة (والوجين شط الوادى و) أيضا (العارض من الارض ينقاد ويرتفع قليلا) وهو غليظ

وقيل

وقيل هو أرض صلبة ذات حجارة وقيل الوجين من الارض متن ذو حجارة صغيرة (ومنه الوجنا للناقة الشديدة) الصلبة وقيل العظيمة الوجنتين (والوجنة مثلثة وكسكلمة ومحركة) عن ابن سيده ما عدا الرابعة (والاجنة مثلثة) عن يعقوب حكاه في المبدل واقتصر على الضم والكسر (ما ارتفع من الخدين) الشدق والمحجر وقيل ما انحدر من المحجر ونتأ من الوجه وقيل ما نتأ من لحم الخدين بين الصدغين وكتفي الانف وقيل هو فرق ما بين الخد بن والمدمع من العظم الشاخص في الوجه اذا وضعت عليه يدك وجدت حجمه وقال ابن الاعرابي انما سميت الوجنة وجنة لنتوها وغلظها وحكى اللحياني انه لحسن الوجنات كانه جعل كل جزء منها وجنة ثم جمع على هذا (والمبجنة) بالكسر (المدقة) للقصار وهي الكذينق (ج مواجن) ومياجن على المعاقبة وقال أبو القاسم الزجاجي المبجنة على لفظها مياجن وعلى أصلها مواجن وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه ما شبهت وقع السيوف على الهام الا بوقع البيازر على المواجن وأنشد أبو زيد لعلي بن طفيل السعدي

رقاب كالمواجن خاظيات * وأسناه على الاكوار كوم

(وتوجن ذل وخضع) عن ابن الاعرابي (والاوجن الجبل الغليظ) عن ابن الاعرابي ومنه قول رؤبة * أعيس نهاض كميد الاوجن * وفي بعض النسخ الجبل الغليظ وهو غلط (والموجونة) من النساء (الخجلة) من كثرة الذنوب عن ابن الاعرابي (وما أدري أي من وجن الجلد هو توجينا) وهو حكاية بعقوب ولم يفسره وفي التهذيب وغيره (أي أي الناس) هو وفي الاساس أي الخلق هو وفي الاساس أي من مرن الجلد كما تقدم * ومما يستدرك عليه رجل أوجن وموجن كمعظم عظيم الوجنات وقيل الموجن الكثير اللحم وفي الاساس موجن ومظهر ومصدر قويت منه هذه الاعضاء وعظمت والوجن بالفتح وبالتحريك والواجن الاخير كالكاهل والغارب الوجين وفي حديث سطيح * ترفعني وجنا وتهوي بي وجن * فجمع بين اللغتين وجمع الوجين الوجن بالضم وقال ابن شميل الوجين قبل الجبل وسنده وقيل الوجين الحجارة وقلما يقال جبل أوجن وهو ذو الوجنة الضخمة وقال اللحياني المبجنة التي يوجن بها الاديم أي يدق ليلين عند دباغه قال النابغة ولم أر فيمن وجن الجلد نسوة * أسب لاضياف وأقبح محجرا

(وحن) ووجن الوند وجنادقه ﴿التوحن﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (عظم البطن و) قال غيره هو (الذل والهلاك و) قال ابن الاعرابي (الوحنة) هو (الطين المرقق و) قال اللحياني (وحن عليه كوجل) مثل (أحن) * ومما يستدرك عليه الحنة كعدة الحقد وقد وحن عليه كوعد ﴿الوخنة﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الفساد) قال (والتوخن القصد الى خير أو شر) * ومما يستدرك عليه وخشمان قرية على فرسخين من بلخ ﴿ودنه كوعده ودنا وودانا بالكسر بله ونقعه) وجاء قوم الى بنت الخس بحجر فقالوا أحذى لنا من هذا نعلا فقالت تدنوه قال ابن بري أي رطبوه وفي حديث مصعب بن عمير وعليه قطعة غرة قد وصلها باهاب قد ودنه أي بله بما ليخضع ويلين (فهو ودين ومودون) أي مبلول منقوع قال الطرماح

عقائل رملة نازعن منها * دفوف أقاح معهود ودين

قال الازهري أراد دفوف رمل أو كثيب أقاح معهود أي ممطور وقوله ودين أي مودون مبلول وقال في ترجمة دين قال الليث الدين من الأمطار ما تعاهد موضعا لا يزال يرب فيه ويصيبه وأنشد معهود ودين قال الازهري وهذا خطأ والواو في ودين فاء الفعل وهي أصلية وليست بواو العطف قال ولا يعرف الدين في باب الامطار قال وهذا تصحيف من الليث أو ممن زاد في كتابه وقد ذكرناه في موضعه (كوتدنه) تودينا (واتدنه) على افتعله كذلك (فاتدن هو) اذا (انتقع) وابتل (لازم متعد) قال الكميت

وراح لبن تغلب عن شظاف * كمتدن الصفاحي بلينا

(و) ودن (العروس ودنا وودانا) بالكسر (أحسن القيام عليها) وكذلك الفرس وقال ابن الاعرابي أخذ وا في ودان العروس اذا علوها بالسوق والترفه للسمن وأنشد بئس الودان للفتى العروس * ضربك بالمنقار والفؤوس

(و) ودن (الشيء ودنا قصده) هكذا في النسخ والصواب قصره (كوتدنه) تودينا (وأودنه) ذكر الاولى والثانية أبو عبيد (و) ودنه (بالعصا ضربه) وقيل لينه كما يودن الاديم وقال ابن الاعرابي دقه به قال الزمخشري ومنه الميدان لان الخيل تودن فيه أي تضرب وذكره المصنف رحمه الله تعالى في م ي د (والاودن الناعم و) أودن (ة بين مرعش والفرات و) أودنة (بهاء ة ببخارا) ظاهر سياقه انها بالفتح وضبطه ابن السمعاني رحمه الله تعالى بالضم (منها) أبو سليمان (داود بن محمد) بن موسى بن هرون الفقيه الحنفي (المحدث الاودني) روى عن أبي عبد الرحمن بن أبي ليث وصالح بن محمد جزرة وصنف عدة تصانيف وابناه أبو مسلم عبد الصمد الفقيه وأبو سهل عبد الحميد الحافظ حدثا عن جدهما ومنها أيضا أبو منصور أحمد بن محمد بن نصر الاودني بن موسى من قريش وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن نصير بن ورقاء الاودني فقيه الشافعية يروي عن الهيثم بن كليب وعبد المؤمن بن خلف النسفي وعبد الحليم والمستغفري وهو من أصحاب الوجوه مات رحمه الله تعالى سنة ٣٨٥ (وتودن الجلد لان) عند الدباغ عن ابن الاعرابي (والمودون القصير العنق والالواح واليدين) كما في التهذيب وقال بعضهم القصير ألواح اليدين (الناقص الخلق الضيق المنكبين) ومنه حديث ذي الثدية أنه كان مودون اليد أي ناقصها مع قصر (والمودونة للمؤنث) قال حسان يذم رجلا

(المستدرك) (المستدرك) (الوخنة) (المستدرك) (ودن)

وأملس سوداء مودونة * كأن أناملها الحنظب

(و) المودونة (دخلة) من الدخاخيل (قصيرة العنق صغيرة الجثة) وقيل دقيقتها (وودنت) المرأة (كعلمت ولدت ولدا) قصير العنق واليدين ضيق المنكبين وربما كان مع ذلك (ضاويا كأودنت فهو مودون ومودن) على اللف والنشر المرتب قال الشاعر

وقد طلقت ليلة كلها * فجاءت به مودنا خنفقيقا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه ودن الجلد ودنا دفنه في الثرى ليلين فهو مودون والودان بالكسر مواضع الندى والماء التي تصلح للفروس والمودونة المرطبة قال الشاعر

ولقد عجبت لكاعب مودونة * أطرافها بالحلى والحناء

والتودن كثرة التدهين والتنعيم وودن الشيء ودنا نقصه وصغره كاودنه فهو مودون ومودن وأنشد ابن الاعرابي

لما رأته مودنا عظيرا * قالت أريد العنعت الدفرا

والمودن كالمودون القصير الناقص الخلق وبه روى حديث ذي الثدية أيضا قال الكسائي المودن اليد القصيرها والمودون المدقوق وقد ودنه ودنا اذا دقه وفرس مودون أحسن القيام عليه ومودون فرس مسمع بن شهاب قال ذو الرمة

ونحن غداة بطن الجزع فتنا * بمودون وفارسه جهارا

(التَّوَدُّن) ﴿التودن﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الصرف والاعجاب) وفي بعض النسخ الضرب (وواذان بكسر الذال ة بأصفهان) منها الشيخ العارف بالله تعالى محمد بن أحمد بن عمر روى عنه يوسف الشيرازي ومنها أيضا أبو جعفر أحمد بن مالك ابن بحر بن الاحنف بن قيس المحدث * ومما يستدرك عليه وذلان قرية باصفهان منها محمد بن أحمد بن ابراهيم عن أبي الفضل الباطرقاني رحمه الله تعالى

(التَّوَرُّن) ﴿التورن﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي (كثرة التدهن والتنعيم) وقال الازهري التودن بالدال أشبه بهذا المعنى وقد ذكرناه (وواران ة بتبريز) على فرسخ منها ينسب اليها المظفر بن أبي الخير بن اسمعيل الفقيه كان معيدا بالمدرسة النظامية ببغداد وصنف كتبا (والورانية كعلانية الاست وورنة اسم ذي القعدة) في الجاهلية عن ابن الاعرابي وجمعها ورنات وقال ثعلب هو جمادى الآخرة وأنشد

فأعددت مصقولا الايام ورنة * اذا لم يكن للرمي والطعن مسلك

قال ثعلب ويقال له أيضا رنة غير مصروف وواران قرية بقزوين منها محمد بن عبد الرحمن بن معالي الواراني عن محمد بن أبي بكر الخطي القزويني * ومما يستدرك عليه ورازان قرية بنسف وورازون قرية أخرى بفارس * ومما يستدرك عليه ورامين قرية بالري بينهما نحو ثلاثين ميلا منها عتاب بن أحمد بن محمد بن عتاب أبو القاسم الحافظ روى عن أبي القاسم البغوي والباغندي * ومما يستدرك عليه ورثان كذا محركة ضبطه السلفي قرية باذربيجان بينها وبين بيلقان سبعة فراسخ كانت ضيعة لام جعفر زبيدة بنت جعفر بن المنصور وورثين محركة وكسر الثاء قرية بنسف منها أبو الحرث أسد بن حمدويه بن سعيد سمع أبا عيسى الترمذي وصنف كتاب البلدان في مناقب نسف مات سنة ٣١٥ * ومما يستدرك عليه ورذانة قرية ببخارا ومنهم من أهمل دالها وأيضا من قرى أصفهان * ومما يستدرك عليه ورزان قرية ببغداد منها أبو جعفر محمد بن علي بن محمد بن أحمد الكاتب * ومما يستدرك عليه ورسنان قرية بسمرقند وورسنين محلة بها * ومما يستدرك عليه ورجين كسفرجل قرية بنسف عن ابن السمعاني * ومما يستدرك عليه وركان كجكمة قرية ببخارا وركان محلة بأصفهان * ومما يستدرك عليه درندان مدينة بمكران

(وَزَنَ) ﴿الوزن﴾ كالوعد ضد الثقل والخفة) يبدل لتعرف وزنه (كالزنة) بالكسر وأصل الكلمة الواو والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة من أولها وقيل الوزن هو الثقل والخفة وقال الليث الوزن ثقل شيء بشيء مثله كأوزان الدراهم ومثله الزن (وزنه يزنه ووزنا وزنة) كوعد يعد وعدا وعدة (و) الوزن (المثقال ج أوزان) وهي التي يوزن بها التمر وغيره ويعني بها المسوى من الحجارة والحديد (و) الوزن (قدرة من تمر لا يكاد رجل يرفعها) بيديه (تكون في نصف جلة من جلال هجر أو ثلثها ج وزون) حكاه أبو حنيفة وأنشد

وكنا نزود نا وزونا كثيرة * فأفنيتها لما علونا سبنسبا

(و) الوزن (نجم يطلع قبل سهيل فتظنه اياه) وهو أحد الكوكبين المحلفين تقول العرب حضار والوزن محلفان وأنشد ابن برى

أرى نار ليلى بالعقيق كأنها * حضارا اذا ما أقبلت ووزينها

(و) الوزن (من الجبل حذاؤه وكزنته) وهو مجاز قال ابن سيده وهي احدى الظروف التي عزلها سيبويه ليفسر معانيها ٢ ولانها غرائب قال ابن سيده وقياس ما كان من هذا النحو أن يكون منصوبا * قلت قد فرق سيبويه بين وزن الجبل وزنته فقال وزن الجبل أي ناحية منه توازنه أي تقابله قربه أو لا وزنة الجبل أي حذاءه ٣ متصل به قال شيخنا رحمه الله تعالى ولا يظهر لي فرق في اللفظ لان اللفظين بمعنى وكأن هذا الفرق اصطلاح وقد أشار لذلك الشريف المرتضى في مجالسه (و) الوزن (فرس شبيب بن دينار و) الوزن (التقدير و (الخرص والحزر) وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما نهى عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن قلت وما يوزن فقال رجل عنده حتى يحزر قال الازهري جعل الحزر وزنا لانه تقدير وخرص وقال ابن الاثير سماه وزنا لان الحازر يخرصها ويقدرها

(المستدرك) (وزن)

٢ قوله ولانها كذا في اللسان والظاهر اسقاط الواو

٣ قوله أي حذاءه قال سيبويه نصبا على الظرف كذا في اللسان

ويقدرها فيكون كالوزن لها (و) الوزنة (بهاء القصيرة العاقلة كالموزونة) وقال الليث جارية موزونة فيها قصر (ووزن سبعة لقب) رجل (و) يقال (انه لحسن الوزنة بالكسر أي الوزن) جاؤا به على الاصل ولم يعلوه لانه ليس بمصدر انما هو هيئة الحال قال شيخنا رحمه الله تعالى ولكن تفسيره بالوزن يخالفه (و) قالوا هذا (درهم وزنا وزن) النصب على المصدر الموضوع في موضع الحال والرفع على الصفة (أي موزون أو وازن والميزان) بالكسر (م) معروف وهي الآلة التي توزن بها الاشياء قال الجوهري أصله موزان انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها والجمع موازين وجائز أن يقال للميزان الواحد بأوزانه موازين ومنه قوله تعالى ونضع الموازين القسط يريد الميزان وقال الزجاج اختلف الناس في ذكر الميزان في القيامة فجاء في التفسير أنه ميزان له كفتان وأن الميزان أنزل في الدنيا ليتعامل الناس بالعدل وتوزن به الاعمال (و) روى جويبر عن الضحاك أن الميزان (العدل) وذهب الى قوله هذا وزن هذا وان لم يكن ما يوزن وتأويله انه قد قام في النفس مساويا لغيره كما يقوم الوزن في مرآة العين وقال بعضهم الميزان الكتاب الذي فيه أعمال الخلق قال ابن سيده وهذا كله في باب اللغة والاحتجاج سائغ الا أن الاولى أن يتبع ما جاء بالاسانيد الصحاح

(و) الميزان (المقدار) أنشد ثعلب

قد كنت قبل لقائكم ذا مرة * عندي لكل مخاصم ميزانه

(ووزانه عادله وقابله و) أيضا (حاذاه و) من المجاز وازن (فلانا كافأه على فعاله و) يقال (هو وزنه بالفتح ووزنته) قال سيبويه نصبا على الظرف (ووزانه) بفتح النون وأما أبو عبيد فقال هو برفعها (وبوزانته بكسرهن) أي (قبالته) وحذاءه (ووزنت له الدراهم فاتزنها) وهو افتعل قلبوا الواو تاء فادغموا فالوازن المعطي والمتزن الآخذ كما يقال نقد المعطي فانتقد الآخذ وقال سيبويه اتزن يكون على الاتخاذ وعلى المطاوعة (و) من المجاز (وزن الشعر فاتزن) يقال زن كلاما ولا تزنه (فهو أوزن من غيره) أي (أقوى وأمكن) ومنه قول عمارة لثعلب لو قلته لكان أوزن (واتزن العدل) بكسر العين أي (اعتدل) بالآخرة صار مساويا في الثقل والخفة (و) من المجاز هو (أوزن القوم) أي (أوجههم وتوازنا) أي (اتزنا) بمعنى تساويا (و) من المجاز (استقام ميزان النهار) أي (انتصف و) يقال (هو وزين لرأي) أي (أصيله) وفي الصحاح رزينه (وقد وزن ككرم) وزانة اذا كان متثبتا وهو مجاز (و) يقال هو (راجح الوزن) أي (كامل العقل والرأي) وفي الاساس موصوف برزانة العقل والرأي (وموزن كمقعد ع) وهو شاذ مثل موحد وموهب وكان القياس كسر الزاي وهو بلد بالجزيرة فتحه عياض بن غنم الاشعري صلحا وقيل موزن اسم امرأة سمي البلد بها ويقال له أيضا نل موزن قال كثير

فان لا تكن بالشام داري مقيمة * فان بأجنادين منها ومسكن
منازل لم يعف الثناء قديمها * وأخرى بميافارقين فموزن

(والوزين الحنظل المطحون) وفي المحكم حب الحنظل المطحون يبل باللبن فيؤكل كانت العرب تتخذه في الجاهلية قال

اذا قل العثان وصار يوما * خبيئة بيت ذي الشرف الوزين

أراد صار الوزين يوما خبيئة بيت ذي الشرف (و) من المجاز (وزن نفسه على كذا) اذا (وطنها عليه) كما في الاساس (كاوزنها) وأوزنها عن أبي سعيد * ومما يستدرك عليه يقال هذا يوازن هذا اذا كان بزنته وشئ موزون جرى على وزن أو مقدر معلوم وقال أبو زيد أكل فلان وزمة ووزنة أي وجبة وهو مجاز وأوزان العرب ما بنيت عليه اشعارها واحدها وزن وهو مجاز ووزن الشئ رجح ويروى بيت الاعشى (المستدرك)

وان يستضافوا الى حكمه * يضافوا الى عادل قد وزن

والتوزين الروز باليد كما في الاساس وهو ميزان الجبل بحذائه وأبو سليمان أيوب بن محمد بن فروخ الرقي الوزان عن ابن عيينة وبيت الوزان بالري بيت علم وصلاح أقامهم أبو سعيد عبد الكريم بن أحمد سادي سكن الري وتفقه على القفال بمرو وروى عن أبي بكر الخيري وعنه زاهر الشحامي * قلت والتاج محمد بن سعد بن رمضان بن ابراهيم الوزان الحلبي المحدث توفي سنة ٦٥٠ والوزنة الدرهم الذي يتعامل به ووزوان قرية باصبهان ووزين قرية ببخارا عن ياقوت وأبو نعيم محمد بن علي بن يوسف يعرف بابن ميزان محدث * ومما يستدرك عليه وزوالين قرية بطخارستان قرب بلخ عن ياقوت رحمه الله تعالى ﴿الوسن محركة وبهاء والوسنة﴾ بالفتح (والسنة كعدة) والهاء عوض عن الواو المحذوفة (شدة النوم أو أوله أو النعاس) من غير نوم وقال ابن الرقاع (وسن)

وسنان أقصده النعاس فرنقت * في عينه سنة وليس بنائم

ففرق بين السنة والنوم كما ترى وقيل السنة النعاس يبدأ في الرأس فاذا صار الى القلب فهو نوم وقد مر الاعياء الى مراتب النوم في حرف الميم وقوله تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم تأويله لا يغفل عن تدبير أمر الخلق تعالى وتقدس (ووسن) الرجل (كفرح) وسنا وسنة (فهو وسن ووسنان وميسان كميزان) وفي الحديث وتوقظ الوسنان أي النائم الذي ليس بمستغرق في نومه (وهي وسنة ووسنى وميسان) قال الطرماح

كل مكسال رقود الضحى * وعشة ميسان ليل التمام

(كثر نعاسه) أو أخذه شبه النعاس أو نام نومة خفيفة (كاستوسن و) وسن الرجل فهو وسن (غشي عليه من نتن البئر كأيسن) على البدل (وأوسنته البئر فهي) ركية (موسنة) عن أبي زيد يوسن فيها الانسان وسنا وهو غشي يأخذه (وتوسن الفحل الناقة

أناها وهي نائمة) كنسنها وفي التهذيب وهي باركة فضربها قال الشاعر يصف السحاب * بكرن وسن بالخيلة عونا * استعار التوسن للسحاب ومنه قول أبي دواد وغيث توسن منه الريا * ح جونا عشارا وعونا ثقالا

جعل الرياح تلقح السحاب فضرب الجون والعون لها مثلا (وكذا المرأة) ومنه حديث عمر أن رجلا توسن جارية فجلده وهم بجلدها فشهدوا أنها مكرهة أي تغشاها قهرا وهي وسنة أي نائمة (وميسان ع) بل كورة واسعة كثيرة القرى والنخل بين البصرة وواسط والنسبة ميساني وميسناني وقد تقدم ذلك في م ي س تفصيلا (والوسني) محركة مع تشديد الياء الرجل (الكثير النعاس ووسني) كسكري (امرأة) قال الراعي أمن آل وسني آخر الليل زائر * ووادي الغوير دونها فالواجر

(والموسونة المرأة الكسلى) عن ابن الاعرابي وقال في موضع آخر المرأة الكسلانة (و) من المجاز امرأة (ميسانة الضحى بالكسر) أي نؤامة الضحى وهو (مدح) ومنه قول الطرماح السابق (و) يقال (رزق) فلان (مالم يوسن) أي لم يحلم (به في نومه) كما في الاساس (و) من المجاز (هو في سنة) أي (غفلة) وسنات أي غفلات (و) من المجاز (ماهو من همي ولا من وسني محركة) أي (من حاجتي) ويقال ماله هم ولا وسن الا ذلك مثل ماله حم ولا سم (و) من المجاز (قضت الابل أوسانها من الماء) أي (أوطارها) * ومما يستدرك عليه امرأة ميسان كأن بها سنة من رزانتها وامرأة وسنة ووسنانة فارة الطرف شبهت بالمرأة الوسنى من النوم وقيل وسنى أي كسلى من النعمة نقله الازهري وتوسن فلان فلانا أتاه عند النوم أو حين اختلط به الوسن قال الطرماح

اذا لم أم ناشط توسنه * جاري رذاذ يسن منجرده

(الوَشَنُ) وموسنة كمحمدة قرية باليمن بخلاف ريمة لبني الجعد وبني واقد وقد وردتها ﴿الوشن﴾ أهمله الجوهري وفي اللسان هو (ما ارتفع من الارض و) أيضا (الغليظ من الابل والاوشن الذي يأتي الرجل) كذا في النسخ وفي اللسان يأتي الرجل (و يقعد معه) على مائدته (و يأكل طعامه والوشنان مثلثة الاشنان) وهو من الحمض ورعم يعقوب أن وشنانا واشنانا على البدل (والتوشن قلة الماء) عن ابن الاعرابي نقله الازهري

(الوَصَنَةُ) ﴿الوصنة﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (الحرفة الصغيرة) قال والصنوة الفسيلة والصونة العتيدة

(وَضَنَ) (وضن الشيء يضنه) وضنا (فهو موضون ووضين) اذا (نسج بعضه على بعض وضاعفه) ومنه وضن الحجر والآجر بعضه على بعض (و) قيل وضنه (نضده) قال رجل لامرأته ضنيه يعني متاع البيت أي قاربي بعضه من بعض (و) وضن (النسج) يضنه وضنا (نسجه و) منه (الوضين) وهو (بطان عريض منسوج) بعضه على بعض (من سيور أو شعر) يشد به الرحل على البعير وقيل يصلح للرحل والهودج والبطان للقتب خاصة وقال الجوهري الوضين للهودج بمنزلة البطان للقتب والتصدير للرحل والحزام للسرج وهما كالنسع الا أنهما من السيور اذا نسج نساجة بعضها على بعض (أو لا يكون الوضين (الا من جلد) وان لم يكن منه فهو غرضة عن ابن جبلة قال المثقب العبدي تقول اذا درأت لها وضيني * ٣ أهذا دأبه أبد اودني

٣ قوله أهذا دأبه كذا في اللسان ويروى أهذا دينه

وقال أبو عبيد الوضين في موضع موضون مثل قتيل في موضع مقتول (ج وضن) بالضم (وقلق وضينها) أي (بطانها هزالا) وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه انك لقلق الوضين أراد أنه سريع الحركة يصفه بالخفة وقلة الثبات كالحزام اذا كان رخوا ويروى أن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما المدافع من جمع أنشد

البك تعدو قلقا وضينها * معترضا في بطنها جنينها * مخالفا دين النصارى دينها

أراد أنها قد هزلت ودقت للسير عليها قال ابن الاثير أخرجه الهروي والزمخشري عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وأخرجه الطبراني في المعجم عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفات وهو يقول * البك تعدو قلقا وضينها * (والموضونة الدرع المنسوجة) عن شمر (أو المقاربة النسج) المداخلة الحلق بعضها في بعض مثل المرضونة قال الاعشى

ومن نسج داود موضونة * يساق بها الحي عيرا فعيرا

(او المنسوجة حلقتين حلقتين) نقله الزمخشري (أو) المنسوجة (بالجواهر و) قال ابن الاعرابي (توضن) الرجل (تذلل و) قال غيره (أضن اتصل والميضانة) بالكسر (القفة) وهي المرجونة نقله سلمة عن الفراء (والميضنة كالجواليق) تتخذ (من الخوص ج مواضين) * ومما يستدرك عليه الوضن نسج السرير بالدر والثياب وسرير موضون مضاعف النسج ومنه قوله تعالى على سرر موضونة والوضنة بالضم الكرسي المنسوج والتوضن التحبب عن ابن الاعرابي والوضين بن عطاء الخزاعي الدمشقي عن خالد بن معدان وعطاء وعنه بقية والوليد مات سنة ١٤٩

(وطَنَ) ﴿الوطن محركة ويسكن﴾ تخفيفا لضرورة الشعر كما قال رؤبة

أوطنت وطنا لم يكن من وطني * لولم تكن عاملها لم أسكن

وقال ابن بري الذي في شعر رؤبة * أوطنت أرضا لم تكن من وطني * قلت فسقط الاحتجاج به (منزل الاقامة) من الانسان ومحله (و) أيضا (مربط البقر والغنم) الذي تأوي اليه وهو مجاز (ج أوطان) قال الاخطل * كما تكرى الى أوطانها البقر * (ووطن به يطن) وطنا (وأوطن أقام) الاخيرة أعلى (وأوطنه) ايطانا (ووطنه) توطينا (واستوطنه) اذا (اتخذه وطنا) أي محلا ومسكنا يقيم فيه ومنه الحديث نهى عن نقرة الغراب وأن يوطن الرجل في المكان بالمسجد كما يوطن البعير أي أن يألف مكانا

معلوما مخصوصا به يصلى فيه كالبعير لا يأوى من عطن الا الى مبرك دمث قد أوطنه واتخذه مناخا وقيل معناه ان يبرك على ركبتيه قبل يديه اذا أراد السجود مثل بروك البعير (ومواطن مكة مواقفها) واحدها موطن كمجلس وهو مجاز ومنه قولهم اذا وقفت بتلك المواطن فادع الله تعالى لى ولاخوانى (و) المواطن (من الحرب مشاهدها) كالمشاهد وهو مجاز ومنه قوله تعالى لقد نصركم الله فى مواطن كثيرة وقال طرفة

على موطن يخشى الفتى عنده الردى * متى تعترك فيه الفرائص ترعد

(وتوطين النفس تمهيدها وتوطنها تمهدها) قال ابن سيده وطن نفسه على الشئ وله فتوطنت حملها عليه فتحملت وذلك له قال كثير

فقلت لها يا عز كل مصيبة * اذا وطنت يوما لها النفس ذلت

(والميطان بالكسر الغاية) يقال من أين ميطانك أى غايتك رواه عمرو عن أبيه (و) الميطان (موضع يوطن لترسل منه الخيل فى السباق) وهو أول الغاية والميتاء والميدا آخر الغاية وقال الاصمعى هو الميدان بفتح الميم والميطان بكسرها قال أبو عمرو جمعه مياطين (ووطنه على الامر) أصمر فعله معه فاذا أراد معنى (وافقه) قال واطأه قال وهو مجاز * ومما يستدرك عليه اتطنه أقام به افتعل من الوطن وتوطنه وتوطن بلازم متعدو المواطن المجالس وميطان بالفتح من جبال المدينة لمزينة وسليم ﴿الوعنة الارض الصلبة أو بياض فى الارض﴾ كأنه وادى نمل (لا ينبت شيأ كالوعن ج وعان) قال الشاعر كالوعان رسومها (و) أيضا (أثر قرية النمل) قال أبو عمرو قرية النمل اذا خربت فانتقل النمل الى غيرها وبقيت آثاره فهى الوعان واحدها وعن (و) قال ابن دريد الوعان (خطوط فى الجبال شبيهة بالشؤن والوعن الملجأ) كالوعل (وتوعنت الابل والغنم) والدواب (بلغت غاية السمن) وقيل بدا فيهن السمن وقال أبو زيد سمنت من غير أن يحدث غاية وقال غيره سمنت أيام الربيع فهى متوعنة (و) توعن (الشئ استوعبه) واستوفاه ﴿الوغنة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الحب الواسع) وفى بعض النسخ ٣ الجب بالجيم قال (والتوغن الاقدام فى الحرب) والتوغن الاصرار على المعاصى ﴿الوفنة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (القلة فى كل شئ) قال (والتوفن النقص فى كل شئ) * ومما يستدرك عليه جئت على وفنه أى على اثره عن ابن دريد قال وليس بثبت ﴿التوقن﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (التوقل فى الجبل) وهو الصعود فيه قال (واوقن) الرجل (اصطاد الطير من محاضنها) فى رؤس الجبال (والموقونة الجارية المصونة المخدرة) عن ابن الاعرابى (والوقنة بالضم موضع الطائر) فى الجبل عن أبى عبيد وقال ابن برى محضنه (و) قيل (حفرة فى الارض أو شبهها فى ظهور القفاف كالاقنة فيهما والاكنة (ج وقنات وأقنات) وأكنات * ومما يستدرك عليه توقن الرجل اصطاد الطير من وقنته عن ابن الاعرابى رحمه الله تعالى ﴿الوكن﴾ بالفتح (عش الطائر) زاد الجوهرى فى جبل أو جدار قال شيخنا رحمه الله تعالى ودعوى أئمة الاشتقاق أنه مقلوب عن الكون بمعنى الاستقرار غريب لا يلتفت اليه (كالوكنة مثلثة والوكنة بضمتين والموكن) والموكنة (كمنزل ومنزلة ج أوكن) كافلس (ووكن) بالضم وبضمتين (ووكون) وقال ابن الاعرابى الوكنة موضع يقع عليه الطائر للراحة ولا يثبت فيه وقال أيضا موقعة الطائر أقنته وأكنته موضع عشه وقال أبو عبيدة هى الاكنة والوكنة والوقنة والاقنة وقال الاصمعى الوكر والوكن جميعا المكان الذى يدخل فيه الطائر قال الازهرى وقد يقال لموقعة الطائر موكن ومنه قوله * تراه كالبازى انتمى فى المركن * وقال الاصمعى أيضا الوكن مأوى الطائر فى غير عش وقال أبو عمرو الوكنة والاكنة مواقع الطير حيثما وقعت والجمع وكنات مثلثة ووكن (و) الوكن (السير الشديد) قال

* انى سأوديك بسير وكن * وقال شمر لا أعرفه (و) الوكن (الجلوس) وهو مجاز قال الممزق العبدى

وهن على الرجائز واكنات * طويلات الذوائب والقرون

أى جالسات (ووكن الطائر بيضه وعليه يكنه) ووكا ووكونا (حضنه) وطائر واكن يحضن بيضه (وحمائم واكنة) كذلك وهن وكون مالم يخرجن من الوكن كما أنهن وكور مالم يخرجن من الوكر قال الشاعر

تذكرنى سلمى وقد حيل بيننا * حمام على بيضاتهن وكون

واستعاره عمرو بن شاس للنساء فقال ومن ظعن كالدوم أشرف فوقها * ظباء السلى واكنات على النخل

(و) من المجاز (توكن) اذا (تمكن) فى الجلوس (و) واكنة (كصاحبة قاعة) باليمن فى مخلاف ريمة عن ياقوت * ومما يستدرك عليه الموكن الموضع الذى فيه البيض ووكن الطائر وكنا ووكونا دخل فى الوكن ولوكنات بضم الكاف وفتحها وسكونها محاضن بيض الطائر وبه روى الحديث أقروا الطير على وكناتها وقال أبو عمرو الواكن من الطير الواقع حيثما وقع على حائط أو عود أو شجر والتوكن حسن الاتكاء فى المجلس قال الشاعر قلت لها ايالك أن توكى * فى جلسة عندى أو تلبنى

أى ترعى فى جلستك ﴿التولن﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (رفع الصوت بالصياح عند المصائب) نعوذ بالله تعالى من عقوبته ذكره الازهرى فى أثناء ترجمة نول ﴿التومن﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (كثرة الاولاد) والتومن كثرة النفقة على العيال ﴿الون﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (الضعف و) أيضا (الصنج الذى يضرب بالاصابع) وهو الونج وكلاهما دخيل (و) ون (ة) بقهستان (منها) أبو عبد الله (الحسين بن محمد الفرشى (الفرضى الونى) سمع أصحاب أبى على

(المستدرك) (الوعنة)

٣ قوله الجب بالجيم وهو الذى فى اللسان والتهذيب والتكملة

(الوغنة) (الوفنة)

(المستدرك) (التوقن)

(المستدرك) (وكن)

(المستدرك)

(التولن) (التومن) (الون)

الصفار وعنه الخطيب التبريزي وقد صنف في الفرائض تصانيف حسنة * ومما يستدرك عليه ونة جد الحسين بن شادة الاصبهاني عن هدية بن خالد وعنه أحمد بن جعفر الاصفهاني * ومما يستدرك عليه ونندون بفتح الواو والنون الاولى وسكون النون الثانية وآخرها نون ثالثة قرية بخارا منها محمد بن اسحق بن صالح المقرى عن بكر بن سهل الاسماعيلي * ومما يستدرك عليه ونوسان جد أبي محمد حماد بن حاكم بن سورة الوراق النسفي عن البخاري والترمذي وعنه عبد المؤمن بن خلف الحافظ النسفي

(المستدرك)

(وهن) الوهن الضعف في العمل) والامر وكذلك في العظم ونحوه وقوله تعالى حملته أمه وهنا على وهن أي ضعفا على ضعف أي لزمها بحملها اياه أن تضعف مرة بعد مرة وقيل جهدا على جهد (ويحرك) قال الشاعر * وما ان بعظم له من وهن * (والفعل كوعد وورث وكرم) أي ضعف (و) الوهن (الرجل القصير الغليظ و) أيضا (نحو من نصف الليل أو بعد ساعة منه) أو هو حين يدبر الليل أو هو ساعة تمضي من الليل (كالموهن) كمحسن يقال لقيته مرهنا أي بعد وهن (و وهن) الرجل (رأوهن دخل فيه) أي صار في ذلك الوقت (و وهنه) غيره لازم متعد نقله الازهري (وأوهنه ووهنه) توهينا (أضعفه) ومنه الحديث وقد وهنتهم حمى يثرب أي أضعفتهم وقال جرير

وهن الفرزدق يوم جرد سيفه * فبن به حسم وآم أربع

وقال

فلئن عفوت لأعفون جللا * ولئن سطوت لأوهنن عظمي

(وهواهن وموهون لا بطش عنده) والموهون من أوهنه كالمزكوم من أزكمه والمحموم من أحمه وقال الليث رجل واهن في الامر والعمل وموهون في العظم والبدن وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه ولا واهنا في عزم أي ضعيفا في رأي ويروى واهيا بالياء (وهي بها ج وهن) بالضم وبضمتين قال قعنب بن أم صاحب

اللاءمات التي في عمره سنها * وهن بعد ضعيفات القوى وهن

ويجوز أن يكون وهن جمع وهون لان تكسير فعول على فعل أشيع وأوسع من تكسير فاعلة عليه وانما فاعلة وفعل نادر (والوهنانة) من النساء (التي فيها فتور عند القيام) وأنشد عن أبي عبيد وقال أبو عمرو هي الكسلى عن العمل نعما (والواهنة ريح تأخذ في المنكبين أو) الواهنة مرض يأخذ (في العضد) فتضربها جارية بكر بيدها سبع مرات وربما ضربها الغلام ويقول ياواهنة تحولي بالجارية وهي التي لا تأخذ النساء انما تأخذ الرجال قاله الاشجعي (أو) ريح (في الاخدعين عند الكبرو) الواهنة (القصيراء) كذا في النسخ وفي الصحاح القصيرى وهي أسفل الاضلاع وقال أبو الهيثم التي من الواهنة القصيرى وهي أعلى الاضلاع عند الترقوة (و) قيل الواهنة (فقرة في القفا و) أيضا (العضد و) الواهنة (من الفرس أول جوانح الصدر) وهما واهنتان كما في الصحاح (والوهين) بلغة من بلي مصر من العرب وفي التهذيب بلغة أهل مصر (رجل يكون مع الاجير في العمل يحثه عليه) * ومما يستدرك عليه الوهن الجهد والوهون الضعيف ووهن وهنا كوجل وجلا والوهن الجبن عن الاقدام ومنه قوله تعالى فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله أي ما فتروا وما جبنوا من قتال عدوهم ويقال للظليم اذا ثقل من أكل الجيف فلم ينهض على النهوض قد توهن توهنا قال الجعدي

توهن فيه المضرحية بعدما * رأين بمنيعا من دم الجوف أحمرا

والمضرحية النسور هنا والوهن من الابل التكثيف والواهن عرق مستطن جبل العاتق الى الكتف وربما وجع صاحبه وهو موهون وقد وهن قال طرفة

واذا تلسبي ألسها * انني لست بموهون فقر

وقال النضر الواهنتان عظمان في ثرقوة البعير بأن يصرع عليها فيكسر فيخر ولا تدرك ذكاته والواهنة الوجع نفسه يقال كويناه من الواهنة وقيل الواهنتان أطراف العلباءين في فاس القفا من جانبيه وقيل هما نابتان في أصل العنق وهما أول جوانح الزور والواهنة الوهن والضعف يكون مصدرا كالعافية قال ساعدة بن جؤية

في منكبيه وفي الارساغ واهنة * وفي مفاصله غمز من العسم

وخرز الواهنة يعمل من الصفر ويعلق على الواهنة وقال خالد بن جنبة الواهنة عرق يأخذ في المنكب وفي اليد كلها فيرقى منها وقال أبو نصر عرق الواهنة في نغض الكتف يقال له الفلق والجائش ويقال كان وكان وهن بذي هنات اذا قال كلاما باطلا يتعلل فيه وروهان قرية باصفهان * ومما يستدرك عليه وهين كجعفر قرية من رستاق الري منها مغيرة بن يحيى بن المغيرة السدي الرازي وجده المغيرة صاحب جرير رحل اليه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان * ومما يستدرك عليه وهرنادان قرية على باب مدينة الري ذكرني الفتوح عن ياقوت رحمه الله تعالى (الوين بالفتح) أهمله الجوهري وذكر الفتح مستدرك وقال ابن الاعرابي هو (العنب الاسود) زاد ابن خالويه والظاهر والظهار العنب الرازقي وهو الابيض وكذلك الملاحي (ووين كسكري ع) عن ياقوت * ومما يستدرك عليه الوين العيب عن كراع فهو عرض وعلى قول ابن الاعرابي جوهر والوانة المرأة القصيرة قال ابن سيده أثبته بالوجود الوين وعدمه الرون وقال ابن بري الوين العنب الابيض عن ثعلب عن ابن الاعرابي فهو ضد وقال ابن خالويه الوينة الزبيب الاسود وران قاعة بين خلاط وتفليس من أعمال قاليقلا يعمل فيها البسط عن ياقوت ومنها محمد الوانى الذي ترجم الصحاح باللغة التركية وعليه مدار عملهم في المراجعة وهو في مجلد حافل طالعته وقد أخطأ في بعض مواضع وزاد بعض أشياء وقال نصر

(المستدرك)

(الوَيْنُ)

(المستدرك)

٣ قوله بان يصرع هذا متعلق بجملة سقطت هنا ونصها كما في اللسان وتسمى الواهنة من البعير الناحرة لانها بما نحرت البعير بأن يصرع الخ

وان موضع أظنه عمانيا

﴿فصل الهاء﴾ مع النون لم يذكر الجوهري هأن وقد جاء منه المهوئن وهو مثال لم يذكره سيبويه قال ابن بري وذكره الجوهري في فصل هوأ وهو غلط * قلت وأورده المصنف رحمه الله تعالى في ه و ن وهذا محل ذكره على الصواب وسيأتي ما يتعلق به هناك

(الهبون) (هتن)

(الهبون كصبور) أهمله الجوهري رحمه الله تعالى وقال أبو عمرو هو (العنكبوت) ويقال الهبور بالراء أيضا * ومما يستدرك عليه هبراثان من قرى دهستان وهبركان بفتحتين أيضا من قراها عن ياقوت ﴿هتنت السماء تهتن هتنا وهتونا) بالضم (وهتنانا) بالتحريك (وتهتانا وتهتانت انصبت أو هو) من المطر (فوق الهطل أو) التهتان المطر (الضعيف الدائم أو) التهتان (مطر ساعة ثم يفتر ثم يعود) عن النضر وأنشد للشماخ

أرسل يوما ديمة تهتانا * سيل المتان علأ القريانا

وقال أبو زيد التهتان نحو من الديمة وأنشد

ياحبذا الغحل بالمشافر * كأنه تهتان يوم ماطر

(وسحاب هاتن وهتون ج) هتن (ككتب وركع) وكأن هتنا على هاتن أو هاتنة لان فعلا لا يكون جمع فعول * ومما يستدرك عليه سحاب هتان كشداد وهتن الدمع هتونا قطر وعين هتون الدمع * ومما يستدرك عليه هترونة ناحية بالاندلس من أعمال سرقسطة عن ياقوت

(المستدرك) (الهتمنة) (الهجنة)

﴿الهتمنة﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (كثرة الكلام) كالهتملة وقيل النون بدل عن اللام ﴿الهجنة بالضم من الكلام ما يعيبه) تقول لا تفعل كذا فيكون عليك هجنة (و) الهجنة (في العلم اضاعته) ومنه قولهم ان للعلم آفة وتكدا وهجنة (والهجين اللئيم و) أيضا (عربي ولد من أمة) وهو معيب وقيل هو ابن الامة الراعية مالم تحصن فاذا حصنت فليس الولد بهجين (أو من أبوه خير من أمه) عن ثعلب قال الازهري وهذا هو الصحيح قال المبرد قيل لولد العربي من غير العربية هجين لان الغالب على أولاد العرب الأدمة وكانت العرب تسمي النجم الحمراء ورقاب المراود لغلبة البياض على ألوانهم (ج هجن) بالضم (وهجناء) ككرماء (وهجنان) كبطنان وفي بعض النسخ هجان وهو غلط (ومهاجين ومهاجنة) قال حسان

مهاجنة اذا نسبوا عبيد * عضاريط مغالبة الزناد

قال ابن سيده وانما قلت في مهاجن ومهاجنة انهما جمع هجين مسلمحة وحقيقته أنه من باب محاسن وملاحم (وهي هجينة ج هجن) بالضم (وهجائن وهجان وقد هجن ككرم هجنة بالضم وهجانة وهجونة) بالضم (وفرس) هجين (ورذونة هجين) بغير هاء أي (غير عتيق) قال الازهري الهجين من الخيل الذي ولدته برذونة من حصان عربي وخيل هجن (و) الهجان (كسحاب الخيار) والخالص من كل شيء قال

واذا قيل من هجان قريش * كنت أنت الفتى وأنت الهجان

والعرب تعد البياض من الالوان هجانا وكرما (و) الهجان (من الابل البيض) الكرام (والبيضاء) الكريمة قال عمرو بن كلثوم

ذراعي عيطل أدماء بكر * هجان اللون لم تقرأ جنينا

وقيل الهجان من الابل هي الخالصة اللون والعتق وهي أكرم الابل قال لبيد

كأن هجانها منها بضات * وفي الاقران أصورة الرغام

(و) من المجاز الهجان (الرجل الحسيب) الكريم النقي الحسب وفي بعض النسخ الخبيث وهو غلط (وهو بين الهجانة كسحابة) وقال الزمخشري رجل هجان كريم التربة وكذلك امرأة هجان (و) من المجاز الهجان (الارض الكريمة) البيضاء اللينة التربة قال الشاعر

بأرض هجان اللون وسميه الثرى * غداة نأت عنها المؤوجة والبحر

(و) يقال (ناقة) وبعير (هجان وابل هجان أيضا) يستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع (و) ربما قالوا (هجائن) أي (بيض كرام) قال ابن أحمر

كأن على الجمال أوان خفت * هجائن من نعاج أو ارعينا

قال ابن سيده الهجان من الابل البيضاء الخالصة اللون والعتق من نوق هجن وهجائن وهجان فهم من يجعله من باب جنب ومنهم من يجعله تكسيرا وهو مذهب سيبويه وذلك أن الالف في هجان الواحد بمنزلة ألف ناقة كناز وامرأة ضناك والالف في هجان الجمع بمنزلة ألف ظراف وشراف وذلك أن العرب كسرت فعالا على فعال كما كسرت فعيلا على فعال وعذرها في ذلك أن فعيلا أخت فعال ألا ترى أن كل واحد منهما ثلاثي الاصل وثالثه حرف لين وقد اعتقبا أيضا على معنى واحد نحو كليب وكلاب وعبيد وعباد فلما كان كذلك كسر أحدهما على ما كسر عليه صاحبه فقيل ناقة هجان وأينق هجان (و) قال الاصمعي رحمه الله تعالى في قول علي كرم الله تعالى وجهه (هذا جناي وهجانه فيه) اذ كل جان يده الى فيه يعني خياره وخالصه (و) من المجاز (الهاجن زيد الايوري بقدحة واحدة) وفيه هجنة شديدة وفي الاساس في زناده هجنة اذا كان أحد الزندين واريا والآخر صلودا ويقال هجنت زند فلان قال شمر

لعمرك لو كانت زنادك هجنة * لأوريت اذ خدي لخدك ضارع

(و) الهاجن (الصبية) الصغيرة وفي المحكم هي المرأة (تزوج قبل بلوغها) وكذلك الصغيرة من البهائم (و) الهاجن (العناق) التي (تحمل قبل بلوغ) أوان (السفاد) والجمع هواجن ولم يسمع له فعل وعمم به بعضهم اناث نوعي الغنم (أو كل ما حمل عليها قبل بلوغها)

قاله ثعلب فلم يخص به شيأ من شئ (والهاجنة النخلة تحمل صغيرة كالمهجنة وفعل الكل يهجن ويهجن) من حدى ضرب ونصر ماعدا الهاجن بمعنى العتاق فانه لم يسمع له فعل كما تقدم (والمهجنة كمشيخة والمهجنا بضم الجيم وتمد القوم لاخير فيهم) وفى الاساس قوم مهجنة كمشيخة هجناء ومهاجين ومهاجنة (و) المهجنة (كمعظمة) هى (الممنوعة) من فحول الناس (الامن فحول بلادها لعتقها) وكرمها قال كعب

حرف أخوها أبوها من مهجنة * وعمها خالها قوداء شمليل

وأنشد ابن برى لأوس حرف أخوها أبوها من مهجنة * وعمها خالها وجناء مئشير

وقال هى الناقة أول ما تحمل وقيل هى التى حمل عليها فى صغرها وقيل أراد بها أنها من كرام الابل وقال الازهرى هذه ناقة ضربها أبوها ليس أخوها فجاءت بذكر ثم ضربها ثانية فجاءت بذكر آخر فولدان ابناها لانهما ولدا منها وهما أخواها أيضا لابيها لانهما ولدا أبيها ثم ضرب أحد الاخوين الام فجاءت الام بهذه الناقة وهى الحرف فأبوها أخوها لامها لانه ولد من أمها والاخ الآخر الذى لم يضرب عمها لانه أخو أبيها وهو خالها لانه أخو أمها من أبيها لانه من أبيها وأبو مزا على أمه وقال ثعلب أنشدنى أبو نصر عن الاصمعى بيت كعب رضى الله تعالى عنه وقال فى تفسيره انها ناقة كريمة مداخلة النسب لشرفها وقال ثعلب عرضت هذا القول على ابن الاعرابى فخطأ الاصمعى وقال تداخل النسب يضوى الولد قال وقال المفضل هذا جمل نزا على أمه ولها ابن آخر هو أخو هذا الجمل فوضعت ناقة فهذه الناقة الثانية هى الموصوفة فصار أحدهما أباها لانه وطئ أمها وصار هو أخاها لان أمها وضعته وصار الآخر عمها لانه أخو أبيها وصار هو خالها لانه أخو أمها وقال ثعلب وهذا هو القول (و) المهجنة (النخلة أول ما تلقح وأهجن) الرجل (كثرت هجان ابله) وهى كرامها (و) أهجن (الجمل الناقة ضربها وهى بنت لبون فلقحت ونتجت) وهى حقة قال ابن شميل ولا يفعل ذلك الا فى سنة مخصبة قال الهاجن وقد هجنت تهجين هجانا وأنشد

ابنوا على ذى صهركم وأحسنوا * ألم تروا صغرى اللقاح تهجين

وقال آخر * هجنت بأكبرهم ولما نقطب * أى لما تحفض قاله رجل لاهل امرأته واعتلوا عليه بصغرها عن الوطء (والتهجين التقبيح وهو مجاز (و) من المجاز (أنا أستهجن فعلك) أى أستقبحه (وهذا مما يستهجن) ذكره (وفيه هجنة) بالضم (واهتجنت الجارية) مبنيا للمفعول (وطئت صغيرة) وقيل افترعت قبل أوانها (و) قال ابن برزج (غلمة أهجنه) على التصغير (أى أهلهم أهجنوهم أى زوجوهم صغارا الصغائر و) من المجاز (ابن هجين لاصريح ولا لبأ) نقله الزمخشرى * ومما يستدرك عليه يقال جلت الهاجن عن الولد أى صغرت بضرب مثلا للصغير يقترن بزينة الكبير يقال هو على التفاوت وجلت الهاجن عن الرفد وهو القدح الضخم وقال ابن الاعرابى جلت العلبة عن الهاجن أى كبرت قال وهى بنت اللبون يحمل عليها فتلقح ثم تلتج وهى حقة وقال ابن برزج الهاجن على ميسورها ابنة الحقة والهاجن على معسورها ابن اللبون وناقة مهجنة كمعظمة معسرة ويقال للقوم الكرام انهم لسراة الهجان وهجان المحيا نقيه والهجانة البياض واهتجنت الشاة تبين حملها والهاجن من النخل التى تحمل صغيرة عن ثمر وا هجان راكب الهجين ويطلق على البريد (هدن يهدن هدونا سكن) فلم يتحرك (و) هدن أيضا (أسكن) يتعدى ولا يتعدى (و) هدن (الصبى) وغيره خدعه و (أرضاه كهدنه) تهدينا وقيل تهدين المرأة ولدها تسكينها له بكلام اذا أرادت اماتته (و) هدن هدونا (دفن و) أيضا (قتل والهدنة المطر الضعيف القليل) عن ابن الاعرابى وقال هو الرذ والمعروف الدهنة (و) من المجاز الهدنة (بالضم المصالحة) بعد الحرب والموادعة بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربين وأصل الهدنة السكون بعد الهيج وربما جعلت الهدنة مدة معلومة واذا انقضت المدة عادوا الى القتال ومنه حديث الفتن يكون بعدها هدنة على دخن أى سكون على غل (كالمهادنة) وقد هادنه صالحه (و) الهدنة (الدعة والسكون كالمهدنة) قال الليث مفعلة من الهدنة (والهدون) بالضم وفى حديث سلمان رضى الله تعالى عنه ملعاة أول الليل مهدنة لآخره أى اذا سهر أول الليل ولغا فى الحديث لم يستيقظ فى آخره للتهجد والصلاة والملعاة والمهدنة مفعلة من اللغو والهدون السكون أى مظنة لهما (وتهادن) الامر (استقام) وهو مجاز (والهيدان الجبان) قال الازهرى هو فيعال مثل عيدان النخل والنون أصلية و يقال انه عل لهيدان اذا كان يهابه (و) أيضا (البعير الاحمق والهيدان الكثير الاحمق) الجافى الوخم (الثقيل) فى الحرب والجمع الهدون وفى حديث عثمان رضى الله تعالى عنه جيأ باهدا ناوقال رؤبة قد يجمع الناس الهدان الجافى * من غير ما عقل ولا اصطراف

وقال أبو عبيد فى النوادر الهيدان والهدان واحد قال والاصل الهدان فزادوا الياء (والهدن بالكسر الخصب) وهو مجاز (و) هدن (ع بحمص) عن ياقوت (والهدن عن عزمه فتر وأهدن الخيل أضمرها وفرس مهدن كمحسن كتم جريا لم يظهره وهدنه تهدينا ثبطه وسكنه) وخدعه فهو مهدن * ومما يستدرك عليه الهدنة بالضم انتقاض عزم الرجل بجبر بأنيه فيهدنه عما كان عليه وهدنه خبرا تاه هدنا شديدا نقله الازهرى عن الهوازنى والهدانة بالكسر المصالحة بعد الحرب قال اسامة الهذلى

فاموا نا الهدانة من قريب * وهن معاقبام كالشجوب

والمهدون

٢ قوله وصار هو خالها كذا فى اللسان أيضا كالتهذيب وتأمله

(المستدرك)

(هدن)

(المستدرك)

والمهدون الذى يطمع منه فى الصلح وتهادنا تصالحا وهدنهم هدنا ربثهم بكلام وأعطاهم عهدا لاينوى أن يفى به وهدن عنك فلان كعنى أرضاه منك الشئ اليسير وقال ابن الاعرابى هدن عدوه كافه وهدن اذا حمق والتهدين البط، والهودنات النوق ورجل هدان كسحاب ومهدون بليد رضيه الكلام والاسم الهدن والهدنة وقد هدنوه بالقول دون الفعل والهدان والمهدون النؤام الذى لا يصلى ولا يبكر فى حاجته عن ابن الاعرابى وأنشد * هدان كشحم الارنة المتبرج * وقال * ولم يعودنومة المهدون * وقد تهدن وأنشد الازهرى فى المهدون

ان العوار يرمأ كول حظوظها * وذو الكهانة بالاقوال مهدون

(الهَيْرُونُ) والهدن كصرد المسترخى والهدان كسحاب قليل الشئ يستدل به وأيضا موضع بحمى ضربة عن أبى موسى ﴿الهيرون﴾ أهمله الجوهرى وقال الازهرى أما هرون فانى لا أحفظ فيه شيأ وقال القتيبى الهيرون (كزيتون ضرب من التمر) جيد (وهرون اسم) النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وهو ابن عمران بن قاهث أخى موسى عليهما السلام قال الازهرى هرون معرب لا اشتقاق له فى العربية وكان من ولده يحيى والياس واليسع والعزير عليهم السلام (وهارون بن تارح) بن ناحور بن ساروغ (أخو ابراهيم وأبو لوط عليهم) وعلى نبينا (السلام) آمن لوط بابراهيم وهاجر معه الى الشام فنزل ابراهيم فلسطين ونزل لوط بالاردن وأرسل الى أهل سدوم (والهرنوى) مقصورا (أو الهرنوة) بضم النون وقال ابن سيده ولست أدرى الهرنوى مقصور (أو) هو (الهرنوى) على لفظ النسب (نبت) قال ولم أر هذه الكلمة ولا أعرفها فى النبات وانكرها جماعة من أهل اللغة (أو هو القرنوة أو) هو (الفليفلة جيد لوجع الحلق ويلين البطن) * ومما يستدرك عليه هران كسحاب من حصون ذمار باليمن والهارونى قصر قرب سامرا ينسب الى هرون الواثق وهو على دجلة بينه وبين سامرا ميل وازائه من الجانب الغربى المعشوق والهارونية مدينة صغيرة قرب مرعش فى طرف جبل اللكام استحدثها هرون الرشيد وأيضا قرية من قرى بغداد قرب شهرابان فى طريق خراسان بها القنطرة العجيبة البناء وأبو اسحق ابراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن بسام الهارونى الى جده هرون الرشيد عن بكر بن سهل وأبو نصر عبد الله ابن الحسين بن هرون بن عزرة الهارونى الوراق الى جده المذكور روى عنه أبو سعيد الخليلى الحافظ وهرون بن الحسين بن محمد ابن هرون بن محمد البطحانى الحسنى الملقب بالاقطع بالرى ومن ولده أحمد المؤيد بالله ويحيى الناطق بالحق بن الحسين بن هرون (المستدرك). ويعرفان بابنى الهارونى وهما من أئمة الزيدية ﴿الهرشن كزبرج بالنون المجمة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو البعير (الواسع الشدقين) قال ولا أدرى ما صحته ونقله ابن سيده عنه أيضا ﴿الهوزن كجوهر الغبار﴾ قال ابن دريد (طائر) قال الازهرى ولم أسمعه لغيره قال وجمعه هوازن (و) هوزن (أبو بطن) من ذى الكلاع وروى الازهرى عن الاصمعى فى كتاب الاسماء قال هوازن جمع هوزن وهو حى من اليمن يقال لهم هوزن قال وأبو عامر الهوزنى منهم وفى انساب الهمدانى هو هوزن بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبا الاصغر (وهوازن قبيلة) من قيس وهو هوازن بن سعد بن منصور بن عكرمة ابن خصفة بن قيس عيلان قال الازهرى لا أدرى ممّ اشتقاقه وانما نسب اليه هوازنى لانه قد صار اسما للحى ولو قيل هوزنى لكان وجها * ومما يستدرك عليه هوزن مخلاف باليمن * ومما يستدرك عليه هنجان بكسرتين وسكون النون قرية بالرى وقد ذكرها المصنف رحمه الله تعالى استطرادا فى مواضع من كتابه منها أبو اسحق ابراهيم بن يوسف بن خالد الرازى عن هشام بن عمار وعنه أبو بكر الاسماعيلى * ومما يستدرك عليه الهفن بالفاء المطر الشديد عن ابن الاعرابى كما فى اللسان وهفتان بالفوقية بعد الفاء قرية بأصبهان ﴿التهكن﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (التندم) على مافات كالتفكن وقد سبق ذكره ﴿الهلبون كبرذون نبت م﴾ معروف (حار رطب باهى وهلبنية) مصغرا اسم (امرأة) ﴿همين﴾ الرجل (قال آمين كآمن) والهاء بدل من الهمزة وروى عن عمر رضى الله تعالى عنه انه قال يوما انى داع فهمنوا أى فأمنوا قلب أحد حرفى التشديد فى أمنوا ياء فصار أيمنوا ثم قلب الهمزة هاء واحدى الميمين ياء فصار هيمنوا (و) همين (الطائر على فراخه) همينة (زفرف) كذا فى الاساس (و) همين (على كذا صار رقيبا عليه وحافظا و) منه (المهيمن وتفتح الميم الثانية) وهو (من أسماء الله تعالى) فى الكتب القديمة وفى التنزيل العزيز ومهيمنا عليه واختلف فيه فقيل هو (فى معنى المؤمن من آمن غيره من الخوف وهو) فى الاصل (مؤأمن بهمزتين قلبت الهمزة الثانية ياء) كراهة اجتماعهما فصار مؤيمن (ثم) صيرت (الاولى هاء) كما قالوا هراق وأراق قال الازهرى وهذا على قياس العربية صحيح (أو بمعنى الامين) وأصله مؤيمن مفيعل من الامانة (أو المؤتمن) نقل ذلك عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما أو هو قريب من ذلك (أو الشاهد) وبه فسر قول العباس رضى الله تعالى عنه يمدح النبى صلى الله عليه وسلم

(المستدرك). (الهِرْشِنُّ) (الهَوْزَنُ) (المستدرك) (التَّهَكُّنُ) (الهِلْبُونُ) (هَمِينٌ)

حتى احتوى بيتك المهيمن من * خندف علياء تحتها النطق

قال ابن برى أى بيتك الشاهد بشرفك (والهميان بالكسر) ذكره هنا واعاده فى همى اشارة الى القولين ان النون زائدة أو أصلية وأشار صاحب المصباح الى القولين واختلف فيه فقيل هو (التكة) للسراويل (و) أيضا (المنطقة و) أيضا (كيس للنفقة يشد فى الوسط) قال الازهرى والهميان دخيل معرب والعرب قد تكلموا به قديما فأعربوه (و) يقال (له هميان أعجروهما بين عجر) وقد جاء

ذكر لفظ الجمع فى حديث النعمان يوم تهاودتم تعاهدوا هما بينكم فى أحقيكم وأشياعكم فى نعالكم (و) همبان (بن قعافة السعدى وبضم أو يثلث) شاعر مشهور (وهمانية كعلانية) ويقال همانية كما قالوه ويقال همينيا (ة ببغداد) فى وسط البرية بينها وبين النعمانية ليس بقربها شئ من العمارات كبيرة كالبلدة على ضفة دجلة والنسبة اليها همانى منها أبو الفرج الحسن بن أحمد بن على البغدادى الهمانى روى عنه عبد العزيز الأزجى (وكهينة) همينة (بنت خلف) أو خالد الخزاعية (صحابية) هاجرت الى الحبشة مع زوجها * ومما يستدرك عليه المهيمنات القضايا والمهيمن القائم بامور الخلق وقال الكسائى هو الشهيد وقال أبو معشر هو القيان على الشئ والقائم على الكتب والمهيمنة لامانة * ومما يستدرك عليه همذان محركة والذال معجمة مدينة كبيرة بالعجم مشهورة منها ٢ سيفنة الذى ذكره المصنف رحمه الله تعالى فى سفن وأبو الفضل أحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد الملقب بالبديع أحد الفضلاء الفصحاء لم تخرج همذان بعده مثله عن ابن فارس اللغوى وعنه القاضى أبو محمد النيسابورى مات رحمه الله تعالى بهراة مسموما سنة ٣٥٣ ﴿هن يهن بكى﴾ بكاء مثل الحنين قال

لما رأى الدار خلاء هنا * وكاد أن يظهر ما أجنا

(و) هن هنينا (حن) قال ٣ حنت ولات هنت * وأنى لك مفروع

وقال الليث حن وأن وهن وهو الحنين والانين والهنين قريب بعضها من بعض ويقال الحنين أرفع من الانين (والهانة) بالتشديد (والهنانة بالضم الشحمة فى باطن العين تحت المقلة) وقيل الهنانة كل شحم ويقال ما بعيرى هانة ولا هنانة (و) الهنانة أيضا (بقية المخ) نقله الازهرى (و) قيل ما بالبعير هنانة أى (الطرق بالجمل) قال الفرزدق

أبقى بشول نلن والعظام رقيقة * والمخ مختبر الهنانة زار

وقيل ما به هانة أى شئ من خير وهو على المثل (وأهنه الله فهو مهنون) كاحمه فهو محموم وله نظائر تقدمت (والهنة كعنة ضرب من القناقذ) وتقدم له فى م ن ن أن المثبتة التى انقنافذ (وهونين بالضم د) فى جبال عاملة مطل على نواحى حمص (وهنين بكسر النون) الاولى (المشددة ة) باليمن عن ياقوت رحمه الله تعالى وهى غير أم حنين الذى تقدم ذكرها (والهن) مخففا (الفرج أصله هنن) بالتشديد (عند بعضهم فيصغر هنيا) وأشد بعضهم

يا قاتل الله بنيانا تجئ بهم * ٤ أم الهنينين من زندلها واورى

وأحد الهنينين هنين والمكبر تصغيره هن ثم يخفف فيقال هن وسيأتى ذكره فى المعتل (و) قولهم (نح هاهنا وهاهنا) وهذه بتشديد النون (وهها) بتشديد النون مع حذف الالف أى (ابعد قليلا أو يقال للحبيب ههنا وهنا) مخففتين (أى اقترب وللبغيض ههنا) بفتحتين وتشديد النون (وهنا) كذا (أى نح ويجئ فى اليا ان شاء الله تعالى) * ومما يستدرك عليه الهانة التى تبكى ونئن قال

لا تبكعى أبدا هانه * عجيزا كأنها شيطانه

وقول الراعى

أنى أثر الاظعان عين تلمح * أجل لات هنا ان قليل منيح

يقول ليس الامر حيث ذهبت ويقولون ياهناه أى يا رجل ولا يستعمل الا فى النداء وسيأتى فى المعتل مفصلا وهنين كزبير ناحية من سواحل اليمن وهنه بهنه هنا كانه أصاب منه هنا كانه أصاب شيأ من أعضائه قال الهروى عرضت ذلك على الازهرى فانكره وقال انما هو وهنه وهنا اذا أضعفه * ومما يستدرك عليه هندوان بالكسر وضم الدال محلة ببلخ ينزلها الغلمان والجوارى منها الامام أبو جعفر محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الهندوانى الملقب بأبى حنيفة الصغير لفقهه مات رحمه الله تعالى بخارا سنة ٣٦٢ وهندوان بالضم نهر بين خوزستان وأرجان عليه ولاية كبيرة وهنديجان بالكسر قرية بخوزستان ذات آثار عجيبة وابنية عالية تنادر منها الدافن كما تنادر بمصر حرسها الله تعالى ﴿الهنزمن كزرجل﴾ أهمله الجوهرى وهو (الجماعة معرب هنجمن) بفتح فسكون فضم الجيم وفتح الميم (أو أنجمن) بالالف وهو المشهور المتعارف عند الفرس ويطلق على مجلس الشرب أو (لمجمع الناس) مطلقا او العيد من أعياد النصارى أو لسائر العجم قال الاعشى * اذا كان هنزمن ورحت مختشما * ويقال أيضا الهنزمر بالراء والهيزمن باليا، بدل النون الاولى ﴿هان﴾ يهون (هونا بالضم وهوانا ومهانة ذل) قال ذو الاصبع

اذهب اليك فما أمى براعية * ترعى المخاض ولا أغضى على الهون

وقيل الهوان والمهانة اسمان وقال ابن برى المهانة مفعلة من الهوان والميم زائدة والهانة من الحقارة فعالة والميم أصلية وقد تقدم وبها روى الحديث ليس بالجافى ولا بالمهين (و) هان (هونا سهل فهو هين وهين) كميت وميت (وأهون ومنه) قوله تعالى (وهو أهون عليه) أى كل ذلك هين عليه وليست للمفاضلة لانه ليس شئ أيسر عليه من غيره ومنه قول الشاعر

لعمرك لا أدرى وانى لاوجل * على أينا تعدو المنية أول

(ج أهونا) كشئ وأشيا، على أفعلاء (والهون السكينة والوقار) والرفق وأنشد ابن برى

هونكما لا يرد الدهر ما فاتا * لا تهلكا أسفا فى اثر من ماتا

(المستدرك)

٢ قوله سيفنة هو بكسر السين وسكون الياء وفتح الفاء وتشديد النون

(هَنَّ)

٣ قوله حنت ولات هنت كذا فى اللسان والصحاح بواو بعد حنت والذى فى التكملة بحذفها وعليها يستقيم وزن هذا الشطر من الهزج وقد دخله الخرم والحذف

٤ قوله أم الهنينين قال فى التكملة والرواية يا قبح الله صلعانا تجئ بهم أم الهنينين وهو للقتال الكلابى

(المستدرك)

(الهِنْزِمْنُ)

(هانَ)

ومنه الحديث كان يمشي هونا أي برفق ولين وتثبت (و) الهون (الحقير) من كل شئ (و) الهون (بالضم الخزي) ومنه قوله تعالى وأخذتهم صاعقة العذاب الهون أي ذي الخزي (كالمهانة) مفعلة منه (و) الهون (بن خزيمة بن مدركة) بن الياس بن مضر أبو قبيلة وهو أخو القارة وقال المفضل الضبي القارة بنو الهون وروى أبو طالب فيه فتح الهاء أيضا وقد تقدم ذكر القارة في موضعه (و) ما أدري أي الهون هو أي (الخلق كلهم) قال ابن سيده والزاي أعلى (وهونه الله) عليه تهوينا (سهله وخففه و) هون (الشئ أهانه كاستهان به وتهاون) به وذلك اذا استحقره ومنه قوله

٢ لا تهين الفقير علك أن * تركع يوما والدهر قد رفعه

أراد لا تهين فحذف النون الخفيفة لما استقبلها ساكن (وهو هين وهين ساكن مثقلة) وهين أصله هيون وهين مخفف منه (أو المشدد من الهوان والمخفف من اللين) قال ابن الاعرابي العرب تمدح باللين اللين مخففا وتذم باللين المشدد وفي الحديث المسلمون هينون ليتون جعله مدحا لهم وقال غير ابن الاعرابي هما بمعنى واحد (و) امرأة (هونة ويضم) الاخيرة عن أبي عبيدة (مثقلة) أنشد ثعلب

تهوين بمتنيها الروابي وهونة * على الارض جما العظام لعوب

(و) امش (على هينتك بالكسر وهونك) أي (رسلك) وكذلك تكلم على هينته وفي الحديث انه سار على هينته أي على عادته في السكون والرفق ومنه قول علي رضي الله تعالى عنه أحب حبيبك هونا ما أي حبا مقتصدا لا افراط فيه (والاهون) اسم (رجل و) أيضا (اسم يوم الاثنين) في الجاهلية قال بعض شعراء الجاهلية

أؤمل أن أعيش وان يومي * باول أو باهون أو جبار

أو التالي دبارا أم فيومي * بمؤنس أو عروبة أو شيار

قال ابن بري ويقال ليوم الاثنين أيضا أوهد وقد ذكر في محله (والهاون) بفتح الواو وهكذا ضبطه ابن قتيبة في كتاب الادب وقال ابن دحية في التنوير وهو خطأ عندهم (والهاون) بضم الواو (والهارون) بزيادة الواو (الذي يدق فيه) فارسي معرب قيل كان أصله هاوون لان جمعه هواوين كقانون وقوانين فحذفوا منه الواو الثانية استثقالا وفتحوا الاولى لانه ليس في كلامهم فاعل بضم العين (والمهوش) كمطمئن (وتفتح الهمزة) عن ثعلب وأنشد * في مهوش بالدبى مدبوش * ذكره الازهري كابن سيده في هـ أ ن وهو الصواب وذكره الجوهري في هـ و أ وخطأه ابن بري والمصنف كأنه اعتبر زيادة الميم والهمزة فأورده هنا وهو (المكان البعيد) وقد تقدم انه مثال لميد ذكره سيبويه (أو هي) (الوهدة) قال الازهري بطون الارض وقرارها ولا تعد الشعاب والميث من المهوش ولا يكون المهوش في الجبال ولا في القفاف ولا في الرمال ليس المهوش الا من جلد الارض وبطونها (واهوأت المفازة اطمأنت في سعة) ومنه المهوش لما اطمأن من الارض واتسع وقال ابن بري هو الصحراء الواسعة ووزنه مفوعل (وهو يهاون نفسه) أي (يرفق بها) نقله الزمخشري رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه الهوان والمهانة اضعف وهان عليه الشئ هونا خف وامرأة هونة ضعيفة الخلقة غير غليظتها وهونة بالضم مطاوعة والهونة بالضم والتسكين والصلح والجمع كسمرة وقال رجل من العرب لبعير له مابه بأس غير هوان أي خفيف الثنى والمهوان كمحراب الكثير الذين جمعه مهاوين وأنشد سيبويه للكميت

شم مهاوين أبدان الجزور مخا * ميص العشيات لاخور ولا قزم

وقال ابن سيده يجوز أن يكون جمع مهون والهون بالضم الشدة يقال أصابه هون شديد أي شدة ومضرة وعوز ويقال انه لهون من الخيل والانثى هونة اذا كان مطواعا سلسا والهوينى تصغير الهوني تأنيث الاهون التؤدة والرفق والسكينة والوقار وانه ليأخذ أمره بالهون بالضم أي الاهون والهينة كعمدة المرأة الحسنة الخلق وفي النوادر هن عندي اليوم واخفض عندي وأرح عندي وارفه عندي واستوفه عندي وأنفه عندي واستنفه عندي ونفسيره أفهم عندي واسترح واستجم وذكر وافي تصغير المهوش وجهين حذف الميم وأحد المضعفين أو حذف الهمزة وأحد المضعفين قاله أبو حيان وابن عصفور وما أهونه عليه والهين الحقير وأهون من قعيس على عمته ذكر في السين * ومما يستدرك عليه هان يهين هينا كلان يلين ومنه المثل اذا عز أخوك فهن بكسر الهاء عن بعض علماء الاندلس عن الاعلم هان يهين هينا بالياء هكذا وأقره وقول شيخنا رحمه الله تعالى لم أره عن امام ثبت ولا نقله أحد من المعتمد عليهم قصور ويقال ما هيان هذا الامر أي ما شأنه وهيان بن بيان من لا يعرف هو ولا أبوه وقيل ان نونه زائدة وهيان كسحاب من قرى جرجان عن ابن السمعاني منها أبو بكر محمد بن بسام بن بكر بن عبد الله بن بسام الهيانجي الجرجاني روى الموطأ عن القعنبي ومحمد بن كثير الجعفي مات سنة ٢٧٩ رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه الهيزمن بكر حل لغة في الهنزمن وبه روى قول الاعشى نقله صاحب اللسان واخاله تصحيفا

﴿فصل الباء﴾ مع النون يبنى كابنى اسم قرية من فلسطين بالقرب من الرملة بها قبر صحابي يقال انه أبو هريرة أو عبد الله بن أبي سرح رضي الله تعالى عنهما وهي أبنى بالهمزة وقد جاء ذكرها في سرية أسامة ويبين كجعفر لغة في أبين موضع باليمن نقله ياقوت رحمه الله تعالى ﴿البين﴾ أن تحرج رجلا المولود قبل يديه) ورأسه وتكره الولادة اذا كانت كذلك (وقد خرج بينا) قال البعيث

٢ قوله لا تهين الخ التحقيق انه من المنسرح لكن دخل في مستفعلن أوله الخرم بالراء المهملة بعد خبنه فصار على وزن فاعلن وقال العيني انه من الخفيف وآخر نصفه الراء من تركع

(المستدرك)

(البين)

لقى حملته أمه وهى ضيفة * فجاءت به بين الضيافة أرشما

قال ابن خالويه يتن وأتن ووتن ثلاث لغات (وأيتنت) أمه وكذلك الناقة (ويتنت) بالتشديد (وهى موتن وموتنة وهو ميتون) عن اللحيانى وهذا نادر (والقياس موتن) كمكرم وقد جاء فى حديث ذى الثدية موتن اليد والمشهور فى الرواية مودن وقد تقدم فى وتن بالتفصيل * ومما يستدرك عليه يدعان وادبالحجاز قرب وادى نخلة له ذكر فى قصة حنين

(المستدرك) (اليرون) ﴿(اليرون كصبور دماغ الفيل) وهو سم وقيل كل سم قال النابغة

وأنت الغيث ينفع مالديه * وأنت السم خالطه اليرون

(و) أيضا (عرق الدابة و) فى التهذيب (ما انفحل) وقد مر ذلك فى أرن * ومما يستدرك عليه يرنا بالفتح ويضم وادبالحجاز يسيل الى نجد قيل هو فعلى من الأرن ثم أبدلت الهمزة ياء وقيل هو يفعل من رنوت فحذفت المعتل وذكر يرنا مع تارا وتارا موضع شامى فلعله موضع آخر ويرنى بكسر النون اسم نهر يخرج من دون ارمينية ويصب فى دجلة عن ياقوت * ومما يستدرك عليه يرغان جد عبد الملك

(المستدرك) (يرن) ابن محمد بن عبد الله اليرغانى البغدادى عن عبد الرزاق وعنه المحاملى ﴿(يرن محركة واد) باليمن أضيف اليه ذو (ويمنع) من الصرف (لوزن الفعل) قال ابن جنى (أصله يرأن) بدليل قولهم رمح يرأنى قال عبد بنى الححاس

فان تضحكى منى فيارب ليلة * تركتك فيها كالفباء مفرجا

رفعت برجليها وماءنت رأسها * وسبيت فيها اليرأنى المحدرجا

وقالوا يرأنى وأرأنى وآرنى وقد تقدم ومنع الصاغانى فى تكملته منع صرفه وأطال فيه وقال مادة رأن غير معروفة ولا تضاف ذو الا الى أسماء الاجناس وقال سيبويه سألت الخليل اذا سميت رجلا بذى مال هل تعربه قال لا ألزاهم قالوا ذو يزن منصرفا فلم يغيروه (و) ذو يزن (بطن من حمير) وهو الذى يذكره المصنف رحمه الله تعالى فيما بعد وسيأتى ذكر اسمه وظاهر سياقه يقتضى أن البطن الذى من حمير هو يزن من غير ذو وأن ذا يزن غيره وهو خطأ وكان الصواب أن يذكر ذا يزن أولا ثم يقول بطن من حمير (منهم أبو الخير مرثد) بن عبد الله (التابعى) المصرى عن عمرو ابنه عبد الله وعقبة بن عامر وأبى أيوب الانصارى رضى الله تعالى عنهم وعنه عبد الرحمن بن شماسة ويزيد بن حبيب توفى سنة ٩٠ (وأبو اليمان) هكذا فى النسخ والصواب أبو اليقين كما نسبه الحافظ (هشام بن عبد الملك) اليزنى الحمصى عن اسمعيل بن عياش وبقية وعنه أبو داود والنسائى وابن ماجه والفريابى وابنه عمرو به ثقة توفى سنة ٢٥١ وحفيده الحسن بن أبى يأتى ذكره فى المعتل (وذو يزن ملك حمير لابه حمى ذلك الوادى) كما قالوا ذو رعين وذو جدن وهما قصران باليمن واسم ذى يزن عامر بن أسلم بن غوث بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبا الاصغر وابنه شراحيل ويلقب سيفا شجاعا عنه مشهور وهو ولده زرعة بن عامر بن سيف بن النعمان بن عفير الاوسط ابن زرعة ابن عفير الاكبر ابن الحرث بن النعمان بن قيس بن عبيد بن سيف بن ذى يزن كتب اليه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وابنه عفير من مهاجرة الشام ﴿(اليسن محركة) أهمله الجوهرى وهو (أسن البئر وقد يسن كفرح) مثل أسن (وياسين اسم وذكر فى س ى ن) * ومما يستدرك عليه ماياسن متغير لغة فى آسن لبعض العرب وأيسن كافلس موضع باليمامة عن نصر * ومما يستدرك عليه اياسمين معروف وقد ذكره المصنف فى يسم * ومما يستدرك عليه يسمون منزل من منازل همدان باليمن

(يسن) (المستدرك) (اليفن) ﴿(اليفن محركة الشيخ الكبير) ومنه قول على رضى الله تعالى عنه اليفن الذى قد لهزه الفتير أى اشيب وأنشد أبو عبيد للاعشى

ومان أرى الدهر فيما مضى * يغادر من شارف أو يفن

٣ قوله من شارف كذا فى الصحاح واللسان وقال الصغانى والرواية من شارخ أى شاب

(المستدرك)

وقال الليث الشيخ الفانى واليا، أصلية وقال بعضهم هو على تقدير يفعل لان الدهر فيه والاه (و) اليفن (النجل اذا أربع) أى دخل فى الرابعة (و) اليفن (ع) وقيل ماء من مياه بنى نمير بن عامر كما فى اللسان وأهمله ياقوت وذكره فى الذى بعده (و) اليفن (المتفقن ج يفن بالضم و) اليفنة (بهاء البقرة) عن ابن الاعرابى (أو) هى (الحامل) * ومما يستدرك عليه يقال للثور المسن يفن قال

ياليت شعرى هل أتى الحسانا * أبى أحدث اليفنين شانا * السلب واللومة والعيانا

كأنه قال أحدث أداة اليفنين وقال ابن برى اليفن بالضم اشيران الجلة واحدها يفن قال الراجز

تقول لى مائلة العطاف * مالك قد مت من القحاف

ذاك شوق اليفن والوذاف * ومضجع بالليل غير دافى

(يقن) ونقل ابن برى عن ابن القطاع قال اليفن الصغير أيضا وهو من الاضداد ﴿(يقن الامر كفرح يقنا بالفتح (ويحرك) و أيقنه و) أيقن (به و تيقنه واستيقنه و) استيقن (به) أى (علمه وتحققه) كله بمعنى واحد وكذلك تيقن بالامر واعتمارت الواو ياء فى قولك موقن للضمة قبلها واذا صغرته رددته الى الاصل وقلت مييقن (وهو يقن مثلثة القاف و يقنة محركة) عن كراع (لا يسمع شيأ الا أيقنه) ولم يكذب به كقولهم رجل أدن (وكذا ميقان) عن اللحيانى (وهى ميقانة) وهو أحد ما شذ من هذا الضرب (واليقين ازاحة الشك) والعلم وتحقيق الامر ونقيضه الشك وفى الاصطلاح اعتقاد الشئ بانه كذا مع اعتقاد أنه لا يمكن الا كذا مطابقا للواقع غير ممكن الزوال

والقيد الاول جنس يشمل الظن والشاني يخرجه والثالث يخرج الجهل المركب والرابع يخرج اعتقاد المقلد المصيب وعند أهل الحقيقة رؤية العيان بقوة الايمان لا بالحجة والبرهان وقيل مشاهدة الغيوب بصفاء القلوب وملاحظة الاسرار بمحافظة الافكار (كاليقن محركة) عن الليث وأنشد للاعشى وما بالذى أبصرته العين * ن من قطع يأس ولا من يقن

(و) اليقين (الموت) لانه يتيقن لحاقه لكل مخلوق حتى قال البيضاوى ومال كثيرون الى أنه حقيقى وصوب بعضهم أنه مجازى من تسمية الشئ بما يتعلق به حققه شيخنا وبه فسر قوله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين (ويقين ة بالقدس) بها مقام مشهور للوط عليه السلام والعامة تسميه مسجد اليقين (وهاشم بن يقين محدث و) رجل (يقن بالشئ كعجل) أى (ولع به وذو يقن محركة ماء) لبنى نمير بن عامر بن صعصعة عن ياقوت * ومما يستدرك عليه حق اليقين خالصه وواضحه من اضافة البعض الى الكل لان اضافة الشئ الى نفسه لان الحق هو غير اليقين وقال أبو زيد رجل ذو يقن محركة لا يسمع شيأ الا أيقن به وربما عبروا عن الظن باليقين وباليقين عن الظن قال أبو سدرة الهجيمى تحسب هواس وأيقن أننى * بها مفتد من واحد لا أغامره

يقول تتهم الاسد ناقتى بظن أننى أفتدى بها منه وأستحمى نفسى فأتركها له ولا اقتحم المهالك بمقاتلته * ومما يستدرك عليه يلمن كجعفر جبل قرب المدينة وقد ذكره المصنف رحمه الله تعالى فى ل ب ن وليست الياء زائدة * ومما يستدرك عليه يلتكين بفتح فسكون وفتح الفوقية وكسر الكاف اسم محدث روى عن عبد الله بن السمرقندى وعنه سعد الله بن الوادى ويلتكين بن طلبوق عن مالك البانياسى ومحمد بن طرخان بن يلتكين بن علم التركى الفقيه مات سنة ٥١٣ رحمه الله تعالى

(يمن) (اليمن) بالضم البركة) وقد تكرر ذكره فى الحديث وهو ضد الشؤم (كاليمنة) وبه فسر قوله تعالى أولئك أصحاب الميمنة أى كانوا ميامين على أنفسهم غير مشائيم وجمع اليمنة ميامين وقد (يمن) الرجل (كعلم وعنى وجعل وكرم) يمنا (فهو ميمون وأيمن ويامن ويمين) وفى الصحاح ٢ يمن فلان على قومه فهو ميمون اذا صار مباركا عليهم ويمنهم فهو يامن مثل شئم وشأم وفى المحكم يمنه الله يمنا فهو ميمون والله اليامن واليمين واليامن كالتقدير والقادر قال * بيتك فى اليامن بيت الايمن * (ج أيامن) جمع أيمن (و) جمع الميمون (ميامين وتيمن به) وبرأيه (واستيمن) أى تبرك به (وقدم على أيمن اليمين أى اليمن) كما فى الصحاح وفى المحكم قدم على أيمن اليمن أى على اليمن (واليمين ضد اليسار ج أيمن) بضم الميم وفتحها (وأيمان وأيامن) جمع أيمن (وأيامين) جمع أيمان (و) اليمين (البركة) أيضا (القوة) والقدرة ومنه قول الشماخ * تلقاها عرابة باليمين * أى بالقوة وكذا قوله تعالى لأخذنا منه باليمين قال الزجاج أى بالقوة وقيل باليد اليمنى وأما قوله تعالى فراغ عليهم ضربا باليمين فقيل بيمنه وقيل بالقوة وقيل بالحلف (ويمن به يمن) من حد ضرب حكاه سيبويه (ويامن ويمن) مشددا (وتيامن ذهب به ذات اليمين) وقال ابن السكيت يامن بأصحابك وشائم خذ بهم يمينا وشمالا ولا يقال تيامن بهم ولا تياسر وفى الحديث فأمرهم أن يتيامنوا عن الغميم أى يأخذوا عنه يمينا (و) قوله عز وجل انكم (كنتم تأتوننا عن اليمين) قال الزجاج هذا قول الكفار للذين أضلوهم (أى تخدعوننا بأقوى الاسباب) فتروننا أن الدين والحق ما تقولون لنا به كأنه أراد تأتوننا عن المأتى السهل (أو) معناه تأتوننا (من قبل الشهوة لان اليمين موضع الكبد والكبد مظنة الشهوة والارادة) ألا ترى ان القلب لا شئ له من ذلك لانه من ناحية الشمال (واليمين الموت و) الاصل فيه (وضع الميت فى قبره على جنبه الايمن) قال الجعدى اذا ما رأيت المرء علبى وجلده * كضرح قديم فالتيمن أروح

وهو مجاز (وأخذ يمنة ويمنا محركة) ويسرة ويسرا (أى ناحية يمين) ويسار (واليمن محركة ما) كان (عن يمين القبلة من بلاد الغور) وقال الشرقى انما سميت اليمن لتيامنهم اليها قال ياقوت فيه نظر لان الكعبة مربعة فلا يمين لها ولا يسار فاذا كانت اليمن عن يمين قوم كانت عن يسار آخرين وكذلك الجهات الاربع الا أن يريد بذلك من يستقبل الركن اليمانى فانه أجلها فاذا يصح والله تعالى أعلم وفى المراصد اليمن ثلاث ولايات الجند ومخاليفها وصنعاء ومخاليفها وحضرموت ومخاليفها وأما حد اليمن فمن وراء ثنايا وما سامتها الى صنعاء وما قارب بها الى حضرموت والشحر وعمان الى عدن أبين وما يلى ذلك الى التهائم والنجود واليمن يجمع ذلك كله وقال قطرب سمى اليمن لميمنه والشأم لشؤمه (وهو يمنى) على القياس (ويمانى) بتشديد الياء نقله سيبويه عن بعضهم وأنشد لامية بن خلف الهذلى يمانيا يظل يشد كيرا * وينفخ دائبا لهب الشواظ

قال شيخنا رحمه الله تعالى والاكثر على منع التشديد مع ثبوت الالف لانه جمع بين العوض والمعوض وأجاب عنه الشيخ ابن مالك بانه قد يكون نسبة منسوب (و يمان) مخففة وهو من نادر النسب وألفه عوض عن الياء ولا يدل على ما يدل عليه الياء اذ ليس حكم العقيب ان يدل على ما يدل عليه عقبه دائما وقوم يمانيه وعمانون مثل ثمانيه وثمانون وامرأة يمانية أيضا (و يمن تيمنا وأيمن ويامن أتاها) أو أراد ها (وتيمن انتسب اليها والتيمى أقوى اليمن) واذا انسبوا الى التيمن قالوا تيمى (والايمن من يصنع بيمناه) وهو ضد الايسر (و يمنه كمنعه وعلمه) يمنا و يمنة (جاء عن يمينه) وكذلك شأمه وشئمه ويسره اذا جاء عن شماله (واليمين) الحلف و(القسم مؤنث) سمى باسم يمين اليد (لانهم كانوا يتماسحون بأيمانهم فيتحالفون) وفى الصحاح لانهم كانوا اذا تحالفوا ضرب كل امرئ منهم يمينه على يمين صاحبه (ج أيمن) بضم الميم (وأيمان) وأنشد أبو عبيد لزهير

(المستدرك)

(يمن)

٢ قوله يمن بالبناء للمجهول

فتجمع أيمن منا ومنكم * بمقسمة تمور بها الدماء

قال الجوهري وان جعلت اليمن ظرفا لم تجمعه لان الظروف لا تكاد تجمع لانها جهات وأقطار مختلفة الالفاظ (وايمن الله) بضم الميم والنون وألفه ألف وصل عند أكثر النحويين ولم يجئ في الاسماء ألف وصل مفتوحة غيرها نقله الجوهري (وأيم الله ويكسر أولهما) عن ابن سيده وقال ابن الاثير أهل الكوفة يقولون أيمن جمع يمين للقسم والالف فيها ألف وصل ويفتح ويكسر والكسر في أيم الله حكاه يونس ونقله ابن جني وذهب ابن كيسان وابن درستويه الى ان ألف أيمن ألف قطع وهو جمع يمين وانما خففت همزتها وطرحت في الوصل لكثرة استعمالهم لها ويقولان ان أيم الله أصله أيمن الله حذفت النون كما حذفت من لم يك (وأيمن الله بفتح الميم والهمزة) قد (تكسر) الهمزة (وايم الله بكسر الهمزة والميم وقيل ألفه ألف وصل) وهو قول النحويين الا ما كان من ابن كيسان وابن درستويه كما ذكرنا (و) قالوا (هيم الله بفتح الهاء وضم الميم) والاصل أيم الله قلبت الهمزة هاء (و) ربما حذفوا منه الياء، فقالوا (أم الله مثلثة الميم وام الله بكسر الهمزة وضم الميم وفتحها و) ربما قالوا (من الله بضم الميم وكسر النون ومن الله مثلثة الميم والنون) أي بضم الميم والنون وبفتحهما وبكسرهما (و) ربما أبقوا الميم وحدها فقالوا (م الله مثلثة) أما الضم فهو الاصل وأما الكسر فلانها صارت حرفا واحدا فيشبهونها بالباء (و) ربما أدخلوا عليها اللام لتأكيد الابتداء فقالوا (لم الله ولمن الله) الاخيرة نقلها الجوهري وحينئذ يذهب الالف في الوصل قال نصيب

فقال فريق القوم لما شدتهم * نعم وفريق لمن الله ما ندري

وهو مرفوع بالابتداء وخبره محذوف والتقدير لمن الله قسمي ولمن الله ما أقسم به واذا خاطبت قلت لمنك وفي حديث عروة بن الزبير أنه قال لمنك لئن كنت ابتليت لقد عافيت وان كنت أخذت لقد أبقيت وقال الازهري والعلة في ضم نون لمنك كالعلة في قولهم لعمرك كانه أضمر فيها يمين ثان فقيل ولمنك فلا يمنك عظيمة وكذلك لعمرك فعلمرك عظيم قالوه الاخير والفراء كل ذلك (اسم وضع للقسم والتقدير أيمن الله قسمي) وايمن الله ما أقسم به (وأيمن كذبح اسم) رجل (و) أيمن (كأحمد ع) قال المسيب أو غيره

شمرقا ماء الذنوب يجمعه * في طود أيمن من قرى قسير

(واستيمنه استحلفه) عن اللحياني (و بنيامين كاسمرا قبيل أخو يوسف عليهما السلام ولا تقل ابن يامين) * قلت فاما محل ذكره فصل الباء مع النون وقد أشرنا اليه (وحذيفة بن اليمان صحابي) رضي الله تعالى عنه اسم أبيه حسل وقال حسيل ابن جرد بن عمرو بن عبد الله العبسي وقيل اليمان لقب جده جرد بن الحرث قال الكلبي أصاب دما في قومه فهرب الى المدينة وحالف بني عبد الاشهل فسماه قومه اليمان توفي سنة ٣٦ (وسواعا بالضم بالتعريف) أما الضم فيمن بن عبد الله المستصرخ من الامراء ومولاه نظر بن عبد الله اليمني سمع مع مولاه من ابن البطر سنة ٥٤٤ رحمه الله تعالى والمكني بأبي اليمن كثيرون وأما بالتحريك فيمن الحنبلي الفقيه حمو المحدث محب الدين قرأ صحيح البخاري على أصحاب ابن الزبيدي وعفاف بن اليمن الاندلسي قاضي بلنسية أصيب سنة ٦٢٧ غازيا ويمن بن عبد الله الحنفي في نسب حمزة بن بيض الشاعر الحنفي وأبو اليمن عبد الله بن أبي الشريف ذكره عبد الغني بن سعيد (و) سموا يامن (كصاحب و يامين) كراحيل (والميمون نهر) من أعمال واسط قصبته الرصافة وكان أول من حفره سعيد بن زيد وكيسل أم جعفر زبيدة وكانت فوهته في قرية تسمى قرية ميمون فحولت في أيام الواثق على يد عمر بن الفرج الرخجي الى موضع آخر وسمي بالميمون لئلا يسقط عنه اسم اليمن (و) من المجاز الميمون (الذكر) يقال ضربها بالميمون اذا جامعها وأنشد الزمخشري

أضرب بالميمون في دعابرها * أصب مائي فلتي في كورها

(و) ميمون (بن خالد) بن عامر بن (الحضرمي يضاف اليه بئر بمكة) قال ياقوت كذا وجدته بخط الحافظ أبي الفضل بن ناصر على ظهر كتاب قال ووجدت في موضع آخر أن ميمون صاحب البئر هو أخو العلاء بن الحضرمي والي البحرين حفرها بأعلى مكة في الجاهلية وعندها قبر أبي جعفر المنصور كان ميمون حليفا لحرب بن أمية بن عبد شمس واسم الحضرمي عبد الله بن عماد قال الشاعر

تأمل خليلي هل ترى قصر صالح * وهل تعرف الاطلال من شعب واضح

الى بئر ميمون الى العبرة التي * لها ازدحم الحجاج بين الاباطح

(ويمن بالضم) ويروى بالفتح أيضا (ماء) لغطفان من بطن فرند از على الطريق بين تيماء وفيد وقيل هو ماء لبني صرمة بن مرة منهم ويسميه بعضهم أمنا قال زهير

عفا من آل فاطمة الجواء * فيمن فالقوادم فالحساء

(و) يمن (كزبير حصن) في جبل صبر من أعمال تعز استحدثه علي بن زريع (واليمانية مخففة شعيرة حمراء السنبلة و) اليمن (كمعظم الذي يأتي باليمن والبركة ونحن به) نيمن (ويمن عليه) تيمينا (بزنة) تبريكا (واليمنة بالضم) وتفتح (يد يمنى) قال ربيعة الاسدي

ان المودة والهوادة بيننا * خلق كسحق اليمنة المنجاب

(المستدرك) وفي الحديث أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كفن في يمنة * ومما يستدرك عليه الايامن خلاف الاشائم قال المرقش

فاذ الاشائم كالايا * من والايامن كالاشائم

وقال الكميت

ورأت قضاعة في الايا * من رأي مثبور وثابر

يعنى فى انتسابها الى اليمن كانه جمع اليمن على أيمن ثم على أيامن كزمن وأزمن ويقال فى جمع اليمن اليمن بضمتين قال زهير
* وحق سلمى على أركانها اليمن * واليمن الابتداء فى الافعال باليد اليمنى والرجل اليمنى والجانب الايمن ونظر أيمن منه عن يمينه وتجمع اليمن ضد اليسار على يمائن نقله ابن سيده وقال اليزيدى يمنت أصحابى أدخلت عليهم اليمن يرأ يامنهم يمنا ويمنة ويمنت عليهم وأنا ميمون عليهم وأيمن الرجل أراد اليمن كأشأم أراد الشمال والميمنة خلاف الميسرة وقوله

قد جرت الطير أيامنينا * قالت وكنت رجلا فطينا * هذا لعمر الله اسر ائينا

قال ابن سيده جمع يمينا على أيمان ثم جمعه على أيامين ثم جمعه بالواو والنون وأعطاه يمنة من طعام أى أعطاه الطعام بيمينه ويده مبسوطة والاصل فى يمنة انها مصدر كاليسرة ثم سمى الطعام يمنة لانه أعطى يمنة أى باليمين كما سموا الحالف يمينا لانه يكون بأخذ اليمين نقله ابن برى وقال شمر سمعت من لقيت من غطفان يتكلمون فيقولون اذا أهويت بيمينك مبسوطة الى الطعام أو غيره فأعطيت بها ما حملته مبسوطة قال تقول أعطاه يمنة من الطعام فان أعطاه بها مقبوضة قلت أعطاه قبضة من الطعام وان حثى له بيديه فهى الحثية والحفنة وتصغير اليمين يمين وتصغير اليمنة يمينة وهما يمينتاه وذهب الى أيمن الابل وأشملها أى من ناحية يمينها وشمالها وقول ثعلبة بن صعير

فقد ذكرا ثقلا رثيدا بعدما * ألقت ذكاء يمينها فى كافر

يعنى مالت باحدى جانبيها الى المغيب وقال الاصمعى هو عندنا باليمن أى بمنزلة حسنة وهو مجاز ويمن يمينا أتى باليمن وكانوا يقولون فى الحلف يمين الله لا أفعل عن أبى عبيد وروى عن عطاء بن السائب عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما أن يمينا من أسماء الله تعالى وبه فسر قوله تعالى كهيعص كاف هاد يمين عزيز صادق وانما قيل للشعرى العبور اليمانية ولسهيل اليمانى لانهما يريان من ناحية اليمن وتيامنت الصحابة أخذت ناحية اليمن وام أيمن امرأة أعتقها صلى الله عليه وسلم وهى حاضنة أولاده فزوجها من زيد فولدت له أسامة ويقال هو ملك اليمن للرفيق وهو مجاز واليمنين مثنى يمن كزبير من حصون اليمن بعد كابس عن ياقوت واليمانية فرقة من الخوارج أصحاب محمد بن اليمان الكوفى ويمن بن سبيع الحضرمى كأمير جد حسان بن أعين عن عبد الله بن عان وعنه ابنه خالد وعقبة بن عامر الحضرمى ويقال لمكة اليمانية لانها من تهامة وتهامة من أرض اليمن

(يَنَّة) ﴿ينة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (أبو عبد الرحمن الحرازى) المصرى (شهد فتح مصر واليه ينسب حمام ينة بمصر) القديمة بالقرب من دار النحاس وابنه عبد الرحمن ابن ينة ذكره ابن يونس (وعبد العزيز بن ابراهيم بن ينة) السدى (روى) قال الحافظ أجازله ابن الصلاح * ومما يستدرك عليه بن قرية بفهستان وبنى بن نفيس المقتدرى بفتح الباء وتشديد النون المكسورة قال الحافظ هكذا هو بخط أبى يعقوب النجيرمى روى عنه الروذبارى وبانة قلعة بجزيرة صقلية ينسب اليها أبو الحسن البانى الكاتب

(يَوَنٌ) ﴿يون محركة﴾ أهمله الجوهرى (ة باليمن ويوان ة بباب أسبهان) منها أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن الحكم بن أحمد بن عصام ومحمد بن الحسين بن عبد الله بن مصعب الثقفى اليوانى عن سهل عن عثمان وعنه محمد بن عبد الرحمن بن الفضل وأبو بكر بن المقرى توفى سنة ٣٣٢ قال الحافظ وقد ضبطه ابن طاهر بالموحدة فأخطأ وقيده ابن السمرقندى بالضم وهو خطأ أيضا (ويونان بالضم ة ببعلبك) ويقال فيها يونين أيضا وهو المعروف ومنها الحافظ شرف الدين أبو الحسين على بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى بن أحمد بن عيسى اليونينى البعلى الحنبلى مات سنة ٧٠١ له ولابيه ترجمة حسنة واخوته البدر الحسن والقطب موسى وأمه الرحيم حدث وام ولده الصدر عبد القادر بن محمد بن محمد ابن عبد القادر أبى على لقيه السخاوى ببعلبك وعم أبيه الزين عبد الغنى بن حسن بن عبد القادر بن على لقيه السخاوى بها أيضا وهم بيت علم وحديث (و) يونان قرية (أخرى بين برذعة وبيلقان بين كل واحدة منهما وبينها سبعة فراسخ (واليونانيون جيل انقرضوا) نسبوا الى يونان بن يافث بن نوح وبخط النووى رحمه الله تعالى قيل يونان جزيرة كانت حكما الروم ينزلون بها * ومما يستدرك عليه أليون بالضم حصن كان بمصر فتحه عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه وبنى فى مكانه الفسطاط وهى مدينة مصر اليوم وقد ذكره المصنف رحمه الله تعالى فى لين وتقدم ذكره أيضا بايليون لانه نسب اليه الباب قال الهذلى

جعلوا من تهام أرضنا وتبدلوا * بمكة باب اليون والربط بالعصب

وقال آخر

جرى بين باب اليون والهضب دونه * رياح أسفت بالنقا وأشمت

(بَيْنٌ) ﴿بين محركة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن جنى فى سر الصناعة هو كدد وضبطه كراع بفتح فسكون قال وليس فى الكلام اسم وقع فى أوله با ان غيره قال الزمخشرى هو (عين) يقال له جوزمان لبنى زيد الموسوى من بنى الحسين (أو واد بين ضاحل وضو يحل) وهما جبلان أسفل الفرش هكذا ذكره ابن جنى رحمه الله تعالى وقيل هو من بلاد خزاعة وقال نصر بين ناحية من أعراض المدينة على بريد منها وهى منازل أسلم بن خزاعة وقال ابن هرمة

أدار سلمى بين بين فمشغر * أبينى فما استخبرت الا لتخبرى
أبينى حبتك البارقات بوبلها * لنا نسما عن آل سلمى وشعفر
لقد شفيت عينا ان كنت باكيا * على كل مبد من سليم ومحضر

(المستدرك)

(المستدرك)

٣ قوله فمشغر قال ياقوت يروى بالغين والعين

وقيل بين اسم ثم بوادي عيا ثم قال علقمة بن عبدة التميمي

وما أنت الا ذكرة بعد ذكرة * تحل بين أو باكناف شربب

وقد جاء ذكره في سيرة ابن هشام في موضعين الاول في غزاة بدر ثم على تمايس الحمام من مرّ بين فاضافه الى مرّ والثاني في غزاة بني لحيان فخرج على بين ثم على صفيرات اليمام وقيل بين موضع على ثلاث ليال من الحيرة وبه تعلم ما في كلام الموصنف رحمه الله تعالى من القصور في الضبط والبيان * وبه تم حرف النون والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد خير البريات وعلى آله وصحبه وأنصاره واشياعه وأزواجه الطاهرات ما أقيمت الصلوات وما تليت التحيات آمين

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

﴿باب الهاء﴾

والهاء من الحروف الحلقية وهي العين والحاء والهاء والخاء والغين وهي أيضا من الحروف المهموسة وهي الهاء والحاء والخاء والكاف والشين والسين والتاء والصاد والثاء والفاء والمهموس حرف لان في مخرجه دون المجهور وجرى مع النفس فكان دون المجهور في رفع الصوت قال شيخنا وأبدلت الهاء من الهمزة في هياك ولهناك قائم وهراق وهرادفي أراق وأراد ومن الالف قالوا هنه في هنا ومن الياء قالوا في هذي هذه وقفا ومن تاء التأنيث وقفا كطلحة

(أبه) ﴿فصل الهمزة﴾ (أبهته بكذا أنتنته به) أي اتهمته به (وأبه له وبه كمنع وفرح) الاولى عن أبي زيد نقله الجوهري (أبها ويحرك) وفيه الف ونشر مرتب (فطن أو) أبه للشيء أبها (نسيه ثم فطن له) وقال أبو زيد هو الامر تنساه ثم تنتبه له وقال الجوهري ويقال ما أبهت له بالكسر أبها مثل نبهت نبها (وهو لا يؤبه له) لا يحتفل به لحقارته ومنه الحديث رب أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لابره (وأبهته تابيها نبهته وفطنته) كلاهما عن كراع والمعنيان متقاربان (و) أبهته (بكذا أنتنته) به (والابهة كسكرة العظمة والبهجة) والمهابة والروا ومنه قول علي رضي الله تعالى عنه كم من ذي أبهة قد جعلته حقيرا ويقال ما عليه أبهة الملك أي بهجته وعظمته (و) أيضا (الكبر والنخوة) ومنه حديث معاوية اذا لم يكن المخزومي ذا بأو وأبهة لم يشبه فومه يريد أن بني مخزوم أكثرهم يكونون هكذا (وتأبه) الرجل على فلان (تكبر) ورفع قدره عنه وأنشد ابن بري لرؤبة * وطاح من نخوة التأبه * (و) تأبه (من كذا انتزه وتعظم) نقله الزمخشري (والأبه للابيح موضعه ب ه ه وغلط الجوهري في ايراده هنا) ونص الجوهري ورعما قالوا للابيح أبه وأجاب عنه شيخنا بما لا يجدي فأعرضنا عنه مع ان الجوهري ذكره في بهه ثانيا على الصواب وكأن الذي ذكره هنا قول لبعضهم * ومما يستدرك عليه أبهته بالمد أعلمته عن ابن بري وأنشد لامية (المستدرك)

اذ أبهتهم ولم يدروا بفاحشة * وأرغمتهم ولم يدروا بما هجعوا

(التأنه) (المستدرك) ﴿التأنه﴾ مبدل من (التعته) هكذا ذكره الجوهري * ومما يستدرك عليه اتبيه بكسر فسكون قرية بمصر من البحيرة وقد دخلتها وتضاف الى البارود والاصل انياي بالياء

(الأده) ﴿الأده محركة﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (اجتماع أمر القوم) * ومما يستدرك عليه الارد القديد وقيل هو أن يغلى اللحم بالخل ويحمل في الاسفار نقله ابن الاثير وأورده الشيء بمعنى أراحه فهو أزه كمكتف وقد ذكر في أبيات الكندي الشهيرة على هذا الروي نقله شيخنا * ومما يستدرك عليه أزجاه بالفتح وهاء محضة قرية من قرى خابران ثم من نواحي سرخس وسيأتي ذكرها في زجه

(المستدرك) (الازهوة) ﴿الازهوة كقندأوة﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان هنا وهو (الكبر والعجب) قال ابن جني همزته مبدلة من عين عنزهوة وقال الازهري النون والواو والهاء الاخيرة زائدة وسيأتي له مزيد في ع ز ه وذكره ابن سيده في ز ه ه فقال رجل ازهو وامرأة ازهوة وقوم ازهوون أي ذوو زهو وذهبوا الى أن الالف والنون زائدتان كما في الفحل * ومما يستدرك عليه أفه بفتحتين وسكون الهاء لغة في أف وقد تقدم في الفاء

(المستدرك) (الافه) (أله) ﴿الافه الطاعة﴾ كأنه (قلب الفاه) هكذا ذكره الجوهري وقال الاصمعي الفاه والافه الطاعة يقال افاه وأفقه ﴿أله الاهة﴾ بالكسر (وألوهة وألوهية) بضمهما (عبد عبادة) ومنه قرأ ابن عباس ويذرك والاهتك بكسر الهمزة قال أي عبادتك وكان يقول ان فرعون يعبد ولا يعبد نقله الجوهري وهو قول ثعلب فهو على هذا والاهه لا وآلهة والقراءة على القراءة المشهورة قال ابن بري ويقوى ما ذهب اليه ابن عباس قول فرعون أنا ربكم الاعلى وقوله ما علمت لكم من الهٍ غيري (ومنه لفظ الجلالة) وقال الليث بلغنا ان اسم الله الاكبر هو الله لا اله الا هو وحده * قلت وهو قول كثير من العارفين (واختلف فيه على عشرين قولا ذكرتها في المباسيط) قال شيخنا بل على أكثر من ثلاثين قولا ذكرها المتكلمون على البسملة (وأصحها أنه علم) للذات الواجب الوجود المستجمع لجميع صفات الكمال (غير مشتق) وقال ابن العربي علم دال على الاله الحق دلالة جامعة لجميع الاسماء الحسنى الالهية الأحدية جمع جميع الحقائق الوجودية (وأصله الاه كفعال بمعنى مألوه) لانه مألوه أي معبود كقولنا امام فعال بمعنى مفعول لانه مؤتم به فلما أدخلت عليه الالف واللام حذفت

الهمزة تخفيفا لكثرته في الكلام ولو كانتا عوضا منها لما اجتمعتا مع المعوض منه في قولهم الالاه وقطعت الهمزة في النداء للزومها تفخيما لهذا الاسم هذا نص الجوهري قال ابن بري قول الجوهري ولو كانتا عوضا الخ هذا رد على أبي علي الفارسي لانه كان يجعل الالف واللام في اسم الباري سبحانه عوضا من الهمزة ولا يلزمه ما ذكره الجوهري من قولهم الالاه لان اسم الله لا يجوز فيه الالاه ولا يكون الا محذوف الهمزة تفرد سبحانه بهذا الاسم لا يشركه فيه غيره فاذا قيل الالاه انطلق على الله سبحانه وعلى ما يعبد من الاصنام واذا قالت الله لم ينطلق الا عليه سبحانه وتعالى ولهذا جاز أن ينادى اسم الله وفيه لام التعريف وتقطع همزته فيقال يا ألله ولا يجوز يا الالاه على وجه من الوجوه مقطوعة همزته ولا موصولة انتهى وقال الليث الله ليس من الاسماء التي يجوز فيها الاشتقاق كما يجوز في الرحمن والرحيم وروى المنذري عن أبي الهيثم انه سأله عن اشتقاق اسم الله في اللغة فقال كان حقه الاله أدخلت الالف واللام تعريفا فقيل الالاه ثم حذفت العرب الهمزة استثقالا لها فلما تركوا الهمزة حولوا كسرتها في اللام التي هي لام التعريف وذهبت الهمزة أصلا فقالوا اللاه فحركوا لام التعريف التي لا تكون الا ساكنة ثم التقى لامان متحركان وأدغموا الاولى في الثانية فقالوا الله كما قال الله عز وجل لكنا هو الله ربي معناه لكن أنا (وكل ما اتخذ) من دونه (معبودا اله عند متخذه بين الالاهة) بالكسر (والالهانية بالضم) وفي حديث وهب بن الورد اذا وقع العبد في ألهانية الرب ومهيمنية الصديقين ورهبانية الابرار لم يجد أحدا يأخذ بقلبه أي لم يجد أحدا يحبه ولم يحب الا الله سبحانه قال ابن الاثير هو فعلانية من اله يأله اذا تحير يريد اذا وقع العبد في عظمة الله وجلاله وغير ذلك من صفات الربوبية وصرف توهمه اليها أبغض الناس حتى ما يميل قلبه الى أحد (والالاهة ع بالجزيرة) كما في الصحاح وقال ياقوت وهي قارة بالسماوة وأنشد لافنون التغلبي واسمه صريم بن معشر

كفى حزنا أن يرحل الركب غدوة * وأصبح في علياء الاهة ثاويا

قال ابن بري ويروى وأنزل في علياء الاهة بضم الهمزة قال وهو الصحيح لانه بها دفن قاتل هذا البيت * قلت وله قصة وأبيات ذكرها ياقوت في معجمه (و) الالاهة (الحية العظيمة عن ثعلب (و) الالاهة (الاصنام) هكذا هو في سائر النسخ والصحيح بهذا المعنى الآلهة بصيغة الجمع وبه قرئ قوله تعالى ويذرك وآلهتك وهي القراءة المشهورة قال الجوهري وانما سميت الآلهة الاصنام لانهم اعتقدوا أن العبادة تحق لها واسماؤهم تتبع اعتقاداتهم لما عليه الشئ في نفسه فتأمل ذلك (و) الالاهة (الهلال) عن ثعلب (و) الالاهة (الشمس) غير مصروف بلا ألف ولام وربما صرفوا وأدخلوا فيه الالف واللام وقالوا الالاهة قال الجوهري وأنشد أبو علي * فأعجلنا الالاهة أن تؤوبا * قلت وحكى عن ثعلب أنها الشمس الحارة قال الجوهري وقد جاء على هذا غير شئ من دخول لام المعرفة الاسم مرة وسقوطها أخرى قالوا التيته الندري وفي ندري وفينة والفينة بعد الفينة فكأنهم سموها الاهة لتعظيمهم لها وعبادتهم اياها والمصراع المذكور من أبيات لميه بنت أم عتيبة بن الحرث وقيل لبنت عبد الحرث اليربوعي ويقال لها نخة عتيبة ابن الحرث وقال أبو عبيدة لام البنين بنت عتيبة ترثيه وأولها

تروحنا من اللعباء قصرا * فأعجلنا الالاهة أن تؤوبا

على مثل ابن مية فانعياه * تشق نواعم البشر الجيوبا

ويروى فأعجلنا ألاهة ووقع في نسخ الحماسة هذا البيت لمية بنت عتيبة ترثي أخاها (ويثلث) الضم عن ابن الاعرابي رواها ألاهة قال ويروى الالاهة بصرف ولا يصرف (كالأليهة) كسفينة (والتأله التنسك والتعبد) قال رؤبة

لله در الغانيات المدّه * سبحن واسترجعن من تألهي

(والتأليه التعبيد) نقله الجوهري (و) تقول (أله كفرح) يأله ألها (تحير) وأصله وله يوله ولها ومنه اشتق اسم الجلالة لان العقول تأله في عظمته أي تتحير وهو أحد الوجوه التي أشار لها المصنف أولا (و) أله (على فلان اشتد جزعه عليه) مثل وله نقله الجوهري (و) قيل هو مأخوذ من أله (اليه) اذا (فزع ولاذ) لانه سبحانه المفزع الذي يلجأ اليه في كل أمر قال الشاعر

* ألهت البنا والحوادث جمة * وقال آخر * ألهت أليها والركائب وقف * (و) قيل هو من (ألهه) كمنعه اذا (أجاره وآمنه) * ومما يستدرك عليه أصل اله ولاه كاشاح ووشاح ومعنى ولاه أن الخلق يوالهون اليه في حوائجهم ويضرعون اليه فيما ينوبهم كما يوله كل طفل الى أمه وحكى أبو زيد الحمد لاه رب العالمين قال الازهري وهذا لا يجوز في القرآن انما هو حكاية عن الاعراب ومن لا يعرف سنة القرآن وقال ابن سيده وقالوا يا ألله فقطعوا حكاه سيبويه وهو نادر وحكى ثعلب أنهم يقولون يا الله فيصلون وهما لغتان يعني القطع والوصل وحكى الكسائي عن العرب يله اغفر لي بمعنى يا ألله وهو مستنكره وقد يقصر ضرورة كقول الشاعر

ألا لا بارك الله في سهيل * اذا ما الله بارك في الرجال

ونقل شيخنا أله بالمكان كفرح اذا أقام وأنشد

ألهنا بدار ما تبين رسومها * كأن بقايا ها وشوم على اليد

وقال ابن حبيب في الازد الاه بن عمرو بن كعب بن الغطريف وفي علة الاه بن ساعدة وفي تميم أليهة وهو القليب بن عمرو بن تميم وفي طيئ

(المستدرك)

٢ قوله وانما سميت الآلهة الاصنام كذا بخطه والذي في الصحاح والآلهة الاصنام سموها بذلك لاعتقادهم أن العبادة تحق لها الخ

بنو ٣ الهمثل علهان عمرو بن عمامة وفيها أيضا عبسد الالهمثل علهان حارثة بن عريفة بن صهبان بن عميمى بن عمرو بن سنبس وفى النخع شوأليهة بن عوف ((أمه كفرح) أمها (نسى) ومنه قراءة ابن عباس واذكر بعد أمه وقال الشاعر

أمهت وكنت لا أنسى حديثا * كذاك الدهر يودى بالعقول

(أمه)

٣ قوله الهمثل علهان بوزن عنب كما ضبطه بخطه وقوله الا تى الالهمثل علهان بوزن رطب كما بخطه أيضا

قال الجوهرى (و) أمانى حديث الزهرى أمه بمعنى أقر و (اعترف) فهى لغة غير مشهورة * قلت والحديث المذكور من امتحن فى حد فأمه ثم تبرأ فليست عليه عقوبة فان عوقب فأمه فليس عليه حد الا أن يأمه من غير عقوبة قال أبو عبيد ولم أسمع الامه بمعنى الاقرار فى غير هذا الحديث ٣ وفسر أبو عبيد قراءة ابن عباس بالاقرار قال ومعناه أن يعاقب ليقر فاقراره باطل (و) أمه (كنصر عهد) يقال أمهت اليه فى أمر فأمه الى أى عهدت اليه فعهد الى عن أبى عبيد (والاميهة كفينة جدرى النعم) وفى الصحاح بثر يخرج بالغنم كالحصبة والجدرى (وقد أمهت كعنى) تؤمه (و) أمهت مثال (علم وعلى الاولى اقتصر الجوهرى وجماعة (أمها) بالفتح عن ابن الاعرابى (وأميهة) كسفينة عن أبى عبيدة وقال ابن سيده وهو خطأ لان الاميهة اسم لامصدر اذ ليست فعيلة من أبنية المصادر (فهى أميهة ومأمومة ومؤمهة) كمعظمة وهذه عن الفراء وأنشد لرؤبة * تمسى به الأدمان كالمؤمه * وعلى الاولين اقتصر ابن سيده والجوهرى على الثانية وقال الجوهرى يقال فى الدعاء آهدا وأميهة وأنشد ابن الاعرابى

طبخ فخار أرطبيخ أميهة * دقيق العظام سيئ القشم أملط

قال الازهرى الآهة التأوه والاميهة الجدرى وقال ابن سيده يقول كانت أمه حاملة به وبها سعال أو جدرى فجاءت به ضاويا (و) قال الفراء (أمه الرجل) كعنى (فهو مأموه) وهو الذى (ليس معه عقله والآمة كنبهة) لغة فى (الأم) كما فى المحكم وفى الصحاح أصل قولهم أم وقال أبو بكر الهاء فى أمهة أصلية وهى فعلة بمنزلة ترهة وأبهة * قلت وإذا قول شيخنا انهم أجمعوا على زيادة هائه فلا معنى لوروده هنا ولا لدعوى أنه لغة محل نظر (أو هى لمن يعقل والأم لما لا يعقل) والجمع أمهات وأمات قال قصى

* أمهتى خندف والياس أبى * وقال رهير فيما لا يعقل

والافاباالشريه قاللوى * تعفر أمات الرباع وتيسر

وقد جاءت الأمهة فيما لا يعقل كل ذلك عن ابن جنى وقال الازهرى يقال فى جمع الام من غير الآدميين أمات وأما بنات آدم فامهات والقرآن نزل بأمهات وهو أوضح دليل على أن الواحدة أمهة قال وزيدت الهاء فى أمهات لتكون فرقا بين بنات آدم وسائر الحيوان قال وهذا القول أصح القولين (وتأمته أتاها تحزرها) كأنه من الأمهة قول ابن سيده وهذا يقوى كون الهاء أصلا لان تأمهت تفعلت بمنزلة تعوهت وتلبهت * ومما يستدرك عليه الامه بالفتح النسيان روى ذلك عن أبى عبيدة قال الازهرى وليس ذلك بصحيح قال وكان أبو الهيثم فيما أخبرنى عنه المنذرى يقرأ بعد أمه قال وهو خطأ وقال ابن برى أمهه الشباب كبره وتيهه * قلت وكأن معه بدل من باء أبهه (أبه أبه) من حد ضرب (أبها) بالفتح (وأبوها) بالضم مثل (أخ) بأخ وذلك اذا تزحر من ثقل يجده نفسه قال الجوهرى عن الاصمعى (و) أبه بأبه اذا (حسد ورجل أبه كعلم) أى (حاسد) وكذلك بائس ونئيس * ومما يستدرك عليه رجال أبه كسكر مثل أخ وأنشد الجوهرى لرؤبة يصف فحلا

(أبه)
(المستدرك)

رعابة تحشى نفوس الأبه * برجس هماه الهدير الهيبه

أى يرعب نفوس الذين يأبهون كذا فى الصحاح والأبيه كالميم الزجير عند المسألة نقله ابن سيده وأبيه بكسرتين صوت رزمة السحاب عن ابن جنى وبه فسر قول الشاعر يهماء من رعوب يفلج * قانت الدلح الرواأبيه

((أوه)) بسكون الواو والحركات الثلاث (كجير وحيث وأين) وعلى الاولى اقتصر الجوهرى وأنشد

(أوه)

فأوه لذكراها اذا ما ذكرتها * ومن بعد أرض بيننا وسماء

* قلت هكذا أنشده الفراء فى نوادره قال ابن برى ومثل هذا البيت

فأوه على زيارة أم عمرو * فكيف مع العداو مع الوشاة

واللغة الثالثة ذكرها ابن سيده قال الجوهرى (و) ربما قلبوا الواو ألفا فقالوا (آه) من كذا بكسر الهاء * قلت وبه يروى البيت المذكور أيضا وأنشد الازهرى آه من نبالك آها * تركت قلبى متاها

(و) ربما قالوا (أيه بكسر الهاء والواو المشددة) وفى الصحاح بسكون الهاء مع تشديد الواو قال (و) ربما قالوا (أو بحذف الهاء) أى مع تشديد الواو الامد وبه يروى البيت المذكور أيضا قال (و) بعضهم يقول (أوه بفتح الواو المشددة) ساكنة الهاء للتطويل الصوت بالشكاية ويوجد فى بعض نسخ الصحاح بخط المصنف وبعضهم يقول آوه بالمد والتشديد وفتح الواو ساكنة الهاء وماذكرناه أولا هو الذى أبى سهل الهروى فى نسخته (و) يقولون (آوه بضم الواو) هذا نص غير كاف والاولى ما نبطه ابن سيده فقال بالمد وبواوين نقله أبو حاتم عن العرب (وآه بكسر الهاء منونة) أى مع المد وقد تقدم كسر الهاء من غير تنوين وهما لغتان وقال ابن الانبارى ٤ آه من عذاب الله وآه من عذاب الله وليس فى سائر المصنف ما يدل على المد كما قبله وهو قصور وقال الازهرى آه هو

٤ قوله آه وآه أى بالتنوين وعدمه كما بخطه واللسان

حكاية المتأهه فى صوته وقد يفعله الانسان شفقة وجزعا (وآو بكسر الواو ومثوثة وغير مثوثة) أى مع المد غير مشددة الواو (وأوتاه بفتح الهمزة والواو والمثناة الفوقية) ونص الجوهرى وربما أدخلوا فيه التاء فقالوا أوتاه يمد ولا يمد وضبط المصنف فيه قصور (وأوياه بتشديد المثناة التحتية) مع المد فهى ثلاث عشرة لغة واذا اعتبرنا المد فى أوتاه وفى آوره فهى خمس عشرة لغة وحكى أيضا آهها بالمد والتنوين وواها بالواو وأوره بالقصر وتشديد الواو المضمومة وأواه كشداد وهاه وآهة فهن اثنتان وعشرون لغة كل ذلك (كلمة تقال عند الشكاية أو التوجع) والتحزن وقد جاء فى حديث أبى سعيد أوه عين الربا بطوه بكبر وفى حديث آخر أوّه لفراخ محمد من خليفة يستخلف ضبطوه بتشديد الواو وسكون الهاء (آه) الرجل (أوهاوأوّه تاويها وتأوّه فالها) والاسم منه الآهة بالمد قال المثقب العبدى

اذا ما قمت أرحلها بليل * تأوّه آهة الرجل الحزين

ويروى أهة كما فى الصحاح وقال ابن سيده وعندى أنه وضع الاسم موضع المصدر أى تأوّه تأوّه الرجل قيل ويروى

* تهوّه هاهة الرجل الحزين * (والأوّاه) كشداد (الموقن) بالاجابة (أو الدعاء) أى كثير الدعاء وبه فسر الحديث اللهم اجعلنى مخبتا أوّاها منيبا (أو الرحيم الرقيق) القلب وبه فسرت الآية ان ابراهيم لحليم أوّاه منيب (أو الفقيه أو المؤمن بالحبشية) وبكل ذلك فسرت الآية (و) يقولون فى الدعاء على الانسان آهة وماهة حكى اللحيانى عن أبى خالد قال (الآهة الحصبة والماهة الجدرى) قال ابن سيده ألف آهة واولان العين واو أكثر منها ياء * ومما يستدرك عليه رجل أوّاه كثير الحزن وقيل هو الدعاء الى الخير وقيل المتأوّه شفقا وفرقا وقيل المتضرع يقينا أى ايقانا بالاجابة ولزوما للطاعة وقيل هو المسبح وقيل الكثير الثناء والمتأوه المتضرع وقال أبو عمرو ظبية موّهة وموّهة وماوهة وذلك أن الغزال اذا جاء من الكلاب أو السهم وقف وقفة ثم قال أوه ثم عدا

(المستدرك)

(آه)

(الآهة) كتبه بالحمرة على انه مستدرك على الجوهرى وليس كذلك بل ذكره فى تركيب أوه وهو (التحزن) والتوجع (أه) الرجل (أهاوأهه) بتخفيف الهاء (وأهه) بتشديد الهاء (وتأهها) تأهها (توجع توجع الكئيب فقال آه أوهاه) قال الجوهرى ويروى قول المثقب العبدى المذكور * تأوّه آهة لرجل الحزين * وهو من قولهم أه لرجل أى توجع قال العجاج

وان تشكيت أذى القروح * أهة كاهة المجروح

قال ومنه قولهم فى الدعاء على الانسان آهة لك وأوّة لك بحذف الهاء أيضا مشددة الواو وفى حديث معاوية آها أبا حفص هى كلمة تأسف انتصابها على اجرائها مجرى المصادر كأنه قال أتأسف تأسفا وأصل الهمزة واو وقال ابن الاثير آها كلمة توجع تستعمل فى الشر كأن واها يستعمل فى الخير وسيأتى فى وبه

(أيه)

(ايه بكسر الهمزة والهاء) اسم سمى به الفعل (و) ايه بكسر الهمزة مع (فتحها) أى الهاء، وبه فسر الليث (وتنوّن المكسورة) وهى (كلمة استزادة واستنطاق) تقول للرجل اذا استزدته من حديث أو عمل ايه بكسر الهاء، وفى الحديث انه أنشد شعر أمية بن أبى الصلت فقال عند كل بيت ايه (وايه باسكان الهاء) أى مع كسر الالف (زجر بمعنى حسبك) عن ابن سيده (وايه مبنية على الكسر) وقد تنوّن قال ابن السكيت (فاذا وصلت نوّنت) تقول ايه حدثنا قال وقول ذى الرمة

وقفنا فقلنا ايه عن أم سالم * وما بال تكليم الديار البلاقع

فلم ينوّن وقد وصل لانه قد نوى الوقف قال ابن السرى اذ قلت ايه يا رجل وانما أمره بان يزيدك من الحديث المعهود بينكما كأنك قلت هات الحديث وان قلت ايها بالتنوين فكأنك قلت هات حديثا ما لان التنوين تنكير وذو الرمة أراد التنوين فتركه للضرورة كذا فى الصحاح ومثله قول ثعلب فانه قال ترك التنوين فى الوصل واكتفى بالوقف وقال الاصمعى أخطأ ذو الرمة انما كلام العرب ايه قال ابن سيده والصحيح أن هذه الاصوات اذا عنيت بها المعرفة لم تنوّن واذا عنيت بها النكرة نوّنت وانما استزاد ذو الرمة هذا الطلل حديثا معروفا كأنه قال حدثنا الحديث أو خبرنا الخبر وقال ابن برى قال أبو بكر بن السراج فى كتاب الاصول فى باب ضرورة الشعر حين أنشد هذا البيت فقلنا ايه عن أم سالم هذا لا يعرف الا منونا فى شئ من اللغات يريد انه لا يكون موصولا الا منونا انتهى (و) اذا قلت (ايها) عنا (بالنصب) فانما تأمره بالسكوت والكف نقله الجوهرى ومنه حديث أصيل الخزاعى حين قدم عليه المدينة فقال له كيف تركت مكة فقال تركتها وقد أجن ثمامها وأعذق اذخرها وأمشر سلمها فقال ايها أصيل دع القلوب تقر أى كف واسكت وأنشد ابن برى قول حاتم الطائى

ايها فدى لكم أمى وما ولدت * حاموا على مجدكم واكفوا من اتكلا

وقال أبو زيد تقول فى الامر ايه افعل وفى النهى ايها عنى الآن أى كف (و) ايه (بالفتح) مع كسر الالف (أمر بالسكوت) والكف وقال الليث هيه وهيه بالكسر والفتح فى موضع أيه وايه (وأيه بالبعير (تأييها صاح به وناداه) وفى الصحاح ودعاه هكذا خصه بالجمال وعم به غيره الناس والجمال والخيل ومنه حديث ملك الموت انى أؤيه بها كما يؤيه بالخيل فتجيبنى أى الارواح وقال أبو عبيد أيه بالرجل والفرس وهو أن يقول لها ايا ياه وأنشد ابن برى فى تأييه الابل لرؤبة * بجور٢ لا مسقى ولا مؤيه * (و) قال ابن الاثير (ايه) بفلان تأييها اذا دعاه وناداه كأنه (قال له (يا أيها الرجل وأيها ان) كسحبان (وتكسر نونها) وفى الصحاح وربما قالوا أيهان بالنون كالتثنية قلت رواه ثعلب (وأيها) بحذف النون نقله الجوهرى (وأيهات) نقله الجوهرى أيضا كذلك (لغات فى هيهات) قال الجوهرى واذا أردت التبعيد قلت أيها بفتح الهمزة بمعنى هيهات وأنشد الفراء

٢ قوله لا مسقى كذا بخطه وفى اللسان لا مسمى برسم حرفين بدل السين بلا نقط فحرره

ومن دونى الأعيار والقنع كله * وكتمان أيهاما أشت وأبعدا

انتهى وقال ثعلب يقال ايهان ذلك أى بعيد ذلك وقال أبو على معناه بعد ذلك فجعله اسم الفعل وهو الصحيح لان معناه الامر (وأيهك بمعنى ويهك) * ومما يستدرك عليه قال الليث ايه وايها فى الاستزادة وايهوايها فى الزجر قال ابن الاثير وقد ترد المنصوبة بمعنى التصديق والرضا بالشئ ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين فقال ايها والله أى صدقت ورضيت بذلك ويروى ايه بالكسر أى زدنى من هذه المنقبة وحكى اللحيانى عن الكسائى ايه وهيه على البدل أى حدثنا وأيه انقاص بالصيد زجره قال الشاعر

(المستدرك)

محرجة حصا كأن عيونها * اذا أيه الفناص بالصيد عضرس

﴿فصل الباء﴾ مع الهاء (ماباهت لكمنعت) أهمله الجوهرى وفى اللسان أى (ماقطنت) له قلت وهو مقلوب أبهت له كما تقدم

(باه)

(بجيه) (بجيه كزبير) أهمله الجماعة وهو (ابن على بن بجيه) أبو القاسم الهاشمى (الطبرى محدث) عن على بن مهدى وفاته مهدى بن محمد بن بجيه الطبرى روى عن بجيه المذكور وعن الحاكم نقله الحافظ والصاغانى الا انه ضبطه كأمير فى الموضعين بخطه مجودا

(بده)

(بده بأمر كمنعه) بدها (استقبله به) كما فى الصحاح زاد الازهرى مفاجأة (أو بدأه به) والهاء بدل من الهمزة (و) بده (أمر) بدها (فجأه) كما فى الصحاح (والبده والبداهة ويضمان) واقتصر الجوهرى على ضم الاخير والفتح فى الاخير عن اللحيانى (والبديهة) نقله الجوهرى أيضا هو (أول كل شئ وما يفجأ منه وبادهه به مبادهة وبداها) بالكسر أى (فاجأه به) وأنشد ابن برى للطرماح

وأجنوبة كالراعبية وخزها * يبادهها شيخ العراقين أمردا

وفى صفته صلى الله تعالى عليه وسلم من رآه بديهة هابه أى مفاجأة وبغتة يعنى من لقيه قبل الاختلاط به هابه لوقاره وسكونه واذا جالسه وخالطه بان له حسن خلقه (و) يقال (لك البديهة أى لك أن تبدأ) قال ابن سيده وأرى الهاء بدلا من الهمزة (وهو ذو بديهة) يصيب الرأى فى أول ما يفجأ به وقال على بن ظافر الحداد فى بدائع البدائه ان أصل البديهة والارتجال فى الكلام وغلب فى الشعر بالروية وتفكر وان الارتجال أسرع من البديهة والروية بعدهما قال شيخنا فأشار الى الفرق بين البديهة والارتجال وهو الذى ذهب اليه ابن رشيق فى العمدة وأيده (و) يقولون (أجاب على البديهة) أى أول ما يفجأ به (وله بدائه) فى الكلام والشعر والجواب أى (بدائع) كأنه جمع بديهة كسفينة وسفائن ولا يبعد أن تكون الهاء بدلا من العين (و) يقال هذا (معلوم فى بدائه العقول و) يقال (ابتده الخطبة) اذا ارتجلها (وهم يتبادهون الخطب) يرتجلونها والتفاعل ليس على حقيقته وفى الصحاح هما يتبادهان بالشعر أى يتجاريان * ومما يستدرك عليه بديهة الفرس وبداهته بالضم أول جريه وعلا بداهته جرى وأنشد الجوهرى للاعشى

(المستدرك)

الابداهة أوعلا * لتسابح نهد الجراره

تقول هو ذو بديهة وذو بداهة ونقله الازهرى أيضا وقال ابن سيده وأرى الهاء فى كل ذلك بدلا عن الهمزة وقال الزمخشرى لحقه فى بداهة جريه والمبادهة المباغتة وبده الرجل تبديها أجاب جوابا سديدا عن ابن الاعرابى ورجل مبده مكثر وأنشد الجوهرى لرؤبة يمدح

بالدر بعد كل درعنهى * وكبده مطال وخصم مبده

والبديهى الاحمق الساذج مولد وأيضا لقب أبى الحسن على بن محمد البغدادى الشاعر لقب به لشعر نظمه بديهة وبديهة بالضم

ناحية بالسند ويقال بالنون وسيأتى * ومما يستدرك عليه بدويه محركة قرية بمصر من الدقهلية يقدم مرت عليها والنسبة بدويهى

(أبرقوه)

(أبرقوه كسنقور) أهمله الجماعة قال ياقوت وهكذا ضبطها أبو سعد وكتبها بعضهم ابرقويه وهو (معرب بركوه) بكسر الراء (أى ناحية الجبل) وأهل فارس يسمونها وركوه ومعناه فوق الجبل كذا قاله ياقوت * قلت الذى معناه فوق الجبل هو بركوه بسكون الراء وتطلق برعلى معنى الناحية ومعنى فوق ومعنى الصدر كما هو معروف عندهم وكوه هو الجبل وهو (د) مشهور (بفارس) من كورة اصطخر قرب يزد وقال الاصطخرى ابرقوه آخر حدود فارس بينها وبين يزد ثلاثة فراسخ أو أربعة خصبة رخيصة الاسعار كثيرة الزهمة مشتبكة البناء قرى ليس حولها شجر ولا بساتين الا ما بعد عنها وبها نخل عظيم من الرمادى يزعم أهلها أنها نار ابراهيم التى جعلت عليه بردا وسلاما (منه أبو القاسم ٢ على بن أحمد) الابرقوهى (الوزير) بهاء الدولة بن عضد الدولة بن بويه * قلت ومنه أيضا الجلال أبو المكرم عبد الله بن عبد القادر بن عبد الحق بن عبد القادر بن محمد بن عبد السلام الطاوسى الابرقوهى والد الشهاب أحمد وأخو عبد الرحمن ولد سنة ٧٦٢ بأبرقوه وقرأ على أبيه وعمه الصدر ابراهيم وأجاز له ابن أميلة والصلاح بن أبى عمر وابن رافع وابن كثير وابن المحب روى عنه ابنه توفى سنة ٨٣٣ وتقدم ذكره أيضا فى ط و س قال ياقوت وذكر أبو سعد أبرقوه قرية أخرى بنواحى أصفهان على عشرين فرسخا فان لم يكن منها ومنه فهى غير التى ذكرت ونسب اليها أبا الحسن هبة الله بن الحسن بن فهد الابرقوهى الفقيه حدث عن أبى القاسم عبد الرحمن بن منده بالكثير وعنه الحافظ أبو موسى المدينى مات فى حدود سنة ٥١٨ (و) أبرقوه أيضا (ة على ست مراحل من نيسابور) وفى كلام الاصطخرى ما يفهم أنها على خمس مراحل منها قاله قال من أبرقويه الى زاذويه ثم الى زيكن ثم الى استلست ثم الى نرشيش ثم الى نيسابور فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه بردوهه بفتح الموحدة والدال وسكون الراء وضم النون قرية بمصر من أعمال البهنساوية والنسبة بردوهى

٢ قوله على بن أحمد كذا بخط الشارح موافقا لما فى ياقوت والذى فى المتن المطبوع أحمد بن على

ومما

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه برزه كجعفر قرية بنيهق من نواحي نيسابور منها أبو القاسم حمزة بن البرزهي له تصانيف في الادب منها محامد من يقال له محمد ومحاسن من يقال له أبو الحسن ذكره الباخرزي في دمية القصر مات سنة ٤٨٨ قاله عبد الغافر الفارسي في السياق * ومما يستدرك عليه برشيه محركة قرية بمصر من الدقهلية والنسبة برشيهي ﴿البرهة﴾ بالفتح (ويضم الزمان الطويل) وفي الصحاح المدة الطويلة من الزمان (أو أعم) والاول قول ابن السكيت يقال أقمت عنده برهة من الدهر كقولك أقمت عنده سنة من الدهر (وأبرهة بن الحرث) الرائش الذي يقال له ذو المنار هو (تبع) من ملوك اليمن (و) أبرهة (بن الصباح) أيضا من ملوك اليمن وهو أبو يكسوم ملك الحبشة (صاحب الفيل المذكور في القرآن) سافر به الى بيت الله الحرام فأهلكه الله تعالى ويلقب هذا بالاشرم وأنشد الجوهري

منعت من أبرهة الحطيما * وكنت فيما ساءه زعيما

(والبرهرهة المرأة البيضاء الشابة و) قيل (الناعمة أو) النارة (التي) تكاد (ترعد طوبة ونعومة) وقيل هي التي لها بريق من صفائها وقيل هي الرقيقة الجلد كأن الماء يجري فيها من النعمة قال الجوهري وهي فعلعلة كرر فيه العين واللام وأنشد لامرئ القيس

برهرهة رؤدة رخصة * كخرعوبة البانة المنفطر

و برهرهتها ازارتها وبضاضتها (والبره محركة النارة) ومنه البرهرهة (و برهوت محركة) على مثال رهبوت كما في الصحاح وهو قول الاصمعي قال ابن بري سمعت برهوت غير مصروف للتأنيث والتعريف * قلت ويدل على أنه مصروف قول النعمان بن بشير في بنت هانئ الكندية وهي أم ولده

أني تذكرها وعمرة دونها * هيهات بطن قناة من برهوت

والقصيدة كلها مكسورة التاء (و) يقال برهوت (بالضم) مثل سبروت نقله الجوهري أيضا (بئر) بحضرموت يقال فيها أرواح الكفار وفي الحديث خير بئر في الارض زمزم وشر بئر في الارض برهوت كما في الصحاح أخرجه الطبراني وزاد غيره لا يدرك عمقها وقال ابن الاثير وتاؤه على التحريك زائدة وعلى الضم أصلية قال شيخنا ولذلك ذكره المصنف هنا وفي التاء اشارة الى القولين (أو واد) باليمن نقله ياقوت عن محمد بن أحمد وروى عن علي رضي الله تعالى عنه قال أبغض بقعة في الارض الى الله تعالى وادي برهوت بحضرموت فيه أرواح الكفار وفيه بئر ماؤها منتن وفي حديث آخر عنه شر بئر في الارض بئر بلهوت في برهوت (أو د) باليمن (وبره) الرجل (كسمع برها) وفي نسخة برهانا كلاهما بالتحريك (ثاب جسمه بعد) تغير من (علة) عن ابن الاعرابي زاد غيره (وابيض جسمه) ولو اقتصر على قوله وابيض كان كافيا (وهو أبره وهي برهاء وبره) الرجل اذا (أتى بالبرهان) أي ببيان الحجة وايضاحها هذا هو الصواب كما قال ابن الاعرابي ان وضع عنه وهو رواية أبي عمرو وأما قولهم برهن فلان اذا أوضح البرهان فهو مولد نقله الازهري (أو) أبره أتى (بالعجائب وغلب الناس) واختلف في نون البرهان فقيل هي غير أصلية قاله الليث ومثله للزمخشري فانه قال البرهان مشتق من البراهة كالسلطان من السليط وقال غيره يجوز أن يكون نون برهان نون جمع جعلت كالاصلية كما جمعوا مصيرا على مصران ثم جمعوا مصران على مصارين على توهم أنها أصلية (وبريه) كزبير (مصغرا براهيم) وكأن الميم زائدة ويقال بريهم والعامة تقول برهومة (ونهر بريه بالبصرة) شرقي دجلة * ومما يستدرك عليه البرهرهة النارة والبضاضة وأيضا السكينة البيضاء الصافية الحديد وبه فسر حديث المبعث فأخرج منه علقة سوداء ثم أدخل فيه البرهرهة قال الخطابي قد أكثرت السؤال عنها ولم أجد فيها قولا يقطع بصحته ثم اختار أنها السكين وتصغير برهرهة بريهة ومن أمثالهم قال بريريهة وأما بريهرهة فقبيحة قل أن يتكلم بها وبريه كزبير وادبالحجاز قرب مكة عن ياقوت وبريهة بنت ابراهيم بن يحيى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس كان أبوها يصلي بالناس بجامع المنصور الجمعات واليها نسب أبو اسحق محمد بن هرون بن عيسى بن ابراهيم بن عيسى بن جعفر بن أبي جعفر المنصور العباسي وهي جدته روى عن أحمد بن منصور الرمادي وبنو البريهي جماعة باليمن يرجع نسبهم الى السكاسك ذكر الجندي منهم جماعة وبارهة ناحية بالهند وبرهى كعنبي قرية بها وأبرهة خادمة النجاشي صحابية * ومما يستدرك عليه ابشيه بالكسر فالسكون قرية بمصر من الغربية وتضاف الى الملق ومنها مؤلف سلوان المطاع في عدوان الاتباع

(بله)

﴿رجل ابله بين البله﴾ محركة (والبلاهة) أي (غافل أو عن الشر) لا يحسنه (أو أحمق لا تمييز له و) قال النضر هو (الميت الداء أي من شره ميت) لا ينبه له وبه فسر الحديث أكثر أهل الجنة البله (و) قيل هو (الحسن الخلق القليل الفطنة لمداق الامور) وبه فسر الحديث أيضا (أو من غلبته سلامة الصدر وحسن الظن بالناس نقله الجوهري وبه فسر الحديث أيضا لانهم أغفلوا عن أمر دنياهم فجهلوا حذاق التصرف فيها وأقبلوا على آخرتهم فشغلوا أنفسهم بها فاستحقوا أن يكونوا أكثر أهل الجنة وقال الجوهري يعني البله في أمر الدنيا القلة اهتمامهم بها وهم أكياس في أمر الآخرة قال الزبرقان بن بدر خير أولادنا الابله العقول يريد أنه لشدة حيائه كالابله وهو عقول وفي التهذيب الابله الذي طبع على الخير فهو غافل عن الشر لا يعرفه وبه فسر الحديث وقال أحمد بن حنبل في تفسير قوله استراح البله قال هم الغافلون عن الدنيا وأهلها وفسادهم وغلهم فاذا جاؤا الى الامر والنهي فهم العقلاء الفقهاء (بله كفرح) بلها (وتبله) نقله الجوهري (و بله كفرح أيضا عي عن حجته) لغفلته وقلة تمييزه (و) من المجاز هو في (عيش أبله وشباب أبله) أي (ناعم كأن صاحبه غافل عن الطوارق) كما

فى الاساس وفى الصحاح شباب ابله لما فيه من الغرارة يوصف به كما يوصف بالسلو والجنون لصغر عقله هذه الاسباب وعيش أبله قليل الغموم قال رؤبة * بعد غدا فى الشباب الابله * قال الازهرى يريد الناعم (و) من المجاز (البلهاء الناقة) التى (لا تتماش من شئ مكانه ورزانة) وفى الاساس لا تتماش من ثقل (كأنها حقاء) وماذكره المصنف هو قول ابن شميل زاد ولا يقال جمل أبله (و) البلهاء (ناقة م) أى معروفة واياها عنى قيس بن العيزارة الهذلى بقوله

وقالوا الذا البلهاء أول سؤله * وأغراسها والله عنى يدافع

(و) البلهاء (المرأة الكريمة المريرة) هكذا فى النسخ والصواب المزيرة الزرى (الغريرة المغفلة) وأنشد ابن شميل

ولقد لهون طفلة ميالة * بلهاء تطلعنى على أسرارها

أراد أنها غر لا دهاء لها فهى تخبرنى بأسرارها ولا تفطن لما فى ذلك عليها (وتبله استعمال البله كاتبله) وفى الصحاح تبله أرى من نفسه ذلك وليس به (و) التبله (تطلب الضالة و) أيضا (تعسف الطريق على غير هداية ولا مسئلة) عن أبى على وهو مجاز وقال الازهرى العرب تقول فلان يتبله تبلها اذا تعسف طريقا لا يهتدى فيها ولا يستقيم على صوبها (وأبلهه صادفه أبله و بله) كلمة مبنية على الفتح (ككيف اسم لدع) وفى الصحاح معناها دع (و) أيضا (مصدر بمعنى اترك و) أيضا (اسم مرادف لكيف وما بعدها منصوب على الاول) ومنه قول كعب بن مالك يصف السيوف

تذر الجماجم ضاحيا هاماتها * بله الاكف كأنها لم تخلق

يقول هى تقطع الهام فدع الاكف أى هى أجدر أن تقطع الاكف ومنه قولهم هذا ما أظهر لك بله ما أضمره أى دع ما أضمره فهو خير وفى المثل تحرقنى أن تراها بله أن تصلاها يقول تحرقنا نارا من بعيد فدع أن تدخلها ومنه قول ابن هرمة

٣ تمشى القطوف اذا اغنى الحداء بها * مشى النجيبة بله الجلة النجبا

وقال أبو زبيد

حمال أثقال أهل الوتر آونة * أعطيهم الجهد منى بله ما أسع

أى دع ما أحيط به وأقدر عليه و (مخفوض على الثانى) ومنه قول كعب بن مالك المذكور * بله الاكف كأنها لم تخلق * فى رواية الاخفش قال هو هنا بمنزلة المصدر كما تقول ضرب زيد وقال ابن الاثير بله من أسماء الافعال بمعنى دع واترك وقد توضع موضع المصدر وتضاف فتقول بله زيد أى ترك زيد و (مرفوع على الثانى) أى اذا كان مرادفا لكيف وبه فسر الاخير الحديث بله ما اطلعتم عليه أى كيف (رفعها بناء على الاول والثانى) وبه اشار فللرد على الجوهرى فى قوله مبنية على الفتح ككيف قال ابن برى حقه أن يقول مبنية على الفتح اذا اتصلت ما بعدها فقلت بله زيدا كما تقول ويد زيدا اسراب على الثانى) أى اذا قلت بله زيد كانت بمنزلة المصدر معربة كقولهم ويد زيد قال ابن برى ولا يجوز أن تقدره مع الاول فتجعله اسما فعل لان أسماء الافعال لا تضاف (وفى تفسير سورة السجدة من) كتاب صحيح (البخارى) أعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت (ولا خطر على قلب بشر ذخرا من بله ما اطلعتم عليه واستعملت معربة بمن خارجة من المعانى الثلاثة) والرواية المشهورة على قلب بشر بله ما أطلعتهم عليه قال ابن الاثير يحتمل أن يكون منصوب المحل ومجرورا على تقدير من والمعنى دع ما اطلعتهم عليه وعرفوه من نعيم الجنة ولذاتها وهذه الرواية هى التى فى كتاب الجوهرى واياها وغيرهما من أصول اللغة (وفسر بعد وهو موافق لقول من بعدها من ألفاظ الاستثناء بمعناها) وبه فسر أيضا قول ابن هرمة بله الجلة النجبا أى سوى كما فى الصحاح (أو بمعنى أجل) وأنشد الليث

بله ابى لم أخن عهدا ولم * أقترف دنيا فتجزينى النقم

(أو بمعنى كف ودع) ما أطلعتهم عليه وهو قول الفراء (و) يقال (ما بالك والبلهنية بضم الباء) وفتح اللام وسكون الهاء وكسر النون (الرخاء وسعة العيش) صارت الالف باللكسرة ما قبلها والنون زائدة عند سيبويه وقيل بلهنية العيش نعمته وغفلته وأنشد ابن برى للقيط بن يعمر الايادى

مالى أراكم نياما فى بلهنية * لا تفزعون وهذا الليث قد جمعا

(و) من سجعات الاساس (لازلت ملقى بلهنية مبقى فى بلهنية) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه ابتله الرجل كبله أنشد ابن الاعرابى

ان الذى يأمل الدنيا ليبتله * وكل ذى أمل عنها سيشتغل

وبله بمعنى على نقله ابن الانبارى عن جماعة وقال الفراء من خفض بها جعلها بمنزلة على وما أشبهها من حروف الخفض والبلهاء ككبر ماء البلد امولاة * ومما يستدرك عليه بلهيم بضم فسكون ففتح قرية بمصر من الدقهلية وانسبة اليها (بنها بالكسر والقصر) ٣ أهملها الجماعة وقال ابن الاثير هى (ة) بمصر من أعمال الشرقية وقال غيره هى (على ستة فراسخ من فسطاط مصر) قال ابن الاثير والناس اليوم يفتحون الباء * قلت وهو المشهور على ألسنتهم ولا يعرفون الكسر (عسله فائق) قال شيخنا الظاهر عسلها لان الضمير للقرية وكأنه ظنها البلد وقد جاء ذكرها فى الحديث وبارك النبى صلى الله عليه وسلم فى عسلها اقوله بارك الله فى بنها وعسلها فالدعاء منه صلى الله عليه وسلم لاهلها ولعسلها ومن منذ زمان لا يوجد فيها عسل ولا يقتنون النحل الا ما جلب من حواليها وقد شملتهم بركة دعائه صلى الله عليه وسلم وهم أحسن الناس أخلاقا وألينهم عريكة والغالب عليهم الصلاح وملازمة السنة وردت

عليهم

٣ قوله تمشى الخ كذا أنشده فى اللسان كالجوهرى وقال الصاغانى فى الرواية * به فيسرع السير ويروى سهوا فيسرع أى بالمدح الذى ذكره فى البيت قبله وهو لأمدحن ابن زيد ان سلمت له مدحا يسير له اذا ما قلته عصبا

(المستدرك)

(بنها)

٣ قوله أهملها الجماعة لم يهمله صاحب اللسان

عليهم مرارا حين ذهابي الى دمياط ورجوعي اليهم فوجدتهم أهل البر والحب واللطافة وخرج منها أكابر العلماء والمحدثين فمن متأخريهم الشمس محمد بن محمد بن اسمعيل البنهاوي الشافعي روى عن ابن الشحنة وعنه الحافظ السخاوي والبرهان البقاعي

(المستدرك) (البُوهَة) * ومما يستدرك عليه بيجديه بفتح فسكون نون وجيم وكسر الدال قرية من عمل خراسان ويقال لها أيضا فنجديه بالفاء أولا ومعناه خمس قرى واليها ينسب الحافظ أبو سعد محمد بن عبد الرحمن المسعودي شارح المقامات الحريرية ﴿البوهة بالضم الصقر يسقط ريشه كالبوه و) أيضا (الرجل الضاوي) عن ابن الاعرابي وقيل الضعيف (الطائش و) قيل (الاحمق) قال امرؤ القيس

أياهند لا تنكحي بوهة * عليه عقيقته أحسبا

(و) قال أبو عمرو هي (البومة) الصغيرة ويشبه بها الاحمق من الرجال وأنشد قول امرئ القيس (و) البوهة (الصوفة المنفوشة تعمل للدواة قبل أن تبل و) أيضا (الريشة تلعب بها الرياح في الجو) بين السماء والارض وفي الصحاح قولهم صوفة في بوهة يرادبها الهباء المنثور الذي يرى في الكوة وقال ابن سيده هو ما أطارته الريح من التراب يقال هو أهون من صوفة في بوهة (وباه للشئ يبوه ويبيه بوها وبيها انتبه له) وفطن كباه وأباه (والبوه أيضا ذكر البوم) كالبوهة (أو كبيره) قال رؤبة يذكر كبره

* كالبوه تحت الظلة المرشوش * (و) قيل (طائر آخر يشبهه) الا أنه أصغر منه والانثى بوهة كما في الصحاح (و) البوه (بالفتح اللعن) عن أبي عمرو يقال على ابليس بوها أي لعنة الله (والباه كالجاه النكاح) وقال الجوهري لغة في الباءة وهو الجماع وقال ابن الاعرابي الباء والباءة والباه مقولات كلها لفعل الهاء أصلية في الباه وقيل الباه الحظ من النكاح ومنه الحديث فربها رجل وقد تزينت للباه وأما حديث من استطاع منكم الباه فليتزوج فانه أراد من استطاع أن يتزوج ويعولها ويصدقها ولم يرد الجماع (والباهة العرصة) للدار لغة في الباحة (وباهها) بوها (جامعها وشاة باثهة) أي (مهزولة و) قال ابن السكيت يقال (مابهت له بالضم وبالكسر) أي (مافطنت) له نقله الجوهري وابن سيده ومصدر الاول بوه والثاني بيه

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه البوهة السحق يقال بوهة له وشوهة وقال الازهري الشوهة والبوهة البعد ويقال هذا في الذم ونص ابن الاعرابي البوهة السحق يقال بوهة له وشوهة والباهة النكاح والمستباه الذاهب العقل والذي يخرج من أرض الى أخرى والمستباهة الشجرة يقعرها السيل فينحيها من منبتها وقال الازهري جاءت نبوه بواها أي تضع وهو قول الفراء وبوهة قريتان بشرقية مصر احداهما تعرف ببوهة أسداس وأيضا قرية بالمنوفية وقد وردتها وباها قرية بالبهنساوية وقد نسب اليها الشرف الباهي المحدث

(بهّ) ﴿به﴾ الرجل (نبل وزاد في جاهه) ومنزله (عند السلطان) عن أبي عمرو (وبهبهوا تشرفوا وتعظموا والا به الا يح) ذكره الجوهري هنا على الصواب وتقدم له في أبه قوله وربما يقال للايح أبه واعترض عليه المصنف (والبهبهي الجسيم) الجري كما في المحكم والصحاح وأنشد ابن سيده

لا تراه في الحادث الدهر الا * وهو يغدو ببهبهي جريم

(والبهباه في الهدير) مثل (النخاخ) وأنشد الجوهري لرؤبة يصف فحلا * برجس بهباه الهدير البهبه * (والبهبهة الهدر الرفيع) كالبهبه وفي الحديث به به انك لضخم) هي (كلمة تقال عند استعظام الشئ أو معناه يخ يخ) يقال بهبه به ويخ ويخ وقال يعقوب انما يقال عند التعجب من الشئ وقوله أو معناه الخ لا يحتمله الا على بعد لانه قال انك لضخم كالمنكر عليه فتأمل * ومما

(المستدرك) يستدرك عليه البهبه الكثير من الاصوات وأيضا من هدير الفحل ومنه قول رؤبة السابق ورجل بهبه واسع المشرب مولدة

(بُوَيْه) ﴿بويه﴾ كزبير) هذا هو الاصل في الكلمة (ويقال بسكون الواو وفتح الياء) لان المحدثين يكرهون قولوا يه وهذا كما قالوا في راهويه راهوية وقد أهمله الجوهري والجماعة وهو (والد ملوك العجم) منهم مجد الدولة رستم بن فخر الدولة بن ركن الدولة بن بويه قال الحافظ وهذا الاسم انما يوجد في المتأخرين بعد الثلثمائة قال ومثله الحسين بن الحسن بن بويه الاغماطي عن ابن ماسي ضبط بالوجهين

(باهَ) ﴿باه له بباه بيها انتبه له) وفطن أورده الجوهري في تركيب بوه عن ابن السكيت وهو قوله مابهت له ومابهت له بالضم والكسر وانما لم يفرده بترجمة لانه يحتمل أن تكون اللغة الثانية تخفيف خوفا فهي رواية والمصنف جعلها كبعت بيعا ولذا أفردها بترجمة فتأمل ثم رأيت الصاغاني نسب لغة الكسر الى الفراء وأفرد لها تركيبا والمصنف قلده (وابن بابيه أو باباه محدث) * قلت هو عبد الله بن باباه المكي مولى آل حجير بن أبي اهاب وهو الذي يقال له بابي تابعي يروي عن جبير بن مطعم وعبد الله بن عمر وعنه عمرو بن دينار

(المستدرك) أبو الزبير وابن أبي نجيح ثقة * ومما يستدرك عليه ابيوهه قرية بالاشمونين من صعيد مصر والحسين بن بيهان العسكري محدث ويقال ابن بهان وقد ذكر في النون

﴿فصل التاء﴾ مع الهاء * مما يستدرك عليه التابوه لغة في التابوت قال ابن جني في المحتسب وقد قرئ بها قال وأراهم غلطوا بالتاء الاصلية فانه سمع بعضهم يقول قعدنا على الفراديس يريدون على الفرات

(تجهَ) ﴿تجه له﴾ أهمله الجوهري وهي (لغة في اتجه ذكر على اللفظ) هكذا أورده الصاغاني في تركيب مستقل قال شيخنا كأنهم تناسوا فيه الواو كما تناسوا الهمزة في تخذ (ويعاد في موضعه ان شاء الله تعالى) وهو الواو مع الهاء ﴿التّرّهة كقبرة الباطل كالترّه) كسكر (و) هو في الاصل (الطريق الصغيرة المتشعبة من الجادة و) أيضا (الداهية و) أيضا (الريح و) أيضا (السحاب و) أيضا (الصحصح و) أيضا (دويبة في الرمل ج ترّهات) بفتح الراء

(ترهَ)

المشددة وصمها (و) جمع الترّه (تراريه) قال الجوهري وأنشدوا

ردّوا بني الاعرج ايلى من كثب * قبل التراريه و بعد المطلب

وقال الازهري الترّهات البواطل من الامور وأنشد لرؤبة * وحقه ليست بقول الترّه * هي واحدة الترّهات وقال ابن برى في قول رؤبة هذا ويقال في جمع الترّهة للباطل ترّه و يقال هو واحد وفي الصحاح الترّهات غير الجادة الطرق تتشعب الواحدة ترّهة فارسي معرّب وقوم يقولون ترّه والجمع تراريه (وترّه) الرجل (كسمع وقع فيها أو الاصل) في الترّهات (للقفار واستعيرت للاباطيل) وفي الصحاح ثم استعير في الباطل فقيل الترّهات البساتين والترّهات الصحاصح وهو من أسماء الباطل وربما جاء مضافا انتهى أي ترّهات البساتين وقال الليث أي جاء بالكذب والتخليط والبساتين التي فيها شئ من الزخرفة وقال الاخفش لا نظام لها وأنشد ابن برى

ذاك الذي وأبيك يعرف مالك * والحق يدفع ترّهات الباطل

(نَفَهَ) (و) قال الزمخشري ثم استعيرت في (الاقاويل الخالية من طائل) أي من نفع ﴿نفه﴾ الشئ (كفرح نفها) بالتحريك على القياس (ونفوها) بالضم ونفاهة (قل وخس) فهو نفه ونافه (و) نفه (فلان نفوها) اذا (حمق) و رجل نافه العقل قليله (وكنصر وسمع غث وفي حديث) عبد الله (بن مسعود) رضي الله عنه (القرآن لا ينفه ولا يتفان) كذا في النسخ وفي الصحاح لا يتشان وهو الصواب (أي لا يغث ولا يخلق) أي لا يبلى من كثرة الترداد من الشن وهو السقاء الخلق وقوله لا ينفه هو من الشئ النافه وهو الشئ الخسيس الحقير هكذا هو مفهوم سياق الجوهري (والاطعمة النفهة) كفرحة (ماليس له) كذا في النسخ والصواب ماليس لها (طعم حلاوة أو حموضة أو مرارة ومنهم من يجعل الخبز واللحم منها و) أبو النضر محمد بن علي بن الحسين (بن نافه) السمرقندي (محدث) وابنه أحمد الكاتب سمع منه الادريسي (ونافة منفهة كمكرمة) ويحط الصاغاني كمعظمة (ذلول والنفه كثبة) بالتخفيف والمشهور فيه التشديد (عناق الارض فارسيته سياه كوش) و يقولون في المثل استعنت النفه عن الرفه ذكره أبو حنيفة في كتاب الانواء قال ابن برى والصحيح نفسه ورفه كما ذكره الجوهري في فصل رفه بالتاء التي يوقف عليها بالهاء قال وكذلك ذكره ابن جني عن ابن دريد وغيره وقال ابن السكيت في أمثاله هما بالتخفيف لا غير و بالهاء الاصلية وأنشد ابن فارس شاهدا على تخفيفهما

غنينا عن وصالكم حديثا * كما غنى النفات عن الرفات

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه النافه الحقير اليسير وقيل الخسيس القليل و به فسر حديث الرؤيضة قال هو الرجل التافه ينطق في أمر العامة وأنشد ابن برى

لا تغبز الوعد ان وعدت وان * أعطيت أعطيت نافها نكدا

والنفة كثبة المرأة المحقورة وأنفه في عطائه قلله و نافه لقب أبي القاسم الفضل بن محمد الاصبهاني حدث عن أبي بكر بن أبي علي وطبقته وكان مكثرا

(نَلَهَ) ﴿النّلة﴾ محركة (أهمله الجوهري وقال ابن سيده هو) النلف (لغة فيه وأنشد الليث لرؤبة

به تغطت غول كل متله * بناحراجيج المهاري النفه

و يروى ميله من الوله (و) أيضا (الحيرة و) الاصل فيه (الوله) بالواو وقيل الدله بالدال (والفعل كفرح) يقال نله الرجل تلها اذا حار (ونله كذا و) نله (عنه) نلها و (أنسيه) نقله الازهري عن النوادر والصاغاني عن الليث (وأنلهه المرض أتلفه) عن ابن سيده (و) رجل (مناله العقل وتالهه) أي (ذاهبه) * ومما يستدرك عليه نتله الرجل جال في غير ضيعة ورأيته يتنله أي يتردد متحيرا وأنشد أبو سعيد بيت لبيد

(المستدرك) * باتت تنله في نهاء معائد * قلت وروى تبله بالباء وتبلد بالدال والاخيرة هي المشهورة وانله يتله كانحد يتخذ حار وتردد والمتلهة المتنفة من الفلوات قال رؤبة

به تغطت غول كل متله * يعني متلف وسيأتي في وله والمتله

(نَمَهَ) كمعظم المدله زنة ومعنى وهو الذاهب العقل ويقال أصل نله يتله انتله بأنه ٢ فأدغمت الواو في التاء فقيل انله يتله ثم حذفت التاء ﴿نمه الطعام كفرح نمها﴾ بالتحريك فسد نقله الجوهري (و) قال أبو الجراح نمه اللحم (نماهة) وهو مثل الزهومة وذلك اذا (تغير ريحه وطعمه) فهو نمه وكذلك الدهن واللبن وقيل النمه في اللبن كالنمس في الدسم (وشاة منماه) كمعراب (يتغير لبنها) سريعا (ربما يحلب)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه نمه الرجل وتم بمعنى واحد و به سميت تهامة * ومما يستدرك عليه انتوهة قرية بمصر من الغربية تعرف الآن بمسجد الخضر وقد وردتها مرارا

(تَهَمَ) ﴿التهمة﴾ التواء في اللسان مثل (اللكنة والتهانه والاباطيل) والترّهات قال القطامي

ولم يكن ما يتلينا من مواعدها * الا التهانه والامنية السقما

كذا في الصحاح (وتهته بالضم زجر للبعير ودعاء للكلب) ومنه قوله

عجبت لهذه نفرت بعيري * وأصبح كلبنا فرحا يجول

يحاذر شرها جملي وكلبي * يرجي خيرها ماذا تقول

يعني بقوله لهذه أي لهذه الكلمة وهي تهته زجر للبعير ينفر منه وهي دعاء للكلب (و هي أيضا) حكاية المتهتهة وتهته ردد في الباطل) ومنه قول رؤبة * في غالات الحائر المتهته * وهو الذي ردد في الاباطيل

(التوه) ﴿التوه﴾ بالفتح هذه الترجمة كتبها بالاحمر مع أن الجوهري ذكر توه وما أتوهه في ت ى ء فالاولى كتبها بالاسود (وبضم) وهذه عن أبي زيد قال قال لي رجل من بني كلاب ألقيتني في التوه بالضم

٢ قوله فأدغمت الواو الخ كذا في اللسان ولعل المراد بالواو بحسب الاصل اذ أصله اوتله فقلبت الواو همزة وقوله ثم حذفت التاء أي الاولى وهي الساكنة

أى الهلاك وهو (الهلاك) لغة فى التيه (و) قيل (الذهاب) فى الارض وقد (تاه يتوه) ويتيه توها (هلك) قال ابن سيده وانما ذكرت هنا يتيه وان كانت يائية اللفظ لان ياءها واو بدليل قولهم ما أتوهه فى ما أتيهه والقول فيه كالقول فى طاح يطيح (و) تاه توها (تكبر) أو ضل أو تحير (و) قيل (اضطرب عقله) فهو تائه وسيأتى فى ت ى ه (وتوهه) تتويها (أهلكه و) يقال (فلان توه بالضم) هكذا فى النسخ والصواب فلانا توه (ج أتواه وأتاويه) جمع الجمع (وما أتوهه) مثل (ما أتيهه) * ومما يستدرك عليه تاه يتوه ضل الطريق وقيل تحير ويقال فى الشتم يا متوه ويا مرقع ومابال ذاك المتوه يفعل ﴿التيه بالكسر الصلف والكبر) وقد (تاه) يتيه (فهو تائه) يقال هو يتيه على قومه وكان فى الفضل تيه عظيم وقيل له نه ماشئت فلا يصلح التيه لغيرك ومنه قول سيدى عمر بن الفارض

* نه دلالا فأنت أهل لذا كا * وقول ابى ولادة * وأمشى مشيتى وأتيه تيها * (و) رجل (تياه) كثير التيه (وتيهان) كسحبان (وتيهان مشددة الهاء) كذا فى النسخ والصواب مشددة الياء المفتوحة (وتكسر) الياء أيضا جسور يركب رأسه فى الامور (وما أتوهه وأتيهه) بمعنى واحد وكذلك ما أطيحه وما أطوحه وقيل هو مما تداخلت فيه اللغتان أشار اليه الخفاجى فى العنايه (و) التيه (المفازة) يتاه فيها (ج أتياه وأتاويه) جمع الجمع قال العجاج * تيه أتاويه على السقاط * (و) التيه (الضلال) والذهاب فى الارض تحيرا كالتوه وقد (تاه) يتيه ويتوه (تيها) بالفتح (ويكسر) وتوها (وتيها ناه محركة فهو تياه وتيهان) قال ابن دريد رجل تيهان اذا تاه فى الارض قال ولا يقال فى الكبر الا تائه وتياه (وأرض تيه بالكسر وتيهاء ومتيهة كسفينة) ومثله الجوهرى بعيشة وهو أولى قال وأصلها مفعلة (وتضم الميم وكمرحلة ومقعد) أى (مضلة) واسعة لا أعلام فيها ولا جبال ولا آكام وقال الشاعر

تقذفه فى مثل غيطان التيه * فى كل تيه جدول تؤتيه

عنى به التيه من الارض (وتيهه ضيعه و) قال أبو تراب سمعت عرّاما يقول (تاه بصره يتيه) مثل (تاف) وذلك اذا انظر الى الشئ فى دوام * ومما يستدرك عليه رجل تيهان وتيهان اذا كان جسورا يركب رأسه فى الامور وكذلك جمل تيهان وناقة تيهانة قال

تقدمها تيهانة جسور * لا دعرم نام ولا عثور

ورجل تائه ضال متكبر أو ضال متحير وتاهت به سفينته ضلت وتيه نفسه أهلكها أو حيرها وبلد أتيه لا يهتدى اليه وفيه وأرض متيهة كمعدنة ومنه قوله * مشتبه متيه تيهاؤه * ورجل متيه كمنبر كثير التيه أو كثير الضلال قال رؤبة

* ينوى اشتقافا فى الضلال المتيه * ضبط كمقعد وتاه عنى بصرك اذا تخطى عن أبى تراب وهو أتيه الناس أى أحيرهم والواو أعم والتيه بالكسر موضع تاه فيه بنو اسرائيل بين مصر والعقبة فلم يهتدوا للخروج منه والتياهة بطن من العرب سكنوا التيه وأبو الهيثم بن التيهان الانصارى صحابى واسمه مالك والتيه كعنب لغة فى التيه بمعنى الصلف هكذا ضبطه الملا عبد الحكيم فى حواشى البيضاوى قال شيخنا ولا أدرى ما صحته

﴿فصل الثاء﴾ مع الهاء هذا الفصل ساقط برمته من الصحاح (الثاهة) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هى (اللهاة أو اللثة) قال وانما قضينا على أن ألفها واو لان العين واوا أكثر منها ياء، وهكذا أورده الصاغانى فى التكملة ﴿ثهثه الثلج) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى أى (ذاب) هكذا أورده فى تكملته * ومما يستدرك عليه من هذا الفصل ثفهت الناقة أكلت مثل ثفهت بالنون فى رواية النسفى ذكره الجلال فى التوشيح أثناء الصوم ونقله شيخنا رحمه الله تعالى

﴿فصل الجيم﴾ مع الهاء ﴿الجبهة موضع السجود من الوجه) يستعمل فى الانسان وغيره (أو مستوى ما بين الحاجبين الى الناصية) قال ابن سيده ووجدت بخط على بن حمزة فى المصنف فاذا انحسر الشعر عن حاجبى جبهته ولا أدرى كيف هذا الا أن يريد الجانبين وجبهة الفرس ما تحت أذنيه وفوق عينيه والجمع جباه (و) من المجاز الجبهة (سيد القوم) كما يقال وجه القوم (و) الجبهة (منزل للقمر) وقال الازهرى الجبهة النجم الذى يقال له جبهة الاسد وهى أربعة أنجم ينزلها القمر قال الشاعر

اذا رأيت أنجما من الاسد * جبهته أو الخرات والكتد * بال سهيل فى الفضيخ ففسد

(و) الجبهة (الخيل ولا واحد لها) وفى المحكم لا يفرد لها واحد ومنه حديث الزكاة ليس فى الجبهة ولا النخة صدقة وهكذا فسره الليث (و) من المجاز الجبهة (سروات القوم) يقال جاءنى جبهة بنى فلان (أو) الجبهة (الرجال الساعون فى حمالة ومغرم) أو جبر فقير (فلا يأتون أحدا الا استحيا من ردهم) وقيل لا يكاد أحد أن يردهم وبه فسر أبو سعيد حديث الزكاة قال فتقول العرب فى الرجل الذى يعطى فى مثل هذه الحقوق رحم الله فلانا فقد كان يعطى فى الجبهة قال وتفسير الحديث أن المصدق ان وجد فى أيدى هذه الجبهة من الابل ما تجب فيه الصدقة لم يأخذ منها الصدقة لانهم جمعوها لمغرم أو حمالة وقال سمعت أبا عمرو الشيبانى يحكيها عن العرب قال ابن الاثير قال أبو سعيد قولا فيه بعد وتعسف (و) من المجاز الجبهة (المذلة) والاذى نقله الزمخشرى وبه فسر الحديث فان الله قد أراحكم من الجبهة والسجحة والبجحة قال ابن سيده وأراه من جبهه اذا استقبله بما يكره لان من استقبل بما يكره أدركته مذلة قال حكاه الهروى فى الغريبين واما السجحة فالمذبح من اللبن والبجحة الفصيد الذى كانت العرب تأكله من الدم يفصدونه يعنى أراحكم من هذه الضيقة وتقلكم الى السعة (و) قيل الجبهة فى الحديث (صنم) كان يعبد فى الجاهلية عن ابن سيده (و) الجبهة (القمر)

(المستدرك) (التيه)

(المستدرك)

(الثاهة) (ثهثه) (المستدرك) (جبه)

نفسه والذى فى المحكم واستعار بعض الاغفال الجبهة للقمر فقال أنشده الاصمعى

من لدماظهر الى سحير * حتى بدت لى جبهة القمير

(والاجبه الاسد) لعرض جبهته (و) أيضا (الواسع الجبهة الحسنها) من الناس عن ابن سيده وفى الصحاح رجل أجبه بين الجبه أى عظيم الجبهة (أو الشاخصها) عن ابن سيده (وهى جبهاء) اذا كانت كذلك (والاسم الجبه محركة وجبهه كمنعه ضرب جبهته و) من المجاز جبه الرجل يجبهه جبها اذا (رده) عن حاجته (أو) جبهه (لقيه بمكروه) نقله الجوهرى وهو مجاز أيضا وفى المحكم جبهته اذا استقبلته بكلام فيه غلظة وجبهته بالمكروه اذا استقبلته به (و) من المجاز جبه (الماء) جبها اذا (ورده ولا) له (آلة سقى) وهى القامة والاداة زاد الزمخشرى (فلم يكن منه الا النظر الى وجه الماء) وقال ابن الاعرابى عن بعض الاعراب لكل جابه حوزة ثم يؤذن أى لكل من ورد علينا سقية ثم يمنع من الماء (و) من المجاز جبه (الشتاء القوم) اذا (جاءهم ولم يتهيؤا له) كما فى الاساس (والجابه الذى يلقاك بوجهه أو جهته من طائر أو وحش و) هو (يتشاءم به والجبه كسكر) الجبان من الرجال مثل (الجبا) بالهمزة (و) فى النوادر (اجتبه الماء وغيره أنكره ولم يستمرئه) وليس فى نص النوادر وغيره (و) فى حديث حد الزنا أنه سأل اليهود عنه فقالوا عليه التجبيه قال ما (التجبيه) قالوا (أن يحمر) كذا فى النسخ والصواب أن يحمم (وجوه الزانيين) أى يسود (و يحملا على بعير أو حمار و يحالف بين وجوههما) هكذا هو نص الحديث وأصل التجبيه أن يحمل انسانان على دابة و يجعل قفا أحدهما الى قفا الآخر (وكان القياس أن يقابل بين وجوههما لانه) مأخوذ (من الجبهة والتجبيه أيضا أن ينكس رأسه و يحتمل أن يكون) المحمول على الدابة بالوصف المذكور (من هذا الان من فعل به ذلك ينكس رأسه خجلا) فسمى ذلك الفعل تجبيها (أو من جبهه أصابه) واستقبله (بمكروه) * ومما يستدرك عليه فرس اجبه شاخص الجبهة مرتفعها عن قصبة الانف وجاءت جبهة الخيل لخيارها وجاءت جبهة من الناس أى جماعة نقله الجوهرى وقال ابن السكيت وردنا ماء له جبهة اما كان ملحا فلم يتضح أى لم يروما لهم الشرب واما كان آجنا واما كان بعيدا القعر غليظا سقيه شديدا أمره نقله الجوهرى وجبهاء الاشجعى كحمراء شاعر معروف كما فى الصحاح وقال ابن دريد هو جبهاء الاشجعى بالتكبير ﴿والمجدوه﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (المشدوه المفزع) هكذا أورده الصاغانى فى تكملته ﴿جزه﴾ الامر تجزيها أعلنه و) يقال سمعت (جراهية القوم) يريد كلامهم و (جلبتهم) وعلانيتهم دون سرهم نقله الجوهرى (و) الجراهية (من الامور عظامها ومن الخيل) والابل والغنم (خيارها) وصفاتها وجلتها وقال ثعلب فى الغنوى فى كلامه فعمد الى عدة من جراهية ابله فباعها وقيل من الغنم أى صغارها أجسامها (وتقيه جراهية) أى (ظاهر ابارازا) قال ابن العجلان الهذلى

ولولا اللاقيت المنايا * جراهيه وما عنها محيد

(وتجزه الامر انكشف) وهو مطاوع جزه تجزيها (والجرهة الجانب و) الجرهة (محركة لحمات فى فمع واحدة وجره كعنب د بفارس) منه عبد الرحيم بن عبد الكريم الجرهى الشافعى جد نعمة الله الجرهى وشيخ أبى الفتوح الطاوسى ولد بشيراز سنة ٨٤٤ وحفظ القرآن وهو ابن ست وأخذ عن أبيه وأخيه الغياث أبى محمد عطاء الله وعن الفخر أحمد بن محمد بن أحمد النيريزى صاحب الفخر الجاربردى وعن المقدام أبى المحاسن عبد الله بن محمود بن نجم الشيرازى وسمع الكشاف على القاضى عضد وسمع الحديث من المعمر امام الدين حمزة بن محمد بن أحمد النيريزى وسعد الدين محمد بن مسعود البليانى الكازرونى وفريد الدين عبد الودود بن داود بن محمد الواعظ الشيرازى وامام الدين على بن مبارك شاه الصديقى السادى وبمكة عن الشاورى واليافعى والكمال التوريزى والتقى الفاسى وأبى اليمن الطبرى ومحمد بن سكر والمجد اللغوى وبالمدينة عن الزين العراقى وبدمشق عن الحافظ أبى بكر بن المحب وبمصر عن الجمال الاسيوطى وابن الملقن والبلقينى والتنوخى وحدث ومن سمع منه ولده محمد أبو نعمة لله والتقى بن فهد وابناه وأبو الفرج المراغى وأبو الفتوح الطاوسى مات بلارسنة ٨٢٨ * ومما يستدرك عليه الجره الشر الشديد عن ابن الاعرابى قال والرجه التثبت بالاسنان ﴿الجلهة الصخرة العظيمة المستديرة و) أيضا (محلة القوم ينزلونها) (و) أيضا (ناحية الوادى) وجانبه ونفقته وشطه وشاطئه وهما جلهتان وفى حديث أبى سفيان ما كدت تأذن لى حتى تأذن لحارة الجلهتين و يروى الجلهتين زيدت الميم فيه كما زيدت فى زرقم وقال ابن سيده الجلهة ناحيتا الوادى وحرفاه اذا كانت فيهما صلابة والجمع جلاه وقيل هو ما استقبلك من الوادى قال الشماخ

كأنها وقد بدا عوارض * بجلهة الوادى قطا نواهض

وقال لبيد وعلا فروع الايهقان وأطفلت * بالجلهتين ظباؤها ونعامها

وقال ابن شميل الجلهة نجوات من بطن الوادى أشرفن على المسيل فاذا مد الوادى لم يعلها الماء (و) الجلهة (انحسار الشعر عن مقدم الرأس) وقد (جله كفرح) جلها وقيل انفرج ثم الجلح ثم الجلا ثم الجله وقال الجوهرى الجله انحسار الشعر عن مقدم الرأس وهو ابتداء الصلع مثل الجلح وزعم يعقوب أن ها جله بدل من حاء جلح قال ابن سيده وليس بشئ (وجله الحصى عن المكان كنع نحاه) عنه نقله الجوهرى (وذلك النوع جلية) كسفينة (و) جله (فلانا رده عن أمر شديد و) جله (اشئ جلها (كشفه و) جله (العمامة رفعها مع طيها عن جبينه) ومقدم رأسه (والمجلوه البيت) الذى (لاباب فيه ولا ستر والجلهة والجابهة تمر) ينثى نواه ويمرس و (يعالج باللبن)

(المستدرك) (جله)

(المستدرك) (جزه) (المجدوه)

ثم يسقاه النساء (و) هو (يسمن والاجله) الاجلح وأنشد الجوهري لرؤبة * يراق أسلاد الجبين الاجله * وأيضا (الضخم الجبهة) العظيمها (المتأخر منابت الشعر و) قال الكسائي (ثور) أجله (لاقرن له) مثل اجلح نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه الجلهة القارة الضخمة كالجلهمة والميم زائدة وقيل فم الوادي وقيل ما كشفت عنه السيول فأبرزته والجلهاء الحائل والجلهية محركة أن يكشف المعتم عن جبينه حتى يرى منبت شعره نقله الصغاني * ومما يستدرك عليه جلوه بالضم قرية بمصر من الدقهلية

(المستدرك)

(الجُنَهى) ﴿الجنهى كعرفى﴾ أي بضم ففتح فكسر وفي نسخ الصحاح الجنهى بضم فتشديد نون مفتوحة ووجد في نسخ التهذيب بفتح فتخفيف نون كعربي وهذا هو الصواب وهو كذلك بخط الصغاني وهو (الخيزران) رواه الجوهري عن القتيبي قال وسمعت من ينشد

في كفه جنهى ريحه عبق * في كف أروع في عرنينه شمم

(الجاه) وحكاه أبو العباس عن ابن الاعرابي وأنشد هذا البيت للعرزدق يمدح علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم ويروى في كفه خيزران (أو) هو (العسطوس) ذكر في موضعه (وطيق مجنه كمعظم) أي (معمول به) عن ابن الاعرابي ﴿الجاه والجاهة) الاخيرة عن اللحياني ونسبها الصغاني للكسائي (القدر والمنزلة) عند السلطان مقلوب عن وجه قال ابن جني كان سبيل جاه اذ قدمت الجيم وأخرت الواو أن يكون جوه فتسكن الواو وكما كانت الجيم في وجه ساكنة الا أنها تحركت لان الكلمة لما لحقها القلب شعفت فغيروها بتحريك ما كان ساكنا اذ صارت بالقلب قابلة للتغيير فصار التقدير جوه فلما تحركت الواو وقبلها فتحة قلبت ألفا فقيل جاه وحكى اللحياني أن جاه ليس من وجه وانما هو من جهت ولم يفسر ما جهت وقال أبو بكر لفلان جاه فيهم أي منزلة وقدر فأخرت الواو من موضع الفاء وجعلت في موضع العين فصارت جوها ثم جعلوا الواو ألفا فقالوا جاه (وجاهه بمكروه) جوها (جهه به) نقله الجوهري (و) يقال (نظر بجوه سوء بالضم وبجيه سوء) أي (بوجه سوء) عن اللحياني وقوله بجيه مقتضى اطلاقه أنه بفتح الجيم وهو في نص النوادر بكسرها (وجاه جاه) بالبناء على الكسر (وينوّن) حكاه اللحياني وفي الصحاح قال الاصمعي جه وربما قالوا جاه بتنوين وأنشد

اذا قلت جاه لج حتى تردّه * قوى أدم اطرافها في السلاسل

(ويسكن) حكاه اللحياني أيضا (وجوه جوه) بالبناء على الكسر (زجر للبعير لا الناقة) وفي المحكم وجوه جوه ضرب من زجر الابل وقال ابن دريد تقول العرب للابل جاه لاجهت وهو زجر للعمل خاصة وفي الصحاح جاه زجر للبعير دون الناقة وهو مبني على الكسر

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه تجوّه اذا تعظم أو تكلف الجاه وليس به ذلك وجاهه بشر واجهه به ومنه قولهم في الزجر لا جهت أي لا قوبلت بشر وتصغير الجاهة جويهة ﴿جهجه بالسبع صاح﴾ به (ليكفه) كهجهج قال * جهجهت فارتد ارتداد الاكمه *

(جَهْجَه)

(و) قال أبو عمرو (جهه) جها (رده) يقال أتاه فسأله فجهه وأوأبه وأصفعه كله اذا رده ردا (قبيحا والمجهجه بفتح الجيمين الاسد) قال الشاعر

جردت سيفي فما أدري اذا البدد * يغشى المجهجه عض السيف أم رجلا

(وجهجاه الغفاري) هو ابن قيس وقيل ابن سعيد صحابي مدني روى عنه عطاء وسليمان ابنا يسار وشهد بيعة الرضوان وكان في غزوة المريسيع أمير العمر وقال ابن عبد البر هو (ممن خرج على عثمان رضي الله تعالى عنه) و (كسر عصا النبي صلى الله عليه وسلم بركبته) اذ تناولها من يد عثمان وهو يخطب (فوقعت الاكلة فيها) وتوفي بعد عثمان بسنة (و) جهجاه (رجل آخر سيملك الدنيا) وخروجه من علامات الساعة ونص الحديث لا تذهب الليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه كأنه مركب من جاه جاه

(المستدرك)

(ويروى جهها محركة أو جهجا بترك الهاء وكلها في صحيح مسلم رحمه الله تعالى) في باب أشراط الساعة * ومما يستدرك عليه الجهجهة من صياح الابطال في الحرب وقد جهجهوا وتجهجهوا قال * فجاء دون الزجر والتجهجه * وجهجه بالابل كهجهج وجهجه الرجل رده عن كل شئ وفي الحديث أن رجلا من أسلم عدا عليه ذئب فانتزع شاة من غنمه فجهجأه أي زبره وأراد جهجهه فابدل الهاء همزة لكثرة الهاء آت وقرب المخرج ويوم جهجوه يوم لبني تميم معروف قال مالك بن نويرة

٣ قوله حارثة كذا في اللسان والذي في التكملة جارية

وفي يوم جهجوه حينا ذمارنا * بعقر الصفايا والجواد المربب

وذلك ان عوف بن حارثة بن سليط الاصم ضرب خطم فرس مالك بالسيف وهو مربوط بفناء القبة فنشب في خطمه فقطع الرسن وجال في الناس فجعلوا يقولون جوجوه فسمي يوم جهجوه وقال الازهري الفرس اذا استصوبوا فعل انسان قالوا جوه جوه وقال ابن سيده جه جه من صوت الابطال في الحرب وأيضا تسكين للاسد والذئب وغيرهما ويقال تجهجه عني أي انته نقله الجوهري

(الحَيْه)

﴿فصل الحاء﴾ مع الهاء أهملها الجوهري وقال ابن الاعرابي ﴿الحيه بكسر الهاء زجر للضأن) والحز زجر الحمير وأنشد

شمطاء جاءت من أعالي البرّ * قد تركت حيه وقالت حرّ

(المستدرك)

غيرها أنها صارت مكارية وقال كراع زجر المعزى (وحيه بسكون الهاء) مع فتح الحاء (زجر للحمار) عن الفراء * ومما يستدرك عليه ما أنت بحيه حكاه ثعلب ولم يفسره وما عنده حيه ولا سيه ولا حيه ولا سيه عنه أيضا ولم يفسره قال ابن سيده والسابق أن معناه ما عنده شئ

﴿فصل الخاء﴾ مع الهاء وفيه خانقاه وهو رباط الصوفية ومتعبدهم فارسية أصلها خانه كاه هذا محل ذكرها واشتهر بالنسبة اليها أبو العباس الخانقاهي من أهل سرخس زاهد ورع مقرئ وخانقاه سعيد السعداء بمصر وذكرها المصنف في خ ن ق

﴿فصل الدال﴾ مع الهاء ﴿دبه﴾ الرجل (تدبيها) أهمله الجوهري وروى الازهري عن ابن الاعرابي اذا (وقع في الدبه محركة) وبخط الصغاني كسكر (للموضع الكثير الرمل و) دبه تدبيها اذا (لزم الدبه) بفتح فسكون والصواب كسكر (لطريقة الحبر) عنه أيضا (ودباهة بالسواد) * ومما يستدرك عليه دبه محركة موضع بين بدر والصفراء مر به رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره الى بدر وقال ابن برى يقال للرجل اذا احمد دباه دباه ﴿دجه تدجيها﴾ أهمله الجوهري وروى الازهري عن ابن الاعرابي اذا (نام في الدجيه) اسم (للقترة الصائد) نقله الصاغاني ﴿دره عليهم كمنع﴾ درها (هجم) من حيث لم يحتسبوه كدرأ عن ابن الاعرابي (و) قال غيره دره على اهم اذا (طلع) وهو مثل هجم (و) دره (عنهم ولهم) وعلى الاول اقتصر الجوهري (دفع) مثل درأ وهو مبدل منه مثل هراق وأراق كما في الصحاح (ودارهات الدهر هواجمه) عن ابن الاعرابي وأنشد

عز بزعلي فقده ففقدته * فبان وخلى دارهات النوائب

(والمدره كمنبر السيد الشريف) سمي بذلك لانه يقوى على الامور ويهجم عليها عن ابن سيده (و) أيضا (المقدم في اللسان واليد عند الخصومة والقتال) فيه الف ونشر مرتب وقال الليث أميت فعله الا قولهم رجل مدره حرب ومدره القوم هو الدافع عنهم وقال غيره مدره القوم زعيمهم وخطيبهم والمتكلم عنهم والدافع عنهم والجمع مداره وأنشد الجوهري للبيد * ومدره الكتيبة الرداح * وأنشد في الجمع للاصبغ

يا ابن الجحاجحة المداره * والصابرين على المكاره

(وهو وتدرهم بالضم) وتدرتهم بالهمز (أي الدافع عنهم) عن ابن الاعرابي قال

أعطى وأطراف العوالي تنوشه * من القوم ما وتدره القوم مانعه

ولا يقال هو تدرههم حتى يضاف اليه ذو ويقال هو ذو تدره وتدرا اذا كان هجاما على أعدائه من حيث لا يشعرون ويقال الهاء في كل ذلك مبدلة من الهمزة لان الدرء الدفع ورده ابن سيده وقال لهما لغتان ودرّه على كذا تدريها نبه عليه (و) درّه (فلانا بالتشكير له) مقتضى سياقه أنه بالتشديد وبخط الصغاني بالتخفيف قال ودرهه تشكيرا له (والدرهة الكوكبة الوقادة) تطلع من الافق دارئة بنورها عن أبي عمرو * ومما يستدرك عليه الدره الاقدام وسكين درهة معوجة الرأس التي تسميها العامة المنجل وبه روى حديث المبعث أيضا وقد تقدم في برهه والدرهة المرأة الشاهرة يعلها عن أبي عمرو والدارهة البراق استدرك شيخنا وتدرّه تهدد عن ابن الاعرابي وأنشد

ورب ابراهيم حين أوّها * بالطير ترمي عنه من تدرّها

ودريّه القوم كسكيت كبيرهم والداره الظفيلي والرسول أيضا كل ذلك عن الصغاني * ومما يستدرك عليه درزده بكسر الدال والراء وسكون الزاي وفتح الدال وآخره هاء محضة قرية بأسفل منها أبو علي الحسين بن الحسن بن علي بن الحسن بن مطاع الفقيه عن أبي سلمة محمد بن محمد بن بكر الفقيه ﴿الدافه﴾ أهمله الجوهري والليث وروى ثعلب عن ابن الاعرابي قال هو (الغريب) زاد الازهري (كالهادف) والداهف * ومما يستدرك عليه أدمه كأحمد قرية بالخيم من صعيد مصر وهو غير ادفو التي تقدم ذكرها في الفاء ﴿دكه في وجهه﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وأورده الصاغاني عن الفراء قال هو (كسكه لفظا ومعنى) وسيأتي قولهم استكهه فسكه في وجهه اذا أمره بان يسكه في وجه الرجل ليعلم أشارب هو أم غير شارب وسياقه يقتضي أن يكون مثل استكهه فدكه في وجهه فتأمل ﴿الدله﴾ بالفتح (ويحرك والدلوه بالضم) (ذهاب الفؤاد من هم ونحوه) كما يدله عقل الانسان من عشق أو غيره (و) قد (دلهه العشق) والهم (تدليها) حيره وأدهشه (فتدله و) قال أبو عبيد (المدله كمعظم الساهي القلب الذاهب العقل) أي (من عشق ونحوه) وفي الصحاح التدليه ذهاب العقل عن الهوى يقال دلهها الحب أي حيره وأدهشه وأنشد ابن برى * ما الس الا غفلة المدله * (أو) المدله (من لا يحفظ مفعل أو فعل به والدالهه والدالهة لضعيف النفس) يقال رجل داله ودالهة (وأبو مدله كمحدث تابعي) قال أبو حاتم بن حبان اسمه عبيد الله بن عبد الله قال غيره هو أخو أبي الحباب سعيد بن يسار وهو مولى عائشة أم المؤمنين مدني روى عن أبي هريرة وعنه سعد أبو مجاهد الطائي (ودله كفرح) دلها (تحير) ودهش (أو جن عشقا أو غما و) في المحكم دله (كمنع) يدله دلوها (سلا و) يقال (ذهب دمه دلها بالفتح) أي (هدرا) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه الدلوه الناقة التي لا تكاد تحن الى الف ولا ولد وقد دلهت عن الفها وولدها دله دلوها قاله أبو زيد في كتاب الابل ونقله الجوهري ودلهت المرأة على ولدها تدليها اذا فقدته ودله الرجل حيره والمدله كمعظم المتردد حيرة ﴿الدمه محركة﴾ أهمله الجوهري وفي اللسان والتكملة عن الليث (شدة حر الرمل) والرمضاء (و) أيضا (لعبة للصبيان وادمومه) الرمل (كادينغلي من شدة الحر) ادمومه (فلان غثى عليه) * ومما يستدرك عليه دمه يومنا كفرح فهو دمه ودامه اشتد حره قال الشاعر

ظلت على شمزن في دامه دمه * كأنه من أوار الشمس مرعون

والدمه محركة شدة حر الشمس ودمهته الشمس صهدته ٣ وتقدم له في حرف الراء دمهكير هو الأخذ بالنفس من شدة الحر وهو

(دبه) (المستدرك) (دجه) (دره) (المستدرك) (الدافه) (المستدرك) (دكه) (دله) ٣ قوله وتقدم له الخ عبارته هناك الدمهكر كسفرجل الأخذ بالنفس معرب دمه كير (المستدرك) (دمه) (المستدرك)

من هذا * ومما يستدرك عليه دمتيوه بفتح الدال والميم وسكون الفوقية وضم التحتية قرية بمصر من الغربية وقد وردتها

(دهده)

﴿دهده الحجر فتدهده دحرجه﴾ من علو الى سفل (فتدحرج كدهداه) دهداه ودهداه (فتدهدى) تدهديا الالف والياء بدلان من الهاء، قال رؤبة * دهدهن جولان الحصى المدهده * وفى حديث الرؤيا فيتدهدى الحجر فيتبعه فيأخذه أى يتدحرج وقال الشاعر

يدهدهن الرؤس كما تدهدى * حزاورة بأبطحها الكرينا

حوّل الهاء الاخيرة ياء لقرب شبهها بالهاء (و) دهده (الشئ قلب بعضه على بعض) كدهداه (والدهداه صغار الابل ج دهاده) ثم صغر على دهيده وجمع الدهداه على الدهيدهين بالياء والنون وأنشد الجوهرى

قد رويت الادهيدهينا * قليصات وأبيكرينا

(والدهدهة من الابل المائة فاكثر كالدهدهان والدهيدهان) وأنشد أبو زيد فى كتاب الخيل للاغر

لنعم ساقى الدهدهان ذى العدد * الجلة الكوم الشراب فى العضد

(وقولهم الاده فلاده) قال الاصمعى (أى ان لم يكن هذا الامر الآن فلا يكون بعد الآن) قال ولا أدرى ما أصله وانى أظنها فارسية يقول ان لم تضربه الآن فلا تضربه أبدا كذا فى الصحاح وقال ابن الاعرابى العرب تقول الاده فلاده يقال للرجل اذا أشرف على قضاء حاجته من غريم له أو من ثأره أو من اكرام صديق له الاده فلاده (أى ان لم تغتنم الفرصة الساعة فلست تصادفها أبدا) ومثله بادر الفرصة قبل أن تكون الغصة وأنشد أبو عبيدة لرؤبة

٢ قوله قال الازهرى الخ أسقط الشارح من اللسان جملة ينبنى عليها كلام الازهرى ونصها أبو زيد تقول الاده فلاده ياهذا وذلك أن يوتر الرجل فيلقى وتره فيقول له بعض القوم ان لم تضربه الآن فانك لا تضربه قال الازهرى الخ (المستدرك)

فاليوم قد نهنهنى تهنهى * وقول الاده فلاده

قول جميع قائل كراكع وركع يقال انها فارسية حكى قول ظئره وقد جاء ذلك فى حديث الكاهن وهو مثل من أمثال العرب قديم قال الليث ده كلمة كانت العرب تتكلم بها يأمر الرجل ثأره فتقول له يا فلان الاده فلاده أى ان لم تثأر به الآن لم تثأر به أبدا وذكره أبو عبيد فى باب طلب الحاجة فيمنعها فيطلب غيرها قال الاصمعى ويقال لاده فلاده أى لا أقبل واحدة من الخصلتين اللتين تعرض

٢ قال الازهرى وهذا القول يدل على ان ده فارسية معناها الضرب تقول للرجل اذا أمرته بالضرب ده قال رأيته فى كتاب أبى زيد بكسر الدال * قلت ده بالكسر فارسية معناها أعط ويكنى بها عن الضرب وقد أورد الزمخشرى هذه الاقوال فى أول المستقصى من أمثاله (ودهدوه الجعل) بضم الدالين وفتح الواو (ودهدقه) بتشديد الواو (ودهديته) بتشديد الياء على البدل (ويخفف) كل ذلك عن ابن الاعرابى (ما) يدهدهه أى (يدحرجه) من الخرء المستدير وقال ابن برى الدهدوة كالدحروجة ما يجمعه الجعل من الخرء وفى الحديث لما يدهده الجعل خير من الذين ماتوا فى الجاهلية * ومما يستدرك عليه الدهداه الكثير من الابل حوامى كن أو جلة عن أبى الطفيل وأنشد * يذود يوم المنهل الدهداه * كالدهدهان ويقال ما أدرى أى الدهر اهو مقصورا وعد عن الكسائى أى أى الناس هو نقله الجوهرى ويروى أى الدهداه هو وقال ابن الاعرابى يقال فى زجر الابل ده ده وأما قولهم

(داه)

ده دين سعد اتقين فتقدم ذكره فى الراء وفى النون ﴿التدوه﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (التغير و) أيضا (التفهم) فى الامور (ودوه) بضم الهاء وبخط الصاغانى بكسرها (و يضم) أى أوله (دعا للربع) كصرد (والتدويه أن تدعو الابل فتقول داه داه بالكسر والتسكين أو ده ده بالضم لتجبى الى ولدها) * ومما يستدرك عليه داه دوها اذا تحير

(المستدرك)

(دمه)

﴿فصل الدال﴾ مع الهاء أهمله الجوهرى ﴿ذمه الحر كفرح اشتد و﴾ ذمه (الرجل بالحر اشتد عليه) وألم دماغه منه (والمجهة لغة فى جميع معانى المهملة) * ومما يستدرك عليه أذمهته الشمس آلمت دماغه وذمه يومنا كفرح ونصر اشتد حره

(المستدرك) (الذه)

﴿الذه﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (ذكاء القلب وشدة الفطنة) نقله الصاغانى عن ابن الاعرابى

(المستدرك)

﴿فصل الراء﴾ مع الهاء * مما يستدرك عليه أربه الرجل اذا استغنى بتعب شديد عن ابن الاعرابى قال الازهرى ولا أعرف أصله

(الرجه)

﴿الرجه﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (التشبث بالانسان) هكذا هو فى التكملة ووقع فى نسخة اللسان التثبت بالاسنان انتهى وعندى فيه نظر (و) أيضا (انتزعزع) عن ابن الاعرابى أيضا قال (وأرجه أخر الامر عن وقته) وكذلك أرجأ كأن الهاء مبدلة من الهمزة

(ردده)

﴿الردهة حفيرة فى القف﴾ تحفر أو (تكون خلقة) وأنشد ابن سيده لطفيل

كأن رعال الخيل حين تبادرت * بوادى جراد الردهة المتصوب

وأنشد ابن برى * عسلان ذئب الردهة المستورد * وفى الصحاح الردهة نقرة فى صخرة يستنقع فيها الماء (ج رده) بحذف التاء قال الشاعر

لمن الديار بجانب الرده * قفرا من التأبيه والنده

أو هو بضم فسكون (وردأة) بالكسر (وردة) كسكر و يقال قرب الحمار من الردهة ولا تقل سأ (و) قال الخليل الردهة (شبه أكمة خشنة) كثيرة الحجارة (ج رده محركة) هذا قول أهل اللغة قال ابن سيده والصحيح انه اسم للجمع (و) الردهة (البيت الذى لا أعظم منه) عن الليث قال الازهرى والجمع رداه (و) الردهة (الصخرة فى الماء) وقال المؤرج هى الاتان وقال غيره حجر مستنقع فى الماء والجمع رداه قال ابن مقبل

وقافية مثل وقع الردا * لم تترك لجيب مقالا

(و) الردهة (ماء الثلج) عن المؤرج (و) الردهة (الثوب الخلق المسلسل) عن المؤرج قال الازهري لا أعرف شيأ مما روى المؤرج وهي مناكير كلها (و) الردهة (مدفن بشر بن أبي خازم) وهو موضع ببلاد قيس (وردهه بحجر كمنع رماه به و) رده (البيت عظمه وكبره) قال الازهري والاصل فيه ردح والهاء مبدلة منه (و) رده (فلان ساد القوم بشجاعة وكرم ونحوهما) عن ابن الاعرابي وضبطه الصاغاني بالتشديد وهو الصواب (ورجل رده كجعل صلب متين لجوج لا يغلب) عن المؤرج وقد أنكره الازهري * ومما يستدرك عليه الردهة المورد عن المؤرج والردهة قلة الرابية والرده كسكر تلال القفاف قال رؤبة

* من بعض أنضاض ٣ القفاف الرده * والارداه ارده للمبالغة والاجادة كما يقال أعوام عوم وشيطان الردهة ذو الثدية المقتول بنهروان وقد ذكره الجوهري وأيضا معاوية بن أبي سفيان ومنه حديث علي في صفين وأما شيطان الردهة فقد كفيته بصيحة سمعت لها وجيب قلبه وذلك حين انهزم أهل الشأم وأحلد معاوية إلى الحمائة وهو أيضا أحد المردة من أعوان ابليس ويقولون أعذب من مويهة في رديهة تصغير ردهة ﴿الرفاهة والرفاهية مخففة والرفهنية كبلهنية رغد الحصب وابن العيش) وكذلك الرفاغة والرفاغية والرفغنية قال الجوهري الرفهنية ملحق بالخماسي بألف في آخره وانما صارت ياء لكسرة ما قبلها (رفه عيشه ككرم فهو رفيه ورافه) وارع (و) رجل (رفهان ومترفه) أي (مستريح متنعم وأرفههم الله تعالى وفههم ترفيها) ألان عيشهم يأخصبهم (ورفه الرجل كمنع رفها) بالفتح (ويكسر ورفوها) بالضم (لان عيشه و) رفهت (الابل) ترفه رفها ورفوها (وردت الماء) كل يوم (متى شاءت) والاسم الرفه بالكسر كذا في الصحاح (وابل روافه) عن الزمخشري (وأرفهتها) أنا وعليه اقتصر الجوهري (ورفهتها) ترفيها أوردتها كل يوم متى شاءت قال غيلان الربعي

ثم قطا مرفهها في ادناء * مداخلا في طول واغماء

وقيل الرفه أقصر الورد وأسرعه واستعاره لبيد في حمل ناقة على الماء فقال

يشمرن رفها عرا كاغير ساديه * فكلها كارع في الماء معتقر

(وأرفهوا رفهت ماشيتهم) أي وردت رفها عن الاصمعي (و) أرفه (المال أقام قريبا من الماء) في الحوض يأنعافيه (و) أرفه (الرجل اذهن) وترجل (كل يوم) وقد نهى عنه (و) أيضا (داوم على أكل النعيم) وهو التوسع في المطعم والمشرب وبهما فسر الحديث نهى عن الارفاه أي لانه من فعل العجم وأرباب الدنيا وفيه الامر بالتقشف وابتذال النفس (و) أرفه (عندنا) أقام و (استراح كاسترفه) عن ابن الاعرابي في النوادر (والرفه كصرد التين) عن كراع ومنه المثل أعنى من الثئة عن الرفه والثئة علاق الارض لانه لا يقتات التين كما في الصحاح وقد تقدم البحث فيه في ث ف ه (و) الرفه (بالكسر صغار النخل والرفهة محركة الرحمة والرأفة) عن أبي الهيثم وبه فسر قولهم اذا سقطت الطرفة قلت في الارض الرفهة (و) قال أبو ليلى (هو رافه به) أي (راحم له) و يقال أمارفه فلانا (و) يقال (بيننا ليلة رافهة و) ثلاث (ليال روافه) أي (ليلة السير) وفي الصحاح اذا كان يسار فيها سيرا لينا (ورفه عن نوقها) كنت في ضيق و (نفس) عني * ومما يستدرك عليه رفه عن الابل ترفيها اذا أوردها الماء كل يوم والترفيه الرفق وأيضا الاقامة والاستراحة عن ابن الاعرابي وهو أرفه منه أكثر رفها ورفه عنه التعب أزيل * ومما يستدرك عليه الركاهة النكهة الطيبة عن الهجري وأنشد

حلو فكاهته مسك ركاهته * في كفه من رقى الشيطان مفتاح

* ومما يستدرك عليه رمه يومنا كفرح رمها اشتد حره وازاى أعلى كذا في اللسان ﴿الزهرهة﴾ أهمله الجوهري وفي اللسان والتكملة عن الليث (حسن ابيض لون البشرة ونحوه و) قال ابن دريد (زهره جسمه ابيض من النعمة و) زهره (السراب تتابع لمعانه) وكذلك تريه (وجسم زهراء وزهره) بالضم (وزهره) كجعفر (ناعم أبيض وطست زهره) وهذه عن ابن الاعرابي (وزهره وزهراه واسع قريب القعر) كرحرح وزحراح كل ذلك عن ابن دريد وقيل الهاء بدل من الحاء وردها ابن الانباري وقد جاء ذكره في حديث المبعث فجئ بطست زهرهة وبه فسر وقال القتيبي سألت أبا حاتم والاصمعي عنه فلم يعرفاه (وزهره مائدته وسعها كرما) وسخاء * ومما يستدرك عليه ماء زهراء وزهروه صاف وجسم زهروهه أبيض وطست زهروهة صافية براقة مضيئة وقال الازهري الزهرهة الطست الكبيرة ورده رمه للقضاء وهو مقلوب هرمه حكاه يعقوب ﴿الروه﴾ بالفتح (والرواه بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو انضطراب الماء على وجه الارض وقد راه يروه) روها والاسم الرواه يمانية كما في اللسان والتكملة * ومما يستدرك عليه روباتجاه بالضم قرية بنواحي بلخ منها محمد بن الحسين المعروف بالامير صاحب ديوان الانشاء للسلطان سنجر انتقل الى غزنة فسكنها وله شعر حسن ﴿راه﴾ السراب (يريه) ريها (جاء وذهب) أو جرى على وجه الارض (وتريه السراب تريع) كما في الصحاح وقال ابن الاعرابي تميع هنا وهنا لا يستقيم له وجه (والمريه كمحمد المريع) وأنشد الجوهري لرؤبة

كأن رقراق السراب الأمره * يستن من ريعانه المريه

كأنه ريه أو ريهنه الهاجرة ومثله قول الآخر * اذا جرى من آله المريه * ومما يستدرك عليه راهويه يقال راهويه اسم وهو والد اسحق

(فصل)

(المستدرك)

٣ قوله القفاف هكذا في التكملة وأنشده في اللسان الرداه وقوله والرداه الرده الخ أي على رواية اللسان

(رفه)

(المستدرك)

(رهره)

(المستدرك)

(الروه)

(المستدرك)

(راه)

(المستدرك)

﴿فصل الزاى﴾ مع الهاء أهمله الجوهرى * ومما يستدرك عليه ازجاه قرية من قرى خابران ثم من نواحى سرخس منها أبو بكر أصرم بن محمد بن أصرم المقرى وأبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن معاوية الخطيب ووالده أبو حامد أحمد وأبو الفضل عبد الكريم ابن يونس بن منصور الازجاميون فقهاء محدثون * ومما يستدرك عليه الزافه السراب رواه ثعلب عن ابن الاعرابى نقله الازهرى ﴿الزله﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (نور الريحان وحسنه) قال (و) أيضا (الصخرة) التى (يقوم عليها الساقى) قال (و) أيضا (التحيز و) قال الليث الزله (محر كما يصل الى النفس من غم) الحاجة أو (وهم) من غيرها نقله الازهرى وأنشد

وقد زلهت نفسى من الجهد والذى * أطالبه شقن ولكنه نذل

قال الشقن القليل من كل شئ * ومما يستدرك عليه الزله محركة الطمع وزوله كفوفل قرية بمرو منها عامر بن عمران بن فتح الزولهى عن الحصين بن المثنى توفى سنة ٣٠٧ ﴿الزمه محركة﴾ أهمله الجوهرى وهى (لغة فى الذمه) بالذال يقال (زمه الحر) وذمه ودمه ورمه (كفرح) فى الكل اذا (اشتد) وكذلك زمه يومنا (و) زمه (الرجل بالحر اشتد عليه) فالم دماغه (وزمهته الشمس) ودمهته (كمنع) آلمته (كل ذلك لغة فى الدال والذال) والراء ﴿زاه كجاه﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهى (ة قرب نيسابور) منها محمد بن اسحق بن شبرويه الزاهى عن العباس بن منصور وأقرانه توفى سنة ٣٨٠ وأبو الحسن على بن اسحق بن خلف الزاهى الشاعر نزيل بغداد توفى سنة ٣٦٠ * ومما يستدرك عليه زاوه قرية ببوشنج منها أبو الحسين جميل بن محمد بن جميل الزاوهى روى عنه الحاكم أبو عبد الله ﴿الزهزاه﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (المختال فى غير مرآه) * ومما يستدرك عليه زه بالكسر والسكون كلمة تقال عند العجب والاستحسان بالشئ وقد جاء ذكرها فى خبر غيلان الثقفى مع كسرى حين وفد عليه وأعجبه كلامه كما فى الاغانى

﴿فصل السين﴾ مع الهاء ﴿السبه محركة ذهاب العقل من الهرم وهو مسبوه ومسبه﴾ كما فى الصحاح (و) رجل (سباه كثمان) مدله (ذاهب العقل) أنشد ابن الاعرابى

ومنتخب كأن هالة أمه * سباه الفؤاد ما يعيش بمعقول

هالة هنا الشمس ومنتخب حذركأنه لذكاء قلبه فزع وقيل هو رافع رأسه صعدا كأنه يطلب الشمس فكأنها أمه (وسبه كعنى سبها ذهب عقله هرما) فهو مسبوه (و) رجل (سبه) محركة (وسباه) كثمان (وسباهية) كعلانية أى (متكبر والسباه كغراب سكتة تأخذ الانسان) يذهب منها عقله عن المفصل (وكسحاب المضلل و) المسبه (كمعظم الطليق اللسان) * ومما يستدرك عليه قال كراع السباه بالضم الذاهب العقل والذى كأنه مجنون من نشاطه قال ابن سيده صوابه السباه ذهاب العقل أو نشاط الذى كأنه مجنون وقال اللحيانى رجل مسبه العقل ومسمه العقل أى ذاهبه وسباهى العقل ضعيفه * ومما يستدرك عليه سربيه بكسرتين قرية بمصر من الغربية وقد دخلتها هكذا تنطقه العامة وهى تكتب فى الديوان سربای ﴿السته﴾ بالفتح عن ابن دريد وقال هو الاصل (و يحرك) عن الجوهرى وقال وهو الاصل (الاست) وهو من المحذوف المجتلبة له ألف الوصل (ج أستاه) قال الجوهرى وأصلها استه على فعل بالتحريك يدل على ذلك أن جمعه استاه مثل جمل وأجمال ولا يجوز أن يكون مثل جذع وقفل اللذين يجمعان أيضا على أفعال لانك اذا رددت الهاء التى هى لام الفعل وحذفت العين قلت سه بالفتح انتهى وقال عامر بن عقيل السعدى

رقاب كالمواجن خاظيات * وأستاه على الأكوار كوم

(والسه و يضم مخففة العجز أو حلقة الدبر) ومنه الحديث انما العين وكاء السه أى اذا نام انحل وكاؤها كنى بهذا اللفظ عن الحدث وخروج الريح وهو من أحسن الكنايات والطفها وأنشد الجوهرى لأوس

شأنك فعين غثها وسمينها * وأنت السه السفلى اذا دعيت نصر

يقول أنت فيهم بمنزلة الاست من الناس (والسته محركة عظمها والاسته والستاهى كغرابى العظيمها) الكبير العجز (ج كتكتب وستهان) كعثمان (و) أيضا (طالبها) أو الملازم لها (كالسته ككتف) كما قالوا رجل حرح لملازم الأحراح عن ابن برى (والستهم كزرقم) والميم زائدة وله نظائر مر بعضها (وستهه كمنعه) ستها (تبعه من خلفه) لا يفارقه لانه تلا استه (و) أيضا (ضرب استه والستهى) هكذا فى النسخ بضم السين وفتح التاء والصواب السيتهى كحيدرى كما هو نص الفراء بخط الصاغانى (من يمشى آخر القوم أبدا) يتخلف عنهم فينظر فى أستاههم نقله ابن برى وأنشد للعامرية

لقد رأيت رجلا دهريا * يمشى وراء القوم سيتهيا

(و) من المجاز (كان ذلك على است الدهر) أى (على وجهه) كما فى الاساس وقيل على أوله وقال أبو عبيدة كان ذلك على است الدهر وأس الدهر أى على قدم الدهر وأنشد الايادى لابى نخيلة

مازال مجنونا على است الدهر * ذا حمق يهمى وعقل يحرى

أى لم يزل مجنونا دهره كله * ويقال مازال فلان على است الدهر مجنونا أى لم يزل يعرف بالجنون نقله الجوهرى عن أبى زيد (و) من أمثالهم (يا ابن استها) قال الزمخشرى (كناية عن احماض أبيه أمه) وقال الازهرى قرأت بخط شمر العرب تسمى بنى الامة بنى استها

(المستدرك)
(زله)
(المستدرك)
(زمه)
(زاه)
(المستدرك)
(الزهزاه)
(المستدرك)
(السبه)
(المستدرك)
(سته)

قال وأقرأنا ابن الاعرابي للاعشى أسفها أوعدت يابن أستها * لست على الاعداء بالقادر

٢ قوله ويقال الخ عبارة اللسان ويقال للذي ولدته أمه يابن استها يعنون أست أمه ولدته أنه ولد من استها (المستدرك)

٢ ويقال يابن استها يريد است أمه يعني أنه ولد من استها ويقولون أيضا يابن استها اذا أحضت حمارها (و) من أمثالهم (تركته باست الارض) أي (عديما فقيرا) لاشئ له (و) من أمثالهم ماروى عن أبي زيد تقول العرب (مالك است مع استك) اذا لم يكن له عدد ولا ثروة من مال ولا عدة من رجال فاسته لا يفارقه وليس له معها أخرى من رجال ومال نقله الصاغاني عن أبي زيد وفي الاساس أي (مالك عون و) من أمثالهم (لقيت منه است الكلبة أي ما كرهته) كما في الاساس (و) يقولون (أنتم أضيق أستاها من أن تفعلوه) قال الزمخشري (كناية عن العجز) وقال غيره يقال للرجل يستذل ويستضعف است أمك أضيق واستك أضيق من أن تفعل كذا وكذا * ومما يستدرك عليه من لغات الاست ست بلاهمز في أوله ولاها في آخره ذكره أبو حيان في شرح التسهيل وبه روى الحديث أيضا قال ابن رميض العنبري

يسيل على الحاذين والست حيضها * كما صب فوق الرجمة الدم ناسك

وقال ابن خالويه فيها ثلاث لغات سه وست واست وأما ماذكره المصنف من ضم سين السه فغريب لم أره لاحد ويقال للرجل الذي يستذل أنت الاست السفلى وأنت السه السفلى ويقال لأراذل الناس هؤلاء الاسته ولأفاضلهم هؤلاء الاعيان والوجوه واذا نسبت الى الاست قلت ستهي بالتحريك واستي بالكسر وسته ككتف على النسب كما في الصحاح وامرأة ستهاء وستهمة عظيمة العجز واذا صغرتها رددتها الى الاصل فقلت ستيهة ورجل سته كفرح ضخم الالتين ومنه حديث الملاعنة ان جاءت به أسته جعدا قال الازهري ورأيت رجلا ضخم الأرداف كان يقال له أبو الاسته ويقال أسته فهو سته كما يقال أمعن فهو سمين ومن الامثال في الاست قال أبو زيد يقال اذا حدث الرجل الرجل فخلط فيه أحاديث الضبع استها وذلك أنها تمرغ في التراب ثم تقعي فتتغنى بما لا يفهمه أحد فذلك أحاديثها استها والعرب تضع الاست مقام الاصل فتقول مالك في هذا الامر است ولا فم أي أصل ولا فرع قال جرير * فما لكم است في العلا لا ولا فم * ويقولون في علم الرجل بما يليه غيره است البائن أعلم والبائن الحالب الذي لا يلي العلبة والذي يلي العلبة يقال له المعلي ويقال للقوم اذا استذلوا واستضعفهم بهم باست بني فلان ومنه قول الحطيئة

فباست بني عبس وأستاه طيئ * وباست بني دودان حامي بني نصر

نقله الجوهري قال وأما قوله فيل هو الاخطل وقيل عتبة بن الوغل في كعب بن جعيل

وأنت مكانك من وائل * مكان القراد من است الجمل

فهو مجاز لانهم لا يقولون في الكلام است الجمل وانما يقولون عجز الجمل وقال المؤرج دخل رجل على سليمان بن عبد الملك وعلى رأسه وصيفة تروقه فأحد النظر اليها فقال له سليمان أتحبها فقال يارك الله لامير المؤمنين فيها فقال اخبرني بسبعة أمثال فيلت في الاست وهي لك فقال الرجل است البائن أعلم فقال واحد فقال صر عليه الغزو استه قال اثنان قال است لم تعود الحجر قال ثلاثة قال است المسؤل أضيق قال أربعة قال الحر يعطى والعبد تالم استه قال خمسة قال الرجل استي أخبثي قال ستة قال لا مالك أبقيت ولا هنك أنقيت قال سليمان ليس هذا في هذا قال بلى أخذت الجار بالجار ٣ قال خذها لا بارك الله لك فيها قوله صر عليه الغزو استه لانه لا يقدر أن يجامع اذا غزا * ومما يستدرك عليه السده والسداه كجبل وغراب شيبه بالدهش وقد سده كمنع كما في اللسان قال ابن جني أما قولهم السده في الشده ورجل مسدوه في معنى مسدوه فينبغي أن تكون السين بدلا من الشين لان الشين أعم تصرفا ﴿السفه محركة وكسحاب ومصابة خفة الحلم أو نقيضه) وأصله الخفة والحركة (أو الجهل) وهو قريب بعضه من بعض (و) قد (سفه نفسه ورأيه) وحلمه (مثلثة) الكسر افتصر عليه الجوهري وجماعة وقالوا سفه ككرم وسفه بالكسر لغتان أي صار سفيها فاذا قالوا سفه نفسه وسفه رأيه لم يقولوه الا بالكسر لان فعل لا يكون متعديا فتأمل ذلك مع التثليث الذي ذكره المصنف وقال اللحياني سفه نفسه بالكسر سفها وسفاهة وسفاها (حمله على السفه) هذا هو الكلام العالي قال وبعضهم يقول سفه وهي قليلة قال الجوهري وقولهم سفه نفسه وغبن رأيه وبطر عيشه وألم بطنه ووفق أمره ورشد أمره كان الاصل سفهت نفس زيد ورشد أمره فلما حول الفعل الى الرجل انتصب ما بعده بوقوع الفعل عليه لانه صار في معنى سفه نفسه بالتشديد هذا قول البصريين والكسائي ويجوز عندهم تقديم هذا المنصوب كما يجوز غلامه ضرب زيد وقال الفراء لما حول الفعل من النفس الى صاحبها خرج ما بعده مفسرا لما دل على أن السفه فيه وكان حكمه أن يكون سفه زيد نفسا لان المفسر لا يكون الا نكرة ولكنه ترك على اضافته ونصب كنصب النكرة تشبيها بها ولا يجوز عنده تقديمه لان المفسر لا يتقدم ومثله قولهم ضقت به ذرعا وطبت به نفسا والمعنى ضاق ذرعي به وطابت نفسي به انتهى * قلت وهذا القول أكره النحويون وقالوا ان المفسرات نكرات ولا يجوز أن تجعل المعارف نكرات (أو نسبه اليه) هذا القول فيه اشارة الى قول الاخفش فانه قال أهل التأويل يزعمون أن المعنى سفه نفسه أي بالتشديد بالمعنى المذكور ومنه قولهم الامن سفه الحق معناه من سفه الحق وقال يونس النحوي أراها لغة ذهب يونس الى أن فعل للمبالغة فذهب في هذا مذهب التأويل ويجوز على هذا القول سفهت زيدا بمعنى سفهت زيدا (أو أهلكه) فيه اشارة الى قول أبي عبيدة

٣ قوله قال خذها سقط من الشارح قبله كما يأخذ أمير المؤمنين وهي في اللسان وغيره

(سفه)

فانه قال معنى سفه نفسه أهلك نفسه وأوبقها وهذا غير خارج من مذهب يونس وأهل التأويل وقال بعض النحويين فى قوله تعالى الا من سفه نفسه أى فى نفسه أى صار سفيها الا أن فى حذفت كما حذفت حروف الجر فى غير موضع وقال الزجاج القول الجيد عندى فى هذا أن سفه فى موضع جهل والمعنى والله أعلم الا من جهل نفسه أى لم يفكر فى نفسه فوضع سفه فى موضع جهل وعدى كما عدى قال الازهرى ومما يقوى قول الزجاج الحديث ان الكبر أن تسفه الحق وتغمط الناس فجعل سفه واقعا معناه أن تجهل الحق فلا تراه حقا ويقال سفه فلان رأيه اذا جهله وكان رأيه مضطربا لا استقامة له وفى الحديث انما البغى من سفه الحق أى من جهله وقيل من جهل نفسه وفى الكلام محذوف تقديره انما البغى فعل من سفه الحق ورواه الزمخشرى من سفه الحق على أنه اسم مضاف الى الحق قال وفيه وجهان أحدهما أن يكون على حذف الجار وايصال الفعل كأن الاصل سفه على الحق والثانى أن يضمن معنى فعل متعد كجهل والمعنى الاستخفاف بالحق وأن لا يراه على ما هو عليه من الرجحان والرزانة (و) من المجاز سفهت (الطعنة) سفها (أسرع منها الدم وجف) كما فى الاساس (و) من المجاز سفه (الشراب) سفها اذا (أكثر منه فلم يرو) وحكى اللحيانى سفه الماء شربه بغير رفق (وسفه كفرح وكرم علينا) الاولى أن يقول سفه علينا كفرح وكرم (جهل كتسافه فهو سفيه ج سفها، وسفاه) بالكسر (وهى سفيهة ج سفيهات وسفائه وسفه) ككتر (وسفاه) بالكسر وقوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التى جعل الله لكم قياما قال اللحيانى بلغنا أنهم النساء والصبيان الصغار لانهم جهال بموضع النفقة قال وروى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما انه قال النساء أسفه السفها، وقال الازهرى سميت المرأة سفيهة لضعف عقلها ولانها لا تحسن سياسة مالها وكذلك الاولاد مالم يؤنس رشدهم وقوله تعالى فان كان الذى عليه الحق سفيها أو ضعيفا السفيه الخفيف العقل وقال مجاهد السفيه الجاهل والضعيف الاحمق قال ابن عرفة الجاهل هنا هو الجاهل بالاحكام لا يحسن الاملاء ولا يدرى كيف هو ولو كان جاهلا فى أحواله كلها ماجاز له أن يداين وقال ابن سيده معناه ان كان جاهلا أو صغيرا وقال اللحيانى السفيه الجاهل بالاملاء قال ابن سيده وهذا خطأ لانه قد قال بعد هذا أو لا يستطيع أن يمل هو وقال الراغب هذا هو السفه الدنيوى وأما السفه الاخروى فكقوله تعالى وأنه كان يقول سفيهنا على الله شططا فهذا هو السفه فى الدين (وسفهه تسفيها جعله سفيها كسفهه كعلمه) عن الاخفش ويونس وعليه خرج سفه نفسه كما تقدم (أو) سفهه تسفيها (نسبه اليه) أى الى السفه نقله الجوهرى (وتسفهه عن ماله) اذا (خدعه عنه) نقله الجوهرى (و) تسفهت (الريح الغصون أمالتها) أو مالت بها أو استخفتها الخرکتها وأنشد الجوهرى لذى الرمة

جرين كما اهتزت رماح تسفهت * أعاليها مر الرياح النواسم

(وسافهه) مسافهة (شاتمه ومنه المثل سفيه لم يجد مسافها) نقله الجوهرى (و) سافه (الدن) أو الوطب (فاعده فشرب منه ساعة بعد ساعة) نقله الجوهرى (و) من المجاز سافه (الشراب) اذا (أسرف فيه فشربه جزافا) قال الشماخ

فبت كأنى سافهت صرفا * معتقة حباها ندور

وقال اللحيانى سافهت الماء شربته بغير رفق وفى الاساس شربته جزافا بلا تقدير (كسفهه كفرح) وهذا قد تقدم قريبا فهو تكرار (و) من المجاز سافهت (الناقة الطريق) اذا (لازمته بسير شديد) وفى الاساس اذا أقبلت على الطريق بشدة سير وقال غيره اذا خفت فى سيرها قال الشاعر

أحد مطيات وقوما نعسا * مسافهات معملا موعسا

أراد بالمعمل الموعس الطريق الموطوء (وسفهت كفرحت ومنعت شغلت أو تشغلت) كذا فى النسخ والصواب شغلت أو شغلت (و) سفهت (نصيبى) كفرحت (نسيته) عن ثعلب (و) من المجاز (ثوب سفيه) أى (لهله) ردى، النسج كما يقال (سخيف و) من المجاز (زمام سفيه مضطرب) وذلك لمرح الناقة ومنازعتها اياه وأنشد الجوهرى لذى الرمة يصف سيفا

وأبيض موشى الفميص نصيته * على ظهر مقلات سفيه زمامها

(ووادٍ مسفه كمكرم مملوء) كأنه مجاز الحد فسفه فسفه على هذا متوهم من باب أسفهته وجدته سفيها وهو مجاز قال ابن الرقاع

فحبابه بطن وادٍ غب تضحته * وان تراغب الا مسفه ثئق

(و) من المجاز (ناقة سفيهة الزمام) اذا كانت خفيفة السير (و) من المجاز (طعام مسفهة) ومسفهة اذا كان (يبعث على كثرة شرب الماء) وقال ابن الاعرابى اذا كان يسقى الماء كثيرا (وسفه صاحبه كنصر غلبه فى المسافهة) يقال سافهه فسفهه (و) من المجاز (تسفهت الرياح الغصون) اذا (فياتها) وهذا قد مر قريبا فهو تكرار * ومما يستدرك عليه السافه الاحمق عن ابن الاعرابى وسفه الجهل حلمه أطاشه وأخفه قال (المستدر)

ولا تسفه عند الورد عطشتها * أحلامنا وشريب السوء يضطرم

وقد سفهت أحلامهم وسفه نفسه خسرها جهلا وأسفهته وجدته سفيها وتسفهت الرياح اضطربت قال ابن برى أما قول خلف بن احمر البهرانى

بعثنا النواعج تحت الرحال * تسافه أشداقها فى اللجم

فانه أراد انها تترامى بلغامها يمنة ويسرة كقول الجرمى

تسافه أشداقها باللغام * فتكسو ذفاريها والجنوبا

فهو من تسافه الاشداق لا تسافه الجدل وأما المبرد فجعله من تسافه الجدل والاول أظهر وأسفه الله فلانا الماء جعله يكثر من شربه نقله الجوهري ورجل سافه وساهف شديد العطش نقله الازهري وتسفهت عليه اذا أسمعته نقله الجوهري وفي المثل قرارة تسفهت قرارة وهي الضأن كما في الاساس * ومما يستدرك عليه سليه مليح لا طعم له كقولك سليخ مليخ عن ثعلب نقله ابن سيده وقال شعر الاسله الذي يقول أفعل في الحرب وأفعل فاذا قاتل لم يغن شيأ وأنشد

(المستدرك)

ومن كل أسله ذي لوثة * اذا أسعر الحرب لا يقدم

(سمه)

نقله الازهري ﴿سمه﴾ البعير والفرس في شوطه (كمنع سموها) بالضم (جرى جريا لا يعرف الاعياء) كما في الصحاح وفي المحكم ولم يعرف الاعياء (فهو سامه ج) سمه (ككرم) أنشد ابن سيده لرؤبة * ياليتنا والدهر جرى السمه * أراد ليتنا والدهر يجري الى غير نهاية وهذا البيت أورده الجوهري * ليت المنى والدهر جرى السمه * قال ابن بري وبعده * لتدرك الغانيات المدّه * قال ويروى في رجزه جرى بالرفع على خبر ليت ومن نصبه فعلى المصدر والمعنى ليت الدهر يجري بنا في منانا الى غير نهاية تنتهي اليها (و) سمه الرجل سمها (دهش) فهو سامه حائر من قوم سمه نقله الجوهري وابن سيده (والسمهى) بضم فتشديد الميم المفتوحة مقصورا (الهواء) بين السماء والارض نقله الجوهري قال اللحياني يقال للهواء اللوح والسمهى (كالسمهاء) بالمد وفي نص اللحياني بالقصر وهو الصواب (و) السمهى (مخاط الشيطان و) أيضا (الكذب والاباطيل) يقال ذهب في السمهى أي في الباطل (كالسميهى والسمهاء) بالقصر والمد (ويخففان) والتشديد في السمهى والسميهى هو الذي في التهذيب بخط الازهري ومثله في الصحاح وأما السمهاء بالمد مع التشديد فنقله الصاغاني عن ثعلب وفسره بالهواء (والسمه ككتف) وهذه عن الكسائي قال وهو من أسماء الباطل يقال جرى فلان جرى السمه وقال الفضل ذهب في السمه والسمهى أي في الريح والباطل وقال أبو عمرو جرى فلان السمهى اذا جرى الى غير أمر يعرفه نقله الجوهري (وذهبت ابله السمهى تفرقت في كل وجه) نقله الجوهري وكذلك السميهى على مثال وقعوا في خليطى وقال الفراء ذهبت ابله السميهى والعميهى والكميهى أي لا يدري أين ذهبت وقيل السميهى التفرق في كل وجه من أي الحيوان كان (وسمه ابله تسميها أهملها فهي) ابل (سمه كركع) هذا قول أبي حنيفة وليس بجيد ٢ لان سمه ليس على سمه انما هو على سمه (والسمهة كسكرة خوص يسف ثم يجمع فيجعل شيئا) عن ابن دريد (يسفر و) قال اللحياني (رجل مسمه العقل) ومسبه العقل (كمعظم ذاهبه) * ومما يستدرك عليه السميهى كخليطى التجتر من الكبر ومنه الحديث اذا مشت هذه الامة السميهى فقد توزع منها والسمه كسكر أن يرمي الرجل الى غير غرض وبقي القوم سمها أي متلددين عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه سمية محركة قرية بمصر وأصله سمناى

٢ قوله لان سمه أي كركع ليس على سمه أي بتشديد الميم وقوله انما هو على سمه أي بتخفيفها

(المستدرك)

(سنه)

﴿السنة العام﴾ كما في المحكم وقال السهيلي في الروض السنة أطول من العام والعام يطلق على الشهور العربية بخلاف السنة وقد تقدم في ع و م وذكر المصنف السنة هنا بناء على القول بأن لامها هاء، ويعيد هاني المعتل على أن لامها واو وكلاهما صحيح وان رجح بعض الثاني فان التصريف شاهد لكل منهما (ج سنون) بكسر السين قال الجوهري وبعضهم يقول بضم السين (و) قال ابن سيده السنة منقوصة والذاهب منها يجوز أن يكون هاء وواوا بدليل قولهم في جمعها (سنهات وسنوات) قال ابن بري الدليل على أن لام سنة واو قولهم سنوات قال ابن الرقاع

عتقت في الفلال من بيت رأس * سنوات وماسبتها التجار

(و) السنة مطلقة (القحط و) كذلك (المجدبة من الاراضي) أو قعوا ذلك عليها وعليها كثيرا لهاء وتشنيعا واستطالة يقال أصابتهم السنة والجمع من كل ذلك سنهات وسنون كسروا السين ليعلم بذلك انه قد أخرج عن بابه الى الجمع بالواو والنون وقد قالوا سنينا أنشد الفارسي

دعاني من نجد فان سنينه * لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا

فثبات نونها مع الاضافة يدل على أنها مشبهة بنون قنسرين فمن قال هذه قنسرين و بعض العرب يقول هذه سنين كما ترى ورأيت سنينا فيعرب النون و بعضهم يجعلها نون الجمع فيقول هذه سنون ورأيت سنين وأصل السنة السنهة مثال الجبهة فحذفت لامها ونقلت حركتها الى النون فبقيت سنة وقيل أصلها سنوة بالواو فحذفت كما حذفت الهاء، ويقال هذه بلاد سنين أي جدبة قال الطرماح

يمخرق تحن الريح فيه * حنين الجلب في البلد السنين

وقال الاصمعي أرض بني فلان سنة اذا كانت مجدبة قال الازهري وبعث رائدا الى بلد فوجده ممحلا فلما رجع سئل عنه فقال السنة أراد الجدوبة وفي الحديث اللهم أعني على مضر بالسنة أي الجدب وهي من الاسماء الغالبة نحو الدابة في الفرس والمال في الابل وقد خصوها بقلب لامها تاء في أسنتوا اذا أجدبوا (ووقعوا في السنيات البيض) وهو جمع سنية وسنية تصغير تعظيم للسنة (وهي سنوات اشتد دن على أهل المدينة) وفي حديث طهفة فأصابتهم سنية حمراء أي جدب شديد (وسانهه مسانهة وسناها) الاخيرة عن اللحياني (و) كذلك (ساناه مساناة) على أن الذاهب من السنة واو (عامله بالسنة) أو استأجره لها (و) سانهت (النخلة حملت سنة) ولم تحمل أخرى ٣ أو سنة (بعد سنة) وقال الاصمعي اذا حملت النخلة سنة ولم تحمل سنة قيل قد عارمت وسامت (وهي سناء) أي تحمل سنة ولا تحمل أخرى وأنشد الجوهري لبعض الانصار وهو سويد بن الصامت

٣ قوله أو سنة الخ هو عين ما قبله والمغايرة في التعبير

فلبست

تليست بسنهاء ولا رجبية * ولكن عرايا في السنين الجوائح

(والتسنه التكرج) الذى (يقع على الخبز والشراب وغيره و) قال أبو زيد (طعام سنه) وسن (أتت عليه السنون وخبز متسنه متكرج) نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه تسنهت عنده كتسنيت اذا أقمت عنده سنة وتحلت سنها، أصابتها السنة المجدبة وبه فسر أبو عبيد قول الانصارى وسنه سنها، لانبات بها ولا مطر وتصغر السنة أيضا على سنيهة على أن الاصل سنهة ويقال أيضا سنينة وهو قليل وسنه الطعام والشراب كفرح سنها وتسنه تغير ومنه قوله تعالى فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وقيل لم تغيره السنون وقال الفراء لم يتغير بمرور السنين عليه قال ثعلب قرأها أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم باثبات الهاء ان وصلوا أو قطعوا وكذلك قوله فبهداهم اقتده ووافقهم أبو عمرو فى لم يتسنه وخالفهم فى اقتده فكان يحذف الهاء منه فى الوصل ويثبتها فى الوقف وكان الكسائى يحذف الهاء منهما فى الوصل ويثبتها فى الوقف وقال الازهرى الوجه فى القراءة لم يتسنه باثبات الهاء فى الوقف والادراج وهو اختيار أبى عمرو ومن قولهم سنه الطعام اذا تغير وقال أبو عمرو الشيبانى أصله يتسن فأبدلوا كما قالوا تظنيت وقصيت أظفارى * ومما يستدرك عليه ٣ مضت سنيهة من الدهر وسنيهة وسبة من الدهر نقله الازهرى فى الرباعى ﴿افعل ذلك مهنهاه وسهنهاه بالكسر فيهما وضم الهاء) الآخرة (وكسرها) أهمله الجوهرى وقال الفراء (أى آخر كل شئ) وقال ثعلب لا يقال هذا الا فى المستقبل لا يقال فعلته سهنهاه ولا فعلته آثرذى أثير وحكى اللحيانى سهنهاه ادخل معناه وسهنهاه اذهب معناه واذا لم يكن بعده شئ قلت سهنهاه قد كان كذا وكذا ﴿سوهاى بالضم) أهمله الجماعة وهى (ة باخميم من أرض مصر) قد وردتها ومنها أبو الفتح محمد بن محمد بن اسمعيل الشافعى سبط الجمال السملاوى سمع على الحافظ ابن حجر والبدر النسابة مات سنة ٨٩٥

﴿فصل الشين﴾ مع الهاء ﴿الشبه بالكسر والتحريك وكأمير المثل ج أشباه) كجذع وأجذاع وسبب وأسباب وشهيد وأشهاد (وشابهه وأشبهه مثله) ومنه من أشبه أباه فما ظلم ويروى * ومن يشابه أبه فما ظلم * (و) أشبه الرجل (أمه) اذا (عجز وضعف) عن ابن الاعرابى وأنشد

أصبح فيه شبه من أمه * من عظم الرأس ومن خرطمه

(وتشابها واشتبها أشبه كل منهما الآخر حتى التبسا) ومنه قوله تعالى مشتبها وغير متشابه (وشبهه اياه وبه تشبيها مثله وأمور مشتبهة ومشبهة كمعظمة) أى (مشكلة) ملتبسة يشبه بعضها بعضا قال

واعلم بانك فى زما * ن مشبهات هن هنه

(والشبهة بالضم الالتباس و) أيضا (المثل) تقول انى لفى شبهة منه (وشبه عليه الامر تشبيها لبس عليه) وخلط (وفى القرآن المحكم والمتشابه) فالمحكم قد مر تفسيره والمتشابه مالم يتلق معناه من لفظه وهو على ضربين أحدهما اذا رد الى المحكم عرف معناه والآخر مالا سبيل الى معرفة حقيقته فالمتبع له مبتدع ومتبع للفتنة لانه لا يكاد ينتهى الى شئ تسكن نفسه اليه وقال بعضهم اللفظ اذا ظهر منه المراد فان لم يحتمل النسخ فمحكم والا فان لم يحتمل التأويل ففسره الاقان سيق الكلام لاجل ذلك المراد فنص والا فظاهر واذا خفى فان خفى لعارض أى لغير الصيغة فخفى وان خفى لنفسه أى لنفس الصيغة وأدرك عقلا فمشكل أو نقلا فمهمل أو لم يدرك أصلا فمتشابه وروى عن الخليل أن المحكمات ما لم تنسخ والمتشابهات ما قد نسخ (والشبه والشبهان محركتين النحاس الاصفر ويكسر) واقتصر الجوهرى على الاولى والاخيرة وقال هو ضرب من النحاس يقال كوز شبه وشبه بمعنى وأنشد

تدين لمزرور الى جنب حلقة * من الشبه سواها برفق طبيبها

(ج أشباه) وفى المحكم هو النحاس يصبغ فيصفر وفى التهذيب ضرب من النحاس يلقى عليه دواء فيصفر قال ابن سيده سمى به لانه اذا فعل به ذلك أشبه الذهب بلونه (و) الشباه (كسحاب حب كالحرف) يشرب للدواء عن الليث (والشبه والشبهان محركتين الاولى عن ابن برى (نبت) كالسمر (شائك له ورد لطيف أحمر وحب كالشهدانج ترياق لنهش الهوام نافع للسعال ويفتت الحصى ويعقل البطن وبضمتين) والذى فى الصحاح بفتح فضم (شجر) من (العضاه) وأنشد

بوادعمان ينبت الشث صدره * وأسفله بالمرخ والشبهان

وأنشده أبو حنيفة فى كتاب النبات بالورخ والشبهان والبيت لرجل من عبد القيس وقال أبو عبيدة للاحول اليشكرى واسمه يعلى (أو الثمام) يمانية حكاها ابن دريد (أو الغمام) من الرياحين نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه المشابه جمع لا واحد له من لفظه أو جمع شبه على غير قياس كمحاسن ومذاكير نقله الجوهرى وتشبه بكذا تمثل وشبهه عليه تشبيها خلطه عليه وجمع الشبهة شبه وشبه الشئ أشكل وأيضا ساوى بين شئ وشئ عن ابن الاعرابى والتشابه الاستواء وفى الحديث اللبن يشبه أى ينزع الى أخلاق المرضعة وفى رواية يشبه والمشبه كمعظم المصفر من النحاس والشبيه لقب الامام الحافظ القاسم بن محمد بن جعفر الصادق يقال لولده بنو الشبيه بمصر وهم الشبيهيون وولده الحافظ المحدث يحيى بن القاسم هو الذى دخل مصر سنة ٣٤٤ وكان لدخوله ازدحام عجيب لم يرمثله وتوفى بها سنة ٣٧٠ ومقامه بين الامامين بزار ﴿شده رأسه كمنع) شدها (شدخه و) شده (فلانا أدهشه كأشده) وهذه عن أبى عبيد قيل هو مقلوب منه (والمشاده المشاغل) نقله الزمخشرى (والاسم الشده) بالفتح (ويحرك ويضم)

(المستدرك)

(سهنساه)

(سوهاى)

(أشبه)

٢ قوله مضت سنيهة الخ كذا فى اللسان وأفرده بترجمة فقال (سنيهة) الخ

(المستدرك)

(شده)

كالبخل والبخل (وشده كمنى دهش) فهو مشدوه نقله الجوهري والاسم بالضم والتحريك كذا عن أبي زيد (و) شده أيضا (شغل) عن أبي زيد أيضا (و) قيل (حيرفا شده والاسم) الشداه (كغراب) قال الازهري لم يجعل شده من الدهش كما ظن بعض الناس واللغة العالية دهش على فعل وأما الشده فالدال ساكنة

(شره)

﴿شره﴾ الى الطعام (كفرح) شرها (غلب حرصه) واشتد (فهو شره وشرهان) وهذه عن الليث وقيل هو أسوأ الحرص (و) قولهم في الدعاء (اهيا بكسر الهمزة وأشراهيا بفتح الهمزة والشين وسكون الراء كلمة (يونانية) أو سريانية أو عبرانية وهذا أصح (أي الازلي الذي لم يزل) قال الصاغاني هكذا أقرأنيه حبر من أحبار اليهود بعدن أبين وقيل هيا شراهيا وكأنه اختصار منه أي ياحي يا قيوم نقله الليث وقال الصاغاني (وليس هذا موضعه) لانه ليس على شرط الكتاب (لكن لان الناس يغلطون ويقولون أهيا) بفتح الهمزة وبحظ الصاغاني بعد الهمزة و (شراهيا) باسقاط الهمزة (وهو خطأ على ما زعمه أحبار اليهود) وهذا الذي خطأه هو المشهور في كتب القوم ولا يكادون ينطقون بغير ذلك وقال الاصمعي العامة تقول ياهيا راهو مولدوا الصواب ياهياه بفتح الهاء قال أبو حاتم أظن أصله ياهيا شراهيا وقال ابن برزج وقالوا ياهيا ويا هيا اذا كلته من قريب فتأمل

(شفه)

﴿شفهه﴾ عنه (كمنعه) شفها (شغله) يقال لمحن تشفه عليك المرتع والماء أي تشغله عليك أي هو قدر ما لا فضل فيه (أو) شفهه فلان اذا (ألح عليه في المسئلة حتى أنفد ما عنده فهو مشفوه) مثل ممدود ومضفوف ومكثور عليه (وشفتا الانسان طبقا فاه الواحدة شفة ويكسر و) الاصل شفهة و (لامها هاء) عند جميع البصريين وتصغيرها شفيهة ولهذا قالوا الحروف الشفهية ولم يقولوا الشفوية (ج شفاه) فاذا نسبت اليها فأنت بالخيار ان شئت تركتها على حالها وقلت شفي مثال دمي ويدي وعدي وان شئت شفهي (و) زعم قوم أن الناقص من الشفة واو لانه يقال في الجمع (شفوات) كما في الصحاح وسيأتي للمصنف تنبيه على ذلك في المعتل قال ابن بري المعروف في جمع شفة شفاه مكسرا غير مسلم وحكى الكسائي انه لغليظ الشفاه كأنه جعل كل جزء من الشفة شفة ثم جمع على هذا وقال الليث اذا ثلثوا الشفة قالوا شفهات وشفوات والهاء أقيس والواو أعم لانهم شبهوها بالسنوات ونقصانها حذف هائها * قلت وحكى البدر الدماميني في شرح التسهيل شفهات قال الازهري والعرب تقول هذه شفة في الوصل وشفه بالهاء فمن قال شفة كانت في الاصل شفهة فحذفت الهاء الاصلية وأبقيت هاء العلامة للتأنيث ومن قال شفه بالهاء أبقى الهاء الاصلية (والشفاهي بالضم العظيمها) وفي الصحاح غليظ الشفتين (وشافهه أدنى شفته من شفته) فكلمه مشافهة جاؤا بالمصدر على غير فعله وليس في كل شئ قيل مثل هذا الوقلت كلمته مفاوهة لم يجز انما يحكى في ذلك ما سمع هذا قول سيبويه وقال الجوهري المشافهة المخاطبة من قبيل الى فيه (و) من المجاز شافه (البلد والامر) اذا (داناه) كما في الاساس (والشافه العطشان) لا يجد من الماء ما يبل به شفته قال ابن مقبل

٣ قوله من انفال بنقل حركة الهمزة الى النون للوزن

فكم وطئنا بها من شافه بطل * وكم أخذنا ٣ من انفال نفاديها

وتقدم في س ف ه عن ابن الاعرابي الشافه بهذا المعنى وهو صحيح أيضا (و) من المجاز (بنت الشفة الكلمة) يقال ما كلمني بنيفت شفة (وماء) مشفوه كثرت عليه الشفاه حتى قل وفي الصحاح الذي كثر عند الناس (و) من المجاز (طعام مشفوه) اذا (كثرت عليه الايدي) ومنه الحديث اذا صنع لاحدكم خادمه طعاما فليقعده معه فان كان مشفوها فليضع في يده منه أكلة أو أكلتين أو ادفان كان مكثورا عليه أي كثرت أكلته وقيل المشفوه هنا القليل (و) من المجاز (رجل خفيف الشفة) أي (ملحف) يسأل الناس كثيرا (و) أيضا (قليل السؤال) للناس فهو (ند و) من المجاز (له فينا شفة حسنة) أي (ذكر جميل) كما في الاساس وفي الصحاح ثناء حسن (وما أحسن شفة الناس عليك) وقال اللحياني ان شفة الناس عليك لحسنة أي ثناؤهم عليك حسن وذكرهم لك ولم يقل شفاه الناس (و) من المجاز (أبيتنا وأمسينا مشفوهة) أي (قليلة وكاد العيال يشفهون مالي) أي يفنونه (وشفهه كمنعه ضرب شفته و) أيضا (شغله و) أيضا (ألح عليه في المسئلة حتى أنفد ما عنده) وهذان المعنيان قد تقدما في أول الترجمة فهو تكرار (والحروف الشفهية) ما كانت (بفم) وهي الباء والفاء والميم ولا تقل شفوية كما في الصحاح وجوزه الخليل وفي التهذيب ويقال للفاء والباء والميم شفوية وشفهية لان مخرجها من الشفة ليس للسان فيها عمل (ورجل أشفى لا تنضم شفتاه) نقله الجوهري قال ولا دليل على صحته (و) من المجاز (شفه الطعام كعنى كثر آكلوه) فهو مشفوه أو قل كما تقدم (و) شفه (زيد كثر سائلوه) حتى أنفد ما عنده فهو مشفوه قال ابن بري وقد يكون المشفوه الذي أفنى ماله عياله ومن يقوته قال الفرزدق يصف صائدا

عارى الاشاجع مشفوه أخو قنص * ما يطعم العين نوما غير تهويم

(المستدرك)

(و) شفه (المال) اذا (كثر طالبوه) فهو مشفوه * ومما يستدرك عليه قد تستعار الشفة للفرس كقول أبي دواد

فبتنا جلوسا على مهرنا * تنزع من شفتيه الصفارا

الصفار يبيس البهمى وله شوك يعلق بجحافل الخيل واستعار أبو عبيد الشفة للدلو قال اذا خرزت الدلو فجاءت الشفة مائلة قيل كذا قال ابن سيده فلا أدري أمن العرب سمع هذا أم هو تعبير أشياخ أبي عبيد وذات شفة الكلمة وماء مشفوه مطلوب عن اللحياني وقيل ممنوع من ورده لقلته وقيل كثير الاهل وحكى ابن الاعرابي شفهت نصيبي بالفتح ولم يفسره وردّ ثعلب عليه ذلك وقال انما هو سفهت أي نسيت وذو الشفة خالد بن سلمة المخزومي أحد خطباء قريش وكان في شفته أدنى علم ﴿شفه النخل تشقيها﴾ أهمله الجوهري

(شفه)

وقال ابن الاثير أى (شفعها) كذا فى النسخ والصواب شفع فانه لازم غير متعد وبه فسر الحديث نهى عن بيع التمر حتى يشفه والهاء بدل من الحاء * ومما يستدرك عليه اشفاه التمر أن يحمر ويصفر كالاشفاح وبه روى الحديث أيضا (شاكهه مشاكهة وشكاها) أى (شابهه وشاكله وقاربه) ووافقه ومنه المثل شاكه أبا فلان أى قارب فى المدح ولا تطنب يقال للرجل يفرط فى مدح الشئ كما يقال بدون ذا ينفق الحمار أنشد الجوهرى لزهير (المستدرك) (أشكه)

علون بأنماط عتاق وكلة * ورادحواشيها مشاكهة الدم

وقيل أصل المثل أن رجلا رأى آخر يعرض فرسا له على البيع فقال له هذا فرسك الذى كنت تصيد عليه الوحش فقال له شاكه أبا فلان (وتشاكها تشابها و) قال أبو عمرو بن العلاء (أشكه الامر) مثل (أشكل) نقله الجوهرى (أشنه كفنفذ) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهكذا ضبطه ياقوت والهاء محضة وهى (ة قرب اصبهان) وقال ياقوت بلدة شاهدتها فى طرف أذربيجان من جهة اربل بينها وبين ارمية يومان وبينها وبين اربل خمسة أيام * قلت فأين هذا من قول المصنف انها قرب اصبهان وهو خطأ ومنها الفقيه عبد العزيز بن على الاشنهى الشافعى تفقه على أبى اسحق الشيرازى وروى عن أبى جعفر بن المسلمة وصنف فى الفرائض هكذا نسبه المالينى فى بعض تخاريجه قال وربما قالوه بالهمز بعد الالف فقالوا الاشنائى على غير قياس قال ياقوت وربما قالوا أشنانى بنونين * قلت وقد تقدم بيانه فى النون * ومما يستدرك عليه اشنيه بالكسر وفتح النون قرية بمصر والنسبة اشنيهى (أشنه)

(شاه وجهه) يشوه (شوها وشوهة قبح) ويقال الشوهة الاسم وفى حديث حنين أنه رمى المشركين بكف من حصى وقال شاهت الوجوه فهزمهم الله تعالى قال أبو عمرو أى قبحت الوجوه وفى حديث ابن صياد أيضا قال له شاه الوجه (كشوه كفرح) شوها (فهو أشوه) وهى شوهاء وهما القبيحا الوجه والخلقة (و) شاه (فلانا) شوها (أفزعه) عن اللحيانى (و) أيضا (أصابه بالعين) وقيل الشوه شدة الاصابة بها رجل أشوه وامرأة شوهاء يصيبان الناس بعينهما فتنفذ عينهما وقال الليث الاشوه السريع الاصابة بالعين والمرأة شوهاء، وقال اللحيانى شاه ماله أصابه بعينه (و) شاهه (حسده) فهو شائه والجمع شوه حكاه اللحيانى عن الاصمعى (و) شاهت (نفسه الى كذا) تشوه (طمعت) اليه عن أبى عمرو (وشوهه الله) تعالى تشويها (قبح وجهه) فهو مشوه قال الحطيئة (المستدرك) (شوه)

أرى ثم وجها شوه الله خلقه * فقبح من وجه وقبح حامله

وكل شئ من الخلق لا يوافق بعضه بعضا أشوه ومشوه (و) يقال (لا تشوه على) أى (لا تصبنى بعين) وخصصه الازهرى فروى عن أبى المكارم اذا سمعتنى أتكلم فلا تشوه على أى لا تقل ما أفصحك فتصيبنى بالعين (والشوهاء العابسة) الوجه القبيحة الخلقة (و) أيضا (الجميلة) المليحة الحسنة وروى عن منتجع بن نبهان قال امرأة شوهاء رائعة حسنة وفى الحديث بينا أنا نائم رأيتنى فى الجنة فاذا امرأة شوهاء الى جنب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر وقال الشاعر

وبجارة شوهاء ترقبنى * وحمايظل بمنبذ الحلس

فهو (ضد و) الشوهاء (المشوهة) والاسم منها الشوه (و) الشوهاء (من الخيل) صفة محمودة فيه وهى (الرائعة) المشرفة (الطويلة و) قيل هى (المفرطة رحب الشدقين والمنخرين) وقيل هى الواسعة الفم وأنشد الجوهرى لابى دواد

فهى شوهاء كالجوالق فوها * مستجاف يضل فيه الشكيم

(و) قيل هى (الصغيرة الفم) فهو (ضد) ولا يقال فرس أشوه انما هى صفة للانثى (و) الشوهاء (فرسان) احداهما لحاجب بن زرارة قال بشر بن أبى خازم

وأملت حاجب تحت العوالى * على الشوهاء يجمع فى اللجام

والثانية فرس عمرو بن مالك الاودى (و) المشوه (كمعظم القبيح الشكل) الذى لا يوافق بعضه بعضا كالاشوه (والشوه محركة طول العنق) وارتفاعها واشراف الرأس ومنه فرس أشوه (و) أيضا (قصر هامة ورجل شائه البصر وشاه البصر) أى (حديده) وكذلك شاهى البصر (والشاة الواحدة من الغنم) تكون (للذكر والانثى) وحكى سيبويه عن الخليل هذا شاة بمنزلة هذا رحمة من ربى (أو يكون من الضأن والمعز والظباء والبقر والنعام وحمر الوحش) قال الاعشى * وحان انطلاق الشاة من حيث خيما * وأنشد الجوهرى لطرفة فى الثور الوحشى

مؤللتان تعرف العتق فيهما * كسامعتى شاة بحومل مفرد

قال ابن برى ومثله للبيد * أرأسفع الخدين شاة اران * وقال الفرزدق

فوجهت القلوص الى سعيد * اذا ما الشاة فى الارطاة قالا

(و) ربما كنوا بالشاة عن (المرأة) قال الاعشى

فرميت غفلة عينه عن شاته * فأصبت حبة قلبه وطحالها

وقال عنترة

ياشاة ما قنص لمن حلت له * حرمت على وليتها لم تحرم

والشاة أصلها شاهة حذفت الهاء الاصلية وأثبتت الهاء التى هى للعلامة التى تنقلب تاء فى الادراج وقيل فى الجمع شياه كما قالوا اماه

والاصل ماهة وماءة وجمعوها مياها وقال ابن سيده (ج شاء أصله شاه وشياه وشواه) بكسرهما (وأشاوه وشوى وشيه) كعنب (وشيه كسيد) الثلاثة الاخيرة اسم للجمع ولا يجمع بالالف والتاء كان جنسا أو مسمى به فأما شيه فعلى التوفية وقد يجوز أن يكون فعلا ثم وقع الاعلال بالاسكان ثم وقع البدل للخفة وأما شوى فيجوز أن يكون أصله شويه على التوفية ثم وقع البدل للمجانسة لان قبلها واوا وبعدها ياء وهما حرفا علة ولمشاكلة الهاء الياء الا ترى ان الهاء قد أبدلت من الياء فيما حكاه سيبويه من قولهم هذه في ذي وقد يجوز أن يكون شوى على الحذف في الواحد والزيادة في الجمع فيكون من باب لا ل في التغيير الا أن شويا مغير بالزيادة ولا ل بالحذف وأما شيه فبين أنه شيوه أبدلت الواو ياء لانكسارها ومجاورتها الياء وقال الجوهري أصل الشاة شاهة لان تصغيرها شويهة والجمع شياه بالهاء في أدنى العدد تقول ثلاث شياه الى العشر فاذا جاوزت فبالتاء فاذا كثرت قيل هذه شاء كثيرة وجمع الشاء شوى وقال ابن الاعرابي الشاء والشوى والشيه واحد وأنشد

قالت بهيمة لا يجاوز ٣ رحالنا * أهل الشوى وعاب أهل الجامل

٣ قوله لا يجاوز كذا بخطه وفي اللسان لا يجاور فحرره

وفي الحديث فأمر لها بشياه غنم انما اضافها الى الغنم لان العرب تسمي البقرة الوحشية شاة فيميزها بالاضافة لذلك قاله ابن الاثير (وأرض مشاهة ذات شاء) كما يقال مأبلة تقله الجوهري عن أبي عبيد زاد غيره قلت أو كثرت (أو كثيرتها ورجل شاوي وشاهي صاحب شاء) وأنشد الجوهري لمبشر بن هذيل * لا ينفع الشاوي فيها شاته * ولا حماراه ولا علاته * اذا علاها اقتربت وفاته

قال وان سميت به رجلا قلت شائي وان شئت شاوي كما تقول عطاوي وان نسبت الى الشاة قلت شاهي انتهى وقال سيبويه شاوي على غير قياس ووجه ذلك ان الهمزة لا تنقلب في حد النسب وارا الا أن تكون همزة أنيث كحمراء ونحوه ألا ترى أنك تقول في عطاء عطائي فان سميت بشاء فعلى القياس شائي لا غير (وتشوه شاة اسطادها) نقله الجوهري (و) تشوه (له تنكر) له وتعوذ ومنه الحديث قال لصفوان بن المعطل حين ضرب حسان بالسيف أتشوهت على قومي أن هداهم الله للاسلام أي تنكرت وتقبحت لهم (والشوهة بالضم البعد) وكذلك البوهة يقال شوهة له وبوهة وهذا يقال في الذم (وأبو شاه صحابي) وهو الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح اكتبوا لابي شاه (وشاه الكرماني من الاولياء) المشهور بين ترجمه غير واحد من العلماء (تنع ويصرف) قال شيخنا أما الصرف فظاهر وأما منعه فلعله للعلمية والعجمة (وابن شاهين محدث) كثير التصانيف صنف ثلثمائة وثلاثين مصنفا منها التفسير ألف جزء والمسند ألف وخمسمائة جزء والتاريخ مائة وخمسون مجلدا ومسنده الذي كتب به التصانيف ألف قنطار وثمانمائة وسبعة وعشرون قنطارا قال شيخنا أورد المصنف الشاهين وما يتعلق به في النون فكان الاولى ذكرهما هنالك أيضا والفرق بأن النون هنالك أصلي وهنا زائد فرق لا فارق (والاشوه المختال) * ومما يستدرك عليه المشوه القبيح العقل وخطبة شوهاء لم يصل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم وتشوه رفع طرفه اليه ليصيبه بالعين وبه روى لا تشوه علي أي لا تقل ما أحسنه فتصيبني بالعين يقال هو يتشوه أموال الناس ليصيبها بالعين وشوهه الله حلوقكم أي وسعها والشوهاء من الخيل الحديدة الفؤاد وفي التهذيب فرس شوهاء حديدة البصر والشوه محركا الحسن وشاه بور من ملوك الفرس وهو سابور ذو الاكتاف والشاه السلطان وارسية ومنه الشاه المستعملة في رقعة الشطرنج ومنه شهنشاه أي ملك الملوك قال الاعشى

وكسرى شهنشاه الذي سار ملكه * له ما اشتهى راح عتيق وزنبق

قال السكري أراد شاهان شاه ولكن الاعشى حذف الالفين منه ونقله أيضا شراح البخاري وشاهويه بضم الهاء جد أبي بكر محمد ابن أحمد بن علي القاضي الفقيه الفارسي من شيوخ الحاكم أبي عبد الله ورد رسولا الى نيسابور فمات بها سنة ٣٦١ وأيضا جد محمد بن ابراهيم السمرقندي عن علي بن حرب الموصلي مات سنة ٢٩٧ وشاهين بن منصور بن عامر الارمناوي الحنفي ولد سنة ١٠٣٠ وروى عن البابلي والمزاحي والشبراملسي وعنه عالميا شيخنا المعمر سليمان بن مصطفى المنصوري وشيوخ مشايخنا السيد علي بن مصطفى بن حسن الضرير السيواسي ومصطفى بن فتح الله الحموي المكي والمعمر أبو القمان يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان الختلاني سمع البخاري على الفربري وعنه الشيخ المعمر ثلثمائة سنة بابا يوسف الهروي ذكره الشيخ أبو الفتوح الطاوسي ومن طريقه روينا البخاري عاليا * ومما يستدرك عليه شهه حكاية كلام شبيه الانتهار وشه طائر شبيه الشاهين وليس به أعجمي كما في اللسان (شاهه بشيهه) شيها أهمله الجوهري وقال ابن برزج أي (عانه) أي أصابه بالعين قال (وهو شيوه عيون من أشيه الناس) وذكره صاحب اللسان في ترجمة شوه استطرادا * ومما يستدرك عليه الشيه قرية بمصر من المنوفية بينها وبين سبك فرسخ وقد مررت بها

﴿فصل الصاد﴾ مع الهاء ﴿اصبهان﴾ بالكسر أهمله الجوهري والجماعة وقد تقدم ذكره مفصلا (في ا ص ص) وانما ذكره هنا لان بعضهم قال ان أصله اسباه ثم عرب باصاد وحذفت الالف ﴿صته كمنعه وصتهه﴾ بالتشديد وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان أي (ذله) قال رؤبة

غاو عصى مرشده وقد نهى * صته ولم يكن مصتها

* ٣ ومما يستدرك عليه صتهته اذا تغافلت عنه عامية ﴿صه بسكون الهاء وكسرها منونة كلمة زجر للمتكلم أي اسكت) ذكر

(المستدرك) (شاه) (المستدرك) (اصبهان) (صته) (المستدرك) (صه)

٣ قوله ومما يستدرك الخ في استدراك هذه نظر اذ هي عامية

المصنف لغتين صه وصه وفاته صها بالفتح مع التنوين ويقال صه بالكسر من غير تنوين وقوله كلمة زجر هكذا هو في المحكم والاولى اسم فعل معناه الامر بالسكوت ففي الصحاح صه كلمة بنيت على السكون وهو اسم سمي به الفعل ومعناه اسكت تقول للرجل اذا أسكته صه فان وصلت نونت فقلت صه صه وقال المبرد فان قلت صه يا رجل بالتنوين فانما تريد الفرق بين التعريف والتنكير لان التنوين تنكير انتهى وقال ابن جني أما قولهم صه اذا نونت فكانك قلت سكوتا واذا لم تنون فكانك قلت السكوت فصار التنوين علم التنكير وتركه علم التعريف وأنشد الليث اذا قال حادينا لتشبيه نبأة * صه لم يكن الا دوى المسامع

قال وكل شئ من موقوف الزجر فان العرب قد تنونه مخفوضا وما كان غير موقوف فعلى حركة صرفه في الوجوه كلها وقال ابن الاثير صه تكون للواحد وللاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بمعنى اسكت وهي من أسماء الافعال وتنون ولا تنون فاذا نونت فهي للتنكير كانك قلت اسكت سكوتا واذا لم تنون فللتعريف أي اسكت السكوت المعروف منك انتهى وأنشد ابن سيده في اللغة الاولى

صه لا تكلم لجاديا بداهية * عليك عين من الاجذاع والقصب

(المستدرك) (وصهصه بهم أسكتهم) وهو من تضاعف صه أي زجرهم (فقال لهم صه صه) * ومما يستدرك عليه صه القوم زجرهم وقالوا صهصبت فأبدلوا الياء من الهاء كما قالوا دهديت في دهدهت

﴿فصل الضاد﴾ مع الهاء أهمله الجوهري * ومما يستدرك عليه الضبه موضع أنشد ثعلب للعدلمي

(ضه) * مضارب الضبه وذي الشجون * كما في اللسان ﴿ضهه﴾ ضها أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي أي (شاكله وشابهه لغة في ضاهاه) كذا في التكملة

(المستدرك) ﴿فصل الطاء﴾ مع الهاء أهمله الجوهري * ومما يستدرك عليه طبليه محركة ويقال أيضا طبلوهة قرية بمصر من المنوفية وقد وردتها وقد ذكرت في اللام أيضا * ومما يستدرك عليه طره كطرح زنة ومعنى كما في أبيات الكندي وشرحها نقله شيخنا ﴿طله في البلاد كمنع﴾ طلها أهمله الجوهري أي (ذهب و) أيضا (دب دبيبا في دروب) وملازمة (و) يقال (مافي السماء طله كصرد) وكذلك طلس (أي مارق من السحاب و) قال ابن الاعرابي بقيت (طلهة من المال بالضم) أي (بقيه منه و واد أطله) و (أطلس) اذا بقي فيه شئ من الكلا ولم يذكر أطلس بهذا المعنى في موضعه فهو احالة باطلة (ج طله) بالضم (واطله اطلع) زنة ومعنى وكان الهاء مبدلة من العين * ومما يستدرك عليه يقال في الارض طلهة من كلا أي شئ صالح منه عن ابن الاعرابي قال والطلهم من الثياب الخفاف ليست بجدد ولا جياد والميم زائدة وفي النوادر عشاء أطله وأدهس وأطلس اذا بقي من العشاء ساعة مختلف فيها فقائل يقول أمسيت وقائل يقول لا والذي يقول لا يقول هذا القول ﴿المطمه كمعظم﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (المطول) قال ٢ والممطه المظلم نقله الازهري * ومما يستدرك عليه طملاهة قرية بمصر من أعمال جزيرة بني نصر وطملية محركة قرية أخرى بالمنوفية ﴿الطهطاه﴾ أهمله الجوهري وفي اللسان عن الليث هو (الفرس الرائع الفتي المطهم) ويوصف به فيقال فرس طهطاه (وطه كبل أي اطمئن) وبه فسر حديث سماع موسى كلام رب العزة جل جلاله (أو معناه يا رجل بالحبشية) نقله الليث وقال قتادة طه بالسريانية يا رجل وقال سعيد بن جبير وعكرمة هي بالنبطية يا رجل ويروى ذلك عن ابن عباس (ومن قرأه باشباع الفتحتين فرقان من الهجاء) نقله الليث وروى عن ابن مسعود طه باشباع الكسرتين قال الفراء وكان بعض القراء يقطعها ط ه (وطهاطه الخيل أصواتها) جمع طهطهة

(المستدرك) (المطمه) (المستدرك) (الطهطاه)

﴿فصل العين﴾ مع الهاء ﴿عته﴾ الرجل (كعني عنها) بالفتح (وعتها وعتاها بضمهما فهو معتوه نقص عقله أو فقد) عقله (أو دهش) من غير مس جنون وما كان معتوها ولقد عته عتها وفي الحديث رفع القلم عن ثلاثة الصبي والنائم والمعتوه وهو المجنون المصاب بعقله (و) عته فلان (في العلم اذا أولع به وحرص عليه و) عته فلان (في فلان) اذا (أولع بايذائه ومحاكاة كلامه) قال شيخنا استعمل الايذاء هنا في بعض مواضع وقال في المعتل انه لا يقال وسيأتي الكلام عليه (فهو عاته) وعتيه (ج عتهاء) ككرماء (والاسم العتاهة) والعتاهية كالفراهة والفراهية (والتعته التجاهل و) أيضا (التغافل) يقال هو يتعته لك عن كثير مما تأتيه أي يتغافل عنك فيه (أو) هو (التنظف) والتنوق (و) في الصحاح التعته (التجنن والرعونة) ذكره أبو عبيد في المصادر التي لا تشتق منها الافعال قال رؤبة

بعد لجاج لا يكاد ينتهي * عن التصابي وعن التعته

(و) التعته (المبالغة في الملبس والمأكل) يقال تعته في كذا وتأرب اذا تنوق وبالغ (والمعته كمعظم العاقل المعتدل الخلق و) أيضا (المجنون المضطرب) أي الخلق فهو (ندو أبو العتاهية ككراهية لقب أبي اسحق اسمعيل بن أبي القاسم) هكذا في النسخ والصواب ابن القاسم (بن سويد) الشاعر (لا كنيته وهم الجوهري) قال شيخنا هذا غريب جدا مخالف لما أطبق عليه أئمة العربية من أن اللقب ما أشعر بالرفعة أو الضعة ولا يصدر بالاب والام والابن والبنت على الاصح في الاخيرين بل كلامهم صريح في أن كل ما صدر بذلك فهو كنية بلا خلاف قال ثم رأيت العصام في الاطول في فن البديع أشار الى مثل هذا واستغرب كلام المصنف غاية الاستغراب قال وانه لحقيق بالاستغراب لخروجه عن قواعد الاعراب ثم أي مانع من اجتماع كنى متعددة على مكنى واحد كما تجمع

(عته) ٢ قوله والممطه المظلم كذا بخطه والذي في اللسان عن الازهري المطمه المطول والممطه الممدد والمهمط المظلم أي كمحمد يقال همط اذا ظلم

الالقاب كذلك كما فى غير ديوان قال ثم خطر لى أن المصنف كأنه راعى ما يميل اليه بعض من أن مادل على الذم فانه يكون لقبا ولو صدر بأب أو أم ولا سيما اذا قصدوا بالكنية الذم كما ادعاه بعض فى هذه الكنية وزعم أنهم قصدوا بها كأن العته الخفة والجنون فيكون كنية أريد بها اللقب قال وفى كلام المحدثين فى أسماء بعض الرجال ما يومئ اليه ولكنهم لم يمنعوا اطلاق الكنية عليه انتهى * قلت وذكر بعض أنه كان له ولد يسمى عتاهية وبه كنى وقيل لو كان كذلك لقيل له أبو عتاهية بغير تعريف والصحيح أنه لقب لا كنية كما مشى عليه المصنف ولقب بذلك لان المهدى قال له أراك متعتها مختلطا وكان قد تعته بجارية للمهدى واعتقل بسببها وعرض عليها المهدى أن يزوجها له فأبت وقيل لقب بذلك لانه كان طويلا مضطربا وقيل لانه كان يرمى بالزندقة وقرأت فى الاغانى لابى الفرج عن الخليل بن أسد النوشجانى قال أبو العتاهية يزعم الناس أنى زنديق ووالله ما دينى الا التوحيد فقلنا له قل شيأ نتحدث به عنك فأنشد

ألا انما كلنا بائد * وأى بنى آدم خالد
وبدؤهم كان من ربهم * وكل الى ربه عائد
فيا عجبا كيف يعصى الاله * أم كيف يجحده الجاحد
وفى كل شئ له آية * تدل على أنه واحد

٣ قوله عته وعتهى الذى فى المتن المطبوع عنه وعتهى بزيادة نون وقد استدركهما الشارح بعد (المستدرك)

فانظر ذلك ولا عليك من استغراب العصام فانه من عدم الالمام بكلام الاعلام (والعتاهية أيضا ضلال الناس) من التجهن والدهش (كالعتاهة و) العتاهية (الاحمق و يضم) يقال رجل عتاهية وعتاهية (و) عتاهية (اسم) رجل (ورجل عته وعتهى ٣ بضمهما مبالغ فى الامر جدا) قلت الصواب فى الاخير بضم ففتح ومنه قول رؤبة * فى عتهى اللبس والتقين * وهو امم من التعته على فعلى * ومما يستدرك عليه عته كفرح عتها فهو عتاه ٣ نقله الجوهرى عن الاخفش وأورده ابن القطاع أيضا والعتاهة الضلال والحمق ورجل عته وعتهى وهو المبالغ فى الامر اذا أخذ فيه (عجه بينهما تعجيها عاتهما ففرق بينهما) نقله ابن شميل فى كتاب الجيم قال وقال أعرابى أندر الله عين فلان لقد عجه بين ناقتى وولدها (وتعجه) الرجل (تجاهل) وزعم بعضهم أنه بدل من تاء تعته قال ابن سيده وانما هى لغة على حدتها اذ لا تبدل الجيم من التاء (و) تعجه (الامر) بينهما اذا (التوى والعجهى بالضم المنكر) وفى الصحاح ذو البأو * قلت ويقال النون أصلية ولذا أورده الازهرى فى الرباعى (و) العجهية (بهاء الجهل والحمق) ومنه قول أبى محمد يحيى بن المبارك اليزيدى يهجو شيبة بن الوليد

عش مجدفلن يضرك نوك * انما عيش من ترى بجدود
عش مجدا ركن هبنقة القيـ * ـسى جهلا أو شيبة بن الوليد
رب ذى اربة مقل من الما * ل وذى عجهية مجدود

٣ قوله نقله الجوهرى الخ الذى نقله الجوهرى عن الاخفش رجل عتاهية وهو الاحمق وأما عته كفرح فلم يذكره الجوهرى (المستدرك)

(و) أيضا (الكبر والعظمة كالعجهانية) بالتشديد (و يخفف) نقله الجوهرى عن الفراء * ومما يستدرك عليه العجهية الجفوة فى خشونة المطعم والامور عن ابن الاعرابى ومنه قول حسان

ومن عاش مما عاش فى عجهية * على شظف من عيشه المتنكد

والعجه كجعفر وقنفذ والعجهى كله الجافى من الرجال الفتح عن ابن الاعرابى وأنشد لرؤبة

أدركتها قدام كل مدره * بالدفع عنى درء كل عجه

(العيدهُ)

كما فى المحكم والعجه والعجهة القنفذة الضخمة نقله الازهرى (العيده سوء الخلق) والكبر (كالعيدهة والعيدهية) وأنشد الجوهرى

وانى على ما كان من عيدهيتى * ولوثة أعرابيتى لأريب

(و) أيضا (السيئ الخلق) من الناس والابل وفى التهذيب (من الابل وغيره) ومثله فى الصحاح قال رؤبة (المستدرك)

أو خاف صقع القارعات الكده * وخبط صهميم اليدين عيده

(العرهوُن) (المستدرك)

(كالعيداه) وكل ما لا ينقاد للحق و يتعظم فهو عيده وعيداه (و) العيده (الرجل العزيز النفس الجافى) * ومما يستدرك عليه العيدهية الجفاء والغلظ والجهرفة والعيدهة الكبر وعدم الانقياد للحق والعندهية العجهية (العرهون كزنبور) أهمله الجوهرى وهو (بيت ج عراهين وذكر فى النون) والصحيح أن نونه أصلية كما تقدم * ومما يستدرك عليه وردفى الحديث أطرقت عراهية أم طرقت بداهية قال الخطابى هذا حرف مشكل وقد كتبت فيه الى الازهرى وكان من جوابه أنه لم يجده فى كلام العرب والصواب عندى عتاهية وهى الغفلة والدهش وقال الخطابى ولعل الاصل عرائية من العرا مقصورا وهى الناحية أو من العراء ممدودا وهو وجه الارض أى أطرقت عرائى أى فنائى زائرا وضيفا أم أصابتك داهية فخفت مستغيثا قال فالهاء الاولى من عراهية مبدلة من الهمزة والثانية هاء السكت زيدت لبيان الحركة وقال الزمخشرى يحتمل ان يكون بالزاى مصدر عزه يعزه فهو عزه اذا لم يكن له أرب فى الطرق فيكون معناه أطرقت بلا أرب وحاجة أم أصابتك داهية أحوجتك الى الاستغاثة * قلت فمثل هذا واجب التنبيه لاسيما وقد اختلف كلام الائمة فيه (ورجل عزه بالكسر وككتف وعزهى) مقصور ممنون وهذه شاذة لان ألف

(عزه)

فعلى لا تكون للالحاق الا فى الاسماء نحو معزى وانما يجىء هذا البناء صفة وفيه الهاء ونظيره فى الشذوذ ما حكاه الفارسى عن ثعلب رجل كيصى يأكل وحده (وعزهاة) بالهاء والتاء كما فى الصحاح (وعزهاء) بالمد عن ابن جنى قال قلبت الياء الزائدة فيه ألفا لوقوعها طرفا بعد ألف زائدة ثم قلبت الالف همزة (وعنزهو وعنزهوة بكسرهن) كلاهما عن الفارسى (وعنزهانى بالضم) كل ذلك (عارف عن اللهو والنساء) لا يطرب له ولا يريدهن وينشأ هذا عن غفلة قال ابن جنى ولا نظير لعنزهو الا أن يكون العين بدلا من الهمزة على انه من الزهو والذى يجمعهما الانقباض والتأبى فيكون ثانى انفعل وان كان سيبويه لم يعرف ثانيا لانفعل فى اسم ولا صفة

وقال الشاعر اذا كنت عزهاة عن اللهو والصبا * فكن حجرا من يابس الصخر جلمدا

* قلت ومنه أخذ الشاعر اذا كنت لم تهوى ولم تدر ما الهوى * فكن حجرا صلدا يدق بك الثرى

وقال ربيعة بن جحدل اللعينانى فلا تبعدن اما هلكت فلا شوى * ضئيل ولا عزهى من القوم عانس

وقال الازهرى النون والواو والهاء الاخيرة فى عنزهوة زائدة فيه وقال ابن جنى عنزهو فنعلو من العزهاة ملحق بباب قلنداً وسندأ وحنطأ ووكنثأ (أو لئيم أو لا يكترث بغض صاحبه ج عزاهى) ٢ وعزاهى كسعلاة وسعال كما فى الصحاح (وعزهون) بالكسر وضم الهاء هكذا فى النسخ وفى الصحاح وعزهون بالضم وهو يحتمل أن يكون ماذكرنا أو بضم العين كما هو المبتادر قال الليث تسقط منه الهاء والالف الممالة لانها زائدة فلا تستخلف فتحة ولو كانت أصلية مثل ألف مثنى لاستخلفت فتحة كقولك مثنون (والعزهاة كسعلاة المرأة أسنت ونفسها تنازعها الى الصبا) وأنشد ابن برى ليزيد بن الحكم

فحقا أبقى لا صبر عندى * عليه وأنت عزهاة صبور

* ومما يستدرك عليه رجل عنزهوة منقبض متأب أو معرض والعنزاه والعنزهوة الكبر وفى الصحاح قال الكسائى رجل فيه عنزهوة أى كبر ووجدت بخط أبى زكريا صواب عنزهوة وقال الزمخشرى عزه الرجل كفرح فهو عزه والاسم العزاهية كفراهية لم يكن له أرب فى الطرب (العضاهة بالكسر أعظم الشجر أو الخط أو كل ذات شوك أو ما عظم منها وطال) واشتد شوكه وتقدم أن الخط كل شجرة ذات شوك فهو يغنى عن قوله أو كل ذات شوك وفى الصحاح كل شجر يعظم وله شوك وهو على ضربين خالص وغير خالص فالخالص الغرف والعرفط والطلح والسلم والسدر والسيال والسمر واليعبوت والقتاد الاعظم والكنهبل والغرب والعوسج ومالبس بخالص فالشوحط والنبع والشريان والسراء والنشم والبجرم والتألب فهذه تدعى عضاه القياس جمع قوس وما صغر من شجر الشوك فهو العض ومالبس بعض ولا عضاه من شجر الشوك فالشكاعى والحلاوى والحاذ والكب والسلج (كالعضه كعنب) بحذف الهاء لاصلية كما حذف من الشفة وأنشد الجوهرى

اذا مات منهم ميت سرق ابنه * ومن عضة ما ينبتن شكيرها

* قلت هو من الامثال السائرة ومثله قولهم العصا من العصية يريد أن الابن يشبه الاب فمن رأى هذا ظنه هذا فكأن الابن مسروق والشكير ما ينبت فى أصل الشجرة (والعضهة كعنبة) هو أصل عضة كالشفة أصلها شفهة فاستثقلوا الجمع بين الهاءين وقال الجوهرى ونقصان العضه الهاء لانها (ج) على (عضاه) مثل شفاه فترد الهاء فى الجمع وتصغر على عضيهة وقال ابن سيده وأما عضاه فيحتمل أن يكون من الجمع الذى يفارق واحده بالهاء كقتادة وقتاد ويحتمل أن يكون مكسرا كأن واحدته عضهة (و) قالوا فى القليل (عضون) بالكسر (وعضوات) بكسر ففتح فأبدلوا مكان الهاء الواو هذا تعليل أبى حنيفة قال ابن سيده وليس بذلك القول قال فأما الذى ذهب اليه الفارسى فان عضة المحذوفة يصلح أن تكون من الهاء فيما زاه من تصاريف هذه الكلمة كقولهم عضاه وابل عاضهة وأما استدلاله على كونها من الواو فبقولهم عضوات قال وأنشد سيبويه

هذا طريق يأزم المآزما * وعضوات تقطع اللهازما

قال ونظيره سنة تكون مرة من الهاء لقولهم سانهت ومرة من الواو لقولهم سنوات وأسنتوا الان التاء فى أسنتوا ان كانت بدلا من الياء فأصلها الواو وانما انقلبت ياء للمجاورة وبه تعلم أن ما نسبه شيخنا الى المصنف من التخليط فى غير محله وكذا قوله فى العضة انها الهاء الاصلية وليس كذلك بل هى بحذف الهاء الاصلية كما صرح به الجوهرى ومن راجع الاصول استغنى عن خبط العقول (و) يقال (بعير عضوى) وابل عضوية بفتح العين على غير قياس عند من يقول نقصانها الواو كما فى الصحاح (وعضهى وعضاهى) بالكسر فيهما أما عضهى فظاهر وهو الذى يرعاها وأما العضاهى والعضاهية فاما أن يكون منسوبا الى عضة فهو من شاذ النسب وان كان منسوبا الى العضاه فهو مردود الى واحدها وواحدها عضاهة ولا يكون منسوبا الى العضاه الذى هو الجمع لان هذا الجمع وان أشبه الواحد فهو فى معناه جمع ألا ترى أن من أضاف الى تمر فقال تمرى لم ينسب الى تمر انما نسب الى تمرة وحذف الهاء لان ياء النسب وهاء التأنيث يتعاقبان (وناقة عاضهة وعاضه ترعاها) وجمال عواضه وقد عضهت عضها وروى ابن برى عن على بن حمزة قال لا يقال بعير عاضه للذى يرعى العضاه وانما يقال له عضه وأما العاضه فهو الذى يشتكى عن أكل العضاه (وأرض عضهة) كفرحة (وعضيهة) كسفينة (ومعضهة) كمعسنة ذات عضاه أو (كثيرتها وقد أعضهت) نقله الجوهرى (و) أعضه (القوم أكلت

٢ قوله وعزاهى كذا بخطه والصواب اسقاطه

(المستدرك)

(عضه)

ابلهم العضاه) نقله الجوهري (وعضه) الرجل (كمنع عضها) بالفتح (ويحرك وعضيهة وعضهة بالكسر كذب و) قيل (سحر) وكهن وسمي السحر عضها لانه كذب وتخييل لا حقيقة له وقال الاصمعي العضه السحر بلغة قريش وهم يقولون للساحر عاضه (و) أيضا (نم) وقيل بهت ومنه الحديث ايا كم والعضه أتدرون ما العضه هي النميمة وقال ابن الاثير هي النميمة القالة بين الناس قال وهكذا روى في كتب الحديث بالفتح وقال الاصمعي هي القالة القبيحة (و) عضه (البعير عضها أكل العضاه) فهو عاضه (و) عضه البعير (كفرح) عضها فهو عضه (اشتكى من أكلها أو رعاها) قال هميان بن قحافة

وقربوا كل جمالي عضه * قريبة قد رتعته من مجضه

وقال أبو حنيفة ناقة عضهة تكسر عيدان العضاه ومر عن علي بن حمزة ان العاضه الذي يشتكي عن أكل العضاه والعضه الذي يرعاها وحد بينهما الجوهري فقال عضت الابل بالكسر تعضه عضها اذا رعت العضاه فهو بعير عاضه وعضه وأنشد قول هميان المذكور (و) عضه الرجل (جاء بالافك والبهتان) والنميمة (كأعضه) يقال قد أعضهت يا رجل أي جئت بالبهتان كما في الصحاح (و) عضه (فلانا) كمنع عضها وعضيهة (بهته) أي رماه بالبهتان (وقال فيه ما لم يكن) ومنه حديث عبادة في البيعة ولا يعضه بعضنا بعضا أي لا يرميه بالعضيهة ومعناه أن يقول فيه ما ليس فيه (و) عضه (العضاه) كمنع عضها (قطعها كعضبها) تعضيها وقال أبو حنيفة التعضيه قطع العضاه واحتطابه وفي الحديث ما عضهت عضاه الا بتركها التسبيح (والحية العاضه والعاضهة التي تقتل من ساعتها) اذا هشت (والعضه كعنب الكذب والبهتان) نقله الجوهري عن الكسائي قال ابن بري قال الطوسي هذا تصحيف وانما الكذب العضه وكذلك العضيهة * قلت ليس تصحيف بل هو صحيح وقد جاء هكذا في كتب الغريب في الحديث ألا أنبئكم ما العضه وفي آخر ايا كم والعضه بكسر العين ٣ والضاد قال الزمخشري وهو البهت (و) العضه (السحر) والكهانة بلغة قريش والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر قال

أعوذ بربي من النافثا * ت في عضه العاضه المعضه

ويروى في عقد العاضه وهي رواية الجوهري وقال الجوهري (ج) العضة (عضون كعزة وعزين) ومنه قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين قال الفراء العضون في كلام العرب السحر وجعله من العضه ونقصانها الهاء وأصله عضهة فاستثقلوا الجمع بين هاءين فقالوا عضة كشفة وسنة ويقال واحدها عضة وأصلها عضوة من عضيت الشيء اذا فرقته جعلوا النقصان الواو المعنى انهم فرقوا يعني المشركين أقاويلهم في القرآن فجعلوه كذبا وسحرا وشعرا وكهانة وقد نقل الجوهري القولين ولا تحليط في كلام المصنف كما زعمه شيخنا (والعاضه الساحر) بلغة قريش عن الاصمعي وغيره * ومما يستدرك عليه عضهه عضها شتمه صريحا ومنه الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه وفي رواية أخرى فأعضوه بهن أمه كما في الروض وبهم عضة قبيحة أي قالة ويقال بالعضيهة كسرت اللام على معنى العجب والهذه العضيهة يقال ذلك عند التعجب من الافك العظيم فاذا نصبت اللام فمعناه الاستغاثة والمستعضهة المستسحرة ومنه الحديث لعن العاضهة والمستعضهة ويقال فلان يثقب غير عضاهه اذا انتحل شعر غيره وأنشد الجوهري

يا أيها الزاعم أني أجتلب * وأثقب غير عضاهي أنتحب * كذبت ان شر ما قيل الكذب

(عفه) ((عفهوا كمنعوا عفوها) بالضم أهمله الجوهري أي (طبقوا والعفاهية بالضم الضخم) وروى بعضهم شعر الشنفرى

عفاهية لا يقصر الستر دونها * ولا ترتجي للبيت ما لم تهيت

قيل أي ضخمة وقيل هي مثل العفاهم يقال عيش عفاهم أي ناعم وهذا انفرد بها الازهري وقال أما العفاهية فلا أعرفها وأما العفاهم فمعروف ((عله كفرح) عليها (وقع في ملامة و) قيل (في أدنى خمار) هكذا في النسخ والصواب ٣ في أدنى خمار (و) عله عليها (جاع و) أيضا (اهتم) واحتد ومنه قول الشاعر

وحرد يعله الداعي اليها * متى ركب الفوارس أو متى لا

(و) أيضا (تجرد وهش) وأنشد الجوهري للبيد

علهت تردد في نهاء صعائد * سبعا تؤاما كاملا أيامها

قال ابن بري صوابه علهت تبلد (و) عله عليها (جاء وذهب فزعا) أيضا (وقع في ملامة) وفيه تكرار (و) عله الرجل عليها (خبث نفسا) ونعف (و) عله (الفرس) عليها (نشط) وزق (في اللجام وهو علهان) راجع الى المعاني كلها (وهي علهاء) كذا في النسخ والصواب علهى كسكرى في الصحاح فرس علهى نشيطة في اللجام وقال أبو ضرار رجل علهان وامرأة علهى مثل غرثان وغرثى أي شديد الجوع (ج علاء بالكسر (وعلاهى) كسكارى (والعاله الطياشة) من النساء (و) أيضا (الذمامة) نقله الجوهري (والعلهان الظليم) نقله الجوهري (و) العلهان (محركا فرس أبي مليل) كذا في النسخ والصواب أبي مطيل (عبد الله بن أبي الحرث) وفي بعض الاصول عبد الله بن الحرث وهو الصواب وهو ربيعي (والعلهاء ثوبان ينافح فيهما ويرابى الابل يلبس) وفي الصحاح يلبسان (تحت الدرع) وفي المحكم يلبسهما الشجاع تحت الدرع يتوقى بهما الطعن وهو قول خالد بن كلثوم ومنه قول عمرو بن قميئة

وتصدى لتصرع البطل الأر * وع بين العلهاء والسربال

وقال

٣ قوله والضاد كذا بخطه والصواب وفتح الضاد

(المستدرك)

(عفه)

(عله)

٣ قوله في أدنى الخمار كذا بخطه كالتكملة والذي في اللسان أذى الخمار

وقال الازهري وقرأت بخط شمر في كتاب السلاح له من أسماء الدروع العلهاء بالميم ولم أسمعه الا في بيت زهير بن جناب (و) العلهاء اسم (فرس) * ومما يستدرك عليه العله محركة الشره وأيضا الحزن والعله ككتف الذي يتردد متحيرا والذي تنازعه نفسه الى الشئ وفي التهذيب يسمى الشره كالعلهان وقال أبو سعيد رجل علهان علان فالعلهان الجازع والعلان الجاهل وعلهان اسم رجل من أشراف بني تميم والعلهان الجائع ﴿العمه محركة التردد﴾ وأنشد ابن بري

متى تعمه الى عثمان تعمه * الى ضخم السرادق والقباب

(المستدرك)

(عمه)

أي تردد النظر وقال اللحياني هو تردده لا يدري أين يتوجه وقيل هو التردد (في الضلال والتحير في منازعة أو طريق أو) هو (أن لا يعرف الحجة) عن ثعلب (عمه كمنع وفرح عمها) بالتحريك (وعموها) بالضم (وعموهة) بالضم أيضا (وعمها) بالتحريك (وتعامه) هذه عن الزمخشري كل ذلك اذا حاد عن الحق وقيل العمه في البصيرة والعمى في البصر والثاني عام فيهما كما مال اليه الراغب قال الازهري ويكون العمى عمى القلب يقال رجل عم اذا كان لا يبصر بقلبه (فهو عمه وعامه) يتردد متحيرا لا يهتدي لطريقه ومذهبه وفي التنزيل العزيز في طغيانهم يعمهون أي يتحيرون (ج عمهون وعمه كركع) قال رؤبة

ومهمه أطرافه في مهمه * أعمى الهدى بالجاهلين العمه

(المستدرك)

(وأرض عمهاء لا أعلام بها) ولا أمارات (وقد عمهت) الارض (ككرم) وهو مجاز (وذهبت ابله العمهى والعميهى) أي (لم يدر أين ذهبت) وكذلك السمهى والسميهى (و) يقال (عمهت في ظلمه تعميها) اذا (ظلمته بغير جلية) كما في الاساس * ومما يستدرك عليه العنه بالكسر بيت واحد عنهة قال رؤبة يصف الحمار * وسخط العنهة والقيصوما * كما في اللسان * ومما يستدرك عليه ٢ رجل عنته وعنتي بضمهما وهو المبالغ في الامر اذا أخذ فيه كما في اللسان ﴿عاه المال يعيه) ويعوه عاهة وعوها (أصابته العاهة أي الآفة) وكذلك الزرع ومنه الحديث نهى عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة أي الآفة التي تصيب الزرع والثمار فتفسدها وقال الليث من حر أو عطش وفي حديث آخر لا يورد ذو عاهة على مصح أي لا يورد من به آفة من جرب أو غيره على من ابله صحاح (وأرض معيوهة ذات عاهة) نقله الجوهري (وأعاهوا وأعوهوا وعوهوا أصابت ماشيتهم أو زرعهم أو ثمارهم (العاهة) الثانية عن الاموي نقلها الجوهري والاخيرة عن ابن الاعرابي (والتعويه) التعريس وهو (نزول آخر الليل) نقله الجوهري قال (و) هو أيضا (الاحتباس في مكان) وقال الليث التعويه والتعريس نومة خفيفة عند وجه الصبح وأنشد الجوهري لرؤبة

(عاه)

٢ قوله عنته وعنتي قد ذكره الشارح في مادة ع ت ه مستدركا به على المتن وأعاده هنا تبعا للسان لانه جعل النون أصلية

شأز بمن عوه جدب المنطلق * ناء عن التصبيح نائي المغتبق

قال الازهري سألت اعرابيا فصيحا عن قوله * جدب المنتدى شثن المعوه * فقال أراد به المعرج يقال عرج وعوج وعوه بمعنى واحد (و) التعويه (دعاء الجيش بقولك عوه عوه) وقد عوه به تعويها اذا دعاه ليلحق به (والعاهة الصياح) قال الصاغاني ولا يصرفون العاهة (وعاه عاد) ربما قالوا (عيه عيه) وعه عه وهو (زجر للابل لتحتبس) * ومما يستدرك عليه العوه وهو بضم اصابة العاهة وقد أعاه الزرع مثل عاه ورجل معوه ومعيه في نفسه أو ماله أصابته عاهة فيهما وطعام معوه كذلك وطعام ذو معوهة عن ابن الاعرابي أي من أكله أصابته عاهة وعيه المال ورجل عائه وعاه مثل مائه وماه ورجل عاه أيضا مثل كبش صاف قال طفيل

(المستدرك)

٣ قوله لبنهم كذا في اللسان مضبوطا بفتح النون وتشديد الباء المفتوحة ونقل بهامشه عن التهذيب لبينهم

ودار يظعن العاهون عنها * ٣ لبنهم وينسون الذماما

وقال ابن الاعرابي العاهون أصحاب الريبة والخبث وزرع معيه ومعوه ومعهوه وبنو عوهى بطن من العرب بالشأم قال ذو الجوشن الصبابي يرثي أخاه الصميل

(عه)

فيارا كبا اما عرضت مبلغا * قبائل عوهى والعمرد والمع

قال ابن الكلبي هم بنو عوهى بن الهنو بن الازد منهم أبو حيد أحمد بن محمد بن سنان العوهي الحمصي صدوق روى عن أبي حيوة شريح بن يزيد وعن يحيى بن سعيد القطان وعاهان بن كعب شاعر فعلان من عوه أو فاعال من عهن وقد ذكر في موضعه ﴿العه﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (القليل الحياء المكابر) من الناس وهو قليل لانهم قالوا ان العين والهاء لا يكادان يأتلفان بغير فاصل وقد عه يعه اذا قل حياؤه (وعهه بالابل زجرها بعه عه لتحتبس) وحكى الازهري عن الفراء عهعهت بالضأن عهعهة اذا قلت لها عه عه وهو زجر لها * ومما يستدرك عليه عه الرجل يعه اذا قاء نقله شيخنا * ومما يستدرك عليه عاه الزرع يعيه أصابته العاهة وألف العاهة مبدلة على الياء في قول أو عن الواو كما في المصباح فيقال عاه يعوه وقد أغفله المصنف أيضا ومال معيه مثل معوه وعيه بالرجل صاح به وعيه عيه بالكسر زجر للابل * ومما يستدرك عليه فصل الغين المعجمة مع الهاء يقال غره به كفرح التصق به كغرى كما في اللسان ونقله ابن دريد في الجمهرة وأبو حيان في باب الحذف من شرح التسهيل وهو أيضا في أبيات أبي اليمن زيد الكندي

(فره)

﴿فصل الفاء﴾ مع الهاء ﴿فره ككرم فراهة وفراهية حذق فهو فاره) قال الجوهري نادر مثل حمض فهو حامض وقياسه فريه وحميض مثل صغر فهو صغير وملح فهو مليح ويقال للبغل والبرذون والحمار فاره (بين الفروهة) والفراهية والفراهة (ج فرة كركع) جمع راكع (وسكرة) كما في الاساس قال شيخنا لا يعرف جمع على هذا الوزن (وسفرة) مثل صاحب وصحبة كما في الصحاح

(وكتب) وفى الصحاح مثل بازل وبزل وحائل وحول قال ابن سيده وأما فرهة فاسم للجمع عند سيبويه وليس بجمع لان فاعلا ليس مما يكسر على فعلة وقال الازهرى يقال برذون فاره وحمار فاره اذا كانا سيورين ولا يقال للفرس الاجواد ويقال له رائع وفى حديث جريج دابة فارهة أى نشيطة حادة قوية فأما قول عدى بن زيد فى الفرس

فصاف يفرى جله عن سراته * بيذا الجياد فارها متتابعا

فزعم أبو حاتم أن عديا لم يكن له بصر بالخيل وقد خطئ عدى فى ذلك والانثى فارهة وفى الصحاح كان الاصمعى يخطئ عدى بن زيد فى قوله

فتقدما صنعه حتى شتا * فاره البال لجوجا فى السنن

قال ولم يكن له علم بالخيل قال ابن برى بيت عدى الذى كان الاصمعى يخطئه فيه هو قوله * بيذا الجياد فارها متتابعا * (والفارهة الجارية) الحسنة (المليحة) نقله الازهرى (و) أيضا (الفتية) وبه فسر ابن سيده قول النابغة

أعطى لفارهة حلوا توابعها * من المواهب لا تعطى على حسد

(و) أيضا (الشديدة الاكل) وقال ابن الاعرابى رجل فاره شديد الاكل قال وقال عبد لرجل أراد أن يشتريه لا تشترنى آكل فارها وأمشى كارها (وأفرهت الناقة فهى مفره ومفرهة اذا كانت تنتج الفره) وأنشد الجوهرى لابى ذؤيب

ومفرهة عنس قدرت لسافها * لفرت كما تتابع الريح بالنفل

(كفرهت تفريها) فهى مفرهة وأنشد الجوهرى لمالك بن جعدة التغلبى

تحل على مفرهة سناد * على أخفافها علق يمور

(و) أفره (فلان اتخذ غلاما فارها) أى حسن الوجه عن ابن الاعرابى (وفره كفرح أشر وبطر) قال الفراء أقيمت الهاء هنا مقام الحاء فى فرح والفرح فى كلام العرب الاشر البطر يقال لا تفرح أى لا تأشر وفى الصحاح قوله تعالى بيوتا فارهين فمن قرأه كذلك فهو من هذا ومن قرأه فارهين فهو من فره بالضم انتهى فعلى الاولى أى أشرين بطرين وعلى الثانية حاذقين قاله الفراء (وهو يستفره الافراس) أى (يستكرمها) والذى فى الاساس فلان يستفره الدواب (وابن فيره بكسر الفاء وضم الراء المشددة أبو القاسم) وأبو محمد القاسم ابن فيره بن خلف بن أحمد (الشاطبى) ناظم القصيدة الشاطبية (رحمه الله تعالى) توفى بمصر سنة ٥٩٠ عن خمس وخمسين سنة (ومعناه الجديدة بالمغربية) وفى فتح المواهبى للشهاب القسطلانى معناه الحديد هكذا هو بالحاء المهملة ومثله نص التكملة (وفراهة كسحابة بيجستان) منها الامام اللغوى أبو نصر الفراهى السنجرى مؤلف نصاب الصبيان باللغة الفارسية * ومما يستدرك عليه غلام فره كفاره كحذر وحاذر وبه فسر أيضا قوله تعالى بيوتا فارهين أى حاذقين وأفرهت المرأة جاءت بأولاد ملاح وغلام فاره حسن الوجه قال الشاعر * وفرسا أنثى وعبدا فارها * والفراهة الحسن والملاحة ومنه قول الشافعى فى باب نفقة المماليك والجوارى اذا كان لهن فراهة زيد فى كسوتهن ونفقتهن والفراهية النشاط كالفراهة والفروهة ومثل نسبط والد الشاطبى أبو على الحسين بن محمد بن فيره بن سكرة بن حيون الصدفى محدث مشهور من مشايخ القاضى عياض ويوسف بن محمد بن فيره الانصارى المغربى سمع قاضى المارستان ويوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن فيره اللخمى الحافظ معروف (الفطه محركة) أهمله الجوهرى وهو (سعة الظهر) وقد فطه كفرح وكذلك فزر (الفقه بالكسر العلم بالشئ و) فى الصحاح (النهم له) يقال أوتى فلان فقها فى الدين أى فهما فيه (و) الفقه (الفطنة) قال الجوهرى قال اعرابى لعيسى بن عمر شهدت عليك بالفقه وفى حديث سلمان أنه نزل على بطيه بالعراق فقال هل هنا مكان نظيف أصلى فيه فقالت طهر قلبك وصل حيث شئت فقال سلمان فقهت أى فطنت وفهمت قال ابن سيده (و) قد (غلب على علم الدين لشرفه) وسيادته وفضله على سائر أنواع العلم كما غلب النجم على الثريا والعود على المندل قال ابن الاثير واشتقاقه من الشق والفتح وقد جعلته العرب خاصا بعلم الشريعة وتخصيصا بعلم الفروع منها (وفقه ككرم) فقاهة صار الفقه له سجية (و) فقه مثل (فرح) فقها مثل علم علما زنة ومعنى (فهو فقيه وفقه كندس ج فقهاء، وهى فقيهة وفقهة ج فقهاء وفقائه وحكى اللحيانى نسوة فقهة، وهى نادرة قال ابن سيده وعندى أن قائل فقهاء من العرب لم يعتد بها التأنيث ونظيرها نسوة فغرا (وفقهه) عنى ما بينت له (كعلمه فهمه كتفقهه) ومنه قوله تعالى ليتفقهوا فى الدين (وفقهه تفقيها علمه) ومنه الحديث اللهم علمه الدين وفقهه فى التأويل أى علمه تأويله ومعناه (كأفقهه) وفى التهذيب أفقهته بينت له تعلم الفقه (ولخل فقيه طب بالضراب) حاذق بذوات الضبع وذوات الحمل (وفاقهه باحثه فى العلم ففقهه كنصره غلبه فيه و) فى الحديث الذى لا طرق له لعن الله الناحة والمستفقهة (المستفقهة) هى (صاحبة الناحة التى تجاوبها) فى قولها لانها تتفقه وتفهمه فتجيبها عنه (ويقال للشاهد كيف فقاهتك لما أشهد بالا ويقال فى غيره) كما فى المحكم (أو يقال) فى غير الشاهد (فيما ذكر الزمخشرى) * ومما يستدرك عليه قال ابن شميل أعجبنى فقاهته أى فقهه وكل عالم بشئ فهو فقيه وفقيه العرب عالمهم والفقهة المحالة فى نقرة القفا قال الراجز * وتضرب الفقهة حتى تندلق * قال ابن برى هو مقلوب من الفهقة وتفقه تعاطى الفقه وبيت الفقيه مدينتان باليمن احداهما المنسوبة الى ابن عجيل والثانية الزيدية ﴿الفاكهة الثمر كله﴾ هذا قول أهل اللغة وقال بعض العلماء كل شئ قد سمى

من

٢ قوله نصاب الصبيان كذا بخطه والذى فى كشف الظنون من نصاب البيان (المستدرك)

(فطه) (فقه)

(المستدرك) (فكه)

من الثمار في القرآن نحو التمر والرمان فانا لا نسميه فاكهة قال ولو حلف أن لا يأكل فاكهة وأكل تمرا أو رمانا لم يحنث وبه أخذ الامام أبو حنيفة واستدل بقوله تعالى فيهما فاكهة ونخل ورمان وقال الراغب وكأن قائل هذا القول نظر الى اختصاصهما بالذكر وعطفهما على الفاكهة في هذه الآية وأراد المصنف رد هذا القول تبعا للازهري فقال (وقول مخرج التمر والعنب والرمان منها مستدلا بقوله تعالى فيهما فاكهة ونخل ورمان باطل مردود وقد بينت ذلك مبسوطا في) كتابي (اللامع المعلم العجاب) في الجمع بين المحكم والعباب وقد تعرض للبحث الازهري فقال ما علمت أحدا من العرب قال ان النخيل والكروم ثمارها ليست من الفاكهة وانما شذ قول النعمان بن ثابت في هذه المسئلة عن أقاويل جماعة الفقهاء لقلة معرفته كان بكلام العرب وعلم اللغة وتأويل القرآن العربي المبين والعرب تذكر الاشياء جملة ثم تخص منها شيأ بالتسمية تنبيها على فضل فيه قال الله تعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان قال ان جبريل وميكال ليسا من الملائكة لافراد الله عز وجل اياهما بالتسمية بعد ذكر الملائكة جملة فهو كافر لان الله تعالى نص على ذلك وبينه ومن قال ان تمر النخل والرمان ليس فاكهة لافراد الله تعالى اياهما بالتسمية بعد ذكر الفاكهة جملة فهو جاهل وهو خلاف المعقول وخلاف لغة العرب انتهى ورحم الله الازهري لقد تحامل في هذه المسئلة على الامام رضي الله تعالى عنه ولقد كان له في الذب عنه مندوحة ومهيع واسع قال شيخنا وقد تعرض الملا على في الناموس للجواب فقال هذا الاستدلال صحيح نقلا وعقلا فأما النقل فلأن العطف يقتضي المغايرة وأما العقل فلان الفاكهة ما يتفكه به ويتلذذ من غير قصد الغذاء أو الدواء ولا شك أن التمر من جملة أنواع الغذاء والرمان من جملة أصناف الدواء وقال شيخنا هذا كلام ليس فيه كبير جدوى وليس لمثل المصنف أن يعترض على أبي حنيفة في أقواله التي بناها على أصول لا معرفة للمصنف بها ولا لمثل القارئ أن يتصدى للجواب عنها بما لا علم له به من الرأي المبني على مجرد الحدس ولو علمت أقوال أبي حنيفة رضي الله تعالى عنه في ذلك وأدلته لأغنت وأقنعت على أن التعرض لمثل هذا في مصنفات اللغة انما هو من الفضول الزائدة على الابواب والفصول * قلت وقد أنصف شيخنا رحمه الله تعالى وسلك الجادة وما اعتسف وان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف (والفاكهاني بائعها) قال سيبويه ولا يقال لبائع الفاكهة فكاه كما قالوا لبان ونبال لان هذا الضرب انما هو سماعي لا اطرادي (و) رجل فكه (كجعل آكلها والفاكه صاحبها) وكلاهما على النسب الاخير كتامر ولابن وقال أبو معاذ النحوي الفاكه الذي كثرت فاكهته (وفكههم تفكيها أتاهم بها والفاكهة النخلة المجنبة و) فاكهة (اسم) رجل (و) الفاكهة (الحلواء) على التشبيه (و) من المجاز (فكههم بملح الكلام تفكيها) اذا (أطرفهم بها والاسم الفكيهة) كسفينة (والفكاهة بالضم) والمصدر المتوهم منه الفعل هو الفكاهة بالفتح (و) قد (فكه) الرجل (كفرح فكها) بالتحريك (وفكاهة فهو فكه وفاكه) أي (طيب النفس ضحوك) مزاح وفي الحديث كان من أفكه الناس مع صبي وفي حديث زيد ابن ثابت كان من أفكه الناس اذا خلا مع أهله (أو) رجل فكه (يحدث صحبه فيضحكهم و) فكه (منه تعجب) وبه فسر بعض قوله تعالى في شغل فكهون أي متعجبون (كتفكه) يقال تفكهنا من كذا وكذا أي تعجبنا ومنه قوله تعالى فظلتم تفكهون أي تتعجبون مما نزل بكم في زرعكم (و) من المجاز (التفاكه التمازح وفاكهه) مفاكهة (مازحه) وطايبه وفي المثل لا تفاكه أمة ولا تبسل على أمة (وتفكه تندم) عن ابن الاعرابي وبه فسر أيضا قوله تعالى فظلتم تفكهون وكذلك تفكنون وهي لغة لعكل قال اللحياني أزد شنوءة يقولون تتفكهون وتميم تقول تتفكنون أي تتندمون (و) تفكه (به) اذا (تمتع و) تلذذ (و) تفكه (أكل الفاكهة) ومنه الاثر تفكهوا قبل الطعام وبعده (و) تفكه (تجنب عن الفاكهة) فهو (ضد والا فكوهة الاعجوبة) زنة ومعنى يقال جاء فلان بأفكوهة وأملوحة (وناقة مفكه) وهذه عن الليث (ومفكهة كمحسن ومحسنة خاثرة اللبن) وفي الصحاح قال أبو زيد أفكهت الناقة اذا أدرت عند أكل الربيع قبل النتاج فهي مفكه انتهى وقيل هي اذا رأيت في لبنها خثورة شبه اللبا وقيل التي يهراق لبنها عند النتاج قبل أن تضع وقال شمر اذا أقربت فاسترخى صلواها وعظم ضرعها ودنا نتاجها قال الاحوص

بني عمنا لا تبعثوا الحرب انني * أرى الحرب أمست مفكها قد أصنت

وقال غيره مفكهة أدنت على رأس الولد * قد أقربت نتجا وحان أن تلد

(وفكهة وفكيهة كجهينة امرأتان) الاخيرة يجوز أن تكون تصغير فكهة التي هي الطيبة النفس الضحوك وأن تكون تصغير فاكهة مرخما أنشد سيبويه

تقول اذا استهلكت مالا للذة * فكيهة شئ بكفيك لائق

يريد هل شئ وفكهة هي بنت هنئ بن بلي أم عبد مناة بن كنانة بن خزيمة (وأبو فكيهة صحابي) واسمه يسار وهو مولى بني عبد الدار كما في الروض * قلت أسلم قديما وعذب في الله وهاجر ومات قبل بدر (و) من المجاز (هو فكه بأعراض الناس ككتف) أي (يتلذذ باغتيابهم و) في الاساس (قوله تعالى فظلتم تفكهون تهكم أي تجعلون فاكهتكم قولكم انا لمغرمون) فالتفكه هنا تناول الفاكهة غير أنه أخرجه على سبيل التهكم (أو تفكه هنا بمعنى ألقى الفاكهة عن نفسه) وتجنب عنها (قاله ابن عطية) في تفسيره * ومما يستدرك عليه رجل فيكهان طيب النفس مزاح عن أبي زيد وأنشد

اذا فيكهان ذو ملاءة ولمة * قليل الاذى فيما يرى الناس مسلم

(المستدرك)

ونسوة فكهات طيبات النفوس وتفكه تعاطى الفكاهة وأيضا تناول الفاكهة هذا تعبير الراغب وهو أحسن مما عبره المصنف وتركت القوم يتفكهون بفلان أى يغتابونه ويتنالون منه ومنه الحديث أربع ليس غيبة من غيبة منهم المتفكهون بالأمهات هم الذين يشتمونهن ممازحين والفاكه المازح والفكه المعجب وأيضا الأشر البطر وفكيهة أربع صحابيات رضى الله تعالى عنهن والفاكه ابن المغيرة بن عبد الله المخزومى عم خالد بن الوليد نقله الجوهرى قال الزبير انقرض ولده وفى كناية الفاكه بن عمرو بن الحرث بن مالك ابن كنانة منهم محمد بن اسحق المكى روى عنه محمد بن صالح بن سهل العمانى وموسى بن ابراهيم بن كثير بن بشير بن الفاكه الانصارى السلمى المدنى الفاكهى الى جده المذكور من شيوخ على بن المدينى وأما أبو عمار زياد بن ميمون الفاكهى فالى بيع الفاكهة روى عن أنس وهو كذاب والمسمى بالفاكه خمسة من الصحابة رضى الله تعالى عنهم ((الفاه والفوه بالضم والفيه بالكسر والفوهة)) بالضم كما هو فى النسخ والصواب كسكرة وهى لغة (والفم سواء) فى المعنى قال الليث الفوه أصل بناء تأسيس الفم انتهى وقال أبو المكارم ما أحسنت شيأ قط كثغرى فوهة جارية حسناء أى ما صادفت شيأ حسنا فاقط كثغرى فم جارية (ج أفواه) أما كونه جمع فوه فبين وأما كونه جمع فيه فمن باب ريح وأرواح اذلم نسمع أفيها وأما كونه جمع الفاه فان الاشتقاق يؤذن أن فاها من الواو لقولهم مفوّه وأما كونه جمع فوهة فعلى خلاف القياس كما سيأتى (وأفام) واختلف فيه فقيل انه جمع فم مشدد الميم حكاه اللحيانى ونقله شارح التسهيل واستدل أرباب هذا القول بقول الراجز

(الفاه)

يا ليتها قد خرجت من فمه * حتى يعود الملك فى أسطمه

يروى بضم الفاء وفتحها عن أبى زيد ومنعه الاكثرون فقال ابن جنى فى سر الصناعة انا لم نسمعهم يقولون أفام وتقدم للجوهرى فى الميم ولا تقل أفام وزعمهما الحريرى فى درة الغواص (و) منهم من قال ان أفاما مخالفة لبعض العرب الا أنه (لا واحد لها) ملفوظا على القياس (لان فما أصله فوه) بالتحريك أو بالتسكين كما يأتى عن ابن جنى (حذفت الهاء كما حذفت من سنة) فمن قال عاملته مساناة وكما حذفت من شاة وعضة ومن است (و بقيت الواو طرفا متحركة فوجب ابدالها ألفا لانفتاح ما قبلها فبقى فا ولا يكون الاسم على حرفين أحدهما التنوين) هكذا هو نص المحكم قال شيخنا لصواب أحدهما الالف (فأبدل مكانها حرف جلد مشاكل لها وهو الميم لانهما شفهيتان وفى الميم هوى فى الفم يضارع امتداد الواو) وقال أبو الهيثم العرب تستثقل وقوفا على الهاء والحاء والواو والياء اذا سكن ما قبلها فتحذف هذه الحروف وتبقى الاسم على حرفين كما حذفوا الواو من أب وأخ وغد وهن والياء من يد ودم والحاء من حر والهاء من فوه وشفة وشاة فلما حذفوا الهاء من فوه بقيت الواو ساكنة فاستثقلوا وقوفا عليها فحذفوها فبقى الاسم فاوحذفها فوصلوها بميم ليصير حرفين حرف يبتدأ به فيحرك وحرف يسكت عليه فيسكن قال ابن جنى واذا ثبت أن عين فم فى الاصل واوفينبغى أن يقضى بسكونها لان السكون هو الاصل حتى تقوم الدلالة على الحركة الزائدة فان قلت فهلا قضيت بحركة العين لجعلك اياها على أفواه لان افعالا انما هو فى الامر العام جمع فعل نحو بطل وأبطال وقدام وأقدام ورسن وأرسان فالجواب أن فعلا مما عينه واو يأتيه أيضا أفعال وذلك سوط وأسواط وحوض وأحواض وطوق وأطواق ففوه لان عينه واو اشبهه بهذا منه بقدم ورسن * قلت وبه جزم الرضى والجوهرى وغيرهما وفى الهمع أنه مذهب البصرية لجمعه على أفواه قياسى وسياق ابن سيده يقتضى انه بالتحريك وعبارة المصنف تحتمل الوجهين الا أن أفعالا فى فعل الاجوف قليل نبه عليه شيخنا وقال الجوهرى الفوه أصل قولنا فم لان الجمع أفواه الا أنهم استثقلوا الجمع بين هاءين فى قولك هذا فوهه بالاضافة فحذفوا منها الهاء فقالوا فوه وفوزيد ورأيت فازيد ومررت بفى زيد واذا أضفت الى نفسك قلت هذا فى يستوى فيه حال الرفع والنصب والخفض لان الواو تقلب ياء فتدغم قال وهذا انما يقال فى الاضافة وربما قالوا ذلك فى غير الاضافة وهو قليل قال الحجاج

خالط من سلمى خياشيم وفا * صهباء خرطوما عقارا قرقفا

وصف عذوبة ريقها يقول كأنها عقار خالط خياشيمها وفاها فكف عن المضاف اليه وقال ابن جنى فى قول الحجاج هذا انه جاء به على لغة من لم ينون فقد أمن حذف الالف لالتقاء الساكنين كما أمن فى شاة وذا مال (و) قالوا (فى تثنيته فمان وفوان وفيان) محركتين أما فمان فعلى اللفظ (والاخيران نادران) عن ابن الاعرابى أى لما فيهما من الجمع بين البدل والمبدل منه وقال الجوهرى واذا أفرد والم يحتمل الواو التنوين حذفوها وعوّضوا من الهاء ميما قالوا هذا فم وفمان وفموان ولو كان الميم عوضا من الواو لما اجتمعا قال ابن برى الميم فى فم بدل من الواو وليست عوضا من الهاء كما ذكره الجوهرى وقال ابن جنى فان قلت فاذا كان أصل فم عندك فوه فما تقول فى قول الفرزدق

هما نفثا فى فىّ من فوهيهما * على النابح العاوى أشد رجام

واذا كانت الميم بدلا من الواو التى هى عين فكيف جاز له الجمع بينهما فالجواب أن أبا على حكى لنا عن أبى بكر وأبى اسحق أنهما ذهبا الى أن الشاعر جمع بين المعوّض والمعوّض عنه لان الكلمة مجهورة منقوصة وأجاز أبو على فيها وجها آخر وهو أن تكون الواو فى فوهيهما لا ما فى موضع الهاء من أفواه وتكون الكلمة تعاقب عليها الامان ها، مرة وواوا أخرى فجرى هذا مجرى سنة وعضة ألا ترى أنهما فى قول سيبويه سنوات وأسنتوا وسانأة وعضوات واوان وتجدهما فى قول من قال ليست بسنهاء وبعير عاضه هاءين * قلت وأما سيبويه فقال فى قول الفرزدق انه على الضرورة (والفوه محركة سعة الفم) وعظمه رجل أفوه وامرأة فوهاء بينا الفوه

وقد فوه كفرح (أو) الفوه (أن تخرج الاسنان من الشفتين مع طولها) وقال الجوهري ويقال الفوه خروج الثنايا العليا وطولها قال ابن برى طول الثنايا العليا يقال له الروق فأما الفوه فهو طول الاسنان كلها (رهو أفوه وهي فوهاء) وكذلك هو في الخيل (وفوّهه الله تعالى جعله أفوه نقله الجوهري (والافوه الازدي شاعر) هكذا في النسخ والصواب الاودي كما في الصحاح وغيره وأود قبيلة من مذحج (و بئر فوهاء واسعة الفم وفاه به) يفوه و يفيه قال ابن سيده واوية يائية (نطق) ولفظ به قال أمية

فلا لغوا ولا تأثيم فيها * وما فاهوا به ٣ لهم مقيم

(كتفوّه) يقال ما فهت بكلمة وما تفوهت بمعنى أي ما فتحت فمي بكلمة (و) رجل (مفوّه كمعظم وفيه كيكيس) أي (منطيق) أي قادر على المنطق والكلام أو فيه جيد الكلام وقال ابن الاعرابي رجل فيه ومفوّه حسن الكلام بليغ فيه كأنه مأخوذ من الفوه وهو سعة الفم (أو) فيه (نهم شديد الاكل) جيده من الناس وغيرهم وكذلك المفوّه وهو النهم الذي لا يشبع وقال الجوهري الفيه الاكول وأصله فيوه فأدغم وهو المنطيق أيضا وامرأة فيهة (واستفاه) الرجل (استفاهة واستفاها) الاخيرة عن اللحياني فهو مستفيه (اشتد أكله أو شربه بعد قلة) وهو في الشرب قليل وقال ابن الاعرابي استفاه في الطعام أكثر منه ولم يخص هل ذلك بعد قلة أم لا و يقال رجل مفوّه ومستفيه شديد الاكل قال أبو زيد يصف شبلين

ثم استفاها فلم تقطع رضاعهما * عن التصبب لا شعب ولا قدع

أي اشتد أكلهما والتصبب اكتساء اللحم بعد انفطام (أو) استفاه (سكن عطشه بالشرب والافواه التوابل ونوافح الطيب) وقال الجوهري الافواه ما يعالج به الطيب كالتوابل ما يعالج به الاطعمة (و) قال أبو حنيفة الافواه (ألوان النور وضروبه) قال ذو الرمة

ترديت من أفواه نور كأنها * زرابي وارتجت عليها الرواعد

وقال مرة الافواه ما أعد للطيب من الرياحين قال وقد تكون الافواه من البقول قال جميل

بها قضب الريحان تندى وحنوة * ومن كل أفواه البقول بها بقل

(و) الافواه (أصناف الشئ وأنواعه الواحد فوه كسوق) وجمعه أسواق (ج) جمع الجمع (أفاويه) كما في الصحاح (وفاهاه وفاوهه ناطقه وفاخره) مفاهاة ومفاوهة (والفوّهة كقبرة القالة) هو من فهت بالكلام ومنه قولهم ان رد الفوّهة لشديد و يقال هو يخاف فوّهة الناس (أو الفوّهة (تقطيع المسلمين بعضهم بعضا بالغيبة) كالفوهة (و) الفوّهة (اللبن مادام (فيه طعم الحلاوة) كالفوهة وقد يقال بالقاف وهو الصحيح أي مع التخفيف كما سيأتي (و) الفوّهة (من السكة والطريق والوادي) والنهر (فه كفوهته بالضم) مع التخفيف وهذه عن ابن الاعرابي يقال الزم فوّهة الطريق وفوهته وفه وقيل الفوّهة مصب النهر في الكظامة وقال الليث الفوّهة فم النهر ورأس الوادي وأنشد ابن برى

يا عجبا للافلق الفليق * صيد على فوّهة الطريق

وأنكر بعضهم التخفيف فقال قل قعد على فوهة الطريق وفوّهة النهر ولا تقل فم النهر ولا فوهته بالتخفيف (و) الفوّهة (أول الشئ) كأول الزقاق والنهر و يقال طلع علينا فوهة أبلك أي أولها بمنزلة فوّهة الطريق وهو مجاز (ج فوّهات وفوائه) وأفواه الاخيرة على غير قياس نقله الجوهري وقال الكسائي أفواه الازقة والانهار واحدتها فوّهة كحمرة ولا يقال فم (وتفاوهوا تكلموا و) من المجاز (محالة فوهاء) بينة الفوه اذا اتسعت وطالت اسنانها التي يجري الرشاء بينها قال الراجز * كبداء فوهاء بجوز المقعم * (و) من المجاز (طعنة فوهاء) أي واسعة (و) من المجاز (دخلوا في أفواه البلد وخرجوا من أرجلها) كذا في النسخ والصواب أرجله (وهي أوائله وأواخره) كما في الاساس واحدتها فوّهة كقبرة وقال ذو الرمة

ولوقت ما قام ابن ليلى لقد هوت * ركابي بأفواه السماوة والرجل

يقول لوقت مقامه انقطعت ركابي (و) من المجاز (لافض فوه أي) لا كسر (ثغره) ومنه قول الحريري لافض فولٌ ولا برّح من يحفولٌ يقال ذلك في الدعاء (و) من المجاز (مات لفيه أي لوجهه) كما في الاساس (و) من المجاز (لوجدت اليه فاكرش أي) لوجدت اليه (أدنى طريق) ومر له في الشين وقال هنالك أي سبيلا وهو من أمثالهم المشهورة وتفصيله في حرف الشين (و) من أمثالهم في باب الدعاء على الرجل (فاها لفيلٌ أي جعل الله فم الداهية لفمك) وهي من الاسماء التي أجريت مجرى المصادر المدعو بها على اضمار الفعل غير المستعمل اظهاره قال سيبويه فاها غير منون اغا يريد فا الداهية وصار بدلا من اللفظ بقوله دهالك الله قال و يدلك على انه يريد الداهية قوله

وداهية من دواهي المنو * ن يرهبها الناس لا فالها

فجعل للداهية فما وكأنه بدل من قوله دهالك الله وقيل معناه الخيبة لك نقله الجوهري عن أبي زيد قال وقال أبو عبيد أصله أنه يريد جعل الله بفيلٌ الارض كما يقال بفيلٌ الحجر و بفيلٌ الاثلب وأنشد لرجل من بني الهجيم

فقلت له فاها لفيلٌ فانه * فلوص امرئ قاربتَ ما أنت حاذره

يعني يقربك من القرى قال ابن برى صوابه فانها والبيت لابي سدرة الاسدي و يقال الهجيمي وحكى عن ثعلب قال سمعت ابن الاعرابي يقول فاها بفيلٌ منونا أي أصدق الله قال بالارض قال وقال بعضهم فاها لفيلٌ غير منون دعاء عليه بكسر الفم أي كسر الله

٣ قوله لهم مقيم كذا بخطه كاللسان في موضع ويروى أبدا مقيم

قلت وقال الراجز ولا أقول لذى قربى وآصرة * فاها لفيك على حال من العطب

(و) من المجاز (سقى) فلان (ابله على أفواهها) اذا لم يكن جبى لها الماء فى الحوض قبل ورودها واغا نزع عليها الماء حين وردت ويقال أيضا جز فلان ابله على أفواهها (أى تركها ترعى وتسير) قاله الاصمعى وأنشد

أطلقها نضو بلى طلح * جز على أفواهها والسجيح

بلى تصغير بلو وهو البعير الذى بلاه السفر وأراد بالسجيح الخرا طيم الطوال واذا عرفت ذلك ظهر لك ان فى سياق المصنف سقطا والصواب فى العبارة وسقى ابله على أفواهها نزع لها الماء وهى تشرب وحرها على أفواهها أى تركها ترعى وتسير هذا هو الموافق لسائر أمهات اللغة وهو نص الاساس بعينه (وشراب مقوه مطيب) بالافاويه (و) تقول (منطيق مقوه) أى بليغ الكلام (ومنطق مقوه) جيد (ورجل فيه) كسيد (ومستفيه) أى (كوفى) هكذا هو فى النسخ ولا أدرى كيف ذلك ولعله كوفى بالنون وهو الذى يقول فى كلامه كان كذا وكان كذا أشار بذلك الى كثرة الكلام أى كان الفيه والمستفيه يستعملان فى كثرة الاكل فكذلك فى كثرة الكلام فتأمل أو ان الصواب فى النسخة أكول وقد صحفه النساخ (والفوة كسكر عروق رقاق طوال حمر يصبغ بها نافع للكبد والطحال والنساء وجمع الورك والحاصرة مدرجا ويعن بخيل فيطلى به البرص فانه يبرأ) وقال الازهرى لا أعرف الفوه بهذا المعنى وقال بعضهم هو الفوهة وسيأتى للمصنف فى المعتل (وثوب مقوه) وهذه عن الليث (ومقوى صبغ به) أشار بهما الى القولين (وتقوه المكان دخل فى فوهته) ومنه الحديث خرج فلما تقوه البقيع قال السلام عليكم يريد لما دخل فم البقيع فشبهه بالفم لانه أول ما يدخل الى الجوف منه * ومما يستدرك عليه يقولون كلمته فاه الى فى أى مشافها ونصب فاه على الحال بتقدير المشتق وقال سيبويه هى من الاسماء الموضوعة موضع المصادر ولا يفرد مما بعده ولو قلت كلمته فاه لم يجز لانك تخبر بقربك منه وأنك كلمته ولا أحد بينك وبينه وان شئت رفعت أى وهذه حاله انتهى أى يقال كلمنى فوه الى فى بالرفع والجملة فى موضع الحال ويقال للرجل الصغير فوجز وفودى يلقب به الرجل ويقال للمنتن ريح الفم فوفرس حمر وفرس فوهاء شوهاء واسعة الفم فى رأسها طول أو حديدة النفس وزوجتى فوهاء شوهاء واسعة الفم قبيحة وقالوا هو فاه بجوعه أباح به والاصل فائه بجوعه كما قالوا حرف هار وهائر وقال الفراء رجل فاروهة يبوح بكل ما فى نفسه وفاه وفاه وانه لذو فوهة أى شديد الكلام بسيط اللسان ويقال شدما فوهت فى هذا الطعام وتفوهت وفهت أى شدما أكلت ويقال ما أشد فوهة بعيرك فى هذا الكلا يريدون أكله وكذلك فوهة فرسك ومن هذا قولهم أفواهها مجاسها المعنى ان جودة أكلها تدلك على سمنها فتغنيك عن جسها ومن دعائهم كبه الله لفيه أى أماته أو صرعه ويقال هذا أمر ما فهت عنه فوها أى لم أذكره عن الفراء ﴿الفهة والفاهة والفهفهة الحى﴾ وعلى الاولين اقتصر الجوهرى (وقد فهه كفرح) فهها (عيى و) فهه (الشئ نسيه) يقال أتيت فلانا فبينت له أمرى كله الا شيأ فهفهته أى نسيته عن ابن شميل (وأفهه الله وفهه) جعله فها (فهوفه وفهيه وفهفه) الاخيرة عن ابن دريد أى كليل اللسان عيى عن حاجته يقال سفيه فهيه وأنشد الجوهرى

فلم تلفنى فهاولم تلف حجتى * ملجلجة أبغى لها من يقيمها

(وهو فهفاه على المال) أى (حسن القيام به) * ومما يستدرك عليه فهه عن الشئ يفهه فهاونسيه وأفهه غيره أنساه يقال خرجت لحاجة فأفهنى عنها فلان أى أنسانيها والفهة المرة من الفهاهة وكلمة فيهة ذات فهاهة والفهة الغفلة وأيضا السقطة والجهلة وقد فهه يفهه فهاهة وفهة جاءت منه سقطة من العى وغيره وامرأة فهة عيية عن حاجتها وقال ابن دريد أفهنى عن حاجتى شغلنى عنها وقال ابن شميل فه الرجل فى خطبته وحجته اذا لم يبالغ فيها ولم يشفها وفهفه سقط من مرتبة عالية الى سفل عن ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه فاه الرجل يفيه لغة فى فاه يفوه اذا تكلم نقله ابن سيده

﴿فصل القاف﴾ مع الهاء ﴿القره فى الجلد محركة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (كالقلح فى الاسنان) وهو الوسخ وقد (قره كفرح) قرها (والنعت أقره وقرهاء و) القره أيضا كالقرح وهو (تقوب الجلد من كثرة الفوباء) عن ابن الاعرابى (و) قيل هو (اسوداد البدن أو تقشره من شدة الضرب) * ومما يستدرك عليه رجل متقره كالاقره عن ابن الاعرابى والقاره الجلد اليابس كالقارح ﴿القله﴾ محركة أهمله الجوهرى وهو (القره فى معانيها) لغة فيه (وقلهى كجمزى أو كسكرى ع قرب المدينة الشريفة) وذكر أبو عبيد البكرى انه قرب مكة وفى الروض أنه من أرض فيس وهنالك اصطلحت عبس ومنولة وكان آخر أيام حرب داحس به (وقلهيا محركة مشددة الياء كرحيا بردى) من أبنية سيبويه (و) يقال (قلهى بكسر القاف واللام المشددة حفيرة لسعد بن أبى وقاص رضى الله تعالى عنه) واقتصر السهيلى فى الروض على الضبط الاول وقال موضع بالحجاز فيه اعتزل سعد حين قتل عثمان رضى الله تعالى عنهما وأمر أن لا يحدث شئ من أخبار الناس وأن لا يسمع منها شيأ حتى يصطلحوا * قلت والعامة تقول كليه (وقلهاة د بساحل بحر عمان) قال ابن بطوطة فى رحلته مدينة فى سفح جبل أهلها عرب كلامهم ليس بالفصيح وأكثرهم خوارج ولا يمكنهم اظهار مذهبهم لانهم تحت طاعة ملك هرمز وهو من أهل السنة * ومما يستدرك عليه غدير قلهى كسكرى أى مملوء عن الاصمعى ونقله أبو حيان فى شرح التسهيل ﴿القمه محركة قلة شهوة الطعام﴾ كالفهم عن ابن دريد

وقد

وقدقه (و) القمه (كسكر الابل الذواهب فى الارض أو الرافعة رؤسها) الى السماء (من الابل) وقوله من الابل زيادة (الواحدة قامه) كالقمع واحده قامح وأنشد الجوهرى لرؤبة *قفقاف أحمى الراعسات القمه* قال ابن برى قبل هذا

يعدل أنضاد القفاف الردّه * عنها وأثباج الرمال الورّه

قال والذى فى رجز رؤبة * ترجاف أحمى الراعسات القمه * (وخرج) فلان (يتقمه) أى (لايدرى أين) يذهب أو أين (يتوجه) عن ابن الاعرابى قال أبو سعيد ويتكمه مثله * ومما يستدرك عليه قمه البعير يقمه قموها رفع رأسه ولم يشرب الماء لغة فى قمح وقمه الشئ فهو قامه انغمس حينا وارتفع أخرى وقفاق قمه تغيب حينا فى السراب ثم تظهر وقال المفضل القامه الذى يركب رأسه لايدرى أين يتوجه وتقمه فى الارض ذهب فيها وقال الاصمعى اذا أقبل وأدبر فيها راالاقمه البعيد عن أبى عمرو * ومما يستدرك عليه رجل قرقز هو عن اللحيانى ولم يفسر قنزهوا قال ابن سيده وأراه من الالفاظ المبالغ بها كما قالوا أصم أسلخ وأخرس أملس وقد يكون قنزهوثلاثيا كقندأو ﴿القاه الطاعة﴾ قاله الاموى وحكاها عن بنى أسد يقال مالك على قاه أى سلطان وأنشد الجوهرى للزفيان تالله لولا النار أن نصلاها * أريد عوا الناس علينا الله * لما سمعنا الامير قاها

(القاه)

(و) القاه (الجاه و) أيضا (سرعة الاجابة فى الاكل) عن ابن سيده ومنه الحديث أن رجلا من أهل اليمن قال للنبى صلى الله تعالى عليه وسلم انا أهل قاه فاذا كان قاه أحدنا دعا من يعينه فعمل له فأطعمهم وسقاهم من شراب يقال له المزر فقال ألا نشوه قال نعم قال فلا تشربوه قال أبو عبيد القاه سرعة الاجابة وحسن المعاونة يعنى أن بعضهم يعاون بعضا وأصله الطاعة وقيل المعنى انا أهل طاعة لمن يتملك علينا وهى عادتنا لانرى خلافها فاذا أمرنا بأمر أوتهانا عن أمر أطعناه فاذا كان قاه أحدنا أى ذرقاه أحدنا دعانا الى معونته وقال الدينورى اذا تناوب أهل الجوخان فاجتمعوا مرة عند هذا ومرة عند هذا وتعاونوا على الدياس فان أهل اليمن يسمون ذلك القاه ونوبة كل رجل قاهة وذلك كالطاعة له عليهم (يائى) هكذا ذكره الزمخشرى فى القاف والياء وجعل عينه منقلبة عن ياء وكذلك ابن سيده فى المحكم وذكره الجوهرى وابن الاثير فى قوه وقال ابن برى قاه أصله قيه وهو مقلوب من يقه بدليل قولهم استيقه الرجل اذا أطاع فكان صوابه أن يقول فى الترجمة قيه ولا يقول قوه قال وحجة الجوهرى أنه يقال الوقه بمعنى القاه وهو الطاعة وقد وقهت فهذا يدل على انه من الواو (و) القاه (الرفيه من العيش) يقال انه لفى عيش قاه أى رفيه عن اللبث واوى (والقاهى الرجل المخصب) فى رجله عن اللبث واوى (والقوهة بالضم اللبن) اذا (تغير قليلا وفيه حلاوة) الحلب نقله الجوهرى ورواه اللبث بالهاء وهو تصحيف وقال أبو عمرو القوهة اللبن الذى يلقى عليه من سقاء رائب شئ وروب قال جندل * والحذر والقوهة والسديفا * (والقوهى ثياب بيض) فارسية (وقوهستان بالضم) ويختصر بحذف الواو (كورة بين نيسابور وهراة وقصبتها فاين و) أيضا (د بكرمان قرب جيرفت ومنه ثوب قوهى لما ينسج بها) صوابه به (أوكل ثوب أشبهه يقال له قوهى وان لم يكن من قوهستان) قال ذو الرمة * من القهز والقوهى بيض المقانع * وأنشد ابن برى لنصيب

سودت فلم أملك سوادى وتحته * قميص من القوهى بيض بنائقه

وأنشد أبو على بن الحباب التميمى لنفسه لغزا فى الهدهد

ولابس حلة قوهية * يسحب منها فضل أردان
أربعة أحرفه وهى ان * حققتها بالعدد حرفان

(وقوقه تقويها صرخ ويتقاوهان يصرخان فيتعاركان كانهما يصيحان بصوت هو أمارة بينهما وتقويه الصيد أن تحوشه الى مكان) وقد قوقوه الصائد به وعليه اذا صيح به ليحوشه نقله الزمخشرى (واستقوهه سأله ذلك) كل ذلك نقله الصاغانى (وأيقه) الرجل (واستيقه أطاع) قال المخبل ٢ وردّوا صدور الخيل حتى تنهنهوا * الى ذى النهى واستيقه واللمعلم

٢ قوله وردّوا الخ كذا فى اللسان قال فى التكملة والرواية فسدّوا نحور القوم ويروى فشكوا نحور الخيل (المستدرك)

أى أطاعوه وهو (مقلوب) لانه قدم الياء على القاف وكانت القاف قبلها ويروى واستيدهوا كما فى الصحاح قال ابن برى وقيل ان المقلوب هو القاه دون استيقه واو يقال استوده واستيده اذا انقاد وأطاع والياء بدل من الواو * ومما يستدرك عليه أيقه الرجل اذا فهمه يقال أيقه لهذا أى افهمه نقله الجوهرى ﴿قهقه﴾ الرجل قهقهة (رجع فى ضحكه) ومدّ (أواشتد ضحكه كقهقه فيهما أوقه قال فى ضحكه قه فاذا كرره قيل قهقه) قال الليث قه يحكى به ضرب من الضحك ثم يكرر بتصريف الحكاية فيقال قهقه قال الجوهرى وقد جاء فى الشعر مخففا قال الراجز يذكر نساء

نشأن فى ظل النعيم الارفه * فهنّ فى تهاتف وفى قه

(قَهْقَه)

* قلت وشاهد التثقيل قول الراجز ظلان فى هزرفة وقه * يهززان من كل عبام فه

(و) يقال (هو فى ره وفى قه) والذى فى الاساس فى زه بالزاى (والقهقهة فى السير) مثل (الهقهقة) مقلوب منه وهو السير المتعب الشديد الذى ليست فيه وتيرة ولا فتور وأنشد الجوهرى لرؤبة

يصبحن بعد القرب المقهقهه * بالهيف من ذات البعيد الامقه

(وقرب فهقاه جاد) قال رؤبة جدّ ولا يحمد نه أن يلحقا * أقب قهقاه اذا ما هقهقا

أنشدهما الاصمعي وقال في قوله القرب المفهقه أراد المحقعق فقلب وقال الازهري الاصل في قرب الورد أن يقال قرب حقعاق بالحاء ثم أبدلوا الحاء هاء فقالوا للمحقعقة هقهقة وهقهاق ثم قلبوا الهقهقة فقالوا القهقهة

(المستدرك) ﴿فصل الكاف﴾ مع الهاء * ومما يستدرك عليه جاء في حديث حذيفة في ذكر الدجال وهو رجل عريض الكبهة أراد الجبهة وأخرج الجيم بين مخرجها ومخرج الكاف وهي لغة قوم من العرب ذكرها سيبويه مع ستة أحرف أخرى وقال انها غير مستحسنة ولا كثيرة في لغة من ترضى عربيته * ومما يستدرك عليه كنهه كنها كبكده كدها كذا في اللسان وكاهيه بالضم وتخفيف الياء اقليم بالروم وكوتاه بالضم لقب بعض المحدثين وهو بالفارسية معناه القصير وكتيبه بالضم وتشديد التاء الفوقية المفتوحة ثبت

(كَدَهَ) ﴿الكدّه﴾ بالجر ونحوه صلبٌ يؤثر أثرا شديدا ج كدوه) يقال في وجهه كدوه وكدوح أي خدوش (و) الكدّه (الكسر) كالتكديه (و) الكدّه (فرق الشعر بالمشط) يقال (كدّه) رأسه بالمشط وكدهه بالجر (كمنع) كدها (وكدّه تكديها في الكل) والحاء في كل ذلك لغة (والكدّه أيضا الغلبة) ورجل مكدوه مغلوب (و) الكدّه (صوت يزجر به السباع ويضم و) يقال (سقط) من السطح

(المستدرك) (فتكدّه) وتكدّح أي (تكسر والمكدوه المغموم) * ومما يستدرك عليه الكداده الكاسر وا لجمع كدّه قال رؤبة

* وخاف صقع القارعات الكدّه * وكده لاهله كدها كسب لهم في مشقة كتكدح وكدهه الهم كدها أجهده وكده وأكده وكهده كل ذلك اذا أجهده الدؤوب وقال أسامة الهذلي يصف الحمر

اذ نضحت بالماء وازداد افورها * نجاوهو مكدوه من الغم ناجذ

(كَرَهَ) أي مجهود ﴿الكره﴾ بالفتح (و يضم) لغتان جيدتان بمعنى (الاباء) وسيأتي في أبي يأبى تفسير الاباء بالكره على عادته وسيأتي الفرق بينهما (و) قيل هو (المشقة) عن الفراء قال ثعلب قرأ نافع وأهل المدينة في سورة البقرة وهو كره لكم بالضم في هذا الحرف خاصة وسائر القرآن بالفتح وكان عاصم يضم هذا الحرف والذي في الاحقاف حملته أمه كرها ووضعته كرها ويقرأ سائرهن بالفتح وكان الاعمش وحمزة والكسائي يضمون هذه الحروف الثلاثة والذي في النساء لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ثم قرؤا كل شئ منها بالفتح قال الازهري ونختار ما عليه أهل الحجاز أن جميع ما في القرآن بالفتح الا الذي في البقرة خاصة فان القراء اجمعوا عليه قال ثعلب ولا أعلم بين الاحرف التي ضمها هؤلاء وبين التي فتحوها فرقا في العربية ولا في سنة تتبع ولا أرى الناس اتفقوا على الحرف الذي في سورة البقرة خاصة الا انه اسم وبقية القرآن مصادر (أو بالضم ما أكرهت نفسك عليه وبالفتح ما أكرهك غيرك عليه) تقول جئتك كرها وأدخلتني كرها هذا قول الفراء قال الازهري وقد أجمع كثير من أهل اللغة أن الكره والكره لغتان فبأي لغة وقع فجائز الا الفراء فانه فرق بينهما على ما تقدم وقول ابن سيده الكره الاباء والمشقة تكلفها فتحتملها وبالضم المشقة تحتملها من غير أن تكلفها يقال فعل ذلك كرها وعلى كره قال ابن بري وبدل لصحة قول الفراء قول الله عز وجل وله أسلم من في السموات والارض طوعا وكرها ولم يقرأ أحد بضم الكاف وقال سبحانه كتب عليكم القتال وهو كره لكم ولم يقرأ أحد بفتح الكاف فيصير انكره بالفتح فعل المضطر والكره بالضم فعل المختار وقال الراغب الكره بفتح المشقة التي تنال الانسان من خارج مما يحمل عليه بإكراه وبالضم ما يناله من ذاته وهي ما يأباه وذلك اما من حيث العقل أو الشرع ولهذا يقول الانسان في شئ واحد أريده وأكرهه بمعنى أريده من حيث الطبع وأكرهه من حيث العقل أو الشرع (كرهه كسمعه كرها) بالفتح (و يضم وكراهة وكراهية بالتخفيف) ويشدد (ومكرهة كمرحلة) وتضم راؤه (كمكرمة) وتكرهه (بمعنى واحد) وشئ كره بالفتح و (ككره بالضم) أي (مكروه وكرهه اليه تكريها صيره كريها اليه تقيض حببه اليه (وما كان كريها فكره ككرم) كراهة (وأتيتك كراهين أن تغضب أي كراهة أن تغضب) عن اللحياني قال الحطيئة * مصاحبة على الكراهين فارك * أي على الكراهة وهي لغة نقلها اللحياني (والكره الجلد الشديد) الرأس نقله الجوهري قال الراجز * كره الجبين شديد الأرآد * (والكراهة كسحابة الارض الغليظة الصلبة) مثل القف وما قاربه والذي في التهذيب هي الكرهة وهو الصواب ومثله بخط الصاغاني (والكريهة الاسد) لانه يكره (و) من المجاز شهد (الكريهة) أي (الحرب أو الشدة في الحرب و) أيضا (النازلة) وكرائه الدهر نوازله (و) من المجاز ضربته بذي الكريهة (ذو الكريهة السيف الصارم) الذي يمضي على الضرائب الشداد (لا ينبو عن شئ) منها وقال الاصمعي من أسماء السيوف ذو الكريهة وهو الذي يمضي في الضرائب قال الزمخشري (وكريهته بادرته التي تكره منه والكرهاء) بالمد (و يضم مقصورا) وهذه عن الصاغاني قال شيخنا فالقصر خاص بالضم لان الضم والمد لا قائل به مع قلة نظيره في الكلام (أعلى النقرة) هذه أراد نقرة القفا (و) أيضا (الوجه مع الرأس) أجمع أو الممدود بمعنى أعلى النقرة والمقصور بمعنى الوجه والرأس (ورجل ذو مكروهة) أي (شدة) قال

وفارس في غمار الموت منغمس * اذا تألى على مكروهة صدقا

(وتكرهه تسخطه و) يقال (فعله على تكرّه وتكاره و) فعله (متكارها) ومتكرّها كل ذلك في الاساس (واستكرهت فلانة غصبت نفسها) كما في الاساس زاد غيره فأكرهت على ذلك وهي امرأة مستكرهة (واستكره القافية) كرهها (و) يقال (لقيت

دونه كرائه) الدهر (ومكاره) الدهر وهى نوازله وشدائده الاولى جمع كريهة والثانية جمع مكروه * ومما يستدرك عليه المكره كمقعد الكراهية ومنه الحديث على المنشط والمكره وهما مصدران وأنشد ثعلب

تصيد بالحلو الحلال ولا ترى * على مكره يبدو بها فيعيب

يقول لا تتكلم بما يكره فيعيبها وفى الحديث اسباغ الوضوء على المكاره هو جمع مكره لما يكرهه الانسان ويشق عليه والمراد بها الوضوء مع وجود الاسباب الشاقة والمكروه الشر وقول الشاعر أنشده ثعلب * أكره جلباب لمن تجلببا * انما هو من كره كبكرم لا من كرهت لان الجلباب ليس بكاره ووجه كره وكريه قبيح ورجل كره متكره ((الكافه بالفاء كصاحب) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (رئيس العسكر) قال الازهرى هذا حرف غريب * ومما يستدرك عليه الكاهى كعرنى نسبة الى أبى عبد الله محمد بن أيوب بن سليمان العودى حدث ببغداد روى عنه أبو بكر بن شاذان الابزاز ((الكمه محركة العمى) الذى (يولد به الانسان أو عام) فى العمى العارض ومنه قول سويد

كمهت عيناه لما ابيضتا * فهو يلحى نفسه لما نزع

ور بما يستدل بالحديث فانهما يكمهان الابصار وقال ابن برى وقد يجوز أن يكون مستعارا من كمهت الشمس أو من قولهم كمه الرجل اذا سلب عقله قال ومعنى البيت أن الحسد بيض عينيه كما قال رؤبة * بيض عينيه العمى المعمى * وذكر أهل اللغة أن الكمه يكون خلقة ويكون حادثا بعد بصر وعلى هذا الوجه الثانى فسر هذا البيت (كمه) الرجل (كفرح) فهو أكمه اذا (عمى و) أيضا (صار أعشى) وهو الذى يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وبه فسر البخارى وقال شراحه كما كثر أهل الغريب انه غلط لا قائل به وقال السهيلى بل هو قول فيه * قلت وهو قول ابن الاعرابى ونسبه الصاغانى الى مجاهد (و) كمه (بصره اعترته ظلمة تطمس عليه و) كمه (النهار اعترضت فى شمسه غبرة) وهو مجاز (و) كمه (فلان تغير لونه) وهو مجاز (و) أيضا (زال عقله) وسلب عن المفضل (والكمه بالضم سحاب يجرى (والمكمه العينين كمعظم من لم تفتح عيناه) عن الفراء (و) قال أبو سعيد (الكامه من يركب رأسه لا يدرى أين يتوجه) نقله الجوهرى وهو مجاز (كالمتكمه) يقال خرج يتكمه فى الارض ويتقمه أى خرج ضالا لا يدرى أين يتوجه (وذهبت ابله كميهى كعميهى) زنة ومعنى (و) من المجاز (كاكمه) أى (كثير لا يدرى أين يتوجه له لكثرته) كما فى الاساس * ومما يستدرك عليه كمهت الشمس اذا علتها غبرة فأظلمت والاكمه المسلوب العقل وكمه لونه تغير وكمه تحير وتردد والاكمه الممسوح العين نقله البخارى عن مجاهد ((الكنه بالضم جوهر الشئ) عن ابن الاعرابى (و) أيضا (غايته) ونهايته يقال أعرف كنه المعرفة وبلغت كنه هذا الامر أى غايته (و) قال ابن دريد يكون كنه الشئ (قدره) يقال فعل فوق كنه استحقاقه (و) فى بعض المعانى كنه كل شئ (وقته) ووجهه ومنه قول الشاعر

وان كلام المرء فى غير كنهه * لكالنبل يهوى ليس فيه نصالها

قال الجوهرى ولا يشتق منه فعل وفى الحديث من قتل معاهدا فى غير كنهه يعنى فى غير وقته أو غاية أمره الذى يجوز فيه قتله وفى حديث آخر لا تسأل المرأة طلاقها فى غير كنهه أى فى غير أن تبلغ من الاذى الى الغاية التى تعذر فى سؤال الطلاق معها (و) يقال هو فى كنهه أى فى (وجهه وأكنهه وأكنهه بلغ كنهه) الاولى نقلها الازهرى وقال الجوهرى وقولهم لا يكتنهه الوصف بمعنى لا يبلغ كنهه كلام مولد ونقله شراح المفتاح وأبو البقاء هكذا ورد صحه الازهرى وغيره (والكنهان نبات يشبه ورقه ورق الحبة الخضراء طراد للعقارب جدا يؤكل ورقها فيسخن الكبد والطحال والدماغ والبدن) * ومما يستدرك عليه كنه الشئ حقيقته وكيفيته نقله الزمخشرى ونسبه ابن دريد للعامة وأقره الجماهير واستعملوه فيها حتى صار أشهر من هذه المعانى التى ذكرت ذكره ابن هلال فى كتاب الفروق وكنه أى اكتنه ((الكهة الناقة الضخمة المسنة) كهه وكهاة لغتان وهى الضخمة المسنة الثقيلة (و) الكهة (العجوز و) أيضا (الناب مهزولة كانت أو سمينة و) قد (كهكه كهوها هرم) عن ابن شميل (و) كه (السكران) يكه (اذا استنكه فكه فى وجهك) نقله الجوهرى وقال أبو عمرو كه فى وجهى أى تنفس وقد كهت أكه وكهيت أكه وفى الحديث أن ملك الموت قال لموسى عليهما السلام وهو يريد قبض روحه كه فى وجهى ففعل فقبض روحه أى افتح فاك وتنفس ويروى كه مخففة كخف وهو من كاه يكاه بهذا المعنى (والكهكهة الحرارة و) الكهكهة (من الاسد حكاية صوته) فى زئيره وأنشد الازهرى * سام على الزآرة المكهكه * (و) الكهكهة (تنفس المقرور فى يده اذا خصرت) أى بردت عن ابن الاعرابى يسخنها بنفسه من شدة البرد فقال كه كه قال الكميت

وكهكه الصرد المقرور فى يده * واستدفأ الكلب فى المأسور ذى الدئب

وضبطه شيخنا بالحاء المهملة والضاد المعجمة وجعل الضمير راجعا الى القرة المفهوم من المقرور * قلت وهو تكلف بعيد وغفلة عن الاصول الصحيحة (و) الكهكهة (حكاية صوت البعير فى هديره) هو تردیده فيه عن ابن دريد (والكهكاهة المتهيب) من الرجال وأنشد الجوهرى لابى العيال الهذلى يرثى ابن عمه عبد بن زهرة

ولا كهكاهة برم * اذا ما اشتدت الحقب

الحقب السنون وكذلك الكهكامة بالميم عن شمر والكهكم وأصله كهام (و) قال ابن الاعرابي الكهكاهة (الجارية السمينة) كالهكاكة * ومما يستدرك عليه الكهكهة حكاية صوت الزمر قال

(المستدرك)

ياحبذا كهكهة الغوانى * وحبذا تهانف الروانى * الى يوم رحلة الاظعان

والكهكهة القهقهة وكذا حكاية الضحك وفى التهذيب وكذا حكاية الكهكهة ورجل كهاكه كعلابط الذى تراه اذا نظرت اليه كانه ضاحك وليس بضاحك وبه فسر شمر كان الحجاج قصيرا أصفر كهاكها كهكهة حكاه الهروى فى الغريبين وفى النهاية أصفر كها كها وفسره كذلك وشيخ كهكم وهو الذى يكهكه فى يده والميم زائدة قال

يارب شيخ من لكيز كهكم * قلص عن ذات شباب حذلم

والكهكاه الضعيف وتكهكه عنه ضعف ﴿كوه كفرح﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان عن ابن دريد أى (تحير وتكوهت عليه أموره) أى (تفرقت واتسعت و) ربما قالوا (كهته أكوهه) أى (استكهته) ومنه حديث ملك الموت وموسى عليهما السلام كهكى ووجهى ورواه اللحيانى كهكى وجهى بالفتح ﴿الكيه كسيد﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (البرم بحيلته لا تتوجه له) أو لا يتوجه لها كما هو نص اللسان (أو من لا متصرف له) ولا حيلة والاصل كيوه فاعلم هكذا ذكروه فى هذه الترجمة والصحيح أنه من كاه يكاه واوى (وكهته أكيهه) بمعنى (استكهته) لغة فى كهته أكوهه

(كوه)

(كاه)

(اللّتاه)

﴿فصل اللام﴾ مع الهاء ﴿اللتاه﴾ أهمله الجوهرى وهو فى النسخ بالتاء الفوقية والصواب بالمثلثة قال الليث (اللهاة) ويقال هى اللثة واللثة من اللثات لحم على أصول الاسنان قال الازهرى والذى عرفته اللثات جمع اللثة واللثة عند النحويين أصلها الثية من الى الشئ يلثى قال وليس من باب الهاء وسيذكر فى موضعه ﴿اللطه﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الضرب بباطن الكف) كاللطح * ومما يستدرك عليه لطهه من خبر وهو الخبر تسمعه ولم تكذب ٢ كلهطة ولعطة كذا فى النوادر ﴿له الشعر﴾ والكلام يلهه لها (رققه وحسنه) وهو مجاز كلهله (ولهله) النساج (الثوب) لهلهة مثل (هلهله) وهو مقلوب منه وهو سخافة النسج وثوب لهله رقيق النسج سخيف كهلهل (وتلهله الكلأ تتبع قليله و) اللهلهة بالضم) كذا فى النسخ والصواب اللهله كقنفذ كما هو نص الجوهرى (الارض الواسعة يطرد فيها السراب) وأنشد شمر لرؤبة

(لطه)

(له)

(المستدرك)

٢ قوله كلهطة عبارة اللسان عن النوادر هاطة من خبر وهيطة ولهطة ولعطة وخبطة وخوطة كله الخبر تسمعه الخ

بعد اهتضام الراغيات الشكه * ومخفق من لهله ولهله * من مهمه يجتبنه ومهمه

(ج لهاله) وأنشد ابن برى وكم دون ليلى من لهاله بيضها * صحيح بمدحى أمه وفليق

وقال ابن الاعرابى اللهله الوادى الواسع وقال غيره اللهاله ما استوى من الارض * ومما يستدرك عليه اللهلهة الرجوع عن الشئ وتلهله السراب اضطرب و بلد لهله ولهله كجعفر وقنفذ واسع مستو يضطرب فيه السراب واللهله بالضم اتساع الصحراء أنشد ابن الاعرابى وخرق مهارق ذى لهله * أجد الارام به مظلموه

(المستدرك)

وشعر لهله ردى النظم واللهله بالضم القبيح الوجه ﴿لوهة السراب وتلوهه﴾ أهمله الجوهرى وفى المحكم اضطرابه و (ريقه وقد لاه لوها ولوهانا) بالتحريك (وتلوه اضطرب وبرق والاسم اللوهة) بالضم ويقال رأيت لوه السراب (و) حكى عن بعضهم (لاه الله الخلق يلوههم (خلقهم) وذلك غير معروف (واللاهة الحية) عن كراع ومر عن ثعلب فى أله الالاهة الحية العظيمة (وقيل اللات للصنم الذى كان لثقيف بالطائف و بعض العرب يقف عليه بالتاء و بعضهم بالهاء (منها) أصله لاهة كان الصنم (سمى بها) أى الحية (ثم حذفت) منه (الهاء) كما قالوا شاة وأصلها شاهة قال ابن سيده وانما قضينا بأن ألف لاهة التى هى الحية واو لان العين واوا أكثر منها يا، (الاه يليه ليها تستر) كما فى الصحاح قال (وجوز سيبويه اشتقاق) اسم (الجلالة منها) قال الاعشى

﴿لوهة﴾

(لاه)

كدعوة من أبى كبار * يسمعها الاهه الكبار

أى الاهه أدخلت عليه الالف واللام فجرى مجرى الاسم العلم كالعباس والحسن الا أنه خالف الاعلام من حيث كان صفة (و) لاه يليه ليها (علا وارتفع وسميت الشمس الاهة لارتفاعها) فى السماء * قلت مر للمصنف الاهة الشمس فى أ ل ه وقال الجوهرى كأنهم سموها الاهة لتعظيمهم لها فى عبادتهم اياها وقال شيخنا الاشتقاق يأباه وفيه فان الهمزة فى الالاهة هى فاء الكلمة فهو اشتقاق بعيد لا يصح الا بتكلف بل لا يصح * قلت وكان أصله لاهة أدخلت عليه الالف واللام فجرى مجرى الاسم العلم كما قلنا فى اشتقاق اسم الجلالة فعلى هذا يصح ذكر الالاهة هنا فتأمل (و) اما (لاهوت ان كان من كلامهم) أى العرب وصح ذلك (ففعلوت من لاه) مثل رغبوت ورحموت وليس بمقلوب كما كان الطاغوت مقلوبا بنقله الجوهرى ولا ينظر لقول شيخنا الصحيح أنه من مولدات الصوفية أخذوها من الكتب الاسرائيلية وقد ذكر الواحدى أنهم يقولون لله لاهوت وللناس ناسوت وهى لغة عبرانية تكلمت بها العرب قديما (واللات صنم لثقيف) كان بالطائف ذكره الجوهرى هنا وقال و بعض العرب يقف عليها بالتاء و بعضهم بالهاء (وذكر فى ل ت ت) قال ابن برى حق اللات أن يذكر فى فصل لوى فان أصله لويه مثل ذات من قولك ذات مال والتاء للتأنيث وهو من

(الاه)

لوى عليه يلوى اذا عطف لان الاصنام يلوى عليها و يعكف * ومما يستدرك عليه قولهم لاهم الميم بدل من ياء النداء أى يا الله وقول ذى الاصبع لاه ابن عمك لا أفضلت فى حسب * عنى ولا أنت ديانى فتخزونى

أراد الله ابن عمك فحذف لام الجر واللام التى بعدها وأما الالف فنقلبة عن الياء وحكى أبو زيد عن العرب الحمد لاه رب العالمين وقد ذكرناه فى ا ل ه وليه بالكسر أمة من الامم

﴿فصل الميم﴾ مع الهاء ﴿مته الدلو كمع﴾ أهمله الجوهرى وفى المحكم عن ابن دريد مثل (متهها) لغة فيه قال (والتمانه التباعد) قال (والتمته التمدح) والتفخر قيل أصله التمده (و) أيضا (طلب الثناء بما ليس فيك) عن المفضل قال رؤبة

تمتهى ماشئت أن تمتهى * فلست من هوئى ولا ما أشتهى

(و) التمته (التمعجن) ورجل متمته أى متمعجن (و) قيل هو (التحير) لا يدرى أين يقصد و يذهب (و) قال ابن برى التمته مثل التمته وهو (المبالغة فى الشئ) وقال غيره وكل مبالغة فى الشئ تمته (و) قال الازهرى التمته الاخذ فى (البطالة والغواية) والباطل قال رؤبة * بالحق والباطل والتمته * قال ابن الاعرابى كان يقال التمته يزرى بالالباء ولا يتمته ذو العقول (كالتمته محركة) عن الازهرى * ومما يستدرك عليه التمته الاختيال والتباعد وتمانه عنه تغافل ﴿المده المدح﴾ وقد مدهه مدها مثل مدحه مدحا وقيل المده فى نعت الهيئة والجمال والمدح فى كل شئ وقال الخليل مدهته فى وجهه ومدحته اذا كان غائبا وقال قوم الهاء فى كل ذلك بدل من الحاء قال شيخنا والقول بالفرق يقتضى الاصالة اذ الفرع لا يتصرف أكثر من أصله فى المعنى (كالتمده) يقال هو يتمده بما ليس فيه و يتمته كانه يطلب بذلك مدحه وأنشد ابن الاعرابى

تمدهى ماشئت أن تمدهى * فلست من هوئى ولا ما أشتهى

(وهو ماده من) قوم (مدهكركع) وأنشد الجوهرى لرؤبة

لله در الغانيات المده * سبحن واسترجعن من تألهى

(وتمده) مثل (تمدح) نقله الجوهرى ﴿مرهت عينه كفرح﴾ مرها (خلت من الكحل أو فسدت لتركه) القول الاخير نقله الجوهرى (أو ابيضت حمالة لقها) لذلك (والنعت أمره ومرهاء) يقال رجل أمره لا يتعهد عينيه بالكحل وامرأة مرهاء ومنه الحديث أنه لعن المرهاء وهى التى لا تكتحل و يقال أيضا عين مرهاء ليس فيها الكحل أشار له الجوهرى (و) قال أبو عبيد (المرهة بالضم البياض) الذى (لا يخالطه غيره) وانما قيل للعين التى ليس فيها الكحل مرهاء لذلك كما فى الفسخ والصواب سراب (أمره منه) وهو الابيض ليس فيه شئ من السواد عن الليث قال * عليه رقراق السراب الامره * (و) المرهة (حفيرة يجتمع فيها ماء السماء و) مرهة (أبو بطن) وفى المحكم بنو مرهة بطنين (و) مراهة (كثمامة امرأة و) مرية (كجهينة أم قبيلة) هى بنت عمران بن الحاف أم أسد كلهم وفى المحكم بنو مرية بطنين وأشار المصنف الى انهم نسبوا الى أمهم (ورجل مره الفؤاد تكحل سقيمه وفى الاساس ذاهبه من شدة المرض * ومما يستدرك عليه المره محركة مرض فى العين لترك الكحل وقال الازهرى بياض تكرهه عين الناظر كالمرهة بالضم وقوم مره العيون من البكاء هو جمع أمره والمرهاء من النعاج التى ليس بهاشية وهى نجعة يقفة والمرهاء الارض القليلة الشجر سهلة كانت أو حزنة و يقال عين مرهى كسكرى ومرهان بالضم اسم ومراهة كثمامة هو ابن بهراء بن عمرو ابن الحاف بن قضاعة ﴿مازهه﴾ أهمله الجوهرى وقال الازهرى أى (مازحه) قال شيخنا هو ابدال وقيل لثغة لبعض العرب (والمزه المزح) مزه مزها كمزح مزحا وهو مازه من قوم مزه و يروى قول رؤبة * بلله در الغانيات المزه * ورواه الاصمعى بالدال وقد تقدم ﴿مطه فى الارض﴾ يمطه مطوها أهمله الجوهرى وفى اللسان (ذهب فيها والممطه كمعظم الممده) كذا فى النسخ والصواب الممدد * ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابى الممطه المظلم ذكره فى تركيب طمه ﴿المقه محركة بياض فى زرقة﴾ نقله الجوهرى قال الازهرى كالمهق وهو (مذموم) قال الجوهرى (و) منهم من يقول المقه مثل (المره) وهو البياض الذى فسرناه ولم يذكره المصنف هنالك (والنعت أمقه ومقهاء) وقال النضر امرأة مقهاء قبيحة البياض يشبه بياضها بياض الجص نقله الجوهرى وقال ابن الاعرابى الامقه الابيض القبيح البياض وهو الامهق (والامقه البعيد) قال رؤبة * ٢بالفيف من ذاك البعيد الامقه * ورواه أبو عمرو الامقه قال وهو البعيد وقد تقدم (و) الامقه (المكان لا ينبت فيه شجر) وبه فسر قول رؤبة وقال ابن برى يريد القفر الذى لا نبات به وقال نفطويه الامقه هنا الارض الشديدة البياض التى لا نبات بها والامقه المكان الذى اشتدت عليه الشمس حتى كره النظر الى أرضه وقال النضر المقهاء الارض التى اغبرت متونها وآباطها و براقها بيض (و) الامقه من الرجال (المحمر الماقى والجفون من قلة الاهداب) والاشفار وهى مقهاء وقيل هو المحمر أشفار العين وقد مقه مقها * ومما يستدرك عليه سراب أمقه أبيض قال رؤبة

كأن رقراق السراب الامقه * يسن فى ريعانه المريه

وفلاة مقهاء وفيف أمقه اذا ابيض من السراب وأنشد الجوهرى لذى الرمة

اذا خفقت بأمقه صحصحان * رؤس القوم والتزموا الرحالا

(المستدرك) (متهه) (المستدرك) (مده) (مره) (المستدرك) (مزه) (مطه) (المستدرك) (مقه)

٢ قوله بالفيف الخ قال فى اللسان وهذا البيت أورده الجوهرى بالهيف من ذاك البعيد قال ابن برى صوابه بالفيف يريد القفر (المستدرك)

(المَلِيهُ) وقيل الملقه حجرة في غبرة أو غبرة الى البياض والامقه من الناس الذي ركب رأسه لا يدري أين يتوجه كالاقه ﴿المليه﴾ أهمله الجوهري وفي المحكم هو (المليخ) قال شيخنا قيل هو بدل وقيل لثغة لبعض تغلب (و) عن أبي عمرو يقال (أمليت) يا رجل أي (أعذرت و) قيل (بالغت و) رجل (ممتله العقل ذاهبه) * ومما يستدرك عليه رجل مليه ذاهب العقل وسليه مليه لا طعم له كقولهم سليخ مليخ وقيل مليه اتباع حكاه ثعلب

(المستدرك)

(مَهِهَ) ﴿مهه﴾ (مه الابل) مها (رفق بها ومهه كفرح لان والمهاه الطراوة والحسن) وأنشد الجوهري لعمران بن حطان

وليس لعيشنا هذا مهاه * وليست دارنا دار ابتدار

أي حسن قال ابن بري الاصمعي يرويه مهاة وهو مقلوب من الماء قال ووزنه فلعة تقديره مهوة فلما تحركت الواو وقلبت ألفا وقال آخر

كفى حزنا أن لا مهاه لعيشنا * ولا عمل يرضى به الله صالح

قال الجوهري وهذه الهاء اذا اتصلت بالكلام لم تصرتا، وانما تصير تا، اذا أردت بالمهاة البقرة الوحشية (و) المهاه (الحسن) الجميل ومنه المثل الآتي (و) المهاه (الرفيق من السير كالمهه محركة ٣ و) من الامثال (كل شئ) مهه و (مهاه ومهاهة ما خلا النساء وذكرهن) هكذا رواه الزمخشري والميداني باثبات لفظ خلا والاكثرون على حذفه وقال ابن بري الرواية بحذف خلا وهو يريدها قال وهو ظاهر كلام الجوهري قال الجوهري قال الاحمر والفراء يقال في المثل كل شئ مهه ما النساء وذكرهن وقد أتى بها المصنف على صحتها في تركيب ما في الحروف اللينة (أي) كل شئ (يسير سهل يحتمله الرجل حتى يأتي ذكر حرمه فيتعرض) حينئذ فلا يحتمله قال ويقال أيضا مهاه أي حسن ونصب النساء على الاستثناء أي ما خلا النساء * قلت وهو مراد ابن بري من قوله وهو يريدها ثم قال وانما أظهروا التضعيف في مهه فرقا بين ٣ فعل وفعل وزعم الميداني ان المهه مقصور من المهاه وأن الالف زيدت كراهة التضعيف قال شيخنا وليس ذلك بلازم وفي المحكم الهاء من المهه والمهاه أصلية ثابتة كالهاء من مياه وشفاه (أو) معناه (كل شئ باطل الا النساء) عن اللحياني (أو) معناه (كل شئ قصد) الا النساء عنه أيضا وقال أبو عبيد في الاجناس أي دع النساء وذكرهن * قلت معناه تعرض لكل شئ الا النساء فان الفصيحة في التعرض لون وما يعنى الا يكون زائدا ويجوز أن يكون ما نفيا يريد ما أريد النساء وما أعنى النساء و يروى كل شئ مهه الاحديث النساء قال ابن الاثير المهه والمهاه الشئ الحقير اليسير وقيل المهاه النضارة والحسن فعلى الاول أراد كل شئ يهون و يطرح الا ذكر النساء وعلى الثاني يكون الامر بعكسه أي أن كل ذكر وحديث حسن الا ذكر النساء وقد أغفل المصنف عن أكثر هذه المعاني كما أغفل عن ذكر المهه في المثل وهو قصور لا يخفى (والمهه محركة الرجاء) قال ابن برزج يقال ما في ذلك الامر مهه وهو الرجاء وقد مهه منه مهها أي رجوت رجاء (و) المهه (المهل) كالمهاه قال الزمخشري لو كان في الامر مهه ومهاه لطلبته (والمهمه والمهمهة المفازة البعيدة) كذا في الصحاح واقتصر على الاولى و يقال مهمه بلا لام وعلى اللغة الثانية قول الشاعر

في تيه مهمهة كأن صويها * أيدي مخالعة تكف وتنهد

(و) المهمه أيضا (البلد المقفر) أو الخرق الاملس الواسع وقال الليث المهمه الفلاة بعينها لا ما يها ولا أنيس قال شيخنا من لطائفهم أنهم قالوا سميت للخوف فيها فكل واحد يقول لصاحبه مهمه كما في شرح الكفاية (ج مهامه) وقال الليث أرض مهامه بعيدة (ومهمه قال له مهمه أي اكفف) قال الجوهري مهمه كلمة بنيت على السكون وهي اسم سمي به الفعل ومعناه اكفف لانه زجر فان وصلت نونت فقلت مهمه و يقال مهمهت به أي زجرته انتهى وقال بعض النحويين أما قولهم مهمه اذا نونت فكأنك قلت ازدجارا واذا لم تنون فكأنك قلت الازدجار فصار التنوين علم التنكير وتركه علم التعريف وفي الحديث فقالت الرحم مهمه هذا مقام العائذ بك قيل هو زجر مصروف الى المستعاذ منه وهو انقاطع لا الى المستعاذ به تبارك وتعالى (و) مهمه (عن السفر منعه وتمهمه كف) عنه (وارتدع) نقله الزمخشري * ومما يستدرك عليه المهه الباطل وبه فسر المثل وأيضا الهين اليسير وبه فسر المثل أيضا و يقال ما كان لك عندي ضريبة فلانا مهه ولا روية وكلمة مه اداة استفهام قال ابن مالك هي ما الاستفهامية حذفت ألفها ووقف عليها بها، السكت * قلت ومنه حديث طلاق ابن عمر قلت فمه أرأيت ان عجز واستحمق أي فما الاستفهام وفي حديث آخر ثم مه وفي التوشيح انها هي الواقعة اسم فعل بمعنى اكفف استعملوه أحيانا استفهاما وقال بعض النحويين في مهما انها مركبة من مه بمعنى اكفف وما للشرط والجزاء ويأتي البحث فيه و الحروف اللينة ان شاء الله تعالى والمهمه والمهاهة المهاة عن الفراء

(المستدرك)

(ماهَ) ﴿الماء﴾ اسم جنس افرادي كما قاله الفاكهي ونقل ابن ولاد في المقصور والممدود أنه جمعي يفرق بينه وبين واحده بالهاء، وفي المحكم الما، (والماه والماة) واحد (وهمزة الماء منقلبة عن هاء) بدلالة ضروب تصاريفه من التصغير والجمع وقال الليث الماء مدته في الاصل زيادة وانما هي خلف من هاء محذوفة ومن العرب من يقول مأة كبنى تميم يعوضون الركيبة عما منها فمنهم من يرويها ممدودة ماءة ومنهم من يقول هذه ماة مقصور وماء على قياس شاة وشاء وقال الازهري أصل الماء ماه بوزن قاه فقلبت الياء مع الساكن قبلها فقلبوا الهاء همزة فقالوا ماء كما ترى وقال الفراء يوقف على الممدود بالقصر والمدشربت ماء قال وكان يجب أن تكون فيه ثلاث ألفات قال وسمعت هؤلاء يقولون شربت ماي يا هذا فشبهوا الممدود بالمقصور والمقصور بالممدود وأنشد * يارب هيجا هي خير من دعه * فقصر وهو ممدود وشبهه بالمقصور * قلت ولعل الفرس من هنا أخذوا تسمية الخمر مي (م) معروف أي الذي يشرب وقال قوم هو جوهر لا لون له وانما

٣ في نسخة المتن زيادة بعد قوله محركة ونصها ولو كان في هذا الامر مهه ومهاه لطلبته ونقله الشارح بعد عن الزمخشري

٣ قوله فعل وفعل أي بتحريك العين وسكونها

بتكييف بلون مقابله قيل والحق خلافه فقيل أبيض قيل أسود نقله ابن حجر المكي في شرح الهمزية قال شيخنا والعرب لا تعرف هذا ولا تخوض فيه بل هو عندهم من الامر المعروف الذي لا يحتاج الى الشرح (وسمع اسقني ماءا بالقصر) على أن سيبويه قد نفى أن يكون اسم على حرفين أحدهما التنوين وقيل أصل الماء ماه والواحدة ماءة وماهة وقال الجوهري أصله موه بالتحريك (ج أمواه) في القلة (ومياه) في الكثرة مثل جمل وأجمال وجمال (و) الذاهب منه الهاء بدليل قولهم (عندي مويه) واذا أنثته قلت ماءة مثل ماعة وفي الحديث كان موسى عليه السلام يغتسل عند مويه (و) تصغير الماءة (مويهة) والنسبة الى الماء مائي وماوي في قول من يقول عطاوي كما في الصحاح وفي التهذيب ماهي * قلت ومنه تسمية الفرس للسمك ماهي وجزم عبد القادر البغدادي في حاشية الكعبية أنه لا يقال ماوي (والماوية المرآة) التي ينظر فيها صفة غالبة كانها نسبت الى الماء لصفائها حتى كأن الماء يجري فيها و (ج ماوي) قال الشاعر

ترى في سنا الماوي بالعصر والضحى * على غفلات الزين والمتجمل

(و) ماوية اسم (امرأة) قال طرفة

لا يكن حبك داء قاتلا * ليس هذا منك ماوي بحر

وقال الحافظ ماوية بنت أبي أخزم أم جشم وسعد العجليين وماوية بنت ربدن أفصى هي أم حارثة وسعد وعمرو وقشم وربيعة بني دارف بن جشم المذكور * قلت وماوية بنت كعب وماوية امرأة حاتم الطائي قال شيخنا سميت المرأة ماوية تشبيها لها بالمرآة في صفائها وقلبت همزة الماء واوا في مثله وان كان القياس قلبها ها، لتشبيهه بما همزته عن ياء أو واو وشبهت الهاء بحروف المد واللين فهمزت وقيل ماوية العلم على النساء مأخوذ من آويته اذا ضممته اليك فالاصل مأوية بالهمز ثم سهلت فهي اسم مفعول (وماهت الركية تماه وتموه وتميه موها وميها ومؤوها وماهة ومياهة فهي ميهة ككيسة وماهة) عن الكسائي (كثر ماؤها) وظهر ولفظة تميه تأتي بعد هذا في الياء هنالك من باب باع يبيع وهو هنا من باب حسب يحسب كطاح يطيح وناديه في قول الخليل (وهي أميه مما كانت وأموه) مما كانت (و) ماهت (السفينة) تماه وتموه (دخلها الماء و) يقال (حفر) البئر (فأماه وأموه) أي (بلغ الماء) وكذلك أمهى وهو مقلوب (وموه تمويها صار ذا ماء) ومنه قول ذي الرمة

تميه بخديه دار أهلها * اذا موه الصمان من سيل القطر

(و) موه (القدر أكثر ماءها و) من المجاز موه (الخبر عليه) تمويها اذا (أخبره بخلاف ما سأله) ومنه حديث مموه أي مزخرف ويقال التمويه التلبيس ومنه قيل للمخادع مموه وقد موه فلان باطله اذا زينه وأراه في صورة الحق (و) الاصل فيه موه (الشئ) تمويها اذا (طلاه بفضة أو ذهب و) ما (نحته) شبه أو (نحاس أو حديد) ومنه مرج مموه أي مطلي بذهب أو فضة (وأماهوا أركيتهم أنبطوا ماءها و) أماهوا (دوابهم سقوها) يقال أميهوا دوابكم نقله الزمخشري (و) أماهوا (حوضهم جمعوا فيه الماء و) أماه (السكين سقاه) الماء وذلك حين تسنه به وكذلك الرجل حين تسقيه الماء كما في الصحاح (كأمهاه) قال ابن بري في قول امرئ القيس ثم امهاه على حجره هو مقلوب من أماهه ووزنه أفلعه والمها الحجر مقلوب أيضا وكذلك المهاماء الفعل في رحم الناقة (و) من المجاز أماه (الشئ خلط) ولبس وهذا أشبه أن يكون موه الشئ (و) كذا قوله أماهت (السماء) فالصواب فيه موهت السماء اذا (أسالت ماء كثيرا) كما هو نص ابن برزج (ورجل ماه الفؤاد وماهي الفؤاد) أي (جبان كأن قلبه في ماء) الاول عن ابن الاعرابي وعليه اقتصر الجوهري قال ورجل ماه أي كثير ماء القلب كقولك رجل مال وأنشد للازرق الباهلي

انك ياجهضم ماه القلب * ضخم عريض مجر نش الجنب

وأنشده غيره ماهي القلب والاصل مائه القلب لانه من مهت (أو) ماه القلب (بليد) أحمق وهو مجاز (وماه) الرجل (خلط في كلامه وقال كراع ماه الشئ بالشئ موهها خلطه (وأماه العطشان والسكين سقاهما) لما أما ماهة السكين فقد تقدم قريبا فهو تكرار وأما ماهة الرجل فقال اللحياني يقال امهني أي اسقني وما أحسن قول الجوهري وأمهت الرجل والسكين اذا سقيتهما (و) أماه (الفحل القى ماءه في رحم الانثى) وذلك الماء يسمى المها بالقلب كما تقدم وسيأتي (و) أماه (الحافر أنبط الماء) وهو أيضا مع قوله في السابق أماهوا أركيتهم تكرار (و) أماهت (الارض نزت) بالماء وفي الصحاح ظهر فيها النز (و) أماه (الدواة صب فيها الماء و) من المجاز (ما أحسن موهة وجهه ومواهته بضمهما) أي (ماءه ورونقه) وترقرقه أو حسنه وحلاوته (والماهة الجدري) حكاه اللحياني عن الاسدي ومنه قولهم في الدعاء آهة وماهة وقد تقدم (والماه قصبة البلد) فارسية ومنه ماه البصرة وماه الكوفة قال ابن الاعرابي ومنه ضرب هذا الدينار بماه البصرة وماه فارس قال الازهري كأنه معرب * قلت أصل ماه بالفارسية القمر (والماهان) مثنى ماه (الدينوران هما ماه الكوفة والاخرى ماه البصرة) * قلت والدينور من كور الجبل وانما سميت ماه الكوفة لان مالها كان يحمل في أعطيات أهل الكوفة ومنها يحيى بن زكريا الماهي عن علي بن عبيدة الريحاني وكذلك الحال في نهاوند فان مالها كان يحمل في أعطيات أهل البصرة (وماه) يذكر ويؤنث لا ينصرف لمكان العجمة (وماه دينار بلدان) وهو من الاسماء المركبة وكذلك ماه آباذ لمحلة كبيرة بمرو (وماهان اسم) رجل وهو جد عبد الله بن عيسى بن ماهان الماهاني نسبه صاحب الاغاني وابنه محمد حدث وابن عمه علي بن رستم بن ماهان من ولده محمد بن حامد بن عبد الله بن علي تفقه على أبي الحسن

البيهقي وروى عن مكي بن عبدان (و) قال ابن جني (هو) أي ماهان ان كان عربيا لا يخلو (اما أن يكون (من) لفظ (هوم أوهيم فوزنه لعفان) بتقديم اللام على العين (أو) من لفظ (وهم فلفعان) بتقديم الفاء على العين (أومن) لفظ (هما فعلفان) بتقديم اللام على الفاء (أو) من (ومه) لو وجد هذا التركيب في الكلام (فعفلان) بتقديم العين على الفاء (أو) من (نهم فلاعاف أومن لفظ المهمهة فعافال أومن منه) لو وجد هذا التركيب في الكلام (ففالاع أومن غمه فعالاف) انتهى كلام ابن جني وهي على ثمانية أوجه (أو وزنه فعلان) ومحله هذا التركيب والالف والنون زائدتان ان كانت عربية والا فمحله م ه ن وقد أشرنا اليه (والموهة بالضم الحسن) والحلاوة يقال كلام عليه موهة وهو مجاز (و) أيضا (رقرق الماء في وجه) المرأة الشابة (الجميلة كالمواهة بالضم) أيضا وقد تقدم قريبا (ومهنه بالكسر وبالضم) أي (سقيته) الماء نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه بجمع الماء على أمواه حكاه ابن جني قال أنشدني أبو علي

(المستدرك)

وبلدة قالصة امواؤها * تستن في رأد الضحى أفياؤها * كأنما قد رفعت سماؤها

أي مطرها وماء اللحم الدسم ومنه قول ساعدة بن جؤية يهجو امرأة

شروب الماء اللحم في كل شتوة * وان لم تجد من ينزل الدر تحلب

وقيل عنى به المرق تحسوه دون عيالها وأراد وان لم تجد من يحلب لها حلبت هي وحلب النساء عار عند العرب والماوية البقرة لبياضها وماوية مولاة شبيبة الحجبي روت عنها صفية بنت شيبة وأبو ماوية عن علي وعنه أبو اسحق الشيباني واختلف في اسمه فقيل حريث بن مالك أو مالك بن حريث ويقال ماوية بن حريث وفرق ابن معين بينه وبين أبي ماوية وقال أبو سعيد شجر موهي اذا كان مسقويا وشجر جزوي يشرب بعروقه ولا يسقى وموه حوضه تمويها جعل فيه الماء وموه السحاب الوقائع من ذلك وأماهت السفينة بمعنى ماهت وموهت السماء أسالت ماء كثيرا عن ابن برزج والتمويه التلبيس والمخادعة وتزيين الباطل والموهة بالضم لون الماء عن الليث ووجه مموه مزين بماء الشباب وأنشد ابن بري لرؤبة * لما رأتني خلق المموه * وموهة الشباب حسنه وصفاؤه وكذلك الموهة كقبرة وهو موهة أهل بيته وتموه المال للسمن اذا جرى في لحومه الربيع وتموه الانف اذا جرى فيه المنع وحسن لونه أو امتلأ ماء وتهيأ للنضج وكذلك النخل وتموه المكان صار موهة بالبقل وبه فسر قول ذي الرمة السابق أيضا وثوب الماء الغرس الذي يكون على المولود قال الراعي

تشق الظئر ثوب الماء عنه * بعيد حياته الا الوتينا

والسمن المائي منسوب الى مواضع يقال لها ماه قلب الهاء في النسب همزة أو ياء وماريه ماء لبني العنبر ببطن فلج أنشد ابن الاعرابي

وردن على ماويه بالأمس نسوة * وهن على أزواجهن ربوض

وموية كسمية تصغير ماوية ومنه قول حاتم طيئ يذكر امرأته ماوية

فضارنه موي ولم تضرني * ولم يعرق موي لها جبيني

يعني الكلمة العوراء كما في الصحاح وماء السماء لقب عامر بن حارثة الازدي وهو أبو عمرو مزيقيا الذي خرج من اليمن حين أحس بسيل العرم سمي بذلك لانه كان اذا أجدب قومه مانهم حتى يأتيهم الخصب ففالوا هو ماء السماء لانه خلف منه وقيل لولده بنو ماء السماء وهم ملوك الشأم قال بعض الانصار

أنا ابن مزيقيا عمرو وجدي * أبوه عامر ماء السماء

وماء السماء أيضا لقب أم المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي بن ربيعة بن نصر اللخمي وهي ابنة عوف بن جشم بن النمر بن قاسط سميت بذلك لجمالها وقيل لولدها بنو ماء السماء وهم ملوك العراق قال زهير بن جناب

ولازمت الملوك ٣ من ال نصر * وبعدهم بني ماء السماء

٣ قوله من ال نصر يقرأ بدرج الهمزة

كل ذلك نقله الجوهري وبنو ماء السماء العرب لانهم يتبعون قطر السماء فينزلون حيث كان وحكى الكسائي باتت الشاة ليلتها ماما ماء وماء ماء وماء ماه وحكاية صوتها وماء الماشية باليمامة لبني وعلة حلفاء بني نمير وماء موضع في بلاد عذرة قرب الشأم ووادي الماء من أكرم ماء بنجد لبني نفيل بن عمرو بن كلاب قال اعرابي وقيل هو مجنون ليلى

ألا لا أري وادي المياه يثيب * ولا القلب عن وادي المياه يطيب

أحب هبوط الواديين وانني * لمستهتر بالواديين غريب

وماء الحياة الميّ وقيل الدم ومن الاول * ماء الحياة يصب في الارحام * ومن الثاني

فان اراقه ماء الحيا * فدون اراقه ماء الحيا

وبلد ماه كثير الماء عن الزمخشري وقال غيره العين الممتوهة كمعظمة هي التي فيها الظفرة ٣ (الميه) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (طلاء السيف وغيره بماء الذهب وأنشد في نعت فرس * كأنه ميه بماء الذهب * (وماهت الركية تميه) ميها (كماهت تموه) موها لغة فيه وهي من باب باع يبيع أو من باب حسب يحسب فهي واوية أيضا كما تقدم * ومما يستدرك عليه

٣ قوله والظفرة قال المجد والظفر أي كقفل جليدة تغشى العين كالظفرة محركة اه

(الميه)

(المستدرك)

رجل نباه مياه قيل هو اتباع له والميهة بالكسر كثرة ماء الركية ومهت الرجل بالكسر سقيته وتنجه هذه على الواو أيضا كما تقدم وقال المؤرج ميهت السيف تمييها اذا وضعته في الشمس حتى ذهب ماؤه وميها بالكسر مقصورا اسم ماء في بلاد هذيل أو جبل عن ياقوت وأمليه قرية بمصر واميبه بالكسر أخرى بها وقد دخلتهما

(نبه) ﴿فصل النون﴾ مع الهاء ﴿النبه بالضم الفطنة﴾ وهو اسم من نبه له اذا فطن كما يأتي قريبا (و) النبه (القيام من النوم وأنبهته) من النوم (ونبهته) تنبيها أي أيقظته (فتنبه وانتبه) استيقظ قال

أنا شماطيط الذي حدثت به * متى أنبه للغداء أنتبه

ثم أزحوله وأحتبه * حتى يقال سيد ولست به

وكان حكمه أن يقول أنتبه لانه قال أنبه ومطاوع فعل انما هو تفعل لكن لما كان أنبه في معنى أنبه جاء بالمضارع عليه فافهم (و) يقال (هذا منبهة على كذا) أي (مشعر به) ومنه قولهم أشيعوا بالكمي فانها منبهة (و) منبهة (لفلان) أي (مشعر بقدره ومحل له) وفي الحديث فانه منبهة للكريم أي مشرفة ومعلاة من النباهة وقالوا المال منبهة للكريم ويستغني به عن اللئيم (ومانبه له كفرح) أي (مافطن والاسم النبه بالضم) وقد ذكر قريبا قال أبو زيد نبهت للامر بالكسر أنبه نباهة ونبهت أنبه وبهت أبه وبهافطنت وهو الامر تنساه ثم تتنبه له (والنبه بالتحريك الضالة توجد عن غفلة) نقله الجوهري يقال وجدت الضالة نبها أي عن غير طلب وأنشد لذي الرمة يصف ظبيا قد انحنى في نومه فشبهه بدملج قد انفصم

كأنه دملج من فضة نبه * في ملعب من عذاري الحي مفصوم

انما جعله مفصوما للتأنيث وانحنائه اذا نام ونبه هنا بدل من دملج أراد أن الخشف لما جمع رأسه الى فخذه واستدار كان كدملج مفصوم أي مصدوع من غير انفراج وقال الازهري في قول ذي الرمة هذا وضعه في غير موضعه كان ينبغي له أن يقول كأنه دملج فقد نبها (و) النبه (الشئ الموجود ضد) وبخط الصاغاني النبه بضم ففتح الموجود قال وهو من الاضداد * قلت وهذا يحتاج الى تأمل (و) النبه الشئ (المشهور كالنبيه كجبل) كما في الصحاح وبه فسر قول ذي الرمة أيضا قال ابن بري شبه ولد الظبية حين انعطف لماسقته أمه فروى بدملج فضة نبه أي أبيض نقي كما كان ولد الظبية كذلك وقال في ملعب لان ملعب الحي قد عدل به عن الطريق المسلوك كما ان الظبية قد عدلت بولدها عن طريق الصياد (ونبه) الرجل (مثلثه) ويوجد في بعض النسخ هنا زيادة قوله عن ابن طريف اي التثليث ذكره ابن طريف في كتاب الافعال وذكر ابن القطاع أيضا في تهذيب الافعال واقتصر الاكثرون على الضم وقالوا هو الافصح بدليل اتيان المصدر على النباهة والوصف على نبيه رفعالة وفعيل من المقيس في فعل المضموم قاله شيخنا (شرف واشتهر (فهو نابه) وهو خلاف الخامل وهو من نبه كنصر وعلم (ونبيه ونبه محركة) ونبيه أيضا ككتف ورجل نبه ونبيه اذا كان شريفا معروفا قال طرفة يمدح رجلا

كامل يجمع آلاء الفتى * نبه سيد سادات خضم

(وقوم نبيه أيضا) أي بالتحريك كالواحد عن ابن الاعرابي وكانه اسم للجمع (ونبه باسمه تنبيها نوه) به ورفعه عن الخمول وجعله مذكورا (و) رجل (منبوه الاسم) أي (معروفه) عن ابن الاعرابي (وأمر نابه) أي (عظيم) جليل (و) قال الاصمعي سمعت من ثقة (أنبه حاجته) أي (نسيها فهي منبهة كمحسنة) هكذا في النسخ والصواب كمكرمة وهكذا هو مضبوط في نسخ الصحاح قال أبو عمرو وأنبهت حاجة فلان اذا نسيتها فهي منبهة (والنباه كسحاب المشرف الرفيع) عن الصاغاني (ونبهان أبو حي) من العرب وهو نبهان ابن عمرو بن الغوث بن طيئ وهم رهط كعب بن الاشرف الذي حالف بني النضير منهم زيد الخيل والامير حيدبن قحطبة (وسموا نابها وكزبير ومحدث وأمير ومحسن) فكزبير نبيه بن الحجاج السهمي ونبيه بن الاسود العذري زوج بثينة العذرية وابنه سعيد بن نبيه جاءت عنه حكايات ونبيه أربعة من الصحابة ومحدث همام بن منبه الصنعاني عن أبي هريرة ومعاوية وعنه ابن أخيه عقيل بن معقل ومعمر توفي سنة ١٣٢ ومنبه أبو وهب من أهل هراة صحابي وجماعة وكأمير نبيه الباذراني الفقيه حدث عن عمر الكرماني وعلي بن النبيه شاعر مشهور في زمن الاشرف بن العادل وأنشدنا شيخنا ابن الطيب رحمه الله تعالى

وابن النبيه نبيه * وبالسراة شبيه

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه نبهه من الغفلة فانتبه وتنبه أيقظه وهو مجاز ونبه على الامر شعره به ونبهته على الشئ وقفته عليه فتنبه هو عليه ويقال أضللته نبها لم يعلم متى ضل حتى انتبهوا له عن الاصمعي وقال شمر النبه بالتحريك المنسي الملقى الساقط والنباهة ضد الخمول ونبهان جبل مشرف على حق عبد الله بن عامر بن كريز عن الاصمعي ونبهانية قرية ضخمة لبني والبة من بني أسد ونبهان ثلاثة من الصحابة * ومما يستدرك عليه نبروه محركة قرية بمصر من الغربية وقد ذكرت في الراء

(المستدرك) (نجه) ﴿النجه استقبالك الرجل بما يكره ورد ك اياه عن حاجته أو هو أقبح الرد﴾ أنشد ثعلب

حيالك ربك أيها الوجه * ولغيرك البغضاء والنجه

(نجهه كمنعه) نجها (رده) وأنتهره وقال الليث نجهت الرجل نجها اذا استقبلته بما تنهره وتكفه عنك فينقدع عنك وفي الصحاح النجه الزجر والردع ونجهه (كنجهه) قال رؤبة

كعكعته بالرجم والتنجه * أو خاف صقع القارعات الكدّه

(و) نجه (على القوم طلع و) نجه (بلد كذا) اذا (دخله فكرهه) فهو ناجه نقله الجوهري (ونجه الطبيع) بين مصر وأرض التيه له ذكر في خبر المتنبي قال ياقوت نقلته من خط الحالدي والله تعالى أعلم * ومما يستدرك عليه انتجه الرجل ردعه وزجره نقله الجوهري وفي النوادر فلان لا ينجعه ولا يهجوه ولا يهجأ فيه شئ ولا ينجهه فيه شئ وذلك اذا كان رغيبا مستويا لا يشبع ولا يسمن من شئ ونجه كصرد مدينة في أرض برزة الزنج على ساحل البحر بعد مدينة يقال لها مركه ومركه بعد مقدشوه نقله ياقوت ورجل منجوه منجيه ﴿ندهه البعير﴾ يندهه ندها (زجره) عن الحوض وعن كل شئ (وطرده باصياح) فانه الليث وفي حديث ابن عمر لو رأيت قاتل عمر في الحرم ما ندهته أي ما زجرته قال ابن الاثير الندهه الزجر بصوت ومنه (و) ندهه (الابل ساقها مجتمعة) كما في الصحاح (أو ساقها وجمعها) ولا يكون الا للجماعة منها وربما قالوا ندهوا منه للبعير (و) قال الاموي (الندهة) بالفتح (وتضم الكثرة من المال) من سائمة أو ماشية وأنشد قول جميل

فكيف ولا تؤتى دمائرهم دمى * ولا مالهم ذو ندهة فيدوني

(أو هي العشرون من الغنم ونحوها والمائة من الابل) أو قرابتها (والالف من الصامت) أو نحوه (وانتده الامر واستنده) واستيده (انلأب) * ومما يستدرك عليه ندهه الرجل يندهه ندها اذا صوت عن أبي مالك ومنه قول العامة أي اندهه فلانا أي ادعه والندهة الصوت وقال أبو زيد يقال للرجل اذا رأوه جريئا على ما أتى وكذلك المرأة احدى نواده البكر وزاد الميداني احدى نواده المنكر قال والنواده الزواجر واحاخة المنده للناشد قال الاصمعي وكان يقال للمرأة في الجاهلية اذهبي فلا أندهه سربك فكانت تطلق قال والاصل فيه أنه يقول لها اذهبي الى أهلك فاني لا أحفظ عليك مالك ولا أرد ابلك وقد أهملتها التذهبي حيث شئت وفي الصحاح أي لا أرد ابلك لتذهب حيث شاءت والندهة أرض واسعة باسند في غربي نهرمهران بينها وبين المنصورة خمس مراحل وهي بريه وأهلها كالزط ومدينتهم قندابيل نقله ياقوت ﴿التنزه التباعد والاسم النزهة بالضم﴾ هذا أصل اللغة (ومكان نزه كمكتف ونزيه) كامير (وأرض نزهة) بالفتح (وتكسر الزاي ونزيهة) أي (بعيدة عن الريف) عذبة نائية عن الأدناء (وعمق المياه) ومنه حديث عمر الجابية أرض نزهة أي بعيدة عن الوباء وانما قيل للفلاة التي نأت عن الريف والمياه نزيهة لبعدها عن عمق المياه (وذبان القرى ومد البحار وفساد الهواء) وقد (نزه) المكان (ككرم وضرب نزاهة ونزاهية) بالتخفيف واقتصر الزمخشري على حد كرم والذي في الصحاح نزهت الارض بالكسر ومثله في المحكم والمصباح قال شيخنا وهو الصواب كما يؤيده المصدر والصفة * قلت أما المصدر فلا شك فيه ويؤيدان انه من حد كرم كما ذكره المصنف وكذلك رفه رفاعة ورفاهية أو من حد سمع ككره كراهة وكراهية (و) في كلام بعضهم ما يدل أنه نزه (الرجل) ككرم نزاهة اذا (تباعد عن كل مكروه فهو نزيه) وأما نزه المكان والارض فليس الا كفرح فتأمل (واستعمال التنزه في الخروج الى البساتين والخضر والرياض غلط قبيح) وأصل هذا الكلام عن ابن السكيت لانه قال ومما يضعه الناس في غير موضعه قولهم خرجنا نتنزه اذا خرجوا الى البساتين قال وانما التنزه التباعد عن الأرياف والمياه ومنه قيل فلان يتنزه عن الاقذار ويتنزه نفسه عنها أي يباعد نفسه عنها هذا نص الصحاح وفي المحكم تنزه الانسان خرج الى الارض النزهة والعامة يضعون الشئ في غير موضعه ويغلطون فيقولون خرجنا نتنزه اذا خرجوا الى البساتين فيجعلون التنزه الخروج الى البساتين والخضر والرياض وانما التنزه التباعد عن الارياف والمياه حيث لا يكون ماء ولا ندى ولا جمع ناس وذلك شق البادية ومنه قيل فلان يتنزه عن الاقذار ويتنزه نفسه عنها أي يباعد نفسه عنها قال شيخنا نقلا عن الشهاب لا يخفى أن العادة كون البساتين في خارج القرى غالبا ولا شك أن الخروج اليها تباعد فعايه ما يلزم كونه حقيقة قاصرا فالعجب من التغليط في ذلك مع تسليم كون التنزه التباعد على أن المصنف فسر التنزه بالتباعد مطلقا ولم يقيده كما ترى فتغليطه الناس عجيب بلا مراء انتهى * قلت وفي الاساس وخرجوا يتنزهون يطلبون الاماكن النزهة انتهى أي البعيدة عن المياه وحيث ان التنزه جعل التباعد عن الارياف والمياه حيث لا يكون ماء ولا ندى ولا جمع ناس كما هو في المحكم فاستعماله في الخروج الى البساتين والخضر التي مادة حياتها عمق المياه والاندية ومن لازمها الاوبئة وجمع الناس استعمال بالضد فهو حقيق بالتغليط فطن له ابن السكيت وغفل عنه الشهاب يظهر ذلك بالتأمل الصادق وتفسير المصنف التنزه بالتباعد صحيح وهو قد يكون بالتباعد عن المياه وقد يكون عن الاقذار والاسواء وقد يكون عن المذام فاذا قالوا خرجوا يتنزهون أرادوا التباعد عن الارياف والمواضع الندية واذا قالوا في الرجل هو يتنزه أرادوا به البعد عن الاقذار أو المذام واذا أطلقوه على الباري سبحانه أرادوا به التقدس عن الاندادو عما لا يجوز عليه من النقائص فتأمل ذلك ويلي تقرير الشهاب ما قاله ملا علي في ناموسه هذا غير صحيح لان مادة الاشتقاق فيه صريح فالبستان مكان نزه والخروج اليه تباعد عن مكروه في زمانهم أو خاطر مغموم أو مكان غير ملائم لاخوان سوء وهواء متعفن وأمثال ذلك * قلت قوله فالبستان مكان نزه غير صحيح لان النزه فسروه بالبعيد عن المياه والبستان لا يكون بعيدا عن الماء بل انما مادته كثرة الماء وقوله وهواء متعفن هذا غير صحيح أيضا لان تعفن الهواء في الاماكن الندية أكثر كما قاله الاطبا ورد عليه شيخنا فقال هو كلام غير مقنع وسجع كسجع الكهان وتعريف النزه بما يتنزه عنه الصبيان ولا يتوقف على ما ذكر من الموجبات ثم قال وكلام الشهاب أقرب الى الصواب وقد

اوضحه

أوضحه فى شفاء الغليل بازيد مما مر * قلت وقد علمت انه مخالف لكلام الائمة وناهيك بالجوهرى وابن سيده فقد أقرا ابن السكيت فيما قال وتركا الخوض فى هذا المجال وسلماله المقال (و) من المجاز (رجل نزه الخلق) بالفتح (وتكسر الزاى ونازه النفس) أى (عفيف متكرم يحل وحده ولا يخالط البيوت بنفسه ولا ماله ج نزهاء) ككرماء (ونزهون ونزاه) كصاحب وصحاب (والاسم النزه والنزاهة بفتحهما) وقد نزه ككرم ونازه من نزه قليل كحامض من حمض والنزاهة البعد عن السوء وان فلانا لنزيه كريم اذا كان بعيدا من اللؤم وهو نزيه الحلق (ونزهت ابلى نزها باعدتها عن الماء) يقال سقى ابله ثم نزهها عن الماء أى باعدها عنه كما فى المحكم (ونزه نفسه عن القبيح تنزيها نحاها) ومنه تنزيه الله تعالى وهو تبعيده وتقديسه عن الأنداد والاشباه وعما لا يجوز عليه من النقائص ومنه الحديث فى تفسير سبحان الله هو تنزيهه أى ابعاده عن السوء وتقديسه (وهو بنزهة من الماء بالضم) أى (بعد) عن المياه والارياف وأنشد الجوهرى لابى سهم الهذلى

أقب ٣ طريد بنزه الفلا * ة لا يرد الماء الا انتيابا

* ومما يستدرك عليه تنزه عنه تركه وأبعد عنه ونزه الرجل باعده عن القبيح وهو يتنزه عن ملائم الاخلاق أى يترفع عما يذم منها وقال الازهرى التنزه رفعه نفسه عن الشئ تكرما ورغبة عنه والايمان نزه أى بعيد عن المعاصى وهو لا يستنزه عن البول أى لا يستبرئ ولا يتطهر ولا يستبعد منه وقال شمر يقال قوم أنزاه يتنزهون عن الحرام الواحد نزيه كلى وأملاء ورجل نزيه ورع وتنزهوا بحرمكم عن القوم أى تباعدوا وهذا مكان نزيه خلاء بعيد عن الناس ليس فيه أحد ورجل نزهى بضم ففتح كثير التنزه الى الخلاء منسوب الى النزه جمع نزهة للمكان البعيد والنزهى محركة موضع بعمان والمنازه المواضع المتنزهات وقد استعمله المصنف فى كتابه هذا استطرادا فى وصف بعض البلاد واعترض عليه هنالك شيخنا بانه لم يسمع هذا اللفظ وغاظه ﴿المنفوه الضعيف الفؤاد الجبان﴾ نقله الجوهرى (وما كان نافها ففقه كمنع نفوها) ونفه أيضا كسمع (والنفوه أيضا ذلة بعد صعوبة ونفهت نفسه كسمع أعيت وكلت) نقله الجوهرى (وأنفه ناقته أكلها وأعياها) حتى انقطعت (كنفهها) بالتشديد فهى ناقة منفهة وجمل منفه وأنشد الجوهرى

رب هم جشمته فى هواكم * وبعير منفه محسور

وأنشد ابن برى فقاموا يرحلون منفهات * كأن عيونها انزح الركى

وأنشد ابن سيده وللميل حظ من بكا ووجدنا * كما نفه الهيما فى الذودرادع

(و) أنفه (له من ماله أقل منه واستنفه استراح) عن ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه النافه الكال المعيى من الابل والجمع نفه كركع وأنشد أبو عمرو لرؤبة * بناجراجيح المهارى النفه * ونفهت الناقة كسمع كلت ونفهت نفسه كمنع ضعفت وسقطت لغة فى نفهت بالكسر عن ابن الاعرابى والكسر عن أبى عبيد والفتح أورده القطب الحلبى والقسطلانى فى شرحيهما على البخارى فى تفسير حديث انك اذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت نفسك ويقال للمعيى منفه كمحسن ﴿نقه من مرضه كسمع ومنع﴾ الاخيرة عن ثعلب (نقها) بالفتح وفى الصحاح نقه مثال تعب تعبا (و) كذلك نقه (نقوها) مثال كلح كلوحا (صح وفيه ضعف) وفى الصحاح صح وهو فى عقيب علته وقال غيره (أو أفاق) وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع اليه كمال صحته وقوته (فهو ناقه ج) نقه (كركع و) نقه (الحديث) والخبر كسمع ومنع نقها ونقوها ونقاهة ونقاها (فهمه كاستنقهه) ويروى بيت المخبل

* الى ذى النهى يستنقهت للمعلم * حكاه يعقوب والمعروف واستيقهت (فهو نقه وناقه) سريع الفطنة والفهم وفى الحديث فانقه اذا أى افهم ويقال فلان لا ينقه ولا ينقه (و) فى النوادر (انتقهت من الحديث) وانتقهت (اشتفيت) * ومما يستدرك عليه النقاهة الفهم كالنقهان محركة ونقه الحديث ونقهه لغتان والاستنقاه الاستفهام وأنقه لى سمعك أى أرعنيه ونقهت من الحديث بالكسر اشتفيت كذا فى النوادر ونقهان الجرح عوده الى الوجع عامية ﴿نكه له وعليه كضرب ومنع﴾ نكها (تنفس على أنفه أو أخرج نفسه الى أنف آخر) ليعلم هل هو شارب خمر أم لا (و) نكهت (الشمس) عن الصاغانى (اشتد حرها ونكهه كسمعه ومنعه) تشمه نقله الجوهرى واقتصر على الكسر وأنشد للحكم بن عبدل

نكهت مجالدا فوجدت منه * كريح الكلب مات حديث عهد

(واستنكهه شم ريح فيه) يقال استنكهت الرجل فنكه فى وجهى ينكه وينكه نكها اذا أمرته بان يشمه ليعلم أشارب هو أم غير شارب كما فى الصحاح قال ابن برى شاهده قول الاقيشر

يقولون لى انكه قد شربت مدامة * فقلت لهم لا بل أكلت سفرجلا

(والنكه من الابل كسكر) التى ذهبت أصواتها من الاعياء قال الجوهرى وهى لغة تميم فى (النفه) وأنشد ابن برى لرؤبة * بعد اهتضام الراغبات النكه * ومما يستدرك عليه النكهة ريح الفم وبالضم اسم من الاستنكاه ونكه الرجل كعنى تغيرت نكهته من التخمة ويقال فى الدعاء للانسان هنيئا ولا تنكه أى أصبت خيرا ولا أصابك الضر نقله الجوهرى ﴿النمه محركة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (شبه الحيرة وقد نمه كفرح) نمها فهو نمه ونامه تحير يمانية ﴿نهنهه عن الامر فتنهنه﴾ أى (كفه وزجره)

٣ قوله طريد كذا فى الصحاح وفى اللسان رباع مضبوطا بفتح أوله

(المستدرك)

(نفه)

(المستدرك)

(نقه)

(المستدرك)

(نكه)

(المستدرك)

(نمه)

(نهنه)

عنه (فكف) عنه وانزجر شاهد الكف قول الشاعر

نهنه دموعك ان من * يغتر بالحدثان عاجز

وفي حديث وائل لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا فما نهنهها شيء دون العرش أي ما منعها وكفها عن الوصول اليه وشاهد الزجر قول أبي جندب الهذلي فنهنهت أولى القوم عنهم بضربة * تنفس عنها كل حشيان مجحر

ومنه نهنهت بالسيف اذا صحت به لتكفه (وأصلها نهنه) بثلاث هآت وانما أبدلوا من الهاء الوسطى نونا للفرق بين فعلل وفعل وزادوا النون من بين الحروف لان في الكلمة نونا كما في الصحاح (والنهنه الثوب الرقيق النسيج) عن الاحمر كالهلهل وكذلك النهنهة والهلهلة واللهاهة واللهله (ناه) الشيء ينوه نوها (ارتفع) فهو نائه نقله الجوهري ومنه ناه النبات (و) ناهت (الهامة رفعت رأسها فصرخت و) ناهت (نفسه عن الشيء تنوه وتناه) نوها (انتهت و) قيل (أبت وتركت) ومن كلامهم اذا أكلنا التمر وشربنا الماء ناهت أنفسنا عن اللعم أي أبته فتركته رواه ابن الاعرابي (و) ناهت نفسي (قويت) نقله الجوهري ويقال التمر واللبن تنوه النفس عنهما أي تقوى عليهما عن ابن الاعرابي (و) قال ابن شميل ناه (البقل الدباب) ينوهها نوها (هجدها) هكذا في النسخ والصواب مجدها قال ابن شميل وهو دون الشبع وليس النوه الا في أول النبت وأما المجد ففي كل نبت وقول الشاعر

* ينهون عن أكل وعن شرب * أراد ينوهون والا فلا يجوز قال الازهري كانه جعل ناهت أنفسنا تنوه مقلوبا عن نهت قال ابن الانباري معنى ينهون أي يشربون فينتهون ويكتفون قال وهو الصواب (ونوهه و) نوه (به دعاه) برفع الصوت ومنه حديث عمر أنا أول من نوه بالعرب (و) أيضا (رفعه) وطيره وقواه وشهره وعرفه قال أبو نخيلة

ونوهت لي ذكري وما كان خاملا * ولكن بعض الذكر أنبه من بعض

(والنوه و يضم الانتهاء عن الشيء) يقال نهت عن الشيء أي انتهيت عنه وتركته (والنوهة الاكلة) الواحدة في اليوم والليلة وهي (كالوجبة والنواهة النواحة) اما أن يكون من الاشادة واما أن يكون من قولهم ناهت الهامة (والنوة كسكر النوح) رنة ومعنى يقال هام نوة قال رؤبة * على اكام ٢ النبائجات النوة * ومما يستدرك عليه نهت بالشيء نوها رفعته وقول الشاعر أنشده ابن الاعرابي اذا دعاها الربع المهوف * نوة منها الزاجلات الهوف ٣

فسره فقال نوة منها أي أجبنه بالحنين وقال الفراء أعطى ما ينوهني أي يسد خصاصتي وانها التأكل ما لا ينوهها أي لا يجمع فيها والنوهة قوة البدن وتويه كزبير قرية بمصر من الغربية (تنيه كتنبل) أهمله الجوهري وهو (د بين سجستان واسفراين) كذا في النسخ والصواب اسفرار كما هو نص الصاغاني وياقوت ويقال بين هراة وكرمان ومنه أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين النيهي الفقيه الشافعي تفقه على القاضي حسين وسمع عليه وعلى غيره الحديث وعليه تفقه أبو اسحق المروزي توفي في حدود سنة ٤٨٠ وابن أخيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد النيهي فقيه محدث من شيوخ ابن السمعاني توفي سنة ٥٤٨ (والنائه الرفيع المشرف) هو من ناه ينوه كما ذكره الجوهري في ن و ه (و) يحتمل أن يكون من (ناه يناه) اذا (ارتفع) عن الفراء (و) ناه يناه (أعجب ونفس ناهة منتهية عن الشيء) مقلوب من نهاة * ومما يستدرك عليه نيروه من قلاع ناحية الزوزان لصاحب الموصل عن ياقوت

﴿فصل الواو﴾ مع الهاء ﴿الويه الفطنة و) أيضا (الكبر و به له كمنع وفرح) ويها وويها بالفتح والسكون وويوها (وأويه فطن) وقال الازهري نهت للامر أنبه نهاوويها وبهت له أويه ويها وأبهت آبه وهو الامر تفتنه ثم تنتبه له وقال الكسائي أبهت آبه وبهت أبوه وأباه وقال ابن السكيت ما أبهت له وما أبهت له وما يبهت له وما يبهت له وما وبهت له بالفتح والكسر وما بأهت له وما بهأت له يريد ما فطنت له (وهو لا يويه له ويبه) أي (لا يبالي به) وفي حديث مرفوع رب أشعث أغبر ذي طمرين لا يويه له لو أقسم على الله لابره معناه لا يفطن له لذلته وقلة مرآته ولا يحتفل به لحقارته وهو مع ذلك من الفضل في دينه والاخبات لربه بحيث اذا دعاه استجاب له دعاءه وقال الزجاج ما أوبهت له لغة في وبهت أي ما شعرت ﴿الوجه م﴾ معروف ومنه قوله تعالى فأقم وجهك للدين حنيفا (و) الوجه (مستقبل كل شيء) ومنه قوله تعالى فأينما تولوا فثم وجه الله (ج أوجه) قال اللحياني ويكون الاوجه للكثير وزعم أن في مصحف أبي أوجهكم مكان وجوهكم قال ابن سيده أراه يريد قوله تعالى فامسحوا بوجوهكم (ووجوه) ومنه قوله تعالى فامسحوا بوجوهكم (وأجوه) حكى الفراء حتى الوجوه وحتى الاجوه قال ابن السكيت ويفعلون ذلك كثيرا في الواو اذا انضمت (و) الوجه (نفس الشيء) ومنه قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه قال الزجاج أراد الا اياه ويقال هذا وجه الرأي أي هو الرأي نفسه مبالغة أشار اليه الراغب (و) الوجه (من الدهر أوله) يقال كان ذلك لوجه الدهر أي أوله وهو مجاز ومنه جئتك بوجه نهار أي أوله وكذا شباب نهار وصدر نهار وبه فسر قوله تعالى وجه النهار واكفروا آخره وكذلك قول الشاعر

من كان مسرورا بمقتل مالك * فليأت نسوتنا بوجه نهار

(و) الوجه (من النجم ما بدا لك منه و) الوجه (من الكلام السبيل المقصود) به وهو مجاز (و) من المجاز الوجه (سيد القوم ج وجوه

(ناه)

٢ قوله النبائجات أي المفاجئات يقول فجئنهن ولم يشعرن بهن فراعتهن الابل كذا في التكملة

(المستدرك)

٣ قوله الهوف كذا بخطه والذي في اللسان الجوف

(نيه)

(المستدرك)

(ويه)

(وجه)

كالوجيه ج وجهاء) يقال هؤلاء وجوه البلد ووجهاؤه أى اشرافه (و) الوجه (الجاه) مقلوب منه ومنه الحديث كان لعلى وجه من الناس حياة فاطمة رضى الله تعالى عنهما أى جاه وحرمة (و) الوجه و (الجهة) بمعنى والهاء عوض من الواو كما فى الصحاح قال شيخنا ولهم كلام فى الجهة هل هى اسم مكان المتوجه اليه كما ذهب اليه المبرد والفارسى والمازنى أو مصدر كما هو قول للمازنى أيضا قال أبو حيان هو ظاهر كلام سيبويه أو تستعمل بالمعنيين أو غير ذلك مما بسطه أبو حيان وغيره (و) الوجه (القليل من الماء يحرك) كالتاهما عن الفراء (والجهة مثلثة) الكسر والفتح نقلهما ابن سيده والضم عن الصاغانى (والوجه بالضم والكسر) ونقل فى البصائر التثليث فى الوجه أيضا (الجانب والناحية) المتوجه اليها والمقصود بها وقال الجوهرى ويقال هذا وجه الرأى أى نفسه والاسم الوجهة بكسر الواو وضمها والواو تثبت فى الاسماء كما قالوا ولدة وانما لا تجتمع مع الهاء فى المصادر انتهى ويقال ضل وجهة أمره أى قصده قال الشاعر

نبذا الجوار وضل وجهة روقه * لما اختلفت فؤاده ٢ بالمطرق

٢ قوله بالمطرق كذا بخط وفى اللسان بالمطرد فحرره

ويقال ماله جهة فى هذا الامر ولا وجهة أى لا يبصر وجه أمره كيف يأتى له وخل عن جهته يريد جهة الطريق (و) قال الاصمعى (وجهه كوعده) وجها (ضرب وجهه فهو موجوه) وكذا جهته فهو موجوه (ووجهه) فى حاجته (توجيها أرسله) فتوجه جهة كذا (و) من المجاز وجهه الامير أى (شرفه كأوجهه) صيره وجيها وأنشد ابن برى لامرئ القيس

ونادمت قيصر فى ملكه * فأوجهنى وركبت البريدا

(و) وجهت (المطرة الارض صيرتها وجها واحدا) كما تقول تركت الارض قرعا واحدا (و) وجه (النخلة غرسها) أمالها قبل الشمال فأقامتها الشمال و) يقال قعدت (وجاهك وتجاهك مثلثين) الضم والكسر فى وجاهك فى الصحاح والفتح عن اللحيانى أى حذاءك من (تلقاء وجهك) وفى الصحاح أى قبالتك قال وقولهم تجاهك وتجاهك بنى على قولهم اتجه لهم رأى واستعمل سيبويه التجاه اسما وظرفا وفى حديث صلاة الخوف وطائفة وجاه العدو أى مقابلتهم وحذاءهم ويروى تجاه العدو والتاء بدل من الواو (ولقيه وجاها ومواجهة قابل وجهه بوجهه وتواجها تقابلا) سواء كانا رجلين أو منزلين (و) الموجه (كمعظم ذو الجاه) كالوجيه (و) من المجاز الموجه (من الاكسية ذو الوجهين كالوجيه و) من المجاز الموجه من الناس (من له حدبتان فى ظهره وفى صدره) على التشبيه بالكساء الموجه وفى حديث أهل البيت لا يحبنا الا أحدب الموجه حكاه الهروى فى الغريبين (وتوجه) اليه (أقبل) وهو مطاوع وجهه (و) توجه الجيش (انهزم و) من المجاز توجه الشيخ اذا (ولى وكبر) سنه وأدبر قال أوس بن حجر

كعهدك لا ظل الشباب يكننى * ولا يفن ممن توجه دالف

قال ابن الاعرابى يقال شمط ثم شاخ ثم كبر ثم توجه ثم دالف ثم دب ثم مج ثم تلب ثم الموت (و) هم (وجاه ألف بالكسر) أى (زهاؤه) عن ابن الاعرابى (والوجيه ذو الجاه ج وجهاء) وهذا قد تقدم له فهو تكرار (كالوجه كندس وقد وجه ككرم) وجاهة صار ذا جاه وقدر (و) من المجاز مسح وجهه بالوجيه وهى (خرزة م) معروفة حمراء أو عسلية لها وجهان يتراءى فيها الوجه كالمرآة يمسح بها الرجل وجهه اذا أراد الدخول عند السلطان (كالوجيهة و) الوجيه (من الخيل الذى تخرج يداه معا عند النتاج) وهو مجاز ويقال أيضا للولد اذا خرجت يداه من الرحم أولا وجيه واذا خرجت رجلاه أولا بين (واسم ذلك الفعل التوجيه و) الوجيه (فرسان م) معروفان من خيل العرب نجيبان سميا بذلك وأنشد ابن برى لطفيل الغنوى

بنات الغراب والوجيه ولاحق * وأعوج تنمى نسبة المتنسب

قال ابن الكلبى وكان فيما سموا النامن جياد فحولها المنجبات الغراب والوجيه ولاحق ومذهب ومكتوم وكانت هذه جميعها لغنى ابن أعصر (وأوجهه صادفه وجيها) وأنشد الجوهرى للمساور بن هند بن قيس بن زهير

ان الغوانى بعدما أوجهننى * أعرضن ثمت قلن شيخ أعور

(وتوجيه القوائم كالصدف) الا انه دونه (أو هو) فى الفرس (ندانى العجايتين) كذا فى النسخ والصواب العجانين (والحافرين والتواء فى الرسغين و) من المجاز التوجيه والتأسيس (فى) قوافى (الشعر) وذلك مثل قوله * كلينى لهم يا أميمة ناصب * فالياء هى القافية والالف التى قبل الصاد تأسيس والصاد توجيه بين التأسيس والقافية وفى الصحاح قال أبو عبيد التوجيه هو الحرف الذى بين ألف التأسيس وبين القافية وقال ابن برى التوجيه هو حركة (الحرف الذى قبل الروى) المقيد وفى المحكم الحرف الذى قبل الروى (فى القافية المقيدة) وقيل له توجيه لانه وجه الحرف الذى قبل الروى المقيد اليه لا غير ولم يحدث عنه حرف لين كما حدث من الرس والحذور والمجرى والنفاد وأما الحرف الذى بين ألف التأسيس والروى فانه يسمى الدخيل وسمى دخيلا لدخوله بين لازمين وتسمى حركته الاشباع (أو) التوجيه (ان تضمه وتفتحه فان كسرته فسناد) قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة وتحريره أن تقول ان التوجيه اختلاف حركة الحرف الذى قبل الروى المقيد كقوله * وقاتم الاعماق خاوى المخترق * وقوله فيها * ألف شتى ليس بالراعى الحمق * وقوله مع ذلك * سراوقد أوتن تأوين العقق * قال ابن برى والخليل لا يجيز اختلاف التوجيه

ويجيز اختلاف الاشباع ويرى أن اختلاف التوجيه سناد وأبو الحسن يضده يرى اختلاف الاشباع أفحش من اختلاف التوجيه الا أنه يرى اختلافهما بالكسر والضم جائزا ويرى الفتح مع الكسر والضم قبيحا في التوجيه والاشباع والخليل يستقبحه في التوجيه أشد من استقباحه في الاشباع ويراه سنادا بخلاف الاشباع والاخفش يجعل اختلاف الاشباع بالفتح والضم أو الكسر سنادا قال وحكاية الجوهري مناقضة لتمثيله وقال ابن جني أصله من التوجيه كأن حرف الروي موجه عندهم أي كان له وجهان أحدهما من قبله والآخر من بعده ألا ترى أنهم استكرهوا اختلاف الحركة من قبله مادام مقيدا نحو الحق والعتق والمخرق كما يستقبحون اختلافها فيه مادام مطلقا فلذلك سميت الحركة قبل الروي المقيد توجيها اعلاما أن للروي وجهين في حالين مختلفتين وذلك انه اذا كان مقيدا فله وجه يتقدمه واذا كان مطلقا فله وجه يتأخر عنه فجرى مجرى الثوب الموجه ونحوه (وتجهت اليك أتجه) أي توجهت لان أصل التاء فيهما واو قال ابن بري قال أبو زيد تجه الرجل يتجه تجها وقال الاصمعي تجه بالفتح وأنشد أبو زيد لمرداس بن حصين

فصرت له القبيلة اذ تجهنا * وماضاقت بشدتنا ذراعي

والاصمعي يرويه تجهنا والذي أراده اتجهنا فحذف ألف الوصل واحدى التاءين (ووجهت اليك توجيها توجهت) كلاهما يقال مثل قولك بين وتبين ومنه المثل أيهما أوجه ألتي سعدا غير أن قولك وجهت اليك على معنى ٣ ولى وجهه اليك والتوجه الفعل اللازم (و بنو وجيهة بطن) من العرب عن ابن سيده (و) من المجاز (وجهتك عند الناس أجهك) أي (صرت أوجه منك) نقله الزمخشري (والجهة بالكسر والضم الناحية) والجانب (كالوجه والوجهة بالكسر وتقدم قريبا هذا بعينه وذكر في الجهة التثليث وفي الوجه الكسر والضم (ج جهات) بالكسر يقال قلت كذا على جهة كذا وفعلت ذلك على جهة العدل وجهة الجور وتقول رجل أحمر من جهة الحمرة واسود من جهة السواد وتقدم الكلام على الجهة عن أبي حيان (و) يقال (نظروا الي بأويجه سوء) نقله الزمخشري وقال اللحياني نظر فلان بويجه سوء وبجبه سوء وبحوه سوء بمعنى (وفي مثل) يضرب في التحضيض (وجه الحجر وجهة تماله) وجهة ماله ووجها تماله (بالرفع والنصب) وانما رفع لان كل حجر يرمى به فله وجه كل ذلك عن اللحياني وقال بعضهم وجه الحجر وجهة وجهه وجهة تماله ووجها تماله فنصب بوقوع الفعل عليه وجعل ما فضلا يريد وجه الامر وجهه يضرب مثلا للامر اذا لم يستقم من جهة أن يوجه له تدبيرا من جهة أخرى وقال أبو عبيد في باب الامر بحسن التدبير والنهي عن الخرق وجه الحجر وجهة تماله ويقال وجهة تماله بالرفع (أي دبر الامر على وجهه) الذي ينبغي أن يوجه اليه وقال أبو عبيدة ومن نصبه فكأنه قال وجه الحجر جهته وما فضل وموضع المثل ضع كل شئ موضعه وقال ابن الاعرابي وجه الحجر جهة تماله وجهة تماله وجهة تماله ووجهة تماله ووجها تماله ووجه تماله قال غيره (وأصله في البناء اذا لم يقع الحجر موقعه) فلا يستقيم (أي أدره) على وجه آخر (حتى يقع على وجهه) فيستقيم (ودعه) * ومما يستدرك عليه (المستدرك) الوجه النوع والقسم يقال الكلام فيه على وجوه وعلى أربعة أوجه ووجوه القرآن معانيه ويطلق الوجه على الذات لانه أشرف الاعضاء وموضع الحواس وعلى القصد لان قاصد الشئ متوجه اليه وبمعنى الصفة وبمعنى التوجه وبه فسر قوله تعالى ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وفي الحديث وذكر فتنا كوجوه البقر أي يشبه بعضها بعضا أو اراد أنها تأتي نواطح للناس ويقال وجه فلان سداده أي ازالها من مكانها وقد يعبر بالوجوه عن القلوب ومنه الحديث أوليخالفن الله بين وجوهكم وانجه له رأى أي سنح وهو افتعل صارت الواو ياء لكسرة ماقبلها وأبدلت منها التاء وأدغمت نقله الجوهري ووجه الفرس ما أقبل عليك من الرأس من دون منابت شعر الرأس ويقال انه لعبد الوجه وحر الوجه وسهل الوجه اذا لم يكن ظاهر الوجنة ووجه النهار ساعة الصبح ووجه نهار موضع وبه فسر ابن الاعرابي فيما حكى عنه ثعلب قول الشاعر * فليأت نسوتنا بوجه نهار * نقله ياقوت ووجه الحجر عقبة قرب جبيل على ساحل بحر الشام عن ياقوت والوجه منهل معروف بين المويلحة وأكرى وصرف الشئ عن وجهه أي سنه وماله في هذا الامر وجهة أي لا يبصر وجه أمره كيف يأتي له والوجهة القبلة والمواجهة استقبالك الرجل بكلام أو وجه قاله الليث ورجل ذو وجهين اذا لقي بخلاف ما في قلبه ومنه الحديث ذو الوجهين لا يكون عند الله وجيها ووجه المطر الارض فشر وجهها وأثر فيه كحرصها عن ابن الاعرابي وفي المثل أحق ما يتوجه أي لا يحسن أن يأتي الغائط كافي الاساس وفي المحكم أي اذا أتى الغائط جلس مستدبر الريح فتأتيه الريح بريح خرئه ويقال عندي امرأة قد أوجهت أي فعدت عن الولادة ووجهت الريح الحصى توجيها سافته قال

* توجه أسباط الحقوف التياهر * ويقال قاد فلان فلانا بوجه أي انقاد واتبع ووجه الاعمى أو المريض جعل وجهه للقبلة وأوجهه وأوجأه رده وخرج القوم فوجهوا للناس الطريق أي وطؤه وسلكوه حتى استبان أثر الطريق لمن سلكه ووجه الثوب ماظهر ابصرك ومنه وجه المسئلة نقله السهيلي والوجاهة الحرمة وهو يتنمى به وجه الله أي ذاته قال الزمخشري وسمعت سائلا يقول من يدلني على وجه عربي كريم يحملني على بغيلة وليس لكلامك وجه أي صحة وعمر بن موسى بن وجيه الوجيهي الشامي شيخ لمحمد بن اسحق قال أبو حاتم الانصاري متروك الحديث والجهوية فرقة تقول بالجهة والتوجيه للفناء والبطيخة أن يحفر ما تحتها ويهيأ ثم يوضعا نقله الصاغاني (ودهه عن الامر كوعده صدّه) والوده فعل يمان (وأوده) الراعي (بالابل صاح بها والودهاء المرأة الحسنة اللون في بياض واستيدهت الابل اجتمعت وانساقت) نقله الجوهري (و) منه استيداه الخصم يقال استيده (الخصم) اذا (انقاد

(وده)

٣ قوله ولى وجهه اليك لعله وليت وجهي اليك

وغلب)

وغلب) وملك عليه أمره وأنشد الجوهري للمخبل

وردت واصدور الخيل حتى تنهنهوا * الى ذى النهى واستيدهو اللمعلم

يقول أطاعوا المن كان يأمرهم بالحلم ويروى واستيقهوا من القاه وهو الطاعة وقد تقدم وأنشد الاصمعى لابى نخيلة

حتى اتلأبوا بعد ما تبددوا * واستيدهو اللقرب العطود

أى انقادوا وذلوا وهذا مثل (كاستوده فيهما) وابو يه يائية (و) استيده (الامر اتلأب و) استيده (فلانا استخفه) عن الصاغانى

(المستدرك) (وره) * ومما يستدرك عليه أودهنى عن الامر صدنى ﴿وره كفرح حمق والنعت أوره وورهاء﴾ ويقال الوره الخرق فى العمل والاوره الذى تعرف وتنكر وفيه حمق ولكلامه مخارج وقيل هو الذى لا يتمالك حمقا وفى حديث جعفر الصادق قال لرجل نعم يا أوره وامرأة ورهاء خرقاء بالعمل ويقال أيضا ورهاء اليدين قال

ترنم ورهاء اليدين تحاملت * على البعل يوما وهى مقاء ناشز

وقد ورهت توره وأنشد الجوهري للفند يصف طعنة

كجيب الدفنس الورها * ء ربعت وهى تستفلى

ويروى لامرئ القيس بن عابس وفى حديث الاحنف قال له الحباب والله انك لضئيل وان أملك لورهاء (و) من المجاز ورهت (الريح) ورها (كثر هبوبها) فهى ورهاء (و) وره (كورث كثر شحم المرأة فهى ورهة) وقد ورهت تره عن ابن برزج (و) من المجاز (سحابة ورهة وورهاء كثيرة المطر) قال الهذلى

٢ قوله جوف كذا فى اللسان وفى التكملة جون بالنون

أنشأ فى العيقة يرمى له * ٢ جوف رباب وره مثقل

(ودار وارهة واسعة و) من المجاز (ريح ورهاء فى هبوبها) حمق و (عجرفة) نقله الجوهري (وتوره فى عمله) اذا (لم يكن) له (فيه حذق والورهاء فرس) قتادة بن الكندى ولها يقول مالك بن خالد بن الشريد فى يوم برج

وأفلتنا قتادة يوم برج * على الورهاء يطعن فى العنان

(المستدرك) (وفه) كذا فى كتاب ابن الكلبى (والورهة الحمقاء) عن ابى عمرو * ومما يستدرك عليه كثيب أوره لا يتمالك ورمال وره وهى التى لا تتماسك قال رؤبة * عنها وأثباج الرمال الوره * والورهة الهالك ﴿الوافه قيم البيعة﴾ التى فيها صليبهم بلغة أهل الجزيرة كذا بخط أبى سهل فى نسخة الصحاح ومثله فى التهذيب وبخط أبى زكريا بلغة أهل الحيرة كالواهف (ووظيفته الوفاهة بالكسر ورتبته الوفهية) بالفتح وفى بعض نسخ الصحاح بالضم (والحكم) محركة وفى كتابه لاهل نجران لا يحرك راهب عن رهبانيته ولا يغير وافه عن وفهيته ولا قسيس عن قسيسته (وقد وفه كوضع) ﴿الواقه﴾ بالقاف مثل (الوافه) بالفاء هكذا جاء فى رواية عمرو بن دينار فى كتاب أهل نجران ولا واقه عن وقاهيته شهد أبو سفيان بن حرب والاقرع بن حابس قال الازهرى والصواب وافه عن وفهيته وهكذا ضبطه ابن برزج بالفاء ورواه ابن الاعرابى واهف وكانه مقلوب (كالوفاه كغراب والوقاهية القيام بها والوقه الطاعة) مقلوب من القاه كذا فى الصحاح وقال ابن برى الصواب عندى أن القاه مقلوب من الوقه بدليل قولهم وقهت واستيقهت ومثله الوجه والجاه فى القلب (وقد وقهت كورثت) قال شيخنا هذا ان صح يستدرك على ابن مالك فانه لم يذكره من باب ورث (وأيقهت واستيقهت) ويروى قول الشاعر واستيقهو اللمعلم وقد تقدم (واتقه كاتجه انتهى و) اتقه (له أطاعه وسمع منه) وفى نوادر الاعراب فلان متقه لفلان وموتفه أى هائب له ومطيع

(وله) ﴿الوله محركة الحزن أو ذهاب العقل﴾ لفقد ان الحبيب أو (حزنا) قيل هو (الحيرة) من شدة الوجد (أو الخوف) أو الحزن (وله كورث ووجل ووعد) الاخيرة عن الصاغانى والثانية على القياس وعليها اقتصر الجوهري وذكر من مصادرها ولها وولها ناوقيل الوله يكون من السرور والحزن كالطرب (فهو ولهان وواله وآله) على البدل (وتوله وتأله) قال الجوهري هو افتعل فأدغم وأنشد لمليح الهذلى

اذا ما حال دون كلام سعدى * تنائى الدار وتأله الغيور

(وهى ولهى) كسكرى (ووالهة وواله) أيضا وكل أنثى فارقت ولدها فهى واله وأنشد الجوهري للاعشى يذكر بقرة أكل السباع ولدها

فأقبلت والهة تكلى على عجل * كل دهاها وكل عندها اجتمعا

(و) ناقة (ميلاء شديدة الوجد والحزن على ولدها) وقال ابن شميل هى التى فقدت ولدها فهى تحن اليه وقال الجوهري هى التى من عادتها أن يشتد وجدها على ولدها صارت الواو ياء لكسرة ماقبلها والجمع موالية وأنشد للكميت يصف سحابا

كأن المطافيل الموالية وسطه * يحاوبهن الخيزران المثقب

(و) قد (أولهها) الحزن والجزع فهى موله ومنه قول الراجز

حاملة دلوى لا محموله * ملأى من الماء كعين الموله

ورواه أبو عمرو * تمشى من الماء كمشى الموله * قال (والموله كمكرم العنكبوت) نقله الجوهري وقال ابن دريد وزعم قوم من أهل اللغة أن العنكبوت تسمى الموله وليس بثبت وقد تقدم فى م و ل (و) الموله (الماء المرسل فى الصحراء كالموله كمعظم) وبه فسر

الجوهري قول الراجز كعين المولة (والميلة بالكسر الفلاة) التي تحير الناس وأنشد لرؤبة

به تقطعت غول كل ميله * بنا حراجيج المهارى النفه

قال الجوهري أراد البلاد التي تولّه الانسان أي تحيره * قلت وأورده الازهري في ت ل ه قال قال الليث فلاة متلهة متلفة والتله لغة في التلف وأنشد * به تقطعت غول كل متله * (والوليهة ع) عن يافوت (والولهان) اسم (شيطان يغري بكثرة صب الماء في الوضوء) هكذا جاء تفسيره في الحديث وضبطه الليث بالتحريك (و) يقال (وقع في وادي تولّه بضمتين وكسر اللام) نقله الزمخشري أي (في الهلاك والميلاء بالكسر الريح الشديدة) الهبوب ذات الحنين (و) قال شمر الميلاء (ناقة تربّ بالفعل فاذا فقدته ولهت اليه) أي حنت (وأتلهه التبيذ كأفتعله) أي (ذهب بعقله) عن الفراء وجعله متعديا * ومما يستدرك عليه ولهها الحزن والجزع تولّيها مثل أولهها وناقة مولهة لا يبقى لها ولد يموت صغيرا كما في الاساس ويقال في جمع الوالهة الوله كركع ورياح أله على البدل ومنه قول الهذلي

فهن هيجننا للعابدون لنا * مثل الغمام جلته الأله الهوج

فانه عنى الرياح لانه يسمع لها حنين وولهه الصبي الى أمه نزع اليها وولهه يلهه حن قال الكميت

ولهت نفسي الطروب اليهم * ولها حال دون طعم الطعام

وأنشد المازني

قد صبحت حوض قري بيوتا * يلهن بردمائه سكوتا * نسف العجوز الاقط الملتوتا

قال يلهن أي يسرعن اليه والى شربه وله الواله الى ولدها حنينا والتوليه التفريق بين المرأة وولدها زاد الازهري في البيع وقد نهى عنه وقد يكون بين الاخوة وبين الرجل وولده وأولهت الناقة فجعتها بولدها (ومه الهار كوجل) أهمله الجوهري وفي اللسان أي (اشتد حره و) قال ابن الاعرابي (الومهة الاذواب من كل شئ) كذا في التكملة (واهاله ويترك تنوينه كلمة تعجب من طيب كل شئ) قال الجوهري اذا تعجبت من طيب شئ قلت واهاله ما أطيبه قال أبو النجم

واهاله رياشم واهاراها * ياليت عيناها لنا وفاها * بثمن نرضى به أباها

انتهى وقال ابن جني اذا نونت فكأنك قلت استطابة واذا لم تنون فكأنك قلت الاستطابة فصار التنوين علم التنكير وتركه علم التعريف (و) واها أيضا (كلمة تلهف) وتأوّه وقد لا ينون وقال ابن بري وتقول في التفجيع واهاه واوه (وهوه الكلب في صوته) وهوهة (جزع فرددده) وكذلك الرجل (و) وهوه (العير صوت حول أنه شفقة) وأنشد الجوهري لرؤبة يصف حمارا

* مقتدر الضيعة وهواه الشفق * قال أبو بكر الخوى أي يوهوه من الشفقة تدارك النفس كأن به بهرا (و) وهوهت (المرأة صاحت في الحزن وفرس وهواه ووهوه نشيط) في جريه حريص عليه (حديد) يكاد يفلت عن كل شئ من حرصه ونزقه قال ابن مقبل يصف فرسا يصيد الوحش

وصاحبي وهوه مستوهل زعل * يحول دون حمار الوحش والعصر

(والوهوهة) في الفرس (صوت في حلقه) غليظ وهو محمود (يكون) ذلك (في آخر هيله) وقال أبو عبيدة من أصوات الفرس الوهوهة وفرس موهوه وهو الذي يقطع من نفسه شبه النهم غير أن ذلك خلقة منه لا يستعين فيه بحنجرته قال والنهم خروج الصوت على الابعاد (والموهوهة التي تزعد من الامتلاء والوه الحزن) عن ابن الاعرابي قال (ووه من هذا وه كأف أف) ونصه على ما في التكملة وه من هذا ووه كما تقول أف وأف * ومما يستدرك عليه وهوه الاسد في زئيره فهو وهواه ورجل وهوه يرعد من الامتلاء ووهواه مخبوب الفؤاد (ويه) يافلان (وتكسر الهاء ويها) بالتنوين وهو (اغراء) وتحريض واستحثاث (ويكون للواحد والجمع والمذكر والمؤنث) يقال ويها يافلان كما يقال دونك يافلان وأنشد الجوهري للكميت

وجاءت حوادث في مثلها * يقال لمثلي ويها فل

يريد يافلان قال ابن بري ومثله قول حاتم

ويها فدى لكم أمي وما ولدت * حاموا على مجدكم واكفوا من اتكلا

(وكل اسم ختم به) أي بويه (كسيبويه وعمرويه) وقطويه (فيه لغات مرت في س ي ب) قال الجوهري فأما سيبويه ونحوه من الاسماء فهو اسم بني مع صوت فجعلا اسما واحدا وكسروا آخره كما كسروا عاق لانه ضارع الاصوات وفارق خمسة عشر لان آخره لم يضارع الاصوات فينون في التنكير ومن قال هذا سيبويه ورأيت سيبويه فأعربه بإعراب مالا ينصرف ثناه وجمعه فقل السيبويهان والسيبويهون واما من لم يعربه فانه يقول في التثنية ذوا سيبويه وكلا هما سيبويه وفي الجميع ذوو سيبويه وكلهم سيبويه

﴿فصل الهاء﴾ مع نفسها * مما يستدرك عليه الهده بتخفيف الدال موضع بين عسفان ومكة والنسبة اليه هدوى على غير قياس ومنهم من يشدد الدال وهو ممدود أهل مكة وقد ذكر في الدال ﴿رجل هوهة بالضم أي (جبان) نقله الجوهري (وهة) كلمة (تذكره ووعيد) ويكون بمعنى التحذير أيضا ولا يصرف منه فعل لثقله على اللسان وثقله في المنطق الا أن يضطر شاعر وقال الليث هه تذكرة في حال وتحذير في حال (وحكاية الضاحك الضاحك) في حال يقال ضحك فلان فقال هاه هاه قال وتكون هاه في موضع آه من

(المستدرك) (ومه) (واها) (وهوه) (المستدرك) (ويه) (المستدرك) (هوهة)

٣ في نسخة المتن بعد قوله ووعيد زيادة وهاه وعيد

التوجيع

التوجع من قوله اذا ماقت أرحلها بليل * تأوه آهة الرجل الحزين

(المستدرك)

(وهه يهه بالفتح هها وهههة لشغ واحتبس لسانه) * ومما يستدرك عليه الهوها بالقصر البئر التي لامتعلق بها ولا موضع لرجل نازل بها البعد جالبها ورجل هوهاة ضعيف القلب وأيضا الاحمق ورجل هواهية جبان عن ابن السكيت وقال أبو عبيد الموماة والهوهاة واحد والجميع المواهي والهياهي وتهوه الرجل تفجع والهواهي ضرب من السير يقال ان الناقة لتسير هواهي من السير قال الشاعر تعالت يداها بالنجاء وتنتهي * هواهي من سير وعرضتها الصبر

ويقال جاء فلان بالهواهي أي بالتخاليط والاباطيل واللغو من القول قال ابن أحمر

وفي كل يوم يدعوان أطبة * الى ّ رما يجدون الاهواهيا

وسمعت هواهية القوم وهو مثل عزيف الجن وما أشبهه وهوه اسم لقاربت ويقولون عند التوجع والتلهف هاه وهاهيه وفي حديث عذاب القبر هاه هاه هذه كلمة تقال في الايعاد أو للتوجع فتكون الهاء الاولى مبدلة من همزة آه

(الهيه)

(الهيه من يحيى لدنس ثيابه) حكاه ابن الاعرابي وأنشد قد أخصم الخصم وآتي بالربع * وأرفع الجفنة بالهيه الرثع

والرثع الذي لا يبالي ما أكل وما صنع فيقول أنا أدنيه وأطعمه وان كان دنس الثياب وأنشد الازهري هذا البيت عن ابن الاعرابي وفسره فقال ٢ اذا كان خلالا سدد ته بهذا وقال هيه الذي يحيى يقال هيه هيه لشئ يطرد ولا يطمع يقول فانا أدنيه وأطعمه (وهياه كسحاب من أسماء الشياطين) ولذا كره النداء بياه ياه (وهيهات و) قد تبدل الهاء همزة فيقال (أيهات) مثل هراق واراق قاله الجوهري وقال ابن سيده وعندي أنهما لغتان وليست احداهما بدلا من الاخرى وشاهد هيهات قول جرير

فهيهات هيهات العقيق وأهله * وهيهات خل بالعقيق نحاوله

٣ قوله أحق الهاء الخ كذا بخطه ولعله ألحق الهاء ألفا

وشاهد أيهات قول الشاعر * أيهات منك الحياة أيهانا * قال ابن الانباري (و) من العرب من يقول (هيهان وأيهان) * قلت وهو على سياق الجوهري الهمزة بدل من الهاء وعلى قول ابن سيده لغتان (و) منهم من يقول (هاهيات) بزيادة الالف في هيهات نقله أبو حيان وقال ألحق الهاء الفتحة ٣ (وهايهان) بالنون بدل التاء (وآيهات) ممدودا بقلب الهاء همزة (وآيهان) ممدودا أيضا لغة في هايهان أو بدل منه (مثلثات) الاواخر (مبنيات ومعربات) من ضرب ثمانية في ثلاثة فيحصل أربعة وعشرون ثم يضرب الثمانية في ثلاثة فيكون الجميع ثمانية وأربعين (وهيهان ساكنة الآخر) كذا في النسخ والصواب هياه ففي الصحاح قال الكسائي ومن كسر التاء وقف عليها بالهاء فيقولون هياه ومن نصبها وقف بالتاء وان شاء بالهاء وخالفه ابن برى فقال عن أبي علي من فتح التاء وقف عليها بالهاء لانها في اسم مفرد ومن كسر التاء وقف عليها بالتاء لانها جمع لهيهات المفتوحة * قلت والذي في المحكم موافق لما في الصحاح قال ابن الانباري (و) منهم من يقول (أيها) بلا نون قال ومن قال أيها حذف التاء كما حذف الياء من حاشى فقالوا حاش وأنشد ومن دوني الاعراض والقنع كله * وكتمان أيها ما اشت وأبعدا

(و) منهم من قال (آياتِ) بمدين وقلب الهاء بين من هاءين همزتين فهي (احدى وخمسون لغة) ذكرها الجوهري هيهات بفتح التاء مثل كيف وبكسرها قال وناس يكسرونها على كل حال بمنزلة نون التثنية وأنشد للراجز يصف بلادا وأنها قطعت بلادا حتى صارت في القفار يصبحن في القفر أثاويات * هيهات من مصبحها هيهات * هيهات حجر من ضئيبعات

وأيهات وهياه وهيهات فهذه خمس لغات وقال أبو عمرو بن العلاء اذا وصلت هيهات فدع التاء على حالها واذا وقفت فقل هيهاه هياه وقال سيبويه من كسر التاء فهي بمنزلة عرفات تقول استأصل الله عرقاتهم فمن كسر التاء جعلها جمعا واحدها عرقة وهيهة ومن نصب التاء جعلها كلمة واحدة وذكر ابن الانباري فيها سبع لغات قال فمن قال هيهات بفتح التاء بغير تنوين شبه التاء بالهاء ونصبها على مذهب الاداة ومن قال هيهاتا بالتنوين شبهه بقوله فقليلا ما يؤمنون أي فقليلا ايمانهم ومن قال هيهات شبهه بحذام وقطام ومن قال هيهات بالتنوين شبهه بالاصوات كقولهم غاق وطاق ومن قال هيهات لك بالرفع ذهب بها الى الوصف فقال هي أداة والادوات معرفة ومن رفعها ونون شبه التاء بتاء الجمع قال والمستعمل منها عاليا الفتح بلا تنوين وقال الفراء نصب هيهات بمنزلة نصب ربت وثمت والاصل ربه وثمه قال ومن كسر التاء لم يجعلها هاء تأنيث وجعلها بمنزلة درا كوقطام وقال ابن جني كان أبو علي يقول في هيهات أنا أفتي مرة بكونها اسما سمي به الفعل كصه ومه وأفتي مرة بكونها ظرفا على قدر ما يحضرني في الحال وقال مرة أخرى انها وان كانت ظرفا فغير ممتنع أن تكون مع ذلك اسما سمي به الفعل كعندك ودونك (و) هي كلمة (معناها البعد) لقولك ومنه قوله تعالى هيهات هيهات لما توعدون هذا اذا أدخل اللام بعده كما قاله سيبويه واذا لم تدخل فهي كلمة تبعيد يقال هيهات ما قلت ومنه قول جرير السابق وفي كتاب المحتسب لابن جني قرأ أبو جعفر الثقفي هيهات هيهات بكسر التاء غير منونة وقرأ عيسى بن عمر بالتنوين وقرأ أبو حيوة هيهات هيهات رفع منون وقرأ عيسى الهمداني هيهات هيهات مرسلة التاء وروينا عن أبي عمرو أما الفتح وهو قراءة العامة فعلى انه واحد وهو اسم سمي به الفعل في الخبر وهو اسم بعد كما أن شتان اسم افترق وأوتاه اسم ألم ومن كسر فقال هيهاتٍ منونا أو غير منون فهو جمع هيهات وأصله هيهيات الا انه حذف الالف لانها في آخر اسم غير متمكن ومن نون ذهب الى

التنكير أى بعدا ومن لم يذون ذهب الى التعريف أراد البعد البعد ومن فتح وقف بالهاء لانها كهاء أرطاة وسعلاة ومن كسر كتبها بالتاء لانها جماعة والكسرة فى الجماعة بمنزلة الفتحة فى الواحد ومن قال هيهاة فانه يكتبها بالهاء لان أكثر القراءة هيهات بالفتح والفتح يدل على الافراد غير أن من رفع فقال هيهاة فانه يحتمل أمرين أحدهما أن يكون أخلصها اسما معربا فيه لمعنى البعد ولم يجعله اسما للفعل فيبنيه كما بنى الناس غيره وقوله لما توعدون خبر عنه فكأنه قال البعد لوعدكم والآخر أن تكون مبنية على الضم كما بنيت نحن عليه ثم اعتقد فيه التنكير فلحقه التنوين وأما هيهات هيهات ساكنة التاء فينبغى أن تكون جماعة وتكتب بالتاء وذلك أنها لو كانت هاء كهاء علقاة وسماناة للزم فى الوقوف عليها أن يلفظ بالهاء كما يوقف مع الفتح فيقال هيهاه هيهاه فبقاء التاء فى الوقف مع السكون دليل على انها تاء، واذا كانت تاء فهى للجماعة قال شيخنا ذكرها المصنف هنا بناء على أنها من باب سلس عنده على ان الالف والفوقية زائدتان وأما على ما اختاره الرضى وغيره فوضعها فصل الهاء من باب الفوقية ولم يتعرض له المصنف بل لم يعرفه فيما أظن * قلت اتفق أهل اللغة ان التاء من هيهات ليست بأصلية أصلها هاء كما ذكره الجوهرى وابن الاثير وقال ابن جنى أصل هيهات عندنا ياء مكررة فاؤها ولامها الاولى هاء وعينها ولامها الثانية ياء فهى لذلك من باب صيصية فتأمل (ويقال لشئ يطرد) ولا يطمع (هيه هيه بالكسر) عن أبى على (وهى كلمة استزادة أيضا) بالكسر والفتح بمنزلة ايه وأيه تقول للرجل ايه وهيه بغير تنوين اذا استزدته من الحديث المعهود بينكما فان نونت استزدته من حديث ما غير معهود

(المستدرك) ﴿فصل الياء﴾ مع الهاء * مما يستدرك عليه بيه قرية بين مكة وتبالة وأنشد ياقوت الكثير يرثى خندف الاسدى

بوجه أخى بنى أسد فنونا * الى بيه الى برك الغماد

* ومما يستدرك عليه البيده الطاعة والانقياد واستبيدهت الابل اجتمعت وانساقت واستبيده الحصم غلب وانقاد واستبيده الامر وابتده ابتلاب والكلمة يائية واوية وقد أشار له المصنف فى ودده فكان ينبغى أن يذكرهنا أيضا * ومما يستدرك عليه اليقه الطاعة أيقه الرجل واستيقه أطاع وذل وكذلك الخيل اذا انقادت وهى يائية واوية وقد أشار له المصنف أيضا وأيقه فهم يقال أيقه لهذا أى افهمه وائتقه له وائتقه هاب له وأطاع كذا فى نوادر الاعراب (بهيه بالابل) بهيهة وبهياها والاقيس بهياها (بالكسر (قال لها ياه ياه وقد تكسر هاؤهما وقد تنون) يقول الراعى لصاحبه من بعيد ياه ياه أى أقبل وفى التهذيب يقول الرجل لصاحبه ولم يحص الراعى وأنشد الجوهرى لذى الرمة

ينادى بهياه وياه كأنه * صويت الروبى ضل بالليل صاحبه

يقول انه ينادى بهياه ثم يسكت منتظرا الجواب عن دعوته فاذا أبطأ عنه قال ياه وياه يا مدا آن وبعض العرب يقول ياهياه فينصب الهاء الاولى وبعض يكره ذلك ويقول هياه من أسماء الشياطين وقال الاصمعى اذا حكوا صوت الداعى قالوا يهياه واذا حكوا صوت المجيب قالوا ياه والفعل منهما جميعا يهيت وقال فى تفسير قول ذى الرمة ان الراعى سمع صوتا ياهياه فاجاب بياه رجاء ان يأتيه الصوت ثانية فهو متلوم يقول ياه صوتا بياهياه وقال ابن برى الذى أنشده أبو على لذى الرمة

تلوم بهياه اليها وقد مضى * من الليل جوز واسبطرت كواكبه

وقال حكاية أبى بكر اليهياه صوت الراعى وفى تلوم ضمير الراعى وبهياه محمول على اضمار القول قال ابن برى والذى فى شعره فى رواية أبى العباس الاحول

تلوم بهياه بياه وقد بدا * من الليل جوز واسبطرت كواكبه

وكذا أنشده أبو الحسن الصقلى النحوى وقال اليهياه صوت المجيب اذا قيل له ياه وهو اسم لاستجب والتنوين تنوين التنكير وكأن بهياه مقلوب هيهاه قال ابن برى وأما عجز البيت الذى أنشده الجوهرى فهو الصدر بيت قبل البيت الذى يلى هذا وهو

اذا ازدحمت رعيانه عافوقه الصدى * دعاء الروبى ضل بالليل صاحبه

وقال الازهرى قال أبو الهيثم فى قول ذى الرمة تلوم بهياه بياه قال هو حكاية الثوباء (و) قال ابن برزج ناس من بنى أسد يقولون (ياهياه للواحد والجميع والمذكر والمؤنث استقبال) يقولون ياهياه أقبل وياهياه أقبلا وياهياه أقبلوا وللمرأة ياهياه أقبلى وللنساء كذلك قال أبو حاتم وكان أبو عمرو بن العلاء يقول ياهياه أقبل ولا يقول لغير الواحد قال ابن برزج (و) فى لغة أخرى (قد يثنى ويجمع) يقولون للاثنين (ياهياهان) أقبلا (وياهياهون) أقبلوا (و) للمرأة (ياهياه بفتح الآخر أقبلى) كأنهم خالفوا بذلك بينها وبين الرجل لانهم أراوا الهاء فلم يدخلوها (و) للاثنتين (ياهياهتان) أقبلا (و) للجميع (ياهياهات) أقبلن وقال ابن الاعرابى ياهياه وياهياه وياهيات وياهيات كل ذلك بفتح الهاء، وقال الاصمعى العامة تقول ياهياه وهو مولد والصواب ياهياه بفتح الهاء، قال أبو حاتم أظن أصله ياهيا شراهيا وقال ابن برزج قالوا ياهيا وياهيا اذا كلمته من قريب * به تم حرف الهاء من كتاب القاموس والحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم كان الفراغ منه على يد مسوده الفقير محمد مرتضى الحسينى عفا الله عنه فى ضحوة نهار الاربعاء لست مضين من جمادى سنة ١١٨٧

﴿تم الجزء التاسع ويليه الجزء العاشر أوله باب الواو والياء من كتاب القاموس﴾

أعان الله على اكماله بجاه النبى المصطفى وآله

﴿ بيان الخطا الواقع فى الجزء التاسع من تاج العروس شرح القاموس مع صوابه ﴾

صحيفه	سطر	خطا	صواب
٥٤	١٣	فى امرأة امرأ	فى مرآ امراء
٦٧	٣	فأم لام	فأمالام
٧١	٤	كانها	كانما
٨٦	٣٧	من القهرز	من القهز
٩٠	٧	فى شعير	فى شعر
٩٤	٤	ملسما	ميسما
١٠٣	١٣	الاسلام	الاحلام
١٠٥	٨	البيت	النبيت
١١٦	١٣	وهما الجبل	وهما الجمل
١٣١	١٩	وأذيه	واذنة
١٣٨	١٣	ووجه	وصدر
١٣٨	١٦	قدعلاك	قدعلاك
١٣١	٢٥	واليمانى	واليمنى
١٣١	٢٧	فجاز	فجار
١٣١	٤١	راقه	رافه
١٤١	٧	وان كلانا	وان كلابا
١٤٢	١٧	يقاول	يقال
١٤٣	٢٥	الابان	الاعمان
١٤٣	٣١	و يغبط مافى بطنه	و يغبط بمافى بطنه
١٤٣	٤	وهما عرفان	وهما عرفان
١٥٦	٢٩	ومنزل وهى	ومنزل وحى
١٦٠	٤١	وجنبينه	وجنبيه
١٦١	١٣	وجيرون ع	وجيرون ع
١٦٧	١١	الخابار	الخازبار
١٧٣	١١	ابن أم صفرة	ابن أبى صفرة
١٨٣	٣٧	وأمهما أميمة	وأمها أميمة
١٩٣	٣٢	وامشنى	وأشنى
١٩٧	١٥	شديدة الحر والغم	شديدة الحر والغيم
٢١١	٣٨	وأبوه زين	وأبوه رين
٢٢٩	٢٧	محمد بن حبيب	محمد بن حبيب
٢٣٤	٢٥	الكذبة	الكدية
٢٣٩	٣٧	الرباب أم امرئ القيس	الرباب بنت امرئ القيس
٢٣٩	٤٠	ازازارت	اذازارت
٢٤١	٢٥	فلم يريد رمايد	فلم يريدوا رمايد
٢٤٣	٣٣	فى أثناء كتكابه	فى أثناء كتابه
٢٤٨	٢٥	قنفشت الحسين	لما قنفشت الحسين
٢٨٣	٢٩	اذا رضيت عنى بنو قشير	اذا رضيت عنى كرام عشيرتى
٢٨٣	٣٠	فتجزونى	فتخزونى

صحيفه	سطر	خطـــــــا	صـــــــواب
٢٨٤	٧	من بين	عن بين
٢٨٤	١٨	أصلهمنا	أصلهامنا
٢٨٥	٧	بابى العنين	بابن عنين
٢٨٧	١٨	والعهواهن	والعواهن
٢٨٨	٢٩	هوهوعينا	هوهوعينه
٢٨٨	٤٠	هنافى البصائر	هناوفى البصائر
٢٩١	٢٧	كشجر النخل	كثيرة النخل
٣٠١	١	الريان بن مصعب	الريان بن الوليد
٣٠٤	٤	ولايقطع الابحديد	ولايقطع بحديد
٣١٢	١٦	ومللت الشواء	ومللت الثواء
٣١٧	١٩	من السودبان	من السوبان
٣٤٥	٢٢	انايسموا	ان يسموا
٣٧٤	٤	الموصنف	المصنف
٣٨٢	٨	يعرف مالك	يعرف مالكا
٣٨٣	٧	وقول أبي ولادة	وقول ولادة
٣٩٩	٢٢	الهاء الاصلية	الهاء الاصلية

﴿تنبيه﴾

فى صحيفة ٥٤ سطر ١٢ قال الحمدانى وبنولأم الخ هو نثر لا شعر وصوابه مافى الجدول وفى صحيفة ٢١٦ سطر ٢٨ تلميذ أبى محمد الحريرى صاحب المقامات توفى سنة ٥٦٧ يحرر هذا التاريخ فان صاحب المقامات نفسه توفى سنة ٥١٠ أو ٥١٥ أو ٥١٦ على خلاف وفى صحيفة ٣٣٩ ولما رجعت الخ هذه العبارة مختلة وان هذا الكلام انما صدر من الرباب أمها كما هو مقرر فى التواريخ فلعل الاصل ولما رجعت الرباب أم سكينة بعد مقتل الحسين من خطبها أشراف قريش فأبت ورفعت وقالت لايكون لى حم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم و بقيت بعده لاينظرها سقف حتى ماتت كذا علىه وفيها وفى ابنتها سكينة يقول الحسين رضى الله عنه كان لليل الخ فليراجع

